

النوازل العربية

سلسلة تصدرها وزارة الارشاد والأبناء

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس

تحقيق

الدكتور حسين بنصار

ومراجعة

الدكتور جميل سعيد و عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الارشاد والأبناء

١٣٦٩ هـ - ١٩٦٩ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل الزاي)

مع الجيم

[ز أ ج] .

في التهذيب عن شَمِرٍ : قولهم :
(زَاجَ بَيْنَهُمْ كَمَنَعَ) : إذا (حَرَّشَ) ،
أى أَغْرَى وَسَلَّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ،
مثل زَمَجَ .

[ز ب ج] .

ويقال : (أَخَذَهُ) أى الشئ (بَزَأَجِهِ
وَزَأَمَجِهِ) أى بجميعه ، إذا (أَخَذَهُ
كُلَّهُ) . قال الفارسي : وقد هُمِزَ ، وليس
بصحيح . قال : أَلَا تَرَى إِلَى
سَبَبِيهِ كَيْفَ أَلَزَمَ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَلْفَ
فِيهِ أَصْلٌ ، لَعَدَمٍ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ
يَجْعَلَهُ كَجَعْفَرٍ . قال ابن الأعرابي :
الهمزة فيهما غير أصلية .

قلت : ولذا لم يتعرض له الجوهري .

[ز ب ر ج] .

(الزَّبْرِجُ ، بالكسر : الزَّيْنَةُ ، من

وَشْيٍ أَوْ جَوْهَرٍ) ونحو ذلك ^(١) ؛ هذا
نَصُّ الجوهري . وقال غيره : الزَّبْرِجُ
الوَشْيُ . والزَّبْرِجُ : زِينَةُ السِّلَاحِ .
وفي حديث علي ، رضى الله عنه :
« حَلَبَتِ الدُّنْيَا ^(٢) فِي أَغْيُنِهِمْ وَرَأْفَهُمْ
زِبْرِجُهَا » زِبْرِجُ الدُّنْيَا : غُرُورُهَا
وَزِينَتُهَا .

والزَّبْرِجُ : النَّقْشُ .

وزَبَرَجَ الشَّيْءُ : حَسَنَهُ . وكلُّ شَيْءٍ
حَسَنٍ : زَبَرَجٌ ، عن ثعلب .

(و) الزَّبْرِجُ : (الذَّهَبُ) . وأنشدوا ^(٣)

• يَغْلِي الدَّمَاعُ بِهِ كَغَلَى الزَّبْرِجِ •

(و) الزَّبْرِجُ : (السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ
خُمْرَةٌ) ، قاله الفراء . وقيل : هو السَّحَابُ
النَّمِرُ بِسَوَادٍ وَخُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقيل :
هو الخَفِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .
وقيل : هو الأحمر منه . وسَحَابُ
مُزَبَرَجٍ . قال الأزهري : والأوَّلُ ^(٤) هو
الصَّوَابُ . والسَّحَابُ النَّمِرُ مُخِيلٌ

(١) كذا في اللسان عن الصحاح . وفي الصحاح المطبوع
« أو نحو ذلك »

(٢) في مطبوع التاج « حلت » وانثبت من اللسان والنهاية

(٣) اللسان والصحاح

(٤) يريد به « الزَّبْرِجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ » كما هو في اللسان .

لِلْمَطَرِ ، وَالرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ . (و) فِي الصَّحَاحِ يُقَالُ : (زَبْرَجُ مُزْبَرَجٌ) أَيْ (مُزَيْنٌ) .

[ز ب ر د ج]

(الزَّبَرْدَجُ) وَ (الزَّبَرَجْدُ) : الزُّمُرْدُ . صَرِيحُهُ أَنَّهُ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ جُنِّي فِي أَوَّلِ الْخَصَائِصِ ^(١) : إِنَّمَا جَاءَ الزَّبَرْدَجُ مَقْلُوباً فِي ضَرُورَةٍ شِعْرٍ ، وَذَلِكَ فِي الْقَافِيَةِ خَاصَّةً ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقْلِبُ الْخُمَاسِيَّ .

[ز ب ن ج]

(ابْنُ زَبْنَجٍ ^(٢) كَسَفَنَجٍ) : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ (رَاوِيَةُ ابْنِ هَرَمَةَ) الشَّاعِرِ ، وَنَاقِلُ شِعْرِهِ .

[ز ج ج]

(الزُّجُّ ، بِالضَّمِّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ) الْمُحْسَدَدُ ، وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذَرَعُ الذَّارِعُ مِنْ عِنْدِهَا ؛ ^(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : اِتَّكَأَ عَلَى زُجِّي مِرْفَقَيْهِ ^(١) ، وَاتَّكَتُوا عَلَى زِجَاجِ مِرَافِقِهِمْ . وَفِي اللِّسَانِ : زُجُّ الْمِرْفَقِ : طَرَفُهُ الْمُحَدَّدُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . (و) الزُّجُّ : زُجُّ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الزُّجُّ : (الْحَدِيدَةُ) الَّتِي تُرَكَّبُ (فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ) ، وَالسِّنَانُ يُرَكَّبُ عَالِيَتَهُ . وَالزُّجُّ يُرَكِّزُ بِهِ الرُّمَحُ فِي الْأَرْضِ ، وَالسِّنَانُ يُطْعَنُ بِهِ . (ج) زِجَاجٌ (كَجِلَالٍ) ، بِالْكَسْرِ جَمْعُ جُلٍّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : جَمْعُ زُجِّ الرُّمَحِ زِجَاجٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ ، (و) يَجْمَعُ أَيْضاً عَلَى زِجَجَةٍ ، مِثْلَ (فَيْلَةٍ) ، وَأَزْجَاجٍ وَأَزْجَةٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَلَا تَقُلْ أَزْجَةً ^(٢) .

(و) الزُّجُّ (: ع) .

(و) الزُّجُّ أَيْضاً : (جَمْعُ الْأَزْجِ) وَهُوَ (مِنَ النَّعَامِ لِلْبَعِيدِ الْخَطْوِ) . وَفِي اللِّسَانِ : الزَّجْجُ فِي النَّعَامَةِ : طَوْلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « اِتَّكَأَ عَلَى زِجَاجِهِ عَلَى مِرْفَقَيْهِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) فِي الصَّحَاحِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ « وَالْجَمْعُ زِجَجَةٌ » وَزِجَاجٌ وَلَا تَقُلْ أَزْجَةً « ثُمَّ خَمَّ الْمَادَّةَ بِقَوْلِهِ « وَجَمْعُ زِجِّ الرُّمَحِ زِجَاجٌ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ » .

(١) النَّصُّ فِي الْخَصَائِصِ ١/٦٢ « فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ زَبْرَدَجُ

فَقَلْبٌ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ ضَرُورَةٌ فِي بَعْضِ الشَّعْرِ وَلَا يُقَاسُ »

(٢) ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ مَنُوعاً مِنَ الصَّرْفِ أَمَّا الْقَامُوسُ فَكَالْمَثْبُوتِ وَكَلَامُهَا ضَبَطَ قَلَمٌ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَإِبْرَةُ الذَّرَاعِ الَّتِي يَذَرَعُ الذَّرَاعُ مِنْ عِنْدِهَا » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

سَاقِيهَا وَتَبَاعَدُ خَطْوَاهَا ، يُقَالُ ظَلِيمٌ
أَزَجٌ ، وَرَجُلٌ أَزَجٌ : طَوِيلُ السَّاقَيْنِ :
(أَوْ) الْأَزَجُ مِنَ النِّعَامِ : (الَّذِي فَوْقَ
عَيْنَيْهِ ^(١) رِيْشٌ أَبْيَضٌ) .

(و) الزُّجْ : (نَضَلُ السَّهْمِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (ج زَجَجَةٌ) كَعَنْبَةٍ
(وَزَجَاجٌ) كَجِلَالٍ ، وَأَزَجَةٌ . قَالَ
زُهَيْرٌ ^(٢) :

وَمَنْ يَغْصُ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتَ كُلِّ لَهْدَمٍ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى
الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ ، يَقُولُ
إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَنُ بِهِ ،
لِأَنَّهُ يُطْعَنُ بِالسَّنَانِ ، فَمَنْ أَبِي الصُّلْحِ -
وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي لَا طَعْنَ بِهِ - أُعْطِيَ
الْعَوَالِي - وَهِيَ الَّتِي بِهَا الطَّعْنُ . قَالَ
خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ
أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَزَجَةٍ
الرَّمَّاحِ ، فَإِذَا أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَالْأَ
قَلَبُوا الْأَسِنَّةَ وَقَاتَلُوهُمْ .

(و) الزُّجْ (بِالْفَتْحِ) : الطَّعْنُ بِالزُّجِّ)
يُقَالُ : زَجَّهُ يَزُجُّهُ زَجًّا : طَعَنَهُ بِالزُّجِّ
وَرَمَاهُ بِهِ ، فَهُوَ مَزْجُوجٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزُّجْ : (الرَّمْيُ) .
يُقَالُ : زَجَّ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِهِ يَزُجُّ زَجًّا :
رَمَى بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : الزُّجْ :
رَمْيُكَ بِالشَّيْءِ تَزُجُّ بِهِ عَنْ نَفْسِكَ .

(و) الزُّجْ : (عَدُوُّ الظَّلِيمِ) . يُقَالُ
زَجَّ الظَّلِيمُ بِرِجْلِهِ زَجًّا : عَدَا فَرَمَى بِهَا .
وَهُوَ مَجَازٌ . وَظَلِيمٌ أَزَجٌ : يَزُجُّ بِرِجْلَيْهِ .
وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرِجْلَيْهِ .
(و) أَزَجُ الرُّمَحِ ، وَزَجَجَهُ ، وَزَجَّاهُ ،
عَلَى الْبَدَلِ : رَكَّبَ فِيهِ الزُّجَّ : وَأَزَجَجْتُهُ
فَهُوَ مُزَجٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبَاسِهِ

نَوَى الْقَسْبَ عَرَاصًا مُزَجَّامُنْصَلًا ^(١)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : أَزَجَّهُ :
إِذَا أزالَ مِنْهُ الزُّجَّ ، وَيُرْوَى عَنْهُ أَيْضًا
أَنَّهُ قَالَ : (أَزَجَجْتُ الرُّمَحَ : جَعَلْتُ
لَهُ زُجًّا) ، وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا ،

(١) ديوانه ٨٣ والسان والاساس (زجج) والجنهرة
٥١/١ والمقاييس ٨٧/٥ وفي الأصل والسان ونوى
القضب عراضاء والمثبت مما سبق

(١) في اللسان والمقاييس ٧/٣ فوق عينه
(٢) ديوان زهير بن أبي سلمى ٣١ والسان والكلمة

وَأَنْصَلْتُهُ : نَزَعْتُ نَصْلَهُ . قَالَ : وَلَا
يُقَالُ : أَزَجَجْتُهُ ^(١) إِذَا نَزَعْتَ زُجْجَهُ .
(وَالزُّجَاجُ :) الْقَوَارِيرُ ، (م ،
وَيُثَلَّثُ) . وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ زُجَاجَةٌ ،
بِالْهَاءِ . وَأَقْلُهَا الْكَسْرُ . وَعَنْ اللَّيْثِ :
الزُّجَاجَةُ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى - الْقَنْدِيلُ .
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : يُقَالُ لِلْقَدَحِ : زُجَاجَةٌ .
مُضْمُومَةُ الْأَوَّلِ ، وَإِنْ شِئْتَ مَكْسُورَةٌ ،
وَإِنْ شِئْتَ مَفْتُوحَةٌ ، وَجَمَعَهَا زُجَاجٌ ،
وَزَجَاجٌ وَزَجَاجٌ .
(وَالزُّجَاجُ) . كَعَطَّارُ (: عَامِلُهُ)
وَصَانُهُ . وَحِرْفَتُهُ الزُّجَاجَةُ : قَالَ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَأَرَاهَا عِرَاقِيَّةٌ .
(وَالزُّجَاجِيُّ) بِالضَّمِّ وِيَاءُ النِّسْبَةِ :
(بِائْتُهُ) .

(وَأَبُو الْقَاسِمِ) إِسْمَاعِيلُ (بِنُ أَبِي
حَارِثٍ) ، وَفِي نَسَخَةٍ : حَرْبٌ ^(٢) بَدَلَ
حَارِثٍ (صَاحِبُ الْأَرْبَعِينَ) . رَوَى
عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ
[مُحَمَّدِ بْنِ] ^(٣) عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَبْنَدُونِيِّ وَغَيْرُهُ .

(و) أَبُو الْقَاسِمِ (يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ، اللَّغَوِيُّ الْمُصَنِّفُ الْمَحْدُثُ) . سَكَنَ
جُرْجَانَ ، وَرَوَى عَنْ الْغَطْرِيفِيِّ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٤١٥ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيِّ) .
(وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْعَبَّاسِ) ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَهْرُويَه الْقَزْوِينِيِّ ، مَاتَ قَبْلَ الْأَرْبَعِمِائَةِ .
(وَالْفَضْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) .

(وَبِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ) النَّحْوِيُّ (الزُّجَاجِيُّ
صَاحِبُ الْجُمَلِ) ، بِغَدَادِي ، سَكَنَ دِمَشْقَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَزِيدِيِّ وَابْنِ
دُرَيْدٍ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، (نُسِبَ إِلَى
شَيْخِهِ أَبِي إِسْحَاقَ) إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ
ابْنِ سَهْلٍ النَّحْوِيُّ (الزُّجَاجُ) ،
صَاحِبُ مَعَانِي الْقُرْآنِ ، رَوَى عَنْ
الْمُبَرِّدِ وَتَغْلِبَ ، وَكَانَ يَخْرِطُ الزُّجَاجَ ،
ثُمَّ تَرَكَهُ وَتَعَلَّمَ الْأَدَبَ ، تَوَفَّى بِبَغْدَادَ
سَنَةَ ٣١١ .

(وَالْمِرْجَ) ، بِالْكَسْرِ : (رُمُحٌ قَصِيرٌ

(١) وَاضِحٌ أَنْ فِيمَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَنَاقُضًا ، وَالزَّبِيدِيُّ

تَبَعَ ابْنَ مَنظُورٍ فِيمَا نَقَلَ

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « حَرْثٌ »

(٣) زِيَادَةٌ عَنْ أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ١٣ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَبْنَدُونِ)

كالْمِزْرَاقِ ، في أَسْفَلِهِ زُجْ ، وقد استعملوه في السَّرِيعِ النُّفُوزِ .

(والزَّجْجُ ، محرَّكةٌ) : رِقَّةٌ مَخْطُوتٌ ^(١)

الحَاجِبِينَ ودَقَّتُهُمَا وطُولُهُمَا وَسُبُوغُهُمَا واستَقْوَاهُمَا . وقيل : الزَّجْجُ : دِقَّةُ

الحَاجِبِينَ في طُولٍ . وفي بعض النُّسخ : دِقَّةُ في الحَاجِبِينَ وطُولُ .

(والنَّعْتُ أَرْجُ) . يقال : رجلٌ أَرْجٌ ، وحَاجِبٌ أَرْجٌ ، ومُزَجَّجٌ . (و) هـى

(زَجَّاءٌ) ، بَيِّنَةُ الزَّجْجِ . (وزَجَّجَهُ) أى الحَاجِبَ بِالْمِزْجِ ، إِذَا (دَقَّقَهُ

وطَوَّلَهُ) . وقيل : أَطَالَه بِالْإِثْمِدِ . وقوله : إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا

وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعَيُونَا ^(٢)

(١) في اللسان وخطه

(٢) اللسان والصاح والأساس ، وعقب ابن برى على البيت

فقال : ذكر الجوهرى عزيت على : زجبت المرأة

حاجبها ، وهو

• وزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعَيُونَا •

قال : وهو الرامى ، وصوابه يزججن . وصدره

وهيئة نِسْوَةٍ مِنْ حَتَّى صِدْقٍ

يزججن الحَوَاجِبَ والعَيُونَا

وبعد

أَتَخَنَ جِيَاهُنَّ بِذَاتِ غَيْلٍ

سَرَاةَ الْيَوْمِ يَمْنَهُنَ الْكُدُونَا

ذَاتِ غَيْلٍ : موضع . ويمهدن : يوطئن .

والكلون جمع كِدْنٍ ، وهو ما توطئ

به المرأة مركبها من كساء ونحوه

إِنَّمَا أَرَادَ : وَكَحَلْنَ الْعَيُونَ .

وفي اللسان : وفي صفة النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرْجُ الحَوَاجِبِ » .

الزَّجْجُ : تَقْوُسٌ في النَّاصِبَةِ ^(١) ، مع

طُولٍ في طَرَفِهِ وامتداد .

والمِرْجَةُ : مَا يُزَجَّجُ بِهِ الحَوَاجِبُ ^(٢)

وَالْأَرْجُ : الحَاجِبُ : اسمٌ له في لغة

أَهْلِ الْيَمَنِ ، وفي حديث الذي

اسْتَسْلَفَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ :

« فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا وَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ

دِينَارٍ وَصَحِيفَةً ، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ،

أَي سَوَّى مَوْضِعَ النَّقْرِ وَأَصْلَحَهُ ، مِنْ

تَزْجِيجِ الحَوَاجِبِ ، وَهُوَ حَذْفُ

زَوَائِدِ الشَّعْرِ . قال ابن الأثير : ويحتمل

أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الزُّجْجِ : النَّصْلِ ،

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّقْرُ فِي طَرَفِ الْخَشَبَةِ ،

فَتَرَكَ فِيهِ زُجْجًا لِيُمْسِكَ وَيَحْفَظَ مَا فِي

جَوْفِهِ .

(وَالزُّجْجُ - بضمين - الْحَمِيرُ

(١) عبارة ابن الأثير : الزجج تقوس في الحاجب مع طول

في طرفه وامتداد . أما اللسان فكأن الأصل

(٢) في اللسان : الحَاجِبُ •

المُقْتَلَّة) ، وفي بعض النسخ : الْمُقْتَلَّة (١)

(و) الزُّجْجُ أَيْضاً : (الْحِرَابُ
الْمُنْصَلَةُ) ، ظَاهِرُ صَنْيَعِهِ أَنَّهُ جَمْعُ
وَلَمْ يَذْكُرْ مُفْرَدَهُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ (زُجْجُ لَأَوَةٍ) ،
وَهُوَ بِالضَّمِّ (ع) نَجْدِيٌّ بَعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّحَّاكَ
ابْنَ سُفْيَانَ يَدْعُو أَهْلَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (زِجَّاجُ الْفَخْلِ ،
بِالْكَسْرِ : أَنْيَابُهُ) ، وَأَنْشُد :

• لَهَا زِجَّاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ (٢) •

(وَأَجْمَادُ الزَّجَّاجِ (٣) : ع بِالصَّمَانِ)
ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّة (٤) :

فَظَلَّتْ بِأَجْمَادِ الزَّجَّاجِ سَوَاطِلُ
صِيَاماً تُغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَائِحُ

(١) وَهِيَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ . وَفِي نَسَخَةِ الْقَامُوسِ « الْمُقْتَلَّة »
وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ « الْمُقْتَلَةُ كَالْمَجْرِبَةِ وَزَنَا
وَمَعْنَى

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ « لَهُ زِجَّاجٌ » لِأَنَّهُ يَصِفُ فَعْلًا . وَنَسَبَ
الرَّجَزَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ كَالْأَسَلِ

(٣) ضَبَطَهُ يَاقُوتُ بَكْرٍ الزَّيْ ، وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : عَلَ لَفْظِ
اسْمِ الْقَوَارِيرِ . هَذَا وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَأَسْهَادُ »
وَالْمَثَلُ عَنِ اللَّسَانِ وَمِثْلُهُ التَّكْمَلَةُ وَيَاقُوتُ وَبِالْبَكْرِيِّ
وَأَشِيرُ إِلَى التَّكْمَلَةِ بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٤) دِيَوَانُهُ ١٠٧ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ

يَعْنِي الْحَمِيرَ سَخِطَتْ عَلَى مَرَاتِعِهَا
لِيُبْسِهَا (١) .

(وَأَزْدَجُ الْحَاجِبُ : تَمَّ إِلَى ذُنَابِى
الْعَيْنِ) .

(وَالْمَرْجُوجُ) : الْمَرْمِيُّ بِهِ ، (وَالْغَرْبُ
لَا يُدِيرُونَهُ وَيُلَاقُونَ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ
يَخْرُزُونَهُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

زَجَّ : إِذَا طَعَنَ بِالْعَجَلَةِ .

وَالزَّجَّاجَةُ : الْأَسْتِ ، لِأَنَّهَا تَزُجُّ
بِالضَّرْطِ وَالزُّبُلِ .

وَالزَّجَجُ فِي الْإِبِلِ : رَوْحٌ فِي الرَّجْلَيْنِ
وَتَجْنِيبٌ (٢) .

وَأَزْدَجُ النَّبْتِ : اشْتَدَّتْ خُصَاصُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : « وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَلْنَا
بِوَادِ بَزْجِ النَّبَاتِ [وَبِالنَّبَاتِ] (٣) أَيْ
يُخْرِجُهُ وَيَرْمِيهِ (٤) كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِ عَنِ
نَفْسِهِ » ، أَنْتَهَى .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « صَلَّى

(١) فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ « عَلَ مَرَاتِعِهَا لِيُبْسِ »

(٢) فِي اللَّسَانِ « وَتَجْنِيبٌ » وَهُوَ تَطْيِيعُ

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٤) فِي الْأَسَاسِ « يَنْبِيهِ » وَالزِّيَادَةُ قَبْلُهَا مِنْهُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ فِي رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ. فَأَمْسَى الْمَسْجِدُ مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ زَاجًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْحَرَبِيُّ^(١): أَظْهَرَ جَازًا، أَيْ غَاصًّا بِالنَّاسِ، فَقَلَبَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: جَازَ بِالشَّرَابِ جَازًا: إِذَا غُصَّ بِهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى: وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ: رَاجًا، بِالرَّاءِ، أَرَادَ أَنْ لَهُ رَجَّةٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ.

وَزُجٌ: مَاءٌ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدَاءُ بَنَ خَالِدٍ.

قُلْتُ: وَمِزْجَاجَةٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالقُرْبِ مِنْ زَبِيدٍ، مِنْهُ شَيْخُنَا رَضِيَ الدِّينُ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ الزَّيْنِ ابْنُ الصَّدِيقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمِزْجَاجِيِّ، وَرَهْطُهُ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارَسٍ الثُّغَلْبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الزَّجَّاجِ، سَمِعَ ابْنَ صِرْمَا وَابْنَ رَوْزْبَه وَجَمَاعَةً، وَحَدَّثَ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ فِي مُثَلَّثِهِ^(١): الزَّجَّاجُ بِالْفَتْحِ: حَبُّ الْقَرْنَفَلِ.

[ز ر ج]

(زَرْجَه بِالرُّمَحِ) يَزْرُجُهُ زَرْجًا: (زَجَهْ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ.

(وَالزَّرْجُ فِي بَعْضٍ: جَلْبَةُ الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا). وَنَصُّ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ: الزَّرْجُ: جَلْبَةُ الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَعْرِفُهُ.

(وَالزَّرْجُونُ، كَقَرَبُوسٍ) أَيْ مُحَرَّكَةٌ (شَجَرُ الْعَنْبِ) بِلُغَةِ الطَّائِفِ؛ قَالَ النَّضَرُ. (أَوْ قُضْبَانِهَا).

(وَ) الزَّرْجُونُ: (الْخَمْرَةُ)، مَعْرَبٌ زَرْكُونُ، أَيْ لَوْنُ الذَّهَبِ؛ كَذَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ.

(وَ) الزَّرْجُونُ أَيْضًا: (الْبَطْرُ^(٢) الصَّافِي الْمُسْتَنْقِعُ فِي الصَّخْرَةِ).

(وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ) تَبَعًا لِلْأَزْهَرِيِّ (فِي) زَرْجِنِ فِي (النُّونِ)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ

(١) لم أجده في شرح مثلثاته طبع الجزائر ١٩٠٧

(٢) في إحدى نسخ القاموس « وماء المطر »

(١) في السان « الجرمي » والأصل كالنهاية

هناك مُسْتَوْفَى ، (وَوَهْمَ) في ذلك ،
(ألا ترى إلى قول الرّاجز :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأُمِّ الْخَزَرَجِ
مِنْهَا فَظَلْتُ الْيَوْمَ كَالْمُزْرَجِ^(١)

(أى كالنشوان) الذى أسكرته
الخمره ، أى أحدثت فيه نشوة .

قال شيخنا : ولا وَهَمَ فيه ، بل
هو الصَّوَابُ ، لأن النون فيه أصلية
عند جماهير أئمة اللغة والتصريف ،
بدليل أن من لغاته زُرْجُون ، بِالضَّمِّ
كعُصفور ، وفي هذه اللغة نُونُهُ كسين
قَرَبُوس على أنه قد تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ
في النون ، وأقره هناك بغير تنبيه
على وَهَمٍ ولا غيره ، وقال جماعة :

الحَقُّ هُوَ صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ ، لأنهم
نَصَّوْا على أن هذا من خَلَطِ الْعَرَبِيِّ
في الاشتقاق من اللفظ العجمي ، لكونه
ليس من لغته . وقياسه : الْمُرْزَجَنُ^(٢) ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ وَابْنُ

السَّراج وغيرهما . وقالوا : إن العربَ
قد تَتَصَرَّفُ في الألفاظِ
العجمية كتصرفها في العربية
بالحذف وغيره . فالراجز تَوَهَّمَ
زيادة النون فعاملها معاملة الزائد
فحذفها ، ولا يكون ذلك دالاً على
زيادتها . انتهى بتصريف يسير .

[وما يستدرك عليه :

الزُّرْجِين : محلّة كبيرة بمرو ،
منها رزين بن أبي رزين^(١) ، عن
عكرمة مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وعنه
ابنُ الْمُبَارَكِ .

[ز ر د ج]

[وما يستدرك عليه :

الزُّرْدَجُ ، بالفتح اسمٌ للعُصفُرِ ،
معربٌ عن زَرْدَه^(٢) .

[ز ر ن ج] •

(زَرَنْجُ ، كَسَمَنْدَ : قَصْبَةُ سَجِسْتَانِ)
قال ابن قتيبة : وَسِجِسْتَانُ إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ ،

(١) في مطبوع التاج « زر بن أبي زر عن عكرمة » والمثبت
عن معجم البلدان (زرجين)

(٢) جاء هذا النص المستدرك بعد مادة (زوج) وقبل مادة
(زهرج) وهما ينبغي وضعه فتلناه

(١) اللسان ومادة (زرجن) فيه ، وانظر مادة (سهج)
المشطور الأول « ... لام الحشرج » منظور الأسدي

(٢) في مطبوع التاج « المزرج » والتصويب عن اللسان
مادة (زرجن)

قَصَبَتْهُ زَرْعُ . قال ابن [قيس] الرُّقِيَّات (١) :

جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ نِهَامَةٍ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلَهُمْ قُصُورَ زَرْعٍ
منها أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ كَرَامٍ
الْعَابِدُ السَّجْزِيُّ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ .
(وَزَرْعُجُ وَزَرْعُجُ) ، الْقَافُ بَدَلٌ عَنْ
الْجِيمِ (: د ،) لِلتَّوَكُّلِ وَرَاءَ أَوْزَجَنْدَ ،
بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ .

[ز ع ج]

(زَعَجَهُ ، كَمَنْعَهُ : أَقْلَقَهُ وَقَلَعَهُ مِنْ
مَكَانِهِ ، كَأَزْعَجَهُ) ، رُبَاعِيًّا ، (فَاَنْزَعَجَ) .
وفى اللسان : الإزعاجُ نقيضُ الإقرارِ ،
تقول : أَرْعَجْتُهُ مِنْ بِلَادِهِ فَشَخَصَ ،
وَأَنْزَعَجَ قَلِيلًا . قال : ولو قيل : أَنْزَعَجَ
وَأَزْدَعَجَ ، لَكَانَ قِيَاسًا . ولا يقولون :
أَرْعَجْتُهُ فَرْعَجَ . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال :
زَعَجَهُ وَأَزْعَجَهُ : إِذَا أَقْلَقَهُ (٢) . وفى حديث
أَنَسٍ : « رَأَيْتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أَبَا بَكْرٍ

(١) زيادة فى التكملة ومن ديوانه وأشير بهامش مطروح التاج

إلى سقوطها . والشاهد فى اللسان والتكملة ومعجم البلدان
(زرنج) وديوانه

(٢) فى الجمهرة ٨٩/٢ « والزج من قولهم : أزجى
هذا الأمر إزعاجاً إذا أقلقنى ، وقد قالوا : زعجنى
زعباً والاسم الزعج »

إِزْعَاجاً يَوْمَ السَّقِيفَةِ ، أَى يُقِيمُهُ
وَلَا يَدْعُهُ يَسْتَقِرُّ حَتَّى بَايَعَهُ .

(و) زَعَجَ : إِذَا (طَرَدَ وَصَاحَ . و)
الاسم (الزَّعْجُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَهُوَ
(الْقَلَقُ) . وفى حديث عبد الله بن
مسعود : « الْحَلْفُ يُزْعِجُ السَّلْعَةَ
وَيَمْنَحُ الْبَرَكَهَ » قال الأزهري : أَى
يُحْطِئُهَا . وقال ابن الأثير : أَى يُنْفِقُهَا
وَيُخْرِجُهَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَيُقْلِقُهَا .
(وَالْمَزْعَاجُ) بِالْكَسْرِ (: الْمَرْأَةُ)
التي (١) (لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ) .

[ز ع ب ج]

(الزَّعْبُجُ ، كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ : الْغَيْمُ
الْأَبْيَضُ) ، قاله الأزهري ، (أَوِ الرُّقِيقُ (٢)
الْخَفِيفُ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، قاله ابن
سَيِّدِهِ (٣) . (و) الزَّعْبُجُ : (الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، و) الزَّعْبُجُ : (الزَّيْتُونُ) .

[ز ع ل ج]

(الزَّعْلَجَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ) ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ وَاللسانِ .

(١) « التي » موجودة فى إحدى نسخ القاموس

(٢) فى القاموس المطبوع « والرقيق »

(٣) فى المقاييس ٥٥/٣ « قال الفراء : الزعيج . السحاب
الرقيق . قال أبو عبيد : وأنا أنكر أن يكون الزعيج
من كلام العرب ، والفراء عنى ثقة »

[ز غ ب ج] *

(الرَّغَبُ) ، كَجَعْفَرٍ ، بِالْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ
الغَيْنِ ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي اللِّسَانِ
بِالنُّونِ بَدَلُ الْبَاءِ (: ثَمَرُ الْعُتَمِ)
بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَهُوَ) زَيْتُونُ
الْجِبَالِ ، وَهُوَ (كَالنَّبِيِّ الصَّغَارِ)
يَكُونُ (أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ
فَيَخْلُو فِي مَرَاةٍ) ، وَعَجَمَتُهُ مِثْلُ عَجَمَةِ
النَّبِيِّ ، يُؤْكَلُ وَيُطْبَخُ وَيُصْفَى مَاوُهُ
(وَلَهُ رُبٌّ يُؤْتَدُّ بِهِ) كَرُبِّ الْعَنْبِ .

[ز غ ل ج]

(الزَّغْلَجَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ ، كَالزَّغْلَجَةِ
وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ) .

[ز ل ج] *

(الزَّلَجُ ، مُحَرَّكَةً : الزَّلَقُ ، وَيُسَكَّنُ)
يَقَالُ : مَكَانُ زَلَجٍ ، وَزَلَجٌ ، وَزَلِجٌ :
أَيُّ دَخْضٍ . (وَ) يَقَالُ : (مَرَّ يَزِلْجُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (زَلَجًا) : لِسْكُونٍ ، (وَزَلِجًا) ،
كَأَمِيرٍ : إِذَا (خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ) .

(وَالزَّلِجُ : النَّاجِي مِنَ الْغَمَرَاتِ ،
وَمَنْ يَشْرَبُ شَرْبًا شَدِيدًا) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
يَقَالُ : زَلَجَ يَزِلْجُ ، فِيهِمَا جَمِيعًا .

(و) التَّزْلُجُ : التَّزْلُقُ .

وَالسَّهْمُ يَزِلْجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَيَمْضِي مِضَاءَ زَلْجًا ، فَإِذَا وَقَعَ السَّهْمُ
بِالْأَرْضِ - وَلَمْ يَقْصِدْ إِلَى الرَّمِيَّةِ
قُلْتُ : أَزَلَجْتُ السَّهْمَ .

وَزَلَجَ السَّهْمُ يَزِلْجُ زُلُوجًا .
وَزَلِجًا : وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ
يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

وَسَهْمٌ زَلَجٌ كَأَنَّهُ وَصِفٌ بِالمصدرِ .
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الزَّلِجُ مِنَ السَّهَامِ : إِذَا
رَمَاهُ الرَّامِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ وَأَصَابَ
صَخْرَةً إصَابَةً ضَلْبَةً ، فَاسْتَقَلَّ مِنْ
إصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِيَّاهُ ، فَقَوَّى ، وَارْتَفَعَ
إِلَى الْقِرْطَاسِ فَهُوَ لَا يُعَدُّ مُقَرِّطًا .

(وَ) سَهْمٌ (زَالِجٌ) : (يَتَزَلَّجُ عَنِ الْقَوْسِ) ،
وَفِي نَسَخَةٍ يَتَزَلْجُ ، (كَالزُّلُوجِ)
كَصَبُورٍ .

(وَالْمُزْلَجُ ، كَمُحَمَّدٍ : الْقَلِيلُ) .
يَقَالُ : عَطَاءُ مُزْلَجٍ : أَيُّ وَتَعٍ قَلِيلٍ .
وَعَطَاءُ مُزْلَجٍ : مُدْبِقٌ لَمْ يَتِمَّ . وَكُلُّ
مَا لَمْ تُبَالِغْ فِيهِ وَلَمْ تُحْكَمْهُ فَهُوَ مُزْلَجٌ .
(وَ) قِيلَ : الْمُزْلَجُ : (الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ)

(وليس منهم) . وقيل : الدَّعِي . (و) .
 الْمُزْلَجُ : الذي ليس بتسام الحَزْم .
 والمُزْلَجُ : (الرَّجُلُ النَّاْقِصُ) الضَّعِيفُ .
 وقيل : هو النَّاْقِصُ الخَلْقِ . (و) قيل :
 هو (الدُّونُ من كُلِّ شَيْءٍ) . (و) المُزْلَجُ
 أيضاً : (البَخِيلُ . و) من العِيشِ :
 المُدَّافِعُ بالبُلْغَةِ . (و) من الحُبِّ : ما كان
 غَيْرَ خالِصٍ ، حُبُّ مُزْلَجٍ : فيه
 تَغْرِيرٌ . وقال مُلَيْحٌ :

وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ غَرَرْتَنَا

بِخِذَعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مُزْلَجٍ ^(١)

(والمِزْلَاجُ والزَّلَاجُ) ، الأخير
 (ككتاب : المِغْلَاقُ ، إَلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ
 بِالْيَدِ ، وَالْمِغْلَاقُ) الذي (لَا يُفْتَحُ
 إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ
 انْزِلَاجِهِ . وقد أَرْزَلَجْتُ البابَ ، أَيْ
 أَغْلَقْتُهُ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : مَزَالِيجُ
 أَهْلِ البَصْرَةِ : إِذَا خَرَجَتْ الْمَرْأَةُ
 مِنْ بَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ رَاقِبٌ تَشَقُّ بِهِ ،
 خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بَابَهَا ، وَلَهَا مِفْتَاحٌ
 أَغْقَفَ مِثْلُ مِفْتَاحِ الْمَزَالِيجِ مِنْ
 حَدِيدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقْبٌ فَتُزْلَجُ فِيهِ

(١) شرح أشعار الملوك ١٠٣٠ والسان والكلمة

المِفْتَاحَ ، فَتُغْلَقُ بِهِ بَابُهَا . وقد زَلَجَتْ
 بَابُهَا زَلْجاً : إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .
 (وَأَمْرَأَةٌ مِزْلَاجٌ : رَسَحَاءٌ) .

(و) الزَّلْجُ : السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ
 وَغَيْرِهِ .

(و) الزَّلُوجُ كَصَبُورٍ : (السَّرِيعُ) .

(و) زَلُوجٌ ^(١) : (فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 جَحْشٍ الْكِنَانِيُّ ، أَوْ نَاقَتُهُ) ، وَهُوَ
 الصَّوَابُ .

وعن اللَّيْثِ : الزَّلْجُ : سُرْعَةُ ذَهَابِ
 الْمَشْيِ وَمُضِيَّةٌ . يُقَالُ : زَلَجَتْ
 النَّاقَةُ تَزْلُجُ زَلْجاً : إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً
 كَأَنَّهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا .
 وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ ^(٢) :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
 إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصِفْنَهُ نَغْبٌ
 فَإِنَّهُ أَرَادَ : انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
 مُسْرِعَةً لَشِدَّةِ عَطَشِهَا .

(وَقِذْحُ زَلُوجٍ : سَرِيعُ الانْزِلَاقِ

(١) الذي في الكلمة : الزلوج فرس عداة ..

(٢) ديوانه ١٦ والسان . والمقاييس ٤٥٢/٥ ومادة (نغب)

والأساس (زلاج)

من اليد). وفي بعضها: من القوس^(١).
وقال:

فَقَدَحَهُ زَعِلٌ زَلُوجٌ^(٢).

(وعَقَبَةُ زُلُوجٍ: بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ).
قال اللحياني: يقال: سَرْنَا عَقَبَةً
زُلُوجًا وزُلُوقًا: أي بَعِيدَةً طَوِيلَةً.
(وزَلَجَ البابُ: أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاجِ،
كَأَزْلَجِهِ). وقد مرَّ ذلك قريباً.

(وزَلَجَ) فلانٌ (كَلَامُهُ تَزَلِجًا):
إذا (أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ). وقال ابن مقبل:

وَصَالِحَةُ الْعَهْدِ زَلَجَتْهُمَا

لِوَاعِيِ الْفَوَادِ حَفِيطِ الْأُذُنِ^(٣)
يَعْنِي قَصِيدَةً أَوْ خُطْبَةً.

(وَنَاقَةٌ زَلَجَى، كَجَزَى) وزُلُوجٌ
(وزَلِجَةٌ: سَرِيعَةٌ) في السَّيْرِ. وقيل:
سَرِيعَةُ الْفَرَاغِ عِنْدَ الْحَلَبِ. ومرَّ عن
الليث ما يُقَارِبُهُ.

(وَالزَّلْجَانُ، مُحَرَّكَةٌ: التَّقَدُّمُ)
في السَّرْعَةِ، وَكَذَلِكَ الزَّلْجَانُ. قال
أبو زيد: زَلَجَتْ رِجْلُهُ وَزَيَّجَتْ.
ويقال: الزَّلْجَانُ: سَبْرٌ لَيْنٌ.
(وَالزَّلْجُ، بِضَمَتَيْنِ: الصُّخُورُ
الْمُلْسُ)، لَأَنَّ الْأَقْدَامَ تَنْزَلِقُ عَنْهَا.
(وَالتَزْلِيجُ: مُدَافَعَةُ الْعَيْشِ بِالْبُلْغَةِ)
قال ذو الرمة:

عِنَقُ النَّجَارِ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيجٍ^(١).
(وَتَزْلَجُ النَّبِيذُ) وَالشَّرَابُ: إِذَا
(أَلَحَّ فِي شُرْبِهِ)، عَنِ اللَّحْيَانِي، كَتَسَلَّجَهُ،
وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَزْلَجُ النَّبِيذَ، أَيْ
يُلْسِحُ فِي شُرْبِهِ.

(وَمُزْلَجٌ، كَمُقْبِلٍ، لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَطَرٍ، لِقَوْلِهِ:

تُلَاقِي بِهَا يَوْمَ الصَّبَاحِ عُلُونًا
إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَزْلَجُ^(٢))

(١) الديوان ٧١ وظلَّ التَّكْلَةُ من قصيدة مكسورة الجيم
وصدره

كَأَنَّهَا بِكَرَّةٍ أَدْمَاءُ زَيْنَتِهَا.

وفي التاج واللسان:

«عَنقُ النِّجَارِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزْلِيجٌ»

وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الدِّيَّانِ وَالتَّكْلَةِ

(٢) هكذا ضبط البيت في القاموس المطبوع أما ضبط التَّكْلَةِ

لِقَائِيهِ فَهُوَ «تَزْلَجُ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَحْرُكِ الْقَائِيَةِ بِالْكَسْرِ

كَأَنَّهُ مَجْزُومٌ فِي جَوَابِ إِذَا الَّتِي قَدْ تَمَلَّصَ عَنْهَا

(١) هذا تمييز اللسان. تَكْلَةُ

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦١٥ لعمرو بن الداحل الهذلي.

والجمهرة ٢/٩ والتَّكْلَةُ وَاللسان. والبيت بتمامه

شَدِيدُ الْعَيْشِ لَمْ يَنْحَضْ عَلَيْهِ الـ

غِرَارُ فَقَدَحَهُ زَعِلٌ زُلُوجٌ

وفي اللسان والتاج: زَجَلُ زُلُوجٍ، وَالْمَثْبُوتُ عَمَّا سَبَقَ

غَيْرُهُمَا، وَفِي الْهَذَلِيِّينَ «زَعِلٌ دُرُوجٌ».

(٣) اللسان وديوانه ٢٩٩ وروايته «زَجِيَّتُهَا» فَلَا شَاعِنِيهِ

وعن ابن الأعرابي: الزُّمَجُ: السُّراح
من جميع الحيوان.

[ز م ج] *

(زَمَجَ القِرْبَةَ) زَمَجًا: إذا (مَلَّأَهَا)
لغة في جَزَمَهَا. قال ابن سيده: وزعم
يعقوب أنه مقلوب. والمصدر يَأْبَسِي
ذلك. (و) عن شمر: زَأَجَ (بَيْنَهُمْ)
وَزَمَجَ: إذا (حَرَّشَ) وأَغْرَى. (و)
زَمَجَ (عليهم) زَمَجًا: إذا (دَخَلَ) بلا
إِذْنٍ ولا دَعْوَةٍ فَأَكَلَ. وعن ابن
الأعرابي: زَمَجَ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَقَ
وَدَمَرَ بِمَعْنَى واحد.

(و) زَمَجَ (كَفَرِحَ: غَضِبَ) زَمَجًا،
مَحْرَكَةً (وهو زَمِجٌ وَمُزْمَجٌ).
قال الأصمعي: سمعت رجلاً من أشجع
يقول: مالي أراك مُزْمَجًا: أي غَضبان.
(وَالزُّمَجِيُّ كَرِيمَكِي: أَصْلُ ذَنْبِ
الطائر) وَمَنْبَتُهُ.

(و) زَمَجَ (كَدَمَلٍ: طَائِرٌ) دُونَ
العُقَابِ يُصَادُّ بِهِ. وقيل: هو ذَكَرُ
العُقْبَانِ - عن أبي حاتم. وقد يقال
زُمَّجَةٌ - يُشَبِّهُ صَوْتَهُ نُبَاحَ الْجَرُورِ.
وفي سفر السَّعَادَةِ: هو من الْجَوَارِحِ

التي تُعَلَّمُ. وقال الجَرْمِيُّ: هو ضَرْبٌ
من الْعُقْبَانِ. قال ابن سيده: زَعَمَ
الْفَارِسِيُّ عن أبي حاتم أَنَّهُ
مُعَرَّبٌ، قال: وذكر سيبويه الزُّمَجَ^(١)
في الصِّفَاتِ ولم يفسره السِّيرافي. قال:
وَالأَعْرَفُ أَنَّهُ الزُّمَجُ. بالحاء. وفي
التَّهْذِيبِ (فَارِسِيَّتُهُ دُوَيْرَادَرَانُ^(٢))، لَأَنَّهُ
إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى
أَخْذِهِ. (وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي: دَه) لَأَنَّ
"دَه" معناه عشرة و"دو" معناه
اثنان. فَاتَّضَحَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا فِي
تَأْيِيدِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْمَصْنُفَ جَرَى
عَلَى فَارِسِيَّةٍ مُوَلَّدَةٍ تَحَامُلُ مَحْضُ.

(وَأَخْذَهُ بِزَأَمَجِهِ بِزَأَبَجِهِ)^(٣) وَزَأَبَرِهِ،
مَهْمُوزٌ: أَيْ أَخْذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ
شَيْئًا. وَحَكَاهُ سَيْبُويهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ
عِنْدَ ذِكْرِ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرِ، وَقَدْ هُمَزَا.
وقيل: إن الهمزة فيهما أصليّة.

(وَزِمِجَةُ الظِّلِيمِ) - ذَكَرَ النَّعَامُ -

(١) في اللسان ضبط قلم « الزُّمَجُ »

(٢) في التكملة « دو برادران »

(٣) كذا في القاموس والتاج، أما الجوهرة ٢/٨٠:
والصاح واللسان ففيها « بزأجه وزأجه » هذا وفي
القاموس « بزأجه »

(بكسرتين وشد الجيم : منقاره) .

[وما يستدرك عليه :

عن ابن سيدة : يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وزُمَاجٌ^(١) : وهو الخفيف الرجلين .

وجاء في القوم بزأمجهم : أي بأجمعهم .

وازمأجت الرطبة : انتفخت من حرٍّ أو ندى أو انتهاء ، عن الهجرى .

وفي الأساس : سمعت لزيد زمجة^(٢)

صخباً وزجراً ، وهو ذو زماجر وزماجير ، ويجوز كون ميمها زائدة .

[ز م ه ج]

(كلاً مُزْمَهَجٌ) ، أي (أنيق ناضراً كثيراً) ، أهمله الجوهري وابن منظور .

[ز ن ج]

(الزنج) بالفتح (ويكسر) لفتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (: جيل من

(١) لم تضبط الميم في اللان ونس جهاش التاج المطبوع أنها مشددة

(٢) كذا تحرفت فدخلت عادة زمج وجهاش مطبوع التاج « قولهم سمعت لزيد زمجة ، إلخ كذا في النسخ وهذا إنما ذكره صاحب الأساس في مادة زجر وعبارته : سمعت لفلان زمجرة وصخباً .. إلخ

السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة . قال بعضهم : وتمتد بلادهم من المغرب إلى قرب الحبشة ، وبعض بلادهم على نيل مضر . (واحدهم زنجي) بالفتح والكسر ، حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وزوم وفارسي وفرس ، لأن ياء النسب عديلة هاء التانيث في السقوط .

وأما الأزنج في قول الشاعر :

* تراطن الزنج بزجل الأزنج^(١) *

فإنه تكسير على إرادة الطوائف والأبطن ، قاله الفارسي ، كذا في المحكم .

وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجي القرشي مولاهم ، إنما لقب بالضد لبياضه .

(و) الزنج (بالتحريك : شدة العطش) ، زنجت الإبل زنجاً : عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها . وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب ، عن

(١) اللان

كُراع . وفي التهذيب زنج زنجاً
وصرّ صريراً وصديّ وصريّ بمعنى
واحد ، (أو هو أن تُقبض أمتعاه
ومصارينّه من العطش) . قال ابن
بُزُج^(١) : الزنج والحجز واحد ، يقال
حجز الرجل وزنج : وهو أن تُقبض
أمتعاء الرجل ومصارينّه من الظم
(ولا يستطيع) ، هكذا في النسخ ، وصوابه
فلا يستطيع بالفاء . (لكثرة الطعم
والشرب) .

(و) يقال (عطاء مُزنج ، كمُعظم
قليل) . لم يذكره أحد من أئمة اللغة ،
فالظاهر أنه تحريف عن مُزنج ،
باللام ، وقد تقدّم .

(وزنج ، بالضم :ة ، بنيسابور) .

(وزنجان بالفتح . د ، بأذربيجان)
بالجبل (منه محمد بن أحمد بن
شاكِر) عن نصر بن علي وإسماعيل
ابن بنت السديّ ، وعنه يوسف بن
القاسم الميَّانجي وغيره ، (والإمام
سعد بن عليّ شيخ الحرم ، وأبو

(١) في مطبوع التاج « بزج » والتصويب من اللسان

القاسم يوسف بن الحسن) ، عن أبي
نُعَيْم الحافظ ، مات سنة ٤٧٣ (وأبو
القاسم يوسف بن عليّ) ، تنقّه على أبي
إسحاق الشيرازي ، وأفتى ، وبرع ،
مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون) .

(والزناج ، بالكسر : المكافاة)
بخير أو شر ، عن أبي عمرو .

(و) زنج ، (كزُبَيْر : لقب أبي
غسان محمد بن عمرو المحدث) .

وزنجويه : جدّ أبي بكر أحمد بن
محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه
فقيه فاضل ، من زنجان ، روى عن
أبي عليّ بن شاذان ، ومات سنة ٤٩٠
وزنجويه : لقب مخلد بن قتيبة بن
عبد الله الأزديّ ، وابنه حميد أبو
أحمد النسائي الحافظ ، محدث مشهور ،
كذا في تاريخ ابن النجار .

وتزنج عليّ فلان : تطاول ، ذكره
ابن منظور وابن الأثير .

والبرهان إبراهيم بن عبد الوهاب
الزنجانيّ شارح الوجيز .

[ز ن ذ ن ج]

[الزَنْدَنِيَجُ ^(١)] : قرية ببُخَارَا ،
وإليها تُنسب الثيابُ الزَنْدَنِيَجِيَّةُ .
وسمَّيْ ذَكرها .

[ز ن ف ل ج] .

(الزَنْفِيلَجَةُ ، بكسر الزاي وفتح
اللام ، والزَنْفَالَجَةُ) ، بقلب الياء
ألفاً (والزَنْفَلِيَجَةُ ، كقَسْطِيلَةٍ : شَبِيهٌ
بِالْكِنْفِ) ، بالكسر ، صرَحَ أَبُو حَيَّانَ
وغيرُهُ من أَهلِ التَّصْرِيفِ أَنَّ نَوْنَهَا
زَائِدَةٌ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ (مُعْرَبٌ) عَنْ
(زَنْبِيلَةٍ) ، بفتح الزاي وكسر الموحدة ^(٢)
فإن قَدِمَتِ اللَّامُ عَلَى الياءِ ، كسَرَتْهَا
وَفَتَحَتْ مَا قَبْلَهَا ، فَقُلْتُ : الزَنْفَلِيَجَةُ .

وهذه المَادَّةُ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، يَنَاءٌ عَلَى

(١) جاءت هذه المادة بمد (زهلج) وقيل (زهيج) وهنا
موضعها فنقلناها . هذا والشارح تصرف في ذلك ليدل
على الثياب ، ودالها غير منقوطة في القاموس ومعجم
البلدان . والبلدة اسمها : زنده ، وجاءت في مادة
(زندن) في القاموس ، وشرحها الشارح نفسه فقال
« إليها تنسب الثياب الزندنجية » أما معجم البلدان
فقال : « وإليها تنسب الثياب الزندنجية » بزيادة الجيم
(٢) في الصحاح واللسان « زين بيله » ضبط قلم بكسر الزاي
والضبطان صحيحان فقد ضبط « الزنبيل » بمعنى السلة
في معجم جونسون ٦٦٢/١ بفتح الزاي وكسر
وضبط المفرد في معجم اشتنجاس ٦٢٢/١ بالكسر
والجمع بالفتح

أَنَّ الجوهريَّ قد ذكرها ، وفي نسخة
شيخنا بالحمرة ، وهو وَهْمٌ .

[ز ن ف ج]

(الزَنْفَجَةُ : الدَاهِيَةُ) ، أَهْمَلَهَا ابنُ
منظور والجوهري .

[ز و ج] .

(الزَّوْجُ) لِلْمَرْأَةِ : (الْبَعْلُ . و)
لِلرَّجُلِ : (الزَّوْجَةُ) ، بِالْهَاءِ ، وفي المحكم
الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْأَةِ ، وَهِيَ زَوْجُهُ
وَزَوْجَتُهُ . وَأَبَاها الْأَضْمَعِيُّ بِالْهَاءِ .
وزعم الكسائي عن القاسم بن معنٍ
أنه سَمِعَ مِنْ أَرْدَشَنْبُوَّةَ بِغَيْرِ هَاءٍ
[وَالْكَلَامُ بِالْهَاءِ] ^(١) أَلَا تَرَى أَنَّ
الْقُرْآنَ جَاءَ بِالتَّذْكِيرِ : « اسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » ^(٢) هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ
اللُّحْيَانِيِّ . قَالَ بَعْضُ التَّحْوِيلِيِّينَ : أَمَّا
الزَّوْجُ فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَضَعُونَهُ لِلْمَذْكَرِ
وَالْمَوْنِثِ وَضَعاً وَاحِداً ، نَقُولُ الْمَرْأَةُ :
هَذَا زَوْجِي ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ : هَذِهِ
زَوْجِي . قَالَ تَعَالَى : « وَإِنْ أَرَدْتُمْ

(١) زيادة من اللسان والنص متصل فيه

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥ وسورة الأعراف الآية ١٩

اسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ۖ (١) أَى
امرأة مكان امرأة ، وفى المصباح :
الرجل : زَوْجُ المرأة ، وهى زَوْجُهُ أَيْضاً .
هذه هى اللغة العالية ، وجاء بها
القرآن ... والجمع منهما أزواج .
قال أبو حاتم : وأهل نجد يقولون فى
المرأة : زَوْجَةٌ ، بالهاء ، وأهل الحرم
يتكلمون بها . وعكس ابن السكيت
فقال : وأهل الحجاز يقولون للمرأة :
زَوْجٌ ، بغير هاء ، وسائر العرب زوجة
بالهاء ، وجمعها زَوَجاتٌ . والفقهاء
يقتصرون فى الاستعمال عليها للإيضاح
وخوف لبس الذكر بالأنثى ، إذ لو
قيل : فَرِيضَةٌ فيها زَوْجٌ وابنٌ ، لم
يُعْلَمَ أذكر أم أنثى ، ا هـ (٢)

وقال الجوهري : ويقال أَيْضاً :
هى زَوْجَتُهُ ، واختج بقول الفرزدق (٣) :
وإن الذى يسعى يحرش زَوْجَتِي
كساعٍ إلى أسدٍ الشرى يستبيلها

(١) سورة النساء الآية ٢٠

(٢) فى المصباح المطبوع : وها جاء القرآن ... فيها أزواج
إذ لو قيل : تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم
أنثى .

(٣) ديوانه ٦٠٥ والسان والصاح ومادة (بول)

(و) الزَّوْجُ : (خلاف الفرد) . يقال
زَوْجٌ أو فَرْدٌ ، كما يقال : شَفَعُ أو
وَنَرَ .

(و) الزَّوْجُ : النَّمَطُ . وقيل :
الدِّبَاجُ . قال لبيد (١) :

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيْبُهُ
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهُا

وقال بعضهم : الزَّوْجُ هُنَا :
(النَّمَطُ يُطْرَحُ عَلَى الْهُودَجِ) . ومثله
فى الصَّحاح ، وأنشد قول لبيد .
ويُشَبِّه أن يكون سُمِّيَ بذلك لاشتِمَالِهِ
على ما تحته اشتمال الرجل على المرأة .
وهذا ليس بقوى .

(و) الزَّوْجُ (: اللَّوْنُ من الدِّبَاجِ
ونحوه) . والذى فى التهذيب : والزَّوْجُ :
اللَّوْنُ . قال الأعشى (٢) :

وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّبَاجِ يَلْبَسُهُ
أَبُو قُدَّامَةَ مَحْبُوءًا بِذَلِكَ مَعَا
فتقييدُ المصنّف بالدِّبَاجِ ونحوه
غيرُ سديد . وقوله تعالى : ﴿وَآخِرُ مِنْ

(١) ديوانه ٣٠٠ والصاح والجمهرة ٩٢/٢ والمقاييس

٣٥/٣ مادة (كلل) ومادة (قرم)

(٢) ديوانه ٨٦ والسان

شكّله أزواج^(١) قال : معناه ألوان وأنواع من العذاب .

(ويقال للثنين : هما زوجان ، وهما زوج) كما يقال : هما سيان ، وهما سواء . وفي المحكم : الزوج : الفرد الذى له قرين ، والزوج : الاثنان . وعنده زوجا نعال ، وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين ، وقيل : يعنى ذكراً وأنثى . ولا يقال : زوج حمام ، لأن الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة . وقال أبو بكر : العامة تُخطئ ، فتظن أن الزوج اثنان ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحداً فى مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُشنونه فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يعنون ذكراً وأنثى ، وعندى زوجان من الخفاف ، يعنون اليمين والشمال ، ويوقعون الزوجين على الجنسَيْن المختلفَيْن ، نحو الأسود والأبيض ، والحلو والحامض ، وقال ابن شميل : الزوج : اثنان ، كل

(١) سورة من الآية ٥٨

اثنين : زوج . قال : واشتريت زوجين من خفاف : أى أربعة . قال الأزهري : وأنكر النحويون ما قال . والزوج : الفرد ، عندهم . ويقال للرجل والمرأة : الزوجان . قال الله تعالى : ثمانية أزواج^(١) يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب . والأصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شيء ، وكل شيئين مُقتَرنين : شكليْن كانا أو نقيضين : فهما زوجان ، وكل واحد منهما : زوج .

(وزوجته امرأة) ، يتعدى بنفسه إلى اثنين ، فتزوجها : بمعنى أنكحها امرأة فنكحها . (وتزوجت امرأة . و) زوجته بامرأة . وتزوجت (بها ، أو هذه) تعديتها بالباء (قليلة) ، نقله الجوهري عن يونس^(٢) . وفى التهذيب وتقول العرب : زوجت امرأة ، وتزوجت امرأة ، وليس من كلامهم : تزوجت بامرأة ، ولا زوجت منه امرأة ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣

(٢) فى الصحاح المطبوع قال يونس : تقول العرب : زوجت امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلام العرب : تزوجت بامرأة .

وقال الفراء: تزوّجتُ بامرأة: لغة في أزديشنة، وتزوّج في بني فلان نكحَ فيهم. وعن الأخفش: وتجاوز زيادة الباء فيقال: زوّجته بامرأة، فتزوّج بها.

(وامرأة مزوّج: كثيرة التزوّج)
والتزوّج.

(و) كثيرة الزوجة (كعبنة، أي الأزواج)، إشارة إلى أنه جمع للزوج، فقول شيخنا: إن الأقدمين ذكروا في جمع الزوج زوجة كعبنة، وقد أغفله المصنف كالأكثرين، فيه تأمل.

(و) زوج الشيء بالشيء وزوجه إليه: قرنه. وفي التنزيل ﴿وَزَوْجَانَهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾^(١) أي (قرنأهم) وأنشد ثعلب^(٢):

ولا يلبثُ الفتيانُ أن يتفرّقوا
إذا لم يزوّج رُوحُ شُكْلٍ إلى شُكْلٍ

قال شيخنا: وفيه إيماء إلى أن الآية تكون شاهداً لما حكاه الفراء، لأن

(١) سورة الدخان الآية ٥٤ وسورة الطور الآية ٢٠

(٢) نسب في عيون الأخبار ٨/٣ إلى عباده بن عباده بن

عتبة والشاهد في اللسان ومجالس ثعلب ١٦

المراد منها القرآن لا التزويج المعروف، لأنه لا تزويج في الجنة. وفي «واعي اللغة» لأبي محمد عبد الحق الأزدي: كلُّ شُكْلٍ قُرْنٌ بصاحبه: فهو زوج له، يقال: زوّجت بين الإبل: أي قرنت كل واحد بواحد. وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾^(١) أي قرنت كل شعبة بمن شابت. وقيل: قرنت بأعمالها. وليس في الجنة تزويج. ولذلك أدخل الباء في قوله تعالى ﴿وَزَوْجَانَهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (و) قال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَاحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾^(٢) (الأزواج: القرناء) والضرباء والنظرأء. وتقول: عندي من هذا أزواج: أي أمثال. وكذلك زوجان من الخفاف، أي كل واحد نظير صاحبه. وكذلك الزوج المرأة، والزوج المرء، قد تناسبا بعقد النكاح. وقوله تعالى ﴿أَوْ يُزَوِّجَهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾^(٣) أي يقرنهم، وكل شيتين اقترن أحدهما

(١) سورة التكاوير الآية ٧

(٢) سورة الصافات الآية ٢٢

(٣) سورة الشورى الآية ٥٠

بِالْآخِرِ فَهِيَ زَوْجَانِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
أَرَادَ بِالتَّزْوِيجِ التَّصْنِيفَ ، وَالتَّزْوَاجَ :
الصَّنْفَ . وَالذَّكَرُ صِنْفٌ ، وَالْأُنْثَى
صِنْفٌ .

(وَتَزَوَّجَهُ النَّوْمُ : خَالَطَهُ) .

(وَالزَّاجُ : مِلْحٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لَهُ الشَّبُّ الْبِمَانِي
وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَخْلَاطِ الْجَبْرِ .
(وَالزِّيْجُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطُ الْبِنَاءِ)
كَشْدَادٍ ، وَهُوَ الْمِطْمَرُ ، وَهُمَا (مُعْرَبَانِ) ،
الْأَوَّلُ عَنْ زَاكَ ، وَالثَّانِي عَنْ زِهْ ، وَهُوَ
الْوَتَرُ ، كَذَا فِي «شِفَاءِ الْغَلِيلِ» . وَفِي
«مِفْتَاحِ الْعُلُومِ» : «الزِّيْجُ :
كِتَابٌ يُحْسَبُ فِيهِ سَيْرُ الْكَوَاكِبِ ،
وَتُسَخَّرُجُ التَّقْوِيمَاتُ ، أَعْنَى حِسَابِ
الْكَوَاكِبِ سَنَةً سَنَةً ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ
زِهْ ، أَيْ الْوَتَرُ ، ثُمَّ عُرِّبَ فَقِيلَ :
زِيْجٌ ، وَجُمِعَ عَلَى زِيْجَةٍ كَقِرْدَةٍ» .

بَقِيَ أَنَّ الْمَصْنَفَ أَوْرَدَ الزِّيْجَ فِي
الْوَاوِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ
بَلِ الْأَوَّلَى ذِكْرُهَا فِي آخِرِ الْمَوَادِّ ،
لِسُكُونِهَا مُعْرَبَةً . فَلْيَبْقَاوْهَا عَلَى ظَاهِرِ

حُرُوفِهَا أَنْسَبُ . قَالَ شَيْخُنَا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ فِي الْآخِرِ : لَسْتُ أَدْرِي
أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعْرَبٌ .

(وَزَاجَ بَيْتِهِمْ) وَزَمَجَ : إِذَا (حَرَّشَ)
وَأَغْرَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : إِنْ زَاجَ
مَهْمُوزَ الْعَيْنِ ، فَلَيْسَ هَذَا مُحَلٌّ
ذِكْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَزَاوَجَ الْكَلَامَانِ
وَازْدَوَجَا . وَقَالُوا عَلَى سَبِيلِ (الْمُزَاوَجَةِ)
هُوَ (الْازْدِوَاغُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَازْدَوَجَ الْكَلَامُ وَتَزَاوَجَ : أَشْبَهَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فِي السَّجْعِ أَوْ الْوَزْنِ ، أَوْ
كَانَ لِأَحَدِي الْقَضِيَّتَيْنِ تَعَلُّقٌ بِالْأُخْرَى .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَزَوَجَ بَيْنَهُمَا
وَزَاوَجَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالِافْتِعَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
ازْدَوَجَتِ الطَّيْرُ اِزْدِوَاغًا فَهِيَ
مُزْدَوِجَةٌ .

وَتَزَاوَجَ الْقَوْمُ وَازْدَوَجُوا : تَزَوَّجَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . صَحَّتْ (١) فِي اِزْدَوَجُوا
لِسُكُونِهَا فِي مَعْنَى تَزَاوَجُوا .

(١) أَيْ صَحَّتِ الْوَاوُ

[وما يستدرك عليه :

الزَّوْاجُ ، بالفتح ، من التَّزْوِيجِ :
كالسَّلامِ من التَّسْلِيمِ . والكسرُ فيه لغة ،
كالنِّكاحِ وَزْنًا ومعنى ، وَحَمَلُوهُ عَلَى
الْمُفَاعَلَةِ ، أشار إليه الفيومي .

والزَّيْجُ : عِلْمُ الْهَيْئَةِ .

وزايجة : صُورَةٌ مُرَبَّعَةٌ أَوْ مُدَوَّرَةٌ
تُعْمَلُ لِمَوْضِعِ السِّكَاكِبِ فِي الْفَلَكَ ،
[لِيُنْظَرَ] ^(١) فِي حَكْمِ الْمَوْلِدِ ، فِي عِبَارَةِ
الْمُنْجِمِينَ ؛ وَنَقَلَهُ عَنْ «مَفَاتِيحِ الْعُلُومِ»
لِلرَّازِي .

(وزاج : لقبُ أحمدَ بنِ منصورٍ
الْحَنْظَلِيِّ) المحدث .

[زردج] ^(٢)

[وما يستدرك عليه :

الزَّرْدَجُ ، بالفتح : اسمٌ لِعُصْفُرٍ ،
مُعَرَّبٌ عَنْ زَرْدَه .

[زهزج] *

(الزَّهْرَجُ) كَجَعْفَرٍ بِالزَّائِئِينَ ، هُكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ^(٣) ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ

(١) زيادة من شفاء الغليل .

(٢) موضعها اللاتق بها بين (زوج) و (زرنج) فنقلناها
هناك على ترتيب المواد وأبقيناها هنا لتدل على موضعها
في الأصل

(٣) في التكملة بالزائمين كالقاموس أيضا

الزَّهْرَجُ ، بالراء قبل الجيم : وهو
(عَزِيفُ الْجِنَّ وَجَلَبَتُهَا) ، أَيْ حِكَايَةُ
أَصْوَاتِهَا ، (ج زَهَارِجُ) ذَكَرَهُ .
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ سَمْعٍ مِنْ أَبْيَاتِ .
تَسْمَعُ لِلجِنَّ بِهَا زَهَارِجًا ^(١) .

[زهلج] *

(تَزَهَلَجَ الرُّمَحُ) : إِذَا (اطَّرَدَ) .

و(الزَّهْلَجَةُ : الْمُدَارَاةُ) .

وَفِي النُّوَادِرِ : زَهْلَجَ لَهُ الْحَدِيثُ
وَزَهْلَقَهُ وَزَهَمَجَهُ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[زنذنج]

الزَّنْدَنِيجُ ^(٢) : قُرْبَةٌ بِبُخَارَا ، وَإِلَيْهَا
تُنْسَبُ الثِّيَابُ الزَّنْدَنِيجِيَّةُ . وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا .

[زهمج] *

[وما يستدرك عليه :

زَهْمَجَ . فِي النُّوَادِرِ : زَهْلَجَ لَهُ
الْحَدِيثُ وَزَهَمَقَهُ وَزَهَمَجَهُ بِمَعْنَى ، قَالَه
أَبُو مَنْصُورٍ .

(١) في اللسان (زهرج . زهارجا .

(٢) موضعها اللاتق بها بين (زنج) و (زنفج) ونقلناها
هناك على ترتيب المواد وأبقيناها هناك لتدل على موضعها
في الأصل . هذا والبلد هي « زندنه » وانظر التعليق
عليها في الموضع الذي نقلناها إليه

(فصل السين)

المهملة مع الجيم

[س ب ج] •

(السُّبْجَةُ ، بالضم ، والسُّبَّيْجَةُ) :
 درْعٌ عَرْضُ بَدَنِهِ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ ، وَلَهُ
 كُمٌ صَغِيرٌ نَحْوُ الشُّبْرِ ، تَلْبَسُهُ رِبَاطُ
 الْبُيُوتِ . وَقِيلَ : بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ
 فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَقِيلَ : السُّبْجَةُ
 وَالسُّبَّيْجَةُ : ثَوْبٌ لَهُ جَيْبٌ وَلَا كُمَيْنِ
 لَهُ . زَادَ فِي التَّهْذِيبِ : يَلْبَسُهُ الطَّيَّانُونَ .
 وَقِيلَ : هِيَ مِزْرَعَةٌ كُمُهَا مِنْ غَيْرِهَا .
 وَقِيلَ : هِيَ غِلَالَةٌ تَبْتَدِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا
 كَالْبَقِيرِ . وَالْجَمْعُ سَبَائِجٌ وَسَبَاجٌ .
 وَالسُّبْجَةُ وَالسُّبَّيْجَةُ : (كِسَاءٌ أَسْوَدٌ) .
 وَالسُّبَّيْجَةُ : الْقَمِيصُ ، فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
 (وَتَسَبَّجَ) بِهِ : (لَبَسَهُ) . قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :
 • كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَبَّجًا •

وَعَنِ اللَّيْثِ : تَسَبَّجَ الْإِنْسَانُ بِكَسَاءٍ
 تَسَبَّجًا .

(١) ديوانه ٧ والسان والمصاح والمهملات ٢١/١ و ٣

(و) السُّبْجَةُ : (البَقِيرَةُ ، كَالسَّبَّيْجِ)
 وَنَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ السَّكَيْتِ : وَالسَّبَّيْجُ
 وَالسُّبَّيْجَةُ : الْبَقِيرَةُ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ :
 شَبِي ، وَهُوَ الْقَمِيصُ .

وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٌ « أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ
 أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سُبَّيْجٌ مِنْ صُوفٍ »
 أَرَادَتْ تَصْغِيرَ السَّبَّيْجِ ، كَرَغِيفٍ
 وَرَغِيفٍ .

(وَسُبْجَةُ الْقَمِيصِ ، بِالضَّمِّ : لَبِنَتُهُ
 وَدَخَارِيصُهُ) ، وَجَمَعَهَا سُبَّجٌ . قَالَ
 حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (١) :

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا
 لَيْنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبَّجِ
 (وَكِسَاءٌ مُسَبَّجٌ) : أَيْ (عَرِيضٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّبَّاجُ ، بِالْكَسْرِ : ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ،
 وَاحِدَتُهَا سُبْجَةٌ . وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى .
 وَهُوَ مُرَادُ الْهَذَلِيِّ بِقَوْلِهِ :

• إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ (٢) •

(١) الديوان ٦٣ والسان والتكملة

(٢) الشعر لماك بن خاله المفلح من قصيدة حاتية ومصدره

« وَصَبَّاحٌ وَمُنْشَاحٌ وَمُعْطٌ »

شرح أشعار الهذليين ٤٥١ وانظر مادة (سج) ومادة

(سج) وفي مطبوع التاج « كالسباح »

٢٦

أى أجذبت فصارت مُلَسَّاة
بلا نَبَاتٍ .

والسَّبَجُ : خَرَزُ أَسْوَدُ ، دَخِيلٌ
مُعَرَّبٌ ، وأصله شَبَهٌ (١) .

والسَّبَابِجَةُ : قَوْمٌ ذَوُو جِلْدٍ من السُّنْدِ
والهند ، يكونون مع رئيس السفينة
البحرية يُبَذِّرُونَهَا ، واحدهم سَبِيجِيٌّ .
ودخلت في جمعه الهاء للعجمة والنسب
كما قالوا : البرابرة . وربما قالوا :
السَّابِجَ (٢) قال هَمِيَانُ (٣) :

لَوْلَقِيَ الْفِيلَ بِأَرْضِ سَابِجَا
لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقَ وَالنَّوَارِجَا

ولمّا أراد هَمِيَانُ : سَابِجَا ، فكرر
لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصيدة
كلّها مكسورٌ . وعن ابن السكّيت :
السَّبَابِجَةُ : قَوْمٌ من السُّنْدِ يُسْتَأْجَرُونَ
لِيُقَاتِلُوا ، فيكونون كالمُبَذَّرَةِ فظنَّ
هَمِيَانُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ من ناحِية السُّنْدِ
سَبِيجٌ ، فجعل نفسه سَبِيجاً . وفي

(١) في اللسان « شبه »

(٢) في مطبوع التاج « السبايج » والتصويب من اللسان

ويؤيده الشرح

(٣) اللسان والتكملة والجمهرة ٥٠٤/٣ وضبطنا كلمة

الفيل بالنصب من التكملة وفيها « ألقى الفيل »

الصَّحاح : السَّبَابِجَةُ قَوْمٌ من السُّنْدِ
كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وَحُرَّاسَ السُّجْنِ ،
والهاء للعجمة والنسب . قال يزيد بن
المُفَرَّغِ الحِمِيرِيُّ (١) :

وَطَمَاطِيمَ مِنْ سَبَابِيجَ خَزَرٍ
يَلْبَسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا
قال شيخنا : والعَجَبُ من المصنّف
في عدم ذكر السَّبَابِجَةِ مع تَتَبُعِهِ
الْجَوْهَرِيَّ في غالب المواضع .

[س ب ر ج] .

(سَبَرَجَ) فَلَانٌ (عَلَى الْأَمْرِ) : إِذَا
(عَمَاهُ) .

(وسابروج) بفتح الموحدة وتشديد
الراء المضمومة : (ع ، ببغداد) .

[س ب ن ج] .

(السَّبَنْجُونَةُ) بفتح السين والموحدة ،
وسكون النون ، وضمّ الجيم ، في التهذيب
في الرُّبَاعِيَّ رَوَى أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ لَهُ سَبَنْجُونَةٌ مِنْ
جُلُودِ الثَّعَالِبِ : كَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ
يَلْبَسْهَا ، قَالَ شَمِرٌ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

(١) اللسان والصالح

بِشَارِ عَنْهَا ، فَقَالَ : (فَرَوْهُ مِنْ الثَّعَالِبِ ،
مُعَرَّبَ آسْمَانِ كُونِ) ، أَيْ لَوْنِ السَّمَاءِ ، قَالَ
شَمِرٌ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ فَقَالَ : كَانَ
يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ ، آسْمَانِ جُونِ
وَنَحْوِهِ .

[س ت ج]

(الاستنج والإستنج ، بكسرهما)
من كلام أهل العراق : وهو (الذي
يُلَفُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ بِالأَصَابِعِ لِيُنْسَجَ) ،
تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ أُسْتُوْجَةً وَأُسْجُوْتَةً . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ مُعَرَّبَانِ .

(وَأُسْتَجَّةٌ ^(١)) : د بِالْمَغْرِبِ
بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ .

وَسَقَطَ مِنْ أَصْلِ شَيْخِنَا ، فَنَسَبَ
الْإِغْفَالَ إِلَى الْمَصْنَفِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .
مِنْهَا : مُوسَى بْنُ الْأَزْهَرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ
إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو
عَلِيٍّ حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانٍ ،
اللُّغَوِيُّونَ ، الْأُسْتَجِيُّونَ .

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(إِسْتَجَّةٌ) بِكَسْرِ الْمِمْزِ وَتَوْسُكُونِ الْبَيْنِ وَكَسْرِ التَّاءِ . وَهِيَ
كَمَا فِي الْمَعْجَمِ « كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .. وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ
بِأَعْمَالِ قُرْطُبَةٍ »

[س ج ج]

(سَجَّ) يَسْجُجُ ^(١) : إِذَا (رَقَّ غَائِطُهُ) .
وَسَجَّ بِسَلَحِهِ : أَلْقَاهُ رَقِيقًا ، وَأَخَذَهُ
لَيْلَتَهُ سَجَّ : قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقًا . وَقَالَ
يَعْقُوبُ : أَخَذَهُ فِي بَطْنِهِ سَجَّ : إِذَا
لَانَ بَطْنُهُ . وَسَجَّ الطَّائِرُ سَجًّا : حَذَفَ
بَذَرِيْقَهُ . وَسَجَّ النَّعَامُ : أَلْقَى مَا فِي
بَطْنِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ يَسْجُجُ سَجًّا وَيَسْكُ
سَكًّا : إِذَا رَمَى مَا يَجِيءُ مِنْهُ . وَعَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَجَّ بِسَلَحِهِ وَتَرَ : إِذَا
حَذَفَ بِهِ .

(و) سَجَّ (الْحَائِطُ) يَسْجُهُ سَجًّا :
إِذَا مَسَحَهُ بِالْطِّينِ الرَّقِيقِ ، وَقِيلَ :
(طِينَهُ) ، وَكَذَا سَجَّ سَطْحَهُ .

(وَالْمِسْجَةُ) ، بِالْكَسْرِ : الَّتِي يُطْلَى
بِهَا ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :
(خَشْبَةٌ يُطِينُ بِهَا) . وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ
الْمَالِجَةُ ، وَيُقَالُ لِلْمَالِقِ ^(٢) : مِسْجَةٌ وَمِمْلَقٌ
وَمِمْلَرٌ وَمِمْلَطٌ وَمِلْطَاطٌ .

(١) ضَبَطْتُ فِي السَّانِ عِدَّةَ مَرَاتٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَغَبَطْتُ مَرَّةً
وَاحِدَةً فِي الصَّحَاحِ بِكَسْرِهَا ، وَقَاعِدَةُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ
تَقْرِيدُ الْفَتْحِ

(٢) جَاهِشٌ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ « الْمَالِقُ كَهَاجِرٍ » ، مَا يَمْلَسُ
بِهِ الْحَارِثُ الْأَرْضَ الْمَثَارَةَ ، وَمَالِجُ الْهَيَّانِ كَالْمَلَقِ »

(و) السَّجَّةُ^(١) الخَيْلُ .

وفي الصَّحاح : (السَّجَّةُ والبَجَّةُ صَنَمَانِ) . وفي المحكم : السَّجَّةُ : صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

(و) يُقَالُ : سَقَاهُ سَجَاجًا ، (السَّجَّةُ والسَّجَاجُ) بالفتح : (اللَّبَنُ الَّذِي رُقِّقَ بِالماءِ) . وقيل : هو الذي ثُلُثَ لَبَنٌ وَثُلُثَاهُ ماءٌ قال^(٢) :

يَشْرَبُهُ مَخْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا
واحدته سَجَاجَةٌ ، وأنكر أبو سعيد
الضَّرِيرُ قولَ مَنْ قَالَ : إِنَّ السَّجَّةَ اللَّبَنَةُ
الَّتِي رُقِّقَتْ بِالماءِ ، وَهِيَ السَّجَاجُ
قَالَ : وَالْبَجَّةُ : الدَّمُ الْفَصِيدُ ، وَكَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا فِي
الْمَجَاعَاتِ ، قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَتَانَا
بِضَيْحَةٍ سَجَاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي

(١) ضبط مخطوط اللسان بفتح السين وضبط في مطبوعه

بضم السين في هذه اللفظة بمعنى الخيل

(٢) اللسان ومادة (ورق)

حَيْفِهَا . فَسَجَاجَةٌ هُنَا بَدَلٌ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونُوا وَصَفُوا بِالسَّجَاجَةِ لِأَنَّهَا فِي
مَعْنَى مَخْلُوطَةٍ ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا
نَعْنَاءً .

(وَالسُّجُّجُ ، بضمَّتَيْنِ : الطَّيَّاتُ)
جمع طَايَةٍ - وَهِيَ السَّطْحُ - (الْمُتَدَّرَةُ)
أَيِ الْمَطْلِيَّةِ بِالطِّينِ . (و) السُّجُّجُ ،
أَيْضًا : (النَّفُوسُ^(١) الطَّيِّبَةُ) . ومثله
فِي اللِّسَانِ .

(وَيَوْمَ سَجَسَجَ) كَجَعَفَرَ : (لَا حَرَ)
مُؤَذَّ (وَلَا قَرًّا) . وَكُلُّ هَوَاءٍ مُعْتَدِلٍ
طَيِّبٌ : سَجَسَجَ ، وَظِلٌّ سَجَسَجَ وَرِيحٌ
سَجَسَجَ : لَيِّنَةُ الْهَوَاءِ مُعْتَدِلَةٌ . قَالَ
مُؤَيَّدٌ^(٢) :

هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوعُ الْحَيِّ مُقْفَرَةٌ
تَعْفُو مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَاسِيحُ
احتاج فكسر سَجَسَجًا عَلَى سَجَاسِيحٍ .
(وَالسَّجَسَجُ : الْأَرْضُ لَيْسَتْ بِضَلْبَةٍ
وَلَا سَهْلَةٍ) . وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِوَادٍ بَيْنَ
الْمَسْجِلَيْنِ فَقَالَ : هَذِهِ سَجَاسِيحُ مَرَّ

(١) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ « النُّفُوسُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِي مَخْطُوطِهِ

كَالْأَصْلِ هُنَا وَالْقَامُوسُ وَالتَّكْمِلَةُ

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَلِكِ ١٠٦١ وَاللِّسَانُ

بها موسى عليه السلام . هي جمعُ
سَجَسَجَ بهذا المعنى .

(و) السَّجَسَجُ : (ما بين طُلُوعِ
الفَجْرِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ) ، كما أن
من الزَّوال إلى العَصْرِ يقال له :
الهَجِير والهَاجِرَة ، ومن غُرُوبِ
الشَّمْسِ إلى وَقْتِ اللَّيْلِ : الجُنْحُ ثم
السَّدْفُ والمَلَثُ والمَلَسُ ؛ كلُّ ذلك
قولُ ابنِ الأَعرابي .

(ومنه) أى ما تقدّم من المعنى في
أَوَّلِ التَّرْجِمَةِ (حديثُ) الحَبْرِ سَيِّدِنَا
عَبْدِ اللَّهِ (بنِ عَبَّاسٍ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
(في صِفَةِ الْجَنَّةِ : «وَهُوَ أَوْهَا السَّجَسَجُ»)
أى المَعْتَدِلُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ ، (وَغَلَطَ
الجَوْهَرِيُّ في قَوْلِهِ : الْجَنَّةُ سَجَسَجٌ) .
ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ .
وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : «نَهَارُ الْجَنَّةِ
سَجَسَجٌ» ، وفي أُخْرَى : «ظِلُّ الْجَنَّةِ
سَجَسَجٌ» . وقالوا : لا ظِلْمَةٌ فِيهِ وَلَا
شَمْسٌ . وقيل : إِنْ قَدَّرَ نُورُهُ كَالنُّورِ
الَّذِي بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ .

قلت : وبهذا يَصِحُّ إِرْجَاعُ الضَّمِيرِ
إِلَى أَقْرَبِ مَذْكُورٍ ، خِلَافاً لِشَيْخِنَا .

[وما يستدرك عليه :

عن أبي عمرو : جَسَسَ : إِذَا اخْتَبَرَ .
وَسَجَسَ : إِذَا طَلَعَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[س ح ج] *

(سَحَجَه) الحَائِطُ (كَمَنَعَه) يَسْحَجُهُ
سَحَجًا : خَدَشَهُ . وَسَحَجَ جِلْدَهُ : إِذَا
(قَشَرَهُ فَانْسَحَجَ) : انْقَشَرَ . وَالسَّحْجُ :
أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ فَيَسْحَجُهُ ،
أَي يَقْشُرُ مِنْهُ شَيْئاً قَلِيلاً ، كَمَا
يُصِيبُ الْحَافِرَ قَبْلَ الْوَجْعِ سَحْجٌ .
وَانْسَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ : إِذَا
تَقَشَّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ
شَيْءٌ فَسَحَجَ وَجْهَهُ ، وَبِهِ سَحْجٌ .

وَسَحَجَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ سَحَجًا ، فَهُوَ
مَسْحُوجٌ وَسَحِيجٌ : حَاكَةٌ فَقْشَرُهُ . قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٌ (١) :

فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّهُ
مِنْ الْأَيْنِ مِخْرَاسٌ أَقْدُ سَحِيجٌ
(وَسَحَجَهُ) تَسْحِيجًا (فَتَسْحَجُ) ،
شُدُّدٌ (لِلْكَثْرَةِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤/١ وفي اللسان ومطبوع

التاج « مخراش » والبيت من الهذليين والمخراس :

(وَحِمَارٌ مُسَحَّجٌ) كَمُعْظَمٍ ، هُكَذَا
 فِي سَائِرِ الْأُمَهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ (١) ، وَفِي
 نَسَخَتِنَا : مُسَحَّجٌ ، عَلَى مُفْتَعَلٍ ، وَالْأَوَّلُ
 هُوَ الصَّوَابُ (: مُعْضَضٌ مُكَدَّحٌ) (٢) ،
 هُوَ مِنْ سَحَجِ الْجِلْدِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
 قَرَأْتُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِي جِيَمِيَّةِ
 الْعَجَّاجِ (٣) :

• جَابِئًا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَّجًا •

فَقَالَ : « تَلِيلَهُ » . فَقُلْتُ : بِلَيْتِهِ .
 فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : أَخْبِرْنِي
 بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ فُلُقٍ فِي رُؤْبَةٍ (٤) ، أَعْنَى
 أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ . قَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ ،
 فَقُلْتُ : جَعَلَهُ مَصْدَرًا ، أَرَادَ تَسْحِيجًا ،
 فَقَالَ : هَذَا لَا يَكُونُ . قُلْتُ : فَقَدْ
 قَالَ جَرِيرٌ (٥) :

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي
 فَلَا عِيًّا بِهِنَّ وَلَا اجْتِلَابًا
 أَيْ تَسْرِيحِي ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ

(١) هُوَ أَيْضًا فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) فِي اللَّسَانِ وَكَمْ مَعَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(٣) الْدِيَوَانُ ٩ وَفِيهِ « تَلِيلُهُ » كَقَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَالشَّاهِدُ فِي
 اللَّسَانِ

(٤) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ قَوْلُهُ مِنْ فُلُقٍ فِي رُؤْبَةٍ ، مِنْ بَكْسَرِ
 الْمِيمِ وَفُلُقٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَفِي بِمَعْنَى فَمِ

(٥) دِيَوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (جَلَبِ)

فَقُلْتُ لَهُ : فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 « وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ » (١) فَأَمْسَكَ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ : تَرَى
 بِلَيْتِهِ تَسْحِيجًا ، فَجَعَلَ مُسَحَّجًا مَصْدَرًا .
 (وَبِعَبْرٍ سَحَّاجٌ) (٢) : يَسْحَجُ الْأَرْضَ
 بِخُفِّهِ ، أَيْ يَقْشِرُهَا فَلَا يَلْبَثُ أَنْ
 يَخْفَى . وَنَاقَةُ مِسْحَاجٍ ، كَذَلِكَ .

(وَالسَّحْجُ - كَالْمَنْعِ - تَسْرِيحُ
 لَبِنٍ عَلَى قَرْوَةِ الرَّأْسِ) . يُقَالُ : سَحَجَ
 شَعْرَهُ بِالْمُشْطِ سَحْجًا : إِذَا سَرَّحَهُ
 تَسْرِيحًا لَبِنًا .

(و) السَّحْجُ (: الْإِسْرَاعُ) . يُقَالُ :
 مَرَّ يَسْحَجُ : أَيْ يُسْرِعُ . قَالَ مُزَاهِمٌ (٣)

عَلَى أَثَرِ الْجُعْفَى ذَهْرًا وَقَدْ أَتَى
 لَهُ مِنْذُ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعُ

(و) هُوَ أَيْضًا (جَزَى دُونَ الشَّدِيدِ
 لِلدُّوَابِّ . (و) مِنْهُ يُقَالُ : (حِمَارٌ مُسَحَّجٌ
 وَمِسْحَاجٌ) - بِكْسَرِ هِمَا - : عَضَاضٌ ،
 مِنْ سَحَجِهِ ، وَسَحَجَهُ : إِذَا عَضَّهُ فَأَثَّرَ
 فِيهِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى حُمْرِ الْوَحْشِ .

(١) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةِ ١٩

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ وَاللَّسَانُ أَمَّا الْجُمُورَةُ ٥٦/٢

فَقِيهَا « مِسْحَاجٌ »

(٣) اللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ

وعليه المَسَاحِجُ : وهي آثارُ تكادُم
الحُمْرِ عليها . والتَسْحِج : الكَدْمُ .
قال النابغة (١) :

رَبَاعِيَّةٌ أَضْرَبُهَا رَبِّاعٌ
بَذَاتِ الْجِزْعِ مِسْحَاجٌ شُنُونُ
(وَسَيْحُوجٌ) عَلَى قَبْعُولٍ : (ع) ،
واسمُ رجلٍ .

(و) مِسْحِجٌ (كَمَنْبَرٍ : الْمِبْرَأَةُ يُبْرَى
بِهَا الْخَشَبُ) . يقال : سَحَجَ الْعُودَ
بِالْمِبْرَدِ يَسْحَجُهُ سَحْجًا : قَشَرَهُ .
وَسَحَجَتِ الرِّيحُ ، كَذَلِكَ ، وَرِيحٌ
سَوَاحِجٌ .

وَالسَّحْجُ : دَاءٌ فِي الْبَطْنِ قَاسِرٌ ،
منه .

(و) سَحَجَ الْإِيمَانَ يَسْحَجُهَا : تَابَعَ
بَيْنَهَا .

و (الْمِسْحَاجُ وَالسَّحُوجُ : الْمِرَاةُ
الْحُلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ الْإِيمَانَ) ، أَيْ
تَتَابَعُهَا . وَرَجُلٌ سَحَاجٌ . وَكَذَلِكَ

(١) اللسان والتكملة وضبطت « رباع » في اللسان بفتحة

عل العين والصواب من التكملة وفي مادة (ربيع)

وفرس رباع مثل ثمانو كذلك الحمار والبعير

الْحَلْفِ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

لَا تَنْكِحْنِ نَحِضًا بَجَبَاجًا
فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجًا
وَإِنْ رَأَيْتِ قُمُصًا وَسَاجًا
وَلِمَةً وَحَلِفًا سَحَاجًا

[س خ ج]

(السَّخَاوِجُ) مما ليس في الصَّحاح
ولا لسان العرب ، وضبطه عندنا بالخاء
المعجمة والواو . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْوَاوِ (٢) . وَهِيَ (الْأَرْضُ
الَّتِي لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا مَاءَ) ، مِنْ سَحَجَتِ
الرَّيْحُ الْأَرْضَ : إِذَا قَشَرَتْهَا ، وَرِيحٌ
سَوَاحِجٌ . وَلَكِنْ عَلَى هَذَا فَلِإِنِّهَا مُلْحَقَةٌ
بِمَا قَبْلُهَا ، لَا يُحْتَاجُ إِلَى إِفْرَادِهَا
بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلَةٍ .

[س د ج]

(سَدَجَهُ بِالشَّيْءِ : ظَنَّهُ بِهِ) ، أَيْ
اتَّهَمَهُ . (وَالسَّدَاجُ : الْكَذَّابُ) .
وَقَدْ سَدَجَ سَدَجًا .

(١) اللسان

(٢) في التكملة مكتوبة بالخاء المعجمة كما في القاموس

(وَتَسَدَّجَ) ، أَيْ (تَكْذَبَ وَتَخْلُقَ)
وَتَقُولَ الْأَبَاطِيلَ : وَأَنْشُدَ^(١) :

• فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجَا •

وَقِيلَ السَّدَاجُ هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي
لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ
جَاءَ . قَالَ رُؤَبَى^(٢) :

• شَيْطَانُ كُلِّ مُتَرَفٍ سَدَاجٌ •

وَحَمَلُ التَّخْلُقِ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْخُلُقِ
الْحَسَنِ دُونَ الْإِخْتِلَاقِ مَعَ مَخَالَفَتِهِ
لِأَقْوَالِ الْأَنْثَمَةِ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا خُرُوجُ
عَنِ السَّدَادِ .

وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ ابْنِ الْخَطِيبِ وَغَيْرِهِ
مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ السَّدَاجَةَ فِي مَعْنَى
السُّهُولَةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ
السَّدَاجِ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ
مُعَرَّبٍ سَادَهُ ، وَهُوَ خَالِي الذِّهْنِ عِنْدَهُمْ
وَهُوَ فِي مَعْنَى السُّهْلِ الْخُلُقِ . ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَمَّا عَرَّبُوهُ أَجْرَوْا عَلَيْهِ اسْتِعْمَالَ
اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ وَغَيْرِهِ ،
وَأَهْمَلُوا الذَّالَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ . هَذَا
هُوَ التَّحْرِيرُ ، وَلَا يُنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرِ .

(١) السَّانُ وَهُوَ اللَّجَاجُ دِيَوَانُهُ ٩ وَالْجَمْهُورَةُ ١٦/٢

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١ وَالسَّانُ

(وَأَسَدَّجَ) ، مَقْلُوبٌ : أَسَجَدَ ،
وَأَنْتَسَجَ : إِذَا (أَنْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ)
كَحَالَةِ السَّاجِدِ .

[س ذ ج] •

(السَّادَجُ : مُعَرَّبٌ سَادَهُ)^(١) هَكَذَا
فِي النُّسخِ الَّتِي بِيَايَدِنَا . وَفِي أُخْرَى
السَّادَجُ : أَصُولٌ وَقُضْبَانٌ تَنْبُتُ فِي
الْمِيَاهِ تَنْفَعُ لِكَذَا وَكَذَا ، مُعَرَّبٌ
سَادَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : حُجَّةٌ سَادِجَةٌ
وَسَادِجَةٌ - بِكسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا -
غَيْرُ بَالِغَةٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهَا
غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، إِنَّمَا يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ
الْكَلَامِ فِيمَا لَيْسَ بِبُرْهَانٍ قَاطِعٍ ،
وَقَدْ تَسْتَعْمِلُ فِي غَيْرِ الْكَلَامِ وَالْبُرْهَانِ
وَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا سَادَهُ^(٢)
فَعُورِبَتْ كَمَا اغْتَبَدَ مِثْلُ هَذَا فِي
نَظِيرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُعَرَّبِ . انْتَهَى ،
قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ
سَادَجَيْنِ . تَكَلَّمَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْغَرِيبِ

(١) كَذَا فِي النَّجَاحِ . أَمَّا الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ فَبِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ

(٢) فِي السَّانِ سَادَهُ •

[س ر ن ج]

(سُرْنَج، كَعْرُنْد) - أى بضمّتين
فسكون، هكذا ضبطه غير واحد،
ورأيت في كتاب «لبس المرققة»^(١)
تأليف أبي منصور الآتي ذكره مثل ما
ذكره المصنّف بضبط القلم. ولكن
في تعليقه الحافظ البيهقوري، نقلًا
عن الحافظ أبي طاهر السلفي
قال: هو بسين مهملة مضمومة
وموحدة وجيم، فليُنظر - (: قبيلة
من الأكراد) وسأني ذكر الأكراد في
كرد. (منهم) العلامة (أبو منصور
محمد بن أحمد بن مهدي السرنجي)
المصري النصيبي، رحمه الله تعالى
(المحدث هو والده) وروى عنه ولده
منصور، والحافظ أبو طاهر السلفي
وغيرهما. ذكره الذهبي، وعندى من
مؤلفاته «لبس المرققة» في كراسة
لطيفة.

(١) جاش مطبوع التاج «قوله المرققة كذا بالنسخ ولله
المرقة، بالقات والعين المهملة وكذا الآتية، وربما
دل لذلك ذكر المرقعات التي تلبسها الصوفية في كلام
الإمام الغزالي وغيره

وضبطوه بكسر الدال وفتحها. قال
الشيخ ولي الدين العراقي في شرح
سنن أبي داود، عند ذكر خفيته صلى
الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال:
كان المراد: لم يخالط سوادهما لون
آخر. قال: وهذه الكلمة تستعمل
في العرف بهذا المعنى ولم أجدها في
كتب اللغة بهذا المعنى، ولا رأيت
المصنّفين في غريب الحديث ذكروها.
انتهى. كذا نقله شيخنا. وقيل:
الساذج: الذي لا نقش فيه. وقيل:
الذي لا شعر عليه. والصواب أنه
الذي على لون واحد لا يخالطه غيره.
وفي «أقانيم العجم» لحמיד الدين
السيواسي: ساده وسادج: الذي على
لون واحد لم يخالطه غيره.

فقول شيخنا في أول المادة: ومن
العجائب إغفال المصنّف الساذج في
الألوان، وهو الذي لا يخالط لونه
لوناً آخر يُغايِره، عجيب، فتأمل.
ولو استدرك عليه بما في اللسان والمحكم
المتقدم ذكره كان أليق. والله سبحانه
وتعالى أعلم.

[س ر ج] •

(السَّراج)، بالكسر (م)، أى معروف، وهو المصباح الزاهر الذى يُسْرَجُ بالليل، جمعه سُرُجٌ. وقد أَسْرَجْتُ السَّراجَ: إذا أَوْقَدْتَهُ.

والمَسْرَجَةُ، بالفتح: التى يُوضَعُ فيها الفَتِيلَةُ والدُّهْنُ.

وقال شيخنا نقلاً عن بعض أهل اللغة: السَّراجُ: الفَتِيلَةُ الموقدة^(١)، وإطلاقه على محلّها مجازٌ مشهور.

قلت: وفى الأساس: ووضعَ المَسْرَجَةُ على المَسْرَجَةِ. المكسورة، التى فيها الفَتِيلَةُ، والمفتوحة، التى توضع عليها. انتهى. وقد أغفله المصنّف.

وفى الحديث: «عَمُرُ سِرَاجِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، أى هو فيما بينهم كالسَّراجِ يُهْتَدَى به^(٢).

(١) فى مطبوع التاج «الموقدة»

(٢) فى النهاية «قيل أراد أن الأربعمائة الذين تموا بإسلام عمر رضى الله عنه ورضي الله عنهم كلهم من أهل الجنة»، وعمر فيما بينهم كالسراج، لأنهم اشتروا بإسلامه وظهروا للناس وأظهروا إسلامهم بعد أن كانوا مخفيين خائفين كما أن بضوء السراج يهتدى المائى، وظلها اللسان مع اختصار كلمات.

(والشمس): سراجُ النهار، مجاز. وفى التنزيل: «وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا»^(١) وقوله تعالى: «وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا»^(٢) إنما يريد مثل السَّراج الذى يُسْتَضَاءُ به، أو مثل الشمس فى النور والظهور. والهُدَى سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ، على التشبيه، ومنهم من جعل «سِرَاجًا» صفةً لكتاب، أى ذا كتاب مُنِيرٌ بَيْنَ^(٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَوَّلُ حَسَنٌ، والمعنى: هادياً كأنه سِرَاجٌ يُهْتَدَى به فى الظلم.

ومن سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ فى أبى زَيْد السُّرُوجِيُّ: تَاجُ الْأَدْبَاءِ، وسِرَاجُ الْغُرَبَاءِ. أى أنهم يستضيئون به فى الظلم.

(و) سِرَاجٌ، (عَلَمٌ). قال أَبُو حَنِيفَةَ: هو سِرَاجُ بَنِي قُرَّةِ الْكَلَابِيِّ. (وَسَرَجَتْ شَعْرَهَا، وَسَرَجَتْ)، مخففة ومشددة: (ضَفَرَتْ). وهذه مما لم يذكرها ابنُ منظور ولا الجوهري

(١) سورة النبأ الآية ١٣

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤٦

(٣) بهاش مطبوع التاج «قال فى اللسان: وإن شئت كان سراجاً منصوباً على معنى داعياً إلى الله وتالياً كتاباً بيناً»

ولا رأيتها في الأمهات المشهورة^(١)
وأنا أخشى أن يكون مُصَحِّفاً عن :
سرحت ، بالمهملة ، فراجعه .

(و) من المجاز : سَرَجَ الرجلُ
(كفَّرَح : حَسُنَ وَجْهُهُ) ، قيل : هو
مَوْلَدٌ ، وقيل : إنه غريب .

(و) سَرَجَ : إذا (كَذَبَ ، كَسَّرَجَ ،
كَنَصَّرَ) ، والأول مرجوح ، وسَرَجَ
الكَذِبَ يَسْرِجُه سَرْجاً : عَمِلَه .

(و) السَّرَجُ : رَحْلُ الدَّابَّةِ ، معروف ،
ولذا لم يتعسَّرْضْ له المصنَّف إلا
استطراداً . والجمع سُرُوجٌ . وهو عربي .
وفي شفاء الغليل ، أنه مُعَرَّبٌ عن سَرَكَ :
(وَأَسْرَجْتُهَا : شَدَدْتُ عَلَيْهَا السَّرَجَ)
فهى مُسَرَّجٌ . (والسَّرَاجُ مُتَخَذُهُ)
وصانعه أو بائعه (وَحِرْفَتُهُ السَّرَاجَةُ) ،
بالكسر ، على قاعدة المصدر من
الحِرَفِ والصنائع كالتَّجَارَةِ والكتابة
ونحوهما .

(و) من المجاز : رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ :
أى كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ . وقيل :

(١) ذكرها في التكملة فقال « وسرجت المرأة شعرها بمعنى
سجرت أى غفرت ويشدد أيضاً »

السَّرَاجُ : هُوَ (الكَذَابُ) الذى
لا يَصْدُقُ أثره يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ،
ويُفْرَدُ فيقال : رَجُلٌ سَرَّاجٌ . وقد
سَرَّجَ^(١) . ويقال « بَكَّلَ عَلَى أُمِّ فُلَانٍ
فَسَرَّجَ عَلَيْهَا بِأَسْرُوجَةٍ »^(٢) وفى الأساس
سَرَّجَ عَلَى أَسْرُوجَةٍ ، وَتَسَرَّجَ عَلَى :
تَكْذَّبَ ، وإِنَّهُ يُسَرِّجُ الْأَحَادِيثَ
تَسْرِيجاً . وكلُّ ذَلِكَ مجازٌ .

(وَسَرَّيْجٌ) كزُبَيْرٍ : (قَيْنٌ) معروف ،
وهو الذى (تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ
السَّرَّيْجِيَّةُ) . وَشَبَّهَ الْعَجَاجُ بِهَا
حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِنَاءِ ،
فقال^(٣) :

• وفاحماً ومَرَسِناً مُسَرَّجَا •

كذا فى اللِّسَانِ . وقيل : أى
كالسَّرَاجِ فى البَرِيقِ واللِّمَعَانِ . وقد
أَنكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعَانِى وَالْبَيَانِ .

(١) كذا بالتشديد فى التاج ، وفى اللسان بكسر الراء بدون
تشديد

(٢) فى التاج المطبوع « ويقال بكلام فلان فرح عليها بأسروجة »
وبهاشة « قوله بكلام فلان إلخ كذا فى سائر
النسخ والذى فى اللسان بكل أم فلام فسرج عليها إلخ
وهو الصواب » هذا وفى اللسان « بكل أم فلان »
وزدنا لفظ « عل » لأنه يقال : بكل عليه غلط

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصاح والجمهرة ٢/٧٦، ٣٢٧
والمقاييس ١٥٦/٣ ومادة (رسن)

(وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَانِمِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ، عَالِمُ الْعِرَاقِ) وَفَقِيهٌهَا
(وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، السَّرْجِيُّونَ)،
نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِمْ، (عُلَمَاءُ) مُحَدِّثُونَ .
(وَسَرْجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ)، عَدُّ مِنْ
جُمْلَةِ أَوْلَادِهِ، وَ(أُمُّهُ قَطُورَا بِنْتُ
يَقُظْنَ) .

(و) سَرْجُ، بِلَا لَامٍ، (عَلَّمَ جَمَاعَةً)
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، (مِنْهُمْ يُوْسُفُ بْنُ
سَرْجٍ، وَصَالِحُ بْنُ سَرْجٍ، وَمُحَمَّدُ
بْنُ سِنَانٍ بِنِ سَرْجٍ، الْمُحَدِّثُونَ) .
وَسَالِمُ بْنُ سَرْجٍ : تَابِعِيٌّ، كُنْيَتُهُ أَبُو
النُّعْمَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ .

(و) سَرْجُ : (ع)

(وَالسَّرْجَجُ، كَثُرَتْ بِ) بَضْمٌ فَسَكُونُ
فَفَتَحَ (: الدَّائِمُ) .

(وَالسَّرْجُوجُ) بِالضَّمِّ (: الْأَحْمَقُ) .
(وَالسَّرْجِيَّةُ) بِالْكَسْرِ (وَالسَّرْجُوجَةُ)
بِالضَّمِّ : الْخُلُقُ وَ(الطَّبِيعَةُ) وَالطَّرِيقَةُ .
يُقَالُ : الْكَرَّمُ مِنْ سَرْجِيَّةٍ،
أَيُّ خُلُقِهِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :

لأنه لَكَرِيمُ السَّرْجُوجَةِ وَالسَّرْجِيَّةِ، أَيْ
كَرِيمُ الطَّبِيعَةِ . فِي الصَّحَاحِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ ^(١) قِيلَ : هُمْ
عَلَى سَرْجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَرْنٍ وَمَرِيَسٍ .
(وَسَرْجَةٌ)، بِالضَّمِّ، (كَصَبْرَةٍ : ع،
قُرْبَ سَمَيْسَاطٍ . وَدَّةٌ، بِحَلَبَ .
وَحِصْنٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَدُنَيْسَرَ)، بِضَمِّ
الدَّالِ وَفَتْحِ النُّونِ، أَيْ رَأْسُ الدُّنْيَا،
وَسَيَاتِي ذَكَرُهَا .

(وَسَرْوَجُ)، بِالْفَتْحِ : (د، قُرْبَ
حَرَّانِ) الْعَوَامِيْدُ الْمَشْهُورُ بِالنِّسْبَةِ
إِلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ الْمَعْرُوفُ إِلَيْهِ الْمَقَامَاتُ
الْحَرِيرِيَّةُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَرْجَ اللَّهِ وَجْهَهُ،
(وَسَرْجَهُ تَسْرِيجاً) أَيْ (بِهَجْهِ
وَحَسَنِهِ) . وَفِي اللِّسَانِ : سَرْجُ الشَّيْءِ
زِينَتُهُ . وَسَرْجَهُ اللَّهُ وَسَرْجَهُ . وَفَقَّهُ . .

وَالَّذِي قَالَهُ الْمَصْنُفُ فَهُوَ بِإِجْمَاعِ
أَهْلِ اللُّغَةِ كَالْبَيْهَقِيِّ وَابْنِ الْقَطَّاعِ
وَالسَّرْقُسْطِيِّ وَابْنِ الْقُوطِيَّةِ . وَكَانَ شَيْخُ
شَيْخِنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَبْحَثُ فِي

(١) فِي الصَّحَاحِ : النَّاسُ . أَمَّا اللِّسَانُ فَكَأَنَّ الْأَصْلَ

ثبوتَه ، ويَرى أَنه غير ثابت في الكلام القديم ، وقد أشار إلى ذلك شيخنا في حواشي عقود الجمان .

[وما يستدرك عليه :

جَبِينُ سَارِجٍ ، أى واضح كالسراج ، عن ثعلب . وأنشد^(١) :

يَارُبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ
لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ
هَاهُاءَ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجِ

والأشروجة الكذب ، وقد تقدم .

والسَّرَجِينُ والسَّرْجُونُ : وهو

الزُّبْلُ ، قد جَزَمَ كثيرون على زيادة^(٢)

نونهما . والمصنّف أوردَه في الثون من

غير تنبيه عليه هنا .

والسَّيرَجُ بالكسر ، وهو غير

السَّيرَجِ^(٣) بالمعجمة بمعنى السليط ،

وهو دُفْنُ السُّنَمِ ، معرَّبُ سِيرِهِ .

(١) اللسان ومادة (هأهأ)

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : على زيادة ، كذا بالنسخ والظاهر : بزيادة »

(٣) في مادة (شرح) قال « الشيرج مثال حبل وزينب دهن السم ، وربما قيل للدهن الأبيض ... وهو ملحق بباب فضل نحو جعفر ، ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون بإهال السين مكسورة . بهامش مطبوع التاج « قوله غير الشيرج ، لعل الصواب : عين ، انظر عبارته في آخر مادة شرح »

[س ر د ج]

(سَرَدَجَه : أَهْمَلَه) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وابن منظور .

[س ر ن ج]

(السَّرْنَج : كَسَمَنَنْد : شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفُسَيْفَسَاءِ . وَدَوَاءٌ ، م) ، أى معروف ، (وقد يُسَمَّى بالسَّيْلَقُونِ يَنْفَعُ فِي الْجِرَاحَاتِ) .

والإِسْرَنْجُ ، بالكسر : نوعٌ مِنَ الإِسْفِيدَاجِ .

وَسَرَنْجَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[س ر ب ج]^(١)

[وما يستدرك على المصنّف :

سَرَبَجٌ ، بالباء الموحدة بعد الراء . في اللسان في حديث جُهَيْش « وَكَانُوا قَطَعْنَا إِلَيْكَ^(٢) مِنْ دَوِيَّةِ سَرَبَجٍ » أى مَفَازَةً وَاسِعَةً بَعِيدَةَ الْأَرْجَاءِ .

(١) هذه المادة المستدركة جاءت بعد مادة (سرنج) وقبل

مادة (سريج) فقد منها لتكون في ترتيبها ، ويبدو أنها محرفة عن مادة (سريخ) التي جاء فيها حديث جهيش ولم يذكر في النهاية إلا في مادة (سريخ)

(٢) تحرفت في اللسان في هذه المادة (سريج) إل « قطعنا الليل » وجاءت صحيحة في مادة (سريخ) كالأصل .

[س ر ف ج] (١) *

[] وما يستدرك عليه من اللسان.

سرفج : يقال : رجلٌ سَرْفَجٌ ، أى طویل .

[س ر ه ج]

(السَّرْهَجَةُ : الإِبَاءُ والامتناع ، والفتلُ الشَّدِيدُ . و) منه (حَبْلٌ مُسْرَهَجٌ) ، أى مفتول ، كُتْمَهَجٌ ، وسيأتي .

وهذا مما ليس فى الصحاح واللسان .

[س ف ت ج]

وما زاد عليه وعلى الجوهرى : (السُّفْتَجَةُ) بالضم (كقُرْطَقَةٍ) : وهو (أَنْ يُعْطَى مَالاً لآخر ، وللآخر مالاً) وفى نسخة : أَنْ تُعْطَى مَالاً لآخر (١) وللآخر مالاً (فى بلد المَعْطَى) - بصيغة اسم الفاعل - (فِيُوفِيهِ إِيَّاهُ) وفى نسخة : إِيَّاهَا (ثُمَّ) ، أى هناك ، (فَيَسْتَفِيدُ أَمْنُ الطَّرِيقِ . وَفِعْلُهُ السُّفْتَجَةُ ، بالفتح ،

(١) جاءت هذه المادة المستدركة به (سرفج) فقد منها

فى ترتيبها

(٢) بهامش القاموس من نسخة أخرى « أن يعطى مالا لأحد

وللاخت »

قد وَقَعَتْ هذه اللفظة فى سُنَنِ النَّسَائِيِّ .
 واخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ الْفُقَهَاءِ فى تَفْسِيرِهَا ،
 فَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهَا بِمَا قَالَه المصنّف .
 وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِى كِتَابُ
 صَاحِبِ الْمَالِ لَوْ كَيْلُهُ أَنْ يَذْفَعَ مَالاً
 قِرَاضاً يَأْمَنُ بِهِ مِنْ خَطَرِ الطَّرِيقِ .
 وَالْجَمْعُ السَّفَاتِجُ . وَقَالَ فى «النهر» :
 هِى بَضْمُ السَّيْنِ ، وَقِيلَ : بِفَتْحِهَا وَفَتْحِ
 التَّاءِ ، مُعَرَّبٌ سَفْتَهُ . وفى «شرح
 المفتاح» : بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ التَّاءِ :
 الشَّيْءُ الْمُحَكَّمُ ، سُمِّيَ بِهِ هَذَا
 الْقَرْضُ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ ، وَهُوَ
 قَرْضٌ اسْتِفَادَ بِهِ الْمُقْرِضُ سُقُوطَ خَطَرِ
 الطَّرِيقِ بِأَنْ يُقْرِضَ مَالَهُ عِنْدَ الْخَوْفِ
 عَلَيْهِ لِيُرَدَّ عَلَيْهِ فى مَوْضِعِ أَمْنٍ ، لِأَنَّهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْ قَرْضِ جَرٍّ نَفْعاً ،
 قَالَه شَيْخُنَا .

[س ف ج] *

السَّفَجُ : الكَذِبُ ، عَنْ كُرَاعٍ
 مِنَ اللِّسَانِ .ويقال : (ما أَشَدَّ سَفَجَ هذه الرِّيحِ)
 محرّكة (١) (أى شدة هبوبها) ومَرَّهَا .

(١) فى القاموس المطبوع لم تنضب الفاء

[س ف د ج]

(الإسفيداج بالكسر: هو رماد الرصاص والآثك)، هو كعطف التفسير لما قبله، (والآنكى إذا شدد عليه الحريق صار إسرنجا)، وهو (ملطف جلاء)، وله غير ذلك من الفوائد مذكورة في كتب الطب، فليراجع، (معرّب)، عن ابن سيده.

[س ف ل ج]

(السفلج، كعملس: الطويل)، مستدرّك على الجوهرى وابن منظور، وهو ملحق بالخماسى.

[س ف ن ج]

(السفنح، كعملس: الظليم الخفيف)، وهو ملحق بالخماسى، بتشديد الحرف الثالث منه. وقيل: الظليم الذكر. وقيل: هو من أسماء الظليم فى سرعته. وأنشد^(١):

جاءت به من استها سفنجا .

أى ولدته أسود . والسفنح: السريع . وقيل: الطويل . والأنسى

(١) اللسان والتكملة ومادة (نيلنج)

سفنجة . (و) قال الليث: السفنح: (طائر كثير الاستنان).

قال ابن جنى: ذهب بعضهم فى سفنح أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة، ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلح وراء عترس . والسفانج: السريع، كالسفنح^(١) أنشد ابن الأعرابي^(٢):

يارب بكر بالردافى وأسج
سكاكة سفنح سفانج

(و) يقال: سفنح، أى أسرع . وقول الآخر:

ياشيخ لأبد لنا أن نحججا
قد حج فى ذا العام من تحوجا
فابتع له جمال صدق فالتجا
وعجل النقد له وسفنجا
لا تغطه زيفاً ولا نبهرجا^(٣)

قال: عجل النقد له . وقال: سفنجا: أى وجّه وأسرع له، من

(١) فى مطبوع التاج «كالسفلح» والتصويب من اللسان

(٢) اللسان ومادة (عج) ومادة (سكك)

(٣) اللسان والتكملة ومادة (زيف) وفى اللسان ومطبوع

التاج هنا «ولابهرجا» والتصويب من التكملة ومادة

(زيف) وأشير إلى التكملة بهامش مطبوع التاج . هذا

والنهرج هو بمعنى البهرج

السَّفْنَج : السَّرِيع . وقال أبو الهيثم :
(سَفْنَج لَهُ سَفْنَجَةٌ : عَجَلَ نَقْدَهُ)
وأنشد :

إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجَا النَّجَا
إِنِّي أَخَافُ طَالِباً سَفْنَجاً^(١)

(الإسْفَنَج) بكسر فسكون ففتح
عُرُوقُ شَجَرٍ ، نافعٌ في القُرُوحِ العَفِنَةِ
مُعَرَّبٌ .

[س ك ب ج]

(السَّكْبَاجُ ، بالكسر ، مُعَرَّبٌ)
عن سرکه باجه^(٢) ، وهو لحم يُطَبِّخُ
بِخَلٍّ ، هَذَا أَحْسَنُ مَا يَقَالُ ، وَمَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ^(٣) فَهُوَ مُخَالَفٌ
لِقَوَاعِدِهِمْ .
ويقال : سَكَبَجَ الرَّجُلُ : إِذَا أَعَدَّ
سِكْبَاجاً .

(١) اللسان ومادة (نجا) فيه . والجمهرة ٤٥٣٠٢٢٩/٣ . وفي اللسان ومطبوع التاج هنا « قد أخذت » والتصويب من مادة (نجا) والجمهرة

(٢) في التكملة « السكباج معرب مركب من سك وهو الخل بالفارسية ومن باج وهو اللون وهو بالفارسية با » وانظر الهامش التالي

(٣) يريد قوله « رأيت بخط العلامة أبي القاسم بن القطاع : السكباج : نوع من الألوان ، وهو لحم يطبخ بخل ، ومعنى سك خل ، ومعنى باج لون ، وكأنه قال : لون خل . والفرس يضيفون الاسم الثاني إلى الأول بخلاف ما تصنع العرب »

(وَالسَّكْبِينَج : دَوَاءٌ ، م) ، وَالَّذِي
فِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ صَنَعُ شَجَرَةٍ
بِفَارِسَ

[س ك ر ج]

[] وبقي على المصنف مما يستدرك
عليه .

لفظة السُّكْرُجَةُ . وهو في حديث أنس
« لَا تَأْكُلُ^(١) فِي سُكْرُجَةٍ » . قال عياض
في «المشارك» ، وتابعه ابن قُرْقُول في
«المطالع» : هِيَ بَضْمُ السَّيْنِ وَالْكَافِ
وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ وَفَتْحُ الْجِيمِ ؛ كَذَا قِيدْنَا .
وقال ابنُ مَكِّي : صَوَابُهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ :
قِصَاعٌ يُؤْكَلُ فِيهَا ، ضِفَارٌ ، وَلَيْسَتْ
بِعَرَبِيَّةٍ ، وَهِيَ كُبْرَى وَصُغْرَى :
الْكُبْرَى تَحْمِلُ سِتَّ أَوَاقٍ ، وَالصُّغْرَى
ثَلَاثَ أَوَاقٍ ، وَقِيلَ : أَرْبَعَ مَنَاقِيلَ
وَقِيلَ : مَا بَيْنَ ثُلُثَيْنِ أَوْقِيَّةٍ . وَمَعْنَى
ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا فِي
الْكَوَامِخِ وَأَشْبَاهِهَا مِنَ الْجَوَارِشِ
عَلَى الْمَوَائِدِ حَوْلَ الْأَطْعَمَةِ لِلتَّشْهِي

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : لَا تَأْكُلُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْهُيَاةِ بِمَدَّةٍ عَلَى الْأَلْفِ وَالَّذِي فِي التَّحَاوُلِ : مَا أَكَلَ . وَيَدُلُّ لَفْظُ قَوْلِهِ الْآخِي : فَأَخْبَرَ . إلخ »

أبو حنيفة: سَلَجَتْ، بالكسر لا غيرُ .
قال شمر: وهو أجودُ . والجوهري
اقتصر على الفتح .

(و) روى أبو تراب عن بعض
أعراب قيس: (سَلَجَ الفَيْصَلُ النَّاقَةَ)
ومَلَجَهَا: إذا (رَضَعَهَا) ، نقله ابن
منظور .

(والسَّلْجَانُ) ، بكسر السين ، فلام
مشددة مكسورة (كصَلْبَانِ: الحُلُقُومُ)
يقال: رَمَاهُ اللهُ فِي سَلْجَانِهِ .

(و) السَّلْجَانُ ، بضم السين فلام
مشددة مضمومة ^(١) (كقُمَحَانِ:
نَبَاتٌ) ترعاه الإبلُ (كالسَّلْجِ كَقَبْرِ) ،
والسَّلِيجَةُ ^(٢) ، وهو نبت رخو من
دقِّ الشَّجَرِ . ويقال: السَّلْجَانُ:
ضَرْبٌ مِنْهُ .

وقال أبو حنيفة: السَّلْجُ: شَجَرٌ
ضَخَامٌ كَأَذْنَابِ الضَّبَابِ ، أَخْضَرُ ،

(١) كذا قال ، أما ضبط اللسان والقاموس والتكملة
فكلها بفتح اللام : وكذلك ضبطت قسحان في القاموس
بالميم المشددة المفتوحة

(٢) كذا عطفها ، والسليجة إنما هي الساجة التي يشق منها
الباب . وجاورت في اللسان لفظ السلج . فسها وقرنها
معها وستأى . ونص اللسان « ويقال لساجة التي يشق
منها الباب السليجة ، والسلج بالفهم والتشديد : نبت »

والهضم . فَأَخْبِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى هَذِهِ الصُّفَةِ
قَطُّ . وقال الداوودي : هي الْقَصْعَةُ
الصغيرة المذهونة . ومثله كلامُ ابنِ
منظور وابنِ الأثير وغيرهم ، وهو
يَرْجِعُ إِلَى مَا ذَكَرْنَا . فكان ينبغي
الإشارة إليه .

[س ل ج]

(سَلَجَ اللَّقْمَةَ ، كَسَمِعَ) يَسْلُجُهَا
(سَلْجًا) ، بفتح فسكون (وسَلْجَانًا)
محرَّكة : (بَلَعَهَا) . وكذلك سَلَجَ
الطَّعَامَ ، مثل سَرَطَه سَرْطًا . وقيل :
السَّلْجَانُ : الأَكْلُ السَّريْعُ . ومنه
المثل : «الْأَخْذُ سَلْجَانٌ ، والقَضَاءُ لِيَانٌ»
أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا
أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ حَقَّه لَوَاهُ بِهِ ،
أى مَطَّلَهُ ؟ أورده الجوهري والزَّمَخْشَرِيُّ
وغيرهما .

(و) قد سَلَجَتْ (الإِبِلُ) تَسْلُجُ ،
(:اسْتَطَلَقَتْ) بَطُونُهَا (عن أَكْلِ
السَّلْجِ) ، بضم فتشديد ، وهو
نَبَاتٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا ، (كَسَلْجِ
كَنَصْر) ، يَسْلُجُ ، بالضم ، سُلُوجًا . وقال

له شوك، وهو حمض . وفي التهذيب :
والسلج . من الحمض الذي لا يزال
أخضر في القَيْظ والرَّبيع ، وهي
خَوَازة . قال الأزهري : منبته القيعان ،
وله ثمر في أطرافه حدة ، ويكون
أخضر في الربيع ، ثم يهيج
فيصفر . قال : ولا يعد من شجر
الحمض .

(وتسلج الشراب واستلجه : ألح
في شربه) . وعن اللحياني : تركته
يتزlj التبيذ ويتسلجه ، أي يلح
في شربه .

واستلجه : (كأنه ملأ به سلجانه)
أي حلقومه .

(والسلايج : الدلب الطوال) .
والدلب : شجر معروف .

(والسليجة : الساجة التي يشق منها
الباب) ، قاله أبو حنيفة الدينوري .

(والسلجن) ، بكسر السين وتشديد
اللام المفتوحة وسكون الجيم

(كسنخف : الكفك) . فالنون

زائدة ، وصرح غير واحد بأنها

أصلية كالفاء في وزنه ، قاله شيخنا .

(والسلج والسجل : العطاء) ، أحدهما
مقلوب عن الآخر .

(و السلج) كصرد : أضداف
بحرية فيها شيء يؤكل .

(وطعام سليج) ، كماير ،
(وسلجلج كسفرجل ، و) سلجلج
مثل (قذعيل) ، أي (طيب يتسلج ،
أي يتنلع) سهل المساغ بلا عسر .

[وما يستدرك عليه :

أبيض سلجج : هو السيف الماضي
الذي يقطع الضريبة بسهولة ، قاله
السهيلي في الروض . وأنشد قول
حسان ، رضى الله عنه في يوم بدر ^(١)

زين الندى معاود يوم الوغى
ضرب الكماة بكل أبيض سلجج
مأخوذ من سلج اللقمة ، ضاعفوا
الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ، ولم
يدغموه لأنهم ألحقوه بجعفر .

[س ل ب ج] *

[وما يستدرك عليه :

سلبج ، كجعفر ، في التهذيب في
الرباعي السلايج : الدلب الطوال .

(١) الروض الأفق ١١١/٢

[س ل ع ج]

(سَلْعُوجُ) محرّكة (كَفَرِيُوس : د).

[س ل م ج]

(السَّلْمَج) كَجَعْفَر (النَّضْلُ الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ، ج سَلَامِجُ). وفي التهذيب :
يقال للنَّضَالِ المَحْدَدَةِ : سَلَاجِمُ وسَلَامِجُ.

[س ل ه ج]

(السَّلْهَج : الطَّوِيلُ) ، واقتصر عليه
ابن منظور .

[س م ج]

(سَمِج) الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، (كَكْرُم)
يَسْمُج (سَمَاجَةٌ : قُبْحٌ) ولم يَكُنْ فيه
مَلَاخَةٌ ، (فهو سَمِجٌ) مثلُ ضَخْمٍ فهو
ضَخْمٌ ، (وسَمِجٌ) مثلُ خَشْنٍ فهو خَشْنٌ ،
(وسَمِجٌ) مثلُ قُبْحٍ فهو قَبِيحٌ .
قال سيبويه : سَمِجٌ ليس مُخَفَّفاً
من سَمِجٍ ، وَلَكِنَّهُ كَالنَّضْرِ ، (ج
سَمَاجٌ) ، مثلُ ضِخَامٍ وسَمِجُونٍ ،
وَسَمَاجَاءُ وسَمَاجَى . وقد سَمِجَ سَمَاجَةٌ
وَسُمُوجَةٌ ، وسَمِجَ الكَسْرُ عن
اللَّخْيَانِي . وهو سَمِجٌ لَمِيجٌ
وسَمِجٌ لَمِجٌ ، (و) قد (سَمِجَهُ

تَسْمِجاً) : إذا جعله سَمِجاً (و) عن
ابن سِيَدَه : (السَّنَجُ والسَّمِيجُ :)
الذي لا مَلَاخَةَ لَهُ ، الْأَخِيرَةُ هَذَلِيَّةٌ .
قال أَبُو ذُؤَيْبٍ (١) :

فَإِنْ تَضَرَّيْ حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي
خَلِيلاً وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجٌ
وقيل : سَمِيجٌ - هنا في بيت أبي
ذُؤَيْبٍ - : الذي لا خَيْرَ عنده .

والسَّنَجُ والسَّمِيجُ أيضاً : (اللَّبَنُ
الدَّسِيمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمِ) . وكذلك
السَّنْهَجُ والسَّمَلَجُ ، بزيادة الهاء
واللام .

وَلَبَنٌ سَنَجٌ : لا طَعْمَ لَهُ . والسَّنَجُ
الْخَبِيثُ الرُّيْحِ .

واشْتَسَمَجَهُ : عَدَّهُ سَمِجاً . وأنا
أَسْتَسْمِجُ فَعْلَكَ .

[س م ن ج]

(سَمَنَجَانٌ ، بالكسر : د ، من
طَخَارِسْتَان) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧ والسان والصالح والجوهرة
٩٥/٢ والأساس (سمنج)

[س م ح ج]

(السَّمَحَجُ من الخَيْلِ والأُتُنِ :
الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، كَالسُّنْحَاجِ) ، بالكسر .
وزعم أبو عُبَيْدٍ أَنَّ جَمَعَ السَّمَحَجِ
من الأُتُنِ سَمَاحِجٌ . وكذلك قال
كُرَاعٌ : إِنْ جَمَعَ السَّمَحَجُ من
الْخَيْلِ سَمَاحِجٌ ، وكَلَا الْقَوْلَيْنِ غَلَطٌ
إِنَّمَا هُوَ سَمَاحِجٌ جَمْعُ سِنْحَاجٍ أَوْ
سُنْحُوجٍ . وقد قالوا : نَاقَةٌ سَمَحَجٌ .

(و) السَّمَحَجُ (: الْفَرَسُ الْقَبَاءُ
الْغَلِيظَةُ النَّخْصِ) مُعْتَزَّةٌ . ولا يقال
لِلذَّكَرِ ، بَلْ (تَخْصُ الْإِنَاثَ) .

(و) السَّمَحَجُ أَيْضاً (: الْقَوْسُ
الطَّوِيلَةُ) . قَوْسٌ سَمَحَجٌ : طَوِيلَةٌ .
وقد جاء ذلك في شعر الطَّرِمَاحِ ^(١) .

(وَالسَّمَحُوجُ) بِالضَّمِّ (: الطَّوِيلُ
الْبَغِيضُ) .

(و) فِي التَّهْذِيبِ (: السَّمَحَجَةُ :
الطَّوِيلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) .

(١) يريد قوله في ديوانه ١٠٩ والتكلمة (سج)

يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ
سَمَحَجُ الْمُتَنِّ مَتَوَفٍ الْحِطَامُ

وَسَمَاحِجٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ^(١) :
جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَّهُوجٍ
مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاحِجٍ
أَرَادَ جَرَتْ عَلَيْهَا ذَبْلَهَا .

[س م ر ج]

(السَّمَرَجُ) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ
(كَسَفَنَجٍ ، وَسَفَنَجَةٌ : اسْتِخْرَاجُ
الْخَرَاجِ فِي ثَلَاثِ مَرَّاتٍ) فَارِسِي
مَعْرَبٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٢) :

• يَوْمَ خَرَاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا •

(أَوْ اسْمُ يَوْمٍ يُنْقَذُ فِيهِ الْخَرَاجُ) ،
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : السَّمَرَجُ : يَوْمُ جَبَايَةِ
الْخَرَاجِ . وَقِيلَ : هُوَ يَوْمٌ لِلْعَجَمِ
يَسْتَخْرِجُونَ فِيهِ الْخَرَاجَ فِي ثَلَاثِ
مَرَّاتٍ . وَسِذْكَرُ فِي حَرْفِ الشِّينِ .

(و) يُقَالُ : (سَمَرَجَ لَهُ ، أَيْ أَعْطَهُ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّمَرَجُ : الْمُسْتَوِي

(١) اللسان والجهرة ٩٦/٢ ومادة (سج) وفي اللسان
والنَّاجِ هُنَا فِي الرَّجَزِ وَالشَّرْحِ : جَرَتْ عَلَيْهِ : وَالْقَصِيرُ
يَعُودُ عَلَيْهِ : يَأْدَارُ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ : وَنَسَبَ
فِي اللَّسَانِ (سَج) لِبَيْضِ بَنِي سَعْدٍ ، وَفِي النَّاجِ (سَج)
لِبَيْضِ بَنِي سَعْدٍ

(٢) ديوان العجاج ٤ واللسان والصالح والجهرة ٣٠٠/٣
وفي مادة (سج) نسب إلى وربة وليس في ديوانه

من الأرض، وجمعه السَّامِرَجُ . قال
جندلُ بنُ المُثنَّى :

يَدْعَنُ بِالْأَمَالِسِ السَّامِرَجُ
لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجُ
كُلَّ جَبِينٍ مُشْعِرٍ الْحَوَاجِجِ ^(١)

[س م ع ج] *

(السَّمْعُجُ) كجَعْفَرٍ : (اللَّبَنُ الدَّسِمُ
الْحُلُوُّ) ، كَالسَّمَلَجِ ، قاله الفراءُ .

[س م ل ج] *

(السَّمَلَجُ ، كَعَمَلَسٍ : الْخَفِيفُ) ،
وهو ملحق بالخُمَاسِي ، بتشديد الحرفِ
الثالثِ منه . قال الراجز ^(٢) :

قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَلْجَلْجَجَا

قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلْجَا

لَوْ يُطْبَخُ النَّيُّ بِهِ لَانْضَجَا

يَا ابْنَ الْكِرَامِ لَسَجْ عَلَى الْهُودَجَا

(و) السَّمَلَجُ (: اللَّبَنُ الْحُلُوُّ)

الدَّسِمُ . قال الفراءُ : يُقَالُ لِلْبَنِّ : إِنَّهُ

لَسَمْهَجٌ سَمَلَجٌ : إِذَا كَانَ حُلُوًّا

دَسِمًا ، (كَالسَّمَالِجِ ، بِالضَّمِّ) عَنْ

اللِّيثِ . وقال بعضهم : هُوَ الطَّيِّبُ

(١) اللسان ومادة (حجج) ومادة (هزليج) وانظر

روايته فيها

(٢) اللسان والصالح

الطَّعْمِ . وقيل : هُوَ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ ^(١) .
وَالسَّمْعُجُ وَالسَّمِيجُ : اللَّبَنُ الدَّسِمُ
الْخَبِيثُ الطَّعْمِ ، وكذلك السَّمْهَجُ
وَالسَّمَلَجُ ، بزيادة الهاء واللام ، كما
تقدمت الإشارة إليه .

(و) السَّمَلَجُ : (عُشْبٌ مِنَ الْمَرْعَى)
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قال : وَلَمْ أَجِدْ مَنْ
يُحَلِّيهِ عَلَى .

(و) السَّمَلَجُ : (سَهْمٌ لَطِيفٌ) .
يقال : سَهْمٌ سَمَلَجٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا .
(و) السَّمَلَجُ (كَسَمَلَجٍ : عَيْدٌ
لِلنَّصَارَى) .

(وَسَمَلَجْتُهُ فِي حَلْقِي : جَرَعْتُهُ جَرْعًا
سَهْلًا) ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ .

(و) يقال : (رَجُلٌ سَمَلَجٌ الذَّكْرُ ،
وَمُسَمَلَجُهُ) : أَي (مُدَوَّرُهُ) وَ(طَوِيلُهُ) .

(١) ضبطت في اللسان ، لم يَطْعَمْ ، والأقرب
أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمْ ، فاللبن المطعم هو الذي أخذ في
السقاء طعماً طيباً ، كما يصح أيضاً ، لم يَطْعَمْ ،
يقال : أَطْعَمَ الشَّيْءُ ، أَخَذَ طَعْمًا ، عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ
فِي الثَّمَارِ : أَطْعَمَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا أَدْرَكَتْ
أَي صَارَتْ ذَاتَ طَعْمٍ . وَأَطْعَمَتِ الشَّجَرَةُ :
أَدْرَكَتْ أَنْ تُثْمِرَ

[س م ه ج] *

(سَهَجَ كَلَامَهُ : كَذَبَ فِيهِ) .
هذه المادّة في نسختنا مكتوبة بالأسود ،
وهو الصواب . وتوجد في بعضها
بالحمرة . وهي في الصحاح مختصرة .
(و) سَهَجَ (الدَّراهِمَ : رَوَّجَهَا . و)
سَهَجَ : (أَرْسَلَ . و) سَهَجَ :
(أَسْرَعَ) .

(و) السَّهَجَةُ : القَتْلُ الشَّدِيدُ .
وقد سَهَجَ : (قَتَلَ شَدِيدًا . و) سَهَجَ :
(شَدَّدَ فِي الْحَلْفِ) . قال :

يَخْلِفُ بَجٌ حَلْفًا مُسَهَّجًا
قلتُ له : يَا بَجُ لَا تُلْجَأُ^(١)

وَيَمِينُ سَهَجَةٌ : شَدِيدَةٌ . وقال
كُرَاعٌ : يَمِينُ سَهَجَةٌ : خَفِيفَةٌ .
قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى ثِقَةٍ .

وَالسَّهَجُ : السَّهْلُ .

(وَلَبِنُ سَهَجٌ : خُلِطَ بِالْمَاءِ) ، قاله

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « لا تَلْجَأُ »

أبو عبيدة^(١) (أَوْ دَسِمٌ حُلُوٌّ) ، قاله
الفراء .

وَالسَّهَجُ وَالسَّهْجُ : اللَّبَنُ
الدَّسِمُ الْخَبِيثُ الطَّعْمُ ، وكذلك
السَّمْلَجُ ، وقد تقدّم . (كَالسَّهْجِجِ ،
فيهما) . وفي اللسان : السَّهْجِجُ مِنْ
أَلْبَانِ الْإِبِلِ : مَا حُقِّنَ فِي سِقَاءٍ غَيْرِ
ضَارٍ فَلَبِثَ وَلَمْ يَأْخُذْ طَعْمًا .

(وَالْمُسَهَّجُ مِنَ الْجِبَالِ : الْمُفْتُولُ
شَدِيدًا ، وَمِنْ (الْخَيْلِ : الْمُعْتَدِلُ
الْأَغْضَاءُ) قال الرازي :

قَدْ اغْتَدَى بِسَابِحٍ ضَافِي الْخُصْلِ
مُعْتَدِلٍ سَهَجٌ فِي غَيْرِ عَصَلٍ^(٢)

(وَسَمَاهِجٌ) بِالْفَتْحِ : عَيْنُ بَيْنِ
عُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ ، فِي الْبَحْرِ .

(وَسَمَاهِجٌ ، إِشْبَاعُهُ) زِيدَتْ
عَلَيْهِ الْبَاءُ ، (أَوْ مَوْضِعٌ^(٣)) آخِرُ قَرِيبٍ
مِنْهُ) . وفي الصَّحاح : الْأَصْمَعِيُّ :
سَمَاهِجٌ : جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تُدْعَى

(١) في اللسان « أبو عبيدة »

(٢) اللسان وضبطوا غَتَدَى... معتلد سَهَجٌ ،

يفتح البين وسكون الميم وفتح الهاء فلا شاهد فيه
والصواب من التكملة وكذلك تصويب كلمة
« ضافي » فلانها في الأصل واللسان « ضافي »

(٣) في القاموس « ع »

بالفارسية : ماش ما هي ، فعربتها
العرب . وأنشد^(١) :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجِ
هَوَجَاءَ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجِ
مَنْ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيجِ
انتهى . وقال أبو ذؤاد^(٢) :

وَإِذَا أَذْبَرْتَ تَقُولُ : قُصُورُ

مِنْ سَمَاهِيجَ فَوْقَهَا أَطَامُ
(و) عن أبي عبيدة : يقال (لَبَنٌ
سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ^(٣) ، بضمهما) : إذا كان
(ليس بخلو ولا آخذ طعم) ، وسأى
(والسّمَاجُ ، بالكسر : الكذب)
وَأَرْضُ سَمَهَجٍ : واسعة سهلة
وَرِيحُ سَمَهَجٍ : سهلة . وعن الأصمعي
ماء سَمَهَجٍ : لَبَنٌ .

[س ن ج] *

(السَّنَجُ ، بضمّتين : العُنَابُ) ،
عن ابن الأعرابي . (و) في الأساس :

(١) اللسان والصاحح والمهرة ١٩٦/٢ ومادة (سج)

ومادة (سج) والأساس (سج)

(٢) اللسان وفي ديوانه ٢٣٩ « وإذا أعرضت »

(٣) في اللسان « ساهج وعماج » بوارو اللطيف بينهما

لَا بُدَّ لِلسَّرَاجِ مِنَ السَّنَاجِ ، (ككتاب
أَثَرُ دُخَانِ السَّرَاجِ فِي) الْجِسْرَارِ
و (الحائط) .

(وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ
فَقَدْ سَنَجْتَهُ) .

(و) السَّنَاجُ أَيْضاً : (السَّرَاجُ) ،
نُقِلَ ذَلِكَ (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، : كَالسَّنِيجِ)
كَأَمِيرٍ .

(و) أَبُو دَاوُدَ (سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ)
الْمَرْوَزِيُّ ، سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ شُمَيْلٍ
وَالْأَصْمَعِيَّ ، قَدِمَ بَغْدَادَ ، تَوَفَّى سَنَةَ
٢٥٧ . (وَالْحَافِظَانِ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ شُعَيْبٍ ، وَقِيلَ :
الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعْبَةَ الْمَرْوَزِيِّ^(١)
سَكَنَ بَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ
الْمَحْبُوبِيِّ « جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ » وَرَوَى
أَيْضاً عَنْ أَبِي [بَخْرِ بْنِ] ^(٢) كُوَيْثَرَ
الْبَرْبَهَارِيِّ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْصَّفَّارِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩١ كَذَا فِي
« تَارِيخِ الْخَطِيبِ » . (وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) وكذا هو في تاريخ بغداد ٤٢٣/٧ وأمه كاملا الحسن

بن محمد بن أحمد بن شعبة

(٢) زيادة من تاريخ بغداد ٤٢٣/٧

أَبِي بَكْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، السَّنَجِيُّونَ ،
بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثُونَ .

(وَسُنَجٌ ، بِالضَّمِّ : قَوْمٌ ، بِبَايَآنٍ) .

(و) سِنَجٌ ، (بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ ، بِمَرْوٍ) .

(و) سِنَجَانٌ ، (كَعِمْرَانَ : قَصَبَةٌ
بِخُرَّاسَانَ) .

(و) يُقَالُ : اتَّزَنَ مَنَى بِالسَّنَجَةِ
الرَّاحِجَةِ . (سَنَجَةُ الْمِيزَانِ ، مَفْتُوحَةٌ ،
وَبِالسَّيْنِ أَفْصَحُ مِنَ الصَّادِ) ، وَذَكَرَ^(١)
الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّادِ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ : سَنَجَةٌ . أَيْ
بِالسَّيْنِ ، فَلْيُنْظَرْ .

وَفِي اللِّسَانِ : سَنَجَةُ الْمِيزَانِ : لُغَةٌ
فِي صَنْجَتِهِ ، وَالسَّيْنِ أَفْصَحُ .

(وَسَنَجَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : نَهْرٌ بِدِيَارِ
مُضَرَ) .

(و) سَنَجَةٌ لَقَبُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ
الرَّقِّيِّ) .

(و) السَّنَجَةُ (بِالضَّمِّ : الرُّقْطَةُ ، ج)
سُنَجٌ (كَحَجَرٍ) فِي حُجْرَةٍ .

(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (بُرْدٌ مُسْنَجٌ)
أَيْ أَرْقَنْطُ (مُخَطَّطٌ) . وَأَنَا أَخْشَى
أَنْ يَكُونَ هَذَا تَصْحِيفًا عَنْ الْمَوْحِدَةِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ : كَسَاءُ مُسَبَّحٌ ، أَيْ عَرِيضٌ ،
فَلْيُرَاجَعْ .

[س ن ب ذ ج]

(السَّنْبَادُجُ ، بِالضَّمِّ) فَسَكُونُ
النُّونِ ، وَفَتْحُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ : (حَجَرٌ
يَجْلُوبُهُ الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَتُجَلَّى بِهِ
الْأَسْنَانُ) وَالْجَوَاهِرُ .

[س و ج]

(السَّاجُ : شَجَرٌ) يَعْظُمُ جِدًّا ، وَيَذْهَبُ
طَوْلًا وَعَرْضًا ، وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّرَاسِ
الدَّبْلَمِيَّةِ ، يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ
فَتَكُنُّهُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ
تُشَابِهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ ، مَعَ رِقَّةٍ
وَنُعُومَةٍ^(٢) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَفِي
الْمَصْبَاحِ : السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنْ
الشَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ سَاجَةٌ ، وَجَمْعُهَا
سَاجَاتٌ ، وَلَا يَنْبُتُ^(١) إِلَّا بِالْهِنْدِ ،
وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا . وَقَالَ

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «تَنْبَتُ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْمَصْبَاحِ

(٢) فِي اللِّسَانِ «تَشَاكُهُ ... نَعْمَةٌ»

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «وَذَكَرَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ وَجُودِ النَّصِّ

فِي الْمَصْبَاحِ فِي مَادَّةِ (سَنَج)

الزَمْخَشَرِيُّ : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسْوَدُ
رَزِينٌ ، يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ ، وَلَا تَكَادُ
الْأَرْضُ تُبْلِيهِ ، وَالْجَمْعُ سِيجَانٌ
كَتَّارٍ وَنِيرَانٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
السَّاجُ : يُشَبِّهُ الْآيْنُسَ ، وَهُوَ أَقْلُ
سَوَادًا مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَعُمِلَتْ
سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ .
انتهى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهُ وَرَدَ
فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنَ الصَّنَوْبَرِ (١)
وقيل : الصَّنَوْبَرُ : نَوْعٌ مِنَ السَّاجِ .

(و) السَّاجُ : (الطِّيلَسَانُ الْأَخْضَرُ)
وبه صَدَّرَ فِي النَّهْيَةِ ، أَوِ الضَّخْمُ
الْغَلِيظُ ، (أَوِ الْأَسْوَدُ) ، أَوِ الْمُقَوَّرُ
يُنْسَجُ كَذَلِكَ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْقَلَانِسِ
مَا يَنْكُونُ مِنَ السِّيجَانِ [الْخَضِرِ] » (٢)
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « أَصْحَابُ
الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ » . وَفِي رَوَايَةٍ .
« كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ » . وَقِيلَ
السَّاجُ : الطِّيلَسَانُ الْمُتَوَرُّ ، وَيُطْلَقُ

وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ
سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيُوتًا حَصِينَةً
مُسُوحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُسُورُهَا
إِنَّمَا نَعَتْ بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَبَرَهُمَا
فِي مَعْنَى الصَّفَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مُسَوَّدَةٌ
أَعَالِيهَا ، مُخْضَرَّةٌ كُسُورُهَا .
وتصغيرُ السَّاجِ سَوْنَجٌ ، وَالْجَمْعُ
سِيجَانٌ .

(وَسَاجٌ سَوَجًا ، وَسَوَاجًا بِالضَّمِّ ،
وَسَوَجَانًا) ، مُحَرَّكَةٌ : (سَارٌ) سِيرًا
(رُؤِيدًا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي الْإِسْمَاعِيلِيِّ السَّادِسِ مِنْ مَعْرِ التَّكْوِينِ آيَةُ ١٤ : مِنْ

خَشَبٍ جَمْعُ وَشَرَحَ بِأَنَّهُ رَجَا كَانَ خَشَبُ الْمَرْدِ

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ النَّهْيَةِ وَالسَّانِ وَأَشِيرَ إِلَيْهَا بِمَطْبُوعِ التَّاجِ

(١) السَّانِ وَفِيهِ : يَقُولُ النَّاسُ ... كَانَ لَنَا تَهْ ،

(وسُوجٌ، كحُورٍ، و) سُوَّاجٌ. مثل
(غَرَابٍ : مَوْضِعَانِ) .

وفي اللسان: سُوَّاجٌ: جَبَلٌ. قال
رُوبَةُ^(١):

• فِي رَهْوَةٍ عَزَاءٍ مِنْ سُوَّاجٍ •

(وَأَبُو سُوَّاجٍ) عَبَادُ بْنُ خَلْفِ بْنِ
عُبَيْدِ بْنِ نَضْرٍ (الضَّبِّيُّ أَخُو بَنِي
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ) بْنِ سَعْدٍ (فَارِسُ
بَذْوَةَ)، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْهُورٌ، وَهُوَ الَّذِي
سَقَى صُرَدَ بْنَ جَمْرَةَ الْيَرْبُوعِيَّ الْمَنِيَّ
فَمَاتَ، وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ فِي كِتَابِ
الْبَلَادَرِيِّ.

(وَالسُّوَّجَانُ) مُحَرَّكَةٌ (: الذَّهَابُ
وَالْمَجِيءُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ
مَنْ زَعَمَ فِيهِ الْفَتْحَ نَظْرًا إِلَى إِطْلَاقِ
الْمُصَنَّفِ، وَهُوَ وَهْمٌ. سَاجٌ سَوَّجَاءُ:
ذَهَبٌ وَجَاءَ . وَقَالَ :

وَأَعْجَبَهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ
مِنَ الْقَوْمِ شِنْخَفُونَ غَيْرُ قِصَافٍ^(٢)

(١) ديوانه ٢٢ والسان وفيه وفي مطبع التاج « غراء »

(٢) اللسان وفي مادة (شخف)

وَأَعْجَبَهَا فِيمَنْ يَسُوجُ عِصَابَةٌ
مِنَ الْقَوْمِ شِنْخَفُونَ جِدَّ طِيَالٍ

(وَكِسَاءٌ مُسُوجٌ : اتَّخَذَ مُلَوَّرًا)
وَاسِعًا، أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ، وَيُطْلَقُ
أَيْضًا عَلَى الْمُرْبَعِ، وَقَدْ مَرَّ آنِفًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُسْرَجَةُ
الْمُرْبَعَةُ، كَمَا جُلِبَتْ مِنَ الْهِنْدِ .
وَيُقَالُ لِلْسَّاجَةِ الَّتِي يُشَقُّ مِنْهَا
الْبَابُ : السَّلِيجَةُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنَّفِ فِي س ل ج .

وَالسُّوجُ : عِلَاجٌ مِنَ الطَّيْنِ، يُطْبَخُ
وَيُطْلَى بِهِ الْحَائِكُ السُّدِّي . وَسَاجٌ
الْحَائِكُ نَسِجَهُ بِالسُّوْجَةِ : رَدَّدَهَا عَلَيْهِ .

وَأَبُو السَّاجِ : مِنْ قَوَادِ الْمُعْتَمِدِ ،
وَلِإِيهِ تُنْسَبُ الْأَجْنَادُ السَّاجِيَّةُ، تَوَفَّى
سَنَةَ ٢٦٦ .

[س ه ج] •

(سَهَجَ الطَّيْبَ، كَمَنَعَ) يَسْهَجُهُ
سَهْجًا : (سَحَقَهُ)، وَقِيلَ : كُلُّ دَقٍّ :
سَهْجٌ (و) سَهَجَتِ (الرَّيْحُ) سَهْجًا :
هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا (و) اشْتَدَّتْ، وَقِيلَ :
مَرَّتْ مُرُورًا شَدِيدًا (فَهِيَ سَهْجٌ)

كَصَبَقْلِي ، وَسَيَهَجَّة (وَسَيَهُوَجْ) ^(١)
 كَطَيْفُور (وَسَهُوَجْ) كَصَبُور
 (وَسَهُوَجْ) كَجَهْوَر ، أَى شَدِيدَةٌ . أَنشَدَ
 يَعْقُوبُ لِبَعْضِ بَنِي سَعْدِ ^(٢) :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
 جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيَهُوَجِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رِيحٌ سَيَهُوَكُ
 وَسَيَهُوَجٌ وَسَيَهَكٌ وَسَيَهَجٌ . قَالَ :
 وَالسَّهَكُ وَالسَّهَجُ : مَرُّ الرِّيحِ . وَزَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّ جِيمَ سَيَهَجٍ وَسَيَهُوَجٍ
 بَدَلٌ مِنْ كَافِ سَيَهَكٍ وَسَيَهُوَكٍ
 (و) سَهَجَتِ الرِّيحُ (الْأَرْضُ : قَشَرَتْهَا)
 وَقِيلَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا . قَالَ مَنْظُورُ
 الْأَسَدِيُّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمَّ الْحَشْرَجِ
 غَيْرَهَا سَافَى الرِّيَّاحِ السُّهَجِ ^(٣)
 (و) سَهَجَ (الْقَوْمُ لَيَلَتَهُمْ :

- (١) فِي الْمَقَائِيسِ الْمَطْبُوعِ ٣-١٠٨ وَهِيَ سَهَبَجٌ
 وَسَهَبُوجٌ « عَلَى السَّيْنِ فَتَحَةٌ فِيهَا وَعَلَى
 الْهَاءِ سَكُونٌ فِيهَا . وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
 وَالْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ وَلَا الْجُمْهُورُ وَلَا الْأَسَاسُ ، بَلْ جَبَّيْهَا
 كَالْأَصْلِ الْمَثْبُوتِ
 (٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ (سَهَجٌ) وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (سَهَجٌ)
 وَمَادَّةِ (سَهَجٌ) وَفِي اللِّسَانِ هُنَا « لِبَعْضِ بَنِي سَعْدِ »
 (٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَاقِ »
 وَالتَّصْوِيبُ عَمَّا سَبَقَ

سَارُوهَا) سَيَّرًا دَائِمًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :
 كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ
 وَقَدْ سَهَجَنَاهَا فَطَالَ السَّهَجُ ^(١)

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْمَسْهَجُ :
 مَمَرُ الرِّيحِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا هَبَطْنَ مُسْتَحَارًّا مَسْهَجًا ^(٢) .

(و) عَنْهُ أَيْضًا الْمَسْهَجُ (كَمِنْبَرٍ :
 الَّذِي يَنْطَلِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ . (و)
 الْمَسْهَجُ (: الْمِصْقَعُ) الْبَلِيغُ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خَطِيبٌ مَسْهَجٌ
 وَمِسْهَكٌ .

وَعَنْ أَبِي عُيَيْدٍ : الْأَسَاهِي (وَالْأَسَاهِيَجُ
 ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ) ، وَفِي نَسْخَةٍ
 سَيَّرَ الْإِبِلَ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَخَذَ بِي ^(٣)
 الْيَوْمَ أَسَاهِيَجَ لَيْسَ لِي فِيهَا نَصْفٌ ،
 أَى أَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ لَيْسَ لِي فِيهَا
 نَصْفَةٌ .

وَسُوَهَاجٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ
 مِصْرَ .

- (١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (غُلُو) (٢)
 (٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سِتْجَارًا» وَالصَّوَابُ
 هُمَا سَبَقَ
 (٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَخَذَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ

[س ي ج] *

(سَيْجٌ، كَكْتِفٍ : د، بالشَّخَر) في ساحِلِ الْيَمَنِ .

(و) السَّيَّاجُ (ككتاب : الحائِطُ) ظاهرُه أَنه يائى العَيْن ، وهو صَنِيعُ الْجَوْهَرِيِّ^(١) وابن منظور . وصرَحَ الْفَيَّومِيُّ بِأَن ياءه عن واوٍ كَصِيَام . وكذا أَبُو حَيَّان ، وأكثر أئمة النحو على أَنه واوى العَيْن . ففي المصباح السَّاجُ^(٢) (و) السَّيَّاجُ (ما أُحِيطَ به على شَيْءٍ من النَّخْلِ وَالكَرْمِ) ، من شَوْكٍ وَنَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ أَسْوَجَةٌ وَسُوجٌ ، وَالْأَصْلُ بَضْمَتَيْنِ ، مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِّبَ لَكِنه أَسْكِنَ اسْتِثْقَالاً لِلضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ . (وقد سَيَّجَ حَائِطُهُ تَسْيِجاً) . وفي الأساس^(٣) : سَوَّجْتُ عَلَى الْكَرْمِ ، بِالْوَاوِ ، وَسَيَّجْتُ ، بِالْيَاءِ أَيْضاً : إِذَا

(١) لم يذكر الجوهري السياج بل ذكر الساج ووضعه في

الواوى ، ولعلها « وهو صنيع الصاغان » فقد ذكرها

في (سيج)

(٢) لعل العبارة « ففي المصباح مادة (الساج) أذلم أجد في

المصباح الساج بمعنى السياج ، وعبارة الفيويمى فيها بعض المغايرة

(٣) الذى في الأساس المطبوع : « وسوّجت على النخل

والكرم والجمع أسووجة وسُوج » والنص

اخذه الشارح من المصباح بتصريف فيه

عَمَلْتُ عَلَيْهِ سَاجاً . ومثله في المصباح ، فَكَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الْمَادَّتَيْنِ عَلَى عَادَتِهِ . وزاد في اللسان في هذه المادّة : وَالسَّاجُ الطَّيْلَسَانُ ، على قولٍ مَنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مَنقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ .

(وَسَيَّجَانُ بْنُ فَلْدَوَكَيْسٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ بْنُ كَامِلٍ بْنُ سَيَّجٍ) ابن سَيَّجَانَ بْنِ فَلْدَوَكَيْسٍ الصَّنْعَانِيَّ ، (بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّخْرِيكِ^(١)) أَخُو هَمَامٍ) وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَقِيلٌ وَمَعْقِلٌ ، وَهُمَا (شَبَخَا) قُطْرِي (الْيَمَنِ) عِلْمَاءُ وَعَمَلَاءُ .

(فصل الشين)

المعجمة مع الجيم

[ش أ ج]

(شَاجَه الْأَمْرُ ، كَمَنْعَهُ : أَخْرَزَنَهُ) ، مقلوب شَجَّاه . ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور .

[ش ب ج]

(الشَّبَج ، محرَّكة : البابُ العالى

(١) هذه الضبوط في كلمة « سيج » .

البناء)، هَذَلِيَّة . قال أبو خراش^(١) :
ولا والله لا يُنْجِيكَ دِرْعُ
مُظَاهَرَةٌ ولا شَبَجٌ وشَيْدُ
(أو) الشَّبَجُ : (الأبواب . واحدها)
شَبَجَةٌ (بهاء) .

(وَأَشْبَجَه) : إذا (رَدَّه) .

[] قال شيخنا : وبقي من هذه
المادة :

شَبَجَ : إذا سار بشدة ، ذكره أربابُ
الأفعال ، وأغفله المصنّف .

قلت : وأنا أخشى أن يكون هذا
مُصَحَّفًا من : شَجَّ - بالشين والجم
فقط - : إذا سار بشدة ، كما سيأتي
في الذي يعده .

[ش ج ج] *

(شَجَّ رَأْسَهُ يَشْجُ) بالكسر
(وَيَشْجُ) بالضم ، شَجًّا ، فهو
مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ، من قومٍ شَجِيٍّ ،
الجمعُ عن أبي زيد : (كَسَرَه) ، وهذا
عن اللَّيْث . وعن أبي الهيثم : الشَّجُّ :
أن يَغْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كما

(١) شرح أثمار الهذليين ١٢٣٤ والسان

يَشْجُ رَأْسَ الرَّجُلِ ، ولا يكون
الشَّجُّ إلَّا في الرَّأْسِ . وفي حديث أم
زَرْعٍ : «شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ» ، الشَّجُّ ، في
الرَّأْسِ خَاصَّةً ، في الأَصْلِ ، وهو أن
يَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشْقَهُ ،
ثم اسْتُعْمِلَ في غيره من الأعضاء .

(و) شَجَّ (الْبَحْرُ : شَقَّه) ، وهو
مَجَازٌ . وعِبَارَةُ الصَّحاحِ واللسانِ :
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ : خَرَقَتْهُ
وَشَقَّتْهُ^(١) . وكذلك السَّابِحُ . وسَابِحٌ
شَجَّاجٌ : شَدِيدُ الشَّجِّ . قال :

«فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ»^(٢) .

(و) شَجَّ (الْمَفَازَةُ : قَطَعَهَا) ، وهو
مَجَازٌ . قال الشاعر^(٣) :

تَشْجُ بَيْتَ الْعَوْجَاءِ كُلَّ تَنْوُفَةٍ
كَأَنَّ لَهَا بَوًّا بَنِي تَغَاوُلَةٍ
وفي حديث جابرٍ : «فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ
فَشَرِبَتْ فَشَجَّتْ» . قال^(٤) : هكذا

(١) هذه عبارة اللسان ، أما الصحاح ففيه : «وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ
الْبَحْرَ أَي شَقَّتْهُ»

(٢) اللسان

(٣) اللسان والصحاح ونسبة ابن بري لمن بن أوس في مادة
(نهي) وليس في ديوانه المطبوع

(٤) القائل هو ابن الأثير في النهاية ، والتزم الشارح ما نقله
ابن منظور عنه وهو يختلف قليلا عما في النهاية المطبوع

رواه الحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ . وَقَالَ : مَعْنَاهُ
قَطَعَتِ الشُّرْبَ ، مِنْ : شَجَجْتُ الْمَفَازَةَ :
إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ . قَالَ : وَالَّذِي رَوَاهُ
الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَغَيْرِهِ : « فَشَجَّتْ » ،
عَلَى أَنَّ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مُخَفَّفَةٌ ،
وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَيْ فَرَّقَتْ مَا بَيْنَ
فَخَذِيهَا لِنَبُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَجَّ الْخَمْرَ بِالماءِ
يَشْجُهَا ، بِالْكَسْرِ ، وَيَشْجُهَا ، شَجًّا :
مَرْجُهَا .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ ، أَرَدَفَنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَالْتَقَمْتُ
خَاتَمَ النَّبُوءَةِ فَكَانَ يَشْجُ عَلَيَّ
مِسْكَأً ، أَيْ أَشْمُ مِنْهُ مِسْكَأً ، وَهُوَ
مِنْ : شَجَّ (الشُّرَابَ) : إِذَا (مَرْجَهُ)
بِالماءِ ، كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلِطُ النَّسِيمَ
الْوَاصِلَ إِلَى مَشْمِهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ ^(١) :

• شَجَّتْ بَذَى شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَةٍ •

أَيْ مُرْجَتِ وَخُلِطَتْ .

(١) الديوان ٧ واللسان والنهاية وعجزة :
• صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ •

(و) الشَّجَجَ ، مُحَرَّكَةً : أَثَرُ الشَّجَّةِ
فِي الْجَبِينِ .

و (رَجُلٌ أَشَجُّ بَيْنَ الشَّجَجِ) ،
إِذَا كَانَ (فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ) .
وَالشَّجَّةُ أَيْضًا : الْمَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ .

(و) كَانَ (بَيْنَهُمْ شِجَاجٌ ، أَيْ)
نَشَاجٌ ، (شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) .

وَالشَّجَّةُ : وَاحِدَةُ شِجَاجِ الرَّأْسِ
وَهِيَ عَشْرٌ : الْحَارِصَةُ ^(١) ، وَالْدَامِيَّةُ ،
وَالْبَاضِعَةُ ، وَالسُّنْحَاقُ ، وَالْمَوْضِحَةُ ،
وَالْهَاشِمَةُ ، وَالْمُنْقَلَةُ ، وَالْمَأْمُومَةُ ،
وَالْدَامِغَةُ ^(٢) ، وَسَيَّئِي فِي دِمَغٍ .

(وَشَجَجَنِي ، كَجَمَزَنِي : الْعَقَقَنِي) .

(وَالْتَشْجِيجُ : التَّضْمِيمُ) .

(وَالْأَشْجُ) : هُوَ الْمُنْدِرُ بْنُ الْحَارِثِ
بْنِ عَصَرَ (العَصْرِيُّ ، صَحَابِيٌّ) مَشْهُورٌ ،
(وَأَسْمُ جَمَاعَةٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ • وَهِيَ عَشْرَةُ الْحَارِصَةِ وَالْمَبْنِيَّةُ
مِنْ اللِّسَانِ

(٢) بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ • قَوْلُهُ عَشْرَةُ كَذَا بِالنَّخِ وَالْمَعْرُودِ
تَعْنِي وَسَقَطَ مِنْهَا يَدُ الدَّامِيَّةِ الدَّامِغَةِ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَبِهَا تَمَّ الْعَشْرُ ، قَالَ الْمَجْدُ : وَالدَّامِغَةُ مِنَ الشَّجَاجِ يَدُ
الدَّامِغَةِ •

وَيُصِيبُ (١) . وَأَنْشُدَ الْمِيدَانِي فِي
الْأَمْثَالِ (٢) .

لَأَنِّي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُمِّنِي عَجَبًا
يَدُ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
وَالشَّجَجُ وَالشَّجَاجُ : الْهَوَاءُ . وَقِيلَ
الشَّجَجُ : نَجْمٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

شَجَّةٌ عَبْدُ الْحَمِيدِ ، وَهُوَ عَبْدُ
الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، وَبَحْسُهَا يُضْرَبُ الْمَثَلُ .

[ش ح ج] .

(شَجِجُ الْبَغْلُ وَالْغَرَابُ : صَوْتُهُ ،
كَشْحَاجِهِ ، بِالضَّمِّ) ، وَفِي اللِّسَانِ :
الشَّجِجُ وَالشَّحَاجُ ، بِالضَّمِّ : صَوْتُ
الْبَغْلِ وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدَةَ : هُوَ صَوْتُ الْبَغْلِ
وَالْحِمَارِ ، (وَشَحْجَانِهِ) مُحَرَّكَةً .

وَفِي التَّهْذِيبِ : شَحَجَ الْبَغْلُ يَشْحَجُ

(١) عبارة الأساس « وفلان يشج مرة ويأسو مرة ، إذا أخطأ
وأصاب »

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٢٥٠ حرف الياء : ونسب في فصل
المقال ٤٣ وسامية البحرى ٥٩ ومحاضرات الراغب
١/ ١٤١ إلى صالح بن عبد القدوس وفي تاريخ دمشق
(تهذيب ابن صاكر) ٤/ ٥٠ إلى أسماه بن خارجة

(وَالشَّجَّوَجَى) ، بِضَمٍّ (١) الْجِيمِ
الْأُولَى : (الرَّجُلُ الْمُفْرِطُ فِي الطُّولِ) (٢) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّجِجُ وَالْمُشَجِّجُ : الْوَتْدُ ،
لَشَعْنُهُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . قَالَ (٣)

وَمُشَجِّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ قَدْ ذَالَهُ
فَبَدَا وَغِيبَ سَارَةَ الْمَغْزَاءُ
وَوَتْدٌ مَشْجُوجٌ وَشَجِجٌ وَمُشَجِّجٌ ،
شُدُّدٌ لِكثْرَةِ ذَلِكَ فِيهِ . وَهَذَا فِي
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
مَا بِالْأَرْدَاسِ شَجِجٌ وَمُشَجِّجٌ ، أَيْ وَتْدٌ (٤) ،
وَهُوَ مُجَازٌ .

وَشَجَّ الْأَرْضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا : سَارَ
بِهَا سَيْرًا شَدِيدًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

« فَلَانٌ يَشْحَجُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » :
إِذَا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ مَرَّةً . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَزَيْدٌ يَشْحَجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً : يُخْطِئُ

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَافِ بِالضَّمِّ « وَالتَّحْتِ بِفَتْحِهَا يُؤَيِّدُهُ ضَبْطُ
الْقَامُوسِ بِفَتْحِهَا » ، وَالْجُمُورَةُ ٣ / ٣٩٨ فِي « بَابِ
مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ » أَيْ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمِيمِ

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الْمَفْرِطُ الطُّولُ »

(٣) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ (شَجِجَ)

(٤) عبارة الأساس « مَا بِالْأَرْدَاسِ لَا تَنْوِي
وَشَجِجُ الْقَدَالِ وَمُشَجِّجٌ ، وَهُوَ
الْوَتْدُ »

شحيباً ، والغرابُ يَشَجُّجُ شَحَجَاناً .
 وقيل : شَحِيجُ الغرابِ : تَرْجِيعُ
 صَوْتِهِ ، فإذا مَدَّ رَأْسَهُ ، قيل : نَعَبَ .
 وغُرَابٌ شَحَاجٌ : كثيرُ الشَّحِيجِ ،
 وكذلك سائرُ الأنواعِ ؛ هذا قولُ
 ابنِ سيده . قال الراعي ^(١)

يا طيِّبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخُونَهَا
 دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحَاجٍ
 أَرَادَ الْمُؤَذِّنَ فَاسْتَعَارَ .

(شَحَجَ كَجَعَلَ وَضَرَبَ) يَشَحِّجُ
 وَيَشَحِّجُ شَحِيجاً وَشَحَاجاً وَشَحَجَاناً
 وَتَشَحَّاجاً ، وَتَشَحِّجَ وَاسْتَشَحَّجَ .

وقال ابنُ سيده : وَأَرَى ثَغْلَباً قَدْ
 حَكَّى شَحِجَ ، بالكسر . قال :
 وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ^(٢) .

وفي حديث ابنِ عُمرَ : أَنَّهُ دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصّاً صَيَّاحاً ، فَقَالَ :
 اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ

(١) اللان وضبطت القافية تطيحاً برفع الجيم . وكلام ابن

منظور يدل على جره إذ قال : إنما أراد شحاجي وليس
 بمنسوب إنما هو كأكسر وأحمرى ، ولراعي قصيدة
 مكسورة الجيم انظر الخصائص ١١٥/٢

(٢) في الجمهرة ٥٦/٢ وقال أبو زيد : سميت أعراب

قيس يقولون شَحِيجَ يَشَحِّجُ « أي على وزن

فرح يفرح .

يُبَغِضُ كُلُّ شَحَاجٍ « ، الشَّحَاجُ : رَفَعُ
 الصَّوْتِ ، وهو بالبغلِ والحِمَارِ أَخَصُّ ،
 كَأَنَّهُ تَغْرِيفُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِن
 أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ ^(١)
 وَهُوَ الشَّحَاجُ وَالشَّحِيجُ وَالنَّهَّاقُ
 وَالنَّهْيَقُ .

(وَشَحَجَ الْغُرَابُ) : إِذَا (أَسَنَّ وَغَلُظَ
 صَوْتُهُ) . وفي المحكم : الشَّحِيجُ
 وَالشَّحَاجُ : صَوْتُ الْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ .

(وَالبَغَالُ : بَنَاتُ شَحَاجٍ ، ككَتَّانِ)
 وَشَاحِجٍ . وربما اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ .
 وفي الأساس : وَمَرَأَتُهُمْ بَنَاتُ شَحَاجٍ
 وَهِيَ الْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ .

(وَالحِمَارُ الْوَحْشِيُّ : مِشَحَّجٌ ، كَمِنْبَرٍ
 وَشَحَاجٌ ، ككَتَّانِ) قال لبيد ^(٢) :

فَهُوَ شَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنِيقٌ
 لَاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَغْتَوُ زَمَلٌ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ ^(٣) . وفي اللسان

(١) سورة لقمان الآية ١٩

(٢) الديوان ١٨٩ واللسان ومادة (سنق) ومادة (زمل)

(٣) يريد إطلاق لفظ المشجج والشحاج على الحمار الوحشي ،

أما بيت لبيد فليس في الصحاح المطبوع . ونبه على ذلك

بهاشم مطبوع التاج

المَشْحَج والشَّحَاجُ : الحمارُ الوحشيُّ ،
صفةٌ غالبية .

(وطلحة بن الشَّحَاجِ ، مُحدثٌ .
وبنو شَحَاجٍ ، ككتَّانٍ : بَطْنَانِ فِي
الْأَزْدِ) ، قال ابن سيده : وفي العرب
بَطْنَانِ يُنسَبَانِ إِلَى شَحَاجٍ ، كلاهما
من الْأَزْدِ ، لهما بَقِيَّةٌ فِيهِمَا ^(١) .

(ويقال : شَحَجْتَنِي الشَّوَاحِجُ ، أَي
الغُرْبَانُ) .

ويقال للغُرْبَانِ : (مُسْتَشْحَجَات)
وَمُسْتَشْحَجَات ، بفتح الحاء وكسرهما :
(أَي اسْتَشْحَجْنِ فَشَحَجْنِ) ، قال ذو
الرِّمَّة ^(٢) :

وَمُسْتَشْحَجَات بالفراق كأنها
مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوحٌ
وَشَبَّهَهَا بِالنُّوبِ لِسَوَادِهَا .

[ش ر ج] .

(الشَّرَجُ ، مُحرَّكةٌ : العُرَى) عُرَى
المُضْحَفِ والعَيْنِ والخِباءِ ونحو ذلك ،
شَرَجَهَا شَرْجاً ، وَأَشْرَجَهَا وَشَرَجَهَا :

أَدْخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ ، وَدَاخَلَ
بَيْنَ أَشْرَاجِهَا . وفي حديث الأَخْنَفِ
« فَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ ^(١) »
فَأَشْرَجْتُهَا . يقال : أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ
وَشَرَجْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّرَجِ ، وَهِيَ
العُرَى (و) الشَّرَجُ : (مُنْفَسَحُ الوَادِي ،
وَمَجْرَةُ السَّمَاءِ ، وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ) ، وَالْجَمْعُ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَشْرَاجٌ . مذكورٌ فِي
الصَّحَاحِ . (و) الشَّرَجُ : (الشَّقَاقُ)
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : انشِقَاقٌ ^(٢) (فِي الْقَوْسِ)
وَقَدْ انشَرَجَتْ : إِذَا انشَقَّتْ ، عَنْ ابْنِ
السُّكَيْتِ .

(وَالشَّرَجُ : الْفِرْقَةُ) ، وَهِيَ شَرْجَانُ .
يقال : أَضْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ :
أَي فِرْقَتَيْنِ . وفي الحديث : « فَأَضْبَحَ
النَّاسُ شَرْجَيْنِ ، فِي السَّفَرِ » ، أَي نِصْفَيْنِ ،
نِصْفُ صَبَاحٍ ، وَنِصْفُ مَقَاطِيرِ
(و) الشَّرَجُ : (مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى
السَّهْلِ) كَالشَّرْجَةِ . (و) (ج) أَي جَمْعُهُمَا
(شِرَاجٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَشُرُوجٌ) ، بِالضَّمِّ

(١) في الأصل « ثياب العيبة » والمثبت من اللسان والنهاية

ونه عليها جهاش مطبوع التاج

(٢) وهونص القاموس المطبوع أيضا

(١) في الجوهرة ٥٦/٢ والتكملة « لهم بقية بالموصل »

(٢) الديوان ٨٤ واللسان والصالح وانظر مادي (صيب ،

شكل)

(و) الشَّرْجُ : (الشَّرَكَةُ والمَرْجُ) ، قاله الزمخشري في الأساس^(١) . (والجَمْعُ والكَذْبُ) ، الأخيرُ إمَّا لُغَةً في المُهْمَلَةِ وقد تَقَدَّمَ ، أو مُصَحَّفٌ مِنْهُ .

(و) الشَّرْجُ : (شَدُّ الخَريطة ، كالإِشْرَاجِ والتَّشْرِيجِ) . قال أبو زيد : أَخْرَطْتُ الخَريطةَ وشَرَّجْتُها وأَشَرَّجْتُها وشَرَّجْتُها : شَدَدْتُها .

(و) الشَّرْجُ : (المِثْلُ ، كالشَّريجِ) نقول : هَذَا شَرِيجٌ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ ، (و) الشَّرْجُ : (النُّوعُ) والضَّرْبُ . وهما شَرْجٌ وَاحِدٌ .

(و) الشَّرْجُ : (نَضْدُ اللَّيْنِ) ككَتِف . وفي الصَّحاح : وشَرَّجْتُ اللَّيْنَ شَرْجاً : نَضَدْتُهُ . وفي نسخة اللَّيْنِ ، بِكسر اللام . وفي اللسان : وشَرَّجَ اللَّيْنَ : نَضَدَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شُرِّجَ وشُرِّجَ .

(و) الشَّرْجُ : (وَادٍ بِالْيَمَنِ) . وفي المثل : «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمراً» . كَذَا فِي الصَّحاح .

(١) الذي في الأساس المطبوع « شرح الثي » مزجه

ووجدت على حاشيته ما نصه : هَذَا المِثْلُ يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيَفْتَرِقَانِ فِي شَيْءٍ ، وَذَكَرَ أَهْلُ البَادِيَةِ أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادَ قَالَ لابْنِهِ لُقَيْمَ : أَقِمْ مَا هُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى الإِبِلِ . فَخَرَّ لُقَيْمٌ جَزُوراً فَأَكَلَهَا وَلَمْ يَخْبَأْ لِلْقَمَانِ شَيْئاً . فَكَرِهَ لَائِمَتَهُ ، فَحَرَّقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمَرِ الَّذِي بَشَّرَجَ - وشَرَّجٌ : وَادٍ - لِيَخْفَى الْمَكَانُ . فَلَمَّا جَاءَ لُقْمَانُ جَعَلَتِ الإِبِلُ تُشِيرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا . فَعَرَفَ لُقْمَانُ الْمَكَانَ ، وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ ، فَقَالَ : أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمراً . وَأُسَيْمَرٌ تصغيرُ أُسْمِرٍ ، وَأُسْمَرٌ جَمْعُ سَمَرٍ . وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا المِثْلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا^(١) .

(و) فِي الصَّحاح : قَالَ يَعْقُوبُ : شَرْجٌ : (مَاءٌ لِبْنِي عَبَسٍ) .

(وَسَعْدُ بْنُ شِرَاجٍ ، ككِتَابُ ، مُحَدَّثٌ مُقَرَّرٌ فَرَّدَ) .

(١) وكذلك اللسان (شرح) وفصل المقال ١٨٨ وجميع الأمثال حرف الشين والضبي ٧١ والعسكري ٤١ / ١ كلهم ذكروا في تفسيره خلاف ما ذكر هنا

وزيد بن شرجة ، كسحابة : شيخ لعوف الأعرابي .

(وزر زور) - بالضم - (بن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجي محدث) صالح ، روى عن عطاء ، وعنه ابن عيينة ، منسوب إلى الشرجة : موضع بمكة .

(وشرح العجوز) - في حديث كعب بن الأشرف - (: ع ، بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم .

(والشرجة : شئ) ينسج (من سَعَف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) ، كذا في الصحاح . (و) الشرجة : (قوس تتخذ من الشرج) والشرج اسم (للعود الذي يشق فلقين) . وفي اللسان : الشرج : العود يشق منه قوسان ، فكل واحدة منهما شرج . وقيل : الشرج : القوس المنشقة ، وجمعها شرائج . قال الشماخ (١) :

* شرائج النبع براها القواس *

(١) الديوان ١١٢ والسان

وقال اللحياني : قوس شرج : فيها شق وشق . فوصف بالشرج ، عني بالشق المصدر ، وبالشق الاسم . والشرج : انشقاقها . وقيل : الشريحة من القسي : التي ليست من غضن صحيح مثل الفلق . وعن أبي عمرو : من القسي الشرج ، وهي التي تشق من العود فلقين ، وهي القوس الفلق (١) أيضاً . وقال الهذلي :

وشرجة جشاء ذات أزاميل
يخطي الشمال بها ممر أملس (٢)

يعني القوس يخطي : يخرج لحم الساعد بشدة النزاع حتى يكتنز الساعد .

(و) الشرجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام) . (و) الشرجة : (العقبة التي يلصق بها ريش السهم) . (وعلى بن محمد الشرجي : محدث) (والشرجة : د ، بساحل اليمن) قال شيخنا : إطلاقه يقتضي الفتح ،

(١) في مطبوع التاج « فلق » والثبت من اللسان

(٢) اللسان وهو لأبي قلابة ويقال المعطل ، انظر شرح

أشعار الهذليين ٧١٦

وضَبَطَهَا الْعَارِفُونَ بِالتَّحْرِيكِ . قلت
المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح ،
وهكذا ضبطه غير واحد . وقد
دخلتها . وهي في مَسِيلِ الْوَادِي . منها
سِرَاجُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الزَّيْبِيدِيِّ
الْحَنْفِيِّ شَيْخُ نَحَاةٍ مِصْرَ ، دَرَسَ النَّحْوَ
وَالْفِقْهَ بِمَدَارِسِهَا ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٢ ،
وَوَلَدُ وَلَدِهِ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ
الْحَنْفِيِّ ، مِمَّنْ رَوَى عَنِ السَّخَاوِيِّ ، وَهُوَ
مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ وَجِيهِ الدِّينِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّيْبِيعِ
الشَّيْبَانِيِّ الزَّيْبِيدِيِّ ، وَلَهُ مَوْلَفَاتٌ شَهِيرَةٌ .
(و) الشَّرْجَةُ أَيْضاً : (حُفْرَةٌ تُخْفَرُ
فِيُبَسَطُ فِيهَا جِلْدٌ فَتُسْقَى مِنْهَا الْإِبِلُ) .
(وَأَنْشَرَجَ) الْقَوْسُ : (أَنْشَقَّ) .

والتَّشْرِيجُ : الْخِيَاطَةُ الْمُتَبَاعِدَةُ ،
ومثله في الصَّحاح .

(وَالشَّرِيجَانِ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا
مُخْتَلِطَانِ غَيْرَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَكُلُّ لَوْنَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ : فَهُمَا شَرِيجَانِ .
(و) الشَّرِيجَانِ : (خَطَا نِيرَى
الْبُرْدِ) أَحَدُهُمَا أَخْضَرُ وَالْآخَرُ أَبْيَضُ
أَوْ أَحْمَرُ . وَقَالَ فِي صِفَةِ الْقَطَا :
سَبَقْتُ بِوَرْدِهِ فَرَّاطٌ سَرَبُ
شَرَائِجَ بَيْنَ كُنْدَرِي وَجُونِ^(١)
وَقَالَ الْآخَرُ :

شَرِيجَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ مِنْهُمَا
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ^(٢)
(وَالْمُشَارِجَةُ : الْمُشَابَهَةُ) وَالْمُمَاثَلَةُ .
(و) مِنْهُ (فَتَيَاتٌ مُشَارِجَاتٌ) : أَيْ
أَنْرَابُ (مُتَسَاوِيَاتٌ فِي السَّنِّ) .
(و) شُرْجُ اللَّحْمِ : خَالِطُهُ الشَّحْمُ .
وَقَدْ شَرَّجَهُ الْكَلَاءُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
يَصِفُ قَرَساً^(٣) :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْإِضْبَعُ

(١) رواية صدره في اللسان والتاج محرفة «سقت بوروده»
فراط شرب «وتصويه من التكلة»

(٢) هكذا ورد البيت في التكلة (شرح) ونبه عليه هامش
طبع التاج . وفي اللسان والتاج (غرب) وفيها في
(شرح) «شريجان من لون خليطان منها»

(٣) شرح أسماء المذلولين ٣٣ واللسان والصحاح والأساس
(شرح) والجمهرة ٧٨/٢٥ والمقاييس ٣٩٦/١
وانظر المواد (توخ ، ثوخ ، نوى)

أَي خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ . وَ(تَشْرِجُ
اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ : تَدَاخَلَ) ، وَنَصُّ
الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ : «تَدَاخَلَا» ، مَعْنَاهُ :
قَصَرَ اللَّبَنَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ الَّتِي تَقْدَمُ
ذِكْرُهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ ، وَهُوَ :

تَغْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَقْطَعُ جَرِيْهَا
حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ^(١)

وَمَعْنَى شَرْجَ لَحْمُهَا : جُعِلَ فِيهِ
لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . وَالنِّيَّ :
الشَّحْمُ . وَقَوْلُهُ : فَهِيَ تَشْوُخُ فِيهَا
الْإِصْبَعُ : أَي لَوْ أَدْخَلَ أَحَدٌ إِصْبَعَهُ فِي
لَحْمِهَا لَدَخَلَ لِكَثْرَةِ لَحْمِهَا وَشَحْمِهَا .
وَالْخَوْصَاءُ : غَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ . وَحَلَقَ
الرَّحَالَةَ : الْإِبْزِيمُ . وَالرَّحَالَةَ :
سَرْجٌ يُّعْمَلُ مِنْ جُلُودٍ . وَتَمَزَعُ :
تُشْرَعُ .

(وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَهُ الشَّرَجُ) : إِذَا
كَانَتْ (إِخْدَى خُضْيَيْهِ أَعْظَمَ مِنْ
الْأُخْرَى) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : رَجُلٌ أَشْرَجٌ : لَهُ خُضْيَةٌ
وَاحِدَةٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣ واللسان وانظر مادة (رجل)

ومادة (رخو) وهامش مطبوع التاج : قوله تغدو ،

أنشده الجوهري في مادة (رخا) تغدو بالعين

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرْجٌ : إِذَا سَمِنَ
سَمْنًا حَسَنًا . وَشَرْجٌ : إِذَا فَهِمَ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : الشَّرَجُ ، بَفَتْحَتَيْنِ :
مَجْمَعُ حَلَقَةِ الدُّبْرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ .

(وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الشَّرَجُ ،
كَفَلَسٍ : مَا بَيْنَ الدُّبْرِ وَالْأَنْثَيْنِ .
وَدَعَوَى شَيْخَنَا أَنَّهُ فِي الصَّحَاحِ ،
وَعَجِيبٌ إِهْمَالُ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ ، غَرِيبٌ
فَلَمَّا تَصَفَّحْتُ نَسَخَةَ الصَّحَاحِ فِي
مَادَّتِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ . نَعَمْ مَرًّا لِلْمُصَنِّفِ فِي
أَوَّلِ الْمَادَّةِ : الشَّرَجُ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ،
وَلَكِنْ هَذَا غَيْرُ ذَلِكَ .

وَشَرْجَةٌ : مَوْضِعٌ . وَأَنْشَدَ :

لَمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ
فَشَرْجَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْجِبَالُ^(١)

وَشَرِيحٌ كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِالْمَهْجَمِ
بِالْيَمَنِ . مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَخْوَسِ الْفَقِيهَ
تَرَجَّمَهُ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَالشَّيْرَجُ ، مِثَالُ صَبَقْلٍ وَزَيْنَبٍ :

(١) هو البيد في ديوانه ٢٦٧ والشاهد في اللسان ومادة

(سرح) ومادة (خيل) وفي التاج واللسان هنا : فمن

طلل ... فالجبال : والمثبت مما سبق

دُفِنُ السُّنَمِ ، وربما قيل للدُّفْنِ الأَبْيَضِ
وللْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ تَشْبِيهًا بِهِ
لصفائه . وهو مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَّلَ نحو
جَعَفَرٍ . ولا يجوز كسرُ الشَّيْنِ .
والْعَوَامُ يَنْطِقُونَ بِهِ بِإِهْمَالِ السَّيْنِ .
مكسورة . وهو مُعَرَّبٌ . وقد سَبَقَتْ
الإشارةُ إليه في السَّيْنِ .

وفي الأساس : ومن المجاز : المرءُ
بين شَرِيحَتِي غَمٍّ وسُرُورٍ ، وأُشْرَجَ
صَدْرُهُ عَلَيْهِ ^(١) .

[ش ط ر ج] *

(الشُّطْرَنَجُ) ، كسر الشين فيه أجود
(ولا يُفْتَحُ [أوله] ^(٢)) ليكون من
باب جرِّدَحْلٍ . هكذا صرَّحَ الواحدِيّ
(: لُغَةُ م) أى معروفة (والسين لغة
فيه ، من الشُّطَارَةِ) ، أو المُشَاطَرَةِ ،
راجعٌ للأول ، (أو من التَّسْطِيرِ) ^(٣) ،
راجعٌ للثاني ، صرَّحَ بِهِ ابن هشام
اللُّخْمِيّ فِي فَصِيحِهِ ^(٤) ، (أو) فارسيّ

(١) في الأساس المطبوع : المؤمن بين ... وأُشْرَجَ صدره
عل كذا

(٢) زيادة من القاموس المطبوع

(٣) في القاموس : التسطير ، أما الشارح فكان الكلمة

(٤) من شرحه عل فصيح ثلث

(مُعَرَّبٌ) من : صدرتك ، أى الحيلة ،
أو من : شدرنج ، أى من اشتغل به
ذَهَبَ عَنَّاوُهُ باطلاً ، أو من : شطرنج ،
أى ساحل التعب ، الأخير من الناموس
وكل ذلك احتمالات . قال شيخنا :
ودَعَوَى الاشتقاق فيه ، أو كَوْنُهُ
مَأْخُودًا من مادة من المواد ، قد رَدَّه ابن
السَّراج وتَعَقَّبَهُ بما لا غُبَارَ عَلَيْهِ ، لأنَّ
كُلًّا من المادتين المأخوذِ منهما بَعْضُ
لأَصْلِهِ الذى أُرِيدَ أَخْذُهُ من تلك المادَّةِ ،
فَمَأْمُلٌ . ثم ما نفاه المصنِّفُ من فَتْحِهِ ،
أثبتته غيره ، وجَزَمَ بِهِ الحَرِيرِيُّ وغيره
وقالوا : الفتحُ لُغَةٌ ثابتةٌ ، ولا يضرُّها
مُخَالَفَةُ أَوْزَانِ الْعَرَبِ ، لأنه عَجَمِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، فلا يجيئ على قواعدِ الْعَرَبِ
من كلِّ وَجْهٍ . وقال ابن بَرِّي في حواشِي
الصَّحاح : الأسماءُ الْعَجَمِيَّةُ لا تُشْتَقُّ
من الأسماءِ الْعَرَبِيَّةِ ، والشُّطْرَنَجُ خُمَاسِيٌّ
واشتقاقه من شطر أو سطر يُوجِبُ
كونها ثَلَاثِيَّةً فتكون النونُ والجيمُ
زائدتين ، وهذا بَيِّنُ الْفَسَادِ . ومثله في
المُزْهَرِ لِلْجَلالِ ، فَلْيُرَاجَعْ .

(والشُّيْطَرَجُ ، بكسر الشين) وسكون

التَّخْتِيَّةُ ، وفتح الطاء والراء : (دواء
م) أى معروف عند الأطباء ، (مُعَرَّب)
عن (جِيتْرَك بالهندية) ، استعملها
العرب ، (نافع لِوَجَعِ المفاصل والبرص
والبهق) .

[ش ف ر ج]

(الشُّفَارِج ، كُغْلَابُط) ، نقله
الجوهرى عن يعقوب : وهو (الطَّبَقُ)
يُجْعَل (فيه الفَيْخَاتُ وَالسُّكَّرُجَات)
تَقْدَمُ بِيَانُهَا ، فارسيٌّ (مُعَرَّب) وهو
الذى يُسَمِّيهِ الناس (بِشْبَارِج) ^(١)
بكسر الموحدة ، وسكون التختية والشين
وفتح الموحدة ، وبعدها ألف ، وكسر
الراء وفتحها . وقد ذكره ابن الجوالقى
فى كتابه المعرب ، وقال : هى ألوان
اللَّحْمِ فى الطَّبَائِخِ . وفى هامش
الصَّحاح : ووجدته فى كتاب المحيط :
الشُّفَارِيج : جمع الشُّفَارِج من الأطعمة .

(١) فى القاموس المطبوع « بيشيارج » وما أثبتته الشارح
كالسان ، وفى الصحاح « بِشْبَارِج » بكسر
فتح ففتح وراء مكسورة وفى المعرب ٢٠٤
« فَيْشْقَارِج » بفتح فسكون ففتح ففتح
وراء مكسورة و« بِشَارِج » بفتح ففتح
وراء مكسورة .

[ش ف ج]

(الشَّافَافِج : نَبْتُ ، مُعَرَّب) عن
(شَابَابِك) ، فارسيٌّ ، (وهو البرنؤف)
بالضم .

[ش ل ج]

(شَلَجُ) بفتح فسكون : (ة ببلاد
التُّرك) بالقرب من طراز (منه يُوسَف بن
يَحْيَى الشَّلَجِي ، مُحَدَّث) ^(١) ، روى
عن أبى على الحَسَنِ بن سُلَيْمَانَ بن
مُحَمَّدِ البَلْخِي ، وعنه أحمد بن عبد الله .

[ش م ج]

(الشَّنَجُ : الخَلْط) ، شَمَجَه يَشْمُجُه
شَمَجًا ، (و) الشَّنَج : (الاستعجال)
والسرعة ، ومنه : ناقة شَمَجِي ، كما
سيأتى ، (و) الشَّنَج : (الخِيَاطَةُ
الْمُتَبَاعِدَةُ) ، يقال : شَمَجَ الْخِيَاطُ
الثَّوبَ يَشْمُجُه شَمَجًا : خَاطَه خِيَاطَةً
مُتَبَاعِدَةً ، ويقال : شَمَرَجَه شَمَرَجَةً ،
كما سيأتى . (و) شَمَجَ مِنَ الْأَرْزِ
وَالشَّعِيرِ وَنَحْوَهُمَا : خَبَزَ مِنْهُ شِبْهَ
قُرْصٍ غَلَاظٍ ، وهو الشَّمَاجُ .

(١) فى القاموس « المحدث »

و(ما دُفَّت شَمَاجاً، كَسَحَاب) ولا لَمَاجاً أى ما يُؤْكَل : ويقال : ما أَكَلْتُ خُبْزاً ولا شَمَاجاً . وقال الأصمعى : ما دُفَّت أَكَالاً ولا لَمَاجاً ولا شَمَاجاً ، أى ما أَكَلْتُ (شَيْئاً) ، وأصله ما يُرْمَى به من العنب بعدما يُؤْكَل .

(وَنَاقَةُ شَمَجَى) مُحَرَّكَةٌ (كَبَشَكَى) ، أى (سَرِيعَةٌ) . قال مَنْظُورُ بن حَبَّة الأَسَدَى ، وَحَبَّةُ أُمِّه ، وَأَبُوهُ شَرِيكٌ^(١) :

بِشَمَجَى الْمَثَى عَجُولِ الْوَثْبِ
غَلَابَةٌ لِلنَّاجِيَاتِ الْغُلْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيِيَهَا بِالْأَذْبِ^(٢)

الْغُلْبُ : جمع الْغَلْبَاءِ ، والأَغْلَبُ : الْعَظِيمُ الرِّقْبَةُ والأَزْيِي : النَّشَاطُ . والأَذْبُ : الْعَجَبُ .

(وبنو شَمَجَى بن جَرَمٍ) : قَبِيلَةٌ (من قُضَاعَةٍ) من حَمِيرٍ (وَوَهْمٍ الْجَوْهَرَى) حيث إنه قال : وبنو شَمَجِ بن جَرَمٍ من قُضَاعَةٍ . (وأما بنو شَمَجِ بن قَزَارَةَ ، فبالخاء المعجمة

(١) كذا في التاج واللسان هنا . وفي القاموس (نظر) أبوه مرثد ، وفي المؤلف والمختلف ١٤٧ منظور بن مرثد بن

فروة . وكذلك في معجم الشعراء أو منظور بن فروة بن مرثد

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ٣/٣٦٦ والمقاييس ١/١٠١

وانظر مادة (أدب)

وسكون الميم) حَتَّى من ذُبْيَان . (وَعَلَطَ الجوهري رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى) وَعَفَا عَنَّا وعنه حيث إنه قال : وبنو شَمَجِ ابن قَزَارَةَ ، بالجيم مُحَرَّكَةٌ . وقد سَبَقَ المصنِّفُ الإمامُ أبو زَكْرِيَا فإنه كتب بخطه على هامش نُسخة الصَّحاح ما صَوَّبَهُ المصنِّفُ ، وكذلك ابنُ بَرِيٍّ في حَوَاشِيهِ ، والصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَغَيْرُهُمْ .

[ش م ر ج]

(الشَّمْرَجَةُ : إِسَاءَةُ الْخِيَاطَةِ) يقال : شَمَّرَجَ ثَوْبَهُ : إِذَا خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً الْكُتُبُ^(١) وَبَاعَدَ بَيْنَ الْفُرُزِ ، وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةِ .

(و) (الشَّمْرَجَةُ : (حُسْنُ الْحِصَانَةِ) ، أى حُسْنُ قِيَامِ الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ . (ومنه اسمُ الشَّمْرَجِ) ، لِلصَّبِيِّ ، اشْتَقَّ مِنْ ذَلِكَ . وقد شَمَّرَجْتُهُ .

(و) (الشَّمْرَجَةُ : (التَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ) .

(وَالشَّمْرُجُ ، كَقُنْفُذٍ ، وَ) شَمْرُوجٌ مِثْلُ (زَنْبُورٍ : الثَّوْبُ ، وَالْجُلُّ الرَّقِيقُ

(١) جهاش مطبوع التاج . قوله الكتب جمع كنية بالضم بمعنى الفرزة

قلت : وقد مرَّ ذكرُهُ في السِّينِ
المهملة ، فراجعهُ .

[ش ن ج]

(الشَّنَجُ ، محرَّكةٌ : الجَمَلُ) ، قال
اللِّيثُ وابنُ دُرَيْدٍ : تقول هُذَيْلٌ : غَنَجٌ
على شَنَجٍ : أى رَجُلٌ على جَمَلٍ . ومثله
في العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

(و) الشَّنَجُ : (تَقْبُضُ في الجِلْدِ)
والأَصَابِعِ وغيرهما . وفي الحديث :
« إذا شَخَصَ بَصَرُ المَيِّتِ وشَنَجَتْ
الأَصَابِعُ » ، أى انقبضت وتَشَنَّجَتْ ^(١) .
وقال الشاعر ^(٢) :

قَامَ لَهَا مُشْنَجُ الْأَنَامِلِ
أَغْشَى خَبِيثُ الرِّيحِ بِالْأَصَانِلِ

وقد (شَنَجَ) الجِلْدُ ، بالكسر ،
(كَفَرَحَ) ، وَأَشْنَجَ (وَأَنْشَجَ وَتَشَنَّجَ) ،
فهو شَنَجٌ قال الشاعر ^(٣) :

وَأَنْشَجَ الْعِلْبَاءُ فَاَقْفَعَلَا
مِثْلَ نَضِيِّ السَّقَمِ حِينَ بَلَا

(١) في اللسان والنهاية « إذا شَخَصَ البصر وشَنَجَتْ الأصابع »
أى انقبضت وتقلعت .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (نصر)

(النَّسْجُ) منهما ، وكذلك ثَوْبٌ
مُشْمَرَجٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَساً ^(١) :

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ
غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ
يُرِيدُ الْجُلَّ ، يقول : هذا الفَرَسُ
يُرْعَدُ لِحَدِّثِهِ وَذَكَائِهِ كَالرَّجُلِ الْهَجِينِ ،
وذلك لما يُمدِّح به الخَيْلُ . والمُتَنَصِّحُ
المَخِيطُ ، يقال : تَنَصَّحْتُ الثَّوْبُ
وَنَصَّحْتُهُ : إذا خِطَّتْهُ .

(و) الشُّمْرَاجُ (كَشْمَرَاجٍ : الْمُخَلَّطُ
من الكَذِبِ) .
(والشَّمَارِيْجُ : الْبَاطِلُ) .

وفي اللسان هنا ذَكَرَ الشُّمْرَاجُ ، وهو
اسمُ يَوْمٍ جَبَايَةِ الْخَرَجِ لِلْعَجَمِ ^(٢)
وقال عَرَبُهُ رُوْبَةً بَأَن جَعَلَ الشَّيْنُ سِيناً
فقال ^(٣) :

* يَوْمَ خَرَجٍ يُخْرِجُ السُّمْرَجَا *

(١) ديوانه ٣٦ والسان والصحاح والمقاييس ٢٧٢/٣ ومادة
(نصح)

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله جباية الخراج الخ ، في اللسان
يستخرجون فيه الخراج ثلاث مرات

(٣) هو للمعاج ديوانه ٨ والسان والتاج (شرح) ونسبه
السان هنا لرؤية وتبته التاج ، وهو في الجمهرة
٥٠٠/٣ بدون نسبة

(وَشَنْجَتُهُ تَشْنِيجًا) قَالَ جَمِيلٌ^(١) :
وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ

بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجٍ

قَالَ اللَّيْثُ : وَرُبِمَا قَالُوا : شَنْجٌ

أَشْنَجٌ ، وَشَنْجٌ مُشْنَجٌ ، وَالْمُشْنَجُ

أَشَدُّ تَشْنِيجًا . وَفِي الْمَحْكَمِ : رَجُلٌ

شَنْجٌ وَأَشْنَجٌ . مُتَشَنِّجُ الْجِلْدِ

وَالْيَدِ . وَيَدٌ شَنْجَةٌ . ضَيْقَةُ الْكَفِّ .

(وَفَرَسٌ شَنْجُ النَّسَا) ، بِالْفَتْحِ :

مُتَقَبِّضُهُ ، وَهُوَ عَرْقٌ ، وَهُوَ (مَذْحٌ)

لَهُ ، (لَأَنَّهُ إِذَا) تَقَبَّضَ نَسَاهُ وَ (شَنْجٌ لَمْ

تَسْتَرْخِ رِجْلَاهُ) . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ^(٢) :

سَلِمَ الشُّطْرَى عِبْلَ الشَّوَى شَنْجِ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْغُرَابُ ، قَالَ

الطَّرِمَّاحُ^(٣) .

شَنْجُ النَّسَا حَرَقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقْبِدٌ

(١) الديوان ٤٢ والسان

(٢) الديوان ٣٩ والسان والاساس (شنج) والمواد (حبيب

فيل ، شظي)

(٣) ديوانه ١٤٠ والسان ومادة (حرق) وجماش مطبوع

التاج قوله حرق قال في السان اذا انقطع الشعر ونسل

فيل حرق يحرق فهو حرق . وفي الصحاح : فهو حرق

الشعر والجنح ، انتهى . ووقع بالنسخ هنا حرق بالخله

- كتبت بالقاف - وهو تحريف -

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَإِذَا كَانَتْ الدَّابَّةُ

شَنْجَ النَّسَا فَهُوَ أَقْوَى لَهَا وَأَشَدُّ

لِرَجْلَيْهَا . وَفِيهِ أَيْضًا : مِنَ الْحَيَوَانِ

ضُرُوبٌ تُوصَفُ بِشَنْجِ النَّسَا ،

وَهِيَ لَا تَسْمَحُ بِالْمَشْيِ ، مِنْهَا

الظَّبْيُ ، وَمِنْهَا الذَّنْبُ ، وَهُوَ أَقْزَلُ إِذَا

طُرِدَ . فَكَأَنَّهُ يَتَوَحَّى ، وَمِنْهَا الْغُرَابُ

وَهُوَ يَخْجَلُ كَأَنَّهُ مُقْبِدٌ . وَشَنْجُ النَّسَا

يُسْتَحَبُّ فِي الْعِنَاقِ خَاصَّةً ، وَلَا يُسْتَحَبُّ

فِي الْهَمَالِيجِ .

(و) مُشْنَجٌ (كُمُحَمَّدٍ ، عَلَمٌ) .

(وَبِالْكَسْرِ : جَدُّ خَلَادِ بْنِ عَطَاءِ

الْمُحَدَّثِ) .

(وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

الشَّنْجِيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَيْخُ رِبَاطِ

الشُّونِيزِيَّةِ) بِبَغْدَادِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأَشْنَجُ : الَّذِي إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ

أَصْفَرُ مِنَ الْأُخْرَى ، كَالْأَشْرَجِ ، وَالرَّاءُ

أَعْلَى .

وَفِي حَدِيثِ مَسْلَمَةَ : « أَمْنَعُ

النَّاسَ مِنَ السَّرَاوِيلِ الْمُسْنَجَةِ » قِيلَ

هِيَ الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَسْقُطُ عَلَى الْخُفِّ

(أَكْلًا وَوَضْعًا عَلَى الْبَطْنِ مِنْ خَارِجٍ
أَيْضًا).

[ش ه ت ر ج]

(شَاهَتَرَجُ) مُعَرَّبٌ : شَاه تَرَه ، مَعْنَاهُ
سُلْطَانُ الْبُقُولِ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ عِنْدَ
الْأَطْبَاءِ (نَافِعٌ وَرَقُهُ وَبِزْرُهُ لِلْجَرَبِ
وَالْحَكَّةِ) وَسَائِرِ الْأَمْرَاضِ السُّودَاوِيَّةِ
(أَكْلًا وَشُرْبًا لِمَا يَرِدُ مِنَ الْحُمِيَّاتِ
الْعَنِيْقَةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا بِالنُّونِ
وَالْفَاءِ وَصَوَّبَهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

[ش ذ ن ج]

(شَاذَنْجُ) ، مُعَرَّبٌ : شَادَنه ، وَمَعْنَاهُ
سُلْطَانُ الْحَبِّ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ (نَافِعٌ
مِنْ قُرُوحِ الْعَيْنِ) .

[ش ي ج]

(شَيْجُ ، كَمِيلٌ : حَدَّثَ رَوَى عَنْ
طَاوُوسٍ) ، قَالَ شَيْخُنَا : سَقَطَ هَذَا
فِي أَكْثَرِ الْأَصُولِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي :
خَلَادُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ الشَّيْجِ : مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ
أَنَّ جَدَّهُ «مُشْنَجُ» بِالْمِيمِ عَلَى صِيغَةِ

حَتَّى تَغْطِيَ نِصْفَ الْقَدَمِ ، كَأَنَّهُ
أَرَادَ : إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً طَوِيلَةً لَا تَزَالُ
تُرْفَعُ فَتَتَشَنَّجُ .

وَالشَّنَجُ : الشَّيْخُ ، هُذَلِيَّةٌ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّانِجُ
الْأَنْدَلُسِيُّ الْكَاتِبُ ، ذَكَرَهُ الصَّابُونِيُّ
فِي تَكْمَلَةِ الْإِكْمَالِ .

[ش ه د ن ج]

(الشَّهْدَانِجُ) بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكسْرِ
النُّونِ (وَيُقَالُ شَاهْدَانِجُ) بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ
بَعْدَ الشَّيْنِ . وَفِي « مَا لَا يَسَعُ الطَّبِيبَ
جَهْلُهُ » وَيُقَالُ لَهُ شَاهْدَانِكُ ، وَشَاهْدَانِقُ
بِالْكَافِ وَالْقَافِ . قَالَ : وَالْكُلُّ
مُعَرَّبٌ عَنْ شَاه دَانِه ، وَمَعْنَاهُ سُلْطَانُ
الْحَبِّ ، وَيُعَبَّرُونَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ بِأَنَّهُ
(حَبُّ الْقَنْبِ) ، بِكسْرِ فُنون مُشَدَّدَةٍ .
وَفِي الْمَغْرِبِ : أَنَّهُ يَذُرُّ الْقَنْبُ ^(١) . وَمِنْ
خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (يَنْفَعُ مِنْ حُمَى الرَّبْعِ)
شُرْبًا ، (وَالْبَهَقِ وَالْبَرَصِ) طَلَاءً
(وَيَقْتُلُ حَبَّ الْقَرَعِ) وَهُوَ دَوْدُ الْبَطْنِ

(١) فِي الْمَغْرِبِ فِي تَرْتِيبِ الْمَرْبِ ٢٩٢/١ • يَزُرُ شَجَرِ
الْقَنْبِ

اسم الفاعل ، فليُنظَر هذا مع كلام الصاغاني .

(فصل الصاد)

المهملة مع الجيم

[ص ب ج]

(الصَّوْبَجُ) . كجَوْهَر ، (وَيُضَمُّ) ، وهو نادر (: الذي يُخْبِرُ به) . قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل : لما تَكَلَّمَ على الأوزان : وفُوعِلَ بِالضَّمِّ مثل صُوبَج . وهو شئٌ من خَشَبٍ يَبْسُطُ به الخَبَّازُونَ الجَرْدَقَ . قال : ولم يَأْتِ على هذا الوزنِ غيرُه وغيرُ سُوسَن ، وهو (مُعَرَّبٌ) . والضَّمُّ موافقٌ لأعجميته جَرِيئاً على القاعدة المشهورة بين أئمة الصَّرْف واللُّغة : وهي أَنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ صَادٌ وَجِيمٌ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَلَا يَثْبُتُ بِهِ أَصْلٌ فِي الْكَلَامِ . ولذلك حَكَّمُوا على نحوِ الجِصِّ والإِجَاصِ والصَّوْلَجَانِ وَأَضْرَابِهَا بِأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ . واستثنى بعضهم « صَمَج » وهو القِنْدِيلُ ، فقالوا : إِنَّهُ عَرَبِيٌّ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ . ومنها قولهم :

لَا تَجْتَمِعُ الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُعَرَّبَةً أَوْ حِكَايَةً صَوْتٌ ، وَلَا تَجْتَمِعُ نُونٌ بَعْدَهَا زَايٌ ، وَلَا سَيْنٌ بَعْدَهَا لَامٌ ، وَلَا كَافٌ وَجِيمٌ . وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى أَبِي حَيَّانَ : كُوسَجٌ . فَإِنَّهُ سُمِعَ بِالضَّمِّ . حَقَّقَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . قُلْتُ : وَكَوْنُهُ مَضْمُوماً هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ جُوبَةٍ بِالضَّمِّ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ : فَلَمَّا عُرِّبَ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ .

[ص ج ج] *

(صَجٌ) . أَهْمَلَهَا اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : صَجٌ : إِذَا (ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ فَصَوَّتَا) . وَالصَّجِيجُ : ضَرْبُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (وَالصُّجُجُ . بضمين : ذَلِكَ الصَّوْتُ) ^(١) .

[ص ر ج] *

(الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا) الَّتِي تُصَرَّجُ بِهَا الْبِرْكُ ^(٢) وَغَيْرُهَا ، فَارْسَى

(١) في النكتة « وَالصَّجِجُ : صَوْتُ ضَرْبِ الْحَدِيدِ

بِفِصْفِهِ عَوِيقُ »

(٢) في مطبوع النجاشي « الْبِرْكُ » والنصيب من النكتة وأشير

إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ « قُلْتُ فِي النُّكْتَةِ صَرَجُ الْبِرْكِ

وَالْحَدِيسُ تَصْرِيجٌ أَيْ أَعْمَلُ فِيهِ الصَّارُوجُ » وَفِي اللِّسَانِ

حُرِفَتْ إِلَى « النَّزْلِ »

(مُعَرَّب) ؛ كذا في التهذيب ، وعن ابن سيده : الصَّارُوجُ : النُّورَةُ بِأَخْلَاطِهَا تُطَلَّى بِهَا الْحِيَاضُ وَالْحَمَامَاتُ ، وهو بالفارسية : جَارُوف ، عُرِّبَ فَقِيلَ : صَارُوج ، وربما قيل : شَارُوق . (وَصَرَّجَ الْحَوْضَ تَضْرِيحًا) طَلَاهُ بِهِ ، وَرُبَّمَا قَالُوا : شَرَّقَهُ .

[ص ر م ن ج]

(صَرْمَنْجَانُ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَرِمِذَ ، مُعَرَّبٌ جَرْمَنكَانُ) (١) .

[ص ع ن ج]

(المُصْعَنْجُ : الْمَنْصُوبُ الْمُدْمَلِكُ) . مستدرِكٌ عَلَى ابْنِ مَنْظُورٍ وَالْجَوْهَرِيِّ .

[ص ل ج]

(الصَّوْلَجَانُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَاللَّامِ) ، وَالصَّوْلَجَةُ (٢) وَالصَّوْلَجُ وَالصَّوْلَجَانَةُ : الْعُودُ الْمُعَوَّجُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبَوِيهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الصَّوْلَجَانُ (: الْمِخْجَنُ) . وَقَالَ

(١) كذا النص في التاموس والضبط . وفي معجم البلدان

ضبط باللفظ « صرمنجان » بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الألف نون والعجم يقولون صرمنكان بالكاف

(٢) الصولجة بهذا المعنى وفي هذه المادة لم أجد لها ذكرا في اللسان والتكملة والصاحح والجمهرة والأساس

الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوْلَجَانُ وَالصَّوْلَجُ وَالصُّلْجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ ، (ج صَوَالِجَةٌ) الْهَاءُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَكَذَا وَجَدَ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ الْأَعْجَمِيَّ مُكْسَرًا بِالْهَاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الصَّوْلَجَانُ : عَصَا يُعْطَفُ طَرَفُهَا ، يُضْرَبُ بِهَا الْكُرَّةُ عَلَى الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي اغْوَجَ طَرَفَاها خِلْقَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مِخْجَنٌ .

(وَصَلَجَ الْفُضَّةَ : أَذَابَهَا) وَصَفَّاهَا ، (و) صَلَجَ (الذَّكْرَ : ذَلَّكَهُ ، وَ) صَلَجَ (بِالْعَصَا : ضَرَبَ) .

(وَالصَّلَجُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصَّمَمُ) .

وَالصَّوْلَجُ : الصَّمَاخُ .

وَالْأَصْلَجُ : الشَّدِيدُ الْأَمْلَسُ ، وَالْأَصْلَجُ (١) الْأَصْلَعُ بِلُغَةٍ بَعْضُ قَبَائِلِ . (و) الْأَصْلَجُ : (الْأَصَمُّ) ، يُقَالُ : أَصَمُّ أَصْلَجُ (وَلَيْسَ تَضْحِيفُ الْأَصْلَخِ) . وَقَالَ الْهَجَرِيُّ (٢) : أَصَمُّ أَصْلَجُ كَأَصْلَخِ

(١) في مطبوع التاج « وهو الأصلع » وغيرنا لفظ « هو » لتوضيح النص فكل منها قائم بذاته ، الأول في الكلمة والثاني في اللسان

(٢) في مطبوع التاج « الجوهري » والمثبت مأخوذ من اللسان ولم يرد في الصحاح والكلام في اللسان متصل

قال الأزهرى في ترجمة صلح : الأَصْلَحُ
الأَصَمُّ ، كذلك قال الفراء وأبو عبيد ،
قال ابن الأعرابي : فهؤلاء الكوفيون
أَجْمَعُوا على هذا الحرف بالخاء ، وأما
أهل البصرة ومن في ذلك الشق من
العرب فإنهم يقولون الأَصْلَجُ ، بالجيم .
(والتصالحُ : التصامم) ^(١) قال ابن
الأعرابي : سمعت أعرابياً يقول : فلان
يَتَصَالِحُ علينا : أى يَتَصَامَمُ . قال :
ورأيت أمة صماء تُعرفُ بالصِّلَخاء ،
قال : فهما لغتان جيدتان ، بالخاء
والجيم . قال الأزهرى : وسمعت غير
واحد من أعراب قيس وتميم يقول
للأَصَمِّ : أَصْلَجُ ، وفيه لغة أخرى
لبنى أسدٍ ومن جاورهم : أَصْلَخُ ،
بالخاء .

(والتصوَلَجُ : الفِضَّةُ) الخالصة ،
(والتصافي الخالصُ ، كالصَّوْلَجَةِ) .
(والتصْلُجُ ، بضمين : الدراهمُ
الصَّحاحُ) الخالصة .

(و) الصِّلَجَةُ (كزَلَجَةٍ) ، بضم

(١) كذا بدون إدغام هي وكلمة يتصامم الآتية ، والمعروف
الإدغام في مثل هذا التصام : ويتصام ، ما لم يكن مريداً
الوقف على آخر الكلمة للتوضيح والبيان

فتشديد اللام المفتوحة : (الفِيلَجَةُ من
القَز) والقَد ، كذا في اللسان .
(و) عن ابن الأعرابي : (الصِّلِبَجَةُ :
سَبِيكَةُ الفِضَّةِ المُصَفَّاةِ) وهى
النَّسِيكَةُ .
(وصَلِبَجًا ، كزَلِيخًا : عَلَمٌ) .

[ص ل ه ج] *

(الصِّلَهَجُ : الصَّخْرَةُ العظيمةُ ،
والنَّاقَةُ الشَّديدةُ) كالصَّيْهَجِ ،
والجَيْحَلِ ، وهذا عن الأصمعي ^(١) .

[ص م ج] *

(الصَّمَجَةُ ، محرَّكةٌ : القِنْدِيلُ ، ج
صَمَجٌ) ، وهو مستثنى من القاعدة
التي مرَّ ذكرُها ، وقالوا : إنه عربى ،
وليس في كلام العرب كلمةٌ فيها
صادٌ وجيمٌ غيره . وقيل : إنه (مُعَرَّبٌ)
عن الرومية ، تبعاً للجوهري فإنه قال
ذلك ، وأورد بيتَ الشَّاعِرِ ^(٢) .

«والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتُ»

(١) الوارد عن الأصمعي الصيَّح الصخرة العظيمة وكذلك

الصلح والجبل . كما في اللسان (صج ، صلح)

(٢) ليس في ديوان الشَّاعِرِ المطبوع وهو في الصحاح يسبقه

مشطور موجود في ديوانه ١٠٣ والشاهد في المقاييس

٣ / ٣٠٩ وبغضه في اللسان

قال شيخنا : ولا شاهد فيه ، لجواز أن تكون الصفة للقيّد .

(وصومج أو صومجان : ع ، أو) هو (بالجاء المهملة) .

[ص م ل ج] *

(الصمّج ، كعمّس) : الصُّلبُ (الشديد) من الخيل وغيرها .

[ص ن ج] *

(الصنّج : شئٌ يُتخذ من صُفْرِ يُضْرَبُ أحدهما على الآخر) ، قال الجوهري : وهو الذي يعرفه العربُ (و) هو أيضاً (آلةٌ ذو أوتارٍ) (١) يُضْرَبُ بها) . وفي اللسان : الصنّج العربي : هو الذي يكون في الدفوف ونحوه ، عربي ، فأما الصنّج ذو الأوتار فدخل (مُعَرَّب) ، يختص به العجم ، وقد تكلّمت به العرب . ونصُّ عبارة الجوهري : مُعَرَّبَان . وقال غيره : الصنّج : ذو الأوتار الذي يلعب

(١) في القاموس المطبوع « آلة بأوتار » وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

به . واللاعبُ به الصنّاجُ والصنّاجةُ قال الأَعشى :

وَمُسْتَجِيباً تَخَالُ الصَّنَجَ يَسْمَعُهُ
إِذَا تُرْجِعُ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ (١)
وقال الشاعر (٢) :

قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَـ
جِئْتُهُ وَابْنِ غُلَّائِهِ
زَادَ فِي الصَّنَجِ عَيْدُ
اللَّهِ أَوْتَاراً ثَلَاثَهُ
قلت : الشعر لأبي النضر مولى عبْدِ الأَعْلَى ، مُحدث .
(و) يقال : (ما أذرى أى صنّج هو : أى أى الناس) .

(و) الصنّج (بضمّتين : قِصَاعُ الشَّيْزَى) ، وقال ابن الأعرابي : الصنّج : الشَّيْزَةُ . (والأصنوجة ، بالضم : الدُّوَالِقَةُ (٣) من العَجِين) .

(١) ديوانه ٤٦ « مستجيب » بالجر ، ورواه أبو عبيد بالرفع ، والشاهد في اللسان وانظر مادة (فضل)

(٢) اللسان والصحاح

(٣) هكذا ضبط اللفظ في القاموس والتكملة . واللفظ في التهذيب أيضاً ، والدال مفتوحة ، أما اللسان ففيه « الزوالقة » الزاى مضبوطة . وفي المحكم الزاى مفتوحة ولم يرد اللفظ لاني مادة (دلق) ولا في مادة (زلق) ونص التكملة « الدوالقة من العجين وهو أن يمد العجين مدّاً حتى يصير كأنه سير »

(وليلة قمرَاء صَنَاجَة : مُضِيَّة)
قلت : هذا تحريف ، وإنما هو صَيَاجَة ،
بالياء التَّحِيَّة ، وسيأتي في محله ،
وذكره بالنون وَهَمْ^(١) .

(وأعشى بنى قَيْس) ، ويقال له :
أَعْشَى بَكْرٍ : كان يقال له : (صَنَاجَة
العرب ، لجودة شعره) .

(وابن الصَّنَاج : يُوْسُفُ بن عبد
العظيم ، مُحَدِّث) .

(وصَنَّجَ النَّاسُ صُنُوجًا : رَدَّ كُلًّا
إلى أَصْلِهِ) .

(و) صَنَّجَ : (بالعَصَا : ضَرَبَ) بها .

(وصَنَّجَ بِهِ تَضَنُّجًا : صَرَعَهُ) .

(وصَنَجَة : نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُضَرٍّ وَدِيَارِ
بَكْرٍ . وصَنَجَة المِيزَانِ مُعْرَبَةٌ)
ولا تَقُلْ بالسَّيْنِ . قاله ابن السَّكَيْتِ

وتبعه ابنُ قُتَيْبَةَ . وفي نسخة من
التَّهْذِيبِ : سَنَجَة وصَنَجَة ، والسَّيْنُ
أَعْرَبُ وَأَفْصَحُ ، فهما لُغَتَانِ .
وَأَمَّا كَوْنُ السَّيْنِ أَفْصَحَ فَلَأَنَّ

(١) ليست الكلمة محرفة ولا وهم من الفيروزبادي فيها
وإنما ذكرها الصاغاني في التكملة في مادة (صنّج) بمادة
(صنّج) ليلة قمراء صناعه وصياجه إذا كانت مضية

الصَّادَ والجيمَ لا يجتمعان في كلمةٍ
عربيةٍ . وفي المضباح : سَنَجَة المِيزَانِ
مُعْرَبٌ ، والجمع سَنَجَاتٌ ، مثل
سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ ، وَسِنَجٌ ، مثل
قَضْعَةٍ وَقِصْعٍ ، قال الفراء : هي
بالسَّيْنِ ، ولا يقال بالصَّادِ . وقد
تقدّم البحث في ذلك فراجعهُ .

[وما يستدرك عليه :

امرأة صَنَاجَة : ذاتُ صَنَّجٍ . قال
الشاعر^(١) :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَائِقُ قَرْيَةٍ
وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ
وَصَنَّجُ الْجِنِّ : صَوْتُهَا . قال
القُطَامِي^(٢) :

تَبَيَّتُ الْغَوْلُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ
وَصَنَّجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبٍ يَهِيمُ

[ص ن ه ج]

(عَبْدُ صِنْهَاجٍ وَصِنْهَاجَةٌ ، بكسرهما :
عَرِيقٌ فِي الْعَبُودِيَّةِ . وصِنْهَاجَةٌ)^(٣)

(١) البيت لثمان بن نضلة العلوي كما في مادة (جذا) والشاهد

في اللسان والمقاييس ١/٢٣٩، ٥١١ مادة (دعقن)

(٢) الديوان ١١٥ واللسان

(٣) ضبط القاموس ضبط قلم بكسر الصاد في الموضعين

والصَّوْجَانُ : الصَّوْلَجَانُ .

[ص ه ج] *

(الصَّيْهَجُ : الصَّلْهَج) ، وقد
تقدّم معناه قريباً عن الأصمعي .
(والصَّيْهُوجُ : الأملس . و) قال
الأزهري : (بَيْتٌ صَيْهُوجٌ) : أى
(مملّس) . وظهّر صَيْهُوجٌ : أَمْلَسُ .
قال جَنْدَلُ :

على ضُلوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ^(١)
تَنْهَضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَاجِ
صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنِ صَيَاهِجِ

[ص ه ب ح] *

(وَبَرُّ صُهَابِجٍ) : أى (صُهَابِيٌّ) ،
أبدلو الجيم من الياء ، كما قالوا
الصَّيْبِجُ والعَشِجُ وصِهْرِيْجُ
وصِهْرِيٌّ . وقول هَمِيَانُ :

* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِجَا^(٢) *

أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ .

(١) اللسان ، وفي التكملة ، ومادة (هو) في اللسان والتاج
« هوة المنافج »

(٢) اللسان والتكملة ومادة (صه) (صه)

قال ابن دُرَيْدٍ : بضمّ الصاد ولا يجوز
غيره ، وأجاز جماعة الكسّر . قال
شيخنا : والمعروف عندنا الفتح خاصة
في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون
غيره ، (قَوْمٌ بِالْمَغْرِبِ) كثيرُونَ
مُتَفَرِّعُونَ ، وهم (من وَلَدِ صِنْهَاجَةِ
الْحَمِيرِيِّ) ، وقد نُسِبَ إليه جماعة من
المُحَدِّثِينَ .

[ص و ج] *

(الصَّوْجَانُ) بِالْفَتْحِ : (كُلُّ يَابِسٍ
الصُّلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ) . لو
قال : الشَّدِيدِ الصُّلْبِ مِنَ الْإِبْلِ
وَالدَّوَابِّ ، كَانَ أَحْسَنَ مِثْلَ مَا هُوَ
فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . قال :

* فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطَى^(١) *

(وَنَخْلَةُ صَوْجَانَةٍ : يَابِسَةٌ كَرَّةٌ
السَّعْفِ) . وَعَصَا صَوْجَانَةٍ : كَرَّةٌ .

(وَأَيُّ صَوْجَانٍ هُوَ) : مِثْلُ أَيِّ
صَنْجٍ هُوَ ، أَيُّ (أَيُّ النَّاسِ) .

(١) نسب الصاغاني في التكملة (صوح) الرجز لرواية
وهو في ديوانه ٨٤ وروايته فيها :

* فِي ضَبْرِ صَوْجَانِ الْقَرَا لِلْمُمْتَطَى •
والشاهد في اللسان وفي مادة مارة (صوح) فيه كرواية
الديوان

[ص ه ر ج] .

(الصُّهْرِيْجُ ، كَقِنْدِيلٍ وَ) صُهَارِجٌ
مثل (عَلَابِطٍ : حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ) ، جَمْعُهُ صُهَارِيْجٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١) :
• حَتَّى تَنَاهَى فِي صُهَارِيْجِ الصَّفَا •

يقول : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي
صُهَارِيْجٍ مِنْ حَجَرٍ . وَعَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ : الصُّهْرِيْجُ : مَضْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ فَارَسِيٌّ ، وَهُوَ
الصُّهْرِيُّ ، عَلَى الْبَدَلِ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ
فِي جَمْعِهِ صُهَارِيٍّ .

(و) صَهْرَجَ الْحَوْضُ : طَلَّاهُ .

(و) الْمُصْهَرَجُ : الْمَعْمُولُ بِالصَّارُوجِ) :
النُّورَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ :
وَدِدْتُ أَنَّ الْكَوْفَةَ بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ .

وَحَوْضُ صُهَارِجٌ : مَطْلَبِيٌّ بِالصَّارُوجِ
وَقَدْ صَهْرَجُوا صِهْرِيْجًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) :

صَوَادِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ
تَنَاولَ الْهِيمَ أَرْشَافَ الصُّهَارِيْجِ (٢)

(١) الديوان ٨٢ واللسان والصالح

(٢) الديوان ٧٢ وفي اللسان ومطبوع التاج « صواري الهام »
والثبت من الديوان

(وَصَهْرَجْتُ : قَرَيْتَانِ شِمَالِي الْقَاهِرَةِ) ،
الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى .

[ص ي ج]

(لَيْلَةٌ) قَرَاءُ (صَيَاحَةٌ) ، أَيْ
(مُضِيئَةٌ) ، كَذَا فِي نَوَادِر الْأَعْرَابِ ،
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الجيم

[ض ب ج] .

(ضَبَجَ) الرَّجُلُ ، بِالْمُوحَّدَةِ) : أَلْقَى
نَفْسَهُ عَلَى) ، وَفِي نَسْخَةٍ : فِي (الْأَرْضِ
مِنْ كَلَالٍ أَوْ ضَرْبٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ؛ كَذَا فِي الْجُمْهُرَةِ . وَلَمْ
يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ض ج ج] .

(أَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا : صَاحُوا
وَجَلَّبُوا) ، نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : فَجَلَّبُوا ، (فَإِذَا
جَزَعُوا) مِنْ شَيْءٍ وَفَزَعُوا (وَعُغِلُّوا
فَضَجُّوا يَضِجُّونَ ضَجِيْجًا) . وَفِي

بالفتح . وقيل : هو اسمٌ من ضاججت
وليس بمصدر ، وأنشد الأصمعي^(١) :

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبَ الْأَشْدَاقِ
وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَاللَّقْلَاقُ

وقال آخر^(٢) :

وَأَغَشَتِ النَّاسَ الضَّجَّاجُ الْأَضْجَجَا
وَصَاحَ خَاشِي شَرِّهَا وَهَجَّجَا

أَرَادَ الْأَضْجَجُ ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
اضْطِرَارًا . وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ :
شِعْرٌ شَاعِرٌ .

(و) عن ابن الأعرابي : الضَّجَّاجُ :
(صَمْعٌ يُؤْكَلُ) فَإِذَا جَفَّ سَحِقَ ثُمَّ
كُتِلَ وَقُوِيَ بِالْقَلْبِ^(٣) ، ثُمَّ غُسِلَ
بِهِ الثَّوْبُ فَيُنْقِيهِ تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

(١) في البيان والتبيين ١٢٥/١ نسب الرجز لأبي الهيثم .
نصيب الأصمعي وروايته « كثر اللجاج » فلا شاهد فيه ،
والشاهد في اللسان والمقاييد ٦/٢ ومادة (زيب)
ومادة (لفق) وفي اللسان هنا ومطبوع التاج « الضجج
واللقاق » والنسويب مما سبق وأشير إلى ذلك بهامش
مطبوع التاج

(٢) الرجز للفرج ديوانه ١٠ والجمهرة ٥٣/١ واللسان
والتكملة . وفي اللسان ومطبوع التاج « وأغشب الناس »
الناس مرفوعة بضممة ، والصواب من الديوان والجمهرة
والتكملة

(٣) في اللسان ضبط « كيل » وقوى بالقاسي « بفتح
القاف وسكون اللام ، والمثبت موابا ونبطاً من التكملة .
والقل بكسر القاف الذي يتخذ من الأسنان

اللسان : ضَجَّ يَضِجُ ضَجًّا ، ضَجِيجًا
وَضَجَّاجًا وَضُجَّاجًا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
اللُّحْيَانِي : صَاحَ ، وَالْأَسْمُ الضَّجَّةُ .
وَضِجُّ الْبَعِيرِ ضَجِيجًا . وَضِجُّ الْقَوْمِ
ضَجَّاجًا . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : ضَجَّ : إِذَا
صَاحَ مُسْتَغِيثًا . وَسَمِعْتُ ضَجَّةَ الْقَوْمِ
أَي جَلَبَتِهِمْ . وَفِي الْغَرِيبِينَ : الضَّجِيجُ
الصَّبَاحُ عِنْدَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَشَقَّةِ
وَالْجَزَعِ .

(وَالضَّجَّاجُ ، كَسَحَابٍ : الْقَسْرُ ، وَ)^(١)
فِي التَّهْذِيبِ : الضَّجَّاجُ : (الْعَاجُ) ،
وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :
وَتَرَدُّ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَى
غَيْلٍ كَأَنَّ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ^(٢)
(و) الضَّجَّاجُ : (خَرَزَةٌ) تَسْتَعْمَلُهَا
النِّسَاءُ فِي حُلِيِّهِنَّ .

(و) الضَّجَّاجُ ، (بِالْكَسْرِ :
الْمُشَاغِبَةُ وَالْمُشَارَةُ ، كَالْمُضَاجَّةِ) .
وَضَاجَهُ مُضَاجَةٌ وَضَجَّاجًا : جَادَلَهُ
وَشَارَهُ وَشَاغَبَهُ . وَالْأَسْمُ الضَّجَّاجُ ،

(١) في هامش القاموس عن نسخة « القسر » بكسر القاف
وسكون الشين . وهي تخالف أصل القاموس واللسان
والجمهرة والتكملة

(٢) ديوانه واللسان والتكملة

(و) الضَّجَّاجُ : ثَمَرٌ نَبَتَ أَوْ صَمَغٌ
تَغْسِلُ بِهِ النِّسَاءُ رُؤُوسَهُنَّ ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ بِالْفَتْحِ ، وَأَبُو حَنِيفَةَ بِالْكَسْرِ ،
وَقَالَ مَرَّةً : الضَّجَّاجُ : (كُلُّ شَجَرٍ
يُسَمَّى بِهَا الطَّيْرُ أَوْ السَّبَاعُ) .

(وَالضُّجُوجُ) كَصَبُورٍ : (نَاقِصَةٌ
تَضِجُ إِذَا حُلِبَتْ) .

(وَضَجَّجَ تَضْجِجًا : ذَهَبَ أَوْ مَالَ) .
(وَضَجَّجَ (: سَمَّ الطَّائِرَ أَوْ السَّبْعَ) .

وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ وُصِفَ بِالمَصْدَرِ
مِنْهُ فَقِيلَ : رَجُلٌ ضَجَّاجٌ ، وَقَوْمٌ
ضُجُجٌ . قَالَ الرَّاعِي (١) :

فَاقْدُرْ بِذَرْعِكَ إِنِّي لَنْ يَقُومَنِي
قَوْلُ الضَّجَّاجِ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا أَوْدٍ

[ض ر ج] .

(ضَرَجَهُ ضَرْجًا : شَقَّه ، فَانْضَرَجَ)
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءً (٢) :

• ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ •

أَيَّ شَقَقْنَ . وَيُرْوَى بِالْحَاءِ : أَيَّ

الْقَيْنِ . (و) ضَرَجَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ :
(لَطَّخَهُ) بِالدَّمِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْحُمْرَةِ
أَوْ الصُّفْرِ . قَالَ يَصِفُ السَّرَّابَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ (١) :

• فِي قَرْقَرٍ بِلُغْبَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجٍ •

يَعْنِي السَّرَّابَ .

وَضَرَجَهُ (فَتَضَرَّجَ) . وَكُلُّ شَيْءٍ
تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ
وَقَدْ ضُرِّجَتْ أَثْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ .

وَضَرَجَ الشَّيْءُ ضَرْجًا فَانْضَرَجَ ،
وَضَرَجَهُ فَتَضَرَّجَ : شَقَّه ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ
عَدَمُ التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْمُطَاوَعَيْنِ . وَهَكَذَا
فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ . وَفِي حَدِيثِ : الْمَرْأَةِ
صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ : نَكَادُ تَتَضَرَّجُ (٢)
مِنَ الْمَلِّ : أَيَّ تَنْشَقُّ .

وَتَضَرَّجَ الثَّوْبُ : انْشَقَّ . وَفِي
اللِّسَانِ : تَضَرَّجَ الثَّوْبُ : إِذَا تَشَقَّقَ .

(و) ضَرَجَهُ (الْقَاهُ) .

(١) القائل ذو الرمة ، ديوانه ٧٤ والسان والتكملة وصدره

من التكملة

• فِي صَحْنٍ يَهْمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ بِهَا •

وَفِي الدِّيَّانِ • هِمَاءُ يَهْتَفُ السَّهَامُ • وَالْمَعَانِي مُتَقَابِرَةٌ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ • تَضَرَّجَ • وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

(١) اللسان

(٢) اللسان والصالح والتكملة والديوان ٥٠٧ ومادة (ضرج)

ومعجزة :

• وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَنَا كُلَّ مَقْتَلٍ •

(وَعَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : واسعة الشَّقُّ)
نَجْلَاءُ . قال ذو الرُّمَّةُ (١) :

تَبَسُّمَنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِي فِي الثَّرَى
وَفَتَّرَنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجَلٍ
وَالْأَنْضِرَاجُ : الانشِقَاقُ ، قال ذو
الرُّمَّةُ (٢) :

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا
بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ
(و) قال المُرَّجُ : (أَنْضَرَجَ :
اتَّسَعَ) ، وأنشد (٣) :

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُؤْرِدٍ
كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضِرَاجُ
وَأَنْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقُ : اتَّسَعَتْ .
(و) عن الأصمعي : أَنْضَرَجَ
(مَا بَيْنَهُمْ : تَبَاعَدَ) .

(و) أَنْضَرَجَتْ (الْعُقَابُ) :
انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوِّ كَاسِرَةً (و) وَأَنْقَضَتْ

(١) اللان ، والاساس (ضرج ، فتر) . وفي الديوان
: ٤٨٧

• من أبصار مضروجة كحل •
(٢) الديوان ٥٨٤ والسان والصاح والاساس ومادة
(كم) والسان أيضا (غلا) ، وفي المقاييس ٣/٣٩٩
بعض عجزه ، وفي مطبوع التاج « ذوائبها » والمثبت
مما سبق
(٣) اللان

عَلَى الصَّيْدِ) . وَأَنْضَرَجَ الْبَارِزُ عَلَى
الصَّيْدِ : إِذَا انْقَضَ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١) ،
كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ أَنْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ نَهْلَانٍ
وَقِيلَ : أَنْضَرَجَتْ : انْبَرَتْ لَهُ ،
(أَوْ أَخَذَتْ فِي شِقِّ)

(و) فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ :
(نَضَرَجَ الْبَرْقُ : تَشَقَّقَ . (و) نَضَرَجَ
(النَّوْرُ : تَفَتَّحَ) .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْضَرَجَ الشَّجَرُ :
انْشَقَّتْ عُيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ (٢) أَطْرَافُهُ .
وَتَضَرَّجَتْ عَنْ الْبَقْلِ لِفَائِفُهُ :
إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَإِذَا بَدَتْ ثِمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا
قِيلَ : أَنْضَرَجَتْ عَنْهَا لِفَائِفُهَا ، أَيْ
انْفَتَحَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَضَرَّجَ (الْخَدُّ
أَحْمَارًا) . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ مُضَرَّجُ
الْخَدَّيْنِ . وَكَلَّمْنَاهُ فَتَضَرَّجَ خَدَّاهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَضَرَّجَتْ (الْمَرْأَةُ)
إِذَا (تَبَرَّجَتْ) وَتَحَسَّنَتْ .

(١) الديوان ٩٢ والسان والتكملة والجمهرة ٧٩/٢
(٢) فِي اللَّان « بَدَتْ »

(وَضَرَجَ الْجَنْبَ تَضْرِجًا : أَرْخَاهُ) .
وعبارَةُ النَّوَادِر : أَضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ
جَنْبَهَا : إِذَا أَرْخَتْهُ .

(و) ضَرَجَ (الْإِبِلَ) إِذَا رَكَضَهَا
فِي الْغَارَةِ) .

وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ^(١) .

(و) من المجاز : ضَرَجَ (الْكَلَامَ :
حَسَنَهُ وَزَوَّقَهُ) ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ :
تَضْرِيجُ الْكَلَامِ فِي الْمَعَاذِيرِ :
هُوَ تَزْوِيقُهُ^(٢) وَتُحْسِينُهُ . وَيُقَالُ : خَيْرُ
مَا ضَرَجَ بِهِ الصَّدُوقُ ، وَشَرُّ مَا ضَرَجَ
بِهِ الْكَذِبُ .

(و) ضَرَجَ (الثَّوْبَ) تَضْرِجًا ،
(صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ) ، وَهُوَ دُونَ الْمُشْبَعِ
وَفَوْقَ الْمُورَدِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَعَلَى
رَبِطَةِ مُضَرَّجَةٍ » أَيْ لَيْسَ صَبَغُهَا
بِالْمُشْبَعِ .

(١) كَذَا الضُّبُطُ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانُ هُنَا . وَفِي مَادَّةِ (جَرَضَ)
فِي اللَّسَانِ

وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِجَرَّتِهَا وَجَرَضَتْ أَيْ
بَكَسَرَ الرَّاءَ فِيهِمَا ، عَلَى أَنَّهُ قِيلَ أَيْضًا . جَرَضَ
بَرَبَقَهُ يَجْرَضُ مِثَالُ كَسَرَ يَكْسِرُ

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَهُوَ تَزْوِيقُهُ ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللَّسَانِ
وَأَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِئِ الْمَطْبُوعِ

(و) يُقَالُ : ضَرَجَ (الْأَنْفَ بِالْذِّمِّ :
أَذَمَاهُ) قَالَ مُهَلِّهْلُ^(١) :

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهُمَا
ضُرَجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بِذِمِّ
وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ : « وَضَرَجُوهُ
بِالْأَضَامِيمِ »^(٢) : أَيْ دَمُوهُ بِالضَّرْبِ .

(وَالِإِضْرِيْجُ) ، بِالْكَسْرِ : (كِسَاءُ
أَصْفَرُ ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْإِضْرِيْجُ :
(الْخَزُّ الْأَحْمَرُ) وَأَنْشَدَ^(٣) :

• وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيْجِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ •

أَيْ أَكْسِيَةُ خَزٍّ أَخْمَرَ . وَقِيلَ : هُوَ
كِسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ جَيْدِ الْمَرْعَزِيِّ . وَقَالَ
الْلَّبِيثُ : الْإِضْرِيْجُ : الْأَكْسِيَةُ تُتَّخَذُ
مِنَ الْمَرْعَزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ . وَالِإِضْرِيْجُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ .

(و) الْإِضْرِيْجُ : الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ ،
وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْإِضْرِيْجُ مِنْ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) بِهَاشِئِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، قَوْلُهُ بِالْأَضَامِيمِ هِيَ الْحِجَارَةُ
وَاحِدَتُهَا إِضَامَةٌ ، كَذَا فِي النَّهْيَةِ •

(٣) لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِ • خَمْسَةُ دَوَاوِينِ الْبَطْلِيوسِيِّ ٩ وَصَدْرُهُ
• تُحْيِيهِمْ بَيْضُ الْوَلَائِدِ بَيْنَهُمْ •

وَاللَّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٧٨/٢

الْخَيْلُ : الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ ^(١)
وقال أبو ذؤاد ^(٢) :

ولقد اغتدي يدافع ركني
أجولي ذو مينة إضريج
وقال : الإضريج : الواسع اللبان .
وقيل : الإضريج : (الفرس الجواد)
الشديد العدو .

(و) ثوب ضريح وإضريج :
متضرج بالخمرة أو الصفرة . وقيل :
الإضريج : (الصبغ الأحمر) . وثوب
مضرج ، من هذا ، وقيل : لا يكون
الإضريج إلا من خز .

(والمضرج كمحدث) ، هكذا في
نسختنا ، وفي بعضها ^(٣) : والمضرج
كمحسن : (الأسد) .

(والمضارج ، كالمنازل : المشاق)

(١) في مطبوع التاج « العرف » والصواب من اللسان والمقاييس ٤٠٠/٣

(٢) الديوان ٢٩٩ والسان ، وفيه وفي مطبوع التاج
« أعتى » والصواب من الديوان وجامع مطبوع التاج
« لعله بالعين المعجمة فليحرر »

(٣) جامع مطبوع التاج « قوله وفي بعضها ، الظاهر في
بعض النسخ

جَمَعَ مَشَقَّةً . قال هميان يصف أنياب
الفحل :

• أو سغن من أنيابه المضارجا ^(١) .
(و) المضارج : (الثياب الخلقان)
تبتذل مثل المعاوز ^(٢) ، قاله
أبو عبيد ، واحدها مضرج ، كذا
في الصحاح واللسان وغيرهما .
ولهامال المصنف مفردة تقصير أشار
له شيخنا .

(ومضارج) اسم (ع) معروف في
بلاد بني عبس ، وقيل : ببلاد طي .
والعذيب : ماء بقرية ، وقد مر . قال
أمرؤ القيس ^(٣) :

تيممت العين التي عند ضارج
بفسى عليها الظل عزمها طامي
قال ابن بري : ذكر النحاس أن

(١) التكملة . هذا وفي اللسان عنه مطبوع التاج « المضارج »
بقافية مكسورة والمثبت من التكملة وقبله فيها ثلاثة
مشاير كلها منصوبة

(٢) في السط ١٥٤ أوردها بالحاء وعلها بأنها تفرح أي
تدفع بالأرجل . هذا وانظر مستدرک التاج حل مادة
ضرح فقد أوردها الفاسي شيخ الزبيدي وعقب الزبيدي
عليها بأنها تحريف

(٣) ليس في ديوانه والخبر الآتي وفيه البيتان يترور في عدة
كتب منها الأغاني ومعجم البلدان (ضارج) مع نسبة
الشعر لامرئ القيس ، والشاهد في اللسان والصحاح
منسوب إليه ، وفي المقاييس ٢٦٢/٣ ، ٤٣٥/٤

الرَّوَايَةُ فِي الْبَيْتِ : «يَفْيِيءُ عَلَيْهَا
الطَّلْحُ» ، وَيُرْوَى بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّهُ
وَفَدَّ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
أَخْيَانَا اللَّهُ بَبَيْتَيْنِ مِنْ شَعَرٍ أَمْرِي
الْقَيْسُ بْنُ حُجْرٍ . قَالَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ
قَالُوا : أَقْبَلْنَا نُرِيدُكَ ، فَضَلَّلْنَا الطَّرِيقَ
فَبَقِينَا ثَلَاثًا بِغَيْرِ مَاءٍ ، فَاسْتَظَلَلْنَا
بِالطَّلْحِ وَالسُّرِّ . فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ
مُتَلَشِّمٌ بِعِمَامَةٍ ، وَتَمَثَّلَ رَجُلٌ بِبَيْتَيْنِ ،
وَهُمَا :

وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُهَا
وَأَنَّ الْبَيَاضَ مِنْ قَرَائِصِهَا دَامِي
تَبَيَّنَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ .
يَفْيِيءُ عَلَيْهَا الطَّلْحُ ؛ عَرَمُضُهَا طَامِي^(١)

فَقَالَ الرَّاَكِبُ : مَنْ يَقُولُ هَذَا
الشَّعْرَ ؟ قَالَ : أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ .
قَالَ : وَاللَّهِ ، مَا كَذَبَ ، هَذَا ضَارِجٌ
عِنْدَكُمْ . قَالَ : فَجَثُّنَا عَلَى الرُّكْبِ

(١) جهاش مطبوع التاج « قوله ولما رأت إلخ » ، الشريعة ،
مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب . وهما : طلبها .
والضمير في رأت للعر ، يريد أن الحمر لما أرادت
شريعة الماء وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدس
فرائصها من سهامهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على
العين التي فيه ، « لسان »

إِلَى مَاءٍ ، كَمَا ذَكَرَ ، وَ عَلَيْهِ الْعَرَمُضُ
يَفْيِيءُ عَلَيْهِ الطَّلْحُ ، فَشَرَبْنَا رَيْنًا ،
وَحَمَلْنَا مَا يَكْفِينَا وَيُبَلِّغُنَا الطَّرِيقَ .
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ذَلِكَ
رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا
مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ خَامِلٌ فِيهَا ، يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لَوَاءُ الشُّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ »
(وَعَدُوٌّ ضَرِيجٌ : شَدِيدٌ) ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ^(١) :

• جِرَاءٌ وَشَدٌّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيجٌ •

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
ضَرَجَ النَّارِ يَضْرَجُهَا : فَتَحَلَّهَا عَيْنًا ؛
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالضَّرَجَةُ وَالضَّرَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الطَّيْرِ .

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا : الْمَضْرَجِيُّ ،
بِضْمِ الْمِيمِ^(٢) وَآخِرُهَا يَاءُ النُّسْبَةِ ، جَمْعُ
الْمَضْرَجِيَّاتِ ، وَهِيَ الطُّيُورُ الْكَوَاسِرُ .
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَيَأْتِي
فِي مَحَلِّهِ .

(١) شرح أشعار الملوك ١٣٩ والسان والصاح وحده
• يَقْرَبُهُ لِلْمُسْتَضْيِفِ إِذَا دَعَا •
(٢) • الْمَضْرَجِيُّ • بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي مَادَّةِ (ضرج) بفتح الميم

[ض ز ب ج]

(الضَّرْبَجِيُّ من الدراهم : الزائفُ)
روى ثعلبُ أَنَّ ابنَ الأعرابي أنشده ^(١) :

قَدْ كُنْتُ أَخْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخًا ثِقَةً
حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلِمَاتٍ
فَقُلْتُ : والمرءُ قد تُخْطِبه مُنِيَّتُهُ
أَدْنَى عَطِيَّاتِهِ إِبَائِي مِثْلَاتٍ ^(٢)

فَكَانَ مَا جَادَ لِي لِاجَادَ مِنْ سَعَةٍ
دَرَاهِمُ زَائِفَاتُ ضَرْبِجِيَّاتٍ

قال ابن الأعرابي : دِرْهَمُ ضَرْبِجِيٍّ :
زائِفٌ ، وإن شئت قلت : زَيْفٌ قَسِيٌّ
وَالْقَسِيُّ ^(٣) : الذي صَلُبَ قِصَّتُهُ مِنْ
طُولِ الْخَبَرِ .

[ض ل ج]

(الضُّوَلَجُ : الفِضَّةُ . وَالضُّوَابُ
بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ) ، وقد تقدَّم بَيَانُهُ فِي
مَحَلِّهِ .

[ض م ج]

(الضَّمَجُ : لَطَخُ الْجَسَدِ بِالطَّيْبِ
حَتَّى كَأَنَّهُ يَقْطُرُ) ، وقد ضَمَجَهُ : إِذَا
لَطَخَهُ .

(و) الضَّمَجَةُ : (دُوبِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ)
الرَّائِحَةُ (تَلَسُّعٌ) ، والجمع ضَمَجٌ .

(و) قال الأزهري في ترجمة «خعم»
قال أبو عمرو : الضَّمَجُ ، (بِالتَّحْرِيكِ
هَيَجَانُ) الْخَيْعَامَةُ ، وَهُوَ (الْمَأْبُونُ)
الْمَجْبُوسُ (وقد ضَمَجَ كَفَرِحَ) ضَمَجًا
(و) الضَّمَجُ : (آفَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ
(و) الضَّمَجُ : (اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ ،
كَالِإِضْمَاجِ) ، ضَمَجَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ
وَأَضَمَجَ : لَزِقَ بِهِ . وَالضَّمَامِجُ :
اللَّازِمُ . وقال هُمَيَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ ^(١) :

أُنَعْتُ قَرَمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجًا
ضُبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُهَامِجًا
يُعْطَى الزَّمَامُ أَعْمَالِجًا
كَأَنَّ حِنَاءَ عَلَيْهِ صَامِجًا

(١) اللسان ، وفي المقاييس ٢٨/٤ المشطور الأول ، وفي
الجمهرة ٣/٣٩٥ المشطوران الأولان مع ثالث ليس
هنا ، وفي التكملة (ضج) المشطور الرابع مع آفة
ليس هنا ، وفيها في مادة (ضج) الأول مع ثلاث
مشاطر ليست هنا . هذا وفي اللسان ومطبوع التاج
«أبعت قرما» والصواب من التكملة والمقاييس
والجمهرة . وفي الجمهرة «وأي دهاجيا»

(١) اللسان وهو لأبي الشبل الأعرابي كما في التكملة هنا
ومادة (مأ) فيها ، والأول في مادة (حجا)
(٢) كتبت في الأصل واللسان «ميتات» مع قوله في اللسان
في شرح الشعر «والأصل في مئة مثية يوزن مية»
وكذلك جاء أصل مالة في مادة (مأ)
(٣) ضبط اللسان «قسي والقسي» بتشديد السين . والصواب
من مادة (قا)

أى لاصقاً . وفى اللسان : وقال
أعرابي من بني تميم يذكر دواب الأرض
وكان من بادية الشام :

وفى الأرض أخناش وسبع وخارب
ونحن أسارى وسطهم نتقلب

رئبلاً وطبوع وشبان ظلمة
وأرقط حرقوص وضنج وعنكب^(١)

والضنج : من ذوات السموم .
والطبوع : من جنس القراد .

[ض م ع ج]

(الضمج) : الضخمة من النوق .

وامرأة ضمعج : قصيرة ضخمة .

قال الشاعر^(٢) :

• يارب بيضاء ضحوك ضمعج •

وفى حديث الأشتر يصف امرأة

أرادها : « ضمعجاً طرطباً » .

الضمج : (المرأة الضخمة)

(١) اللسان والتكملة وفيه وفي التاج « سبع وخارب »
وهما اللسان - منه اقتبس هاشم طبوع التاج - قوله
وخارب ، هكذا فى الأصل وشرح القاموس ، ولعله
وجارن ، بدليل قوله قيل : يذكر دواب الأرض ،
لأن الخارب القمل ، والجارن ولد الحية « ومع هذا
فالمخارب هنا وهو القمل أو سارق الإبل مناسب لما
يشكو من »

(٢) اللسان والصاح

العليقة . وقيل : القصيرة . وقيل :
(التامة) الخلق . ولا يقال ذلك للذكر
وقيل : الضمعج من النساء : الضخمة
التي تم خلقها واستوتجت نحوا من
التمام ، (وكذا) لك (البعير) والفرس
والأتان . قال هنيان^(١) :

بطل يدعو نيبها الضمعا
والبكرات اللقح الفوائجا

[ض و ج]

(الضوج : منعطف الوادى) والجمع

أضواج وأضوج ، الأخيرة نادرة .
قال ضرار بن الخطاب الفهري^(٢) :

وقنلى من الحى فى معرك

أصيبوا جميعاً بذى الأضوج

(و) قد (تضوج الوادى) : كثر

أضواجه) أى معاطفه . (و) قد

تضوج (ضاج) يضوج ضوجاً :

(مال ، واتسع ، كانشاج) . المحفوظ

أن تضوج وضاج - واويان - بمعنى

اتسع . وأما ضاج بمعنى مال ، فيأتى .

وسياتى . ولقينا ضوج من أضواج

(١) اللسان والصاح ومادة (ضج)

(٢) اللسان

الأودية ، فانضوج فيه وانضوجت
على إثره . وقيل : هو إذا كنت بين
جبلين متضايقين ثم اتسع ، فقد
انضاج لك . وفي الأساس ^(١) : ورَكِبَنِي
زَيْدٌ بأضواجٍ من الكلام يَمْـُوجُ
على بها .

(والضَّوْجَانُ والضَّوْجَانَةُ) بمعنى
الضَّوْجَانِ ، بالصَّادِ المهملة ، عن
اللِّيث ، وقد تقدَّم بتفصيله .

[ض ه ج] *

(أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ) ، كَأَجْهَضَتْ ^(١)
(: أَلْقَتْ وَلَدَهَا) ، إِمَامَقْلُوبٌ وإِمَالُغَةٌ ،
عن الهَجَرِيِّ ، وأنشد ^(٢) :

فَرُدُّوا لِقَوْلِي كُلَّ أَضْهَبَ ضَامِرٍ
وَمَضْبُورَةٍ إِنْ تَلَزَمَ الْخَيْلَ تَضْهِجُ

[ض ي ج] *

(ضَاجَ) عن الشيء ضَيْجاً : عَدَلَ
ومالَ عنه ، كجَاضَ . وضَاجَ عن
الحقِّ : مالَ عنه . وقد ضَاجَ

(١) عبارة الأساس المطبوع « وعن بعض العرب : رَكِبَنِي

اليوم بأضواج من الكلام يَمْـُوجُ على بها »

(٢) في اللسان ومطبوع التاج « كأضجعت » ، والصواب

من التكملة

(٣) اللسان

(يَضِيحُ ضُيُوجاً) بِالضَّمِّ (وَضِيحَاناً)
مُحَرَّكَةً ، وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنِي كَالْعَرِيشِ الْمَفْرُوجِ
ضَاجَتِ عِظَامِي عَنْ لَفِيٍّ مَضْرُوجِ ^(١)
اللَّفِيُّ : عَضَلُ لَحْمِهِ . وضَاجَ
السَّهْمُ عن الهدف ، أَيْ (مالَ) عنه .
وضَاجَتِ عِظَامُهُ ضَيْجاً : تَحَرَّكَتْ
من الهُزَالِ ، عن كُرَاعِ

(فصل الطاء)

المهملة مع الجيم

[ط ب ج] *

(طَبَّجَ كَفَرِحَ) يَطْبِجُ طَبْجاً :
إِذَا ^(٢) (حَمَقَ) وهو أَطْبِجُ .

(والطَّبَّجُ) ، بفتح فسكون :
(استَحْكَمُ الحِمَاقَةُ) ، عن أبي عمرو ،
وفي كتاب الغريبين الهَرَوِيُّ : في
الحديث « وكان في الحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ

(١) اللسان والتكملة ، وفي اللسان ومطبوع التاج « لَفِيٌّ

مَضْرُوجٌ » وكذلك الشرح . والمثبت من التكملة هو يَمْـُوجُ

الوزن والمعنى وانظر مادة (لَفَا)

(٢) في مطبوع التاج وضعت « طَبَّجاً إِذَا » بين قوسين

على أنها من القاموس وليست فيه وليس في مخطوط

التاج أنها منه

وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَشَكَتْ زَوْجَتَهُ إِلَيْهِ أُمُّهُ ،
فَقَامَ الْأَطْبَاجُ إِلَى أُمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي
الْوَادِي ، هَكَذَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ^(١) بِالْجِمْ ،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي
لَا عَقْلَ لَهُ ، قَالَ : وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ .

(و) الطَّبْجُ : (الضَّرْبُ عَلَى
الشَّيْءِ الْأَجُوفِ ، كَالرَّأْسِ) وَغَيْرِهِ .
حَكَاهُ ابْنُ حَمَوِيَّةَ عَنْ شَمِيرٍ .

(وَتَطَبَّجَ فِي الْكَلَامِ) ، إِذَا
(تَفَنَّنَ وَتَنَوَّعَ) . هَذَا وَهَمٌّ مِنْ
الْمَصْنَفِ^(٢) ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَطَنَّجَ
بِالنُّونِ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسَبَّأَنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَالطَّبَّيْجَةُ ، كَسَكِينَةٍ) : أُمُّ سُؤَيْدٍ ،
وَهِيَ (الْأَسْتُ) .

[ط ب ه ج]

(الطَّبَاهِجَةُ) ، بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بَغِيرِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ :
(اللَّحْمُ الْمُشْرِخُ) ، وَهُوَ الصَّفِيفُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ « الْجَوْهَرِيُّ » وَهُوَ سَهْوٌ لِأَنَّ

الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرِ الْمَادَّةَ . وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ لَا يَنْ

الْأَثِيرَ وَفِيهَا كُلُّ النَّصِّ

(٢) هَذَا مَذْكُورٌ فِي التَّكْمِلَةِ ، فَالْمَصْنَفُ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِنْ

عِنْدَهُ ، فَلَا وَهْمَ

وَفِي تَاجِ الْأَسْمَاءِ أَنَّهُ (مُعَرَّبٌ تَبَاهَةٌ) .
وَفِي اللِّسَانِ أَنَّ بَاءَهُ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي
بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ . كَبِيرُنْدٌ وَبُنْدُقٌ ،
الَّذِي هُوَ فِرْنْدٌ وَفُنْدُقٌ ، وَجِيْمُهُ بَدَلَ
مِنَ الشَّيْنِ .

[ط ث ر ج]

(الطَّرَجُ : النَّمْلُ) ، قَالَ أَبُو عَمْرِو
قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَمْ يَذْكُرْ لَذَلِكَ شَاهِدًا .
قَالَ : وَفِي الْحَاشِيَةِ : شَاهِدٌ عَلَيْهِ ، وَهُوَ
لَمَنْظُورٌ بِنِ مَرْنَدٍ^(١) :

وَالْبَيْضُ فِي مُتُونِهَا كَالْمَنْدَرَجِ
أَثَرُ كَثَارِ فِرَاحِ الطَّرَجِ
أَرَادَ بِالْبَيْضِ : السُّيُوفَ ، وَالْمَنْدَرَجُ :
طَرِيقُ النَّمْلِ ، وَالْأَثَرُ : فِرْنْدُ السِّيفِ
شَبَّهَ بِالذَّرِّ .

[ط ز ج]

(الطَّازَجُ : الطَّرِي ، مُعَرَّبٌ تَازَهُ) ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ :
قَالَ لِأَبِي الزَّنَادِ : تَأْتِينَا بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ
قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَازَجَةٍ . الْقَسِيَّةُ :
الرَّدِيئَةُ . (و) الطَّازَجَةُ : (مِنْ الْحَدِيثِ :

(١) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٤٠٩/٢

الصَّحِيحُ الْجَيِّدُ النَّقِيُّ) الْخَالِصُ.

[ط س ج] *

(الطُّسُوجُ، كَسْفُودُ: النَاحِيَةِ،
وَرُبْعُ دَانِقٍ). وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ:
وَالطُّسُوجُ: حَبَّتَانِ: وَالدَّانِقُ أَرْبَعَةُ
طَسَاسِيَجٍ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ
مَا نَصَّهُ: إِنَّمَا أَرَادَ بِالطُّسُوجِ وَالدَّانِقِ
نَسَبَتَهُمَا مِنَ الدَّرْهَمِ لَا مِنَ الدِّينَارِ،
لَأَنَّ الدَّرْهَمَ سِتَّةُ دَوَانِيْقٍ وَثَمَانِ
وَأَرْبَعُونَ حَبَّةً، فَيَكُونُ طُّسُوجُ الدَّرْهَمِ -
كَمَا قَالَ - حَبَّتَيْنِ، وَدَانِقُهُ ثَمَانِ
حَبَّاتٍ، انْتَهَى.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الطُّسُوجُ: مِقْدَارُ
مِنَ الْوِزْنِ، (مُعَرَّبٌ).

(وَالطُّسُوجُ: وَاحِدٌ مِنْ طَسَاسِيَجِ
السَّوَادِ، مُعَرَّبَةٌ.

[ط ف س ن ج]

(طَفْسُونَجُ: د، بِشَاطِئِ دَجَلَةٍ).

[ط ع ج] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ

طَعَجُهَا يَطْعَجُهَا طَعَجًا: نَكَحَهَا. مِنْ

اللسان.

[ط ن ج] *

(الطُّنُوجُ: الصُّنُوفُ) وَالْفُنُونُ -

(و) حَكَى ابْنُ جُنَى قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو صَالِحٍ السَّلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عِيْسَى بْنِ الشَّيْخِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ:
حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَسَدٍ الشُّوشَجَانِيُّ
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَبَّانٍ
قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنْ حَمَّادِ الرَّائِزِيِّ
قَالَ: أَمَرَ النُّعْمَانُ فَنُسِخَتْ لَهُ أَشْعَارُ
الْعَرَبِ فِي الطُّنُوجِ، يَعْنِي (الْكِرَارِيْسَ)
فَكُتِبَتْ لَهُ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَصْرِه الْأَبْيَضِ،
فَلَمَّا كَانَ الْمُخْتَارُ بْنُ [أَبِي] (١) عُيَيْدٍ
قِيلَ لَهُ: إِنْ تَحْتَ الْقَصْرِ كَنْزًا.
فَاخْتَفَرَهُ فَأَخْرَجَ تِلْكَ الْأَشْعَارَ. فَمِنْ
ثُمَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَعْلَمُ بِالْأَشْعَارِ مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ - (لَا وَاحِدَ لَهَا). وَفِي
التَّهْدِيدِ نَقْلًا عَنِ النُّوَادِرِ: تَنَوَّعَ فِي
الْكَلَامِ وَتَطَنَّجَ وَتَفَنَّيَ، إِذَا أَخَذَ
فِي فُنُونٍ شَتَّى. قُلْتُ: هَذَا هُوَ الصَّوَابُ
وَأَمَّا ذِكْرُ الْمَصْنَفِ إِيَّاهَا فِي «طَبِجِ»
فَوَهْمٌ (٢)، وَقَدْ أَشْرْنَا لَهُ آتِفًا.

(١) زيادة من اللسان ضرورية

(٢) انظر التعليق هناك على ذلك

(وَطَنْجَةٌ : د ، بِشَاطِطٍ بَحْرِ
الْمَغْرِبِ) قَرِيبَةٌ مِنْ تَطَاوُنٍ ^(١) ، وَهِيَ
قَاعِدَةٌ كَبِيرَةٌ جَامِعَةٌ ، بَيْنَ الْأَمْصَارِ
الْمُعْتَبَرَةِ .

[ط ه ج] .

(الطَّيْهُوجُ :) طَائِرٌ ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ ، أَحْسَبُهُ
مُعَرَّبًا ، وَهُوَ (ذَكَرُ السُّلْكَانِ) ، بِكسر
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَنَائِي ، (مُعَرَّبٌ) عَنْ
تِيهَو ، ذَكَرَهُ الْأَطِبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ .

[ط غ ج]

[] قَالَ شَيْخُنَا : وَبَقِيَ عَلَى الْمَصْنُفِ
مِنْ هَذَا الْفَصْلِ :

مُحَمَّدُ بْنُ طُفَّحٍ الْإِخْشِيدُ ، بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .

[ط و ج]

[] وَطَاجَةٌ : وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ،
مِنْهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، مِنْ رِجَالِ
الْبُخَارِيِّ .

(١) ذَكَرَهَا فِي مُسْتَدْرَكَاتِهِ بَعْدَ مَادَّةِ (تَرَن) وَلَمْ يَضْبُطْهَا

(فَصْلُ الظَّاءِ)

الْمُعْجَمَةُ مَعَ الْجِيمِ

[ظ ج ج] .

(ظَجَّ : صَاحَ فِي الْحَرْبِ صَبَاحَ
الْمُسْتَنْفِثِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
(وَ) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْأَصْلُ فِيهِ
ضَجَّ (بِالضَّادِ) ثُمَّ جُعِلَ ضَجَّ (فِي غَيْرِ
الْحَرْبِ) ، وَظَجَّ بِالظَّاءِ فِي الْحَرْبِ .
وَقَوْلُ شَيْخِنَا إِنَّهُ لَحَنٌ أَوْ لُثْغَةٌ ، تَحَامُلٌ
شَدِيدٌ ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(فَصْلُ الْعَيْنِ)

الْمَهْمَلَةُ مَعَ الْجِيمِ

[ع ب ج] .

(الْعَبْجَةُ ، مَحْرَكَةٌ) ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ
الْفَرَّاجِ : سَمِعْتُ شُجَاعاً السُّلَمِيَّ يَقُولُ :
الْعَبَكَةُ : الرَّجُلُ (الْبَغِيضُ الطَّفَامُ) -
بِالْفَتْحِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفِي نَسْخَةٍ :
الطَّفَامَةُ ^(١) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ - (الَّذِي
لَا يَبْعِي مَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ) . قَالَ :

(١) مِثْلُهَا الْهَانُ

وقال مُدْرِكُ الْجَعْفَرِيِّ: هُوَ الْعَبْجَةُ،
جاءَ بهما في باب الكاف والجيم .

[ع ث ج] *

(العُجْج) بفتح فسكون، (ويُحَرِّكُ:
الثَّغْج)، بتقديم الثاء على العين، وقد
تَقَدَّمَ، (و) هو (الجماعة من الناس)
في السَّفر، (كالعُجْجَة، بالضم)، مثال
الجُرْعَة، وقيل: هما الجماعات .
وفي تَلْبِيَّةٍ بعض العرب في
الجاهلية (١):

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَا
يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَا
مَا زَالَ مِنَّا عُجْجٌ يَأْتُونَكَا

ويقال: رَأَيْتُ عُجْجًا وَعُجْجًا مِنْ
النَّاسِ: أَيِ جَمَاعَةٍ . ويقال للجماعة
من الإبلِ تَجْتَمِعُ فِي الْمَرْعَى: عُجْجٌ
قال الراعي يَصِفُ فَحْلًا:

بَنَاتُ لَبُونِهِ عُجْجٌ إِلَيْهِ

يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَذَالَ (٢)

(١) اللسان والجمهرة ٣٢/٢ والتكملة والمقاييس ١٧٧/١

(٢) اللسان والتكملة . وفي اللسان ومطبوع التاج « يسفن

الليت فيه » والصواب من التكملة

قال ابن الأعرابي: سَأَلْتُ الْمُفْضَلَ
عَنْ هَذَا الْبَيْتِ، فَأَنْشَدَ:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِهِ

وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهِمَا (١)

فقلت: أريدُ أَبَيَّنَ مِنْ هَذَا . فَأَنْشَأَ
يقول:

خُمْصَانَةٌ قَلِقُ مَوْشَحُهُ

رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ (٢)

يقول: مِنْ نَجَابَةِ هَذَا الْفَحْلِ سَاوَى
بَنَاتُ اللَّبُونِ مِنْ بَنَاتِهِ قَذَالَهُ لِحُسْنِ
نَبَاتِهَا .

(و) الْعُجْجُ وَالْعُجْجُ: (الْقِطْعَةُ مِنْ
اللَّبْلِ) . يقال: مَرَّ عُجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَعُجْجٌ، أَيِ قِطْعَةٍ .

(وَعُجْجَ يَعِجْجُ) عُجْجًا وَعُجْجَ
بِالْكَسْرِ كَلَاهُمَا (أَدَامَ)، وفي
نسخة: أَدَمَنَ (الشُّرْبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ) .
(وَالْعُجْجُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) .

(١) هو لمبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ١٧٦ والتكملة
والمقاييس ٣٨٨/٤ وفي اللسان بلون نبة ، ومادة
(غلو)

(٢) اللسان والتكملة ، والبيت للحارث بن خالد كما في
اللسان (غلو) ثم ذكره فيها مرة أخرى بلون نبة
أما في التاج (غلو) فإنه قال « قال أبو وجزة »

(وَالْعَثْوَتُجُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ
الضَّخْمُ) المَجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، (كَالْعَثْنَجِ ،
وَالْعَثْوَجِ) .

(و) قد (اعْثَوْتَجَ اغْثِيثَاجاً)
واعْثَوَجَجَ : إِذَا (أَسْرَعَ) .
وَالْعَثْنَجُ الْمَاءُ ، وَالْدَّمْعُ : سَالاً .
[ع ث ن ج] *

[] ومما يستدرك عليه من هذا الفضل :
الْعَثْنَجُ ، بِنْتَخْفِيفِ النَّونِ ^(١) : الثَّقِيلُ
من الإبل .

وَالْعَثْنَجُ ، بِشَدِّهَا : الثَّقِيلُ من
الرِّجَالِ . وَقِيلَ : الثَّقِيلُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ
مِنْ أَى نَوْعٍ عَنْ كِرَاعٍ .

وَالْعَثْنَجُ : الضَّخْمُ من الإبل ،
وَكَذَلِكَ الْعَثْمُ وَالْعَثْبِيلُ ^(٢) .
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا .

[ع ج ج] *

(عَجَّ يَعْجُ) ، كَضَرَبَ يَضْرِبُ ،
(و) عَجَّ (يَعْجُ ، كَيْمَلُ) - أَى بِكْسَرِ
الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ ،

خِلَافاً لِمَنْ تَوَهَّمُ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِيهِمَا
نَظَرًا إِلَى ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْمَصْدَفِ ، وَهُوَ
غَيْرُ وَارِدٍ لَعَدَمِ حَرْفِ الْخَلْقِ فِيهِ ،
وَشَدَّ : أَبَى يَأْبَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَنَا هَذَا
الْبَحْثُ مِرَاراً ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ - (عَجَّاً
وَعَجِجَاجاً) ، وَكَذَا ضَجَّ يَضِجُّ : إِذَا
(صَاحَ) ، وَقِيَّدهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالِدَّعَاءِ
وَالِاسْتِغَاثَةِ ، (وَرَفَعَ صَوْتَهُ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَفْضَلُ الْحَجِّ
الْعَجُّ وَالْتَّجُّ» ، الْعَجُّ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً
عَجَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِجْتُهُمْ : صِيَاحُهُمْ
وَجَلْبَتُهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ وَحَدَّ
اللَّهُ تَعَالَى فِي عَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» أَى
مَنْ وَحَدَّهُ عَلَانِيَةً ، (كَعَجَجَ) ،
مُضَاعَفٌ ، دَلِيلٌ عَلَى التَّكْرِيرِ فِيهِ .

(و) عَجَّ (النَّاقَةُ : زَجَرَهَا) . فِي
اللسان : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرْتَهَا :
عَاجَ . وَفِي الصَّحَاحِ : عَاجَ ، بِكْسَرِ
الْجِيمِ مُخَفَّفَةً . وَقَدْ عَجَجَ بِالنَّاقَةِ ،
إِذَا عَطَفَهَا إِلَى شَيْءٍ (فَقَالَ : عَاجَ عَاجَ) .

(١) انظر أيضاً المادة السابقة ففيها «العثنج»

(٢) في مطبوع التاج ، العثنيل والتصويب من اللسان ومادة

(عبل)

(و) في النواذر: عَجَّ (القَوْمُ)
وَأَعَجَّوْا، وَهَجَّوْا وَأَهَجَّوْا، وَخَجَّوْا
وَأَخَجَّوْا^(١): إِذَا (أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِمْ)
ويوجد في بعض النسخ: فِي فُنُونِهِ
(الرُّكُوبَ).

(و) عَجَّت (الرَّيْحُ) وَأَعَجَّتْ
(: اشْتَدَّتْ)، أَوِ اشْتَدَّ هُبُوبُهَا (فَأَثَارَتْ)
وَسَاقَتْ الْعَجَاجَ أَيْ (الْغُبَارَ، كَأَعَجَّ،
فِيهِمَا)، وَقَدْ عُرِفَتْ. وَعَجَّجَتْهُ
الرَّيْحُ: ثَوَّرَتْهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
النُّكْبُ فِي الرِّيَّاحِ أَرْبَعٌ: فَنُكْبَاءُ
الصَّبَا وَالْجَنُوبِ مِهْيَافٌ مَلُوحٌ،
وَنُكْبَاءُ الصَّبَا وَالشَّمَالِ مِعْجَاجٌ مُضْرَادٌ
لَا مَطَرَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ، وَنُكْبَاءُ
الشَّمَالِ وَالذُّبُورِ قَرَّةٌ، وَنُكْبَاءُ
الْجَنُوبِ وَالذُّبُورِ حَارَّةٌ. قَالَ:
وَالْمِعْجَاجُ: هِيَ الَّتِي تُثِيرُ الْغُبَارَ.
(وَيَوْمٌ مُعِجٌ^(٢)) وَعَجَّاجٌ وَرِيَّاحٌ
مِعَاجِيجٌ ضِدُّ مَهَاوِينَ.
وَالْعَجَاجُ: مُثِيرُ الْعَجَاجِ.

(١) في مطبوع التاج هَجَّوْا وَأَهَجَّوْا، والتصويب من

اللسان والتكملة مادة (عجج) ونبه على اللسان هامش المطبوع

(٢) كذا الضبط بالقلم في القاموس والصحاح، وضبط في

المقاييس بالقلم بكسر الميم وفتح العين أما اللسان فتوجد

الكسرة تحت العين ولم تضبط الميم فهي أقرب إلى معج

اسم فاعل من أعج

والتعجيجُ: إثارة الغبار
(وَالْعُجَّةُ، بِالضَّمِّ): دَقِيقٌ يُعْجَنُ
بَسْمَنٍ ثُمَّ يُشْوَى. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الْعُجَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، لَا أَدْرَى
مَا حَدَّثَهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: (طَعَامٌ)
يُتَّخَذُ (مِنَ الْبَيْضِ. مُؤَلَّدٌ). قُلْتُ:
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّي. قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١): لَا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ الْعُجَّةِ،
غَيْرَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو^(٢) ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ
يُعْجَنُ بِسْمَنٍ. وَحَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّ الْعُجَّةَ كُلُّ طَعَامٍ يُجْمَعُ،
مِثْلُ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ.

(و) جِثَّهُمْ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَاجَ
وَالْهَجَاجَ. (الْعَجَاجُ، كَسَحَابٍ:
الْأَحْمَقُ). وَالْهَجَاجُ: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ.
(و) الْعَجَاجُ: (الْغُبَارُ). وَقِيلَ:
هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ،
وَاحِدَتُهُ عَجَاجَةٌ، وَفِعْلُهُ التَّعْجِيجُ.
(و) الْعَجَاجُ: (الدُّخَانُ)، وَالْعَجَاجَةُ

(١) عبارة ابن دريد في الجوهرة المطبوعة ١٠٥/٢ والعجبة

ضرب من الطعام، عربية صحيحة، ولا أعرف حقيقة

وصفها، إلا أني سمعت أبا عمران الكلابي يقول: هو

دقيق يعجن بسمن ثم يشوى

(٢) كذا في اللسان أيضاً وانظر الهامش السابق «أبا عمران»

أَخْصُ مِنْهُ . (و) في الحديث :
« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ
شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى
عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ
مُنْكَرًا » . قال الأزهري : العَجَاجُ :
(رَعَاعُ النَّاسِ) وَالْفَوْغَاءُ وَالْأَرَاذِلُ وَمَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاحِدُهُ عَجَاجَةٌ ، قَالَ (١) :

يَرْضَى إِذَا رَضِيَ النِّسَاءُ عَجَاجَةً
وَإِذَا تُعَمِّدُ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبِ
(وَالْعَجَاجَةُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ
الْعَظِيمَةُ) ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَّاءِ . وَقَالَ شَمْرٌ : لَا أَعْرِفُ
الْعَجَاجَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) فَلَانٌ (لَفَّ عَجَاجَتَهُ عَلَيْهِمْ) :
إِذَا (أَغَارَ عَلَيْهِمْ) . وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ (٢) :

وإني لأَفْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي
عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ
أَيَّ أَكْتَسَحَ غَنِيَّهُمْ ذَا الْبُرْدِ ،
وَفَقِيرَهُمْ ذَا الْكِسَاءِ .

(و) فِي الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ (٣) :

(١) اللسان والتكملة

(٢) الطرائف الأدبية ٣٤ واللسان والصاح والمقاييس

٢٩/٤ والأساس

(٣) المقامة الصنعانية

ثُمَّ إِنَّهُ (لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ) وَغِيضَ
مُجَاجَتَهُ : أَيْ (كَفَّ عَمَّا كَانَ فِيهِ) .
(وَالْعَجَاجُ : الصَّبَاحُ مِنْ كُلِّ ذِي
صَوْتٍ) مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ ؛ نَهْرٌ
عَجَاجٌ ، وَفَحْلٌ عَجَاجٌ فِي هَدِيرِهِ .
وَعَجَّتِ الْقَوْسُ تَعِجُّ عَجِيجًا : صَوَّتَتْ ،
وَكَذَلِكَ الزَّنْدُ عِنْدَ السُّورِيِّ ،
(كَالْعَجَاجِ) وَالْعَاجُ (١) . وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ عَجَجَاجٌ
بَعَجَاجٌ : إِذَا كَانَ صَيَّاحًا . وَالبَعِيرُ
يَعِجُّ فِي هَدِيرِهِ عَجْجًا وَعَجِيجًا :
يُصَوِّتُ وَيُعْجِجُ : يُرَدِّدُ عَجِيجَهُ
وَيُكْرِّرُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عَجَّ : صَاحَ . وَجَعَّ :
أَكَلَ الطَّيْنُ . وَعَجَّ الْمَاءُ يَعِجُّ عَجِيجًا
وَعَجْجَ ، كِلَاهُمَا : صَوَّتَ . قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ (٢) :

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ نَهَامَةٍ بَعْدَمَا
تَقْطَعُ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجُ
وَنَهْرٌ عَجَاجٌ : تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجِيجًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْعَاجَةُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ ،

وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَهُ « وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ »

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ ١٣٢ وَاللَّسَانُ

(و) يقال (طريقُ عَاجٍ) زَاجٌ ، أى (مُتَمَلِّئٌ) .

(وَعَجَّعَجَ البَعِيرُ: ضَرَبَ فَرَعًا)
وَصَوْتٌ (أَوْ حُمْلٌ عَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ)
فَصَوْتٌ لِأَجَلِهِ .

(وَعَجَّجَ الْبَيْتَ مِنَ اللَّخَانِ) ، وفى
نسخة: دُخَانًا (تَعَجَّجًا): إِذَا (مَلَأَهُ
فَتَعَجَّجَ) .

[وما يستدرك عليه من المادة :

(العَجَّعَجَة : وهى فى قُضَاعَة
كالْعَنْعَنَة فى تَمِيم ، يُحَوِّلُونَ الْبَاءَ
جِيمًا مع العين ، يقولون : هذا رَاعِجٌ
خَرَجَ مَعِجٌ : أى راعى خَرَجَ مَعَى ، كما
قال الراجز (١) :

خَالِي لَقِيْطٌ وَأَبُو عَلِجٌ
الْمُطْعِمَانِ اللَّخْمَ بِالْعَشِجِ
وَبِالْفَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْزِجِ
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّصِجِ
أَرَادَ عَلِيٌّ ، وَالْعَشِيٌّ ، وَالْبَرْزِيُّ ،

(١) هو أحد بنى سعد . والرجز فى اللسان ، و سر صناعة
الإعراب ١-١٩٢ ، وشرح البغدادى لشواهد الرضى
لشافية ٢١٢

أى صَوْتًا . ومنه قَوْلُ بعضِ الْفَخْرَةِ (١)
: نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدِيْبَاجًا
وَحَرَاجًا وَنَهْرًا عَجَاجًا . وقال ابن
دُرَيْدٍ : نَهْرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ
[وفى حديث الخيل « إِنْ مَرَّتْ بِنَهْرٍ
عَجَّاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ »
أى كَثِيرُ الْمَاءِ] (٢) كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ
كَثْرَتِهِ وَصَوْتٍ تَدْفُقُهُ .

(و) الْعَجَّاجُ (بن رُؤْبَةَ) بنِ الْعَجَّاجِ
السَّعْدِيُّ ، من سَعْدِ تَمِيمٍ ، (الشاعر ،
وَهُمَا) ، أَى (الْعَجَّاجَانِ) أَشْعَرُ النَّاسِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ (٣) :
* حَتَّى يَعْجُ ثَخَنًا مِنْ عَجَّعَجَا *
واسم الْعَجَّاجِ عَبْدُ اللَّهِ .

(وَالْعَجَّعَاجُ : النَّجِيبُ الْمُسْنِ
مِنَ الْخَيْلِ) ، قاله ابنُ حَبِيبٍ .

(١) نسب القول فى ميون الأخبار ٢١٧/١ إلى أبي بكر
الهللى من أهل البصرة يفاخر أهل الكوفة

(٢) زيادة من اللسان . وتكرار كلمة « كثير الماء » لعلها
هى التى أسقطت هذه الزيادة والنص فى النهاية وعنها
اللسان والنص فى الجمهرة ١/٥٣ هو « نهر عجاج
كثير الماء . » وفى ١/١٣٥ « نهر عجاج يسم لثاته
عججة » أما حديث الخيل وقوله « كأنه يعج من كثرتة
وصوت تدفقه » فليس فيها

(٣) اللسان والصاحح والجمهرة ١/١٣٤٠٥٣ ولا يوجد فى
ديوان العجاج

والصَّبِيصَى . وفي الأساس^(١) : ومن
المُسْتَعَار : جارية عَجَّ ثدياها : تَكَعَّبَتْ .
ودخلَ وله رائحةٌ تَعَجَّ بالمَسْجِدِ .
والعَجَاجَةُ : الهَبْوَةُ ، كالهَجَاجَةِ ،
وسَيَّأتِي في هَجَجَ .

[ع د ر ج]

(العَدْرَجُ ، كَعَمَلَسَ : السَّرِيعُ
الخَفِيفُ ، واسمٌ) ، كذا عن ابن سيدة .
(و) يقال : (ما بِهَا) . أى بالدار
(مِنْ عَدْرَجٍ) ، أى (أَحَدٌ) .

[ع ذ ج]

(العَذَجُ : الشُّرْبُ) . عَذَجَ الماءُ
يَعَذِّجُهُ^(٢) عَذْجاً . وقيل : عَذَجَهُ :
جَرَّعَهُ ، وليس بثبت . وعَذَجَهُ عَذْجاً :
شَتَّمَهُ ، عن ابن الأعرابي . والغَيْنُ أعلى .
و (عَذَجُ عَاذِجٍ) بالكسر^(٣) :
(مبالغةٌ) فيه ، كقولهم : جَهْدُ

(١) عبارة الأساس : « ومن المستعار : جارية قد عَجَّ ثدياها : إذا تكعبت . ودخلَ وله رائحةٌ تَمِجُ في المسجد »
وهامش مطبوع التاج : قوله : تكعبت ، كذا في الأساس أيضاً ولعله تكعبا .
(٢) ضبط في اللسان والمعجم بالقلم بكسر الذاو وكذلك في مادة (عذج) وصاحب القاموس لم يذكر الفعل
(٣) كذا ولا كسر إلا في ذال « عاذج »

جاهِدُ . قال هَمِيَّانُ بن قُحَافَةَ^(١) :
• تَلَقَّى من الأَعْبُدِ عَذْجاً عَاذِجاً •
أى تَلَقَّى هذه الإِبِلُ من الأَعْبُدِ زَجْراً
كالشَّم .

(و) رجل مِعْدَجٌ (كَمَنْبَرٍ : الغَيُورُ
السَّيِّئُ الخُلُقِ ، والكثيرُ اللُّومِ) ،
الأخيرُ عن ابن الأعرابي ، وأنشد^(٢) :
فَعَاثَتْ عَلَيْنَا من طُوالِ سَرَّعَرَعٍ
عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجٍ
[ع ذ ل ج]

(عَذَلَجَ السَّقَاءُ : مَلَأَهُ) ، وقد
عَذَلَجَتِ الدَّلُوءُ . (و) عَذَلَجَ (وَلَدَهُ :
أَحْسَنَ غِذَاءَهُ) ، فهو مُعَذَلَجٌ .
(والولدُ عَذْلُوجٌ) بالضم : حَسَنُ
الغِذَاءِ .

(والمُعَذَلَجُ : الْمُثَلِّيُّ) ، قال
أبو ذؤيب يَصِفُ صَيَّاداً^(٣) :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذَلَجَاتُ
قَعَائِدُ قَدْ مُلِثْنَ مِنَ الوَشِيقِ

(١) اللسان . .
(٢) اللسان والتكملة ، ونسب في التكملة إلى القيس بن بريد
أحد بني مرثد .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ واللسان والصاح

والمُعْدَلَجُ : (النَّاعِمُ) عَدَلَجْتُهُ
النَّعْمَةُ ، (الحَسَنُ الخَلْقُ) ، بفتح
الخاء ، ضَخَمُ الْقَصَبِ (وهى بهاء)
امرأة مُعْدَلَجَةٌ : حَسَنَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةُ
الْقَصَبِ .

(وعَيْشٌ عَدَلَجٌ ، بالكسر : ناعِمٌ) .

[ع ر ج] *

(عَرَجَ) فى الدَّرَجَةِ والسُّلْمِ يَعْزُجُ ،
بالضَّم (عُرُوجاً وَمَعَرَجاً) ، بالفتح
(: ارتقى) ، وَعَرَجَ فى الشَّيْءِ وعليه
يَعْزِجُ ، بالكسر ، وَيَعْزُجُ ، بالضَّم
عُرُوجاً أيضاً : رَقِيَ . وَعَرَجَ الشَّيْءُ فهو
عَرِيجٌ : ارتفع وعُلا . قال أبو ذؤيب (١) :

كَمَا نَوَّرَ الْمِضْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ

بُعَيْدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيجُ

(و) عَرَجَ زَيْدٌ يَعْزُجُ ، بالضَّم
(: أصابه شئٌ فى رِجْلِهِ فَخَمَعَ وليس
بِخَلْقَةٍ . فإذا كان خَلْقَةً فَعَرَجَ ،
كفَرِحَ) ، ومصدره العَرَجُ ، محرَّكة .
والعُرْجَةُ ، بالضَّم (أو يُثَلَّثُ ، فى غير
الْخَلْقَةِ ، وهو أَعْرَجُ بَيْنَ العَرَجِ ، من)

قَوْمِ (عُرْجٍ وَعُرْجَانٍ) . بالضَّم فیهما ،
وعَرِجَ ، بالكسر لا غیر : صارَ أَعْرَجَ .
(وَأَعْرَجَهُ اللهُ تَعَالَى) : جعله أَعْرَجَ .
وما أَشَدَّ عَرَجَهُ . ولا تَقُلْ : ما أَعْرَجَهُ .
لأن ما كان لوناً أو خِلْقَةً فى الجَسَدِ
لا يقال منه : ما أَفْعَلَهُ ، إلا مع أَشَدَّ .

(والعَرَجَانُ ، محرَّكة : مِشِيَّتُهُ) ، أى
الأَعْرَجِ .

وعَرَجَ عَرَجَانًا : مَشَى مِشْيَةَ الأَعْرَجِ
بِعَرَضٍ فَعَزَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ .

(و) يقال : (أمرٌ عَرِيجٌ) : إذا
(لم يُبْرَمَ) .

(وعَرَجَ) البِنَاءُ (تَعْرِيجاً : مَيْلَ)
فَتَعَرَّجَ . وعَرَجَ النَّهْرُ : أَمالَهُ . وعَرَجَ
عليه : عَطَفَ . (و) عَرَجَ بِالْمَكَانِ :
إذا (أقامَ) . والتَّعْرِيجُ على الشَّيْءِ :
الإِقَامَةُ عَلَيْهِ . وعَرَجَ فُلَانٌ على
الْمَنْزِلِ . وفى الْحَدِيثِ : «فلم أَعْرَجْ
عليه» أى لم أَقِمْ ولم أَخْبِسْ . (و)
عَرَجَ : (حَبَسَ المَطِيَّةَ على المَنْزِلِ) .
يقال : عَرَجَ النَّاقَةَ : حَبَسَهَا . والتَّعْرِيجُ
أَنْ تَحْبِسَ مَطِيَّتَكَ مُقِيمًا على رُقْفَتِكَ

(١) شرح أشعار الهلاليين ١٣٠ والسان

أو لحاجة ، (كَتَعْرَجَ) . قرأت في التهذيب في ترجمة « عرض » : تَعْرَضُ يا فلان ، وتَهَجَسْ ، وتَعْرَجْ : أى أقم .

(والمُنْعَرَج) من الوادى : (المُنْعَطَفُ) منه يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ، ووهم من قال خلاف ذلك . وانعرج : انعطف . وانعرج القوم عن الطريق : مَالُوا . ويقال للطريق إذا مال : انعرج .

ويقال : مالى عندك عِرْجَةً ، بالكسر ، ولا عِرْجَةً ، بالفتح ، ولا عِرْجَةً ، محرَّكةً ، ولا عِرْجَةً ، بالضم ، ولا تَعْرُجُ^(١) : أى مُقَامٌ ، وقيل : مَخْبِسٌ^(٢)

(والمِعْرَاجُ والمِعْرَجُ) ، بحذف الألف (والمِعْرَجُ)^(٣) بالفتح ؛ نقله الجوهري عن الأخفش ونظره بمرقاة ومرقاة (: السُّلْمُ) أو شِبْهُ دَرَجَةٍ ، تَعْرُجُ عليه الأرواحُ إذا قُبِضَتْ ، يقال :

(١) في الجمهرة ٢: ٨١ : ولا تمرّج ولا مَعْرَج . وكل مانى

المقاييس ٤: ٣٠٣ : ومال عليه عِرْجَةً ولا مَعْرَجَةً

(٢) ضبطت الباء في اللسان بفتحها ، وهذا وفي مادة (حبس)

قال سيبويه : الحبس - أى بكسر الباء - على قيا سهم

الموضع الذى يحبس فيه ، والمحبس . أى بفتح الباء المصدر

(٣) ليست في أصل القاموس المطبوع ، ولكنها أضيفت في هامشه . عن نسخة أخرى

ليس شيء أحسن منه إذا رآه الروح لم يتمالك أن يُخْرُجَ .

(و) المِعْرَاجُ : (المَصْعَدُ) ، والطريق الذى تَصْعَدُ فيه الملائكةُ جمْعُه المَعَارِجُ . وفي التنزيل : ﴿ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾^(١) قيل : معارجُ الملائكة : مَصَاعِدُهَا التى تَصْعَدُ فيها وتَعْرُجُ فيها . وقال قتادة : ذى المعارج : ذى الفَوَاضِلِ والنعم . وقال الفراء « ذى المعارج » من نَعَتِ الله ، لأن الملائكة تَعْرُجُ إلى الله تعالى ، فوصف نفسه بذلك . قال الأزهري : ويجوز أن يُجْمَعَ المِعْرَاجُ مَعَارِجَ ، والمِعْرَاجُ : السُّلْمُ ، ومنه ليلة المِعْرَاجِ ، والجمع مَعَارِجُ ومَعَارِيضُ مثل مَفَاتِحَ ومَفَاتِيحَ . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مِعْرَاجًا ومِعْرَاجًا .

(والعَرَجُ ، محرَّكةً : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ أو انْعِرَاجُهَا نحو المَغْرِبِ) ، وأنشد أبو عمرو^(٢) :

• حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ •

(١) سورة المعارج الآية ٢

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس ٤: ٣٠٤

(و) العَرَجُ (كَكْتِفٍ: مَا لَا يَسْتَقِيمُ) مَخْرَجُ (بَوْلُهُ مِنَ الْإِبِلِ)، وَالْعَرَجُ فِيهِ كَالْحَقَبِ، فَيُقَالُ: حَقَبَ الْبَعِيرُ حَقْبًا، وَعَرَجَ عَرَجًا، فَهُوَ عَرَجٌ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقَبُ، يُقَالُ: أَخْلَفَ عَنْهُ لَثْلًا يَحْقَبُ.

(و) العَرَجُ (بِالْفَتْحِ: د، بِالْيَمَنِ، وَوَادٍ بِالْحِجَازِ ذُو نَخِيلٍ، وَ: ع، بِبِلَادِ هُذَيْلٍ). قَالَ شَيْخُنَا: إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي بِالطَّائِفِ فَالْصَّوَابُ فِيهِ التَّخْرِيكُ كَمَا جَزَمَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْزِلًا آخَرَ لَهُذَيْلٍ فَهُوَ بِالْفَتْحِ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ مُكْرَمٍ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ ابْنِ مُكْرَمٍ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا، كَمَا سَتَعْرِفُ نَصَّهُ، (وَمِنْزِلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ)، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. فِي اللِّسَانِ: الْعَرَجُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ: قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: هُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. (مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ) ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ، (الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ)،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، الَّذِي قَالَ (١):

أَضَاعُونِي وَأَيَّ قَتَى أَضَاعُوا
لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تُغَرِّ

وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ (٢)، وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهِ. وَلَهُ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَهَا شُرَاحُ الْمَقَامَاتِ (٣). وَقَوْلُ شَيْخُنَا: وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَا يَقْضِي أَنَّ الشَّاعِرَ غَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ (٤) وَهُوَ غَلَطٌ وَاضِحٌ، وَإِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ الشَّيْخُ عَلَى الْمَقْدَسِيِّ لِقِصَصِهِ، غَيْرُ وَارِدٍ عَلَى صَاحِبِ اللِّسَانِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قَوْلًا يُفْهَمُ مِنْهُ التَّغَايُرُ، مَعَ أَنِّي تَصَفَّحْتُ النُّسخَةَ - وَهِيَ الصَّحِيحَةُ الْمَقْرُوءَةُ - فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا مَا نَسَبَ شَيْخُنَا إِلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (و) الْعَرَجُ: (الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ) مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ أَوْ (نَحْوِ الثَّمَانِينَ)، وَهَكَذَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي

(١) اللسان والقائل هو العرجي ديوانه ٣٤ ومادة (سد) والمقاييس ١١/٣

(٢) في معجم البلدان (العرج) «عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان» وفي إضاءة الراموس لشيخه «وفي نسخ: عبد الرحمن. وهو غلط...»

(٣) انظر شرح المقامات للريشي ١٦٧:٢.

(٤) تمييز اللسان الموهوم هو «ينسب إليه العرجي الشاعر والعرجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان»

سَهْلٍ ، (أو منها إلى تسعين ، أو مائة وخمسون وفوقها) ، ونسبه الجوهري إلى أبي عبيدة ، (أو من خمسمائة إلى ألف) ، ونسبه الجوهري إلى الأصمعي . وقال أبو زيد : العرج : الكثير من الإبل . وقال أبو حاتم : إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عرج . وقرأت في الأنساب للبلاذري قول العلاء بن قرظة خال الفرزدق :

وقسم عرجاً كاسه فوق كفه

وآب ينهب كالفسيل المكم قال : العرج : ألف من الإبل . (ويكسر ، ج أعراج وعروج) ، قال ابن قيس الرقيات (١) :

أنزلوا من حصونهن بنات الثـ

ـرك يأتون بعد عرج بعرج

وقال (٢) :

يوم تبدي البيض عن أسوقها
وتلف الخيل أعراج النعم

(١) الديوان ١٨١ والسان

(٢) هو طرفة ديوانه ٥٧ والجمهرة ٢: ٨١ ، والمقاييس

٤ ٣٠٣: ٤

وقال ساعدة بن جؤية (١) :

واستدبروهم يكفثون عروجهم
مور الجهم إذا زفته الأريب
(والعريجاء ، ممدودة) ، مضمومة :

(الهاجرة . وأن ترد الإبل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة) وبهذا اقتصر الجوهري . وقيل : هو أن ترد غدوة ثم تضدر عن الماء . فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويومها من غدها ، فترد ليلاً الماء ، ثم تضدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ، ثم تصبح الماء غدوة ، وهي من صفات الرقة ، (وأن يأكل الإنسان كل يوم مرة) ، يقال : إن فلاناً ليأكل العريجاء ، إذا أكل كل يوم مرة واحدة . ونقل شيخنا عن أمثال حمزة أن العريجاء أن ترد الإبل كل يوم ثلاثاً ورددات ، وصححه جماعة . قلت : وهو غريب . (و) عريجاء ، (بلا لام : ع) . (وأعراج) الرجل : (حصل له

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢١ والسان

وهو جمع ، لأنه أراد التوحيد ،
والعُرْجَة ، فكأنه قصد إلى اسم
واحد ، وهو إذا كان اسماً غير مُسَمَّى
نَكِرَةً .

(والعُرْجَاءُ : الضُّعُ) ، خِلْقَةٌ فِيهَا ،
والجمع عُرْجٌ .

(وذو العُرْجَاءُ : أَكْمَةٌ بِأَرْضٍ مُزِينَةٍ .
(وعُرْجَاةٌ ، كُثَامَةٌ : اسمٌ) .

(وعُرِيجَةٌ ، كَحَنِيفَةٍ : جَدُّ نُسَيْرِ بْنِ
دَيْسَمٍ) .

(وَبَنُو الْأَعْرَجِ : حَيٌّ م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ بَنُو عُرَيْجٍ ، وَسَيَاقِي .
(والعُرْجُ) - بِالضَّم - (مِنَ الْمُحَدِّثِينَ :
كَثِيرُونَ) .

(وَالْأَعْيَرُجُ) مُصَغَّرٌ : (حَيَّةٌ صَمَاءٌ)
مِنَ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ (لَا تَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ)
تَشِبُّ حَتَّى تُصِيرَ مَعَ الْفَارَسِ فِي
سَرَجِهِ . قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : (وَتُطْفَرُ
كَالْأَفْعَى) . وَقِيلَ : هِيَ حَيَّةٌ عَرِيضٌ
لَهَا قَائِمَةٌ وَاحِدَةٌ عَرِيضَةٌ (١) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَرِيضٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالشَّارِحُ
نَقَلَ كَلِمَةَ «عَرِيضٌ» مِنَ السَّانِقِ فِي اللِّسَانِ بَعْدَهَا كَلَامٌ
غَيْرُ وَاضِعٍ عُلِقَ عَلَيْهِ بِهَامِشِهِ أَنَّهُ «هَكَذَا فِي الْأَصْلِ»
الْمَنْقُولُ مِنْ نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ وَلَمْ يَهْتِدِ إِلَى إِصْلَاحِ مَا فِيهَا مِنَ
التَّحْرِيفِ .

إِبِلُ عُرْجٌ) ، بِالضَّم ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : حَصَلَ لَهُ عُرْجٌ
مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ قَطِيعٌ مِنْهَا ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . (و) أَعْرَجَ الرَّجُلُ
(دَخَلَ فِي وَقْتِ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ ،
كَعُرْجٍ) تَعْرِيجاً (و) أَعْرَجَ (فُلَاناً :
أَعْطَاهُ عُرْجاً مِنَ الْإِبِلِ) ، أَيْ وَهَبَهُ
قَطِيعاً مِنْهَا .

(و) الْأَعْوَرُ (الْأَعْرَجُ الْغُرَابُ) ،
لِحَجَلَانِهِ .

(وَتَوْبٌ مُعْرَجٌ : مُخَطَّطٌ فِي التَّوَاءِ)
(وَعُرْجٌ ، وَعُرَاجٌ) بَضْمُهُمَا
(مَعْرِفَتَيْنِ مَمْنُوعَتَيْنِ) مِنَ الصَّرْفِ :
(الضَّبَاعُ ، يَجْعَلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبِيلَةِ)
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : أَعْرَجٌ . قَالَ أَبُو
مُكْعَتٍ الْأَسَدِيُّ (١) :

أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ

أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ

يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ ، وَتَرَكَ

صَرْفَهَا لَجْعَلِهَا اسماً لِلْقَبِيلَةِ . وَأَمَّا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : لَمْ يُجَرَ «عُرْجٌ»

(١) اللِّسَانُ . وَالتَّكْمَلَةُ فِيهَا «أَوْ كَانَ» أَوْلَادُ عُرْجٍ ..

(قال اللَّيْثُ) بَنُ مُظَفَّرٌ : (لَا يُؤْنَتُ
و (ج الْأَعْيَرِجَاتُ) .

(وَالْعَارِجُ : الْغَائِبُ) ، هَكَذَا بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ عِنْدَنَا ، وَالصَّوَابُ « الْعَائِبُ »
بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ ^(١) .

(وَالْعَرَنْجَجُ اسْمُ حَمِيرَ بْنِ سَبَا) ،
قَالَ السَّهْبِيُّ فِي الرَّوْضِ ^(٢) ، وَابْنُ
هَشَامٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي سِيرَتِهِمَا ^(٣) .
(وَاعْرَنْجَجَ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ) ،
قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْعَرَنْجَجِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعُرْجَةُ : الظَّلْعُ ، وَمَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ
الرَّجْلِ .

وَتَعَارَجَ : حَكَى مِثْلَةَ الْأَعْرَجِ .

وَالْعَرَجُ : النَّهْرُ ، وَالْوَادِي ، لَانْعِرَاجِهِمَا .
وَعَرَجَ الشَّيْءُ فَهُوَ عَرِيجٌ :
ارْتَفَعَ وَعَلَا ^(٤) « وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ »
فِي قَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ ^(٥)

(١) مافي التكملة يتفق مع القاموس « الغائب » .

(٢) الروض الأنف ١ : ٢٣ .

(٣) السيرة النبوية ١ : ٢٠٠ وكذلك الاشتقاق ٥٢٣ « عرنج » .

(٤) سبق أن جاء به واستشهد ببيت أبي ذؤيب

(٥) يريد قوله الذي أورده اللسان :

زَارَتْكَ سَهْمَةٌ وَالظُّلُمَاءُ ضَاحِيَةٌ

وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ

أَي مَعْرُوجٌ بِهِ ، فَحَذَفَ .
وَالْأَعْرَاجُ : حَيَّةٌ أَصَمٌّ خَبِيثٌ .
وَالْعُرْجُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ،
حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبِ .

وَبَنُو عَرِيجٍ ، كَأَمِيرٍ ^(١) : مِنْ بَنِي
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُذْرِكَةَ ، وَهُمْ قَلِيلُونَ ، كَمَا فِي الْمَعَارِفِ
لِابْنِ قُتَيْبَةَ . وَمِنْهُمْ أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ [أَبِي]
عَقْرَبَ ، وَثَقَفَ فِي التَّقْرِيبِ .

وَذَكَرَ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ هُنَا :
الْعُرْجُونَ ، لَانْعِرَاجِهِ ، وَثَوْبٌ مُعْرَجَنٌ
فِيهِ صُورُ الْعَرَاكِينِ . قُلْتُ : وَهَذَا
إِذَا قِيلَ بِزِيَادَةِ النُّونِ ، فَلْيَرَاغَفْ .

[ع ر ب ج] •

(الْعُرْبُجُ ، بِالضَّمِّ) ، وَالبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ ،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ : (الْكَلْبُ الضَّخْمُ) .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعُرْبُجُ وَالشَّمَمُ :
كَلْبُ الصَّيْدِ ، وَضَبَطَ الْقَلَمَ بِالْكَسْرِ ^(٢)

(١) ضبطت في المعارف ص ٦٧ من طبعة دار الكتب ١٩٦٠

وجبهة أنساب العرب (دار المعارف ١٩٦٢)

١٨٤ : عريج يضم العين مصفحة وعدها ابن دريد في

الاشتقاق ٢١١ ، ٢١٢ : تصغير أعرج . وذلك في

كلامه عن عريج من بطون بني جندب من بني النضير

(٢) الذي في مادتي (عريج) و (شمم) من اللسان بالضم

ضبط القلم والتكملة (عريج) أيضاً وهذا ضبطنا

[ع ر ط ج]

(عُرْطُوجٌ ، كَزُنْبُورٍ : مَلِكٌ) من
المُلُوكِ .

[ع ر ف ج] *

(العَرَفَجُ : شَجَرٌ) ، وقيل : هو ضَرْبٌ
من النَّبَاتِ (سُهْلِيٌّ) سَرِيعُ الانْقِيَادِ
(واحِدُهُ بَهاءٌ ، وبه) وفي بعض النسخ :
ومنه ^(١) (سُمِّيَ الرَّجُلُ) . وقيل : هو
من شَجَرِ الصَّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ ، له ثَمَرَةٌ
خَشْنَاءُ كَالْحَسَكِ . وقال أبو زياد :
العَرَفَجُ : طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلَى
الْخُضْرَةِ ، وله زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، وليس له
حَبٌّ وَلَا شَوْكٌ . قال أبو حنيفة :
وأخبرني بعض الأعراب أن العَرَفَجَةَ
أَصْلُهَا وَاسِعٌ ، يَأْخُذُ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ
تَنْبِتُ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ بِقَدْرِ الْأَصْلِ ،
وليس لها وَرَقٌ [له بَالٌ] ^(٢) إِنَّمَا هِيَ
عِيدَانٌ دِقَاقٌ ، وفي أطرافها زُمْنَعٌ
يُظْهِرُ فِي رُؤُوسِهَا شَيْءٌ كَالشَّعْرِ
أَصْفَرٌ . قال : وعن الأعراب الْقُدُمُ :
العَرَفَجُ مِثْلُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ ،

(١) هي كاللسان والصباح

(٢) زيادة من اللسان وفيه النقص والكلام متصل

يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ ، وله ثَمَرَةٌ
صَفْرَاءُ ، وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَأْكُلُهُ رَطْبًا
وَيَابَسًا ، وَلَهْبُهُ شَدِيدُ الْحُمَةِ ، وَيَبَالِغُ
بِحُمَرَتِهِ فَيَقَالُ : كَانَ لِحَيْتِهِ ضِرَامُ
عَرَفَجَةٍ . وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه : « خَرَجَ كَأَنَّ لِحَيْتَهُ ضِرَامُ عَرَفَجٍ » .
ومن أمثالهم : « كَمَنَّ الْغَيْثُ عَلَى
الْعَرَفَجَةِ » ، أي أَصَابَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ
فَاخْضُرَّتْ . قال أبو زيد : يقال
ذَلِكَ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَكَ :
أَتَمَنُّ عَلَى ؟

وقال أبو عمرو : إِذَا مُطِرَ الْعَرَفَجُ
وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ ثَقَبَ عُودُهُ ، فَإِذَا
اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ ، فَإِذَا ازدَادَ
قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ ارْقَاطٌ ، فَإِذَا ازدَادَ
شَيْئًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، فَإِذَا تَمَّتْ
خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أَخْوَصَ . قال
الأزهري : ونارُ الْعَرَفَجِ يُسَمِّيَهَا
الْعَرَبُ نَارَ الزَّخْفَتَيْنِ ، لِأَنَّ الَّذِي
يُوقِدُهَا يَزْحَفُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا اتَّقَدَتْ
زَحَفَ عَنْهَا . وذكر أبو عبيد البكري :
فَإِذَا ظَهَرَتْ بِهِ خُضْرَةُ النَّبَاتِ قِيلَ :
عَرَفَجَةٌ خَاضِبَةٌ .

(والْعَرَفِجُ) . بِالْفَتْحِ : (رِمَالٌ
لَا طَرِيقَ فِيهَا) .
(وَلِيُّ الْعَرَفَجَةِ : ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ) .
(وَعَرَفَجَاءُ) ، بِالْمَدِّ (: ع ، أَوْ مَاءٌ لِبْنِي
عُمَيْلٍ) ^(١) .

[ع ز ج] *

(عَزَجَ) عَزَجًا : (دَفَعَ . وَ) قَدْ
يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ، يُقَالُ : عَزَجَ
(الْجَارِيَّةُ) : إِذَا (نَكَحَهَا . وَ) عَزَجَ
(الْأَرْضَ بِالْمَسْحَةِ) : إِذَا (قَلَبَهَا) ،
كَأَنَّهُ عَاقَبَ بَيْنَ عَزَقٍ وَعَزَجٍ .

[ع س ج] *

(عَسَجَ) يَعْسَجُ ^(٢) عَسَجًا وَعَسَجَانًا
وَعَسِيجًا : (مَدَّ الْعُنُقَ فِي مَشْيِهِ) ، وَهُوَ
الْعَسِيجُ ، قَالَ جَرِيرٌ ^(٣) :
عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ وَأَعْيُنِ الْـ
سَجَازِ وَأَرْتَجَّتْ لَهُنَّ الرِّوَادِفُ
(و) مِنْ ذَلِكَ (بَعِيرٌ مِعْسَاجٌ) ، أَوْ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : « وَالَّذِي » فِي التَّكْمِلَةِ هُنا وَفِي
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَرَفَجَاءُ) « عَيْلَةٌ » بِزِيَادَةِ تَاءِ التَّأْنِيثِ
وَانظُرْ مَادَّةَ عَمِلَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَجُمُوهُ أَنْسَابِ
الْعَرَبِ ٢٤٢ وَالْإِسْتِثْقَاقُ ١٥٨

(٢) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ السِّينِ ، وَقَاعِدَةُ الْقَدَمِ
تَفْتَضِي ضَمَّ السِّينِ

(٣) اللِّسَانُ . وَنَسَبَ فِي الْمَقَابِيصِ ٣١٩ : ٤ إِلَى جَمِيلٍ . وَلَمْ
أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ جَرِيرٍ وَجَمِيلٍ .

مِنَ الْعَسَجِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ ^(١) :

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَبًا
يُنْخَرَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
يَقُولُ : الْإِبِلُ مُسْرِعَاتٌ يَضْرِبُنَ
بِالْأَرْجُلِ فِي سَيْرِهِنَّ وَلَا يَلْحَقْنَ نَاقَتِي ،
وَسِيَّاتِي فِي وَسْجٍ .

(وَالْعَوْسَجَةُ : ع بِالْيَمَنِ ، وَ) قَالَ
أَبُو عَمْرٍو : فِي بِلَادِ بَاهِلَةَ ، (مَعْدِنٌ
لِلْفِضَّةِ) ، يُقَالُ لَهُ : عَوْسَجَةٌ .

(و) الْعَوْسَجَةُ : (شَوْكٌ) . وَفِي اللِّسَانِ :
شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشَّوْكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ
مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ خَرَزُ الْعَقِيقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشَّوْكِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ :
مِنْهُ مَا يُثْمِرُ ثَمَرًا أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الْمُقَنَّعُ
فِيهِ حُمُوضَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْعَوْسَجُ
الْمَخْضُ يَقْضُرُ أَنْبُوبُهُ [وَيَصْغُرُ
وَرَقُّهُ] ^(٢) وَيَصْلُبُ عُودُهُ ، وَلَا يَعْظُمُ
شَجَرُهُ ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسَجِ ، وَهُوَ
أَعْتَقُهُ . قَالَ ؛ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ،

(١) الْدِيْوَانُ ٨ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَابِيصُ ٣١٩ : ٤ وَمَادَّةُ (وَسْجٍ)

وَمَادَّةُ (نَخَزَ)

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ

(ج)، أراد الجَمْعَ اللُّغَوِيَّ، (عَوَسَجُ) بلا هاء. قال الشَّامُخُ :

مُنْعَمَةٌ لَمْ تَذَرِ مَا عَيْشُ شِقْوَةٍ
وَلَمْ تَغْتَزِلْ يَوْمًا عَلَى عُودِ عَوَسَجٍ ^(١)

ومنه سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال أَعْرَابِيٌّ
وَأَرَادَ الْأَسَدُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلَاذَ بَعَوَسَجَةٍ ^(٢) :

يَعْسِجُنِي بِالْخَوْنَلَةِ
يُبْصِرُنِي لَا أَحْسِبُنِي

أَرَادَ . يَخْتَلِنِي بِالْعَوَسَجَةِ يَحْسِبُنِي
لَا أَبْصِرُهُ . ويقال : إِنْ جَمَعَ
الْعَوَسَجَةُ عَوَاسِجُ ، قال الشاعر ^(٣) :

يَا رَبِّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَاسِجٍ
اضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إِلَى عَوَاسِجٍ
عَوَاسِجٍ كَالْعُجْزِ النَّوَاسِجِ

قال ابن منظور : وإنما حَمَلْنَا هَذَا
عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ عَوَسَجَةٍ [لَا جَمْعُ عَوَسَجٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَوَسَجَةٍ] ^(٤) لِأَنَّ

(١) اللسان . وفي الديوان : مُنْعَمَةٌ لَمْ تَلْقَ
بُؤْسَ مَعِيشَةٍ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان : ومادة (مفتح) ومادة (سبك)

(٤) زيادة من المحكم ومنه نقل اللسان وعن اللسان نقل
الزبيدي وهذه الزيادة تنضح العبارة ولعل تكرار كلمة
« جمع عوسجة » هي السبب في سقوط النص

جَمَعَ الْجَمْعَ قَلِيلُ الْبَنَةِ إِذَا أَضْفَتْهُ
إِلَى جَمْعِ الْوَاحِدِ .

(وَعَسِجَ الْمَالُ كَفَرِحَ : مَرِضَتْ)
- التَّائِيثُ لِأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْمَالِ الْإِبِلُ
خَاصَّةً - (مِنْ رِعِيَتِهَا) ، بِالْكَسْرِ .
وَأَحْسَنَ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ :
وَعَسِجَ الدَّابَّةُ يَعْسِجُ عَسْجَانًا :
ظَلَعَ .

(وَعَوَسَجُ : فَرَسٌ طَفِيلٌ بَنُ
شُعَيْثٍ) ، بِالنَّاءِ الْمَثْلَثَةُ مُصَغَّرًا .

(وَالْعَوَاسِجُ : قَبِيلَةٌ م) ، أَيْ مَعْرُوفَةٌ

(وَأَعْسَجَ الشَّيْخُ اعْسِجَاجًا : مَضَى) فِي
حَالِهِ (وَتَعَوَّجَ كِبَرًا) .

وذو عَوَسَجٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو
الرُّبَيْسِ الثُّغَلْبِيُّ ^(١) :

أَحِبُّ تُرَابِ الْأَرْضِ إِنْ تَنَزَّلِي بِهِ
وَذَا عَوَسَجٍ وَالْجِرْعُ جِرْعُ الْخَلَائِقِ
وَعَوَسَجَةٌ : اسْمُ شَاعِرٍ مَذْكُورٍ فِي

(١) فِي السَّنَنِ التَّاجِ هَذَا وَاللَّسَانُ (رَبِيسٌ) « الثُّغَلْبِيُّ وَالصَّوَابُ
مِنَ الْمُحْكَمِ وَمِنَ التَّاجِ (رَبِيسٌ) ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّغَانِيُّ
وَصَوَّبَهُ صَاحِبُ التَّاجِ فِيهَا وَهُوَ مِنْ بَنِي ثُغَلْبَةَ ، لَأَنَّ
بَنِي ثُغَلْبٍ

الطبقات ، وأورد له الميذاني في الهاء قوله ^(١) :

هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ
الذُّبِّ يَغْوِي وَالْغَرَابُ يَبْكِي
استدركه شيخنا رحمه الله تعالى .

[ع س ل ج] *

(العُسلج) : الغُضْنُ النَّاعِمُ . وفي المحكم : العُسلج (والعُسلوج ، بضمهما) والعُسلج : الغُضْنُ لِسَنَتِهِ . وقيل : هو كل قُضْبٍ حَدِيث . والعُسلج والعُسلوج : (ما لَانَ واخْضَرَ من القُضبان) أى قُضبانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ أَوَّلَ مَا تَنْبُت . ويقال : عَسَلِجَ الشَّجَرُ : عُرُوقُهَا ، وهى نُجُومُهَا التى تَنْجُمُ مِنْ سَنَتِهَا . قال : والعَسَلِجُ عند العامة : القُضبانُ الْحَدِيثَةُ .

(وعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْه) ، أى العُسلوج . وفي الصَّحاح : أَخْرَجَتْ عَسَلِجَهَا .

وفي حديث طهفة : « ومات العُسلوج » : هو الغُضْنُ إِذَا يَبَسَ

(١) في مجمع الأمثال ٢ : ٢٢٠ « حرف الهاء » ساء أبا عوسجة لا عوسجة . ولعله : عوسجة بن نصر بن المريج والمريج صغر الذى ذكره التاج في مرج وهو شاعر .

وَذَهَبَتْ طَرَاوُتُهُ ، وقيل : هو الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ ، يُرِيدُ أَنْ الْأَغْصَانُ يَبْسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَدْبِ .

وفي حديث علي : « تَغْلِيْقُ اللُّؤْلُؤِ الرُّطْبُ فِي عَسَالِيْجِهَا » : أى أَغْصَانُهَا . وفي اللسان : العَسَالِيجُ : هَنَواتُ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ ، وهى خُضْرٌ ، وقيل : هو نَبْتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَتَشَنَّى ^(١) وَيَمِيلُ مِنَ النِّعْمَةِ ، قال ^(٢) :

تَأَوَّدُ إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ
تَأَوَّدُ عُسلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ
(و) يقال : (جارية عُسلُوجَةُ النَّباتِ) والقَوَامِ : (ناعمة) ، وهو مجاز .
(و) العَسَلِجُ (كَعَمَلَسٍ : الطَّيْبُ من الطَّعَامِ ، أو الرَّقِيقُ مِنْهُ) .

(و) عَسَلَجُ (:ة بالبحرَيْنِ) (وقَوَامٌ عُسلُوجٍ ، بِالضَّمِّ : قَدْ نَاعِمٌ) قال العَجَّاج ^(٣) :

* وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسلُوجًا *

(١) في اللسان : « يَفْشَى » .

(٢) اللسان .

(٣) الديوان ٨ واللسان والتكملة ومادة (أيم) ونسبه المقييس ١ : ١٦٦ لروية : وليس في ديوانه

وقيل : إِنَّمَا أَرَادَ عُسْلُوجًا ، فَخَفَّفَ .
وَشَبَابٌ عُسْلُجٌ : تَامٌ .

[ع س ن ج] *

(الْعَسْجُ ، كَعَمَلَسَ : الظِّلْمُ) ، وَهُوَ
ذَكَرُ النَّعَامِ . أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

[ع ش ن ج] *

(الْعَشَنَجُ ، كَعَمَلَسَ : الْمُنْقِصُ
الْوَجْهِ السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ، بَضْمَتَيْنِ ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : السَّيِّئُ
الْمَنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ ، كَمَا فِي نُسْخَةِ (١) .

[ع ص ج] *

(الْأَغْصَجُ : الْأَضْلَعُ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
وَهِيَ لُغَةٌ شَنْعَاءُ لِقَوْمٍ مِنْ أَطْرَافِ
الْيَمَنِ لَا يُؤْخَذُ بِهَا . قُلْتُ : وَلِذَا أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ .

[ع ص ل ج]

(الْعَصْلُجُ ، كَعَمَلَسَ : الرَّجُلُ
(الْمُعَوَّجُ السَّاقِ) ، أَهْمَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَالْجَوْهَرِيُّ .

(١) مثلها الثان

[ع ض ث ج] ، [ع ض ف ج]
[ع ض ن ج] *

(الْعُضَائِجُ كَعُلَابِطٍ ، وَالثَّاءُ مَثْلَثَةٌ ،
وَالْعُضَافِجُ ، كَعُلَابِطٍ) بِالْفَاءِ : (كِلَاهُمَا
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ .
(وَالضَّخْمُ (١) السَّمِينُ) .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : عَبْدٌ عَضَنَجُ
بِالنُّونِ : ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ
هَكَذَا حَكَاهُ : ذُو مَشَافِرٍ . قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ : أَرَى ذَلِكَ لِعِظَمِ شَفَتَيْهِ .
قُلْتُ : فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْحِيفًا . وَسَيَأْتِي
فِيمَا بَعْدُ أَنَّ الضَّخْمَ السَّمِينُ هُوَ
الْعُضَافِجُ ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[ع ض م ج]

(الْعُضْمَجَةُ) ، بِالْمِيمِ (: الثَّغْلَبَةُ) ،
هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ ، وَسَيَأْتِي فِي عَمَضَجٍ (٢) ،
وَإِنْ هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

[ع ف ج] *

(الْعَفْجُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَبِالْكَسْرِ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَوْ الضَّخْمُ .

(٢) الْمَعْنَى الْمَذْكُورُ هُنَا لَمْ يَأْتِ فِي (عَمَضَجٍ)

وفي بعض النسخ بإسقاط واو العطف ،
والأول الصواب ، (و) العَفَجُ
(، بالتحريك ، و) العَفِجُ (ككْتِف) ،
فهذه أربع لغات ، وفي الصحاح
ثلاث لغات ، فإنه أسقط منها ما صدر
به المصنف : وهو المعى . وقيل :
ما سفل منه . وقيل : هو مكان الكرش
لما لا كرش له . والجمع أعفاج .
وفي الصحاح : الأعفاج من الناس
والحافر والسباع كلها : (ما ينتقل)
ونصر الصحاح : ما يصير (الطعام
إليه بعد المعدة) ، وهو مثل
المصارين لذوات الخف والظلف
التي تؤدي إليها الكرش بعد^(١)
ما دبغته ، وفي بعض نسخ الصحاح :
بعد ما دفغته . وقال الليث : العَفَجُ
من أمعاء البطن لكل ما لا يجتر
كالمرغة للشاة . قال الشاعر^(٢) .

مباسيم عن غب الخزير كأنما
ينقنق في أعفاجهن الضفادع
(ج أعفاج) وعِفْجَة .

(١) لفظة « بعد » ليست في اللسان ولا الصحاح

(٢) اللسان .

وعَفِجَ عَفْجاً فهو عَفِجٌ : سَمِنَتْ
أَعْفَاجُهُ . قال^(١) :

يا أيُّها العَفِجُ السمينُ ، وقومُه
هزَلَى تَجْرُهُمُ بَنَاتُ جَعَّارِ
(والأعفج : العظيُمها) أي الأعفاج .

(وعَفَجَ) بالعَصَا (يَعْفِجُ) ، إذا
(ضَرَبَ . و) عَفَجَ (جَارِيَتُهُ :
جامعها) . وفي الصحاح : ورُبَّمَا يُكْنَى
به أيضاً عن الجماع . وعبارة اللسان
وعَفَجَ جَارِيَتَهُ : نَكَحَهَا .

(والمِعْفَجُ ، كَمِنْبَرٍ : الأحمق)
الذي (لا يَضْبِطُ^(٢) ؛ الكلام والعمل)
وقد يُعالج شيئاً يعيش به على
ذلك .

(والمِعْفَاجُ) : ما يُضْرَبُ به .
(والمِعْفَجَةُ : العَصَا) وقد عَفَجَهُ
بالعَصَا يَعْفِجُهُ عَفْجاً : ضَرَبَهُ بها

(١) اللسان

(٢) جاء في هامش القاموس : « قوله : لا يضبط ، هكذا
هو مضبوط : بكسر الباء ، في النسخ ، وهو موافق
للمصباح والمختار ، فإنها جملة من باب ضرب ،
وإن كان مقتضى إطلاقه في مادته أنه من باب كتب .
وخطأ الشيخ نصر الكسر ، وعين الضم . ولعله أغتر
باصطلاح القاموس ولم يلتفت إلى غيره ، أو لم يطلع
عليه » .

في ظهره ورأسه . وقيل : هو الضرب
باليد . قال (١) :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ
وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلُمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجُ
(والعَفْجَةُ، بكسر الفاء : نِهَاءٌ) بكسر

النون - وفي بعض النسخ : أَنْهَاءٌ ،
بزيادة الألف - (إلى جَنْبِ) ، وفي نسخة :
جانب (الْحِيَاضِ) ف- (إِذَا قَلَصَ مَاءُ
الْحِيَاضِ شَرَبُوا) مِنْ مَاءِ الْعَفْجَةِ
(وَاعْتَرَفُوا مِنْهَا) ، وفي بعض النسخ :
اغترفوا وشربوا منها ؛ وهو الأحسن .

(والْعَفَنْجَجُ) ، قال الأزهري : هو
بوزن فَعَنْل . وبعضهم يقول : عَفَنْجُ ،
بتشديد النون : وهو الْأَخْرَقُ الجافى
الذى لَا يَتَجَهُّ لَعَمَلٍ ، وقيل : الْأَحْمَقُ
فقط . وقال ابن الأعرابي : هو الجافى
الخلقى . وأنشد (٢) .

وَإِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسٌ وَدَّى وَلَمْ أَضْعُ
سِهَامَ الصَّبَا لِلْمُسْتِمِيتِ الْعَفَنْجَجِ
قال : الْمُسْتِمِيت : الذى اسْتَمَاتَ فى
طَلَبِ اللّهُوِّ والنِّسَاءِ . وقال فى مكانٍ

آخَرُ : الْعَفَنْجِجُ . بِإِثْبَاتِ الياءِ
وهو الجافى الخلقى . وقيل : هو
(الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ) ، قال الراجز (١) :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كِبَاءً مُنْضَجًا
مِنْهُمْ وَذَا الْخِنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا
وَالْعَفَنْجَجُ أَيْضًا : الضَّخْمُ اللَّهَازِمُ
وَالْوَجَنَاتِ وَالْأَلْوَحِ ، وهو مع ذلك
أَكُولٌ فَسَلَّ عَظِيمُ الْجُتَّةِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ
وقيل : هو الغليظ ، مع ما تَقَدَّمَ فيه .
قال سيبويه : عَفَنْجَجٌ مُلْحَقٌ بِجَحَنْفَلٍ ،
ولم يكونوا لِيُغَيِّرُوهُ عَنْ بِنَائِهِ ، كما
لم يكونوا لِيُغَيِّرُوا عَفْجَجًا عَنْ بِنَاءِ
جَحَنْفَلٍ . أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ
نِظَامَ الْإِلْحَاقِ عَنْ تَغْيِيرِ الْإِدْغَامِ .

(و) الْعَفَنْجَجُ أَيْضًا : (النَّاقَةُ)
الضَّخْمَةُ الْمُسْنَةُ . وقيل : هى
(السَّرِيعَةُ) ، وكذا نَاقَةُ عَفَنْجِجٍ ،
وسيلأتى .

(وَتَعَفَّجَ) الْبَعِيرُ (فِي مَشْيِهِ) ، وفى
بعض النسخ : فِي مَشْيَتِهِ ، أَيْ (تَعَوَّجَ) .
(وَاعْفَنْجَجَ : أَسْرَعَ) (٢)

(١) اللسان ومادة (جنب) والمقاييس ٢/٢٢١

(٢) انظر أيضا مادة (عفج)

(١) اللسان

(٢) اللسان

[] ومما يستدرك عليه :

العَفْجُ : أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالْغَلَامِ
فَعَلَ قَوْمٌ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
والمُعْفَاجُ : الخَشْبَةُ الَّتِي تُغْسَلُ بِهَا
الثِّيَابُ .

واعتَفَجَجَ الرَّجُلُ : خَرَّقَ ، عَنْ
السِّيرَانِي ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ف ش ج] *

(العَفْشَجُ) ، بالشين المعجمة بعد
الفاء (: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ) ، هَكَذَا
فِي نَسَخَتِنَا ، وَالصَّوَابُ : الثَّقِيلُ
الْوَحْمُ ، كَمَا فِي نُسَخَةِ أُخْرَى (١)
وَرَجُلٌ عَفْشَجٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ .
قُلْتُ : وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ .

[ع ف ض ج] *

(العَفْضَجُ ، بِالْمُعْجَمَةِ) بعد
الفاء ، (كَجَعْفَرٍ ، وَ) الْعِفْضَاجُ ، مِثْلُ
(هَلْقَامٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَ) الْعِفْضِجُ ،

(١) هِيَ رِوَايَةُ الْجُمُحَةِ ٣ : ٣٢٥ ، وَالْمَحْكَمُ وَاللِّسَانُ .
أَمَّا التَّكْلَةُ فَفِيهَا « الطَّوِيلُ الْوَحْمُ » وَذَكَرَ فِيهَا أَنَّهُ قَوْلُ
ابْنِ دُرَيْدٍ

مِثْلُ (عَلَايِطُ) ، بِالضَّمِّ : كَلَّةُ (: الضَّخْمُ
السَّمِينُ الرَّخْوُ) الْمُنْفَتِقُ اللَّحْمِ .
وَالْأُنْثَى (١) عَفْضَاجُ .

وَالْأَسْمُ الْعَفْضَجَةُ وَالْعَفْضُجُ ، بِالْهَاءِ ،
وغيرِ الْهَاءِ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ .
وَبَطْنُ عَفْضَاجُ . وَعَفْضَجَتُهُ :
عِظْمُ بَطْنِهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهِ .

وَالْعِفْضَاجُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ
الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ .

(و) الْعَفْضَجُ ، (كَجَعْفَرٍ :
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ (٢) ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا :
(و) يَقُولُ الْعَرَبُ : (هُوَ مَعْصُوبٌ
مَا عَفْضَجَ ، بِالضَّمِّ) ، وَمَا حُفْضِجَ :
أَيُّ (مَا سَمِنَ) . وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : إِذَا
كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ غَيْرَ رِخْوٍ وَلَا مُفَاضٍ
الْبَطْنُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَفْضِجٍ فَانْظُرْهُ .

[ع ف ن ج] *

[] ومما يستدرك عليه هنا :
العَفَنَجُ ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ • وَالْأُنْثَى عَفَاجُ • وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَفِيهِ النَّصُّ • وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْجُمُحَةِ ٣ / ٣٨٦ لَكِنْ يَفْهَمُ
مِنَ الْجُمُحَةِ ٣ / ٣٢٠ - ٣٢١ أَنَّ عَفَاجَ يُقَالُ لِمَذْكَرٍ
وَالْمُؤَنَّثِ وَكَذَلِكَ مَا فِي مَادَّةِ (حَفْضِج) سَابِقاً
(٢) هُوَ مَوْجُودٌ فِي التَّكْلَةِ وَأَنَّهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ

وهو الثقيل من الناس . وقيل : هو الضخم الرخو من كل شيء ، وأكثر ما يوصف به الضبعان^(١) .

[ع ل ج] *

(العِلْجُ ، بالكسر : العَيْرُ)
الوَخْشِيُّ إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ . (و) العِلْجُ
(الحِمَارُ) مطلقاً (و) يقال : هو
(حِمَارُ الْوَخْشِ السَّمِينُ الْقَوِيُّ) ،
لاستِعلاجِ خَلْقِهِ وَغَلْظِهِ . وكلُّ ضَلْبٍ
شَدِيدٍ : عِلْجٌ .

(و) العِلْجُ : (الرَّغِيفُ) ، عن أبي
الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ . ويقال : هو
(الْغَلِيطُ الْحَرْفُ) .

(و) العِلْجُ : (الرَّجُلُ مِنْ كُفَّارِ
الْعَجَمِ) ، وَالْقَوِيُّ الضَّخْمُ مِنْهُمْ .

(ج عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ) وَمَعْلُوجِي ،
مقصور ، قاله ابن منظور ، (وَمَعْلُوجَاءُ)
مدود : اسمٌ لِلْجَمِيعِ يَجْرِي مَجْرَى
الْصُّفَةِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ^(٢) . وفي الرُّوضِ
الْأُنْفُ لِلْعَلَامَةِ السُّهَيْلِيَّ ، بعد أن جَوَزَ فِي

(١) انظر أيضا مادة (عفج)

(٢) في الأصل « عند الصفة » والصواب من اللسان ونبه عليه

بهامش مطبوع التاج

لَفْظِ مَأْسَدَةٍ أَنَّهُ جَمَعَ أَسَدًا ، قَالَ :
كَمَا قَالُوا : مَشِيخَةٌ وَمَعْلَجَةٌ ، حَكَى
سِيبَوِيهِ : مَشِيخَةٌ وَمَشْيُوحَاءُ ، وَمَعْلَجَةٌ
وَمَعْلُوجَاءُ ، قَالَ : وَأَلْفَيْتُ أَيْضًا فِي
النَّبَاتِ مَسْلُومَاءَ ، لَجْمَاعَةِ السَّلَمِ ،
وَمَشْيُوحَاءَ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - لِلشَّيْخِ
الكَثِيرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَنَقَلَ ابْنُ
مَالِكٍ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ : مَعْبُودَاءُ جَمَعَ
عَبْدٌ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ . فَهَذِهِ خَمْسَةٌ ،
وَالِاسْتِقْرَاءُ يَجْمَعُ أَكْثَرَ مِمَّا هَاهُنَا .
انتهى . (و) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ
(عِلْجَةً) ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عِلْجٌ مَالٍ) ،
بِالْكَسْرِ ، كَمَا يُقَالُ : (إِزَاوَهُ) .

(وَعَالِجُهُ) أَيْ الشَّيْءُ ، (عِلَاجًا
وَمُعَالِجَةً : زَاوَلَهُ) وَمَارَسَهُ . وَفِي حَدِيثِ
الْأَسْلَمِيِّ : « إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ »
أَيْ أُمَارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ
آخَرَ « عَالَجْتُ امْرَأَةً فَأَصَبْتُ مِنْهَا » .
وَفِي حَدِيثٍ : « مِنْ كَسْبِهِ وَعِلَاجِهِ » .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ « أَنَّهُ
بَعَثَ بَرَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : إِنَّكُمَا
عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنِ دِينِكُمَا » ، الْعِلْجُ :

هو الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ . وَعَالِجًا :
أى مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي نَدَبْتُكُمَا إِلَيْهِ
وَاعْمَلَا بِهِ وَزَاوَلَاهُ . وَكَلَّ شَيْءًا زَاوَلْتَهُ
وَمَارَسْتَهُ فَقَدْ عَالَجْتَهُ .

(و) عَالَجَ الْمَرِيضَ مُعَالِجَةً وَعِلَاجًا
عَانَاهُ وَ(دَاوَاهُ) . وَالْمُعَالِجُ : الْمُدَاوِي ،
سِوَاءِ عَالَجٍ جَرِيحًا أَوْ عَلِيلًا أَوْ
دَابَّةً . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا « أَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
تَوَفَّى بِالْحُبَشِيِّ عَلَى رَأْسِ أَمِيَالٍ مِنْ
مَكَّةَ فَجَاءَهُ ، فَنَقَلَهُ ابْنُ صَفْوَانَ إِلَى مَكَّةَ .
فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ إِلَّا خَضَلْتَيْنِ : أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ ،
وَلَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ » أَرَادَتْ أَنَّهُ
لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَتَكُونَ كَفَّارَةً
لذُنُوبِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ مَعْنَاهُ
أَنْ عَلَنَهُ لَمْ تَمْنَدْ بِهِ فَيُعَالِجُ شِدَّةَ
الضَّنَى وَيُقَاسِي عِلَزَ الْمَوْتِ . وَقَدْ
رَوَى : لَمْ يُعَالِجْ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : أَى
لَمْ يُمَرِّضْ ، فَيَكُونُ قَدْ نَالَهُ مِنَ أَلْسِمِ
الْمَرَضِ مَا يُكْفِرُ ذُنُوبَهُ .

(و) عَالَجَهُ فـ (عَلَجَهُ) عَلِجًا : إِذَا
زَاوَلَهُ فـ (خَلَبَهُ فِيهَا) ، أَى فِي الْمُعَالِجَةِ .

(و) اسْتَعْلَجَ جِلْدُهُ : أَى (غَلِظَ) ،
فَهُوَ مُسْتَعْلِجُ الْخَلْقِ .

(وَرَجُلٌ عَلِجٌ) ، كَكَتِفٍ ، وَصُرْدٍ ،
وَخُلْرِ ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الثَّانِي ،
وَفِي نَسْخَةٍ : « سُكَّرٌ » ، وَهَذَانِ الْأَخِيرَانِ
مِنَ التَّهْذِيبِ : وَمَعْنَاهُ (شَدِيدُ) الْعِلَاجِ
(صَرِيحٌ ، مُعَالِجٌ لِلْأُمُورِ) . وَفِي
اللِّسَانِ : الْعَلِجُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
قِتَالًا وَنِطَاحًا .

(و) الْعَلِجُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : أَشَاءُ
النَّخْلِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَى صِغَارِهِ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الهمزة .

(وَالْعُلْجَانُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةُ الْعِضَاءِ
(و) الْعُلْجَانُ (بِالتَّخْرِيكِ : اضْطِرَابُ
النَّاقَةِ) ، وَقَدْ عَلِجَتْ تَعْلُجُ .
(و) عَلِجَانُ (: ع) .

(و) الْعَلِجُ وَالْعُلْجَانُ (نَبْتُ م) أَى
مَعْرُوفٌ . قِيلَ : شَجَرٌ مُظْلِلٌ الْخُضْرَةِ
وَلَيْسَ فِيهِ وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ
كَالْإِنْسَانِ الْقَاعِدِ ، وَمَنْبُتُهُ السَّهْلُ ،
وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا مَضْطَرَّةً ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْعَلِجُ ، عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ :
شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ خَيْطَانٌ

جُرْدُ ، في خُضْرَتِهَا غُبْرَةٌ ، تَأْكُلُهَا
الْحَمِيرُ فَتَصْفَرُّ أَسْنَانُهَا ، فَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلْأَقْلَحِ : كَأَنَّ فَاهُ قُو حِمَارٍ أَكَلَ
عَلْجَانًا . وَاحْدَتُهُ عَلْجَانَةٌ . قَالَ عَبْدُ بَنِي
الْحَشْحَاسِ (١) :

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ
وَحَقَفَ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَلْجَانُ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ
الْعَلَنْدِي ، وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا (٢) بِالْبَادِيَةِ
[وَنَاقَةٌ عَلِجَةٌ بِكسر اللام أي شديدة] (٣)
وَتُجْمَعُ عَلِجَاتٌ . وَقَالَ (٤) :
أَنَّاكَ مِنْهَا عَلِجَاتٌ نَيْبٌ
أَكَلْنَ حَمَضًا فَالْوَجْوهُ شَيْبٌ
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ (٥) :

عَلِجَاتٌ شُعْرُ الْفَرَاسِنِ وَالْأَشْـ
سِدَاقٍ كُلُّفٌ كَأَنَّهَا أَفْهَارُ
(وَالْعَالِجُ : بَعِيرٌ يَرْعَاهُ) أَيِ الْعَلْجَانِ .

(١) ديوانه ١٩ واللسان والجمهرة ٢/١٠٢، ٣/٤١٤

والمقاييس ٤/١٢٣

(٢) في مطبوع التاج « تشبه .. وقد رأيتها » والمثبت من
اللسان

(٣) الزيادة من التكملة ليصح الكلام وجاءت في اللسان
« وتجمع طلجات » عقب الكلام على البلج والعلجان
وقبلهما « وناقاة علجة » ففيه هامش اللسان على أن الآق
متوسط بقوله : وناقاة طلجة كثيرة اللحم

(٤) اللسان والتكملة ، والمقاييس ٤ : ١٢٢ : وفيها
« هالك منها ... »

(٥) الديوان ٣١٧ واللسان والتكملة

تَعْلَجُ الرَّمْلُ : اعْتَلَجَ (١)
وَعَالِجٌ : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ ،
كَأَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ ، قَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٢) :

قُلْتُ لَعَمْرُؤِ حِينَ أَرْسَلْتُهُ
وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِنَا عَالِجٌ
لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
(و) عَالِجٌ : (ع) بِالْبَادِيَةِ (بِه
رَمْلٌ) . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « وَمَا
تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ » : هِيَ جَمْعُ
عَالِجٍ ، وَهُوَ مَا تَرَكَكُمْ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ
(الْعَلْجَنَ) ، بِزِيَادَةِ النُّونِ : وَهِيَ (النَّاقَةُ
الْكِنَازُ اللَّحْمُ) ، قَالَ رُؤَبَةُ (٣) :

وخلطت كل دلائل علجن
تخليط خرقاء اليديين خلبن

(١) كذا في الأصل بدون عطف . وهاش مطبوع التاج

« قوله : تلج إلخ هو متأنف وكان الأول : وتلج

(٢) الديوان ٢٧ واللسان ومادة (غير) ومادة (كسج)
والمقاييس ٥/١٧٧

(٣) الديوان ١٦٢ واللسان والصالح والتكملة ومادة
(علجن) في اللسان ، وفي التكملة أنشأ بينها مشطورا
هو في الديوان أيضا وهو

• غَوَجَ كَبْرَجِ الْأَجْرِ الْمَلْبَنِ •

(والمرأة الماجنة)، كذا في التهذيب وأنشد^(١) :

يا رَبُّ أُمِّ لَصْغِيرٍ عَلَجَنِ
تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطِنِ

(وبنو العليج، كزبير، وبنو العلاج، بالكسر: بَطْنَانِ) الأخير من ثَقِيف. وقد أنكر بعض تعريفهما. ومن الأخير عَمُرُو بْنُ أُمِيَّةَ.

(واغْتَلَجُوا: اتَّخَذُوا صِرَاعاً وَقِتَالاً). وفي الحديث: «إِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَغْتَلِجَانِ» أَي يَتَصَارِعَانِ. (و) اغْتَلَجَتْ (الْأَرْضُ: طَالَ نَبَاتُهَا). والمُغْتَلِجَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَأَسَدَ نَبَاتُهَا وَالتَّفَّ وَكَثُرَ.

(و) من المجاز: اغْتَلَجَتْ (الْأَمْوَاجُ: التَّطَمَّتْ)، وكذلك اغْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ، عَلَى الْمَثَلِ (و) فِي الْحَدِيثِ: «وَنَفَى مُغْتَلِجَ الرَّيْبِ:» هُوَ مِنْهُ، أَوْ مِنْ اغْتَلَجَتْ الْأَمْوَاجُ.

(و) الْعَلَجَانَةُ، مُحَرَّكَةٌ: تُرَابٌ تَجْمَعُهُ

(١) اللسان (علجن)

الرَّيْحُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ)، وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَلَا الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَلَجَانَةُ (ع: ع). وقد تقدّم أن «عَلَجَانَ» مُحَرَّكَةٌ مَوْضِعٌ، فَهُمَا وَاحِدٌ، أَوْ اثْنَانِ، فَلْيُحَرَّرْ^(١).

(و) يقال: (هَذَا عَلُوجٌ صِدْقٍ) وَعَلُوكُ صِدْقٍ (وَاللُّوكُ صِدْقٍ) بِالْفَتْحِ فِي الْكُلِّ: لَمَّا يُؤْكَلُ، (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ. (وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعَلُوجٍ: مَا تَأَلَّكْتُ). وفي بعض النسخ: مَا تَلَوَّكْتُ^(٢) (بِاللُّوكِ)، وَكَذَلِكَ مَا تَعَلَّكْتُ بِعَلُوكٍ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ:

العُلَجُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ.

وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ: خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَغُلُظَ وَاشْتَدَّ وَعَبُلَ بَدَنُهُ. وَإِذَا خَرَجَ وَجْهُ الْغُلَامِ قِيلَ قَدْ اسْتَعْلَجَ.

(١) جعل ياقوت كلا منهما على حدة، لأن

«علجان» ورد في شعر أبي دُوَادِ الْإِيَادِي،

وعُلَجَانَةُ فِي شِعْرِ حَبِيبِ الْهَذَلِ. وَكَذَلِكَ فِي التَّكْلَةِ

قَالَ «وَعُلْجَانُ وَعُلْجَانَةُ مَوْضِعَانِ»

(٢) مَثَلُهَا مَا فِي اللَّسَانِ أَمَّا التَّكْلَةُ فَفِيهَا: مَا تَأَلَّكْتُ بِاللُّوكِ،

وَهِيَ أَنْسَبُ مِنْ «تَلَوَّكْتُ»

والعلاجُ : المِراسُ والدِّفاعُ ، واسمٌ لما يُعالَجُ به .

واعْتَلَجَتِ الْوَحْشُ : تَضَارَبَتْ وَتَمَارَسَتْ . قال أبو ذؤيبٍ يَصِفُ عَيْراً وَأُنثَى (١) :

فَلَيْشَنَ حِيناً يَغْتَلِجَنَ بِرَوْضَةٍ
فَتَجِدُ حِيناً فِي الْمِرَاحِ وَتَشْمَعُ
وَتَعْلَجُ الرَّمْلُ : اجْتَمَعَ .
وَنَاقِبَةُ عَلَجَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .
وَالْعَلَجُ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبَتٌ .

وَتَعَلَّجَتِ الْإِبِلُ : أَصَابَتْ مِنْ الْعَلَجَانِ ، وَعَلَّجْتُهَا أَنَا : عَلَفْتُهَا الْعَلَجَانَ .

[ع ل ه ج] *

(الْعَلَهَجَةُ : تَلْيِينُ الْجِلْدِ بِالنَّارِ لِيُمَضَّغَ وَيُبْلَعُ) ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَأْكَلِ الْقَوْمِ فِي الْمَجَاعَاتِ .
(وَالْعَلَهَجُ : شَجَرٌ) .

(وَالْمُعْلَهَجُ ، كَمُرْغَفِرٍ) : الرَّجُلُ (الْأَحْمَقُ) الْهَذَرُ (اللَّثِيمُ) ، قَالَه

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ ، واللذان ، وفي مطبوع التاج « وتمشع » والصواب مما سبق وأشير بهامش المطبوع إلى ما في اللسان

اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ (١) :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ
هَذَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ
(و) الْمُعْلَهَجُ : الدَّعِيُّ ، وَالَّذِي وُلِدَ مِنْ جِنْسَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُعْلَهَجُ : (الْهَجِينُ) بزيادة الهاء ، (وَحُكْمُ الْجَوْهَرِيِّ بزيادة هائه غَلَطٌ) . قَالَ شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ ، فَإِنَّ أَثَمَةَ الصَّرْفِ قَاطِبَةً صَرَّحُوا بِزيادة الهاء فيه ، وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَضْرِيْفِهِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، فَلَا وَجْهَ لِلْحُكْمِ عَلَيْهِ بِالْغَلَطِ فِي مُوَافَقَةِ الْجُمْهُورِ ، وَالْجَرَى عَلَى الْمَشْهُورِ . ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْحُمْرَةِ ، وَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأْيَدِينَا ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ زَادَهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْمَادَّةُ مَذْكُورَةٌ فِي الصَّحَاحِ ثَابِتَةً فِيهِ ، فَالْصَّوَابُ كَتَبُهَا بِالْأَسْوَدِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) نسب في الصحاح : (علج) ، واللسان : (حنكل) للأخطل ؛ ولم أجده في ديوانه . ونسبه الصناني على ذلك فقال في مادة (علج) « ولم أجده في شعر الأخطل غياث بن غوث » هذا والشاهد في اللسان (علج) والمقاييس ٤ : ٣٥٧ ، بدون نسبة

[ع م ج] •

(عَمَجَ يَغْمِجُ) ، بالكسر: قَلْبُ :
مَعَجَ ، إِذَا (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ . وَ) عَمَجَ
(سَبَحَ فِي الْمَاءِ) .

والْعَمُوجُ ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ ^(١) :
السَّابِغُ .

(و) عَمَجَ : (التَّوَيَّأَ فِي الطَّرِيقِ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً) ، يُقَالُ : عَمَجَ فِي سَيْرِهِ
إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ
(كَتَعَمَجَ) .

والتَّعْمِجُ : التَّوَلَّوَى فِي السَّيْرِ
وَالْأَعْوِجَاجُ . وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ فِي الْوَادِي :
تَعَوَّجَ فِي مَسِيرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . قَالَ
الْعَجَّاجُ ^(٢) :

مِيَاحَةٌ تَمِجُ مَشِيًّا رَهْوَجًا

تَدَافِعَ السَّيْلُ إِذَا تَعَمَّجَا

(وَالْعَمَجُ : كَجَبَلٍ ، وَسُكَّرٍ :

الْحَيَّةُ) ، لَتَلَوِيهَهَا ، الْأَوَّلُ عَنْ
قُطْرُبَ .

(١) يريد قوله كما في شرح أشعار الهذليين ١٣٤ والتكلمة :
أَجَارَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ

أَزَلَّ كَفَرْتَيْنِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

(٢) الديوان واللسان والتكلمة والجمهرة ٢/١٠٤/٣

••• ومادة (رهج)

وَتَعَمَّجَتِ الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قَالَ ^(١) :

• تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي أَنْسَابِهِ •

وقال ^(٢) :

يَتَبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنْسُوسِ

أَفْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ

(كَالْعَوْمَجِ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، حَكَاهَا

فِي بَابِ فَوَعَلَ . قَالَ رُوَيْبَةُ ^(٣) :

• حَضَبَ الْغَوَاةِ الْعَوْمَجَ الْمَنْسُوسَا •

(و) يُقَالُ (سَهْمٌ عَمُوجٌ : يَتَلَوَّى فِي

ذَهَابِهِ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : فِي مَسِيرِهِ ^(٤)

وَفَرَسٌ عَمُوجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي

سَيْرِهِ .

وَنَاقَةٌ عُمَجَةٌ وَعُمَجَةٌ : مُتَلَوِيَةٌ .

[ع م ض ج] •

(الْعَمَضُجُ) وَالْعَمَاضِجُ) كَجَعْفَرٍ

وَعُلَاطٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ

وَالْإِبِلِ) ، وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

فِي عَضْمَجَ .

(١) اللسان والجمهرة ٢/١٠٤

(٢) اللسان والصحاح

(٣) ديوان رُوَيْبَةَ ٧١ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ : ١٦٧

ومادة (عمج) وفي اللسان (نس) نسبة للعجاج

(٤) من مثل رواية اللسان

[ع م ل ج]

[] وما يستدرك عليه :

عملج عن كراع : الْمُعْمَلَجُ : الذي في خلقه خَبَلٌ واضطرابٌ ، وهي بالغين المعجمة أكثر .

وَرَجُلٌ عَمَلَسَجٌ ، كَعَمَلَسٍ : حَسَنُ الغداء . قال الأزهري : الذي رويناه للثقات الفصحاء : رَجُلٌ عَمَلَسَجٌ ، بالغين المعجمة : إذا كان ناعماً .

وَالْعَمَلَسَجُ : الْمُتَوَجِّعُ السَّاقِينِ ، كذا في اللسان .

[ع م ه ج]

(الْعَمْهَجُ) وَالْعُمَاهِجُ (كَجَعْفَرٍ وَعُلايِطٍ) : مثل الخامط من اللبن عند أولِ تَغْيِيرِهِ ؛ قاله أبو زيد . وقال ابن الأعرابي : الْعُمَاهِجُ : الْأَلْبَانُ الجامدة . وقال الليث : الْعُمَاهِجُ : (اللبن الخائر) من ألبان الإبل . وأنشد :
تُغْذَى بِمَخْضِ اللَّبَنِ الْعُمَاهِجِ (١)

قال ابن سيده : وقيل هو ما حُقِنَ

حَتَّى أَخَذَ طَعِماً غير حامض ، ولم يخالطه ماء ، ولم يَحْثُرْ كُلَّ الْخَثَارَةِ فَيُشْرَبَ (و) الْعُمَاهِجُ : الرَّجُلُ (الْمُخْتَالُ الْمُتَكَبِّرُ) (و) قال الأزهري : الْعَمْهَجُ : (الطَّوِيلُ) من كل شيء ويقال : عُنُقُ عَمْهَجٍ وَعُمْهَوَجٍ . (و) قال ابن دريد : الْعَمْهَجُ : (السريع) . (و) الْعُمَاهِجُ : (الْمُنْتَلِي لَحْماً وَشَحْماً وَالضَّخْمُ السَّيْنُ ، لُغَةٌ في الْمُعْجَمَةِ ، وأنشد (١) :

* مَمْكُورَةٌ فِي قَصَبِ عُمَاهِجٍ *

(كالْعُمْهَوَجِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْعُمَاهِجُ : (الْأَخْضَرُ الْمُتَنَفِّسُ من النَّبَاتِ) . وأنشد ابن سيده لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى (٢) :

* فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجِ *

وَيُرْوَى : الْعُمَالِجُ . (ج الْعُمَاهِجِ) قال الأزهري : وكل نبات غَضٌّ فهو عُمْهَوَجٌ . وَشَرَابُ عُمَاهِجٍ : سَهْلُ الْمَسَاغِ . وَالْعُمَاهِجُ : التَّامُّ الْخَلْقُ . وقال أبو عبيدة : من اللبن الْعُمَاهِجُ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة ٣/٢٢٦

(٢) اللسان والجمهرة ٣/٢٩٥ .

(١) اللسان والتكملة : وفي مطبوع التاج « بمخض » والمثبت ما سبق

وَالسَّمَاهِيجُ ، وَهُمَا اللَّذَانِ لَيْسَا
بِحُلُوتَيْنِ وَلَا آخِذَي طَعْمٍ .

[ع ن ج] *

(العَنَجُ) ، بفتح فسكون (: أَنْ
يَجْذِبُ الرَّكَبُ خِطَامَ الْبَعِيرِ) قَبْلَ
رَأْسِهِ (فَيَرُدُّهُ عَلَى رِجْلَيْهِ) حَتَّى رُبَّمَا
لَزِمَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ . وَقَدْ عَنَجَ
الشَّيْءُ يَعْجُجُهُ : جَذَبَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ
تَجَذَّبُهُ إِلَيْكَ : فَقَدْ عَنَجْتَهُ . وَعَنَجَ
رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْجُجُهُ وَيَعْجُجُهُ
عَنَجًا : جَذَبَهُ بِخِطَامِهِ حَتَّى رَفَعَهُ
وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ
عَلَى جَمَلٍ . فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ
يَعْجُجُهُ حَتَّى يَصِيرَ ^(١) فِي آخِرِيَّاتِ
الْقَوْمِ » أَيْ يَجْذِبُ زِمَامَهُ لِيَقِفَ ، مِنْ
عَنَجِهِ يَعْجُجُهُ . إِذَا عَطَفَهُ .

وَمِنَ الْحَدِيثِ أَيْضًا : « وَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ
فَعَنَجَهَا بِالزِّمَامِ » وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : « كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِيَّ
عَنَجَهُ نُوتِيَهُ » أَيْ عَطَفَهُ مَلَأَهُ .
(كَالِإِعْنَاجِ) .

(١) فِي النِّهَايَةِ « حَتَّى يَكُونَ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

وَأَعْنَجَتْ : كَفَّتْ . قَالَ مُلَيْحُ
الْهُذَلِيِّ ^(١) :

وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفْتِ
صُهَابِيَّةٌ تُبْطِئُ مَرَارًا وَتُعْنِجُ
(وَالْأَسْمُ الْعَنْجُ . مُحَرَّكَةً) ^(٢)
وَهُوَ الرِّيَاضَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « عَوْدُ
يُعَلِّمُ الْعَنْجَ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَخَذَ
فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ . وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ . أَيْ يُرَاضُ فَيُرَدُّ عَلَى رِجْلَيْهِ .
وَعَنَجْتُ الْبَكْرَ أَعْنَجُهُ عَنَجًا : إِذَا
رَبَطْتَ خِطَامَهُ فِي ذِرَاعِهِ وَقَصَرْتَهُ .
وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْبَكْرِ الصَّغِيرِ إِذَا
رِيضَ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عِنَاجِ الدِّلْوِ ،
كَمَا يَأْتِي . (و) قَوْلُهُمْ : شَيْخٌ
[شَنَجٌ] عَلَى عَنَجٍ ^(٣) : أَيْ شَيْخٌ هَرِمٌ عَلَى
جَمَلٍ ثَقِيلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ : (وَهُوَ
أَيْضًا الشَّيْخُ) ، وَالَّذِي فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ
: الرَّجُلُ ، (لُغَةً فِي) الْغَيْنِ (الْمُعْجَمَةِ) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْغَيْنِ
مِنْ أَحَدٍ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ ، وَلَا أَدْرِي
مَا صِحَّتُهُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ١٠٣٣ « تَطْلِي مَرَارًا وَاللَّسَانُ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « مَحْرُكًا »

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ : « شَيْخٌ عَلَى عَنَجٍ » وَالزِّيَادَةُ مِنْ

مَادَّةِ (شَنَجٍ)

وهذه أمثال ضربتها لإيفائهم بالعهد .
والجمع أعنجة وعُنج .
وقد عَنَجَ الدُّلْوُ يَعْنِجُهَا عُنْجاً :
عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ .

(و) العِنَاجُ : (وَجَعُ الصُّلْبِ)
والمَقَاصِلِ ، (والأمرُ وملاكه) ، هكذا
في نُسختنا ، وهو وَهْمٌ ، والصواب :
ومن الأمرِ ملاكُه ، ومثله في الأساس
واللسان وغيرهما . يقال : إني لأرى
لأمرِك عِنَاجاً : أى ملاكاً ، مَجَازُ مأخوذٌ
من عِنَاجِ الدُّلْوِ . وفي الحديث : «إن
الذين وَافُوا الخَنْدَقَ من المُشْرِكِينَ
كَانُوا ثَلَاثَةَ عَسَاكِرَ ، وَعِنَاجُ الأَمْرِ إِلَى
أَبِي سُفْيَانَ » : أى أنه كان صاحبَهُم
ومُدبِرَ أَمْرِهِم والقائم بشؤونهم ، كما
يَحْمِلُ ثِقْلَ الدُّلْوِ عِنَاجُهَا . (و) من
المجاز أيضاً : هَذَا (قولٌ لا عِنَاجَ
له ، بالكسر) : إذا (أُرْسِلَ بلا) ، وفي
نُسخة : على غير ^(١) (رَوِيَّة) . وأنشد
الليث ^(٢) :

(و) تقول : لا بُدَّ للداءِ من عِلَاجٍ ،
وللدلاءِ من عِنَاجٍ . العِنَاجُ (ككتابِ
حَبْلٍ) أو سَيْرٌ (يُشَدُّ في أَسْفَلِ الدُّلْوِ
العَظِيمَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى العِرَاقِي)
- جَمْعُ عِرْقَوَةٍ - أو العِرَاوِي . (و) قال :
الأزهرى : العِنَاجُ : (خِيطٌ خَفِيفٌ
يُشَدُّ في إِحْدَى آذَانِ الدُّلْوِ الخَفِيفَةِ
إِلَى العِرْقَوَةِ) . وقيل : عِنَاجُ الدُّلْوِ :
عُرْوَةٌ في أَسْفَلِ الغَرَبِ من باطنٍ ،
تُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الكَرْبِ ، فإذا
انْقَطَعَ الحَبْلُ أَمْسَكَ العِنَاجُ الدُّلْوُ أَنْ
تَقَعَ في البِئْرِ ، وكلُّ ذَلِكَ إذا كَانَتْ
الدُّلْوُ خَفِيفَةً ، و[هو] ^(١) إذا كان في
دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ حَبْلٌ أو بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا
ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى العِرَاقِي فيكون عَوْناً
لِلوِذَمِ ، فإذا انْقَطَعَتِ الأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا
العِنَاجُ . قال الحُطَيْثَةُ يَمْدَحُ قَوْماً
عَقَلُوا لِحَارِهِمْ عَهْداً فَوَفَّوْا بِهِ وَلَمْ
يُخْفَرُوهُ ^(٢) :

قَوْمٌ إِذَا عَقَلُوا عَقْداً لِحَارِهِمْ
شَلَّوْا العِنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الكَرْبَا

(١) كالصالح والسان .

(٢) لقيس بن الخطين ديوانه ٩٥ وانظر تخريجه ونسب
لربيع بن أبي الحقيق في التكملة ونسب الحطيفة في
الأساس (عنج) ، والشاهد في السان والمقاييس
١٥١/٤

(١) زيادة من السان وفيه النص

(٢) الديوان ١٢٨ والسان والجمهرة ١/٢٧٥ ، ١٠٤/٢

والمقاييس ١٥١/٤ و ١٧٤/٥ ومادة (كرب)

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِنَاجٌ
كَسِيلِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِنَاءٌ
(و) عن أبي عبيد: (العَنَاجِجُ):
جمع عُنْجُوجٍ، كَعُنْقُودٍ، (جِيَادُ
الْخَيْلِ) وقيل: الرائع منه .
وأنشد ابن الأعرابي^(١):

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ
بِعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَخْوَى طِمْرٍ
يُرَوِّى بِعَنَاجٍ وَبِعَنَاجِي . فمن
رواه بعَنَاجٍ فإنه أراد بعَنَاجِجٍ ،
أى بعَنَاجِجٍ ، فحذف الياء
للضرورة ، فقال بعَنَاجِجٍ ، ثم
حَوَلَ الْجِمَّ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَصَارَ عَلَى
وَزْنِ جَوَارٍ ، فَتَوَّنَ لِنُقْصَانِ الْبِنَاءِ ،
وهو من مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ . ومن رواه
عَنَاجِي ، جعله بمنزلة قوله^(٢):

* وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ *
أراد عَنَاجِجَ^(٣) كما أراد ضَفَادِعَ .
(و) قد استعملوا العَنَاجِجَ فِي

(الْإِبِلِ) ، أنشد ابن الأعرابي^(١) :
إِذَا هَجَمَتْ ضُهْبُ عَنَاجِجٍ زَاخَمَتْ
فَتَى عِنْدَ جُرْدٍ طَاحَ بَيْنَ الطَّوَانِحِ
قال اللَّيْثُ : وَيَكُونُ الْعُنْجُوجُ
مِنَ النَّجَائِبِ أَيْضاً ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَا إِبِلَ ؟ » قَالَ :
تِلْكَ عَنَاجِجُ الشَّيَاطِينِ « أَيْ مَطَايَاهَا
وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ، وَهُوَ النَّجِيبُ مِنَ
الْإِبِلِ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
جَوَارِي ، وَقَدْ عُجِّنَ إِلَيْهِ رُؤُوسُهُنَّ
يَوْمَ ظَعْنِهِنَّ^(٢) :

حَتَّى إِذَا عُجِّنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا
عَوَجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِجِ
وقيل : هُوَ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ ، وَهُوَ مِنَ الْعَنَجِ : الْعَطْفُ ،
وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ لَهَا : يَرِيدُ أَنَّهَا
يُسْرِعُ إِلَيْهَا الذُّعْرُ وَالنَّفَارُ .

(و) الْعَنَاجِجُ : (مِنْ الشَّبَابِ
أَوَّلُهُ) . وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَلَا غَيْرُهُ^(٣) .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٧٧ و اللسان ، والمقاييس ٤ : ١٨٠ : ومدة

(عوج)

(٣) ذكره الصاغاني في التكنة .

(١) اللسان

(٢) اللسان ومادة (ضفدع) والكتاب لبيويه ١ : ٣٤٤

(٣) في مطبوع التاج « عناجيج » والمثبت من اللسان

محمد بن عبد الرحمن ، من كبار أتباع التابعين .

(وَأَعْنَجَ) الرَّجُلُ : (استوثق من أمره) ، وهو كناية عن الوفاء بالعهود ، (و) أَعْنَجَ الرَّجُلُ (اشتكى) من عِناجه ، أى (من ضلِّبه) ومفاصله ^(١) . (وَعَنْجَةُ الْهُودَجِ ، محرَّكة : عَصَادَتُهُ عِنْدَ بَابِهِ) يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ .

[] ومما يستدرك عليه :

العِنَاجُ : ما عُنِجَ به . وفي الأساس عِنَاجُ النَّاقَةِ : زِمَامُهَا ، لَأَنَّهَا تُعْنَجُ بِهِ أَى تُجَذَّبُ .

وَالْعَنْجُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمَاعَةُ النَّاسِ . ومن المجاز ، وأعرابي فيه عُنْجِيَّةٌ ^(٢) : جَفَاءٌ وَكِبَرٌ .

وفي حديث ابن مسعود : فلما وضعت رجلى على مذمير أبى جهل ، قال : اغلُ عُنْجٌ . أراد : اغلُ عُنَى ، فأبدل الباء جيماً .

(١) الذى فى اللسان « وأعنج الرجل إذا اشتكى عناه والعيان وجع الصلب والمفاصل » وفى التكملة « وأعنج الرجل إذا اشتكى عناه أى وجهه »

(٢) هكذا أخذ التاج من الأساس وفى الأساس وضعت فى آخر مادة عنج لأن ترتيبه ينظر فيه إلى أول المادة أما اللسان والتاج فهذا يكون فى مادة (عجه)

(وَالْعَنْجَجُ ، بِالْفَتْحِ) ، هَكَذَا عِنْدَنَا عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ فى النُّسخ ، وهو وَهْمٌ ، والصَّوَابُ : الْعَنْجَجُ ، يَزِيدُ التَّوْنَ بَيْنَ الْجِيمَيْنِ ، وَمِثْلُهُ فى الصَّحَاحِ مضبوطاً ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : وهو (الْعَظِيمُ) . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِهَيْثَانَ السَّعْدِيِّ ^(١) :

* عَنْجَجٌ شَفْلَحٌ بَلَنْدَحٌ *

(و) الْعُنْجَجُ ، (بِالضَّمِّ : الضَّيْمَرَانُ) من الرِّيَاحِينِ . وقال الأصمعى ^(٢) ولم أسمع له غير اللَّيْثِ . وقيل : هو الشَّاهِسْفَرُمُ ^(٣) .

(و) رَجُلٌ مِعْنَجٌ ، (الْمِعْنَجُ ، كَمَنْبَرٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلْأُمُورِ) ، وفى بعض النُّسخ : الْمُعْتَرِضُ ^(٤) .

(وَعُنْجٌ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ (وَيُحَرِّكُ) جَدُّ

(١) اللسان والصحاح والتكملة وفيها « وقال الجوهري : وأنشد أبو عمرو لهيثان بن قسافة السعدي عننج شفلح بلندح . وليس لهيثان بل الهاء وجز « ونبه عليه أيضاً جهادش مطبوع التاج » .

(٢) كذا فى التاج والذى فى اللسان « قال الأزهري » ، وهو الأقرب إلى الصواب .

(٣) فى مطبوع التاج « الشاه سفرم » والمثبت من اللسان وضبطها هنا بكسر الهاء وفى مادة (شهفرم) ضبطت بفتح الهاء وضبطها القاموس بالكسر

(٤) هو كالبهرة ١٠٤ : ٢ ، واللسان .

[ع ن ب ج]

(العُنْبُج ، بِالضَّم : الْأَخْمَقُ) . وفي التهذيب : العُنْبُج : الضَّخْمُ (الرَّخْوُ والثَّقِيلُ) ^(١) من الرجال الذي لا رأى له [ولا عقل] ، وقال أيضاً : العُنْبُج : الضَّخْمُ الرَّخْوُ الثَّقِيلُ من كل شيء ، وأكثر ما يُوصَفُ به الضُّبَعَانُ . وقال اللَّيْث : العُنْبُج : الثَّقِيل من الناس . وقال غيره : العُنْبُج : الوَثَرُ الضَّخْمُ الرَّخْوُ (كالْعُنْبُوجِ ، فيهما) أى فى المعنيتين .

(و) العُنَابُجُ ، (كُعْلَابِطٍ : الجافى) الغليظ الثَّقِيلُ .

[ع ن ث ج] ، [ع ن ش ج]

(العَنْشَجُ ، كَجَعْفَرٍ وَعُلَابِطٍ ، بالثاء المثلثة بعد النون ؛ هكذا فى نسختنا ، والذي فى اللسان وغيره ^(٢) بالشين بدل الثاء : وهو (الفادر السمين الضخم) . وفى التهذيب : العَنْشَج :

(١) الذى فى اللسان عن التهذيب « الرخو الثقيل » أما الرخو والثقل « بواو المعطف بينهما فهى فى القاموس نفسه والزيادة الآتية من اللسان عن التهذيب

(٢) فى التكملة بالثاء مثل ما فى القاموس « العنيج »

الْمُنْقَبِضُ ^(١) الْوَجْهَ السَّيِّئُ الْمُنْظَرُ . وأنشد لبلال بن جرير ، وبلغه أن موسى ابن جرير إذا ذُكِرَ نَسَبُهُ إِلَى أُمِّهِ ، فقال : يَارُبَّ خَالٍ لِي أَغْرَأُ أَبْلَجَا من آل كَسْرَى يَغْتَدِي مُتَوَجًّا ليس كَخَالٍ لَكَ يُدْعَى عَنَشَجَا ^(٢) هكذا مضبوط عندنا فى نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم ^(٣) ، فليحرر .

[ع ن ف ج]

(العَنْفَجِجُ) كَزَنْجَبِيلٍ : (النَّاقَةُ البعيدة ما بين الفروج ، أو الحديد المُنْكَرَةُ منها) ، أى من النوق المفهوم من الناقة (أو المُنْئَةُ الضخمة) . وناقَةٌ عَفْنَجَجُ : عَفْنَجِجُ . قال تميم بن مُقْبِلٍ ^(٤) : وَعَفْنَجِجٍ يَمُدُّ الْحَرَّ جِرْتَهَا حَرْفٍ طَلِيحٍ كَرُكْنٍ خَرَّ من حَضَنٍ

(١) فى مطبوع التاج المنقبض « والمثبت من اللسان عن التهذيب والشاهد أيضا على العنيج

(٢) اللسان . وفى مطبوع التاج « ليس لخال » والمثبت من اللسان

(٣) الضبط فى اللسان المطبوع يفتح العين كما ضبطنا . وبهاش اللسان إشارة إلى قول الزبيدي وأنهم لم يفتقروا عليها

(٤) ذكر اللسان والمادة فى مادة (عنج)

(٥) ديوانه ٣٠٩ واللسان (عنج) والتكملة (عنج) وفيه

وعنفجيج تصد الحين جرتها

حرف طليح كركن الرعن من حضن

وهو ما يتفق مع مخطوط الديوان أما التاج ففيه كاللسان

وهذا على أَنَّ النون أصلية . وقد ذكره غير واحد من الأئمة في عفيج على أَنَّ النون زائدة .

[ع ن ه ج]

(العُناهيجُ ، كُعلابيط : الطويلُ)
السريع^(١) من الإبل ، لغة في
العُماهيج ، وقد تقدم آنفاً .

[ع و ج] *

(عَوَجٌ كَفَرِحَ) يَعْوَجُ (والاسم)
العَوَجُ (كِعَنْبٍ) على القياس ، وقد صرح به أئمة الصرف . (أو يُقال في (كل^(٢)) مُنْتَصِبٍ) كان قائماً فمالَ ، (كالحائِط والعَصَا) والرُّمَحُ (: فيه عَوَجٌ ، مُحرَّكَةً) ، ويقال شَجَرْتُكَ فيها عَوَجٌ شديدٌ . قال الأزهرى : وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله إلا العَوَجُ وفي الصحاح : قال ابن السكيت : وكل ما يَنْتَصِب كالحائط والعود قيل : فيه عَوَجٌ ، بالفتح . (و) ما كان (في نَحْوِ الأرض والدين) : فيه عَوَجٌ (كِعَنْبٍ) . وعاج يَعْوَجُ :

(١) في مطبوع التاج وضعت كلمة السريع بين قوسين ،

على أنها من كلام القاموس ، وليست فيه .

(٢) كلمة « كل » موجودة في إحدى نسخ القاموس .

إذا عَطَفَ . والعَوَجُ في الأرض : أن لا تستوى . وفي التنزيل ﴿ لا تَرَى فيها عَوِجاً وَلَا أَمْتاً ﴾^(١) . قال ابن الأثير وقد تكرر ذكر العَوَجِ^(٢) في الحديث اسماً وفِعْلاً ومصدرًا وفاعلاً ومفعولاً وهو بفتح العين مختص بكل شخص مَرْنِي كالأجسام ، وبالكسر ، بما ليس بمَرْنِي كالرأى والقول . وقيل^(٣) الكسر يقال فيها معاً ، والأول أكثر . ومنه الحديث : « حَتَّى يَقِمَ^(٤) به المِلَّةُ العَوْجَاءُ » ، يعني مِلَّةَ إبراهيم على نبيتنا وعليه الصلاة والسلام ، التي غيرتها العربُ عن استقامتها . والعَوَجُ بالكسر : في الدين . تقول : في دينه عَوَجٌ ، وفيما كان التَّعْوِيجُ يكثرُ ، مثلُ الأرض والمَعاشِ^(٥) . وفي التنزيل ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ

(١) سورة طه الآية ١٠٧

(٢) في مطبوع التاج « اسم العوج هو المشب من اللسان والنهاية

(٣) في مطبوع التاج « والقول والدين وقيل وكلمة الدين ليست

في اللسان ولا النهاية ويؤيد ذلك قوله فيها معاً وهو الشارح

سيحدث عنها بعد ذلك

(٤) في اللسان « حتى تقيم » أما النهاية فكان الأصل

(٥) جهام مطبوع التاج « قوله : وفيما كان ، إلغ ، كذا

في اللسان أيضاً ، وجارة الجوهرى : والعوج بالكسر

ما كان في أرض أو دين أو معاش » [يقال في دينه

عوج]

الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا» (١)
قال الفراء: معناه: الحمد لله الذي أنزل
على عبده الكتاب قِيمًا ولم يَجْعَلْ
له عِوَجًا، وفيه تأخير أريد به التقديم.
وعِوَجُ الطَّرِيقِ وعِوَجُهُ: زِيغُهُ.
وعِوَجُ الدِّينِ والخُلُقِ: فسادُهُ ومَيْلُهُ،
على المَثَلِ.

والفِعْلُ من كُلِّ ذَلِكَ: عِوَجَ عِوَجًا
وعِوَجًا.

قال الأصمعي: يقال: هذا شَيْءٌ
مُعَوَّجٌ، (وقد اعْوَجَّ اعْوَجَاجًا)، على
افْعَلْ افْعِلَالًا. ولا يقال: مُعَوَّجٌ، على
مُفْعَلٍ، إِلَّا لَعُودٍ أَوْ شَيْءٍ رُكِبَ (٢) فِيهِ
العِوَجُ.

(وعِوَجْتُهُ: عَطَفْتُهُ)، (فَتَعَوَّجَ):
انْعَطَفَ. قال الأزهري: وغيره
[يُجَبِّزُ] (٣) عَوَّجَتِ الشَّيْءَ تَعْوِيجًا
فَتَعَوَّجَ: إِذَا حَنَيْتَهُ، وَهُوَ ضِدُّ قَوْمَتِهِ،
فَأَمَّا إِذَا انْحَنَى مِنْ ذَاتِهِ فَيُقَالُ: اعْوَجَّ
اعْوَجَاجًا. يُقَالُ عَصَا مُعَوَّجَةٌ، وَلَا تَقْلُ:
مِعَوَّجَةٌ، بِكسر الميم؛ ومثله في الصَّحاح.

(١) سورة الكهف: الآيات ٢٠١.

(٢) في اللسان: يركب.

(٣) زيادة من التهذيب واللسان، وبلونها يتغير معنى الكلام.

(والأَعْوَجُ) لِكُلِّ مَرْتَبِيٍّ، وَالْأُنْثَى
عَوَّجَاءُ، وَالْجَمَاعَةُ عُوجٌ.

ورجل أَعْوَجُ بَيْنَ الْعَوَجِ: وَهُوَ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

(و) أَعْوَجُ (بلا لام: فَرَسٌ)
سَابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فَأَعْوَجَتْ قَوَائِمُهُ.
وَالْأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ كَانَ يُقَالُ
لَهُ أَعْوَجُ، يُقَالُ: هَذَا الْحَصَانُ مِنْ
بَنَاتِ أَعْوَجَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ:
«رُكِبَ أَعْوَجِيًّا»: أَيِ فَرَسًا مَنْسُوبًا إِلَى
أَعْوَجَ، [و] هُوَ فَحْلٌ كَرِيمٌ تُنْسَبُ
الْحَيْلُ الْكَرَامُ إِلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ (١):

«أَخَوَى مِنَ الْعَوَجِ وَقَاحَ الْحَافِرِ»

فَإِنَّهُ أَرَادَ: مِنْ وَلَدِ أَعْوَجَ، وَكَسَرَ
أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ
الصِّفَةُ. وَفِي الصَّحاحِ: أَعْوَجُ: اسْمُ
فَرَسٍ كَانَ (لِبْنِي هِلَالٍ) بْنِ عَامِرٍ
(تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتُ)، وَبَنَاتُ
أَعْوَجَ وَبَنَاتُ عُوجٍ (٢). قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: (كَانَ) أَعْوَجُ (لِكِنْدَةَ،

(١) اللسان.

(٢) «بنات عوج»: ليست في الصحاح ولا اللسان.

فَأَخَذَتْهُ (بنو) (سُلَيْم) في بعض أيامهم ، (ثم صار إلى بني هلال) ، وليس في العرب فحلُّ أشهر ولا أكثر منه نسلاً (أو صار إليهم) - أي إلى بني هلال - (من بني آكل المرار) . وهذا القول ذكره الأصمعي في كتاب الفرس (و) قال المبرد : أعوج : (فرس لغني بن أعصر) ركب صغيراً قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه ، وقيل : ظهره . وفي وفيات الأعيان لابن خلكان : أنه سُمي أعوج لأنهم حملوه في خُرج ، وهربوا به لنفاسته عندهم ، وهم في غارة شنت عليهم ، فاعوج في ذلك الخُرج . قال شيخنا : وهو الذي اعتمده كثير من أرباب التواريخ .

وذكر الواحدى في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي من عجائب سير أعوج وأخباره أموراً لا تسعها العقول .

وفي كتاب الفرق لابن السيد : (١) الخيل المعروفة عند العرب بنات الأعوج ولاحق بنات العسجدى وذى

(١) في مطبوع التاج : «ابن السيل» تحريف . وقد ورد صحيحاً في المواد فليج ، وشرح ، وصلاح ، وضرر

العُقَّال وداحس والغبراء والجَرَّادة والحنفاء والنعامه والسَّماء وحامِل (١) والشَّقراء والزَّغفران والحُرُون ومَكْتوم والبطون (٢) والبُطين وقُرْزُل والصَّريح والزَّيبد (٣) والوَحيف وعلوى .

قال شيخنا : وأمُّ أعوج يقال لها سَبَل ، وكانت لغني أيضاً .

ثم ظاهر المصنف كالجوهري ، وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف في الخيل أن أعوج إنما هو واحد . وقال جماعة : إنهما أعوجان ، هذا الذى ذكرناه ابن سَبَل ، هو أعوج الأصغر . وأما أعوج الأكبر فهو فرس آخر يقال له : العجوس وهو ولد الدينار ، وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان (٤)

(١) الموجود فى أنساب الخيل ومادة حمل (حمالة

وحمال وحميل وجول، هذا وأيضاً «البهاء» الموجود «الشراء» .

(٢) الموجود فى أنساب الخيل «البطين» والبطان

(٣) فى شرح المفصليات ٧٤١ «الريذ» والمثبت من التاج (زبد)

وفى الأصل «الزبير» وهماش مطبوع التاج «قولوا الزبير» لم أجده فى القاموس إلا زوبراً اسم لعدة أفراس

(٤) كذا فى مطبوع التاج والذى فى أنساب الخيل لابن الكلبي

ص ١٤ - ١٥ أن زاد الراكب - أو زاد الركب -

ولدت الهجيس وأن الهجيس ولد

الدينارى ، فالدينارى أبوه الهجيس

والهجيس أبوه زاد الراكب أو زاد الركب .

ابن داوود عليهما الصلاة والسلام ،
 بقيت من الخيل التي خرجت
 من البحر ، وكان أعطاه قوماً ^(١) وفدوا
 عليه وقال لهم : تَصِيدُوا عليه ماشيتكم ،
 وكانوا من جرهم ، فكان لا يفوته شيء
 فسمى زاد الركب . انتهى .

(والعوجاء : الضامرة من الإبل) ، قال
 طرفة ^(٢) :

وإني لأمضي الهم عند اختضاره
 بعوجاء مرقال ترؤح وتغتدي

ويقال : ناقة عوجاء : إذا عَجِفَتْ
 فاعوج ظهرها (و) العوجاء : اسم امرأة
 (هضبة تناوح جبلني طيبي) سُمِّيَتْ
 به لأن هذه المرأة صُلِبَتْ عليها ، ولها
 حديث تقدم بعضه في أول الكتاب
 عند ذكر أجيا (و) العوجاء : (فرس
 عامر بن جوين الطائي) ، صوابه :
 عمرو بن جوين ، وكون أن العوجاء
 فرس له لم يذكره ، وغاية ما يقال :

إن المصنف أخذه من قوله ^(١) :
 إِذَا أَجَا تَلَفَعَتْ بِشَعَابِهَا
 عَلَى وَأَمَسَتْ بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلَةً
 وَأَصْبَحَتِ الْعَوْجَاءُ يَهْتَزُّ جِيدُهَا
 كَجِيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَةً
 وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَامِرُ الْقَيْسِ ^(٢)
 فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طيبي
 لا الفرس ، فليحرر . (و) العوجاء :
 (اسم لمواضع) منها قرية بمصر .
 (و) العوجاء : (القوس) .

(وعاج) الشيء (عوجاً) وعجاجاً ،
 وعوجه : عطفه . ويقال : عَجَنَتْه فانعاج
 أي عطفته فانعطف ، ومنه قول رؤبة ^(٣) :
 • وانعاج عودي كالشطيف الأخصن •
 وعاج بالمكان ، وعليه ، عوجاً
 وعوج وتعوج : عطف .

وعاج بالمكان يعوج عوجاً
 (ومعاجاً) بالفتح : (أقام) به ،
 وفي حديث إسماعيل عليه السلام :
 « [هل] ^(٤) أنتم عائجون » ، أي

(١) اللسان

(٢) ليس في ديوانه .

(٣) الديوان ٢٦١ واللسان المفايس ٤ : ١٨٠ ومادة (شطف)

(٤) زيادة عن النهاية واللسان وأثير اللسان بهاش مطبوع التاج .

(١) في مطبوع التاج « أعطاه لقوم »

(٢) شرح القصائد السبع لابن الأنباري واللسان ١٤٩

والصاح ومادة (رقل)

وتَعَوَّجَتْ : عَطَفَهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (١) :

عُوجُوا عَلَى وَعُوجُوا صَخِيصِي
عُوجًا وَلَا كَتَعُوجِ النَّخْبِ
عُوجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجِ الْإِبَعُوجِ ، يَقُولُ :
عُوجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَارِدِينَ (٢)
مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّخْبِ
عَلَى قَضَائِهِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْعُوجُ :
عَطَفُ رَأْسِ الْبَعِيرِ بِالزَّمَامِ أَوِ الْخِطَامِ .
تَقُولُ : عُجْتُ رَأْسَهُ أَعُوجُهُ عُوجًا . قَالَ
وَالْمَرْأَةُ تَعُوجُ رَأْسَهَا إِلَى ضَجِيعِهَا .
وَعَاجَ عُنُقَهُ عُوجًا : عَطَفَهُ . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ يَصِفُ جَوَارِيَّ قَدْ عُجْنَ إِلَيْهِ
رُؤُوسَهُنَّ يَوْمَ ظَنَنْهُنَّ (٣)

حَتَّى إِذَا عُجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهِنَّ لَنَا
عُوجَ الْأَخِشَّةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِيجِ
أَرَادَ بِالْعَنَاجِيجِ هُنَا جِيَادَ
الرُّكَّابِ ، وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ . وَيُقَالُ

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مُتَفَارِدِينَ »

(٣) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ ٤ : ١٨٠ : وَبَادَةُ (عَج) وَفِي

الذِّبْوَانِ ٧٢

تُسْقَى إِذَا عُجْنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا
عُوجَ الْأَعْنَةِ أَعْنَاقَ الْعَنَاجِيجِ

مُقِيمُونَ ، يُقَالُ : عَاجٌ بِالْمَكَانِ ،
وَعُوجٌ : أَيْ أَقَامَ . وَعَاجٌ غَيْرُهُ بِالْمَكَانِ
يَعُوجُهُ ، (لَازِمٌ ، مُتَعَدٍّ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : لَازِمٌ وَيَتَعَدَّى ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « ثُمَّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى
الْمَرْأَةِ ، فَأَمَرَهَا بِطَعَامٍ » ، أَيْ أَمَالَه
إِلَيْهَا وَالتَّفَتَ نَحْوَهَا . (و) عَاجَ عَلَيْهِ
(وَقَفَ) . وَالْعَاجِجُ : الْوَاقِفُ . وَأَنْشَدَ
فِي الصَّحَاحِ (١) :

« عُجْنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَيْ تَغْرِيجٍ *

وَضَعَ التَّغْرِيجَ مَوْضِعَ الْعُوجِ
إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا .

(و) عَاجَ عَنْهُ : إِذَا (رَجَعَ) . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ مَا يَعُوجُ عَنْ شَيْءٍ
أَيْ مَا يَرْجِعُ عَنْهُ .

(و) عَاجَ : (عَطَفَ رَأْسَ الْبَعِيرِ
بِالزَّمَامِ) ، وَكَذَا الْفَرَسَ . وَمِنْهُ قَوْلُ
لُبَيْدٍ (٢) :

« فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضُمَرٍ *

وَعَاجَ نَاقَتَهُ . وَعُوجُهَا . فَانْعَاجَتْ

(١) اللِّسَانُ : « أَيْ تَغْرِيجٍ » أَمَّا الصَّحَاحُ فَكَالْأَمَلِ

(٢) الذِّبْوَانُ ٤٩ ، وَاللِّسَانُ . وَمُذَرَّةُ :

« وَقَيْسُ بْنُ جَزْءٍ يَوْمَ نَادَى صِحَابَهُ .

لجِيَادِ الْخَيْلِ : عَنَاجِيحُ أَيْضاً ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وعاج مبنية بالكسر) على
التعريف (: زَجْرُ النَّاقَةِ) وينون على
التنكير . قال الأزهرى : يقال للناقة
في الزجر : عاج ، بلا تنوين فإن
شئت جزمت على توهم الوقوف .
يقال : عَجَعْتُ بالناقة : إذا قلت
لها : عاج عاج . قال أبو عبيد :
ويقال للناقة : عاج وجه ، بالتنوين .
قال الشاعر (١) :

كَانِي لَمْ أَزَجِرْ بِعَاجٍ نَجِيَّةٍ
وَلَمْ أَلْقَ عَنْ شَحْطِ خَلِيٍّ لَمْصَافِيَا
قال الأزهرى : قال أبو الهيثم فيما
قرأت بخطه : كلُّ صَوْتٍ يُزَجَرُ بِهِ
الِإِبِلُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَجْزُوماً ، إِلَّا أَنْ
يَقَعَ فِي قَافِيَةٍ فَيُحَرِّكُ إِلَى الْخَفْضِ ،
تَقُولُ فِي زَجْرِ الْبَعِيرِ : حَلْ حَوْبُ ،
وَفِي زَجْرِ السَّيِّعِ : هَجْ هَجْ ، وَجَهْ جَهْ ،
وَجَاهْ جَاهْ ، فَإِذَا حَكَيْتَ ذَلِكَ قُلْتَ لِلْبَعِيرِ :
حَوْبُ أَوْ حَسُوبُ ، وَقُلْتَ لِلنَّاقَةِ :
حَلْ أَوْ حَلِ .

(١) السان والصاح

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ لِلْمَسَكِ : عَاجٌ .
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا
كَشَحْمِ الْقَنَا لَمْ يُعْطِهَا الزُّنْدَ قَادِحُ
قال الأزهرى : والدليل على صحة
ما قال شمر في العاج أنه المسك ما جاء
في حديث مرفوع : « أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَثَوْبَانَ :
اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سِوَارِينَ مِنْ عَاجٍ » .
لَمْ يُرِدْ بِالْعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنْ أَنْيَابِ
الْفَيْلَةِ لِأَنَّ أَنْيَابَهَا مَيْتَةٌ ، (و) إِنَّمَا
(الْعَاجُ : الذُّبْلُ) ، وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ
الْبَحْرِيَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ
مِنْ الْعَاجِ » . الْعَاجُ : الذُّبْلُ وَقِيلَ : شَيْءٌ
يُتَّخَذُ مِنْ ظَهْرِ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ .
فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي هُوَ لِلْفَيْلِ فَتَنَجَّسَ عِنْدَ
الشَّافِعِيِّ ، وَطَاهَرُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لَنَا .
وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَالْخَطَّابِيُّ : الذُّبْلُ :
هُوَ عَظْمُ السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ .

(١) السان ، وبهاش مطبوع الناج ، قوله كشحم القناراد به
دواب يقال لها الحلك ويقال لها بنات النقا
يشبه بها بنان الجوارى ، لئنها ونعمتها ،
أفاده في السان .

(و) العَاجُ : (عَظْمُ الْفِيلِ) ولا يُسَمَّى غيرُ النَّابِ عاجاً ، كذا قاله ابن سيده والقزاز ، وسَبَقَهُم اللَّيْثُ . وفي المصباح : العَاجُ : أُنْيَابُ الْفَيْلَةِ^(١) . (ومن خواصه أنه إن بُحِرَ به الزَّرْعُ أو الشَّجَرُ لم يَقْرَبَهُ دُودٌ ، وشارِبَتُهُ كُلُّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ مَاءٍ وَعَسَلٍ إن جُمِعَت بعد سبعة أَيَّامٍ) من شَرِبَهَا مع المداومة عليها ذَهَبَ عُقْرُهَا (حَبِلَتْ) ؛ نقله الأطباء . (وصاحبه) من الصَّحاح - (وبائعُه) ، حكاه سيبويه ، (عَوَّاجٌ) .

(وذو عَاجٍ : وادٍ) .
(وَعَوَّجَه) أى الإناء (تَعْوِجاً : رَكَبَه) أى العَاجَ (فيه) . ومنه إِنْاءٌ مُعَوَّجٌ ، قال المَعْرِيُّ^(٢) :
فَعُجَّ يَدَكَ الْيُمْنَى لِتَشْرَبَ طَاهِراً
فَقَدْ عِيفَ لِلشَّرْبِ الْإِنْاءُ الْمُعَوَّجُ

وق الديوان ٢٢٨ -

نهاوى في الظلماء حرفٌ كأنها

مُسْتَبَحٌ أطراف العجيزة أضْحَرُ
وهو كذلك في الأساس (سيح) وكذلك هو في اللسان
والنتاج (سيح) بتعريف القافية إلى « العجيزة أسعم »
هذا وفي اللسان والنتاج هنا « تقد بالموامة .. » والمثبت
من التكملة والمقاييس

(١) في المصباح المطبوع : أنياب الفيل .

(٢) اللزوميات ٢٠٤ .

وقيل : كلُّ عَظْمٍ عند الْعَرَبِ عَاجٌ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمَسْكُ من الذَّبَلِ
ومن الْعَاجِ كهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ
المرأةُ في يَدَيْهَا ، فَذَلِكَ الْمَسْكُ . قال
والذَّبَلُ : الْقَرْنُ ، فَإِذَا كَانَ من عَاجٍ
فهو مَسْكٌ وعَاجٌ ووقَفٌ ، وَإِذَا كَانَ من
ذَبَلٍ فهو مَسْكٌ لا غير . وقال الهذلي^(١) .

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ عَاجَةً
ولا جَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ
فَالْعَاجَةُ : الذَّبَلَةُ . وَالْجَاجَةُ :
خَرَزَةٌ لا تُسَاوِي فَلْساً ، وقد تقدَّم .

(و) العَاجُ : (النَّاقَةُ اللَّيْنَةُ الْأَعْطَافُ)
هكذا في النسخ ، وفي أخرى : اللَّيْنَةُ
الْأَنْعَاطُ^(٢) . وفي اللسان : عَاجٌ :
مَذْعَانٌ لا نَظِيرَ لَهَا في سُقُوطِ الْهَاءِ
كَانَتْ فَعْلاً ، أو فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ .
قال الأزهري : ومنه قولُ الشاعر^(٣) :
تَقْدَى بِيَ الْمَوْمَةِ عَاجٌ كَأَنَّهَا *

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٠١ وهو لأبي غراش كما
هو فيه وفي التكملة ومادة (جوج)

(٢) هي كاللسان .

(٣) هو ذو الرمة كما في التكملة وعجزه فيها :

* مُسْتَبَحٌ أطراف العجيزة أضْحَرُ *

والمقاييس ١٨١/٤ وعجزه فيها :

* أَمَامَ الْمَطَايَا نِقْنِقٌ حِينَ تَدْعُرُ *

قال شراحه : أى الإناء الذى فيه العاج ، وهو عظم الفيل .

(وعوج بن عوق ، بضمهما لا عنق ، كما يأتى للمصنف فى عوق . قال الليث : هو (رجل) ذكر أنه كان (وليد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش إلى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام . وأنه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) . قال القزاز فى جامع اللغة : عوج بن عوق : رجل من الفراعنة ، كان يوصف من الطول بأمر شنيع . قال الخليل رحمه الله : ذكر أنه إذا قام كان السحاب له مشزراً ، وذكر أنه صاحب الصخرة التى أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام .

(والعويج) كأمير : (فرس عروة ابن الورد) المعروف بعروة الصعاليك . (والعوجان ، محرّكة : نهر) .

(وجبال عوج ، بالضم : جبال باليمن) .

(ودارة عويج ، كزبير ، م) .

[] وما يستدرك عليه من المادة :

العوج : الانعطاف .

وعجت إليه أعوج عجاجاً وعوجاً ، وأنشد^(١) :

قفا نسأل منازل آل ليلى
متى عوج إليها وانثناء ؟
وانعاج : انعطف .

ويقال : نخيل عوج : إذا مالت . قال لبيد يصف عبيراً وأثنه وسوقه إياها^(٢) :

إذا اجتمعت وأخوذ جانبيهما
وأوردّها على عوج طوال
فقال بعضهم : أوردّها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها . وقيل : معنى قوله : على عوج أى على قوائمها العوج . ولذلك قيل للنخيل عوج . ويقال لقوائم الدابة : عوج . والتعويج فيها : التجنيب ، ويشتحب ذلك فيها . قال ابن سيده : العوج : القوائم ،

(١) اللسان .
(٢) الديوان ٨٦ والسان

صِفَةُ غَالِبَةٍ . وَخَيْلٌ عَوْجٌ : مُجَنَّبَةٌ ،
وهو منه .

وَأَعْوَجُ : فَرَسٌ عَدِيٌّ بِنِ أَيْوَبَ .
وعاج به : مالٌ وَالَّمَّ بِهِ وَمَرَّ عَلَيْهِ .
وامرأةٌ عَوْجَاءُ : إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ
تَعَوَّجُ إِلَيْهِ لِتَرْضِعَهُ . ومنه قول
الشاعر (١) :

إِذَا الْمَرْغُوثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَغْزُهَا
عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْوَجُ
وماله على أصحابه تَعْوِيحٌ وَلَا تَعْرِيجُ :
أى إقامَةٌ .

وناقةٌ عَائِجَةٌ : لَيِّنَةُ الْإِنْعَاطِ .
والعَوْجُ : الْإِيَّامُ . وبه فُسِّرَ قولُ
ذِي الرُّمَّةِ (٢) :

عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسَعِفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى
رِقَاقَ الثَّنَائِيَا وَاضِحَاتِ الْمَعَاصِمِ
وقال شَمِرٌ : قَالَ زَيْدُ بْنُ كُثُوفَةَ :
مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الْإِيَّامُ عَوْجٌ رَوَّاجِعٌ » ،

(١) اللسان وفيه وفي التاج « ذو دعتين » والتصويب من
التهديب . وبهامش مطبوع التاج « قوله دعتين ، كذا
بالنسخ كاللسان وهو شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم
أنف عليه في مادة د غ لاقى اللسان ولا في القاموس
فليحذر »

(٢) « الديوان ٦١٥ واللسان » .

يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ ، يَقُولُهَا
الْمَشْمُوتُ بِهِ ، أَوْ تُقَالُ عَنْهُ ، وَقَدْ
تُقَالُ عِنْدَ السَّوْعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : عَوْجٌ هُنَا : جَمْعُ أَعْوَجَ ،
وَيَكُونُ جَمْعًا لِعَوْجَاءَ ، كَمَا يَقَالُ :
أَصُورٌ وَصُورٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ عَائِجٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ عَوْجُ
عَلَى فُعْلٍ فَخَفَّفَهُ .

وَدَارَةُ الْعَوْجِ : مَوْضِعٌ (١) .
وَأَعْوَجُ : اسْمُ حَوْضٍ . وبه فُسِّرَ
مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ (٢) :

إِنْ تَأْتِنِي وَقَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَا
أَرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَجَا
وَالْعَوِيَجَاءُ : نَوْعٌ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَسُفْيَانُ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ : مَدَنِيٌّ مِنَ
التَّابَعِينَ .

وإسماعيلُ ذُو الْأَعْوَجِ : فِي عُمُودِ
نَسَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ (٣) ، وَالْأَعْوَجُ .

(١) جاء في مادة سهج « دارات العوج » في رجز « يادار سلى
بين دارات العوج » وفي اللسان عوج جاء شاعده (سهج)
« يادار سلى بين ذات العوج » وقال : يجوز أن يكون موصفاً

(٢) اللسان

(٣) الروض الأنف من ٩

فَرَسُهُ ، وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْخَيْلُ ، وَكَانَ لَغْنِيَّ بْنَ أَغْصَرَ ، وَهُوَ
جَدُّ دَاحِسِ الْمَذْكُورِ فِي حَرْبِ دَاحِسٍ
وَالْغَبَرَاءِ .

وَفِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ^(١) : أَبُو الْعَاجِ
السُّلَمِيُّ : كَانَ عَامِلًا عَلَى الْبَصْرَةِ .
اسْمُهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قِيلَ لَهُ :
أَبُو الْعَاجِ ، لِنَبَايَاهُ .

[ع ه ج] *

(الْعَوْهَجُ) وَالْعَوْهَجُ : (الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ مِنَ الظُّلْمَانِ) ، جَمْعُ ظَلِيمٍ ،
وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ ، (وَ) مِنْ (التُّوقِ .
وَالطُّبَاءِ) . وَيُقَالُ لِلنَّعَامَةِ : عَوْهَجٌ .
(وَ) قِيلَ : هِيَ (النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ) .
وَقِيلَ : هِيَ التَّامَّةُ الْخَلْقِ . وَقِيلَ :
هِيَ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ
فَقَطْ . وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِكُلِّ ذَلِكَ .
وَامْرَأَةُ عَوْهَجٍ : تَامَّةُ الْخَلْقِ حَسَنَةٌ .
وَقِيلَ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . قَالَ ^(٢) :
هَجَانُ الْمَحْيَا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَلَتْ
مِنَ الْحُسْنِ سُرِبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِقِ

(١) فِي الْمَعَارِفِ ٤٢٠ ، وَكَانَ أَبُو الْعَاجِ نَائِبًا

لِيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ عَلَى الْبَصْرَةِ سَنَةَ ١٢٠ هـ

(٢) السَّانِ .

(وَ) قِيلَ : الْعَوْهَجُ : (الطَّوِيلَةُ
الرَّجْلَيْنِ مِنَ النَّعَامِ) . قَالَ
الْعَجَّاجُ ^(١) :

* فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ زِفْ عَوْهَجًا *

كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجْلَيْنِ ؛ كَذَا
فِي اللِّسَانِ . (وَ) الْعَوْهَجُ : (الظُّبَيْةُ)
الَّتِي (فِي حَقْوَيْهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانِ) ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . (وَ) قَالَ الْبُشْتِيُّ :
الْعَوْهَجُ : (الْحَيَّةُ) فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ ^(٢) :

* حَضَبُ الْغَوَاةِ الْعَوْهَجِ الْمَنْسُوسَا *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ ،
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ صَاحِبَهُ أَخَذَ عَرَبِيَّتَهُ مِنْ
كُتُبِ سُقَيْمَةٍ ، وَأَنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ
الْحِفْظِ وَالتَّمْيِيزِ . وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا :
الْعَوْهَجُ . بِالْمِيمِ . وَمَنْ قَالَ : الْعَوْهَجُ ،
فَهُوَ جَاهِلٌ أَلْكَنٌ . وَهَكَذَا رَوَى
الرُّوَاةُ بَيْتَ رُؤْبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
تَرْجُمَةِ عَمِج . (وَ) عَوْهَجٌ : (فُخْلٌ
إِبِلٍ كَانَ لِمَهْرَةٍ) ، كَانَ مَوْصُوفًا
بِحُسْنِ خَلْقَتِهِ .

(١) الْدِيَوَانُ ٥٧ وَاللِّسَانُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٧١ بِرَوَايَةِ « الْعَوْجِ » وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ

وَالْكَلِمَةُ رَانظَرِ أَيْضًا مَادَّةَ (عَمِج) وَمَا قِيلَ فِي نَسْبَتِهِ

(والعَوَاهِجُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ) قال :

يَارُبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ
شَرَابَةِ اللَّبَنِ الْعَمَاهِجِ
تَمْشِي كَمْشَى الْعُشْرَاءِ الْفَاسِجِ
حَلَالَةَ لِلْسُرْرِ الْبَوَاعِجِ
لَيْنَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ
[كَأَنَّ رِيحاً مِنْ خُزَامَى عَالِجِ]
تُطَلَّى بِهِ دُونَ الضَّجِيعِ الْوَالِجِ ^(١)

[ع ي ج] *

(مَا أَعِيجُ بِهِ) وما أَعِيجُ مِنْ
كَلَامِهِ بِشَيْءٍ (: مَا أَغْبَأُ) بِهِ . وَبَنُو
أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا أَغُوجُ بِكَلَامِهِ ، أَيْ
مَا أَتَفَتُ إِلَيْهِ .

وَالْعِيجُ : شِبْهُ الْاِكْتِرَاثِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِجَاجُ : الرَّجُوعُ
إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : مَا أَعِيجُ
بِهِ عُوجاً . وَقَالَ : مَا أَعِيجُ بِهِ عُيُوجاً :
أَيْ مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ وَأَنْشَدُوا ^(٢) :

وَمَا رَأَيْتُ بِهَا شَيْئاً أَعِيجُ بِهِ

إِلَّا الثُّمَامَ وَإِلَّا مَوْقِدَ النَّارِ

تَقُولُ : عَاجٌ بِهِ يَعْجِجُ عَيْنُجُوجَةً
فَهُوَ عَائِجٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
مَا عَاجَ بِقَوْلِهِ عَيْنُجاً وَعَيْنُجُوجَةً : لَمْ
يَكْثَرِثْ لَهُ أَوْ لَمْ يُصَدِّقْهُ .

(وَمَا عِجْتُ بِهِ : لَمْ أَرْضَ بِهِ) .
وَمَا عَاجَ بِهِ عَيْنُجاً : لَمْ يَرْضَ بِهِ (و)
مَا عِجْتُ (بِالْمَاءِ : لَمْ أَرَوْ) لَمْلُوحَتِهِ ،
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ . وَشَرِبْتُ
شَرِبَةً ، مَاءً مِلْحاً ، فَمَا عِجْتُ بِهِ ، أَيْ
لَمْ أَنْتَفِعْ ^(١) بِهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) :

وَلَمْ أَرْ شَيْئاً بَعْدَ لَيْلَى أَلَذَّهُ
وَلَا مَشْرَباً أَرَوَى بِهِ فَأَعِيجُ
أَيْ أَنْتَفِعَ بِهِ . (و) الْعِيجُ :
الْمَنْفَعَةُ . وَمَا عِجْتُ (بِالدَّوَاءِ)
عَيْنُجاً . وَتَنَاوَلْتُ دَوَاءً فَمَا عِجْتُ بِهِ :
أَيْ (لَمْ أَنْتَفِعْ) بِهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : مَا يَعْجِجُ بِقَلْبِي شَيْءٌ مِنْ
كَلَامِكَ . وَيُقَالُ : مَا عِجْتُ بِخَبَرِ
فُلَانٍ ، وَلَا أَعِيجُ بِهِ : أَيْ لَمْ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَهَذَا مَطْبُوعٌ التَّاجِ «قَوْلُهُ شَرِبَةً

مَاءً مِلْحاً كَذَا فِي اللِّسَانِ يَقْتَضِي شَرِبَةً وَنَصَبَ مَاءٍ « هَذَا

وَفِي الصَّحَاحِ وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءً مِلْحاً فَمَا عِجْتُ بِهِ أَيْ

لَمْ أَرَوْهُ وَتَنَاوَلْتُ دَوَاءً فَمَا عِجْتُ بِهِ ، أَيْ لَمْ أَنْتَفِعْ بِهِ

(٢) اللِّسَانُ .

(١) التَّحْكَمَةُ وَالزِّيَادَةُ مِنْهَا وَهِيَ يَرْتَبِطُ بِالرَّجْزِ وَفِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ يَطْلُ . وَانْظُرْ مَا دَقَّ (سَرَجٌ) وَ (عَمِيجٌ)

(٢) لِلنَّابِقَةِ ، نَسَبَ لَهُ فِي الْمَقَابِيصِ ٤ : ١٩١ . وَرَوَيْتُهُ

«فَمَا رَأَيْتُ لَهَا» . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

أَشْتَفِ بِهِ [وَلَمْ أَسْتَيْقِنَهُ] ^(١) . وَعَاجِ
يَعِيجُ ، إِذَا انْتَفَعَ بِالْكَلَامِ وَغَيْرِهِ .

(فصل الغين)

المعجمة مع الجيم

[غ ب ج] .

(غَبِجَ الْمَاءُ . كَسَمِعَ) ^(٢) يَغْبِجُهُ :
(جَرَعَهُ) جَرَعًا مُتَدَارِكًا . (و) هِيَ
(الْغُبْجَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (الْجُرْعَةُ) .

[غ ذ ج] .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غَذَجَ الْمَاءُ يَغْذِجُهُ غَذْجًا : جَرَعَهُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهَا ؛
ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

[غ س ل ج] .

(الْغَسْلَجُ) كَجَعْفَرٍ : (الْبَنْجُ الْأَسْوَدُ) .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَنَاتٌ مِثْلُ الْقَفْعَاءِ
يَرْتَفِعُ قَدْرَ الشُّبْرِ . لَهُ وَرَقَةٌ لَزِجَةٌ ،
وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ الْمَرَوْ الْجَبَلِيِّ .

(١) الزيادة من اللسان وفي النص

(٢) ضبط في الموهبة ٢١١:١ ضبط قلم بفتح الباء . وكذا

ضبطت النبعة فيها بفتحة بين الغين والياء ويؤيد الضم

ضبط النبعة بعدها بضم فسكون على أن النبعة فيها فتح

الغين وضمتها وهي لغة فيها

(و) الْغَسْلَجُ : (الْأَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ،
(و) هُوَ أَيْضًا (مَا لَا تَجِدُ لَهُ طَعْمًا مِنْ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، كَالْغَسْلَجِ .
كَعَمَلَيْسِ) . وَكُلُّ هَذَا مُسْتَدْرِكٌ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ .

[غ ص ل ج]

(الْفَضْلَجَةُ) - بِالضَّادِ بَعْدَ
الغَيْنِ - (فِي اللَّحْمِ : إِذَا لَمْ يُنْخَلْخَهِ
وَلَمْ يُنْضِجْهُ وَلَمْ يُطَيِّبْهُ) . وَهَذَا
مُسْتَدْرِكٌ أَيْضًا .

[غ ل ج] .

(غَلَجَ الْفَرَسُ يَغْلِجُ) كَضَرَبَ .
غَلَجًا وَغَلَجَانًا : إِذَا (جَرَى) جَرِيًّا (بَلَا
اخْتِلَاطٍ . وَهُوَ مَغْلَجٌ ، كَمَنْبَرٍ) ، إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ . وَغَلَجَ : خَلَطَ الْعُنُقَ بِالْهَمْزِجَةِ .
(وَتَغَلَّجَ) الرَّجُلُ : إِذَا (بَغَى وَظَلَمَ) .
(و) غَلَجَ (الْحِمَارُ) : عَدَا ،
(وَشَرِبَ وَتَلَمَّظَ بِأَسَانِهِ) .
(و) يَقَالُ : (عَيْرٌ مَغْلَجٌ ، كَمَنْبَرٍ :
شَلَالٌ لِعَانَتِهِ) ، وَأَنْشَدَ ^(١) :

• سَفَوَاءَ مَرْخَاءَ تَبَارَى مِغْلَجًا •

(١) للمعجم . ديوانه ١٠ والتكلمة : واللان وضبطت

مرخاء فيه بفتح الميم ضبط قلم

(والأغْلُوجُ) بِالضَّمِّ : (الغُضْنُ
الناعمُ).
(والغُلُجُ ، بضمَّتَيْنِ : الشَّبَابُ
الحَسَنُ) ، ومثله في اللِّسَانِ ، وقد أهمله
جُمْلَةٌ من الأئمَّةِ .

[غ ل م ج] *

[] وما يستدرك عليه :

غلمج .

قال الأزهريُّ في الرِّبَاعِيِّ : يقال : هو
غُلامِجُك : أي غُلامُك ، وغُلامِشُك ، مثله .

[غ م ج] *

(غَمِجَ الماءُ ، كضَرَبَ وقَرِحَ)
يَغْمِجُهُ غَمْجاً : إذا (جَرَعَهُ) جَرَعاً
متتابعاً .

(والغَمْجَةُ ، ويُضَمُّ : الجرعةُ) ، لغة
في الباءِ .

(و) الغَمِجُ (ككْتَفٍ : الفَصِيلُ
يَتَغَامِجُ بين أَرْفَاقِ أُمِّهِ) ويلهزُها ،
لهزها^(١) قال الشاعر^(٢) :

« غُمُجُ غَمَالِيجُ غَمَلِجَاتُ »

(١) كذا في الأصل . وهماش مطبوع التاج «قوله ويلهزها

لهزها ، كذا في النسخ وعبارة اللسان : وتغامج بين

أرفاق أمه : لهزها « هذا واعلمها ويلهزها لهزاً

(٢) اللسان والتكملة

(و) الغَمِجُ (من المِيَاهِ : ما لم
يَكُنْ عَذْباً ، كالمُغْمِجِ ، كمُعْظَمِ) .
والصَّوابُ المسموعُ من الثَّقَاتِ ، والثابتُ
في الأمَّهاتِ : ماءُ غَمَلِجٍ : مُرٌّ غليظٌ ،
كما سيأتي .

[غ م ل ج] *

(الغملِجُ ، كجَعْفَرٍ ، وعَمَلِيسَ ،
وقِنْدِيلِ ، وزُنْبُورٍ ، وسِرْدَابٍ ،
وعَلَابِطٍ) ، ستُّ لغاتٍ وهو (الذي
لا يَثْبُتُ على حالةٍ) واحدةٍ ، ولا يَسْتَقِيمُ
على وَجْهِ واحدٍ ، يُحْسِنُ ثم يُسِيءُ ،
وهو المُخْلَطُ . ومن عَدَمِ استقامتهِ
(يكون مرَّةً قارِئاً ومرَّةً شاطِراً ، ومرَّةً
سَخِيّاً ومرَّةً بَخِيلاً ، ومرَّةً شُجَاعاً
ومرَّةً جَبَاناً) ومرَّةً حَسَنَ الخُلُقِ
ومرَّةً سَيِّئُهُ ، لا يَثْبُتُ على حالةٍ
واحدةٍ ، وهو مَذْمُومٌ مَلُومٌ عند العربِ ؛
قاله ابن الأعرابيِّ . قال : (و) يقال
للمرأةِ : (هي غَمَلِجٌ) ، كجَعْفَرٍ ،
(وغَمَلِجٌ) ، كعَمَلِيسَ ، (وغَمَلِيجَةٌ) ،
بالكسر . (وغُمْلُوجَةٌ) ، بِالضَّمِّ .

وَأَنشُدُ^(١) :

أَلَا لَا تَغُرَّنْ أَمْرًا عُمَرِيَّةً
عَلَى غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا
عُمَرِيَّة : نِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ .
[] وَقَدْ فَاتَ الْمُصَنِّفَ فِي هَذِهِ
الْمَادَّةِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ .

فَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : عَدُوٌّ غَمَلَجٌ :
مُتْدَارِكٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ
الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ^(٢) :

فَأَسَادَ اللَّيْلَ إِرْقَاصًا وَزَفَزَفَةً
وَوَسِيجًا غَمَلَجًا رَتِجًا
وَالْغَمَلَجُ : الْخَرَقُ الْوَاسِعُ . قَالَ
أَبُو نُخَيْلَةَ يَصِفُ نَاقَةً تَعْدُو^(٣) :
تُغْرِقُهُ طَوْرًا بِشَدٍّ تُذَرِّجُهُ
وَتَارَةً يُغْرِقُهَا غَمَلَجُهُ

وَالْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي .
وَبَعِيرٌ غَمَلَجٌ : طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي
غَلْظٍ وَتَقَاعُسٍ . وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي
شَرْحِ التَّنْهِيلِ : الْغَمَلَجُ : الطَّوِيلُ
الْعُنُقِ . وَاخْتَلَفُوا فِي زِيَادَةِ مِيمِهِ

(١) اللسان وانتكمة

(٢) شرح أشعر الهذليين ١١٧٤ واللسان ومادة (رتج) فيه .

(٣) اللسان .

وَأَصَالَتُهَا عَلَى قَوْلَيْنِ ؛ نَقَلَ هَذَا
شَيْخُنَا .

وَمَاءُ غَمَلَجٍ : مُرٌّ غَلِيظٌ .
وَالْغَمْلُوجُ وَالْغَمْلِيَجُ : الْغَلِيظُ
الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ . يُقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ
غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلَجَ غَمْلِيَجًا ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ .
قَالَ : وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ : غَمْلُوجٌ ،
وَلِنَّمَا غَمْلِيَجٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَحْدَهُ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرٌ غَمَالِجٌ :
قَدْ أَسْرَعَ النَّبَاتَ وَطَالَ . وَالْغَمَالِجُ :
نَبَاتٌ [عَلَى شَكْلِ الذَّآئِنِ]^(١) يَنْبَتُ فِي
الرَّبِيعِ .

وَقَصَبُ غَمَالِجٍ : رِيَانٌ . قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى^(٢) :

• فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَالِجِ •
وَالْغَمْلُوجُ : الْغُصْنُ النَّابِتُ يَنْبُتُ
فِي الظِّلِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْغُصْنُ
الْنَاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ .
وَرَجُلٌ غَمَلَجٌ : إِذَا كَانَ نَاعِمًا ،
لُغَةً فِي الْعَيْنِ .

(١) زيادة من اللسان وأشير إليها بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان ، حصة مشاطير

[غ م ه ج]

(الغماهج، كعلايط) جاء في قول هميان بن قحافة يصف إبلاً فيها فحلها، أنشده الأزهرى^(١) :

تَتَبَّعُ قَيْدُومًا لَهَا غُمَاهِجًا
رَحَبَ اللَّبَانِ مُذْمَجًا مُجَاهِجًا

قال : هو (الضخم السمين) .
ويقال : الغماهج . بالعين : بمعناه .
وقد تقدم .

[غ ن ج]

(الغنج ، بالضم . وبضمّتين .
وكفراب) ، الأخيرة عن كراع :
الشكل) ، بالكسر ، وقيل : ملاحه
العَيْنَيْنِ . وقد (غنجت الجارية ،
كسميع ، وتغنّجت ، وهى مغناج
وغنجة) . وفي حديث البخارى في
تفسير العربى : هى الغنجة ، الغنج
في الجارية نكسر وتدلّل .

(والغنّج ، محرّكة) في قولهم :
غنّج على شنج : الرجل . وقيل :
(الشيخ ، هذلية) ، وهو (لغة في

(١) اللسان .

(المهملة) ، وقد تقدّمت الإشارة إليه .
(و) الغنج ، (بالضم ، و) الغناج
(ككتاب : دُخان النّور)^(١) الذى
تجعله الواشمة على خضرتها لتسود ،
قاله أبو عمرو .

[] ومما يستدرك عليه :

الأغنوجة : وهو ما يتغنّج به ،
قال أبو ذؤيب^(٢) :

لَوَى رَأْسَهُ عَنَى وَهَالَ بِسُودِهِ
أَغَانِيَجُ خَوْدٍ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا
وَعُنْجَةً ، بلا لام : القنفذة ،
لا تنصرف .

ومغنّج : أبو دغّة .

والغونّج : الجمل السريع ، عن
كراع ، قال : ولا أعرفها عن غيره .

[غ ن ت ج]

[] ومما يستدرك عليه هنا :

غنج : بالغين والنون والمثناة الفوقية
قبل الجيم .

(١) في مطبوع التاج « النور » والصواب من القاموس
والتكلمة

(٢) اللسان ، وشرح أشعار الخليلين ٢١١ ،

قال ابن برّي في ترجمة ضعا :
فَوَلَدَتْ أَغْشَى ضَرْوُطاً غَنْتَجَا^(١)
وهو الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ .

قلت : وقد مرّ هذا بعينه في الغُنْجِ
بالعين المهملة والنون والموحدة ، وأنا
أخشى أن يكون أحدهما مصحفاً عن
الآخر .

ا غ ن د ج ا

(غَنْدَجَانُ : بالفتح) في أوله وثالثه
وذكر الفتح مُسْتَدْرَكٌ عليه (د : بفارس
بمفازة مُعْطِشَةٍ) ، لا يَخْرُجُ منه
إِلَّا أَدِيبٌ أَوْ حَامِلُ سِلَاحٍ .

قال شيخنا : وإذا سُلِّمَ ما ادَّعَى فيه
من العُجْمَةِ والتَّعْرِيفِ بعدها ، فيجوز
أن لا يُعْرَفَ وَزْنُهُ ، وأن موضعه
النون فتأمل .

[غ و ج] •

(غَاجَ) الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ يَغُوجُ .
إِذَا (تَشَنَّى وَتَعَطَّفَ) وَتَمَايَلَ (كَتَغَوَّجَ)
تَغَوَّجَا .

(وَفَرَسٌ غَسُوجٌ) مَوْجٌ . غَوَّجٌ :
جَوَادٌ . وَمَوْجٌ إِتْبَاعٌ . وَغَوَّجُ (اللَّبَّانِ :
وَاسِعُ جِلْدٍ) - وَفِي نُسْخَةٍ : جِلْدَةٌ -
(الصَّدْرِ) . وَقِيلَ : هُوَ سَهْلُ الْمَعْطِفِ .
قال الجوهري : ولا يكون كذلك إلا
وهو سَهْلُ الْمَعْطِفِ . وَقِيلَ : هُوَ
الطَّوِيلُ الْقَصَبِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَنْشَنِي : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ، وَأَنْشَدَ
الليث^(١) :

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطْوِ غَوَّجٌ شَمَرْدَلٌ
يُقَطِّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِي ثَلَاثِلَةً
وقال أبو وجزة^(٢) :

مُقَارِبِ حِينَ يَخْزُوزِي عَلَى جَدَدٍ
رِسْلٍ بِمُغْتَلِبَاتِ الرَّمْلِ غَوَّاجٍ
وقال النضر : الْغَوَّجُ : اللَّيْنُ
الْأَغْطَافِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَجَمْعُهُ غَوَّجٌ ،
كما يقال جارية خَوْدٌ ، والجمع خَوْدٌ .
وقال أبو ذؤيب^(٣) :

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفَنَاءِ كَأَنَّهَا
عَقِيلَةٌ نَهَبَ تُصْطَفَى وَتَغُوجُ

(١) هو لذي الرمة في ديوانه ٧١ : والشاهد في اللسان

(٢) اللسان ولعلها « بمغتلجات » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٥ . واللسان والصحيح

(١) اللسان ، وفي مادة (ضمو) ونسبه لحرير يهجو البيه

« ضروطاً غنتجا » وفي مادة (عثر) في اللسان أيضاً

« ضروطاً غنبجا »

أَيُّ تَبَعَرَّضُ لِرَئِيسِ الْجَيْشِ لِيَتَّخِذَهَا
لِنَفْسِهِ . وَرَجُلٌ غَوَجٌ : مُسْتَرْخٍ مِنْ
النُّعَاسِ . وَجَمَلٌ غَوَجٌ : عَرِيضُ الصَّدْرِ .

(فصل الفاء)

مع الجيم

[ف ت ن ج]

(الْفُوتَنَجُ) ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ
الثَّالِثِ (: دَوَاءٌ ، م) أَيُّ مَعْرُوفٍ ،
وَهُوَ فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ بُوتَنُكَ) : وَهُوَ
الْفُودَنَجُ الْآتِي ، كَمَا يُفْهَمُ مِنْ كُتُبِ
الْأَطْبَاءِ ، أَوْ هُمَا مُتَغَايِرَانِ كَمَا هُوَ
صَنِيعُ الْمُصَنِّفِ ؛ فَلْيُحَرَّرْ .

[ف ث ج] *

(الْفَائِجُ : النَّاقَةُ الْخَامِلُ)
كَالْفَاسِجِ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، (وَ) هُوَ
أَيْضاً النَّاقَةُ (الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، ضِدُّ ، وَ)
قِيلَ : هِيَ (الْكَوْمَاءُ السَّمِينَةُ) وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ حَائِلاً . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي
لَقِحَتْ وَحَسُنَتْ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي لَقِحَتْ فَسَمِنَتْ ، وَهِيَ فَتِيَّةٌ ،
وَقِيلَ : هِيَ الْفَتِيَّةُ اللَّاقِحُ ؛ عَنْ

الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ ^(١)
يَظَلُّ يَدْعُو نِيْبَهَا الصَّمَاعِجَا
وَالْبَكَرَاتِ اللَّقَّحَ الْفَوَائِجَا

وَيُرَوَّى : الْفَوَاسِجَا ، وَسَيَأْتِي . (وَ)
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (فَتَجَ) : إِذَا (نَقَصَ)
فِي كُلِّ شَيْءٍ .

(وَ) فَتَجَ : (الْمَاءُ الْحَارُّ) بِالْمَاءِ
(الْبَارِدُ : كَسَرَ) بِهِ (حَرَّهُ) ، هَكَذَا
فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا : حَادَهُ .
(وَ) فَتَجَ الرَّجُلُ : (أَثْقَلَ ، كَفَشَجَ)
مُشَدِّدًا . (وَأَفْشَجَ : تَرَكَ . وَ) قَالَ
الْكِسَائِيُّ : عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْشَجَ
وَأَفْشَا : إِذَا (أَغْيَا وَانْبَهَرَ ، كَأَفْشَجَ)
[بِالضَّمِّ] ^(٢) عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ الْمَفْعُولِ ،
وَهَذَا حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ لَا يُفْشَجُ وَلَا يُنْكَسُ ، أَيْ
لَا يُنْزَحُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَاءٌ
لَا يُفْشَجُ : أَيْ لَا يُبْلَغُ غَوْرُهُ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَقَوْلُهُمْ : بَيَّرُ لَا تُفْشَجُ ،

(١) اللسان والصاح (ضمع) (زيادة) (نح)

(٢) زيادة عن القاموس المطبوع وأشير إليها بهامش مطبوع

وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَحُ : أَيْ لَا يُنَزَحُ .
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ كَيْفَ تَرَكَ هَذَا
مَعَ كَمَالِ اقْتِفَائِهِ لِلْجَوْهَرِيِّ .

[ف ج ج] .

(الْفَجُّ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ
جَبَلَيْنِ) وَقِيلَ : فِي جَبَلٍ - قَالَهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ - أَوْ فِي قُبُلِ جَبَلٍ ، وَهُوَ
أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ
مَا انْخَفَضَ مِنَ الطَّرِيقِ . وَجَمَعَهُ فَجَاجٌ
وَأَفْجَةٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُسْنِيِّ الْحَارِثِيُّ ^(١) :

* يَجِئُنَ مِنْ أَفْجَةٍ مَنَاهِجٍ *

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفَجُّ : الْمَضْرِبُ
الْبَعِيدُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَهُوَ
فَجٌّ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْفَجُّ :
كَأَنَّهُ طَرِيقٌ . قَالَ : وَرُبَّمَا كَانَ طَرِيقاً
بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ حَائِطَيْنِ ^(٢) ، وَيَنْقَادُ
ذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقاً
أَوْ غَيْرَ طَرِيقٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^(٣)
طَرِيقاً فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلاِ ،
(كَالْفُجَاجِ بِالضَّمِّ) .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « أَوْ فَاوَيْنِ »

(٣) فِي اللِّسَانِ « وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقاً »

(وَأَفْجَهُ) ^(١) وَافْتَحَهُ : إِذَا (سَلَكَهُ) .
وَفَجَّ الرُّوحَاءُ سَلَكَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَذْرِ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ .
(وَالْفَجُّ ، بِالْكَسْرِ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
مَا لَمْ يَنْضَجْ ، وَ(النَّيُّ مِنْ الْفَوَاكِهِ) .
وَبِطِّيخٍ فَجٌّ : إِذَا كَانَ صُلْباً غَيْرَ
نَضِيجٍ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ :
الْثَّمَارُ كُلُّهَا فَجَّةٌ فِي الرَّبِيعِ حِينَ
تَنْعَقِدُ حَتَّى يَنْضَجَ حَرُّ الْقَيْظِ ، أَيْ
تَكُونُ نَيْسَةً (كَالْفَجَاجَةِ بِالْفَتْحِ)
الْفَجَاجَةُ : النَّهَاءَةُ وَقَلَّةُ النُّضْجِ .
(وَ) فِي الصَّحَاحِ : الْفَجُّ : (الْبِطِّيخُ
الشَّامِيُّ) الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرُّسُ :
الْهِنْدِيَّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبِطِّيخِ
وَالْفَوَاكِهِ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجٌّ .
(وَقَوْسٌ فَجَّاءٌ) : ارْتَفَعَتْ سَيْتُهَا
فَبَانَ وَتَرَهَا عَنْ عَجْسِهَا . وَقِيلَ : قَوْسٌ
فَجَّاءٌ (وَمُنْفَجَّةٌ : بَانَ وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا) .
وَفَجٌّ قَوْسَهُ ، وَهُوَ يَفْجُجُهَا فَجَّاءً ،
وَكَذَلِكَ فَجَّاءٌ قَوْسَهُ ، (وَفَجَّجْتُهَا)
أَفْجُجُهَا فَجَّاءً : (رَفَعْتُ وَتَرَهَا عَنْ
كَبِدِهَا) مِثْلَ فَجَّوْتُهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَفْجَعُ » .

وقال الأصمعي: من القِيَّاسِ الفَجَّاءُ
والمُنْفَجَّةُ والفَجَّواءُ والفَارِجُ والفَرَجُ،
كلُّ ذلك القَوْسُ الَّتِي يَبِينُ وَتَرَاهَا عَنْ
كِبِدِهَا، وَهِيَ بَيِّنَةُ الفَجَجِ . قال
الشاعر (١) :

• لَا فَجَجٌ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا •

وَفَجَجْتُ رَجُلًا ، (وما بين رَجُلَيَّ)
أَفْجُهُمَا فَجًّا : (فَتَحْتُ) وَبَاعَدْتُ
بَيْنَهُمَا ؛ وَكَذَا فَاجَجْتُ وَفَجَّوْتُ
(كَأَفْجَجْتُ . وَ) الفَجَجُ : أَقْبَحُ
مِنَ الْفَحَجِ ، يَقَالُ : (هُوَ يَمْشِي
مُفَاجًا وَقَدْ تَفَاجَ وَأَفَجَّ) .

وَالْفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : تَفْرِيجُكَ
بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . يَقَالُ : فَاجَّ الرَّجُلُ
يُفَاجُّ فَجَاجًا وَمُفَاجَّةً : إِذَا بَاعَدَ
إِحْدَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى لِيَبُولَ .

وَالْفَجَجُ فِي الْقَدَمَيْنِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا .
وَقِيلَ : هُوَ فِي الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرُّكْبَتَيْنِ ،
وَفِي الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقَوَيْنِ (٢) فَجَّ
فَجَجًا . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ إِذَا بَالَ

تَفَاجَّ حَتَّى نَأْوَى (١) لَهُ » التَّفَاجُّ :
الْمُبَالَغَةُ فِي تَفْرِيجِ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ،
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : «تَفَاجَّتْ عَلَيْهِ
وَدَرَّتْ [وَاجْتَرَّتْ] » (٢) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
حِينَ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرٍ ، فَقَالَ :
«جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجَّ» . أَرَادَ أَنَّهُ
مُخَصَّبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ ، فَهُوَ لَا يَزَالُ
يَبُولُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ .

وَرَجُلٌ مُفَجٌّ السَّاقَيْنِ : إِذَا تَبَاعَدَتْ
إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى . وَفِيمَا سَبَّ بِهِ
حَجَلُ بْنُ شَكْلٍ الْحَارِثُ بْنُ مُصْرَفٍ
بَيْنَ يَدَيِ النُّعْمَانِ : «إِنَّهُ لَمُفَجٌّ
السَّاقَيْنِ ، قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ .

(و) أَفَجَّ الرَّجُلُ : (أَسْرَعَ . وَ)
أَفَجَّ الظَّلِيمُ : رَمَى بِصَوْمِهِ . وَ (النَّعَامَةُ)
تُفَجُّ : إِذَا (رَمَتْ بِصَوْمِهَا) . وَقَالَ ابْنُ
الْقُرَيْبِ : «أَفَجَّ إِفْجَاجَ النَّعَامَةِ ، وَأَجْفَلَ
إِجْفَالَ الظَّلِيمِ» . (و) أَفَجَّ (الْأَرْضُ
بِالْفَدَانِ) ، إِذَا (شَقَّهَا شَقًّا مُنْكَرًا) ،
فَهِيَ مُنْفَجَّةٌ : مُنْشَقَّةٌ (وَرَجُلٌ أَفَجٌّ
بَيْنَ الْفَجَجِ ، وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحَجِ) .

(١) جهاش مطبوع التاج « قوله : نَأْوَى لَهُ أَيْ تَرَقُّ وَتَرْقُ
كَمَا فِي الْهَيَاةِ »

(٢) زيادة من اللسان والتهاية ومنها النفل

(١) اللسان والصحيح ، وفي اللسان (فجر) منسوب للمجاج

(٢) في مطبوع التاج « العرقوتين » والتصويب من اللسان

الآتي ذكره . وقال ابن الأعرابي :
الْأَفْجَجُ وَالْفَنْجَلُ ، معاً : الْمُتَبَاعِدُ
الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ، ومثله
الْأَفْجَى . وأنشد^(١) .

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا
وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَّ فَنَجَلَا

(والفجج ، كَفَذَقْدَوْهُدُوْهُوْ خَلْخَالَ)
الرَّجُلُ (الكثيرُ الكلامِ) وَالْفَخْرُ
(الْمُتَشَبِّعُ بما ليس عنده) . وقيل : هو
الكثيرُ الصَّياحِ وَالْجَلْبَةِ . وقيل :
هو الكثيرُ الكلامِ بلا نِظَامٍ . والأُنثَى
بالهاء . وفيه فَجْجَةٌ . وأنشد
أَبُو عُبَيْدَةَ لَأَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيَّ فِي
صِفَةِ بَخِيلٍ^(٢) :

أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنْ بَخِيلٍ فَجْجَاجُ
ذِي مَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ
شُحْمِ نَوَاصِيهَا عِظَامِ الْإِنْتَاكِ
مَا ضَرَّهَا مَسَ زَمَانٍ سَحَاجُ

وفي حديث عثمان : « إِنَّ هَذَا
الْفَجْجَاجَ لَا يَذَرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » ،

هو الْمَهْذَارُ الْمَكْثَارُ مِنَ الْقَوْلِ . قال
ابن الأثير : ويروى : « الْبَجْجَاجُ » ، وهو
بمعناه أو قريب منه .

(و) عن ابن الأعرابي : (الْفُجْجُ :
بضمتين : الثَّقَلَاءُ) من النَّاسِ .

(وَالْإِفْجِيجُ ، بالكسر : الْوَادِي .
أو الْوَاسِعُ) منه ، وهو مَعْنَى الْفَجِّ .
(أو الضَّيِّقُ^(١) الْعَمِيقُ ، ضِدٌّ) .
وَوَادٍ إِفْجِيجُ : عَمِيقٌ يَمَانِيَةٌ .
وبعضهم يجعل كلَّ وادٍ إِفْجِيجاً ؛
وبه صَدَّرَ الْمُصَنِّفُ .

(وَالْفُجَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْجَةُ) بَيْنَ
الْجَبَايِنِ .

(وَحَافِرٌ مُفِجٌّ) : أَيْ (مُقَبِّبٌ)
وَقَاحٌ ؛ وهو محمودٌ .

[وما يستدرك عليه :

الْفِجَاجُ : الظَّلِيمُ يَبْيِضُ وَاحِدَةً .
قال^(٢) :

• بِيضَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفِجَاجِ •

وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : هَمَّ بِالْعَنُو .

(١) في القاموس المطبوع : « والضيق » وأشير إليه بهامش

مطبوع التاج

(٢) اللان .

(١) اللان ومادة (فنجل)

(٢) في مطبوع التاج « نخل » والصواب من اللان وفيه

الرجز ولفظ « بخيل » جاء في الرجز صواباً

لذلك مَجِيءٌ مَصْدَرُهُ مُحَرَّكاً، ووصفه
على أَفْعَلَ . انتهى . وفي الصَّحاح :
فَحَجَّ ^(١) يَفْحَجُ فَحْجاً - بفتح
العين كذا ضَبَطَهُ أَبُو سَهْلٍ بِخَطِّهِ - :
(تَكْبَرُ) . (و) فَحَجَّ (في مِشْتَبِهِ) :
إِذَا (تَدَانَى صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَبَاعَدَ
عَقِبَاهُ) ، وَتَفَحَّجَ سَاقَاهُ ، وَدَابَّةٌ
فَحْجَاءُ ، (كَفَحَجَّ) ، مُشَدَّداً ، وَتَفَحَّجَ
وَانْفَحَجَ .

وفي اللسان : الفَحَجُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالْذَّابَّةِ .
وقيل : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ .
وقيل : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .
وَالنَّعْتُ أَفْحَجُ . وَالْأُنْثَى فَحْجَاءُ .
وقد فَحَجَّ فَحْجاً وَفَحْجَةً ، الْأَخِيرَةُ
عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَهُوَ أَفْحَجُ بَيْنَ الْفَحَجِ ،
مُحَرَّكَةً) : الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ اغْوَجَاجٌ .
وفي الحديث في صِفَةِ الدَّجَالِ : « أَعْوَرُ

(١) لم أجد في الصحاح المطبوع هذا الفعل بالمعنى الذي نسب

إليه ، وإنما الموجود فيه

« الفَحْجُ بالتسكين : مِشْتَبَةُ الْأَفْحَجِ ،

وقد فَحَجَّ يَفْحَجُ فَحْجاً . وَتَفَحَّجَ

فِي مِشْتَبِهِ مِثْلُهُ »

وعن ابن سيده : الْفَحْجَانُ : عُودُ
الْكِبَاسَةِ . قال : وَقَضَيْنَا بِأَنَّهُ فَعْلَانُ
لِغَلْبَةِ بَابِ « فَعْلَان » عَلَى بَابِ « فَعَّال » ،
أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ : نَحْنُ بَنُو غِيَّانَ
فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ ، فَحَمَلَهُ
عَلَى بَابِ « غ ي و ي » ، وَلَمْ يَحْمَلَهُ عَلَى
بَابِ « غ ي ن » لِغَلْبَةِ رِيَادَةِ الْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وفي أَحَاجِيهِمْ : مَا شَيْءٌ يُفْجَاجُ
وَلَا يُبُولُ ؟ هُوَ [الْمِنْضَلَّةُ] ^(١) شَيْءٌ
كَالسَّرِيرِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ ^(٢) ، وَهَذَا
مِنَ الْأَسَاسِ .

[ف ح ج] *

(فَحَجَّ كَمَنَعَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأُمَّهَاتِ وَالْأُصُولِ ^(٣) مُضْبُوطاً بِالْقَلَمِ .
وقال شيخنا : قلت : المعروفُ في الفعلِ
مِنَ الْأَفْحَجِ أَنَّهُ بِكسرِ الْعَيْنِ ، كَمَا
فِي غَيْرِهِ مِنْ أَوْصَافِ الْعُيُوبِ ، وَيَدُلُّ

(١) زيادة من الأساس

(٢) في الأساس « له أربع قوائم يمشون عليه نضدم »

وأشير إلى هذه الزيادة بهامش مطبوع التاج

(٣) ضبط في الصحاح واللسان المطبوعين بكسر العين ولم

يذكرا « تكبر » الآتية

أَفْحَجَ . وحديث الذي يُخَرَّبُ :
الكعبة « كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا
حَجَرًا حَجَرًا » .

(و) قال أبو عمرو : (التَّفْحُجُ) :
مثل التَّفْشُجِ ، وهو (التَّفْرِيجُ بين
الرَّجْلَيْنِ) إذا جَلَسَ ، وكذلك التَّفْحِيجُ
مثل التَّفْشِيجِ .

(وَأَفْحَجَ : أَخْجَمَ . و) أَفْحَجَ (عَنهُ :
انْشَنَى) .

(و) أَفْحَجَ (حَلُوبَتَهُ) ، إذا (فَرَّجَ
ما بَيْنَ رِجْلَيْهَا) لِيَحْلُبَهَا .

[] ومما يستدرك عليه :

الفَحْجَلُ : الْأَفْحَجُ^(١) ، زِيدَتْ
الْلَامُ فِيهِ كَمَا قِيلَ : عَدَدُ طَيْنُسٍ
وطينسل : أَيْ كَثِيرٌ ، وَلِذَلِكَ النَّعَامُ :
هَيْئٌ وَهَيْئَلٌ . قال^(٢) : وَلَا يَعْرِفُ
سِيبِيهِ اللَّامُ زَائِدَةٌ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ .
وَفَحُوجٌ : اسْمٌ .

وَالْفُحْجُ : بَطْنٌ ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « للأفحج » والمثبت من اللسان وفيه
النص

(٢) القائل هو ابن سيده

(٣) الذي في الاشتقاق لابن دريد ٥٠٧ : الفحج ، وفحوج .

ويؤكد ما ذكره القاموس نفسه في مادة (فحج) ،

والجمهرة ٥٧:٢ وضبطت فيها الفحج ضبط قلم

بضم الفاء وفتح الجيم

[ف خ ج] *

(فَخَجَ ، كَمَنَعَ : تَكَبَّرَ) . الكلامُ
فيه كالذي مَضَى في «فحج» غير
أَنِّي رأيتُه كما قبله في اللسان مضبوطاً
بِالْكَسْرِ ضَبْطَ الْقَلَمِ ، قال : الفَخَجُ :
الطَّرْمَذَةُ . وقد فَخَجَهُ وَفَخَجَ بِهِ .
(وَالْفَخَجُ) : مُبَايَنَةٌ إِحْدَى الْفَخَذَيْنِ
لِلْأُخْرَى . وقد فَخَجَ فَخَجاً ، وهو
(أَسْوَأُ مِنَ الْفَحَجِ تَبَايُناً) ، وَأَكْثَرُ
ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ .

[ف خ د ج] *

[] ومما يستدرك عليه :

فَخَذَجُ كَجَعْفَرٍ : وهو اسمُ شاعرٍ .

[ف د ج] *

(الْفَوْدَجُ : الْهُودَجُ) وقيل : هو
أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ . والجمعُ الْفَوَادِجُ
وَالْهُوَادِجُ . (و) الْفَوْدَجُ : (مَرْكَبُ
الْعُرُوسِ) . وقال الْبَزِيدِيُّ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ
أَهْلُ كِرْمَانَ ، وَالَّذِي تَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ
هُودَجٌ .

(و) الْفَوْدَجُ (من النَّاقَةِ : الْأَرْفَاغُ) ،
يُقَالُ نَاقَةٌ وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ : أَيْ وَاسِعَةُ
الْأَرْفَاغِ .

(والْفَوْدَجَاتُ) ^(١) ، هُكَذَا فِي
نَسَخْتَنَا بِالتَّاءِ الْمُثَنَّىةِ فِي الْآخِرِ ،
وَالصَّوَابُ : الْفَوْدَجَانِ مُثْنًى : وَهُوَ
(ع) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُ عَلَيْهِنَّ بِالْخُلَصَاءِ مَرْتَعَهُ
فَالْفَوْدَجَيْنِ فَجَنْبِي وَاحِفٍ صَحْبُ ^(٢)

[ف ذ ج]

(الْفَوْدَنْجُ ، بِالضَّمِّ) كَبُوشَنْجُ ،
هُكَذَا مَضْبُوطٌ فِي النَّسَخِ ^(٣) : (نَبَتٌ ،
مُعَرَّبٌ) عَنْ بُؤْذِيْنَه ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ
عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ، وَيُقَالُ : فَوْدَنْجُ ،
بِإِهْمَالِ الدَّالِ ، وَضَمُّ الْأَوَّلِ وَالرَّابِعِ .
وَفَادَجَانُ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ
الْأَصْبَهَانِيَّ ، بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَ بِهَا عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الرَّازِيَّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْقَطِيعِيُّ وَغَيْرُهُ .

(١) هَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَالتَّكْمِلَةُ وَدِيَوَانُ ذِي الرُّمَّةِ بِفَتْحِ
الْفَاءِ ضَبَطَ قَلَمٌ وَبِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ فِيهَا وَفِي الشَّاهِدِ الْآخِ
أَمَّا ضَبَطَ يَاقُوبُ بِالنَّصِّ فَقَالَ « بَضَمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ
ثَانِيهِ ، وَكَلِمَةٌ «مَرْتَعَهُ» هِيَ فِي التَّكْمِلَةِ «مَرْبَعُهُ» وَبَضَمُهَا
أَيَّ فَتْحَةٍ عَلَى الْعَيْنِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ صَحَّ

(٢) اللَّسَانُ كَالْمَثَبِ أَمَّا الدِّيَوَانُ «١٠» فَقِيهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ
« فَاْلْفَوْدَجَاتُ »

(٣) ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ وَالْجُمُهرَةُ ١٨٥ : ١ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ النُّونَ
وَضَبَطَ الْقَامُوسُ ضَبَطَ قَلَمٌ وَهُوَ الْمَثَبُ ، بِسُكُونِ النُّونِ

[ف ر ج]

(فَرَجَ اللَّهُ الْغَمَّ) ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ،
(يَفْرِجُهُ) بِالْكَسْرِ (: كَشَفَهُ ، كَفَّرَجَهُ)
مَشَدَّدًا ، فَاَنْفَرَجَ وَتَفَرَّجَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

* يَافَارِجُ الْهَمِّ وَكَشَافُ الْكُرْبِ *

وَالْفَرَجُ مِنَ الْغَمِّ ، بِالتَّحْرِيكِ ،
يُقَالُ : فَرَجَ اللَّهُ غَمَّكَ تَفْرِيجًا .

(وَالْفَرَجُ : الْعَوْرَةُ) ، فَهُوَ اسْمٌ
لِجَمِيعِ سَوَاتِ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْفَتَيَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُلُّهُ فَرَجٌ ،
وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا . وَفِي
اللِّسَانِ : الْفَرَجُ : مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ . وَفِي الْمُغْرِبِ : الْفَرَجُ :
قُبْلُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، بِاتِّفَاقِ أَهْلِ
اللُّغَةِ . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : الْقُبْلُ
وَالدُّبُرُ كِلَاهُمَا فَرَجٌ يَعْنِي فِي الْحُكْمِ .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْفَرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ
يُطْلَقُ عَلَى الْقُبْلِ وَالدُّبُرِ ، لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مُنْفَرِجٌ أَيْ مُنْفَتِحٌ ، وَأَكْثَرُ
اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقُبْلِ .

(و) فَلَانُ تُسَدُّ بِهِ الْفُرُوجُ : جَمْعُ

الْفَرْجِ ، وهو (الثَّغْرُ) الْمَخُوفُ ، (و)
هو (مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ) . قال ^(١) :

فَقَدْتُ كَلَا الْفَرْجَيْنِ تَحَسَّبُ أَنَّهُ
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

سُمِّيَ فَرْجًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْنُودٍ . و [في
حديث عُمَرَ] ^(٢) « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ
الْفُرُوجِ » ، يعنى الثُّغُورَ .

(و) الْفَرْجُ : (مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ) ،
وقال امرؤ القيس ^(٣) :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرْوِيسِ
تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

أَرَادَ مَا بَيْنَ فَخْذَيْ الْفَرَسِ وَرِجْلَيْهَا .
وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ فَرْجًا لِأَنَّهُ
بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .

(و) الْفَرْجُ : (كُورَةٌ بِالْمَوْصِلِ)

(و) الْفَرْجُ : (طَرِيقٌ عِنْدَ أَصَاخِ)
كَفَرَّابٍ .

(و) أَمَرَ عَلَنَ الْفَرْجَيْنِ . وفي عَهْدِ

(١) هو ليبيد : ديوانه ٣١١ . الجوهرة ٢ : ٨٢ .
والمقاييس ١ : ٢٩ ، ٢ : ٢١٢ والشاهد في اللسان بديون
نسبة ، وفيه وفي مطبوع التاج : فقدت كلا الفرجين .
والتصويب مما سبق

(٢) زيادة من اللسان والنهاية

(٣) ديوانه ١٦٤ . واللسان والصاح والمقاييس ٤ / ٤٩٩

الْحَجَّاجِ : « اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الْفَرْجَيْنِ
وَالْمِضْرَيْنِ » (الْفَرْجَانِ : خُرَاسَانُ
وَسَجِسْتَانُ) ، وَاِحْضِرَانُ : الْكُوفَةُ
وَالْبَضْرَةُ : قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْهَذَلِيِّ ^(١) :

« عَلَى أَحَدِ الْفَرْجَيْنِ كَانَ مُؤْمَرِي »

ومثله في النَّهَائِيسَةِ . وهو قولُ أَبِي
الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ وَغَيْرِهِ . (أَوْ) الْمُرَادُ
بِالْفَرْجَيْنِ خُرَاسَانُ (وَالسَّنَدُ) ؛ وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وقد أوردَهُمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) الْفَرْجَانُ : (الْفَرْجُ)
كَالْجُحْرَانِ ^(٢) لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(و) لَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ
فَرْجٌ . (بَضْمَتَيْنِ) ، هو (الَّذِي

(١) اللسان ولا يوجد في أشعار الهذليين المطبوعة
(٢) أي كالجحيران بزيادة الألف والنون لا أنه مثنى وفي
(جحر) الجحيران : الجحر ونظيره جئت في عقب الشهر
وعقبانه وفي الحديث : إذا حاضت المرأة حرم الجحيران .
مروى عن عائشة رضي الله عنها رواه بعض الناس بكسر
النون على التثنية يريد الفرج والدبر وقال بعض أهل
العلم إنما هو الجحيران بضم النون اسم القبل خاصة قال
ابن الأثير هو اسم للفرج بزيادة الألف والنون تميزاً
له عن غيره من الجحرة ، هذا ولم ترد الفرجان بزيادة
الألف والنون في مادتها لا في اللسان ولا الصاح ولا
التكملة ولا الأساس

لا يَكْتُمُ سِرًّا ، وَيُكْسِرُ : الأول ، عن ابن سيدة . وحكى اللُّغَتَيْنِ كُرَاع .

(و) الفُرْجُ : (القَوْسُ البائِنَةُ عن الوَتَرِ) وهو المُنْفَجَّةُ^(١) السَّيْتَيْنِ . وقيل هى التى بانَ وَتَرُهَا عن كِبْدِهَا ، (كالفَارِجِ والفَرِيجِ) ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

(و) الفُرْجُ : (المَرَأَةُ تكونُ في ثَوْبٍ واحدٍ) . وفي اللِّسَانِ : امرأةٌ فُرْجٌ : مُتَفَضِّلَةٌ في ثَوْبٍ ، يَمَانِيَةٌ ، كما يقولُ أَهْلُ نَجْدٍ : فَضْلٌ .

(و) الفُرْجُ (بالضَّم) : د ، بفارِسَ ، منه الحسن بن على المُحَدِّثُ وأبو بكرٍ عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ ابنِ جَنْكُوينَه ، شيخُ صالحٍ ورِعٍ ، عن أبي طالبِ حَمَزَةَ بنِ الحُسَيْنِ الصُّوفِيّ ، وعنه أبو القاسمِ هَبَةُ الله بن عبد الوارثِ الشِّيرَازِيّ ، سمع منه بفُرْجٍ وأثنى عليه .

(والفُرْجَةُ ، مثلثةٌ : التَّفَصُّيُّ) ، أى الخَلَّاصُ (من الهم) . والفُرْجَةُ ،

(١) ضبط اللسان مُنْفَجَّةً بضم الميم وفتح النون وفاء مشددة ، وانثبت صوابا عن مادة (فجج) .

بالفتسح : الرَّاحَةُ من حُزْنٍ أو مَرَضٍ . قال أُمِيَّةُ بن أبي الصَّلْتِ^(١) :

لا تَضِيقَنَّ في الأُمُورِ فَقَدْ تُكْـ
شَفُ غَمَاوُهَا بِغَيْرِ اخْتِيَالِ
رُبِمَا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الأَمـ
رِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

قال ابن الأعرابي : فَرْجَةُ اسمٌ ، وفَرْجَةٌ مَصْدَرٌ (و) قيل : الفَرْجَةُ في الأمرِ ، و (فَرْجَةُ الحائِطِ) والباب (بالضَّم) ، والمعْنَيَانِ متقارِبَانِ . وقد فَرَجَ لَهُ يَفْرِجُ فَرْجًا وفَرْجَةً . والمصنّف أخذ التثليثَ من التهذيب ، فإن نَصَه : ويُقال : مالِهذا الغَمِّ من فَرْجَةٍ ولا فَرْجَةٍ ولا فَرْجَةٍ .

(والأَفْرَجُ : الَّذِي لا) نكاد (تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ لِعَظَمِهِمَا) ، وهذا في الحَبَشِ . رجلٌ أَفْرَجٌ ، وامرأةٌ فَرْجَاءُ بَيْنَا الفَرَجِ .

(و) يقال : لا تَنْظُرُ إليه فإنه فَرِجٌ . الفَرِجُ والأَفْرَجُ : (الَّذِي لا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ) إذا جَلَسَ وَيَتَكَشَّفُ .

(١) الديوان ٣٣ واللسان والصالح والأساس والجمهرة

(و) فَرَجَ بالكسر فَرَجًا ، و (الاسم الفَرَجُ ، مُحَرَّكَةً) . وفي حديث الزُّبَيْرِ : «إِنَّهُ كَانَ أَجْلَعَ فَرَجًا» .

(والمُفَرِّجُ . بكسر الراء : الدَّجَاجَةُ ذاتُ فَرَارِيحَ . و) المُفَرِّجُ أيضاً : (مَنْ كَانَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَيُضْبِحُ [يَوْمًا] ^(١) وَقَدْ أَفْرَجَ ، أَيْ (تَغَيَّرَ رَمْيُهُ) .

(وبنو مُفَرِّجٍ) كُمُحْسِنٍ : (قبيلة) من طَيِّئٍ .

(وبفتحها) وفي بعض النسخ : وكمُكْرَمٍ (: القَتِيلُ يُوجَدُ فِي فَلَاةٍ) من الأرض (بَعِيدَةٍ مِنَ الْقَرْيِ) ، كَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ فَهُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يَبْطُلُ ^(٢) دَمُهُ (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُفَرِّجُ : هُوَ (الَّذِي يُسْلِمُ وَلَا يُوَالِي أَحَدًا ، أَيْ إِذَا جَنَى) جَنَابَةً (كَانَ) ، أَيْ كَانَتْ جَنَابَتُهُ (عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ . وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ « (لَا يُتْرَكَ فِي الْإِسْلَامِ مُفَرِّجٌ) » يَعْنِي إِنْ وُجِدَ قَتِيلٌ لَا يُعْرَفُ قَاتِلُهُ

(١) زيادة عن القاموس .

(٢) في النهاية : «ولا يطل» أما اللسان فكالأصل

وُدَى مِنْ بَيْتِ مَالِ الْإِسْلَامِ وَلَا يُتْرَكَ . وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ مُفَرِّجٌ ، بِالْحَاءِ ، وَيُنْكَرُ قَوْلُهُمْ : مُفَرِّجٌ . بِالْجِيمِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ أَنَّهُ هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ فَحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : يُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةٍ أَوْ فِدَاءٍ أَوْ غُرْمٍ . (و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمُفَرِّجُ (كُمُحَمَّدٍ) - وَكَذَا الْمَرْجَلُ وَالنَّحِيتُ كُلُّ ذَلِكَ - (: الْمُشْطُ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ زُورٍ :

فَانَّهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ فَأُضْحَى
يَنْتُقُ الْخَيْسَ بِالنَّحِيتِ الْمُفَرِّجِ ^(١)
(و) الْمُفَرِّجُ أَيْضًا : (مَنْ بَانَ مِرْفَقُهُ عَنْ إِبْطِهِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
مُتَوَسِّدِينَ زِمَامَ كُلِّ نَجِيبَةٍ
وَمُفَرِّجٍ عَرِيقِ الْمَقْدُ مُنَوَّقٍ

(١) التكملة ، ونسب إلى الباس بن الفرج الرياشي . وفي

اللسان والناج : « ينقص الخيس » والتصويب من

التكملة

(٢) هو القطامي ديوانه ١٠٦ والتكملة . وفي اللسان بدون نسبة .

(والفُرُوجُ، كَصَبُورٍ : القَوْسُ التي انْفَرَجَتْ سِيَتَاهَا) وانْفَجَّتْ .

(و) الفُرُوجُ (كَتَنُورٍ : قَمِيصُ الصَّغِيرِ . (و) قِيلَ : هو (قَبَاءٌ) فيه شَقٌّ مِنْ ^(١) خَلْفِهِ) . «صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ فَرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ» ، والجمعُ الْفَرَارِيجُ .

(و) الْفُرُوجُ : (فَرْخُ الدَّجَاجِ) ، وهو الْفَتْنَى مِنْهُ ، (وَيُضَمُّ ، كَسُبُوحٍ) ، لغة فيه ، رواه اللُّحْيَانِيُّ .

(وَتَفَارِيجُ الْقَبَاءِ وَالذَّرَائِزِ : شُقُوقُهُمَا) وَخُرُوقُهُمَا ، وَهِيَ الْحُلْفُ ، وَاحِدُهَا تَفْرَاجٌ . (و) التَّفَارِيجُ (من الْأَصَابِعِ : فَتَحَاتُهَا) ، عن ابن الْأَعْرَابِيِّ (جمع تَفْرِجَةٍ) ، بكسر الْأَوَّلِ والثَّالِثِ ، وفي اللِّسَانِ أَنَّهُ جَمْعُ تَفْرَاجٍ . (ورجل تَفْرِجَةٌ) . بِالضَّبْطِ الْمُتَقَدِّمِ . (وتَفْرَاجَةٌ) ، بزيادة الْأَلْفِ وَالْهَاءِ . وَحَكَاهُمَا أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، (وَنِفْرَاجَاءُ) مَكْسُورًا ، (وهذه) أَيْ الْأَخِيرَةُ (بِالنُّونِ) بَدَلَ الثَّاءِ ، وَالَّذِي

فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ : رَجُلٌ نِفْرَجٌ وَنِفْرِجَةٌ وَنِفْرَاجٌ وَنِفْرَجَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِالنُّونِ : يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ . وَنِفْرَجٌ وَنِفْرِجَةٌ وَنِفْرَجٌ وَنِفْرِجَةٌ : (جَبَانٌ ضَعِيفٌ) . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ ^(١) :

تَفْرِجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ
يُلْقَى عَلَيْهِ نَيْدَلَانُ اللَّيْلِ

(وَأَفْرَجُوا عَنِ الطَّرِيقِ ، (و) أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنِ الْقَتِيلِ) ، إِذَا (انْكَشَفُوا . (و) أَفْرَجُوا (عَنِ الْمَكَانِ) . إِذَا أَخْلَوْا ^(٢) بِهِ وَ(تَرَكَوْهُ) .

(وَفَرَجَ تَفْرِيجًا : هَرَمَ) .

(وَالْفَرِيَجُ) ، كَأَمِيرٍ (: الْبَارِدُ) ، هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا بِالْدَّالِ . وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ : الْبَارِزُ الْمُنْكَشِفُ الظَّاهِرُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً ^(٣) .

يَكْفَى رَقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا
لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيَجٌ
كَشَفَ عَنْ هَذِهِ الدُّرَّةِ غِطَاءَهَا

(١) اللسان : ومادة (ندل)

(٢) في مطبوع التاج « أحلوا » وفي اللسان وأفرج فلان .

أحل به » والصواب من التكملة

(٣) شرح أشعار المهذلين ١٣٣ واللسان

(١) ضبط القاموس « وقباء شق من خلفه »

وأدخل الشارح كلمة فيه فغير الياق أو صيره كاللسان .

لِيرَاهَا النَّاسُ. (و) الْفَرِيجُ : (النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْهُ) ، وَقَالَ كِرَاعُ : امْرَأَةٌ فَرِيجٌ : قَدْ أُغِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ . وَنَاقَةُ فَرِيجٍ كَالَّةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ أُغِيَتْ مِنَ الْوِلَادَةِ : نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَقَالَ مَرَّةً : الْفَرِيجُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي قَدْ أَعْيَا وَأَزْحَفَ .

(وَفَرَاوَجَانُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : بَرَاوَجَانُ ، (: قَدْ بَمَرَوْ) مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْمَرْوَزِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ .

(وَرَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَايَا) وَ(أَفْلَجُهَا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْفَارِجُ : النَّاقَةُ انْفَرَجَتْ عَنْ الْوِلَادَةِ فَتُبْغِضُ الْفَحْلَ وَتَكْرَهُهُ) .

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ) بْنِ الْفَرَجِ الصُّوفِيُّ السَّامُرِيُّ (الْفَرَجِيُّ مُحَرَّكَةً) ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِّ ، (زَاهِدٌ مَشْهُورٌ) ، أَنْفَقَ الْكَثِيرَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ ابْنَ الْمَدِينِيِّ وَأَبَا ثَوْرٍ ، صَحَبَ أَبَا

تُرَابِ النَّخْشَبِيِّ وَذَا النَّونِ الْمِصْرِيُّ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشْرِ الْهَرَوِيُّ ، وَمَاتَ بِالرَّمْلَةِ بَعْدَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ :

الْفَرَجُ : الْخَلَلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَالْجَمْعُ فُرُوجٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْفُرْجَةُ : الْخَصَاصَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَعَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : فَرَجُ الْوَادِي : مَا بَيْنَ عُذُوتَيْهِ ، وَهُوَ بَطْنُهُ وَفَرَجُ الطَّرِيقِ مِنْهُ ، وَفُوهَتُهُ . وَفَرَجُ الْجَبَلِ : فَجُّهُ .

وبينهما فُرْجَةٌ : أَيْ انْفِرَاجٌ . وَجَمْعُ الْفُرْجَةِ فُرُجَاتٌ ، كَظُلُمَاتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَرَجُ الشَّيْطَانِ » ، جَمْعُ فُرْجَةٍ كَظُلْمَةٍ وَظَلَمٍ .

وَالْمُفْرَجُ ، كَمُكْرَمٍ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى .

وَمَكَانٌ فَرَجٌ : فِيهِ تَفَرُّجٌ . وَجَرَّتِ الدَّابَّةُ مِلءَ فُرُوجِهَا . وَهُوَ

ما بين القوائم ، يقال للفرس :
مَلَأَ فَرْجَهُ وفُرُوجَهُ : إذا عَدَا وأسْرَعَ
به . قال أبو ذؤيب يصف الثور (١) :

فَانْصَاعَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ
غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ
أَي مَلَأَ قَوَائِمَهُ عَدَوًا كَأَنَّ الْعَدُوَّ سَدَّ
فُرُوجَهُ وَمَلَأَهَا . وَافِيَانٍ ، أَي صَحِيحَانِ
وَأَجْدَعُ : مَقْطُوعُ الْأُذُنِ .

وفُرُوجُ الْأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .

وفَرَجَ الْبَابَ : فَتَحَهُ . وَبَابُ مَفْرُوجٍ
مُفْتَحٍ (٢) . وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ (٣) :

« وَللشَّرِّ بَعْدَ الْقَارَعَاتِ فُرُوجٌ » .

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَرْجَةٍ
كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ أَوْ مَصْدَرًا لَفَرْجٍ
يَفْرُجُ ، أَي تَفْرُجُ وَانْكَشَافٌ .

وفي التهذيب : في حديث عَقِيلٍ
« أَذْرِكُوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ » أَي عَلَى
هَزِيمَتِهِمْ . قَالَ : وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْحَاءِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨ واللسان

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : مفتوح ، كذا في اللسان
أيضاً ، والمناسب : مفتوح » كذا بالهامش مع أنه يقال
« فتحه مشددة التاء وفتحها بدون تشديد »

(٣) اللسان والصاحح وشرح أشعار الهذليين ١٣٧ وصدرة
« لِأَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامِتٌ » .

والفارجي (١) : إِلَى بَابِ فَارْجَكَ
مَحَلَّةٌ بِيُخَارًا ، مِنْهَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنِ [أَبِي] الْحَارِثِ النَّزَارِيُّ (٢) ،
عَنِ الْحَاكِمِ أَبِي أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ
أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَشَبِيُّ وَغَيْرُهُ .

وفَارِجُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
الْقَيْنِ : بَطْنٌ ، مِنْهُمْ مَالِكٌ وَعَقِيلٌ
ابْنَا فَارِجِ اللَّذَانِ جَاءَا بِعَمْرِو بْنِ عَدَى
إِلَى خَالِهِ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ .

وفَرَجِيَّانَ (٣) : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ .
وَنَعِجَةٌ فَرِيسَجُ : إِذَا وَلَدَتْ فَانْفَرَجَ
وَرِكَاهَا .

والمُفْرَجُ : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ . وَقِيلَ
الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقِيلَ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ .

والمَفْرُوجُ : الَّذِي أَثْقَلَهُ الدِّينُ ،
وَصَوَابُهُ الْحَاءُ .

(١) ضبطه السمعاني في الأنساب ٤١٥ : بِإِسْكَانِ الرَّاءِ ،

وياقوت في معجم البلدان بكسرهما . وفرق بينهما ابن

الأنبار في الباب ، ١٨٩٠ فيجعل الساكن منسوباً إلى

المحلة ، والمكسور منسوباً إلى بني فارج .

(٢) كذا في الباب ٤ : ٢٨٩ وفي كتاب السمعاني : البزاري

(٣) الذي في معجم البلدان لياقوت (فَرَجِيَّانَ) بفتح أوله

وسكون ثانية وفتح الجيم والياء . هذا ولم يذكر

التون . وكذا في الباب ٢ : ٢٠٢ وجعل النسبة إليها :

فَرَجَانِي .

وَفَرَجَ فَاهُ : فَتَحَهُ لِلْمَوْتِ . قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ (١) :

صِفْرِ الْمَبَاةِ ذِي هَرَسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

وَأَفْرَجَ الْغُبَارُ : أَجْلَى .

وَالْمَقَارِجُ : الْمَخَارِجُ .

وَفَرُوجٌ ، كَتَنُورٍ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ حَوْرَانَ ، قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
يَهْجُوهُ (٢) .

يُعْرِضُ فَرُوجُ بْنُ حَوْرَانَ بِنْتَهُ
كَمَا عُرِضَتْ لِلْمُشْتَرِينَ جَزُورُ

لَحَا اللَّهُ فَرُوجًا وَخَرَّبَ دَارَهُ
وَأَخْزَى بَنِي حَوْرَانَ خِزْيَ حَمِيرٍ

وَفَرَجٌ وَفَرَّاجٌ وَمُفَرَّجٌ : أَسْمَاءٌ .

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا :

الْفَيْرَجُ لَضَرْبٍ مِنَ الْأَصْبَاغِ ، عَنْ
الْمُحْكَمِ : قُلْتَ : هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ،
وَلَعَلَّه الْفَيْرُوزُجُ ؛ وَسَيَأْتِي .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان ومادة (هرس)

ومادة (عجف)

(٢) اللسان والبيان فيه ببقواء أيضا

[ف ر ب ج]

(افرنَّبِجْ جِلْدُ الْحَمَلِ) (١) ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ مُحَرَّكَةً (: شُوِيَ فَيَبِسَ) ، وَهَكَذَا
فِي الصَّحَاحِ : وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ
(أَعَالِيهِ) . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَاقًا
شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا (٢) .

• فَأَكُلْ مِنْ مُفْرَنْبِجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا •

[ف ر ت ج]

(الْفِرْتَاجُ ، بِالْكَسْرِ : سَمَةٌ لِلْإِبِلِ) ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يُحَلِّ هَذِهِ السَّمَةَ .

(و) فِرْتَاجُ : (ع ، قِيلَ :) بِبِلَادِ
طَبِيعٍ ، أَنَشَدَ سِيبَوِيه (٣)

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبِرَكَ الرُّسُومُ
عَلَى فِرْتَاجٍ وَالظَّلَلُ الْقَدِيمُ
وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٤) :

قُلْتُ لِحَجْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ
أَلَا الْحَقَّ بَطَّرَفِي فِرْتَاجِ

[ف ر ح ج]

[(فَرَحَجٌ فِي مِشْيَتِهِ : تَفَحَّجٌ)] .

(١) في القاموس والصاحح المطبوعين : « الجبل »

(٢) اللسان .

(٣) اللسان « وفيه ألم تمل »

(٤) اللسان .

[(والفَرَّحَجِي فِي الْمَشْيِ : شَبَّه
الْفَرَّشَحَةَ)] ^(١) .

[ف ر ز ج] .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ هُنَا :
الْفَيْرُوزَجُ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ .
قُلْتُ : وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ .
وَذَكَرَ لَهُ الْأَطْبَاءُ خَوَاصَّ . وَجَعَلَهُ
شَيْخُنَا « الْفَيْرَج » كَصَيْقَلٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ
فِي ف ر ج ، وَهُوَ وَهْمٌ .

وَالْفَرَزَجَةُ : شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ
لِلْمُدَاوَاةِ .

[ف ر د ج]

وَفِرْدَاجٌ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
بَرَكَةَ بْنِ الْفِرْدَاجِ الْقِنْسَرِيِّ الْحَلَبِيِّ ،
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَاشِمٍ الْأَنْطَاكِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي .

[ف ر ن ج]

(الْإِفْرَنْجَةُ : جِيلٌ ، مُعَرَّبٌ إِفْرَنْكُ)
هَكَذَا بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ . وَعَرَبِيَّةُ
جَمَاعَةٍ بِحَذْفِهَا - وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ :

(١) الْمَادَّةُ كُلُّهَا عَنِ الْقَامُوسِ وَذَكَرَهَا بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ ،
عَنْهُ وَلَيْسَتْ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً وَإِنَّمَا هِيَ فِي التَّكْمِلَةِ .

فَرَنْجٌ : مُعَرَّبٌ فَرَنْكٌ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ
قَاعِدَةَ مُلْكِهِمْ فَرَنْجَةٌ ، وَمُلْكُهَا
يُقَالُ لَهُ الْفَرَنْسِيْسُ ، وَقَدْ عَرَّبُوهُ أَيْضاً .

(وَالْقِيَاسُ كَسْرُ الرَّاءِ ، إِخْرَاجاً لَهُ
مُخْرَجَ الْإِسْفِنْطِ) - اسْمٌ لِلْخَمْرِ -
(عَلَى أَنَّ فَتْحَ فَائِهَا) أَيْ الْإِسْفِنْطِ
(لُغَةً) صَحِيحَةٌ ، (وَ) لَكِنْ (الْكُسْرُ
أَعْلَى) عِنْدَ الْحُذَاقِ .

[ف س ج] .

(الْفَاسِجُ) ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ
(الْفَاسِجِ) بِالثَّلَاثَةِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقِيلَ : هِيَ اللَّاقِحُ مَعَ سَمَنِ . وَالْجَمْعُ
فَوَاسِجٌ ، قَالَ ^(١) :

* وَالْبِكْرَاتِ الْفُسُجِ الْعَطَامِسَا *

(وَ) الْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ : (الَّتِي
أَغْجَلَهَا الْفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ
الضَّرَابِ) . فَسَجَتْ تَفْسُجُ فُسُوجاً ،
قَالَهِ اللَّيْثُ . وَقَالَ فِي الشَّاءِ ، وَهِيَ فِي
النُّوقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ . (وَ) عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : هِيَ (النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ) .
وَعَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : الَّتِي حَمَلَتْ

فَزَمَّتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ . وَقَالَ
الْأَصْدَعِيُّ : الْفَاسِجُ وَالْفَاشِجُ : الْعَظِيمَةُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ :
هُمَا الْحَامِلُ .

وَفَسْنَجَانُ . بِالْكَسْرِ : بَلَدَةٌ بِفَارِسَ
سَمَّاهَا أَبُو الْفَضْلِ حَمَادُ بْنُ مُدْرِكِ بْنِ
حَمَادٍ ، مُحَدَّثٌ .

وَفُوشِجٌ ، كَقُومِسَ : بَلَدٌ بِالْهَرَاةِ ؛
اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ النَّامُوسِ . وَهُوَ
هَرَوِيٌّ . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفُ
فُوشَنَجٍ ، الْآتَى ذِكْرَهُ .

(وَالتَّفْشِيجُ) وَ (التَّفْشِيجُ) :

كِلَاهُمَا بِمَعْنَى .

(وَأَفْسَجَ عَنِّي : تَرَكَنِي وَخَلَّى عَنِّي) .

[ف ش ج] *

(فَشَجَ يَفْشِجُ) مِنْ حَادٍ
ضَرَبَ : إِذَا (فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ أَغْرَابِيًّا دَخَلَ
مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَفَشَجَ فَبَالَ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الْفَشِجُ : تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ
دُونَ التَّفَاجِ . (كَفَشَجَ) مُشَدَّدًا . قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَفَشَجَتِ النَّاقَةُ وَتَفَشَّجَتِ
وَانْفَشَجَتِ : تَفَاجَّتْ وَتَفَرَّشَحَتْ
لِتُحْلَبَ أَوْ تَبُولَ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :
« تَفَشَّجَتْ » ^(١) ثُمَّ بَالَتْ « يَعْنِي النَّاقَةُ » .
كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ .

وَالْتَفْشِيجُ : أَشَدُّ مِنَ الْفَشِجِ ،
وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ .

(وَالتَّفْشُجُ : التَّفَحُّجُ) . وَتَفَشَّجَ
الرَّجُلُ : تَفَحَّجَ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
التَّفْشُجُ : التَّفَحُّجُ عَلَى النَّارِ ؛ كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[ف ش ن ج]

وَفُوشَنَجٌ ، بِالضَّمِّ . وَيُقَالُ : بُوشَنَكَ
وَبُوشَنَجٌ : مَدِينَةٌ قُرْبَ هَرَاةَ ، مِنْهَا
أَبُو نَعِيمٍ حَمْزَةُ بْنُ الْهَيْضَمِ التَّمِيمِيُّ .
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ
عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْفُوشَنَجِيُّ .

[ف ض ج] *

(تَفَضَّجَ عَرَقًا) : سَالَ . وَفُلَانٌ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ . وَالَّذِي فِي الْهَيْئَةِ « فَفَشَّجَتْ »

يَنْفَضُّجُ عَرَقًا: إِذَا (عَرَقَتْ أَصُولُ
شَعْرِهِ وَلَمْ يَبْتَلْ)، وَفِي نَسَخَتْنَا: وَلَمْ
تَسَلْ، بِالسَّيْنِ (١)، وَهُوَ وَهْمٌ يَنْبَغِي
التَّنْبِيْهُ لِدَلَالَةِ (كَانْفَضَّجَ) فَلَانُ
بِالْعَرَقِ: إِذَا سَالَ بِهِ، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ (٢):

وَمُنْفَضِّجَاتٍ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا

نُضِجَتْ جُلُودُ سُورِجِهَا بِذَنَابِ

(و) تَفَضَّجَ (جَسَدُهُ)، وَفِي بَعْضِ
الْأُمَمَاتِ: بَدَنُهُ (بِالشَّحْمِ): تَشَقَّقُ،
وَذَلِكَ إِذَا (أَخَذَ مَاخِذَهُ فَانْشَقَّتْ عُرُوقُ
اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ) بَيْنَ
الْمَضَابِيعِ، (و) تَفَضَّجَ (بَدَنُ النَّاقَةِ)،
إِذَا (تَخَدَّدَ لَحْمُهَا) أَيْ تَشَقَّقَ مِنْ
السَّمَنِ. (و) تَفَضَّجَ (الشَّيْءُ)، إِذَا
(تَوَسَّعَ). وَكُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ الصَّحَاحِ.

(٢) اللسان، وهما مطبوع التاج ويشبه ما في هامش اللسان
«قوله: ومنفضجات، كذا في النسخ كاللسان بالواو،
ولعل الصواب إسقاطها أو تكون زيادتها خزما،
فليحمر» هذا وفي اللسان ومطبوع التاج «نضجت..
بذباب» والصواب من الديوان «ورواية البيت فيه
مُنْفَضِّجَاتٍ بِالْحَمِيمِ كَأَنَّمَا

نُضِجَتْ جُلُودُ سُورِجِهَا بِذَنَابِ

فلا شاهد فيها

تَفَضَّجَ، وَمِثْلُهُ انْفَضَّجَ. قَالَ
الْكُمَيْتُ (١):

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا
يَنْفَضِّجُ الْجُودُ حِينَ يَنْسَكِبُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٢):

• أَلَمْ تَسْمَعْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ •

أَي حَيْثُ انْفَضَّجَ وَاتَّسَعَ.

(و) انْفَضَّجَتْ الْقُرْحَةُ: انْفَرَجَتْ
وَانْفَتَحَتْ، (و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
انْفَضَّجَ (الْأُفُقُ): إِذَا (تَبَيَّنَ) وَظَهَرَ.
(و) يُقَالُ: انْفَضَّجَتْ (السُّرَّةُ)، إِذَا
(انْفَتَحَتْ). (و) انْفَضَّجَتْ (الدَّلْوُ)
بِالْجِمْ إِذَا (سَالَ مَا فِيهَا)، كَذَا عَنْ
شَيْرٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ بِالْخَاءِ
أَيْضًا.

(و) انْفَضَّجَ (الْأَمْرُ): اسْتَرْخَى
وَضَعُفَ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ «لَقَدْ

(١) اللسان، والتكلمة وضبط «الجود» الثانية منها.

(٢) اللسان والتكلمة، وعجزه فيها:

• مَنَى حَلَّ الْجَمِيعِ بِهَا وَسَارَا •

وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَمْعَمَ ١٠١٢ جَمْلَةً نَفْطَوِيَّةً
«فَاضِحَةٌ بِالْخَاءِ، هَذَا وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ» قَوْلُهُ أَلَمْ
تَسْمَعْ، كَذَا بِالنَّسخِ كَاللَّسَانِ، وَالَّذِي فِي التَّكْلِمَةِ أَلَمْ
تَسْأَلْ، «وَهُوَ الصَّوَابُ»

تَلَايَنْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجاً مِنْ
حَقِّ السَّكْهُولِ ، أَيْ أَشَدُّ اسْتِرْخَاءً
وَضَعْفاً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(و) انْفَضَجَ (الْبَدَنُ : سَمِنَ جِداً)

(وَالْفَضِيجُ) ، كَأَمِيرٍ (: الْعَرَقُ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمِفْضَاجُ)

(وَالْعِفْضَاجُ) بِمَعْنَى ، وَهُوَ الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيهِ .

وَيَقَالُ : انْفَضَجَ بَطْنُهُ : إِذَا اسْتَرْخَتْ
مَرَاقِيهُ . وَكُلُّ مَا عُرِضَ . كَالْمَشْدُوحِ ،
فَقَدْ انْفَضَجَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « عَفْضَج »
فِرَاجُهُ .

[ف ل ج] *

(الْفَلَجُ) بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ (: الظَّفَرُ
وَالْفَوْزُ) ، هَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ فِيهِ ،
(كَالْإِفْلَاجِ) رُبَاعِيًّا . صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ ، وَالسَّرْقُطِيُّ ،
وَصَاحِبُ الْوَاغِي ، وَثَابِتٌ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَقُطْرُبٌ فِي فَعَلَتْ وَأَفْعَلَتْ ، وَغَيْرُهُمْ .
وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ عَلَى الثَّلَاثِيَّ ،
وَمُقْتَضَى كَلَامِهِ أَنْ يَكُونَ الرُّبَاعِيُّ مِنْهُ
غَيْرَ فَصِيحٍ . وَلَمْ يُتَابَعَ عَلَى ذَلِكَ .

يَقَالُ : فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى خَصْمِهِ وَأَفْلَجَ
إِذَا عَلَاهُمْ وَفَاتَهُمْ . وَكَذَلِكَ فَلَجَ
الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ . وَفَلَجَ بِحُجَّتِهِ ، وَفِي
حُجَّتِهِ ، يَفْلُجُ فَلَجاً وَفُلْجاً وَفَلَجاً
وَفُلُوجاً ، كَذَلِكَ . وَفَلَجَ سَهْمُهُ وَأَفْلَجَ :
فَازَ . وَأَفْلَجَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَجاً وَفُلُوجاً .

(وَالاسْمُ) لِلْمَصْدَرِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الْفُلْجُ ، (بِالضَّمِّ) فَالسَّكُونُ ، (كَالْفُلْجَةِ)
بِزِيَادَةِ الْهَاءِ . وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ
مِنَ الضَّمِّ فِي اسْمِ الْمَصْدَرِ هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي
قَوَاعِدِ اللَّغَوِيِّينَ وَالصَّرْفِيِّينَ . وَحَكَّى
بَعْضُ فِيهِ الْفَلَجَ ، مُحَرَّكَةً ، فَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي شَرْحِ مَقَامَاتِهِ :
الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ - كَالرُّشْدِ وَالرَّشْدِ - :
الظَّفَرُ . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . وَنَقَلَهُ
شُرَّاحُ الْفَصِيحِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالاسْمُ مِنْ جَمِيعِ
ذَلِكَ الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ . يَقَالُ : لِمَنْ الْفُلْجُ
وَالْفَلَجُ ؟ .

قُلْتُ : هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ اللَّحْيَانِي فِي
النُّوَادِرِ . وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ : يَقَالُ

في المصدر من فَلَجَ : الفُلَجُ ، بضم
الفاء وتسكين اللام ، والفَلَجُ ، بفتح
الفاء واللام .

قلت : وقد أنكره الدماميني ،
وتبعه غير واحد ، ولم يعول عليه .

(و) الفَلَجُ : القسم ، في الصحاح :
فَلَجْتُ الشَّيْءَ أَفْلَجْهَ ، بالكسر ،
فَلَجاً : إذا قَسَمْتَهُ .

وفي المحكم واللسان : فَلَجَ الشَّيْءَ
بينهما يَفْلَجْهُ ، بالكسر ، فَلَجاً :
قَسَمَهُ بِنِصْفَيْنِ . وهو التَّفْرِيقُ
(والتَّقْسِيمُ ، كالتَّفْلِيحِ) . ومنهم
من خصه بالمال ، باللام ، وآخرون
بالماء الجاري ، والكلُّ صحيحٌ .
قال شمرٌ : فَلَجْتُ المَالَ بينهم : أى
قَسَمْتَهُ . وقال أبو دُواد^(١) :

فَفَرِيقُ يَفْلَجُ اللَّحْمَ نَيْئاً
وفَرِيقُ لَطَائِخِهِ قُتَارُ
وهو يَفْلَجُ الأَمْرَ ، أى يَنْظُرُ فِيهِ وَيُقَسِّمُهُ
وَيُدَبِّرُهُ ، كذا في اللسان والمصباح ،
وسياقُ القولِ الثاني .

(١) الديوان ٣٢ ، واللسان والتكملة

(و) الفَلَجُ أيضاً : (الشَّقُّ نِصْفَيْنِ)
يقال : فَلَجْتُ الشَّيْءَ فَلَجَيْنِ ، أى
شَقَقْتَهُ نِصْفَيْنِ ، وهى الفُلُوجُ ، الواحدِ
فَلَجٍ وفَلَجٌ .

(و) الفَلَجُ : (شَقُّ الأَرْضِ
لِلزَّرَاعَةِ) ، يقال : فَلَجْتُ الأَرْضَ
لِلزَّرَاعَةِ ، وكلُّ شَيْءٍ شَقَقْتَهُ فَقَدْ فَلَجْتَهُ .

(و) الفَلَجُ (في الجزية : فَرَضُهَا) ،
وفي نسخة شيخنا التى شَرَحَ عليها
«الجزية : فَرَضُهَا» ثم نقل عن شفاء
الغليل : أنه مُعَرَّبٌ . وفي حديث عُمرَ
«أنه بعثَ حذيفةَ وعُثمانَ بنَ حُنيفٍ
إلى السَّوَادِ ففَلَجَا الجزيةَ على أهلِهَا»
فسره الأصمعيُّ فقال : أى قَسَمَها ،
وأصله من الفَلَجِ ، وهو المَكْيَالُ الذى
يُقَالُ له : الفَالَجُ . قال : وإنما سُمِّيَتْ
القِسْمَةُ بالفَلَجِ لَأَنَّ خَرَاجَهُمْ كانَ
طعاماً .

وفي الأساس : وفَلَجُوا الجزيةَ بينهم
قَسَمُوهَا . وفَلَجُ بينِ أعْشَرَاتِكَ
لا تَخْتَلِطُ . أى فَرَّقُ^(١) .

(١) في الأساس : «أى فرق بينها ، وهى أنصباؤه المنزور»
ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

وفي المحكم والتهذيب واللسان^(١)
فَلَجْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ : إِذَا فَرَضْتُهَا
عليهم . قال أبو عبيد : هو مأخوذ
من القفيز الفالَج .

وَفَلَجَ الْقَوْمَ ، وَعَلَى الْقَوْمِ ،
(يَفْلُجُ وَيَفْلِجُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
فَلَجًا ، واقتصر الجماهيرُ على
أن الفعل الثلاثي منه كَنَصَرَ لا غيرُ ،
وبه صَرَّحَ فِي الصَّحَاحِ^(٢) وغيره ،
قاله شيخنا .

ثم إن هذا الذي ذكرناه من الوجهين
إنما هو في : فَلَجَ الْقَوْمَ : إِذَا ظَفَرَ
بِهِمْ . والمصنف يدعى أنه (في الكل)
من فَلَجَ : إِذَا ظَفَرَ ، وفَلَجَ : إِذَا قَسَمَ ،
وفَلَجَ : إِذَا شَقَّ ، وفَلَجَ : إِذَا فَرَضَ .
ولم يُصَرِّحْ بذلك أربابُ الأفعال .
فالمعروف في فَلَجَ : إِذَا قَسَمَ ، أنه
من حَدَّ ضَرَبَ لا غيرُ ، وما عداها
كَنَصَرَ لا غيرُ ، فلتَرَجَعَ في مَظَانِّهَا .
ثم إنه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو
بأحد الحُرُوف . فالمشهور الذي عليه

الجمهور أنه يَتَعَدَّى بَعْلَى ، واقتصر
عليه في الفصيح ونظمه . وصَرَّحَ
ابنُ القَطَّاعِ بتعديته بنفسه ، وتابعه
جماعة .

(و) عن ابن سيده : الفَلَجُ :
(: ع . بين البَصْرَةِ وَ) حِمَى (ضَرْبَةٌ)
مُذَكَّر . وقيل : هو وادٍ بطريقِ البَصْرَةِ
إلى مَكَّةَ ، ببطنه منازلُ للحاجِّ ،
مَصْرُوفٌ . قال الأشهبُ بنُ رُمَيْلَةَ^(١) :
وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاوُهُمْ

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وقيل : هو بَلَدٌ . ومنه قيل :
لطريقٍ مأخذهُ من البَصْرَةِ إلى اليمامةِ :
طريقُ بَطْنِ فَلَجٍ . قال ابنُ بَرَى :
النَّحْوِيُّونَ يَسْتَشْهَدُونَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى
حذف النون من «الذين» لضرورة
الشعر . والأصل فيه : «وإنَّ الَّذِينَ»
فحذف النون ضرورة .

(و) الفَلَجُ ، (بالكسر : مَكِيلٌ)
ضَخْمٌ (م) . أى معروف يُقَسَّمُ بِهِ ،
ويقال له : الْفَالِجُ . وقيل : هو

(١) والصحاح أيضاً

(٢) لم نجد هذا التصريح في الصحاح المطبوع .

(١) اللسان والصحاح .

القَفِيزُ . وَأَصْلُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : « فَالِغَاءُ »
فَعُرْبٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْخَمْرَ (١)

أَلْقَى فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مَسْكٍ دَا
رِينَ وَفَلَجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَمِيمٍ
قلت : ومن هنا يُؤْخَذُ قولهم لِلظَّرْفِ
الْمُعَدِّ لَشُرْبِ الْقَهْوَةِ وَغَيْرِهَا « فَلَجَانٌ »
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : فَنَجَانٌ ، وَفَنَجَالٌ ،
وَلَا يَصَحَّانِ .

(و) الْفَلَجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (النَّصْفُ) ،
وَقَدْ فَلَجَهُ : جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ . (وَيُفْتَحُ)
فِي هَذِهِ ، (و) يَقَالُ : (هُمَا فَلَجَانٌ) .
وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : الْفَلَجُ : الصَّنْفُ مِنْ
النَّاسِ ، يُقَالُ : النَّاسُ فَلَجَانٌ : أَيْ
صِنْفَانِ مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ . وَقَالَ
السَّيْرَافِيُّ الْفَلَجُ : الَّذِي هُوَ النَّصْفُ
وَالصَّنْفُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَلَجِ الَّذِي هُوَ
الْقَفِيزُ ، فَالْفَلَجُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ عَرَبِيٌّ ،
لَأَنَّ سِيبَوِيهَ إِذَا حَكَى الْقَوْلَ عَلَى أَنَّهُ
عَرَبِيٌّ ، غَيْرَ مُشْتَقٍّ مِنْ هَذَا الْأَعْجَمِيِّ : كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) الْفَلَجُ : (بِالتَّحْرِيكِ) : تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ (أُخْرًا) . وَقِيلَ : الْفَلَجُ

(١) اللسان والصالح والجمهرة ٢: ١٠٧

أَعْوَجَاجُ الْيَدَيْنِ ، وَهُوَ أَفْلَسَجٌ ، فَإِنْ
كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجٌ ، (و) قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْفَلَجُ : (تَبَاعُدُ) مَا بَيْنَ
السَّاقَيْنِ ، وَهُوَ الْفَحَجُ ، وَهُوَ أَيْضًا
تَبَاعُدُ (مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ) ، فَلَجٌ فَلَجًا
وَهُوَ أَفْلَسَجٌ ، وَثَغْرٌ مُفْلَجٌ أَفْلَجٌ ،
وَرَجُلٌ أَفْلَسَجٌ : إِذَا كَانَ فِي أَسْنَانِهِ
تَفَرُّقٌ ، وَهُوَ التَّفْلِيجُ أَيْضًا . وَفِي
التَّهْلِيلِ وَالصَّحَاحِ : الْفَلَجُ فِي
الْأَسْنَانِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرَّبَاعِيَّاتِ خِلْفَةً ، فَإِنْ تَكَثَّفَ فَهُوَ
التَّفْلِيجُ . (وَهُوَ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ)
وَأَمْرَأَةٌ فَلَجَاءُ الْأَسْنَانِ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : (لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْأَسْنَانِ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ جَاءَ فِي وَصْفِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ أَفْلَجَ الثَّنِيثَيْنِ »
وَفِي رَوَايَةٍ « مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ » ، كَمَا
فِي الشُّمَائِلِ . وَفِي الشِّفَاءِ « كَانَ أَفْلَجَ
أَبْلَسَجَ » قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا عَرَفْتَ
هَذَا ، ظَهَرَ لَكَ أَنَّ مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
إِنْ أَرَادَ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْأَسْنَانِ وَمَا بَعْنَاهَا
كَالثَّنَائِيَا كَانَ عَلَى طَرِيقِ التَّوْصِيفِ ،
أَوْ لِأَخْفِ الْأَمْرِ ، وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُسَلِّمٍ

أيضاً، لما ذكره أهل اللغة من أن في
الجمهرة أموراً غير مُسلمة . وبما ذكر
تبيين أنه لا اعتراض على ما في الشفاء ،
ولا يابأه كون أفلج له معنى آخر ،
لأن القرينة مُصححة للاستعمال .
انتهى . ثم إن الفلج في الأسنان
إن كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها
كلها فهو مذموم ، ليس من الحُسْن في
شئ ، وإنما يحسن بين الثنايا ، لتفصيله
بين ما ارتص من بقية الأسنان وتنفس
المتكلم الفصيح منه ، فليُحقق
كلام ابن دُرَيْد في الجمهرة .

وفي الأساس : استقيت الماء من
الفلج : أي الجدول .

قال السهيلي في الروض : الفلج :
العينُ الجارية ، والماء الجاري ، يقال
ماء فلج ، وعين فلج ، والجمع فلجاتُ
وقال ابن السِّيد في الفرق : الفلج :
الجاري من العين . والفلج : البئرُ
الكبيرة ، عن ابن كُنَاسة . وماء
فلج : جار . وذكره أبو حنيفة
الدينوري بالحاء المهملة ، وقال في موضع
آخر : سُمي الماء الجاري فلجاً ،

لأنه قد حفر^(١) في الأرض وفرق بين
جانبيتها . مأخوذ من فلج الأسنان .
قلت : فهو إذن من المجاز .

(و) في اللسان : الفلج ، بالتحريك
(: النهر) ، عن أبي عبيد . وقيل : هو
النهر (الصغير) ، وقيل : هو الماء
الجاري . قال عبيد^(٢) :

أَوْ فَلَجَ بِيَطْنٍ وَادٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ
قال الجوهري : « ولو روى : » في
بطون واد : « لا سقام وزن البيت .
والجمع أفلاج . وقال الأعشى^(٣) :

فَمَا فَلَجَ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَغْبَى
لَهُ مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ
(وغلط الجوهري في تسكين لامة) .
نصه في صحاحه : والفلج : نهر
صغير . قال العجاج^(٤) :

فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا .

(١) كذا في مطبوع التاج أما المخطوط وكتابيخه ففيها

غف .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس : ٨٨ : ومدة (قب)
وفي الديوان ١٢ : « أو فلج ما يطن »

(٣) الديوان ١٣٣ : واللسان ومدة (صعب)

(٤) الديوان ١٠ أو اللسان والصاح والتكملة والجمهرة

١٧٦ : ١

قال : والفَلَجُ ، بالتحريك ،
لغة فيه . قال ابن برّي : صوابُ
إنشاده :

* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا *

بتحريك اللام . وبعده :

* فَرَّاحَ يَخْدُوهَا وَبَاتَ نَيْرَجَا *

والجمع أَفْلَاجٌ . قال امرؤ
القيس (١) :

بَعَيْنِي ظَفْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا

لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرَا

وقد يُوصَفُ به ، فيقال : ماءُ فَلَجٍ ،

وَعَيْنُ فَلَجٍ . وقيل : الفَلَجُ : الماءُ

الجارِي من الْعَيْنِ ؛ قاله اللَّيْثُ .

وقال ياقوت في معجم البلدان : الفَلَجُ :

مَدِينَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبْنِي جَعْفَرَةَ

وَقُشَيْرِ ابْنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ (٢) بْنِ

عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، كَمَا أَنَّ حَجْرًا

مَدِينَةً لِبْنِي رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ

عَدْنَانَ ، قال الجَعْفَرِيُّ (٣) :

* نَحْنُ بَنُو جَعْفَرَةَ أَصْحَابُ الْفَلَاجِ *

(١) الديوان ٥٦ واللسان

(٢) في معجم البلدان « لبي جعدة وقشير وكعب بن ربيعة »

وهو خطأ مطبعي انظر الاشتقاق ٢٩٧ .

(٣) معجم البلدان ومعجم ما استمعتم (فلج)

قلت : وأنشد ابن هشام في الْمُغْنَى
قول الرَّاجِزِ :

* نَحْنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصْحَابُ الْفَلَاجِ *

قال البَذَرُ الدَّمَامِيُّ في شرحه : إنَّ
التَّحْرِيكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وإنَّه وَقَعَ لِلرَّاجِزِ
عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ وَالِاتِّبَاعِ لِلْفَتْحَةِ .
قال شيخنا : وهذا مِنْهُ قُصُورٌ وَعَدَمُ
اطِّلَاعٍ ، واغترارٌ بِمَا فِي الْقَامُوسِ
وَالصَّحَاحِ مِنَ الْاِقْتِصَارِ الَّذِي يُنَافِي
دَعْوَى الْإِحَاطَةِ وَالِاتِّسَاعِ ، ثم قال :
وما قَالَهُ الدَّمَامِيُّ مَبْنًى عَلَى شَرْحِ
الْفَلَاجِ بِالظَّفَرِ ، وَشَرْحُهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ
اسْمُ مَوْضِعٍ . انتهى .

و(الْأَفْلَاجُ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ)

وفي اللسان : وَقِيلَ الْأَفْلَاجُ : الَّذِي

اغْوَجَاجُهُ فِي يَدَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي رِجْلَيْهِ
فَهُوَ أَفْحَجٌ .

(وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ : الْبَعِيدُ

مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ) .

وفي اللسان : الْأَفْلَاجُ أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ :

الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ . قال شيخنا :

وقد تَعَقَّبُوهُ بِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَهُوَ

المقصود من التعبير . وقالوا : يَسْلُزُ
عَادَةً مِنْ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ الثَّيْبَيْنِ تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ . وَالثَّيْبُ عَامٌّ فِي الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، فَلَا غُلْطَ .

(و) الْفَلَجُ وَالْفَالِجُ : الْبَعِيرُ
ذُو السَّنَامَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْبُخْتَيْنِ
وَالْعَرَبِيِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سَنَامَهُ نِصْفَانِ .
وَالْجَمْعُ الْفَوَالِجُ . وَفِي الصَّحَاحِ :
(الْفَالِجُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامَيْنِ
يُحْمَلُ مِنَ السُّنْدِ) الْبِلَادِ الْمَعْرُوفَةِ
(لِلْفَحْلَةِ) ، بِالْكَسْرِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ « : أَنْ فَالِجًا تَرْدِي فِي بَيْتِي » .
وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن سَنَامَهُ يَخْتَلِفُ
مِثْلُهُمَا .

وَالْفَلَجُ وَالْقُلُجُ : الْقَمَرُ .

وَالْفَالِجُ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنْ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ
دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ وَتُغْرَى بِهِ ^(١) »
لِئَامِ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ « الْيَاسِرُ
الْمُقَامِرُ (و) الْفَالِجُ : (الْفَائِزُ مِنْ
السَّهَامِ) . سَهْمٌ فَالِجٌ : فَائِزٌ . وَقَدْ
فَلَجَ أَصْحَابَهُ وَعَلَى أَصْحَابِهِ . إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَا » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّانِ وَالنَّهْيَةِ

غَلَبَهُمْ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَيْنَا
فَلَجٌ أَصْحَابَهُ » . وَفِي حَدِيثٍ سَعْدٍ :
« فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ » : أَيْ
الْقَامِرَ الْغَالِبَ . قَالَ ^(١) : وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ السَّهْمُ الَّذِي سَبَقَ بِهِ فِي النَّضَالِ .

(و) الْفَالِجُ : مَرَضٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ
يَتَكُونُ مِنْ (اسْتِرْحَاءِ) أَحَدٍ شَقِيَّ
الْبَدَنِ طَوْلًا ؛ هَذَا نَصُّ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي
الْأَسَاسِ ^(٢) . وَزَادَ فِي شَرْحِ نَظْمِ
الْفَصِيحِ : فَيَبْطُلُ إِحْسَاسُهُ وَحَرَكَتُهُ ،
وَرَبَّمَا كَانَ فِي عَضْوٍ وَاحِدٍ . وَفِي اللِّسَانِ
هُوَ رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَيَذْهَبُ
بِشَقِّهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي كِتَابِ
الْعَيْنِ . وَقَدْ يَغْرَضُ ذَلِكَ (لِأَخَذِ شَقِيَّ
الْبَدَنِ) وَيَحْدُثُ بَغْتَةً (لِانْصِبَابِ
خِلَاطِ بَلْغَمِي) . فَأَوَّلُ مَا يُورِثُ أَنَّهُ
(تَنَسَّدَ مِنْهُ مَسَالِكُ الرُّوحِ) ، وَهُوَ
حَاصِلُ كَلَامِ الْأَطْبَاءِ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْفَالِجُ
دَاءُ الْأَنْبِيَاءِ » . وَقَالَ التَّنْمُورِيُّ فِي
شَرْحِ الْفَصِيحِ : الْفَالِجُ : دَاءٌ

(١) أَيْ ابْنُ الْأَثَرِ فِي النَّهْيَةِ .

(٢) غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ .

يُصِيبُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ امْتِلَاءِ بُطُونِ
الدُّمَاغِ مِنْ بَعْضِ الرُّطُوبَاتِ ، فَيَبْطُلُ
مِنْهُ الْحِسُّ وَحَرَكَاتُ الْأَعْضَاءِ ،
وَيَبْقَى الْعَلِيلُ كَالْمَيِّتِ لَا يَعْقِلُ شَيْئاً .
وَالْمَفْلُوجُ : صَاحِبُ الْفَالِجِ .

وقد (فُلِجَ كُفْيٌ) - اقتصر
عليه ثعلبٌ في الفَصِيحِ ، وتبعه
المشاهيرُ من الأئمة ، زاد شيخنا :
وبقيَ على المصنّف أنه يقال : فُلِجَ ،
بالكسر ، كَعَلِمَ ؛ حكاها ابنُ
الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَغَيْرُهُمَا - (فهو
مَفْلُوجٌ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : لِأَنَّهُ ذَهَبَ
نِصْفُهُ . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : فُلِجَ
فَالِجاً ، أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى
مِثَالِ فَاعِلٍ .

(و) بِلَا لَامٍ : (ابنُ خَلَاوَةَ)
الْأَشْجَعِيُّ ، اسْمُ رَجُلٍ ، (و) كَانَ مِنْ
قِصَّتِهِ أَنَّهُ (قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرُّقْمِ) - مَحْرَكَةٌ
مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَشْهُورَةِ - (لَمَّا قَتَلَ
أَنْيَسَ الْأَسْرِي) . هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا ،
وَفِي بَعْضِهَا : لَمَّا قَتَلَ أَنْيَسَ الْأَسَدِي .
وَلَا يَصِحُّ (: أَتَنْصُرُ أَنْيَساً ؟) فَقَالَ :
إِنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَبَرِّئِ مِنْ

الْأَمْرِ) : فُلَانٌ يَدْعِي عَلِيَّ فَوْدَيْنَ (١)
وَعِلَاوَةً وَ (أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بِنُ
خَلَاوَةَ) : أَيُّ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ؛
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ
بِمَعْزُولٍ : كُنْتُ مِنْ هَذَا فَالِجٌ بِنُ خَلَاوَةَ ،
يَا فَتَى . وَفِي اللِّسَانِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ : لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلَ ؛
رَوَاهُ شَمْرٌ لِابْنِ هَانِيٍّ ، عَنْهُ .

(وَالْفَلُوجَةُ ، كَسْفُودَةٌ : الْقَرْيَةُ مِنْ
السَّوَادِ . وَ) هِيَ أَيْضاً (الْأَرْضُ
الْمُضْلِحَةُ) الطَّيْبَةُ الْبَيْضَاءُ الْمُسْتَخْرَجَةُ
(لِلزَّرْعِ) ، وَ (جَ فَلَالِيَجُ . وَ) مِنْهُ
سُمِّيَ (ع) : مَوْضِعٌ (بِالْعِرَاقِ)
فَلُوجَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ : « بِالْفُرَاتِ (٢) »
بَدَلُ : « الْعِرَاقِ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَفْلُوجِ :
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ نِصْفُهُ .
وَمِنْهُ قِيلَ : الْفَلِيجَةُ ، (كَسْفِينَةٌ) ،
وَهُوَ (شُقَّةٌ مِنْ شَقِّ) الْبَيْتِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ شَقِّ (الْخَبَاءِ) . قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَوْرَيْنِ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ وَمَادَّةِ

(فود) وَتَبِعَهُ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَلَى الْأَسَاسِ

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فِي الْفُرَاتِ » .

ولا أدري أين تكون هي . قال عمر
ابن لَجَا^(١) :

تَمْشِي غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثَوْبٍ
سِوَى خَلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْخِلَالِ
وفي المُحَكَّم : وقول سلمى بن المقعد
الهذلي^(٢) :

لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلٍ كَأَنَّهَا
إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلِيجٌ مُمَدَّدٌ
يجوز أن يكون أراد : فليجة ممددة ،
نحذف . ويجوز أن يكون مما
يقال بالهاء وبغير الهاء : ويجوز
أن يكون من الجمع الذي لا يفارق
واحدَه إِلَّا بالهاء .

(و) في قول ابن طُفَيْل^(٣) :

تَوَضَّعْنَ فِي عِلْيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا
مَهَارِقُ فُلُوجٍ يُعَارِضْنَ تَالِيَا
قال ابن جُنُبَة : هو (كالتنوير :
الكاتب) قلت : ويُطلق على المدبر

(١) اللسان والصاحح وفي الأصل واللسان « عمرو بن لجا »

وصوبه من الصحاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩٢ واللسان

(٣) اللسان . وفي التكملة : مهاريق . وهو « الحق بديوان

عامر بن الطفيل ١٦٠

الحاسب : من قولهم : هو يُفْلَجُ الأمر .
أى ينظر فيه ويُقَسِّمُهُ ويدبِّره .

(و) فُلُوجٌ : (ع) .

(و) يقال : (أمرٌ مُفْلَجٌ ، كَمُعْظَمٌ :
غيرٌ مُستقيم) على جِهَتِهِ (ورجلٌ
مُفْلَجُ الثَّنَائِيَا) وفلجها أى (مُتَفَرِّجُهَا) .
الأخيرة من الأساس^(١) ، هكذا في
النسخ ، وفي بعضها : مُنْفَرِّجُهَا^(٢) ،
من باب الانفعال ، وهو خلافُ المُتَرَاصِّ
الأسنان . وفي صفته صلى الله
عليه وسلم : « أنه كان مُفْلَجَ
الأسنان » ، وفي رواية : « أَفْلَجَ
الأسنان » ، وفي أخرى : « أَفْلَجَ
الثَّنِيثَيْنِ » .

(و) وإفْلِيجٌ ، كإزميل : (ع) .

(و) فُلَجَةٌ ، بالتسكين (: ع) بين
مَكَّةَ والبصرة) : وقيل : هو الفلج ،
المتقدم ذكره .

(و) في المثل : « مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ
وَحَدَهُ يَفْلُجُ » .

(١) الذى فى الأساس المطبوع ، « وى أسنانه فُلَجٌ »

وتفليج وثغرا فُلَجٌ ومُفْلَجٌ .

(٢) هى كاللسان

و(أَفْلَجَهُ) الله عليه فَلَجاً
وَفُلُوجاً: (أَظْفَرَهُ) وَغَلَبَهُ وَفَضَّلَهُ.
(و) أَفْلَجَ اللهُ (بُرْهَانَهُ: قَوْمَهُ
وَأَظْهَرَهُ). والاسم من جميع ذلك
الْفُلْجُ وَالْفَلَجُ، يقال: لِمَنْ الْفُلْجُ
وَالْفَلَجُ؟ وفي حديث مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ:
«بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَخَاصِمْتُ [إِلَيْهِ] ^(١) فَأَفْلَجَنِي»
أَيَ حَكَمَ لِي وَغَلَبَنِي عَلَى خَصْمِي.

(وَتَفَلَّجَتْ قَدَمُهُ): إِذَا (تَشَقَّقَتْ).

[] ومما يستدرك عليه من هذه المادة:

امرأة مُتَفَلَّجَةٌ: وهى التى تفعل
ذلك ^(١) بأَسْنَانِهَا رَغْبَةً فى التَّحْسِينِ.
ومنه الحديث «أَنَّهُ لَعَنَ الْمُتَفَلَّجَاتِ
لِلْحُسْنِ».

وَالْفَلَجُ، محرَّكةٌ: انْقِلَابُ الْقَدَمِ
عَلَى الْوَحْشِيِّ وَزَوَالُ الْكَعْبِ.

وَهَنْ أَفْلَجُ: مُتَبَاعِدُ الْأَسْكَنَيْنِ.
وَفَرَسٌ أَفْلَجُ: مُتَبَاعِدُ الْحَرْقَقَتَيْنِ.

(١) زيادة من اللسان والنهاية

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله: ذلك»، أى التفلج المفهوم
من متفلجة، ولو ذكره عقب قول المصنف: ورجل
متفلج التنايا، كان أظهر

ويقال من ذلك كله: فَلَجَ فَلَجاً
وَفَلَجَةً، عن اللحياني.

وَالْفَلَجَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْبِجَادِ.
وَتَعَالَ ^(١): أَفَالَجَكَ أُمُوراً مِنَ الْحَقِّ،
[أَي] أَسَابِقَكَ إِلَى الْفَلَجِ لِأَنَّا
يَكُونُ، مَنْ فَالَجَ فُلَاناً فَفَلَجَهُ بِفُلْجِهِ:
خَاصِمَهُ فَخَصَمَهُ وَغَلَبَهُ

وَرَجُلٌ فَالِجٌ فى حُجَّتِهِ وَفَلَجٌ،
كما يقال بِالسَّيْفِ وَبِالْبَلْعِ، وَثَابِتٌ وَثَبْتُ.

وَالْفُلْجُ، بضمين: السَّاقِيَةُ الَّتِى
تَجْرِي إِلَى جَمِيعِ الْحَائِطِ.

وَالْفُلْجَانُ: سَوَاقِي الزَّرْعِ.
وَالْفَلَجَاتُ: الْمَزَارِعُ. قال ^(٢):
دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا
طِعَانٌ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوْرَاكِ
وهو مذكور فى الحاء.

وَالْفَلَجُ: الصُّبْحُ. قال يَدُبْنُ نُورٌ ^(٣)
عَنِ الْقَرَامِيسِ بِأَعْلَى لَاحِظِ
مُعَبَّدٍ مِنْ عَهْدِ عَادٍ كَالْفَلَجِ

(١) فى مطبوع التاج «ويقال» والمثبت من الأسماء وزيادة

«أى» الآتية من

(٢) اللسان ومادة (فلج) وفيها منسوب لسان

(٣) الديوان ٦٤ والسان

وانْفَلَجَ الصُّبْحُ كَانْبَلَجَ .

واِسْتَفْلَجَ فُلَانٌ بِأَمْرِهِ - بالجم
والحساء - مَلَكُهُ .

وَفَلَجَتْ فُلَانَةٌ بَقَلِي : ذَهَبَتْ
به ، وهذه وما قبلها من الأساس .

وفي الحديث ذِكْرُ فَلَجٍ ، وهو
محرَّكةٌ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ تَاحِيَةِ
الْيَمَامَةِ ، وَمَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَسَاكِنِ
عَادَ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدِ
الْبَكْرِيِّ . قلت : ومن الأخير ابنُ
المُهَاجِرِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الهمداني في
أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ .

وَقَالُوجَةٌ : قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ .

وَقَالِجٌ : اسْمٌ . قال الشاعر (١) :
مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ
فَلَبُونُهُ جَرَبَتْ مَعَاً وَأَعْدَتْ
وَفَالِجَانُ : قَرْيَةٌ بِتُونِسَ .

[ف ن ج] .

(الفُنْجُ ، بضمَّتين : الفُجُجُ) ،
وهم (الثَّقَلَاءُ) مِنَ الرِّجَالِ ؛ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . قال شيخنا : وكونه جمعاً

(١) السان .

أَوْ اسْمَ جَمْعٍ ، أَوَّلُهُ مُفْرَدٌ ، أَوَّلَامُفْرَدٌ
لَهُ ، مِمَّا يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ ،
وَمَعَ ذَلِكَ لَا إِخَالَهُ عَرَبِيًّا : فَتَأَمَّلْ .

(و) فَنَجٌ (كَبَقَمٍ : تَابِعِي ، رَوَى
عَنْهُ وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ) شَيْخُ الْيَمَنِ .
(و) اسْمُ (مُحَدَّثٍ) .

(و) فَنَجٌ (كَجَبَلٍ : مُعَرَّبُ فَنَكٍ)
وَهُوَ دَابَّةٌ يُفْتَرَى بِجِلْدِهِ ، أَيْ يُلبَسُ
مِنْهُ فِرَاءٌ .

[] واستدرك شيخنا هنا :

ابن فَنَجُويَّةٌ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ ،
مَذْكُورٌ فِي أَوَّلِ الْمَوَاهِبِ اللَّدْنِيَّةِ .
قلت : وهو الحافظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ بْنِ
شُعَيْبٍ بْنِ فَنَجُويَّةِ الثَّقَفِيِّ الدِّينَوْرِيِّ ،
ذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ فِي تَارِيخِ
نَيْسَابُورَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ . مات بَنَيْسَابُورَ
سنة ٤١٤ .

[ف ن د ر ج]

فَنْدُورَجٌ (١) ، مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ ، وَمِنْهَا

(١) كذا في التاج ومعجم البلدان ، وفي الأنساب لسمان

٤٣٢ : فندورجة . وجعلها ابن الأثير في الباب

٢٧٣ : ٢ : فندور ، وفتح الفاء أيضاً .

[ف و ج] *

(الْفَوْجُ) والفَائِجُ : الْقَطِيعُ مِنْ
النَّاسِ . وَفِي الصَّحاحِ وَالنَّهَائَةِ :
(الْجَمَاعَةُ) مِنْ النَّاسِ . وَقِيلَ : أَتْبَاعُ
الرُّؤَسَاءِ . وَمِنْ سَجَّعَاتِ الْأَسَاسِ :
وَأَقْبَلُوا فَوْجًا [فَوْجًا] ^(١)
يَمْسُوجُ بِهِمُ الْوَادِي مَوْجًا . (ج
فُوجُ) ، حكاها سيدييه ، (وَأَفْوَاجُ) ،
(وَجَجَ) ، أَي جَمَعَ الْجَمْعَ (أَفَوجُ) ،
ويقال : أَفَائِجُ (وَأَفَاوِيجُ) .

(وَفَاجَ الْمِسْكُ) : سَطَعَ . وَفَاجَ :
مِثْلُ (فَاحَ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ^(٢) :
عَشِيَّةً قَامَتْ فِي الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا
عَقِيلَةٌ سَبَى تَضْطَفِي وَتَفُوجُ
وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبُ حَتَّى كَأَنَّهَا
آسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ
(وَ) فَاجَ (النَّهَارُ) إِذَا (بَرَدَ) ،
وهذا على المثل .

(وَأَفَاجَ : أَسْرَعَ ، وَعَدَا) . قَالَ

(١) زيادة من الأساس

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٥ والسان والمقاييس ٣٠/٢
وانظر المواد (حجج ، غوج ، أسو)

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابن عبد الصَّمَدِ الْأَدِيبِ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ
عَبْدَ الْغَافِرِ الشَّيْرُؤَيْيَ ^(١) ، وَعَنْهُ
أَبُو سَعِيدِ السَّمْعَانِي ، وَكُتِبَ الْإِنْشَاءُ
بِدِيوانِ السُّلْطَانِ .

[ف ن ز ج] *

(الْفَنَزَجُ) وَالْفَنَزَجَةُ : النَّزْوَانُ .
وَقِيلَ : هَسُو اللَّعِبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الدَّسْتَبَنْدُ ، يُغْنَى بِهِ رَقْصُ الْمَجُوسِ .
وَفِي الصَّحاحِ (رَقْصُ اللَّعْجَمِ يَأْخُذُ
بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ ، مُعَرَّبٌ مِنْهُ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ ^(٢) :

عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَتَّى لُعْبَةٍ
لَهُمْ تُسَمَّى بَنَجَكَانَ ، بِالْفَارِسِيَّةِ ،
فَعَرَّبَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَنَزَجُ :
لَعِبُ النَّبِيْطِ إِذَا بَطَرُوا . وَقِيلَ :
هِيَ الْأَيَّامُ الْمُسْتَرْقَةُ فِي حِسَابِ
الْفُرْسِ .

(١) في الأنساب للسماعي ، مادة فتوزجي : الشروى .

وفي الباب ٢٢٤:٢ : السروى . وفي الأصل :

السروى . وكلها محرف عما أثبت نسبة إلى شرويه

جد المذكور ؛ وانظر الباب ٤١:٢ .

(٢) الديوان ٨ والسان والصحاح والمقاييس ١٥:٤

الراجز يَصِفُ نَعْجَةً^(١) :

• لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا •

قال ابن بَرِّي : الرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيِّ . وَقَبْلَهُ :

• أَهْدَى خَالِي نَعْجَةً هَمَلًا جَا^(٢) •

وقيل : أَفَاجَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ :
ذَهَبُوا وَانْتَشَرُوا . وَأَفَاجَ فِي عَدُوهِ :
أَبْطَأَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ^(٣) (و) أَفَاجَ .
إِذَا (أَرْسَلَ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ قِطْعَةً
قِطْعَةً) .

و (الْفَائِجَةُ) مِنَ الْأَرْضِ : (مُتَّسِعُ
مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ) مِنْ غَلْظٍ أَوْ
رَمْلٍ . وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي فَيْجٍ أَيْضًا .
وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْفَائِجَةُ كَهَيْئَةُ
الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ
كَهَيْئَةِ الْخَلِيفِ ، إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ ،
وَالْجَمْعُ فَوَائِجُ . (و) الْفَائِجَةُ :
(الْجَمَاعَةُ) ، كَالْفَوْجِ .

(وَالْفَيْجُ) : رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى

(١) اللسان ومادة (هملج)

(٢) في اللسان المشهور في رجزه

• أعطى عيالاً نَعْجَةً . . . •

وهو أسم رجل .

(٣) وضعها اللسان هي وما قبلها في (فج) وكذا فعل في

كثير من الصيغ الآتية

رَجْلُهُ . فَارِسِيَّ (مُعَرَّبُ بَيْتِكَ) وَالْجَمْعُ
فُيُوجٌ . وَمِثْلُهُ فِي مُعَرَّبِ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ
وَزَادَ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ . وَفِي
النُّهَايَةِ : الْفَيْجُ : الْمُسْرَعُ فِي مَشْيِهِ
الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .
وَفِي الْعَبَّابِ : الْفَيْجُ : الَّذِي يُسَمِّيهِ
أَهْلُ الْعِرَاقِ الرُّكَّابَ وَالسَّاعِي ؛ نَقَلَهُ
الطُّيْبِيُّ أَوَّلَ الْبَقَرَةِ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا .
ثُمَّ قَالَ : هُوَ ثَابِتٌ عِنْدَ كَثِيرٍ ،
وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا . قُلْتُ :
الْمُصَنِّفُ لَمْ يُهْمِلْهُ لِأَنَّهُ لَمَّا صَرَّحَ
بِتَغْرِيبِهِ ظَهَرَ مَعْنَاهُ لَشُهْرَتِهِ عِنْدَهُمْ .
(و) الْفَيْجُ أَيْضًا : (الْجَمَاعَةُ مِنْ
النَّاسِ) كَالْفَوْجِ ، وَالْفَائِجَةُ : جَاءَ فِي
شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَبَدَّلَ الْفَيْجَ بِالزَّرَافَةِ وَالـ
أَيَّامُ خُونٍ جَمٌّ عَجَائِبُهَا
قال العلامة ابنُ لُبٍّ : الْفَيْجُ ، فِي
قَوْلِهِ هَذَا : الْمُنْفَرِدُ فِي مَشْيِهِ ، وَالزَّرَافَةُ :
الْجَمَاعَةُ . قال شَيْخُنَا : وَإِذَا صَحَّ
النَّقْلُ كَانَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(و) أَبُو الْمَعَالِي (أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ)^(١)

(١) في القاموس « حسن »

ابن أحمد بن طاهر (الفَيْجُ) ،
بغدادى ، عن أبي يعلى بن الفراء ،
وأبي بكر الخطيب ، وعنه أبو
الحسين ^(١) [على] هبة الله بن الحسن
الأمين ^(٢) الدمشقى ، مات فى رجب
سنة ٥١٣ هـ ، [وهبة الله الفَيْجُ] ^(٣) وأبو
رشيد الفَيْجُ ، وأحمد بن محمد
الأصبهاني بن الفَيْج ^(٤) ، مُحدثون .

(و) فى التهذيب : (أَضْلُهُ : فَيْجٌ ،
ككَيْسٍ) ، من فَاجَ يَفُوجُ ، كما يقال :
هَيْنٌ ، من هَانَ يَهُونُ ، ثم يُخَفَّفُ
فيقال : هَيْنٌ وَفَيْجٌ .

(أو الفيُّوجُ) فى قول عدي ^(٥) .

أَمْ كَيْفَ جَزَتْ فَيُّوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسُ
وَمُتْرَصًا بَابُهُ بِالسَّكِّ صَرَارُ
هم الذين يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَيَخْرُجُونَ
وَيَحْرُسُونَ) ، وفى بعض الأصول :

- (١) فى الأنساب للسماعى : أبو الحسن ، والزيادة بعده
منه هذا الاسم على يرشع أنه أبو الحسن
- (٢) فى مطبوع التاج « الأمير » والمثبت من أنساب السماعى
- (٣) زيادة من القاموس ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .
هذا وفى المشتبه للذهبي ٤٩٨ ضبط قلم بكر الفاء
- (٤) فى مطبوع التاج « بن أبي الفَيْج » والمثبت من القاموس
والمشتبه للذهبي ٤٩٨
- (٥) اللسان ، وفيه وفى مطبوع التاج « ومريضاً بابه »
والصواب من التكملة ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

يحرصون ^(١) ، بإسقاط واو العطف .
(وتقول) وفى نسخة : ويُقال :
(لَسْتُ بِرَائِحٍ حَتَّى أَفُوجَ ، أَيْ
أَبْرَدَ عَلَى نَفْسِي) ، وفى نسخة : عن
نفسى ^(٢) .

(وَاسْتَفَيْجَ فُلَانٌ : اسْتَخَفَّ) بِهِ ،
وهذه التى قَبَّلَهَا من زياداته ^(٣) .
[وما يستدرك عليه :

قولهم : مَرَّ بِنَا فَائِجٌ وَلِيْمَةٌ
فُلَانٌ : أَيْ فَوْجٌ مِّن كَانَ فى طَعَامِهِ .
وَنَاقَةٌ فَائِجٌ : سَمِينَةٌ . وقيل :
هى حَائِلٌ سَمِينَةٌ ، والمعروف فَائِجٌ .
[ف ه ج] *

(الفَيْهَجُ) ، من أسماء (الخمر)
الصَّافِي . وقيل : هو من صِفَاتِهَا .
قال ^(٤) :

أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً
بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي

- (١) هى مثل التكملة
- (٢) وهى مثل القاموس المطبوع .
- (٣) موجودتان فى التكملة .
- (٤) هو معبد بن سعة الضبي كما فى التكملة واللسان والشهد
فى الصحاح والمقاييس ١ : ٤٣١ ، ٤ : ٤٥٥ . ومادة
(جدر) وقال ابن برى فى اللسان والصاغاني فى التكملة
صواب إنشاده « أَلَا يَا أَصْبَحِينَ » قال ابن برى =

عمرو: الفائج: البساط الواسع من الأرض: قال حميد الأرقط^(١):

إليك رب الناس ذى المعارج
يخرجن من نخلة ذى المضارج
من فائج أفيج بعد فائج

وفاجت الناقة برجلَيْها تفيج:
نفحت بهما من خلفها. وناقة فياجة:
تفيج برجلَيْها. قال^(٢):

• ويمنح الفياجة الرفودا •

كل ذلك ينبغي أن يذكر في الباء.
وكلام شيخنا: وإذا قيل: إنها أعجمية،
كما صرح به الجواليقي وغيره،
فلا دليل على الأصالة التي ليست في
اللفظ كما لا يخفى، محل تأمل،
فإن الجواليقي إنما صرح كغيره
بتعريب الفيج الذي هو بمعنى الساعي
لا أن المادة كلها معربة، كما هو
ظاهر.

وفائجان^(٣): قرية بأضبهان

(١) اللان

(٢) اللان

(٣) كذا في الأصل، وقد تصحف على الزبيدي. فقد جعله
السماعى وياقوت وابن الأثير في الباب ١٨٧/٢
فايجان بالياء

وقيل: هو فارسي معرب. وقال
ابن الأنباري: الفيهج: اسم مختلق
للخمر، وكذلك القنديد وأم زنبق.
(و) قيل: الفيهج: (مكيالها)،
فارسي معرب (و) قيل: (المصفاة)
لها.

[ف ه ر ج]

(فهرج، كجعفر: د، بكورة اضطخر)
من بلاد فارس (على طرف المفازة)،
وهو (معرب فهره).

[ف ي ج]^(١)

(الفيج) بالفتح، والفيج،
بالكسر: الانتشار. وأفاج القوم في
الأرض: ذهبوا وانتشروا. (و) الوهد
المطمئن من الأرض.

وعن الأصمعي: الفوائج: متسع
ما بين كل مرتفعين من غلط أو
رمل، واحدتها فائجة. وعن أبي

لأنه يخاطب صاحبه وقيل

ألا يا أصبحاني قبل لوم العواذل

وقبل وداع من زنيبة عاجل

وأثير بهاش مطبوع التاج إلى تصويب التكلة وفي

الهامش عن التكلة أيضاً والحق: الموت. والباطل

الله

(١) انظر مادة (فوج) ففيها ألفاظ من مادة (فيج)

منها أبو علي الحسن بن إبراهيم بن
يسار^(١)، مولى قريش، ثقة^(٢) مات
سنة ٣٠١، وأبو موسى عيسى بن
إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي،
وابن بنته أبو محمد عبد الله بن
محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفايجاني،
محدثون.

(فصل القاف)

مع الجيم

[ق ب ج]

(القَبَجُ)^(٣) بفتح فسكون كما
هو مقتضى عادته، ومثله في اللسان
وغيره، وأنكره شيخنا فقال:
لا قائل به بل هو مُخَرَّكٌ (الْحَجَلُ)
وَزَنًا وَمَعْنَى، وهو أيضاً الكَرَوَانُ،
وهو بالفارسية كَبَج، معرب، لأن
القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة
واحدة من كلام العرب، كذا في
اللسان. قال شيخنا: وشاع بحيث

إن كثيراً من الأئمة نقله كأنه عربي،
واستعمله القدماء في أشعارهم.
(والقَبَجَةُ^(١) تَقَعُ على الذكر والأنثى)
حتى تقول: يَغْقُوبُ، فيختص بالذكر،
لأن الهاء إنما دخلته على أنه الواحد
من الجنس، وكذلك النعامة حتى
تقول: ظَلِيمٌ، والنحلة حتى تقول:
يَغْسُوبُ، والدراجة حتى تقول:
حَيْقُطَانٌ، والبومة حتى تقول: صَدَى،
ومثله كثير.

[] والقَبَجُ: جَبَلٌ بَعِيْنُهُ: قال^(٢):
«لَوْ زَاَحَمَ الْقَبَجُ لِأُضْحَى مَائِلًا»
كذا في اللسان، وهذا مستدرِك عليه.

[ق ج ق ج]

(القَجَجَةُ: لُعْبَةٌ) لهم (يُقَالُ لها:
عَظْمٌ وَضَّاحٌ)، معرب، وإن لم
يُصرَّح بذلك، للقاعدة السابقة.

[ق ر ج]

والقَرَجُ، بفتح^(٢) فسكون: قَرْيَةٌ

(١) ضبط اللسان بكون الباء والمثبت ضبط القاموس.

(٢) اللسان

(٣) في الباب ٢: ٢٥١ والأنساب ٤٤٦: بضم، أما

معجم البلدان فنص فيه (فرج) «بفتح ثم السكون

والجيم: كورة بالرى

(١) في الباب «بشار وفي أنساب السعافى بشر

(٢) في مطبوع التاج «ثقفى» والتصويب من الباب

(٣) ضبط في القاموس المطبوع ضبط قلم بفتح الباء. أما

اللسان فيكونها

بالرّى ، فيما يَظُنُّ السَّمعانيُّ ، منها أيُّوبُ
ابن عُرْوَةَ ، كوفيٌّ .

[ق ر ب ج]

(القُرْبَج ، كَقُرْطُق : الحانوت) ،
وهو بالفارسية كُرْبَق ، وسيأتي في
كربج المزيد في ذلك .

[ق ر ع ج] [ق ز ع ج] *

(المُقَرَّعَج ، كَمُسَرَّهَد) هُكْذا بالرّاء
عندنا في النسخ ، وفي اللسان بالزّاي
(: الطّويل) عن كُراع .

[ق ط ج] *

(القِطَاجُ ، كَسَحَابٍ ، وكِتَابٍ :
قُلُسُ السَّفينَةِ) ، عن أبي عمرو .
(والقَطَجُ : إِحْكامُ قَتْلِهِ) ، أي
القُلُسِ ، (أو الاستقاء من البئر به) ،
يقال فيهما : قَطَجَ قَطْجاً .

[ق ل ج]

(القُولَنْجُ) عَجَمِيَّةٌ ، (وقد تكسر
لامه ، أو هو مكسور اللّام ، ويُفْتَحُ
القافُ ويُضَمُّ : مَرَضٌ) مشهور (معوى)
منسوب إلى المعى (مؤلّم) جداً (يَغْسُرُ
معه خُرُوجُ الثُّفلِ والريّح) .

[ق ن ج] *

(قَنُوجُ كِسْنُور) ، ومنهم من يُبدل
النُّونَ ميماً . في التهذيب أنه مَوْضِعٌ
في بَلَدِ الهِنْدِ . والصّواب أنه (د) ،
بالهند (كبيرةٌ متّسعة ذاتُ أسواق .
تُجَلَّبُ إليها البضائعُ الفاخرة ،
(فَتَحَهُ) السُّلطانُ المجاهد (محمودُ
بنُ سُبُكْتِكِين) الغزنويّ بعد محاصرةٍ
شديدة . وقرأتُ في الإصابة للحافظ
ابن حَجَرٍ العسقلانيّ : في القسم الثالث
من السين المهملة ^(١) : ما نصّه : روى
أبو موسى في الذّيل . من طريقِ عُمر ^(٢)
ابن أحمدَ الإسفرائينيّ : حدثنا مكّي
ابن أحمدَ البردعيّ : سمعتُ إسحاقَ بنَ
إبراهيمَ الطُّوسيّ يقول - وهو ابن سبع
وتسعين سنةً - قال : رأيتُ سَرَباتَكَ
ملكَ الهند في بلدةٍ تسمى قَنُوجُ ، وقيل
بالميم ، بدل النُّون ، فقلت : كم أتى عليك
من السنين .. إلى آخر الحديث ، فراجعهُ .

[ق ن ف ج] *

(القِنْفِج ، بالكسر) ويوجد في

(١) الخبر في الإصابة المطبوع في القسم الرابع لا الثالث

(٢) في الإصابة : مير بن أحمد

بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم^(١) :
 (الأتانُ العريضة السمنية) ، ويقال :
 القصيرة ، بدل « العريضة » ، كذا في
 اللسان^(٢) .

[قوج]

(أحمد بن قاج : مُحدثٌ) .

(فصل الكاف)

مع الجيم

[ك أ ج]

(كأج كمنع) ، في التهذيب :
 أممّله ألبث . وروى أبو العباس عن
 ابن الأعرابي قال : كأج الرجلُ :
 (ازداد حنقه) .
 (والكساجُ ، بالكسر : الحماقة
 والقدامة) .

[ك ث ج]

(كثج من الطعام يكثج) ،
 بالكسر : إذا (أكل منه ما يكفيه) ؛

(١) هو ضبط في اللسان أيضا بضم القاف والفاء وبكسرهما
 (٢) الذي في اللسان « الأتان » القصيرة العريضة « ولعل
 النص « ويقال القصيرة بدل السمنية » وفي التكملة
 أيضا « الأتان العريضة القصيرة » .

كذا في التهذيب ، (أو) كثج : إذا
 (امتار منه فأكثر) ، فهو يكثج ،
 وهذا عن ابن السكيت . وقال
 ابن سيده : كثج من الطعام : إذا
 أكثر منه حتى يمتلي .

[ك ج ج]

(الكجة ، بالضم : لعبة) لهم ،
 (ياخذ الصبي خرقه^(١) فيدورها)
 ويجعلها (كانها كرة) ثم يتقامر بها .
 (وكجج الصبي : لعب بها) . وفي
 حديث ابن عباس : « في كل شيء
 قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة » ،
 حكاه الهروي في الغريبين .
 (والكجكجة : لعبة تسمى است
 الكلبة) . وفي الحضر يقال لها :
 البكسة ، كذا في التهذيب^(٢) .

(وقتيبة بن كجج ، بالضم ، بخاري

(١) كذا في القاموس والتاج والنهاية ، أما التكملة واللسان
 والتهذيب ففيها « خرقه » بخاء وزاي وفاء ، كلها
 مفتوحة ، وفيه على ذلك هامش مطبوع التاج
 (٢) في التكملة « الكجة » والبكسة والتون
 لعبة وهي أن يأخذ الصبي خرقه ... وفي اللسان عن
 التهذيب وكلامه عن الكجة « وتسمى هذه اللعبة في
 الحضر باسمين ، والخرقة يقال لها التون والأجرة
 يقال لها البكة »

(مُحَدَّث) رَوَى ، وَحَدَّث ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٢ .

وَالْكُجَّ : هُوَ الْجُصَّ ، مُعَرَّبٌ .

وَأَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكُجِّيَّ ، بَنَى دَاراً بِالْبَصْرَةِ بِالْكُجِّ فَقِيلَ لَهُ : الْكُجِّيَّ ، لِإِكْتِسَارِهِ ذِكْرَهُ . وَأَمَّا نَسَبُهُ إِلَى الْكُشِّ ، فَإِنْ جَدَّهُ مُسْلِمًا هُوَ ابْنُ بَاغِرٍ^(١) بْنِ كُشٍّ ، فَهُوَ الْكُشِّيُّ الْكُجِّيُّ فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ ، فَإِنَّهُ رُبَّمَا يَتَوَهَّمُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ أَنَّ الْكُشَّ تَعَرِيبُ كُجٍّ .

(و) أَبُو الْقَاسِمِ (يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُجَّ^(٢) الْقَاضِي ، بِالْفَتْحِ) : أَحَدُ أئِمَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، لَمَّا انْصَرَفَ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ السَّنْجِيُّ مِنْ عِنْدِ أَبِي حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ ، اجْتَازَ بِهِ ، فَرَأَى عِلْمَهُ وَفَضْلَهُ . فَقَالَ : يَا أَسْتَاذَ ، الْأَسْمُ لِأَبِي حَامِدٍ ، وَالْعِلْمُ لَكَ ؟ فَقَالَ : رَفَعْتُهُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَبَابِ ٣ : ٢٩ . وَفِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٥٣ ،

وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ١٢٠٠ : ٦ ، وَالسَّمْعَانِيُّ : مَاضٍ .

(٢) فِي ابْنِ خُلِكَانَ ٢ : ٣٤٨ : يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

بِنْ كُجَّ . وَأَهْلُ الْبَابِ ٣ : ٢٩ : وَالدَّهْلِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٤٥

وَالسَّمْعَانِيُّ : يُونُسُ الثَّانِي وَرَوَى السَّمْعَانِيُّ وَابْنَ خُلِكَانَ

وَابْنَ الْأَثِيرِ الْقَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ شُعَيْبِ

النُّجَيْيِّ .

بَغْدَادَ ، وَحَطَّطَنِي الدِّينَوْرُ . قَتَلَهُ الْعَبَّارُونَ بِهَا سَنَةَ ٤٠٥ .

[ك د ج] .

(كَدَج) ، بِالْكَافِ وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَفْهَمُهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَدَجَ (الرَّجُلُ) . إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كِفَايَتَهُ .

[ك ذ ج] .

(الْكَدَج) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ (مَحْرُكَةً) حِصْنٌ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ كَدَجَاتٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَفْهَمِلْتُ وَجُوهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالِ إِلَّا الْكَدَجَ بِمَعْنَى (الْمَأْوَى) وَهُوَ (مُعَرَّبٌ كَذَهُ)^(١) . وَيُقَالُ : مِيكَذَهُ ، أَيْ مَأْوَى الْخَمْرِ .

[] وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْكَيْدَجُ : بِمَعْنَى الثَّرَابِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ كُجَّجٍ^(٢) .

[ك ر ج] .

(الْكَرَجُ ، مَحْرُكَةً : بَلَدٌ) الْأَمِيرُ الْمَشْهُورُ بِالْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ (أَبِي دُلْفٍ)

(١) كَذَا فِي طَبَوُجِ النَّجَاشِيِّ . وَفِي الْقَامُوسِ : كَذَهُ .

(٢) جَاءَتْ فِي السَّنَنِ فِي مَادَّةِ (كُجَّجٍ ، كُجَّجٍ) .

بن عيسى بن إدريس بن معقل بن شيخ
بن عمير^(١) (العجلي)، بكسر العين،
منسوب إلى عجل بن لجيم: قبيلة،
وهو أبو دلف الذي قيل فيه^(٢):

إِنَّهَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ
بَيْنَ بَادِيَةِ وَمُحْتَضِرَةٍ
فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ
وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ

وتوفي سنة ٢٢٥، وبين الكرج ونهاوند
مرحلتان. ونُسب إليها أبو الحسين
محمد الأصم، وأبو العباس القاضي
المقيم بمكة، ذكرهم عبد الغني. وقال
ابن الأثير^(٣): هي مدينة بالجبل بين
أصبهان وهمدان، ابتداء بعمارتها عيسى
ابن إدريس، وأتمها ابنه أبو دلف.

(و:ة)، بالدينور. وفي التهذيب: اسم
كورة معروفة. والكرج أيضاً: موضع.
(و) والكرج، (كقبر: المهر) الذي
يلعب به، (معرّب كره). وقال الليث:
يتخذ مثل المهر يلعب عليه، وهو

دخيل لا أصل له في العربية. قال
جرير^(١):

لَبَسْتُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُغَبَةٌ
عَلَيْهَا وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَا جِلَّةُ
وقال^(٢):

أَمْسَى الْفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جِلٍ كُرْجٍ
بَعْدَ الْأَخِيظِلِ ضَرَّةً لَجَرِيرٍ
(والكُرْجِي: المَخْنَث).

(والكرارجة: سَمَكٌ خُضِرٌ قِصَارٌ،
كالكريرج، كقذعيل).

والكُرْجُ، بالضم: جبل من
النصارى. ومنهم من جعلها ناحية من
الروم بثغور أذربيجان.

(و) كرج الخبز، كفسرخ،
وأكرج^(٣)، وكرج، بالتحديد
(وتكرج)، أي (فسد وعَلَنَهُ خُضْرَةٌ).
وعن ابن الأعرابي: كرج الشيء، إذا
فسد.

(١) ديوانه ٤٨٢ والسان والجمهرة ٣: ٣٥١، والمقاييس
١٧٦: ٥

(٢) ديوان جرير ١٩٣ والسان

(٣) في القاموس «واكرج» لما لسان فكلاً أصلياً، ونص
الكلمة أيضاً «وكرج الخبز وأكرج مثلاً سمعوا كرم»
إذا فسد...

(١) في ابن خلكان ٤٢٣: معقل بن عمير بن شيخ.

(٢) القتاتل على بن جبلة المكونك. انظر وفيات الأعيان

٣٤٨: ١. وطبقات ابن المعتز ١٧٢

(٣) في الباب ٣: ٢٢.

والكارِجُ : الخُبْزُ المَكْرَجُ .

وتَكْرَجُ الطَّعَامُ : إذا أَصَابَهُ الكَرْجُ .

[ك ر ك ا ن ج]

[] ومما يستدرك عليه :

الكَرْ كَانِجُ ، بالضَّمِّ والتَّوْنِ والجيم :

مَدِينَةُ بَخْوَارَزْمَ^(١) ، مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرَّرِيُّ ،

صَاحِبُ المَصْنُفَاتِ ، ذَكَرَهُ المَدِينِيُّ فِي

طَبَقَاتِ القُرَّاءِ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٨١ .

[ك ر ب ج]

(الكَرْبِجُ ، كَفَرَطَق) وَقُنْفُذ^(٢) :

(الْحَانُوتُ) : الدُّكَّانُ ، (أَوْ مَتَاعُ

حَانُوتِ البَقَالِ) . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ

كَانَتْ فِيهِ حَانُوتٌ مَوْرُودَةٌ . قَالَ

ابْنُ سِيدِهِ : وَلَعَلَّ المَوْضِعَ إِنَّمَا سُمِّيَ

بِذَلِكَ ، وَأَصْلُهُ بِالفَارْسِيَّةِ كُرْبُجُ . قَالَ

سَيَبَوِيهِ : وَالجَمْعُ كَرَابِجَةٌ ، أَلْحَقُوا

الِهَاءَ لِلْعُجْمَةِ . قَالَ : وَهَكَذَا وَجِدَ أَكْثَرُ

هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الأعْجَمِيِّ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا :

كَرَابِجُ . وَيُقَالُ لِلْحَانُوتِ كُرْبُجُ

وَكُرْبُجُ وَقُرْبُجُ وَقُرْبُجُ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادِ « اسْمُ لِقْصَةِ بِلَادِ خَوَارَزْمَ وَمَدِينَتِهَا الْعُظْمَى »

(٢) اقْتَصَرَتِ التَّكْمِلَةُ عَلَى فَتْحِ الْبَاءِ وَالسَّانِ فِيهِ الضَّبْطَانِ .

وَالْكَرَابِجُ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ الْجَمَالِ
يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِانِ الْمُؤَدَّبِ
المُحَدَّثِ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٢٩٥ ؛ كَذَا فِي
مَعْجَمِ الذَّهَبِيِّ .

[ك م ج]

(الْكُوسِجُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

ثَعْلَبٌ فِي الفَصِيحِ ، وَأَكْثَرُ شُرَاحِهِ ،

وَهُوَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ ،

(وَيُضَمُّ) . - وَهَذَا أَنْكَرَهُ يَعْقُوبُ

بْنُ السَّكِّيتِ وَابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ . وَقَالَ

ابْنُ خَالَوَيْهِ : كَلَامُ الْعَرَبِ : الْكُوسِجُ ،

بِالْفَتْحِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنَ الْعَرَبِ

مَنْ يَقُولُ : كُوسِجٌ ، فَيَأْتِي بِهِ عَلَى لَفْظِ

الْأَعْجَمِيِّ . وَزَادَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ أَنَّهُ

يُقَالُ : كُوسِجٌ ، بِضَمِّ السِّينِ . قَالَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ أَغْرُبُهَا . ثُمَّ قَالَ : وَبِمَا

نَقَلَهُ المَصْنُفُ مِنْ ضَمِّ أَوَّلِهِ يُتَعَقَّبُ

قَوْلُ أَبِي حَيَّانَ : لَيْسَ لَهُمْ فُوعَلٌ إِلَّا

صُوبِجٌ وَسُوسَنٌ ، لِثَالِثِ لِهَمَا- (: م)

أَيَّ مَعْرُوفٍ . وَفِي المَحْكَمِ : هُوَ الَّذِي

لَا شَعَرَ عَلَى عَارِضِيَّتِهِ ، وَهُوَ الْأَنْطُ . وَفِي

شُرُوحِ الفَصِيحِ أَنَّهُ النَّقِيُّ الْخَدَّيْنِ مِنَ

الشَّعْرِ .

(و) الكَوْسَجُ : (سَمَكٌ) فِي الْبَحْرِ
(خُرْطُومُهُ كَالْمِنْشَارِ) ، يَأْكُلُ النَّاسَ ،
وَيُسَمَّى اللَّحْمُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ (الْناقِصُ
الْأَسْنَانِ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
كُوزَه . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ رَجُلٍ : أَنَّ
امْرَأَتَهُ قَالَتْ لَهُ : أَنْتَ كَوْسَجٌ . فَقَالَ
لَهَا : إِنْ كُنْتُ كَوْسَجًا فَأَنْتَ طَالِقٌ .
فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ إِمَامَ الْعِرَاقِ وَشَيْخَ
الْكُوفَةِ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
فَقَالَ : تُعَدُّ أَسْنَانُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ
ثَمَانِيًا وَعَشْرِينَ فَهُوَ كَوْسَجٌ ، وَتُطْلَقُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فَلَا ،
وَلَا تُطْلَقُ . فَعُدَّتْ ، فَوُجِدَتْ
اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ .

(و) الكَوْسَجُ : (الْبَطِيءُ مِنْ
الْبَرَاذِينِ) . وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ (١) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْكَافُ وَالسِّينُ وَالْجِيمُ
مَهْمَلَةٌ غَيْرُ الْكَوْسَجِ . قَالَ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ
لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ . (و) فِي شِفَاءِ

(١) لَمْ أَجِدْ لَهُ مَادَّةً فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ . وَلَكِنْ ابْنُ دُرَيْدٍ
أَوْرَدَهُ فِي الْمَهْمَلَةِ ٣: ٣٦٤ بِالْمَعْنَى نَفْسَهُ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
لَمْ يَفْسَرْ هَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَفِي التَّكْمِلَةِ «الْكَوْسَجُ
مِنْ الْبَرَاذِينِ مَا لَا يَجْرِي وَلَا يَهْلِكُ»

الْغَالِيَلِ : الْكَوْسَجُ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلًا وَقَالُوا : (كَوْسَجَ)
الرَّجُلُ : إِذَا (صَارَ كَوْسَجًا) . وَقَالُوا :
مَنْ طَالَتْ لِحْيَتُهُ نَكَوْسَجَ عَقْلُهُ .
وَالْكَوْسَجُ : لَقَبُ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ
بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ بَهْرَامَ (١) الْمَرْوَزِيَّ ،
وَأَبِي سَعِيدِ الْحَسَنِ (٢) بِنِ حَبِيبٍ
الْبَصْرِيِّ ، وَعَبْدِ رَبِّهِ (٣) بِنِ بَارِقِ الْحَنْفِيِّ
الْيَمَامِيِّ ، وَهُمْ مُحَدِّثُونَ .

[ك س ب ج] *

(الْكُسْبُجُ ، كِبْرُفُجٌ : الْكُسْبُ) ، بِلُغَةِ
أَهْلِ السَّوَادِ ، (مُعَرَّبٌ) .

[ك س ت ج]

(الْكُسْتَبِجُ ، بِالضَّمِّ : خَيْطٌ غَلِيظٌ
يَشُدُّهُ الذَّمِيُّ فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ الزُّنَّارِ) ،
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ ، وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ كُسْتَبِي) .

(وَالْكُسْتَجُ) ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ
ثَالِثِهِ : (كَالْحُزْمَةِ مِنَ اللَّيْفِ ، مُعَرَّبٌ)
كُسْتَه .

(١) هَكَذَا فِي الْبَابِ ٣: ٥٧ وَالْأَنصَابُ ٤٨٩ / ١٠ وَتَارِيخُ
بَغْدَادَ ٩: ٤٦٢ . وَفِي الْأَمَلِ : هَرَامٌ ، تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي الْبَابِ ٣: ٥٧ : الْحُسَيْنُ .

(٣) فِي الْأَنصَابِ عُبَيْدِيَّةٌ .

[كش ع ث ج] و [كش ع ظ ج]

(الكشعج، كسفرجل) : بالشين
والثاء المثلثة بينهما عين مهملة ، (و)
كذا (الكشعظج) ^(١) بالطاء بدل المثلثة :
لفظان (مولدان) ، ولكنه لم يذكر على
أى شيء أطلقهما المولدون لأجل
الفائدة ، وأما بغير التعريف بحالهما
فعدم ذكرهما أولى .

[كل ج] *

(الكج ، محركة) ، أهمله الليث .
وقال غيره : هو (الكريم الشجاع .
ورجل كريم من ضبة) بن أد ، كان
شجاعاً .

(و) عن ابن الأعرابي : الكُّج ،
(بضمّتين : الرجال الأشداء) .

(و) عنه أيضاً ، (الكيلجة) ^(٢)
بكسر الكاف وفتح اللام ، ومثله في
العصباح والمغرب وشرح التقريب
للحافظ السخاوي ، ولكنه خلاف

(١) في القاموس : الكشعظج : الطاء بدون نقطة

(٢) ضبط في الصحاح واللسان والقاموس المطبوع بفتح

الكاف ، وقيل في هامش القاموس : « إطلاقه

صريح في أنه مفتوح ، وصرح به غيره . وفي العصباح

والمغرب وغيرهما أنه بكسر الكاف .

قاعدته السابقة . وزاد في شفاء الغليل
أنه يقال لها أيضاً : كيلقة وكيلكة ،
والكل صحيح : (مكيال ، م) معروف
(ج ، كيالجة) ، الهاء للعجمة
(وكيالج) .

(وكيلجة) بالضبط السابق : (لقب
محمد بن صالح) .

[كم ج] *

(الكمج ، محركة) ، أهمله الليث .
وروى هذا البيت لطرفة ^(١) :

وبفخذى بكرة مهيئة
مثل دغص الرمل ملتف الكمج

قيل : هو (طرف مؤصل الفخذ من
العجز) : كذا في اللسان .

[كم رج]

[] وما يستدرك عليه :

كمرجة ، بالفتح : وهي قرية بصغد
سمرقند ، منها محمد بن أحمد بن محمد
الإسكاف المؤذن الكمرجي ، روى عن

(١) اللسان والتكملة وفيها : قال الأزهري .. وأنشد لطرفة

ولم أجده في دواوين شعره .

محمّد بن موسى الزكّاني^(١) ، وعنه
أبو سعد الإدريسي^(٢) .

[ك ن د ج]

(الكُنْدُوجُ) ، بالفتح^(٣) : (شَبَهُ
الْمَخْزَنِ) . وفي المصباح : وَضُمَّتِ
الكافُ لآنه قياسُ الأبنية العربية .
وهي الخزانة الصغيرة (مُعَرَّبُ كَنْدُو) .
(وَكَنْدَجَةُ الْبَانِي فِي الْجُذُرَانِ
وَالطَّبَقَانِ مُولَدَةٌ) ، لَأَنَّ الكافَ وَالْجِيمَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ
رَجُلٌ جَكَرٌ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ .
وَكَنْدَاجُ ، بِالْكَسْرِ : جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ كِنْدَاجٍ ، رَوَى وَحَدَّثَ ، تُوْفِّيَ
سنة ٤٠١ ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْخَطِيبِ .

[ك ن ج]^(٤)

(الْكَانَكُجُ) ، بفتح الكاف

(١) في مطبوع التاج « الركاى » والتصويب من معجم البلدان
(كمرجة) والباب ١/٥٠٦

(٢) في معجم البلدان « أبو سعيد الإدريسي » . ولكن انظر
الباب ١: ٢٩٠

(٣) ضبط بالقلم في القاموس المطبوع بالضم ، وقيل في
الهامش : « إطلاقه صريح في الفتح ، وهو وزن مهمل
في العربية » .

(٤) انظر أيضا مادة (كندج) بعد (كج) وانظر مواد
مستدركة غير مرتبة بعد مادة (كج) وستأتى أيضاً
مادة كنج

والتون^(١) : (صَمَغُ شَجَرَةٍ) ، وسبق له
في « عجب » أنه شَجَرٌ فَتَأَمَّلْ ؛ قاله
شيخنا ، (مَنِبَتُهَا بِجِبَالِ هَرَّاءَ) وهو
(مِنَ اللَّطْفِ الصُّمُوغِ ، حُلُوٌّ ، فِيهِ
بُرُودَةٌ كَافُورِيَّةٌ ، يُلَيِّنُ الطَّبْعَ ، وَيَنْفَعُ
مِنْ قُرُوحِ الْمَثَانَةِ وَمِنِ الْأَوْرَامِ الْحَارَّةِ) .
ومثله في التذكرة ، وَقَسَّمَهُ ابْنُ الْكُتَيْبِ
فِيمَا لَا يَسَعُ الطَّبِيبَ جَهْلُهُ صِنْفَيْنِ

[ك ن ف ج]

(الْكُنَافِجُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، قال أبو منصور : أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ
بِالصَّمَّانِ^(٢) :

تَرَعَى مِنَ الصَّمَّانِ رَوْضاً آرِجَا
وَرُغُلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجَا
وَالرَّمْثَ مِنَ الْوَادِيهِ الْكُنَافِجَا

(و) قال شمر : الْكُنَافِجُ : (السَّمِينُ
الْمُمْتَلِئُ وَالْمُكْتَنِزُ مِنَ السَّنَابِلِ) . وعن
ابن سيده : وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ النَّاعِمُ .

(١) ضبط بالقلم في القاموس المطبوع بإسكان التون ، وكذلك
في مادة (عجب)

(٢) اللسان ، وفي التكملة مشطور ليس هنا ومعه .

• وَالرَّمْثَ بِالصَّرِيحَةِ الْكُنَافِجَا •

وتسهما لحيان بن قعاقة . وفي مادة (رغل) في التلسان
المشطوران الأولان بدون نسبة

قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى ^(١) :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنَافِجَ .

• [ك ي ج] •

[] ومما يستدرك عليه :

الْكِيَاجُ ^(٢) وهي الفَدَامَةُ والحَمَاقَةُ ،

لغة في الهمزة ؛ هنا أوردَه ابن منظور
ثانياً .

[ك ن د ج]

وَكُنْدَايَجُ ^(٣) ، بِالضَّمِّ : قرية بِأَصْبَهَانَ

منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن
مُوسَى المَدِينِيُّ الفَقِيه .

[ك و ج]

وَكُوجُ ، بِالضَّمِّ : لقبُ جَدِّ أَبِي العَبَّاسِ

أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل ^(٤)

الصُّوفِي ، شيخ الحَرَمِ ، روى عن

أبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن

ابن التَّرْجُمَانِ ^(٥) الصُّوفِي بالرَّمْلَةِ ،

(١) الحكمة والسان . وفي الجوهرة ٣ : ٣٩٥ : « الكنافجاء »
جعلها صفة لحب المنصوبة .

(٢) في مطبوع التاج « الكياجة » والمثبت من اللسان ومن مادة
كأج ففيها يعنون تاه

(٣) في معجم البلدان (كندا نج)

(٤) في الباب ٣ : ٥٧ : والأنساب : « مادل » .

(٥) في الأنساب والباب : « الحسين الترجمان » .

وعنه أبو القاسم هبةُ الله بن عبد الوارث
الشَّيرازي ، ومات سنة ٤٦٠ .

[ك و ن ج]

وَكُونْجَان ، بالفتح والكسر ، من
قُرَى شيراز ، منها أبو عبد الله مُحَمَّد
بن أحمد بن حيَّوِيَه الشَّيرازي المؤدَّب ،
مات سنة ٣٦٣ .

[ك ن ج] ^(١)

وَكَنْجَة ، بالفتح : مَدِينَةُ عَظِيمَة
بِفَارَسَ .

واستدرك شيخنا : الكَنْج ، بفتح
فسكون : وهو من أنواع الحَرِيرِ
الْمَنْسُوجِ ، والنَّسْبَةُ كَنْجِيٌّ ، بالكسر
على غير قياس ، وهو في نَوَاحِي المَشْرِقِ
أَكْثَرُ استعمالاً منه في نَوَاحِي المَغْرِبِ .

(فصل اللام)

مع الجيم

• [ل ب ج] •

(لَبَجَ بِهِ الْأَرْضَ) وَلَبَطَ : (صَرَغَهُ)

وَرَمَاهُ وَجَلَدَهُ بِهِ الْأَرْضَ .

(١) انظر أيضاً مادة (كج) سابقاً

(و) لَبَّجَه (بالعصا : ضربه) ،
وقيل : هو الضرب المتتابع فيه رخاوة .

ولَبَّجَ البعير بنفسه : وقَعَ على
الأرض . قال أبو ذؤيب (١) :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ
وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبَّيْجُ
وَلَبَّجَ بِالْبَعِيرِ (٢) وَالرَّجُلُ فَهُوَ لَبَّيْجُ :
رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
إِعْيَاءٍ .

(وَبَرَكٌ لَبَّيْجٌ) : وَهُوَ إِبِلٌ الْحَيُّ كُلُّهُمْ
إِذَا أَقَامَتْ (بَارِكَةٌ حَوْلَ الْبَيْتِ) (٣)
كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ
الْلَّبَّيْجُ : الْمُقِيمُ .

وَلَبَّجَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَكَّامٌ ، أَيْ
ضَرَبَهَا بِهَا .

(وَاللُّبْجَةُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَبِالتَّحْرِيكِ) ، لَمْ يَذْكُرْ مِنْهَا أَثْمَةٌ
اللُّغَةُ إِلَّا الضَّمُّ وَالتَّحْرِيكِ : (حَدِيدَةٌ
ذَاتُ شَعَبٍ) كَأَنَّهَا كَفَّ بِأَصَابِعِهَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢ . واللسان والصاح

والجمهرة ٢١٣/١ والمقاييس ٢٢٨:٥

(٢) في مطبوع التاج « ليج البعير والرجل » والمثبت من

الجمهرة ٢١٣:١ والصاح واللسان

(٣) في القاموس المطبوع : البيوت .

(يُصَادُ بِهَا الذُّبُّ) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
تَفَرِّجُ (١) ، فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لَحْمٌ ، ثُمَّ
تُشَدُّ إِلَى وَتِدٍ ، فَإِذَا قَبِضَ عَلَيْهَا الذُّبُّ
الْتَبَجَتْ فِي خَطْمِهِ فَقَبِضَتْ عَلَيْهِ
وَصَرَعَتْهُ . وَالتَّبَجَتْ اللَّبْجَةُ فِي خَطْمِهِ :
دَخَلَتْ وَعَلِقَتْ . (ج ، لَبَّجٌ) مُحَرَّكَةٌ
(وَلَبَّجٌ) بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ (٢) .

(وَاللَّبَّاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ
الضَّعِيفُ) ، فَهُوَ لَمْ يَزَلْ كَالْمَصْرُوعِ
الْمُقِيمِ اللَّاصِقِ بِالْأَرْضِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ
مُصْحَفًا مِنَ الْكِبَايَا (٣) بِالْكَافِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (لَبَّجٌ بِهِ
كَعْنَى) : إِذَا (صُرِعَ) بِهِ ، لَبَّجًا .
وَلَبَّجَ بِهِ وَلَبِطَ : إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ
قِيَامٍ . وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لَمَّا
أَصَابَهُ عَامَرُ بْنُ رَبِيعَةَ بَعِينُهُ « فَلَبَّجَ بِهِ
حَتَّى مَا يَعْقِلُ » أَيْ صُرِعَ بِهِ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْلَّبَّجُ : الشَّجَاعَةُ ؛ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(١) في اللسان « تنفرج » وفي التكملة « تنفرج »

(٢) في القاموس المطبوع واللسان والتكملة : « لَبَّجٌ » ،

بضم ففتح ، وفي الأساس الضبط بالصينيتين

(٣) في مطبوع التاج : « الكباي » والصواب من مادة (كج)

هذا والياج بهذا المعنى ذكرها الصاغاني في التكملة

وفي الحديث : « تَبَاعَدْتُ شُعُوبٌ مِنْ
لَبَجٍ فَعَاشَ أَيَّاماً » هُوَ اسْمُ رَجُلٍ ؛ كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[ل ج ج] •

(اللَّجَاجُ وَاللَّجَاجَةُ) وَاللَّجَجُ ،
مَحْرُكَةٌ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَالْمُلَاجَةُ : التَّمَادِي فِي (الْخُصُومَةِ) .
وَقِيلَ : هُوَ الْاسْتِمْرَارُ عَلَى الْمُعَارَضَةِ فِي
الْخِصَامِ . وَفِي التَّوْشِيحِ : اللَّجَاجُ : هُوَ
التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ وَلَوْ تَبَيَّنَ الْخَطَأُ .

يُقَالُ : (لَجَجْتُ ، بِالْكَسْرِ ، تَلَجُّ) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَلَجَجْتُ) ، بِالْفَتْحِ ، (تَلَجَّ) ،
بِالْكَسْرِ : إِذَا تَمَادَيْتَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَبَيْتَ
أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْهُ ؛ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : لَجَّ فُلَانٌ يَلِجٌ وَيَلَجُّ ، لَفْتَانٍ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَيَمْدُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١) أَيْ يُلِجُّهُمْ .
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ
سَمِعَ « يُلِجُّهُمْ » أَمْ هُوَ إِدْلَالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ
وَتَجَاسُرٌ . قَالَ : وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنِّي
لَمْ أَسْمَعْ أَلَجَجْتُهُ .

(وَهُوَ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ) ، الْهَاءُ

لِلْمُبَالَغَةِ (وَلَجَجَةٌ ، كَهَمْزَةٍ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَالْأَنْثَى لَجُوجٌ .
وَقَرَأْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَيْدَلِيِّينَ قَوْلَ
أَبِي ذُوَيْبٍ (١) :

فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ
وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ لَجُوجٌ
قَالَ الشَّارِحُ : لَجُوجٌ : اسْمٌ ، مِثْلُ
سَعُوطٍ وَوَجُورٍ ، أَرَادَ : وَقَدْ لَجَّ دَمْعٌ
لَجُوجٌ . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
الْخَيْلِ ، قَالَ (٢) :

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ
لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاجِلُ
[] وَرَجُلٌ مِلْجَاجٌ : كَلَجُوجٍ ؛ كَذَا
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى
الْمَصْنَفِ . قَالَ مُلَيْحٌ (٣) :

مِنَ الصُّلْبِ مِلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا
بُغَامٌ وَمَبْنَى الْخَصِيرَيْنِ أَجُوفٌ
(وَاللَّجْلَجَةُ) - عَنِ اللَّيْثِ - : أَنْ يَتَكَلَّمَ
الرَّجُلُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ . وَاللَّجْلَجَةُ
أَيْضاً : ثِقَلُ اللِّسَانِ وَنَقْصُ الْكَلَامِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ . وَاللَّحْيَانِيُّ :

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٤ وَاللَّحْيَانِيُّ :

(١) سورة البقرة الآية ١٥

(و) اللُّج : (مُعْظَمُ الْمَاءِ) وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ مُعْظَمَ الْبَحْرِ . وَفِي اللِّسَانِ :
لُجُّ الْبَحْرِ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى
طَرَفَاهُ ، (كَاللُّجَّةِ) بِالضَّمِّ (فِيهِمَا) .
وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ نَظْرًا
إِلَى ظَاهِرِ الْقَاعَةِ ، فَإِنَّ الشُّهْرَةَ كَافِيَةٌ ،
وَقَدْ كَفَانَا شَيْخُنَا مُؤَنَّةُ الرَّدِّ عَلَى مَنْ
ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحْسَنَ
إِلَيْهِ .

وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ هُذَيْلٍ : اللُّجَّةُ :
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَلُجَّةُ الْبَحْرِ : حَيْثُ لَا يُدْرِكُ
قَعْرُهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لُجُّ الْبَحْرِ : عَرْضُهُ .

وَلُجَّةُ الْأَمْرِ : مُعْظَمُهُ . وَكَذَلِكَ
لُجَّةُ الظَّلَامِ . وَالْجَمْعُ لُجٌّ وَلُجَجٌ
وَلِجَاجٌ ، بِالْكَسْرِ فِي الْآخِرِ . أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ^(١) :

وَكَيْفَ بِكُمْ يَا عَلَوُ أَهْلًا وَدُونَكُمْ
لِجَاجٌ يُقَمِّسُنَ السَّفِينِ وَيَبِيدُ

وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي إِثَرِ بَعْضٍ .
(وَالْتَلَجُلُجُ) وَاللُّجْلَجَةُ (: التَّرْدُّدُ
فِي الْكَلَامِ) .

وَرَجُلٌ لَجَلَجٌ ، وَقَدْ لَجَلَجَ وَتَلَجَلَجَ .
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا أَشَدُّ الْبَرْدَ ؟ قَالَ :
إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ ، وَقَطَرَ الْمَنْخَرَانِ ،
وَلَجَلَجَ اللِّسَانُ . وَقِيلَ : اللَّجَلَجُ :
الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : اللَّجَلَجُ : الَّذِي سَجِيَّةُ
لِسَانِهِ ثِقَلُ الْكَلَامِ وَنَقْصُهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : يُلَجَلَجُ
الْلُّقْمَةُ فِي فِيهِ ، أَيْ يُرَدَّدُ فِيهِ لِلْمَضْغِ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقَالُ : الْحَقُّ أَبْلَجُ ،
وَالْبَاطِلُ لَجَلَجٌ ، أَيْ يُرَدَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَنْفُذَ . وَاللُّجَلَجُ : الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ
بِمُسْتَقِيمٍ . وَالْأَبْلَجُ : الْمَضِيُّ الْمُسْتَقِيمُ ،
وَكَلُّ ذَلِكَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنَفِ ، فَإِنْ
تَرَكَ مَا هُوَ الْأَهَمُّ غَيْرُ مَرْضِيٍّ عِنْدَ النُّقَادِ .

(وَاللُّج ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ)
عَلَى التَّشْبِيهِ بِلُجَّةِ الْبَحْرِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ
عَلَى الزَّمْخَشَرِيِّ ، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي
مَجَازِ الْأَسَاسِ .

واستعار حماسُ بنُ ثامِلٍ اللُّجَّ لِلَّيْلِ
فقال (١) :

وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ
بِمُشَبَّوِيَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ
يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَظُلَمَهُ . وَلُجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ
ظُلْمَتِهِ وَسَوَادِهِ . قال العَجَّاجُ يَصِفُ
اللَّيْلَ (٢) :

وَمُخْلِطٍ الْأَبْصَارِ أَخَذَرِيٍّ
[حَوْمٌ غُدَافٌ هَيْدَبٌ حُبْشِيٌّ]
لُجٌّ كَانَ ثَنِيَّتُهُ مَثْنِيٌّ
أَي كَانَ عِطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً
أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ ظُلْمَتِهِ . فهذا وأمثاله
كلُّهُ مِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

(ومنه) أَي من مَعْنَى اللُّجَّةِ : (بَحْرٌ)
لُجَّاجٌ ، و(لُجِّيٌّ) ، بالضَّمِّ فِيهِمَا ،
(وَيُكْسَرُ) فِي الْأَخِيرِ اتِّبَاعاً لِلتَّخْفِيفِ :
أَي وَاسِعُ اللُّجِّ ، قال الفَرَّاءُ : كما
يُقَالُ : سُخْرِيٌّ وَسِخْرِيٌّ . ويقال : هذا
لُجٌّ الْبَحْرِ ، وَلُجَّةُ الْبَحْرِ .

(و) من المجاز : اللُّجَّ (السَّيْفُ) ،
تَشْبِيهاً بِلُجِّ الْبَحْرِ . وفي حديث

(١) اللان .

(٢) ديوانه ٦٨ . واللان والتكلمة وزيادة المشطور الآق
منها وذكره بهامش مطبوع التاج

طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ [الله] (١) : « إِنْهُمْ أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ وَقَرَّبُونَا فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفِيٍّ »
قال ابن سيدة : فَأَظَنَّ أَنَّ السَّيْفَ إِنَّمَا
سُمِّيَ لُجًّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحْدَهُ .
وقال الأصمعي : نُرَى أَنَّ اللُّجَّ اسْمٌ
يُسَمَّى بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا :
الصَّنْصَامَةُ ، وذو الفقار ونحوه . قال :
وفيه شبهة بلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ . ويقال :
اللُّجُّ : السَّيْفُ ، بلغة طَبِئِي . وقال شمرُ .
قال بعضهم : اللُّجُّ : السَّيْفُ ، بلغة
هَذِيلٍ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ .

(و) اللُّجُّ : (جانبُ الوادِي ، و) هو
أَيْضاً (الْمَكَانُ الْحَزَنُ مِنَ الْجَبَلِ)
دُونَ السَّهْلِ .

(و) اللُّجُّ : (سَيْفُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)
ابن وائل السَّهْمِيَّ . إِنْ صَحَّ فَهُوَ سَيْفٌ
الْأَشْتَرُ النَّخَعِيَّ ، فقد نَقَلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
أَنَّهُ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمَّى اللُّجَّ
وَالْيَمَّ ، وَأَنشَدَ لَهُ (٢) :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَاقِطٍ
وَلَا مَشْهَدٌ مُذْ شَدَّدَتْ الْإِزَارَا

(١) زيادة من اللان (حشر)

(٢) اللان والأساس وبهامش مطبوع التاج : « وقد دخله
الخرم » .

ويروى : ما خَانِي اللُّجُ .

(واللُّجَةُ) ، بالفتح : (الأصواتُ)
والضُّجَّةُ . (و) في حديث عكرمة :
« سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ » يعنى
أصوات المصلِّين . واللُّجَةُ : (الجلبةُ)
وقد تكون اللُّجَةُ في الإبل . وقال
أبو محمد الحَذَلَمِيُّ (١) :

* وَجَعَلْتُ لَجَّتَهَا تَغَيِّبُهُ *

يعنى أصواتها ، كأنها تُطْرِبُهُ
وتَسْتَرْجِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ .

(و) في الأساس : ومن المجاز : وكأنه
يَنْظُرُ بِمِثْلِ اللَّجَّتَيْنِ . اللَّجَّةُ (بالضَّمْ :
المِرْآةُ . و) تُطْلَقُ عَلَى (الْفِضَّةِ) أَيْضاً ،
على التشبيه .

(وَلَجَجَ) السَّفِينُ (تَلَجَّجاً : خَاضَ
اللُّجَّةَ) . وَلَجُّوا : دَخَلُوا فِي اللُّجِ .
وَأَلَجَ الْقَوْمُ وَلَجَّجُوا : رَكِبُوا اللَّجَّةَ .
(و) فِي شِعْرِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ (٢) :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا
قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

(١) اللسان .

(٢) الديوان ١٠١ ، واللسان والصباح ، وفي مطبوع التاج
« لها وقصا » والمثبت عاصيق

(يَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجَجٌ وَالنَّجَجُ) ، بقلب
الياء ألفاً (وَاللَّنْجُوجُ وَالْيَلَنْجَجُ)
وَاللَّنْجَجُ (وَالْيَلَنْجُوجُ) وَاللَّنْجِيجُ
(وَالْيَلَنْجُوجِيُّ) ، عَلَى يَاءِ النِّسْبَةِ :
(عُودٌ) الطَّيْبُ ، وَهُوَ (البُخُورُ) ،
بِالْفَتْحِ : مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ . قَالَ ابْنُ جُنَى (١) :
إِنْ قِيلَ لَكَ : إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ
أَوَّلًا نَمَ يَكُنْ لِلْإِلْحَاقِ ، فَكَيْفَ الْحَقُّو
بِالْهَمْزَةِ فِي النَّجَجِ ، وَالْيَاءِ فِي يَلَنْجَجِ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ (٢) ظُهُورُ
التَّضْعِيفِ ؟ قِيلَ : قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ
لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرُ ، فَلِذَلِكَ
جَازَ الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي النَّجَجِ
وَيَلَنْجَجِ ، لَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
النُّونُ (٣) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : عُودٌ يَلَنْجُوجٌ وَالنَّجُوجُ
وَالنَّجِيجُ ، فَوَصَفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ . وَقَدْ
ذَكَرَ هَذِهِ الْأَوْزَانُ ابْنُ الْقُطَاعِ فِي
الْأَبْنِيَةِ ، فَرَاغَهَا . وَهُوَ (نَافِعٌ لِلْمَعِدَةِ

(١) فِي الْخَصَائِصِ ٢٢٨/١ « فَإِنْ قُلْتَ إِذَا كَانَ .. قِيلَ :

قَدْ قُلْنَا لَهُمْ .. »

(٢) فِي الْخَصَائِصِ : « عَلَى الْإِلْحَاقِ »

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « هُوَ النُّونُ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْخَصَائِصِ
وَاللِّسَانِ

الْمَسْتَرْخِيَّةِ) أَكْلاً ، ومن أشهر مَنَافِعِهِ
لِلدِّمَاغِ وَالْقَلْبِ بَخُوراً وَأَكْلاً .

(و) اللَّجْلَجَةُ : اختلاطُ الأصواتِ .

(و) التَّجَّتْ (الأصواتُ) : ارتفعتْ

ف (اختَلَطَتْ) .

(و) الْمُتَلَجَّةُ من العيون: الشَّديدةُ

السَّوَادِ .

وكانَ عَيْنُهُ لُجَّةً ، أى شديدةُ

السَّوَادِ . وإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَاجِ (١) الْعَيْنِ :

إذا اشْتَدَّ سَوَادُهَا .

(و) من المجاز : الْمُتَلَجَّةُ (من

الْأَرْضَيْنِ : الشَّديدةُ الْخُضْرَةِ) ، يقال :

التَّجَّتْ الْأَرْضُ : إذا اجْتَمَعَ نَبْتُهَا

وطالَ وَكثُرَ . وقيل : الْأَرْضُ الْمُتَلَجَّةُ :

الشَّديدةُ الْخُضْرَةِ ، التَّفَّتْ أَوْ لَمْ تَلْتَفْ .

وَأَرْضٌ بَقْلُهَا مُلْتَجٌ : مُتَكَاثِفٌ .

(و) أَلَجَّ الْقَوْمُ : إذا صاحوا .

وَلَجَّ الْقَوْمُ وَالْجَوَا : اختَلَطَتْ

أصواتُهُمْ .

(و) أَلَجَّتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : (صَوَّتَتْ

وَرَعَّتْ) .

(١) في مطبوع التاج « الجلاج » والصواب من اللسان

(و) عن ابن شُمَيْلٍ : (اسْتَلَجَّ

مَتَاعَ فُلَانٍ وَتَلَجَّجَهُ : إذا ادَّعاه . و) من

المَجَازِ في الحديث : « إذا (اسْتَلَجَّ)

أَحَدُكُمْ (بِیَمِینِهِ) فَلِإِنَّهُ آثَمُ » [له عند

الله من الْكَفَّارَةِ] « (١) وهو اسْتَفْعَلَ من

اللَّجَاجِ ، ومعناه : (لَجَّ فيها ولم

يُكْفِرُهَا زاعِماً أَنَّهُ صَادِقٌ) فيها

مُصِيبٌ ، قاله شَمِرٌ . وقيل : معناه أَنَّهُ

يَخْلِفُ على شَيْءٍ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ

منه ، فَيُقِيمُ على يَمِينِهِ وَلَا يَحْنَثُ ،

فَذاكَ آثَمٌ . وقد جاء في بعض الطرق :

« إذا اسْتَلَجَجَ أَحَدُكُمْ » ، بإظهارِ

الإدغامِ ، وهى لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ ، يُظْهِرُونَهُ

مع الجزم .

(وَتَلَجَّجَ دَارَهُ مِنْهُ : أَخَذَهَا) ، هذه

العِبَارَةُ هُكْذا في نُسخَتنا ، بل وفي سائر

النُّسخِ الموجودةِ بِأَيْدِينَا ، ولم أَجِدْهَا

في أَمْهَاتِ اللُّغَةِ المشهورة (٢) . والذي

رَأَيْتُ في اللِّسانِ ما نَصَّه : وَتَلَجَّجَ

بِالشَّيْءِ : بادر . وَلَجَّجَهُ عن الشَّيْءِ :

أَدَارَهُ لِأَخْذِهِ مِنْهُ . فالظاهر أَنَّهُ سَقَطَ

(١) زيادة من اللسان والنهاية والتكملة والنصر في الجميع

ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) هي موجودة في التكملة والتكملة مشهورة

من أضلُّ المسوِّدة المنقول عنها هذه
الفُرُوع ، أو تصحيفٌ من المصنّف ،
فليُنظر ذلك .

(وفي قُواده لِبَاجَةٌ : خَفَقَانٌ من
الجُوع) .

(وَجَمَلٌ أَذْهَمُ لُجٌ ، بالضم ،
مُبَالَغَةٌ) .

[] وما يستدرك عليه :

استلججتُ : ضَحِكتُ ، عن ابن
سيده ، وأنشد (١) :

فإن أنا لم أُمِر ولم أنه عنكما
تضاحكتُ حتى يستلج ويستشري

والتج الأمر : إذا اعظم واختلط ، وكذا
المَوْجُ . والتج البحر : تلاطمت أمواجه .

وفي الأساس : عظمت لُجته وتموج .
ومنه الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا

التج فقد برئت منه الذمة » ، هنا
ذكره ابن الأثير ، وقد سبقت الإشارة

في « رَج » . قال ذو الرمة (٢)

كأننا والقينان القُودَ تخيلنا
مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجُ الدِّيَامِيمُ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٦ والسان .

وَقُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسِعَةٌ : وهو مجاز ، على
التشبيه بالبحر في سعته .

والتج الظلام : التبس واختلط .

والتجت الأرض بالسراب : صار
فيها منه كاللج . ومنه : الظفن تسبح

في لُج السراب . وهما من المجاز .
وقال أبو حاتم : التج : صار له

كاللج من السراب .

وفي حديث الحُدَيْبِيَّة : قال سهيلُ

ابن عمرو : « قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي

وبينك » : أي وجبت ، هكذا جاء

مُشْرُوحاً . قال الأزهري : « وَلَا أَعْرِفُ
أَصْلَهُ .

ومن المجاز : لج بهم الهم والنزاع .

وَبَطْنُ لُجَّانٍ : اسمُ موضعٍ ، قال
الراعي (١) :

فقلتُ والحرةُ السوداءُ دونهمُ

وَبَطْنُ لُجَّانٍ لَمَّا اغْتَادَنِي ذِكْرِي

وفي تميم اللُّجْلَاجُ (٢) بنُ سَعْدِ بْنِ

سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ

(١) اللسان

(٢) في مطبوع التاج : « اللجاجة » ، والتصويب من جمهرة

أنساب العرب ٢٢٣ ، وأسقط التاج « عبر » بين محمد

وعطارد .

زُرَّارَةَ، بَطْنٌ، مِنْهُمْ قَطْنُ بْنُ جَزَلٍ بْنِ
الْجَلَّاجِ الْجَيَّانِي، وَلَآءُ الْحَكَمِ بْنِ
هِيَّامٍ ^(١) بِقَرْطَبَةٍ، أَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَّانَ .
وَفِي الصَّحَابَةِ الْمُسَمَّى بِاللَّجَلَّاجِ
رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ ^(٢) .

[ل ح ج]

(لَحِجَ السَّيْفُ) وَغَيْرُهُ (كَفَرِحَ)
يَلْحَجُّ لَحَجًّا: (نَشِبَ فِي الْغَمْدِ) فَلَمْ
يَخْرُجْ، مِثْلَ لَصِبَ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ بَدْرٍ: «فَوَقَعَ سَيْفُهُ
فَلَحِجَ» أَيْ نَشِبَ فِيهِ. يُقَالُ: لَحِجَ
فِي الْأَمْرِ يَلْحَجُّ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَنَشِبَ.
وَكَذَا لَحِجَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ، إِذَا نَشِبَ.
وَلَحِجَ بِالْمَكَانِ: لَزِمَهُ .

(وَمَكَانٌ لَحِجٌ، كَكَتِفٍ: ضَبَقٌ)
مِنْ لَحِجَ الشَّيْءُ، إِذَا ضَاقَ .

(وَمِنْهُ) (الْمَلَا حِجٌ): وَهِيَ (الْمَضَابِقُ).
وَالْمَلَا حِجٌ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ فِي
الْجِبَالِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْمَحَاجِمُ مَلَا حِجَ .
(وَاللَّحْجُ، بِالسُّكُونِ: الْمَيْلُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْحَكَمُ بْنُ فَضَالَةَ» وَالصَّرَابُ

مِنْ «قِصَّةِ قَرْطَبَةَ» ص ٦٧

(٢) هُمَا اللَّجَلَّاجُ بْنُ حَكِيمِ السُّلَمِيِّ وَاللَّجَلَّاجُ

الْعَامِرِيُّ .

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلْحَجُ)، لِلَّذِي يُلْتَجَأُ
إِلَيْهِ. قَالَ زُوْبَةُ ^(١):

• أَوْ يَلْحَجُّ الْأَلْسُنُ مِنْهَا مَلْحَجًا •

أَي يَقُولُ فِينَا، فَتَمِيلُ عَنِ الْحَسَنِ إِلَى
الْقَبِيحِ .

(و) أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ
مَوْئِلًا وَلَا مُلْتَحَجًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
(الْمُلْتَحَجُّ: الْمَلْجَأُ)، مِثْلُ الْمُلتَحِدِ .
وَقَدْ التَّحَجَّ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَيْ أَلْجَأَهُ
وَالْتَحَصَّهُ إِلَيْهِ .

(وَلَحَجَّهُ) بِالْعَصَا (كَمَنَعَهُ: ضَرَبَهُ)
بِهَا. (و) لَحَجَّهُ (بَعَيْنَهُ): إِذَا أَصَابَهُ
بِهَا. (و) يُقَالُ: لَحَجَّ (إِلَيْهِ)، أَيْ (مَالَ) ^(٢)
(وَالْحَجَّهُ إِلَيْهِ): أَمَالَهُ .

(و) التَّحَجَّ إِلَيْهِ: مَالَ. (و) التَّحَجَّهُ:
أَلْجَأَهُ) وَالتَّحَصَّهُ إِلَيْهِ .

(وَلَحَجٌ)، يَفْتَحُ فَسْكَونٌ (د،
بَعْدَ نِ أَبْيَنَ، سُمِّيَ بِلَحَجٍ بْنُ وَائِلِ بْنِ
الْفَوْثِ بْنِ (قَطْنٍ) بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ

(١) أَتَى بِهِ السَّانِ مَنْسُوبًا إِلَى رُوَيْبَةَ، ثُمَّ قَالَ: «وَنَسَبَ

الْأَزْمَرِيُّ لِلْعَبَاجِ... وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ لِلْعَبَاجِ، وَرَوَايَتُهُ

فِيهَا وَفِي دِيْوَانِ الْعَبَاجِ ٩ • أَوْ تَلْحَجُّ الْأَلْسُنُ فِينَا • أَيْ تَقُولُ

(٢) كَذَا فِي التَّاجِ. وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «بَلَاءٌ»

وأطرافه ، واحدها لُحْجٌ . ويقال لزوايا البيت الأُلْحَاجُ والأَذْحَالُ والجَوَازِي^(١) والحَرَّاسِمُ والأَخْصَامُ والأَكْسَارُ [والمَزَوِيَّاتِ]^(٢)

(و) اللَّحْجُ (بالتحريك) : من بُشور العين ، شِبْهُ اللَّخْصِ إلا أَنَّهُ من تَحْتِ ومن فَوْقِ . واللَّحْجُ : (الغَمَصُ) . وقد لَحِجَتْ عَيْنُهُ .

(و) وَلَحَّوَجَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ لَحْوَجَةً ، وَلَحَّجَهُ تَلَحَّيجًا : خَلَطَهُ عَلَيْهِ (فَأَظْهَرَ) - وفي بعض النسخ بالواو - (غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ) . وَفَرَّقَ الْأَزْهَرَى بَيْنَهُمَا فَقَالَ : لَحَّوَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ خَلَطْتُهُ . وَلَحَّجَهُ تَلَحَّيجًا : أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ . (و) من زيادات المصنّف : (يَبِيعُ أَوْ يَمِينٌ مَا فِيهَا لَحَّيجَاءُ) ، بالتصغير ، (أَيُّ مَا فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ) أَيُّ اسْتِثْنَاءٍ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لَحَى الْحَجُّ : مُعَوَّجٌ . وَقَدْ لَحِجَ لَحَجًا .

وَتَلَحَّجَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : مِثْلَ لَحْوَجِهِ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي السَّانِ . وَلَمْ تَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي مَادَّةِ (جَزَا)
(٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ وَمِنْهُ التَّقْلُ

بْنِ أَيْمَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ جَمِيرِ بْنِ سَبَّأٍ ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ زِينَادٍ الْكِنَانِيُّ^(١) ، رَوَى الْحُرُوفُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَافِعٍ ، وَعَنْهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ .

(و) اللَّحْجُ (بِالضَّمِّ) : زَاوِيَةُ الْبَيْتِ . وَكَيْفَةُ الْعَيْنِ (وَهِيَ غَارُهَا) (وَوَقَبَتُهَا) - [وَيُفْتَحُ] - (٢) الَّذِي نَبَتَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ . وَقَالَ الشَّامَاخُ^(٣) :

• بِخَوَصَاوَيْنِ فِي لُحْجٍ كَنِينِ •

(و) اللَّحْجُ : كُلُّ نَاتِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ . وَاللُّحْجُ : الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي مِثْلَ (الدَّخْلِ)^(٤) فِي أَسْفَلِهِ ، وَفِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ وَالْجَبَلِ ، كَأَنَّهُ نَقَبٌ .

(ج) أَيْ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ (أَلْحَاجُ) ، لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي اللَّسَانِ : أَلْحَاجُ الْوَادِي : نَوَاحِيهِ

(١) فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ ١ : ٤٣ : الكِنَانِيُّ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٩٦ ، وَاللَّسَانُ . وَصَدْرُهُ .

• وَإِنْ شَرَكْتُ الطَّرِيقَ تَوَسَّعَتْهُ •

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الرَّحْلُ » ، وَهَلَقَ عَلَيْهِ طَابِعُهُ .

هَذَا وَجْهٌ مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : الدَّخْلُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ

نَقَبٌ خِطِّقَ فِيهِ مَقَسَعٌ أَسْفَلُهُ حَتَّى يَمِشَّ فِيهِ [إِلَخ] مَا ذَكَرَهُ

الْمَجْدُ . وَوَقَعَ فِي الْمَنْ الْمَطْبُوعِ رَحْلٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ »

والمَلَّاحِجُ : المَحَاجِمُ ^(١) .

وخطَّة [مَلْحُوجَةٌ : مُخَلَّطَةٌ] ^(٢) عَوْجَاءُ .

وفي الأساس : لَحِجَ الخَاتَمُ في الإصْبَعِ : واستَلَحَجَ البابُ . وقُفِلُ مُسْتَلَحَجٌ ^(٣) لَمْ يَنْفَتِحْ .

• [ل خ ج] •

(اللَّخَجُ ، محرَّكةً) ، قال الأزهري : قال ابن شُمَيْلٍ : هو (أَسْوَأُ الغَمَصِ . و) تقول : (عَيْنٌ لَخِجَةٌ) لَزِقَةٌ بالغَمَصِ . (أو الصَّوَابُ) ما قاله أبو منصور : لَخِجَتْ عَيْنُهُ ، (بمُعْجَمَيْنِ) ^(١) ، أما الأول فإنه شبيه بالتَّصْحِيفِ ، وكذا لَحِجَتْ عَيْنُهُ ، بحاءَيْنِ : إذا التَّصَقَّتْ بالغَمَصِ . قال : قال ذلك ابنُ الأعرابي وغيره . وأما اللَّخَجُ فإنه غير معروف في كلام العرب ، ولا أدري ما هو .

• [ل ذ ج] •

(لَذَجَ الماءُ) في حَلْقِهِ ، على مثال ذَلَجَ ، لغة فيه (جَرَعَهُ) ، وقد تقدّم

(١) ذكرها الشارح سابقاً وهنا أعادها ليثبت أنها مستدركة

(٢) زيادة من اللسان ومنه أخذ

(٣) في مطبوع التاج « ملحج » والمثبت من الأساس وثبوته الصيغة السابقة عليه

(٤) في القاموس المطبوع « بالمعجمتين »

في موضعه . (و) لَذَجَ (فُلَانًا : أَلَحَّ عليه في المسألة) .

[ل ر ج]

[] وما يستدرك عليه :

لَارْجَانُ : بُلَيْدَةٌ بين الرُّيِّ وطَبْرِسْتَانَ ^(١) ، منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بُنْدَارَ الفقيه الحنفي ، وُلِدَ بعد سنة ٥٠٠ ، وَحَدَّثَ .

• [ل ز ج] •

(لَزَجَ) الشَّيْءُ (كفَرَحَ : تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ) ، ابن سيده : لَزَجَ الشَّيْءُ لَزْجاً وَلَزُوجَةً وَتَلَزَّجَ عليه . وشيْءٌ لَزِجٌ بَيْنُ الزُّوْجَةِ : مُتَلَزِّجٌ . يقال بَلْغَمٌ لَزِجٌ ، وَزَبِيبٌ لَزِجٌ . (و) لَزَجَ (به : غَرَى) .

ويقال : أَكَلْتُ لَبَنًا ^(٢) فَلَزِجَ بِأَصَابِعِي أَيْ عَلِقَ ، هذه عبارة الأساس . ونَصَّ عبارة اللسان : وَأَكَلْتُ شَيْئًا لَزِجًا بِإِصْبَعِي يَلَزَجُ ، أَيْ عَلِقَ . وَزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ .

(١) في معجم البلدان « بين الري وآمل طبرستان »

(٢) كذا في التاج . والذي في الأساس المطبوع : شَيْئًا ، ويرجمه الفحل : أَكَلْتُ .

[ل ع ج] •

(لَعَجَ فِي الصُّدْرِ كَمَنَعَ : خَلَجَ ، وَ)
 لَعَجَ (الْجِلْدَ : أَخْرَقَهُ) . وَهُوَ ضَرْبُ
 لَاعِجٌ . (وَ) لَعَجَ (الْبَدَنَ) بِالضَّرْبِ :
 (آَلَمَهُ) وَأَخْرَقَ جِلْدَهُ . وَاللَّعْجُ : أَلَمُ
 الضَّرْبِ ، وَكُلُّ مُخْرَقٍ ، وَالْفِعْلُ
 كَالْفِعْلِ . قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ
 الْهَذَلِيُّ (١) :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبْعٍ عَوِيلُهُمَا
 لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لَمَنْ رَقَدَا
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَنَا مَعَهُ
 ضَرْبًا أَلِيمًا سَبَبَتْ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
 يَغِيرُ ، أَيْ يَنْفَعُ . وَالسَّبَبُ : جُلُودُ
 الْبَقَرِ الْمَذْبُوعَةِ . قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْ هَذِهِ
 الْأَبْيَاتَ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ فِي تَرْجُمَتِهِ ،
 وَإِنَّمَا نَسَبُوهَا لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ .

(وَلَا عَجَهُ الْأَمْرُ (٢) : اشْتَدَّ عَلَيْهِ) .
 (وَالتَّعَجُّ) الرَّجُلُ : (ارْتَمَضَ مِنْ
 هَمٍّ) يُصِيبُهُ (٣) .

(١) الشعر في شرح أشعار الهذليين ٦٧١ واللسان والصاح
 والجمهرة ١٠٢/٢ والمقاييس ٤٠٤/٤ و ٢٥٤/٥
 وغيرها وكلها فيها منسوب لعمد مناف بن ربع الهذلي
 (٢) في المقاييس ٢٥٤/٥ : لعجه الأمر . أما التكملة
 فكان الأصل

(٣) في مطبوع التاج ويصوبه والصواب من اللسان والأساس
 والتكملة .

(وَ) دَقَقْتُ الْوَرَقَ حَتَّى تَلَزَجَ . وَ
 (تَلَزَجَ النَّبَاتُ) : إِذَا (تَلَجَّنَ) ، وَيَأْتِي
 لَهُ فِي النَّوْنِ : وَتَلَجَّنَ النَّبَاتُ : تَلَزَجَ .
 قُلْتُ : وَذَلِكَ إِذَا كَانَ لَدُنَّا فَمَالَ بَعْضُهُ
 عَلَى بَعْضٍ . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا
 وَأَنَا (١) :

• وَفَرَّغًا مِنْ رَغْيٍ مَا تَلَزَجَا •

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ
 فِي الْيُبْسِ غُلُظَ مَاؤُهُ فَصَارَ كَلْعَابِ
 الْخِطْمِيِّ . وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ :
 وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ أَوِ الطَّيِّبِ إِذَا صَارَ
 كَالْخِطْمِيِّ : قَدْ تَلَزَجَ . (وَ) تَلَزَجَ
 (الرَّأْسُ) : إِذَا (غَدَا) غَيْرَ نَقِيٍّ عَنْ
 (الْوَسَخِ) ، وَذَلِكَ إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِ
 وَسَخَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

(وَ) مِنْ زِيَادَاتِهِ : (رَجُلٌ لَزَجَةٌ) ،
 بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (وَلَزَجَةٌ) كَفَرَحَةٍ
 (وَلَزِيْجَةٌ : مُلَازِمٌ) (٢) مَكَانَهُ (لَا يَبْرَحُ) .

[وَ مَا يَسْتَلْزِكُ عَلَيْهِ :

التَّلَزُّجُ : تَتَبَعُ الدَّابَّةُ الْبُقُولَ .

(١) اللسان في الصحاح نسب للججاج .
 (٢) في إحدى نسخ القاموس « ملازج » وهي مثل التكملة

(وَاللَّعَجُ النَّارُ فِي الْحَطَبِ : أَوْقَدَهَا) ،
قال الأزهري : وسمعت أعرابياً من بني
كليب يقول : لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَعِيدٍ
الْقَرْمَطِيُّ هَجَرَ سَوَى حِطَّارًا مِنْ سَعَفِ
النَّخْلِ ، وَمَلَأَهُ مِنَ النِّسَاءِ الْهَجْرِيَّاتِ ،
ثُمَّ أَلْعَجَ النَّارَ فِي الْحِطَّارِ ، فَاحْتَرَقْنَ .

(وَالْمُتَلَعِّجَةُ : الشَّهْوَانِيَّةُ) ، وفي بعض
الأممات : الشَّهْوَى مِنَ النِّسَاءِ ، وَ
(الْمُتَوَهِّجَةُ الْحَارَةُ الْفَرَجِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اللَّاعِجُ ، عَلَى فَاعِلٍ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ مِنْ
الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةِ عَلَى فَاعِلٍ ، وَاللَّاعِجُ
فِي مَعْنَاهُ كَاللُّوْعَةِ . وَفِي كِفَايَةِ
الْمُتَحَفِّظِ : اللَّاعِجُ : الْهَوَى الْمُحْرَقُ .
وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . قُلْتُ :
وَصَدَّرَ بِهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ فَقَالَ :
اللَّاعِجُ : الْهَوَى الْمُحْرَقُ . يُقَالُ :
هَوَى لَاعِجٌ ، لِحُرْقَةِ^(١) الْفُؤَادِ مِنْ
الْحُبِّ .

وَلَعَجَ الْحُبُّ وَالْحُزْنُ فُؤَادَهُ يَلْعَجُ
لَعْجًا : اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ .

وَاللَّعْجُ : الْحُرْقَةُ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ
الْهَذَلِيُّ^(١) :

تَرَكَتْكَ مِنْ عَلاَقَتِهِنَّ تَشْكُو
بِهِنَّ مِنْ الْجَوَى لَعْجًا رَصِينًا
وَفِي الْأَسَاسِ : وَبِهِ لَاعِجُ الشُّوقِ
وَلَوَاعِجُهُ .

• [ل ف ج]

(الْفَجَّ) الرَّجُلُ ، إِذَا (أَفْلَسَ ، فَهُوَ
مُفْلَجٌ ، بَفَتْحِ الْفَاءِ ، نَادِرٌ) مُخَالِفٌ
لِلْقِيَاسِ الْمَوْضُوعِ ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ،
لَأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ فِيهِ وَرَدَّ عَلَى صِبْغَةِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَامُ الْعَرَبِ أَفْعَلٌ فَهُوَ
مُفْعِلٌ لِأَثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ : الْفَجَّ فَهُوَ
مُفْلَجٌ ، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُخْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ
فَهُوَ مُسْهَبٌ ؛ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ جَاءَتْ
بِالْفَتْحِ نَوَادِرَ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيَّةِ وَكُلُّ فِعْلٍ عَلَى أَفْعَلٍ ، فَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْهُ مُفْعِلٌ بِكسر العين ، إِلَّا
أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ جَاءَتْ نَوَادِرَ عَلَى مُفْعَلٍ ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ : أَخْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٤٢ واللسان

(١) في مطبوع التاج «لحرقته» والصواب من اللسان والصحيح

مُخَصَّنٌ، وَالْفَجَجُ فَهُوَ مُلْفَجٌ، وَأَسْهَبَ
فِي الْكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَأَسْهَمَ فَهُوَ
مُسْهَمٌ إِذَا أَكْثَرَ ٥١.

وَفِي كِتَابِ التَّوَسُّعِ لِابْنِ السَّكَيْتِ :
رَجُلٌ مُلْفَجٌ وَمُلْفَجٌ^(١)، لِلْفَقِيرِ، وَرَجُلٌ
مُسْهَبٌ وَمُسْهَبٌ، لِلكَثِيرِ الْكَلَامِ. وَقَدْ
سَبَقَ فِي «سَهْبٍ» مَزِيدُ الْبَيَانِ، فَاَنْظُرْهُ
إِنْ كُنْتَ مِنْ فُرْسَانِ الْمِيدَانِ.

وَالْفَجَجُ الرَّجُلُ وَالْفَجَجُ : كَزَقَ بِالْأَرْضِ
مِنْ كَرْبٍ أَوْ حَاجَةٍ. وَقِيلَ : الْمُلْفَجُ :
الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ. وَجَاءَ رَجُلٌ
إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ : أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ
امْرَأَتُهُ ؟ أَى يُمَاطِلُهَا بِمَهْرٍهَا. قَالَ :
نَعَمْ ، إِذَا كَانَ مُلْفَجًا. وَفِي رَوَايَةٍ :
لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا ، أَى
يُمَاطِلُهَا بِمَهْرٍهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا. قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُلْفَجُ ، بِكسر الفاء ،
أَيْضًا : الَّذِي أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ^(٢) الدَّيْنُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ»
أَى فَقَرَاءَكُمْ ، وَقُرَأَتْ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ

هُذَيْلٍ لِأَبِي سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ : الْمُلْفَجُ : الْمِسْكِينُ. وَقَدْ
أَلْفَجَ الرَّجُلُ. وَفِي الْحَدِيثِ : «أَطْعِمُوا
مُلْفَجِيكُمْ». وَفِي اللِّسَانِ : «وَالْفَجَجُ
الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُلْفَجٌ : إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُلْفَجُ : الْمُعْدِمُ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ. وَأَنْشَدَ^(١) :

أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ
شَبَبَتْ بِعَذْبِ طَيْبِ الْمِرَاجِ
فَهُوَ مُلْفَجٌ ، بَفَتْحِ الْفَاءِ. قُلْتُ : هُوَ
لِرُؤْيَا ، نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي شَرْحِ
دِيْوَانِ هُذَيْلٍ :

عَطَاؤُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ
لَيْسَ بِتَعْذِيرٍ وَلَا إِزْلَاجٍ
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْفَجَجُ : الدَّلُّ).
(وَالْإِلْفَاجُ : الْإِلْجَاءُ) وَالْإِخْوَاجُ
بِالسُّوَالِ (إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ) فَهُوَ مُلْفَجٌ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَلْفَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الْاضْطِرَارُّ
إِلْفَاجًا .

(١) الرجز لرؤبة ، ديوانه ٣٣ وهو في الصحاح واللسان ،
والتكملة وقال فيها : الرواية : في اليسر والإلفاج .
وهي رواية الديوان وشرح أشعار المهذلين ٦٨٤ وذكر
بهاش مطبوع التاج ما في التكملة وأنها فيها : « أَى فِي
الْفَجَجِ وَالْفَقْر »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مُلْفَجٌ وَمُلْفَجٌ » وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي مَادَةِ
فَلَجٍ ، وَالْكَلَامُ هُنَا عَنْ (فَلَج) وَيَبْدُو أَنَّهَا تَطْبِيعُ فَإِنَّهَا
لَمْ يَرِدْ أَيْضًا فِي مَادَةِ (سَهَب) الَّتِي فِيهَا زِيَادَةٌ عَمَّا هُنَا
(٢) فِي النِّهَايَةِ الْمَطْبُوعَةِ : « وَغَلَبَهُ » أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(و) قد اسْتَلْفَج . و (الْمُسْتَلْفَج :
 الْمُتْلَفَج) ، أى فالسَّيْن والتَّاء زائدتان ،
 كما فى يَسْتَجِيب وَيُجِيب . قال
 عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ (١) :
 وَمُسْتَلْفَجٍ يَبْغَى الْمَلَاجِى لِنَفْسِهِ
 يَعُوذُ بِجَنْبِى مَرْخَةٍ وَجَلَانِى .
 قال أبو سعيد السُّكْرَى : الْمُسْتَلْفَج :
 الْمُضْطَرَّ ، (وَالذَّاهِبُ الْفَوَادِ فَرَقًا) ، أى
 خَوْفًا . (و) الْمُسْتَلْفَجُ أَيْضًا : (اللَّاصِقُ
 بِالْأَرْضِ هُزَالًا) ، أَوْ كَرْبًا أَوْ حَاجَةً ،
 كَالْمُتْلَفَجِ .

[] ومما يستدرك عليه :

اللَّفَج : مَجْرَى السَّبِيلِ .

[ل م ج]

(اللَّمَجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْقَمِ) ،
 فى التهذيب : اللَّمَجُ : تَنَاوُلُ الْحَشِيشِ
 بِأَذْنَى الْقَمِ . وقال ابن سيدة : لَمَجَ
 يَلْمُجُ لَمَجًا : أَكَلَ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَكْلُ
 بِأَذْنَى الْقَمِ . قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا (٢) :
 يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِى النَّدَى
 مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٤ والسان وفى شرح السكرى
 المطبوع « المستلفج الفقير »

(٢) ديوانه ١٨٥ والسان والصالح والمقاييس ٢٠٩/٥

قال أبو حنيفة : قال أبو زيد : لا أعرف
 اللَّمَجَ إِلَّا فى الْحَمِيرِ . قال : وهو مِثْلُ
 اللَّمَسِ أَوْ فَوْقَهُ .

(و) اللَّمَجُ : (الْجَمَاعُ) . يقال :
 لَمَجَ الرَّأَةَ : نَكَحَهَا . وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ
 رَجُلًا فَقَالَ : مَا لَهُ ، لَمَجَ أُمُّهُ - فَرَفَعُوهُ
 إِلَى السُّلْطَانِ . فَقَالَ : إِنَّمَا قُلْتَ : مَلَجَ
 أُمُّهُ . فَخَلَّى سَبِيلَهُ . مَلَجَ أُمُّهُ : رَضَعَهَا .
 (وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ وَمَا حَوْلَ الْقَمِ)
 قال الراجز (١) :

• رَأَتْهُ شَيْخًا خَيْرَ الْمَلَامِجِ •

(وَاللَّمَا جُ ، كَسَحَابٍ : أَذْنَى مَا
 يُؤْكَلُ) . وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ شَمَاجًا وَلَا
 لَمَاجًا ، وَمَا تَلَمَّجْتُ عَنْده بَلَمَاجٍ ، أَى
 مَا ذُقْتُ شَيْئًا . وَاللَّمَا جُ : الذُّوْقُ ، وَقَدْ
 يُضْرَفُ فى الشَّرَابِ .

(و) مَا تَلَمَّجَ عَنْدهم بَلَمَاجٍ وَلَمْوَجٍ
 وَلُئْمَجَةٍ ، أَى مَا أَكَلَ . (اللُّئْمَجَةُ ،
 بِالضَّمِّ . مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاةِ) (٢) .
 وَقَدْ لَمَّجَهُ تَلْمِجًا وَلَهْنَةً ، بِمَعْنَى

(١) اللسان والصالح والجمهرة ١١١/٢ ومادة (حَر)

(٢) فى اللسان : « الغداء » بكسر التين أما الأصل فكانت الكلمة

السَّكَّيتِ، الِيلَنَجُوج وَلُغَاتِهِ؛ وَقَدْ
تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

[ل ه ج]

(لَهَجَ بِهِ)، أَي بِالْأَمْرِ، (كَفَرَحَ)،
لَهَجًا - مَحْرَكَةً - وَلَهْوَجَ وَالْهَجَ:
(أَغْرَى بِهِ) وَأَوَّلَعَ (فَنَابَرَ عَلَيْهِ) وَاعْتَادَهُ .
وَالْهَجْنَةُ بِهِ . وَيُقَالُ: فَلَانٌ مُلْهَجٌ
بِهَذَا الْأَمْرِ: أَي مُوَلَّعٌ بِهِ . وَأَنْشَدَ^(١):
رَأْسًا بَتَهَضَّاضِ الْأُمُورِ مُلْهَجًا *

وَاللَّهَجُ بِالشَّيْءِ: الْوَلُوعُ بِهِ^(٢) .
(وَالْهَجَ زَيْدٌ: إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ
بِرِضَاعِ أُمِّهَا) فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ
أَخِلَّةً يَشْدُهَا فِي الْأَخْلَافِ لئَلَّا يَرْتَضِعَ
الْفَصِيلُ. قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ حِمَارًا
وَحْشِيًّا^(٣):

رَعَى بَارِضَ الْوَشْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا
يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهَجًا
فِي اللِّسَانِ: وَهَذِهِ «أَفْعَلُ» الَّتِي لِإِعْدَامِ

(١) اللسان: «بتَهَضَّاضِ الرَّوْثِ» وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشِ مَطْبُوعِ

التاج

(٢) ضبطت في اللسان ضبط قلم بضم الواو الأولى، وانظر
مادة (ولع)

(٣) ديوانه ١٤ واللسان والصحاح والجمهرة ١١٤/٢

والمقاييس ٢١٥/٥ وفي الديوان «خلا فارغى الوسى
حتى كأنما...»

وَاحِدٍ . وَهُوَ مِمَّا رُدَّ بِهِ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ فِي
قَوْلِهِ: لَمَجَّتْهُمْ . (وَتَلَمَّجَهَا: ^(١) أَكَلَهَا)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّلْمُجُ: مِثْلُ التَّلْمِظِ .
وَرَأَيْتُهُ يَتَلَمَّجُ بِالطَّعَامِ: أَي يَتَلَمَّظُ .
وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

(وَاللَّمِيجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ . وَ)
اللَّمِيجُ: (الْكَثِيرُ الْجَمَاعُ، كَاللَّامِجِ)
وَقَدْ لَمَجَهَا .

(و) رَجُلٌ (سَمَجٌ لَمَجٌ)، بِالتَّسْكِينِ
(وَسَمَجٌ لَمَجٌ)، بِالكسْرِ، (وَسَمِيجٌ
لَمِيجٌ، إِتْبَاعٌ)، أَي ذَوَاقٌ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) مِنْ زِيَادَاتِهِ: (رُمِحَ مُلَمَّجٌ
مُتَمَرِّنٌ) أَي (مُمَلَّسٌ)^(٢) .

[ل م ج]

(لَبِنٌ سَمَهِجٌ لَمَهِجٌ)، أَي (دَسِيمٌ
خُلُوٌّ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَمَهِجٍ .

[ل ن ج]

وَذَكَرَ هُنَا ابْنَ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ
«لَنَسَجًا» وَأُورِدَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَابْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «وَتَلْمَجُ...»

(٢) نَصُّ الْقَامُوسِ هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ: رَمَحَ مَلِجٌ أَيْ مَرَنٌ مَلِيسٌ

الشئ وسئل به . قال أبو منصور : الملهج :
 الراعى الذى لهجت فصال إبله
 بأهانتها فاحتاج إلى تفليكها وإجزارها
 يقال : ألهج الراعى صاحب الإبل
 فهو ملهج . والتفليك : أن يجعل
 الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ،
 ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه
 لثلاً يرضع . والإجزار : أن يثقب لسان
 الفصيل لثلاً يرضع ، وهو البذخ
 أيضاً . وأما الخل : فهو أن يأخذ
 خللاً فيجعله فوق أنف الفصيل
 يلزقه به ، فإذا ذهب يرضع خلف أمه
 أوجعها طرف الخل ، فزبنته عن
 نفسها . ولا يقال : ألهجت الفصيل ،
 إنما يقال : ألهج الراعى ، إذا لهجت
 فصاله . وبيت الشماخ حجة لما
 وصفته . . . والبارض : أول النبت
 حتى يسق وطال ، ورعى البهيمى فصار
 سفاها كاخلة الملهج فترك رعيها .
 قال الأزهرى : هكذا أنشد المندرى ،
 وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم . . .
 قال : وشبه شوك السفى لما يبس
 بالأخلة التى تجعل فوق أنوف الفصال

ويغرى بها . قال : وفسر الباهلى البيت
 كما وصفته .

(واللهجة) ، بالتسكين : (ويحرك :
 اللسان) . وقيل : طرّفه ، كما فى
 المصباح واللسان .
 وهو لهج .

وقوم ملاهيج بالخنا^(١) .
 وفى الحديث : « ما من ذى لهجة
 أصدق من أبى ذر » وفى حديث آخر :
 « أصدق لهجة من أبى ذر » .

واللهجة واللهجة : جرس الكلام ،
 والفتح أعلى . وفى الأساس : وهو
 فصيح [اللهجة]^(٢) ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة : وهى لغته
 التى جيل عليها واعتادها ونشأ عليها .
 وبهذا ظهر أن إنكار شيخنا على من
 فسرّها باللغة لا الجارحة وجعله من
 الغرائب^(٣) قصور ظاهر ، كما لا يخفى .

(١) كذا وردت هذه الصيغة التى قبلها فى هذا الموضع

مقحمين وسياق اللسان متصل بما قبلها وما بعدها بغيرها

(٢) زيادة من الأساس وأشير إليها بهامش مطبوع التاج

(٣) قال شيخه : « من الغرائب أن بعض أهل اللغة فسر

اللسان هنا باللغة دون الجارحة ، والصواب أن المراد

باللسان الجارحة كما هو المشهور ، ووقع فى المصباح :

اللهجة : اللسان ، وقيل : طرّفه . فبين أنه الجارحة ،

إذ لا طرف لغة كما لا يخفى . »

(وَالْهَاجُ) الشَّيْءُ كَاخْمَارُ
 (الْهَيْجَاجُ : اِخْتَلَطَ) ، عَامٌّ فِي كُلِّ
 مُخْتَلِطٍ . يُقَالُ عَلَى الْمَثَلِ : رَأَيْتُ أَمْرَ
 بَنِي فُلَانٍ مُلْهَاجًا ، (وَ) أَيْقَظَهُ حِينَ
 الْهَاجَتْ (عَيْنُهُ) : وَذَلِكَ إِذَا (اِخْتَلَطَ
 بِهَا النَّعَاسُ . وَ) الْهَاجُ (اللَّبَنُ خَشَرَ
 حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَنْمِ
 خُشُورَتُهُ) ، أَيْ جُمُودُهُ ، كَمَا فِي
 بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ (١) ، وَهُوَ
 مُلْهَاجٌ .

(وَ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (لَهَوَجَ) الرَّجُلُ
 (أَمْرَهُ) ؛ إِذَا (لَمْ يُبْرِمْهُ) وَلَمْ يُحْكِمِهِ .
 وَرَأَى مُلْهَوَجٌ ، وَحَدِيثُ مُلْهَوَجٌ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ . (وَ) لَهَوَجَ (الشَّوَاءُ : لَمْ
 يُنْضِجْهُ ، أَوْ) لَهَوَجَ اللَّحْمُ : إِذَا (لَمْ
 يُنْعِمَ طَبْخَهُ) وَشَبَّهَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْغُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ
 يُنْضِجْ . وَأَنْشَدَ الْكِلَابِيَّ (٢) :

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ
 قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

(١) وَهِيَ رِوَايَةُ الْمُطْبُوعِ مِنَ الصَّحَاحِ .

(٢) اللَّسَانُ .

وَقَالَ الشَّمَاخُ (١) :

وَكُنْتُ إِذَا لَاقَيْتُهَا كَانَ سِرُّنَا
 وَمَا بَيْنَنَا مِثْلَ الشَّوَاءِ الْمُلْهَوَجِ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلْهَوَجًا
 يُضْوِيكَ مَا لَمْ تَحْجِزْ مِنْهُ مُنْضَجًا

وَلَهَوَجَتِ اللَّحْمُ وَتَلْهَوَجَتْه : إِذَا لَمْ
 تُنْعِمَ طَبْخَهُ . وَثَرَمَلٌ (٣) الطَّعَامُ : إِذَا لَمْ
 يُنْضِجْهُ صَانِعُهُ وَلَمْ يَنْفُضْهُ مِنَ الرَّمَادِ
 إِذَا مَلَّهَ ، وَيُعْتَذَرُ إِلَى الضَّيْفِ فَيُقَالُ :
 قَدْ رَمَلْنَا لَكَ الْعَمَلَ ، وَلَمْ نَتَنَوَّقْ فِيهِ
 لِلْعَجَلَةِ . وَقَوْلُهُ : « تَلْهَوَجَتْهُ » مُسْتَدْرَكٌ
 عَلَى الْمَصْنُفِ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ .
 (وَاللُّهْجَةُ) وَالسُّلْفَةُ (وَ) اللَّهْجَةُ (:
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَلَهَجَهُمْ تَلْهِيجًا : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا) ،
 قَالَ الْأُمَوِيُّ : لَمَّا تُمْتُ الْقُسُومَ ، إِذَا
 عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الْغَدَاءِ (٤) بَلَدٌ يَتَعَلَّلُونَ بِهَا .

(١) دِيوَانُهُ ٦ وَاللَّسَانُ فِي الدِّيْوَانِ « لَنَا بَيْنَنَا »

(٢) دِيوَانُهُ ٨ : « يُضْوِيكَ مَا لَمْ تُحْجِزْ » وَاللَّسَانُ

فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَغْوِيكَ » وَالصَّوَابُ بِمَا سَبَقَ وَأَشِيرَ
 بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَى مَا فِي اللَّسَانِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَرَمَلٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ وَمَادَّةُ
 (ثَرَمَلٌ)

(٤) فِي اللَّسَانِ « الْغَدَاءُ »

وتقول العربُ : سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ
وَلَمَجَوْهُ وَلَهَجَوْهُ وَلَمَكَوْهُ وَعَسَلَوْهُ
وَشَمَجَوْهُ [وَعَيَّرُوهُ] ^(١) وَسَفَكَوْهُ
وَنَشَلَوْهُ وَسَوَّدُوهُ ، بمعنى واحدٍ .

(والمُلهَج ، كـمحمَّد : مَنْ يَنَامُ
وَيَعْجِزُ عَنِ الْعَمَلِ) ، وهذا من زياداته .

[وما يستدرك عليه :

الفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ : إِذَا تَنَاسَوَلْ
ضَرَعَهَا يَمْتَنِصُهُ . وَلَهَجَتِ الْفِصَالُ :
أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَهَجَ
الْفَصِيلُ بِأُمِّهِ يَلْهَجُ : إِذَا اعْتَادَ
رَضَاعَهَا . فَهُوَ فَصِيلٌ لَاهِجٌ ، وَفَصِيلٌ
رَاغِلٌ : لَاهِجٌ بِأُمِّهِ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ :
وَهُوَ لَهَوَجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ .
وَتَلْهَوَجُ الشَّيْءُ : نَعَجَلَهُ أَنْشَدَ
ابن الأعرابي ^(٢) :

لَوْلَا إِلَهِهُ وَلَوْلَا سَعْيُ صَاحِبِنَا
تَلْهَوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَبْرِ

[وما يستدرك على المصنف :

[ل ه م ج]

طريق لَهَمَجٌ وَلَهَجَمٌ : مَوْطُوٌّ مُذَلَّلٌ

مُنْقَادٌ . وَاللَّهْمَجُ : السَّابِقُ السَّرِيعُ . قَالَ
هَمِيَانُ ^(١) :

• ثُمْتَ يَرْعِيهَا لَهَا لَهَا مِجَا •

ويقال : تَلْهَمَجُهُ : إِذَا ابْتَلَعَهُ ،
كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّهْمَةِ ^(٢) أَوْ مِنْ
تَلَمَجِهِ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ل و ج]

(لَوَجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلْوِيجًا : عَوَجَ .
وَاللَّوْجَاءُ) : الْحَاجَةُ ، عَنْ ابْنِ جَنِّي :
يُقَالُ : مَا فِي صَدْرِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ
إِلَّا قَضَيْتُهَا .

(وَاللَّوَيْجَاءُ) وَالْحَوَيْجَاءُ ، بِالْمَدِّ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَا لِي فِيهِ حَوْجَاءٌ وَلَا
لَوْجَاءُ ، وَلَا حَوَيْجَاءَ وَلَا لَوَيْجَاءَ ، أَيْ
مَا لِي فِيهِ حَاجَةٌ . وَقَدْ سَبَقَ (فِي ح و ج) .

ويقال : مَا لِي عَلَيْهِ حَوَجٌ وَلَا لَوَجٌ .
(وَهُمَا) أَيْ اللَّوْجَاءُ وَاللَّوَيْجَاءُ (مَنْ)
لُجَّتْهُ أَلْوَجُهُ لَوَجًا : إِذَا أَدْرَتْهُ فِي فَيْكٍ)
وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَآوِيَّةً .

وقد ذكر شيخنا هنا قاعدةً ، وهى :

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ « النَّهْمَةُ وَمَنْ تَلَمَجَ »

(١) زيادة من اللسان وأشير إليها بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان .

هَمْزٍ، لَأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّفَةٌ بِأَلْفٍ،
وَقَبْلَهُ (١) :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشُعْرِي
كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الرُّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ : أَوَّلُ مَا يُسْتَنْبِطُ مِنَ الْبِشْرِ.
وَأَمِيهَتِ الْبِشْرُ : إِذَا أَنْبَطَ الْحَافِرُ فِيهَا
الْمَاءُ . وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : مَاجٌ يَمَاجٌ
مُؤَوَّجَةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) :

بَارِضٍ هِجَانَ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةَ الثَّرَى
عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ وَالْبَحْرُ
(وَمَاجِجٌ : ع) ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلِ
عِنْدَ سَيَّبُوهِ) مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ كَمَهْدَدٍ ،
فَالِمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ، وَهُوَ قَلِيلٌ . وَخَالَفَهُ
السَّيْرَاقِيُّ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ ، وَزَعَمَ أَنَّ
الْمِيمَ فِي نَحْوِ مَاجِجٍ وَمَهْدَدٍ زَائِدَةٌ ،
لِقَاعِدَةٍ أَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصْلًا وَهِيَ
مَتَقَدِّمَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أ- . قَالَ : وَالْفَكَ
أَخْفٌ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ بِخِلَافِ
غَيْرِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢١١ واللسان والمقائيس ٢٠٣/١ و ٢٥٨/٤
و ٢٩٢/٥ ومادة (غلو) وفي اللسان هنا التاج « غداة
نأت » والصواب ما سبق من غير هذه المادة .

أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ :
إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا
وَجِبَ فَتَحَ التَّاءُ مُطْلَقًا ، وَإِذَا قُرِنَ بِأَيٍّ
تَبَعَ مَا قَبْلَهُ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ
وَالْحَرِيرِيُّ .

(فصل الميم)

مع الجيم

[م أ ج]

(الْمَاجُ : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرَبُّ) ،
كَأَنَّ فِيهِ ضَوًى ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
(وَ) الْمَاجُ : (الْقِتَالُ وَالْاضْطِرَابُ) ،
مصدر مَاجٌ يَمْؤُجُ . (وَ) الْمَاجُ أَيْضًا :
(الْمَاءُ الْأُجَاجُ) ، أَيْ الْمِلْحُ . فِي
التَّهْذِيبِ : (مُؤُجٌ كَكُرْمٍ) يَمْؤُجُ
(مُؤَوَّجَةٌ فَهُوَ مَاجٌ) . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِابْنِ هَرَمَةَ (١) :

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهِى
شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا
قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ « مَاجَا » بِغَيْرِ

(١) اللسان والصالح

التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط^(١) في مصنفات التصريف ، وأورده أبو حيان وغيره .

[م ت ج] *

(سِرْنَا عَقَبَةً) - هكذا بضم العين وسكون القاف عندنا في النسخ ، وفي بعضها^(٢) مُحَرَّكَةً ، وهو الأكثر (مَتُوجاً) ، بالفتح ، كما يقتضيه قاعدة الإطلاق : أى (بَعِيدَةً . عن أَبِي السَّمِيدَعِ^(٣) قال : وسمعت مَذْرِكاً ومُبْتَكراً الجَعْفَرِيَّيْنِ يَقُولَانِ : سِرْنَا عَقَبَةً مَتُوجاً وَمَتُوحاً وَمَتُوحاً : أى بَعِيدَةً . فإذا هي ثلاث لغات .

وبهذا عُلِمَ أَنَّ ما ذكره شيخنا^(٤) من إبراده على المصنف في هذا التركيب وعدم إبداله بنحو « رَقِينَا » أو « صَعَدْنَا » مما يقال في العَقَبَةِ ، وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم ،

(١) عند شيخه « والفك أحق ، وهو مبسوط »

(٢) أى « عَقَبَةً » بفتحات ، وهى رواية

القاموس المطبوع والسان

(٣) فى مطبوع التاج : « ابن السميع » . وصوبناه من السان

ومن التاج (سمدع) .

(٤) قال شيخه « أطال المصنف لغير فائدة ، ولو اقتصر

على نحو قوله : عَقَبَةُ مَتُوجٍ لكان أول وأخصر ، أوجاه

بما يقال فى العَقَبَةِ نحو صعدنا ورقينا »

أَوْهَامٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهَا ، لَأنه فى صَدَدٍ إِبْرَادٍ . كَلَامٍ أَثَمَةُ اللُّغَةِ كَمَا نَطَقُوا وَاسْتَعْمَلُوا ؛ فَتَأَمَّلْ .

(وَمَتَّيْجَةً ، كَسَكِينَةٍ : د ، بِأَفْرِيقِيَّةٍ) وَضَبَطَهَا الصَّابُونِيُّ فى التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى ، تُوفَّى سَنَةَ ٦٣٦ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَوَلَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ سَمِعَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ مِنْ شُيُوخِ الشَّعْرِ وَالْقَادِمِينَ عَلَيْهِ ، وَحَدَّثَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٦٥٩ .

[م ت ج] *

(مَتَّجَ) الشَّيْءُ ، بِالمثلثة : إِذَا (خَلَطَ . وَ) مَتَّجَ : إِذَا (أَطْعَمَ . وَ) مَتَّجَ (البِئْرُ : نَزَحَهَا)^(١) وَهَذَا فى التَّهْذِيبِ . وَالَّذى فى اللِّسَانِ : مَتَّجَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا غُذِّىَ بِهِ . وَبِذَلِكَ فَسَّرَ السُّكَّرِيَّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ^(٢) :

وَالْحِنْسَطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُنْمَسُ
مَتَّجٌ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

(١) فى القاموس المطبوع بعد هذا « وبالعظيمة :

سَمَحَ » وَأشير إليها بهامش مطبوع التاج

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٦ والسان

وقيل : يُمَجَّج : يُخْلَط

قلت : وقرأتُ في شعر الأَعلَم هذا البيت ، ونَصَّهُ :

الْحِنْطِيُّ الْمِرْيَحُ يُمُـ
سَحُ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ
وَأَوَّلُهُ :

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ
عَلَى الْمُقَسَّرَةِ الْحَبَّاحِبِ
وفي شرح السُّكْرِيِّ : الحِنْطِيُّ :
الْمُنْتَفِخُ . ولم يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ ، فَلْيَنْظُرْ .

[م ج ج] *

(مَجَّج) الرَّجُلُ (الشَّرَاب) وَالشَّيْءُ
(مِنْ فِيهِ) يَمَجُّجُهُ مَجَّجًا ، بَضَمَ الْعَيْنِ فِي
الْمُضَارِعِ كَمَا اقْتَضَتْهُ قَاعِدَتُهُ ،
وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الشَّهَابِ عَلَى
الشِّفَاءِ : أَنَّ بَعْضَهُمْ جَوَّزَ فِيهِ الْفَتْحَ ،
قَالَ : قُلْتُ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، فَإِنْ
كَانَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي سَهْلًا ، وَإِلَّا فَهُوَ
مَرْدُودٌ دِرَايَةً وَرَوَايَةً .

وَمَجَّجٌ بِهِ : (رَمَاهُ) ، قَالَ رَبِيعَةُ

ابن الجَحْدَرِ الْهُنْدِيُّ (١) :

وَطَعْنَةُ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتُ مُرْشَةً
يَمَجُّجُ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ : يَمَجُّجُ بِدَمِهَا . قُلْتُ : هَكَذَا قَرَأْتُ
فِي شِعْرِهِ فِي مَرَثِيَةِ أَثِيلَةَ بْنِ الْمُتَنَحِّلِ .
وَفِي اللِّسَانِ : وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْمَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَيَدْعُو بِبَرْدِ الْمَاءِ وَهُوَ بَلَاؤُهُ
وَإِنْ مَا سَقَوَهُ الْمَاءُ مَجَّجٌ وَغَرَّغَرًا
هَذَا يَصِفُ رَجُلًا بِهِ الْكَلْبُ . وَالْكَلْبُ
إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَخَيَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ
فَلَمْ يَشْرَبْهُ .

وَمَجَّجٌ بِرَيْقِهِ يَمَجُّجُهُ : إِذَا لَفَظَهُ .

وَقَالَ شَيْخُنَا حَقِيقَةُ الْمَجَّجِ هُوَ طَرَحُ
الْمَائِعِ مِنَ الْقَمَرِ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَا فِي الْقَمَرِ
مَائِعًا قِيلَ : لَفَظَ . وَكَثِيرًا مَا يَتَقَعُ فِي
عِبَارَاتِ الْمُصَنِّفِينَ وَالْأُدْبَاءِ : هَذَا كَلَامٌ
تَمَجُّجُهُ الْأَسْمَاعُ . فَقَالُوا : هُوَ مِنْ قَبِيلِ
الِاسْتِعَارَةِ ، فَإِنَّهُ تَشْبِيهُ اللَّفْظِ بِالْمَسَاءِ
لِرِقَّتِهِ ، وَالْأُذُنِ بِالْقَمَرِ ، لِأَنَّ كِلَا مَنِهْمَا

(١) شرح أشعار الملوك ٦٤٦ واللسان

(٢) للحارث بن التوأم اليشكري . انظر حواشي الجمهرة

١/ ٥٥ والشاهد في اللسان . وفي المعرني للسجستاني ٨٨

حَاسَةً ، والمعنى : تَتَرَكُّهُ . وَجَوَّزُوا فِي
الاستعارة أَنَّهَا تَبَعِيَّةٌ أَوْ مَكْنِيَّةٌ أَوْ
تَخْيِيلِيَّةٌ ... وقال جماعة : يُسْتَعْمَلُ
الْمَجَّ بِمَعْنَى الْإِلْقَاءِ فِي جَمِيعِ الْمَذْرُوعَاتِ
مَجَازًا مُرْسَلًا . ومنه حديث : « وَيَسَلُّ
لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ فَجَّ بِهَا » ، أَي لِمَنْ
يَتَفَكَّرُ فِيهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الْبَيْضَاوِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَعَدَّوْهُ بِالْبَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ
مَعْنَى الرَّمْيِ . انتهى .

(وَانْمَجَّتْ نُقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ :
تَرَشَّشَتْ) .

وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسْوَةً مَاءً ،
فَمَجَّهَا فِي بَشَرٍ فَفَاضَتْ بِالماءِ الرِّوَاءُ » .
وقال شَمْرٌ : مَجَّ المَاءُ مِنَ القَمِّ : صَبَّهُ
مِنْ فَمِهِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا ، وَقَدْ مَجَّهَ .
وَكَذَلِكَ إِذَا مَجَّ لُعَابُهُ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ
مَجًّا حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ . وفي حديثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ
لِلصَّائِمِ : « لَا يَمُجُّهُ وَلَكِنْ يَشْرِبُهُ
[فَإِنْ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ] ^(١) » أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ
عِنْدَ الْإِفْطَارِ ، أَي لَا يُلْقِيهِ مِنْ فِيهِ

فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ . ومنه حديث أَنَسٍ :
« فَمَجَّهَ [فِي] ^(١) فِيهِ » . وفي حديث
مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ : « عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي
بَشَرٍ لَنَا » . وفي حديثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمْضَةٌ »
مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِمَاعِ
الْعِلْمِ ، وَالْأُذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَلَكِنْهَا
تُلْقِيهِ نِسْيَانًا كَمَا يُمَجُّ الشَّيْءُ مِنَ
القَمِّ .

(وَالْمَاجُ : مَنْ يَسِيلُ لُعَابُهُ كِبَرًا
وَهَرَمًا) ، كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ لِمَا قَبْلَهُ .
قَالَ شَيْخُنَا وَلَوْ حَذَفَ كِبَرًا لِأَصَابِ
الْمَحْزَرِ .

وفي الصَّحَاحِ : وَشَيْخُ مَاجٍ : يَمُجُّ
رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كِبَرِهِ .

(و) الْمَاجُ : (النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ) الَّتِي
مِنْ كِبَرِهَا تَمُجُّ المَاءُ مِنْ حَلْقِهَا .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَاجُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْسِكَ
رِيقَهُ مِنَ الْكِبَرِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية وأشير إلى اللسان بهاش مطبوع

(١) زيادة عن النهاية واللسان وأشير إلى اللسان بهاش مطبوع التاج

والمَاجُ : الأحمقُ الَّذي يَسِيلُ لُعَابُهُ .
 قُلْتُ : وهذا مَجَازٌ . يقال : أحمقُ
 مَاجٌ . وقيل : هو الأحمقُ مع الهَرَمِ .
 وجمعُ المَاجِ من الإبلِ مَجَجَةٌ . وجمعُ
 المَاجِ من النَّاسِ مَاجُونَ ، كلاهما عن
 ابن الأعرابي . والأنثى منهما بالهاء .
 والمَاجُ : البعيرُ الَّذي قد أَسَنَّ وسالَ
 لُعَابُهُ .

قُلْتُ : وجمعُ المَاجِ من النَّاسِ أيضاً
 المُجَاجُ ، بالضمِّ والتشديد ، لما في
 الحديث : « أَنَّهُ رَأَى فِي الكعبةِ صُورَةَ
 إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : مُرُّوا المُجَاجِ
 يُمَجِّمُونَ عَلَيْهِ » : وهو جمعُ مَاجٍ ،
 وهو الرَّجُلُ الهَرَمُ الَّذي يَمُجُّ رِيقَهُ
 ولا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ .

(و) المُجَاجُ (كغُرَابٍ : الرِّيقُ
 تَرْمِيهِ مِنْ فِيكَ . (و) المُجَاجَةُ : الرِّيقَةُ .
 في الحديث : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ القِثَاءَ بِالْمُجَاجِ : »
 وهو (العسلُ) ، لِأَنَّ النَّحْلَ تَمُجُّهُ ،
 وَحَمَلَهُ كَثِيرُونَ عَلَى أَنَّهُ مَجَازٌ . (وقد
 يُقال له) لِأَجْلِ ذَلِكَ : (مُجَاجُ النَّحْلِ)

وقد مَجَّتهُ تَمُجُّهُ . قال (١) :

ولا ماتَمُجُّ النَّحْلُ مِنْ مُتَمَنِّعٍ
 فَقَدْ ذُقْتُهِ مُسْتَطَرَفًا وَصَفًا لِيَا
 وَيُقال له أيضاً : مُجَاجُ الدُّبِيِّ . قال
 الشاعر (٢) :

وماءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ وَكَانَتْهُ
 مُجَاجُ الدُّبِيِّ لَاقَتْ بِهَا جِرَّةَ دُبْيِ
 (و) من المَجَازِ : مَزَجَ الشَّرَابَ
 بِمُجَاجِ المَزْنِ . (مُجَاجُ المَزْنِ : المَطْرُ .
 (و) عن ابنِ سِيده : (خَبَزَ مُجَاجًا)
 هَكَذَا بِالضَّمِّ : (أَي خَبَزَ الذُّرَّةَ) ، عن
 الخطَّابِيِّ ، وقد وُجِدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ
 نُسَخِ المَثْنِ .

(و) المَجَاجُ (بالفتح : العُرْجُونُ) ،
 قاله الرِّياشِيُّ ، وأنشد :

* نَقَائِلُ لُفَّتْ عَلَى المَجَاجِ (٣) *

قال : النِّقَائِلُ (٤) : الفَسِيلُ . قال :
 هَكَذَا قَرَأْتُ بَفَتْحِ المِيمِ . قال : ولا أَدْرِي
 أَهوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : « بقابل » والتصويب من
 الكلمة

(٤) في اللسان ومطبوع التاج : « القابل الفسيل » والصواب
 من الكلمة

(وَمَجْمَعُ) الرَّجُلُ (فِي خَبَرِهِ) : إِذَا
(لَمْ يُبَيِّنْهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ : لَمْ يَشْفِ .
(و) مَجْمَعُ (الْكِتَابِ) : ثَبَجَهُ وَلَمْ
يُبَيِّنْ حُرُوفَهُ) . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمَجْمَعُ
خَطُّهُ : خَلَطَهُ . وَخَطُّ مُجْمَعٍ : لَمْ تَتَبَيَّنْ
حُرُوفُهُ ^(١) . وَمَا يُحْسِنُ إِلَّا الْمَجْمَعَةُ .
وَفِي اللِّسَانِ : وَمَجْمَعُ الْكِتَابِ : خَلَطَهُ
وَأَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ ؛ قَالَه اللَّيْثُ ^(٢) .

(و) عَنْ شُجَاعِ السُّلَمِيِّ : مَجْمَعُ
(بِفُلَانٍ) وَبَجَجَ ، إِذَا (ذَهَبَ فِي الْكَلَامِ
مَعَهُ) ^(٣) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ بِهِ : (مَذْهَبًا
غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ فَرَدَّهُ) وَفِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ :
وَرَدَّهُ (مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ) . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَجَّ وَبَجَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(وَأَمَّجَ الْفَرَسُ) : جَرَى جَرِيًّا
شَدِيدًا . قَالَ ^(٤) :

كَأَنَّمَا يَسْتَضَرِّمَانِ الْعَرَفَجَا
فَوْقَ الْجَلَاذِيِّ إِذَا مَا أَمَجَجَا

- (١) عبارة « لم تتبين حروفه » ليست في الأساس المطبوع
(٢) عبارة اللسان : « ومجمع الكتاب : خلطه وأفسده . الليث
المعجمة : تخطيط الكتاب وإفساده بالقلم » ونص على
ذلك بهامش مطبوع التاج
(٣) نص اللسان « وقال شجاع السلمي » : مجمع في مجمع
إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة وردك
من حال إلى حال «
(٤) المعراج ديوانه ١٠ ، والجمهرة ١ / ٥٥٥ ، وفي اللسان
بغير نسبة

أَرَادَ : أَمَجَّ ، فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ .
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، إِذَا (بَدَأَ) الْفَرَسُ
(بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ) جَرِيَّهُ
قِيلَ : أَمَجَّ إِنْجَاجًا .
(و) يَقَالُ : أَمَجَّ (زَيْدٌ) ، إِذَا (ذَهَبَ
فِي الْبِلَادِ) . وَأَمَجَّ إِلَى بَلَدٍ كَذَا : انْطَلَقَ .
(و) (مِنْ الْمَجَازِ) : أَمَجَّ (الْعُودُ) ،
إِذَا (جَرَى فِيهِ الْمَاءُ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمُجْجُ ،
بِضْمَتَيْنِ : السُّكَارَى) . (و) (الْمُجْجُ أَيْضًا :
(النَّحْلُ) .

(و) (الْمَجَجُ ، (بِفَتْحَتَيْنِ) وَكَذَلِكَ
الْمَجَّ : (اسْتَرْخَاءُ الشُّدْقَيْنِ) نَحْوَ مَا
يَعْرِضُ لِلشَّيْخِ إِذَا هَرِمَ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجَجُ : (إِذْرَاكُ
الْعَنْبِ وَنُضْجُهُ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَبِعِ الْعَنْبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجَجُهُ » :
أَيُّ بُلُوغِهِ .

مَجَجَ ^(١) الْعَنْبُ يُمَجَّجُ إِذَا طَابَ

- (١) هكذا ضبط في اللسان فهلو فيها بعدها وفي حديث
الحلبي ، وبهامش اللسان « قوله مجمع العنب
يمجع ، هذا ضبط وجد بنسخة من النهاية يظن بها الصحة
ومتقتضى ضبط القاموس المجمع بفتحين أن يكون
فعله من باب تمب وانظر الأمهات ترشد إن
شاء الله » .

وصار حُلُوءًا. وفي حديث الخُثْرِي: «لَا يَصْلُحُ السَّلَفُ فِي الْعَنْبِ وَالزَّيْتُونِ [وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ] ^(١) حَتَّى يُمَجَّجَ».

(وَالْمَجْمَاجُ): الرَّهْلُ (المُسْتَرْخِي).
وَرَجُلٌ مَجْمَاجٌ، كَبَجَبَاجٍ: كَثِيرُ
اللَّحْمِ غَلِيظُهُ.

(وَكَفَلَ مُمَجَّجٌ، كُمُسَلْسَلٍ):
أَي (مُرْتَجٍ) مِنَ النِّعْمَةِ، (وَقَدْ تَمَجَّجَ).
وَأَنشَدَ:

• وَكَفَلَ رِيَّانٌ قَدْ تَمَجَّجَا ^(٢) •

وَكَذَا لَحْمٌ مُمَجَّجٌ: إِذَا كَانَ مَكْتَنِزًا.

(وَمَجَّجٌ تَمَجَّجًا: إِذَا أَرَادَكَ) وَفِي
بَعْضِ النُّسخ: إِذَا أَرَادَهُ (بِالْعَيْبِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ، وَلَمْ أَدْرِ مَا مَعْنَاهُ.
وَقَدْ تَصَفَّحْتُ غَالِبَ أُمِّهَاتِ اللُّغَةِ
وَرَاجَعْتُ فِي مَظَانِّهَا فَلَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ
الْعِبَارَةِ نَاقِلًا ^(٣) وَلَا شَاهِدًا، فَلْيَنْظُرْ.

(وَالْمَجَّجُ) وَالْمُجَّاجُ (حَبٌّ) كَالْعَدَسِ
إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هَذِهِ الْحَبَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا (الْمَاشُ)،
وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْخُلَّرَ [وَالزَّنَّ] ^(١)
وَصَرَّحَ الْجَوْهَرِيُّ بِتَعْرِيْبِهِ، وَخَالَفَهُ
الْجَوَالِيْقِيُّ ^(٢). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْمَجَّةُ: حَنْظَلَةٌ تُشَبِّهُ الطُّحْمَاءَ غَيْرَ
أَنَّهَا أَلْفُفٌ وَأَصْفَرُ.

(و) الْمَجَّجُ (بِالضَّمِّ: نَقَطُ ^(٣) الْعَسَلِ
عَلَى الْحِجَارَةِ).

(وَأَجُوجٌ وَيَمَجُوجٌ: لُغْتَانِ فِي
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا
مُسْتَطَرَّدًا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، فَرَأَيْتُهُ.

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مُجَّاجَةُ الشَّيْءِ: عُصَارَتُهُ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ. وَمُجَّاجُ الْجَرَادِ: لُعَابُهُ.
وَمُجَّاجُ فَمِ الْجَارِيَةِ: رِيْقُهَا. وَمُجَّاجُ
الْعَنْبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَالْمَجَّاجُ: الْكَاتِبُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ
قَلَمَهُ يَمُجُّ الْمِدَادَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) لَمْ يَخَالَفَ الْجَوَالِيْقِيُّ الْجَوْهَرِيَّ، بَلْ قَالَ عَنِ الْمَجْجِ
٣١٧: أَعْجَى مَرْبٍ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ مَاشٌ.

(٣) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ يَدُونُ غِيْطٌ وَلَيْسَتْ فِي اللَّسَانِ وَلَا
التَّكْمِلَةِ فَهَلْ هِيَ «نَقَطٌ» مُصْدَرٌ أَوْ هِيَ
«نَقَطٌ» جَمْعٌ.

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْهَائِيَةِ وَاللَّسَانِ، وَأَشِيرُ إِلَى اللَّسَانِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ
التَّاجِ

(٢) نِسْبَةُ فِي التَّكْمِلَةِ لِلْعَجَاجِ، وَرَوَاهُ: وَكَفَلًا... وَلَيْسَ
فِي دِيْوَانِهِ، وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ

(٣) النَّصُّ مُوجُودٌ فِي التَّكْمِلَةِ «وَمَجَّجٌ فَلَانٌ أَرَادَكَ بِالْعَيْبِ»

والمُجُّ: سَيْفٌ من سُيُوفِ الْعَرَبِ؛
ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ. وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ
فِي حَرْفِ الْبَاءِ، فَقَالَ: «الْبُجُّ
سَيْفٌ ابْنُ جَنْابٍ»^(١)، وَالصُّوَابُ
بِالْمِيمِ. وَالْمُجُّ: فَرْخُ الْحَمَامِ، كَالْبُجِّ.
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: زَعَمُوا ذَلِكَ وَلَا أَعْرِفُ
صِحَّتَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُ مَنْجُوجٍ: وَكَلَامٌ
تَمَجَّهَ الْأَسْمَاعُ. وَمَجَّتِ الشَّمْسُ
رَبِيقَتَهَا. وَالنَّبَاتُ يَمُجُّ النَّدَى؛ كَذَا
فِي الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ: وَالْأَرْضُ إِذَا
كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ تَمُجُّ الْمَاءَ
مَجًّا.

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا: مَجَّاجٌ،
كَكِتَابٍ وَسَحَابٍ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ؛ قَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ.
قُلْتُ. وَالصُّوَابُ أَنَّهُ مَحَاجٌ، بِالْحَاوِ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي التِّي تَلِيهَا^(٢).

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ (مَج) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ هُنَا وَغِيَابُهُ
(٢) يَبْدُو أَنَّ الزَّيْدِيَّ لَمْ يَرِ السَّهْلِيَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ ابْنَ
إِسْحَاقَ وَابْنَ حِشَامَ الْبَيْرُوتِيَّ ١٣٦/١ هـ الْقَذَانِ
ذَكَرَا أَنَّ الْمَوْضِعَ مَجَاجٌ أَوْ مَحَاجٌ. أَمَّا السَّهْلِيُّ ٩/٢
وَالْبَكْرِيُّ ١١٨٤ وَيَاقُوتُ (مَجَاجٌ) فَقَدْ أَبَانَا أَنَّ
صَحَّةَ اسْمِ الْمَوْضِعِ مَحَاجٌ، لَوُرِدَتْ فِي قَصِيدَةٍ حَالِيَةٍ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الزَّيْبَرِ، قَالَ فِيهَا:

[م ح ج]

(مَحَجَّ اللَّحْمِ، كَمَنَعَ)، يَمَحَجُّهُ
مَحَجًّا، وَكَذَلِكَ الْعُودَ: (قَشَرَهُ. وَ)
مَحَجَّ (الْحَبْلَ) - الْأَوَّلَى: الْأَدِيمَ، كَمَا فِي
سَائِرِ الْأَمْثَلِ^(١) - يَمَحَجُّهُ مَحَجًّا (ذَلِكَهُ
لِيلِيلِينَ) وَيَمْرُنَ. (وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَحَجَّ، عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَهُ مَعْنِيَانِ:
أَحَدُهُمَا مَحَجَّ بِمَعْنَى (جَامَعَ، وَ) الْآخَرُ
مَحَجَّ بِمَعْنَى (كَذَّبَ). يُقَالُ: مَحَجَّ
الْمَرْأَةُ يَمَحَجُّهَا مَحَجًّا: نَكَحَهَا،
وَكَذَلِكَ مَحَجَّهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
اخْتَصَمَ شَيْخَانِ: غَنَوِيٌّ وَبَاهِلِيٌّ. فَقَالَ
أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: الْكَاذِبُ مَحَجَّ أُمِّهِ،
فَقَالَ الْآخَرُ: انظُرُوا مَا قَالَنِي: الْكَاذِبُ
مَحَجَّ أُمِّهِ، أَيُّ نَاكَ أُمِّهِ. فَقَالَ لَهُ
الْغَنَوِيُّ: كَذَّبَ، مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا،
وَلَكِنِّي قُلْتُ: مَلَجَ أُمِّهِ، أَيُّ رَضَعَهَا.

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنًا لَقِيفَ مَسِيلًا
وَمَجَاحًا وَمَا أَحَبُّ مَجَاحًا
لَقِيفٌ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقِيفٌ
بَلَدًا مَجْدِيًّا وَأَرْضًا شَحَاحًا

(١) الْمَقَائِيسُ ٥: ٢٠٣: عَجَّتِ الْأَدِيمَ وَالْحَبْلَ: إِذَا دَلَكْتَهُ
لِيلِينَ. وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا عَجَّتِ الْأَدِيمَ دَلَكْتَهُ، وَكَذَلِكَ
عَجَّتِ الْحَبْلَ إِذَا دَلَكْتَهُ لِيلِينَ.

ابن الأعرابي : المَحَاجُ : الكَذَاب .
وَأَنشُدُ (١) :

«وَمَحَاجٌ إِذَا كَثُرَ التَّجَنُّيُ»

(و) مَحَج (اللَّبَن) وَمَخَجَه ، إِذَا
(مَخَضَه) ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَبِالْهَاءِ
مَعاً .

(و) مَحَج مَخَجاً : (مَسَحَ شَيْئاً عَنْ
شَيْءٍ حَتَّى يَنْسَالَ الْمَسْحُ جِلْدَ الشَّيْءِ
لَشِدَّةِ مَسْحِكَ .

(وَالرَّيْحُ تَمَحَجُ الْأَرْضَ) مَخَجاً :
(تَذَهَبُ بِالتُّرَابِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ
أَدَمَتِهَا تُرَابَهَا) . وَفِي اللِّسَانِ : حَتَّى
تَنَاوَلَ مِنْ أَرْوَمَةِ الْعَجَاجِ . قَالَ
الْعَجَّاجُ (٢) :

وَمَخَجَ أَرْوَاحُ يُبَارِينَ الصَّبَا
أَغْشِينَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرِيَا

(وَمَا حَجَّه مُمَا حَجَّةً وَمَحَاجاً : مَا طَلَّه) .

(و) يُقَالُ : (عُقْبَةُ (٣) مَحُوجٌ) ، أَيْ
(بَعِيدَةٌ) ، كَمَتُوجٌ .

(١) اللسان والتكملة

(٢) ملحقات ديوانه ٧٣ ، واللسان .

(٣) قال مصحح القاموس : « قوله : وعقبة محوج ، هكذا
بضم العين وسكون القاف في نسخ المتن ، ولم يضبطها
الشارح هنا ، وضبطها فيما تقدم آنفاً - في مادة متج -
بالوجهين ، وذكر أن الأكثر التحريك » .

(و) مَحَاج (كِتَاب) وَقَطَام : اسْمُ
فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ
(فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ) ،
بِالضَّادِ ، الْمَهْمَلَةِ أَوِ الْمَعْجَمَةِ ، قَالَ (١) :

أَقْدِمُ مَحَاجٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكِّرُ
بِثَلِّي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكُرُّ

(و) مَحَاج (٢) أَيْضاً : اسْمُ (فَرَسٍ
أَبَى جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ) ثَعَالِي .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَخَجَ مَخَجاً : أَسْرَعَ . وَمَخَجَ الدَّلُوءَ
مَخَجاً : خَضَخَضَهَا كَمَخَجِهَا ، عَنْ
اللُّحْيَانِي ، وَالْإِعْجَامُ أَعْرَفُ وَأَشْهُرُ .
وَمَحَاج : اسْمُ مَوْضِعٍ . أَنشُدَ ثَعْلَبُ

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً
وَمَحَاجاً فَلَا أَحِبُّ مَحَاجاً (٣)

[م خ ج]

(مَخَجَ) بِالدَّلُوءِ وَغَيْرِهَا مَخَجاً
وَمَخَجَهَا : خَضَخَضَهَا . وَقِيلَ : مَخَجَ
(الدَّلُوءَ) كَمَنَعَ : جَذَبَ بِهَا وَنَهَزَهَا

(١) أنساب الخيل ٧٠ وفيه «النصري» واللسان والجمهرة ٥٩/٢

(٢) في أسماء الخيل لابن الأعرابي ٥٣ : « محاج »

(٣) اللسان . وانظر التليقة في الصفحة السابقة ، التي تصحح الشعر
وتجمل رويته الحاء ، وهو لمحمد بن عروة بن الزبير

حَتَّى تَمْتَلِيْءَ) ، وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشُدُ^(١) :

فَصَبَّحَتْ قَلَيْدَمًا هُمُومًا
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مَخَجَ (الْمَرَأَةُ)
يَمَخِجُهَا مَخْجًا : (جَامِعَهَا)

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (تَمَخَّجَ الْمَاءُ :
حَرَّكَهُ) قَالَ^(٢) :

« صَافِي الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجْهُ الدَّلَاةُ .
أَي لَمْ تُحَرِّكْهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَمَخَّجَ بِالْأَلْوِ وَتَمَاحَجَ ، وَتَمَخَّجَهَا
وَتَمَاحَجَهَا : مِثْلُ مَخَجَهَا . وَمَخَجَ
الْبِشْرَ وَمَخَضَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَخَجَ
الْبِشْرَ يَمَخِجُهَا مَخْجًا : أَلَحَّ عَلَيْهَا فِي
الْقُرْبِ .

[م د ج] •

(مُدَّجٌ ، كَقَبْرِ : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ) ،

(١) اللسان والصاحح والمقاييس ١/٤٢٠، ٥/٣٠٥،
١٣/٦ والمواد (جم ، قلزم ، هم) وبهاس
مطبوع التاج قوله : فصبت إلخ ، أنشده في اللسان :
قد صبت قللسا . وأنشده الجوهري في مادة قلزم : إن
لنا قليدما ، والقليدم البئر الغزيرة

(٢) اللسان والتكملة

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَحْسِبُهُ مُعْرَبًا . وَأَنْشُدُ
أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْمُدَّجِ^(١) :

يُغْنِي أَبَاذْرُوَّةَ عَنْ حَانُوتِهَا
عَنْ مُدَّجِ السُّوقِ وَأَنْزَرُوتِهَا

وَقَالَ : مُدَّجٌ : سَمَكٌ . (وَتُسَمَّى
الْمُسَّقُ)^(٢) . وَأَنْزَرُوتُهَا : يَرِيدُ عَنَزَرُوتِهَا .

[م دل ج]

(الْمُدْلُوجُ . بِالضَّمِّ) : مَقْلُوبُ
(الْمُلُوجِ)

[م ذ ج]

(تَمَدَّجَ الْبَطِيخُ : نَضِجَ) ، هَذِهِ
الْمَادَّةُ لَمْ يَذْكُرْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ
مَنْظُورٍ . (و) تَمَدَّجَ (الْإِنَاءُ : امْتَلَأَ .
(و) تَمَدَّجَ^(٣) (الشَّيْءُ : انْتَفَخَ وَاتَّسَعَ
(و) مِنْهُ (مَدَّجَهُ تَمْدِيجًا) ، إِذَا (وَسَّعَهُ) .

[م ذ ح ج] •

(مَذْحِجٌ . كَمَجْلِسٍ) : أَبُو قَبِيلَةٍ

(١) اللسان ، وذال « ذروءة مفتوحة . والتكملة وذالها
مكسورة
(٢) اللسان « اسمه تنور » أما التكملة فكذلك ولم ترد
الكلتان في مادتها .
(٣) في مطبوع التاج « مدج » والصواب من التكملة ففيها
« والتفج » الاستلاء والانتفاخ والانتاع « هذا والسياق
أيضا يؤكد ذلك

من اليمين ، وهو مَذْحِجُ بنِ يُحَابِرَ بنِ
مالكِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ بنِ
سَبَّأٍ^(١) ، تقدّم بيانه (في ذ ح ج) وسبق
الكلام هناك . (وَوَهِمَ الجوهرى في
ذكره هنا) بناءً على أن ميمه أصلية
(وإن نسبته إلى سيبويه) . ورأيت في
هامش الصّاح ما نصّه : ذكره
مَذْحِجُ خطأً من وجهين : أولاً قوله :
مَذْحِجُ مثالُ مَسْجِدٍ ، يدلّ على أن الميم
زائدة ، لأنه ليس في الكلام جَعْفَرُ ،
بكسر الفاء ، وفيه مَفْعِلٌ ، مثل مَسْجِدٍ ،
فدلّ على زيادة الميم ، فكان الواجب
أن يورده في «ذحج» . وإن كانت الميم
أصلية كما ذكره عن سيبويه ، فكيف
يقال : مثل مسجد ؟ وثانياً إذا ثبت أن
الميم أصلية ، وجب أن يكون «مَذْحِجُ»
مثل جَعْفَرٍ ، وهذا لم يقله أحدٌ . بل
نعرّض لِمَا أورده سيبويه ، فإنه قد رُوِيَ
في كتاب سيبويه «مَأْجِجُ» فصّحفه

(١) كذا أورده الجوهرى وتبعه ابن منظور والزبيدي .

والصحيح أن يحابر هو ابن مَذْحِجٍ ، وأن مَذْحِجاً لقب

مالك ، وأنه مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب

بن زيد بن كهلان . انظر صبح الأضنى ١/٣٢٥ ،

ونهاية الأرب للقلقشندي ٤١٧ ، ونهاية الأرب

للتويرى ٣٠١/٢

بِمَذْحِجٍ . وميم «مَأْجِجُ» أصلية ، وهو
اسم موضع .

وذكر ابن جنّي في كتابه
المُنْصِف^(١) كلاماً مثل هذا فقال :
وقد قال بعضهم إن «مَذْحِجُ» قبائلُ
شَتَّى ، مَذْحَجَتْ أى اجتمعت . فإن كان
هذا ثبوتاً في اللغة ، فلا بُدَّ أن تكون
الميم زائدة ، وتكون الكلمة مَفْعِلاً ،
لأنهم قد قالوا مَذْحِجُ . فإن جعلت الميم
أصلاً كان وزنُ الكلمة فَعْلِلاً ، وهذا
خطأً لأنه ليس في الكلام اسم مثل
جَعْفَرٍ . فثبت أنه مَفْعِلٌ مثل مَنهْجٍ ،
ولهذا لم يُصَرَفَ «نَرَجِسُ» اسم
رجل ، لأنه ليس في الأصول مثل
جَعْفَرٍ ، وقُضِيَ بأن الثَّوْنَ زائدةٌ مثلها
في «نَضْرِبُ» .

وقد تحامل شيخنا هنا على المَجْدِ
تَحَامُلاً كُلِّياً ، وانتصر للجوهرى بِمَلْءِ
شِدْقِهِ ، وخرقَ الإجماع . وقد سبق الردُّ
عليه في ذ ح ج والتنبيه على هامش
الحاشية حين كتابتني في هذا المحلّ .
والله الموفق .

(١) في مطبوع التاج : «المُنْصِفُ» وهو يريد كتاب

النصف وفيه النص في ١٠٨/١

[م ر ج]

(المرج) : الفضاء ، وأرض ذات
كَلَامٍ تُرْعَى فيها الدواب .

وفي التهذيب : أرض واسعة فيها
نَبَتٌ كَثِيرٌ تَمْرُجُ فيها الدواب .

وفي الصحاح : (الموضع) الذي
(تُرْعَى فيه الدواب) .

وفي المصباح : المرج : أرض ذات
نباتٍ ومرعى ، والجمع مروج .

قال الشاعر (١) :

* رَعَى بها مَرَجَ رَبِيعٍ مُمَرِّجًا *

(و) المرج : مصدر مَرَجَ الدابة
يَمْرُجُهَا ، وهو (إرسالها للرعى) في
المرج . وأمرجها : تركها تذهب
حيث شاءت . وقال القتيبي : مرج
دأبته : خلاها ، وأمرجها : رعاها

(و) من المجاز : المرج : (الخلط . و)
منه قوله تعالى (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ)
يَلْتَقِيَانِ (٢) العذب والملح ، خلطهما

(١) هو العجاج . انظر ديوانه ٩ ، والشاهد في اللسان
وضبط « ممرجًا » بفتح فسكون ففتح

(٢) سورة الرحمن الآية ١٩

حَتَّى التَّقِيَا . ومعنى (لَا يَبْغِيَانِ) (١) :
أى لَا يَبْغِي الْمِلْحُ عَلَى الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ
وهذا قول الزجاج . وقال الفراء :
يقول : أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدُ .
قال وهو كلامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ نِهَامَةٍ .
(و) أما النحويون فيقولون :
(أمرجهما) : أى (خلأهما) ثم جعلهما
(لَا يَلْتَقِيَانِ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ) . وعن ابن
الأعرابي : المرج : الإجراء . ومنه (مرج
البحرين) : أى أجراهما . قال الأخفش :
ويقول قوم : أمرج البحرين مثل
مرج البحرين ، فعل وأفعل بمعنى .
(ومرج الخطباء ، بخراسان) في
طريق هراة ، يقال له : «بلطم» وهو
قنطرة . ووجدت في هامش الصحاح
بخط أبي زكريا : قال أبو سهل : قال
لى أبو محمد : قال الجوهري : مرج
الخطباء على يومٍ من نيسابور ، وإنما سُمِّيَ
هذا الموضع بالخطباء ، لأنَّ
الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور
اجتمعوا وتشاوروا في ذلك ، فخطب
كل واحدٍ منهم خطبة .

(١) سورة الرحمن الآية ٢٠

مَرْجُ (عَبْدُ الْوَاحِدِ: بِالْجَزِيرَةِ؛
مَوَاضِعُ)، وَالْمَرْجُ كَثِيرَةٌ فَإِذَا
أُطْلِقَ فَالْمَرَادُ مَرْجُ رَاهِطٍ.

ومما فاته من المروج: مَرْجُ دَابِيٍّ:
بِالْقُرْبِ مِنْ حَلَبَ، الْمَذْكُورِ فِي
النُّهَيْيَةِ، وَتَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ. وَمَرْجُ
فَاسٍ. وَالْمَرْجُ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ
بَغْدَادَ وَهَمْدَانَ، بِالْقُرْبِ مِنْ حُلْوَانَ.
وَنَهْرُ الْمَرْجِ: فِي غَرْبِ الْإِسْحَاقِ،
عَلَيْهِ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ. وَالْمَرْجُ: صُقْعٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ
مِنْ دِجْلَةَ، مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجِيُّ، سَكَنَ الْمُؤَصِّلَ.
(وَالْمَرْجُ، مُحَرَّكَةٌ: الْإِبِلُ) إِذَا
كَانَتْ (تَرَعَى بِلَا رَاعٍ). وَدَابَّةُ مَرْجٍ
(لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ).

(و) الْمَرْجُ: (الْفَسَادُ). وَفِي
الْحَدِيثِ «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ
الدِّينُ»: أَيِ فَسَدَ.

(و) الْمَرْجُ: (الْقَسْلَقُ). مَرْجُ
الْخَاتَمِ فِي إصْبَعِي. وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي يَدِي،
مَرْجًا: أَيِ قَلِقَ، وَمَرْجَ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى

(و) مَرْجُ (رَاهِطٌ بِالشَّامِ) وَمِنْهُ يَوْمُ
الْمَرْجِ، لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى
الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ (و) مَرْجُ
(الْقَلْعَةُ)، مُحَرَّكَةٌ (١) مَنْزِلٌ (بِالْبَادِيَةِ)
بَيْنَ بَغْدَادَ وَقَرْمِيسِينَ

(و) مَرْجُ (الْخَلِيجُ): مِنْ نَوَاحِي
الْمَصْبِيصَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ أَذْنَةَ (و)
مَرْجُ (الْأَطْرَاحُونَ) (٢)، بِهَا أَيْضًا. (و)
مَرْجُ (الدَّيْبَاجُ): بِقُرْبِهَا أَيْضًا. (و)
مَرْجُ (الصُّفْرُ، كَقَبِيرٍ: بِدِمَشْقَ)،
بِالْقُرْبِ مِنَ الْغُوطَةِ. (و) مَرْجُ (عَذْرَاءُ
بِهَا أَيْضًا. (و) مَرْجُ (فَرِيشُ) كَسَكِينِ
(بِالْأَنْدَلُسِ)، وَلَهَا مُرُوجٌ كَثِيرَةٌ.
(و) مَرْجُ (بَنِي هُمَيْمٍ)، كَزُبَيْرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَمِيمٍ (٣) بْنِ
يَقْدُمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَنزَةَ، (بِالصَّعِيدِ)
الْأَعْلَى (و) مَرْجُ (أَيِ عَبَّادَةٍ)
مُحَرَّكَةٌ، (شَرْقَى الْمُؤَصِّلِ. (و)
مَرْجُ (الضِّيَازِ بْنِ قُرْبِ الرِّقَّةِ. (و)

(١) ضبط في القاموس المطبوع بالقلم بتسكين اللام.

وضبط معجم البلدان بالقلم بفتح اللام

(٢) في مطبوع التاج «الاطراخون» والمثبت من القاموس
ومعجم البلدان

(٣) في نهاية الأرب للتويزي ٢: ٣٢٩: هميم ... بن تميم
بن يقدم.

مثلُ جَرَجَ . وَمَرَجَ السَّهْمُ : كَذَلِكَ . (و)
 الْمَرَجُ : (الاختلاطُ والاضطرابُ) .
 وَمَرَجَ الدِّينُ : اضْطَرَبَ وَالتَّبَسَّ
 الْمَخْرَجُ فِيهِ . وَكَذَلِكَ مَرَجُ الْعُهُودِ
 وَاضْطَرَابُهَا : قِلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا . وَمَرَجَ
 النَّاسُ : اخْتَلَطُوا . وَمَرَجَ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ
 وَالدِّينُ : فَسَدَ . وَمَرَجَ الْأَمْرُ : اضْطَرَبَ .
 قَالَ أَبُو دُوَادٍ ^(١) :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ
 مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ
 هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ . وَوَجَدْتُ فِي
 الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لَابِنِ السُّكَيْتِ ، وَقَدْ
 عَزَاهُ إِلَى أَبِي دُوَادٍ :

* أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ *
 وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي أَرَبٍ فَانْظُرْهُ .
 (و) يُقَالُ : (إِنَّمَا يُسَكَّنُ) الْمَرَجُ
 (مَعَ الْهَرَجِ) أَزْدِوْاجًا لِلْكَلامِ . وَالْمَرَجُ :
 الْفِتْنَةُ الْمُشْكِلَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مَرَجَ الْأَمْرُ (كَفَرَحَ) مَرَجًا ،
 فَهُوَ مَارِجٌ وَمَرِيحٌ : التَّبَسُّ وَاخْتِلَاطٌ .
 (و) فِي التَّنْزِيلِ : ﴿فَهُمْ فِي أَمْرٍ

(١) ديوانه ٣٠٤ والسان والصنح ومادة (أرب) ومادة
 (حرك)

مَرِيحٍ ^(١) : يَقُولُ فِي ضَلَالٍ . وَأَمْسَرَ
 مَرِيحٌ : (مُخْتَلِطٌ) ، مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو
 إِسْحَاقَ : « فِي أَمْرِ مَرِيحٍ » : مُتَلِفٍ
 مُتَلَبِّسٍ عَلَيْهِمْ .

(وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ) وَهِيَ مُمَرِّجٌ : إِذَا
 (أَلْقَتْ وَلَدَهَا) ^(٢) بَعْدَ مَا صَارَ (غِرْسًا
 وَدَمًا) . وَفِي الْمَحْكَمِ : إِذَا أَلْقَتْ مَاءَ
 الْفَحْلِ بَعْدَ مَا يَكُونُ غِرْسًا وَدَمًا .

(و) أَمْرَجَ (دَابَّتَهُ) ^(٣) : رَعَاهَا فِي
 الْمَرَجِ ، كَمَرَجَها . (و) أَمْرَجَ (الْعَهْدَ :
 لَمْ يَفِ بِهِ) وَكَذَا الدِّينَ . وَمَرَجَ
 الْعُهُودَ : قِلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْمَارِجُ : الْخِلْطُ . وَالْمَارِجُ :
 الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
 مِنْ نَارٍ﴾ ^(٤) : مَجَازٌ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْخِلْطُ .
 وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ . كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ
 الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ . وَقِيلَ : الْمَارِجُ :
 اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ . وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ : الْمَارِجُ هُنَا : نَارٌ دُونَ

(١) سورة ق الآية ٥
 (٢) في القاموس المطبوع « الولد » .
 (٣) في القاموس المطبوع « الدابة »
 (٤) سورة الرحمن الآية ١٥

الحِجَابِ، منها هَذِهِ الصَّوَاعِقُ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : «من مَارَجٍ» : من
خِلَطٍ مِنْ نَارٍ . وفي الصَّحاحِ : (أَيُّ
نَارٍ بَلَا دُخَانٍ) خُلِقَ مِنْهَا الْجَانُ .

(و) من المجاز: (المرجان) بالفتح :
(صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ) أو نَحْوَهُ . قال شيخنا :
وعليه فقوله تعالى : ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا
اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(١) من عطف الخاصِّ
على العامِّ . وقال بعضهم : المرجان :
البُسْدُ ، وهو جَوْهَرٌ أَحْمَرُ . وفي التهذيب
الأَسْمَاءُ واللُّغَاتُ : المرجانُ ، فسره
الواحدي بِعِظَامِ اللُّؤْلُؤِ ، وأبو الهيثم
بصغاريها ، وآخرون بِخَرَزٍ أَحْمَرٍ ، وهو
قولُ ابنِ مَسْعُودٍ ، وهو المشهور في
عُرْفِ النَّاسِ . وقال الطُّرْتُوشِيُّ : هو
عُرُوقُ حُمْرٍ تَطْلُعُ فِي الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ
الْكُفِّ . قال الأزهري : لا أدرى
أربعاعِي هو أم ثَلَاثِي ، وأورده في
رُبَاعِي الْجِيمِ .

قلت : صَرَّحَ ابنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ
بِأَنَّهُ فَعْلَانُ^(٢) من «مرج» كما اقتضاه

(١) سورة الرحمن الآية ٢٢

(٢) في مطبوع التاج «فعلال»

صَنَعَ الْمُصَنِّفُ ، قاله شيخنا .

(و) قال أبو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ
النَّبَاتِ : الْمَرْجَانُ : (بَقْلَةٌ رَبِيعِيَّةٌ)
تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ ، لَهَا أَغْصَانٌ
حُمْرٌ ، وَوَرَقٌ مُدَوَّرٌ عَرِيضٌ كَثِيفٌ
جِدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ ، وَهِيَ مَلْبَنَةٌ (وَاحِدَتُهَا
بِهَاءٌ) .

(وَسَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ : تَابِعِيٌّ ، وَهِيَ)
أَيُّ مَرْجَانَةٍ اسْمُ (أُمِّهِ ، وَ) أَمَّا (أَبُوهُ)
فإنه (عبدالله) ، وهو مولى قُرَيْشٍ ،
كُنِيَّتُهُ أَبُو عُثْمَانَ ، كَانَ مِنْ أَفْضَلِ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
وعنه مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، مَاتَ بِهَا
سَنَةَ ٩٦ ، عَنْ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، قَالَ ابْنُ
حِبَّانٍ .

(و) يُقَالُ : (نَاقَةُ مِرْجَاجٍ) ، إِذَا
كَانَتْ (عَادَتْهَا الْإِمْرَاجُ) وَهُوَ الْإِلْقَاءُ .
(و) مَرَجَ أَمْرَهُ يَمْرُجُهُ : ضَبَعَهُ .
و (رَجُلٌ مِرْجَاجٌ : يَمْرُجُ أُمُورَهُ)
وَلَا يُحْكِمُهَا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (خُوطٌ مَرِيحٌ) :
أَيُّ غُصْنٍ مُلْتَوٍ ، لَهُ شَعَبٌ صِغَارُ^(١)

(١) فِي السَّانِ وَتَقْصَارُ .

قد التَّبَسْتُ شَنَاغِيْبُهُ ، فَبِذَلِكَ هُوَ
(مُتَدَاخِلٌ فِي الْأَغْصَانِ) . وَقَالَ الدَّاخِلُ
الْهُدْلَى (١) :

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا
فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحُ
قَالَ السُّكْرَى : أَيْ انْسَلَّ فَمَرَجَ
مَرَحًا ، أَيْ تَقَلَّقَلَ وَاضْطَرَبَ ؛ وَمَرَّ .
(وَالْمَرِيحُ) ، كَالْأَمِيرِ : (الْعُظِيمُ) -
تَصْغِيرُ الْعَظْمِ - (الْأَبْيَضُ) النَّائِي
(وَسَطَ الْقَرْنِ ، جَ أَمْرِجَةٌ) .

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَمْرَجَهُ الدَّمُ : إِذَا أَقْلَقَهُ (٢) .
وَسَهْمٌ مَرِيحٌ : قَلِقٌ . وَالْمَرِيحُ :
الْمُلْتَوِي الْأَعْوَجُ .
وَمَرَجَ أَمْرُهُ : ضَيَّعَهُ .
وَالْمَرَجُ : الْفِتْنَةُ الْمُشْكِلَةُ .
وَالْمَرَجُ : الْإِجْرَاءُ .
وَمَرَجَ السُّلْطَانُ النَّاسَ .
وَرَجُلٌ مَارِجٌ : مُرْسَلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١٨ واللسان والتكملة والجمهرة

٨٦/٢ وهامش مطبوع التاج « قوله : فراغت ، كذا

في التكملة أيضاً والذي في اللسان : فجات

(٢) في مطبوع التاج « ألقه » والتصويب من اللسان والمادة

نفسها بعد

وَلَا يَزَالُ فَلَانٌ يَمْرُجُ عَلَيْنَا : يَأْتِينَا
مُفَاجِئًا (١) . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَجَ فَلَانٌ
لِسَانَهُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَأَمْرَجَهُ .

وَفَلَانٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ : كَذَّابٌ . وَقَدْ
مَرَجَ الْكَذِبَ يَمْرُجُهُ مَرَجًا . وَفِي اللِّسَانِ :
رَجُلٌ مَرَّاجٌ : يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ .
وَمَرَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَرَجًا :
نَكَحَهَا ؛ رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعِصَاءِ ،
يَرْفَعُهُ إِلَى قُطْرُبٍ . وَالْمَعْرُوفُ : هَرَجَهَا
يَهْرُجُهَا .

وَالْمَرِيحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، مُصَغَّرًا ، فِي
قُشَيْرٍ ، مِنْهُمْ عَوْسَجَةٌ بِنُ نَصْرِ بْنِ
الْمَرِيحِ ، شَاعِرٌ .

وَمَرَجَةٌ وَالْأَمْرَاجُ : مَوَاضِعٌ . قَالَ
السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ (٢) :

وَأَذْعَرَ كَلَابًا يَقْوُدُ كِلَابَهُ
وَمَرَجَةً لَمَّا أَقْتَبَسْنَاهَا بِمِقْنَبِ
وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ (٣) :

أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا
مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ

(١) في مطبوع التاج « معاجبا » والتصويب من الأساس

ونبه عليه هامش مطبوع التاج

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٣٤ واللسان .

[م ز ج]

(المَزْجُ : الخَلْطُ) بالشَّيْءِ ، مَزَجَ الشَّرَابَ : خَلَطَهُ بغيرِهِ . ومَزَجَ الشَّيْءَ يَمْزُجُهُ مَزْجاً فامْتَزَجَ : خَلَطَهُ . (و) من المجاز : المَزْجُ : (التَّحْرِيشُ) نقول : مَزَجْتُهُ ^(١) على صاحبه : إذا غَطَّته وحرَّشْتَه عليه ؛ كذا في الأساس .

(و) المِزْجُ (بالكسر : اللُّوْزُ المُرُّ) ، قال ابن دُرَيْدٍ : لا أدري ما صِحَّتُهُ ، وقيل : إنما هو المُنْجُ ، (كالمزيج) ، كَأَمِيرٍ ؛ الأخير من الأساس . (و) المِزْجُ ، بالكسر : (العَسَلُ) ، وفي التهذيب : الشَّهْدُ . قال أبو ذؤيب الهذلي ^(٢) .

فجاء بمِزْجٍ لم يرَ النَّاسُ مثله
هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
قال أبو حنيفة : سُمِّيَ مَزْجاً لَأَنَّهُ
مِزَاجُ كُلِّ شَرَابٍ حُلُوٌّ طَيِّبٌ بِهِ .
وسمَّى أبو ذؤيب الماءَ الَّذِي تُمَزَّجُ بِهِ
الخَمْرُ مِزْجاً ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ

(١) ضبط في الأساس بتشديد الزاي أما التكملة فكما أثبتنا

ويؤيده عطف القاموس على سابقه

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦ والسان والصباح والمقاييس

٣٩٤/٢ ، ٣١٩/٥٤ ومادة (ضحك)

أَرَادَ يُسَالُّ عَنْهُ . وَمَزَجُ جُهَيْنَةَ : مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ .

[م ر ت ج]

(المَرْتَجُ) : تَعَرِيبُ مَرْتَكٍ ، وهو نَوْعَانِ : فِضْيٌ وَذَهَبٌ . وهو (المُرْدَارْسَنُجُ) ، وليس بتصحيف مِرْيَخٍ (كَسَكَيْنِ كَمَا زَعِمَ . (والوجهُ) في ذلك (ضَمَّ مِيمِهِ لَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ مُرْدَهُ) ، وهو المَيْتُ . وهذا القولُ فِيهِ تَأَمُّلٌ .

[م ر د س ن ج] ، [م ر د س ن ج]

(المُرْدَارْسَنُجُ ، م) وهو بضم الميم ، (وقد تَسَقَطَ الرَّاءُ الثَّانِيَةُ) تَخْفِيفاً ، وهو (مُعَرَّبُ مُرْدَارْسَنِكَ) ، ومعناه الحَجَرُ المَيْتُ ^(١) .

وَمُرْدَا سَنَجَهَ بِإِسْقَاطِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ : لَقَبُ جَدِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّلَامِيِّ ، شَيْخٌ مُسْتَوْرٌ ، بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « الحجر الخبيث » والمثبت من التكملة

وذكر فيها ذلك في هذه المادة والتي قبلها

الخمر والماء يُمازجُ صاحبه ،
فقال ^(١) :

بِزَجٍ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبُ الْفَرَاتِ
يُزَعْرَعُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ
(وغلط الجوهرى فى فتحه) ^(٢) فإن
أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه
بالكسر عن ابن أبى طرفة ، وعن
الأصمعى وغيرهما ، وكفى بهم
عمدة ، (أوهى لغية) ذكرها صاحب
ديوان الأدب فى باب «فعل» بفتح
الفاء ، وتبعه ابن فارس والجوهرى .
وهكذا وجد بخط الأزهرى فى
التّهذيب مضبوطاً .

(و) مِزَاجُهُ عَسَلٌ . (مِزَاجُ الشَّرَابِ :
ما يُمزَجُ به) ، وكلُّ نوعين امتزجاً
فكلُّ واحدٍ منهما لصاحبه مِزَجٌ
ومِزَاجٌ .

(و) المِزَاجُ (من البدن : ما رُكِبَ

(١) اللسان ، وفى شرح أشعار الهذليين ١١٥ : عَذْبُ
السراة ولم أجد فى شرح السكرى ما ذكره الزيدى
من تفيد .

(٢) جاش القاموس قال : « لا غلط فى الفتح » فهو الذى
جزم به غيره ، وصرح به الفيومى فى المصباح . فلامنى
لقوله : أوهى لغية ، بل هى لغة مكبرة صحيحة نقلها
الأثبات ومنهم الجوهرى .

عليه من الطباع) الأَرَبُ : الدَّمُ
والمِرْتَنُ والبَلْغَمُ ، وهو عند الحكماء
كيفية حاصلة من كَيْفِيَّاتٍ مُتضَادَّةٍ
وفى الأساس : يقال : هو صحيح
المِزَاجِ وفاسده ، وهو ما أُسِّنَ عليه
البدن من الأخلاط . وأمَزَجَ الناس ^(١)
مختلفة .

(و) النِّسَاءُ يَلْبَسُنَ (المَوْزَجُ) :
وهو (الخَفُّ ، مُعْرَبٌ) مُوزَّهٌ ، (ج
مَوَازِجَةٌ) مِثَالُ الْجَوَرَبِ وَالْجَوَارِبَةِ ،
أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْعُجْمَةِ . قال ابن سيده :
وهكذا وَجَدَ أَكْثَرُ هَذَا الضَّرْبِ
الْأَعْجَمِيَّ مُكْسَرًا بِالْهَاءِ فِيمَا زَعَمَ
سِيبَوِيهِ ، (و) إِنْ شِئْتَ حَذَفْتُهَا وَقُلْتَ
(مَوَازِجُ) . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
فُلَانٌ يَبِيعُ الْمَوَازِجَ ، وَيَأْخُذُ
الطَّوَارِجَ ^(٢) .

(والتَّمْزِيجُ : الإِعْطَاءُ) ، قال ابن
شُمَيْلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيُقَالُ : مَزْجُوهُ ،
أَيَّ أَعْطَوْهُ شَيْئاً . (و) من المجاز :
التَّمْزِيجُ (فى السُّنْبُلِ) وَالْعِنَبِ : (أَنْ

(١) فى مطبوع التاج « النساء » والمثبت من الأساس
(٢) فى الأساس المطبوع : « الطرازج » ، ولعله تطبيع تلا
توجد مادة (طرازج)

يُلَوَّنُ^(١) من خُضْرَةٍ إلى صُفْرَةٍ . وقد
مَزَجَ : اصْفَرَّ بَعْدَ الْخُضْرَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ .

(وَالْمِزَاجُ ، ككِتَابٍ : نَاقَةٌ . وَنَع
شَرْقِ الْمَغِيشَةِ) بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَرَعَاءِ
(أَوْ يَمِينِ الْقَعْقَاعِ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : أَوْ
بِمَتْنِ الْقَعْقَاعِ .

(وَمَازَجَهُ) مُمَازَجَةٌ . وَتَمَازَجَا
وَأَمْتَزَجَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَازَجَهُ :
(فَاخَرَهُ . وَ) قَوْلُ الْبَرِّيقِ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ
وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضَرُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَظَنَّ (الْمَوَازِجَ ،
ع) ، وَكَذَلِكَ الْحَضَرُ . قُلْتُ : وَهَكَذَا
صَرَّحَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَرَابٌ مَزَجٌ : أَيْ مَمْزُوجٌ .

وَرَجُلٌ مَزَاجٌ وَمُمَزَّجٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى
خُلُقٍ . إِنَّمَا هُوَ ذُو أَخْلَاقٍ . وَقِيلَ :

هُوَ الْمُخْلَطُ الْكَذَّابُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ لِمَدْرَجِ الرِّيحِ :

إِنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَ كُلِّ مُمَزَّجٍ
مَلِيقٍ يَعُودُ إِلَى الْمَخَافَةِ وَالْقِلَاقِ^(١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَمَازَجَ الزَّوْجَانِ
تَمَازَجَ الْمَاءِ وَالصَّهْبَاءِ .

وَطَبِعُ عَطَارِدٍ مُتَمَزِّجٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَمِزَاجُ الْخَمْرِ كَافُورُهُ : يَعْنِي رِيحَهَا
لَا طَعْمَهَا .

[م ش ج]

(مَشَجَ) بَيْنَهُمَا : (خَلَطَ . وَشَيْءٌ

مَشِيجٌ) وَمَشِجٌ (كَقَتِيلٍ وَسَبَبٍ ،
وَكَتِفٍ فِي لُغَتِهِ) ، يَفْتَحُ فَسْكَونَ
وَكَسْرَ^(٢) : وَهُوَ كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا .

وَقِيلَ : هُوَ مَا اخْتَلَطَ مِنْ حُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ .

وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ شَيْئَيْنِ مُخْتَلِطَيْنِ .

(جَ أَمْشَاجٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ ،
وَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ .

(١) اللسان وفيه « المخانه والقلى »

(٢) اللتان في الكتف : بكسر فسكون . ويفتح الكاف

وكسر التاء . والذي في اللسان ضبط هكذا :

« المَشِجُّ والمَشِيجُ الشَّيْنُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ

— والمَشِيجُ »

(١) ضبط القاموس المطبوع « يلون » بالبناء للمجهول ضبط

قلم ، ولكن ما في اللسان والتكملة يخالف ذلك ففيها

الماضي « لون » بالبناء للمعلوم ، لون من خضرة إلى صفرة

(٢) شرح أشعار الهذليين ٨٢٧، ٧٤٨ للبريق أو لعامر

ابن سُلوس . والبيت في اللسان للبريق

قال زهير بن حرام الداحل الهذلي (١) :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

أَي كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْ

النَّصْلِ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ، أَرَادَ

خُلِطَ بِهِمَا مَشِيحُ . قَدْ دَمِيَ (٢)

الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ ، قَالَه السُّكْرِيُّ ؛

وَهَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَرَوَاهُ الْمُبَرَّدُ :

كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرَجَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ نَبْتَلِيهِ (٣)

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَمْشَاجُ : هِيَ الْأَخْلَاطُ : مَاءُ

الرَّجُلِ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ ، وَالْدَّمُ وَالْعَلَقَةُ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَمْشَاجُ : الْأَخْلَاطُ ، يَرِيدُ

النُّطْفَةَ ، لِأَنَّهَا مُتَزَجَّةٌ مِنْ أَنْوَاعٍ ،

وَلِذَلِكَ يُوَلَّدُ الْإِنْسَانُ إِذَا طُبَاعَ مُخْتَلَفَةٌ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَمْشَاجُ : أَخْلَاطُ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ٦١٩ والسان والصالح والتكلمة

والأساس والجمهرة ٩٧/٢ والمقاييس ٣٢٦/٥ هذا

وفي حواشي الكامل ٤٩٦ منسوب للشماخ وليس في ديوانه

وانظر الاختلاف في اسم الداحل بن حرام والاختلاف

في رواية البيت في المصادر السابقة

(٢) في مطبوع التاج « قد رمى » والصواب من شرح أشعار

الهذليين

(٣) سورة الإنسان الآية ٢

مَنِيٍّ وَدَمٍ ، ثُمَّ يُنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى
حَالٍ . وَيُقَالُ : نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ ، أَي
(مُخْتَلِطَةٌ بِمَاءِ الْمَرْأَةِ وَدَمِهَا) . وَفِي
الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْمَوْلُودِ : «ثُمَّ يَكُونُ
مَشِيحًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» .

(وَالْأَمْشَاجُ : الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي السَّرَّةِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : وَعَلَيْهِ أَمْشَاجُ
غُزُولٍ : أَي دَاخِلَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ،
يَعْنِي الْبُرُودَ فِيهَا أَلْوَانُ الْغُزُولِ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَمْشَاجُ وَأَوْشَاجُ غُزُولٍ :
دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

[م ع ج]

(مَعَجَ) السَّيْلُ (كَمَعَجَ) يَنْعَجُ :

(أَسْرَعَ) . وَالْمَعَجُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ وَرِيحُ

مَعُوجٍ : سَرِيعَةُ الْمَرِّ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (١) .

تُكْرِكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ

مُسْفِسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجُ

(و) مَعَجَ (الْمُلْمُولُ) ، بِالضَّمِّ ،

(فِي الْمُكْحَلَةِ) ، إِذَا (حَرَّكَهَ) فِيهَا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢١ . والسان .

(و) مَعَجٌ : (جامع). يقال : مَعَجَ جَارِيَتَهُ يَمْعُجُهَا : إذا نَكَحَهَا .

(و) مَعَجَ (الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ) يَمْعُجُهُ مَعْجاً : (لَهْزَهُ وَ) قَلَبَ أَى (فَتَحَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ) ، وَفِي أُخْرَى : لِيَتِمَكَّنَ فِي الرُّضَاعِ . وَقَدْ رَوَى : مَعَجَ الْفَصِيلَ ، بِالْإِعْجَامِ أَيْضاً .

(وَالْمَعْجُ : الْقِتَالُ وَالاضْطِرَابُ) . وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ «فَمَعَجَ الْبَحْرُ مَعْجَةً تَفَرَّقُ^(١) لَهَا السُّفُنُ» ، أَى مَا جَ واضْطَرَبَ .

(و) الْمَعْجَةُ ، (بِهَاءٍ : الْعُنْفَوَانُ) مِنْ الشَّبَابِ . قَالَ عُقْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي مَعْجَةٍ شَبَابِهِ ، وَغُلُوَّةَ شَبَابِهِ ، وَعُنْفَوَانِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي مَوْجَةِ شَبَابِهِ ، بِمَعْنَى .

(وَالْتَمَعَجُ : التَّلَوَّى وَالتَّشْنَى) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَعَجَ فِي الْجَسْرِى يَمْعُجُ : تَفَنَّنَ . وَقِيلَ : الْمَعْجُ : أَنْ يَعْتَمِدَ الْفَرَسُ عَلَى إِحْدَى عِضَادَتَيْ الْعِنَانِ ، مَرَّةً فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَفَرَّقَ» وَالصَّرَاحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ وَتَبِعَهُ بِهَامِشٍ مَطْبُوعُ عَلِى مَاتَى اللِّسَانِ

الشَّقُّ الْأَيْمَنُ ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ . وَفَرَسٌ مِمْعَجٌ : كَثِيرُ الْمَعْجِ ، وَمَعُوجٌ .

وَحِمَارٌ مَعَاجٌ : يَسْتَنُّ فِي عَسَدِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً .

وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعْجاً : سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا ؛ قَالَهُ ثَعْلَبٌ . وَمَعَجَ فِي سَيْرِهِ : إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ . وَمَرَّ يَمْعُجُ : أَى [مَرَّ] ^(١) مَرًّا سَهْلًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ^(٢) : الْمَعْجُ : هُبُوبُ الرِّيحِ فِي لِينٍ . وَالرِّيحُ تَمْعُجُ فِي النَّبَاتِ : تَقْلِبُهُ يَمِيناً وَشِمَالاً . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٣) :

أَوْ نَفْحَةٌ مِنْ أَعَالَى حَنَوَةٍ مَعَجَتْ
فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ

[م غ ج] •

(مَعَجٌ) ، كَمَنْعَ إِذَا (عَسَدًا وَ) مَعَجَ : إِذَا (سَارَ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ
(٢) لَا يَوْجَدُ هَذَا الْقَوْلُ فِي النَّهْيَةِ . وَإِنَّمَا يَوْجَدُ فِي اللِّسَانِ وَجَاءَ فِيهِ عَقِبَ حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ السَّابِقِ وَلَيْسَ فِي النَّهْيَةِ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ نَقْلٌ مِنَ اللِّسَانِ ظَنًّا أَنَّهُ مِنْ تِمَامِ كَلَامِ النَّهْيَةِ
(٣) دِيْوَانُهُ ٥٧٢ وَاللِّسَانُ .

التّهذيب عن أبي عمرو . قال : ولم
أسمع مفج لغيره . ومفج الفصيل أمه :
لهزما ، لغة في المهملة ؛ نقله غير
واحد من الأئمة .

[م ف ج] *

(مَفَجَ) الرَّجُلُ : إذا (حَمَقَ) ، حكاه
الهرَوِيُّ في الغريبين .
(وَرَجُلٌ مَفَاجَةٌ كَثَفَاجَةٌ ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى) : أى أحمق مائتق .

[م ل ج] *

(مَلَجَ الصَّبِيُّ) أمه ، كَنَصَرَ وَسَوَّعَ
يَمْلُجُهَا وَيَمْلُجُهَا مَلَجًا : إذا رَضَعَهَا .
وقيل : (تَسَاوَلَ تَذِيهَا بِأَدْنَى فَمِهِ) ،
وهو نص عبارة الصحاح .
(وَامْتَلَجَ) الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ (اللَّبَنِ : اِمْتَصَّهُ) .

(وَامْلَجَهُ : أَرْضَعَهُ) ، وفي الحديث :
« لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ » (١)
يعنى أَنَّ تُمِصَّهُ هِيَ لَبْنُهَا . وَالْإِمْلَاجَةُ :
الْمَرَّةُ مِنْ أَمْلَجْتُهُ أُمَّهُ : أَرْضَعْتُهُ ، يعنى

(١) في المقاييس ٣٤٧/٥ والأساس والنهاية : الإملاجة
والإملاجان « أما اللسان فكان الأصل وله رواية أخرى
« لَا تُحَرِّمِ الْمَلْجَةَ وَالْمَلْجَتَانِ »

أَنَّ الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَيْنِ لَا يُحْرَمَانِ
مَا يُحْرَمُهُ الرِّضَاعُ الْكَامِلُ .

(وَالْمَلِيجُ : الرُّضِيعُ)

(وَ) الْمَلِيجُ : (الرَّجُلُ الْجَلِيلُ) .

(وَ) مَلِيجُ : (نَ : بَرِيفٍ مِصْرَ) قُرْبَ
الْمَحَلَّةِ . مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عِمْرَانُ بْنُ
مُوسَى بْنِ حَمِيدٍ . عُرِفَ بِابْنِ الطَّيِّبِ ،
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ
وَعَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ . وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
النَّقَّاشُ الْمُقَرِّيُّ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ
٢٧٥ هـ . (١) ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ . وَعَبْدُ

السلام (٢) بْنُ وَهَّابٍ الْمَلِيجِيُّ قَاضِي
قُضَاةِ مِصْرَ ، كَانَ عَارِفًا بِالْخِلَافِ
وَالْكَلَامِ ، ذَكَرَهُمَا الْأَمِيرُ ، وَمُتَيْفُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلِيجِيُّ ، دَرَسَ
بِالْفَخْرِيَّةِ ، وَتُوفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٧٢٤ .

(وَالْأَمْلَجُ : الْأَسْمَرُ) . وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ : أَسْوَدُ أَمْلَجُ الْعَسِ (٣) ، وَهَمَّ

(١) هكذا بالأرقام ولعلها محرفة فقد صرح السمعاني ٥٤٢ ،
وابن الأثير في الباب ١٧٣/٣ أنه مات سنة ٢٩٥ ،
وكتب ابن الأثير العدد بالكلمات .

(٢) السمعاني ٥٤٢ : عبد الحكم . والذهبي : المشتهر ٦١٢ :
عبد الحاكم . وفي رفع الإصر لابن حجر ٣١٠/٢
عبد الحاكم بن وهب .

(٣) في اللسان : « أسود أملج وهو اللبس » ونبه
على ذلك بهامش مطبوع التاج

الْمُلْجُ . يُقَالُ : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ غُلَامًا
فَجَاءَتْ بِهِ أَمْلَجَ ، أَيْ أَصْفَرَ ، لَا أَبْيَضَ
وَلَا أَسْوَدَ .

(و) الْأَمْلَجُ : (الْقَفْرُ لَا شَيْءَ فِيهِ)
مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْأَمْلَجُ : (دَوَاءٌ) ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ
أَمْلَه) ^(١) ، أَجْوَدُهُ الْأَسْوَدُ ، بَارِدٌ فِي الدَّرَجَةِ
الثَّانِيَةِ ، وَهُوَ يَأْسُ بِإِخْلَافٍ ، وَهُوَ
قَابِضٌ ، يُسْوَدُ الشَّعْرَ وَيُقَوِّيه ، (بَاهِيٌّ ،
مُسَهِّلٌ لِلْبَلْغَمِ ، مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ) وَالْعَصَبِ
(وَالْعَيْنِ وَالْمَعِدَةِ) ، وَسَقَطَتْ هَذِهِ
مِنْ بَعْضِ النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا ^(٢) :
«الْمَقْعَدَةُ» بَدَلُ الْمَعِدَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا
صَحِيحٌ ، لِأَنَّهُ يَشْدُهَا : وَيُشْهِى الطَّعَامَ ،
وَيَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ ، وَيُطْفِئُ حَرَارَةَ
الدَّمِّ ، كَذَا فِي طِيبِ الْأَشْبَاحِ لِابْنِ
الْجَوْزِيِّ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْأَمْلَجُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْعَقَاقِيرِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلَوْنِهِ .

(وَرَجُلٌ مَلْجَانٌ) ، مَصَّانٌ ، بِالْفَتْحِ

(١) هَاشِمٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ قَوْلُهُ أَمْلَه . هَاشِمٌ الْمَطْبُوعَةُ أَمْلَةً
وَزَانُ نَادِرَةٍ ، وَأَمِيلُهُ بوزنِ جَمِيلَةٍ « أَيْ هَاشِمٌ الْعَلِيمةُ
الناقصةُ

(٢) هِيَ رِوَايَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(: يَرْضَعُ إِبْلَهَ) أَوْغَنَمَهُ مِنْ ضُرُوعِهَا
وَلَا يَحْلُبُهَا لِئَلَّا يُسْمَعَ ، (لَوْماً) مِنْهُ .
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (الْمُلْجُ ، بِالضَّمِّ :
نَوَآةُ الْمُقْلِ) ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاجٌ . (و)
الْمُلْجُ ^(١) : (نَاحِيَّةٌ) مُتَّسِعَةٌ (مِنْ
الْأَخْصَاءِ) بَيْنَ السُّتَارِ وَالْقَاعَةِ .

(و) الْمُلْجُ (بِضْمَتَيْنِ) : الْجِدَاءُ
الرُّضْعُ) ، وَهِيَ صِغَارُ الْخِرْقَانِ .

(وَالْمَالِجُ ^(٢)) ، كَأَدَمَ : الَّذِي
يُطَيَّنُ بِهِ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) مَالِجٌ : لَقَبُ (جَدِّ) أَبِي جَعْفَرٍ
(مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ يَزِيدَ الْأَنْمَاطِيِّ
(الْمُحَدَّثِ) ، بَغْدَادِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ ، رَوَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الرَّهْزِيِّ وَابْنِ
عُيَيْنَةَ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
نَاجِيَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ
وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ .

(وَالْأَمْلُوجُ) ، بِالضَّمِّ ، جَاءَ فِي حَدِيثِ
طَهْفَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) يَاقُوتُ : « يَلُونُ التَّمْرِيفُ . وَالبِكْرِيُّ ١٢٥٣ «الْمُلْجُ»
بِالْحَاءِ .

(٢) فِي الْجُمُهوريةِ ١/٥٢ «وَالْمَسْجِدُ الْحَشْبِيُّ الَّذِي يَطْلُ بِهَا الْحَائِطُ
لُغَةً يَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَالِجَةِ ، وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَسْمُونُ الْمَالِجَةَ الْمِسْبِغَةَ .

وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط ، فقال قائلهم : سقط الأملوج ، ومات العسلوج . الأملوج : الغصن الناعم . وقيل : هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين . وقيل : هو ضرب من النبات ورقه كالعبدان . وقيل : هو (ورق) من أوراق الشجر ، ليس بالعريض (كورق السرو) والطرفاء ؛ حكاه الهروي في الغريبين . (و) الأملوج أيضاً : (لشجر بالبادية ، ج الأماليج) . وفي رواية : «سقط الأملوج من البكرة» : وهو جمع بكر ، وهو الفتى السمين من الإبل ، أى سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج ، فسمى السمن نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة ، نسبة ابن الأثير إلى الزمخشري . (و) الأملوج أيضاً : (نوى المقل)

(وملج) ^(١) الرجل (كسميع) : إذا (لاكه) أى الأملوج (في فيه)

(وولنجة بكسر الميم وسكون النون) :

(١) ضبط في اللسان بالقلم بفتح اللام . أما ضبط الكلمة فكسرها

قربة . وقيل : (محلة بأصبهان) ، منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن ابن بردة ^(١) الأصبهاني ، عن أبي بكر القباب وأبي الشيخ الحافظ ، وعنه أبو بكر الخطيب ، توفي سنة ٤٣٧ هـ ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المؤذن : سمع أبا الفضائل بن أبي الرجاء الضبابي ، وأبا القاسم ، إسماعيل بن علي الحمامي ، وقدم بغداد حاجاً . وحدث بها . وعاد إلى بلده ، ومات سنة ٦١٢ هـ ، كذا في معجم ياقوت . (وملجت الناقة : ذهب لبنها وبقي شيء يجد من ذاقه طعم الملح) في فمه .

(و) يقال (املج الصبي) ، كاحمار (واملاج) ، كاقشعر : (طلع) .

[وما يستدرك عليه :

ملج المرأة : كلمجها : نكحها ، كذا في اللسان . وفي الأساس : استغدى أعرابي الوالي فقال : قال لي : ملجت

(١) كذا ورد الاسم في التاج ، وهو في معجم البلدان البردة في الأنساب ٥٤٢ : «بزرة» ، وفي المشبه ٦١٢ : «حسين بن بزردة» ، وفي اللباب ١٧٧/١ الحسين بن يزرد

الأصبهاني، وعنه أبو إسحاق
السَّيرجاني، وذَكَرَهُ ياقوت في معجمه (١).

[وما يستدرك عليه :

مَنْجُوِيَّة : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ
الْأَصْبَهَانِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الإِسْمَاعِيلِيَّ وَالْحَاكِمَ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْخَطِيبُ (٢).

[م. وج.]

(الْمَوْجُ) : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ
الْمَاءِ، مَا جَ الْمَوْجُ.

(وَالْمَوْجُ : اضْطِرَابُ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ).
وَقَدْ مَا جَ يَمْوُجُ مَوْجًا وَمَوْجَانًا وَمُؤْوَجًا
وَتَمْوُجُ : اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ. وَمَوْجُ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ : اضْطَرَابُهُ. وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : مَا جَ يَمْوُجُ : إِذَا اضْطَرَبَ
وَتَحَيَّرَ.

(و) مَوْجُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَازِنِ ابْنِ
أَخْتِ الْقُطَامِيَّةِ، (شَاعِرٌ تَغَلَّبِيٌّ)
خَبِيثٌ، أَوْ هُوَ مَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ،

(١) ما في معجم البلدان المطبوع (منجان) البلد، ولم

يذكر هؤلاء العلماء فيها

(٢) في السمعاني ٥٤٣، واللباب ١٨٢/٣ : «البيهقي»

أُمِّكَ. قَالَ : كَذَبَ، إِنَّمَا قُلْتُ : لَمَجَ
أُمُّهُ : أَيْ رَضَعَهَا. قُلْتُ : وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ
سَبَقَتْ لَنَا فِي «لَمَجٍ»، فَيُنْظَرُ ذَلِكَ.
وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : مِلْجَتَانِ،
بِالْكَسْرِ (١)، تَثْنِيَّةُ مِلْجَةٍ مِنْ : أَوْدِيَةِ
الْقَبِيلَةِ، عَنْ جَارِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ.

[م ن ج.]

(الْمَنْجُ : الثَّمَرُ تَجْمَعُ مِنْهُ اثْنَتَانِ
وِثْلَانِ يَلْزَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَ) هُوَ
أَيْضًا (مُعْرَبٌ مِنْكَ) اسْمُ (لِحَبٍّ
مُسْكِرٍ) يُغَيِّرُ عَقْلَ آكِلِهِ. (وَبِالضَّمِّ :
الْمَاشُ الْأَخْضَرُ). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ اللَّوْزُ الصَّغَارُ. وَقَالَ مَرَّةً : الْمَنْجُ :
شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ، نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرٌ
فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ، سُلْبٌ عَارِيَّةٌ، تُتَّخَذُ
مِنْهَا السَّلَالُ.

(وَمَنْجَانٌ : د)، بِكَرْمَانَ. وَفِي
الْمَعْجَمِ، هُوَ «مَنْوَقَانٌ» بِالْقَافِ.

(وَمَنْجَانٌ)، بِالْفَتْحِ (بِأَصْفَهَانَ)،
مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبْنَجَةَ بْنِ
أَعْصَرَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ

(١) الذي في معجم البلدان هو (ملحجان) تثنية ملحمة وأورد

فيها ما أورده الزبيدي

أخو بني عبد الله بن غطفان، شاعر أيضاً؛ كذا نقله شيخنا عن المختلف والمؤتلف للآمدى^(١).

(و) من المجاز: الموج: (الميل). يقال: ما ج (عن الحق): مأل عنه، من الأساس.

(و) عن عقبة بن غزوان: (موجة الشباب: عنفوانه).

(و) من المجاز: (ناقة موجي، كسكرى). أى (ناجية قد جالت أنساعها لاختلاف يديها ورجليها).

(و) من المجاز: (ماجت الداغصة) والسَّلعة (مؤوجاً)، بالضم: (مارت بين الجلد والعظم)، وفي نسخة: «اللحم بدل «العظم».

(وماجة) بسكون الهاء، كما جزم به الشمس ابن خلكان: (لقب والد الإمام الحافظ أبي عبد الله (محمد بن يزيد) الربيعي (القزويني، صاحب

(١) جعلهما الآمدى (طبع ١٩٦١) رجلين، وأورد الأول على هذا النحو: الموج التغلبي، واسمه قيس بن زيمان بن سلمة بن قيس بن النعمان.

التفسير والتاريخ و (السنن)، ولد سنة ٢٠٩، عن إبراهيم بن محمد الشافعي وأبي بكر بن أبي شبة، وعنه محمد بن عيسى الأبهري وعلي بن إبراهيم القطان، مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣^(١)، وصلى عليه أخوه أبو بكر، (لجده) أى لالقب جده، كما زعمه بعض. قال شيخنا: وما ذهب إليه المصنف، فقد جزم به أبو الحسن القطان، ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره، قالوا: وعليه فيكتب^(٢) «ابن ماجه»، بالالف لاغير. وهناك قول آخر ذكره جماعة وصححوه، وهو أن «ماجه» اسم لأمه، والله أعلم.

[] وما يستلزم عليه :

رجل مائج، أى متموج. وبحر مائج، كذلك.

وماج أمرهم: مرج.

وفرس غوج موج، إتباع، أى

(١) في مطبوع التاج ٢٩٣٥. والصواب من ابن خلكان ونص عليها بالعبارة
(٢) بهاش مطبوع التاج. قوله وعليه فيكتب إلخ يتأمل ويحذر.

جَوَادٌ. وقيل: هو الطَّوِيلُ الْقَصَبُ.
وقيل: هو الذي يَنْثَنِي فَيَذْهَبُ
وَيَجِيءُ.

ومن المجاز: ماجتِ النَّاسُ في
الْفِتْنَةِ، وهم يَمْوجُونَ فيها.

[م ه ج] *

(المُهْجَةُ)، بالضم، وإنما أُطْلِقَ
لشُهْرَتِهِ (الدَّمُ). وفي الصَّحاح: حُكِيَ
عن أعرابي أنه قال: دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ:
أَي دَمَهُ؛ هكذا في النُّسخ. ووجدت في
هامشه أنه تصحيف، والذي ذَكَرَهُ
ابن قتيبة وغيره في هذا: «دَفَقْتُ
مُهْجَتَهُ» بالفاء والقاف. قلت: ومثله
في نُسْخِ الْأَسَاسِ، وهو مَجَازٌ. (أو دَمُ
الْقَلْبِ)، ولا بقاءَ لِلنَّفْسِ بعدما تُرَاقَ
مُهْجَتُهَا. (والرُّوحُ)، يقال: خَرَجَتْ
مُهْجَتُهُ، أَي رُوحُهُ، وهو مَجَازٌ. وقيل:
المُهْجَةُ: خَالِصُ النَّفْسِ. وقال
الأَزْهَرِيُّ: بذَلْتُ لَهُ مُهْجَتِي، أَي
نَفْسِي وخَالِصَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. ومُهْجَةُ
كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ.

(والأَمْهَجُ والأَمْهَجَانُ، بضمَّهما):
اللَّبَنُ الْخَالِصُ مِنَ الْمَاءِ، مُشْتَقٌّ مِنْ

ذَلِكَ. وَلَبَنُ أَمْهَجَانٌ، إِذَا سَكَنَتْ
رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَخْشُرْ.

(والمَاهِجُ: الرَّقِيقُ مِنَ اللَّبَنِ) مَالِمٌ
يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ.

وَلَبَنُ أَمْهُوجٌ، مثله.

(و) الْأَمْهَجُ: (الشَّخْمُ) الرَّقِيقُ.
وعن ابن سيده: شَخْمُ أَمْهَجٍ: نَيْءٌ،
وهو من الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا
سيبويه. قال ابنُ جَنِّي^(١): قد حَظَرَ
في الصِّفَةِ «أَفْعَلُ»، وقد يمكن
أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفاً مِنْ أَمْهُوجٍ.
كَأَسْكُوبٍ. قال: ووجدت بخط أبي
عليٍّ عن الفراء: «لَبَنُ أَمْهُوجٍ»،
فَيَكُونُ أَمْهَجٌ هَذَا مَقْصُوراً، هَذَا قَوْلُ
ابن جَنِّي.

(وَمَهَجٌ، كَمَنَعَ) يَنْهَجُ مَهْجاً:
(رَضِيعٌ).

(و) مَهَجٌ (جَارِيَتُهُ: نَكْحَهَا).

(و) عن أبي عمرو: مَهَجٌ: إِذَا
(حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ عِلَّةٍ)

(و) من المجاز في الْأَسَاسِ:

(١) الخصائص ٣: ١٩٤. والذي حَظَرَ هو سيبويه.

(امْتَهَج) الرَّجُلُ : إِذَا (انْتَزَعَتْ مُهْجَتَهُ)

(وَمَمْهُوَجُ الْبَطْنِ) ، إِذَا كَانَ (مُسْتَرْخِيَةً) .

[م ي ج] *

(الْمَيْجُ : الْاِخْتِلَاطُ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَهُوَ وَاوِيٌّ وَيَائِيٌّ ؛ كَذَا فِي النَّامُوسِ . وَنَقَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا جَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا دَارَ فِيهِ .

(وَمَيْجِي ، كَمَيْنِي) ، بِالْكَسْرِ : (جَدُّ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ) الْمُرْزِيَّ (الصَّحَابِيِّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ مَعَهُ لِيَوَاءُ مُزِينَةٌ^(١) يَوْمَ الْفَتْحِ ، هَاجَرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ التَّسْعَةُ .

[م ي ن ج]

[] وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

مَيَانَجُ ، بِالْفَتْحِ فِي حُرُوفِهِ كُلِّهَا^(٢) : قَالَ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ : أَعْجَمِيٌّ لَا أَعْرِفُ مَعْنَاهُ . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ فِي أَيِّ

مَوْضِعٍ هُوَ مِنْهُ . يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفَ الْمَيَانَجِيِّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيَّ بِالْمَيَانَجِ ، وَوَلَّى الْقَضَا بِدِمَشْقَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٣٧٥ هـ ، وَأَبُو مَسْعُودٍ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَيَانَجِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْمُنَجِّمِ^(١) الْمَيَانَجِيُّ ، كُلُّ هَذَا عَنْ ابْنِ طَاهِرٍ . قَالَ : وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى مَيَانَةَ : مَيَانَجِيٌّ ، وَهُوَ بَلَدٌ بِأَذَرْبَيْجَانِ ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَيَانَجِيُّ ، قَاضِي هَمْدَانَ ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، وَحَفِيدُهُ عَيْنُ الْقَضَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَكُلُّهُمْ فُضْلَاءٌ بُلْغَاءُ .

(فصل النون)

مع الجيم

[ن أ ج] *

(نَاجٌ فِي الْأَرْضِ ، كَمَنْعٍ) ، يَنَاجُ (نُوجًا) ، بِالضَّمِّ : إِذَا (ذَهَبَ) .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « النجم »
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَالسُّمَاتِ ٥٤٧ وَالبَابِ ١٩٧/٣
« أَبُو الْحَسَنِ »

(١) يَعْنِي بِذَلِكَ النُّعْمَانُ بْنُ مَقَرٍّ لِأَخِيهِ
(٢) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (مَيَانَجِ) ضَبَطَ قَلَمَ بِكَسْرِ النُّونِ .

وفي التهذيب : ونَاجَ الخَيْرُ : أَيْ ذَهَبَ
فِي الْأَرْضِ . (و) نَاجَتِ (الرَّيْحُ) تَنَاجُجُ
(نَتِيجًا : تَحَرَّكَتْ ، فَهِيَ نَوُوجٌ) :
شَدِيدَةُ الْمَرِّ ، لَهَا حَفِيفٌ ، وَالْجَمْعُ نَوَائِجُ .
(و) نَاجَ (إِلَى اللَّهِ) يَنَاجُجُ : إِذَا
(تَضَرَّعَ) فِي الدُّعَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« اذْعُ رَبِّكَ بِنَاجٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ » ؛
أَيْ بِأَبْلَغِ مَا يَكُونُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَضْرَعُ .
وَتَقُولُ : بَتُّ أُنَاجِي رَبِّي وَأُنَاجِي إِلَيْهِ .
(و) نَاجَ (البُومُ) يَنَاجُجُ نَاجًا :
(نَامَ) أَيْ صَاحَ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ .
(و) نَاجَ (الثَّوْرُ) يَنَاجُجُ وَيَنَتِجُ
نَاجًا وَنَوَاجًا : (خَارَ) . وَثَوْرٌ نَاجٌ :
كَثِيرُ النَّاجِ . وَرَجُلٌ نَاجٌ : رَفِيعُ
الصَّوْتِ .

(وَنَتِجَ^(١) كَسَمِعَ : أَكَلَ أَكْلًا
ضَعِيفًا) .

(وَلِلرَّيْحِ نَتِيجٌ : أَيْ مَرٌّ سَرِيعٌ
بِصَوْتٍ) .

وَنَاجَتِ الرِّيحُ الْمَوْضِعَ : مَرَّتْ عَلَيْهِ
مَرًّا شَدِيدًا .

وَنَتِجَ الْقَوْمُ ، كَعُنِيَ : أَصَابَتْهُمْ
النَّوُوجُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

وَتَنَاجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنْجَاجٍ
بِهِ نَتِيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَبِيجٍ
(و) أَنَشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) :

قَدْ عَلِمَ الْأَحْمَاءُ وَالْأَزَاوِيجُ
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوجٌ
(الْحَدِيثُ الْمَنُوجُ : الْمَغْطُوفُ) ،
هَكَذَا فَسَّرَهُ .

(وَنَائِجَاتُ الْهَامِ : صَوَائِحُهَا) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ^(٣) :

وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنْجَا
وَالنَّائِجَاتُ أَيْضًا : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْهُبُوبُ .

(وَالنَّجَاجُ) كَشَدَادٍ : السَّرِيعُ .
(وَالْأَسَدُ) ، لِسُرْعَةٍ وَثُوبَةٍ .

وَنَاجَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا . وَمِنْ
الْمَجَازِ : نَاجَتِ الرَّائِحَةُ ، أَيْ
عَجَّتْ .

(١) اللسان والصحاح

(٢) اللسان والتكملة

(٣) ديوانه ٧ . واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٢٩

(١) « نتج » : وضعت في مطبوع الناج خارج الأقواس ،
ولكنها موجودة في القاموس المطبوع

[ن ب ج]

(النَّبَاجُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتُ) ، وقد
نَبَجَ يَنْبِجُ نَبِيجًا . (و) نَبَجَ ، إِذَا خَاضَ
سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ . قَالَ الْمَفْضَلُ : الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْمَخَوِضِ (الْمِجْدَحُ) وَالْمِزْهَفِ
وَالنَّبَاجِ ، (لِلسَّوِيْقِ) وَغَيْرِهِ . وَفِي « كِتَابِ
لَيْسَ » لِابْنِ خَالَوَيْهِ ^(١) ، يُقَالُ : نَبَجْتُ
اللَّبْنَ الْحَلِيبَ : إِذَا جَدَخْتَهُ بَعُودٍ فِي
طَرَفِهِ شِبْهَ فَلَكَةٍ حَتَّى يُكْرِفَنِي وَيَصِيرَ
ثُمَالًا فَيُؤْكَلُ بِهِ التَّمْرُ يُجْتَحَفُ
اجْتِحَافًا . قَالَ : وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ
الْعَرَبِ إِلَّا بَنُو أَسَدٍ . يُقَالُ : لَبَنٌ نَبِيجٌ
وَمَنْبُوحٌ ، وَاسْمُ مَا يُنْبِجُ بِهِ النَّبَاجَةُ .
(و) النَّبَاجَةُ : (بِهَاءٍ : الْاِسْتُ) .
وَالنَّبِجُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْطِ . يُقَالُ :
كَذَبْتَ نَبَاجَتَكَ ، إِذَا حَقَّ .

(و) النَّبَاجُ (كَكِتَابٍ :
بِالْبَادِيَةِ) عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ ، يُقَالُ
لَهُ نَبَاجٌ بَنَى عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ ، وَهُوَ
بِحِذَاءِ فَيْدٍ . وَفِي الْمَعْجَمِ : قَالَ أَبُو

(١) لم أجد هذا النص في الطبعة الأوربية من الكتاب وهذا
النص في معجم البلدان (النبا) وبدأت يقوله ثم
وجدت في كتاب لابن خالدية « ليس أحد ذكر اشتقاق
النباج جمع النباجة . يقال نبجت اللبن ... »

عُبَيْدِ اللَّهِ السَّكُونِيِّ : النَّبَاجُ : مِنْ
الْبَصْرَةِ عَلَى عَشْرَةِ مَرَا حَلٍ ، بِهِ يَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ ، لَتَمِيمٍ عَلَى بَكْرِ
ابْنِ وَائِلٍ . قَالَ : وَالنَّبَاجُ هَذَا
اسْتَنْبَطَ مَاءَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ
كُرَيْزٍ ، شَقَّقَ فِيهِ عُيُونًا ، وَغَرَسَ
نَخْلًا ، وَوَلَدَهُ بِهِ ^(١) ، وَسَاكَنَهُ رَهْطُهُ
بَنُو كُرَيْزٍ وَمِنْ أَنْضَمَ إِلَيْهِمْ مِنْ
الْعَرَبِ ، وَمِنْ وَرَاءِ النَّبَاجِ رِمَالٌ
أَقْوَارُ صِغَارٍ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَلَى الطَّرِيقِ .
وَالْمَحَجَّةُ فِيهَا أحيانًا لَمَنْ يُصْعِدُ إِلَى
مَكَّةَ رَمْلٌ وَقِيعَانٌ ، مِنْهَا قَاعٌ بَوَلَانٌ
وَالْقَضِيمُ . قَالَ أَعْرَابِي :

أَلَا حَبْدًا رِيحُ الْأَلَاءِ إِذَا سَرَتْ
بِهِ بَعْدَ تَهْتَانِ رِيَا حُ جَنَائِبُ
أَهْمُ بُبْغُضِ ^(٢) الرَّمْلِ ثُمْتُ لِنْتِي
إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ أَبْغِضَ الرَّمْلَ تَائِبُ
وَإِنِّي لَمَقْدُورٌ لِي ^(٣) الشَّوْقُ كُلَّمَا
بَدَأَ لِي مِنْ نَخْلِ النَّبَاجِ الْعَصَائِبُ
(مِنْهَا الزَّاهِدَانِ : يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ)

(١) في مطبوع التاج « وولده به » و هو المثلث من معجم البلدان

(٢) معجم البلدان (النبا) وفي مطبوع التاج « لهم ببغض
الرمل ... » والصواب من معجم البلدان

(٣) في معجم البلدان « وإني لمقدور إلى الشوق »

النَّبَاج ، فقال : لا أعرف النَّبَاجَ
إلا الضُّرَّاطَ.

(وَنَبَاجُ الْكَلْبِ وَنَبِيجُهُ : نُبَاحُهُ) ،
لُغَةٌ فِيهِ .

(و) يقال : (كَلَبُ نَبَاجٍ) ،
بِالتَّشْدِيدِ (وَنَبَاجِيٌّ) بِالضَّمِّ : (نَبَاحٌ)
ضَخْمُ الصَّوْتِ ، عَنِ اللَّحْيَانِ .

(وَمَنْبِجٌ كَمَجْلِسٍ : ع) ، قَالَ
الْيَعْقُوبِيُّ : مَنْ كُورٍ قَنْسَرِينَ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : بَعْمَانٌ . وَفِي الْمَعْجَمِ : هُوَ بَلَدٌ
قَدِيمٌ ، وَمَا أَظْنُهُ إِلَّا رُومِيًّا ، إِلَّا أَنْ
اشْتَقَّاقُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
أَشْيَاءِ ، فَذَكَرَهَا . وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا كَسْرَى لَمَّا غَلَبَ عَلَى
الشَّامِ ، وَسَمَّاهَا « مَنْ بِهِ » ^(١) « أَيُّ أَنَا
أَجُودَ ، فَعُرِّبْتُ . وَالرُّشِيدُ أَوَّلُ مَنْ أَفْرَدَ
الْعَوَاصِمَ ، وَجَعَلَ مَدِينَتَهَا مَنْبِجَ ،
وَأَسْكَنَهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ . وَقَالَ بَطْلِيمُوسُ :
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ ، وَإِلَى
الْفَرَاتِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ . وَبِخَطِّ ابْنِ

سَمِيعِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، وَعَنْهُ رَجَاءُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ رَجَاءِ الْبَصْرِيِّ ، ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ : (و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (سَعِيدُ بْنُ
بُرَيْدٍ ، كَرْبِيرٍ) ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ . (وَبُذَّةُ ،
أُخْرَى) ، وَتُعْرَفُ بِنَبَاجِ بْنِ سَعْدٍ
بِالْقَرَيْتَيْنِ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ
غَبَّانٌ ^(١) لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَالْغَبُّ :
مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ . وَقَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ ^(٢) :

إِذَا جُرْتُ صَحْرَاءَ النَّبَاجِ مُغْرِبًا
وَجَازَتْكَ بَطْحَاءُ السَّوَاكِيرِ يَا سَعْدُ
فَقُلْ لِبَنِي الضَّحَّاكِ مَهْلًا فَإِنِّي
أَنَا الْأَفْعَوَانُ الصَّلُّ وَالضَّيْغُمُ الْوَرْدُ
قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : السَّوَاكِيرُ : نَهْرٌ
مَنْبِجٌ ، فَيَقْتَضِي ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ النَّبَاجُ
بِالْقُرْبِ مِنْهَا ، وَيَبْعَدُ أَنْ يُرِيدَ نَبَاجَ
الْبَصْرَةِ ، وَبَيْنَ مَنْبِجٍ وَبَيْنَهَا أَكْثَرُ
مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ .

(و) النَّبَاجُ ، (كَفَرَابٍ : الرُّدَامُ) .
قَالَ أَبُو ثُرَابٍ : سَأَلْتُ مُبْتَكِرًا عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّج « غِيَاثُ » وَالمُتَبَيَّنُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(٢) دِيَوَانُهُ ١ : ١١٠ ، طَبْعُ الْجَوَائِدِ ١٣٠٠ هـ . وَمَعْجَمُ
الْبِلْدَانِ فِي مَطْبُوعِ النَّج : « وَجَادَتْكَ » ، وَالصَّرَابُ
مِنْ الدِّيَوَانِ فِي الدِّيَوَانِ : « صَحْرَاءُ الْفَوِيرِ » ، وَعَلَيْهَا
لَا شَاهِدَ فِيهِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ كُنْتُ كَلِمَةً وَاحِدَةً « مِنْهُ »

العَطَّار^(١) : مَنبِجٌ بَلَدَةُ الْبَحْثَرَى وَأَبَى
فِرَاسٍ .

وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ : عُمَرُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ أَبُو
بَكْرِ الطَّائِي^(٢) ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَانُ بْنُ
حُمَيْدِ بْنِ رَشِيدِ الطَّائِي ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الْإِصْبَعِ^(٣)
الْمَنبِجِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .
(و) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ : قَالَ سِيبَوَيْهٍ :
الْمِيمُ فِي مَنبِجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَلِفِ ،
لِأَنَّهَا إِنَّمَا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَوَّلًا ،
فَمَوْضِعُ زِيَادَتِهَا كَمَوْضِعِ الْأَلِفِ ،
وَكَثُرَتْهَا كَكَثُرَتْهَا ، إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا
فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَةِ . فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ
فَتَحَتِ الْبَاءُ ، قُلْتُ : (كَسَاءٌ مَنبِجَانِي) ،
أَخْرَجُوهُ مُخْرَجَ مَخْبِرَانِي وَمَنْظَرَانِي .
(و) زَادَ الْمَصْنُفُ (أَنْبِجَانِي) ، بَفَتْحِ
بَاثِمَا ، نِسْبَةً إِلَى مَنبِجٍ (عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ) ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْمَحِيطِ .
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعَصَارِ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْمَعْجَمِ
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صُرُوبِينَ سَمِيحٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ السَّمَاعِ
وَيَاقُوتُ وَالْمَشْتَبِهَ ٦١٥ وَجِلَّةُ السَّمَاعِ مَرَّةً : ابْنُ
بِسَارٍ ، وَآخَرَى : ابْنُ سِيَّارٍ .
(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « ابْنُ الْإِصْبَعِ »

كَسَاءٌ مَنبِجَانِي ، وَلَا يُقَالُ : أَنْبِجَانِي ،
لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنبِجٍ ، وَفُتِحَتْ بَاوُهُ
لِأَنَّهُ أَخْرَجَ مُخْرَجَ مَنْظَرَانِي وَمَخْبِرَانِي .
قَالَ يَاقُوتُ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوْسِيُّ فِي
تَفْسِيرِهِ لِهَذَا الْكِتَابِ : قَدْ قِيلَ أَنْبِجَانِي
وَجَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ
أَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ فِي
وَصْفِ لَحِيَةٍ^(١) :

كَالْأَنْبِجَانِي مَضْنُوقًا عَوَارِضُهَا
سَوَادًا فِي لَيْنٍ خَدَّ الْغَادَةِ الرُّودِ
وَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ . وَلَيْسَ مَجِيئُهُ
مُخَالَفًا لِلْفَتْحِ مَنبِجٍ مِمَّا يُبْطَلُ أَنْ يَكُونَ
مَنْسُوبًا إِلَيْهَا ، لِأَنَّ الْمَنْسُوبَ يَرِدُ خَارِجًا
عَنِ الْقِيَاسِ كَثِيرًا كَمُرُوزِي وَدَرَا وَرَدِي
وَرَازِي . قُلْتُ : دَرَاوَرْدِي مَنْسُوبٌ إِلَى
دَارِابْجَرْدٍ . وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ
هُوَ « أَتْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ » .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
وَيُرَوَّى بِفَتْحِهَا . يُقَالُ : كَسَاءٌ أَنْبِجَانِي
مَنْسُوبٌ إِلَى مَنبِجٍ ، فُتِحَتِ الْبَاءُ فِي
النَّسَبِ ، وَأَبْدِلَتِ الْمِيمُ هَمْزَةً ، وَقِيلَ

(١) الْكَامِلُ ٤٧٠ « طَبْعُ الْخَلْقِ ١٩٣٧ » وَنُسَبَ لِإِسْحَاقَ بْنِ
خَلْفٍ . وَالشَّاعِرُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَلُونُ نَسَبًا

(والنَّابِجَةُ : الدَّاهِيَةُ) ، والصُّوَابُ
أنه البَائِجَةُ^(١) ، وقد تقدّم في الموحدة ،
فإني لم أجدها في الأمّهات فتصحّف
على المصنّف. (و) عن أبي عمرو : هو
(طعام جاهليّ كان) يُتَّخَذُ في أيام
المَجَاعَةِ (يُخَاضُ الوَبْرُ باللَّبَنِ
فَيُجَدَّحُ) وَيُؤْكَلُ (كالنَّبِيجِ). قال
الجَعْدِيُّ يَذْكُرُ نساء :

تَرَكْنَ بَطَالَةً وَأَخَذْنَ جَدًّا
وَالْقَيْنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّبِيجِ^(٢)
قال ابن الأعرابي : الْجَدُّ^(٣) : طَرَفُ
الْمِرْوَدِ .

(وَالْأَنْبِجُ ، كَأَحْمَدَ ، وَتُكْسَرُ بِأَوّه :
ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ) يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ ،
على خِلْقَةِ الْخَوْخِ ، مُحَرَّفُ الرَّأْسِ ،
يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ
كَنَوَاةِ الْخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ
الْأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنْ
الْأَتْرُجِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ ؛ كَذَا فِي

(١) النَّابِجَةُ بِمَعْنَى الدَّاهِيَةِ مَوْجُودَةٌ فِي التَّكْمَلَةِ ظَمَّ تَصَحَّفُ
عَلِ الْمَصْنُفِ

(٢) السَّانُ وَالتَّكْمَلَةُ فِي التَّكْمَلَةِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ « وَأَخَذْنَ
جَدًّا » وَالصُّوَابُ مِنَ السَّانِ وَمَادَّةُ جَدَّ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَدُّ » وَالصُّوَابُ مِنَ السَّانِ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْبِجَانُ ،
وَهُوَ أَشْبَهُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ ، وَهُوَ
كِسَاءٌ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمَلٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ ،
وَهِيَ مِنْ أَذْوَنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ . قَالَ :
وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ ، فِي قَوْلِ . انْتَهَى .
(و) يُقَالُ أَيْضاً : (ثَرِيدٌ أَنْبِجَانِيٌّ)
بِفَتْحِ الْبَاءِ : أَيْ (بِهِ سُخُونَةٌ) .

(و) يُقَالُ : (عَجِينُ أَنْبِجَانٍ) ،
بِفَتْحِ الْبَاءِ : أَيْ (مُذْرِكٌ مُنْتَفِخٌ)
حَامِضٌ . قَالَ : الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا
الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِالْخَاءِ
مُعْجَمَةٌ ، وَسَمَاعِيٌّ بِالْجِيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَأَبِي الْغَوْثِ وَغَيْرِهِمَا ، (وَمَالَهَا أَخْتُ
سَيِّوَى أَرْوَنَانِ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ ؛
وَسَيَّانِي .

(و) الْمِنْبِجُ (كَمِنْبَرٍ : الْمُعْطَى
بِلِسَانِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَبِجٌ : إِذَا قَعَدَ عَلَى
(النَّبِجَةِ) ، وَهِيَ (مُحَرَّكَةٌ : الْأَكْمَةُ) ،
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ مَنْبِجاً مَوْضِعاً مِنْ هَذَا
قِيَاساً صَحِيحاً ، وَرَدَّ بِأَنَّهَا عَلَى بَسِيطٍ
مِنَ الْأَرْضِ لَا أَكْمَةَ فِيهِ .

اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ أَنْبٌ) ^(١).
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ الْأَنْبِجِ كَثِيرٌ
 بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمَانَ ،
 يُغْرَسُ غَرْسًا ، وَهُوَ لَوْنَانٌ : أَحَدُهُمَا
 ثَمَرُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوْزِ . لَا يَزَالُ
 حُلُوءًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، وَآخِرُ فِي هَيْئَةِ
 الْإِجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا
 أُنْبِجَ ، وَلَهُمَا جَمِيعَا عَجَمَةٍ وَرِيحُ
 طَيِّبَةٍ ، وَيُكَبِّسُ الْحَامِضُ مِنْهُمَا وَهُوَ
 غَضٌّ فِي الْجَبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ
 كَأَنَّهُ الْمَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَطَعْمِهِ ، وَيَعْظُمُ
 شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ ،
 وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ ، وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوءُ مِنْهُ
 أَصْفَرٌ ، وَالْمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ .
 (وَأَنْبِجَ) الرَّجُلُ : إِذَا (خَلَطَ فِي
 كَلَامِهِ) .

(و) أَنْبِجَ : (قَعَدَ عَلَى النَّبَاجِ) اسْمُ
 (لِلْآكَامِ) الْعَالِيَةِ ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالنَّبِجُ ، بضمين : الْغَرَائِرُ

(١) جاء في هامش مطبوع التاج : « كتب عليه بهاش
 المطبوع : أنبج معرب أنبه ، بزيادة الهاء وزان
 رغبة ، وما في المتن غلط من الناسخ ومضى عليه الشارح .
 انظر منتهى الأرب وتبيان عاصم » هذا وهامش المطبوع
 يريد الطبعة الناقصة من التاج .

السُّودُ) كَالنَّبَاجِ : كَمَا فِي الْمَعْجَمِ
 لِيَاقُوتَ .

(وَنَبَجَتِ الْقَيْحَةُ) ، هَكَذَا فِي
 سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا . بِالْقَافِ
 وَالتَّحْنِيَةِ : وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ
 « الْقَبْجَةُ » بِالْمُوحَدَةِ ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ :
 (أَخْرَجَتْ) مِنْ جُحْرِهَا ^(١) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
 مِثْلُ هَذَا أَيْضًا فِي ب ن ج ، فَلَا
 أَدْرَى أَيُّهُمَا أَصَحُّ . فَلْيُنْظَرْ .

(وَتَنَبَّجَ الْعَظْمُ : تَوَرَّمَ ، كَانْتَبَجَ)

(وَالنَّبَّاجَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْوَعِيدُ)

(وَالنَّبِجُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ :

(الْبَرْدِيُّ يُجْعَلُ بَيْنَ لَوْحَيْنِ مِنْ
 أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ) .

(وَنَابَاجُ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ،

وَلَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

إِنَّهُ نَفَاجٌ نَبَاجٌ : لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا
 الْكَلَامُ . وَالنَّبَاجُ : الْمُتَكَلِّمُ بِالْحُمُقِ .
 وَالنَّبَاجُ : الْكَذَّابُ ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

(١) هذا التصويب أعينه الشارح من نص التكملة
 « وَتَنَبَّجَتِ الْقَبْجَةُ إِذَا خَسِرَتْ مِنْ
 جُحْرِهَا ، بِالْجِيمِ فَالْهَاءِ »

والنَّبَجُ : نَبَاتٌ ؛ قاله ابن منظور ،
وأنا أخشى أن يكون مُصَحَّفًا عن
البَنَجِ ، وقد تقدّم .

[ن ب ر ج]

(النَّبْرِيجُ ، بالكسر : الكَبِشُ الذى
يُخْصَى فلا يُجْزَلُ له صُوفٌ أبداً) فارسيّ
(مُعَرَّبٌ نَبْرِيدَةٌ) أى غير مجزوز ، لأن
النُّونَ علامة النُّفْيِ ، وبُريدَه ، بالضمّ :
هو المقطوع ، ويُطْلَقُ على المَجْزُوزِ .
قلت : ومُقْتَضَى التعريب أن يكون
«نَبْرِيدَج» إلا أن يكون خُفِّفَ .

[ن ب ه ر ج]

(النَّبَهْرَجُ) كَسَفَرَجَلٍ : كالبَهْرَجِ ،
وهو (الرَّيْفُ الرَّدِيّ) . وفي المُغْرَبِ هو
الباطل الرَّدِيّ من الشئ . والدَّرْهَمُ
النَّبَهْرَجُ : ما بَطَلَ سِكَتُهُ . وقيل :
فِضَّةٌ رَدِيئةٌ . وهو مُعَرَّبٌ نَبْهَرَةٌ .
واستظهر الشيخ أبو حَيَّانَ زِيَادَةُ نُونِهِ ،
لقولهم بمعناه : بَهْرَجَ . وقال أبو
حَيَّانَ : الأصالة مُحْتَمَلَةٌ ، ويكون
كَسَفَرَجَلٍ . وقد تقدّم الكلامُ في
«بهرج» فراجعهُ .

[ن ت ج]

(نَتِجَتِ النَّاقَةُ) والفرسُ (كُعْنِي) ،
صَرَخَ به ثعلبٌ والجوهرى ، نَتَجًا
(وَنِتَاجًا) ^(١) ، بالكسر ، (وَأُنْتِجَتِ)
بالضمّ : إذا وَلَدَتْ . وبعضهم يقول :
نَتَجَتْ . وهو قليلٌ . وعن ابن الأعرابى :
نُتِجَتِ الفرسُ والنَّاقَةُ : وَلَدَتْ ،
وَأُنْتِجَتِ : دَنَا وَلَادُهَا ، كلاهما فِعْلٌ مالم
يُسَمَّى فاعله . وقال : ولم أسمع نَتَجَتْ
ولا أُنْتِجَتْ على صيغة فِعْلٍ الفاعلِ .
(وقد نَتَجَها أهلُها) يَنْتِجُها نَتَجًا ^(٢) ،
وذلك إذا وَلَّى نَتَاجَها ، فهو ناتِجٌ ،
وهى مَنْتُوجَةٌ . وفي التهذيب : النَّاتِجُ

(١) في هامش القاموس المطبوع « قوله : نتاجا ،
بفتح النون ، والاسم بكسرهما هـ من عاصم
وفي الصحاح : « نَتِجَتِ الناقة — على مالم
يسم فاعله — تُنْتِجُ نَتَاجًا ، وقد نَتَجَها
أهلُها نَتَجًا » . وفي اللسان : « النَّتَاجُ :
اسمٌ يجمع وَضَعَ جميع البهائم . قال بعضهم
هو في الناقة والفرس ، وهو فيما سوى
ذلك نَتَجٌ ، والأول أصح » .

(٢) في هامش القاموس المطبوع : « قوله نتجها أهلها ،
إطلاقه صريح في أنه على مثال كعب ، ولكن الذى في
المصباح ومختار الصحاح وغيرهما أنه كضرب ، فكان
الأولى أن يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ... ومصدره
النتج بالفتح على القياس كما في الصحاح وغيره . وأمله
المصنف تقصيرا وهذه المادة قد فصلها في المصباح
تفصيلا عجيبا لا يوجد في غيره » .

للإبل : كالقابلة للنساء. وفي حديث أبي الأحوص : «هل تنتج إبلك صباحاً آذانها ؟ : أى تولد لها وتلي نتاجها. (وأنتجت الفرس) : إذا حملت (وحان نتاجها). قال أبو زيد : (فهي نتوج أو منتج : إذا دنا ولادها وعظم بطنها. وقال يعقوب : إذا ظهر حملها. قال : وكذلك الناقة ، و (لا) يقال : (منتج). وعن الليث : لا يقال : نتجت الشاة إلا أن يكون إنسان يلي نتاجها ، ولكن يقال : نتج القوم : إذا وضعت إبلهم وشاؤهم ، قال : ومنهم من يقول : أنتجت الناقة : إذا وضعت. وقال الأزهري : هذا غلط ، لا يقال : أنتجت ، بمعنى وضعت. قال : ويقال : نتجت : إذا ولدت ، فهي منتوجة ، وأنتجت : إذا حملت ، فهي نتوج ، ولا يقال : منتج. وقال الليث : النتوج : الحامل من الدواب ، فرس نتوج : في بطنها ولد قد استبان ، وبها نتاج ، أى حمل. قال : وبعض يقول للنتوج من الدواب : قد نتجت ، بمعنى حملت ، وليس بعام. وقال كراع :

نتجت الفرس ، وهي نتوج . ليس في الكلام فعل وهي فعول إلا هذا ، وقولهم : بتلت النخلة عن أمها وهي بتول : إذا أفردت. وقال مرة : أنتجت الناقة فهي نتوج : إذا ولدت. ليس في الكلام أفعل وهو فعول إلا هذا ، وقولهم : أخفدت الناقة وهي خفود : إذا ألقت ولدها قبل أن يتيم ، وأعقت الفرس فهي عقوق : إذا لم تحمل. وأشصت الناقة وهي شصوص : إذا قل لبنها. وناقة نتيج كنتوج ، حكاهما كراع أيضاً .

(و) أنت الناقة على منتجها ، (المنتج ، كمجلس : الوقت الذي تنتج فيه).

(و) عن يونس : يقال للشاتين إذا كانتا سناً واحدة : هما نتيجة ، وكذلك (غنى نتائج : إذا كانت في سن واحدة) ^(١).

(و) يقال : (انتجت الناقة) ، من باب الافتعال ، إذا ذهب على

(١) في القاموس المطبوع : غنى نتائج : أى في سن واحدة .

وَجْهَهَا فَوَلَدَتْ حَيْثُ لَا يُعْرَفُ
مَوْضِعُهَا). قَالَ يَعْقُوبُ : وَإِذَا وَلَدَتْ
النَّاقَةُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهَا وَلَمْ يَلِ نَتَاجُهَا
أَحَدٌ قِيلَ : قَدْ انْتَجَجَتْ . وَقَدْ
قَالَ الْكُمَيْتُ بَيِّنًا فِيهِ لَفْظٌ لَيْسَ
بِالْمُسْتَفِيزِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
«لَيَنْتَجِجُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ» (١) .

والمعروف من الكلام : لَيَنْتَجِجُوهَا .

(وَتَنْتَجَجَتْ) النَّاقَةُ : إِذَا (تَزَحَّرَتْ
لِيَخْرُجَ وَلَدُهَا. كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَأَنْتَجَوْا : أَيْ عِنْدَهُمْ إِبِلٌ حَوَامِلُ
تَنْتَجُجُ) ، وَأَنْتَجَسُوا : تُتَجَّتْ إِبِلُهُمْ
وَشَاوَهُمْ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَنَاتَجَتِ الْإِبِلُ : إِذَا انْتَجَجَتْ (٢) .
وَنُوقَ مَنَاتِيجُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الرِّيحُ تُنْتَجِجُ السَّحَابَ :
تَمْرِئِهِ حَتَّى تُخْرِجَ قَطْرَهُ .

(١) التَّكْمِلَةُ وَعِجْزُهُ فِيهَا :

فَيَقْتَضِيهِمْ أَفْلَاهَا ثُمَّ يَرْتَبُّوا

وَقَالَ إِنَّهُ : «أَظْهَرَ الضَّعِيفَ» أَيْ فِي قَوْلِهِ «ثُمَّ يَرْتَبُّوا» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْتَجَتْ» وَفِي الْأَسَاسِ «تَنَاتَجَتْ الْإِبِلُ
وَأَنْتَجَتْ تَوَالِدَتْ» .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا نَاتَ الْجَبْهَةُ
نَتَجَ النَّاسُ وَوَلَدُوا ، وَاجْتَنَسَى أَوَّلُ
الْكُمَاةِ ؛ هَكَذَا حَكَاهُ نَتَجَ ، بِالتَّشْدِيدِ ،
يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى التَّكْثِيرِ . وَفِي مَثَلٍ :
«الْعَجْزُ وَالتَّوَانِسُ تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا» (١)
الْفَقْرُ . «وَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ لَا تُنْتَجِجُ نَتِيجَةً
صَادِقَةً : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْوَلَدُ نَتِيجٌ وَلَدَى :
إِذَا وَلِدَا فِي شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ .

وَهَذِهِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ كَرَمِكَ .

وَقَعَدَ مِنتَجَاً : قَاضِيَا حَاجَتَهُ ، جُعِلَ
ذَلِكَ نِتَاجَا [لَهُ] كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٢) .

[ن ث ج] .

(وَالْمِنتَجَةُ وَالْمِنتَجَةُ ، كِمِكنَسَةٍ :
الْأَسْتُ) سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تَنْتَجِجُ أَيْ
تُخْرِجُ مَا فِي الْبَطْنِ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَذَا فِي التَّهْدِيدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَرَجَ فُلَانٌ
مِنْشَجَاً ، كَمِنْبَرٍ : أَيْ خَرَجَ وَهُوَ يَسْلُحُ
سَلْحًا) ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ «مِنْشَجَاً»

(١) فِي الْأَسَاسِ : «فَأَنْتَجَا» أَمَا السَّانُ فَكَالْأَصْلِ

(٢) انْظُرْ أَوَّلَ الْمَادَّةِ التَّالِيَةِ «الْمَنْتَجَةُ وَالْمَنْشَجَةُ»

بالمُثَنَّاةِ الفوقية ، أى قاضياً حاجته ،
كما تقدم قريباً .

(وَنَشَجَ بَطْنَهُ بِالسُّكَيْنِ يَنْشِجُهُ) ،
بالكسر ، إذا (وَجَّاهُ) .

(وَالنُّشَجُ ، بالكسر : الْجَبَانُ لِاخْتِرَافِهِ) .

(و) النَّشَجُ ، (بِضْمَتَيْنِ : أَمَاتُ سُؤْيِد) .

(و) فِي اللِّسَانِ : (يُقَالُ لِأَحَدِ الْعَدْلَيْنِ

إِذَا اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْشَجَ) ، قَالَ هَمِيَانُ :

يَظْلُ يَدْعُو نَيْبَهُ الضَّمَاءِ جَا

بِصَفْنَةٍ تَزْفِي هَدِيرًا نَائِجًا ^(١)

أَي مُسْتَرْخِيًا .

[ن ج ج]

(نَجَّتِ الْقُرْحَةُ تَنْجُ) ، بالكسر ،

(نَجًّا وَنَجِيجًا) : إِذَا رَشَحَتْ ، وَقِيلَ :

(سَالَتْ بِمَا فِيهَا) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا سَالَ الْجُرْحُ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ

يَنْجُ نَجِيجًا . قَالَ الْقَطْرَانُ ^(٢) :

فَإِنْ تَكَ قُرْحَةٌ خَبِثَتْ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

(١) اللسان والتكملة وفي مطبوع الناج والسان بصفة ترقق

والملبث من التكملة وفيها مشطور بينهما ومشطور

بعدها

(٢) اللسان والصاح ، والتكملة وفيها مثل تنبيه ابن

برى حل أنه لقطران

وهذا البيت أوردته الجوهري منسوباً
لجربير ، ونبه عليه ابن برى في أماليه
أنه للقطران ، كما ذكره ابن سيده .
قلت : وهكذا في كتاب الألفاظ
لابن السكيت : يقال خَبِثَتِ الْقُرْحَةُ : إِذَا
فَسَدَتْ وَأَفْسَدَتْ مَا حَوْلَهَا ، يَرِيدُ أَنَّهَا وَإِنْ
عَظُمَ فَسَادُهَا فَإِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى إِبْرَانِهَا .
وفي حديث الحجاج : «سَاحِمِلُكَ
عَلَى صَعْبٍ حَدْبَاءَ حَدْبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا»
أَي يَسِيلُ قَيْحًا . وَكَذَلِكَ الْأُذُنُ إِذَا
سَالَ مِنْهَا الدَّمُ وَالْقَيْحُ .

(وَنَجَنَجَ) فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : كَفَهُ

و (مَنَعَ) . وَ (و) نَجَنَجَ : إِذَا (حَرَّكَ) وَقَلَّبَ .

ويقال : نَجَنَجَ أَمْرَكَ فَلَعَلَّكَ تَجِدُ إِلَى

الْخُرُوجِ سَبِيلًا . (و) نَجَنَجَ (الْأَمْرَ) :

إِذَا (هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَغْزِمْ عَلَيْهِ) ، أَوْ رَدَّدَ

أَمْرَهُ وَلَمْ يُنْفِذْهُ . (و) نَجَنَجَ (الْإِبِلَ) :

إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ . وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :

نَجَنَجَ إِبِلَهُ : إِذَا (رَدَّدَهَا عَلَى الْحَوْضِ)

وَأَنشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ ^(١) :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجَنَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هِمٌّ

(١) الديوان ٨٥ والسان ومادة (وال) ومادة (وعل)

(و) عن الليث : نَجَجَ ، إذا (جالَ
عند الفَرَعِ . و(نَجَجَ) القَوْمُ : صافُوا
في المَرَبِيعِ) ، هكذا بالموحدة ، وفي
أخرى^(١) بالثناة الفوقية ، (ثُمَّ
عَزَمُوا على تَحْضِرِ المِيَاهِ) .

(و) يقال : (تَنَجَجَ) ، إذا
(تَحَرَّكَ) .

(و) نَجَجَ في رأيه وتَنَجَجَ :
(تَحَيَّرَ) واضطرب .

(وقول الجوهري : تَنَجَجَ لَحْمُهُ ،
أَي كَثُرُوا (اسْتَرْخَى ، غَلَطُ^(٢) ، وإنما هو
تَبَجَجَ ، بباءين) موحدتين وقد تقدم ،
وهذا الذي ردَّ به عليه هو قول الهروي
بعينه ، كذا وجد بخط أبي زكريا في
هامش الصحاح .

(ونَجَّ : أَسْرَعَ ، فهو نَجُوجٌ) .

[وما يستلزم عليه :

نَجَّ الشَّيْءُ مِنْ فِيهِ نَجًّا : كَمَجَّه .

وعن أبي تراب : قال بعض غني :

(١) أي : المرتع ، وهي رواية القاموس المطبوع

(٢) ورد هذا القول في المقاييس أيضاً ، قال ابن فارس

٣٥٤/٥ وتنجج لحمه : استرخى . أما التكملة

ففيها أنه تصحيف وصوابه تبجج

يقال : لَجَلَجْتُ اللُّقْمَةَ وَنَجَجْتُهَا :
إذا حَرَّكْتُهَا في فمك وَرَدَدْتُهَا فلم
تَبْتَلِعْهَا . وعن شجاع السلمي : مَجَجَ
بِي وَنَجَجَ : إذا ذَهَبَ بك في الكلام
مَذْهَباً على غير استقامة ، وردك من حال
إلى حال .

وعن ابن الأعرابي : مَجَّ وَنَجَّ ،
بمعنى واحد . وقال أوس^(١) :

أَحَادِرُ نَجِّ الخَيْلِ فَوْقَ سَرَائِهَا
وَرَبَّأَ غَيُوراً وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ

نَجَّتْهَا : إلقاؤها عن ظُهورِها .

والنَّجَجَةُ : الحبس عن المَرعى .
وَنَجَجَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ .

وَالنَّجُوجُ وَالْأَنْجُوجُ : عُودُ الْبُخُورِ .
قال أبو ذؤاد^(٢) :

يَكْتَبِيبُ الْأَنْجُوجَ فِي كَبَةِ الْمَشْـ

ـتَى وَيُلْنُهُ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامُ

وفي حديث سلمان : « أَهْبِطَ آدَمُ

مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلٌ ، فَتَحَاتَّ مِنْهُ

عُودُ الْأَنْجُوجِ » ، والمشهور فيه

الْأَنْجُوجُ وَيَلْنُجُوجُ ، وقد تقدم .

(١) ديوانه ٣٦ . والسان

(٢) ديوانه ٢٢٧ والسان ومادة (كبا)

[] وما يستدرك عليه :

النَّجَجُ : كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ، وَالْمَخَاءُ لُغَةٌ .

[ن خ ج] •

(النَّخِجُ ، كَالْمَنْعِ : الْمُبَاضَعَةُ)
وَنَخَجَهَا يَنْخُجُهَا . (و) نَخَجَ (السَّيْلُ)
فِي الْوَادِي يَنْخُجُ ، بِالْكَسْرِ ، ^(١) نَخَجًا :

صَدَمَهُ . (و) نَخَجَهُ : (تَصَوَّيْتُهِ فِي
سَنَدِ الْوَادِي . (و) النَّخَجُ : صَوْتُ
(خَضْخَضَةِ الدَّلْوِ) يَقَالُ :

نَخَجَ الدَّلْوُ فِي الْبَيْرِ نَخَجًا ، وَنَخَجَ
بِهَا : حَرَّكَهَا فِي الْمَاءِ لَتَمْتَلِئَ ، لُغَةٌ فِي
مَخَجَهَا . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَ «نَخَج»
بَدَلَ مِنْ مِيمٍ «مَخَج» . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
النَّخَجُ : (صَوْتُ الْاسْتِ) .

(وَأَسْتَنْخَجَ) الرَّجُلُ : (لَانَ) .

(و) النَّخِجُ : أَنْ تَضَعَ الْمَرْأَةُ
السَّقَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ثُمَّ تَمَخَّضَهُ ..
وَقِيلَ : النَّخِجُ : أَنْ تَأْخُذَ اللَّبَنَ وَقَدْ
رَابَ ، فَتَصُبَّ لَبَنًا حَلِيبًا فَتَخْرُجَ
الرُّبْدَةُ فَشَفَاشَةٌ لَيْسَتْ لَهَا صَلَابَةٌ .

وَعَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : (النَّخِيجَةُ :

(١) هكذا ضبط اللسان ضبط قلم أما التكملة فبفتح الخاء
ضبط قلم أيضا .

زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ
عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَمَا يُنْزَعُ ^(١) أَيْ يُخْرَجُ
(زُبْدُهُ الْأَوَّلُ) فَيُخْضَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ
زُبْدٌ رَقِيقٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ النَّخِيجُ ، بَغِيرِ
هَاءٍ . وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ النَّخِيجَةُ ،
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

[] وما يستدرك عليه :

فُلَانٌ مَيْمُونٌ الْعَرِيكَةِ وَالنَّخِيجَةِ
وَالطَّبِيعَةِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ن ر ج] •

(النَّوْرَجُ : سِكَّةُ الْحَرَاثِ ،
كَالنَّيْرَجِ) ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) النَّوْرَجُ (السَّرَابُ) يُظَنَّ أَنَّهُ
مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ ، مِنَ النُّوَادِرِ .

وَنَرَجُ : ^(٢) دَاسُ الطَّعَامِ بِالنَّيْرَجِ .
(و) النَّوْرَجُ ، وَالنُّوْرَجُ ، الْأَخِيرَةُ
بِمَايِيَّةٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ (مَا يُدَاسُ
بِهِ الْأَكْدَاسُ) ، جَمْعُ كُدُسٍ ، وَهِيَ
الصُّبْرَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، (مِنْ خَشَبٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَخْرُجُ » . وَفِي اللَّسَانِ :
« يَنْزَعُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ (ن ر ج) دَاسُ الطَّعَامِ بِالنَّيْرَجِ وَالنُّوْرَجِ •
ذَكَرَ الْمَادَّةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفِعْلَ نَرَجَ .

كَانَ (أَوْ حَدِيدٌ) ، بَيَانٌ لِمَا يُدَّاسُ بِهِ .
وَفِي سِفْرِ السَّعَادَةِ : النَّيْرَجُ : هَذَا
الَّذِي يُدْرَسُ بِهِ الْحَبُّ ، مِنْ حَدِيدٍ
وَحَشْبٍ ، وَالْجَمْعُ النَّوَارِجُ ، قَالَ :
أَيَا لَيْتَ لِي نَجْدًا وَطِيبَ تُرَابِهَا

وَهَذَا الَّذِي تَجْرَى عَلَيْهِ النَّوَارِجُ .
(وَالنَّوْرَجَةُ وَالنَّيْرَجَةُ : الْاِخْتِلَافُ
إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا ، وَكَذَا) النَّوْرَجَةُ (فِي
الْكَلَامِ : وَهِيَ النَّيْمَةُ وَالْمَشْيُ بِهَا) .
(و) مِنْ ذَلِكَ قِيلَ : (النَّيْرَجُ :
النَّمَامُ) (و) النَّيْرَجُ : (النَّاقَةُ الْجَوَادُ)
لِسُرْعَتِهَا فِي عَدْوِهَا .

(و) فَلَانٌ (عَدَا عَدْوًا نَيْرَجًا ، أَيْ
بِسُرْعَةٍ وَتَرَدُّدٍ) ، يُقَالُ : أَقْبَلْتُ الْوَحْشَ
وَالدَّوَابَّ نَيْرَجًا ، وَهِيَ تَعْدُو نَيْرَجًا :
وَهِيَ سُرْعَةٌ فِي تَرَدُّدٍ وَكُلُّ سَرِيعٍ
نَيْرَجٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ ^(١) :

ظَلَّ يُبَارِيهَا وَظَلَّتْ نَيْرَجًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَيْرَجَهَا : جَامَعَهَا) .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : (النَّيْرَنَجُ ،

(١) السَّانِ . وَفِي دِيْوَانِهِ ١٠ وَالتَّكْمِلَةُ :

فَرَّاحٌ يَهْدُوهَا وَرَاحَتُ نَيْرَجًا

بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالْمَنْقُولُ عَنْ نَصِّ كَلَامِ اللَّيْثِ :
النَّيْرَجُ ، بِإِسْقَاطِ النُّونِ الثَّانِيَةِ ^(١) :
(أَخَذَ) ، بِضَمٍّ فَفَتَحَ ^(٢) (كَالسُّحْرِ ، وَ
لَيْسَ بِهِ) ، أَيْ لَيْسَ بِحَقِيقَتِهِ وَلَا
كَالسُّحْرِ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ ،
وَهِيَ النَّيْرَنَجِيَّاتُ .

(وَالنَّارَنَجُ : ثَمَرٌ ، م) ، فَارَسَى
(مُعَرَّبٌ نَارَنُكُ) ، أَنَشَدَ شَيْخُنَا قَالَ :
أَنَشَدَنَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِي :

وَشَادَن قُلْتُ لَهُ صِفْ لَنَا
بُسْتَانَنَا الزَّاهِي وَنَارَنَجَنَا
فَقَالَ لِي : بُسْتَانُكُمْ جَنَّةٌ
وَمَنْ جَنَى النَّارَنَجَ نَارًا جَنَى
وَأَنَشَدَنَا شَيْخُنَا نَوْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
الْقَيْسُولِيُّ الْمُتَوَفَّى بِحَضْرَةِ دِهْلِي
سَنَةِ ١١٥٩ ^(٣) :

إِنَّ فِي بُسْتَانِنَا نَارَنَجَنَا
مَنْ جَنَى نَارَنَجَنَا نَارًا جَنَى

(١) فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ النَّيْرَجُ ، بِدُونِ إِسْقَاطِ النُّونِ أَمَّا

السَّانِ فَاسْقَطَهَا .

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ الزَّيْدِيُّ ، أَيْ جَمَعَ ، أَخَذَهُ

بِضَمٍّ فَكَوَّنَ وَضَبَطَ الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ .

أَمَّا التَّكْمِلَةُ فَضَبَطَ ضَبْطَ الزَّيْدِيِّ

(٣) ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ فِي مَادَّةِ (قَبْلَ) أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ١١٦٠ .

[] وما يستدرك على المصنّف :

ريح نَيْرَجٌ ونَوْرَجٌ : عاصِفٌ .
وامرأة نَيْرَجٌ : داهيةٌ مُنْكَرَةٌ ، كلاهما
من نوادر الأعراب . والنَيْرَجُ : ضَرْبٌ
من الوُشْيِ ؛ من سِفْرِ السَّعَادَةِ .
ونَارَجَةُ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ
أَعْمَالِ مَالِقَةَ .

[ن ز ج] .

(نَزَجَ) ، بِالزَّيِّ بَعْدَ التُّونِ :
(رَقَصَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) وَقَالَ غَيْرُهُ : (النَّيْزَجُ) بِالْفَتْحِ :
(جَهَازُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ نَازِي الْبَطْرِ
طَوِيلَهُ) ، وَأَنشَدَ (١) :

• بِذَاكَ أَشْفَى النَّيْزَجَ الْخِجَامَا •

[ن س ج] .

(نَسَجَ) الْحَائِكُ (الثُّوبَ) يَنْسِجُهُ ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَنْسُجُهُ) ، بِالضَّمِّ ، نَسْجًا .
فَانْتَسَجَ . وَالنَّسِجُ مَعْرُوفٌ . وَنَسَجَتْ
الرَّيْحُ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ : جَمَعَتْ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ . قِيلَ : وَنَسَجَ الْحَائِكُ
الثُّوبَ ، مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ ضَمَّ السُّدَى إِلَى

(١) السان والتكلمة ومادة (نجم).

اللَّحْمَةِ (فَهُوَ نَاسِجٌ) (١) ، وَصَنَعَتْهُ
النَّسَاجَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْمَوْضِيعُ) مِنْهُ
(مَنْسَجٌ وَمَنْسِجٌ) ، كَمَقْعَدٍ وَمَجْلِسٍ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَسَجَ (الْكَلَامَ) . إِذَا
(لَخَّصَهُ) ، وَالشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَظَّمَهُ
وَحَاكَّهُ ، (و) الْكَذَّابُ الزُّورَ : (زَوَّرَهُ)
وَلَفَّقَهُ .

(و) الْمِنْسَجُ (كَمِنْسَبٍ) وَالْمِنْسِجُ
بِكُسْرِهِمَا : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : خَشَبَةٌ
و (أَدَاةٌ) مُسْتَعْمَلَةٌ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
(يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِيُنْسَجَ) . وَقِيلَ :
الْمِنْسَاجُ ، بِالْكَسْرِ لِغَيْرِ : الْحَفُّ
خَاصَّةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْسَجُ الثُّوبِ ،
بِكُسْرِ الْمِيمِ ، وَمَنْسِجُهُ : حَيْثُ يُنْسَجُ ؛
حَكَاهُ عَنْ شَمِيرٍ .

(و) الْمِنْسَجُ (مِنَ الْفَرَسِ : أَسْفَلُ
مِنْ) حَارِكِهِ وَكَذَا الْمَنْسِجُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَكُسْرِ الشَّيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِيعِ اللَّبَدِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٢)
مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ
إِذَا يُرَاعُ أَقْشَعُ الْكَشَعِ وَالْعَصْدُ

(١) في القاموس المطبوع : « نَسَاجٌ » وَكَذَلِكَ
جَاءَتْ كَلِمَةُ نَسَاجٍ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ

(٢) شرح أشعار الخليلين ٨٠٨ وَاللَّسَانِ

وفي التهذيب: المنسج: المنتبج: من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم. وقيل: سمي منسج الفرس لأن عصب العنق يجرى قبل الظهر، وعصب الظهر يذهب قبل العنق، فينسج على الكتفين. وعن أبي عبيد: المنسج والحارك: ماشخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق إلى مستوى الظهر، والكاهل: خلف المنسج. وفي الحديث: «رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم». وقيل: المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان، والحارك من البعير.

(و) من المجاز: (هو نسيج وخده)، قال ثعلب: الذي لا يعمل على مثاله مثله، يضرب مثلاً لكل من بولغ في مدحه، وهو كقولك: فلان واحد عصره، وقريع قومه. فنسيج وخده: أي (لانتظير له في العلم وغيره) وأصله في الثوب (وذلك لأن الثوب إذا كان رقيقاً) - وفي بعض الامهات: كريمًا - (لم ينسج على منواله غيره) لدقته،

وإذا لم يكن كريمًا نفيساً دقيقاً عَمِلَ على منواله سدى عدة أثواب، وهو فعيل بمعنى مفعول، ولا يقال إلا في المدح. وفي حديث عائشة: أنها ذكرت عمر تصفه، فقالت: «كان والله أخوذيًا نسيج وخده»، أرادت أنه كان منقطع القرين.

(و) من المجاز: نسجت الناقة في سيرها تنسج، وهي نسوج: أسرع نقل قوائمها. وقيل: (ناقة نسوج): التي (لا يضطرب عليها الحمل)، هكذا في سائر النسخ، ولا أدري كيف ذلك^(١)، والذي صرح به غير واحد من الأئمة: النسوج من الإبل: التي لا تثبت حملها ولا قتبها عليها إنما هو مضطرب. وناقة نسوج ونسوج: تنسج وتسج في سيرها، وهو سرعة نقلها قوائمها. (أو) النسوج من الإبل: (التي تقدمه) أي الحمل (إلى كاهلها لشدة سيرها)، وهذا عن ابن شميل.

(١) هذا النص موجود في التكملة «ناقة نسوج وهي التي لا يضطرب حملها عليها»

(و) من المجاز: (نَسَجُ الرِّيحِ
الرَّبْعُ: أَنْ يَتَعَاوَرَهُ رِيحَانٌ طُولًا
وَعَرْضًا) لَأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِيجَةَ
فَيُلْحِمُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّدَى .

(وَالنَّسَاجُ: الزَّرَادُ) ، هُوَ الَّذِي
يَعْمَلُ الدَّرُوعَ ، رُبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ .

(و) من المجاز: النَّسَاجُ: (الكَذَابُ)
الْمُفْلَقُ .

(وَالنُّسُجُ ، بضم نين : السَّجَادَاتُ) ،
نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

نَسَجَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ : سَحَبَتْ
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالرِّيحُ تَنْسِجُ
التُّرَابَ ، إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوْلَ
عَلَى رُسُومِهَا ^(١) . وَالرِّيحُ تَنْسِجُ الْمَاءَ ،
إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ
كَالْحُبُكِ ، قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وادِيًا ^(٢) :

مُكَلَّلٌ بِعِمِيمِ النَّبْتِ يَنْسِجُهُ
رِيحٌ خَرِيقٌ لِيُضَاخِيَ مَائِهِ حُبُكُ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله على رسومها ، كذا بالأصل

كالسان . وعبارة الأساس : ومن المجاز : الريح

تنسج رسم الدار و التراب والرمل والماء إذا ضربته

فانتسجت له طرائق كالحبك » طرائق فاعل انتسجت

(٢) السان . وفي ديوانه ١٧٦ » مكمل بأصول النجم

تنسجه » وفي الجوهرة ٢٢٨/١ : « بأصول التبت ،

وَنَسَجَ الْعَنْكَبُوتُ نِسْجَهَا ^(١) ، وَالشَّاعِرُ
يَنْسِجُ الشَّعْرَ وَيَحْوُكُهُ ، وَنَسَجَ الْغَيْثُ
النَّبَاتَ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ : « فِقَامٌ فِي نِسَاجَةٍ
مُنْتَحِفًا بِهَا » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ
ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنْسُوجَةٌ ، كَأَنَّهَا
سُمِّيتُ بِالْمَصْدَرِ .

• [ن ش ج] •

(النَّشَجُ ، محرَّكة : مَجْرَى الْمَاءِ ، ج
أَنْشَاجٌ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ
شَيْرٌ ^(٢) :

تَأَبَّدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَتَائِدُهُ
فَلَوْ سَلِمَ أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ
وَالنَّشِيجُ : صَوْتُ الْمَاءِ يَنْشِجُ ،
وَنَشُوجُهُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يُسْمَعَ لَهُ
صَوْتُ . (وَنَشَجَ الْبَاكِي يَنْشِجُ) ،
بِالْكَسْرِ ، نَشَجًا وَنَشِيجًا) ، إِذَا
(غَضَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ
اِنْتِحَابٍ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّشِيجُ :

(١) كذا في الأصل ، وفي الأساس : انتسجت

العنكبوت نِسْجَهَا . وذكر ذلك بهامش

مطبوع التاج

(٢) السان .

اللِّسان. وقرأت في المعجم لياقوت :
نُوشَجَانُ مَدِينَةٌ بِفَارِسَ ، عن السَّمْعَانِي .
وقال ابنُ الفَقِيهِ : وهُمَا الْعُلَيَّا وَالسُّفْلَى
ومن نُوشَجَانِ الْأَعْلَى ^(١) إلى مدينة
خَاقَانَ التَغَزَغَز ^(٢) مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةٌ
أَشْهُرٍ فِي قُرَى كِبَارٍ [ذات] ^(٣) خِصْبٍ
ظَاهِرٍ ، وَأَهْلُهَا أَتْرَاكٌ ، مِنْهُمْ مَجُوسٌ ،
وَمِنْهُمْ ^(٤) زَنَادِقَةٌ مَانَوِيَّةٌ .

[وما يستدرك عليه :

النَّشِيجُ : الصَّوْتُ . والنَّشِيجُ : مَسِيلُ
الماء .

وعَبْرَةٌ نُّشَجٌ : لَهَا نَشِيجٌ .

ومن المجاز : الطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ
خُرُوجِ الدَّمِ : تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي
جَوْفِهَا .

[ن ش ج ت ج] *

وَالنَّشَاسْتِجُ ^(٥) : ضَيْعَةٌ أَوْ نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ ،

(١) في معجم البلدان « العليا »

(٢) في مطبوع التاج « التفرغز » والصواب من معجم البلدان
وانظر دائرة المعارف الإسلامية مادة (تغزغز)

(٣) زيادة من معجم البلدان ، ونبه على صحة ذلك بهاش
مطبوع التاج

(٤) في معجم البلدان « فيهم مجوس وفيهم .. »

(٥) في الأصل « النشاشيج » والمثبت من معجم البلدان عنه

نقل محرفاً أو سهواً فأنبتنا الصواب

مِثْلُ بُكَاءِ الصَّيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ
يَخْرُجْ بُكَاءُهُ وَرَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ . وعن
ابن الأَعْرَابِيِّ : النَّشِيجُ مِنَ الْقَمْرِ ،
وَالنَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ . وفي التهذيب :
وهو إِذَا غَضَّ الْبُكَاءُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ
الْفَرْعَةِ . (و) من المجاز : (الْجِمَارُ)
يَنْشِجُ نَشِيجًا عِنْدَ الْفَرْعِ . وقال أبو
عُبَيْدٍ : هو صَوْتُ الْجِمَارِ . من غير أن
يَذْكُرَ فَرْعًا . وَنَشَجَ الْجِمَارُ نَشِيجًا :
(رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ . و) كذلك
نَشَجَ (الْقِدْرُ وَالزُّقُ) وَالْحُبُّ : إِذَا
(غَلَى مَا فِيهِ حَتَّى سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ)
وهو مَجَازٌ . (و) نَشَجَ (الْمُطْرَبُ)
يَنْشِجُ نَشِيجًا : إِذَا (فَصَلَ بَيْنَ
الصَّوْتَيْنِ وَمَدَّ . و) نَشَجَ (الضُّفْدَعُ)
يَنْشِجُ ، إِذَا (رَدَّدَ نَقِيقَهُ) ، قال أَبُو
ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مَاءَ مَطَرٍ ^(١) :

ضَفَادَعُهُ غَرَقَى رِوَاءَ كَأَنَّهَا

قِيَانُ شُرُوبٍ رَجَعْنَنَ نَشِيجُ

(وَالنُّوشَجَانُ) بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِ

الشَّيْنِ : (قَبِيلَةٌ ، أَوْ : د) ، أَيْ بَلَدٌ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا ؛ كَذَا فِي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٢ والسان

كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي ،
أحد العشرة ، وكانت عظمة كثيرة
الدخل ؛ كذا في المعجم .

[نضج ج] •

(نَضِجَ الثَّمَرُ) والعنب والتمر
(واللحم ، كسِمِع) ، قديداً أو شواءً ،
يَنْضِجُ (نَضِجاً) ، بالضم (ونَضِجاً) ،
بالفتح (: أدرك) ، والنضج الانم ،
يقال : جاد نضج هذا اللحم . وقد
أنضجه الطاهي ، وأنضجته إبانته ،
(فهو) مُنْضِجٌ و (نَضِيجٌ وناضِجٌ ،
وأنضجته) أنا ، والجمع نَضَاجٌ . وفي
حديث لقمان : « قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ
بَعِيدٌ مِنْ نَيْءٍ » النضيج : المطبوخ ،
أراد أنه يأخذ ما طبخ لإلغيه المنزل
وطول مكثه في الحى ، وأنه لا يأكل
النئى كما يأكل من أعجله الأمر
عن إنضاج ما اتخذ ، وكما يأكل
من غزا واصطاد . قال ابن سيده :
واستعمل أبو حنيفة الإنضاج في
البرد ، في كتابه الموسوم « بالنبات » :
المهروء : الذى قد أنضجه البرد .
قال : وهذا غريب ، إذا الإنضاج إنما

يكون في الحر فاستعمله هو في البرد .
(و) من المجاز : (هونضيجُ الرأى) :
أى (مُحَكَّمُهُ) ، على المثل .

(و) من المجاز (نَضِجَتِ النَّاقَةُ
بَوْلِدَهَا وَنَضَّجَتْ^(١) : جَاوَزَتِ الْحَقَّ
بشهر ونحوه ، أى زادت على وقت
الولادة . ونض عباره الأصمى : إذا
حملت الناقة (: جازت السنة) من
يوم لقيحت (ولم تنتج) ، بضم الأول
وفتح الثالث ، والسنة مرفوع ومنصوب^(٢)
كذا هو مُقَيَّدٌ فى نسختنا ، قيل :
أدْرَجَتْ وَنَضَّجَتْ ، وقد جازت
الحق ، وحققها : الوقت الذى ضربت
فيه ، (فهى) يدرأج (و) مُنْضِجٌ .
وقد استعمل ثعلب «نَضَّجْتُهُ» فى
المرأة ، فقال فى قوله^(٣) :

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِى النَّفَاسِ
فَلَيْسَ بِبَيْتِنِ وَلَا تَوَامٍ
يريد أنها زادت على تسعة أشهر
حتى نَضَّجْتُهُ . وفى اللسان : والمُنْضِجَةُ :

(١) فى اللسان « ونضجته » فالشد مد بنفسه

(٢) ضبطت « السنة » فى اللسان منصوبة

(٣) اللسان .

التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة
شهراً، وهو أقوى للولد .

(والمنضاج : السقود)

[] وما يستدرك عليه :

من المجاز : أمر منضج .

وأنضج رأيك .

وهو لا يستنضج كراعاً .

والكرع : يد الشاة، أى إنه ضعيف
لاغناء عنده .

ونوق منضجات .

ونضجت الناقة بلبنها : إذا بلغت

الغاية . قال ابن سيده : وأراه وهماً ،
إنما هو نضجت ولدها ^(١)

[ن ع ج] .

(النَّعْجُ ، محرّكة والنَّعُوجُ) ، بالضم :

(الابيضاض الخالص ، والفِعْلُ

كطَلَبَ) ، نَعَجَ اللَّوْنُ الْأَبْيَضُ يَنْعُجُ

نَعْجاً وَنُعُوجاً فَهُوَ نَعِجٌ : خَالِصٌ

(١) في اللسان « بولدها » وسبق أن اللسان فيه

« نَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلدها وَنَضِجَتَهُ »

فالمشدد متعد

بَيَاضُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ بَقَرِ
الْوَحْشِ ^(١) :

فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعْجَا

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا

ثم إن قوله : « والفعل كطلب »

هكذا في سائر نسخ الصحاح ،

وهكذا وجد مضبوطاً بخط أبي سهل .

وفي نسخة مقروءة على الشيخ أبي محمد

بن برّي رحمه الله في المتن : وقد

نَعِجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعْجاً مِثْلَ صَخَبٍ

يَصْخَبُ صَخَباً ^(٢) . وعلى الحاشية :

قال الشيخ : ورأيت بخط الجوهري :

وقد نَعِجَ اللَّوْنُ يَنْعُجُ نَعْجاً مِثْلَ طَلَبٍ

يَطْلُبُ طَلَباً . انتهى .

ومن سجعات الأساس : نِسَاءُ نَعْجٍ

المحاجر ، دُعِجُ النواظِرِ .

(و) النَّعِجُ : (السَّمَنُ) . نَعِجَتِ

الإبلُ تَنْعُجُ : سَمِنَتْ . قال الأزهري :

قال أبو عمرو : وهو في شعر ذي الرمة .

(١) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ٢/ ١٥٥

أقوال وضبط كلمة « نعجا » من التكملة والجمهرة والصحاح

أما اللسان فخطها مكسورة العين

(٢) في مطبوع التاج « صخب يصخب صخباً » والمثبت

من اللسان

قال شَمِيرٌ : نَعَجَتْ : إِذَا سَمِنَتْ ، حَرَفٌ غَرِيبٌ . قال : وَفَتَّشْتُ شِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ فلم أَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِيهِ . قال الأَزْهَرِيُّ : نَعَجَ بِمَعْنَى سَمِنَ حَرَفٌ صَحِيحٌ ، وَنَظَرَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ كَانَ عَهْدُهُ بِي وَأَنَا سَاهِمُ الْوَجْهِ ثُمَّ رَأَى وَقَدْ ثَابَتْ إِلَى نَفْسِي فَقَالَ : نَعَجْتَ أَبَا فَلَانٍ بَعْدَمَا رَأَيْتُكَ كَالسَّعْفِ الْيَابِسِ . أَرَادَ سَمِنْتَ وَصَلَحْتَ . يُقَالُ : قَدْ نَعَجَ هَذَا بَعْدَى : أَيْ سَمِنَ . وَالنَّعَجُ : أَنْ يَرْبُو وَيَنْتَفِخَ . وَقِيلَ : النَّهْجُ مِثْلُهُ .

(و) النَّعَجُ : (ثَقُلَ الْقَلْبُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ ، وَالْفِعْلُ) نَعَجَ الرَّجُلُ نَعَجًا ، (كَفَرَحَ) فَهُوَ نَعِجٌ . قال ذو الرُّمَّة (١) :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهِمُ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَخَمُوا مِنْ كَثَرَةِ
أَكْلِهِمُ الدَّسَمَ فَمَالَتْ طُلَاهِمُ . وَالطُّلَى :
الْأَعْنَاقُ .

(وَالنَّاعِجَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ)

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١٠٥/٢ والمقاييس
٤٤٨/٥ وملحقات ديوانه ٦٧٢

الْمُسْتَوِيَةِ الْمُكْرَمَةِ لِلنَّبَاتِ تُنْبِتُ
الرَّمْثَ ، قَالَ أَبُو خَيْرَةَ .

(و) النَّاعِجَةُ : النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ (الْلَوْنِ
الْكَرِيمَةُ) . وَجَمَلٌ نَاعِجٌ : حَسَنُ اللَّوْنِ
مُكْرَمٌ . (و) النَّاعِجَةُ أَيْضًا : (السَّرِيعَةُ)
مِنَ الْإِبِلِ . وَقَدْ نَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا :
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَفِي اللِّسَانِ :
النَّوَاعِجُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرَاعُ . وَقَدْ
نَعَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، بِالْفَتْحِ :
أَسْرَعَتْ ، لَغَةً فِي مَعَجَتِ .

(و) النَّاعِجَةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ (الَّتِي
يُصَادُّ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ) . قَالَ
ابْنُ جَنِّي : وَهِيَ مِنَ الْمَهْرِيَّةِ . وَفِي شِعْرِ
خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ (١) :

* وَالنَّاعِجَاتِ الْمُسْرِعَاتِ لِلنَّجَا *

يَعْنِي الْخِفَافَ مِنَ الْإِبِلِ . . وَقِيلَ :
الْحِسَانُ الْأَلْوَانِ .

(وَالنَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ)
وَالظُّبَاءُ وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَالشَّاءِ الْجَبَلِيِّ ،
(ج نِعَاجٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَنَعَجَاتٌ)
مُحَرَّكَةٌ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : وَوَلِي نِعْجَةً

(١) اللسان . والنهاية . وفيها . بالنجا .

وَاحِدَةٌ^(١) فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْكَسْرُ لُغَةً .

(وَأَنْعَجُوا) إِنْعَاجًا^(٢) : نَعِجَتْ ، أَيْ
(سَمِنَتْ إِبِلَهُمْ) .

(وِنِعَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ ، الْوَاحِدَةُ
نَعْجَةٌ) ، وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالنَّعْجَةِ
وَالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَيُسَمُّونَ الثَّوْرَ
الْوَحْشِيَّ شَاةً . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَا يُقَالُ
لِغَيْرِ الْبَقَرِ مِنَ الْوَحْشِ) نِعَاجٌ . وَقَالَ
الْفَارِسِيُّ : الْعَرَبُ تُجْرِي الظَّبَاءَ مُجْرَى
الْمَعَزِ ، وَالْبَقَرُ مُجْرَى الضَّانِّ . وَيَدُلُّ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ .

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهُا
تُبْسُ ظِبَاءَ مَحْصُهَا وَانْتِبَارُهَا^(٣)

فَلَوْ أَجْرَوْا الظَّبَاءَ مُجْرَى الضَّانِّ
لَقَالَ : كِبَاشُ ظِبَاءٍ . وَمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ
يُجْرُونَ الْبَقَرَ مُجْرَى الضَّانِّ قَوْلُ ذِي
الرُّمَّةِ^(٤) :

إِذَا مَا رَأَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ
يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا

(١) سورة ص . الآية ٢٣ والقراءة السببية « نعجة »
بفتح النون

(٢) في مطبوع التاج « نعاجا » والمثبت من اللسان

(٣) شرح أشعار الهذليين ٨٦ هـ واللسان وفيه هنا « وانبتارها »
أما مادة (محص) ففيها كما في الأصل هنا

(٤) اللسان والديوان ٣٠٦ وفيه « إذا ما علما »

مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ
يُدْمَنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا
فَلَمْ يَنْفِ الْمَوْصُوفَ بِذَاتِهِ الَّذِي هُوَ
النَّعْجَةُ ، وَلَكِنَّهُ نَفَاهَ بِالْوَصْفِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :
* يُدْمَنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا *

يقول : هِيَ نَعْجَةٌ وَخَشِيَّةٌ لَا إِنْسِيَّةٌ ،
تَأْلَفُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ أَوْلَادُهَا ، وَلَا سِيَّمَا
وَقَدْ خَصَّهَا بِالْوَقِيرِ ، وَلَا يَقَعُ
الْوَقِيرُ إِلَّا عَلَى الْغَنَمِ الَّتِي فِي السَّوَادِ
وَالْأَرْيَافِ وَالْحَضَرِ .

(وَأَبُو نَعْجَةٍ صَالِحُ بْنُ شُرْحَبِيلَ ،
وَالْأَخْنَسُ بْنُ نَعْجَةَ الْكَلْبِيِّ : شَاعِرَانِ) .

(وَمَنْعِجٌ ، كَمَنْجِلِسٍ : ع)
وَهُوَ وَادٍ يَأْخُذُ بَيْنَ حَضْرٍ أَبِي مُوسَى .
وَالنَّبَاجُ ، وَيَدْفَعُ فِي بَطْنٍ فَلَجٌ^(١)
وَيَوْمُ مَنْعِجٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ عَلَى بَنِي كِلَابٍ ، قَالَ جَرِيرُ :

لَعَمْرُكَ لَا أَنْسَى لِيَالِي مَنْعِجٍ
وَلَا عَاقِلًا إِذْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « جفر أبي موسى ... بطن علج »
والصواب من معجم البلدان

(٢) ديوانه ٤٣٩ ، ومعجم البلدان . وفي الأصل « الحي »
عاقلا تحريف

(وَوَهِمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ) وَوُجِدَ
بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا ، فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ :
إِنَّمَا هُوَ مَنَعَجٌ ، بِالْكَسْرِ . وَحَاوَلَ
شَيْخُنَا فِي انتِصَارِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ :
إِنَّمَا مَرَادُهُ بِالْفَتْحِ أَوَّلُهُ وَيَبْقَى غَيْرُهُ
عَلَى الْعُسُومِ . وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّهُ غَيْرُ
ظَاهِرٍ ، وَأَبُو زَكْرِيَّا أَعْرَفُ بِمُرَادِهِ مِنْ
غَيْرِهِ ، وَالْمَجْدُ تَبِعَهُ فِي ذَلِكَ . وَإِنَّمَا
يُقَالُ : إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ إِنَّمَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ
لَأَنَّ قِيَاسَ الْمَكَانِ فَتَحُ الْعَيْنُ ، لَفَتْحِ
عَيْنٍ مُضَارَعَةٍ ، وَمَجِيئِهِ مَكْسُورًا
يُنَافِيهِ ، فَالْمَجْدُ بَنَى عَلَى الْكَسْرِ لِكَوْنِهِ
مَشْهُورًا ، وَالْجَوْهَرِيُّ نَظَرَ إِلَى أَصْلِ
القَاعِدَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ : حَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَيَوْمٌ
نَاعِجَةٌ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

[ن ف ج] *

(نَفَجَ الْأَرْنَبُ) : إِذَا (ثَارَ) وَنَفَجَتْهُ
أَنَا فَثَارَ مِنْ جُحْرِهِ . وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ :
« فَانْتَفَجَتْ مِنْهُ الْأَرْنَبُ » ، أَيُ وَثَبَتْ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَانْتَفَجْنَا » ^(١)

(١) فِي الْهِيَاةِ : « فَانْفَجْنَا » . أَمَا السَّانُ فَكَالْأَصْلِ

أَرْنَبًا » ، أَيُ أَثَرْنَاهَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَتَيْنِ فَقَالَ : « مَا الْأُولَى
عِنْدَ الْآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ » أَيُ
كَوْثَبَتِهِ مِنْ مَجْثَمِهِ ، يُرِيدُ تَقْلِيلَ
مُدَّتِهَا . وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَفَجَ
وَانْتَفَجَ ، وَتَنَفَّجَ وَنَفَجَهُ هُوَ يَنْفُجُهُ نَفْجًا .
(و) نَفَجَتْ (الْفَرُوجَةُ) : خَرَجَتْ مِنْ
بَيْضَتِهَا) .

(و) نَفَجَ (الثَّدْيُ) أَيُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ
(الْقَمِيصُ) : إِذَا (رَفَعَهُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : نَفَجَتْ (الرِّيحُ :
جَاءَتْ) بَغْتَةً . وَقِيلَ : نَفَجَتْ الرِّيحُ :
إِذَا جَاءَتْ (بِقُوَّةٍ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (النَّفَّاجُ :
الْمُتَكَبِّرُ) أَيُ صَاحِبُ فَخْرٍ وَكِبَرٍ ،
عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ . وَقِيلَ : رَجُلٌ نَفَّاجٌ :
يَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ ،
(كَالْمُنْتَفِجِ) . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ^(١) :
« إِنَّ هَذَا الْبَجْبَاجَ النَّفَّاجَ لَا يَذَرِي
مَا اللَّهُ » . النَّفَّاجُ : الَّذِي يَتَمَدَّحُ بِمَا
لَيْسَ فِيهِ ، مِنْ الْإِنْتِفَاجِ : الِارْتِفَاعِ .

(١) كَذَا عَنِ السَّانِ . وَفِي الْهِيَاةِ : « حَدِيثُ عِيَانٍ » وَكَذَلِكَ
فِي مَادَّةِ (يَجِج)

ورجلٌ نَفَاجٌ : ذو نفجٍ ، يَقُولُ مَا لَا
يَفْعَلُ وَيَفْخَرُ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ .

(و) النَّفِيجُ (كَسَبَتْ : الْأَجْنَبِيُّ)
الَّذِي (يَنْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ) وَيُسْمَلُ
بَيْنَهُمْ (وَيُصْلِحُ) أَمْرَهُمْ ؛ كَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوِ الَّذِي يَعْتَرِضُ) بَيْنَ
الْقَوْمِ (لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ) ، قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ ، (ج نَفَج) بَضَمَتَيْنِ .

(و) النَّافِجَةُ : السَّحَابَةُ الْكَثِيرَةُ
الْمَطَرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، سُمِّيَتْ بِالرَّيْحِ
الَّتِي تَأْتِي بِشِدَّةٍ ، كَمَا يُسَمَّى الشَّيْءُ
بِاسْمِ غَيْرِهِ لِكَوْنِهِ مِنْهُ بِسَبَبٍ . قَالَ
الْكَمِيتُ (١) :

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ
لَا الضَّبُّ مُنْتَنِعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَرَلُ

ثُمَّ قَالَ :

يَسْتَخْرِجُ الْحَشَرَاتِ الْخُشْنَ رِيْقَهَا
كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشْلُ

(و) النَّافِجَةُ : (مُؤَخَّرُ الضَّلُوعِ) ،
كَالنَّافِجِ ، جَمْعُهُ النَّوَافِجُ . (و) كَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلرَّجُلِ إِذَا

(١) السان والصاح

وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ : هَنِيئًا لَكَ النَّافِجَةُ ،
أَيِ (الْبِنْتُ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
(لَأنَّهَا تُعْظَمُ مَا لَ أَبِيهَا) ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
يُزَوِّجُهَا فَيَأْخُذُ (بِمَهْرِهَا) مِنَ الْإِبِلِ
فَيَضُمُّهَا إِلَى إِبِلِهِ فَيَنْفُجُّهَا ، أَيْ
يَرْفَعُهَا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) النَّافِجَةُ : (وَعَاءُ الْمِسْكِ) ،
مَجَازٌ ، (مُعَرَّبٌ) عَنْ نَافَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَلِذَلِكَ جَزَمَ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ
فَائِهَا ، وَنَقَلَهُ التَّمَرْتَأَشِيُّ فِي شَرْحِ
تُخْفَةِ الْمُلُوكِ ، عَنْ أَكْثَرِ كُتُبِ
اللُّغَةِ . وَجَزَمَ الْجَوَالِيقِيُّ فِي كِتَابِهِ
بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، جَمَعَهُ
نَوَافِجٌ . وَزَعَمَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ أَنَّهَا
عَرَبِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ لِنَفَاسَتِهَا ، مِنْ نَفَجَتِهِ
إِذَا عَظَّمَتْهُ ؛ وَهُوَ مَحَلٌّ تَأَمَّلْ .

(و) النَّافِجَةُ : (الرَّيْحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ) .
وَقِيلَ : أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَرَى فِيهَا بَرْدًا . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : رُبَّمَا انْتَفَجَتِ الشَّمَالُ عَلَى
النَّاسِ بَعْدَمَا يَنَامُونَ فَتَكَادُ تُهْلِسُكُمُ
بِالْقُرِّ مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِمْ ، وَقَدْ كَانَ
أَوَّلُ لَيْلَتِهِمْ دَفِينًا . وَقَالَ شَمِرٌ : النَّافِجَةُ

من الرياح : التي لا تشعّر حتى تنتفج عليك ، وانتفاجها : خروجها عاصفة عليك وأنت غافل .

(والنَّفِيجَةُ ، كسَفِينَةٍ : القوس) وهي شطِيبَةٌ من نَبْعٍ . قال الجوهري : ولم يعرفه أبو سعيد إلا ^(١) بالحاء . وقال مُلَبِّحُ الهُدَى ^(٢) .

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تَرِيعْ ذَوَابِلُ
(و) من المجاز : (النَّفَاجَةُ ، بالكسر : رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تَحْتَ الْكُمِّ) من الثَّوبِ .
(و) من المجاز : (النَّفَاجَةُ والنَّفِيجَةُ كَرُمَانَةٍ وَصَبْرَةٍ : رُقْعَةُ الدُّخْرِيصِ) بالكسر يُتَوَسَّعُ بها .

(والنَّفِجُ ، بضمّتين : الثُّقْلَاءُ) من الناس .

(والنَّفَائِجُ : الدُّخَارِيسُ) ، سُمِّيَتْ لأنها تَنْفُجُ الثَّوبَ فَتَوْسَعُهُ .

(و) في حديث أبي بكرٍ أنه كان

(١) «إلا :» ليست في الصحاح ولا اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨ : «كانهم... والشاهد في اللسان

يَحْلُبُ لِأَهْلِهِ بَعِيرًا ^(١) ، فيقول : «أَنْفِجْ أُمُّ الْبَدُ» . (الانفاج : إبانة الإناء عن الضرع عند الحلب) حتى تَعْلُوهُ الرُّغْوَةُ . والإلباد : إلصاقه بالضرع حتى لا تكون له رَغْوَةٌ .

(والانفجاني) ، بفتح الفاء ، (كَانْبِجَانِي) : هو (المُفْرِطُ فيما يقول) ، والمُفْتَخِرُ بما ليس له .

(والمَنَافِجُ : العُظَامَاتُ) .
(وأمـرأة نَفُجٍ الْحَقِيبَةِ) ، بضمّتين ، إذا كانت (ضَخْمَةً الْأُرْدَافِ وَالْمَاكِمِ) ، وأنشد ^(٢) :
«نَفُجُ الْحَقِيبَةِ بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ» .

(١) كذا أيضا في اللسان أما النهاية ففيها : كان يحلب لأهله فيقول « وفي التكملة » ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه تزوج حبيبة بنت خارجة بن أبي زهير وهم بالسنع في بني الحارث بن الخزرج فكان إذا أتاهم يأتيه النساء بأغنامهم - كذا وعليها كلمة صح صح - فيحلب لمن فيقول « أَنْفِجْ أُمُّ الْبَدُ ، فإن قالت أنفجْ باعد الإناء من الضرع حتى تشتد الرغوة وإن قالت ألبد أدنى الإناء من الضرع حتى لا تكون له رَغْوَةٌ »

(٢) نسب في التكملة لتأنيف الذبياني ، وصدده : « مَحْطُوطَةُ الْمُتَشَبِّهِينَ غَيْرُ مُفَاضَةٍ » وهو في اللسان وديوانه ١٨٤/١ (مختار الشعر الجاهل ١٩٤٨)

وفي الحديث في صفة الزُّبَيْر «أنه كان نُفْجَ الحَقِيبَةِ»، أي عظيم العَجْزِ .

(وصوتُ نَافِجٍ : غليظٌ جافٌ)، قال الشاعر^(١) :

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا

مِنْ قَوْلِهِمْ أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا

وقيل : أرادَ بِالزَّجْرِ النَّافِجِ الَّذِي

يَنْفُجُ الْإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فِي مَرَاتِعِهَا وَلَا تَجْتَمِعَ .

(وَتَنْفُجُ) الرَّجُلُ وَانْتَفَجَ : إِذَا

(افْتَحَرَبَا كَثْرًا مَعًا عِنْدَهُ) ، أَوْ بِمَا لَيْسَ لَهُ وَلَا فِيهِ .

(و) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : أَنْفَجَهُ الصَّائِدُ

وَاسْتَنْفَجَهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

أَيَ اسْتَخْرَجَهُ ، مِنْ ذَلِكَ ، يُقَالُ :

(مَا الَّذِي اسْتَنْفَجَ غَضَبَكَ) ، أَيَ (أَظْهَرَهُ

وَأَخْرَجَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

يَسْتَنْفِجُ الْخِزَانَ مِنْ أَمْكَانِهَا^(٢)

(١) اللسان وفي التكملة ، ومادة (هيج) « من قيلهم » ونسب لميان

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج « الخزان » والصواب من اللسان والخزان جميع خرز ، وهو ذكر الأرنب

[] وما يستدرك عليه :

النَّفَجَةُ : الوَثْبَةُ .

وَنَفَجَ الْيَرْبُوعُ يَنْفِجُ وَيَنْفُجُ نَفْجًا

وَانْتَفَجَ عَدَاً وَقِيلَ : أَرْخَى عَدُوهُ^(١)

مِنْ الْأَسَاسِ .

وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : إِذَا ارْتَفَعَا

وَعَظْمًا خِلْقَةً ، وَمِنْهُ « انْتِفَاجُ الْأَهْلَةِ »

فِي حَدِيثِ الْأَشْرَاطِ . وَرَجُلٌ مُنْتَفِجٌ

الْجَنْبَيْنِ ، وَبَعِيرٌ مُنْتَفِجٌ : إِذَا خَرَجَتْ

خَوَاصِرُهُ .

وَنَفَجَتِ الشَّيْءُ فَانْتَفَجَ ، أَيْ

رَفَعَتْهُ وَعَظَّمَتْهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ « نَافِجًا حِصْنِيهِ »

كَانِي بِهِ عَنِ التَّعَاطُفِ وَالْخِيَلَاءِ .

وَنَفَجَ السَّقَاءُ نَفْجًا : مَلَأَهُ .

وَالنَّافِجَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي يَرِثُهَا الرَّجُلُ

فِيَكْثُرُ بِهَا إِبِلُهُ .

وَتَنْفَجَتِ الْأَرْنَبُ : أَقْشَعَرَتْ

[بِمَانِيَةٍ]^(٢) .

(١) هكذا أيضا بالأساس المطبوع ويماش مطبوع التاج « قوله

وقيل أرخى عدوه : لعله ، أَوْحَى ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : نَفَجَ

الْأَرْنَبُ إِذَا ثَارَ ، وَنَفَجَتْ ، وَهُوَ أَوْحَى

عَدُوَّهَا »

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل فيه ومنه النص

و كلُّ ما اجْتَالَ : فقد انْتَفَج .

وفي حديث المُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ :
«فَنَفَجَتْ بِهِم الطَّرِيقُ» ، أَيْ رَمَتْ
بِهِمْ فَجَاءَةً .

[ن ف ر ج] *

(النَّفْرَجُ) كزبرج (والنَّفْرَاجُ)
كسِرْدَاحٍ (والنَّفْرِجَةُ ، والنَّفْرَاجَةُ
وَنِفْرَجَاءُ) كطَرِمَسَاءَ (مَعْرِفَةٌ ، بِكَسْرِ
الْكَافِ) : هُوَ (الْجَبَانُ) الضَّعِيفُ ؛ كَذَا
فِي الرَّبَاعِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ^(١) . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا جَلَادَةَ
لَهُ وَلَا حَزْمَ . وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ :
نِفْرَجٌ ، لِلْجَبَانِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ
نِفْرَجٌ وَنِفْرَجَاءٌ : يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ ، قِيلَ :
نُونُهُ زَائِدَةٌ . قُلْتُ : وَمَالَ إِلَيْهِ أَبُو
حَبِيبَانَ وَغَيْرُهُ ، وَصَرَخَ بِهِ أَهْلُ
التَّصْرِيفِ . وَاسْتَدَلَّ ابْنُ جُنَى بِقَوْلِ
الْعَرَبِ : أَفْرَجُ وَفَرَجٌ ، لَمَنْ ^(٢) لَا يَكْتُمُ
سِرًّا ، فَنِفْرَجٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ إِفْشَاءُ
السِّرِّ مِنْ قِلَّةِ الْحَزْمِ . وَضَعَّفَهُ ابْنُ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ مِنَ التَّهْذِيبِ عَنْهُ هُوَ رَجُلٌ نَفْرَجِيٌّ
وَنَفْرَاجَةٌ أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ .

(٢) فِي مَادَّةِ فَرَجٍ وَالْفُرْجُ وَالْفِرْجُ الَّذِي لَا يَكْتُمُ
السِّرَّ .

عُصْفُورٍ . وَقَدْ رَدَّ عَلَى ابْنِ عُصْفُورٍ
أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الضَّائِعِ . وَالصُّوَابُ
أَصَالَةُ النُّونِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
الْمُصَنِّفُ .

(وَالنَّفْرِيحُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمِكْثَارُ)
الْمِهْذَارُ . (و) قَدْ (نَفَرَجَ) الرَّجُلُ ، إِذَا
(أَكْثَرَ الْكَلَامَ) .

[ن ل ن ج] * ^(١)

(النَّيْلَنَجُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) وَسُكُونِ
التَّحْتِيَةِ وَالنُّونِ الثَّانِيَةِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ،
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ عَلَى الصُّوَابِ ، وَفِي
نَسَخِ اللِّسَانِ : نَيْنَلَجٌ ، بِتَحْتِيَةِ بَيْنِ
نُونَيْنِ ، قَالَ : حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَنشَدَ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَا سَفَنَجَا
سَوْدَاءُ لَمْ تَخْطُطْ لَهَا نَيْنِيلَجَا ^(٢)
وَهُوَ (دُخَانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ بِهِ
الْوَشْمُ لِيَخْضَرَ) . قُلْتُ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ

[ن م ذ ج]

(النَّمُودَجُ ، بِفَتْحِ النُّونِ) وَالذَّالِ

(١) جَاءَتْ مَادَّةُ (نَيْنَلَجُ) فِي اللِّسَانِ بِمَادَّةِ (نَوَجُ)

(٢) اللِّسَانُ مَادَّةُ (نَيْنَلَجُ) ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَفَنَجُ) . وَفِي

التَّكْمِلَةِ (سَفَنَجُ)

سَوْدَاءُ لَمْ تَخْطُطْ لَهُ نَيْنِيلَجَا

عِبَارَةُ الْمَصْبَاحِ^(١) وَأَنْكَرَ عَلَى مَنْ
ادَّعَى فِيهِ اللَّحْنَ. وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ الْمَغْرِبِ
لِلنَّاصِرِ بْنِ عَبْدِ السَّيِّدِ الْمُطَرِّزِيِّ شَارِحِ
الْمَقَامَاتِ.

[نوج]

(نَاجَ) يَنْوُجُ (نَوْجًا) : إِذَا (رَأَى)
بِعَمَلِهِ.

(وَالنَّوْجَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الزَّوْبَعَةُ مِنْ
الرِّيَّاحِ) . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَنَاجُ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ : قَبِيلَةٌ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا عُلَمَاءُ وَرُؤَاةٌ مِنْهُمْ رَيْحَانُ
بْنُ سَعِيدِ النَّاجِيِّ .

وَالنَّوَانِجُ^(٢) : مَوْضِعٌ فِي قَوْلٍ مَعْنَى
بْنِ أَوْسٍ الْمَزْنِيِّ^(٣) :

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ وَلَعَلَعًا
فَجَوَزَ الْعَذِيبَ دُونَهُ فَالنَّوَانِجُ^(٤)
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : « الْأَنْمُودَجُ ، بِفَهْمِ الْهَمْزَةِ : مَا يَدُلُّ
عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ مُعْرَبٌ ، وَفِي لَفْظِهِ : أَنْمُودَجُ ،
بِفَتْحِ التَّوْنِ ، وَالدَّالُّ مَبْجُوعَةٌ مَفْتُوحَةٌ مُطْلَقًا » .

(٢) هَكَذَا تَحْرَفُ عَلَى الزَّيْدِيِّ بِالْجِيمِ وَتَحْرَفُ الشَّاهِدُ الصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالْهَاءِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « الْمَرْي » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَغَانِي ١٢ / ٤٤ .
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ النَّوَانِجِ .

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (النَّوَانِجُ) وَالْقَافِيَةُ بِالْهَاءِ لَا بِالْجِيمِ وَكَذَلِكَ
دِيوانُ مَعْنَى بْنِ أَوْسٍ ص ٧٧ وَفِيهِ

فَجَوَزَا الْعَذِيبَ دُونَهُمَا فَالنَّوَانِجُ

الْمَعْجَمَةِ ، وَالْجِيمُ مَضْمُومَةٌ ، وَهُوَ (مِثَالُ
الشَّيْءِ) ، أَيْ صُورَةٌ تُتَّخَذُ عَلَى مِثَالِ
صُورَةِ الشَّيْءِ لِيُعْرَفَ مِنْهُ حَالُهُ ،
(مُعْرَبٌ) نُمُودَهُ^(١) ، وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ :
نُمُونَةٌ . وَلَمْ تُعْرَبِ الْعَرَبُ قَدِيمًا ،
وَلَكِنْ عَرَبَهُ الْمُحَدِّثُونَ . قَالَ
الْبُخْتَرِيُّ^(٢) :

أَوْ أَبْلَقَ يَلْقَى الْعُيُونَ إِذَا بَدَأَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْجَبٍ بِنُمُودَجٍ
(وَالْأَنْمُودَجُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ (لَحْنٌ) ،
كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَتَبِعَهُ
الْمَصْنَفُ . قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ النَّوَاجِيِّ
فِي تَذَكُّرَتِهِ : هَذِهِ دَعْوَى لَا تَقُومُ
عَلَيْهَا حُجَّةٌ . فَمَا زَالَتِ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا
وَحَدِيثًا يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ غَيْرِ
نَكِيرٍ ، حَتَّى أَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ - وَهُوَ مِنْ
أَثَمَةِ اللُّغَةِ - سَمَّى كِتَابَهُ فِي النَّحْوِ
الْأَنْمُودَجَ ، وَكَذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ
رَشِيقِ الْقَيَّرَوَانِيِّ - وَهُوَ إِمَامُ الْمَغْرِبِ فِي
اللُّغَةِ سَمَّى بِهِ كِتَابَهُ فِي صِنَاعَةِ الْأَدَبِ .
وَكَذَلِكَ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ نَقَلَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « نُمُودَهُ » .

(٢) دِيوانُهُ ١ / ٤٠٤ : « مِنْ كُلِّ لَوْنٍ » . (طَبْعَةُ الْمَعَارِفِ)

[نوبندج]

(النَّوْبَنْدَجَانُ، بفتح النون) وفي المعجم بضمها (والدال المهملة: قَصَبَةٌ كُورَةٌ سابور)، قَرِيبَةٌ^(١) من شُعْبِ بَوَّانِ الموصوف بالحسن والنزاهة، بينها وبين أَرْجَانِ سِتَّةَ عَشَرَ فَرَسَخًا^(٢)، وبينها وبين شِيرَازَ قَرِيبٌ من ذلك. وقد ذكرها المتنبِّي في شعره فقال يَصِفُ شُعْبَ بَوَّانَ^(٣):

يُحَلُّ بِهِ عَلَى قَلْبٍ شُجَاعٍ
وَيُرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبٍ جَبَانٍ
مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خِيَالُ
يُشِيعُنِي إِلَى النَّوْبَنْدَجَانِ
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْقَارِي^(٤)، رَحَلَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَجَمَعَ
وَصَنَّفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ وَغَيْرِهِ،
وَعَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٣.

(١) في مطبوع التاج «قرية» والمثبت من معجم البلدان

(٢) الذي في معجم البلدان المطبوع «سنة وعشرون فرسخاً»

(٣) ديوانه شرح المكنى ٢٥٤/٤. ومعجم البلدان

(نوبندجان)

(٤) في الباب ٢٤١/٣: الغازي.

[ن هج]

(النَّهْجُ)، بفتح فسكون: الطَّرِيقُ
الوَاضِحُ (البَيِّنُ). وَهُوَ النَّهْجُ، مُحَرَّكَةٌ
أَيْضاً. وَالْجَمْعُ نَهَجَاتٌ، وَنُهُجٌ،
وَنُهُوجٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(١):
بِهِ رُجُمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمُ
نُهُوجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَاتِ فِيحُ
وَطُرُقُ نَهَجَةٍ: وَاضِحَةٌ (كَالْمَنْهَجِ)
بِالْفَتْحِ، (وَالْمِنْهَاجِ)، بِالْكَسْرِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهَاجًا﴾^(٢) الْمِنْهَاجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.
(و) النَّهْجُ، (بِالتَّحْرِيكِ)،
وَالنَّهَجَةُ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ: (الْبُهِرُ)،
بِالضَّمِّ، هُوَ الرَّبُّو (وَتَتَابَعُ النَّفْسِ)،
مُحَرَّكَةٌ، مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ، يَعْلُو
الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةَ. قَالَ اللَّيْثُ: وَلَمْ
أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلاً. (و) قَالَ غَيْرُهُ: (الْفِعْلُ)
(كَفَرِحَ وَضَرَبَ) وَأَكْرَمَ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ»:
أَي يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلْهَثُ، نَهَجَتْ
أَنْهَجَ نَهَجًا، وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا، وَأَنْهَجَ

(١) شرح أشعار الخليلين ١٥٤. واللسان

(٢) سورة المائدة الآية ٤٨

(و) أَنَهَجَ الْبَلَى (الثَّوبَ أَخْلَقَهُ ، كَنَهَجَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَنْهَجُهُ نَهْجًا .
(وَنَهَجَ الثَّوبُ ، مِثْلُهُ الْهَاءُ : بَلَى ، كَأَنَّهُجَ) فَهُوَ نَهَجٌ . وَأَنَهَجَ : بَلَى وَلَمْ يَنْشَقُقْ . وَأَنَهَجَهُ الْبَلَى فَهُوَ مُنَهَجٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَهَجَ فِيهِ الْبَلَى : اسْتَطَارَ . وَأَنَشَدَ (١) :

كَالثَّوبِ [إِذَا] أَنَهَجَ فِيهِ الْبَلَى
أَغْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ
وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :
وَلَا يَقَالُ نَهَجَ الثَّوبُ وَلَكِنْ
نَهَجَ (٢)

(وَنَهَجَ) الْأَمْرُ (كَمَنَعَ : وَضَحَ ،
وَأَوْضَحَ) ، يَقَالُ : اْعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتُهُ لَكَ .
نَهَجَ وَأَنَهَجَ لُغَتَانِ . (و) نَهَجَ
(الطَّرِيقَ : سَلَكَهَ) .

(وَأَسْتَنَهَجَ الطَّرِيقَ : صَارَ نَهْجًا)
وَأَضْحًا بَيِّنًا (كَأَنَّهُجَ) الطَّرِيقَ : إِذَا
وَضَحَ وَاسْتَبَانَ . وَتَقَدَّمَ إِشْدَادُ قَوْلِ
يَزِيدَ بْنِ خَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ .

يُنَهَجُ إِنْهَاجًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَهَجَ
الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ : إِذَا رَبَّاهُ وَانْبَهَرَ ،
يَنْهَجُ نَهْجًا . قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : طَرَدَتْ
الدَّابَّةُ حَتَّى نَهَجَتْ ، فَهِيَ نَاهِجٌ فِي
شِدَّةِ نَفْسِهَا ، وَأَنَهَجْتُهَا أَنَا ، فَهِيَ
مُنَهَجَةٌ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّ الْكَلْبَ
لَيَنْهَجُ مِنَ الْحَرِّ ، وَقَدْ نَهَجَ نَهْجَةً .
وَقَالَ غَيْرُهُ نَهَجَ الْفَرَسُ حِينَ أَنَهَجْتُهُ :
أَيَّ رَبَّاهُ حِينَ صَبَّرْتَهُ إِلَى ذَلِكَ .

(وَأَنَهَجَ) الْأَمْرُ وَالطَّرِيقُ (وَضَحَ .
(و) أَنَهَجَ : (أَوْضَحَ) . قَالَ يَزِيدُ بْنُ
الْخَذَّاقِ الْعَبْدِيُّ (١) :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنَهَجْتَ
سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُغْدِي
أَيَّ تَعِينَ وَتُقَوِّي .

(و) أَنَهَجْتُ (الدَّابَّةَ) : إِذَا (سَارَ
عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ) وَأَعْيَتْ . وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَضْرَبَهُ
حَتَّى أَنَهَجَ » : أَيَّ وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّو .
وَأَفْعَلَ مُتَعَدِّ . يَقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي
النَّفْسِ فَمَا أَدْرِي مَا أَنَهَجَهُ .

(١) السان . وكلمة « إذ » زيادة منا وليست في السان

أيضاً ونيعطيا بهاش السان والتاج

(٢) كذا أيضاً في السان ، وفي الصحاح المطبوع : أَنَهَجَ .

(١) السان والصحاح وفي الأساس : « منه المسالك والهدى

يعنى » ، ونسب ليزيد بن خذّاق الشنّى .

(وفلان) استنهج (طريق فلان) (١) :
إذا (سلك مسلكه) .

[وما يستدرك عليه :
طريق ناهجة : أى واضحة بيّنة ،
جاء ذلك فى حديث العباس .
وضربه حتى أنهج : أى انبسط .
وقيل : بكى .

[نهرج]

(طريق نهرج : واسع)
(ونهرجها : جامعها) ، لم يذكره
الجوهري ولا ابن منظور .

[نىج]

[وما يستدرك عليه :
نيجة ، بالكسر : بطن من أوربة
من قبائل المغرب . استدركه شيخنا ،
وذكر منهم الشيخ فلاناً النيجي إمام
المغرب ، أحد شيوخ الإمام ابن غازى .

(فصل الواو)

مع الجيم

[وأج]

(الوأج) ، بفتح فسكون (الجوع

(١) فى القاموس : سئل فلان :

الشديد) . ومن المتأخرين من حرّكه
لضرورة الشعر .

[وتج]

(الموتج ، بالمشنة ، كالمعظم) ،
وأخطأ صاحب المعجم (١) فى جعله
بالثاء المثناة ، من الوثيج (ع ،
قرب اللوى) فى شعر الشماخ (٢) :

تحل الشجا أو تجعل الرمل دونه
وأهلى بأطراف اللوى فالموتج

[وثج]

(الوثيج) من كل شئ : (الكثيف .
(و) الوثيج من الأفراس والبغران :
القوى . وقيل : (المكتنيز) .

(وقد وثج) الشئ (ككرم ،
وثاجة) ، بالفتح ، وأوثج ، واستوثج .
والوثاجة : كثرة اللحم .

(و) من المجاز : (استوثج النبت :
علق بعضه ببعض . و) استوثج الشئ :
(تم) ، أو هو نحو من التمام . (و)

(١) ياقوت فى مادة (الموتج) ، وجله البكرى ١٢٧٧
بالثاء أيضاً .

(٢) اللسان . ورواية الشطر الأول فى ديوانه ٩ :

• تحل سجا أو تجعل الغيل دونها •

اسْتَوْنَجَ (المَالُ : كَثْرَو) اسْتَوْنَجَ
(الرَّجُلُ) من المال واستوثق : إذا
(استكثر منه) ، عن ثعلب والأصمعي .
(والمُوثَجَةُ : الأرض الكثيرة
الكَلال) المُلْتَفَةُ الشَّجَرِ ، كالوَيْجَةِ ؛
عن النضر بن شميل .

وَأَرْضٌ مُوَيْجَةٌ : وَئَجَ كَلَوْهَا .

ويقال : بَقِلَ وَئِيجٌ ، وكَلَأَ وَئِيجٌ ،
ومَكَانٌ وَئِيجٌ : كَثِيرُ الكَلالِ .

(والبَّيَابُ المُوْتَوِجَةُ : الرُّخْوَةُ
الغَزَلِ والنَّسْجِ) ، رواه شَمِيرٌ عن
باهلي . والَّذِي فِي الأساس : ومن المجاز
ثَوْبٌ وَئِيجٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ .

[] وما يستدرك عليه :

اسْتَوْنَجَتِ الْمَرْأَةُ : ضَخُمَتْ وَتَمَّتْ .
وفي التهذيب : وَتَمَّ خَلْقُهَا .

ويقال : أَوْنَجَ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ :
أَيُّ أَكْثَرِ .

وَوْنَجَ النَّبْتُ : طَالَ وَكُثِفَ . قال
هَمِيَانُ^(١) :

• مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ وَائِجَا •

(١) اللان : وفيه « ونصيا وائجا »

وَالْوَيْجُ ، مصغراً : موضعٌ . قال
عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حِيَاضِ الْمَاءِ فَانصَرَفَتْ
عَنْهُ وَأَعَجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الْفَرَقُ

حَتَّى إِذَا مَا ارْفَأَتْ وَاسْتَقَامَ لَهَا
جَزَعُ الْوَيْجِ بِالرَّاحَاتِ وَالرَّفِقِ^(١)

كذا في المعجم .

[وجج] •

(الْوَجُّ : السَّرْعَةُ) ، عن ابن الأعرابي .

(و) الْوَجُّ : عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا . وفي
التهذيب : يُتَدَاوَى بِهَا . وقيل : هو

(دَوَاءٌ) مِنْ الْأَدْوِيَةِ . قال ابن
الجواليقي^(٢) : وما أراه عَرَبِيًّا مَحْضًا .

أَيُّ فَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، كما قاله
بعضهم .

(و) قِيلَ : الْوَجُّ (الْقَطَا) ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَالْمَعْجَمِ^(٣) . (و) الْوَجُّ :
(النَّعَامُ) .

(١) معجم البلدان (الويج) وال ضبط منه ، طبعة بيروت
وفيه « حتى اذا ما افادت .. »

(٢) لم أجده له مادة في المعجم . والذي في اللسان « قال
الأزهري : ما أراه عربيا محضا » ومثله معجم البلدان

(وج)

(٣) معجم البلدان (وج)

(وَوَجَّ: اسمُ وادٍ بالطائف)،
بالبادية سُمِّيَ بَوَجَّ بن عبد الحَيِّ (١) من
العمالقة. وقيل: من خزاعة. قال
عروة بن حزام (٢):

أَحَقَّا يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجَّ
بِهَذَا النُّوحِ أَنْكِ تَصْدُقِينَا

غلبُك بالبُكاءِ لَأَنَّ لَيْلِي
أَوَاصِلُهُ وَأَنْكِ تَهْجَعِينَا
وَأَنِّي إِنْ بَكَيْتُ بَكَيْتُ حَقًّا
وَأَنْكِ فِي بُكَائِكَ تَكْذِبِينَا

فَلَسْتُ وَإِنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا
وَلَكِنِّي أُسِيرٌ وَتُعْلِنِينَا

فَنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجَّ
فَقَدْ هَيَّجَتْ مُشْتَاقًا حَزِينَا

قرأتُ هذه الأبيات في الحماسة
لأبي تمام (٣). والذي ذكرتُ هنا
رواية المعجم، وبينهما تفاوتٌ قليلٌ،
(لا) اسمُ (بلدٍ به. وغلط الجوهري)،
نَبَّهَ على ذلك أبو سهلٍ في هامش
الصحاح وغيره. (وهو ما بين جبلي

المُخْتَرِقِ وَالْأَحْيَدَيْنِ (١)، بالتصغير.
وفي الحديث: «صَيْدُ وَجَّ وَعِضَاهُ
حَرَامٌ مُحَرَّمٌ». قال ابن الأثير: هو
مَوْضِعٌ بناحية الطائف، [وقيل: هو اسمُ
جامعٍ لِحُصُونِهَا، وقيل: اسمُ واحدٍ منها
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ الْحِمَى لَهُ] (٢)
ويَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَرَمَهُ فِي وَقْتٍ
مَعْلُومٍ ثُمَّ تُسَخَّ. وفي حديث كعب:
«إِنْ وَجَّ مُقَدَّسٌ، مِنْهُ عَرَجَ الرَّبُّ إِلَى
السَّمَاءِ» (٣) (ومنه) الحديث:
(آخِرُ وَطْأَةٍ)، أَيْ أَخَذَةُ وَوَقَعَةُ (وَطْنِهَا
اللَّهُ تَعَالَى) أَيْ أَوْقَعَهَا بِالْكَفَّارِ كَانَتْ
(بَوَجَّ «يريد» بِذَلِكَ) غَزْوَةُ حُنَيْنٍ
لَا الطائف). وهذا خلاف ما ذكره
المُحَدِّثُونَ، (وغلط الجوهري). ونقل
عن الحافظ عبد العظيم المُنْذِرِي فِي
معنى الحديث. أَيْ آخِرُ غَزْوَةٍ وَطِئَ
اللَّهُ بِهَا أَهْلَ الشَّرْكِ غَزْوَةُ الطَّائِفِ بِأَثَرِ
فَتْحِ مَكَّةَ. وهكذا فسره أهل الغريب،

(١) في نسخة من القاموس: «وَالْأَحْيَدَيْنِ»

(٢) زيادة من النهاية والكلام متصل. وسقط من اللسان

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله عرج الرب إلخ. هذا من

المقشابه، كقوله صل الله عليه وسلم: ينزل ربنا،

إلخ، فيجب فيه تفويض معناه إلى الله تعالى أو التأويل

كما هو مقرر في علم الكلام»

(١) في معجم البلدان «عبدالحق»

(٢) لم أجدهما في ديوانه. وهما في معجم البلدان (وج)

(٣) في شرح المزدوق ١٢٩٠ ثلاثة أبيات، على الوزن منها

شطر هنا، الشاطئ النطفان، ولم ينسبها التبريزي.

(وَحْنَيْنٌ وَادٍ قَبِيلَ وَجٍ. وَأَمَّا غَزْوَةٌ
الطَّائِفِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ). قد
يقال: إِنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ فِي الْغَزْوِ الْقِتَالُ،
وَلَا فِي التَّمْهِيدِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى مَوْضِعِ
الْعَدُوِّ وَإِرْهَابِهِ بِالْإِقْدَامِ عَلَيْهِ الْمَقَاتِلَةَ
وَالْمُكَافَحَةَ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ.

(وَالْوُجُجُ، بِضَمَّتَيْنِ: النَّعَامُ
السَّرِيعَةُ) الْعَدُوُّ. وَقَالَ طَرْفَةُ (١)
وَرِثْتُ فِي قَيْسٍ مُلْقَى نُمْرُقٍ
وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَشَايَا مَشَى وَجٍ

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:]

الْوَجُجُ: خَشَبَةُ الْفَدَّانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ.

[و ح ج]

(الْوَحَجُ، مَحْرَكَةٌ: الْمَلْجَأُ)، هَذِهِ
الْمَادَّةُ أَهْمِلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

(وَحَجَ) (٢) بِهِ (كَفَرِحَ): إِذَا
(التَّجَأَ. وَ أَوْحَجْتُهُ) أَنَا (أَلْجَأْتُهُ)
(وَالْوَحَجَةُ، مَحْرَكَةٌ: الْمَكَانُ
الْغَائِضُ، جِ أَوْحَاجُ).

(١) اللسان، والتكملة وفيها: «أنشده له الأزهري وليس

له». ولم أجده في شعره في مختار الشعر الجاهل.

(٢) في القاموس. «ووجج»

وَأَظَنَّهُ تَصْحِيفًا (١)، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي
لِلْمَصْنَفِ فِي وَجَحِ هَذَا الْكَلَامِ بَعَيْنُهُ،
وَلَوْ كَانَ لُغَةً صَحِيحَةً تَعَرَّضَ لَهَا ابْنُ
مَنْظُورٍ لَشَدَّةٍ تَطْلُبُهُ فِي ذَلِكَ.

[و د ج]

(الْوَدَجُ، مَحْرَكَةٌ: عِرْقٌ فِي
الْعُنُقِ)، وَهُمَا وَدَجَانِ، (كَالْوِدَاجِ،
بِالْكَسْرِ). وَفِي الْمَحْكَمِ: الْوَدَجَانِ:
عِرْقَانِ مُتَصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
السَّخَرِ، وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْأَوْدَاجُ: مَا أَحَاطَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ
الْعُرُوقِ. وَقِيلَ: الْوَدَجَانِ: عِرْقَانِ
عَظِيمَانِ عَنِ يَمِينِ ثَغْرَةِ النَّخْرِ
وَيَسَارِهَا. وَالْوَرِيدَانِ بِجَنْبِ الْوَدَجَيْنِ.

فَالْوَدَجَانِ مِنَ الْجَدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي
فِيهَا الدَّمَاءُ. وَالْوَرِيدَانِ: النَّبْضُ وَالنَّفْسُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَانَ فُلَانٌ وَدَجِي إِلَى
كَذَا، أَيْ (السَّبَبِ وَالْوَسِيلَةِ). وَفِي
بَعْضِ الْأُمَمَاتِ تَقْدِيمُ الْوَسِيلَةِ عَلَى
السَّبَبِ. وَفِي بَعْضِهَا: الْوُصْلَةُ،
بِالْبَصَادِ، بِدَلِ الْوَسِيلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(١) هذه المادة ذكرت في التكملة وعليها شاهدان وكذلك

في مادة (وجج) فليست تصحيفاً.

(و) من المجاز (الودجان : الأخوان) ،
قال زيد الخيل :

فقبحتما من وافدين اصطفتيتما
ومن ودجى حرب تلقح حائل (١)

أراد بودجى حرب : أخوى حرب .
ويقال : بس ودجا حرب هما . وفي
الأساس : يقال للمتواصلين : هما
ودجان : شبا بالعرفين في تصاحبهما .

(والودج : قطع الودج ، كالتودج) ،
وهو في الدواب كالفضدي الإنسان .
ويقال : دج دابتك : أى أقطع ودجها .
وودجه ودجا وودجا وودجه توديجا .
قال عبد الرحمن بن حسان (٢) :

فأما قولك الخلفاء منّا

فهم منعوا وربك من وداج

(و) من المجاز : الودج :

(الإصلاح) ، يقال : ودجت بينهم
ودجا : أصلحت وقطعت الشر .

(وتودج (٣) ، د ، قرب يرمذ)

(١) اللسان والاساس والمقاييس ٩٨/٦ وفي اللسان ومطبوع

التاج « فقبحت » والمثبت من غيرها

(٢) اللسان والجمهرة ٧٠/٢ و ٢٢٢/٣

(٣) في معجم البلدان ، (تودج) بضم التاء وكسر الذال .

بناحية روذبار ، وراء سيحون ، منها
أبو حامد أحمد بن حمزة بن محمد
بن إسحاق المطوعي ، نزيل سمرقند ،
عن أبيه ، وعنه أبو حفص عمر بن
محمد النسفي الحافظ ، وتوفي سنة
٥٢٦ . وضبطه أهل الأنساب بضم
الأول وإعجام الدال ، فليُنظر .

[وما يستدرك عليه :

عن ابن شميل : المودجة : المساهلة
والملاينة وحسن الخلق ولين
الجانب . قلت : وجعله الزمخشري
من المجاز .

وودج : اسم موضع . وضبطه في

المعجم بالتحريك .

[ورج]

(الأوارجة) : بالفتح (: من كُتب

أصحاب اللواوين في الخراج
ونحوه) ، جمعه أوارجات . وهذا

كتاب التاريج ، وهو معرب أواره .

وقد تقدم للمصنف في باب « أراج »

أبسط من هذا ؛ فراجع .

[و ر ن ج]

ومما يستدرك عليه :

وَرَنْجٌ ، بالفتح : قريةٌ بجَرْجَانَ ،
منها دُووَادُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عن يُوْسُفَ بن
خَالِدِ السَّمْتِيِّ ، وعنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ
عَبْدِ الْمُؤْمِنِ .

[و ز ج]

ومما يستدرك عليه :

الْوَزَجُ ، محرَّكةٌ : وهو صوتٌ دونَ
الرَّئَةِ . وفي الحديث : « أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ
وَلَهُ وَزَجٌ » ، كما في روايةٍ . وقد ذكره
ابنُ منظورٍ في هَرْجٍ .

[و س ج] *

(الْوَسِيجُ) والْوَسِجُ : (سَيْرٌ لِلإِبِلِ)
دونَ الْعَسْجِ ، (وَسَجَ) الْبَعِيرُ (كَوَعَدَ)
يَسِجُ وَسَجًا و (وَسِجًا) ، وقد وَسَجَتِ
النَّاقَةُ تَسِجُ وَسَجًا و وَسِجًا و وَسَجَانًا :
أَسْرَعَتْ .
(وَلِبْلٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ) ^(١) ، بالفتح
فيهما .

(١) كذا في القاموس . والصواب كما في التكملة : « وناقَةٌ
وَسُوجٌ عَسُوجٌ » وفي اللسان « وهى وَسُوجٌ »
وفي الأساس « ولِبْلٌ وَسُجٌ » بضم الواو
والسين

(وَجَمَلٌ وَسَاجٌ عَسَاجٌ : سَرِيعٌ) .

وَالْعَسْجُ : سَيْرٌ فوقَ الْوَسْجِ .

قال النَّضْرُ وَالْأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ السَّيْرِ
الدَّبِيبُ ، ثمَّ الْعَنْقُ ، ثمَّ التَّزِيدُ ، ثمَّ
الذَّمِيلُ ، ثمَّ الْعَسْجُ ، ثمَّ الْوَسْجُ ^(١) .

(وَأَوْسَجْتُهُ) أَنَا (: حَمَلْتُهُ عَلَى

الْوَسِيجِ) ، قال ذو الرُّمَّة ^(٢) :

وَالْعَيْشُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبَبًا
يُنْخَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ
قوله : يُنْخَزَنُ : أَي يُرْكَلُن بِالْأَعْقَابِ .
وَالْإِنْسِلَابُ : الْمَضَاءُ .

(وَوَسِيجٌ : عِثْرُ كِسْتَانٍ) ، بما وراءَ
النَّهْرِ . منه أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنُ عَطَاءَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَى بنِ
عِمْرَانَ ، لَقِبَهُ سَعْدُ الْمَلِكِ ، له جَاهٌ
ومنزلة عند الخاقان ، روى عن الرئيس
أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ ^(٣) بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ
ابنِ الرَّبِيعِ ، وعنه أَبُو حَفْصٍ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ثمَّ الْوَسْجِ ، مقتضاه
أنَّ الْوَسْجَ فوقَ الْمَسْجِ ، وهو ينافي قوله أولاً : وَالْمَسْجُ
سَيْرٌ فوقَ الْوَسْجِ » .

(٢) ديوانه ٨ . واللسان والصالح والمقاييس ٣١٩/٤
والأساس (وسج)

(٣) في السمعاني : « الحسين »

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسْفِيُّ ، ومات في حِصَارِ وَسِيجَ في المحرم سنة ٥١٤ .

(وعُقْبَةُ بْنُ وَسَاجٍ) بن حِصْنِ الْأَزْدِيِّ الْبُرْسَانِي^(١) (مُحَدَّثٌ) ، وهو الَّذِي يَرْوَى عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ ، قُتِلَ فِي الْجَمَاعِمِ سنة ٨٣^(٢) ؛ قال ابن حِبَّانَ . (وَبُكَيْرُ بْنُ وَسَاجٍ شَاعِرٌ) .

[و ش ج]

(الْوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ) ، قال عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي قَوْمٍ خَرَجُوا مِنْ عُقْرِ دَارِهِمْ لِحَرْبِ بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ تَيْسٌ مِنَ الطُّبَّاءِ^(٣) :

وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فُلْمٌ يَتَعَفُّوْا
تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيجَةِ أَغْضَبُ

الْأَغْضَبُ : الْمَكْسُورُ أَحَدَ قَرْنَيْهِ . لَمْ يَتَعَفَّفُوا : لَمْ يَزْجُرُوا فَيَعْلَمُوا أَنَّ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ التَّيْسَ أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يَسُوقُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ . وَالْقَعِيدُ :

(١) في مطبوع التاج « الفَيَّان » والصواب من خلاصة الخرجي ٢٦٩ ، والسماع ٧٤ .

(٢) وقيل إن وقعة دير الجماجم كانت سنة ٨٢ (الكامل لابن الأثير) .

(٣) اللسان والصحاح وفي ديوانه ٣ : « كالولية أفضب »

مَا مَرَّ مِنَ الْوَحْشِ مِنْ وَرَائِكَ ، فَإِنْ جَاءَ مِنْ قُدَامِكَ فَهُوَ النَّطِيطُ . شَبَّهَ هَذَا التَّيْسَ بِعِرْقِ الشَّجَرَةِ ، لَضُمِّهِ .

(و) الْوَشِيجَةُ (: لَيْفٌ يُفْتَلُ وَيُشَدُّ) ، وَفِي الصَّحَاحِ « ثُمَّ يُشَدُّ » وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : ثُمَّ يُشَبَّكَ (بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ فِيهَا) - هَكَذَا بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ فِي النَّسْخِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : « بَهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ : « بَهَا » - الْبُرَّ (الْمَحْصُودُ)^(١) ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهَهَا مِنْ شَبَكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ . فَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا وَالصَّحَاحِ فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الْوَشِيجَةِ ، وَعَلَى مَا فِي اللِّسَانِ فَإِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْخَشَبَتَيْنِ .

(و) الْوَشِيجَةُ (: ع ، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ) ، وَهَمْلُهُ فِي الْمَعْجَمِ . (و) يُقَالُ : (هُمْ وَشِيجَةُ الْقَوْمِ) : أَيْ (حَشَوْهُمْ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ . وَنَصُّهُ : لَهُمْ وَشِيجَةٌ فِي قَوْمِهِمْ وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَطَاعَنُوا بِالْوَشِيجِ : (وَالْوَشِيجُ : شَجَرُ الرَّمَاكِ) . وَقِيلَ :

(١) في نسخة من القاموس : المَحْصُودُ .

(و) عن النضر : (وَشَجَّ مَحْمِلَهُ) ،
إذا (شَبَّكَه بِقَد) ، بالكسر ، (وَنَحْوَهُ)
كالشريط (لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ شَيْءٌ) .

[] وما يستدرك عليه :

وَشَجَّتِ العُروِقُ والأَغْصَانُ : اشتبكت .
وكلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ فَقَدْ وَشَجَّ يَشْجُ
وَشَجًّا وَوَشِيجًا ، فهو وَاشِجٌ : تَدَاخَلَ
وَتَشَابَكَ وَالتَفَّ . قال امرؤ القيس (١) :

إلى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَّتْ عُروقي

وهذا المَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي

وفي حديث خزيمة : « وَأَفْنَتْ

[أصول] (٢) الوَشِيجَ » قيل : هو ما

التَفَّ من الشجر ، أراد أن السنة أفنت

أصولها إذ لم يَبْقَ في الأرض ثرى .

وأمرٌ مُوشِجٌ : مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي

بَعْضٍ مُشْتَبِكٌ .

والوَشِيجُ : عُروِقُ القَصَبِ . وعليه

أَوْشَاجُ غُزُولٍ : أى ألوانُ دَاخِلَةٍ

بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، يعنى البُرودَ فِيهَا

ألوانُ الغُزُولِ .

(١) ديوانه ٩٨ والسان

(٢) زيادة من السان والنهاية

هو ما نَبَتَ مِنَ القَنَا والقَصَبِ
مُعْتَرِضاً . وفي المحكم : مُلتَفًّا دَخَلَ
بَعْضُهُ بَعْضاً . وقيل : سُمِّيَتْ بِذلِكَ
لأنه تَنَبَّتْ عُروِقُهَا تَحْتَ الأَرْضِ .
وقيل : هى عَامَّةُ الرُّمَاحِ ، وَاحِدَتُهَا
وَشِيجَةٌ . وقيل : هو مِنَ القَنَا أَصْلَبُهُ .
(و) مِنَ المَجَازِ : بَيْنَهُم وَاشِجَةٌ
رَحِمٌ .

وَوَشَائِجُ النِّسَبِ ، الوَشَائِجُ : جَمْعُ

الْوَشِيجِ ، وَهُوَ (اشْتِبَاكُ القَرَابَةِ)

والتفافها .

(وَالْوَشِيجَةُ) وَالْوَشِيجَةُ : (الرَّحِمُ

المُشْتَبِكَةُ) الْمُتَّصِلَةُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ

يَعْقُوبَ . وَأَنشُدْ (١) :

نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشِيجَةَ

وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبِ

(وَقَدْ وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَتُهُ تَشِيجَ) ،

بِالكسر : أى اشْتَبَكَتْ وَالتَفَّتْ ،

كَاشْتَبَكَتِ العُروِقُ والأَغْصَانُ .

وَالاسْمُ الوَشِيجُ . (وَقَدْ وَشَجَّهَا اللهُ تَعَالَى)

وَيُقَالُ أَيْضاً : وَشَجَّ اللهُ بَيْنَهُم (تَوْشِيجاً) :

أى أَلَفَ وَخَلَطَ .

والوشيج : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ مِنَ الْجَنَّةِ . قَالَ رُؤَيْبَةُ (١) :

« وَمَلَّ مَرَعَاهَا الْوَشِيجَ الْبَرَوَقَا »

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَشَجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهَمُومٌ .

وَوَشِيجٌ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ قُرْبَ الْمَطَالِي . وَقَدْ ذَكَرَهُ شَيْبٌ بِنِ الْبَرَصَاءِ فِي شِعْرِهِ (٢) .

وَوَشَجَى كَسَكَرَى : رَكِبَى مَعْرُوفٌ ، هَكَذَا بِالْجِيمِ (٣) .

وَمِشِيجَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ قُرَى أَسْفَرَايِينَ .

وَالْمَوْشِجُ كَمَجْلِسٍ : قَرْيَةٌ مِنْ الْيَمَنِ مَا بَيْنَ زَبِيدَ وَالْمُخَا ، وَبِهَا مَقَامٌ يُنسَبُ إِلَى سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ .

[ولج] •

(وَلَجَ) الْبَيْتَ (يَلِجُ وَلُوجًا) ،

(١) اللسان . وفي ديوانه ١١١ : الوشيج الحريقا .

(٢) في مطبوع التاج « شيب بن الرضا » والصواب من معجم

البلدان (وشيج) و (سخر) والشعر هو :

وَبُدِّلَتْ أَرْضُ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِّلَتْ

نِيلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجٌ

(٣) نص ياقوت أيضا باللفظ أنه بالميم

بِالضَّمِّ ، (وَلِجَةً) ، كَعِدَّةٍ ، وَتَوَلَّجَ ، إِذَا (دَخَلَ) .

فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : قَالَ سِيبَوِيهٌ : إِنَّمَا جَاءَ مَصْدَرُهُ وَلُوجًا ، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرٍ غَيْرِ الْمُتَعَدَّى ، عَلَى مَعْنَى وَلَجَتْ فِيهِ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : فَأَمَّا سِيبَوِيهٌ ، فَذَهَبَ إِلَى إِسْقَاطِ الْوَسْطِ ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيدَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مُتَعَدٍّ بِغَيْرِ وَسْطٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : فَظَاهِرُ كَلَامِ سِيبَوِيهٍ أَنَّ وَلَجَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ ، وَلَا قَائِلَ بِهِ ، فَإِنْ أَرَادَ تَعْدِيَتَهُ لِلظَّرْفِ كَوَلَجْتَ الْمَكَانَ وَنَحْوَهُ ، فَهُوَ كَدَخَلْتَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصَبُ الظَّرُوفُ . وَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ بِهِ صَرِيحٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا ، فَلَا يَصِحُّ وَلَا يَثْبُتُ . وَكَلَامُ سِيبَوِيهٍ أَوَّلُهُ السَّيْرَانِي وَغَيْرُهُ وَوَهَمَهُ كَثِيرٌ مِنْ شُرَاحِهِ . انْتَهَى . (كَاتَلَجَ) مَوَالِجَ ، (عَلَى افْتَعَلَ) ، أَيْ دَخَلَ مَدَاخِلَ . أَصْلُهُ أَوْتَلَجَ ، أَبْدِلْتُ الْوَاوُ نَاءً ثُمَّ أَدْغِمْتَ .

(وَأَوْلَجْتُهُ وَأَتَلَجْتُهُ) ، بِمَعْنَى ، أَيْ

أَدْخَلْتَهُ. قَالَ شَيْخُنَا : ففِيهِ اسْتِعْمَالُ
افْتَعَلَ لازماً ومتعدّياً. قلت : ليس الأمر
ما ذَكَرَ ، وإنما هو أَتْلَجْتُهُ من باب
الإفعال ، والتاء منقلبة عن الواو ،
وهكذا مضبوط في سائر النسخ .

وفي اللسان : « قد اتلج الظبي في
كناسه وأتلجه فيه الحر ، أي أولجه .

(و) في التنزيل : « وَلَكُمْ يَتَّخِذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَةً » (١) قال أبو عبيد (٢) :

(الولجة) : البطانة ، و (الدخيلة ،
وخاصتك من الرجال) ، تُطْلَقُ عَلَى

الواحد وغيره . وفي العناية ، في آل
عمران : استعيرت لمن اختص بك

بدليل قولهم : لَبِستُ فلاناً ، إذا
اِخْتَصَصْتَهُ. قلت : فهو إذن مجاز .

(أو) الولجة : (مَنْ تَتَّخِذُهُ مُعْتَمِداً
عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِكَ) ، وبه فسر بعض

الآية . وقال الفراء : الولجة : البطانة
من المشركين . وقال أبو عبيد (٣) :

(١) سورة التوبة الآية ١٦

(٢) في اللسان : أبو عبيد . وانظر مجاز القرآن لأبي عبيد

٢٥٤ : ١

(٣) انظر الهاشمي السابق

ولجة ، كل شيء أولجته فيه . وليس
منه فهو وليجته . (وهو وليجتهم ، أي
لصيق بهم) وليس منهم . وجمع
الولجة الولائج .

(والولجة ، محرّكة) : موضع أو
(كَهْفٌ تَسْتَوِي فِيهِ الْمَاءُ مِنْ مَطَرٍ

وغيره ، ومَعْطِفُ الْوَادِي) ، الأخير عن
ابن الأعرابي ، وجمعه عنده ولأج ،

بالكسر . و (ج) الولجة (أولأج
وولج) ، الأخير محرّكة .

(والوالجة : الدبيلة) ، وهو داء في
الجوف .

(والرجل المولوج) : الذي أصابته
الوالجة .

(و) الوالجة : (وَجَعَ فِي
الإنسان) .

(والتولج : كناس) الظبي أو
(الوخش) الذي يلج فيه . التاء فيه

مبدلة من الواو . والتولج لغة فيه .
وداله عند سيبويه بدل من تاء ، فهو

على هذا بدل من بدل . وعده كراع
فوعلاً . قال ابن سيده : وليس بشيء .

قال جريرٌ يَهجو البَيْثَ المُجاشِعِيَّ^(١) :

كَأَنَّهُ ذِيخٌ إِذَا مَا مَعَجَا

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا

وَأَنشد ابن الأعرابي لطريقٍ يمدحُ

الْوَلِيدَ بنَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٢)

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ

تَعْطِفَ عَلَيْكَ الْحُنِيَّ وَالْوُلُجُ

قال: الْحُنِيَّ، (وَالْوُلُجُ، بضمَّتين :

النَّوْاحِي وَالْأَزْقَةُ. و) الْوُلُجُ : (مَغَارِفُ

الْعَسَلِ) ، جَمْعُ وِلَاجٍ بِالْكَسْرِ .

وَاللَّخِيَّةِ وَلِأَجَانٍ ، هُمَا طَبَقَاهَا مِنْ

أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا . وَقِيلَ : وَلِأَجْهًا :

بَابُهَا .

(و) الْوُلُجُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الطَّرِيقُ

فِي الرَّمْلِ)

(وَالْتَلُجُ كَصُرْدٍ : فَرَخُ الْعُقَابِ) ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَثْنَاءِ (أَصْلُهُ وُلُجٌ) ،

قَلَبَتْ الْوَاوُ نَاءً .

(١) في مطبوع التاج « المجاشعي » والصواب من اللسان

والرجز فيه وفي ديوانه ٩٢ والمقاييس ٣٦٢/٢

والصحيح مادة (ضحا) ومادة (تلج)

(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ١١٣/٢ ومادة (سلطخ)

ومادة (سلطخ) ونسب أيضا لابن قيس الرقيات وفي

التكملة « وأما ما أنشد ابن الأعرابي وهو لمبيد الله بن

قيس الرقيات وزعم ثعلب أنه من منحولاته وهو لطريقه

(و) فِي التَّهْذِيبِ مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

وَلُجٌ مَالُهُ تَوَلَّجًا . (تَوَلَّجُ الْمَالُ :

جَعَلَهُ فِي حَيَاتِكَ لِبَعْضٍ وَلَدِكَ

فَيَتَسَامَعُ النَّاسُ) بِذَلِكَ (فَيَنْقَدِعُونَ)

أَي يَنْكَفُونَ (عَنْ سُؤَالِكَ) ، لَعْدَمِ

دُخُولِهِ فِي حَوَازَةِ الْمَلِكِ .

(وَوَلَّوَالِجُ) ، بِالْفَتْحِ (: د ،

بِيَدِ خَشَّانٍ) ، خَلْفَ بَلَخٍ وَطَخَارِشْتَانَ .

قال في المعجم : وَأَحْسَبُ أَنَّهَا مَدِينَةُ

مُزَاحِمِ بْنِ بِسْطَامٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا

أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي حَنِيفَةَ

النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْوَلَوَالِجِيِّ ، إِمَامٌ فَاضِلٌ ، سَكَنَ

سَمَرْقَنْدَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ ، وَلِدَ

بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٤٦٧ ، سَمِعَ بَبَلَخَ أَبَا الْقَاسِمِ

أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيَّ وَأَبَا جَعْفَرَ

مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ^(١) السَّمِينَجَانِيَّ ،

وَبِخَارَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ

الْحَسَنِ النَّسْفِيِّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ

وَفَاتَهُ . قُلْتُ : وَتُوفِّيَ تَقْرِيْبًا بَعْدَ

الْأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، كَذَا فِي لُبَابِ

الْأَنْسَابِ^(٢) .

(١) في السمعان ٣١٠ والحسنه أما معجم البلدان فكان الأصل

(٢) لم أجده له مادة في الباب .

[] وما يستدرِك عليه :

المَوْلَجُ : المَدْخَلُ .

وتَوَلَّجَ : دَخَلَ . قال الشاعر :

فَإِنَّ القَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجاً
تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الإِبْرُ^(١)

والْوَلَّاجُ : البابُ . والْوَلَّاجُ : الغامِضُ
من الأرض والوَادِي . والْجَمْعُ وَلُجٌ
وَوُلُوجٌ ، الأخيرة نادرة لأن فِعْلاً
لا يُكْسَرُ على فُعُولٍ .

والْوَالِجَةُ : السَّبَاعُ والحَيَّاتُ ،
لأَسْتَبَارِهَا بالنَّهَارِ في الأولَاجِ . وقد
جاء في حديث ابن مسعود^(٢) .

والْوَلَجُ والْوَلَجَةُ : شَيْءٌ يكون بين
يَدَيَّ فَنَاءِ القَوْمِ .

ورجل خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ ، وخُرُوجٌ
وَلُوجٌ ، وخُرْجَةٌ وَلَجَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ :
أَي كَثِيرُ الدُّخُولِ والخُرُوجِ .

وشرُّتَالِجٍ . وقال اللَّيْثُ : جاء في
بعض الرُّقَى : أَعُوذُ بِاللَّهِ من شرِّ كُلِّ
تَالِجٍ وَمَالِجٍ .

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج : «تولج البر» ، والمثبت
من اللسان

(٢) قال : «إياكم والمُنَاخَ على ظَهْرِ الطَّرِيقِ
فإنه منزلُ الوَالِجَةِ» . وهو في اللسان والنهاية

والوَالِجَةُ^(١) مَدِينَةُ مُزَاجِمَ بْنِ
بِسْطَامٍ . قيل : وهى وَلَوَالِجٌ .

والْوَلَجَتَانِ : هما وَلَجَةٌ عِمْرَانُ ،
وَوَلَجَةٌ عَلِيٌّ ، وتَلِيجَةٌ ، الثَّلَاثَةُ من
قُرَى الضَّوْاحِي .

وتَلُّوجٌ ، كَتَنُورٌ ، في نَوَاحِي دِمِياطَ ،
وتُنسَبُ إليها شَبْرَاءُ ، كَذَا في قَوَانِينِ
ابن الجيعان^(٢) .

والْوَلَجَةُ : نَاحِيَةٌ بالمَغْرِبِ ، من
أَعْمَالِ تَاهَرْتِ ، ذَكَرَهَا الحَافِظُ
السُّلَمِيُّ ، ومَوْضِعٌ بِأَرْضِ العِرَاقِ عن
يَسَارِ القَاصِدِ لِمَكَّةَ من القَادِسِيَّةِ ،
وبَيْنَهَا وَبَيْنَ القَادِسِيَّةِ فَيْضٌ من فَيْوُضِ
مَاءِ الفُـسْرَاتِ . والْوَلَجَةُ : بِأَرْضِ
كَسْكَرَ ، مَوْضِعٌ مِمَّا يَلِي البَرَّ ، واقعٌ
فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ جَيْشِ الفُـرْسِ
فَهَزَمَهُمْ ، ذَكَرَهُ في الفَتْوحِ ، [في صَفَرِ
سَنَةِ ١٢] وقال القَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو^(٣) :

وَلَمْ أَرِ قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِ رَأَيْتُهُمْ
عَلَى وَلَجَاتِ البَرِّ أَحْمَى وَأَنْجَبَا
كَذَا في المعجمِ .

(١) انظر أيضا الوالجة في مادة (ونج) صحفت إل «الوالجة»

(٢) انظر التحفة السنية ٢٢ ، ٢٨ .

(٣) معجم البلدان (الوالجة) والزيادة منه فالكلام فيه بنصب

[ومج]

(الوَمَج ، كَكْتَان : الفَرْجُ. وبالحاء
أَصَحُّ) ، وسِيَّاتِي فيما بعدُ وما
يتعلَّق به .

[ونج]

(الْوَنَجُ ، محرَّكةٌ : ضَرْبٌ مِنْ
الْأَوْتَارِ) أَوْ مِنَ الصَّنَجِ ذِي الْأَوْتَارِ ،
(أَوْ الْعُودُ) أَوْ الْمِزْهَرُ (أَوْ الْمِغْزَفُ) ،
فارسيٌّ معرَّبٌ ، أصله وَنَّةٌ ، والعرب
قالت : الْوَنَ ، بتشديد النون .

(و) الْوَنَجُ (: بَنَسَفَ ، معرَّبٌ
وَنَّةٌ) ، والنَّسَبُ إِلَيْهَا وَنَجِيٌّ ، منها أَبُو
مُحَمَّدَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
جَعْفَرٍ ، عَنْ جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ
بِنِ إِسْمَاعِيلَ السَّكَّاكِ ، وعنه أَبُو مُحَمَّدٍ
النَّخَشَبِيُّ ، وَكَانَ حَيًّا بَعْدَ الْخَمْسِينَ
وَالْأَرْبَعَمِائَةِ .

[وما يستدرك عليه :

الوانجة^(١) : من قُرَى الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ

(١) تصحف اسم هذه القرية عن الزبيدي ، فهي عند ياقوت
الذي أخذ عنه الزبيدي (الوالجة) ، باللام .

نُخَيْلَاتُ لَبْنَى عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي
خَنْفِيَّةَ ، وَهِيَ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ ؛ كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

[وهج]

(وَهَجَ النَّارُ) ، الصَّوَابُ : وَهَجَتْ^(١)
(تَهَيَّجُ وَهَجًا) ، بِالتَّسْكِينِ (وَوَهَجَانًا) ،
محرَّكةٌ : إِذَا (اتَّقَدَتْ) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يَوْمٌ وَهَجَ كَكْتِفٍ
وَوَهَجَانُ : شَدِيدُ الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ وَهَجَةٌ
وَوَهَجَانَةٌ : كَذَلِكَ . وَقَدْ وَهَجَا وَهَجًا
وَوَهَجَانًا .

(والاسم الوهَجُ محرَّكةٌ) .

(و) قَدْ (تَوَهَّجَتْ) النَّارُ : تَوَقَّدَتْ .
(وَأَوْهَجْتُهَا) أَنَا [وَوَهَّجْتُهَا]^(٢) وَفِي
الْمَحْكَمِ : وَوَهَّجْتُهَا أَنَا .

(وَلَهَا وَهِيَجٌ) : أَيْ (تَوَقَّدَ) .

وَوَهَّجُ الطَّيْبِ وَوَهِيَجُهُ : انْتِشَارُهُ
وَأَرْجُهُ .

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : الصواب الخ » ..

فيه نظر ، فإن النار مجازية التأنيث .

(٢) زيادة مقتبسة من اللسان

(فصل الهاء)

مع الجيم

[ه ب ج] .

(الهَبَج ، محرَّكة ، كالوَرَم) يكون
 (في ضَرْعِ النَّاقَةِ) (و) تقول : (هَبَّجْهُ
 تَهَبِّجًا) ، أى (وَرَّمَهُ ، فَتَهَبِّجْ) ، أى
 تَوَرَّم . والهِبَجُ في الضَّرْعِ أَهْـوَنُ
 الوَرَمِ .

يقال : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَبِّجًا ، أى
 مُورَمًا . (والمُهَبِّجُ ، كَمُعْظَمِ) : الرَّجُلُ
 (الثَّقِيلُ النَّفْسِ) .

(والهَبِيجُ : الظَّنُّ لَهُ جُـدَّتَانِ
 مُسْتَطِيلَتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ
 وَظَهْرِهِ) ، كَأَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ هُنَالِكَ .

(والهَوْبَجَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ) ،
 قاله الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) الْمَوْضِعُ
 (الْمُطْمَئِنِّ مِنْهَا) ، أَيْ الْأَرْضُ ، أَوْ
 الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ فِيهَا حَصَى . (و)
 الهَوْبَجَةُ : (مُنْتَهَى الْوَادِي حَيْثُ تَدْفَعُ
 دَوَافِعُهُ) . [و] أَصْبَنَّا هَوْبَجَةً مِنْ رِمَتْ ،
 إِذَا كَانَ [كَثِيرًا] ^(١) فِي بَطْنِ وَادٍ .

(١) الزيادة من اللسان

(و) من المجاز : (تَوَهَّجَتْ رَائِحَةُ
 الطَّيِّبِ) : أَيْ (تَوَقَّدَتْ) .
 والوَهْجُ والوَهْيَجُ : تَلَأُلُوُ الشَّيْءِ
 وَتَوَقُّدُهُ .

(و) من المجاز : تَوَهَّجَ (الْجَوْهَرُ :
 تَلَأَلَا) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ^(١) :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِيسٌ
 لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّسُوحِ وَهَيْجٌ
 وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجُ وَالْوَهْجَانُ
 وَالتَّوَهُّجُ : حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ
 بَعِيدٍ . وَوَهْجَانُ الْجَمْرِ : اضْطِرَامُّ
 تَوَهُّجِهِ . وَنَجْمٌ وَمَاجٌ وَهُوَ سِرَاجٌ
 وَهَاجَأَ ^(٢) يَعْنِي الشَّمْسُ .

والمُتَوَهَّجَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الْحَارَةُ
 الْمَتَاعِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[وى ج] .

(الْوَيْجُ : خَشَبَةُ الْفَدَّانِ) ، عُمَانِيَّةٌ .
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَيْجُ : الْخَشَبَةُ
 الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوَرَيْنِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٢ . واللسان وفي مطبوع التاج

« التبرج » والصواب ما سبق

(٢) سورة النبأ الآية ١٣

(و) قال النضر : الهَوْبَجَةُ : (أن يُحْفَر
في مَنَاقِعِ الماءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ الماءَ
إليها) فتمتلئ (فيشربون منها)
وتعين تلك الثماد إذا جعل فيها الماء .
قال الأزهرى : ولما أراد أبو موسى حفرَ
رَكَايَا الحَفَرِ ^(١) قال : دُلُونِي عَلَى مَوْضِعِ
بئرٍ تُقَطَّعُ بِهِ هَذِهِ الْفَلَاةُ . قالوا :
هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الْأَرْضَ بَيْنَ فُلُجٍ وَفُلُجٍ
فَحَفَرَ الْحَفَرَ ، وَهُوَ حَفَرُ أَبِي مُوسَى ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ^(٢) .

وَالْهَوْبَجَةُ بَنُ بَجِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ
بَنِي ضَبَّةَ ، قُتِلَ يَوْمَ مُوتَةٍ ، فَيُقَالُ إِنَّ
جَسَدَهُ فَقِدَ ؛ كَذَا قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ .

(وَالْهَوَابِجُ : رِيَاضٌ بِالْيَمَامَةِ) ، عَنْ
الْحَفْصِيِّ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(وَهَبَجَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَهْبِجُ هَبْجًا :
(ضَرَبَهُ) ضَرْبًا مُتَتَابِعًا فِيهِ رَخَاوَةٌ .
وقيل : الْهَبْجُ : الضَّرْبُ بِالْخَشَبِ كَمَا
يُهْبِجُ الْكَلْبُ إِذَا قُتِلَ . وَهَبَجَهُ بِالْعَصَا :
ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ . وَفِي

الصَّحَاحُ : هَبَجَهُ بِالْعَصَا هَبْجًا ، مِثْلُ
حَبَجِهِ حَبْجًا : أَيِ ضَرَبَهُ . وَالْكَلْبُ
يُهْبِجُ : أَيِ يُقَتِّلُ .

(وَالْهَبِيجُ) ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَالْتَحْنَةِ مُشَدَّدَةً : (لُغَةٌ فِي الْهَبِيجِ)
بِالْخَاءِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

[ه ب ر ج]

(الْهَبْرَجُ : الْمَشْيُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ)
فِيهِ اخْتِلَاطٌ . (وَ) الْهَبْرَجُ : (الْمُخْتَالُ)
الَّذِي أَلْطَوِيلُ الذَّنْبِ ؛ وَهَذَا عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . (وَ) الْهَبْرَجُ : الرَّجُلُ
(الْمُخَلَّطُ فِي مَشْيِهِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ :
مِشْيَتِهِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ ^(١) : سَأَلْتُ
الْأَصْمَعِيَّ مَرَّةً : أَيُّ شَيْءٍ هَبْرَجٌ ؟ قَالَ :
مُخَلَّطٌ ^(٢) فِي مَشْيِهِ . (وَ) الْهَبْرَجُ
(الْمَوْشَى مِنَ الثِّيَابِ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٣) :
يَتَّبِعْنَ ذِيَالًا مَوْشَى هَبْرَجًا .

الْهَبْرَجُ وَالْمَوْشَى وَاحِدٌ . (وَ)
الْهَبْرَجُ : (الضَّخْمُ السَّمِينُ) مِنْ

(١) في مطبوع التاج : أبو منصور . والصواب من اللسان
والتكلمة وأبو نصر هو أحمد بن حاتم تلميذ الأصمعي
(٢) في اللسان ومطبوع التاج : يخلط . والمثبت من التكلمة
(٣) ديوانه ٨ واللسان والتكلمة .

(١) في مطبوع التاج : الجهر . والصواب من اللسان والتكلمة
ومادة (حفر)
(٢) كذا وفي معجم البلدان (حفر) : خمس ليال . ونبه
على ذلك بهامش مطبوع التاج

الرَّجَالِ ، (وَيُكْسَرُ) فِي هَذَا . (و)
الْمُهَبَّرَجُ : (الْثَوْرُ . و) هُوَ أَيْضًا (الطَّبِيُّ
الْمُسِنَّةُ) .

(وَالْمُهَبَّرَجَةُ : الْوَشْيُ ، وَالِاخْتِلَاطُ
فِي الْمَشْيِ) ^(١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ مَا يَشْهَدُ لَذَلِكَ

(وَالْمُهَبَّرَجُ ، كَمُسَرَّهَدٍ ، مِنْ
الْأَوْتَارِ : الْفَاسِدُ الْمُخْتَلِفُ الْمَتْنِ) ،
مِنْ التَّكْمَلَةِ .

[ه ج ج]

(الْهَجِيجُ : الْأَجِيجُ) ، مِثْلُ هَرَّاقٍ
وَأَرَّاقٍ . وَقَدْ هَجَّتِ النَّارُ تَهْجُ هَجًّا
وَهَجِيجًا : إِذَا اتَّقَدَّتْ وَسَمِعَتْ صَوْتَ
اسْتِعَارِهَا ، وَهَجَّجَهَا هُوَ . (و) عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ : الْهَجِيجُ : (الْوَادِي الْعَمِيقُ
كَالْإِفْجِيجِ) ، بِالْكَسْرِ . وَرَوَى : وَادٍ
هَجِيجٌ وَإِفْجِيجٌ : عَمِيقٌ ، يَمَانِيَّةٌ ،
فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ . وَالْجَمْعُ هُجَّانٌ .
قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَتْ مِنْهُ
الْهُجَّانُ .

(و) الْهَجِيجُ : (الْأَرْضُ

الطَّوِيلَةُ) ، لِأَنَّهَا (تَسْتَهْجُ السَّائِرَةَ
أَي تَسْتَعْجِلُهُمْ . و) الْهَجِيجُ : (الْخَطُّ)
فِي الْأَرْضِ . قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْخَطُّ
(يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ لِلْكَهَانَةِ ، ج
هُجَّانٌ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (رَكِبَ) مِنْ أَمْرِهِ
(هَجَّاجٌ ، كَقَطَّامٍ ، وَيُفْتَحُ آخِرُهُ) ،
أَي (رَكِبَ رَأْسَهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَلِ : رَأْيَهُ ،
أَي الَّذِي لَمْ يَتَرَوْا فِيهِ . وَكَذَا رَكِبَ
هَجَّاجِيَّهِ ، تَثْنِيَّةٌ . قَالَ الْمُثَمَّرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّحَّارِيِّ ^(١) :

فَلَا يَدْعُ اللَّثَامُ سَبِيلَ غَيٍّ

وَقَدْ رَكَبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَّاجٍ

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (مَنْ أَرَادَ
كَفَّ النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ : هَجَّاجِيكَ)
وَهَذَا ذِيكَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ
لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ :
هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ ، (عَلَى تَقْدِيرِ
الْاِثْنَيْنِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هَجَّاجِيكَ ،

(١) اللسان والصاحح والتكملة والمقاييس ٦/٦ . وقال

في التكملة : « وهكذا أنشده أبو عبيد ، والرواية :

إذا ركبوا .

(١) في القاموس : « اختلاط المشي ، والأصل كالتكملة ومثلها

اللسان

هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، أَيْ كُفَّ . وَعَنْ شَمِيرٍ :
النَّاسُ هَجَاجِيكَ ، مَثَلُ دَوَالِيكَ
وَحَوَالِيكَ : أَرَادَ أَنَّهُ مِثْلُهُ فِي التَّثْنِيَةِ لَا
فِي الْمَعْنَى ؛ وَقَدْ أَخْطَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ ^(١) .

(وَالْهَجَاجَةُ) ، بِالْفَتْحِ (: الْهَبْوَةُ
الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتُّرَابِ) ،
وَالْعَجَاجَةُ مِثْلُهَا . وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمَصْنُفُ
فِي عَجٍّ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) هَجَاجَةٌ ، بِبِلَا لَامٍ ^(٢) : (الْأَحْمَقُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

هَجَاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْقُودِ
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادِي

قَالَ شَمِيرٌ : هَجَاجَةٌ : أَيْ أَحْمَقٌ ، وَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ « قَوْلُ شَمِيرٍ : النَّاسُ هَجَاجِيكَ
فِي مَعْنَى دَوَالِيكَ ، بَاطِلٌ ، وَقَوْلُهُ : مَعْنَى دَوَالِيكَ أَيْ
حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ ؛ بَلْ دَوَالِيكَ فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ ،
وَحَوَالِيكَ تَثْنِيَّةٌ حَوْلَ تَقْوِيلِ النَّاسِ حَوْلَكَ وَحَوَالِيكَ
وَحَوَالِيكَ ، قَالَ : فَأَمَّا رَكِبُوا فِي أَمْرِهِمْ هَجَاجَهُمْ أَيْ
رَأْيَهُمُ الَّذِي لَمْ يَرُدُّوا فِيهِ وَهَجَاجِيهِمْ تَثْنِيَّةٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَرَى أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ تَنَظَّرَ فِي عَطْفِ بَعْضٍ مِنْ
كُتُبِهِ عَنْ شَمِيرٍ مَا لَمْ يَضْبُطْهُ وَالَّذِي يَشْبَهُ أَنْ يَشْرَاهُ قَالَ
هَجَاجِيكَ مِثْلَ دَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ ...

(٢) هَذَا الْقَوْلُ مِنَ الزُّبَيْدِيِّ « بِلَا لَامٍ » لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ
وَلَا الصَّحَاحِ وَإِنَّمَا الَّذِي جَاءَ هُوَ نَكْرَةٌ وَصِفَا لِنَكْرَةٍ فِي
الصَّحَاحِ وَرَجُلٌ هَجَاجَةٌ أَيْ أَحْمَقٌ وَفِي اللِّسَانِ كَذَلِكَ ،
وَلَمْ يَقُولَا : هَجَاجَةُ الْأَحْمَقِ . وَعَطْفُ الْقَامُوسِ هُوَ مَعْرُفَةٌ
عَلَى مَعْرُفَةٍ « الْمَهْجَاةُ الْمَهْبُوءَةُ .. وَالْأَحْمَقُ » . فَلَيْسَ قَوْلُ
الزُّبَيْدِيِّ « بِلَا لَامٍ » صَحِيحًا

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

الَّذِي يَسْتَهْجِعُ عَلَى الرَّأْيِ ثُمَّ يَرْكَبُهُ ،
غَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ . وَاسْتَهْجَاهُ : أَنْ لَا
يُؤَامِرَ أَحَدًا وَيَرْكَبُ رَأْيَهُ ،
(كَالْهَجَّاجِ) ، وَهُوَ الْجَافِي الْأَحْمَقُ ،
(وَالْهَجَّاجَةُ) ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الشَّرُّ
الْخَفِيفُ الْعَقْلُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ
هَجَّاجَةٌ : لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ .

(وَهَجَّ هَجَجَ) ، بِالسُّكُونِ : زَجَرَ
لِلْغَنَمِ (وَالْكَلْبُ أَيْضًا ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
(وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ ،
وَإِنَّمَا حَرَّكَهُ الشَّاعِرُ) - وَهُوَ عُيَيْدُ
بَنِ الْحُصَيْنِ الرَّاعِي يَهْجُو عَاصِمَ بَنِ
قَيْسِ النَّمِيرِيِّ وَلَقَّبَهُ الْحَلَّالُ ^(١) :

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَّالُ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَةً
وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ
بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجَجَ نَاعِقُهُ
وَكَانَ الْحَلَّالُ قَدْ مَرَّ بِبَابِلِ الرَّاعِي
فَعَيَّرَهُ بِهَا . فَقَالَ فِيهِ هَذَا الشُّعْرُ .
وَالْفِرْقُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ . وَيُخَشِّيه :
يُقْرِزُهُ . وَالنَّاعِقُ : الرَّاعِي . يَرِيدُ أَنْ

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (حَلَّ) وَعِيْرُهُ الْإِبِلُ

الْحَلَالُ صَاحِبُ غَنَمٍ لِصَاحِبِ إِبِلٍ ،
ومنها أَثَرِي وَأَمْتَعَ جَدُّهُ بِالْغَنَمِ وَلَيْسَ
لَهُ سِوَاهَا . فَلَايُ شَيْءٌ تُعَيِّرُنِي بِالْإِبِلِ (١)
وَأَنْتَ لَمْ تَمْلِكْ إِلَّا قِطْعًا مِنَ الْغَنَمِ .
وَالْفَخْرُ عِنْدَهُمْ إِنَّمَا هُوَ يَمْلِكُ الْإِبِلَ
وَالْخَيْلَ وَلَا يَمْلِكُ الْغَنَمَ إِلَّا الضَّعْفَاءُ
الَّذِينَ لَا شَوْكَةَ لَهُمْ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ -
(ضُرُورَةٌ) ، أَيْ لِلشُّعْر . (و) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : (هَجَا) هَجَا ، وَهَجٍ هَجَجٍ
(وَهَجٍ) هَجَجٌ : (زَجَرٌ لِلْكَلْبِ) . قَالَ :
وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا
بِالتَّسْكِينِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقَدْ يُقَالُ
هَجَا هَجَا لِلْإِبِلِ . قَالَ هَمِيَانُ :

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَافِجًا
مَنْ قِيلِهِمْ أَيَاهَجَا أَيَاهَجَا (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ
قُلْتَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :
سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَجٍ ، فَتَبَرَّقَعَتْ
فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ ضَبَّارًا

(١) فِي السَّانِ « يَقُولُ لَهُ : فَلَمْ تُعَيِّرْنِي إِبِلَ »

(٢) السَّنُ وَمَادَةٌ (نَفَج)

(٣) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْكَتْمَةُ وَالْمَقَائِيسُ ٧/٦ . وَقَالَ فِي

الْكُتْمَةُ : « الْبَيْتُ لِلْعَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْخَفَاجِيِّ »

وَأَنشَدَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ الْخَزْرَجِيُّ بْنُ عَوْفٍ « وَانْظُرِ الْخَيَّوَانَ

٢٥٩/١ ، ٢١/٢ . فِي الْجُمُورَةِ ٢٣٠/٣ مَنْسُوبٌ

إِلَى الْخَزْرَجِيِّ بْنِ عَوْفٍ الْخَفَاجِيِّ .

وَضَبَّارٌ : اسْمُ كَلْبٍ ، كَذَا وَجَدَ
بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا ، وَمِثْلُهُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ
وَأُورِدَهُ أَيْضًا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي ، غَيْرَ أَنَّ
فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ : « هَبَّارًا » ،
بِالْهَاءِ ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ .
وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : هَجِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجٍ هَجَجٌ : جَهْ جَهْ ،
عَلَى الْقَلْبِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هَجَجٌ ،
مُخَفَّفٌ : زَجَرٌ لِلْكَلْبِ ، يُسَكِّنُ
(وَيُنُونٌ) ، كَمَا يُقَالُ : بَخٌ وَبَخٌ .
(وَهَجَجَ بِالسَّبْعِ) وَهَجَجَ السَّبْعُ :
إِذَا (صَاحَ) بِهِ وَزَجَرَهُ لِيَكْفَ . قَالَ
لَبِيدٌ (١) :

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ

يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ
يَعْنِي الْأَسَدَ يَغْشَى مُهْجَجًا بِهِ
فَيَنْصَبُّ عَلَيْهِ مُسْرِعًا فَيَفْتَرِسُهُ . وَعَنْ
اللَّبِيثِ : الْهَجْجَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ
الرَّجُلِ إِذَا صَاحَ بِالْأَسَدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
هَجَجْتُ بِالْأَسَدِ ، وَهَرَجْتُ بِهِ : كِلَاهُمَا
إِذَا صَاحَ بِهِ .

ويقال لزاجر الأسد: مُهَجَّجٌ
ومُهَجَّجَةٌ .

(و) هَجَّجَ (بالجَمَلِ : زَجَرَهُ
فقال) له : (هيج) ، بالسكون ، وكذلك
النَّاقَةُ . قال ذو الرُّمَّة (١) :

أَمَرْتُ مَنْ جَوَزِهِ أَعْنَاقُ نَاجِيَةٍ
تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا : هِيجِ
قال : إِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّجَ ،
كما يُضَاعَفُونَ الْوَلَوْلَةَ [من الْوَيْلِ] (٢)
فيقولون : وَلَوَلَّتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا أَكْثَرَتْ
من قَوْلِهَا : الْوَيْلِ . وقال غيره : هَجَ ،
في زَجَرِ النَّاقَةِ . قال جَنْدَل (٣) :

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَانِجِ
تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ
وقيل : عاجٍ ، وَأَيَا أَيَا هَجِ
فكسر القافية ، وَإِذَا حَكَّيْتُ قُلْتُ :
هَجَّجْتُ بِالنَّاقَةِ .

(وَالْهَجَّاجُ : النَّفُورُ . وَالشَّدِيدُ
الْهَدِيرُ مِنَ الْجَمَالِ) .

وَالْبَعِيرُ يُهَاجُ فِي هَدِيرِهِ : يُرَدِّدُهُ .

وَفَحْلٌ هَجَّاجٌ ، فِي حِكَايَةِ شَلَّةٍ
هَدِيرِهِ .

وَهَجَّجَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ .
(و) الْهَجَّاجُ : (الطَّوِيلُ مِنْهَا) ،
أَيُّ مِنَ الْجَمَالِ ، (وَمِنَّا) . يُقَالُ : رَجُلٌ
هَجَّاجٌ : طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (١) :

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ
مِنَ الْعَرَنِينَ هَجَّاجُ جُلَالُ
(و) الْهَجَّاجُ : (الْجَافِيُّ الْأَحْمَقُ) ،
وقد تقدّم . (و) الْهَجَّاجُ : الدَّاهِيَةُ .
(وَالْهَجَّجُ) بِالْفَتْحِ : (الْأَرْضُ
الْصُّلْبَةُ الْجَدْبَةُ) الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ،
وَالْجَمِيعُ هَجَاجٌ . قال (٢) :

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ
قِيْدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ
فِي أَرْضِ سَوْءٍ جَدْبَةٍ هَجَاجِجِ
جَمَعَ عَلَى إِرَادَةِ الْمَوَاضِعِ .

(و) هَجَّجَ (كَعَلَبِطَ : الْكَبْشُ .
وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ) ، قال اللَّحْيَانِيُّ : مَاءٌ

(١) ديوانه ٧٣ والسان والتكلمة * حادينا * ومادة (هج) (هج)

(٢) زيادة من السان والنص فيه

(٣) السان ومادة (رتج)

(١) السان ، وملحقات ديوانه ١١٨

(٢) السان . وفي التكلمة المشطور الأخير ونسب للبلاخ

بن قاسط العامري

هُجَّهَجُ : لَا عَذْبٌ وَلَا مِلْحٌ ، وَيُقَالُ
مَاءُ زَمْزَمَ هُجَّهَجٌ .

(و) هُجَّاهِجٌ (كُعْلَابِطٍ : الضَّخْمُ) مَنَا .
(وَالهُجَّهَجَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْكُرْدِ
عِنْدَ الْقِتَالِ) .

(و) يُقَالُ (تَهَجَّجَتِ النَّاقَةُ) ، إِذَا
(دَنَا نَتَاجُهَا) .

(وَمَجَّجَ الْبَيْتَ) يَهْجُجُهُ (مَجَّجًا
وَهَجِيجًا : هَدَمَهُ) ، قَالَ (١) :

أَلَا مَنْ لَقَبِرٍ لَا تَزَالُ تَهْجُجُهُ
شِمَالٌ وَمِشْيَافُ الْعَشِيِّ جُنُوبٌ
(وَالْهَجَجُ ، بِالضَّمِّ : النَّيِّرُ عَلَى عُنُقِ
الثَّوْرِ) ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِهِ
بِأَدَانِهَا .

(وَسَيَّرَ هَجَاجٌ ، كَسَحَابٍ : شَدِيدٌ)
قَالَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ (٢) :

وَتَحْنِي مِنْ بَنَاتِ الْعِيدِ نَضْوُ
أَضَرَ بَنِيهِ سَيَّرَ هَجَاجُ

(١) اللان .

(٢) اللان . والتكلمة وفيها

من بَنَاتِ الْعِيدِ نِقْضٌ

وقال هكذا أنشد الأزهري والرواية

أَضَرَ بِطَرِيقِهِ سَيَّرَ هَجَاجِي

وأصله هَجَاجِي فَسُكِنَ لِلْقَافِيَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ

(و) الْأَحْمَقُ (اسْتَهَجَ) : إِذَا
(رَكِبَ رَأْيَهُ) غَوَى أَمْ رَشِدَ ،
وَاسْتَهَجَا جُهُ : أَنْ لَا يُؤَامِرَ أَحَدًا
وَيَرْكَبَ رَأْيَهُ (و) اسْتَهَجَ (السَّائِرَةَ)
فِي الطَّرِيقِ : (اسْتَعْجَلَهَا) .

(وَأَمْنَجَ) فُلَانٌ (فِيهِ) ، أَيْ فِي
رَأْيِهِ ، إِذَا (تَمَادَى) عَلَيْهِ وَلَمْ يُضْغِ
لِمَشُورَةِ أَحَدٍ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنِ اللَّيْثِ : هَجَّجَ الْبَعِيرُ يَهْجُجُ ،
إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ
أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِيغَاءٍ غَيْرِ خَلْقَةٍ . قَالَ (١) :

* إِذَا حِجَاجًا مُقْلَتَيْنِهَا هَجَّجَا *

ومثله قوله الأصمعي .

وَعَيْنٌ هَاجَةٌ : أَيْ غَائِرَةٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ
قِيلَ لَهَا : بِمَ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ ؟
فَقَالَتْ : أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا . وَالسَّنَامُ
رَاجٌ ، وَتَمْشِي فَتَفَاجُ ، فَإِذَا تَسْكُونُ
عَلَى هَجَّتْ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ ، وَإِنَّمَا أَنَّهَا
قَالَتْ : هَاجًا ، إِتْبَاعًا لِقَوْلِهِمْ : رَاجًا .

(١) اللان وفي الجمهرة ٩٩/٢ ومادة (هَجَج) للعباج

وديواته ٩

قال : وهم يجعلون للإتباع حُكماً لم يكن قبل ذلك ، فذَكَرْتُ على إرادة العُضْوِ أو الطَّرْفِ ، وإلا فقد كان حُكْمُهَا أن تقول حاجة . ومثله قول الآخر (١) :

• والعَيْنُ بِالْإِثْمِ الْحَارِيٍّ مَكْحُولٌ •

على أن سيبويه إنما يحمل هذا على الضرورة . قال ابن سيده : وَلَعَمْرِي إن في الإتباع أَيْضاً لَظُرُورَةً تُشَبِّه ضرورةَ الشَّعْرِ .

وعن ابن الأعرابي : الهُجُجُ : الغُدرانُ .

والهَجِيجُ : الشَّقُّ الصَّغِيرُ في الجَبَلِ .

ومَجْهَجَ الرَّجُلِ : رَدَّهُ عن كلِّ شَيْءٍ .

وظَلِيمٌ مَجْهَاجٌ وَمُجَاهِجٌ : كثيرُ الصَّوْتِ . والهَجْهَاجُ : المُسِنُّ . والهَجْهَاجُ والهَجْهَاجَةُ : الكثيرُ الشرِّ .

ويومٌ مَجْهَاجٌ : كثيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ ، يعني الصَّوْتُ الَّذِي يكون فيه عن الرِّيحِ .

(١) اللان .

وقال ابن منظور : وَوَجَدْتُ في حواشي بعض نُسَخِ الصَّحَاحِ : المُسْتَهْجُ : الَّذِي يَنْطِقُ في كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ .

[ه د ج] •

(الهَدَجَانُ ، محرَّكةٌ) ، والهِدْجُ (و) الهُدَاجُ (كُفْرَابٍ) : مَشْيٌ رُوِيَ في ضَعْفٍ . والهِدَجَانُ : (مِشْيَةُ الشَّيْخِ) ونحو ذلك ، وهو مجاز .

(وقد هَدَجَ) الشَّيْخُ في مِشْيَتِهِ (يَهْدِجُ) ، بالكسر ، هَدَجاً وَهَدَجَاناً وَهَدَاجاً : قَارَبَ الخَطْوُ أو أَسْرَعَ (١) من غير إرادة . قال الحُطَيْبَةُ (٢) :

وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ
وَلَيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ
وقال الأصمعي : الهَدَجَانُ : مُدَارَكَةُ الخَطْوِ . وأنشد (٣) :

هَدَجَاناً لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي
هَدَجَانَ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْبَتِ

(١) في اللان : والجمهرة ٧١/٢ وأسرع .

(٢) ديوانه ١٠٩ والسان والتكملة والجمهرة ٧١/٢

(٣) اللان . وفي الجمهرة ٧١/٢ : هَدَجَانًا . كهدجان

الرَّأْلِ إِثْرَ الْحَقِّقَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : هَدَجَانًا . .

كهدجان المَقْلَ حَوْلَ الْمَقْلَةِ ، وقيل في

السان ، ونقل ذلك جهاش مطبوع التاج : «أراد الحقيقة ،

فصيرها التأنيث تاء في المرور عليها .»

وقال ابن الأعرابي: هَدَج: إذا اضطربَ مَشْيُهُ من الكِبَرِ، وهو الهُدَّاجُ. (و) هَدَج (هو هَدَّاجٌ وهَدَجْدَجٌ).

(والهَدَجَةُ، محرَّكةٌ: حَنِينُ النَّاقَةِ) على وَلَدِهَا، وقد هَدَجَتْ وَتَهَدَّجَتْ، (وهي) ناقةٌ (مِهْدَاجٌ) وهَدُوجٌ.

(والهَدُوجُ: مَرْكَبٌ للنِّسَاءِ) مُقَبَّبٌ وغيرُ مُقَبَّبٍ. وفي المحكم: يُصْنَعُ من العِصِيِّ ثم يجعل فوقه الخشبُ فيُقَبَّبُ. وفي التوشيح: الهَدُوجُ: مِخْمَلٌ له قُبَّةٌ تُسْتَرُ بالثياب يَرْكَبُ فيه النِّسَاءُ.

(وتَهَدَّجَ الصَّوْتُ): إذا (تَقَطَّعَ في ارتعاشٍ.. و) تَهَدَّجَتْ (النَّاقَةُ: تَعَطَّطَتْ على الولد). ولوقال عند ذِكْرِ الهَدَجَةِ: هَدَجَتْ وَتَهَدَّجَتْ وهي مِهْدَاجٌ، كان أَحْسَنَ لَطَرِيقَتِهِ.

(و) من المَجَازِ: هَدَجَتْ القِدْرُ: إذا غَلَّتْ بِشِدَّةٍ.

(و) (قَدْرُهُدُوجٌ): أي (سَرِيعَةُ الغَلْيَانِ) أو شِدِيدَتُهُ.

(و) هَدَّاجٌ (ككَتَّانٌ: فَرَسُ الرِّبِّ ابن شَرِيقٍ)، وفي هامش الصَّحاح: فَرَسٌ هَدَّاجٌ: هو رُبِيعَةٌ بنُ مُذَلِّجِ البَاهِلِيِّ. وأنشد الأصمعي للحارثية تَرْنِسِي مَنْ قَتَلَ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ وَمُرَادٍ وَخَنَعَمٌ^(١):

شَقِيقٌ وَحَرَمِيٌّ أَرَاكَ دِمَاعًا نَا
وَفَارِسٌ هَدَّاجٌ أَشَابَ النُّوَاصِيَا
أَرَادَ^(٢) بِشَقِيقٍ وَحَرَمِيٍّ، شَقِيقَ بَنِ
جَزْءِ بَنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ، وَحَرَمِيٌّ بَنِ
ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ.

(و) هَدَّاجٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ).

(والمُسْتَهْدَجُ) رَوَى بِكسر الدَّالِ في قول العَجَّاجِ يَصِفُ الظُّلُمَ^(٣):
«أَصَدَّكَ نَفْضًا لَا يَنْسِي مُسْتَهْدَجًا»

أَي (العَجْلَانِ، و) قال ابن الأعرابي: هو (بِفَتْحِ الدَّالِ) وَمَعْنَاهُ (الاسْتَعْجَالُ).

(١) اللسان والصَّحاح. وفي أنساب الخليل لابن الكلبي ١٠١ «شقيق بن جزء من هراق دمانا». وفي أسماء الخليل لابن الأعرابي ٦٦: شقيق وحرى هراقا دمانا.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أراد، كذا في اللسان أيضاً، وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وإن كان أنشأ، ويقع ذلك كثيراً».
(٣) اللسان والحكمة ومادة (نفض).

[] وما يستدك عليه :

هَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا
وَأَسْتَهْدِجُ : وهو مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَثْوٌ ،
كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ . وَظَلِيمٌ
هَدَاجٌ . وَنَعَامٌ هُدْجٌ ^(١) وَهُوَادِجٌ ،
وَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الْهُوَادِجِ عَلَى
الْهُوَادِجِ .

وَالْهَدَجْدَجُ : الظَّلِيمُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِهَدَجَانِهِ فِي مَشْيِهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ^(٢) :
لِهَدَجْدَجٍ جَرِبَ مَسَاعِرُهُ

قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ
وَهَدَجَةُ الرِّيحِ ، مُحَرَّكَةٌ : الَّتِي
لَهَا حَيْنٌ ، وَقَدْ هَدَجَتْ هَدَجًا :
أَيَّ حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ ، وَرِيحٌ مِهْدَاجٌ .
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمُرَ
الْوَحْشِ ^(٣) :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ
لَأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِيرُ السَّحَابَ
وَتُلْقِيهِ فَيُمْطِرُ ، فَلَمَّا مِنْ نَسْلِهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَدَاج » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) اللَّان .

(٣) اللَّانُ وَالْمُصَلِّحُ

وَتَهْدِجُوا عَلَيْهِ : أَظْهَرُوا إِنْطَافَهُ .

وَهَدَاجٌ : اسْمٌ قَائِدُ الْأَعْشَى ^(١) .
وَهَدَاجٌ : اسْمٌ فَرَسٍ رَبِيعَةٌ بَنُ صَبْدَحٍ .
وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ : ارْتَفَعَ سَنَامُهَا
وَضَحُمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شِبْهُ الْهُوَادِجِ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَدَاجٍ الْحَنْفِيُّ :
صَحَابِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ هَاشِمُ بْنُ عَطَّافٍ ،
وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ ^(٢) فِي
الْخِضَابِ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فُهْدٍ .

[مَرَج] .

(مَرَجَ النَّاسُ يَهْرِجُونَ) مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ ، هَرْجًا ، إِذَا (وَقَعُوا فِي فِتْنَةٍ
وَاخْتِلَاطٍ وَقَتْلٍ) . وَأَصْلُ الْهَرْجِ
الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالِاتِّسَاعُ ، وَالْهَرْجُ :
الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . وَالْهَرْجُ : شِدَّةُ
الْقَتْلِ وَكَثْرَتُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَ
يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ » : أَيُّ قِتَالٍ وَاخْتِلَاطٍ .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَرْجُ ، بِلِسَانِ
الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ . وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَائِدَةُ الْأَعْشَى » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّانِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَنْ أَبِيهِ » وَبِهِ تَشْكِيكٌ فِيهَا

وَتَصَوِّبٌ . وَالْمَبْتُ مِنَ الْإِمَابَةِ ٩٦/٥

الرُّقِيَّاتِ أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ (١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجِ

(وَهَرْجَ الْبَعِيرِ كَفَرْجَ) يَهْرَجُ

هَرْجًا : (سَدَرَ) ، أَيْ تَحَيَّرَ ، (مِنْ شِدَّةِ

الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ) وَثِقَلَ

الْحِمْلُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :

«لَا كُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرِّدَاحِ

يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ

وَيَبْرُكُ» (٢) وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يُنْحَرَ :

أَيْ بِتَحَيُّرٍ وَيَسْتَرْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَرَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ هُنِيَّ بِالْخَضْخَضِ

فَهَرْجَ (٣) فَمَاتَ .

(وَالْهَرْجُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ،

وَالضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ أَبُو

وَجْزَةَ (٤) :

وَالْكَبْشُ هَرْجٌ إِذَا نَبَّ الْعَتُودُ لَهُ

زَوْزَى بِأَلَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(وَالْهَرْجَةُ (بِهَاءٍ) : الْقَوْمُ اللَّيْنَةُ) ،

وَهِيَ الْمُسَمَّاءُ بِكِبَادَةٍ (١) .

(وَالْتَهْرِيجُ فِي الْبَعِيرِ : حَمْلُهُ

عَلَى السَّيْرِ) فِي الْهَاجِرَةِ (حَتَّى يَسْتَرْ) أَيْ

يَتَحَيَّرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، (كَالْإِهْرَاجِ) .

يُقَالُ : أَهْرَجَ بَعِيرُهُ (٢) إِذَا وَصَلَ الْحَرُّ

إِلَى جَوْفِهِ . (و) التَّهْرِيجُ : (زَجَرُ السَّبْعِ

وَالصَّبَاحُ بِهِ) . يُقَالُ : هَرْجَ بِالسَّبْعِ :

إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . قَالَ رُوبِيُّ (٣) .

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهَنَةِ

(و) التَّهْرِيجُ (فِي النَّبِيذِ : أَنْ

يَبْلُغَ مِنْ شَارِبِهِ) يُقَالُ : هَرْجَ النَّبِيذُ

فَلَانًا : إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرْجَ وَأَنْهَكَ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : بَابُ مَهْرُوجٍ

وَهُوَ الَّذِي لَا يُسَدُّ (٤) ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ .

(و) قَدْ (هَرْجَ الْبَابَ يَهْرِجُهُ)

بِالْكَسْرِ : أَيْ (تَرَكَهُ مَفْتُوحًا ، وَ)

هَرْجَ (فِي الْحَدِيثِ) : إِذَا (أَفَاضَ

فَأَكْثَرَ) ، هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ ، (أَوْ) هَرْجَ

(١) بهامش مطبوع التاج « كِبَادَةٌ بوزن فلادفعلادف - كد

(٢) ضبط اللسان « بَعِيرُهُ » بضم الراء فاعلا

بهامش المطبوع « أَيْ طَبْعَةُ التَّاجِ النَّاقِصَةُ

(٣) ديوانه ١٦٦ واللسان والجمهرة ٢/ ٨٨

(٤) في التكملة « لَا يَسُدُّ » أَمَا الْلسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والجمهرة ٢/ ٨٨

والمقاييس ٤٩/ ٦

(٢) في النهاية واللسان : « فَيَبْرُكُ »

(٣) هكذا ضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الراء

(٤) اللسان والتكملة

في الحديث : إذا (خَلَطَ فِيهِ : و)
 الْهَرْجُ : كَثْرَةُ النُّكَاحِ . وَقَدْ هَرَجَ
 (جَارِيَتَهُ) : إِذَا (جَامَعَهَا يَهْرُجُ) ،
 بِالضَّمِّ ، (وَيَهْرِجُ) ، بِالْكَسْرِ . (و)
 هَرَجَ (الْفَرَسُ) يَهْرِجُ هَرْجًا : (جَرَى) .
 (وإِنَّهُ لَمِهْرَجٌ وَهَرَّاجٌ ، كَمِنْبَرٍ
 وَشَدَّادٍ) : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرَى .
 وَفَرَسٌ مِهْرَاجٌ ، إِذَا اشْتَدَّ عَذُوهُ .
 (وَالْهَرَّاجَةُ : الْجَمَاعَةُ يَهْرِجُونَ فِي
 الْحَدِيثِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

في حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ : « يَتَهَارَجُونَ
 تَهَارُجَ الْبَهَائِمِ » : أَيِ يَتَسَافَدُونَ .
 وَالتَّهَارُجُ : التَّنَاكُحُ وَالتَّسَافُدُ .
 وَالْهَرْجُ : كَثْرَةُ الْكَذِبِ وَكَثْرَةُ
 النَّوْمِ . وَالْهَرْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ
 وَلَيْسَ بِصَادِقٍ .

وَهَرَجَ يَهْرِجُ هَرْجًا : لَمْ يُوقِنْ
 بِالْأَمْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي فِي
 هَلْجٍ .

وَهَرَجَ الرَّجُلُ : أَخَذَهُ الْبُهْرُ مِنْ
 حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ .

وَرَجُلٌ مُهْرَجٌ : إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ
 الْجَرَبُ فَطُلِبَتْ بِالْقَطِرَانِ ، فَوَصَلَ
 الْحَرُّ إِلَى جَوْفِهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ (١) : « فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ
 الرَّأْيُ » : أَيِ قَوِيَ وَاتَّسَعَ .

[ه ر ب ج]

(الْهَرَبَجَةُ : أَنْ يُسَاءَ الْعَمَلُ وَلَا يُحْكَمَ) ،
 كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرْجَبٍ أَوْ هَبْرَجٍ .
 وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

[ه ر د ج]

(الْهَرْدَجَةُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ) : ذَكَرَهُ
 ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا .

[ه ز ج]

(الْهَزَجُ ، مُحَرَّكَةٌ : مِنَ الْأَغَانِي وَفِيهِ
 تَرْتُّمٌ) . وَقَدْ هَزَجَ كَفَرِحَ : إِذَا تَغَنَّى .
 (و) الْهَزَجُ : (صَوْتُ مُطْرَبٍ . و)
 قِيلَ : هُوَ (صَوْتُ فِيهِ بَحْحٌ) ،
 مُحَرَّكَةٌ . وَقِيلَ : صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ
 ارْتِفَاعٍ . (وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَسَدِّدٍ
 مُتَقَارِبٍ) فِي خِفَّةٍ : هَزَجٌ . وَالْجَمْعُ
 أَهْزَاجٌ . (وَبِهِ سُمِّيَ ، وَقِيلَ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ حَدِيثُ عُمَرَ ، وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَاشٍ
 مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

سُمِّيَ هَزَجًا تَشْبِيهًا بِهَزَجِ الصَّوْتِ؛ قَالَه
الْخَلِيلُ. وَقِيلَ: لِطَبِيبِهِ. لِأَنَّ الْهَزَجَ مِنْ
الْأَغَانِي. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. وَالْهَزَجُ:
(جِنْسٌ) وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: نَوْعٌ
(مِنَ الْعَرُوضِ)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
وَبِهِ سُمِّيَ جِنْسُ الْعَرُوضِ، وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ
مَفَاعِيلُنْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ
أَجْزَاءٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ،
وَهُوَ مُسَدَّسُ الْأَصْلِ حَمَلًا عَلَى صَاحِبِيهِ
فِي الدَّائِرَةِ، وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّمْلُ،
إِذْ تَرْكِيبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتِدٍ
مَجْمُوعٍ وَسَبْعِينَ خَفِيفِينَ.

(وَقَدْ أَهْزَجَ الشَّاعِرُ): أَيْ بِالْهَزَجِ.
(وَهَزَجَ الْمُغَنَّى كَفَرِحَ)، فِي غِنَائِهِ
وَالْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ: طَرِبًا فِي تَدَارُكِ
الصَّوْتِ وَتَقَارُبِهِ.
وَلَهُ هَزَجٌ مُطَرَّبٌ.

(وَتَهَزَّجَ) صَوْتُهُ (وَهَزَجَ) تَهْزِيجًا:
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ دَارَكَهُ وَقَارَبَهُ. وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ: التَّهْزُجُ: تَرَدُّدُ التَّخْسِينِ
فِي الصَّوْتِ. وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ
مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ.

(وَمَضَى هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ)
(وَهَزِيعٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ)
إِذَا (صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ)، أَيْ
أَرْنَتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّامِي عَنْهَا. قَالَ
الْكُمَيْتُ (١):

لَمْ يَعِْبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا
غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا
بِأَهَازِيجَ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُـ
شَّ وَاتِّبَاعِهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْهَزَجُ: الْخِفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقْعِ
الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا. صَبِي هَزَجٌ،
وَفَرَسٌ هَزَجٌ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي (٢):
غَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُـهُ
لَغِينٍ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ
وَالْهَزَجُ: الْفَرَحُ.
وَرَعْدٌ مُتَهَزِّجٌ: مُصَوَّتٌ.
وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ.
وَمِنَ الْمَجَازِ: هَزَجُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ.

(١) اللسان والصالح والمقاييس ٣/٦٠٤٤٣/٥٢، والأساس

(٢) ديوانه ١٧ والسان

وَعُودٌ هَزَجٌ .

وَلِلْعُودِ وَالْقَوْسِ أَهَازِيَجٌ .

وَسَحَابٌ هَزَجٌ بِالرَّعْدِ .

وقال الجوهري : الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَالذَّبَّانِ . وأنشد (١) :

أَجَشُّ مُجَلَجِلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ

تُكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وفي اللسان : هو هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ : أي مُدَارِكُهُ .

وليس الهَزَجُ من التَّرْتِمِ في شئ . ولذا استعمله ابن الأعرابي في معنى العَوَاءِ . وأنشد بيت عَنَتْرَةَ الْعَبْسِيِّ (٢) :

وَكَاثِمًا تَنَائِيًا بِجَانِبِ دَفْءِهَا

سَوْخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَّومٍ

هَرٌّ جَنِيْبٍ كُلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ

غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ

قال : هَزَجٌ [الْعَشِيُّ] (٣) كَثِيرُ الْعَوَاءِ

بِاللَّيْلِ . وَوَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ

لِقُرْبِهِ مِنْهُ . وَأَبْدَلَ « هَرًّا » مِنْ « هَزَجٍ »

(١) اللسان ، وفي الصحاح المطبوع : الهزج صوت الرعد ،

ولم يذكر كلمة الذبان ولا الشاهد

(٢) ديوانه ١٤٧ واللسان

(٣) زيادة منا خلا منها اللسان

ورواه الشَّيْبَانِيُّ « يَنَائِي » ، وَهَرٌّ عِنْدَهُ رَفَعٌ ، فَاعِلٌ لِيَنَائِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيرَانَهُ تَرْتِمٌ ، فَالْتَّلَاقَةُ تَحْذَرُ لَسَعَهُ إِيَّاهَا .

وفي الحديث : « أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ

هَزَجٌ » . وفي رواية : « وَزَجٌ » ، الهَزَجُ : الرَّنَّةُ . وَالْوَزَجُ دُونَهُ .

[ه ز م ج] * (١)

(الهُزَامِجُ ، كَعَلَابِطٍ : الصَّوْتُ

الْمُتَدَارِكُ) ، وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ عَلَى

الَّذِي يَلِيهِ لِكَوْنِهِ مِنَ الْهَزَجِ (وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ) . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي

« هَزَجٍ » . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ

مَكْتُوبًا بِالْحُمَرَةِ ، وَلَيْسَ

بِصَوَابٍ .

(وَالْهُزْمَجَةُ : كَلَامٌ مُتَتَابِعٌ ،

وَاخْتِلَاطُ صَوْتِ زَائِدٍ) ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

* أَزَامِجًا وَزَجَلًا هُزَامِجًا .

وَالْهُزَامِجُ : أَذْنَى مِنَ الرُّغَاءِ .

(١) انظر مادة (هزج) بعدها

(٢) اللسان ، والجمهرة ٣/٣٩٥ ، ٣٩٥ .

[هزلج]

(الهزلج، بالكسر) : السَّريعُ،
و (الذَّئِبُ الخفيفُ) السَّريعُ . والجمعُ
هَزَالِجُ . قال ، جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
الحارثيُّ^(١) :

يَتَرَكْنَ بِالْأَمَالِسِ السَّامِرَجِ
لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ

وفي التهذيب : أنشد الأصمعيُّ
لهِشِيانَ^(٢) :

* تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا *

قال : والهَزَالِجُ : السَّرَّاعُ من
الذَّئَابِ . وقولُ الحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ^(٣) :

هَذَا الْمَشَافِرُ أَيْدِيهَا مُوثَّقَةٌ
دُفِقُوا وَأَرْجُلُهَا زُجُّ هَزَالِجٍ

فسره ابن الأعرابي فقال : سريعةٌ
خفيفةٌ . وقال كُرَاعٌ : الهِيزْلَاجُ :

السَّريعُ ، مُشتَقٌّ من الهَزَحِ ، واللامُ
زائدةٌ^(٤) . وهذا قولٌ لا يلتفت إليه ،
كذا في اللسان .

(١) اللسان ومادة (حجج) ومادة (سرج)

(٢) اللسان

(٣) اللسان

(٤) وضع ابن فارس إلى زيادة الهاء وكون الكلمة من زلج

(المقاييس ٧٢/٦)

(وظَلِمَ هَزَلَجٌ ، كَعَمَلَسٍ : سَرِيعٌ) .
وقد هَزَلَجَ هَزَلَجَةً . وقيل : كلُّ
سُرْعَةٍ : هَزَلَجَةٌ .

(والهَزَلَجَةُ : اختلاطُ الصَّوْتِ)
كالهَزَمَجَةِ ، وهذا يؤيد ما ذهب إليه
كُرَاعٌ ، فتأمل .

[هسنج]

(هِسْنَجَانٌ ، بكسر الهاء والسين) ،
وفي المعجم بفتح السين (: هة ، بالعجم) ،
مُعَرَّبٌ هِسْنَكَان . وهي من قُرَى الرُّيِّ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ خَالِدِ الرَّازِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ
الْحَسَنِ الرَّازِيِّ ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
الْحَسَنِ ، وغيرهم ، كذا في اللُّبَابِ
والمعجم .

[هضج]

(هَضَجَ مَالَهُ تَهَضُّجًا) : إذا (لم
يُجِدَ رَعِيهَا) ، من الإِجَادَةِ ، والمراد
بالمال الإِبِلُ .

(و) يقال : (صَبِيَّانٌ هَضِيجٌ) ، أى
(صِغَارٌ) لم يُخَسِنُوا شَيْئًا .

[هلج]

(الإهليلج) ، بكسر الأول والثاني
 وفتح الثالث ^(١) (وقد تُكسر اللام
 الثانية) ، قاله الفراء ، وكذلك رواه
 الإيادي عن شير ، وهو مُعَرَّبٌ إهليلج ،
 وإنما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان
 العرب ؛ حققه شيخنا (والواحدة بهاء)
 - إهليلجة . قال الجوهرى : ولا تقل
 هليلجة . قال ابن الأعرابي : وليس في
 الكلام إفعيل - بالكسر - ولكن إفعيل ،
 مثل إهليلج وإبريسم ^(٢) وإطريفل -
 (ثمر ، م) ، أى معروف ، وهو على
 أقسام . (منه أصفر ومنه أسود وهو
 البائع النضيج ^(٣) ، ومنه كابلج ^(٤)) .
 وله منافع جمّة ، ذكرها الأطباء في
 كتبهم ، منها أنه (ينفع من
 الخوانيق ، ويحفظ العقل ، ويزيل
 الصداع) باستعماله مُرَبَّى ، (وهو في

(١) كذا وتعبيره فيه تسخ والمعاد كسر الهزة واللام
 الأولى وضع اللام الثانية أما الهاء والياء فساكنان

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الراء وكلامها صواب لكن
 الضبط هنا هو المراد والنص موجود في مادة (برسم)

(٣) في نسخة من القاموس : « البائع النضج » بالإضافة

(٤) هكذا ضبط القاموس بكسر الباء ومعنى الكابل بكسر

الباء : القصير ، أما إذا أراد النسبة إلى البلد كابل فإنها

بضم الباء وهو الأقرب

المعدة كالكَذْبَانَوَّةِ) ، بفتح فسكون ،
 (في البيت ، وهى المَرْأَةُ العاقِلَةُ
 المُدْبِرَةُ) تترك البيت في غاية الصلاح ،
 فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة .
 (والهالِج : الكثير الأحلام
 بلا تحصيل)

(وهَلَجَ يَهْلُجُ) ، بالكسر ، (هَلَجًا :
 أخبرَ بما لا يؤمن به) من الأخبار ؛
 هكذا في النسخ ، وفي بعض الأمهات :
 بما لا يؤقن به ، بالقاف ، بدل الميم .
 (والهَلْجُ ، بالضم : الأضغاث في
 النوم) .

(و) الهَلْجُ (بالفتح) : أخفُ
 النوم ، وشيء تراه في نومك مما ليس
 برؤيا صادقة ، و (جَدُّ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَبَّاسِ الْبَلْخِيُّ الْمُحَدِّثُ) .

وهَلَجَةٌ ، محرّكة : جَدُّ يَعْقُوبَ بْنِ
 زَيْدِ بْنِ هَلَجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ ^(١) التَّيْمِيَّ ، ثقةٌ ، حَدَّثَ .

(وأَهْلَجَه) : إذا (أخفاه) ،
 كَأَهْمَجَه ، أو أَنَّ اللام بدلٌ عن الميم ،

(١) في السماع ٥٩١ . ملكة .

كما سيأتي. وقد مر في «هـرج» شيء من ذلك.

[هـل ب ج] .

(هَلْبَاجَةٌ ، بالكسر) والهَلْبَاجُ : (الأحمق) الذي لا أحمق منه . وقيل : هو الوَحِمُ [الأحمق] ^(١) المائق القليل النفع . زاد الأزهري : الثقيل من الناس . وقال خلف الأحمر : سألت أعرابياً عن الهَلْبَاجَةِ فقال : هو الأحمق (الضخم القدم الأكل) ، الذي ، الذي ، الذي ، ثم جعل يلقيني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئاً . ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج : هو (الجامع كل شر) . وفسرهُ الميّداني بأنه النُّوم الكسلان العطل الجافي . قلت : واسمُ الأعرابي ابنُ أبي كبشة بن القُبَعَثَرِي . وفي كتاب الأمثال لحمزة ، وقد ساق حكاية الأعرابي ، وفيها : فتردد في صدره من خُبثِ الهَلْبَاجَةِ ما لم يستطع معه إخراج وصفه في كلمة واحدة . ثم قال : الهَلْبَاجَةُ : الضَّعِيفُ العَاجِزُ الأخرقُ الجِلْفُ

(١) زيادة من السان

الكسلان الساقط ، لا معنى له ، ولا غناء عنده ، ولا كفاية معه ، ولا عمل لديه ، وبلى ، يستعمل ، وضيرسه أشد من عمله ، فلا تُحَاضِرَنَّ به مجلساً ، وبلى فليخضر ولا يتكلمن . وزاد ابن السكيت عن الأصمعي : فلما رأني لم أقنع قال : اخمل عليه من الخُبثِ ما شئت . (واللبن) الخائِرُ أي (الثخين) : هَلْبَاجَةٌ . ولبنٌ ورجلٌ هَلْبَاجٌ : (كالهَلْبِيجِ كعَلِيط ، و) هَلْبَاجٌ ، مثل (عَلَابِطٍ) ؛ حكاها ابن سيده في المخصّص ، ومثله صاحب الواعي .

[هـ م ج] .

(الهَمْجُ ، محرّكة : ذبابٌ صغيرٌ كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحُمير) وأعيُنُها . وفي بعض النسخ : والحُمُرُ . وقيل : الهَمْجُ : صغارُ الدَّوَابِّ . وعن اللَّيْث : الهَمْجُ : كلُّ دُودٍ يَنْفَقِي عن ذبابٍ أو بعوضٍ ، هكذا في الأساس . (و) الهَمْجُ : (الغنم المَهزولة . واحدته بهاء . و) الهَمْجُ : (الحمقى) من الناس ، رجلٌ هَمْجٌ وهَمْجَةٌ : أحمق . وجمع الهَمْجِ

أَهْمَاجٌ . وقال أبو سعيد : الهمجة من الناس : الأحمق الذي لا يتماسك .
(و) الهمج : (النعاج الهرمة) .
ويقال للنعجة إذا هَرِمَتْ : هَمَجَتْ وعَشَمَتْ . والهمجة : النعجة . (و) عن ابن خالويه : الهمج : (الجوع) .
قيل : وبه سُمِّيَ البعوض ، لأنه إذا جاعَ عاشَ وإذا شَبِعَ مات .
وهَمَجَ إذا جاع . قال الراجز ، وهو أبو مُخَرِّزِ المُحَارِبِيِّ^(١) :

قد هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الهمَجِ
وإن تَجُعْ نَأْكُلْ عَتُودًا أَوْ بَدَجْ

(و) الهمج : (سوء التدبير في المعاش) . وبه فسر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفاً .

(و) قالوا : (هَمَجُ هَامِجٍ) ، على المبالغة . وقيل : (توكيد) له ، كقولك : لَيْلٌ لَائِلٌ .

(وَهَمَجَتِ الإِبِلُ مِنَ المَاءِ) تَهْمُجُ هَمَجًا ، بالتسكين : إذا (شربت منه دفعة واحدة) حَتَّى رَوَيْتَ .

(١) السان والصاح والمقاييس ١/٢١٧ و٦٤/٦ ومادة (بج)

(وَأَهْمَجَهُ : أَخْفَاهُ) كَأَهْلَجَهُ . (و)
أَهْمَجَ (الفرس) إَهْمَاجًا : (جد في جريه) فهو مُهْمِجٌ ، ثم أَلْهَبَ في ذلك ، وذلك إذا اجْتَهَدَ في عَنُوهِ . وقال اللحياني : يكون ذلك في الفرس وغيره مما يَعدو .

(وَالهِمِجُ : الْفَتِيَّةُ) الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ (من الأطباء . و) الْهِمِجُ : (الخميص البطن . أو) الْهِمِجُ من الأطباء : (التي لها جُذَتَانِ) ، بِالضَّمِّ ، على ظَهَرِهَا سِوَى لَوْنِهَا ، ولا يكون ذلك إِلَّا في الأَدمِ مِنْهَا ، يَغْنَى الْبَيْضُ ؛ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وقيل : هي التي لها جُذَتَانِ (في طُرْتِنِهَا ، أو التي أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبَلَ وَجْهَهَا) وبه فسر قول أبي ذؤيبٍ يَصِفُ ظَنِيَّةً^(١) :

• مُوشِحَةٌ بِالطُّرْتَيْنِ هَمِيجُ •

(وَاهْتَمَجَ) الرَّجُلُ ، هُكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي بَعْضِ الْأُمّهَاتِ :

(١) شرح أشعار المذلين ١٣٦ والسان والصاح والكلمة والمقاييس ٦٤/٦ وصدره :
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقَيْتَهَا

«اهْتَمَجَ»، بالبناء للمفعول،
واهتمجت نفسه: (ضعف من) جهد
أو (حر أو غيره . و) اهْتَمَجَ (وجهه
ذبل).

(والهَامَج): تأكيد لهَمَج،
(و) المتروك يَمُوجُ بَعْضُهُ في بعض،
وهو مَجَاز.

[وما يستدرك عليه :

إِبِلٌ هَامِجَةٌ وَهَوَامِجٌ : تَشْتَكِي
عن شُرْبِ الْمَاءِ .

ومن المَجَاز : الهَمَجُ : الرَّعَاعُ من
النَّاسِ . وقيل : هم الأَخْلَاطُ . وقيل :
هم الهَمَلُ الَّذِينَ لَا نِظَامَ لَهُمْ . ويقال
لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ : إِنَّمَا هُمْ هَمَجٌ
هَامِجٌ . وفي حديث علي رضي الله
عنه : «وسائر الناس هَمَجٌ رَعَاعٌ»
والهَمَجُ : رُذَالُ النَّاسِ . ويقال :
لأَشَابَةِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ
وَلَا مُرُوءَةَ : هَمَجٌ هَامِجٌ . وقومٌ
هَمَجٌ : لَا خَيْرَ فِيهِمْ . قال حميدُ
ابن ثور^(١) :

(١) ديوانه ٤٨ والسان والحكمة

هَمِجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلِ
نَتِيجُ ثَلَاثٍ بَغِيضُ الشَّرَى^(١)
والهَمَجُ : ماءٌ وَعُيُونٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ
من المدينة ، من جهة وادي
الْقُرَى .

والإِهْمَاجُ : الإِسْمَاجُ ؛ قاله ابن
الأعرابي .

وهِمَاجٌ ، بالكسر : اسم موضع
بَعِينُهُ . قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ^(٢) :
نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِقُصُورِ حَجَرٍ
بَعَجَلِي الطَّرْفِ غَائِرَةِ الْحِجَاجِ
إِلَى ظُنِّ الْفَضِيلَةِ طَالِعَاتِ
خِلَالِ الرَّمْلِ وَإِرَادَةِ الْهَمَاجِ
وقال أبو زياد : الْهَمَاجُ : مِيَاهُ
فِي نَهْيِ تَرْبَةٍ ؛ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(١) كذا جاء أيضاً في السان ومقبوله وقوم هَمَجٌ : لا خير
فيهم ، قال حميد بن ثور : « ولا صلة بين النمس والشاهد
وفي الكلمة ما يأتى عطية هنج وهي الفتية من الظباء
الحسة الجسم وقال قوم بل هي التي لما جدد ثان في طريتها ،
والهنيج أيضاً الخبيص البطن والهنيج التي أصابها وجع
فذل وجهها ، وبالمعنى الثلاثة فسر قول أبي ذؤيب كان
ابنة السهمي ... (البيت) هنج . وقال حميد بن ثور
هَمِجٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَاذِلِ

نَتِيجُ ثَلَاثٍ بَغِيضُ الشَّرَى
يعني الولد نتيج ثلاث . يغيض الصرى . يعني ابن أمه
يغيضه الرضاع

(٢) ديوانه ٢٥ ومعجم البلدان (الهماج)

[هـ م ر ج] •

(الهِمْرِجَةُ : الاختلاط) والالتباس
كالهِمْرِج . وقد هَمَّرَجَ عليه الخَبَرُ
هِمْرِجَةً : خَلَطَهُ عليه . وقالوا : القُولُ
هِمْرِجَةٌ من الجن . (و) الهِمْرِجَةُ :
(الخِفَةُ والسُرْعَةُ . و) الهِمْرِجَةُ :
(لَفْظُ النَّاسِ ، كَالهِمْرِجَانِ ، بِالضَّمِّ)
(و) الهِمْرِجَةُ : (الباطلُ والتَّخْلِيضُ في
الخَبَرِ) . وقد هَمَّرَجَ عليه الخَبَرُ .

(و) الهِمْرِجُ (كَمَمْلِسٍ : الماضِي في
الأُمُور) .

وَوَقَعَ القَوْمُ في هَمْرِجَةٍ ، بالتَّشْدِيدِ
أَيَّ اختلاطٍ . قال (١) :

• بَيْنَا كَذَلِكَ إِذَا هَاجَتْ هَمْرِجَةٌ •

أَيَّ اختلاطٍ وَفْتَنَةٍ . وقال الجوهري (٢)
الهِمْرِجَةُ : الاختلاطُ في المَشْيِ .

قلت : فإِذْنُ يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ هَذِهِ
المَادَّةُ بِالْمَدَادِ الْأَسْوَدِ .

[هـ م ل ج] •

(الهِمْلَاجُ ، بالكسر ، من البراذين) :

وَاحِدُ الْهِمَالِيَجِ . وَالْبِرَذُونُ وَاحِدُ
الْبِرَازِينِ . وَهُوَ الْمُسَمَّى بِرَهْوَانَ ،
وَهُوَ (الْمُهْمَلَجُ . و) مَشْيُهُ (الْهِمْلَجَةُ)
وَهُوَ (فَارِسِي مُعَرَّبٌ) : حُسْنُ سَيْرِ
الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ . وَقَدْ هَمْلَجَ .
وَالْهِمْلَاجُ : الْحَسْنُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ
وَبَخْتَرَةٍ .

(و) عن ابن الأعرابي : (شاة هِمْلَاجُ :
لَا تُخَفُّ فِيهَا لَهْزَالَهَا) . وَأَنشَدَ (١) :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا
رَجَاجَةً ، إِنَّ لَهَا رَجَاجًا

(وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ) ، بفتح اللام ،
أَيَّ (مُذَلِّلٌ مُنْقَادٌ) . وقال العجاج (٢) :
• قَدْ قَلَّدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا •
وهِمْلَاجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُهُ .

[هـ ن ج]

(تَهْنَجُ الْفَصِيلُ) : إِذَا (تَحَرَّكَ)
فِي بَطْنِ أُمِّهِ (وَأَخَذَتْ الْحَيَاةَ فِيهِ) .

[هـ و ج] •

(الهُوَجُ ، محركة : طُولٌ فِي حُمْتِي) ،

(١) الرجز لأبي محمد الفهمي كما في مادة (هوج) والشاهد

في اللسان والكلمة ومادة (رجج)

(٢) ليس في ديوانه والشاهد في اللسان

(١) اللسان .

(٢) في الصحاح ذكرت (هوج) بعد (هرج) .

(و) الهَوْجَاءُ (الرَّيْحُ) الَّتِي تَقْلَعُ
الْبُيُوتَ، ج هُوجٌ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ
مَجَازٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الشَّدِيدَةُ
الْهُبُوبِ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَّاحِ. وَقِيلَ:
رَيْحٌ هَوْجَاءٌ: مُتَدَارِكَةُ الْهُبُوبِ
كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ
الْمُورَ وَتَجْرُ الذَّنْبِلَ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّهْوُجُ: وَهُوَ الْهَوْجُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي فُلَانٍ
عَوْجٌ [و] ^(١) هَوْجٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ: «مَا فَعَلْتَ
فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ» يَرِيدُ الْحَاجَةَ. قِيلَ:
إِنَّهَا لُغِيَّةٌ ^(٢).

وَمِنْ الْمَجَازِ: الْأَهْوَجُ: الشُّجَاعُ الَّذِي
يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْأَحْمَقِ.

[ه ي ج]

(هَاجَ) الشَّيْءُ (يَهِيْجُ هَيْجًا)،
بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، (وَهَيْجَانًا)، مُحَرَّكَةً،

(١) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

(٢) وَقِيلَ فِي النِّهَايَةِ وَالسَّانِ: لِأَنَّهُ مَكْحُولٌ كَانَ فِي لِسَانِهِ
لَكِنَّةً، وَكَانَ مِنْ سَبْتَى كَابِلٍ.

كَالْهَوَكِ. هَوْجٌ هَوْجًا فَهُوَ أَهْوَجُ.
وَالْأَهْوَجُ: الْمَفْرُطُ الطُّوْلُ مَعَ هَوْجٍ.
وَيُقَالُ لِلطُّوِيلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي طَوْلِهِ:
أَهْوَجُ الطُّوْلِ. وَرَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ
الْهَوْجِ: أَيُّ طَوِيلٍ (و) بِهِ (طَيْشٌ
وَتَسْرَعٌ). وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: «هَذَا
الْأَهْوَجُ الْبَجَّاجُ». الْأَهْوَجُ: الْمُسْرَعُ
إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَتَّفِقُ. وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ
الْقَلِيلُ الْهِدَايَةِ. وَفِي الْأَسَاسِ:
مِنْ الْمَجَازِ: وَهُوَ أَهْوَجُ الطُّوْلِ:
مَفْرُطُهُ.

(وَالْهَوْجَاءُ) مِنَ الْإِبِلِ: (النَّاقَةُ)
الْمُسْرَعَةُ حَتَّى كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا).
وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهْوَجُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ ^(١).

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجٍ دَوَسِرٍ
صَنِيعٍ نَبِيلٍ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ
وَقِيلَ: إِنَّ الْهَوْجَاءَ مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ
خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَهْوَجٌ. وَفِي
الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: وَنَاقَةٌ هَوْجَاءُ:
كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا لِسُرْعَتِهَا لَا تَتَعَهَّدُ
مَوَاطِيَّ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) السَّانِ. وَلَيْسَ فِي الْقَصِيدَةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي دِيْوَانِ أَبِي
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

(وهيأجاً، بالكسر: ثار) لَمْشَقَّة أَوْضَرَرِ .
تقول: هاج به الدَّمُ وهاجه غَيْرُهُ وهيَّجه ،
يتعدى ، ولا يتعدى ، وهيَّجه وهايَّجه :
بمعنى ، (كاهتاج وتهيَّج) .

وشئ هَيَّوجُ . والأثنى هَيَّوجُ أيضاً .
قال الراعي ^(١) :

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَاَجَ لِلشُّوقِ لِنَهَا
عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانَ الْعَزَاءِ هَيَّوجُ
ومِهْيَاجُ كَهَيَّوجِ .

(و) هاج الإبل : إذا حرَّكها
(وَأَنَارَ) بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَالْكَلَالِ .
(و) المِهْيَاجُ من الإبل : التي
تَغَطُّشُ قَبْلَ الْإِبِلِ .

وَهَاجَتِ (الإبلُ) : إذا (عَطِشَتْ) .
والمَلَوَاحُ مِثْلُ الْمِهْيَاجِ . (و) هاجَ
(النَّبْتُ) يَهِيَّجُ هَيَّجاً : إذا (يَبَسَ) .
وكذا هَاجَتِ الْأَرْضُ .

(و)الهائجُ : الفحلُ الذي يَشْتَهِي
الضَّرَابَ . وقد هاج يَهِيَّجُ هَيَّاجاً
وهَيَّوجاً وهَيَّجَاناً ، وَاهْتَاَجَ ، إذا هَلَرَ
وَأَرَادَ الضَّرَابَ ، وهو مَجَازٌ .

وَفَحْلٌ هَيَّجٌ : هائجٌ ، مَثَلٌ بِهِ
سَيَبُويهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ . وفي بعض
النُّسخ بالخاء المعجمة ، ولم يُفسِّرْهُ
أَحَدٌ . قال ابن سيده : وهو خطأ .
وفي حديث الدِّيَّاتِ : «إِذَا هَاجَتِ
الإِبِلُ رَخِصَتْ وَنَقِصَتْ قِيَمَتُهَا» .
هاجَ الفحلُ : إذا طَلَبَ الضَّرَابَ ،
وذلك مما يُهْزِلُهُ فَيَقِلُّ ثَمَنُهُ .

(و) الهائجُ : (الفَوْرَةُ ، والغَضَبُ)
يقال : هاجَ هائجُهُ : إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ
وَنَارَ . وَهَذَا هَائِجُهُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ .
وفي الأساس في المجاز : «إِذَا اشْتَعَلَ» ^(١)
الرَّجُلُ غَضَباً ، قيل : هاجَ هائجُهُ .
وهاجَ الْمُخْبِلُ بِالزُّبْرِقَانِ فَهَجَاهُ .
وهاجَ الهِجَاءُ بَيْنَهُمَا .

(و) من المجاز : شَهِدْتُ الْهَيَّجَ
وَالْهَيَّاجَ ، و(الْهَيَّجَاءُ : الْحَرْبُ) ، يُمَدُّ
(وَيُقْصَرُ) ، لأنها مَوْطِنُ غَضَبٍ ،
وكلُّ حَرْبٍ ظَهَرَ فَقَدْ هَاجَ ^(٢) . (و)
يَوْمُ (الْهَيَّاجِ ، بِالْكَسْرِ) : يَوْمُ (الْقِتَالِ) .

(١) في الأساس المطبوع : «استل»
(٢) في الأساس : وكلُّ ضَرْبٍ عَرَضَ فَقَدْ
هاجَ ،

(وَالهَاجَةُ : الضَّفْدَةُ الْأُنْثَى)
وَالنَّعَامَةُ ، (ج هَاجَاتٌ) ، وَتُصَغَّرُهَا
بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ : هَوَاجَةٌ ، وَيُقَالُ : هَيَّجَتْهُ .
(و) يُقَالُ : يَوْمُنَا (يَوْمُ هَيْجٍ) ،
بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ ، أَيْ يَوْمُ (رَيْحٍ) .
قَالَ الرَّاعِي :

وَنَارٍ وَدِيقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيْجٍ
مِنَ الشَّعْرِى نَصَبْتُ لَهَا الْجَبِينَا^(١)
(أَوْ) يَوْمُ (غَيْمٍ وَمَطَرٍ) . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلسَّحَابِ أَوَّلَ
مَا يَنْشَأُ : هَاجَ لَهُ هَيْجٌ حَسَنٌ . وَأَنْشَدَ
لِلرَّاعِي :

تُرَاوِحُهَا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيْجٍ
وَأَرْوَاحُ أَطْلَنَ بِهَا الْحَيْنَا^(٢)
(وَالهَائِجَةُ : أَرْضٌ يَبَسَ بَقْلُهَا
أَوْ أَضْفَرَتْ) ، هَكَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي
غَيْرِهِ : وَاضْفَرَّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَدْ هَاجَ الْبَقْلُ فَهُوَ هَائِجٌ
وَهَيْجٌ : يَبَسَ وَاضْفَرَّ وَطَالَ . وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «نَصَبْتُ لَهُ الْحَيْنَا وَالصَّوَابُ

مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْخَيْرَانِ ٨٠/»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «تُرَاوِحُهَا رَوَاغَةٌ» ،

وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

(و) هَيَّاجٌ (كَشَدَّادِ ابْنِ بَسَامٍ) وَفِي
نُسْخَةٍ : ابْنُ عِمْرَانَ (و) هَيَّاجٌ (بَنُ
بِسْطَامٍ ، مُحَدَّثَانِ) . وَمِمَّا فَاتَهُ : هَيَّاجُ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْفَضِيلِ^(١) الْبَرْجُمِيِّ
التَّمِيمِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرْوَى
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، وَسَمُرَةَ ،
وَعَنْهُ الْحَسَنُ^(٢) ، وَأَبُو الْهَيَّاجِ حَيَّانُ
ابْنُ حُصَيْنٍ ، يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَارِ بْنِ
يَاسِرٍ .

وَهَيْجَ الْغُبَارِ وَهَاجَهُ .

(و) يُقَالُ : (تَهَاجَجُوا) ، إِذَا
(تَوَاتَبُوا) لِلْقِتَالِ .

وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ .

(وَالْمِهْيَاجُ) ، بِالْكَسْرِ : (النَّاقَةُ
الَّتِي تَزُودُ إِلَى وَطَنِهَا) .

وَقَدْ هَيَّجَتْهَا فَانْبَعَثَتْ .

وَيُقَالُ : هَيَّجَتْهُ فَهَاجَ .

(و) الْمِهْيَاجُ : (الْجَمَلُ الَّذِي
يَغْطِشُ قَبْلَ الْإِبِلِ) .

وَقَدْ هَاجَتْ : إِذَا عَطِشَتْ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١) فِي الْخَزَرْجِيِّ ٤١٢ «الْفَضِيلُ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحُسَيْنُ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْخَزَرْجِيِّ

٤١٢ وَيُرِيدُ بِهِ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

التنزيل: «ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا» (١)
وهاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا: يَبَسَ
بَقْلُهَا .

(وأهاجته: أَيْبَسَهُ) . يقال: أهاجتِ
الرَّيْحُ النَّبْتَ: إِذَا أَيْبَسَتْهُ . (وأهيجها
وَجَدَهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ) ، قال رُؤْبَةُ (٢):
• وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبَرْقِ •

(وهيج ، بالكسر ، مَبْنِيًّا على
الكسر ، وهيج بالسكون) مع كسر
أوله : كلاهما (من زَجَرَ النَّاقَةَ)
قال (٣):

• تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا: هَيْجِ •
وقد تقدّم طرفٌ من ذلك في هَجَ .
[وما يستدرك عليه :

هاجَتِ السَّمَاءُ فَمُطِرْنَا ، أَيْ تَغِيَمَتْ
وَكَثُرَتْ رِيحُهَا . وفي حديث المُلَاعَنَةِ :
«رَأَى مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهِيْجْ» .
أَي لَمْ يُزْعِجْهُ وَلَمْ يُنْفِرْهُ .

(١) سورة الزمر الآية ٢١

(٢) ديوانه ١٠٥ ، والسان والصحاح والمقاييس ١٠٠/٢
و ٢٢/٦

(٣) .. السان ونسب في التكملة لئى الرمة وهو في ديوانه ٧٢
وصدره :

• أَمَرَقْتُ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ •
وفي مطبوع التاج هيجى ، والمثبت مما تقدم ومن
نص القاموس ومادة (هيج)

وَالْهَاجَةُ : النَّعْجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَهِي
الْفَحْلَ . قال ابن سيده : وهو عندى
على السَّلْبِ ، كَانَتْهَا سُلِبَتِ الْهَيْجَ .
والهَيْجُ (١) الصُّفْرَةُ ، وعن ابن
الأعرابي : هو الْجَفَافُ ، وَالْحَرَكَةُ ،
وَالْفِتْنَةُ ، وَهَيْجَانُ الدَّمِ أَوِ الْجِمَاعِ
أَوِ الشُّوقِ .

وهيج : مَوْضِعٌ ، عن أبي عمرو ،
وكذا في المعجم .

وَالْهَيْجَةُ : قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ بِمَعَالَى
الْقَحْرِيَّةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ،
وَكَانَتْ مَبْنِيَّةً بِالْحِجَارَةِ وَالْمَدَرِ ،
وَسَكَنَتْهَا بَنُو أَبِي الدَّيْلَمِ مِنْ قِبَائِلِ عَكَّ ،
كَذَا فِي أَنْسَابِ الْبَشَرِ .

(فصل الباء)

مع الجيم

[ي أ ج]

(يَأْجِجُ ، كَيْمَنْعَ وَيَضْرِبُ) ،
مهموزٌ ، الْأَوَّلُ فِي الْمَحْكَمِ وَالثَّانِي فِي

(١) في مطبوع التاج هيجة ، والمثبت من السان وكل
المعاني التالية له هي أيضا لفظها الهيج ، وقد نهى عن
ذلك بهامش مطبوع التاج وكذلك وردت في معجم
البلدان (هيج) بهذه المعاني

وَيَاجِرِ وَيَاجِجِ : من زَجَرَ الإِبِلَ .
قال الرَّاجِزُ (١) :

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الرِّتَائِجِ
تَكْفُحُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ
وَقِيلُ يَاجِرِ وَيَا أَبَاجِجِ
عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ ، وَقِيلُ : جَاهِجِ

وقال غيرُ الأصمعي : يَاجِجُ :
مَوْضِعٌ صُلْبٌ فِيهِ خُبَيْبٌ بْنُ عَدِيٍّ
الْأَنْصَارِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَيَاجِجُ :
مَوْضِعٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَبَعْدُهُمَا ، بُنِيَ
هُنَاكَ مَسْجِدُهُوَ مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ مِيلَانِ . وقال
أَبُو دَهَبٍ (٢) :

وَأَبْصَرْتُ مَا مَرَّتْ بِهِ يَوْمَ يَاجِجِ
ظِبَاءٌ وَمَا كَانَتْ بِهِ الْعِيرُ تَخْدُحُ

[ي د ج] و [ي ذ ج]

(أَيْدَجُ (٣) كَأَخْمَدَ) ، قال شيخنا :
وزعم جماعةُ أصالةِ الهمزةِ وزيادة

(١) اللسان ومادة (هيج) ، ونسب فيها لجنيد ، وأما أباهج .
(٢) في مطبوع التاج ، والنصر والشاهد في معجم
البلدان كاللغت أما ديوانه ٢٤ فبه : به العَيْنِ
تَخْلِجُ .

(٣) في الباب ١/ ٧٨ : يَكُورُ الهمزة وسكون الهاء وضع
الدال المعجمة وكذلك في معجم البلدان (ي ل ج)

التَهْذِيبُ : (ج) من مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ (١)
أَمْسَالٍ . وكان من مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ . فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ أَنْزَلَهُ
الْمُجَذِّمِينَ ، فَفِيهِ الْمُجَذَّمُونَ . قال
الْأَزْهَرِيُّ : وقد رأيتهم . وإياها أرادَ
الشَّمَاخُ بقوله (٢) :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْقَبَ قَارِحًا
مِنَ اللَّأْمِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَاجِجِ
(و) قد (ذُكِرَ فِي أَج ج) . وفي
المحكم : هو مصروف . (وقال سيبويه :
مُلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ) . قال : وإنما نَحْكُمُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا
لَأُدْغِمَ . فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ
مِنْ قَوْلِهِمْ : يَاجِجُ ، بِالْكَسْرِ ، فَلَا يَكُونُ
رُبَاعِيًّا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ
جَعْفَرٍ ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ
لَا يُظْهَرَ ، لَكِنَّهُ شَاذٌ مُوجَّهٌ عَلَى
قَوْلِهِمْ : لَحِجَتْ عَيْنُهُ ، وَقَطِطَ شَعْرُهُ ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ ، مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ ،
وإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ .

(١) في النهاية و ثلاثة أميال ، أما اللسان ومعجم البلدان
فكأن الأصل
(٢) ديوانه ١٢ والسان ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم
(يَاجِجِ)

(والهُذَيْلُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ يَارَاجَ)،
بالفتح: (مُحَدَّث).

(والإِيَارَجَةُ، بالكسر وفتح الراء):
دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ، كما في اللُّسَانِ، وهو
(مُعْجُونٌ مُسَهِّلٌ) لِلْأَخْلَاطِ، وهو على
أقسامٍ ثَلَاثَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي كُتُبِ
الطَّبِّ، ليس هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهَا،
وهو (م) أَيْ مَعْرُوفٌ (ج إِيَارَجُ)،
بالكسر وفتح الراء، فارسيٌّ (مُعْرَبٌ
إِيَارَهُ، وتفسيره: الدَّوَاءُ الإِلَهِيُّ). قلت:
وهَذَا الْإِسْمُ مَحَلُّ تَأْمُلٍ.

• [ي و ج]

(يَا جُ: قَلْعَةٌ بِصِفْلِيَّةَ)، بكسر
الصَّادِ، (وقد تكسر الجيمُ). وأورده
في المعجم معرِّفاً بِاللَّامِ فَقَالَ: الْيَا جُ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

هذا آخرُ بابِ الْجِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الياءُ، فموضِعُ الهمزة. وقيل:
حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصُولٌ، لِأَنَّهُ عَجَمِيٌّ
لَا كَلَامَ لِلْعَرَبِ فِيهِ، فموضِعُ الهمزة
أَيْضاً. ثم الذي في أَصُولِ الْقَامُوسِ
كُلُّهَا أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَصَرَّحَ
الْجَلَالُ فِي اللَّبِّ وَالْبُلْبَيْسِيُّ بِأَن ذَاكَ
مُعْجَمَةٌ. وهو يُؤَيَّدُ عُجْمَتُهُ (د د، من
كُورِ الْأَهْوَازِ) وَبِلَادِ الْخُوزِ، مِنْهَا
أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ فُورَكَ^(١). (و) أَيْدَجُ (ة:
بِسْمَرِ قَنْدَ)، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ^(٢)
بْنِ الْحُسَيْنِ تُوْفِيَّ سَنَةِ ٣٨٧.

• [ي و ج]

(الْيَارَاجُ) بفتح الراء: (الْقَلْبُ)،
بِالضَّمِّ (وَالسُّوَارُ)، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ، وَهُوَ مِنْ حَلَّى
الْيَدَيْنِ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ.

(١) في الباب ٧٨/١: «قوبك» وفي السمعاني ٥٤ ظ
«قرزك» أما معجم البلدان (إيدج) فكالأصل
(٢) في الباب والسمعاني ومعجم البلدان «محمد»

(باب الحاء المهملة)

قال الخليل: الحاء حرف مخرجه من الحلق. ولولا بحة فيه لأشبهه العين. قال: وبعد الحاء الهاء، ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف. وقبح ذلك على ألسنة العرب، لقرب مخرجيهما، لأن الحاء في الحلق بلزق العين، وكذلك الحاء والهاء، ولكنهما يجتمعان في كلمتين، لكل واحدة معنى على حدة، كقول لبيد:

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قُلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي: حَيَّ هَلْ^(١)

وكقول الآخر: مَيْهَاهُ وَحَيْهَلُهُ، وإنما جمعهما من كلمتين [حَيَّ، كلمة على حدة ومعناه هلم، وهل، حَيْشِي، فجعلهما كلمة واحدة]^(٢). وكذلك

ما جاء في الحديث: «إذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْهَلًا بَعْمَرٍ»: أي فأت بدكر عُمَرَ. قال: وقال بعض الناس: الْحَيْهَلَةُ: شَجَرَةٌ. قال: وسألنا أبا خَيْرَةَ وأبا الدَّقِيشِ وعدة من الأعراب

عن ذلك، فلم نجد له أصلاً ثابتاً نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة، فعلمنا أنها كلمة مولدة وضعت للمعاينة. قال ابن شميل: حَيَّ هَلًا: بَقْلَةٌ تُشَبِّهُ الشُّكَاغِي، يقال: هَذِهِ حَيَّ هَلًا، كما ترى لا تُنَوَّن، مثل خَمْسَةَ عَشَرَ، كذا في التهذيب واللسان.

(فصل الهمزة)

مع الحاء المهملة

[أ ج ح]

(الأجَحُ، مثلثة الأول)، إنما أتى بلفظ الأول مع كونه مخالفاً لاصطلاحه لئلا يشبهه بوسط الحروف وآخرها، لأن كلاً منهما يحتمل التثنية، ومعناه (الستر). وسيأتي في «وجح» فالهمزة مبدلة منه.

[أ ج ح]

(أَح) الرَّجُلُ يُؤَخَّحُ: إذا (سَعَلَ)

قال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا

(١) اللسان والتاج وفيها: «ينادي» المثبت من ديوانه ١٨٣

(٢) زيادة من اللسان وذكرت ههنا مطروح التاج.

بَخِيلًا إِذَا سُئِلَ تَنَحَّحَ
وَسَعَلَ^(١) .

يَكَاذُ مِنْ تَنَحُّحٍ وَأَحٌ
يَخْكِي سُعَالَ النَّزِقِ الْأَبَحِ
(وَالْأَحَاحُ، بِالضَّمِّ: الْعَطَشُ،
وَالْغَيْظُ) . وَقِيلَ: اشْتِدَادُ الْحُزْنِ أَوْ
الْعَطَشِ . وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا، إِذَا
سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ .
قَالَ^(٢) :

• يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ •

(و) الْأَحَاحُ: (حَزَاؤُهُ الْغَمُّ) ، كَذَا
بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ بِزَائِيْنٍ ، وَفِي نُسْخَةٍ:
بِرَائِيْنٍ (كَالْأَحِيحَةِ وَالْأَحِيحِ)
وَالْأَحَةِ .

(و) يُقَالُ: (أَحَاحَ زَيْدٌ) مِنْ بَابِ
أَفْعَلَ: إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ)
بِالضَّمِّ .

(و) أَحَ الرَّجُلُ (وَأَحَى) ، إِذَا تَوَجَّعَ
أَوْ (تَنَحَّحَ) . وَقِيلَ: أَحٌ ، إِذَا رَدَّدَ
التَّنَحُّحَ فِي حَلْقِهِ ، [وَقِيلَ] كَأَنَّهُ

تَوَجَّعَ مَعَ تَنَحُّحٍ^(١) (وَأَضْلَهُ) ، أَيْ
أَحَى ، (أَحَحَ ، كَتَنَّنَى أَضْلُهُ تَطْنَنَ) ،
قُلِبَتْ حَاوُهُ يَاءً .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: فِي صَدْرِهِ أَحَاحٌ
وَأَحِيحَةٌ مِنَ الضُّغْنِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ
الْغَيْظِ وَالْحَقْدِ . وَبِهِ سُمِّيَ (أَحِيحَةُ
مَصْغَرًا) رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُوَ (ابْنُ
الْجُلَاحِ) ، بِالضَّمِّ ، الْأَنْصَارِيُّ .

وَفِي الْمَوْعِبِ^(٢) : أَحَ الْقَوْمُ يَشْحُونُ
أَحًا ، إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ خَفِيفًا عِنْدَ
مَشْيِهِمْ ؛ وَهَذَا شَاذٌ .

[] وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا أَبَا أَحِيحَةَ
سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَالِدَ خَالِدِ
الصَّحَابِيِّ وَأَخِيهِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ . قُلْتُ
وَهُوَ الْمَلَقَّبُ بِذِي النَّجَاحِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي الْجِيمِ^(٣) .

[أَزَح] •

(أَزَحَ) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ (يَأْزِحُ) مِنْ
حَدٍّ ضَرَبَ (أَزَوْحًا) ، بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ
أَرَزَ يَأْرِزُ أَرْوَزًا ، إِذَا (تَقَبَّضَ وَدَنَسَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ • مِنْ تَنَحُّحٍ • وَالْمَثَبُ مِنَ اللَّانِ وَنَحْوِهِ

النَّقْلُ وَزِيَادَةُ « وَقِيلَ » مِنَ اللَّانِ أَيْضًا

(٢) وَاللَّانُ أَيْضًا .

(٣) انْظُرْ مَادَّةَ (تَوَجَّعَ)

(١) دِيَوَانُهُ ٣٦ اللَّانِ • وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيْسُ ١٠/١

« الشَّرْقُ الْأَبَعُ » كَدِيَوَانِهِ

(٢) اللَّانُ وَالْجُمُحُورَةُ ١٥/١ ، وَالْمَقَائِيْسُ ٩/١

بعضه من بعض) ، قاله الأصمعي .
(و) أَزَحَ ، إذا (تَبَاطَأَ وَتَخَلَّفَ) ، وهذا
من التهذيب ، (كَتَّازَحَ . و) عن
الأصمعي : أَزَحَتِ (الْقَدَمُ) ،
إذا (زَلَّتْ) ، وكذلك أَزَحَتِ
نَعْلُهُ . قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا
وَخَشِيًّا ^(١) :

نَزَلَ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ
كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزِحَةَ
(و) أَزَحَ (العِرْقُ) ، إذا (اضْطَرَبَ
وَنَبَضَ) ، أى تَحَرَّكَ . (و) أَنشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ ^(٢) :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ
جَرِيَةَ لَا كَابَ وَلَا أَزُوحِ
(الْأَزُوحُ) كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ
الْمُنْقَبِضُ الدَّاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
وحكى الجوهري عن أَبِي عَمْرٍو : هو
(الْمُتَخَلِّفُ) . وقال الغنوي : الْأَزُوحُ
مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَسْتَأْخِرُ (عَنْ

(١) ديوانه ١٣٨ والسان . وفي «مادة (زلم)» فيه وفي «الكلمة»

(أزح) «عل الأرض»

(٢) الرجز للمعاج ديوانه ١٣ ، وهو في اللسان ومادة

(أنع)

الْمَكَارِمِ) قال : وَالْأَنُوحُ مِثْلُهُ .
وَأَنشَدَ ^(١) :

أَزُوحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى
قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ
(و) قِيلَ : الْأَزُوحُ : (الْحَرُونَ)
كَالْمُتَقَاعِسِ عَنِ الْأَمْرِ ، قَالَ شِمْرٌ .
قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَمْ أَكُ عِنْدَ مَحْمِلِهَا أَزُوحًا
كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ ^(٢)
يَصِفُ حِمَالَةً احْتَمَلَهَا .

(وَالْتَّازَحُ : التَّبَاطُؤُ) عَنِ الْأَمْرِ
(وَالْتَّقَاعُسُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَزُوحُ :
الثَّقِيلُ الَّذِي يَزْحَرُ عِنْدَ الْحَمْلِ .

[واستدرك شيخنا أَزَحَ بمعنى
كَلَّ وَأَعْيَا ، عَنْ أَرِبَابِ الْأَفْعَالِ . قُلْتُ :
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى التَّقَاعُسِ .

[أَشَحَ] .

(أَشَحَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَأْشَحُ :
إِذَا (غَضِبَ) ، (و) مِنْهُ (الْأَشْحَانُ :
الْغَضَبَانُ) وَزَنًا وَمَعْنَى : كَذَا فِي

(١) اللسان والصحيح

(٢) اللسان . هذا وفي مطبوع التاج والسان «الفرس

الجزور» وهو تحريف صوابه من مادة (نفس)

التَّهْذِيبُ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ، (وهي أَشْحَى)، كَفَضْبِي. قال: وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَأُظُنُّ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ مِنْهُ^(١) :

• عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ •

أراد: عَلَى أَشْحَةٍ، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ تَاءً، كَمَا قِيلَ: تَرَاثٌ وَوَرَاثٌ، وَتُكْلَانٌ وَأُكْلَانٌ، أَيْ عَلَى غَضَبٍ، أَشِحَ يَأْشَحُ.

(وَالْأُشْحَا حُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ: الْوِشَاحُ) وَمَحَلُّهُ الْوَاوُ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً.

[أفح]

(أَفِيحٌ، كَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ: عَ قُرْبَ بِلَادٍ مَذْحِجٍ). قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ^(٢) :
وَقَدْ جَعَلَنَ أَفِيحًا عَنْ شَمَائِلِهَا
بَانَتْ مَنَاكِبُهُ عَنْهَا وَلَمْ تَبِينِ

[وَيَسْتَدْرِكُ هُنَا :

[أ ك ح]

الْأَوْكَحُ: التُّرَابُ، عَلَى فَوْعَلٍ،

(١) دِيْوَانُهُ ١٦٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَمَادَةُ (نَشَحُ)

وَمَادَةُ (بَوْصُ) وَصَدْرُهُ :

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ

(٢) اللِّسَانُ. وَفِي دِيْوَانِهِ ٢٠٢ : «جَعَلَنَ غَضَبٌ أَفِيحٌ..

بَانَتْ حِبَابُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَبِينِ.

عند كُرَاعٍ. وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيَّبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ. وَسَيَّأَتِي فِي «وَكَح» الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ. وَهَذَا اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[أمح]

(أَمَحَ الْجُرْحُ يَأْمِحُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (أَمَحَانًا، مَحْرَكَةً)، وَكَذَلِكَ نَبَذَ، وَأَزَّ، وَذَرَبَ، وَنَتَعَ، وَنَبَغَ: إِذَا (ضَرَبَ بِوَجَعٍ)، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ عَنِ النَّوَادِرِ.

[أنح]

(أَنَحَ يَأْنِحُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (أَنَحًا)، بِالتَّسْكِينِ، (وَأَنِحًا وَأَنُوحًا)، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، إِذَا تَأَذَّى وَ (زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ)، بِالضَّمِّ، كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَسُ وَلَا يُبِينُ، (فَهُوَ أَنِحٌ)^(١) أَيْ كَكْتِفٍ، هَكَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ فِي نُسَخَتِنَا بِالْقَلَمِ، وَالَّذِي فِي غَيْرِهَا مِنَ النُّسَخِ وَالصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ: (٢) فَهُوَ آنِحٌ، بِالْمَدِّ، بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «وَهُوَ آنِحٌ»

(٢) وَالْمَحْكَمُ وَالْمَقَائِيسُ أَيْضًا.

(ج أنح كركم) ، جمع راكم .

وفي اللسان^(١) : الأنوح : مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة .

وقال الأصمعي : هو صوت مع تنخح .

(ورجل أنح) كراكم (وأنوح) كصبور (وأنح كقبر) ، أى بضم فشد ، وأنح ككتان ، هذه الأخيرة عن اللحياني : الذى (إذا سئل تنخح بخلاً) . وقال رؤبة^(٢) :

كزّ المحيا أنح إرذب .

وقال آخر^(٣) :

أراك قصيراً نائر الشعر أنحاً بعيداً من الخبرات والخلق الجزل والأزوح من الرجال والأنوح : الذى يستأخر عن المكارم ، وسبق إنشاد البيت . وفي حديث ابن عمر^(٤) « أنه رأى رجلاً يأنح ببطنه » ، أى

(١) نص اللسان أنح يأنح أنحاً وأنحاً وأنوحاً وهو مثل الزفير

(٢) اللسان والمصاح وفي ديوانه ١٦ « أنح إرذب »

(٣) اللسان والمصاح

(٤) في النهاية والسان : « حديث عمر »

يقله مُثْقَلًا به ، من الأنوح : صوت يُسمع من الجوف معه نفس وبُهر ونهيج يغترى السمان من الرجال^(١) ، وكذلك الأنيح . قال أبو حية النميرى^(٢) :

تلاقينهم يوماً على قطريّة وللبرل مما فى الخدور أنيح
يعنى من ثقل أردافهن .

(والأنحة : القصيرة) .

(و) أنحة (كقبرة : ة ، باليمامة) وفي بعض النسخ : وكقبرة : النمامة . (و) قال أبو ذؤيب^(٣) :

سقيت به دارها إذ نابت
وصدقت الخال فينا الأنوحا
قال أبو سعيد السكري : (فرس أنوح) كصبور : (إذا جرى فرقر) ، هذا هو الصواب . وفي بعض النسخ : فرقر^(٤) .

(١) في اللسان والنهاية « السمين من الرجال »

(٢) اللسان والمصاح

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٠١ . والسان وهماش مطبوع

التاج « قوله الخال هو هنا المتكبر كما في اللسان

(٤) ما صوبه الزيدى يخالفه ما في التكملة والقاموس المطبوع

« فرقر » أما اللسان ففيه « فرقر » ولعله تحريف فيه

و كلا فرقر وفرقر لها معنى ورويت في الفرس

قال العجاج^(١) :

• جَرِيَّةٌ لَا كَبَابٍ وَلَا أَنْوَحَ •

وهو مثلُ النَّحِيطِ .

[أى ح] •

(الآخُ ، كَبَابٌ : بَيَاضُ الْبَيْضِ
الَّذِي يُوَكَّلُ) . وَصُفِّرْتُهُ الْمَاحُ ، كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ فِي آخِرِ حَرْفِ الْحَاءِ فِي
الْلَّفِيفِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَأَحِ) مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ :
(حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ)

(وَأَيْحَى وَإِيحَى) ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
كَلِمَتَا تَعَجُّبٍ ، يُقَالُ لِلْمُقَرَّبِ (إِذَا
أَصَابَ . فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ : بَرَّحَى .

(وَيُقَالُ لِمَنْ يَكْرَهُ الشَّيْءَ :
أَحِ) ^(٢) بِالْكَسْرِ ، (أَوْ آحِ) بِالْفَتْحِ .

(فَصْلُ الْبَاءِ)

مع الحاء المهملة

[ب ج ح] •

(الْبَجَحُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَرَحُ) .

(١) ديوانه ١٣ والسان . وانظر مادة (أزح)

(٢) هكذا في القاموس المطبوع متونة .

(و) قَدْ (بَجَجَ بِهِ كَفَرِحَ) بَجَحًا
وَابْتَجَجَ : فَرِحَ . قَالَ ^(١) :

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانُ مُبْتَجَجٌ
بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِمَا يَرَاكَ شَنَا نَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَجَجَ بِالشَّيْءِ
(و) بَجَجَ بِهِ (كَمَنَعَ) لُغَةً (ضَعِيفَةً)
فِيهِ .

وَتَبَجَّجَ : كَابْتَجَجَ .

وَرَجُلٌ بَجَّاحٌ .

وَأَبَجَّجَهُ الْأَمْرُ ، وَبَجَّجَهُ : أَفْرَحَهُ :

(وَبَجَّجْتُهُ تَبْجِيحًا فَتَبَجَّجَ) ، أَيْ
أَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :
«وَبَجَّجَتْنِي فَبَجَّجْتِ» ، أَيْ فَرَّحْتَنِي
فَفَرِحْتَ . وَقِيلَ : عَظُمَتْنِي فَعَظُمْتُ
نَفْسِي عِنْدِي .

وَرَجُلٌ بَاجِجٌ : عَظِيمٌ ، مِنْ قَوْمٍ
بُجَّجٍ وَبُجَّجٍ .

وَتَبَجَّجَ بِهِ : فَخَّرَ . وَفُلَانٌ
يَتَبَجَّجُ عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّجُ ، إِذَا كَانَ
يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا . وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ
بِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فُلَانٌ يَتَبَجَّجُ

(١) اللسان .

وَيَتَمَجَّحُ ، أَيْ يَفْتَحِ خَيْرَ وَيُبَاهِي
بشئٍ ما . وقيل : يَتَعَظَّمُ . [وقد بَجَحَ
يَبْجَحُ] قال الراعي ^(١) :

وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنًا
إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجَحُ
وفي الأساس : والنساء يَتَبَايَحْنَ :
يَتَبَاهَيْنَ وَيَتَفَاخِرْنَ .

ولَقِبَتِ مِنْهُ الْمَنَاجِحُ وَالْمَبَاجِحُ .

[ب ح ح] *

(بَحَحْتُ ، بالكسر ، أَبَحْتُ) ، بالفتح
(بَحَحًا) محرَّكةً ، رواه ابن السُّكَيْتِ ،
وهو اللغة الفُصْحَى الْعَالِيَةُ ، كما قاله
الأزهري . (و) قال أبو عُبَيْدَةَ :
(بَحَحْتُ أَبَحُ - بَفْتَحَهُمَا - بَحًا
وَبَحَحًا) محرَّكةً (وَبَحَحًا) كَسَحَابِ
(وَبُحُوحًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَبُحُوحَةً) ،
بزيادة الهاء (وَبَحَاحَةً) كَسَحَابَةٍ ،
وهي لغةٌ فِيهِ . وقد أطلقه أهلُ
التَّجْنِيسِ : بَحَّ يَبْجَحُ وَيَبْجَحُ :
(إِذَا أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ) ، بِالضَّمِّ (وَحُشُونَةٌ
وَعِلَظٌ فِي صَوْتِهِ) ، وربما كان خِلْقَةً .

(١) اللسان والزيادة قبله منه والشاهد في المقائيس ١٩٨/١

ويقال : البُّحَّةُ ، بِالضَّمِّ : غِلَظٌ فِي
الصَّوْتِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ
الْبُحَّاحُ بِالضَّمِّ .

(وهو أَبَحُ) بَيْنُ الْبَحَحِ .
ولا يقال : باحٌ ، نَبَّةٌ عَلَيْهِ الْجَوْهَرُ .
(وهي بَحَّةٌ وَبَحَاءٌ) بَيْنَةُ الْبَحَحِ .
قال ابن سيده : وَأَرَى اللَّحْيَانِي
حَكِي بَحَحْتَ تَبْجَحُ ، وهي نَادِرَةٌ ،
لأنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَدْغَمُ وَلَا يُفَكُّ .
(وَأَبَحَهُ الصَّبَاحُ) ، يقال : مَازَلْتُ
أَصْبِحُ حَتَّى أَبْحَى ذَلِكَ .

(وَتَبْجَحُ) الرَّجُلُ : إِذَا (تَمَكَّنَ
فِي الْمَقَامِ وَالْحُلُولِ) وَتَوَسَّطَ الْمَنْزِلَ .
ومنه حديثُ غِنَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ :

وَأَمَدَى لَهَا أَكْبُشًا
تَبْجَحُ فِي الْمِرْبَدِ
وزوجك في النَّادَى
وَيَقْلَمُ مَا فِي غَدِ ^(١)

أَي مُتَمَكَّنَةً فِي الْمِرْبَدِ . وَتَبْجَحُ
فِي الْمَجْدِ : أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ -

(١) اللسان والنهاية وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :
وزوجك .. إلخ كذا بالأصل كالسان ، وهو غير
مستقيم الوزن إلا أن تحرك الياء من الناصي ، وتضع
الحركة ، فيجرر » .

وجعلَ الفَرَاءُ التَّبَحُّجَ من البَاةِ ،
ولم يجعله من المضاعف - (كَبَحَج)
(و) تَبَحَّجَ (الدَّارَ) وَبَحَّجُهَا :
إذا (تَوَسَّطَهَا) وَتَمَكَّنَ مِنْهَا .

(و) من المجاز : (بُحْبُوحةُ المَكَانِ)
أى (وَسَطُهُ) . والبُحْبُوحةُ وَسَطُ المَحَلَّةِ
قال جرير (١) :

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحةِ الدَّارِ
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
قال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحةَ
الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ » . قال
أبو عبيد : أراد ببُحْبُوحةِ الْجَنَّةِ
وَسَطُهَا . قال : وَبُحْبُوحةُ كُلِّ شَيْءٍ :
وَسَطُهُ وَخِبَارُهُ .

(و) يقال : (هُمُ فِي ابْتِحَاحٍ) ، أَى
فِي (سَعَةٍ وَخِصْبٍ) .

وفي حديث خزيمة : « تَفَطَّرَ اللَّحَاءُ ،
وَتَبَحَّجَ الْحَيَاءُ » ، أَى اتَّسَعَ الْغَيْثُ
وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . قال الأزهري :
وقال أعرابي في امرأة ضَرَبَهَا الطَّلُقُ :

(١) ديوانه ٣١١ والسان والصلاح والمقاييس ١٧٥/١

تَرَكْتُهَا تَبَحَّجَ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ .
(و) قال الفَرَاءُ : (الْبَحَّجِيُّ :
الْوَاسِعُ فِي النَّفْقَةِ ، و) الْوَاسِعُ فِي
(الْمَنْزِلِ) .

(وَبَحَّجَ الْقَصَّابُ ، كَفَذَقْدِ :
تَابِعِي) .

(وَالْبَحَّحَةُ : الْجَمَاعَةُ) .

(و) من الْمَجَازِ (الْأَبَحُ : الدِّينَارُ)
قال الجعدي يَصِفُهُ (١) :

وَأَبَحَ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ
سُبُكَّتْ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ
أراد بِالْأَبَحِ دِينَارًا أَبَحَ فِي
صَوْتِهِ . جُنْدِيٌّ : ضَرْبٌ بِأَجْنَادِ
الشَّامِ . وَالثَّاقِبَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
تَشَقُّبُ أَى تَتَقَدُّ .

(و) الْأَبَحُ (: السَّمِينُ . و) الْأَبَحُ
(من العِيدَانِ : الْغَلِيظُ) ، يقال :
عُودٌ أَبَحٌ : إِذَا كَانَ غَلِيظًا
الصَّوْتِ . وَالْبَمُّ يُدْعَى الْأَبَحُ
لِغَلْظِ صَوْتِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا

(١) اللسان والأساس والتكملة وفيها « سُبُكٌ ،
بضم الأول والثاني على وزن كعب

بَعْدَهُ ، لَأَنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ قَالَ : وَمِنْ
الْمَجَازِ وَصَفُ الْجَمَادِ بِذَلِكَ . (و)
الْأَبَحُ : (الْقَذْحُ) ، بِالْكَسْرِ ، الَّتِي
يُسْتَقْسَمُ بِهَا (ج ، بُح) ، بِالضَّمِّ ،
قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا بِبُحٍّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُنَّيْرُ
هُمُ الْإِيْسَارُ إِنْ قَحَطَتْ جُمَادَى
بِكُلِّ صَبِيرٍ غَادِيَةٍ وَقَطْرِ^(١)
أَرَادَ بِالْبُحِّ الْقَذَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ
لَهَا . وَالرَّبْحُ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ :
الشَّخْمُ^(٢) . وَكَسْرُ أَبَحَ : كَثِيرُ
الشَّحْمِ^(٣) . قَالَ^(٤) :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُوْمُنِي
وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبَحٌ رَذُومٌ
رَذُومٌ : يَسِيلُ وَدَكُهُ .

(و) الْأَبَحُ : (شَاعِرٌ هَذِلٌ) مِنْ دُهَاتِهِمْ .

(١) اللسان والصاحح والأساس ، والمقاييس ١٧٤/١ و ٤٧٤/٢ ، ومادة (ربح) وفي مطبوع التاج « قطت جمادى » والصواب مما سبق .

(٢) في المقاييس ١٧٤/٢ الربح : الفصل ، أما اللسان فكان لأصل .

(٣) في اللسان « كبير المخ » ونبه على ذلك هاشم مطبوع التاج .

(٤) اللسان والأساس ، والمقاييس ١٧٥/١ و ٢٠٩/٥ و ١٨٠/٥ ومادة (كسر) ومادة (رزم) .

(وَالْبَحْبَاحُ) ، بِالْفَتْحِ : (الَّذِي
اسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ) .

(وَبَحْبَاحٌ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ :
كَلِمَةٌ تُنْبِئُ عَنْ نَفَادِ الشَّيْءِ وَفَنَائِهِ) .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : زَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ
سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ :
إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟
قُلْنَا : بِحْبَاحٍ . أَيْ لَمْ يَبْقَ .

(وَالْبَحْبَاحَةُ : الْمَرْأَةُ السَّمْنَجَةُ) ، وَفِي
نُسْخَةٍ : السَّمْنَحَةُ ، بِالْحَاءِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْبَحَاءُ : رَابِيَةٌ
بِالْبَادِيَةِ) تُعْرَفُ بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ .
قَالَ كَعْبٌ^(١) :

وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُبْرِمُ أَمْرَهُ
بِرَابِيَةِ الْبَحَاءِ ذَاتِ الْأَبَائِلِ
(وَشَحِيحٌ بِحِيحٍ : إِنْبَاعٌ) ،
وَالنُّونُ أَعْلَى ، وَسَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَيْرٌ بِحًا : مَوْضِعٌ مِنْ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ .

(١) اللسان : والتكلمة وفيها وفي ديوان كعب بن زهير ٩٨ « ذات الأبايل »

ومن المجاز: تَبَحَّحَتِ الْعَرَبُ فِي لُغَاتِهَا، أَيْ اتَّسَعَتْ فِيهَا، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

[ب د ح]

(بَدَحَ كَمَنَعَ)، بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا وَبِمَقْلُوبِهَا: إِذَا (قَطَعَ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١):

بِالصَّرْمِ مِنْ شَعَاءٍ وَالْـ

جَبَلِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَدَحًا

قِيلَ: إِنَّ بَدَحًا بِمَعْنَى قَطْعًا. (و) بَدَحَ لِسَانَهُ بَدَحًا: (شَقَّ). وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ. (و) بَدَحَ بِالْعَصَا وَكَفَحَ، بَدَحًا وَكَفَحًا: (ضَرَبَ) بِهَا^(٢). وَالْبَدْحُ: ضَرْبُكَ بَشْيٍ فِيهِ رَخَاوَةٌ، كَمَا نَأْخُذُ بِطَبِيخَةٍ فَتَبْدَحُ بِهَا إِنْسَانًا.

(١) ديوانه ٣٠١ والسان والصراح والمقاييس ١/٢١٥

وهامش مطبوع التاج « قوله: بالصرم، قال ابن بري الباء في قوله بالصرم متلفة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو

فَرَجَرْتُ أَوْلَهَا وَقَدِ
أَبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْتَ جُنْحًا

كذا في اللسان ..

(٢) في مطبوع التاج « به » والنبت من اللسان

(و) بَدَحَ (فُلَانًا بِالْأَمْرِ): مِثْلُ (بَدَّهَ).

(و) بَدَحَ (بِالسُّرِّ): إِذَا (بَاحَ) بِهِ. وَمِنْهُ أَخَذَ الْبَدْحُ بِمَعْنَى الْعَلَانِيَةِ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ الْمُتَقَدِّمَ.

(و) بَدَحَتِ (الْمَرْأَةُ) تَبْدَحُ بُدُوحًا: إِذَا (مَشَتْ مِشْيَةً حَسَنَةً) أَوْ مِشْيَةً (فِيهَا تَفَكُّكٌ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ جِنْسٌ مِنْ مِشْيَتِهَا. وَأَنشَدَ^(١):

«يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَاقِ خُرَيْسٍ خَلَاخِلَهَا»

(كَبَدَحَتْ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّبْدُوحُ: حُسْنُ مِشْيَةِ الْمَرْأَةِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَبَدَّحَتِ النَّسَاقَةُ: تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ. وَقِيلَ: كُلُّ مَا تَوَسَّعَ: فَقَدْ تَبَدَّحَ.

وَالْبَدْحُ: عَجْزُ الرَّجُلِ عَنْ حِمَالَةٍ يَحْمِلُهَا. وَقَدْ بَدَحَ الرَّجُلُ عَنْ حِمَالَتِهِ. (و) كَذَا بَدَحَ (الْبَعِيرُ): إِذَا (عَجَزَ)

(١) اللسان والمقاييس ١-٢١٤ وعجزه فيها

«مَشَى الْمِهَارِ بِمَاءٍ تَتَقَنَّى الْوَحْلَةَ»

عن الحمل) يَبْدَحُ بَدْحًا . وأنشد^(١) :

«إِذَا حَمَلَ الْأَحْمَالُ لَيْسَ بِبَادِحٍ .

(و) قَدْبَدَحَنِي (الْأَمْرُ) : مثل (فَدَحَ) .

(و) الْبَدَاحُ (كَسَحَابٍ : الْمُتَسِعُ
من الأرض) جمعه بُدُوحٌ مثل قَذَالٍ
وَقُذْلٍ . (أو) الْبَدَاحُ : الْأَرْضُ (اللَّيْنَةُ
الْوَاسِعَةُ) ، قاله الْأَصْمَعِيُّ ، وَضَبَطَ
غَيْرُهُ الْأَخِيرَ بِالْكَسْرِ .

(وَالْبُذْحَةُ ، بِالضَّمِّ) من الدارِ
(: السَّاحَةُ) .

(وَالْبُدْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفَضَاءُ
الْوَاسِعُ) ، وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَاحٌ ،
(كَالْمِبْدُوحِ وَالْأَبْدَحِ) ، وَالْبَدَاحُ ،
لَمَّا انْزَعَّ مِنَ الْأَرْضِ ، كَمَا يُقَالُ الْأَبْطَحُ
وَالْبَبْطُوحُ . وأنشد لأبي النُّجْمِ^(٢) :

« إِذَا عَلَا دَوِيُّهِ الْمِبْدُوحَا .

رَوَاهُ بِالْبَاءِ .

(و) الْبَدْحُ ، (بِالْفَتْحِ) : نَوْعٌ من
السَّمَكِ) .

(وَامْرَأَةٌ بَيْدَحٌ) كَصَيْقَلٍ (: بَادِنٌ) ،
أَيُّ صَاحِبَةٍ بَدَنٌ .

(وَأَبُو الْبَدَاحِ كَكْتَانِ ابْنِ عَاصِمٍ)
ابن عَدِي الْأَنْصَارِيُّ ، (تَابِعِي) ،
يُرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ،
مَاتَ سَنَةَ ١١٧ .

(و) بُدَيْحٌ (كَزُبَيْرٍ) : اسم (مَوْلَى
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ) الطَّيَّارِ (بن أبي
طالب) يُرْوَى عَنْ سَيِّدِهِ ، وَعَنْ عَيْسَى
ابن عُمَرَ بْنِ عَيْسَى ؛ كَذَا فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ لابن حَبَّانَ . قلت : من وَلَدِهِ
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسْبَاطٍ
الْدِّينَوْرِيِّ الْحَافِظِ ، وَخَفِيْدُهُ أَبُو
زُرْعَةَ رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ،
وَلِيَّ قَضَاءِ أَصْبَهَانَ . (و) من المجازِ
بُدَيْحٌ : اسمٌ (مُغْنٍ) سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
(كَانَ إِذَا غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ ،
لِحُسْنِ صَوْتِهِ) ، هَكَذَا بِاللَّامِ ، وَفِي
أُخْرَى : «بِحُسْنِ صَوْتِهِ» ، مَاخُودٌ
من بَدَحَهُ : إِذَا قَطَعَهُ .

(وَالْأَبْدَحُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، (و) عَنْ

(١) اللسان والمقاييس ١-٢١٥ وصدده منها

«وكاين بالتمن من أغر سميندح» .

وبهاشها : كذا وردت كلمة [وكاين] بالتمن

(٢) اللسان والكلمة وقال الصفاق : ويروى : «المدوحا»

بالنون ، وهو أصح وأكثر

أبي عمرو: هو (العريض الجنبين من الدواب). قال الراجز^(١):

حتى تُلَاقِي ذاتَ دَفٍّ أَبَدَحَ
بمُرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيبِ الْمَجْرَحِ
(والبَدَحَاءُ) من الدَّوَابِّ: (الواسعة الرفع).

(و) بَدَحَ الشَّيْءُ بَدَحًا: رَمَاهُ.

(و) التَّبَادُحُ: التَّرَامِي بِشَيْءٍ رِخْوٍ كالْبَطِيخِ وَالرُّمَانِ عَبَثًا. في حديث بكر بن عبد الله: (وكان الصحابة) - وفي نسخة من بعض الأمهات: كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يَتِمَارِضُونَ حَتَّى)، وفي بعض النسخ: (يَتَبَادَحُونَ)، بالواو بدل حتى، (بالْبَطِيخِ)، أى يَتَرَامُونَ به (فإذا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ)، وفي بعض الأمهات الحديثية: فإذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال)، أى (أصحاب الأمر).

(و) قال الأصمعي في كتابه في الأمثال، يرويه أبو حاتم له: يُقال:

(١) السان. ونها. يلاق.

(أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ)، وكلهم قال: (بفتح الدال الثانية) وضم الأولى. قال الأصمعي: إنما أصله دُبَيْحٌ، ومعناه (أى) أكله (بالباطل). ورواه ابن السكيت: أخذ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ. وأورده الميبداني في مجمع الأمثال^(١)، وقال: كَانَ معنى المثل أَكَلَ مَالَهُ بِسُهُولَةٍ من غير أن نَالَهُ نَصَبٌ. (و) نقل الميبداني عن الأصمعي أيضاً مانصه: (قال الحجاج) الثَّقَفَى (لجبلَة) بن الأَينهم الفَسانى^(٢): (قُلْ لِفُلَانٍ)، هكذا بالنون في سائر النسخ التى بأيدينا إلا ما شذَّ بالحاء بدل النون، نقله شيخنا، وهو تحريف: (أَكَلَتْ مَالَ اللَّهِ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ. فقال له جبلَة: خُواستَه) بضم الخاء، وتحريك الواو، وسكون السين المهملة، وبعدها ناء

(١) مجمع الأمثال حرف الهزرة: أعذه بأبدح ودبيدح.
(٢) هكذا زاد الزبيدي من عنده: بن الأيم الفسانى وليس ذلك في مجمع الأمثال وليس في التكملة التى أوردت النص مضبوطاً واضحاً. وجبلَة بن الأيم الفسانى يبعد أن يكون في أيام الحجاج ومعروف قصة تنصره في عهد عمر بن الخطاب ودعا به إلى الروم

مثناة فوقية مفتوحة ، لفظة فارسية .
وقد أخطأ في ضبطه ومعناه كثير
من لا دراية له في اللسان ، (إيزد)
بكسر الأول ، وسكون المثناة
التحتية ، وفتح الزاي ، وسكون
الدال المهملة : من أسماء الله تعالى ،
وقد يُكسر الزاي . ومعنى خواسته
إيزد ، وهو تركيب إضافي ، أي مَرْضَى
به الله تعالى وَطَّلَبَهُ (بخوردي) بكسر
الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة أي
آكَلَهُ (بَلاش ماش) ^(١) ، بفتح
الموحدة ، وإعجام الشين فيهما :
أي بالحيلة . ووجد في بعض النسخ
بالسين المهملة فيهما ، وسيأتي في يدح .

[ب ذ ح]

(بَذَحَ لِسَانَ الْفَصِيلِ ، كَمَنَعَ)
بَذْحًا : فَلَقَهُ أَوْ (شَقَّهُ لثَلًا يَرْتَضِعُ) ،
كذا في التهذيب قال : وقد رأيت
من العربان مَنْ يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ
الْلَاهِجِ بَشْنَايَاهُ فَيَقْطَعُهُ ، وهو
الإحزازُ عند العرب . (و) بَذَحَ

(١) في التكملة ضبطت « بَخُورْدِي بِلاش »

(الجلد عن العرق) ، إذا (قَشَرَهُ) .
(والبَذْحُ ، بالكسر : قَطْعٌ في اليد) .
والذي جاء عن أبي عمرو : أصابه بَذْحُ
في رجله : أي شَقٌّ ، وهو مثل الذبَحِ ،
وكأنه مقلوب ، وفي رجل فلان
بُذُوحٌ : أي شقوق .

(و) البَذْحُ ، (بالفتح : موضعُ
الشَّقِّ ، ج بُذُوحٌ) ، قال ^(١) :

لَأَغْلِظَنَّ حَرْزَمًا بَعْلَطِ

بَلِيَّتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرْطِ

(و) البَذْحُ ، (بالتحريك : سَحَجُ
الفَخْدَيْنِ) .

(و) يقال : (لو سَأَلْتَهُمْ مَا بَدَحُوا
بشئ : أي لم يُغْنُوا شيئاً) .

(وَتَبَذَحَ السَّحَابُ) : إذا (مَطَرَ) ،
ولإهمال الدال لغة فيه .

[ب ر ح]

(الْبَرَحُ) ، بفتح فسكون : (الشَّدةُ
والشَّرُّ) والأذى والعذاب الشديدُ
والمَشَقَّةُ . (و) الْبَرَحُ : (ع باليمن و) .
يقال : (لَقِيَ مِنْهُ بَرَحًا بَارِحًا) ، أي

(١) اللسان والمقاييس ٢١٧/١ ومادة (حزرم) .

شِدَّةٌ وَأَذَى، (مُبَالَغَةٌ) وَتَأْكِيدٌ، كَلِيلُ
الَّيْلِ، وَظِلُّ ظَلِيلٍ، وَكَذَا بَرْحٌ
مُبْرَحٌ. فَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ فَاَلْمَخْتَارُ
النَّصَبُ، وَقَدْ يُرْفَعُ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (١):
أَمْنَحِلِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً
وَمُصْنَعِدَةً؟ بَرْحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ
يَكُونُ دُعَاءً، وَيَكُونُ خَبَرًا. وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ النَّهْرَوَانِ: «لَقُوا
بَرْحًا»، أَيْ شِدَّةً. وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ (٢):
أَجِدُّكَ، هَذَا عَمَرُكَ اللَّهُ كُلَّمَا
دَعَاكَ الْهَوَى، بَرْحٌ لِعَيْنِكَ بَارِحٌ
(وَلَقِيَ مِنْهُ الْبُرْجَيْنِ)، بَضْمُ الْبَاءِ
وَكَسْرُ الْحَاءِ، عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ، وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى أَنَّهُ
مَثْنِيٌّ، وَالْأَوَّلُ أَضْرَبُ، (وَتَثَلَّثَ
الْبَاءُ)، - مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ أَنْ يُقَدَّرَ
بِالْفَتْحِ، ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ،
كَأَنَّهُ قَالَ: الْبُرْجَيْنِ، بِالْفَتْحِ،
وَيُثَلَّثُ، فَيُقْتَضَى أَنَّ الْفَتْحَ مُقَدَّمٌ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ سَاقِطٌ فِي أَكْثَرِ
الدَّوَابِّ، لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ عِنْدَهُمْ فِيهِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصالح .

هُوَ ضَمُّ الْبَاءِ وَكُسْرُهَا، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ، وَالْفَتْحُ قَلٌّ مَنِ
ذَكَرَهُ، فَفِي كَلَامِهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ.
قُلْتُ: الْفَتْحُ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
فِي اللِّسَانِ، وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً، فَلَا
نَظَرَ فِي كَلَامِهِ - (أَيِ الدَّوَاهِيِ
وَالشَّدَائِدِ)، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: «أَيِ
الشَّدَّةِ وَالذَّوَاهِيِ، كَأَنَّ وَاحِدَ الْبُرْجَيْنِ
بَرْحٌ، وَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ مُقَدَّرٌ،
كَأَنَّ سَبِيلَهُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ بَرَحَةً،
بِالتَّأْنِيثِ، كَمَا قَالُوا دَاهِيَةً، فَلَمَّا
لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ جَعَلُوا جَمْعَهُ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ عِوَضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَقْدَرَةِ،
وَجَرَى ذَلِكَ مَجْرَى أَرْضٍ وَأَرْضَيْنِ.
وَأِنَّمَا لَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي هَذَا الْإِفْرَادِ،
فَيَقُولُوا: بَرْحٌ، وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى
الْجَمْعِ دُونَ الْإِفْرَادِ مِنْ حَيْثُ كَانُوا
يَصِفُونَ الدَّوَاهِيَّ بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ
وَالِاشْتِمَالِ وَالْغَلْبَةِ. وَالْقَوْلُ فِي
الْأَقْوَرِينَ (١) كَالْقَوْلِ فِي هَذِهِ.
وَبَرَحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ. (وَيُقَالُ:

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله والقول الخ، عبارة اللسان:

والقول في الفتنين والأقورين الخ» .

هذه (بُرْحَة من البُرْح) ، بالضم
فيهما . (أى ناقة من خيَار الإبل) .

وفى التهذيب : يُقال للبعير : هو
بُرْحَة من البُرْح : يريد أنه من خيَار
الإبل .

(والبَارِحُ : الرِّيحُ الحارَّةُ) ، كذا
فى الصحاح . قال أبو زيد : هو الشَّمَالُ
(فى الصِّيف) خاصَّةً ، (ج بَوَارِحُ) .
وقيل : هى الرِّياحُ الشَّدائدُ التى تحمِلُ
التُّرابَ فى شِدَّةِ الهُبُوبِ ، قال الأزهري :
وكلامُ العربِ الذين شاهدتهم على
ما قال أبو زيد . وقال ابنُ كِنَاسَة :
كلُّ رِيحٍ تكونُ فى نُجومِ القَيْظِ
فهى عند العربِ بَوَارِحُ . قال :
وأكثرُ ما تهبُّ بنجومِ الميزانِ ،
وهى السَّمائمُ . قال ذو الرُّمَّة (١) :

لَابِلٌ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارٍ تَخُونَهَا
مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَسِرُ
فَنَسَبَهَا إِلَى التُّرَابِ لِأَنَّهَا قَيْظِيَّةٌ
لِارْبَعِيَّةٍ . وبَوَارِحُ الصَّيْفِ كُلُّهَا
تَرِبَةٌ .

(١) ديوانه ٢ والسان والمقاييس .

(و) البَارِحُ (من الصَّيْدِ) ،
من الطَّيَاءِ والطَّيْرِ والوَحْشِ : خِلَافُ
السَّانِحِ ، وقد بَرَحَتْ تَبْرُحُ بُرُوحاً ،
وهو (مامرٌّ من ميامينك إلى مياسيرك) ،
والعربُ تَتَطَيَّرُ به ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ
تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ . والسَّانِحُ : مامرٌّ
بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك ،
والعربُ تَتَيَمَّنُّ به ، لِأَنَّهُ أُمَكَّنَ
لِلرَّمْيِ وَالصَّيْدِ . وفى المَثَلُ : « مَنْ لَى
بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَسَارِحِ » . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُسَىءُ فيقال : إنه سوف
يُحْسِنُ إِلَيْكَ ، فيضْرَبُ هَذَا المَثَلُ .
وأصلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّتْ بِهِ ظَبَاءٌ
بَارِحَةٌ ، فقيِلَ له : إِنَّهَا سَوْفَ تَسْنَحُ
لَكَ . فقال : « مَنْ لَى بِالسَّانِحِ بَعْدَ
الْبَارِحِ ؟ » ، (كالْبَرُوحِ وَالْبَرِيحِ)
كَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ .

(و) العرب تقول : فَعَلْنَا (البَارِحَةَ)
كَذَا وَكَذَا ، وهو (أَقْرَبُ لَيْلَةٍ مَضَتْ) ،
وهو من بَرِحَ : أَى زَالَ ، وَلَا يُحَقَّرُ .
قال ثَعْلَبٌ : حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ
قال : تُقُولُ مُذْ غُدْوَةٍ إِلَى أَنْ تَزُولَ
الشَّمْسُ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فى مَنَامى ، فإذا

زَالَتْ قُلْتُ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ . وَذَكَرَ
السَّيْرَاقِيُّ فِي أَخْبَارِ النَّحَاةِ ^(١) عَنْ
يُونُسَ قَالَ : يَقُولُونَ : كَانَ كَذَا وَكَذَا
الليَلةَ ، إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى ، وَإِذَا
جَاوَزَ ذَلِكَ قَالُوا : كَانَ الْبَارِحَةَ .
وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ : « مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ
بِالْبَارِحَةِ » : أَيُّ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ الَّتِي
نَحْنُ فِيهَا بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى الَّتِي قَدْ
بَرَحَتْ وَزَالَتْ وَمَضَتْ .

وَالْبُرْحَاءُ ، كُنُفَسَاءُ : الشَّدَّةُ
وَالْمَشَقَّةُ ، (وَبُرْحَاءُ الْحُمَّى) ، خَصَّ
بِهَا بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ فَقَالَ :
بُرْحَاءُ الْحُمَّى (وغيرها) ، وَمِثْلُهُ فِي
الصَّحَاحِ (: شِدَّةُ الْأَذَى) . وَيُقَالُ
لِلْمَحْمُومِ الشَّدِيدِ الْحُمَّى : أَصَابَتْهُ
الْبُرْحَاءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَمَدَّدَ
الْمَحْمُومُ لِلْحُمَّى فَذَلِكَ الْمَطْوِيُّ ^(٢) ، فَإِذَا
ثَابَ عَلَيْهَا فَهِيَ الرُّحْضَاءُ ، فَإِذَا
اشْتَدَّتْ الْحُمَّى فَهِيَ الْبُرْحَاءُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « بَرَحَتْ بِي الْحُمَّى » ، أَيُّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « اخْتِيارُ النَّحَاةِ » وَالصَّرَافِ مِنَ اللِّسَانِ

وَكُتَابِهِ أَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَلَمْ تَرُدْ فِي مَادَّةِ (طَوَى)

أَصَابَنِي مِنْهَا الْبُرْحَاءُ ، وَهُوَ شِدَّتُهَا .
وَحَدِيثُ الْإِفْكَ : « فَأَخَذَهُ الْبُرْحَاءُ » ،
وَهُوَ شِدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ .
(وَمِنْهُ) نَقُولُ (بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ
تَبَرِّحًا) : أَيُّ جَهَّده . وَفِي حَدِيثِ
قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ : « بَرَحَتْ
بِنَا امْرَأَتُهُ بِالصَّبَاحِ » . وَفِي الصَّحَاحِ :
وَبَرَحَ بِي : أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْأَذَى . وَأَنَا
مُبَرِّحٌ بِي .

(و) بِهِ (تَبَارِيحُ الشُّوقِ) ، أَيُّ
(تَوَهُّجُهُ) . وَالتَّبَارِيحُ : الشَّدَائِدُ . وَقِيلَ :
هِيَ كُلْفُ الْمَعِيشَةِ فِي مَشَقَّةٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي
لَا مُفْرَدَ لَهَا . وَقِيلَ : تَبَرِّحٌ . وَاسْتَعْمَلَهُ
الْمُخَدَّثُونَ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

(و) الْبَرَّاحُ (كَسَحَابٍ : الْمُنْسَعُ
مِنَ الْأَرْضِ لِازْدِرَاعِ بِهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
فِيهِ (وَلَا شَجَرَ) . وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَرَّاحٌ :
وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ لَانْبَاتِ فِيهَا وَلَاعُمُرَانٍ .

(و) الْبَرَّاحُ : (الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ) .

(و) الْبَرَّاحُ (مِنَ الْأَمْرِ : الْبَيِّنُ) الْوَاضِحُ
الظَّاهِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَجَاءَ بِالْكَفْرِ

بَرَّاحًا : أى بَيْنًا . وقيل : جَهَارًا .

(و) بَرَّاحُ : اسمُ (أُمِّ عَثْوَارَةَ) (١) ،
بالضَّمِّ ، (ابنِ عامِرِ بْنِ لَيْثٍ) .

(و) البَرَّاحُ : (مصدرُ بَرَّحَ مكانه
كَسَمِعَ : زالَ عنه ، وصارَ في البَرَّاحِ) ،
وقد بَرَّحَ بَرَّحًا وبُرُوحًا .

(وقولهم : لا بَرَّاحَ) ، منصوبٌ ،
(كقولهم : لا رَيْبَ ، ويجوز رفعه
فتكون لا بمنزلة ليس) ، كما قال
سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ في قصيدة مرفوعة (٢) :

مَنْ فَرَّ عَن نِّيرانِهَا
فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

قال ابن الأثير : البيت لسعد بن مالك
يُعرض بالحارث بن عَبَّاد ، وقد كان
اعتزلَ حَرْبَ تَغْلِبَ وبَكْرَ ابْنَيْ وائِلٍ ،
ولهذا يقول :

بُسَّ الخَلَائِفُ بَعْدَنَا
أَوْلَادُ يَشْكُرَ وَاللَّقَّاحُ
وَأَرَادَ بِاللَّقَّاحِ بَنِي حَنِيفَةَ ،
سُمُّوا بذلك لأنَّهم لا يَدِينُونَ بالطَّاعَةَ

لِلْمُلُوكِ ، و كانوا قد اعتزلوا حَرْبَ
بَكْرٍ وَتَغْلِبَ إِلَّا الْفِنْدَ الزَّمَانِيَّ .

(و) من المجاز قولهم : (بَرَّحَ
الخَفَاءُ ، كَسَمِعَ) وَنَصَرَ ، الأخيرة عن
ابن الأعرابي ، وذكره الزمخشري
أيضاً ، فهو مستدرَك على المصنِّف : إذا
(وَضَحَ الأمرُ) ، كأنه ذهب السُّرُّوزَالُ .
وفي المستقصى : أى زالت الخُفْيَةُ .
وأوَّلُ مَنْ تكلَّم به شِقُّ الكاهِنِ ؛ قاله
ابنُ دريد . وقال حسان :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَاسُفِيَّانَ عَنِّي
مُغْلَغَلَةً فَقَدْ بَرَّحَ الخَفَاءُ (١)

وقال الأزهرى : معناه زال الخَفَاءُ .
وقيل : معناه ظهر ما كان خافياً
وانكشف ، مأخوذاً من بَرَّاحِ الأرضِ ،
وهو البارزُ الظاهرُ . وقيل : معناه :
ظهر ما كُنْتُ أُخْفِي .

(و) بَرَّحَ (كَنَصَرَ) يَبْرُحُ بَرَّحًا :
إذا (غَضِبَ) . في اللسان : إذا غَضِبَ
الإنسانُ على صاحبه قيل : ما أَشَدَّ
ما بَرَّحَ عليه .

(١) رواية عبره في ديوانه ٢ :

فَأَنْتَ بِمَجُوفٍ نَخْبٌ هَوَاءُ

(١) في إحدى نسخ القاموس « عثواره »

(٢) اللسان والصاح والكتاب لسيبويه ٢٨/٢

(و) بَرَحَ (الطَّبِيُّ بُرُوحًا) : إذا
(وَلَاكَ مَيَاسِرَهُ وَمَرٌّ) مِنْ مَيَاسِمِكَ
إِلَى مَيَاسِرِكَ .
(و) مَا (أَبْرَحَهُ) : أَي مَا (أَعْجَبَهُ) .

قال الأعشى (١) :

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّحِي—
لُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا
أَي أَعْجَبْتَ وَبَالَغْتَ . (و) أَبْرَحَهُ :
بمعنى (أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ) . وقيل :
صَادَفَهُ كَرِيمًا . وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
الْبَيْتَ . وقال الأصمعي : أَبْرَحْتَ :
بَالَغْتَ . ويقال : أَبْرَحْتَ لَوْمًا ، وَأَبْرَحْتَ
كَرَمًا : أَي جِئْتَ بِأَمْرٍ مُفْرِطٍ . وَأَبْرَحَ
رَجُلٌ فَلَانًا : إِذَا فَضَّلَهُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ تُفَضِّلُهُ .

(ويقال للأسد (و) كذا) للشجاع :
حَبِيلٌ) - كَأَمِيرٍ - (بَرَّاحٍ) كَسَحَابٍ ،
(كَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا) قَدْ (شَدَّ بِالْجِبَالِ)
فَلَا يَبْرَحُ . (و) فِي الْمَثَلِ « (إِنَّمَا
هُوَ كِبَارِحِ الْأَرْوَى) ، قَلِيلًا مَا يُرَى »
(مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِلنَّادِرِ) ، وَالرَّجُلِ
إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ ، وَذَلِكَ (لَأَنَّهَا

(١) ديوانه ٣٧ واللان والصاح والمقاييس ٢٤٠/١ :
والجمهرة ١٦/١ و٢١٨ وانظر رواياته

تَسْكُنُ قُنْنَ الْجِبَالِ فَلَا تَكَادُ تُرَى
بَارِحَةً وَلَا سَانِيحَةً إِلَّا فِي الدُّهُورِ مَرَّةً) .
وتقييد شيخنا النادر بقليل الإحسان
محل نظر .

(وَالْيَبْرُوحُ) (١) الصَّنَمِيُّ ، بتقديم
التَّحْنِيةِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَقَدْ أَخْطَأَ شَيْخُنَا فِي ضَبْطِهِ : أَصْلُ
اللَّفَّاحِ (كَرْمَانَ الْبَرِّي) ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
بِالْفَاوَانِيَا وَعُودِ الصَّلِيبِ . وَقَدْ عَرَفَهُ
شَيْخُنَا بِتَفَّاحِ الْبَرِّ ، وَنَسَبَهُ لِلْعَامَةِ ،
وَهُوَ (شَبِيهٌ بِصُورَةِ الْإِنْسَانِ) (٢)
وَمِنْهُ ذَكَرْتُ وَأَنْتَى ، وَيُسَمَّى أَهْلُ الرُّومِ :
عَبْدَ السَّلَامِ . (و) مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ
(يُسَبِّتُ) وَيُقَوِّى الشَّهْوَتَيْنِ (وَإِذَا
طُبِّخَ بِهِ الْعَاجُ سِتُّ سَاعَاتٍ لَيَنَّهُ
وَيُدْلِكَ بِوَرَقِهِ الْبَرُّشُ) ، مُحَرَّكَةً ،
(أُسْبُوعًا) مِنْ غَيْرِ تَخَلُّلٍ (فِيذْهِبُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ ، وَإِذْنِ فَشِيخِ الزَّيْدِيِّ
لَمْ يَخْطِئْ حِينَ قَالَ : « ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ
الْبَرِّحِ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ . وَالْأَطْبَاءُ
وَالْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى النَّبَاتِ يَقْدِمُونَ التَّحْنِيةَ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ
وَيَقُولُونَ : يَبْرُوحٌ ، وَيَذَكِّرُونَهُ فِي التَّحْنِيةِ ، كَمَا فِي
مَا لَا يَسِحُّ الطَّبِيبَ جَهْلُهُ ، وَتَذَكُّرَةُ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيِّ ،
وغير كتاب . فَذَكَرَ الْمَصْنُفُ إِيَّاهُ هُنَا غَلَطَ مَرَّتَيْنِ .
وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ يَبْرُوحُ الْقَصَمُ لَفْظٌ سَرِيفٌ مَعْنَاهُ
ذُو الصُّورَتَيْنِ عَنْ طَبْعَةِ التَّاجِ النَّاقِصَةِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : (بِصُورَةِ إِنْسَانٍ) .

بلا تَقْرِيحٍ (. وَمَحَلُّ هَذِهِ الْمَنَافِعِ كُتِبَ
الطُّبُّ .

(وَبَرَّحُ بْنُ أَسَدٍ : تَابِعِيٌّ) .

(وَبَرَّحَى ، كَفَيْعَلَى) ، أَيْ بَفَتْحِ
الْفَاءِ وَالْعَيْنِ : (أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، أَوْ مَالٌ بِهَا . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْفَائِقِ : إِنَّهَا فَيْعَلَى ^(١) مِنَ الْبَرَّاحِ ،
وَهِيَ الْأَرْضُ الظَّاهِرَةُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
طَلْحَةَ : « أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَى بِيرَحَاءَ » . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَثِيرًا مَا
تَخْتَلَفُ أَلْفَاظُ الْمُحَدِّثِينَ فِيهَا ، فَيَقُولُونَ
بِيرَحَاءَ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها ،
وبَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا ، وَالْمَدِّ فِيهِمَا ،
وَبِفَتْحِهِمَا وَالْقَصْرِ ، (وَيُصَحِّفُهَا
الْمُحَدِّثُونَ) فَيَقُولُونَ : (بِرُّحَاءَ) ،
بِالْكَسْرِ بِإِضَافَةِ الْبُرِّ إِلَى الْحَاءِ .
وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ الْكِتَابِ لِلْمُصَنِّفِ :
حَاءٌ : اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ بَرُّ
بِالْمَدِينَةِ ، وَقَدْ يُقْصَرُ . وَالَّذِي حَقَّقَهُ

(١) فِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ « فَيْعَلٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْفَائِقِ
٧٦/١ وَالْهَاءِ

السَّيِّدِ السَّنْهُودِيِّ فِي تَوَارِيخِهِ أَنَّ
طَرِيقَةَ الْمُحَدِّثِينَ أَتَقَنُّ وَأَضْبَطُ .

(وَأَمْرُ بَرِّحٍ كَعَنْبٍ : مُبَرَّحٌ) ، بِكسْرِ
الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ : أَيْ شَدِيدٌ .

(وَبَارِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَارِحِ
الْهَرَوِيِّ : مُحَدِّثٌ) .

(وَسَوَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْبُرْجِيُّ بِالضَّمِّ) ^(١)
الْحِمَصِيُّ ، وَجَدْتُهُ فِي تَارِيخِ الْبَخَّارِيِّ ،
بِالْجِيمِ ، وَفِي هَامِشِهِ بِخَطِّ أَبِي ذَرٍّ : وَفِي
أُخْرَى بِالْمَهْمَلَةِ .

(وَالْقَاسِمُ ^(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) بْنُ ثَعْلَبَةَ
(الْبُرْجِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ) ، إِلَى بَرِّيحٍ ^(٣) ،
بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ ، مِصْرِيٌّ ، (مُحَدِّثَانِ) . رَوَى
الْأَوَّلُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَعَنْهُ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ .
وَرَوَى الثَّانِي عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ^(٤) ، وَعَنْهُ
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ .

(١) فِي الْأَنْسَابِ ٧٢ ، وَالْبَابِ ١٠٩/١ « بَفَتْحِ الرَّاءِ »

(٢) فِي الْأَنْسَابِ : أَبُو الْقَاسِمِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى بَرِّحٍ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَابِ
وَالْأَنْسَابِ

(٤) بِهَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ ابْنُ عَمْرٍو » كَذَا بِالنَّسْخِ
وَلِيَحْرَرَ

(وابنُ بَرِيحٍ) وأمُّ بَرِيحٍ
(كأمير): اسم (الغراب) مَعْرِفَةٌ،
سُمِّيَ به لَصَوْتُهُ. وَهُنَّ بَنَاتُ بَرِيحٍ.
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: «أمُّ بَرِيحٍ»،
بدل «ابن بريح». قال ابن برى:
صوابه أن يقول: ابن بَرِيحٍ ووجدت
في هامشه بخط أبي زكريا: ليس كما
ذَكَرَ، إنما هو ابنُ بَرِيحٍ، فلا
تحريف في نُسخة الصَّاعِقَانِ، كما
زعمه شيخنا^(١). (و) قال ابن
برى: وقد يستعمل ابن بَرِيحٍ أيضاً
في الشُّدَّةِ، يقال: لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَ
بَرِيحٍ: أى (الدَّاهِيَةَ)، ومنه قول
الشاعر^(٢):

سَلَا الْقَلْبُ عَنْ كُبْرَاهُمَا بَعْدَ صَبْوَةٍ
وَلَا قَيْتُ مِنْ صُغْرَاهُمَا ابْنَ بَرِيحٍ
(كَيْتُ بَارِحٍ) وَبِنْتُ بَرِحٍ.

(١) قال شيخه «ووقع في نسخة الصحاح التي لـصاغاني: أم بريح، بدل ابن. فقال: الصواب ابن بريح. والواقع في أصولنا من الصحاح: ابن، كما عند المصنف، والظاهر أنه الواقع في نسخة المصنف، وإلا كان اعترض على الجوهرى كالصاغاني. ولذلك حملنا نسخة الصاغاني على أنها محرفة في الظاهر. والله أعلم». هذا وفي الصحاح المطبوع «أم بريح» وفي التكملة هو قال الجوهرى أم بريح اسم للغراب، والصواب ابن بريح.

ويقال في الجمع: لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ بَرِحٍ، وَبَنَى بَرِحٍ. ومنه المثل «بِنْتُ بَرِحٍ شَرَكٌ عَلَى رَأْسِكَ».
(و) بُرِيحٌ (كزُبَيْرٍ: أبوبطن) من كِنْدَةٍ.

(وَبَرِحٌ، كَهِنْدٍ، ابْنُ عُسْكَرٍ^(١))
كَبُرُتُفَعٍ صَحَابِيٍّ) من بنى مَهْرَةً، له
وَفَادَةٌ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، ذكره ابن
يونس؛ قاله ابنُ فُهْدٍ في المعجم.

(وَبَرِيحٌ، كَأَمِيرٍ، ابْنُ خُزَيْمَةَ،
فِي نَسَبِ تَنُوحٍ)، وهو ابنُ تَيْمٍ الله
بنِ أَسَدٍ بنِ وَبَرَةٍ بنِ تَغْلِبَ بنِ
حُلُوانَ.

(وَبَرَحَى)، على فَعْلَى (: كلمةٌ
تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرَّمْيِ، وَمَرَحَى
عِنْدَ الْإِصَابَةِ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.
وقد تقدم في أى ح أَنَّ أَبْحَى تُقَالُ
عِنْدَ الْإِصَابَةِ. وقال ابن سبيده:
وللعرب كلمتان عند الرمي: إذا

(١) في التكملة برج بن عسكر بكسر الباء وسكون الراء، وعسكر بوزن برقع ويقال ابن حسكر بوزن برقع أيضاً، القضاى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وبهامش مطبوع القاموس أن السيوطي في حسن المحاضرة صوبها عسكر باللام. وكتب «صل»

أَصَابَ قَالُوا : مَرَحَى ، وَإِذَا أَخْطَأَ
قَالُوا : بَرَحَى .

(وَصَرَحَةٌ بَرَحَةٌ) ، يَأْتِي (فِي الصَّادِ)
المهملة إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : جَاءَ بِالْكَفْرِ
بِرَاحًا ، وَبِالشَّرِّ صُرَاحًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَبَرَّحَ فَلَانٌ : كَبَّرَحَ .

وَأَبْرَحَهُ هُوَ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ (١) :

مَكَشْنُ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى

شَبَابُ الضُّحَى وَالْعِيشُ مَا تَبَرَّحُ

وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا : أَيْ مَا زَالَ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : فَلَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ

عَاكِفِينَ (٢) أَيْ لَنْ نَزَالَ .

وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ ،

مَعْرِفَةٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِانْتِشَارِهَا وَبَيَانِهَا . وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ (٣) :

هَذَا مَكَانٌ قَدَمَسِي رَبَّاحِ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحِ

(١) شرح أشعار المذليين ١٠٣٨ . والسان

(٢) سورة طه الآية ٩١

(٣) اللسان والصالح والنهاية والجمهرة ٢١٨/١

و ٢٩٦/٢ ومادة (ربح)

بَرَّاحٌ : يَعْنِي الشَّمْسُ . وَرَوَاهُ

الْفَرَّاءُ : بَرَّاحٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، وَهِيَ

بَاءُ الْجَرِّ ، وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفِّ ،

يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ ،

فَهُمْ يَضَعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ :

يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ . وَيَقَالُ

لِلشَّمْسِ إِذَا غَرَبَتْ : دَلَّكَتُ بَرَّاحِ ،

يَا هَذَا ، عَلَى فَعَالٍ : الْمَعْنَى أَنَّهَا زَالَتْ

وَبَرَّحَتْ حِينَ غَرَبَتْ ، فَبَرَّاحٍ بِمَعْنَى

بَارِحَةٍ ، كَمَا قَالُوا لَكَلْبٍ الصَّيْدُ :

كَسَابٍ ، بِمَعْنَى كَاسِبَةٍ ، وَكَذَلِكَ

خَذَامٍ ، بِمَعْنَى حَاضِمَةٍ ، وَمَنْ قَالَ :

دَلَّكَتُ الشَّمْسَ بَرَّاحِ ، فَالْمَعْنَى

أَنَّهَا كَادَتْ تَغْرُبُ . قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ

الْفَرَّاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَانِ الْقَوْلَانِ

، يَعْنِي فَتَحَ الْبَاءَ وَكَسَرَهَا ، ذَكَرَهُمَا

أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ

وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَفْسَّرِي

اللُّغَةِ وَالْغَرِيبِ . قَالَ : وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُ

الْمُتَأَخِّرِينَ الْقَوْلَ الثَّانِيَّ عَلَى الْهَرَوِيِّ ،

فَظَنُّ أَنَّهُ قَدْ انْفَرَدَ بِهِ ، وَخَطَأَهُ

فِي ذَلِكَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غَيْرَهُ مِنَ الْأَثَمَةِ

قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ذَهَبَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْمِفْضَلُ :

دَلَكْتُ بَرَّاحُ ، بِكسر الحاءِ وَضَمِّهَا .
وقال أبو زيد: دَلَكْتُ بَرَّاحٍ ، مجرورٍ
مُنَوَّنٍ ، ودَلَكْتُ بَرَّاحُ ، مضموم
غير مُنَوَّنٍ .

وَبَرَّاحٌ بِناءِ فُلانٍ تَبْرِيحاً وَأَبْرَحَ
فهو مُبْرِحٌ ، بِناءِ . وَهُبْرِحٌ^(١) : آذَانَا
بِالْإِلْحاحِ . وفي التهذيب : آذَاكَ
بِالْحاحِ الْمَشَقَّةِ ، والاسم الْبَرَّاحُ
والتَّبْرِيحُ .

وَبَرَّاحٌ بِهِ : عَذَّبَهُ .

وَضَرَبَهُ ضَرْباً مُبْرِحاً : أَيْ شَدِيداً .
وفي الحديث : «ضَرْباً غَيْرَ مُبْرِحٍ» ،
أَيْ غَيْرَ شاقٍّ .

وهذا أَبْرَحُ عَلَيَّ مِنْ ذاك ، أَيْ
أَشَقُّ وَأَشَدُّ . قال ذو الرُّمَّة^(٢) :

أَنِيناً وَشَكْوَى بِالنَّهَارِ كَثِيرَةً
عَلَيَّ وَمَا يَأْتِي بِهِ اللَّيْلُ أَبْرَحُ
وهذا على طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ يَكُونُ
تَعَجُّباً لِأَفْعَلَ لَهُ ، كَأَخْنَكَ الشَّائِئِينَ .

(١) في مطبوع التاج «فهو مبرج وأنا مبرح» والصواب

من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والمقائيس ٢٤١ وألحق بديوانه ٦٦٣ عن اللسان

والتاج

وَالْبَرِّيحُ ، كَأَمِيرٍ : التَّعَبُ
وَأَنشَدَ^(١) :

«بِهِ مَسِيحٌ وَبَرِّيحٌ وَصَخَبٌ» .

وَالْبَوَارِحُ : الْأَنْوَاءُ ، حكاها أبو
حَنيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ وَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ .

وَقَتَلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، أَيْ أَغَجَبَهُ ،
رَقْدَ تَقَدَّمَ . وفي حديث عِكْرِمَةَ :

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ التَّوْلِيهِ وَالتَّبْرِيحِ» . قال :

لِتَبْرِيحٍ : قَتْلُ السَّوِّءِ لِلْحَيَوَانِ ، مِثْلُ
أَنْ يُلْقَى السَّمَكُ عَلَى النَّارِ حَيًّا .
قال شَمِرٌ : وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَمِثْلُهُ
إِنْمَاءُ الْقَتْلِ فِي النَّارِ .

وقولُ بَرِّيحٍ : مُصَوَّبٌ بِهِ . قال
الهُذَلِيُّ^(٢) :

«أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا بَرِّيحًا» .

وَبَرَّاحٌ اللَّهُ عَنْكَ : كَشَفَ عَنْكَ
الْبَرَّاحُ .

(١) الرجز لأبي وجزة كما في المقائيس ٢٤٠/١ والشاهد
في اللسان

(٢) هو أبو ذؤيب كما في شرح أشعار الهذليين

٢٠١ وصلته «فلان ابن تروتي إذا

جشتم»

والشاهد في اللسان والمقائيس ٣٠٣/١ ومادة (ترو)

ومن المجاز: هذه فَعْلَةٌ بارِحَةٌ ؛
أى لم تَقْعْ على قَصْدٍ وصَوَابٍ .
وقَتْلَةٌ بارِحَةٌ : شَزْرٌ^(١) ، أَخَذَتْ مِنْ
الطَّيْرِ الْبَارِحِ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ب ر ب ح]

(بَرْبَحٌ ، كَبَّرَبَطٌ : ع ، به
قَبْرٌ عَمْرٍو بْنِ مَامَةَ) ، أَخَى كَعْبِ
الْجَوَادِ وَ (عَمُّ النُّعْمَانِ) بْنِ الْمُنْذِرِ
مَلِكِ الْعَرَبِ .

[ب ر ق ح]

(الْبَرْقَعَةُ : قُبْحُ الْوَجْهِ) ، لَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ .

[ب ط ح]

(بَطَحَهُ ، كَمَنَعَهُ) بَطَحًا : بَسَطَهُ .
وَبَطَحَهُ : إِذَا (أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ)
يَبْطَحُهُ بَطَحًا (فَانْبَطَحَ) .

وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَبَطَرَ عَلَى
وَجْهِهِ مُنْتَدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : «بُطِخَ لَهَا
بِقَاعٌ» ، أَيْ أُلْقِيَ صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ
لِتَطَّاهُ .

(وَالْبَطِخُ ، كَكَتِفٍ) : رَمْلٌ فِي
بَطْحَاءٍ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ لَبِيدٌ^(١) :

يَزَعُ الْهَيَامَ عَنِ الثَّرَى وَيَمُدُّهُ

بَطِخٌ يَهَابِلُهُ عَنِ الْكُفَّانِ

(وَالْبَطِخَةُ وَالْبَطْحَاءُ وَالْأَبْطَحُ) ،
وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ :

(مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى) .
وَعَنْ ابْنِ سِيدَةَ : قِيلَ : بَطْحَاءُ الْوَادِي :

تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : بَطْحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ :

حَصَاةُ اللَّيْنِ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ «أَنَّهُ صَلَّى بِالْأَبْطَحِ» يَعْنِي

أَبْطَحَ مَكَّةَ . قَالَ : هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا .
وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الْأَبْطَحُ لَا يُنْبِتُ

شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ . وَعَنْ
النَّضْرِ : الْأَبْطَحُ^(٢) : بَطْنُ [الْمَيْثَاءِ وَ]

التَّلْعَةِ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ وَهُوَ
التُّرَابُ السَّهْلُ فِي بُطُونِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ

السُّيُولُ . يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي
فَنِمْنَا عَلَيْهِ . وَبَطْحَاؤُهُ ، مِثْلُهُ ، وَهُوَ

(١) السَّانُ ، وَفِي دِيَوَانِهِ ١٤٤ وَالتَّكْمِلَةُ «تَهَابِلُهُ عَلَى الْكُفَّانِ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَطْحَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ

بَعْدَهُ مِنَ السَّانِ وَفِيهِ النَّصْرُ وَهُوَ نَقْلٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَذْرَةٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ

تُرَابُهُ وَحَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيْنُ . وقال أبو عمرو : سُمِيَ الْمَكَانُ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبَطِحُ فِيهِ ، أَيْ يَذْهَبُ يَمِيناً وَشِمَالاً . (ج أَبَاطِحُ وَبِطَاحُ وَبَطَائِحُ) ، ظَاهِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لَتِلْكَ الْمُفْرَدَاتِ مُطْلَقاً ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِقَوَاعِدِ التَّنْصِيفِ وَاللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ الْبِطَاحَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْبَطْحَاوَاتِ جَمْعُ الْبَطْحَاءِ . وَيُقَالُ : بَطَاحُ بَطَحٌ ، كَمَا يُقَالُ أَغْوَامٌ غَوْمٌ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فَإِنْ اتَّسَعَ وَغُرِضَ فَهُوَ الْأَبْطَحُ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً ، لِأَنَّهُ غَلَبَ ، كَالْأَبْرِقِ وَالْأَجْرَعِ ، فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَلٍ .

وَالْبَطَائِحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (تَبَطَّحَ السَّيْلُ :

اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ) . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

(١) ديوانه ٧٧ والسان والأساس والمقاييس ٢٦٠/١ :

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمَا
وَنَوَى الثُّرَيَّا وَإِسْلُ مُتَبَطِّحُ
وَبَطْحَاءُ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ ،
لِانْبِطَاحِهَا . وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ .
(وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ)
أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطْحَاءَهَا . وَقُرَيْشُ
الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ .
قَالَ (١) :

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ
قُرَيْشِ الْبِطَاحِ لِاقُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ
وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
قُرَيْشُ الْبِطَاحِ : هُمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
الشُّعْبَ (بَيْنَ أَخَشَبَى مَكَّةَ) ، وَقُرَيْشُ
الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ
الشُّعْبِ ، وَأَكْرَمُهُمَا قُرَيْشُ الْبِطَاحِ .
وَأَخْشَبَا مَكَّةَ : جَبَلَاهَا : أَبُو قُبَيْسٍ
وَالَّذِي يُقَابِلُهُ . وَعِبَارَةُ أَرْبَابِ الْأَنْسَابِ :
قُرَيْشُ الْأَبَاطِحِ ، وَيُقَالُ : قُرَيْشُ
الْبِطَاحِ ، لِأَنَّهُمْ صُيَّابَةٌ (٢) قُرَيْشُ
وَصَمِيمُهَا الَّذِينَ اخْتَطَّوْا بَطْحَاءَ مَكَّةَ

(١) البيت لأبي خالده ذكوان مولى مالك الدار مولى عمر بن الخطاب كما في مجمع البلدان (البطاح) والجمهرة ٢٢٥/١ والشاهد في اللسان والمقاييس ٢٦١/١ وفي الأساس عجزه .

(٢) في مطبوع التاج مصابة هذا والصياغة الخيار والمخلص .

وَنَزَلُوهَا ، وَيَقَابِلُهُمْ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ
الَّذِينَ لَمْ تَسْعَهُمُ الْأَبَاطِحُ ، وَالْكُلُّ
قَبَائِلُ . قَالُوا : وَفِي قُرَيْشٍ مَنْ لَيْسَ
بِأَبْطَحِيَّةٍ وَلَا ظَاهِرِيَّةٍ .

(وَالْبُطَاحُ ، كَقُرَابٍ : مَرَضٌ يَأْخُذُ
مِنَ الْحُمَى) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا
عَنِ النُّوَادِرِ .

(وَمِنْهُ الْبُطَاحِيُّ) بِيَاءِ النِّسْبَةِ . وَرَوَى
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْبُطَاحِيُّ :
مَأْخُوذٌ مِنَ الْبُطَاحِ ، وَهُوَ الْمَرَضُ
الشَّدِيدُ .

(و) الْبُطَاحُ (بِمَنْزِلِ بَنِي يَرْبُوعِ) .
وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ ^(١) :

تَرَبَّعْتَ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَيَّفْتَ
حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَانْتَخَعْنَ السَّلَائِلَا

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ
فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، لِبَنِي وَالْبَةِ مِنْهُمْ ،
وَبِهِ كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ . وَقِيلَ :
الْبُطَاحُ : قَرْيَةٌ أُخْرَى لِبَنِي أَسَدٍ مُشْرِفَةٌ

(١) ديوانه ٢٣٢ والسان ومعجم البلدان (البطاح) بضم
الباء ، والتكلمة

عَلَى الرُّمَّةِ مِنْ قَصْدٍ مَهَبٌ رِيحِ
الْجَنُوبِ .

(وَبُطْحَانُ ، بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ الظَّاءِ ،
وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ : وَلَعَلَّهُ الْأَصَحُّ . وَقَالَ عِيَاضُ
فِي الْمَشَارِقِ : هُكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ ،
وَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَشَائِخِ . (أَوْ
الصَّوَابُ الْفَتْحُ وَكُسْرُ الظَّاءِ)
كَقَطْرَانَ ، كَذَا قَيْدُهُ الْقَالِي فِي الْبَارِعِ ،
وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَالْبَكْرِيُّ فِي الْمَعْجَمِ ،
وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُهُ : (ع
بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَائِلِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَةِ
الْمَدِينَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَهِيَ الْعَقِيقُ وَبُطْحَانُ
وَقَنَاءَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ الْفَتْحُ
أَيْضًا ، وَغَيْرُهُ الْكُسْرُ . فَإِذَنْ هُوَ
بِالتَّثْلِيثِ .

(و) بَطْحَانُ (بِالتَّحْرِيكِ : ع ، فِي
دِيَارِ) بَنِي (تَمِيمٍ) ، ذَكَرَهُ الْعَجَّاجُ ^(١) :
أَمْسَى جُمَانُ كَالرَّهَيْنِ مُضْرَعًا
بِبَطْحَانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا

(١) فِي الْلسَانِ وَمَطْبُوعُ التَّاجِ « كَالرَّهَيْنِ .. بِبَطْحَانَ قَبْلَتَيْنِ »
وَالْمَثْبُوتُ مُضْبُوطًا مِنَ التَّكْمِلَةِ وَدِيَانُهُ ٢٨

جُمان : اسمُ جَمَلِهِ . مُكَنَّمَا : أى خاضِعاً . وكذلك المُضَرَع .

(و) يقال : (هو بَطْحَةٌ رَجُلٍ) ، بالفتح ، (أى قامته) .

(و) فى الحديث : « كان عُمَرُ أَوَّلَ مَنْ بَطَحَ الْمَسْجِدَ » ، وقال : ابْطَحُوهُ مِنَ الْوَادِى الْمُبَارَكِ . « وكان النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نائماً بالعقيق ، فقبيل إنك بالوادى المبارك » .

(وتَبْطِئُ الْمَسْجِدَ : إلقاء الحصى فيه وتوثيره) .

وفى حديث ابن الزبير « فَأَهَابَ بِالنَّاسِ إِلَى بَطْحِهِ » أى تَسْوِيَتِهِ .

(وانْبَطَحَ الْوَادِى) فى هذا المكان واستَبْطَحَ : أى (استَوْسَعَ) فيه .

(وهذه بَطْحَةٌ صِدْقٍ ، بِالضَّمِّ : أى خَصْلَةٌ صِدْقٍ) .

(و) فى الحديث : « (كان كِمَامُ الصُّحَابَةِ) ، رضى الله عنهم ، (بُطْحاً) » بالضم : (أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء . والكمام بالكسر : جَمْعُ كُمَّة ، وهى (القلائس) .

[وما يستدرك عليه :

تَبَطَّحَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ : انْبَسَطَ وانتصب . قال (١) :

إِذَا تَبَطَّخَنَ عَلَى الْمَحَامِلِ
تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ
وفى الأساس : وتَبَطَّحَ زَيْدٌ (٢) تَبَوُّاً
الْأَبْطَحَ .

وفى اللسان : ويقال : بينهما بَطْحَةٌ بَعِيدَةٌ : أى مَسَافَةٌ .

وفى الصحاح : وبَطَائِحُ النَّبَطِ : بين العراقيين .

وفى اللسان : الْبَطِيحَةُ : ما بين واسطَ والبصرة ، وهو ماء مُسْتَنْقِعٌ لا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعَتِهِ ، وهو مَغِيضٌ ماء دَجَلَةَ والفُرات ، وكذلك مَغَايِضُ مَا بَيْنَ بَصْرَةَ والأَمْوَازِ . وَالطَّفُّ : سَاحِلُ الْبَطِيحَةِ . وهى الْبَطَائِحُ وَالْبُطْحَانُ .

• [ب ق ح] •

[وما يستدرك عليه :

الْبَقِيحُ : الْبَلَحُ ، عن كُرَاع . قال

(١) اللسان والمقييس ٢٦٠/١

(٢) فى الأساس : « وتبطح فلان » .

ابن سيده: ولستُ منه على ثقة؛
كذا في اللسان.

[بلح] *

(البَلَحُ، محرّكة: بين الخَلَالِ)
بالفتح (والبُسْرِ)، وهو حملُ النَّخْلِ
مادامَ أخضرَ صِغاراً كحَصْرِمِ
العنبِ، واحْدَثَهُ بَلَحَةً. وقال الأصمعي:
البَلَحُ: هو السَّيَابُ.

(وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ): إذا صارَ
ما عليه بَلَحاً.

وقال ابنُ الأثير: هو أولُ ما
يُرْطَبُ البُسْرُ، والبَلَحُ قبلُ البُسْرِ،
لأنَّ أولَ الثَّمَرِ طَلْعٌ ثم خَلَالٌ ثم بَلَحٌ
ثم بُسْرٌ ثم رُطْبٌ ثم تَمَرٌ.

(و) أبو العباس (أحمدُ بن طاهرِ
بن بَكْرَانَ بنِ البَلَحِيِّ) محرّكة،
مُقَرَّرٌ (زَاهِدٌ، وقد حَدَّثَ) عن
أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ قُرَيْشٍ،
وكتبَ عنه عُمَرُ القُرَشِيُّ وأَحْمَدُ بن
طارِقِ الكَرْكِيُّ، مات سنة ٥٥ هـ عن
٧٠ سنة ببغداد.

(و) البَلَحُ (كصُرْدٍ: النَّسْرُ القديمُ

إذا هَرِمَ)، وفي التَّهذِيبِ: هو طائرٌ
أكْبَرُ من الرَّحَمِ، (أو) هو (طائرٌ
أَعْظَمُ منه)، أي من النَّسْرِ، أَبْغَثُ
اللَّوْنِ، (مُحْتَرِقُ الرِّيشِ)، يقال:
إنه (لَا تَنْقَعُ رِيْشَةٌ مِنْهُ وَسَطَ رِيْشِ
طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ). وفي الأساس: وهو
أَقْدَرُ اللّوْاحِمِ على كَسْرِ الْعِظَامِ وبلعها.
وتقول: مَرَّ البَلَحُ فَمَسَحَنِي تَمَثَالُهُ:
أَي وَقَعَ عَلَى ظِلِّهِ. (ج) بِلْحَانٌ، بالكسر
(كصِرْدَانٍ) جمع صُرْدٍ، وبِلْحَانٌ
أيضاً بالضم، زاده الأزهرى.

(وبَلَحَ الثَّرَى، كَمَنَعَ: يَبَسَ)
وذهَبَ ماؤُهُ.

(و) بَلَحَ (الرَّجُلُ بُدُوْحاً)، بالضم:
(أَعْيَا). وقد أَبْلَحَهُ السَّيْرُ فَانْقَطَعَ
بِهِ. قال الأعشى^(١):

* واشتَكَى الأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ *

(كَبَلَحَ) تَبْلِيْحاً. جاء في الحديث:
«لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ [مُعْنِقاً]^(٢) صَالِحاً مَا لَمْ

(١) ديوانه ١٦٠، وصدرة:

«وإذا حُمِلَ ثِقَلًا بَعْضُهُمْ»

والشاهد في اللسان والصَّحاح والمقاييس

٢٩٧/١

(٢) زيادة عن النهاية واللسان.

يُصِيبُ دَمًا حَرَامًا ، فإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَحَ : يريد وَقُوعَهُ فِي الْهَلَاكِ بِإِصَابَةِ الدَّمِ الْحَرَامِ ؛ وَقَدْ يُخَفَّفُ اللَّامُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : اسْتَنْفَرْتُهُمْ فَبَلَحُوا عَلَى : أَيِ آبَاؤِ كَانَهُمْ أَغْيَا عَنْ الْخُرُوجِ مَعَهُ وَإِعَانَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : « إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا وَبَلَاءٌ مُكْلِحًا وَمُبْلِحًا » ، أَيِ مُغَيِّبًا . وَيُقَالُ : حَمَلَ عَلَى الْبَعِيرِ حَتَّى بَلَحَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّحَرُّكِ قِيلَ : بَلَحَ .

(و) بَلَحَ (الْمَاءُ) بُلُوحًا ، إِذَا (ذَهَبَ . وَ) مِنْهُ (الْبُلُوحُ) كَصَبُورٍ : (الْبُيْرُ الذَّاهِبُ الْمَاءُ) . وَقَدْ بَلَحَتْ تَبْلُحُ بُلُوحًا ، وَهِيَ بِالْحِ ، وَالْجَمْعُ الْبُلُحُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

• وَلَا الصَّمَارِيدُ الْبِكَاءُ الْبُلُحُ •

(و) الْبُلُوحُ : (الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِرَجْلِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ مَاخُودٌ مِمَّا بَعْدَهُ ، (و) هُوَ قَوْلُهُمْ : (بَلَحَتْ خَفَارَتُهُ ، إِذَا لَمْ يَفِ) ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَوَقَعَ

(١) اللسان والتكملة

فِي بَعْضِ النَّسَخِ : لَمْ تَفِ ، بِصِبْغَةِ الْمُخَاطَبِ (١) . وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (٢) :
أَلَا بَلَحَتْ خَفَارَةُ آلِ لَامٍ
فَلَا شَاءَ تَرُدُّ وَلَا بَعِيرًا
(وَالْبَالِحُ : الْأَرْضُ) الَّتِي
(لَا تُنْبِتُ شَيْئًا) . وَعَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ :
الْبَوَالِحُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : الَّتِي قَدْ
عُطِلَتْ فَلَا تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ .
(وَالْبَلَحُوحُ) ، كَنَمْرَمِرٍ : الْقَصْعَةُ
لَا قَمَرٌ لَهَا) .

(و) بَلَحَ بِالْأَمْرِ : جَحَدَهُ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ (تَبَالَحَا) ، أَيِ (تَجَاحَدَا) .

(و) الْبَلِيحَاءُ (كَزَلِيخَاءَ : نَبَاتُ الْإِسْلِيخِ) (٣) كِازِمِيلُ ، وَسَيَّاتِي فِي الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : نَبَاتٌ كَالْإِبْلِيحِ .

(١) لعله يريد « بلحت خفارتك إذا لم تف » أما « لم تف » وحدها والتي في التكملة فمضمرها « هي » لغاية .

(٢) ديوانه ٩٠ والتكملة، واللسان والمقاييس ١/ ٢٩٧ وفيها وفي مطبوع التاج « وال لآي » والمثبت من الديوان والتكملة

(٣) في إحدى نسخ القاموس « كالإبليخ »

[] ومما يستدرك عليه :

الْبَلَحِيَّاتُ : قَلَائِدُ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَحِ ؛
عن أبي حنيفة .

وَالْبُلُوحُ : تَبْلُدُ الْحَامِلُ مِنْ
تَحْتِ الْجَمَلِ مِنْ ثِقَلِهِ .

وَالْبَالِحُ الْمُبَالِحُ : الْمُتَمَتِّعُ
وَالْغَالِبُ . وَيُقَالُ : لَصَّ مُبَالِحٌ .

وَبَالَحَهُمْ : خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ
وَلَيْسَ بِمُحِقٍّ .

وَبَلَحَ عَلَى وَبَلَحَ : أَى لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ
شَيْئاً . وَفِي التَّهْذِيبِ : بَلَحَ مَا عَلَى
غَرِيمِي : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ
وَبَلَحَ الْغَرِيمُ : إِذَا أَفْلَسَ . وَبَلَحَ الرَّجُلُ
بشهادته يَبْلَحُ بَلْحاً : كَتَمَهَا .

وَالْبَلْحَةُ وَالْبَلْحَجَةُ : الْأَسْتُ ؛ عَنْ
كُرَاعٍ ، وَالنَّجِيمِ أَعْلَى .

وَالْبَلِيحُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي رَأْسِ
حَزْمٍ أَبْيَضٍ لَبْنَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ .

وَأَبُو بَلَحٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ،
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ ؛ أَوْرَدَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ .

[ب ل د ح] *

(بَلَدَحَ) الرَّجُلُ : إِذَا (ضَرَبَ
بِنَفْسِهِ) إِلَى (الْأَرْضِ) . وَ (بَلَدَحَ
الرَّجُلُ : إِذَا (وَعَدَ وَلَمْ يُنْجِزِ
الْعِدَّةَ ، كَتَبَلَدَحَ) .

وَرَجُلٌ بَلَنَدَحٌ : لَا يُنْجِزُ وَعْدًا ؛ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ (١) :

* ذُو نَخْوَةٍ أَوْ جَدَلٌ بَلَنَدَحٌ *
(وَامْرَأَةٌ بَلَدَحٌ) . وَبَلَنَدَحٌ : (بَادِنَةٌ)
سَمِينَةٌ .

(وَبَلَدَحُ : وَادٍ قَبْلَ مَكَّةَ ، أَوْ جَبَلٌ
بِطَرِيقِ جُدَّةَ) . وَفِي التَّوْشِيحِ : أَنَّهُ
مَكَانٌ فِي طَرِيقِ التَّنْعِيمِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
بَلَدَحُ : بَلَدٌ بَعِيْنُهُ . قَالُوا : إِنَّهُ لَا
يُصْرَفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّنَائِيثِ . (وَرَأَى
بَيْهَسُ الْمُلَقَّبُ بِنِعَامَةٍ قَوْمًا فِي خِصْبٍ ،
وَأَهْلَهُ) - بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ - (فِي
شِدَّةٍ ، فَقَالَ مَتَحَزِّنًا بِأَقَارِبِهِ) ، أَى
لَأَجْلِهِمْ .

* (لَكِنْ عَلَى بَلَدَحٍ) [قَوْمٌ عَجَفَى] (٢) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان وروضع فيه بطريقة النشر وهذا المثل مشطور وجز
وضع في القاموس بين نجمين : لكن على بلدح قوم عجفي

ورواه جماعة : لُكِنَ بِلْدَحَ (قَوْمٌ عَجَفَى) . فذهب مثلاً في التَّحْزُنِ بِالْأَقَارِبِ . أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِي وَغَيْرُهُ .
(وَابْلَنْدَحَ الْمَكَانُ) : عَرَضَ وَ (اتَّسَعَ) . وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ (١) :

• قَد دَقَّتِ الْمَرْكُوحَى ابْلَنْدَحَا •

أَي عَرَضَ . وَالْمَرْكُوحُ : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ . (وَ) ابْلَنْدَحَ (الْحَوْضُ : انْهَدَمَ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا اسْتَوَى بِالْأَرْضِ مِنْ دَقِّ الْإِبِلِ إِيَّاهُ .

(وَابْلَنْدَحُ : السَّمِينُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ بِلْدَحُ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقْبَدَ بِسِمَنِ . وَابْلَنْدَحُ أَيْضاً : الْفَقْدُ الثَّقِيلُ الْمُتَفِخُ الَّذِي لَا يَنْهَضُ لِخَيْرٍ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٢) :

يَا سَلَمَ ، أَلْقَيْتَ عَلَى التَّرْخُوحِ
لَا تَغْذِلْنِي بِأَمْرِي بِلَنْدَحِ (٣)
مُقْصِرُ الْهَمِّ قَرِيبُ الْمَسْرَحِ
إِذَا أَصَابَ بِطَنَةٌ لَمْ يَبْرَحِ

(١) السان .

(٢) السان

(٣) وَلَا تَغْذِلْنِي . هَكَذَا فِي السَّانِ وَالتَّاجِ وَلِلْهَذَا أَيْضاً لَا تَغْذِلْنِي •

وَعَدَّهَا رِبْحاً وَإِنْ لَمْ يَرْبَحْ
قَالَ : « قَرِيبُ الْمَسْرَحِ » : أَيْ لَا يَسْرَحُ بِإِبِلِهِ بَعِيداً ، إِنَّمَا هُوَ قُرْبَ بَابِ بَيْتِهِ يَرْعَى إِبِلَهُ .
وَبِلْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَا وَبَلَّدَ .

[ب ل ط ح]

(بَلَطَحَ) الرَّجُلُ : إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، مِثْلَ (بَلْدَحَ) .
(وَ) رَجُلٌ (سُلَاطِحٌ بُلَاطِحٌ) ، بِالضَّمِّ ، (إِتْبَاعٌ) ، وَسِيَّانِي .

[ب ن ح] •

(بَنَحَ اللَّحْمَ كَمَنَعَ : قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ) .
(وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً : رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : (الْبُنْحُ ، بَضْمَتَيْنِ الْعَطَايَا) . قَالَ أَبُو مَنْصُورَ : (كَانَ أَصْلُهُ مُنَحٌ) ، جَمْعُ الْمَنِيحَةِ ، كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ ، فَقَلَبَ الْمِيمَ بَاءً ، وَهُوَ عِنْدَ مَا زِنِ لَفَةً مُطْرَدَةٌ .

[ب و ح] •

(الْبُوحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَصْلُ) . (وَ) قَالَ

الأَحْزَنُ^(١) بَنُ عَوْفِ الْعَبْدِيِّ : «ابْنُكَ
ابْنُ بُوْحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ» .
فَقِيلَ : الْمَرَادُ بِهِ (الذَّكْرُ) ، كَمَا فِي
كَلَامِ الْحَرِيرِيِّ . (و) قِيلَ : مَعْنَاهُ
(الْفَرْجُ) . (و) قِيلَ : (النَّفْسُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ
وَاللَّسَانِ . (و) يَقَالُ : (الْجَمَاعُ) ، وَهُوَ
الْوَطْءُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : ابْنُ بُوْحِكَ : أَيْ ابْنُ
نَفْسِكَ لَا مَنْ يُتَبَنَّى . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبُوحُ : النَّفْسُ ، وَمَعْنَاهُ ابْنُكَ مَنْ
وَلَدْتَهُ لَا مَنْ تَبَنَيْتَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
بُوحٌ فِي هَذَا الْمَثَلِ : جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ ،
الْمَعْنَى : ابْنُكَ مَنْ وَلَدْتَهُ فِي بَاحَةِ
دَارِكَ لَا مَنْ وَلِدَ فِي دَارٍ غَيْرِكَ فَتَبَنَيْتَهُ .
وَوَقَعَ الْقِسْمُ فِي دُوَكَّةَ (و)
بُوحٍ ، أَيْ فِي (الِاخْتِلَاطِ فِي الْأَمْرِ) .
وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : الْإِخْتِلَافُ ،
بِالْفَاءِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَبُوحٌ) بِالضَّمِّ : (اسْمُ الشَّمْسِ)
مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا ،

(١) وهكذا أيضا في المستقصى ٣٠/١ وتكررت لفظة
الأحزن فيه .

ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، وَنَقَلَهُ السَّهِيلِيُّ
فِي الرُّوضِ . وَقِيلَ : يُوْحُ ، بَيَاءُ
بِنَقَطَتَيْنِ ، كَمَا يَأْتِي . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وَهُوَ الْأَشْهُرُ .

(وَالْبَاحَةُ : قَامُوسُ الْمَاءِ وَمُعْظَمُهُ) .
وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ عِنْدَ أَكْثَرِ
اللُّغَوِيِّينَ .

(و) الْبَاحَةُ : (السَّاحَةُ) ،
لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَهِيَ عَرْضُ الدَّارِ .
وَالْجَمْعُ بُوْحٌ . وَبُحْبُوحَةُ الدَّارِ ، مِنْهَا .
وَيَقَالُ : نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ ، وَهِيَ
أَوْسَطُهَا . وَلِذَلِكَ قِيلَ : تَبَخَّجَ فِي
الْمَجْدِ : أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْفَرَاءُ التَّبَخُّجَ
مِنْ الْبَاحَةِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ بَاحَةٍ
الطَّرِيقِ شَيْءٌ» : أَيْ وَسَطُهُ .

(و) الْبَاحَةُ : (النَّخْلُ الْكَثِيرُ) ، حَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي صَارِمٍ الْبَهْدَلِيِّ ،
مِنْ بَنِي بَهْدَلَةَ . وَأَنْشَدَ^(١) :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا
وَبَاحَةً خَوْلَهَا عَقَارًا

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ٣١٥/١

يداً، يَعْنِي جَمَاعَةً قَوْمِهِ وَأَنْصَارَهُ .
وَنَصَبَ عَقَاراً عَلَى الْبَدَلِ مِنْ بَا حة .

(وَأَبَحْتُكَ الشَّيْءَ : أَحَلَلْتُهُ لَكَ)
أَيَ أَجَزْتُ لَكَ تَنْسَاؤُلَهُ أَوْ فِعْلَهُ أَوْ
تَمَلُّكَهُ ، لَا الْإِحْلَالَ الشَّرْعِيَّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ
إِنَّمَا هُوَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلِأَنَّهُ بِذَلِكَ
الْمَعْنَى مِنَ الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ لَا تَعْرِفُهُ
الْعَرَبُ إِلَّا مِنَ الْعُمُومِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا .
وَفِي اللِّسَانِ : وَأَبَا حَ الشَّيْءَ : أَطْلَقَهُ .
وَالْمُبَا حُ : خِلَافُ الْمَحْظُورِ .

(وَبَا حَ) الشَّيْءُ : (ظَهَرَ . وَ) بَا حَ
(بِسِرِّهِ بَوَّاحاً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَبَوَّاحاً)
بِالضَّمِّ (وَبَوَّاحَةً) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ
(: أَظْهَرَهُ . كَأَبَا حَهُ) . وَأَبَا حَهُ سِرّاً
فَبَا حَ بِهِ بَوَّاحاً : أَبْثَنَهُ إِيَّاهُ فَلَمْ
يَكْتُمْنِهِ .

(وَهُوَ بَوَّاحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ) ،
كَصَبُورٍ ، (وَبَيَّحَانُ) بِمَا فِي صَدْرِهِ
بِالْفَتْحِ ، (وَبَيَّحَانُ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
التَّحْنِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ (١) ، مُعَاقِبَةً ، وَأَصْلُهَا
الْوَاوُ .

(١) كَذَا قَالَ وَضَبَطَ الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ بِكَسْرِهَا مَعَ تَشْدِيدِهَا .
« بَيَّحَانُ »

وَالِإِبَا حَةُ : شِبْهُ النَّهْيِ .

وَقَدْ اسْتَبَا حَهُ : انْتَهَبَهُ . (وَاسْتَبَا حَهُمُ :
اسْتَأْصَلَهُمْ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى
يَقْتُلَ (١) مُقَاتِلَتَكُمْ وَيَسْتَبِيحَ ذَرَارِيَكُمْ »
أَيَ يَسْبِيهِمْ وَيَنْهَبُهُمْ (٢) وَيَجْعَلُهُمْ لَهُ
مُبَا حاً : أَيَ لَا تَبِيعَةَ عَلَيْهِ فِيهِمْ . يُقَالُ :
أَبَا حَهُ يُبِيحُهُ ، وَاسْتَبَا حَهُ يَسْتَبِيحُهُ .
قَالَ عَنَتْرَةُ (٣) :

حَتَّى اسْتَبَا حُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً
بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الذُّبُلِ
قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلُوا فِي الْكَلَامِ
الِإِبَا حَةَ وَالِاسْتَبَا حَةَ : بِمَعْنَى . وَقِيلَ :
الْأُولَى التَّخْلِيَةُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَطَالِبِهِ ،
وَالثَّانِيَةُ اتِّخَاذُ الشَّيْءِ مُبَا حاً . قَالُوا :
وَالْأَصْلُ فِي الْإِبَا حَةِ إِظْهَارُ الشَّيْءِ
لِلنَّازِرِ لِيَتَنَاوَلَهُ مَنْ شَاءَ ، وَمِنْهُ بَا حَ
بِسِرِّهِ .

(وَبَا حُ : صَاحِبُ الرُّسَالَةِ الْبَا حِيَّةِ) ،
وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الْأَصْلُ مُسْتَدَّةٌ فِي النِّهَايَةِ إِلَى تَوْنِ الْمُتَكَلِّمِينَ . أَمَّا اللَّسَانُ
فَكَالْأَصْلِ

(٢) فِي اللَّسَانِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ « وَبَيْنَهُمْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ
(٣) دِيَوَانُهُ ٣٨٧ (مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَامِلِ) وَاللِّسَانُ وَالْمَقَائِيسُ

غالب الأصبهاني الكاتب. وإنما لُقِّبَ
«ببَاحٍ» لقوله^(١) :

• بَاحٌ بَمَا فِي الْفُؤَادِ بَاحًا •

قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَكَانَ كَاتِبًا لِأَبِي
لَيْلَى أَحَدِ كُبَرَاءِ الدَّيْلَمِ ، وَهُوَ
صَاحِبُ الرِّسَائِلِ . ذَكَرَهُ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ ،
وَقَالَ : مُتْرَسِّلٌ ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، وَلَهُ
مَدَائِحٌ فِي الْمُعْتَمِدِ وَالْمَوْفَّقِ وَغَيْرِهِمَا ،
وَلَهُ تَصَانِيفٌ ، مِنْهَا : كِتَابُ جَامِعِ
الرِّسَائِلِ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ^(٢) ، وَكِتَابُ
الْخُطْبِ وَالْبَلَاغَةِ وَكِتَابُ الْفَقْرِ ،
وَكِتَابُ التَّوْشِيحِ وَالتَّرْشِيحِ ، كَذَا
فِي وَافِي الْوَفَيَاتِ لِلصَّفْدِيِّ .

(وَأَمْرُهُ بِمَعْصِيَةِ بَوَاحًا : ظَاهِرًا
مَكْشُوفًا). وَفِي الْحَدِيثِ : «إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا»^(٣) أَيْ جَهَارًا
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي آخِرِ :
«إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحًا» .

(وَالْمُبِيحُ : الْأَسَدُ)

(وَبَوَّحَكَ) ، بِالْفَتْحِ (: كَلِمَةٌ
تَرْحُمُ ، كَوَيْسِكَ) .

(وَالْبِيَا حُ^(١) ، كَكِتَابٍ وَكَتَّانٍ :
ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ) صِغَارُ أَمْثَالُ
شَبِيرٍ ، وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ . قَالَ :

يَارُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ
إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَا حِ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
كَذَا وَكَذَا أَوْ بِيَا حُ مُرَبِّ» ، أَيْ
مَعْمُولٌ بِالصَّبَاغِ . وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

(و) بَاحَهُمْ : صَرَعَهُمْ .

(و) تَرَكَهُمْ بَوَّحِي ، بِالْفَتْحِ ،
(أَيْ صَرَعِي) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ب ي ح] (٣) •

(بَيَّحَانُ) ، بِالْفَتْحِ ، (اسْمُ رَجُلٍ أَبِي
قَبِيلَةٍ ، وَمِنْهُ الْإِبِلُ الْبَيَّحَانِيَّةُ) .

(و) رَجُلٌ بَيَّحَانٌ بَمَا فِي صَدْرِهِ :

(١) هذه الكلمة جاءت في اللسان مع شاهدتها في مادة (بيح)
(٢) اللسان (بيح) وبهاش مطبوع التاج بعدها في اللسان
• صَاحَ بِلَيْلٍ أَتَكَدَّرَ الصَّبَاغُ •
(٣) انظر مادة (بوح) فيها «البياح» الذي أورده صاحب
اللسان في (بيح)

(١) الفهرست لابن النديم ١٩٦ (الطبعة المصرية) .
(٢) ثم أضاف تاسما . (الواقى بالوفيات ٣: ٣٤٤) .
(٣) في اللسان والنهاية «إلا أن يكون كفراً بواحا» أي
«جهارا» ونبه بهامش مطبوع التاج على ذلك

(الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ) ، وقد تقدّم في
المادة آنفاً. ولعلّ ذكره هنا إشارة
إلى أنها واوية وبائية .

(وَتَبْيِيحُ اللَّحْمَ : تَقْطِيعُهُ
وَتَقْسِيمُهُ) ، وأنا أخشى أن يكون
تَبْيِيحُ اللَّحْمِ : بالنون كما تقدّم
أو أحدهما تصحيف عن الآخر ، أو
الصواب هذه والنون غلط . بدليل أني
لم أجده في الأمهات اللغوية (١) .

(وَيَبْسِجُ بِهِ) تَبْيِيحاً : إذا (أشعره
سراً) لاجهراً .

(وَالْبَيَاحَةُ مُشَدَّدةٌ : شَبَكَةٌ
الْحُوتِ) ، وقد كان ينبغي أن يُذكر
عند ذكر «البياح» في مادة الواو
فإن أصلها واوية (٢) .

(فصل التاء)

المثناة مع الحاء

[ت ح ح]

(التَّخَنُّعَةُ : الحَرَكَةُ ، و) هو أيضاً
(صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ) .

(و) فلان (ما يَتَخَنَّحُ مِنْ مَكَانِهِ) :
أى (ما يَتَحَرَّكُ) وهو مقلوبُ التَّخَنُّعَةِ ،
وهو السُّرْعَةُ ؛ وقد تقدّم .

[ت ر ح]

(التَّرْحُ : محرّكةٌ : الهمُّ) ، نَقِيضُ
الْفَرَحِ . وقد (تَرَحَّحَ كَفَرِحَ) تَرَحُّحاً
(وَتَرَحَّحَ وَتَرَحَّحَهُ) الْأَمْرُ (تَتَرَحُّحاً) :
أى أَحْزَنَهُ . أنشد ابن الأعرابي (١) :
• قد طالما تَرَحَّحَها الْمُتَرَحُّحُ •

أى نَغَصَّها المَرُوعَى . رواه الأزهري
عن ثعلب ، والاسم التَّرْحَةُ . (و) قال
ابن مُنَازِرٍ : التَّرْحُ : (الهُبُوطُ) (٢) .
وما زِلْنَا مُذَ اللَّيْلَةِ فِي تَرَحٍّ . وأنشد (٣) :
كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْطَبِّبِ
إِذَا انْتَحَى بِالتَّرَحِّ الْمُصَوَّبِ

قال : والانتحاء أن يَسْقُطَ هكذا ،
وقال بيده بعضها فوق بعض . وهو
في السُّجُودِ أن يُسْقِطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ
وَيَشُدُّهُ ، وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَاحَتَيْهِ ، وَلَكِنْ
يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ . قال الأزهري : حكى

(١) اللسان والتكملة

(٢) ضبط التكملة « المهبوط » يفتح الهاء

(٣) اللسان والتكملة وضبط « انتحى » منها ومن مادة (نحا)

(١) موجود في التكملة مثل ما قال في القاموس

(٢) « البياح » ذكرها اللسان في (بيح)

شَمِرٌ هَذَا عَنْ عَبْدِ الصَّامِدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَ كُنْتُ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَازِيرٍ عَنِ الْإِنْتِخَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ ، فَدَعَا بِدَوَاتِهِ وَكَتَبَهُ بِيَدِهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) التَّرِيحُ (كَكَيْفٍ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ) ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا^(١) :

يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا
إِذَا التَّرِيحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلْ
(و) التَّرِيحُ^(٢) ، (بِالْفَتْحِ : الْفَقْرُ) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرِيحٍ وَلُومٍ
فَأَنْتَ عَلَى دَرِيكِكَ مُسْتَمِيتٌ^(٣)

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

(١) اللسان والتكملة والأشعار

(٢) القاموس يدل على أن الراء مفتوحة « التَّرِيحُ » وضبط اللسان أيضاً لها بالفتح وكذلك في البيت الشاهد أما التكملة ف ضبطها فيها بكون الراء هي والى في البيت الشاهد وكذلك شرح أشعار الهذليين

(٣) هو لمعرو بن هبيل اللحياني كما في شرح أشعار الهذليين ٨٢٠ والتكملة والشاهد في اللسان وفيه وفي مطبوع

التاج « كسرت » وانظر أيضاً الهامش السابق

« نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ (الْمُتَرَّحِ) ، وَأَنْ أَفْتَرِشَ حِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا ، وَأَنْ لَا أَضَعَ حِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا ، فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ » ، وَهُوَ (مِنَ الثِّيَابِ مَا صُبِغَ صَبْغًا مُشْبَعًا) .

(و) الْمُتَرَّحُ (مِنَ الْعِيْشِ : الشَّدِيدِ . وَ) الْمُتَرَّحُ^(١) (مِنَ السَّبِيلِ : الْقَلِيلُ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّرِيحُ : ضِدُّ الْفَرَحِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْانْقِطَاعُ أَيْضًا .

(وَالْمُتَرَّحُ كَمُحْسِنٍ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : كَمُكْرِمٍ (: مَنْ لَا يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَرَى مَا لَا يُعْجِبُهُ) .

[] وَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ : نَاقَةُ مِشْرَاحٍ : يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبِنِهَا ، وَالْجَمْعُ الْمَتَارِيحُ .

(١) في مطبوع التاج « وَالتَّرِيحُ (مِنَ الْعِيْشِ الشَّدِيدِ وَ) التَّرِيحُ (مِنَ السَّبِيلِ الْقَلِيلِ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ) » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَمِنْ عَطَفِ الْقَامُوسِ عَلَى مَاقِلِهَا . وَالشَّارِحُ أَقْعَمَ قَوْلَ ابْنِ الْأَثِيرِ عَنِ التَّرِيحِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي اللِّسَانِ جَاءَ حَدِيثٌ عَلَى وَجْهِهِ كَلَامٌ عَنِ الْفَرَحَةِ وَالتَّرِيحَةِ ثُمَّ جَاءَ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ

(وَنَارَحُ، كَادَمَ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَعَلَى
نَبِينَا، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ آزَرَ عَمَّهُ وَأَطْلَقَ
عَلَيْهِ أَبًا مُجَازًا، وَفِيهِ خِلَافٌ مُشْهُورٌ؛
قَالَ شَيْخُنَا .

[ت س ح] . و [ت س ح] .

(التُّشْحَةُ، بِالضَّمِّ: الْجِدُّ^(١)
وَالْحَمِيَّةُ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو، (وَالْأَصْلُ
وُشْحَةٌ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظَنَّ التُّشْحَةَ
فِي الْأَصْلِ أَشْحَةً، فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا،
ثُمَّ قُلِبَتْ تَاءً، كَمَا قَالُوا: تُرَاثُ
وَتَقْوَى .

قَالَ شَمِيرٌ: أَشْحَ يَأْشَحُ^(٢)، إِذَا
غَضِبَ. وَرَجُلٌ أَشْحَانُ، أَيْ غَضْبَانُ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَصْلُ تُّشْحَةٍ أَشْحَةٌ،
مِنْ قَوْلِكَ: أَشْحَ. (قَالَ الطَّرِمَاحُ) بَنُ
حَكِيمٍ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا^(٣) :

(مَلَأَ بَائِصًا ثُمَّ اغْتَرَنَتْهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى تُّشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ
أَي عَلَى حَمِيَّةٍ غَضَبٍ)، وَقَالَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «الْحَدَّة»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَشْحُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ وَمَادَّةُ

(أَشْحَ)

(٣) اللَّانُ وَتَقْدُمُ فِي مَادَّةِ (أَشْحَ) فَانْظُرْ فِيهَا تَفْرِيحُهُ

الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيْ عَلَى
جِدٍّ وَحَمِيَّةٍ. وَالذَّائِدُ: الدَّفَاعُ. وَغَيْرُ
وَاهِنٍ: غَيْرُ ضَعِيفٍ. وَمَلَأَ: جَمَعَ
مَلَأَةً: الصَّحْرَاءَ. وَقَوْلُ شَيْخُنَا: وَلَكِنَّهُ
فِي فَصْلِ الْوَائِ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ،
وَلَمْ يَظْهَرْ لَهُ فِيهِ كَلَامٌ فَصْلٌ، فَلَا
يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

لَا يَخْفَى أَنَّ الْأَوْفَقَ لِإِبْرَادِهِ فِي «أَشْحَ»
لَمَّا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شَمِيرٍ وَأَقْرَبَهُ عَلَى
ذَلِكَ، لِأَنَّ أَصْلَهُ «أَشْحَ» لَا «وَشْحَ»،
فَلَا نَظَرَ فِي إِعْرَاضِهِ عَنْهُ فِي فَصْلِ
الْوَاوِ. نَعَمْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُورِدَهُ فِي
«أَشْحَ» وَنَحْنُ قَدْ أَشْرْنَا هُنَاكَ إِلَيْهِ .

(و) التُّشْحَةُ: (الْجُبْنُ وَالْفَرَقُ،
أَوْ الْحَرْدُ وَخُبْتُ النَّفْسِ وَالْحِرْصُ،
كَالتُّشْحِ، مُحَرَّكَةً، فِي الْكُلِّ).
وَلَكِنْ الْمَنْقُولُ عَنْ كُرَاعٍ فِي الْحَرْدِ
وَالْغَضَبِ هُوَ «التُّشْحَةُ» بِالسِّينِ
الْمُهْمَلَةِ، كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي
الْمَحْكَمِ نَقْلًا عَنْهُ. قَالَ:
وَلَا أَحْقُهَا .

(ورجل أُنشَحُ)، هذا بناءٌ على أن التَّاءَ أصليةٌ، وليس كذلك. وإنما الصَّواب: رَجُلٌ أَشْحَانُ وامرأةٌ أَشْحَى، وقد تقدَّم في بابِه.

[ت ف ح] *

(التُّفَّاحُ): هذا الثَّمَرُ (م)، وهو بضمُّ فتشديد، وإنما أطلقه لشهرته، وأحدثه تَفَّاحَةٌ. وذُكر عن أبي الخطَّاب أنه مُشتَقٌّ من التَّفَّحَةِ، وهي الرائحةُ الطَّيِّبَةُ.

(والمَتَفَحَةُ: مَنِيَتْ أَشْجَارُهُ). قال أبو حنيفة: هو بَارِضُ الْعَرَبِ كثيرٌ. قال الأزهري: وجمعه تَفَافِيحُ، وتَصْغِيرُ التَّفَّاحَةِ الْوَاحِدَةُ تَفَيْفِيحَةٌ^(١). ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَتَحَفَكَ مَنْ أَتَفَحَكَ.

(و) من المَجَازِ: ضَرَبَهُ عَلَى تَفَّاحَتَيْهِ. (التَّفَّاحَتَانِ: رُؤُوسُ الْفَخَّذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ)، عن كُرَاعٍ. وَلَطَمَنَّ بِالْعُنَابِ التَّفَّاحَ: أَيِ بِالْبَنَانِ الْخُلُودَ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

(١) في مطبوع التاج «تفيفة» والمثبت من اللسان

[ت و ح] * [ت ي ح] *

(تَاحَ لَهُ الشَّيْءُ يَتَوَحُّ) تَوَحَّأَ: إِذَا (تَهَيَّأَ) قَالَ^(١):

* تَاحَ لَهُ بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَيُّ *

(كَنَاحَ يَتِيحُ) تَيَحَّأَ، وَآوَى الْعَيْنَ وَيَأْتِيهَا، وَكِلَاهُمَا لَازِمٌ.

(وَأَتَاخَهُ اللَّهُ تَعَالَى): هَيَّأَهُ. وَأَتَاخَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا وَشَرًّا. وَأَتَاخَهُ لَهُ: قَدَّرَهُ.

وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ: قُدِّرَ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: وَقَعَ فِي مَهْلَكَةِ فَتَاحَ لَهُ رَجُلٌ فَأَنْقَذَهُ. وَأَتَاخَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَنْقَذَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَبِي حَلَفْتُ لِأَتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا».

(فَاتِيحٌ) لَهُ الشَّيْءُ، أَيِ قُدِّرَ أَوْ هَيَّئَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٢):

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً
(وَالْمَتِيحُ، كَمَنْبَرٍ: مَنْ يَغْرِضُ)

(١) اللسان (تيج) والجمهرة ٦/٢ للأغلب الجبل و٣/

(٢) البيت لصخر الفى شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ والشاهد في اللسان

في كلِّ شَيْءٍ وَيَقَعُ (فيما لا يَعْنِيهِ) .
قال الراعي ^(١) :

أَفِي أَثَرِ الْأُظْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ
نَعَمْ لَا تَهْنَأُ هُنَا إِنْ قَلْبُكَ مَتِيحُ

(أو) رَجُلٌ مَتِيحٌ : لا يَزَالُ (يَقَعُ في
الْبَلَايَا) ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ . وفي
التَّهْدِيبِ عن ابن الأعرابي : الْمَتِيحُ :
الدَّاخِلُ مع الْقَوْمِ لَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ .

(و) الْمَتِيحُ : (فَرَسٌ يَغْتَرِضُ في
مَشِيَّتِهِ نَشَاطًا) وَيَمِيلُ على قَطَرِيهِ ،
(كَالتَّيَّاحِ) كَكَتَّانٍ : (والتَّيَّحَانِ) ^(٢)

كَسَحْبَانٍ ، هَكَذَا مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا
وَالصَّوَابُ بِكسر التَّحِيَّةِ الْمَشْدُودَةِ كَمَا
سَيَأْتِي ، (والتَّيَّحَانِ) ^(٣) بفتح التَّحِيَّةِ
الْمَشْدُودَةِ ، وَوَجَدْتُ في هَامِشِ الصَّحَاحِ :
قال أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ : التَّيَّحَانُ :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٥٦/٢١٤ ، والمقاييس

١/٣٥٩/١٤ ، وَالْأَسَاسُ وَمَادَّةُ (عَيْنُ)

(٢) ضبطت في القاموس المطبوع «التَّيَّحَانُ» ببناء
مشددة مكسورة

(٣) ضبطت في القاموس المطبوع «التَّيَّحَانُ»
البناء مشددة مكسورة والياء مشددة مفتوحة
وضبط اللسان «فرس تَيْحَان» والياء مشددة
مكسورة ، أما الذي بمعنى الطويل فالضبط
فيه «التَّيَّحَانُ» وَالتَّيَّحَانُ «ورجل تَيْحَان»
يتعرَّض لكل مكرمة ، وكذلك تَيْحَان .

يُرْوَى بِكسر الياءِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ الَّذِي
يَغْتَرِضُ في الْأُمُورِ . وقال سيبويه :
لا يَجُوزُ أَنْ يُرْوَى بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّ
فَيْعْلَانَ لَمْ يَجِئْ في الصَّحِيحِ فَيُبْنَى
عَلَيْهِ الْمُعْتَلُّ قِيَاسًا . قال : وَهُوَ فَيْعْلَانُ
بفتح العين مثل تَيْحَانٍ وَهَيْبَانٍ ، وَهُمَا
صِفَتَانِ حَكَاهُمَا سِيبَوِيهِ بِالْفَتْحِ .
ومثلهما من الصَّحِيحِ قَيْقَبَانُ
وَسَيْسَبَانُ . وفي اللسان : وَلَا نَظِيرَ لَهُ
إِلَّا فَرَسٌ سَيْبَانُ وَسَيْبَانُ وَرَجُلٌ هَيْبَانُ
وَهَيْبَانُ . قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ
السَّعْدِيُّ :

لَخَبَرُهَا ذُووَأَحَابٍ قَوْمِي
وَأَعْدَائِي . فَكُلُّ قَدِّ بِلَانِي

بَذَبِي الدَّمَ عَنْ حَسَبِي بِعَالِي
وَزَبُونَاتِ أَشْوَسِ تَيْحَانٍ ^(١)

(في الكلِّ) ، أَيْ في الْفَرَسِ وَالرَّجُلِ .
قال أَبُو الْهَيْثَمِ : التَّيَّحَانُ وَالتَّيَّحَانُ :
الطَّوِيلُ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ

(١) اللسان والصحاح والمقاييس ١/٣٥٩/١ و ٢/٤٦٠/٢١٤ وَمَادَّةُ

(زَيْنُ) وَأَغْلَبَهَا فِيهَا الْبَيْتُ الثَّانِي وَجَاءَتْ رَوَايَةُ
فِي أَغْلَبِ الْمَصَادِرِ «بَذَبِي الدَّمَ» كَمَا أَثْبَقْنَا فِي مَطْبُوعِ
النَّجْدِ وَاللَّسَانِ هُنَا «بَذَبِي الْيَوْمَ»

تَيَّحَانُ : يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ وَأَمْرٍ شَدِيدٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ مُنُّوا بِتَيَّحَانٍ سَاطِيٍّ ^(١) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرَسٌ تَيَّحَانٌ شَدِيدُ الْجَرَى .

وَفَرَسٌ تَيَّاحٌ : جَوَادٌ .

وَفَرَسٌ مَنِيحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّحَانٌ .

(وَالْمَنِيَّاحُ ،) بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ

(الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ الْعَرِيضِ) كَسِيبَيْنِ ،

أَي كَثِيرِ التَّعَرُّضِ .

(وَ) الْمَنِيَّاحُ : (الْأَمْرُ الْمُقَدَّرُ ،

كَالْمُنَّاحِ) بِالضَّمِّ .

(وَتَاحٌ فِي مِثْلَيْتِهِ) . إِذَا

(تَمَازَل) .

(وَأَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ) بْنُ زُهَيْرٍ ^(٢)

(الضُّبَيْعِيُّ) ، بِضَمِّ فَتْحٍ ، إِلَى بَنِي

ضُبَيْعَةَ : (تَابِعِيٌّ) يَرَوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ، وَعَنْهُ حَرْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ؛

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(فَصْلُ النَّاءِ)

الْمَثَلَةُ مَعَ الْحَاءِ

[ث ج ح]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي هَذَا

الْفَصْلِ :

مَاءٌ ثَجَاحٌ ، كَمَا قُرِئَ بِهِ ، حَكَاهُ

الْقَاضِي الْبَيْضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالُوا :

وَمُتَّاجُ الْمَاءِ : مَصَابُهُ .

[ث ج ح]

(الثَّخَنَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ

اللَّهَاقَةِ) ، وَأَنْشَدَ :

أَبَحُّ مُشَخِّعٌ صَحِلُ الثَّجِيحِ ^(١) .

(وَ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ : (قَرَبٌ

نَحْثَاحٌ) : شَدِيدٌ ، مِثْلُ (خَنْخَاثٍ) ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ث ج ح]

(اِثْعَنْجَعُ الْمَطَرُ) : بِمَعْنَى اِثْعَنْجَرَ ،

إِذَا (سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ

بَعْضًا) . قَالَ أَبُو تَرَابٍ : هَكَذَا

(١) الرجز للعجاج . المحكم وديوانه ٢٧ . والشاهد في
اللسان وهو كالمثبت وفي ديوانه والمحكم «صحل النبح»

(٢) ملحقات ديوانه ٨١ واللسان
(٢) في الباب ٧٠/٢ ، والمشتبه ٦٢٩ ، وجمهرة الأنساب

٥٣٦٠ يزيد بن حديد »

سَمِعْتُ عَتِيرَ بْنَ عَرْزَةَ الْأَسَدِيِّ يَقُولُ .
فَذَكَرْتُهُ لِشَمِيرٍ ، فَاسْتَفْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ
فَكَتَبَهُ . وَأَنْشَدْتُهُ فِيهِ مَا أَنْشَدْنِيهِ
عَتِيرٌ لَعْدَى بْنِ الْغَاضِرِيِّ فِي
الْغَيْثِ (١) .

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا
كَأَنَّ جِنَانًا وَبُلْقًا ضُرْحَا
فِيهِ إِذَا مَا جُلْبُهُ تَكَلَّحَا
وَسَحَّ سَحًّا مَآوُهُ فَاتْعُنْجَحَا

حكاه الأزهري . وقال عن هذا
الحرف وما قبله وما بعده في باب
رُبَاعِيٍّ الْعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ : هَذِهِ حُرُوفٌ
لَا أَعْرِفُهَا ، وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي
كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْهَا
وَأَنَا أَحَقُّهَا . وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا
[اسْتِنْدَارًا لَهَا وَ] (٢) تَعَجُّبًا مِنْهَا ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِيغَتُهَا ، (٣) كَذَا فِي
اللسان .

(١) التكملة واللسان .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص وعنه أخذ

(٣) بهش مطبوع التاج « ذكر في اللسان بقیه عبارته فقال :

ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول إلا لئلا يحتاج إلى

الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل في تفسيرها »

[ث ل ط ح] *

[] ومما يستدرك عليه :

ثَلَطَح : قال ابن سيده : رَجُلٌ
ثَلَطَحُ كَزَبْرِجٍ . أَيْ هَرِمٌ ذَاهِبٌ
الْأَسَانِ .

(فصل الجيم)

مع الحاء

[ج ب ح] *

(جَبَحَ الْقَوْمُ بِكَعَابِهِمْ) وَجَبَحُوا
بِهَا (: رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ
فَائِزًا) .

(وَالْجَبْحُ) بِالْفَتْحِ (وَيُثَلَّثُ) :
حَيْثُ تُعْسَلُ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ
مَصْنُوعٍ . وَقِيلَ : (خَلِيَّةُ الْعَسَلِ . ج
أَجْبَحُ) وَجَبَاحُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
(وَأَجْبَاحُ) كَثِيرَةٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ
يُخَاطَبُ ابْنَهُ (١) :

وإن كنت عندى أنت أخلى من الجنى

جنى النحل أضحى واتنابين أجبح

واتناباً : مُقِيمًا . وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ .

(١) ديوانه ١٣٦ واللسان والتكملة

[ج ح ح]

(الْجَحَّ: بَسَطُ الشَّيْءِ. (و) قال
الْأَزْهَرِيُّ: جَحَّ الرَّجُلُ، إِذَا (أَكَلَ
الْجُحَّ^(١))، (وَهُوَ) بِالضَّمِّ (الْبَطِيخُ
الصَّغِيرُ الْمُشْنَجُ، أَوْ الْخَنْظَلُ) قَبْلَ
نُضْجِهِ، وَاحِدَتُهُ جُحَّةٌ، وَهُوَ الَّذِي
يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدٍ الْحَدَجُ. وَالْجُحَّ
عِنْدَهُمْ: كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ: انْجَحَّ عَلَى
الْأَرْضِ، أَيْ انْسَحَبَ.

(و) يُقَالُ: (أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ)، إِذَا
(حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا، فَهِيَ
مُجِحَّةٌ). وَقِيلَ: حَمَلَتْ فَأَثْقَلَتْ. وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجِحَّةٍ» قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْحَامِلُ الْمُقْرَبُ.
(وَأَصْلُهُ فِي السَّبَاعِ). فِي الصَّحَاحِ:
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ
سَبْعَةٍ إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ
بَطْنُهَا: قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ مُجِحَّةٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَجَحَّتِ الْكَلْبَةُ: إِذَا
حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ، وَالْجَمْعُ مَجَاحٌ.

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَأَكَلَ الْحَجَّ» فَغَيْرُ الشَّارِحِ
سِيَاقَهُ لِبَسَائِرِ اللِّسَانِ

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ كَلْبَةً كَانَتْ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مُجِحَّةً، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي
بَطْنِهَا» وَيُرْوَى: «مُجِحَّةٌ»، بِالْهَاءِ
عَلَى أَصْلِ التَّائِيثِ.

(وَالْجَحْجَحُ: السَّيْدُ) السَّمْعُ.
وَقِيلَ: الْكَرِيمُ. وَلَا تُوصَفُ بِهِ
الْمَرْأَةُ، (كَالْجَحْجَاحِ)، بِالْفَتْحِ
أَيْضاً. وَ(ج) الْجَحْجَاحِ (جَحَاجِحُ،
وَجَحَاجِحَةٌ، وَجَحَاجِيحُ). وَقَالَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ^(١):

مَاذَا بِيَسْدِرٍ فَالْعَقْنُ

قَلَّ مِنْ مَرَايِبَةٍ جَحَاجِحُ

وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنْ
الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، لِأَبَدِّ مِنْهَا أَوْ مِنْ
الْيَاءِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ.

وَلِشَيْخِنَا هُنَا كَلَامٌ حَسَنٌ رَدٌّ بِهِ
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ هَذَا، فَرَاغَهُ^(٢).

(١) السَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٢/ ٤٠٥ وَنَسَبَ فِي الْأَسَاسِ
إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ.

(٢) قَالَ: «إِدْعَاؤُهُ أَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ ثُبُوتِ الْيَاءِ عِنْدَ فَقْدِ الْهَاءِ،
وَأَنَّهُمَا يَتَعَاوَضَانِ: إِذَا حُذِفَ إِحْدَاهُمَا لَا يَدُ مِنْ ثُبُوتِ
الْأُخْرَى، وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَا مَأْلُوفٍ. بَلْ اتَّفَقُوا
عَلَى جَوَازِ حَذْفِ الْيَاءِ مُطْلَقاً وَزِيَادَتِهَا مُطْلَقاً كَمَا فِي مِفْتَاحِ
وَصِيَارِيفٍ. وَكَلَامُهُمَا مِنَ الْمَبَادِيءِ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَى الْبَادِي
فَضْلًا عَنِ الشَّادِي.»

(و) في التهذيب عن أبي عمرو :
الجَحْجَحُ : (الفسل من الرجال) . وأنشد :

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَحٍ حَيُّوسٍ
ضَبْقَةَ ذِرَاعِهِ يَبُوسٍ ^(١)

(و) الجُحْجُح (كهذهد : الكبش
العظيم) ، عن كراع .

(وَجَحْجَحَ : استقصى وبادر) . وفي
حديث الحسن وذكر فننة ابن
الأشعث فقال : « والله إنها لعقوبة » .
فما أدري أمست أصيلة أم مجحجة :
أي كافة . يقال : جَحْجَحْتُ عليه .
وَحَجْجَحْتُ ، وهو من المقلوب .

(و) جَحْجَحَ (عن الأمر) : تأخر
و (كف) ، مقلوب من حَجْجَحَ أو
لغة فيه . (و) جَحْجَحَ (عن القرن :
نكص) . يقال : حَمَلُوا ثُمَّ جَحْجَحُوا :
أي نكصوا . وقال العجاج ^(٢) :

* حَتَّى رَأَى رَائِيَهُمْ فَجَحْجَحَا *

(وَجَحَّ جَحَّ) ، بالفتح ، (ويُضَمَّان :
زَجَرٌ لِلضَّانِ) .

(١) اللسان . والتكملة وفيها « بِجَحْجَحٍ
جَبُوسٍ »

(٢) اللسان أما ديوانه ١١ ففيه « فجعجعا » وهو من أرجوزته
الجمية .

[] وما يستدرك عليه :

جَحَّ الشَّيْءُ يَجُحُّ جَحًّا : سَحَبَهُ ،
يَمَانِيَةً .

وَالجَحْجَحُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نَيْتَةَ
الْجَزْرِ . وكثير من العرب من يُسَمِّيهِ
الْحِنْزَابَ .

وَجَحْجَحَتِ الدَّارُ : جاءت
بجَحْجَاحٍ . وَجَحْجَعَ الرَّجُلُ :
ذَكَرَ جَحْجَاحًا مِنْ قَوْمِهِ . قال ^(١) :

* إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحْجَعْ بِجُشْمٍ *

وَجَحْجَعَ الرَّجُلُ : عَدَدَ وَتَكَلَّمَ .
قال رؤبة ^(٢) :

مَا وَجَدَ الْعَدَادُ فِيمَا جَحْجَحَا

أَعَزُّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحَا

وَالجَحْجَحَةُ : الْهَلَاكُ ؛ كَذَا فِي
اللسان .

[ج د ح] *

(المِجْدَحُ ، كَمِنْبَرٍ) : خَشَبَةٌ فِي
رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ . وقيل :

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « الفر » ونه عليها مئة

وفي المقييس ٤٠٦/١ ومادة (ججج) « فجججج و

جشم » ونسب الرجز فيها للأغلب المعجل

(٢) ديوانه ٣٤ واللسان

المِجْدَحُ : (ما يُجْدَحُ به) ، وهو خشبة طرفها ذو جوانب .

والجَدَحُ والتَّجْدِيحُ : الخَوْضُ بالمِجْدَحِ ، يكون ذلك في (السَّوْبِقِ) ونحوه . وكلُّ ما خُلِطَ : فقد جُدِحَ .

(و) المِجْدَحُ : واحدُ المِجَادِيحِ : نَجْمٌ من النُّجُومِ كانت العربُ تزعم أنها تُمَطَّرُ به ، لقولهم بالأنواء . وقيل : هو (الدَّبْرَانُ) لأنه يَطْلُعُ آخرًا ، ويُسمَّى حادِي النُّجُومِ . قال شَمِيرٌ : الدَّبْرَانُ يقال له : المِجْدَحُ والتَّالِي والتَّابِعُ . قال : وكان بعضهم يَدْعُو جَنَاحِي الجَوَازِ المِجْدَحَيْنِ . (أَو) هو (نَجْمٌ صغيرٌ بينه و) بين (الثُّرَيَّا) ، حكاه ابن الأعرابي . وأنشد :

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بَرْحٍ
يَلْفَحُهَا المِجْدَحُ أَيَّ لَفْحٍ
تَلُوذُ مِنْهُ بِحَنَاءِ الطَّلَحِ
لَهَا زِمَجْرٌ فَوْقَهَا ذُو صَدْحٍ ^(١)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « فوسطح » والمثبت من اللسان وبهاش مطبوع التاج تنبيه على ذلك . وقاله انظر بقية عبارته - أي اللسان - فيها نفية « هذا وفي اللسان » زِمَجْرٌ : صوتٌ ، كذا حكاه بكسر الزاي ، وقال ثعلب أراد زِمَجْرٌ فَمَسْكَنٌ =

(وَيُضَمُّ الميم) ، حكاه أبو عبيد عن الأَمْوِي . قال دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الأنصاري ^(١) :

وَأَطْعَنَ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمُلُو
كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ
أَمَرْتُ صِيحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا
فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا
ويقال : إِنَّ المِجْدَحَ : ثَلَاثَةٌ ^(٢)
كَوَاكِبَ كَالْأَثَافِي ، كأنها مِجْدَحٌ له
ثَلَاثُ شُعَبٍ ، يُعْتَبَرُ بِطُلُوعِهَا الْحَرُّ .
قال ابن الأثير : وهو عند العرب من الأنواء الدَّالَّةُ عَلَى الْمَطَرِ .

(و) المِجْدَحُ : (سِمَةٌ لِلإِبِلِ عَلَى أَفْخَاذِهَا ^(٣)) وَأَجْدَحَهَا : وَسَمَهَا بِهَا .
وفي نسخة : بِلَه ^(٤) .

(و) مِجَادِيحُ السَّمَاءِ : أَنْوَاؤُهَا .

= فعلى هذا ينبغي أن يكون زِمَجْرٌ ، إلا أن الراجح لما احتاج إلى تغيير هذا البناء غيره إلى بناء معروف وهو فَعْلٌ كَمِطَّطٍ وَمِطَّطٍ وترك فَعْلًا بفتح الفاء لأنه بناء غير معروف ليس في الكلام مثل قَمِطَّطٍ بفتح القاف هكذا ضبط اللسان

(١) اللسان والصحاح وفي المقاييس (٤٣٦/١) بعض عجزه
(٢) في مطبوع التاج « ثلاث كواكب » والمثبت من اللسان
(٣) في القاموس المطبوع : « بأفخاذا »
(٤) كالقاموس المطبوع .

ويقال: أُرْسِلَتِ السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الْغَيْثِ. قال الأزهري: الْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ يُقَالُ: تَرَدَّدُ رَيْقُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ، ورواه عن الليث. وقال: أَمَّا مَا قَالَه اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْمَجَادِيحِ أَنَّهَا تَرَدَّدُ رَيْقُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَبَاطِلٌ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْإِسْتِسْقَاءِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ، فَقَالَ: لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ لِلْإِشْبَاعِ. قَالَ: وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا مَجْدَاحًا، فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُهُ مَجَادِحٌ. وَالَّذِي يُرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الْإِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً^(١)، وَأَرَادَ إِبْطَالَ الْأَنْوَاءِ وَالتَّكْذِيبَ بِهَا، وَإِنَّمَا جَعَلَ الْإِسْتِغْفَارَ مُشَبَّهًا لِلْأَنْوَاءِ مُخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ لَا قَوْلًا بِالْأَنْوَاءِ. وَجَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي

(١) بهامش مطبوع التاج « قال في اللسان يتأول قول الله

عز وجل: استغفروا ربكم إنه كان غفارا • يرسل

إليه عليكم مدرارا » [سورة نوح ١٠٤٩]

يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا الْمَطَرُ. (وَالْمَجْدُوحُ: دَمٌ) كَانَ يُخْلَطُ مَعَ غَيْرِهِ فَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ. وَقِيلَ: هُوَ دَمُ (الْفَصَّيْدِ^(١)). كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي الْجَدْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَجْدُوحُ: مِنْ أَطْعَمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ أَحَدُهُمْ يَغْمِدُ إِلَى النَّاقَةِ فَيَقْصِدُهَا وَيَأْخُذُ دَمَهَا فِي إِنَاءٍ فَيَشْرِبُهُ.

(وَجَدَحَ: السُّوَيْقَ) وَغَيْرَهُ (كَمَنَعَ: لَنَّهُ. كَأَجْدَحَهُ. وَاجْتَدَحَهُ): شَرِبَهُ بِالْمِجْدَحِ. وَعَنِ اللَّيْثِ: جَدَحَ السُّوَيْقَ فِي اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ: إِذَا خَاصَهُ بِالْمِجْدَحِ حَتَّى يَخْتَلِطَ.

وَاجْتَدَحَهُ أَيْضًا: إِذَا شَرِبَهُ بِالْمِجْدَحِ. (وَجَدَحَهُ تَجْدِيحًا): إِذَا (لَطَخَهُ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ^(٢). وَالصَّوَابُ: خَلَطَهُ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ. وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَالتَّجْدِيحُ الْخَوْضُ بِالْمِجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي

(١) في القاموس المطبوع « انقصه • أما اللسان فمثل الشارح

(٢) مثلها المحكم أيضاً

[جرح] *

(جَرَحَهُ ، كَمَنَعَهُ) يَجْرَحُهُ جَرْحًا :
أَثَرَ فِيهِ بِالسَّلَاحِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
(كَلَمَةً) فَقَدْ رَدَّهُ شَيْخُنَا بِقَوْلِهِ :
الْجَرْحُ فِي عُرْفِ النَّاسِ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ
مِنَ الْكَلَمِ ، وَشَرَطُ الْمُفَسِّرِ الشَّارِحِ
أَنْ يَكُونَ أَعْرَفَ مِنَ الْمَشْرُوحِ . وَلَوْ
قَالَ : قَطَعَهُ أَوْ شَقَّ بَعْضَ بَدَنِهِ .
أَوْ أَبْقَاهُ وَأَحَالَهُ عَلَى الشُّهُرَةِ
كَالْجَوْهَرِيِّ ، لَكَانَ أَوْلَى .

قلت : وعبارة الأساس ^(١) : جَرَحَهُ :
كَقَطَعَهُ ، وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْمُنَاسَبَةِ .
(كَجَرَحَهُ) تَجْرِيحًا : إِذَا أَكْثَرَ
ذَلِكَ فِيهِ . قَالَ الْحُطَيْبَةُ ^(٢) :

مَلُّوا قِرَاءَهُ وَمَرَّتَهُ كَلَابُهُمْ
وَجَرَحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ

(وَالْأَسْمُ الْجُرْحُ ، بِالضَّمِّ) (وَج
جُرُوحٌ) وَأَجْرَاحٌ ، وَجِرَاحٌ . (و) قِيلَ :
(قُلْ أَجْرَاحٌ) إِلَّا مَا جَاءَ فِي شِعْرِ .
وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نُسَخٍ

(١) لا توجد هذه العبارة في الأساس المطبوع في مادة (جرح)

(٢) ديوانه ٢٨٤ واللسان

السُّوَيْقِ وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ مَا خُلِطَ فَقَدْ
جُدِحَ ... وَجَدَحَ الشَّيْءُ : إِذَا خَلَطَهُ .
(وَشَرَابٌ مُجَدَّحٌ) ، أَيْ (مُخَوَّضٌ) .
وَفِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ^(١) :

فَنَحَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّمَا
بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدَّحِ أَيْدُعُ
عَنَى بِالْمُجَدَّحِ الدَّمُ الْمُحَرَّكُ ،
يَقُولُ : لَمَّا نَطَحَهَا حَرَّكَ قَرْنَهُ فِي
أَجْوَافِهَا .

(وَجِدَحٌ ، بِكسرتين) كَجِطَحٍ :
(زَجَرٌ لِلْمَغْزِ) ، وَسِيَّاتِي .

(وَالْمِجْدَاحُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ) ،
جَمْعُهُ مَجَادِحُ ^(٢) وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ
لِلشَّرِّ فَقَالَ :

أَلَمْ تَعْلَمِي بِأَعْظَمِ كَيْفِ خَفِيفَتِي
إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ الْمَجَادِحُ ^(٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨ واللسان

(٢) لعله أيضا مجاديع ، أما الشاهد فلهذه فلم يرد في اللسان
جميع المجادح ، والذي جاء في اللسان هو « المجدح خشبة
في رأسها خشبتان : وقيل المجدح ما يجلج به .. والمجدح
والتجديع الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه :
وجدح السويق وغيره . واجتدحه لثنته وشر به بالمجدح
وشراب مُجَدَّحٌ أَيْ مُخَوَّضٌ وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلشَّرِّ فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمِي بِأَعْظَمِ .. (البيت)
« فالمقصود بذلك المجدح وخوضه في الشر لا المقصود
ساحل البحر .

(٣) جهاش مطبوع التاج « قوله إذ ، في اللسان : إذا الشر »

الصَّحاح الموثوق بها: عني به
قَوْلَ عَبْدِ بنِ الطَّبِيبِ:

وَلِي وَصُرُّغَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ
مُضَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ^(١)

وهو ضرورة من جهة السَّماع. قال
شيخنا: وقال بعض فقهاء اللغة:

الجُرْحُ، بالضم: يكون في الأبدان
بالحديد ونحوه؛ والجَرَحُ، بالفتح:

يكون باللسان في المعاني والأعراض
ونحوها. وهو المتداول بينهم، وإن

كانا في أصل اللغة بمعنى واحد.

(والجِرَاحُ، بالكسر: جمع جِرَاحَةٍ)،
من الجمع الذي لا يفارق واحده

إلا بالهاء^(٢). وفي التهذيب: قال

الليث: الجِرَاحَةُ: الواحدة من طَعْنَةٍ
أو ضَرْبَةٍ. قال الأزهري: وقول

الليث: الجِرَاحَةُ: الواحدة، خطأ،
ولكن جُرْحٌ وجِرَاحٌ وجِرَاحَةٌ،

كما يقال: حِجَارَةٌ وَجِمَالَةٌ وَجِبَالَةٌ،
لجمع الحَجَرِ والجَمَلِ والحَبْلِ.

(١) اللسان

(٢) وأيضا «أن يكون مكسرا على طرح الزائد» كما في

اللسان

(وَرَجُلٌ) جَرِيحٌ (وامرأةٌ جَرِيحٌ،
ج جَرَحَى). يقال: رَجُلٌ جَرَحَى.
ونِسْوَةٌ جَرَحَى. ولا يُجْمَعُ جَمْعُ
السَّلَامَةِ لأن مؤنثه لا يدخله الهاء.

(و) في التنزيل: «وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْنُمُ
بِالنَّهَارِ»^(١) (جَرَحَ) الشيء (كمنع:

اكتسب) وهو مجاز (كاجترَحَ).
يقال: فلان يَجْرَحُ لعياله

ويَجْتَرِحُ وَيَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ بمعنى.

وفي التنزيل: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ»^(٢) أي اكتسبوا.

وفي الأساس: وبِسْمَا جَرَحَتْ يَدَاكَ،
واجترحت، أي عملنا وأثرتنا. وهو

مُستعار من تأثير الجَارِحِ.
وفي العناية للخفاجي أنه صار

استعارة حقيقة فيه^(٣)
(و) من المجاز جَرَحَ (فلاناً) بلسانه.

إذا (سَبَّه). وفي نُسخة^(٤): سَبَّهَ
(وَشَتَّمَهُ). ومن ذلك قولهم:

(١) سورة الأنعام الآية ٦٠

(٢) سورة الجاثية الآية ٢١

(٣) بهاش مطبوع التاج: «قوله: استعارة حقيقة، كذا في

النسخ. ولعل الصواب إسقاط: استعارة، أو يقول

إنه استعارة وصار حقيقة، وليراجع.

(٤) كالمقاموس المطبوع.

* جَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ * (١)

شَتَمُوهُ وَعَابُوهُ . (و) من المَجَاز :
جَرَحَ الْحَاكِمُ (شَاهِدًا) : إِذَا عَثَرَ
مِنْهُ عَلَى مَا (أَسْقَطَ) بِهِ (عَدَالَتَهُ)
مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي
غَيْرِ الْحَاكِمِ ، فَقِيلَ : جَرَحَ الرَّجُلُ :
غَضَّ شَهَادَتَهُ .

وَقِيَ الْأَسَاسُ : وَيُقَالُ لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ :
هَلْ لَكَ (٢) جُرْحَةٌ ؟ وَهِيَ مَا تُجَرِّحُ بِهِ
الشَّهَادَةَ . وَكَانَ يَقُولُ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ
لِلْخَصْمِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِّهَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ :
أَقْصَصْتُكَ الْجُرْحَةَ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ
مَا تُجَرِّحُ بِهِ الْحُجَّةَ الَّتِي تَوَجَّهْتَ
عَلَيْكَ (٣) فَهَلُمَّهَا : أَيْ أَمَكِّنْكَ مِنْ
أَنْ نَقُصَّ مَا تُجَرِّحُ بِهِ الْبَيِّنَةَ .

(و) يُقَالُ : جَرَحَ الرَّجُلُ (كَسَمَعَ :
أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ . (و) جَرَحَ الرَّجُلُ
أَيْضًا : إِذَا (جُرِّحَتْ شَهَادَتُهُ) وَكَذَا
رَوَايَتُهُ . أَيْ رُدَّتْ وَوُجِّهَ إِلَيْهِ الْقَضَاءُ .
(وَالْجَوَارِحُ : إِنَاثُ الْخَيْلِ) ،

(١) تقدم البيت كاملاً في المادة

(٢) في الأساس المطبوع « هل ملك جرحته »

(٣) زيادة من الأساس .

وَاحْدَتُهَا جَارِحَةٌ لِأَنَّهَا تُكْسِبُ أَرْبَابَهَا
نِتَاجَهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ .

(و) من المَجَاز : الْجَوَارِحُ : (أَغْضَاءُ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تُكْتَسَبُ) وَهِيَ عَوَامِلُهُ مِنْ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَاحْدَتُهَا جَارِحَةٌ ، لِأَنَّهُنَّ
يَجْرَحْنَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، أَيْ يَكْسِبْنَهُ .
قُلْتُ : وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ جَرَحَتْ يَدَاهُ
وَاجْتَرَحَتْ .

(و) الْجَوَارِحُ : (ذَوَاتُ الصَّيْدِ مِنْ
السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) وَالْكِلَابِ ، لِأَنَّهَا تُجَرِّحُ
لَأَهْلِهَا ، أَيْ تُكْسِبُ لَهُمْ ، الْوَاحِدَةُ
جَارِحَةٌ . فَالْبَازِي جَارِحَةٌ ، وَالْكَلْبُ
الضَّارِي جَارِحَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَوَاسِبُ أَنْفُسِهَا ،
مِنْ قَوْلِكَ : جَرَحَ وَاجْتَرَحَ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ
قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ
الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ» (١) أَرَادَ : وَأُحِلَّ
لَكُمْ صَيْدُ مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ ،
فَحُذِفَ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ دَلِيلًا عَلَيْهِ .
وَيُقَالُ : مَالَهُ جَارِحَةٌ ، أَيْ مَالَهُ أُنْثَى

(١) سورة المائدة الآية ٤

ذَاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ ؛ وماله جارحة . أى ماله كاسب .

(و) جَوَارِحُ الْمَالِ : ما وَلَدَ . يقال : (هذه) الفَرَسُ و (النَّاقَةُ) والْأَتَانُ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ ؛ أى (أَنَّهَا) شَابَةٌ مُقْبِلَةٌ الرَّحِمِ . والشَّبَابُ يُرْجَى وَلَدُهَا .

(و) من المجاز : قد اسْتَجْرَحَ الشَّاهِدُ . (الاستِجْرَاحُ) : النُّقْصَانُ و (العَيْبُ وَالفَسَادُ) . وهو منه ، حكاه أَبُو عُبَيْدٍ . وَاسْتَجْرَحَ فُلَانٌ : اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي خُطْبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ : «وَعَظَمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتِجْرَاحًا» . أى فَسَادًا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ إِلَّا مَا يُكْسِبُكُمْ الْجَرْحَ وَالطَّعْنَ عَلَيْكُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ : اسْتَجْرَحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ الثَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَثُرَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَاسْتَجْرَحَتْ . أى فَسَدَتْ وَقَلَّ صِحَاحُهَا . وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ جَرْحَ الشَّاهِدِ : إِذَا طَعَنَ فِيهِ وَرَدَّ قَوْلَهُ ؛ أَرَادَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثُرَتْ حَتَّى أُخْوَجَتْ أَهْلُ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرْحِ بَعْضِ

رَوَاتِهَا وَرَدَّ رِوَايَتَهُ كَذَا فِي اللُّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

(و) جَرَّاحٌ (كَشَدَادٌ : عَلَمٌ) . وَكَنُوا بِأَبِي الْجَرَّاحِ .

وَالْجَرَّاحُ : قَرْيَةٌ مِنْ إقْلِيمِ الْمَنْصُورَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَاتَمُ مَرْحٍ . وَسِوَارُ جَرْحٍ ^(١) . وَهُوَ الْقَلِقُ . وَسَكِينُ جَرْحِ النَّصَابِ . بِهِ جُرْحٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرْجَأً . وَجَرَّجَابُ الْجِيمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ» بَفَتْحِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ ، عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَجَرَّحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ : جَرْحٌ ، بِالزَّيِّ . وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) الصِّغَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الزَّيْدِيُّ كُلَّهَا بِالْجِيمِ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَيَبْدُو أَنَّهَا اخْتُصِفَتْ فِي النُّسخَةِ الَّتِي اطَّعَ عَلَيْهَا بِمَادَّةِ جَرْحَ لِأَنَّ عِبْرَةَ «بِهِ جَرْحٌ» الَّتِي حُتِمَ بِهَا هِيَ صَدْرُ مَادَّةِ جَرْحَ فِي الْأَسَاسِ تَبْدَأُ بَعْدَ مَسْبُوقٍ . فَهَذَا اسْتِدْرَاكٌ مُلْحَقٌ بِمَدَّةِ (جَرْحٍ) خَفِئًا . وَنَبِهَ عَلَيْهِ هَاهُنَا مَطْبُوعُ النُّجْجِ وَكُلُّ نَصِّ الْأَسَاسِ «خَاتَمُ مَرْجٍ» وَسِوَارُ جَرْجٍ وَهُوَ الْقَلِقُ وَسَكِينُ جَرْجِ النَّصَابِ

[ج ر د ح] *

(جَرَدَح - عُنْقَه : كَأَنَّهُ أَطَالَه).

(و) في التهذيب : من النوادر :
يقال : (جِرْدَا حُ وَجِرْدَا حَةٌ من الأرض ،
بكسرهما). ونَصَّ عبارة النوادر :
جِرْدَا حُ من الأرض جِرْدَا حَةٌ (١) :
(وهي إكاثُ الأرض)

(ومنه : غُلامٌ مُجَرْدَحُ الرَّأسِ ،
تشبيهاً بالأَكْمَةِ .

[ج ز ح] *

(جَزَحَ) الرَّجُلُ (كَمَنَعَ : مَضَى
لِحَاجَتِهِ) وَلَمْ يَنْتَظِرْ. (و) جَزَحَ لَهُ :
(أَعْطَى عَطَاءً جَزِيلًا أَوْ) جَزَحَ :
(أَعْطَى وَلَمْ يُشَاوِرْ أَحَدًا) . كَالرَّجُلِ
يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ
مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ .

(و) جَزَحَتِ (الطَّبَاءُ : دَخَلَتْ كِنَاسَهَا) ،
أَيُّ مَاوَاهَا . (و) جَزَحَ (الشَّجَرُ : ضَرَبَهُ
لِيَحُتَّ وَرَقُهُ) .

(١) في اللسان : « جَرَادِحُ من الأرض
وجَرَادِحَةٌ » والذي في التكملة عن الأزهري
« جِرْدَا حُ من الأرض وجِرْدَا حَةٌ »

(و) جَزَحَ (لَهُ مِنْ مَالِهِ جَزْحَةٌ) ،
بِالْفَتْحِ ، وَجَزَحًا : (قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً) .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِتَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ (١) :
وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ
لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ
وغيرهما ، أَيْ أَقْطَعَ لَهُ مِنْ مَالِي
قِطْعَةً . وَيُقَالُ : جَزَحَ مِنْ مَالِهِ جَزَحًا :
أَعْطَاهُ شَيْئًا .

(وَالْجَزْحُ : الْعَطِيَّةُ) .

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ جَارِحٌ . أَنشَدَ أَبُو
عُبَيْدَةَ لَعْدَى بْنِ صُبْحٍ يَمْدَحُ
بِكَارًا (٢) :

يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَتَنْتَقِي
عَيْبَ الْمَذْمُومَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ
(و) يُقَالُ : (غُلامٌ جَزَحٌ كَجَبَلٍ
وَكَتِفٍ : إِذَا نَظَرَ وَتَكَايَسَ) ، أَيْ
صَارَ كَيْسًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَزَحُ ، بِكسرتين : زَجَرٌ لِلْعَنْزِ

(١) ديوانه ٤٥ والسان والتكملة والمقاييس ١/٤٥٦ .
والصاحح مع نقص وخط
(٢) اللسان والصاحح

الْمُتَصَعِّبَةُ عِنْدَ الْحَلْبِ، مَعْنَاهُ: قِرْى؛
قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ.

[ج ط ح] *

(جَطَحَ، بِكَسْرَتَيْنِ مَبْنِيَّةٍ عَلَى
السُّكُونِ، أَيْ قِرَى)، تَقُولُهُ الْعَرَبُ
لِلْعَنَمِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: (يُقَالُ لِلْعَنْزِ إِذَا
اسْتَصْعَبَتْ عَلَى حَالِهَا). وَفِي نُسْخَةٍ:
اسْتَعَصَتْ، (فَتَقِرُّ)، بَلَا اشْتِقَاقٍ
فِعْلٍ، (أَوْ يُقَالُ لِلْسُّخْلَةِ وَلَا يُقَالُ
لِلْعَنْزِ).

قَالَ كُرَاعٌ: جَطَحَ، بِشَدِّ الطَّاءِ
وَسُكُونِ الْحَاءِ بَعْدَهَا، زَجْرٌ لِلْجَدْيِ
وَالْحَمَلِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَدَحَ، فَكَأَنَّ الدَّالَ
دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ، أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِ؛
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ جَدَحٍ.

[ج ل ح] *

(جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ، كَمَنَعَ) يَجْلَحُهُ
جَلْحًا، وَجَلَحَهُ تَجْلِيحًا: أَكَلَهُ. وَقِيلَ:
أَكَلَ أَغْلَاهُ وَقِيلَ: (رَعَى أَعَالِيَهُ
وَقَشَرَهُ).

وَالْمَجْلُوحُ: الْمَأْكُولُ رَأْسُهُ.

(و) الْجَالِحَةُ وَ (الْجَوَالِحُ: مَا تُطَايِرُ
مِنْ رُؤُوسِ) النَّبَاتِ وَ (الْقَصْبِ
وَالْبَرْدِ) فِي الرِّيحِ شِبْهُ الْقُطْنِ،
وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهَا مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ.
(و) يُقَالُ: جَالَحَنِي فُلَانٌ
وَجَلَحَنِي^(١). (الْمُجَالِحَةُ): الْمُشَارَةُ،
مِثْلُ (الْمُكَالِحَةِ. وَ) الْمُجَالِحَةُ:
(الْمُجَاهِرَةُ بِالْأَمْرِ)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ،
(وَالْمُكَاشِفَةُ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمُكَابَرَةُ).

(و) مِنْهُ (الْمُجَالِحُ): الْمُكَابِرُ.
وَقَدْ سُمِّيَ بِذَلِكَ (الْأَسَدُ. وَ) الْمُجَالِحُ:
(النَّاقَةُ) الَّتِي (تَدُرُّ فِي الشَّتَاءِ). وَقِيلَ:
هِيَ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ
فِي الشَّتَاءِ إِذَا أَقْحَطَتِ السَّنَةُ وَتَسْمَنُ
عَلَيْهَا فَيَبْقَى لَبْنُهَا؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَالْمَجَالِيحُ: جَمْعُهَا). وَقِيلَ:
الْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ وَالْإِبِلِ:
الْلَّوَاتِي لَا يُبَالِيْنَ قُحُوطَ الْمَطَرِ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو^(٢):
غُلِبَ مَجَالِيحُ عِنْدَ الْمَخْلِ كُفَاتُهَا
أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

(١) فِي الْأَسَاسِ الَّذِي أَخَذَ الزَّيْدِيُّ عَنْهُ:

« وَجَالَحَنِي فُلَانٌ وَجَلَحَ عَلَيَّ »

(٢) اللُّغَانُ. وَمَادَّةُ (كُفَا) وَالتَّلْقِيْقُ عَلَيْهِ فِيهَا

الواحدة مِجْلَاحٌ ومُجَالِيحٌ .

وسنة مُجْلَحَةٌ : مُجْدِبَةٌ .

(و) المجالِيح : (السُّنُونُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ)

(والمِجْلَاحُ) ، بالكسر : الناقةُ (الجلدةُ على السنةِ الشديدةِ في بقاءِ لبنِها) ، وكذلك المُجْلَحَةُ .

(والمِجْلَحُ ، محرَّكةٌ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبَيْ الرَّأْسِ) . وقيل :

ذَهَابُهُ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ . وقيل : إذا زَادَ قَلِيلًا عَلَى النَّزْعَةِ . (جَلَحَ كَفَرَحَ)

جَلَحًا ، وَالنَّعْتُ أَجْلَحُ وَجَلَحَاءُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ جَلَحَةٌ . قال أبو عبيد :

إذا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ الْجَبْهَةِ فَهُوَ أَنْزَعُ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ

أَجْلَحُ ، فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ وَنَخَوَهُ فَهُوَ أَجْلَى ، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ . وجمعُ

الْأَجْلَحِ جُلْحَانٌ . وفي التَّهْنِيبِ : الْجَلَحَاءُ مِنَ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ : بِمَنْزِلَةِ

الْجَمَاءِ الَّتِي لَا قَرْنَ لَهَا . وفي المحكم : وَعَنْزُ جَلَحَاءَ : جَمَاءٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوْعِي الْغَمِّ ، فَقَالَ :

شَاةُ جَلَحَاءَ كَجَمَاءَ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْبَقَرِ .

(والمُجْلَحُ كَمُحْدَثٍ : الْأَكُولُ) .

وفي الصَّحاح : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ .

(و) الْمُجْلَحُ (كَمُحَمَّدٍ : الْمَأْكُولُ)

الَّذِي ذَهَبَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ (١) :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ لَا يَسْدُمُ فُجَاءَتِي دَخِيلِي إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمُجْلَحُ

أَيُّ الَّذِي أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كَلَامُ مُجْلَحٍ .

(وَالْأَجْلَحُ : هَوْدَجٌ مَالَهُ رَأْسٌ مُرْتَفِعٌ) ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ ابْنِ

كُلْثُومٍ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . هُوَ الْهُودَجُ الْمُرْبَعُ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ (٢) :

إِلَّا تَكُنْ ظُعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَجْلَاحُ : جَمْعُ أَجْلَحَ ، وَمِثْلُهُ أَغْزَلُ وَأَغْزَالُ ، وَأَفْعَلُ

وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَوْدَجٌ أَجْلَحُ : لَا رَأْسَ لَهُ . (و) فِي

(١) ديوانه ٢٢ والسان والصباح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٦٦ والسان والصباح

حديث أبي أيوب : « من بات على سطحٍ أخلجَ فلا ذمة له » . وهو (سطحٌ) ليس له قرنٌ . قال ابن الأثير : يريد السدى (لم يُحجز بجدارٍ) ولا شيء يمنع من السقوط .

(وبقرٌ جُلجٌ كسُكرٍ : بلا قرون) . هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا . وهو خطأ والصواب : وبقرٌ جُلجٌ ، بضم فسكون . في الصحاح : قال الكسائي : أنشدني ابن أبي طرفة ^(١) :

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم
بواقِرٍ جُلجٍ أسكنتها المراتعُ

وفي اللسان : « فسكنتهم بالمال » . ونسب الشعرُ لقيس بن عيزارة الهذلي . قلت : وقد تتبعتُ شعرَ قيسٍ هذا ، فلم أجده له في ديوانه .

(و) الجُلَاحُ (كغرابٍ : السَّيْلُ الجُرافُ) ، لشدة جريانه وهجومه .

(و) الجُلَاحُ : (والدُ أحيحة) الخزرجي المتقدم ذكره .

(والتَّجْلِيحُ : الإقدامُ) الشَّدِيدُ ،

(١) هو قيس بن العيزارة الهذلي ، شرح أشعار الهذليين ٩٠ هـ

واللسان والصاح والمقاييس ٢٧٨/١

(والتَّصْنِيمُ) في الأمرِ ، والمُضْيِ ، والسيرُ الشَّدِيدُ . وقال ابن شميل : جَلَجَ علينا . أي أتى علينا . (و) التَّجْلِيحُ : (حَمَلَةُ السَّبعِ) . قال أبو زيد : جَلَجَ على القومِ تَجْلِيحاً ، إذا حَمَلَ عليهم .

(والجِلْوَاحُ . بالكسر : الأرض الواسعة) المَكشوفةُ .

(وجَلْحاءُ : ع ، ببغداد ، و : ع ، بالبصرة) على فرسخين منها .

(والجِلْحاءُ : بالكسر : الأرض لا تُنبِتُ ^(١) شيئاً) ، على التشبيه بأجلح الرأس .

(والجَلِيحَةُ : المَخْضُ بالسَّمن) .

(والجَلِيحَاءُ : كغُبَيْراء : شِعَارُ) بني (غَنِيٍّ) بن أعصرَ فيما بينهم . (وجَلَمَحَ : رأسه حلقه) . والميم زائدة .

[وما يستدرك عليه :

تَرْيَةُ جَلْحاءُ : لا حصن لها ، وقُرَى جُلَجٌ . وفي حديث كعب : قال الله لروميَّةَ : «لأدعنك جَلْحاءً» ، أي

(١) في نسخة من القاموس : « التي لا تنبت » .

أَيِّ لَاحِصْنَ عَلَيْكَ وَالْحُصُونُ تُشْبِهُ
الْقُرُونُ، فَإِذَا ذَهَبَتِ الْحُصُونُ جَلَحَتْ
الْقُرَى فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْبَقَرَةِ الَّتِي
لَا قَرْنَ لَهَا. وَأَرْضُ جَلْحَاءَ : لِاشْجَرِ
فِيهَا. جَلَحَتْ جَلْحَاءً، وَجَلَحَتْ :
كَلَاهُمَا أَكَلَ كُلُّهُمَا. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : جَلَحَتْ الشَّجَرَةُ : أَكَلَتْ
فُرُوعَهَا فَرُدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ، وَخَصَّ
مَرَّةً بِهِ الْجَنَبَةَ .

وَنَبَاتٌ مَجْلُوحٌ : أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ.
وَالثَّمَامُ الْمَجْلُوحُ، وَالضَّعَّةُ الْمَجْلُوحَةُ :
الَّتِي أَكَلَتْ ثُمَّ نَبَتَ. وَكَذَلِكَ
غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ.

وَنَبَتٌ لِجَلِيحٍ : جَلَحَتْ أَعَالِيهِ
وَأَكَلَ .

وَنَاقَةٌ مُجَالِحَةٌ : تَأْكُلُ السُّمُرَ
وَالْعُرْفُطَ، كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ
يَكُنْ .

وَالْجَوَالِحُ : قِطْعُ الثَّلْجِ إِذَا
تَهَافَّتَتْ .

وَأَكَمَةُ جَلْحَاءَ، إِذَا لَمْ تَكُنْ
مُحَدَّدَةً الرَّأْسِ .

وَيَوْمٌ أَجْلَحُ وَأَصْلَحُ : شَدِيدٌ .
وَلَا تُجَلِّحْ عَلَيْنَا يَا فُلَانُ . وَفُلَانٌ
وَقِحٌ مُجَلِّحٌ .

وَجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ : رَكِبَ رَأْسَهُ .
وَذَنْبٌ مُجَلِّحٌ : جَرِيءٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (١) :

عَصَافِيرُ وَذَبَّانٌ وَدُودٌ
وَأَجْرَأُ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذَّنَابِ

وَقِيلَ : كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ :
مُجَلِّحٌ . وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ (٢) :

فَكُنَّ سَفِينَهَا وَضَرَبْنَ جَأْشًا
لِخُمْسٍ فِي مُجَلِّحَةٍ أَزُومٍ
فَإِنَّهُ يَصِفُ مَفَازَةً مُتَكَشِّفَةً
بِالسَّيْرِ .

وَجُلَاحٌ وَجَلِيحٌ وَجُلَيْحَةٌ
وَجُلَيْحٌ : أَسْمَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج «وَأَجْرُ مِنْ مَجْلَحَةٍ» هذا وفي
التكملة والجمهرة ٥٨/٢، وديوانه ٩٧ : «وَأَجْرُ مِنْ
مَجْلَحَةٍ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَوْلُهُ وَأَجْرُ، جَمْعُ جَرَوْ،
وَوَقَعَ فِي النَّخْلِ أَجْرًا، وَهُوَ تَحْرِيفٌ» وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّهُ فِي
دِيَوَانِهِ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْجُمُحَةِ فَلَا تَحْرِيفَ بَلْ هُوَ الصَّوَابُ
الَّذِي وَضَعَهُ الصَّاحِبُ فِي التَّكْمِلَةِ يَشْرَحُهُ إِذْ قَالَ :
أَيُّ نَحْنُ عَصَافِيرُ جَبْنَا وَضَمْنَا وَذَبَّانَ طَعْمًا، وَدُودَ
أَيُّ نَصِيرٍ بَعْدَ الْمَوْتِ دُودًا وَنَحْنُ أَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ
(٢) اللسان . وفي دِيَوَانِهِ ١٠٢ : «مَلْجَبَةُ أَزُومٍ» وَعَلَى
رَوَايَةٍ يَضِيحُ الشَّاهِدُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَزُومٌ» .

والكاهن . في حديث الإسراء^(١) :
« يا جَلِيع ، أَمْرٌ نَجِيج » . قال ابن
الأثير : اسم رجل قد ناداه .

وبنو جَلِيعَة : بَطْنٌ من العرب .
وجَلَحٌ ، بفتح فسكون : من مياه
كَلْبٍ لبني ثُوَيْل^(٢) منهم .

[ج ل ب ح] .

(الجلج) ، بالكسر : الداهية ،
(و) من النساء القصيرة . وقال أبو
عمرو : الجليح : (العجوز الدئمة) ،
هكذا بالذال المهملة ، أى قبيحة
المنظر . قال الضحّاك العامري^(٣) :

إني لأَقْلِي الجَلِيعَ العَجُوزَا
وَأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزَا

[ج ل د ح] .

(الجلادح) ، بالضم : الطسويل .

(١) جملة في حديث الإسراء . ليست في اللسان ولا النهاية
ويبدو أنها مقحمة إذ أنه في النهاية عقبها مادة جلج تبدأ
بقوله في حديث الإسراء « فإذا بهرين جلسواخين »
فاختلطت في النسخة على الشارح والصواب عدم الاعتداد
بها . ويؤيد صحة ما قلنا أن ابن الأثير في مادة نجج قال
« ومنه حديث عمر مع المتكهن ياجليج أمر نجج »
(٢) في مطبوع التاج « ثويل » والمثبت من معجم البلدان
٩٨/٢ وجمهرة أنساب العرب ٤٥٦
(٣) اللسان والتكملة ومادة (عكز)

والجمع بالفتح ، كجَوَالِقَ) ، عن ابن
دُرَيْد . وقال الرَّاجِزُ^(١) :

« مثل الفَنِيْقِ العُلْكُمِ الجُلَادِحِ *
(والجَلَنَدَحُ : الثَقِيلُ الوَخْصُ)
من الرجال .

(وناقَةُ جُلَنَدَحَةٍ . بضم الجيم) وفتح
اللام والذال ، وَضَمُّهُمَا أَيْضاً :
(صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ) وهو (خَاصٌّ بالإناث) .

[] وما يستدرك عليه :

الجَلَدَحُ : المُسِنَّ من الرجال . وفي
التهذيب : رجل جَلَنَدَحٌ ، وجَلَحَمَدٌ :
إذا كان غليظاً ضَخْماً .

وقد سبق في « حلدج » :
الحُلْنُدَجَةُ والحُلْنُدَجَةُ : الصُّلْبَةُ من
الإبل .

[ج ل م ح] .^(٢)

[ج م ح] .

(جَمَعَ القَرَسُ) بصاحبه (، كَمَنَعَ ،
جَمَحاً) ، بفتح فسكون ، (وجُمُوحاً) ،
بالضَمِّ ، (وجِمَاحاً) ، بالكسر ، إذا ذَهَبَ

(١) اللسان والتكملة . وفي مطبوع التاج واللسان : « الفليق »
(٢) انظر « جلج » في مادة (جلج)

يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا، (وهو)
جامِحٌ و(جَمُوحٌ)، الذَّكْرُ والأنثى
في جَمُوحٍ^(١) سواءٌ؛ قاله الأزهري.
وذلك إذا (اعْتَزَّ فارِسُهُ وغلَبَهُ).
وفرَسُ جَمُوحٌ: إذا لم يَثْنِ رَأْسَهُ.
وقال الأزهري: وله مَعْنَيَانِ: أحدهما
يُوضَعُ مَوْضِعَ الْعَيْبِ، وذلك إذا كان
من عادته رُكُوبُ الرَّأْسِ لَا يَثْنِيهِ
راكِبُهُ؛ وهذا من الجَمَاحِ الذي يُرَدُّ
منه بالعَيْبِ. والمعنى الثاني في الفرس
الجَمُوحِ: أن يكون سَرِيعاً نَشِيطاً
مَرُوحاً، وليس بعَيْبٍ يُرَدُّ منه. ومنه
قول امرئ القيس في صِفَةِ فرس:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً
جَوَادَ الْمَحْشَةِ وَالْمُرُودِ

جَمُوحاً رَمُوحاً، وإخْضَارُهَا
كَمُعْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ^(٢)

(و) من المجاز: جَمَحَتِ (المرأة)
زَوْجَهَا، هَكَذَا في سائر النسخ التي

(١) في اللسان إضافة أيضاً بمعناها «قال الأزهري عند التمتين
الذكر والأنثى فيه سواء».

(٢) ديوانه ١٨٧ «سبحا جموحا» وفي اللسان «جموحا
مروحا» وفي المقائيس ٤٧١/١ و ٤٥٨/٢ «سجوح
جموح» وفي مادة (رود) البيت الأول

بأيدينا، والذي في الصَّحاح واللسان
وغيرهما: جَمَحَتِ المرأةُ من زَوْجِهَا
تَجْمَحُ جَمَاحاً، إذا (خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ
إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَهَا)، ومثله
طَمَحَتِ طِمَاحاً. قال الرازي^(١):

إِذَا رَأَتْنِي ذَاتُ ضَغْنٍ حَنَّتْ
وَجَمَحَتِ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ

(و) جَمَحَ إِلَيْهِ وَطَمَحَ: إذا
(أَسْرَعَ) وَلَمْ يَرُدَّ وَجْهَهُ شَيْئاً^(٢). وبه
فسر أبو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى: «لَوْ لَوْا
إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ»^(٣) وفي الحديث
«جَمَحَ فِي أَثَرِهِ، أَيْ أَسْرَعَ إِسْرَاعاً
لَا يَرُدُّهُ شَيْئاً». ومثله قَوْلُ الزَّجَّاجِ:
وَفِي الْأَسَاسِ أَيْ يَجْرُونَ جَرَى الْخَيْلِ
الْجَامِحَةِ. وهو مَجَازٌ حِينَئِذٍ.

(و) جَمَحَ (الصَّبِيُّ الْكَغْبُ) بِالْكَغْبِ
كَجَبَحَ، إذا (رَمَاهُ حَتَّى أزالَهُ عَنْ
مَكَانِهِ)، ويقال: تَجَامَحُوا.

(و) الْجُمَاحُ (كِرْمَانُ: الْمُنْهَزِمُونَ
مِنَ الْحَرْبِ)، عن ابن الأعرابي.

(١) اللسان والصحاح

(٢) في مطبوع التاج «بشيء» والمثبت من اللسان ويؤيده
مسيبان بعد ذلك

(٣) سورة التوبة الآية ٥٧

(و) الْجُمَّاحُ : (سَهْمٌ) صغيرٌ
(بلا نَضْلٍ ، مُدَوَّرُ الرَّأْسِ ، يتعلَّمُ
به) الصَّبِيُّ (الرَّمَى . و) قيل ؛ بل
(تَمَرَّةٌ) أو طِينٌ (تُجَعَلُ على رأس
خَشَبَةٍ) لئلا تَغْفِرَ ، (يَلْعَبُ بها
الصَّبِيَّانُ) . وقال الأزهري : يُرْمَى
به الطَّائِرُ فيلقِيه ولا يَقْتُلُه حتى
يأخُذَه راميهِ . ويقال له جُبَّاحٌ ،
أيضاً . وقال أبو حنيفة : الْجُمَّاحُ :
سَهْمٌ الصَّبِيُّ يَجْعَلُ في طَرَفِهِ تَمَرًا
مَعْلُوكًا بِقَدَرِ عِفَاصِ القَارُورَةِ ليكون
أَهْدَى له . أَمْلَسُ ^(١) ، وليس له ريش ،
وربما لم يكن له أيضاً فُوقٌ .

(و) الْجُمَّاحُ : (ما يَخْرُجُ على
أَطْرَافِهِ شَبُهٌ سُنْبُلٍ) ، غير أنه
(لَيْنٌ) كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ ، واحِدته
جُمَّاحَةٌ ، أو هو (كُرُوسُ الحَلِيِّ
والصِّلِيَانِ ونَحْوُهُ) مما يَخْرُجُ على
أَطْرَافِهِ ذلك .

(ج) جَمَامِيحٌ . وجاء في الشَّعْر .

(١) في مطبوع التاج : « وأملس » وليس الواو في اللسان
ومنه النفل

جَمَامِيحٌ) . على الضرورة . ويعْنِي به
قَوْلُ الحُطَيْثَةِ ^(١) :

* بَزُبُ اللَّحْيِ جُرْدُ الخُصْيِ كالْجَمَامِيحِ *
وأما في غير ضرورة الشَّعْرِ فلا ،
لأنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فيه رابعٌ ، وإذا
كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رابعاً في مثلِ
هَذَا كَانَ أَلِفاً أو واواً أو ياءً ، فلا
بُدَّ من ثَبَاتِهَا ياءٌ في الْجَمْعِ
والتَّصْغِيرِ ، على ما أَحْكَمْتُهُ صِنَاعَةُ
الإِغْرَابِ .

(و) جَمَّاحٌ وَجُمَيْحٌ وَجَمَحٌ وَجَمُوحٌ
(كَكَتَّانٍ وَزُبَيْرٍ وَزُفَرٍ ^(٢)) وَصَبُوحٍ .
أَسْمَاءٌ) .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمَحٍ ، بالكسر :
شاعرٌ عَبْقَسِيٌّ) . من بني عبد القَيْسِ .
(و) جُمَيْحٌ (كَزُبَيْرٍ : الذَّكْرُ) .
قال الأزهري : العربُ تُسَمِّي ذَكَرَ
الرَّجُلِ : جُمَيْحاً ورُمَيْحاً ، وتُسَمِّي
هَنَ الْمَرْأَةِ شُرَيْحاً ، لأنه من الرَّجُلِ

(١) اللسان وديوانه ٣١٧ . وصدرة :

« أخوالهم يؤتتى دونه ثم يُتَقَى »

(٢) في اللسان جعلها « جمحا » مصروقة أما الكلمة فليست

مصروقة فيها وهي مثل عمر ممنوعة من الصرف العلمية
والعدل وتنظير القاموس لها بكلمة « زفر » يؤيد ذلك

يَجْمَحُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ مِنْهَا
يَكُونُ مَشْرُوحاً أَيْ مَفْتُوحاً .

(و) جَمَحُ (كَزُفَرٍ : جَبَلُ لَبْنِي
نَمِيرٍ) .

(وَالْجَمُوحُ) كَصَبُورٍ : (فَرَسُ
مُسْلِمٍ بَنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ . (و)
الْجَمُوحُ : (الرَّجُلُ يَرْكَبُ هَوَاهُ
فَلَا يُمَكِّنُ رَدَّهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، لَشَبْهَةِ
لَهُ بِالْجَمُوحِ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي
لَا يَرُدُّهُ لِحَامٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى عَلَى
وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ ، وَهُوَ جَمُوحٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

خَلَعْتُ عِذَارِي جَامِحاً مَا يَرُدُّنِي
عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاوِرٍ
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

جَمَحَتِ السَّافِينَةُ تَجْمَحُ
جُمُوحاً : تَرَكَتْ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا
الْمَلَأْحُونَ . وَجَمَحَتِ الْمَقَارِزُ بِالْقَوْمِ :
طَرَحَتْ بِهِمْ ، لِبُعْدِهَا (٢) . وَهَذَا مِنَ الْمَجَازِ .

وَبَنُو جَمَحَ مِنْ قُرَيْشٍ : هُمُ بَنُو جَمَحَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ

(١) اللسان والصحاح والاساس والمقاييس ٤٧٦/١

(٢) في الاساس « طرحت بهم من بعدها »

ابن لُؤَى . وَسَهْمٌ : أَخُو جَمَحَ ،
جَدُّ بَنِي سَهْمٍ . وَزَعَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ
بَكَّارٍ أَنَّ اسْمَ جَمَحَ تَيْمٌ ، وَاسْمُ
سَهْمٍ زَيْدٌ ، وَأَنَّ زَيْدًا سَابَقَ أَخَاهُ
إِلَى غَايَةِ ، فَجَمَحَ عَنْهَا تَيْمٌ فَسُمِّيَ
جَمَحَ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا زَيْدٌ فَقِيلَ :
قَدْ سَهَمَ زَيْدٌ ، فَسُمِّيَ سَهْمًا .
وَجَمَحَ بِهِ مُرَادُهُ : لَمْ يَنْلَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ج ن ح] *

(جَنَحَ) إِلَيْهِ (يَجْنَحُ) ،
كَيْمَنَعَ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، لُغَةٌ تَمِيمٌ ،
وَهِيَ الْفَصِيحَةُ (وَيَجْنَحُ) ، بِالضَّمِّ
لُغَةٌ قَيْسٍ ، (وَيَجْنَحُ) بِالْكَسْرِ ،
وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا أَشَادًا ، كَمَا
فِي الْمُخْتَسَبِ وَغَيْرِهِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا
(جُنُوحًا) بِالضَّمِّ (: مَالٌ) . قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ
لَهَا ۚ أَيْ (١) إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ (٢)
فَمِلْ إِلَيْهَا ، وَالسَّلَامُ : الْمُسَالَحَةُ ،

(١) سورة الأنفال الآية ٦١

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ ، كَذَا

بِالنَّسْخِ ، وَلَعَلَّ الْأَنْتَبَ : مَالُوا إِلَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ

الْمِيلُ إِلَيْهِ صَلَافٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلْزِمُ الْمِيلَ إِلَى السَّلَامِ .

وَأَخَذَ الزُّبَيْرِيُّ عِبَارَتَهُ مِنَ الْقِسْطِ .

ولذلك أنثت . (كاجتننج) . وفي الحديث : « فاجتننج على أسامة حتى دخل المسجد » : أى خرج مائلاً متكئاً عليه . ويقال : جنح الرجل واجتننج : مَالَ على أَحَدٍ شِقْبِهِ وانحنى في قَوْسِهِ .

(وأجنح فلاناً^(١) : أصاب جناحه) ، هكذا رباعياً في سائر النسخ التي بأيدينا . والذي في الصحاح ولسان العرب والأساس وغيرها من الأمهات : جنحه جناحاً : أصاب جناحه ، هكذا ثلاثياً . قال شيخنا : وهو الصواب ، لأن القاعدة فيما تقصد إصابته من الأعضاء أن يكون فعله ثلاثياً ، كعانه : إذا أصاب عينه . وأذنه : إذا أصاب أذنه . وما عداهما . فالصواب ما في الصحاح والأفعال ، وما في الأصل غفلة^(٢) .

(١) في القاموس المطبوع « وأجنح . وفلانا أصاب ... » ومعنى سياق القاموس « جنح كما جتج وأجنح » وقوله « وفلانا » أى « وأجنح فلانا » الفعل ثلاثى كما في اللسان وكما يكون الوقف قبل الواو وهو الصواب عطفاً على أول المادة ويؤيده قوله الشارح الآتى ، لكنه سقطت من نسخته وأوالعطف التى تصحح الكلام
(٢) بإثبات الواو وتوجيه ما وجهناه لا يكون هناك خطأ بل ينفق مع اللسان وغيره وأنه ثلاثى بعد إثبات واو العطف المثبتة في القاموس

(وأجنحه : أماله) .

(وجنوح الليل) بالضم : (إقباله) .
وجنح الظلام : أقبل الليل : وجنح الليل يجنح جنوحاً : أقبل .

(والجوانح) : أوائل (الضلوع) تحت الترائب مما يلي الصدر . كالضلوع مما يلي الظهر . سُميت بذلك لجنوحها على القلب . وقيل : الجوانح الضلوع القصائر التي في مقدم الصدر . (واحدته جانحة) . وقيل : الجوانح من البعير والدابة : ما وقعت عليه الكتف . ومن الإنسان ما كان من قبل الظهر . وهن ست : ثلاث عن يمينك . وثلاث عن شمالك .

(وجنح البعير . كعنى : انكسرت جوانحه لثقل حمليه) .

وقيل : جنح البعير جنوحاً : انكسر أول ضلوعه مما يلي الصدر .

(والجناح) من الإنسان : (اليَد) .
ويبدأ الإنسان : جناحاه ، وكذا من الطائر .

وقد جنح يجنح جنوحاً : إذا

كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَاقِعِ
اللاجئِ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :
تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ
جُنُوحًا إِنْ سَمِعَ لَهُ حَسِيْسًا
(ج أَجْنَحَةً وَأَجْنَحُ) . حَكَى
الْأَخِيرَةُ ابْنَ جَنِيٍّ ، وَقَالَ : كَسَرُوا
الْجَنَاحَ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، عَلَى أَفْعَلٍ ، وَهُوَ
مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا
بِالتَّأْنِيثِ إِلَى الرِّيشَةِ . وَكُلُّهُ رَاجِعٌ
إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ ، لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ
وَالطَّائِرِ فِي أَحَدٍ شَقِيْقُهُ .

(و) فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَوَاضِعُهُ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ^(٢) . قَالَ
الزَّجَّاجُ : مَعْنَى جَنَاحِكَ (الْعَضْدُ) .
وَيُقَالُ : الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ (و) الْجَنَاحُ :
(الْإِبْطُ وَالْجَانِبُ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ ^(٣) . أَيْ أَلِنْ لَهُمَا جَانِبَكَ .
وَخَفَضْ لَهُ جَنَاحَهُ ، مَجَازٌ . (و)
الْجَنَاحُ : (نَفْسُ الشَّيْءِ) . وَمِنْهُ

قَوْلُ عَسَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ^(١) :
وَأَخَوْرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسْنٌ
مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا
(و) يُقَالُ : الْجَنَاحُ (مِنْ الدَّرِّ :
نَظْمٌ) مِنْهُ (يُعْرَضُ ، أَوْ كُلُّ مَا
مَا جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ) : فَهُوَ جَنَاحٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَنَاحُ : (الْكَنْفُ
وَالنَّاحِيَةُ) . يُقَالُ : أَنَا فِي جَنَاحِهِ ، أَيْ
دَارِهِ ^(٢) وَظِلُّهُ وَكَنْفُهُ . (و) الْجَنَاحُ :
(الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَيُضَمُّ ، وَالرَّوْشَنُ)
كَجَوْهَرٍ ، (وَالْمَنْظَرُ) .
(و) الْجَنَاحُ : (فَرَسٌ لِلْحَوْفَزَانِ
ابْنِ شَرِيكٍ) التَّمِيمِيُّ ، (وَأَخْرُ لَبْنِي
سُلَيْمٍ ، وَأَخْرُ لِحْمَدِ بْنِ مَسْلَمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَخْرُ لَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ) .
(و) الْجَنَاحُ : (اسْمُ رَجُلٍ ، وَاسْمُ
ذئْبٍ . قَالَ ^(٣) :

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُ هَابِطًا
عَلَى الْجِدَارِ ، قَوَّطَهَا الْعُلَابِطُ

(١) اللسان والتكملة

(٢) بهاش مطبوع التاج : «قوله : داره ، كذا في اللسان ،
وهو تصحيف ، صوابه : ذراه ، كما في الأساس هنا
وفي مادة ذرا » .

(٣) اللسان والمحكم ومادة (قو ط) و (علبط) «عل البيوت
قوطة» وفي مطبوع التاج «عل انحدر قوطها» والتصويب من
المحكم

(١) اللسان .

(٢) سورة القصص الآية ٣٢

(٣) سورة الإسراء الآية ٢٤

وَجَنَاحٌ، اسمُ خِباءٍ من أَخْبِيَّتِهِمْ .
قال (١) :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَزَا
وَأَذَرَتْ الرِّيحُ تُرَاباً نَزَا
أَنْ سَوْفَ تُمَضِّيه وَمَا ارْمَا
(وَجَنَاحُ جَنَاحٍ) ، هَكَذَا مَبْنِياً عَلَى
السُّكُونِ : (إِشْلَاءُ الْعَنْزِ عِنْدَ الْحَلَبِ) (٢) .
(وَالْجَنَاحُ هِيَ السُّودَاءُ) .

(وذو الْجَنَاحَيْنِ) : لَقَبُ (جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ) الْهَاشِمِيِّ . وَيُقَالُ لَهُ :
الطَّيَّارُ ، أَيْضاً . وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهِ أَنَّهُ
(قَاتَلَ يَوْمَ غَزْوَةِ مُؤَتَةَ حَتَّى قُطِعَتْ
يَدَاهُ ، فَقُتِلَ) . وَكَانَ حَامِلَ رَايَتِهَا .
(فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنْ
اللَّهُ قَدْ أَبْدَلَهُ بِيَدَيْهِ . جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ
بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ») . وَسِيرَتُهُ
فِي الْكُتُبِ مشهورة .

قال الأزهري : (و) للعرب أمثالٌ
فِي الْجَنَاحِ . يُقَالُ : (رَكِبُوا جَنَاحِي
الطَّرِيقِ) . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

(١) الرجز لأبي مَهْدِيَةَ الْأَعْرَابِي . كَافِي التَّكْمَلَةِ خَمْسَةُ
مِثَاطِيرٍ « إِذَا مَا اهْتَزَا » وَالْمِثَاطِيرُ الثَّلَاثَةُ فِي اللِّسَانِ
وَانظُرْ مَادَّةَ (أَمْر) .
(٢) فِي الْقَامُوسِ : « إِشْلَاءُ الْعَنْزِ لِلْحَلَبِ » .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَنَاحِي الطَّائِرِ (١) :
إِذَا (فَارَقُوا أَوْ طَانَهُمْ) . وَأَنشُدِ الْفَرَاءَ (٢) .

« كَأَنَّمَا بِجَنَاحِي طَائِرٌ طَارُوا » .
ويقال : فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ .
إِذَا كَانَ قَلْباً دَهْشاً ، كَمَا يُقَالُ : كَأَنَّهُ
عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرَ . وَهُوَ مُجَازٌ . (و)
يَقُولُونَ : (رَكِبَ) فُلَانٌ (جَنَاحِي
النَّعَامَةِ) . إِذَا (جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ) .
قال الشَّامُخُ (٣) :

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ
لِيُذْرِكَ مَا قَدِمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
وَهُوَ مُجَازٌ . (و) يَقُولُونَ : (نَحْنُ
عَلَى جَنَاحِ السَّفَرِ . أَيْ نُرِيدُهُ) . وَهُوَ
أَيْضاً مُجَازٌ .

(و) الْجَنَاحُ (بِالضَّمِّ) : الْمِيلُ إِلَى
(الْإِثْمِ) . وَقِيلَ : هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمُطْبُوعِ « جَنَاحِي الطَّائِرِ » كَذَلِكَ فِي لِّسَانِ

(٢) اللِّسَانِ وَاشْعُرْ خَاضِرُ بْنُ حَطَّاطٍ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَدِرَايَةِ
أَلَسَمَ تُنْبِتُكَ عَنْ سَكَنَاتِهَا الدَّارَ

كَأَنَّهُمْ يَجْنَحُونَ طَائِرِ طَارُوا
(٣) اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةُ . وَلَمْ أَجِدْ فِي دِيْوَانِ الشَّامُخِ . وَفِي
التَّكْمَلَةِ « قَدْ الشَّامُخُ يَرَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
وَقِيلَ : هُوَ اللَّجْنُ نَاحَتْ عَلَيْهِ . وَالصَّحِيحُ بِالْجَزْمِ ضَرَارُ
أَخَى الشَّامُخِ » . هَذَا وَضَبَطَ الْقَافِيَةُ « يَسْبِقُ » فِي اللِّسَانِ
بِالرَّفْعِ وَهُوَ مَجْرُورَةٌ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

وما تُحْمَلُ من الهمِّ والأذى ، أنشد ابن
الأعرابي^(١) :

ولا قَيْتُ من جُمْلٍ وأسبابٍ حُبِّها
جُنَاحَ الَّذِي لَا قَيْتُ من تَرْبِهَا قَبْلُ

وقال أبو الهيثم في قوله تعالى :
«وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ»^(٢) الْجُنَاحُ :
الْجَنَائَةُ وَالْجُرْمُ . وقال غيره : هو
التَّضْيِيقُ . وفي حديث ابن عباس في
مال اليتيم : «إني لأَجْنَحُ أَنْ أَكُلَ
منه :» أي أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا ،
وهو الإثم . قال ابن الأثير : وقد تكرر
الْجُنَاحُ في الحديث : فَأَيْنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ
الإثمُ وَالْمَيْلُ .

(وَالْجِنْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَانِبُ)
من اللَّيْلِ وَالطَّرِيقِ . قال الْأَخْضَرُ بنُ
هُبَيْرَةَ الضَّبِّيِّ^(٣) :

«أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلٍ»

(١) اللسان

(٢) من الآية ٢٣٥ من سورة البقرة ، والآيتين ٢٤ ،
١٠٢ من سورة النساء ، والآية ١٠ من سورة
المتنوعة .

(٣) اللسان والصحاح وصدوره :

« وما كنتُ ضَغَاطًا وَلَكِنْ ثَائِرًا »

(و) الْجِنْحُ : (الْكَنْفُ وَالنَّاحِيَةُ)
قال^(١) :

فَبَاتَ بِجِنْحِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا بَدَا
لَهُ الصُّبْحُ سَامَ الْقَوْمِ إِخْدَى الْمَهَالِكِ

(و) الْجِنْحُ (من اللَّيْلِ : الطَّائِفَةُ ،
وَيُضَمُّ) ، لُغْتَانِ . وقيل : جِنْحُ اللَّيْلِ :
جَانِبُهُ . وقيل : أَوَّلُهُ . وقيل : قِطْعَةٌ
منه نحو النِّصْفِ . ويقال : كَأَنَّهُ
جِنْحُ لَيْلٍ : يُشَبَّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَرَّارُ .
وفي الحديث : «إِذَا اسْتَجْنَحَ اللَّيْلُ
فَاكْتَفَتُوا الصُّبْيَانَ»^(٢) المراد به أَوَّلُ
اللَّيْلِ . (و) الْجِنْحُ ، بِالْكَسْرِ (اسْمُ)
(وَالْجِنَاحِ) ، لَقَبُ (شَمِرِ)
- كَتَفَ - (ابن لَهَيْعَةَ الْحِمَيْرِيُّ) .

(و) الْجِنَاحُ (كَكَتَانِ : بَيْتٌ بَنَاهُ
أَبُو مَهْدِيَّةٍ بِالْبَصْرَةِ) .

(وَالْاجْتِنَاحُ فِي السُّجُودِ : أَنْ يَغْتَمِدَ)
الرَّجُلُ (عَلَى رَاحَتَيْهِ مُجَافِيًا لِلذَّرَاعِيْنِ
غَيْرَ مُفْتَرِشِهِمَا : كَالْتَجْنَحِ) . قاله
شَمِرٌ . وقال ابن الأثير : هو أَنْ يَرْفَعَ

(١) اللسان والصحاح

(٢) في النهاية واللسان « صبيانكم » ونبه بهامش مطبوع
التاج على ما في اللسان

سَاعِدِيهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ
وَلَا يَفْتَرِشَهُمَا ، وَيُجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ ،
وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفِّهِ ، فَيَصِيرَانِ لَهُ
مِثْلَ جَنَاحِي الطَّائِرِ . وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ
فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ : إِذَا انْكَبَّ عَلَى
يَدَيْهِ كَالْمُنْكَبِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ . وَرَوَى
أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ فِي
الصَّلَاةِ . فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضَّعْفَةَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ » ، وَفِي رِوَايَةٍ :
« شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْاعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ ، فَرَخَّصَ
لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِمِرَافِقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ »
كَذَا فِي اللُّسَانِ .

(و) الْاجْتِنَاحُ (فِي النَّاقَةِ : الْإِسْرَاعُ)
قَالَ شَعْرٌ . وَأَنْشَدَ ^(١) :

• إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنَحُ •

(أَوْ) الْاجْتِنَاحُ فِيهَا : (أَنْ يَكُونَ
مُؤَخَّرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا لِشِدَّةِ انْدِفَاعِهَا

(١) اللسان .

بَحْفَزَهَا رِجْلَيْهَا ^(١) إِلَى صَدْرِهَا ، قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) الْاجْتِنَاحُ (فِي الْخَيْلِ : أَنْ
يَكُونَ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدِ شَقِيئِهِ
يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ ، أَيْ يَتَعَمَّدُ فِي
حُضْرِهِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْأَجْنَحُ : جَمْعُ جَانِحٍ ، بِمَعْنَى
الْمَائِلِ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ . وَقَدْ جَاءَ
فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ ^(٢) .

وَجَنَاحًا الْعَسْكَرُ : جَانِبَاهُ . وَكَذَا
جَنَاحَا الْوَادِي : جَانِبَاهُ ، وَهُمَا مَجْرِيَانِ
عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

وَهُوَ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ ، لِلْعَاجِزِ .
وَكُلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَجَنَاحُ الرَّحَى : نَاعُورُهَا .

وَجَنَاحَا النَّصْلِ : شَفَرَتَاهُ .

وَنَاقَةٌ مُجْتَنِحَةُ الْجَنْبَيْنِ : وَاسِعَتُهُمَا .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ « يَحْفَزُهَا رِجْلَاهَا » فَعِلَ وَفَاعِلٌ ، أَمَّا اللَّسَانُ
فَكَالْأَصْلِ

(٢) يُرِيدُ قَوْلَهُ :
فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعْيَمَ كَدَّرُ
فِيهِ الظُّبَاءُ وَفِيهِ الْمُضَمُّ أَجْنَحُ
شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٦٨ وَاللَّسَانُ

وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ : خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا .
[فِي السَّيْرِ] ^(١) وَقِيلَ : أَسْرَعَتْ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ
عَلَى أَحَدٍ شَقِيحًا يَقَالُ : جَنَحَتْ .

وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجَنُّحُ جُنُوحًا :
انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزِقَتْ
بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ
وَاللَّسَانِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الرَّجُلُ
يَجَنُّحُ : إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ
بِيَدَيْهِ وَقَدْ حَنَى عَلَيْهِ صُلْبَهُ . وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى
مِرْفَقَيْهِ : إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ
وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوِسَادَةِ ،
يَجَنُّحُ جُنُوحًا وَجَنَحًا .

وَالْمَجْنَحَةُ : قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ
عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَجَنُّحُ الرَّكَّابُ
عَلَيْهَا .

وَيَقَالُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ ، أَيْ
مَتَشَوِّقٌ ؛ كَذَا حُكِيَ بِضَمِّ الْجِيمِ . وَأَنْشَدَ ^(٢) :

يَا لَهْفَ هَنْدٍ بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ
ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ

(٢) اللَّسَانُ .

أَيَّ مَتَشَوِّقًا .

وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجَنُّحُ جُنُوحًا :
أَعْطَى بِيَدِهِ . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : جَنَحَ
الرَّجُلُ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ ، وَجَنَحَ لَهُمْ :
إِذَا تَابَعَهُمْ وَخَضَعَ لَهُمْ .

وَالْجَنَاحِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنْ غُلَاةِ
الرُّوَافِضِ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ حَزْمٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ
الشَّاطِئِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : قَدَّمَ لَنَا ثَرِيدَةً وَلَهَا
جَنَاحَانِ مِنْ عُرَاقٍ ، وَمُجْنَحَةٌ بِالْعُرَاقِ ؛
كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ج ن ب ح] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجُنْبُحُ : الْعَظِيمُ . وَقِيلَ :
الْجُنْبُحُ ، بِالْخَاءِ ؛ أَوْرَدَهُ فِي اللَّسَانِ .

[ج ن د ح]

(جُنَادِحُ : مَيْمُونٌ) كَعْلَابِطٍ
(صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ) ، ذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ فَهْدٍ فِي مَعْجَمِهِ .

[ج و ح] *

(الْجَوُّحُ : الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ ،
وَالْإِمْلَاكُ وَالْإِسْتِصَالُ) . وَقَدْ جَاحَتُهُمْ

السَّنةُ جَوْحاً وَجِيَّاحاً^(١) (كالإِجَاحَة
والاجْتِيَّاح) . وقد أَجَاحَتْهُمْ واجْتَاخَتْهُمْ
اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ . وفي الحديث :
« أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ جَوْحِ الدَّهْرِ »
وَاجْتَاخَ الْعَدُوُّ مَالَهُ : أَتَى عَلَيْهِ ، (ومنه
الجائحة : للشدة) والنَّازِلَةُ العظيمة
الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ مِنْ سَنَةٍ أَوْفَتَنَةٍ .
وكلُّ ما اسْتَأْصَلَهُ : فَقَدَجَاخَهُ واجْتَاخَهُ .
وَجَاحَ اللَّهُ مَالَهُ وَأَجَاخَهُ : بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ
بِالْجَائِحَةِ . وَالْجَوْحَةُ وَالْجَائِحَةُ :
لِلسَّنةِ (الْمُجْتَاحَةُ لِلْمَالِ) ، قَالَه وَاصِلُ .
وقال الأزهري عن أبي عبيد : الْجَائِحَةُ :
الْمُصِيبَةُ تُحْلِلُ بِالرَّجُلِ فِي مَالِهِ فَتَجْتَاحُهُ كُلَّهُ
وقال ابن شميل : أَصَابَتْهُمْ جَائِحَةٌ ، أَيْ
سَنَةٌ شَدِيدَةٌ اجْتَاخَتْ أَمْوَالَهُمْ . وقال أبو
منصور : وَالْجَائِحَةُ تَكُونُ بِالْبَرْدِ
يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا عَظُمَ حَجْمُهُ
فكَثُرَ ضَرَرُهُ ، وَتَكُونُ بِالْبَرْدِ الْمُحْرِقِ
أَوْ الْحَرِّ الْمُحْرِقِ^(٢) . قال شَمِيرٌ :
وقال إسحاق : الْجَائِحَةُ إِنَّمَا هِيَ

(١) الذي في اللسان : « جياحة »

(٢) في اللسان « أو الحر المفرط » وبعدها « حتى يبطل الثمن
قال شمر » وضبطت « بالبرد » الثانية في اللسان بفتح
الراء والوجه ما أثبتنا .

آفَةٌ تَجْتَاحُ الثَّمَرَ ، سَمَويَّةٌ ، وَلَا تَكُونُ
إِلَّا فِي الثَّمَارِ .

(وَالْمَجُوحُ ، كَمَنْبَرٍ : الَّذِي يَجْتَاحُ
كُلَّ شَيْءٍ) أَيْ يَسْتَأْصِلُهُ .

(وَالْجَاحُ : السَّيْرُ) ، وَهُوَ الْإِجَاحُ
كَمَا تَقْدَمُ ، وَالْوِجَاحُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَجُوحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
ج جُوحٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) تَقُولُ (جَوْخْتُ رَجُلِي)
تَجْوِيحاً : أَيْ (أَخْفَيْتُهَا) .

(و) عن ابن الأعرابي : (جَاحٌ)
يَجُوحُ جَوْحاً . إِذَا أَهْلَكَ مَالَ أَقْرِبَائِهِ .

وَجَاحٌ يَجُوحُ ، إِذَا (عَدَلَ عَنْ
الْمَحَبَّةِ) إِلَى غَيْرِهَا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجَائِحُ : الْجَرَادُ ؛ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَرْجُمَةِ جَحَا .
وَجَوْحَانُ اسْمٌ .

وَمَجَاحٌ : مَوْضِعٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ^(١) :
لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ قُفٍّ مَسِيلاً
وَمَجَاحاً فَلَا أَحَبُّ مَجَاحاً

(١) الشعر لمحمد بن عروة بن الزبير ، كما في معجم البلدان
(مجاح) والشاهد في اللسان

قصيرة (كَحْدْحَدَة ^(١)) .

[ح ر ح] .

(الحر) بالكسر والتخفيف ،
وهذا هو الأكثر : في معنى فرج
المرأة . (و) يقال : (الحرّة) بزيادة
الهاء في آخره ، وهو غريب . قال
الهذلي ^(٢) :

• جُرَاهِمَةُ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلُ •
وهما مخففان . و (أضلّهما جرح ،
بالكسر) ، ثم اتفقت فيه الفاء
واللام ، وهو قليل ، كسلس وبابه
(ج أخراج) ، لا يُكسّر على غير
ذلك . قال ^(٣) :

إِنِّي أَقُودُ جَمَلًا مِّنْ رَّاحَا
ذَا قُبَّةٌ مَمْلُوءَةٌ أَخْرَاحَا
قال أبو الهيثم : الحر : حر ^(٤) المرأة ،

(١) في مطبوع التاج « كَحْدْحَدَة » ولعلها « كَحْدْحَدَة »
يفتح فتكون ففتح والثب اللسان والضبط منه في
هذه المادة أما في مادة (حد) فلم يأت إلا الحد حد :

القصير بفتح الحاءين
(٢) نسبة في التكملة لساعدة بن جزية أو للأعلم الهذلي
وهو للأعلم في شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ وصدرو :
« تَرَاهَا الضَّبِيعُ اعْظَمَهُنَّ رَأْسًا »
والشاهد في اللسان

(٣) اللسان .

(٤) هذه ضبطت في اللسان بدون تشديد وما قبلها مشددة .

قال : وإِثْمًا قَضَيْنَا عَلَى مَجَاحٍ أَنَّ
أَلِفَهُ وَأَوْ ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا
يَاءً ، وقد يكونُ مَجَاحٌ فَعَالًا ، فيكون
من غيرِ هذا الباب ، وقد تقدّمت
الإشارة إليه ، وسيأتى فيما بعد .

[ج ي ح] .

[] وما يستدرك عليه : جيج ،
واستُعْمِلَ مِنْهَا جَيْحَانٌ وَجَيْحُونَ ، مثلُ
سَيْحَانٍ وَسَيْحُونَ : وهما نهران عَظِيمَانِ
مَشْهُورَانِ ؛ وقد ذُكِرَ سَيْحَانٌ فِي سَاحِ .
وَجَيْحَانٌ : وادٍ معروفٌ .

وقد جاء في الحديث ذِكْرُهُمَا ، وهما
نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ أَرْضِ الْمَصْبِيصَةِ
وَطَرَسُوسَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وقد جَاحَهُمُ اللَّهُ جَيْحًا وَجَائِحَةً :
دَهَاهُمْ ، مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ ^(١) .

(فصل الحاء)

المهملة مع نفسها

[ح د ح] .

يقال : (امرأة حُدْحَة ، كَعْتَلَة ، أَى

(١) في اللسان : « كَالْعَافِيَةِ » والاثنان صحيحان .

مُشَدَّدُ الرَّاءِ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ حِرْجٌ ،
فَثَقُلَتِ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ مَعَ سَكُونِ
الرَّاءِ ، فَثَقَّلُوا الرَّاءَ وَحَذَفُوا الْحَاءَ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمُ الْحِرَّ
أَحْرَاحًا .

(و) قالوا : (حِرُونَ) كما قالوا في
جمع المنقوص : لِنُونٍ ، وَمِوُونٍ .

(وَالنَّسَبَةُ) إِلَيْهِ (حِرِيٌّ وَ) إِنْ
شِئْتَ (حِرْحِيٌّ) فَتَفْتَحْ عَيْنَ الْفِعْلِ
كَمَا فَتَحُوهَا فِي النَّسَبَةِ إِلَى يَدٍ وَغَدٍ ،
قَالُوا : يَدَوِيَّ وَغَدَوِيَّ ، (و) إِنْ شِئْتَ
قُلْتَ : (حِرْحٌ ، كَسَبَتِيهِ) ، أَيْ كَمَا
قَالُوا : رَجُلٌ سَتَهُ كَفَرِحٌ ، مَبْنِيٌّ مِنْ
الْأَسْتِ عَلَى أَصْلِهِ .

(وَالْحِرْحُ) . كَكَتِفٍ أَيْضًا الْمُوَلَعُ
بِهَا) ، أَيْ بِالْأَحْرَاحِ . وَأَرْجَعَهُ
شَيْخُنَا إِلَى الْحِرِّ^(١) ، فَغَلَطَ الْمُصَنِّفُ ؛
وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَرَجُلٌ حِرْحٌ : يُحِبُّ

(١) قَالَ شَيْخَةُ « الْمُوَلَعُ بِهَا : أَيْ الْخَرَّ ، لِأَنَّهُ مَرْجِعُ الضَّمِيرِ .
وَقَضَيْتُ أَنَّ الْخَرَّ مَوْتٌ ، لِأَنَّهُ أَهَادُ الضَّمِيرِ عَلَيْهِ مَوْتًا .
وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا التَّذْكِيرَ .
وَالْتَّوْبِيلُ غَيْرُ مُجْتَاجٍ إِلَيْهِ . وَاللهُ أَعْلَمُ . »

الْأَحْرَاحَ . قَالَ سَيَبَوِيهِ : هُوَ عَلَى
النَّسَبِ .

(و) يُقَالُ : (حَرَحَهَا ، كَمَنْعَهَا) ،
إِذَا (أَصَابَ حَرَحَهَا ، وَهِيَ مَخْرُوحَةٌ) ،
قَالَ^(١) : أَصِيبَتْ فِي حَرَحِهَا . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : أَصَابَ حَرَهَا ، هَكَذَا ،
اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ حَاءً قَبْلَهَا حَرْفٌ
سَاكِنٌ ، فَحَذَفُوهَا وَشَدَّدُوا الرَّاءَ .

[ح ن ح]

(حِنْجٌ)^(٢) : بِالْكَسْرِ مُسْكَنٌ ؛ (زَجْرٌ
لِلْغَنَمِ) .

[ح ي ح]

(حَاحِيَتْ حِيحَاءً) : بِالْكَسْرِ ، (مُثَّلَبَةٌ
فِي كِتَابِ التَّنْصِيرِ ، وَلَمْ يُفَسَّرْ)
عِنْدَهُمْ . (وَقَالَ الْأَخْفَشُ : لَا نَظِيرَ لَهُ
سِوَى عَاحِيَتْ وَهَاحِيَتْ) . قَالَ شَيْخُنَا
نَقْلًا عَنْ ابْنِ جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ، فِي

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : قَالَ ، لَعَلَّ الصَّرَاحَ :
إِذَا ... » . وَيَبْدُو أَنَّ الْعِبَارَةَ الثَّالِيَةَ مَقْتَمَةٌ لِأَنَّهَا تَكَرَّرَ
لِقَوْلِ أَبِي الْهَيْثَمِ السَّابِقِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَتَقْتَضِيهِ عِبْرَةُ الزَّيْدِيِّ .
وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْضَتَيْنِ فِي آخِرِهِ ،
وَهَامِشُهُ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى « حِيحٌ » بِكَسْرِ الْحَاءِ الْأُولَى
وَضَمِّ الْحَاءِ الثَّانِيَةِ وَيَدُونُ تَنْوِينٍ وَفِي الْجُمُحَةِ ٣ : ١٨٩
بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالتَّوْنِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْأَخِيرَةِ .

في الصلاة : أَنْ يُطَاطِي رَأْسَهُ وَيَرْفَعَ عَجْزَهُ . وعن الأصمعي : دَبَّحَ : (بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ) ، فيكون رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتَيْهِ . وفي الحديث نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ . قال أبو عبيد : معناه يُطَاطِي رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ . وعن ابن الأعرابي : التَّدْبِيحُ : خَفَضُ الرَّأْسِ وَتَنكِيسُهُ . وقال بعضهم : دَبَّحَ : طَاطَأَ رَأْسَهُ فَقَطْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَلْ ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ عَجْزٍ . وقال الأزهري : دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ ، إِذَا ثَنَاهُ فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ . قال : زواه اللَّيْثُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْمُهْمَلَةِ ، (كَانْدَبَّحَ) .

(و) دَبَّحَ : (ذَلَّ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) دَبَّحَتْ (الْكَمَلَةُ) ، إِذَا انْفَتَحَتْ عَنْهَا الْأَرْضُ وَمَا ظَهَرَتْ بَعْدُ .

(و) دَبَّحَ (فِي بَيْتِهِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ) .

مبحث اشتقاق العرب أفعالاً من الأصوات ، ما نصُّه : وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ فِي زَجْرِ الْإِبِلِ : حَاحَيْتُ وَعَاعَيْتُ وَهَاهَيْتُ : إِذَا صَحْتَ فَقُلْتَ : حَا ، وَ : عَا وَ : هَا ^(١) . ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّهَا أَفْعَالٌ بُنِيَتْ مِنْ حِكَايَةِ أَصْوَاتٍ وَأَمْثَالُهُ مَشْهُورَةٌ فِي مَصْنَفَاتِ النَّخْوِ . وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِهِ . . ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ : لَمْ تُفَسِّرْ ، فَتَأَمَّلْ .

[] ثُمَّ قَالَ : وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَشْهُورِ : حَاحَةٌ : بِلَدَّةٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ مَرَاكُشِ سُوُسٍ .

وَحِيحَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ سُوُسٍ مَشْهُورَةٌ أَيْضًا .

(فصل الدال)

المهملة مع الحاء المهملة

[د ب ح] *

(دَبَّحَ) الرَّجُلُ (تَدْبِيحًا) : حَنَى ظَهْرَهُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِ . وَالتَّدْبِيحُ : تَنكِيسُ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ . وَالتَّدْبِيحُ

(١) في النصف لابن جني ٧٧/٢ : حاي ، وعاي ، وهاي .

(و) رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (مَا بِالذَّارِ دَبِّحٌ ، كَسْكِينٍ) بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، وَالْحَاءِ أَفْصَحُهُمَا ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجِيمِ ، أَيْ (أَحَدٌ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَاهُ مَنْ يَدْبُ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : (رَمَلَةٌ مُدْبِحَةٌ ، بِكسر الباء) ، أَيْ (حَذْبَاءٌ ، ج مَذَابِجٌ) .
يُقَالُ : رِمَالٌ مَذَابِجٌ .

(و) أَمَّا قَوْلُهُمْ : (أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي ب د ح) فَرَاغَهُ إِنْ شِئْتَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : التَّدْبِيحُ : تَدْبِيحُ الصَّبِيَانِ إِذَا لَعَبُوا ، وَهُوَ أَنْ يُطَاوِنَ أَحَدُهُمْ ظَهْرَهُ ، لِيَجِيءَ الْآخَرُ يُغْدُو مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْكَبَهُ ، وَالتَّدْبِيحُ : هُوَ التَّطَاوُؤُ . يُقَالُ : دَبَّحَ لِي حَتَّى أَرْكَبَكَ . وَدَبَّحَ الْحِمَارُ : إِذَا رُكِبَ ، وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ ، فَيُرْخِي قَوَائِمَهُ ، وَيُطَاوِنُ ظَهْرَهُ وَعَجْزَهُ مِنَ الْأَلَمِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[د ح ح] *

(الدَّحُّ) : شَبَهُ (الدَّسَّ) . دَحَّ الشَّيْءُ

يَدْحُهُ دَحًا : وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَّهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي وَصْفِ قُتْرَةِ الصَّائِدِ (١) :

* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَذْجُوحًا *

أَي مَدْسُوسًا ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ .
(و) الدَّحُّ : (النَّكَاحُ) . وَقَدْ دَحَّهَا يَدْحُهَا دَحًا . وَقَالَ شَمِرٌ : دَحَّ فُلَانٌ فُلَانًا يَدْحَهُ دَحًا وَدَحَاهُ : إِذَا دَفَعَهُ وَرَمَى بِهِ ، كَمَا قَالُوا : عَرَاهُ وَعَرَّهُ . وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَذَكَرَ سَاعَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : « فَنَامَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَحَّ دَحَةً » . الدَّحُّ : الدَّفْعُ وَالْصَّاقُ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّسِّ .

(و) الدَّحُّ : (الدَّعُّ فِي الْقَفَا) ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً ، وَقَدْ دَحَّ قَفَاهُ يَدْحُهُ (٢) دُحُوحًا وَدَحًا .

(و) (وَأَنْدَحَ : اتَّسَعَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ لِأَسَامَةَ بَطْنٌ مُنْدَحٌ » ، أَيْ مُتَّسِعٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَمَّا أَنْدَحٌ بَطْنُهُ فَصَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ نَدَحٍ ،

(١) اللسان والصباح والمقاييس ٢٦٥/١

(٢) في اللسان والتكملة : « دح في قفاه يدح » دحا وزاد اللسان « ودحوحا »

لأنه من معنى السَّعة لا من معنى القَصْر.
ومنه قولهم: ليس لي عن هذا الأمر
مَنْدُوحَةٌ، وَمُنْتَدَحٌ: أى سَعَةٌ. قال:
وَمَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَهَمَّ فِي
جَعْلِهِ ائْتَدَحَ فِي هَذَا الْفَصْلِ كَوْنُهُ قَدْ
اسْتَدْرَكَه أَيْضاً، فَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ
نَدَحٍ. قال: وهو الصَّحِيح. ووزنه
افْعَلْ مِثْلَ احْمَرَّ. وإذا جعلته من فَصْل
دَحَجٍ فَوَزَنَهُ انْفَعَلَ مِثْلَ انْسَلَّ انْسِلَالاً،
وكذلك ائْتَدَحَ ائْتَدَحَاً. والصَّواب هو
الأوَّل. وهذا الْفَصْلُ لم ينفرد
الجَوْهَرِيُّ بِذَكَرِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، بَلْ
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ.
وقال أَعْرَابِيٌّ: مُطَرْنَا لِلْيَلْتَيْنِ
بَقِيَّتَا فَاَنْدَحَتْ الْأَرْضُ كَلًّا.

(وَالدَّخْدَاحُ) بِالْفَتْحِ (و)
الدَّخْدَاحَةُ، (بِهَاءٍ، وَالدَّخْدَحُ)،
كجَعْفَرٍ (وَالدَّحَادِحُ، بِالضَّمِّ،
وَالدَّخْدَحَةُ)، مَصْغَرًّا، (وَالدَّوْدَحُ)،
كجَوْهَرٍ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يُقْسِرْهُ،
(وَالدَّخْدَحَةُ)، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ
الْغَلِيظِ الْبَطْنِ. وَامْرَأَةٌ دَخْدَحَةٌ
وَدَخْدَاحَةٌ. وَكَانَ أَبُو عَمِرٍ قَدْ قَالَ:

الدَّخْدَاحُ، بِالذَّالِ: الْقَصِيرُ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهُوَ الصَّحِيحُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى
اللُّخَيَّاتِيُّ أَنَّهُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ مَعًا.
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ. قَالَ: وَأَمَّا
أَبُو عَمِرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَإِنَّهُ تَشَكَّكَ فِيهِ،
وَقَالَ: هُوَ بِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ:

(وَالدَّخُوحُ: الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ
الْعَظِيمَتَانِ). يُقَالُ: امْرَأَةٌ دَخُوحٌ،
وَنَاقَةٌ دَخُوحٌ.

(و) ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ
(دَحْنَدَحُ، بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا، وَهُوَ
(دَوَيْبَةُ)، كَذَا قَالَ. (و) دَحْنَدَحُ:
(لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّةِ يَجْتَمِعُونَ لَهَا فَيَقُولُونَهَا،
فَمَنْ أَخْطَأَهَا قَامَ عَلَى رِجْلٍ وَحَجَلَ
سَبْعَ مَرَّاتٍ). وَرَوَى ثَعْلَبٌ: يُقَالُ:
هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دَحْنَدَحَ. قَالَ: فَإِذَا
قِيلَ: أَيْنِسْ دَحْنَدَحُ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ،
وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ هَكَذَا إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ دَحٍ دَحٍ دَحٍ دَوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ. (وَيُقَالُ لِلْمُقَرَّرِ^(١)):

(١) بهامش القاموس عن نسخة أخرى «للمقرَّر»

دَحٍ دَحٍ، وَدَحٍ دَحٍ

دِحْ دِحْ^(١) بالكسر والتسكين ، حكاة ابن جني (ودِحِ دِحْ) بالتثنية . (أى أَقَرَرْتَ فَاسْكُتْ) ، قاله ابن سيده فيما يَذْكُر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة . قال : وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك . قال : ومن هنا قلنا : إن صاحب اللغة إن لم يكن له نظرٌ أحوال كثيرًا منها وهو يرى أنه على صواب ، ولم يؤت من أمانته وإنما أنى من معرفته .

(و) حكى الفراء عن العرب (يُقَالُ : دَحًا مَحًا ، أى دَغَهَا مَعَهَا) ، هكذا يُريدون .

[وما يستدرك عليه :

دَحْ في الثرى بيتًا ، إذا وسَّعه . وبيتٌ مذحوحٌ . أى مُسَوًى مُوسَّعٌ . والـدَّحُ : الضربُ بالكفِ منشسورة ، أى طوائف الجسدِ أَصَابَتْ .

(١) الخصائص ١٩٨/٣ وقال أيضاً : وأما دِحْنِدَحٌ فإنه صوتان الأول منهما منون دَحِ والآخر منهما غير منون دِحْ .

وفيشلةٌ دَحُوحٌ . قال^(١) : قَبِيحٌ بالعَجُوزِ إذا تَغَدَّتْ من البرنى واللبن الصريح تبغها الرجال . وفي صلاها مواقع كل فيشلة دَحُوحٌ والدُّحُحُ : الأرضون المُنْتَدَةُ . ويقال : اندححت خواصر الماشية اندحاحاً ، إذا تَفَتَّقَتْ من أَكَلِ البَقْلِ ودَحَّ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَدُحُّهُ . إذا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْسِلَ إِلَى أَسْفَلِ .

وأبو الدُّحْدَاحِ ثابتُ بنُ الدُّحْدَاحِ . صحابيٌّ ، وإليه يُنسب المَرَجُ .

وقال الليث : الدُّحْدَاحُ والدُّحْدَاحَةُ من الرجال والنساء : المُسْتَدِيرُ المُلَمَّمُ ، وأنشد^(٢) :

أَغْرَكَ أَنْنَى رَجُلٌ جَلِيدٌ
دُحْدِحَةً وَأَنْكَ عُلْطَمِيسُ ؟

(١) السانوالكلمة والجمهرة ٥٨/١

(٢) اللسان . وفي المقاييس ٢/٢٦٦ : رجل دميم .. وأنتك عيطموس « وبهاش مطبوع التاج » قوله « عيطموس » لم يذكر المجد هذه المادة وإنما ذكر العلطيس وقال الأملس البراق ، وذكرها اللسان فقال : العلطيس الناقة الضخمة ذات أظفار وسنام والعلطيس الضخم الشديد .

[د د ح]

(الدَّوْدَحَةُ : السَّمْنُ) مع القِصْرِ ،
وذكره ابنُ جَنِّي ، ولم يفسره . وقد
تقدّم في قول المصنّف : الدَّوْدَحُ :
القَصِيرُ ، فذكره ثانياً تَكَرَّاراً .

[د ر ح] *

(دَرَحَ ، كَمَنَعَ : دَفَعَ ، وَكَفَّرِحَ :
هَرِمَ) هَرَمًا تَامًا . (و) منه قيل :
(نَاقَةُ دَرَحٍ^(١) كَكَتِفٍ) ، أي (هَرِمَةٌ)
مُسِنَّةٌ ، قاله الأزهرى .

(وَرَجُلٌ دِرْحَايَةٌ ، بالكسر) : كثير
اللَّحْمِ (قَصِيرٌ سَمِينٌ بَطِينٌ) لثِمٌ
الْخَلْقَةِ وهو فَعْلَايَةٌ . قال الرَّاجِزُ^(٢) :

إِذَا تَرَيْتَنِي رَجُلًا دِرْحَايَةً
عَكَّوْكَأَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً
نَحْسَبُنِي لَا أَحْسَنُ الْخُدَايَةِ
أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

[د ر ب ح] *

(دَرَبَحَ) الرَّجُلُ : (عَدَا مِنْ فَرَعٍ .

(١) في اللسان « دَرَدِحُ » دال مكسورة فراء
ساكنة فـ دال مكسورة . أما التكملة فـ كالأصل .

(٢) اللسان والصاحح والمهسرة ١٢١/٢ والمقاييس
٢٧٦/٢ و ١١/٤ مادة (دعك) (ومادة) (عكك) ، نسب
لـ دلم أبي زعيب العشمي أو لأبي زعيب أو لأبي زعيب

(و) دَرَبَحَ : (حَتَّى ظَهَرَهُ) ، عن
اللَّحْيَانِي ، (وَطَاطَاهُ) .

قال الأصمعي : قال لي صبيٌّ من
أعراب بني أسَدٍ : دَلَبَحَ ، أي
طَاطَئِي ظَهْرَكَ . قال : ودَرَبَحَ مثله .

(و) دَرَبَحَ : (تَذَلَّلَ) ، عن
كُرَاعٍ ، والخاءُ أعْرَفَ ، وسوى يعقوبُ
بينهما .

[د ر د ح] *

(الدَّرْدِحُ ، بالكسر) فيها هو
(المَوْلَعُ^(١) بالشَّيْءِ . و) الدَّرْدِحُ
(العَجُوزُ ، والشَّيْخُ الهِمُّ) . وشيخُ
دَرْدِحٍ ، أي كبيرٌ . وقيل : الدَّرْدِحُ :
السِّنُّ الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ .

(و) في التهذيب : الدَّرْدِحَةُ ،
(بهاء : المرأةُ الَّتِي طَوَّلَهَا وَعَرَضُهَا
سَوَاءً ، ج دَرَادِحُ) قال أبو وَجْزَةَ^(٢) :

وَإِذَا هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ
أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِحُ
(و) الدَّرْدِحُ (من الإِبِلِ : الَّتِي

(١) ضبط التكملة « المولع » بضم فسكون واللام غير مشددة
والثبوت ضبط القاموس

(٢) اللسان والتكملة

أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا
كَبَرًا) ، قال الأزهري في ترجمة
« علّهز » [نابٌ علّهزٌ] ^(١) ودرّدحُ :
هي التي فيها بقية وقد أسنت .

[د ل ح] .

(دَلَحَ) الرَّجُلُ (كَمَنَعَ) يَدَلَحُ
دَلْحًا : (مَشَى بِحِمْلِهِ مُنْقِبِضَ الْخَطْوِ)
غَيْرَ مُنْبَسِطِهِ (لِثْقَلِهِ) عَلَيْهِ ؛ وكذلك
الْبَعِيرُ ^(٢) : إذا مرَّ به مُثْقَلًا .

وقال الأزهري : الدالِحُ : البعيرُ
إذا دَلَحَ ، وهو ثناقله في مشيه من
ثِقَلِ الحِمْلِ .

وناقه دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حِمْلًا أَوْ مَوْقَرَةٌ
شَحْمًا . دَلَحَتْ تَدَلَحُ دَلْحًا وَدَلْحَانًا .

(و) قال الأزهري : السَّحَابَةُ تَدَلَحُ
فِي مَسِيرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا .

يقال : (سَحَابَةٌ دَلُوحٌ) كَصَبُورُ :
(كَثِيرَةُ الْمَاءِ) . وَسَحَابَةٌ دَالِحَةٌ :
مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ كَثِيرَتُهُ . (ج دُلْحُ)
بِضْمَتَيْنِ (كَقُدْمٍ) فِي قُدُومٍ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص من التهذيب

(٢) هذا ما في اللسان . وفي الأساس دلح البعيرُ

دُلُوحًا وهو ثناقله في مشيه

(وَسَحَابٌ دَالِحٌ ، ج دُلْحٌ ، كَرُكْعٍ) فِي
رَاكِعٍ ، (وَدَوَالِحُ) ^(١) . وفي حديث
عَلِيٍّ وَوَصَفَ الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ « مِنْهُمْ
كَالسَّحَابِ الدُّلْحِ » جَمَعَ دَالِحٌ
و [سَحَابٌ دَوَالِحُ] ^(٢) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ^(٣) :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَفْحُوانِ تَشُوفُهُ
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ
وَتَدَالِحُ الرَّجُلَانِ الْحِمْلَ بَيْنَهُمَا
تَدَالِحًا ، أَيْ حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا . وَتَدَالِحَا
الْعِكْمَ : إِذَا أَدْخَلَ عُودًا فِي عُرَى
الْجُوَالِقِ وَأَخَذَا بِطَرْفَيْ الْعُودِ فَحَمَلَاهُ .
(وَتَدَالِحَاهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا : حَمَلَاهُ عَلَى
عُودٍ) . وفي الحديث أَنَّ سَلْمَانَ وَأَبَا
الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشْتَرَيَا لَحْمًا
فَتَدَالَحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ .

(وَدَوْلَحٌ : امْرَأَةٌ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ . وفي هامش نسخة
الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي
زَكَرِيَّا الْخَطِيبِ مَا نَصَّه : دَوْلَحٌ :

(١) في الأساس « سحابة دَلُوحٌ ، وسحاب

دُلْحٌ ودَوَالِحُ » وفي المقاييس ٢٩٥/٢

وسحابة دَلُوحٌ وسحابٌ دُلْحٌ

(٢) زيادة من اللسان والشاهد عليها

(٣) اللسان

اسمُ ناقةٍ . وهكذا ضَبَطَهُ الْفَرَاءُ ،
وبالجمِ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، ولم
يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ .

(و) الدَّلَاحُ (كَصَرَدٍ الْفَرَسُ
الْكَثِيرُ الْعَرَقِ) . يقال : فَرَسٌ دُلَحٌ :
يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا يُتَعَبُهُ . قال أبو
دُوَادٍ (١) :

ولقد أَغْدُو بِطَرْفٍ هَيْكَلٍ
سَبَطِ الْعُدَّةِ مِيَّاحٍ دُلَحٍ
[وما يستدرك عليه :

في الحديث : « كُنَّ النِّسَاءُ يَذْلَحْنَ
بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ فِي الْغَزْوِ : » المراد
أَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْتَقِينَ الْمَاءَ وَيَسْقِينَ
الرِّجَالَ ، وهو مِنْ مَشَى الْمُثْقَلُ بِالْحِمْلِ ،
وقال الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ : الدَّلَاحُ مِنْ
اللَّبَنِ : الَّذِي يَكْثُرُ مَاوُهُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ
شُبُهَتُهُ .

وَذَلَحْتُ الْقَوْمَ وَذَلَحْتُ لَهُمْ ، وهو
نَحْوُ مَنْ غَسَّالَةِ السَّقَاءِ فِي الرِّقَّةِ أَرْقُ مِنْ
السَّمَارِ .

[د ل ب ح] *

(دَلْبَحُ) الرَّجُلُ : (حَتَّى ظَهَرَهُ) ،

(١) اللسان وديوانه ٣٠٠ .

عَنِ اللَّحْيَانِي (وَطَاطَاهُ) . نقل الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَعْرَابِ بْنِ أَسَدٍ : دَلْبَحٌ ، أَيْ
طَاطَى ظَهْرَكَ . وَدَرْبَحٌ مِثْلُهُ . وقد
تقدم .

[د م ح] *

(دَمَحُ) الرَّجُلُ (تَذْمِيحًا) وَدَبَحُ :
(طَاطَا رَأْسَهُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَدَمَحُ
طَاطَا ظَهْرَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي :
(وَالدَّمَخَمُخُ) ، كَسَفَرَجَلٍ
(: الْمُسْتَدِيرُ الْمُلَمَّمُ) .

وفي التهذيب في ترجمة ضَبَّ (١)
« خُنَاعَةٌ ضَبُّ دَمَحَتْ فِي مَغَارَةٍ » (٢)
رواه أَبُو عَمْرٍو : دَمَحَتْ ، بِالْحَاءِ ،
أَيْ أَكَبَّتْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[د م ل ح]

(دَمْلَحَهُ : دَخَرَجَهُ) .

(وَالدَّمْلَحَةُ بِالضَّمِّ) ، أَيْ الْأَوَّلُ

(١) كذا في الأمل عن اللسان، والصواب (رَضِبَ) ففيه
الشاهد

(٢) اللسان : « خُنَاعَةٌ » تحريفٌ . وهو لحيفة بن أنس

الهملي ، انظر شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠ وروايته

خُنَاعَةٌ ضَبِعُ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ

وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَأْضِبُ

وروى « دَمَجَتْ »

والثالث (: الضَّخْمَةُ التَّارَةُ) من النساء
أو من التُّوق . وهذه المادَّة أغفلها ابن
منظور وغيره ^(١) .

[د ن ح]

(دَنَحَ ، كَمَنَعَ ، دُنُوْحًا) ، بِالضَّمِّ :
(ذَلَّ) ، عن ابن الأعرابي ، (كَدَنَحَ) ،
مَشَدَّدًا . وَدَنَحَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ .
(و) قال ابن دُرَيْدٍ : (الدَّنَحُ .
بِالْكَسْرِ) - لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً -
(: عِيدٌ لِلنَّصَارَى) وَتَكَلَّمْتُ بِهِ
الْعَرَبُ .

[د ن ب ح]

(الدَّنْبُحُ ، كَسْنُبِل) : الرَّجُلُ
(السَّيِّئُ الْخُلُقِ) اللَّازِمُ بَيْتِهِ . وَيُحْتَمَلُ
زِيَادَةُ التُّونِ . وَقَدْ أَغْفَلَهَا ابنُ مَنْظُورٍ
وغيره ^(٢) .

[د و ح]

(الدَّاحُ : نَقَشٌ يُلَوِّحُ) بِهِ
لِلصَّبِيَّانِ يُعَلِّلُونَهُ .

(١) ذكرها في التكملة

(٢) ذكرها ابن دريد : الجمهرة ٣/ ٢٩٩ ، وضبطت
بالقلم بفتحة على الدال المشددة فقط أما التكملة فمذكورة
فيها عن ابن دريد كالضبط الذي أثبتناه ومثله القاموس

(ومنه) قولهم : (الدُّنْيَا دَاخَةٌ) .
وفي التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف ،
عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده ^(١) :

لولا جِئْتِي دَاخَةً
لكان الموتُ لِي رَاخَةً

قال فقلت له : ما دَاخَةٌ ؟ فقال :
الدُّنْيَا . قال أبو عمرو : هذا حرفٌ
صحيحٌ في اللغة لم يكن عند
أحمد بن يحيى . قال : وقول
الصَّبِيَّانِ : الدَّاحُ ، منه .

(و) الدَّاحُ : (سَوَارٌ ذُو قُوَى مَفْتُولَةٌ :
(و) الدَّاحُ : (الْخُلُقُ مِنَ الطَّيِّبِ . و)
الدَّاحُ : (وَشْيٌ) وَنَقَشٌ ، يقال : فُلَانٌ
يَلْبَسُ الدَّاحَ ، أَيْ الْمُوشَى وَالْمُنْقَشَ .
وجاء وعليه دَاخَةٌ ، كذا ^(٢) في الأساس .
(و) الدَّاحُ : (خُطُوطٌ عَلَى الثَّوْرِ
وغيره) .

(والدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) ذاتُ
الْفُرُوعِ الْمُتَدَّةِ مِنْ أَيْ الشَّجَرِ كَانَتْ
(ج دَوْحٌ) ، وَأَدْوَا حُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) اللسان والأساس . وضبطت « خي » في اللسان بضم

الحاء أما الأساس فيكرها كالثبوت

(٢) في الأساس « وجاءنا وعليه داحه »

(وداح بَطْنُهُ) ودَوَّح ^(١) : انتَفَخَ
و(عَظُمَ واستَرَسَلَ) إلى أَسْفَلَ ، مِنْ
سِمَنْ أَوْ عِلَّةَ ، (كانداح) واندَحَى
ودَحَى . وقد داحت سُرُرُهُمْ .

وبَطْنُ مُنداح : خارج مُدَوَّر . وقيل
مُتَسِّعٌ دَانٍ مِنَ السَّمَنِ .

(و) دَاَحَت (الشَّجَرَةُ) تَدُوْحُ ، إذا
(عَظُمَتْ) ، كَادَاَحَت . وهذا من
الْأَسَاس ^(٢) . (فهى دائحة ، ج
دَوَائِحُ) . وقال أبو حنيفة : الدَّوَائِحُ :
العِظَامُ مِنَ الشَّجَرِ ، والواحدة دَوْحَةٌ ،
وكأنه جمع دائحة ، وإن لم يُتَكَلَّمْ بِهِ .
(ودَوَّحَ ماله تَدْوِيحاً : فَرَّقَهُ)

كَدَيَّحَهُ ، ويأتى بعد هذا .

(١) « دَوَّح » لم ترد في الأساس ولا التكملة
ووردت في اللسان بمعنى آخر هو « ودَوَّحَ
ماله : فَرَّقَهُ » وفي الأساس « وانداح
بَطْنُهُ : انتَفَخَ وتَدَلَّى مِنْ سِمَنْ
أَوْ عِلَّةَ ، وتَدَوَّحَ مثله » وفي التكملة
« دَاَحَ بَطْنُهُ وانداح أى عَظُمَ وامتلاً »
وفي اللسان « وانداح بطنه كداح »

(٢) لا توجد « أداح » في الأساس المطبوع ولا اللسان
ولا التكملة . ولعل مراد الشارح بقوله وهذا من الأساس
إلى جملة « وداحت الشجرة » فهى التى فى الأساس .
أو تحرفت عليه الكلمة بعدها ففيه وداحت الشجرة .
وأراكة دائحة وأراك دوائع فتعرفت كلمة أراكة

[] ومما يستدرك عليه :

في الحديث « كم من عَذَقٍ دَوَّاحٍ
في الجنة لأبى الدَّحْدَاحِ » الدَّوَّاحُ :
العَظِيمُ الشَّدِيدُ العُلُوُّ .

والدَّوْحَةُ : المِظْلَةُ العَظِيمَةُ .
والدَّوْحُ : البَيْتُ الضَّخْمُ الكَبِيرُ مِنْ
الشَّعْرِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ومن المجاز : فلان من دَوْحَةِ الْكَرَمِ .

[ذى ح] *

(الدَّيْحَانُ ، كَرَيْحَان : الجَرَادُ) ، عَنْ
كُرَاعٍ ، لَا يُعْرَفُ اسْتِنْقَاقُهُ . وَهُوَ عِنْدَ
كُرَاعٍ فَيَعَالُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ
عِنْدَنَا فَعْلَانُ .

[] ومما يستدرك عليه :

دَيَّحَ فِي بَيْتِهِ : أَقَامَ . وَدَيَّحَ مَالَهُ :
فَرَّقَهُ ، كَدَوَّحَهُ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(فصل الذال)

المعجمة مع الحاء المهملة

[ذأ ح] *

[] يستدرك عليه في هذا الفصل :

ذَاحَ السَّقَاءَ ذَاحاً : نَفَخَهِ ، عَنْ

كراع ؛ ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ .

[ذ ب ح] *

(ذَبَحَ) الشَّاةَ (كَمَنَعَ) يَذْبَحُهَا (ذَبْحًا) ، بفتح فسكون ، (وَذَبَاحًا) ، كغُرَاب ، وهو مَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ ، من قَوْمٍ ذَبَحَى وَذَبَّاحَى ؛ وفي اللسان : الذَّبْحُ : قَطْعُ الحُلُقُومِ من باطنِ عند النِّصْلِ ، وهو موضع الذَّبْحِ من الحلق .

والذَّبَّاحُ : الذَّبِيحُ . يقال : أَخَذَهُم بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَّاحِ : أَي ذَبَحُوهُمْ ؛ والذَّبِيحُ أَيًّا كَانَ (١) .

وَذَبَحَ : (شَقَّ) . وَكَلَّ مَا شُقَّ : فَقَدْ ذَبَحَ . ومنه قوله (٢) :

* كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ *

(١) كذا وردت هذه العبارة في الأصل . والنفس جلي فيها . وأرجح أنها تقابل عبارة اللسان : « والذَّبَّاحُ : القتل أَيًّا كَانَ » . أو لعلها « والذَّبْحُ أَيْضًا نَوْرٌ أَحْمَرٌ » فهكذا جاء الكلام في اللسان متصلا ونبه عليه بهامش مطبوع التاج

(٢) الشعر لأبي ذؤيب الهنلي . وصدره : « نام الحقلُ وبِتُّ الليلَ مُسْتَجِرًا » . شرح أشعار المهذلين ١٢٠ والشاهد في اللسان والاساس والمقاييس ٣/٢٤٧، ٣٢٧ ومادة (صوب)

أَي مَشْقُوقٌ مَعْصُورٌ .

(و) من المَجَازِ : ذَبَحَ : بِمَعْنَى (فَتَّقَ) . وَمِسْكٌ ذَبِيحٌ . قَالَ مَنْظُورُ ابْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ (١) :

كَأَنَّ بَيْنَ فَكُّهَا وَالْفَكِّ
فَأَرَةً مِسْكٍ ذَبَحَتْ فِي سَكِّ

أَي فَتَّقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَكُّ الْمِسْكِ . وَيُقَالُ : ذَبَحْتُ فَأَرَةً الْمِسْكِ ، إِذَا فَتَّقْتُهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ الْمِسْكِ .

(و) ذَبَحَ ، إِذَا (نَحَرَ) . قَالَ شَيْخُنَا : قَضِيَّتُهُ أَنَّ الذَّبْحَ وَالنَّحْرَ مترادفانِ والصَّوابُ أَنَّ الذَّبْحَ فِي الحَلْقِ ، وَالنَّحْرَ فِي اللَّبَّةِ ؛ كَذَا فَصَّلَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ . وَفِي شَرْحِ الشُّفَاءِ أَنَّ النَّحْرَ يَخْتَصُّ بِالْبُذْنِ ، وَفِي غَيْرِهَا يُقَالُ : ذَبَحَ . وَلَهُمْ فُرُوقٌ آخَرُ . وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِمَا إِزْهَاقَ الرُّوحِ بِإِصَابَةِ الحَلْقِ وَالنَّحْرِ ، ثُمَّ وَقَعَ التَّخْصِيسُ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، أَخَذُوا مِنْ كَلَامِ الشَّارِعِ ثُمَّ خَصَّصُوهُ

(١) اللسان والصالح وفي الجمهرة ٩٥/١ منظور وقيل أبو نخيلة ، وفي الاساس لرؤية

تَخْصِيصاً آخَرَ بِقَطْعِ الْوَدَجَيْنِ
وما ذُكِرَ معهما على ما بُيِّنَ في الفروع
والله أعلم .

(و) من المجاز : ذَبَحَ (: خَنَقَ) ،
يقال : ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ : إِذَا خَنَقْتَهُ
وَأَخَذْتَ بِحَلْقِهِ . (و) ربما قالوا : ذَبَحَ
(الذَّنَّ) ، إِذَا بَزَلَهُ أَيْ شَقَّهُ وَثَقَبَهُ ،
وهو أيضاً من المَجَازِ . (و) يقال
أيضاً : ذَبَحَ (اللَّحْيَةَ فَلاناً : سالتَ
تَحْتَ ذَقْنِهِ فَبَدَأَ) ، بغير همز ، أَيْ
ظَهَرَ (مُقَدِّمُ حَنَكِهِ ، فهو مَذْبُوحٌ ،
بها) ، وهو مجاز : قال الراعي (١) :

من كلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ
بَادِي الْأَدَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحِلِ
(والذَّبْحُ ، بالكسر) : اسم
(ما يُذْبَحُ) من الأضاحي وغيرها من
الحيوان ، وهو بمنزلة الطَّحْنِ بمعنى
المَطْحُونِ ، والقَطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ
وهو كثيرٌ في الكلام حتى ادَّعى فيه
قَوْمُ الْقِيَّاسِ ، والصَّوابُ أنه مَوْقُوفٌ
على السَّماعِ ؛ قاله شيخنا . وفي التنزيل

﴿وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١) يَعْنِي
كَثْرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وقال
الأزهري : الذَّبْحُ : ما أُعِدَّ
لِلذَّبْحِ ، وهو بمنزلة الذَّبِيحِ والمَذْبُوحِ .
(و) الذَّبْحُ (كَصُرْدٍ وَعَنْبٍ :
ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ) بِيضٌ . قال
ثعلب : والضمُّ أَكْثَرُ . (و كَصُرْدٍ) ،
يعني بالضم فقط (: الْجَزْرُ الْبَرِّيُّ) ،
وله لونٌ أَحْمَرُ . قال الأعشى في صِفَةِ
خَمِرٍ (٢) :

وَسَمُولٍ تَخَسِبُ الْعَيْنُ إِذَا
صُفِّقَتْ فِي دَنِّهَا نَوْرَ الذَّبْحِ
(و) الذَّبْحُ : (نَبْتُ آخِرُ) ، هكذا
في سائر النسخ ، والصَّوابُ : والذَّبْحُ
نَبْتُ أَحْمَرٍ لَهُ أَضَلُّ ، يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ
أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أبيض كأنه خِرْزَةُ (٣)
بيضاء ، حُلُوٌّ ، طَيِّبٌ ، يُؤْكَلُ ، واحِدته
ذُبْحَةٌ وَذُبْحَةٌ . حكاه أبو حنيفة عن
الفراء . وقال أيضاً : قال أبو عمرو
الذَّبْحَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ

(١) اللسان والتكملة والاساس وفي اللسان ومطبوع التاج
«بإدنى الأداة» والمثبت من التكملة والاساس ونبه على
ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) الآية ١٠٧ من سورة الصافات .
(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والتكملة والجمهرة ٢١٧/١
(٣) في المحكم « جزرة »

نَبْتًا كَالْكُرَّاثِ ، ثُمَّ تَكُونُ لَهَا
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ وَهِيَ
خُلُوةٌ ، وَلَوْنُهَا أَحْمَرٌ . وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ
يَأْكُلُهُ النَّعَامُ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الذَّبِيحُ :
الْمَذْبُوحُ) . وَالْأُنْثَى ذَبِيحَةٌ . وَإِنَّمَا
جَاءَتْ بِالْهَاءِ لَغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا .
فَإِنْ قُلْتَ : شَاةٌ ذَبِيحٌ ، أَوْ كَبْشٌ
ذَبِيحٌ ، لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ ، لِأَنَّ
فَعِيلًا إِذَا كَانَ نَعْتًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ
يُذَكَّرُ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ قَتِيلٌ ، وَكَفٌّ
خَضِيبٌ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي صِفَةِ
الْخَمْرِ (١) :

إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّتْ
يُقَالُ لَهَا دَمٌ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ
قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ الْمَذْبُوحَ عَنْهُ ، أَيْ
الْمَشْقُوقَ مِنْ أَجْلِهِ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَيْضًا (٢) .

وَسِرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ
دِمَاءٌ ظَبَاءٌ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ
ذَبِيحٌ وَصِفٌ لِلدِّمَاءِ عَلَى حَذْفٍ
مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ ذَبِيحٌ ظَبَاوُهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ ، السان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥١ والسان .

وَوَصَفَ الدِّمَاءَ بِالْوَاحِدِ لِأَنَّ فَعِيلًا
يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ . وَالْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ ، عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الذَّبِيحُ : لَقَبُ سَيِّدِنَا
(إِسْمَاعِيلَ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
(عَلَيْهِ) وَعَلَى وَالِدِهِ الصَّلَاةُ وَ (السَّلَامُ)
وَهَذَا هُوَ الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَخَصُّوهُ
بِالتَّصْنِيفِ . وَقِيلَ : هُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ :
إِنْ كَانَ الذَّبِيحُ بِمَنْى فَهُوَ إِسْمَاعِيلُ ،
لِأَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَدْخُلِ الْحِجَازَ . وَإِنْ
كَانَ بِالشَّامِ فَهُوَ إِسْحَاقُ ، لِأَنَّ
إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَدْخُلِ الشَّامَ بَعْدَ حَمْلِهِ
إِلَى مَكَّةَ . وَصَوَّبَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ . وَلَمَّا
تَعَارَضَتْ فِيهِ الْأَدِلَّةُ تَوَقَّفَ الْجَلَالُ
فِي الْجَزْمِ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا . كَذَا فِي
شَرْحِ شَيْخِنَا . (و) فِي الْحَدِيثِ : «أَنَا
ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ» أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ
وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ . وَأَثْبَتَهُ أَهْلُ السِّيَرِ
وَالْمَوَالِيدِ ، وَقَالُوا : الضَّعِيفُ يُعْمَلُ بِهِ
فِيهِمَا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ (لِأَنَّ) جَدَّهُ
(عَبْدَ الْمُطَّلِبِ) بْنَ هَاشِمٍ (لَزِمَهُ

ذَبَحُ) وَلَدِهِ (عَبْدُ اللَّهِ) وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَنَذِرَ ، فَقْدَاهِ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ) ، كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْمَوَالِيدِ .

(و) الذَّبِيحُ : (مَا يَضْلَحُ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكَ) ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يُعْرَضُ بِرَجُلٍ كَانَ يَشْتُمُهُ يَقَالُ لَهُ سُفْيَانُ^(١) :

نَبِيتُ سُفْيَانَ يَلْحَانَا وَيَشْتُمُنَا
وَاللَّهُ يَدْفَعُ عَنَّا شَرَّ سُفْيَانَا
تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً
إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلَانَا
وَالْحُلَانُ : الْجَدْيُ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ حَيًّا فَيُذْبَحُ .

وَأَذْبَحَ ، كَأَفْعَلَ : اتَّخَذَ ذَبِيحاً كَأَطْبَخَ : إِذَا اتَّخَذَ طَبِيخاً .

(و) الْقَوْومُ (تَذَابَحُوا : ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً) . يَقَالُ : التَّمَادُحُ التَّذَابُحُ ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ^(٢)

(وَالْمَذْبَحُ مَكَانُهُ) أَيْ الذَّبْحُ ،

(١) اللسان والصاحح ، والمقاييس ٢/ ٢١ ومادة (حَلَن)

(٢) ليست العبارة في الأساس المطبوع وإنما هي في اللسان

أَوِ الْمَكَانَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الذَّبْحُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَكَانُ الذَّبْحِ مِنَ الْحَلْقِ ، لِيَشْمَلَ مَا قَالَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ : الْمَذْبَحُ : مَا تَحْتَ الْحَنَكِ مِنَ الْحَلْقِ ، قَالَ شَيْخُنَا . (و) الْمَذْبَحُ : (شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشُّبْرِ وَنَحْوِهِ) يَقَالُ : غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَخَادِيدَ وَمَذَابِحَ . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمَذَابِحُ : مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَاحِدُهَا مَذْبَحٌ ، وَهُوَ مَسِيلٌ يَسِيلُ فِي سَنْدٍ أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ . وَعَرَضُهُ فِتْرٌ أَوْ شِبْرٌ . وَقَدْ تَكُونُ الْمَذَابِحُ خِلْقَةً فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، لَهَا كَهَيْئَةُ النَّهْرِ ، يَسِيلُ فِيهَا مَاوُهَا ، فَذَلِكَ الْمَذْبَحُ . وَالْمَذَابِحُ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ : الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا وَفِيهَا تَوَاطَأُ مِنَ الْأَرْضِ .

(و) الْمَذْبَحُ (كَمَنْبَرٍ) : السُّكُّنُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (مَا يُذْبَحُ بِهِ) الذَّبِيحَةُ مِنْ شَفَرَةٍ (و) غَيْرِهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الذَّبَّاحُ (كَزُنَّارٍ : شُقُوقٌ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ) مِمَّا يَلِي الصُّدْرَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا دُونَهُ شَوْكَةٌ^(١)

ولا ذُبَّاحٌ . ونقل الأزهري عن ابن
بُزْرج : الذُّبَّاحُ : حَزٌّ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ
الرَّجُلِ عَرْضاً ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَبَحَ
الأَصَابِعَ وَقَطَعَهَا عَرْضاً ، وَجَمَعَهُ
ذُبَابِيحٌ . وأنشد^(١) :

حِرٌّ هَجَفٌ مُتَجَافٍ مَضْرَعَةٌ
بِهِ ذُبَابِيحٌ وَنَكْبٌ يَظْلَعُهُ

قال الأزهري : والتشديد في كلام
العرب أَكْثَرُ . (وقد يُخَفَّفُ) ، وإليه
ذهب أبو الهيثم ، وأنكر التشديد ،
وذهب إلى أَنَّهُ من الأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ
على فُعَالٍ .

(و) الذُّبَّاحُ والذَّبَّاحُ (كغراب)
وَصُرِدٌ : (نَبْتُ مِنْ السُّمُومِ) يَقْتُلُ
أَكَلَهُ . وأنشد^(٢) :

• وَلَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَكُونُ ذُبَّاحًا •

وهو مجاز . (و) من المَجَازِ أَيْضاً
قَوْلُهُم : الطَّمَعُ ذُبَّاحٌ . الذُّبَّاحُ : (وَجَعٌ
فِي الْحَلْقِ) كَأَنَّهُ يَذْبَحُ . ويقال :

أَصَابَهُ مَوْتُ زُوَامٍ وَزُوَافٍ وَذُبَّاحٍ ؛
وسَيَأْتِي فِي آخِرِ الْمَادَّةِ ، وَهُوَ مَكْرَرٌ .

(و) من المَجَازِ أَيْضاً : (الْمَذَابِيحُ :
الْمَحَارِيبُ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْقَرَابَةِ .

(و) الْمَذَابِيحُ (: الْمَقَاصِيرُ) فِي
الْكُنَائِسِ ، جَمْعٌ مَقْصُورَةٌ . ويقال
هِيَ الْمَحَارِيبُ . (و) الْمَذَابِيحُ :
(بُيُوتُ كُتُبِ النَّصَارَى ، الْوَاحِدُ)
مَذْبَحٌ (كَمَسْكَنٍ)^(١) . ومنه قولُ
كَعْبٍ فِي الْمُرتَدِّ : « أَذْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ ،
وَضَعُوا التَّوْرَةَ ، وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ » حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(وَالذَّابِيحُ : سَمَةٌ أَوْ مَيْسَمٌ يَسْمُ عَلَى
الْحَلْقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ) وَمِثْلُهُ فِي
اللسان . (و) الذَّابِيحُ : (شَعْرٌ
يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ) ،
أَي مَوْضِعِ الذَّبْحِ مِنَ الْحَلْقُومِ ،
وَالنَّصِيلُ قَرِيبٌ مِنْهُ .

(وَسَعْدُ الذَّابِيحِ) مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ ، أَحَدُ السُّعُودِ ، وَهُمَا (كَوْكَبَانِ
نِيرَانٍ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ) أَيْ مِقْدَارُ (ذِرَاعٍ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « كَمَسْكَنٍ »

(١) اللسان .

(٢) اللسان والشعر للنايفة الذبياني. وروايت في الكلمة والاساس

والياس مما فات يعقوب راحة

ولرب مطمعة تكون ذبّاحا

ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

وفي نحر أحدهما نجمٌ صغيرٌ لقُرْبِهِ
منه كأنه يَذْبَحُهُ) فسُمِّيَ لذلك ذَابِحاً
والعرب تقول: إذا طَلَعَ الذَّابِحُ،
جَحَرَ النَّابِحَ.

(وَذُبْحَانُ، بِالضَّمِّ: د، بِالْيَمَنِ، و)
ذُبْحَانُ (اسمُ جماعة، و) اسمُ (جدِّ
والدِّ عُبَيْدٍ^(١) بنِ عمرو الصَّحَابِيِّ)،
رضي الله عنه. والمُسَمَّى بعُبَيْدِ بنِ
عمرو من الصَّحابة ثلاثة رجال:
عُبَيْدُ بنِ عمرو الكِلَابِيُّ، وعُبَيْدُ بنِ
عمرو البَيَاضِيُّ، وعُبَيْدُ بنِ عمرو
الأنصاريُّ أبو علقمة الرَّاوي عنه.

(والتَّذْبِيحُ) في الصَّلَاةِ: (التَّذْبِيحُ)
وقد تقدّم معناه. يقال: ذَبَّحَ
الرَّجُلُ رَأْسَهُ: طَاطَأَهُ لِلرُّكُوعِ،
كَذَبَّحَ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ
وحكى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ فِي الْحَدِيثِ:
«نَهَى عَنْ أَنْ يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ
كَمَا يُذْبَحُ الْحِمَارُ». قال: وهو أن
يُطَاطَأَ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ
أَخْفَضَ مِنْ ظَوْرِهِ. قال الْأَزْهَرِيُّ:

(١) في الباب ١/١١: «وعنه» وذبحان منه قبيل، إلا
الكلمة فيها «عُبَيْدُ بنِ عمرو بنِ صُبَّحِ
ابنِ ذُبْحَانَ الرَّعِيتِيِّ: له صحبة»

صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ، وَالصَّحِيحُ
فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ «يُذْبَحُ الرَّجُلُ فِي
الصَّلَاةِ» بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ، كَمَا
رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ، وَالذَّالِ خَطِئاً لَا شَكَّ فِيهِ.
كذا فِي اللِّسَانِ.

(وَالذَّبْحَةُ، كَهَمْزَةٍ وَعَنْبَةٍ وَكِسْرَةٍ
وَصُبْرَةٍ وَكِتَابٍ وَغُرَابٍ)، فَهَذِهِ سِتُّ
لُغَاتٍ، وَفَاتِهِ الذَّبْحُ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ،
وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَتَسْكِينِ
الْبَاءِ نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْكَرَهُ
أَبُو زَيْدٍ، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْعَامَّةِ:
(وَجَعُ فِي الْحَلْقِ). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ وَرُبَّمَا قَتَلَ، (أَوْ دَمٌ
يَخْنُقُ). وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: هِيَ قَرْحَةٌ
تَخْرُجُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ، مِثْلُ الذَّبْنَةِ
الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ. قُلْ: هِيَ قَرْحَةٌ
تَظْهَرُ فِيهِ، فَيَنْسَدُّ مَعَهَا وَيَنْقَطِعُ
النَّفْسُ (فَيَقْتُلُ). يقال: أَخَذَتْهُ
الذَّبْحَةُ.

[وما يستدرك عليه :

الذَّبِيحَةُ: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ. وشاةٌ

ذَبِيحَةٌ وَذَبِيحٌ ، من نِعَاجٍ ذَبَحَى
وَذَبَاخَى وَذَبَائِحَ . وكذلك الناقة .

والذَّبْحُ : الهلاك ، وهو مجاز ، فإنه
من أسرع أسبابه . وبه فُسرَ حديثُ
القضاء : « فكَأَنَّمَا ذَبَحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ »
وَذَبَحَهُ : كَذَبَحَهُ . وقد قرئ : « يُذَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ » ^(١) قال أبو إسحاق : القراءة
المُجْمَعُ عليها بالتشديد ، والتخفيف
شاذ ، والتشديد أبلغ لأنه للتكثير ،
وَيَذَبِّحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ
وَالكَثِيرِ ، ومعنى التكثير أبلغ .

والذَّابِحَةُ : كل ما يجوز ذَبْحُهُ
من الإبل والبقر والغنم وغيرها ،
فاعلة بمعنى مفعولة . وقد جاء في حديث
أُمِّ زَرْعٍ : « فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ
زَوْجًا » . والرواية المشهورة : « مِنْ كُلِّ
رَائِحَةٍ » .

وَذَبَائِحُ الْجَنِّ الْمَنْهِي عَنْهَا : أَنْ
يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ
الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَيَذْبَحَ لَهَا ذَبِيحَةً
لِلطَّيْرَةِ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٩ وفي سورة إبراهيم الآية ٦
« وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ »

وفي الحديث « كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ
مَذْبُوحٌ » . أى ذِكْيٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
الذَّبْحِ . وَيُسْتَعَارُ الذَّبْحُ لِلإِحْلَالِ ،
فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« ذَبَحَ الْخَمْرَ الْمَلْحَ وَالشُّسُسَ
وَالنَّيْنَانَ » : وَهِيَ جَمْعُ نُونٍ : السَّمَكُ ،
أَي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْلِبُ الْخَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ
عَنْ هَيْئَتِهَا فَتَحِلَّ .

ومن الأمثال : « كَانَ ذَلِكَ مَثَلِ
الذَّبْحَةِ عَلَى النَّخْرِ » . يُضْرَبُ لِلَّذِي
تَخَالَهُ صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ ظَاهِرٌ
الْعَدَاوَةِ .

وَالْمَذْبُوحُ مِنَ الْأَنْهَارِ . ضَرْبٌ كَأَنَّهُ
شَقٌّ أَوْ انْشَقٌّ .

ومن المجاز : ذَبَحَ الظَّمَا : جَهَدَهُ .
وَمِسْكٌ ذَبِيحٌ .

وَالْتَقَوْا فَأَجْلَوْا عَنْ ذَبِيحٍ ، أَيْ
قَتِيلٍ .

[ذ ح ح]

(الذَّحُّ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ ،
وَالْجِمَاعُ) ، لُغَةٌ فِي الدَّحِّ ، بِالْمُهْمَلَةِ . (و)

الذَّحُّ : (الشَّقُّ . و) قيل : (الدَّقُّ) ،
كلاهما عن كُراع .

(والذَّحْدَحَةُ : تَقَارُبُ الْخَطْوِ مع
سُرْعَةٍ) . وفي أخرى : مع سُرْعَتِهِ .

(والذَّوْذَحُ) ، وذكره ابن منظور في
ذذخ : (الَّذِي يُنْزِلُ) الْمَنِيَّ (قَبْلَ أَنْ
يُولِجَ) ، أَوِ الْعَيْنِ ^(١) ، كَذَا وَجَدَ زِيَادَةُ
هَذِهِ فِي بَعْضِ النُّسخ .

(والذَّحْدُحُ ، بِالضَّمِّ) فِيهِمَا ،
(والذَّحْدَاخُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَصِيرُ) .
وقيل : الْقَصِيرُ (البَطِينُ) ، وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ ؛ قَالَه يَعْقُوبُ . وفي التَّهْدِيبِ :
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّحَادِخُ : الْقِصَارُ مِنْ
الرِّجَالِ ، وَاحِدُهُمْ ذَحْدَاخٌ . قَالَ : ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الدَّالِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَذَحْدَحْتُ الرِّيحُ التُّرَابَ) : إِذَا
(سَفَتَهُ) ، أَيْ أَثَارَتْهُ .

[ذ ر ح] *

(الذَّرَاحُ ، كَزُنَّارٍ) ، وَبِهِ صَدَرُ
الْجَوْهَرِيِّ وَالزَّمْخَشَرِيِّ (وَقُدُّوسٍ) -

(١) أَوِ الْعَيْنِ موجودة بهامش القاموس المطبوع على أنها
توجد في إحدى نسخه كما نبه الشارح

بِالضَّمِّ عَلَى الشَّدُوذِ . وَهُوَ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ
الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا ، جَاءَتْ بِالضَّمِّ
عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ : سَبَّوحٌ وَقُدُّوسٌ
وَذَرُّوحٌ ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي كُلِّ فِعْلٍ أَنْ
يَكُونَ مَفْتُوحًا . وَفِي الصَّحَاحِ :
وَلَيْسَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ
بِوَاحِدَةٍ . وَكَانَ يَقُولُ : سَبَّوحٌ
وَقُدُّوسٌ ، بَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا . قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ : يَرِيدُ ^(١) بِالضَّمِّ ، وَبِوَاحِدَةٍ مَعْنَاهُ
فَقَطْ ، وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمِلُونَهُ بِمَعْنَى الْبَتَّةِ .
قُلْتُ : وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ : قَالَ
ابْنُ بَرِّي : قَوْلُهُ بِوَاحِدَةٍ : أَيْ بِضَمَّةٍ
وَاحِدَةٍ ، يَعْنِي فِي الْفَاءِ . وَإِنَّمَا الصَّوَابُ
أَنْ يَكُونَ بِضَمَّتَيْنِ : ضَمَّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ
كَذَا وَجَدْتُ . وَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا أَقْرَبُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ : وَكَانَ يَقُولُ :
سَبَّوحٌ وَقُدُّوسٌ ، بَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا ،
صَرِيحٌ فِي أَنَّ سِيبَوِيهَ لَمْ يَحْكِ الضَّمَّ
فِيهِمَا . وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، فَإِنَّ سِيبَوِيهَ حَكَى
الضَّمَّ فِيهِمَا مَعَ الْفَتْحِ أَيْضًا ، كَمَا
فِي الْكِتَابِ وَشُرُوحِهِ . وَالْعَجَبُ مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله يريد أي يريد سيبويه بقواه
فعل بالضم »

المصنّف كيف غفلَ عن التنبيه عن هذا - (وسكين) أى بالكسر، (وسقود) أى بالفتح، وهو الأصل في فعول، كما تقدّم التنبيه عليه، (وصبور، وغراب، وسكر)، وفي نسخة: قُبر، (وكنينة) ^(١) هكذا بالنون من الكن. وفي نسخة: سكين، (والذرنوخ بالنون) مع ضمّ أوله، وحكى جماعة فيه الفتح أيضاً، لأنّ وزنه فُعُول لأنّ نونه زائدة، فلا يَرِدُ ضابطُ فُعُول. كما لا يخفى؛ قاله شيخنا، وجمعه على ذرائح؛ حكاه أبو حاتم. وأنشد:

ولما رأت أنّ الخُتوفَ اجْتَنَبْنِي

سَقَتْنِي عَلَى لُوحٍ دِمَاءِ الذَّرَائِحِ

قال شيخنا ^(٢): قلت: وصاب

الإنشاد:

فلما رأت أنّ لا يُجِيبَ دُعَاءَهَا

سَقَتَهُ عَلَى لُوحٍ دِمَاءِ الذَّرَائِحِ ^(٣)

قاله ابن منظور وغيره، (

(والذرحُرحُ) ^(١) بالضم، (وتفتح الرآن، وقد يُشدد ثانيه) يعنى الرأى الأولى، وقد تُكسر الرأى الثانية أيضاً، عن ابن سيده. فهذه اثنتا عشرة لغة. وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة. ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير الكنى. منها ذرح كصرد، حكاه ابن عديس عن ابن السيد. وذراح ككتان، حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن القراء. وذريحة بالكسر والتشديد وهاء التانيث، حكاه ابن التياني وابن سيده. وذرحرة بالضبط المتقدم بهاء. وذروحة بالضم وهاء، حكاه ابن سيده. وذرنوحة بالضم مع هاء، حكاه ابن سيده ^(٢) في الفرق وابن درستويه وأبو حاتم. فهؤلاء ست لغات. وأما الألفاظ التي وردت بالكنية [فقد] ^(٣) حكاه كراع في المجرد، قال: وطائر صغير يقال له

(١) بهامش القاموس زيادة «كفعلعل»

عن نسخة

(٢) لعلها «ابن السيد»

(٣) زيادة من

(١) في القاموس: «وكنية»

(٢) لم أجده في القول في النسخة التي رجعت إليها من كتاب

شيخه ولعلها «قاله شيخنا»

(٣) هو الحظيفة، ديوانه ٣١٧ واللسان والجمهرة ١٢٧/٢

أَبُو ذُرْخَرَحَ ، وَأَبُو ذُرْيَاحَ وَأَبُو
 ذُرَّاحَ ، وَأَبُو ذُرْخَرَحَةَ لَا يَنْصَرِفُ
 مِثْلَ ابْنِ قُنْبُورَةٍ . كُلُّ ذَلِكَ
 (دُوبِيَّةٌ) . قَالَ ابْنُ عُديسٍ : أَعْظَمُ مِنْ
 الذُّبَابِ (حَمَاءُ مُنْقَطَةٍ بِسَوَادٍ) ، قَالَ ابْنُ
 عُديسٍ : مُجَزَّعٌ مُبْرَقَشٌ بِحُمْرَةٍ وَسَوَادٍ
 وَصُفْرَةٍ ، لَهَا جَنَاحَانِ ، (تَطِيرُ) بِهِمَا ،
 (وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ) الْقَاتِلَةِ . فَإِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا حَرَسَهُ خَلَطُوهُ
 بِالْعَدَسِ ، فَيَصِيرُ دَوَاءً لِمَنْ عَضَهُ الْكَلْبُ
 الْكَلْبُ . وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ اللُّغَوِيُّ :
 الذُّرُّوحُ : ذُبَابٌ مُنَمِّمٌ بِصُفْرَةٍ
 وَبَيَاضٍ ، وَفَرْخُهُ الدَّيْلَمُ . وَقَالَ
 التُّدْمِيرِيُّ ^(١) فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ :
 هُوَ اسْمُ طَائِرٍ ، فِيمَا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّ
 الْقَاضِي أَبِي الْوَلِيدِ . قَالَ التُّدْمِيرِيُّ :
 وَذَكَرَ بَعْضُ حُذَاقِ الْأَطْبَاءِ أَنَّ الذُّرُّوحَ
 حَيَوَانٌ دُودِيٌّ ، كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الدُّودِ
 تَشْبِيهًا بِهِ ، فِي قَدْرِ الْإِصْبَعِ ، وَهُوَ
 صَنْوَبَرِيُّ الشَّكْلِ ، وَرَأْسُهُ فِي أَغْلَظِ
 مَوْضِعٍ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ :
 هِيَ دَابَّةٌ طَيَّارَةٌ تُشَبِّهُ الزُّنْبُورَ ، مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّرْمِذِيُّ » وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ وَالصَّوَابُ
 مِنْ كِتَابِ شَيْخِهِ

السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ . (ج ذَرَارِيحُ) ،
 وَذُرَّاحُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَحَكِي
 كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ : ذَرَارِيحُ . وَقَالَ :
 هِيَ زَنَابِيرٌ مَسْمُومَةٌ ، وَلَمْ يَصِفْهَا .
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الذَّرَارِيحُ الْوَجْهُ ،
 وَإِنَّمَا يَقَالُ : ذَرَارِيحُ فِي الشَّعْرِ . وَفِي
 الصَّحَاحِ : وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَاحِدُ
 الذَّرَارِيحِ ذُرْخَرَحٌ قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

قَالَتْ لَهُ وَزِيَا إِذَا تَنَخَّخَ
 يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرْخَرَحِ

وَهُوَ فَعْلَعَلٌ ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ
 الْعَيْنَيْنِ . فَإِذَا صَغُرَتْ حَذَفَتْ اللَّامُ
 الْأُولَى وَقُلْتُ : ذُرْيَرَحُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ فَعْلَعُ إِلَّا حَذَرْدُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَيَأْتِي فِي حَذَرْدٍ فِي
 الدَّلَالِ : أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ .

(وَذَرَحَ الطَّعَامَ كَمَنَعَ : جَعَلَهُ) أَيْ
 الذُّرُّوحَ (فِيهِ) . وَطَعَامٌ مَذْرُوحٌ ،

(١) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ١٢٨/٢ : وَالتَّكْمِلَةُ زَنْبَهُ
 لِأَغْلَبِ الْعَمَلِ وَفِيهَا : وَالْإِنْشَادُ مُطْلَقٌ ، وَالرَّوَايَةُ
 « يُسْقَى دَمُ الذَّرْخَرَحِ » . وَكَأَنَّهُ نَوَى
 الْوَقْفَ ثُمَّ حَرَكَهُ إِلَى الْكُسْرِ وَقَبْلَهُ :

زَوْجٌ لِيَوْزَهَاءِ الضُّحَى مِكَدَحٍ
 سَاهِرَةٍ اللَّيْلِ عَسُوسٍ مِصْدَحٍ

كما في الأساس^(١) والتهديب ،
(كذَرَّحَه) تَذْرِيحاً . وفي الصحاح :
وَذَرَّحْتَ الزَّغْفَرَآنَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ
تَذْرِيحاً : إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئاً
يَسِيراً .

(و) ذَرَّحَ (الشَّيْءَ فِي الرِّيحِ :
ذَرَّاهُ) عَنْ كُرَاعٍ .

(و) يقال : (أَحْمَرُ ذَرِيحِي ،
كَوْزِيرِي : أَرْجَوَانٌ) بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ . وفي الأساس : « قَانِي » . وهو
من الألفاظ المؤكدة للألوان ، كَأَبْيَضُ
نَاصِعٍ ، وَأَخْضَرُ يَانِعٍ ؛ أوردته
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ .

(وَالذَّرِيحُ) كَأَمِيرٍ : (الْهَضَابُ ،
وَاحِدُهُ) الذَّرِيحَةُ (بِهَاءٍ) .

(و) الذَّرِيحُ (: فَخْلٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ) وَهِيَ الذَّرِيحِيَّاتُ . قَالَ الرَّاجِزُ^(٢) :
* مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا آرِكَا *

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « طَعَامٌ مُذَرَّحٌ »
وَفِي اللِّسَانِ « وَطَعَامٌ مُذَرَّحٌ مَسْمُومٌ وَفِي
التَّهْدِيبِ طَعَامٌ مَذْرُوحٌ »

(٢) اللسان والصحاح ومادة (لكك) والمقاييس ٢/٢٥٤
ونسبه محققها إلى مبشر بن هذيل بن زافر الفزاري عن
أمال ثعلب ١٨٧ من المخطوطة

(و) ذَرِيحٌ : (أَبُو حَيٍّ) مِنْ أَحْيَاءِ
العرب ؛ كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

(وَذَرِيحٌ : كَزْبِيرٌ ، الْحَمِيرِيُّ) ،
أَبُو الْمُثَنَّى الْكُوفِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ،
يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْ الْحَارِثِ بْنِ
جَمِيلَةَ^(١) .

(و) ذَرِيحٌ (كَأَمِيرٍ : جَمَاعَةٌ) .

(وَالذَّرْحُ : مُحَرَّكَةٌ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ
مِنْهُ الرِّحَالُ) لِلإِبِلِ .

(و) ذُرْحُ (كَزُفَرٌ : وَالِدُ يَزِيدَ
السَّكُونِيِّ) : بِفَتْحِ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(وَذُو ذَرَارِيحٍ : قَبِيلٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ
الْأَقْبَالِ الْحَمِيرِيَّةِ ، (وَسَيِّدٌ لَنَمِيمٍ) .

(وَلَبَنٌ) مُذَرَّحٌ وَمَذِيقٌ ، (و) كَذَلِكَ
(عَسَلٌ مُذَرَّحٌ ، كَمُعْظَمٍ) : إِذَا (غَلَبَ
عَلَيْهِمَا الْمَاءُ) . وَقَدْ ذُرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي
لَبَنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ .

(وَالتَّذْرِيحُ : طَلَاءُ الْإِدَاوَةِ الْجَدِيدَةِ
بِالطَّيْنِ لِتَطْيِيبِ) رَائِحَتِهَا ؛ قَالَ أَبُو

(١) فِي الصَّفْحَةِ ٢٤٤ مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ
تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ : الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ . وَهُوَ الصَّوَابُ
لَأَنَّ ابْنَ حَصِيرَةَ كُوفِيٌّ ، وَابْنُ جَمِيلَةَ يُرْوَى عَنْ أُمِّ
الدَّرْدَاءِ . (انظر تاريخ البخاري ق ٢ ج ١ ص ٢٦٥) .

مُسَرُّو . وقال ابن الأعرابي : مَرَّخٌ
بَدَائِثُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

(وَلَيْسَ ذَرَّاحٌ ، كَسَحَابٍ) وَمُذَرَّحٌ ،
كَذَلِكَ ، وَمُذَرَّقٌ وَمُذَلَّقٌ : (ضِيَّاحٌ) أَيْ
مُزَوَّجٌ بِالْمَاءِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١) .

(وَأَذْرُحٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ) مَعَ فَتْحِ
الْهَاءِ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : (د) ، بِجَنْبِ
بَيْتَاءِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُمَا قَرِيبَتَانِ
بِالضَّمِّ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
الْحَوْضِ : وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ
عَنِ الصَّحِيحِ ، (وَعَلِيطٌ مِنْ قَالَ :
بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ (٢) . (و) قَدْ (ذُكِرَ
فِي ج ر ب) وَتَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

[ذ ق ح] *

(تَذَقَّحَ لَهُ : تَجَرَّمَ وَتَجَنَّى عَلَيْهِ
مَا لَمْ يُذْنِبْهُ) .

(و) مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : (هُوَ ذُقَّاحَةٌ ،
بِالضَّمِّ وَالشَّدَّةِ) : إِذَا كَانَ (يَفْعُلُ ذَلِكَ)

(١) فِي اللِّسَانِ «أَبُو زَيْدٍ : الْمَذْبُوقُ وَالضَّبَّاحُ
وَالْمُذَرَّحُ وَالذَّرَّاحُ وَالذَّلَّاحُ وَالْمُذَرَّقُ
كَلِمَةٌ مِنَ اللَّيْنِ الَّتِي مُزَّجٌ بِالْمَاءِ « هَذَا
وَالْمَذَلَّقُ أَيْضًا بِمَعْنَى مَا سَبَقَ . وَهَذَا الذَّلَّاحُ
فِي مَادَّةِ (ذَلَحَ) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
(٢) فِي الْهَيْبَةِ وَاللِّسَانِ «بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ»

أَيِ التَّجَرُّمِ وَالتَّجَنَّى .

(و) فِي التَّهْذِيبِ قَالَ : فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ (مُتَذَقِّحٌ لِلشَّرِّ) ،
وَمُتَفَقِّحٌ ، وَمُتَنَقِّحٌ ، وَمُتَقَذِّذٌ ،
وَمُتَزَلِّمٌ ، وَمُتَشَذِّبٌ ، وَمُتَحَذِّفٌ (١) :
(مُتَلَقِّحٌ لَهُ) ، كُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ
جَاءَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَسَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ
فِي مَحَلِّهِ .

[ذ ل ح]

(الذَّلَّاحُ ، كَرُمَّانٍ) وَالْمُذَلِّحُ
وَالْمَذْبُوقُ وَالضَّبَّاحُ : (اللَّيْنُ الْمَمْزُوجُ
بِالْمَاءِ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأُورِدَهُ ابْنُ
مَنْظُورٍ فِي مَادَّةِ ذَرَحٍ .

[ذ و ح] *

(الذَّوْحُ) : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَ(السَّيْرُ
الْعَنِيفُ) . قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ
ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا (٢) :
فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ يَدَّتْ
يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُتَحَذِّفٌ» وَالمُتَبَيَّنُ مِنَ اللِّسَانِ وَهُوَ
عَلَيْهِ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ
(٢) سَاعِدَةُ بِنِ جَوَيْةَ ، شَرَحَ أَشْجَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤٨ وَاللِّسَانِ
وَالصَّحَاحَ وَالْمُجْمَعَةَ ١٤/٢ وَ ٢١٥/٣ وَهَامِشُ مَطْبُوعِ
التَّاجِ «الْوَتَائِرُ جَمْعٌ وَتَبْرَةٌ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَبَدَّتْ : فَرَقَتْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ

فَذَاخَتْ : أَى مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا .

(و) الذَّوْحُ : (جَمْعُ الغَنَمِ وَنَحْوِهَا) كَالْإِبِلِ . يُقَالُ : ذَاخَ الْإِبِلَ يَذُوْحُهَا ذَوْحًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسِ ، إِنَّمَا يُقَالُ فِي الْمَالِ إِذَا حَازَهُ . وَذَاخَتْ هِيَ : سَارَتْ سَيْرًا عَنِيفًا .

(وَذَوْحَ إِبِلَهُ تَذْوِيحًا) وَذَاخَهَا ذَوْحًا : (بَدَّدَهَا) ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (و) ذَاخَ (مَالَهُ) وَذَوْحَهُ : (فَرَّقَهُ) . وَكُلُّ مَا فَرَّقَهُ : فَقَدْ ذَوْحَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ ^(١) :

* عَلَى حَقَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَذَوُّحُ *

(وَالْمَذَوُّوحُ ، كَمِنْبَرٍ : الْمُعْنَفُ) فِي السُّوقِ .

[ذ ي ح] *

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الذَّبِيحُ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : وَهُوَ الْكَبِيرُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « كَانَ الْأَشْعَثُ ذَا ذَبِيحٍ » .
أَوْزَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(١) اللسان والتكملة وضبط « تذووح » منها ، أما اللسان فخطبها مبنية للفاعل

(فصل الراء)

مع الحاء المهملة

[ر ب ح] *

(رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ ، كَعَلِمَ) يَرْبِحُ رِبْحًا وَرَبِيحًا وَرَبَاحًا : (اسْتَشْفَى) .

والعرب تقول للرجل إذا دَخَلَ فِي التَّجَارَةِ : بِالرَّبَّاحِ وَالسَّمَاحِ .

(وَالرَّبِيحُ . بِالْكَسْرِ : وَالتَّحْرِيكُ) (و) الرَّبَّاحُ (كَسَحَابٍ) : النَّمَاءُ فِي التَّجْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (اسْمُ مَا رِبِيحُهُ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : رَبِيحَ فُلَانٍ وَرَابِخَتُهُ . وَهَذَا بَيِّنٌ مُرَبِّحٌ : إِذَا كَانَ يُرَبِّحُ فِيهِ .

والعرب تقول : رَبِيحَتْ تِجَارَتُهُ : إِذَا رَبِحَ صَاحِبُهَا فِيهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ (تِجَارَةٌ رَابِيحَةٌ : يُرَبِّحُ فِيهَا) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَا رَبِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ ﴾ ^(١) أَى مَا رَبِحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ ، لِأَنَّ التَّجَارَةَ لَا تَرْبِحُ ، إِنَّمَا يُرَبِّحُ فِيهَا وَيُوضَعُ

(١) سورة البقرة الآية ١٦

فيها ؛ قاله أبو إسحاق الزجاج . قال
الأزهري : جعل الفعل للتجارة ، وهي
لا تَرْبَح ، وإنما يَرْبَح فيها ، وهو
كقولهم : لَيْلٌ نائمٌ وساهرٌ ، أى ينامُ
فيه ويُسهر .

(ورَابِحَتُهُ على سِلْعَتِهِ) وَأَرْبَحَتُهُ :
(أَعْطَيْتُهُ رِبْحًا) .

وقد أَرْبَحَهُ بَمَتَاعِهِ .

وأَعْطَاه مَالًا مُرَابِحَةً ، أى على
الرَّبْح بينهما . وَبِعْتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً
ويقال : بَعْتُهُ السِّلْعَةَ مُرَابِحَةً على كُلِّ
عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ . وكذلك اشْتَرَيْتُهُ
مُرَابِحَةً . ولا بُدَّ من تَسْمِيَةِ الرَّبْحِ .
(والرُّبَاح ، كَرُمَان : الجَدْيُ) ، عن
ابن الأعرابي .

(و) الرَّبْحُ والرُّبَاحُ : (الْقِرْدُ
الذَّكَرُ) ؛ قاله أبو عبيد في باب فَعَالٍ .
قال بِشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ (٢) :

وإِلْقَى تَرْغُثُ رُبَاحَهَا
وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ

(١) اللسان والصاح . وبهاش مطبوع التاج . والسهل :
النراب . والنوفل : البحر . والنضر : الذهب . كذا
في اللسان .

الْإِلْقَى هنا : الْقِرْدَةُ . وَرُبَاحُهَا :
وَلَدُهَا . وَتَرْغُثُ : تَرْضَعُ . وَيُجْمَعُ
رَبَابِيحَ . أَنشَدَ شَمِرٌ لِلْبَعِيثِ (١) :

شَامِيَةٌ زُرْقُ الْعُيُونِ كَانَتْهَا
رَبَابِيحُ تَنْزُو أَوْ فَرَارُ مُزْلَمٍ

وفي الأساس : أَمْلَحُ من رُبَاحٍ ،
مُخَفَّفًا وَمُثَقَّلًا : وهو الْقِرْدُ . قلت :
والتَّخْفِيفُ لُغَةُ الْيَمَنِ ، وهو الْهَوْبَرُ ،
وَالْحَوْدَلُ . وقيل : هو وَلَدُ الْقِرْدِ . (و)
قيل : هو (الْفَصِيلُ) ، وَالْحَاشِيَةُ
(الصَّغِيرُ الضَّأْوِي) . وَأَنشَدَ (٢) :

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِي
كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَاحٍ ثَنِي

قال أبو الهيثم : كيف يكون
فَصِيلًا صَغِيرًا ، وقد جَعَلَهُ ثَنِيًّا ،
وَالثَّنِيُّ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ ؟ وَأَنشَدَ
شَمِرٌ لِحِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ (٣) :

وَمَسَبُكُمُ سَفِيَانٌ ثُمَّ تَرَكْتُمُ
تَتَنَجَّجُونَ تَنْتَجِجُ الرُّبَاحِ
(و) أَكَلَ (زُبَّ رُبَاحٍ : تَمْرٌ) ؛

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة

(٣) اللسان .

قاله اللَّيْثُ ، وهو من ثُمُورِ البَصْرَةِ .

(و) الرُّبْحُ (كَصُرَدٍ : الفَصِيل)
كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الرُّبْعِ . قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ
مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ

وَانْظُرْهُ فِي نَصَحِ . (و) الرُّبْحُ :
(الْجَدْيُ . و) الرُّبْحُ أَيْضاً (طَائِرٌ)
يُشَبَّهُ بِالزَّاعِ ^(٢) . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ
الرُّبْحُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ : طَائِرٌ يُشَبَّهِ الزَّاعَ .

(و) الرُّبْحُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْخَيْلُ
وَالْإِبِلُ تُجْلَبُ لِلْبَيْعِ) ، أَيْ التَّجَارَةِ .
(و) الرُّبْحُ : (الشَّخْمُ) . قَالَ خُفَّافُ بْنُ
نُدْبَةَ ^(٣) :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحاً بِبُحٍّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ ، سُنَرِ
الْبُحِّ : قِدَاحُ الْمَيْسِرِ ، يَعْنِي قِدَاحاً
بُحّاً مِنْ رَزَانَتِهَا . (و) يُقَالُ : الرُّبْحُ
هَذَا : (الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ) . وَقِيلَ :

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والصحاح والمقاييس ٤٧٤/٢

(٢) في مطبوع التاج « الزامج » ولا يوجد طائر بهذا الاسم
ولمّا يوجد « الزمج » وأثبتنا « الزاغ » من اللسان
وفيه النص

(٣) اللسان والتكملة والجمهرة ٢٢٠،٥٤١/١ والمقاييس

هِيَ مَا يَرَبِّحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : يَقُولُ : أَعَوَزَهُمُ الْكِبَارُ
فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ . (الوَاحِدُ رَابِعٌ)
وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ . (أَوْ) الرُّبْحُ (الْفَصِيلُ) .
وَحِينَئِذٍ (ج) رَبَّاحٌ (كَجِمَالٍ)
وَجَمَلٍ .

(و) يُقَالُ : (أَرْبَحَ) الرَّجُلُ ، إِذَا
(ذَبَحَ ، لَضَيْفَانِهِ) الرَّبْحَ ، وَهُوَ
الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ . (و) أَرْبَحَ (النَّاقَةُ) :
إِذَا (حَلَبَهَا غُدْوَةً وَنِصْفَ النَّهَارِ) .

(و) رَبَّاحٌ (كَسَحَابٍ : اسْمُ
جَمَاعَةٍ) ، مِنْهُمْ رَبَّاحٌ : اسْمُ سَاقٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

• هَذَا مَقَامٌ قَدَمَى رَبَّاحٍ •

كَذَا فِي الصَّحَاحِ . (و) رَبَّاحٌ :
(قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ) مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطَلَةَ ،
(مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ اللُّغَوِيِّ) النَّحْوِيُّ ،
أُورِدَهُ الصَّلَاحُ فِي تَذْكِيرِهِ ، (وَقَائِمُ
بِبن الشَّارِبِ ^(٢) الْفَقِيهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى ^(٣) النَّحْوِيُّ) .

(١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (ربح)

(٢) في معجم البلدان (ربح) « الشارح »

(٣) في معجم البلدان « محمد بن أبي سهلويه الرباعي »

(والرَّبَّاحِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الْكَافُورِ)
مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَصَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ ؛ أَوْ إِلَى مَلِكٍ اسْمُهُ
رَبَّاحٌ اعْتَنَى بِذَلِكَ النَّوعِ مِنَ الْكَافُورِ
وَأَظْهَرَهُ .

(وقولُ الجوهريّ: الرِّبَاحُ دُوَيْبَةُ
كَالسَّنُورِ (يُجَلَّبُ) - هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي
سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا ، وَبِخَطِّ
أَبِي زَكْرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ -
(مِنْهَا) ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ : مِنْهُ ،
فَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ أَوْ غَيْرِهِ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْحَوَاشِي : قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الرِّبَاحُ أَيْضاً : دُوَيْبَةُ
كَالسَّنُورِ يُجَلَّبُ مِنْهُ (الْكَافُورُ) .
وَقَالَ : هَكَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِي . قَالَ :
وَكَذَا هُوَ فِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ بِخَطِّهِ .
وَهُوَ (خَلْفٌ) ، بِفَتْحِ فَسْكَونٍ ، أَيْ
فَاسِدٌ غَلَطٌ . (وَأُصْلِحَ فِي بَعْضِ النُّسخِ ،
وَكُتِبَ : بَلَدٌ ، بَدَلُ : دُوَيْبَةٍ) . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا مِنْ زِيَادَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ
وِإِصْلَاحِهِ ، وَخَطُّ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِهِ .
قُلْتُ : وَنَصُّ الزِّيَادَةِ : وَالرِّبَاحُ أَيْضاً :
اسْمُ بَلَدٍ ، وَالَّذِي بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ :

وَالرِّبَاحُ أَيْضاً : دَابَّةٌ كَالسَّنُورِ يُجَلَّبُ
مِنْهُ الْكَافُورُ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ وَعَدَمِ
الِاسْتِقْرَاءِ ، غَيْرُ ظَاهِرٍ . (وَكَلاهُمَا
غَلَطٌ) . وَلِقَائِلُ أَنْ يَقُولَ : أَيْ غَلَطَ
فِيمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى الْبَلَدِ ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ
كُلَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تُجَلَّبَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَى
غَيْرِهَا مِنْ صُمُوغٍ وَثِمَارٍ وَأَزْهَارٍ ،
لِاخْتِصَاصِ بَعْضِ الْبَدَانِ بِبَعْضِ
الْأَشْيَاءِ مِمَّا لَا تُوجَدُ فِي غَيْرِهَا ، وَكَذَا
إِذَا كَانَ «يُجَلَّبُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، عَلَى
مَا فِي النُّسخِ الصَّحِيحَةِ مِنَ الصَّحَاحِ
بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ ، أَمَكَّنَ
حَمْلُهُ عَلَى الصَّحَّةِ بِوَجْهِهِ مِنَ التَّأْوِيلِ .
وَالَّذِي فِي هَامِشِ نُسْخِ الصَّحَاحِ مَانَصُهُ
وَقَعَ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ كَمَا وَجَدَ بِخَطِّ
أَبِي زَكْرِيَّا ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ
تَصْحِيفٌ قُبِيحٌ (لِأَنَّ الْكَافُورَ) لَا يُجَلَّبُ
مِنْ دَابَّةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ (صَمْعُ شَجَرٍ)
بِالْهِنْدِ ، وَرَبَّاحٌ : مَوْضِعٌ هُنَاكَ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْكَافُورُ ، (يَكُونُ دَاخِلَ الْخَشَبِ
وَيَتَخَشَّشُ فِيهِ إِذَا حُرِّكَ فَيُنْشَرُ) ذَلِكَ
الْخَشَبُ ، (وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ) ذَلِكَ ، وَأَمَّا

الدُّوَيْبَةُ الَّتِي ذُكِرَ أَنَّهَا تُحَلَبُ الْكَافُورَ
فَاسْمُهَا الزَّبَادَةُ.

قال ابن دريد: والزَّبَادَةُ الَّتِي يُحَلَبُ
مِنْهَا الطَّبَبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ^(١).

(وَرَبَّحٌ تَرْبِيحًا: اتَّخَذَ) الرُّبَاحُ، أَيْ
(الْقِرْدُ، فِي مَنْزِلِهِ).

(وَتَرْبِيحٌ) الرَّجُلُ: (تَحِيرٌ).

(وَكُزْبِيرٌ، رُبَيْحٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ) الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ (أَبِي سَعِيدٍ)
سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ (الْخُدْرِيُّ)
الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
(فَرْدٌ) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ،
رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ
مُحَمَّدٍ. قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ: أَرَاهُ
أَخَا سَعِيدٍ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرُّبَيْحُ فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ.

وَالرَّبَّحُ: مَا يَرْبَحُونَ مِنَ الْمَيْسِرِ.

وَمَنْجَرٌ رَابِعٌ وَرَبَيْحٌ: الَّذِي يُرَبَّحُ

فِيهِ.

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٢٤٤/١ هـ وَالزِّيَادَةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي تُحَلَبُ
الطَّبَبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيًّا إِنْ شَاقَّ هـ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ: « ذَلِكَ مَالٌ
رَابِعٌ »، أَيْ ذُو رِبْحٍ، كَقَوْلِكَ: لَا بَيْنَ
وَتَامِرٍ. وَيُرْوَى بِأَلْيَاءٍ.

[] وَمَا اسْتَدْرَكَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ.

امْرَأَةٌ رِبْحَلَةٌ: عَظِيمَةُ النَّسَبِ
وَرَجُلٌ رِبْخَلٌ: مِنَ الرُّبَيْحِ، وَاسْمُ
الزِّيَادَةِ، وَاللَّامُ مَزِيدَةٌ. فَتَنْظُرُ ذَلِكَ،
وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

وَرَبَيْحٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ،
وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، مُرْسَلٌ،
ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[ر ج ح]

(رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ) وَيَرْجَحِي
وَيَرْجِحُ، (مُثْلَثَةٌ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(٢) (رُجُوحًا)
بِالضَّمِّ (وَرُجْحَانًا) كَمُتَّحَانٍ: (مَالٌ).
وَرَجَحَ الشَّيْءُ يَرْجَحُ، شَأْنٌ أَسْفَلَ،
رُجُوحًا وَرُجْحَانًا وَرَجَحَانًا، الْأَخِيرَةُ
مُحَرَّكَةٌ.

(١) زِيَادَةُ مِنْ تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، الْجُزْءُ الثَّانِي،
الصفحة ٣٠٣.

(٢) الصِّحْاحُ الثَّلَاثُ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ.

ويقال : زِنْ وَأَرْجِح .

وَأَعْطِ رَاجِحًا .

وَأَرْجَحَ لَهُ وَرَجَّحَ : أَعْطَاهُ رَاجِحًا .
وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ : أَثْقَلَهُ حَتَّى
مَالَ .

وَرَجَّحَ فِي مَجْلِسِهِ يَرْجُحُ : ثَقُلَ
فَلَمْ يَخِفْ ، وَهُوَ مَثَلٌ .

(و) من المجاز : (امرأة راجح
وَرَجَّاحٌ) كَسَحَابٍ : (عَجْزَاءٌ) ، أَيْ
ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ ، (ج رُجِحُ)
بِضْمَتَيْنِ ، مَثَلٌ قَذَالٍ وَقُذُلٌ . قَالَ (١) :
إِلَى رُجَحِ الْأَكْفَالِ هَيْفُ خُصُورُهَا
عَذَابِ الثَّنَائِيَا رِيْقُهُنَّ طُهُورُ
وَقَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

« وَمَنْ هَوَاىَ الرَّجُحِ الْأَثَابُ » .

(و) من المجاز : (تَرَجَّحَتْ بِهِ)
أَيْ بِالْغَلَامِ (الْأَرْجُوحَةُ) بِالضَّمِّ ،

(١) البيت شاهد على « رُجِحَ » ، يوزن سَكْرَ .
قال في اللسان و امرأة رَجَّاحٌ و راجحٌ ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ
من نسوة رُجِحَ قال : إلى رُجَحِ الْأَكْفَالِ ..
(البيت) ... وَجَمَعَ الْمَرْأَةُ الرَّجَّاحِ رُجُحٌ
مَثَلٌ قَذَالٍ وَقَالَ رُؤْبَةُ : وَمَنْ هَوَاىَ الرَّجُحِ ...

(٢) اللسان والصباح وديوانه ٢٩ والجمهرة ٥٥/٢

وسياق بيانها ، أَيْ (مَالَتْ ، فَارْتَجَحَ) ،
أَيْ اهْتَزَّ .

(و) يقال : نَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ ،
أَيْ كُنَّا أَرْزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ .
(و) رَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، أَيْ (كُنْتُ
أَرْزَنَ (١) مِنْهُ) .

(وَتَرَجَّحَ) بَيْنَ شَيْئَيْنِ :
(تَذَبَذَبَ) ، عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يُشَبَّهُ .

(وَالْمَرْجُوحَةُ) بِالْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ : هِيَ
(الْأَرْجُوحَةُ) ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ . وَقَدْ أَنْكَرَ
صَاحِبُ الْبَارِعِ الْمَرْجُوحَةَ ، وَهِيَ
الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا ، وَهِيَ خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ
فَيُوضَعُ وَسَطُهَا عَلَى نَلٍّ عَالٍ ، ثُمَّ
يَجْلِسُ غَلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغَلَامٌ
آخَرُ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ ، فَتَرْجَحُ
الْخَشَبَةُ بِهِمَا ، وَيَتَحَرَّكَانَ ، فَيَمِيلُ
أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ . هَكَذَا فِي
الْعَيْنِ . وَمَخْتَصِرُهُ ، وَجَامِعُ الْقَزَّازِ ،
وَالْمُصْبَاحِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَهُ ثَعْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الرَّجَّاحَةُ (كِرْمَانَةٌ : حَبْلٌ

(١) في القاموس المطبوع : « أَوْزَنَ » وعن نسخة بهامته
كَالْتَبِتِ

يُعَلَّقُ وَيَرْكَبُهُ الصُّبَّيَانُ) فَيُرْتَجَحُ فِيهِ .
ويقال له : النُّوَاعَةُ والنُّوَاطَةُ والطُّوَاحَةُ .
(كالرُّجَاحَةِ) . بالتخفيف ؛ قاله ابن
دُرُسْتَوَيْهِ . وَظَنَّ شَيْخُنَا أَنَّهَا الْأَرْجُوحَةُ .
فَجَعَلَهُمَا لُغَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فِيهَا . وَاَعْتَرَضَ
عَلَى الْمَصْنُفِ بِمُخَالَفَتِهِ لِلْجَمَاعَةِ فِي
تَفْسِيرِ الْأَرْجُوحَةِ . وَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْحَبْلِ
لَمْ يَقُلْ بِهِ إِلَّا ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ . وَلَمْ
يُفَرِّقْ بَيْنَ الْأَرْجُوحَةِ وَالْحَبْلِ . وَمَا فَسَّرْنَاهُ
هُوَ الظَّاهِرُ عِنْدَ التَّنَاقُلِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَالَ اللَّيْثُ :
(الْأَرَاكِحُ الْفَلَوَاتُ) . كَأَنَّهَا
تَتَرَجَّحُ بِمَنْ سَارَ فِيهَا . أَيْ تُطَوِّحُ
بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :
بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو . وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا
أَرَاكِحٌ يَحْصِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا
أَيَ فَيَافٍ تَرَجَّحُ بِرُكْبَانِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَرَاكِحُ :
(اهْتِزَازُ الْإِبِلِ فِي رَتَكَانِهَا) .
مَحْرَكَةٌ . (وَالْفِعْلُ الْأَرْتَجَاحُ وَالتَّرَجُّحُ)
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا

(١) ديوانه ٦٥٦ واللسان والتكملة والأسس

لَأَنَّ الْاهْتِزَازَ وَاحِدٌ . وَالْأَرَاكِحُ
جَمْعٌ . وَالْوَاحِدُ لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ
وَقَدْ ارْتَجَحْتُ وَتَرَجَّجْتُ . وَفِي الْأَسَاسِ
وَأَرَاكِحُ الْإِبِلِ : هِزَاتُهَا (١) . هَكَذَا فِي
النُّسخ .

(وإِبِلٌ مَرَاكِحُ : ذَاتُ أَرَاكِحٍ)
يُقَالُ : نَاقَةٌ مَرْجَاحٌ . وَبَعِيرٌ مَرْجَاحٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَرَاكِحُ (مَنْ) :
الْحُلَمَاءُ) . وَهُمْ يَصِفُونَ الْحِلْمَ (٢)
بِالثَّقَلِ . كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالْخِفَةِ
وَالْعَجَلِ .

وَقَوْمٌ رُجَّحٌ وَرُجُّحٌ وَمَرَاكِحُ
وَمَرَاكِحُ : حُلَمَاءُ . قَالَ الْأَعَشَى (٣) :
مِنْ شَبَابٍ تَرَاهُمْ غَيْرَ مِيلٍ
وَكُهَيْلًا مَرَاكِحًا أَخْلَامًا
وَاحِذْهُمْ مَرْجَحٌ وَمَرْجَاحٌ . وَقِيلَ :
لَا وَاحِدَ لِلْمَرَاكِحِ وَلَا الْمَرَاكِحِ
مِنْ لَفْظِهَا .

وَالْحِلْمُ الْمَرَاكِحُ : الَّذِي يَزِنُ بِصَاحِبِهِ
فَلَا يُخَفِّهُ شَيْءٌ .

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَالْإِبِلُ أَرَاكِحُ وَمِنْ هِزَاتِهَا فِي رَتَكَانِهَا»

(٢) يَهَاشُ مَطْبُوعُ النَّجَاحِ «تَوَلَّى الْحِلْمُ» كَذَا فِي اللَّسَانِ وَلِلَّهِ
الْحِلْمُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٧٤ وَاللَّسَانُ

(و) من المَجَازِ : المَرَا جِیحُ (من النُّخْلِ : المَوَاقِیرُ) . قال الطَّرِمَّاحُ ^(١) :
نَخْلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَا جِیحُهُ
بِالْوَقْرِ فَانْزَالَتْ بِأَكْمَامِهَا
انْزَالَتْ : أَى تَدَلَّتْ أَكْمَامُهَا
حِينَ ثَقُلَ ثِمَارُهَا .

(و) من المَجَازِ : (جَفْنَانُ رُجَحُ ، كَكُتُبٍ) إِذَا كَانَتْ (مَمْلُوءَةً ثَرِيدًا وَلَحْمًا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ «زُبْدًا وَلَحْمًا» ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .
قال لَبِيدٌ ^(٢) :

وَإِذَا شَتَوْا عَادَتْ عَلَى جِیرَانِهِمْ
رُجَحٌ يُوْقِيهِهَا مَرَابِعُ كُومٍ
أَى قِصَاعٌ يَمْلَأُهَا نُوقٌ مَرَابِعُ .
(و) من المَجَازِ : (كَتَائِبُ رُجَحٍ)
كَكُتُبٍ : (جَرَارَةٌ ثَقِيلَةٌ) . قال
الشَّاعِرُ ^(٣) :

بِكَتَائِبِ رُجَحٍ تَعُودُ كَبْشُهَا
نَطَحَ الْكِبَاشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والتكملة

(٢) ديوانه ١٣٦ واللسان والتكملة

(٣) الشعر لبید . ديوانه ١٣٣ والتكملة والأساس وفي
اللسان بدون نسبة

(وَارْتَجَحَتْ رَوَادِفُهَا : تَذَبَّدَتْ) .
قال الأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ إِذَا
ثَقُلَتْ رَوَادِفُهَا فَتَذَبَّدَتْ : هِيَ تَرْتَجِحُ
عَلَيْهَا .

(و) مَرَجَحُ (كَمَسْكَنِ ، اسمُ)
جَمَاعَةٍ ، (كِرَاجِح) .
[] وما يستدرك عليه :

رَجَحَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ : وَزَنَهُ ^(١) وَنَظَرَ
مَا ثَقُلَهُ .

وَالرَّجَاحَةُ : الْحِلْمُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرَّاجِحُ : الْوَازِنُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : رَجَحَ أَحَدَ قَوْلَيْهِ عَلَى
الْآخَرِ .

وَتَرَجَّحَ فِي الْقَوْلِ : تَمَيَّلَ بِهِ .

وَهَذَا رَجَى مُرْجَحِنَةً : لِلسَّحَابَةِ
الْمُسْتَدِيرَةِ الثَّقِيلَةِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ر ح ح]

(الرَّحَحُ ، مَحْرَكَةٌ : سَعَةٌ فِي الْحَافِرِ)
وَهُوَ ، أَى الرَّحَحُ (مُخْمُودٌ) ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَ أَيْدِينَا ،

(١) فِي الْلسَانِ «رَزَنَهُ» أَمَّا الْأَسَاسُ فَفِيهِ «وَرَجَعَتْ
الشَّيْءَ وَزَنَهُ بِيَدِي وَنَظَرْتُ مَا ثَقُلَهُ»

ومثله في الصَّحاح واللِّسان . فَقَوْلُ
شيخنا : وصوابه : محمودَةٌ . لأنَّه
خبرٌ عن السَّعة . غيرُ ظاهرٍ . ويقال :
الرَّححُ انبِساطُ الحافِرِ في رِقَّة .
وإنَّما كان الرَّححُ محمودًا لأنَّه
خِلافُ المُضطرِّ . وإذا انبَطَحَ جِدًّا
فهو عَيْبٌ . ويقال : هو عَرَضُ القَدَمِ
في رِقَّةٍ أيضًا . وهو أيضًا في الحافِرِ
عَيْبٌ . قال الشاعر ^(١) :

لَا رَحَحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارُ
وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

يعني لا فيها عَرَضُ مُفْرِطٍ ولا انقباضٍ
وضيقٍ . ولكنه وَأَبُّ . وذلك محمودٌ .

(و) قال ابن الأعرابي : الرَّححُ
(بضمِّين : الجِفَانُ الواسِعَةُ) .
وجفنةٌ رَحَاءٌ : واسِعَةٌ . كروحاء .
عريضة ليست بقعيبةٍ . والفعل من
ذلك : رَحَّ يَرَحُّ .

(والأَرَحُ : مَنْ لَا أَخْمَصَ لِقَدَمَيْهِ) .
كَأَرْجُلِ الزَّنَجِ . وَقَدَمُ رَحَاءٍ :

(١) هو حميد الأرقط كما في الجمهرة ١/٥٩ ، ومادة
(حبر) والشاهد في اللسان والمقاييس ٢/١٢٧ و
١٧/٥ ومادة (قلب) ومادة (أرض) اللسان ومادة (صرر) .

مُسْتَوِيَةٌ الْأَخْمَصِ بَصْدَرِ الْقَدَمِ حَتَّى
يَمَسَّ الْأَرْضَ .

(و) قال الليث : الرَّححُ : انبِساطُ
الحافِرِ وعَرَضُ القَدَمِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
كَذَلِكَ فَهُوَ أَرَحٌ .

(و) (الْوَعْلُ الْمُنبِسطُ الظَّلْفِ) : أَرَحٌ .
قال الأعشى ^(١) :

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ
مُلَمَلَمَةٌ نَغِي الْأَرَحُ الْمُخْدَمُ

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

أراد بالأَرَحِ الوَعْلَ . والمُخْدَمُ :
الْأَغْصَمُ مِنَ الْوَعُولِ . كَأَنَّهُ الَّذِي فِي
رِجْلَيْهِ خَدَمَةٌ . وَغَنَى الْوَعْلُ الْمُنبِسطُ
الظَّلْفِ . يَصِفُهُ بِانْبِساطِ أَظْلَافِهِ .
وفي التهذيب : الْأَرَحُ مِنَ الرُّجَالِ :
الَّذِي يَسْتَوِي بِاطْنِ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَمَسَّ
جَمِيعَةَ الْأَرْضِ . وامرأةٌ رَحَاءٌ الْقَدَمَيْنِ .
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ خَمِصَ
الْأَخْمَصَيْنِ . وكذلك المرأةُ .

(١) ديوانه ٥٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٢/١٦٢ ،
٣٨٦ ومادة (خدم)

(وَتَرَحَّرَحْتَ الْفَرَسَ)، إِذَا (فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لَتَبُولَ).

وَحَافِرٌ أَرَحٌ : مُنْفَتِحٌ فِي اتِّسَاعٍ .

(وَشَيْءٌ رَخْرَخٌ وَرَخْرَاحٌ وَرَخْرَحَانٌ) .

وَرَهْرَةٌ وَرَهْرَمَانٌ : (وَاسِعٌ مُنْبَسِطٌ)

لَا قَعْرَ لَهُ كَالطُّسْتِ، وَكُلُّ إِنَاءٍ نَخْوِهِ .

وَإِنَاءٌ رَخْرَحٌ وَرَهْرَةٌ : وَاسِعٌ قَصِيرُ

الْجِدَارِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَصْعَةٌ

رَخْرَحٌ وَرَخْرَحَانِيَّةٌ : هِيَ الْمُنْبَسِطَةُ فِي

سَعَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ :

«وَيُحْبَوُّ حَتَّى رَخْرَحَانِيَّةٌ» أَيْ وَسَطُهَا

فِيَاحٌ وَاسِعٌ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زِيدَتَا

لِلْمُبَالَغَةِ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : «فَاتَسَّى

بِقَدَحٍ رَخْرَاحٍ فَوَضَعَ فِيهِ أَصَابِعَهُ» .

الرَّخْرَاحُ : الْقَرِيبُ الْقَعْرِ مَعَ سَعَةٍ فِيهِ ؛

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَرَخْرَحَانٌ) : اسْمُ وَادٍ عَرِيضٍ فِي

بِلَادِ قَيْسٍ . وَقِيلَ : رَخْرَحَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَقِيلَ : اسْمُ (جَبَلٍ قُرْبَ عُكَاظَ، لَهُ

يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ لِبَنِي عَامِرٍ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ .

قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ (١) :

هَلَا فَوَارِسَ رَخْرَحَانَ هَجَوْتُمْ

عُشْرًا تَنَاحٍ فِي سَرَارَةٍ وَادِي

يَقُولُ : لَهُمْ مَنْظَرٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مَخْبَرٌ ،

يُعِيرُ بِهِ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ ، وَكَانَ قَدْ

انْهَزَمَ يَوْمَئِذٍ .

(وَالرَّحَّةُ : الْحَيَّةُ الْمُتَطَوِّقَةُ) إِذَا

انْطَوَتْ ، (أَصْلُهُ رَحِيَّةٌ) قُلِبَتِ الْيَاءُ

حَاءً .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (رَخْرَحَ)

الرَّجُلُ، إِذَا (لَمْ يُبَالِغْ قَعْرًا يُرِيدُ)،

كَالْإِنْسَاءِ الرَّخْرَاحِ . (و) رَخْرَحَ

(بِالْكَلامِ) ، إِذَا (عَرَضَ) لَهُ تَعْرِيفُ

(وَلَمْ يُبَيِّنْ) . (و) يَقَالُ : رَخْرَحَ (عَنْ

فُلَانٍ) ، إِذَا (سَتَرَ دُونَهُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ أَرَحٌ : لَا صَبْقُ الْخَفِّ بِالْخَفِّ .

(١) اللسان والصحاح وفي معجم البلدان (رخرحان) :

«هجرتهم» وفي هامش مطبوع التاج : «قوله : هجوتهم، كذا بالنسخ كاللسان. وكتب بهامشه أن الذي بمعجم

ياقوت : هجوتهم. ولعل قول الخارج : يعير .. الخ يدل عليه» . وفي المقاييس ٣/ ٦٨ «هجوتم» .

وفي التكملة : «قال الجوهري : قال عوف بن عطية التميمي : هلا فوارس . (البيت) والصواب : التيمس ،

ميم واحدة ، من تيم الزباب ، وهو عوف بن عطية بن الخرع ، واسم الخرع عمرو» . وانظر معجم الشعراء

لقرن زباني ١٢٥

وَحُفُّ أَرَحٍ، كَمَا يُقَالُ: حَافِرُ أَرَحٍ.

وَرَكْرَكَةُ رَحَاءٍ: وَاسِعَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ عَيْشُ رَخْرَاحٍ وَرَخْرَاحٌ.

أَيَّ وَاسِعٌ؛ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ.

[ردح]

(رَدَحَ الْبَيْتَ: كَمَنَعَ). يَرُدُّحُهُ

رَدْحًا (وَأَرَدَحَهُ). إِذَا (أَدْخَلَ) رُدْحَةً.

أَيَّ (شَقَّةً فِي مُؤَخَّرِهِ. أَوْ) رَدَحَهُ

وَأَرَدَحَهُ (كَانَفَ عَلَيْهِ الطَّيْنَ). قَالَ

حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ: (١)

«بَنَاءُ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطَيْنٍ»

(وَالرُّدْحَةُ، بِالضَّمِّ: سِتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ

الْبَيْتِ، أَوْ قِطْعَةً تَزَادُ فِي الْبَيْتِ).

(وَالرَّدَاخُ (كَسَحَابٍ) وَالرَّادِحَةُ (٢)

وَالرَّدُوحُ: الْمَرَأَةُ الْعَجْزَاءُ) (الثَّقِيلَةُ

الْأَوْرَاكُ) نَامَةٌ الْخَلْقِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

ضَخْمَةُ الْعَجِيزَةِ وَالْمَآكِمِ. وَقَدْ

رَدَحَتْ رَدَاحَةً. (وَالرَّدَاخُ: (الْجَفْنَةُ

الْعَظِيمَةُ)، وَالْجَمْعُ رُدُوحٌ، بِضَمَّتَيْنِ.

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (١):

إِلَى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لِبَسَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

(و) الرَّدَاخُ: (الْكُتَيْبَةُ الثَّقِيلَةُ

الْجَرَّارَةُ) الضَّخْمَةُ الْمُلَمَّلَمَةُ الْكَثِيرَةُ

الْفُرْسَانِ الثَّقِيلَةِ السَّيْرِ لِكَثَرَتِهَا.

(و) الرَّدَاخُ: (الدَّوْحَةُ الْوَاسِعَةُ)

الْعَظِيمَةُ. (و) الرَّدَاخُ: (الْجَمَلُ الْمُثْقَلُ

جِدْلًا) الَّذِي لَا أَنْبِغَاتَ لَهُ. وَهُوَ فِي

حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ فِي الْفِتَنِ: «لَا كُونَنَّ

فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاخِ». وَنَاقَةٌ

رَدَاخٌ: إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْعَجِيزَةِ

وَالْمَآكِمِ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ.

(و) الرَّدَاخُ: (الْمُخْصِبُ. وَ) الرَّدَاخُ

(مِنَ الْكِبَاشِ: الضَّخْمُ الْأَلْيَةُ). قَالَ (٢):

وَمَشَى الْكُمَا إِلَى الْكُمَا

وَاقْرَبَ الْكَبْشُ الرَّدَاخَ

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الرَّدَاخُ (مِنَ الْفِتَنِ:

الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ، ج رُدُوحٌ) بِضَمَّتَيْنِ.

(١) ديوانه ١٩. اللسان والصاح والاساس والجمهرة

١٢١/٢ والمقاييس ٣١٢/٢ و ٢٢٢/٣ و ٢٣١/٥

وفي مادة (شيز) نسب لابن الزبير والشاهد أيضا

في مادة (شهد) ومادة (لبك) واللسان (رجح)

(٢) اللسان

(١) في مطبوع التاج «حميد بن الأرقط» والصواب من

اللسان والصاح والكلمة والجمهرة ١٢١/٢ وفي

الكلمة «والرواية: وطن»

(٢) في اللسان «والرادية» «أما الكلمة ففيها» ردت المرأة

بالضم ضخمت عجزتها فهي رادية «وعليها كلمة صح

(ومنه قولُ علي رضي الله عنه) روى عنه أنه قال (: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدْحًا») ، وبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا . فَاَلْمُتَمَاحِلَةُ : الْمُتَطَاوِلَةُ . وَالرُّدْحُ : الْفِتْنُ الْعَظِيمَةُ . وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ : «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدِحَةً» ، أَيْ الْمُثْقِلُ أَوْ الْمُغْطَى عَلَى الْقُلُوبِ ، مِنْ أَرَدَحْتُ الْبَيْتَ . (وَيُرْوَى : رُدْحًا) ، بَضْمٌ فَتَشْدِيدٌ . فَهِيَ إِذَنْ جَمْعُ الرَّادِحَةِ . وَهِيَ الثَّقَالُ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبْرَحُ .

(وَالرُّدْحُ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : الْوَجْعُ الْخَفِيفُ .

(وَالرُّدْحِيُّ) ، بِالضَّمِّ (مَعَ يَاءِ النِّسْبَةِ : الْكَاسُورُ ، وَهُوَ (بِقَالِ الْقُرَى) .

(و) يُقَالُ : (لَكَ عَنْهُ رُدْحَةٌ ،

بِالضَّمِّ ، وَمُرْتَدِحٌ) ، بَضْمٌ الْمِيمِ وَفَتْحُ الرَّابِعِ ، (أَيْ سَعَةً) ، كَقَوْلِهِمْ : لَكَ

عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ . (وَالرُّدَاخَةُ) ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : (بَيْتٌ يُبْنَى لِلضَّبْعِ) . وَفِي

اللِّسَانِ : وَهُوَ دَعَامَةُ بَيْتٍ هِيَ مِنْ حِجَارَةٍ ، ^(١) فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ

(١) هكذا أيضا في اللسان دعامة بيت هي من حجارة هو الذي في المحكم «دعامة بيت يبنى من حجارة» .

يُقَالُ لَهُ : السَّهْمُ . وَالْمُلْسِنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ . وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ . فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَّاوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّه . (وَيُقَالُ) فِي الْمَثَلِ : (مَا صَنَعْتَ فَلَانَةُ؟)

فَيُقَالُ : سَدَحْتُ وَرَدَحْتُ . فَمَعْنَى (سَدَحْتُ : أَكْثَرْتُ مِنَ الْوَلَدِ) ، وَسَيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ . (و) أَمَّا (رَدَحْتُ : ثَبَّتْتُ وَتَمَكَّنْتُ) مَاخُوضٌ مِنْ رَدَحَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . (وَكَذَلِكَ) يُضْرَبُ فِي (الرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ) قِيلَ : سَدَحَ وَرَدَحَ . (و) كَذَلِكَ (الْمَرْأَةُ إِذَا حَظَّتْ عِنْدَهُ) ، أَيْ الرَّجُلِ قِيلَ : سَدَحَتْ وَرَدَحَتْ .

(و) يُقَالُ : (أَقَامَ رَدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ طَوِيلًا) .

(وَسَمَّوْا رُدِيحًا ، كَزُبَيْرٍ ، وَ) رَدْحَانَ مِثْلَ (فَرْحَانَ) .

(وَأَبُو رُدَيْحٍ ذُوئَيْبُ بْنُ شَعْنٍ الْعَنْبَرِيُّ : صَحَابِيٌّ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي النَّوْنِ .

[وَهَذَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّدْحُ وَالتَّرْدِيحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءِ

بالأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ . وقيل : إنما
جاء التَّردِيحُ في الشَّعْر . وقال
الأزهري : الرَّدْحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءَ
فَيَسْتَوِيَ ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ ، كَقَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ ^(١) :

* بَيْتَ خُتُوفٍ مُكْفَأٍ مَرْدُوحًا *

قال : وقد يَجِيءُ في الشَّعْرُ مُرْدَحًا
مثل مُبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ .

ومائدة رَادِحَةٌ : عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ
الْخَيْرِ .

(والرَّدَاحُ : الْمُظْلِمَةُ ، وهو مجاز .
وروى عن أبي موسى أنه ذَكَرَ الْفَتَنَ
فَقَالَ : وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ . أي الْمُظْلِمَةُ ^(٢) .
التي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ، أَرَادَ
الْفِتْنَةَ الثَّقِيلَةَ الْعَظِيمَةَ . وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ : «عُكُومُهَا رَدَاحٌ» . وَبَيْتُهَا
فِيَا حُ «الْعُكُومُ : الْأَحْمَالُ الْمُعْدَلَةُ ..
وَالرَّدَاحُ : الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَشْوِ
مِنَ الْأُنَاثِ وَالْأَمْتَعَةِ . وَيُكْسَرُ ، كَذَا
فِي التَّوْشِيحِ وَغَيْرِهِ ، وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

وَرُدْحَةٌ بَيْتِ الصَّائِدِ وَقُتْرَتُهُ :
حِجَارَةٌ يَنْصِبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ . وهي
الْحَمَائِرُ ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ . وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ ^(١) :

* بَيْتَ خُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ *

وَرَدَحَهُ : صَرَعَهُ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ر ز ح] *

(رَزَحَتْ النَّاقَةُ كَمَنَعَ) تَرَزَّحُ
(رُزُوحًا) بِالضَّمِّ (وَرَزَاحًا) ، بِالْفَتْحِ ،
هَكَذَا مُضْبُوطٌ ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ
وَاللِّسَانِ بِالضَّمِّ ^(٢) ، ضَبَطَ الْقَلَمُ :
(سَقَطَتْ إِعْيَاءٌ أَوْ هُزَالًا) ، هَذَا
التَّردِيدُ تُشِيرُ إِلَيْهِ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ ،
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا
مِنَ الْمَصْنُفَاتِ : سَقَطَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ
هُزَالًا . (وَ) رَزَحَ (فُلَانًا) بِالرُّمْحِ
رَزَحًا) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، إِذَا (رَزَجَهُ بِهِ) .
(وَرَزَّحْتُهَا) أَنَا (تَرَزَّيْتُهَا) أَيِ النَّاقَةِ :
(هَزَلْتُهَا) . وَرَزَّحْتُهَا الْأَسْفَارُ . وَبَعِيرٌ
مُطْلَحٌ مُرَزَّحٌ .

(١) هو لحيد الأرقط كما في اللسان (حمر) والشاهد في

اللسان والجمهرة ٤٧١/٣ والمقاييس ١٠٣/٢ ٥٠٨

(٢) ضبط في المطبوع منها بالفتح .

(١) اللسان والمقاييس ١٨٩/٥ والجمهرة ٢/١٢١٢/٢

٤٧١ وفي الصحاح « مكفعا مردوحا » وخطأه ابن بري

(٢) في النهاية واللسان « الرداح المظلمة » بدون لفظه « أي »

والرَّازِحُ والمِرْزَاحُ من الإِبِلِ :
الشديدُ الهزالِ الذي لا يتحركُ ،
الهالكُ هزالاً ، وهو الرَّازِمُ أيضاً . وفي
الأساس : بعيرٌ رازِحٌ : ألقى نفسه من
الإعياء ، أو شديدُ الهزال ، وبه حراكٌ .
(وإِبِلٌ) زوايحُ و (رَزَحَى) ،
كسَكْرَى ، (ورَزَاحَى) ، بزيادة الألف ،
(ومَرَايِجُ) ، كَمَصَابِيحٍ ، (ورُزُوحٌ)
كقَبْرِ : إذا كُنَّ كذلك .
(و) المِرْزَاحُ ، بالكسر : الصوتُ ،
صفةٌ غالبَةٌ .

(و) المِرْزِيحُ ، بالكسر : الصوتُ ،
لَشَدِيدِهِ ، وغلط الجوهري (ونَصُّ
عبارته : قال الشَّيبَانِيُّ : المِرْزِيحُ
الشَّدِيدُ الصوتِ . وأنشد لزيادِ
المِلْقَطِيِّ ^(١) :

ذَرْدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُغْنًا
تُخَذِي لِسَاقَتِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِيحُ
(والمِرْزَاحُ كَمَسْكَنٍ : المَقْطَعُ البَعِيدُ ،
وما اطمأنَّ من الأرضِ) ^(٢) قال الطَّرِمَّاحُ :

(١) اللسان والتكملة والصاح والمقاييس ٣٩١/٢ وفي
مطبوع التاج « زيادة الملقطى » والثبت من اللسان
والتكملة

(٢) ضبط المِرْزَاح بمعنى المَطْمَن من الأرض . وفي المقاييس
٣٩١:٢ واللسان بالقلم بكسر الميم .

كَأَنَّ اللُّجَى دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ
يَنْبِثُ بِجَنْبَيْ كُلِّ عُلُوٍّ وَمِرْزَحٍ ^(١)
(و) المِرْزَاحُ (كَمَنْبَرٍ : الخَشَبُ يُرْفَعُ
به الكَرَمُ عن الأرضِ) ، قاله ابن الأعرابي .
وفي التهذيب : يُرْفَعُ به العِنَبُ إذا
سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(ورَزَاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ) بنِ
لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، (بالفتح) في قريش ،
رَهْطُ سَيِّدِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) رِزَاحُ (بِنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، و)
رِزَاحُ (بِنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ) بِنُ ضِنَّةَ
(بالكسر) .

(ورَازِحُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ خَوْلَانَ)
بَنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ ^(٢) بَنُ قُضَاعَةَ ،
نَزَلَتْ الشَّامُ .

(وعاصِمُ بْنُ رَازِحٍ ، مُحَدَّثٌ .
وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَازِحٍ ، جَاهِلِيٌّ) .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان وفيها ضبط « مرزح » بكسر الميم

ضبط قلم أما التكملة ففيها بفتح الميم

(٢) كذا نسب الشارح خولان إلى عمرو بن الحاف بن

قضاة . مع أن خولان هو ابن عمرو بن مالك بن الحارث

بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد

بن كهلان .

[] ومما يستدرك عليه :

رَزَحَ فلانٌ، معناه: ضَعُفَ وذهَبَ ما في يده. وهو مجازٌ، وأصله من رَزَّاحِ الإبل: إذا ضَعُفَتْ ولصِقَتْ بالأرض فلم يكن بها نُهوَضٌ. وقيل: رَزَحَ، أخذ من المَرْزَحِ، وهو المَطْمِنُ من الأرض. كأنه ضَعُفَ عن الارتقاء إلى ما علا منها.

ومن سجعات الأساس: ومن كانت أمواله مُتَنَازِحَةً، كانت أحواله مُتَرَاوِحَةً.

ورَزَحَ العِنبَ وأَرَزَحَه: إذا سَقَطَ فَرَفَعَه.

[رس ح]

(الرَّسَحُ، محرَّكةٌ: قِلَّةُ لَحْمٍ) الأَلْيَتَيْنِ ولُصُوقَهُمَا.

رَجُلٌ أَرَسَحُ، بَيْنَ الرَّسَحِ: قَلِيلُ لَحْمٍ (العَجْزُ والفَخْذَيْنِ). وامرأة رَسَحَاءُ. وقد رَسَحَ رَسْحاً. (و) الأَرَسَحُ: الذَّنْبُ. (و) كُلُّ ذَنْبٍ أَرَسَحُ، لَخِفَّةِ وَرِكَئِهِ. وقيل للَسَّعِ الأَزَلُ: أَرَسَحُ. (والرَّسْحَاءُ: القَبِيحَةُ)

من النِّسَاءِ، وهى الزَّلَاءُ والمِزْلَاجُ. وإنكارُ شَيْخِنَا إِيَّاهُ قُصُورٌ ظاهرٌ^(١). (ج رُسْعٌ) بضم فسكون. هكذا هو مضبوط في الصحاح. وفي الحديث: «لَا تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَ كَمِ الرُّسْعِ وَلَا الْعُمَشِ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُورِثُ الرُّسْعَ». وقيل لامرأة: ما بَالُنَا نَرَاكُنَّ رُسْعًا؟ فقالت: أَرَسَحْتُنَا نَارُ الرُّخْفَتَيْنِ. كذا في الصَّحاح والأساس. وفي شرح شيخنا: أَرَسَحَهُنَّ عَرَفَجُ الهَبَاءِ.

[رش ح]

(رَشَعٌ) جَبِيْنُهُ (كَمَنَعٌ: عَرِقَ) والرُّشْعُ: نَدَى العَرِقِ على الجسد، (كَأَرَشَعٌ) عَرَقاً، وَتَرَشَّعَ عَرَقاً، قاله الفراء. وقد رَشَع، بالكسر^(١)، يَرَشَعُ رَشْعاً وَرَشْحَاناً: نَدَى

(١) قال شيخنا: «هذا التفسير مما انفرد به المصنف ولم يوافق عليه ولا قاله غيره.. الرسحاء: هم القليلة لحم العجز والفخذين»، كما قاله الجوهري وابن الأجداد وغير واحد، ودل عليه كلام المصنف في تفسير المصدر الذي هو الرسع محرَّكة.. ولا يلزم من كونها رسحاء أن تكون قبيحة كما أوضحته في شرح الكفاية. ولم ينفرد الفيروزي بالشرح، فهو موجود في اللسان والكلمة

(٢) ضبط في اللسان بالقلم بفتح الشين

بِالْعَرَقِ . (و) رَشَحَ (الطَّبِيُّ) : إِذَا
(قَفَزَ وَأَشْرَبَ . و) تَقُولُ : (لَمْ يَرَشَحْ لَهُ
بَشْيٌ) : إِذَا (لَمْ يُعْطِهِ) .

(وَالْمِرْشَحُ وَالْمِرْشَحَةُ ، بِكسْرهما)
الْبِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِبْدِ السَّرَجِ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشَفُ الرِّشْحُ .
يَعْنِي الْعَرَقُ . وَقِيلَ : هِيَ (مَا تَحْتَ
الْمِيشْرَةِ) .

(وَالرَّشِيحُ) كَأَمِيرٍ : (الْعَرَقُ)
نَفْسُهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و) الرَّشِيحُ
(نَبْتُ) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
الرَّشِيحُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ
النَّبَاتِ .

(وَالْتَرَشِيحُ : التَّزْيِينَةُ) وَالتَّهْنِئَةُ
لِلشَّيْءِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّرَشِيحُ :
(حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ) . وَفِي حَدِيثِ
نَظْبِيَّانَ : «يَأْكُلُونَ خَصِيدَهَا ، وَيُرَشِّحُونَ
خَصِيدَهَا» . تَرَشِّحُهُمْ لَهُ : قِيَامُهُمْ عَلَيْهِ
وِلَا صَلَاحُهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ تَعُودَ ثَمَرَتُهُ
تَطْلُعُ كَمَا يُفْعَلُ بِشَجَرِ الْأَعْنَابِ
وَالنَّخِيلِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّرَشُّحُ
وَالْتَرَشِيحُ : (لِحُسْنِ الظَّنِّ) مَا عَلَى

(وَلَدَهَا مِنَ النَّدْوَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (سَاعَةً
تَلِدُهُ) . قَالَ (١) :

• أُمُّ الطَّبَّاءِ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ •

وَرَشَّحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ
إِذَا جَعَلَتْهُ فِي فِيهِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى
يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ ، وَهُوَ التَّرَشِيحُ (٢) .
(وَتَرَشَّحَ الْفَصِيلُ) ، إِذَا (قَوِيَ
عَلَى الْمَشْيِ) مَعَ أُمِّهِ .

وَأَرَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ ، وَهِيَ
مُرَشِّحٌ : إِذَا خَالَطَهَا وَلَدُهَا ، وَمَشَى
مَعَهَا ، وَسَعَى خَلْفَهَا ، وَلَمْ يُغَيِّهَا (٣) . وَقِيلَ
إِذَا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ ، (فَهُوَ رَاشِحٌ ،
وَأُمُّهُ مُرَشِّحٌ) ، وَقَدْ رَشَّحَ رُشُوحاً .
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، وَاسْتَعَارَهُ لِصِغَارِ
السَّحَابِ (٤) :

ثَلَاثاً ، فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا
مُ ، وَاسْتَجَمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحاً
وَالْجَمْعُ رُشَّحٌ . قَالَ :

فَلَمَّا انْتَهَى نَبِيُّ الْمَرَابِيعِ أَرْمَعَتْ
خُفُوفاً وَأَوْلَادُ الْمَصَائِفِ رُشَّحٌ (٥)

(١) السان والتكلمة

(٢) في السان : وهو الرشيح .

(٣) في السان : ولم يُعْنَهَا

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٩٩ والسان

(٥) السان وفيه : جفوقاً ، والمحكم وفيه : خفوقاً .

وقال الأصمعي : إذا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فهو سَلِيلٌ ، فإذا قَوِيَ وَمَشَى فهو رَاشِحٌ وأمه مُرْشِحٌ ، فإذا ارتَفَعَ الرَّاشِحُ فهو خَالٌ .

وقيل : رَشَحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ ، إذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يَقْوَى على الْمَصِّ . (١) التَّرْشِيحُ (١)

وَرَشَحَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَرَشَحْنَهُ وَأَرَشَحْتَهُ : وهو أن تَحْكُ أَضْلَ ذَنْبِهِ وَتَذْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ ، وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا . وَتُرْجِيهِ أَحْيَاناً أَيْ تُقَدِّمَهُ وَتَتَّبِعَهُ ، وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ ؛ كُلٌّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ .

(و) من المجاز : (الرَّاشِحُ : ما دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَاشِهَا وَأَخْنَاشِهَا .) (و) الرَّاشِحُ : (الْجَبَلُ يَنْدَى أَضْلُهُ) فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ ، فَإِنْ كَثُرَ سُمِّيَ وَشَلًّا ، (ج رَوَّاشِحٌ . و) الرَّاشِحُ أَيْضاً : مَا رَأَيْتَهُ (كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ) . وَتَقُولُ : كَمْ بَيْنَ الْفُرَاتِ

(١) في اللسان : الرشح : وقد سبق هذا النص ونبتنا عليها فيه

الطَافِحِ . وَالْوَشَلِ الرَّاشِحِ . (وَالرَّوَّاشِحُ : تُغْلُ الشَّاةُ خَاصَّةً) ، وَهِيَ أَطْبَاوُهَا .

(و) من المجاز : (هُوَ أَرَشَحَ فُؤَادًا) أَيْ (أَذَكَّى) . كَأَنَّهُ يَرْشِحُ ذَكَاءً .

(و) من المجاز : بَنُو فُلَانٍ (يَسْتَرْشِحُونَ الْبَقْلَ) . هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَفِي بَعْضِهَا : النَّفْلُ . (أَيْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ فَيَرْعَوْهُ . و) يَسْتَرْشِحُونَ (الْبَهْمَ : يُرَبُّونَهُ لِيَكْبُرَ) . وَفِي غَالِبِ النُّسخِ : الْبُهْمَى . (و) ذَلِكَ (الْمَوْضِعُ مُسْتَرْشَحٌ) . بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ .

(وَاسْتَرْشَحَ الْبُهْمَى) : إِذَا (عَلَا وَارْتَفَعَ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

يُقَلِّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ ظُهُورَهَا
بِمُسْتَرْشِحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرْدَحِ

(١) ديوانه ٩١ واللسان والكلمة هذا وفي الأساس :

يقلب أشباهها كأن متسوها

بمسترشح البهمي ظهور المدأوك

فخلط الرغشري بين بيتين من قصيدتين لدى

الرمة . ففي ديوانه ٤٢٥

نثفن التسدَى حَتَّى كَانَ ظُهُورَهَا

بِمُسْتَرْشِحِ الْبُهْمَى ظُهُورَ الْمَدَّأُوكِ

يعني بحيث رَشَحَتْ [الأَرْضُ] ^(١)
 البُهْمَى يعني رَبَّتْهَا . (و) من المجاز :
 (هو يُرَشِّحُ لِلْمُلْكِ) - وفي الصحاح
 واللسان : للوزارة - أي (يُرَبِّي وَيُؤَهِّلُ
 له) . ورُشِّحَ للأمر : رَبِّيَ لَهُ
 وأهْلَ . وفلان يُرَشِّحُ للخلافة ، إذا
 جُعِلَ وَلِيَّ الْعَهْدِ . وفي حديث خالد
 ابن الوليد « أَنَّهُ رَشَّحَ وَلَدَهُ لِيُولَايَةِ
 الْعَهْدِ » أي أَهْلَهُ لَهَا . وفي الأساس :
 وأصله تَرْشِيحُ الظَّيْبَةِ وَلَدَهَا تَعُوْدُهُ
 الْمَشْيَ فترَشَّحَ ^(٢) وغزال راشح
 ورشح : مَشَى .

ورُشِّحَ ^(٣) فلان لكذا وترشح :
 وكل ذلك مجاز .

[وما يستدرك عليه :

الرَّشْح ، كَكَتِف : وهو العرق .

وبسر رشوح : قليلة الماء .

ورشح النخى بما فيه ، كذلك .

ورشح الغيث النبات : رَبَّاه .

(١) زيادة من اللسان

(٢) في مطبوع التاج « فيرشح » والمثبت من الأساس

(٣) في الأصل « أرشح » والمثبت من الأساس ونه على ذلك

بهاش مطبوع التاج

وعبارة الأساس : ورشح الندى النبات ،
 وهو مجاز . قال كثير ^(١) :
 يُرَشِّحُ نَبْتًا نَاعِمًا وَيَزِينُهُ
 نَدَى وَلَيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقُ
 ورشحت القرية بالماء ، والكوز .
 وكلُّ إناء يُرَشِّحُ بما فيه . وأصابني
 بنفحة من عطائه ، ورشحة من سمائه .
 وترشيح الاستعارة : مأخوذ من
 يُرَشِّحُ لِلْمُلْكِ ، خلافاً لبعضهم .

[ر ص ح] .

(الرَّصْحُ مُحَرَكَةٌ) : لغة في الرِّشْح ،
 وروى ابن الفرّج عن أبي سعيد أنه
 قال : الأرصح والأرصح والأزل واحد .
 ويقال : الرِّصْعُ : (قُرْبُ مَا بَيْنَ
 الْوَرَكَيْنِ) ، وكذلك الرِّصْح والرِّشْح
 والزَّلُّ . وفي حديث اللّعان « إِنْ جَاءَتْ
 بِهِ أَرْصِحَ » : هو تصغير الأرصح ،
 وهو النائي الأليتين ، (والنغمت
 أَرْصَحُ ، (و) هي (رَضْحَاءُ) . قال
 ابن الأثير : ويجوز بالسّين ، هكذا
 قال الهروي ، والمعروف في اللغة أن
 الأرصح والأرصح هو الخفيف لحم

الْأَلَيْتَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ الصَّادُ بَدَلًا
مِنَ السَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

والتَّرْصِيحَةُ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ
طَبْرِئَةٍ .

[ر ض ح] •

(رَضَحَ الْحَصَى وَالنَّوَى كَمَنْعَ)
يَرْضَحُهُ رَضْحًا : (كَسَرَهُ) وَدَقَّهُ ،
وَبِالْحَجَرِ رَأْسَهُ : رَضَهُ . وَالرَّضْحُ :
مِثْلُ الرُّضْخِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ (١) :

بِكُلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ
لَيْسَ بِمُضْطَّرٍّ وَلَا فِرْشَّاحٍ

(فَتَرَضَّحَ) . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ (٢) :

يَكَاذُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ .

(وَالرُّضْخُ ، بِالضَّمِّ : الْاسْمُ مِنْهُ ،
وَالنَّوَى الْمَرْضُوحُ كَالرُّضْبِيحِ) .

يُقَالُ نَوَى رَضْبِيحٌ ، أَيْ مَرْضُوحٌ .

(و) رَضَحَ النَّوَى يَرْضَحُهُ رَضْحًا :

كَسَرَهُ بِالْحَجَرِ .

(وَالْمِرْضَاحُ) ، اسْمٌ ذَلِكَ (الْحَجَرِ)

(١) اللسان والصاح ومادة (صرد) ومادة (فرشح) .

(٢) اللسان والصاح وديوانه ٦ . وصدرة :

«تَخَطَّى إِلَى الْحَاجِزِينَ مُدْلَةً» .

الَّذِي (يُرْضَحُ بِهِ) النَّوَى ، أَيْ يُدَقُّ .
وَالخَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ . قَالَ (١) :

خَبَطَنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ
كَمِرْضَاحِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحِ

(وَنَوَى الرُّضْحِ) ، بِفَتْحِ الرَّاءِ

(: مَانَدَرٌ مِنْهُ) . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيُّ (٢) :

• وَتَرَعَى الرُّضْحَ وَالْوَرَقَا •

(وَارْتَضَحَ مِنْ كَذَا) ، إِذَا (اعْتَذَرَ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّضْحَةُ : النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ
تَحْتِ الْحَجَرِ .

وَبَلَّغْنَا رَضْحُ مِنْ خَبَرٍ : أَيْ بَسِيرٌ
مِنْهُ . وَالرَّضْحُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ
الْعَطِيَّةِ :

وَفِي الرُّوضِ : الْمِرْضَحَةُ ، كَمَكْنَسَةٍ
مَا يُدَقُّ بِهَا النَّوَى لِلْعَلْفِ .

[ر ف ح] •

(الْأَرْفَحُ) ، فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَحُ ،

(١) اللسان والمقاييس ٢١٤/٤

(٢) اللسان والصاح

وهو (الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أُذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا) . قال : والأَرْقَى : الَّذِي تَأْتِي أُذُنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ .

(و) يقال للمتزوج : (رَفَّقَهُ تَرْفِيحًا) ، إذا (قال له : بالرفاء واللين) . قال ابن الأثير : وفي الحديث : « كان إذا رَفَّقَ إنساناً قال : بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ » : أرادَ رَفَاءً ، أَيْ دَعَا لَهُ بِالرَّفَاءِ (قَلَّبُوا الْهَمَزَ حَاءً) . وبعضهم يقول : رَقَّحَ ، بالقاف . وفي حديث عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال : « رَفَّقُونِي » ، أَيْ قُولُوا لِي مَا يُقَالُ لِلْمَتَزَوِّجِ .

[ر ق ح] *

(الرَّقَاحَةُ : الكَسْبُ والتَّجَارَةُ) . ومنه قولهم في تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلنِّصَاحَةِ ، وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ » .
أورده الجَزْرى وابن منظور والزَمْخَرى .

(وَتَرْقِيعُ لِعِيَالِهِ : تَكْسِبُ) وَطَلَبَ وَاحْتَالَ ؛ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالتَّرْقِيعُ : الْاِكْتِسَابُ . وَالتَّرْقِيعُ وَالتَّرْقِيعُ :

إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ . قال الحارثُ ابن حِلْزَةَ (١) :

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ
يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ
(وَتَرْقِيعُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ) .

(و) يقال : (هو رَقَاحِيٌّ مَالٌ) بفتح الراء ، وياء النسبة ، أَيْ (إِزَاوُهُ) . وفي الأساس : كاسِبُهُ وَمُصْلِحُهُ .

والرَّقَاحِي : التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمُصْلِحُ لَهُ . قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةَ (٢) :

بَكَفَى رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا
فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ
يعنى بارزة ظاهرة . والاسم الرَّقَاحَةُ . وهو رَاقِحَةٌ أَهْلُهُ : كَاسِبُهُمْ كَجَارِحَتِهِمْ (٣) ، كما في الأساس .
وزاد شيخنا : وقالوا : امرأة رَقَحَاءُ إِذَا كَانَتْ تَكْتَسِبُ بِالْفَجْرِ .

(١) اللسان والصاحح والجمهرة ١٤٠/٢

(٢) في الأصل واللسان : «فهو قريح» . والقصيدة جميلة .

والصواب من شرح أشعار الهذليين ١٣٣ ومادة (فرج)

ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج

(٣) في مطبوع التاج : «كحارصهم» ، والصواب من

الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

وفي الحديث : « كان إذا رُكَّحَ
إنساناً » . يريد رُفّاً ، وقد تقدّمت
الإشارة إليه .

ويقال : تَرَكَّيْحُ المال ، لغة في
القاف ، كما سيأتي .

[ر ك ح] .

(رَكَحَ) السَّاقِي على الدَّلْوِ (كَمَعَ) :
إذا (اعْتَمَدَ) عليها نَزْعاً . والرُّكْحُ :
الاعْتِمَادُ . وأنشد الأصمعي :

فصَادَفَتْ أَهْبَفَ مِثْلَ الْقَذْحِ
أَحْرَدَ بِالْدَّلْوِ شَدِيدَ الرُّكْحِ ^(١)

(و) رَكَحَ إليه : (استند ، كَأَرَكَحَ
وارْتَكَحَ) . يقال : رَكَحْتُ إليه
وأَرَكَحْتُ وارْتَكَحْتُ . (و) رَكَحَ (إليه
رُكُوحاً) بِالضَّمِّ : (رَكَنَ وَأَنَابَ) .
قال ^(٢) :

« رَكَحْتُ إليها بعدما كُنْتُ مُجْمِعاً »

والرُّكُوحُ إلى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إليه .
(والرُّكْحَةُ ، بِالضَّمِّ : رُكْنُ الْجَبَلِ)

(١) التكملة ، واللسان وفيه وفي مطبوع التاج « أجرد
بالدلو » والمثبت من التكملة

(٢) اللسان وفيه نقص وتحريف والمقاييس ٤٣٢/٢ وعجزه
منها :

« على هَجْرِها ، وانسَبَّتْ بالليلِ نائراً »

أ(وَنَاحِيَّتُهُ) الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ .
وقيل : هو ما عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَاتَّسَعَ .
وقال ابن الأعرابي : رُكَّحُ كُلُّ شَيْءٍ :
جَانِبُهُ . (ج رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ) .
قال أبو كبير الهذلي ^(١) :

حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ

بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رُبُودٍ مُشْرِفٍ
أَي يَظَلُّ مِنْ فَرَقٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئُ
وَيَنْزِلُ كَأَنَّهُ يَمْنِي بِرُكْحِ جَبَلٍ ،
وهو جَانِبُهُ وَحَرْفُهُ ، فيخاف أن يَزِلَّ
وَيَسْقُطَ . (و) الرُّكْحُ أيضاً : (سَاحَةُ
الدَّارِ) وَالْفِنَاءُ . وفي الحديث :
« لَا شُفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقَ وَلَا رُكْحٍ »
قال أبو عبيد الرُّكْحُ ، بِالضَّمِّ : نَاحِيَةُ
الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فَضَاءٌ . قال
انْقِطَامِي ^(٢) :

أَمَّا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا

لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحَا
الْأَرْكَاحُ : الْأَفْنِيَّةُ . وَالْوَجَاحُ : السُّتُرُ .
(كَالرُّكْحَةِ ، بِالضَّمِّ . و) الرُّكْحُ أيضاً :
(الْأَسَاسُ ، ج أَرْكَاحٌ) ، وَجُمِعَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ « أضره » واللسان والصحاح .

(٢) ديوانه ١٧٤ واللسان والصحاح والجمهرة ٦١/٢ ،

١٤١ وفي روايته اختلاف : وانظر اللسان (وجع)

الرُّكْحَةُ رُكْحٌ، مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ،
وليس الرُّكْح واحدًا. والأَرْكَاحُ جَمْعُ
رُكْحٍ لا رُكْحَةٍ، قاله ابنُ بَرِّي. وفي
الحديث: «أَهْلُ الرُّكْحِ أَحَقُّ
بِرُكْحِهِمْ». وقال ابنُ مَيَّادَةَ (١):

وَمُضَبَّرٌ عَرِدَ الزَّجَاجُ كَأَنَّهُ
إِرْمٌ لِعَادٍ مُلَزَّزٍ الْأَرْكَاحِ
أَرَادَ بَعْدَ الزَّجَاجِ أَنْيَابَهُ.
وإِرْمٌ. قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ. وَمُضَبَّرٌ:
يَعْنِي رَأْسَهَا (٢) كَأَنَّهُ قَبْرٌ. وَالْأَرْكَاحُ:
الْأَسَاسُ.

(والرُّكْحَةُ: بِالضَّمِّ: قِطْعَةٌ مِنْ
الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ)، هَكَذَا فِي
الصَّحَاحِ. وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: الْبَقِيَّةُ مِنْ
الثَّرِيدِ.

(وَجَفْنَةُ مُرْتَكِحَةٍ) أَيْ (مُكْتَنَزَةٌ
بِالثَّرِيدِ)، وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ:
(وَسَرْجٌ) مَرْكَاحٌ، (وَرَخْلٌ مَرْكَاحٌ)
إِذَا كَانَ (يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ).
وَفِي اللَّسَانِ: وَالْمَرْكَاحُ مِنَ الرُّحَالِ
وَالسُّرُوجِ: الَّذِي يَتَأَخَّرُ، فَيَكُونُ

(١) اللسان والتكملة.

(٢) في اللسان «رأساً» وفي التكملة: «ومفقر غرد...»
ويروى: ومضبر، يعني رأسها والزجاج الأنياب.

مَرْكَبُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ.
قال (١):

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحِي
شَرْخًا غَبِيطٌ سَلِسٌ مَرْكَاحُ
وَأَحْسَنُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ: سَرْجٌ مَرْكَاحٌ: إِذَا كَانَ
يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ، وَكَذَلِكَ
الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ.
وَالْمُصَنِّفُ ذَكَرَ الرَّحْلَ وَلَمْ يَذْكُرِ
الْبَعِيرَ. وَوُجِدَ عِنْدَنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
الْمَوْجُودَةُ: «الرَّجُلُ» بِالْجِيمِ بَدَلَ الْحَاءِ
وَهُوَ تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ يَنْبَغِي التَّنْبَهُ
لِذَلِكَ.

(وَالرُّكْحَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ
الْمُرْتَفِعَةُ).

(وَالْأَرْكَاحُ) جَمْعُ رُكْحٍ: (بَيُوتُ
الرُّهْبَانِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لَهَا
الْأَكْبَرَاخُ. قَالَ: وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرُّكْحُ: أَبْيَاسَاتُ
النَّصَارَى، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

(١) للمعاج ديوانه ١٢ والشاهد في اللسان والصحاح ومادة
(شرح) وفي اللسان ومطبوع التاج هنا «شرجا غبيط»
والصواب من غيرها

(و) رَكَاحٌ (كَكْتَانٌ ^(١)) : كَلْبٌ ،
وَفَرَسٌ رَجُلٍ (من) بنى (ثَغْلَبَةَ بن
سَعْدٍ) من بنى نَعِيمٍ .

(و) رَكَاحٌ (كَسْحَابٍ : ع)
(وَأَرْكَحَهُ إِلَيْهِ : أَسْنَدَهُ) . وَأَرْكَحَ
إِلَيْهِ : اسْتَنْدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرْكَحَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ : (الْجَاهُ) .
وفي حديث عُمَرُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ :
« مَا أَحَبُّ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ عِلَّةً تَرْكَحُ
إِلَيْهَا » : أَيْ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا .

(وَالْتَرْكَحُ : التَّوَسُّعُ) ، يُقَالُ : تَرْكَحُ
فِي الدَّارِ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهَا . وَيُقَالُ : إِنَّ
لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرْكَحُ فِيهَا ، أَيْ يَتَوَسَّعُ
(وَالْتَرْكَحُ التَّصَرُّفُ وَالتَّلَبُّثُ) ، فِي
النُّوَادِرِ : تَرْكَحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ ، إِذَا
تَصَرَّفَ فِيهَا . وَتَرْكَحَ بِالْمَكَانِ :
تَلَبَّثَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

[ر م ح]

(الرُّمَحُ) من السلاح (م) ، وهو
بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ ، (ج

رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ) . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاخُ ؟ قَالَ : الَّتِي تَمْشِي
عَلَى أَرْمَاحٍ ^(١) .

(وَرَمَحَهُ كَمَنَعَهُ) يَرْمَحُهُ رَمَحًا :
(طَعَنَهُ بِهِ) ، أَيْ بِالرُّمَحِ ، فَهُوَ رَامِحٌ
نَابِلٌ ^(٢) ، وَهُوَ رَمَاحٌ حَادِقٌ فِي
الرَّمَّاحَةِ .

وَرَامَحَهُ مُرَامَحَةً .

وَتَرَامَحُوا وَتَسَايَفُوا ^(٣) .

وهو ذو رُمَحٍ وَرِمَاحٍ .

(وَالرَّمَّاحُ : مُتَّخِذُهُ) ، أَيْ الرُّمَحِ
وَصَانِعُهُ . (وَصَنَعْتُهُ) وَحِرْفَتُهُ
(الرَّمَّاحَةُ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) من المجاز : الرَّمَّاحُ : (الْفَقْرُ
وَالْفَاقَةُ) .

(و) الرَّمَّاحُ (بَنُ مَيَّادَةِ الشَّاعِرِ) :
مَشْهُورٌ .

(وَرَجُلٌ رَامِحٌ) وَرَمَّاحٌ : (ذُو رُمَحٍ)
مِثْلُ لَابِنٍ وَنَامِرٍ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ، كَمَا

(١) في اللسان : « التي كأنها تمشي » ونبه عليها بهاش مطبوع

التاج

(٢) نص الأساس : « ورجل رامح نابل وهذا رماح .. »

(٣) في مطبوع التاج : « وتراحموا تسابقوا » والمثبت من
الأساس ومنه نقل

(١) في القاموس : « ككتاب » وهاش عن نسخة أخرى :

« ككتان » وفي التكملة : « الركااح اسم كلب » بتشديد

الكاف أي على وزن ككتان .

(وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنْعٍ) وكذلك
الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ يَرْمَحُ
رَمَحًا: (رَفَسَهُ)، أَيْ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ.
وَقِيلَ: ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا. وَالاسْمُ
الرَّمَّاحُ. يُقَالُ: أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَمَّاحِ
وَالرَّمَّاحِ. وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعُيُوبِ الَّتِي
يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَرُبَّمَا اسْتُعِيرَ الرَّمْحُ لِذِي الْخُفِّ. قَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١):

بَطْنٌ كَرْمَحٍ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا
جَوَادِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ
وَقَدْ يُقَالُ: رَمَحَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ
رَمُوحٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٢):

تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ
حَرْفٌ كَانَ غَيْرَهَا مَمْلُوحٌ

وَفِي الْأَسَاسِ: دَابَّةٌ رَمَاحَةٌ وَرَمُوحٌ:
عَضَاظَةٌ وَعَضُوضٌ. (و) مِنَ الْمَجَازِ:
رَمَحَ (الْجُنْدُ) وَرَكَضَ، إِذَا
(ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلَيْهِ). وَفِي
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: بِرِجْلِهِ،

(١) هُوَ أَبُو جَنْدَبٍ. كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٦٠
وَالشَّاهِدُ فِي اللَّسَانِ
(٢) اللَّسَانِ.

فِي الصَّحَاحِ. (و) يُقَالُ لِلثَّوْرِ
مِنَ الْوَحْشِ: رَامِحٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
أَرَاهُ لِمَوْضِعِ قَرْنِهِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(١):
وَكَائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بِلَادُ الْعِدَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٍ
وَمِنَ الْمَجَازِ: (ثَوْرٌ رَامِحٌ): لَهُ
قَرْنَانِ).

(وَالسَّمَاءُ الرَّامِحُ): أَحَدُ
السَّمَائِينَ، وَهُوَ (نَجْمٌ) مَعْرُوفٌ
(قُدَّامُ الْفَكَّةِ) لَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَقْدُمُهُ كَوَكَبٌ
يَقُولُونَ: هُوَ رُمَحُهُ) وَقِيلَ لِلْآخِرِ:
الْأَغْزَلُ، لِأَنَّهُ لَا كَوَكَبَ أَمَامَهُ،
وَالرَّامِحُ أَشَدُّ حُمْرَةً، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ^(٢):
مَحَاهُنْ صَيَّبُ نَوَى الرَّبِيعِ
مِنَ الْأَنْجَمِ الْغَزَلِ وَالرَّامِحَةِ

وَالسَّمَاءُ الرَّامِحُ: لَا نَوَى لَهُ، إِنَّمَا
النَّوَى لِلْأَغْزَلِ. وَفِي التَّهْدِيدِ: الرَّامِحُ:
نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ: السَّمَاءُ
الْمَرْزُومُ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ:
طَلَعَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ.

(١) دِيرَانُهُ ١٤١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ

(٢) الدِّيْرَانُ ١٣٧ وَاللِّسَانُ

بالأفراد . قال ذو الرُّمَّة (١) :

ومجهولة من دُونِ مِيَّةٍ لَمْ تَقْلُ
قَلُوصِي بِهَا وَالْجُنْدَبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

(و) من المجاز : رَمَحَ (البَرْقُ) :
إذا (لَمَعَ) لَمَعَاناً خَفِيفاً مُتْقَارِباً .

(و) من المجاز : أَخَذَتِ الْبُهِمَى
وَنَحَوُهَا مِنَ الْمَرْعَى رِمَاحَهَا : شَوَّكَتْ
فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ . و(أَخَذَتِ الْإِبِلُ
رِمَاحَهَا) - وفي مجمع الأمثال (٢) :

«أَسْلَحَتْهَا» : حَسُنَتْ فِي عَيْنِ
صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَ لَذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا ؛
يقال ذلك إذا (سَمِنَتْ أَوْ دَرَّتْ) ، وَكَلَّ
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ (كَأَنَّهَا تَمْنَعُ عَنْ
نَحْرِهَا) لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا .
فِي التَّهْذِيبِ : إِذَا امْتَنَعَتِ الْبُهِمَى
وَنَحَوُهَا مِنَ الْمَرَاغَى فَيَبْسُ سَفَاهَا قِيلَ :
أَخَذَتْ رِمَاحَهَا .

وَرِمَاحُهَا : سَفَاهَا الْيَابِسُ .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ : ذَاتُ
رُمَحٍ ، وَإِبِلُ ذَوَاتِ رِمَاحٍ ، وَهِيَ

(١) ديوانه ٨٦ والسان

(٢) في مجمع الأمثال حرف الهزء «أَخَذَتْ الْإِبِلُ أَسْلَحَهَا
وَيُرْوَى : رِمَاحَهَا ، وَذَلِكَ أَنْ تَمْنَحَ فَلَا يَجِدُ صَاحِبَهَا
مِنْ قَلْبِهِ أَنْ يَنْحَرَهَا »

التُّوقُ السَّمَانُ . وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا
أَرَادَ نَحَرَهَا نَظَرَ إِلَى سِمَنِهَا وَحُسْنِهَا
فَامْتَنَعَ مِنْ نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا لِمَا
يَرُوقُهُ مِنْ أَسْنِمَتِهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ (١) :

فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
غَشَّاشاً وَلَمْ أَحْفِلْ بُكَاءَ رِعَائِيَا
يقول : نَحَرْتُهَا وَأَطْعَمْتُهَا الْأَضْيَافَ ،
وَلَمْ يَمْنَعْنِي مَا عَلَيْهَا مِنَ الشُّحُومِ عَنْ
نَحْرِهَا نَفَاسَةً بِهَا .

(و) رُمِيحٌ : (كَزُبِيرٍ) : عَلِمَ عَلَى
(الذَّكَرِ) كَمَا أَنَّ شُرَيْحاً عَلِمَ عَلَى
فَرَجِ الْمَرَاةِ .

(وَذُو الرُّمِيحِ ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ) فِي أَوْسَاطِ أَوْظِفَتِهِ ،
فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ ظُفْرٍ . وَقِيلَ :
هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ ، وَرُمُحُهُ ذَنَبُهُ . وَرِمَاحُهُ
شَوْلَاتُهَا (٢) : (و) يَقَالُ : (أَخَذَ فُلَانٌ)
وَفِي بَعْضِ الْأُمُتَاتِ : أَخَذَ الشَّيْخُ
(رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ) أَيْ اتَّكَأَ عَلَى

(١) اللسان والأساس ومادة (غشش)

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله رِمَاحُهُ شَوْلَاتُهَا ، كَذَا فِي
النسخ والذي فِي اللسان : وَرِمَاحُ الْعُقَارِبِ شَوْلَاتُهَا ،
وَهُوَ الصَّوَابُ »

العصا هَرَمًا) أى من كَبَرِهِ . (وأبو
سَعْدٍ : هو لُقْمَانُ الْحَكِيمُ) المذكور في
القرآن . قال : ^(١)

إِذَا تَرَى شَكَّتِي رُمِيحَ أَبِي
سَعْدٍ ، فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعًا
(أو) هو (كُنْيَةُ الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ ،
أو هو مرثدُ بنُ سَعْدٍ أَحَدُ وَقْدِ عَادَ) ،
أَقْوَالُ ثَلَاثَةٌ .

(وذو الرُّمَحَيْنِ) : لقب (عَمْرُو بن
الْمُغِيرَةِ) ^(٢) لَطُولِ رِجْلَيْهِ (شُبُهَاتُ الرَّمَاكِ .
(و) قال ابن سيده : أَحْسِبْهُ جَدَّ
عُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ ^(٣) . وهو (مالك بن
رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو) قال الْقُرَشِيُّونَ :
سُمِّيَ بِذَلِكَ (لأنه كَانَ يُقَاتِلُ بِرُمَحَيْنِ
فِي يَدَيْهِ) . (و) ذو الرُّمَحَيْنِ : لقب (يَزِيدَ
ابنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ) أَخِي الْعَبَّاسِ رَضِيَ
الله عَنْهُ . (و) ذو الرُّمَحَيْنِ : لقبُ
(عَبْدِ بنِ قَطَنٍ) مُحَرِّكَةُ (ابنِ شَمِيرٍ)
كَكْتِفٍ .

(وَالْأَرْمَاحُ) بلفظ الجمع : (نُقْيَانُ
طَوَالُ بِالْذُّهْنَاءِ . و) من المجاز : (رِمَاحُ
الْجِنِّ : الطَّاعُونَ) أَنشَدَ ثَعْلَبُ ^(١)

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي
رِمَاحَ بَنِي مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أَبِي
رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ إِيَّكَ حَارِ
عَنِي بَنِي مُقَيْدَةَ الْحِمَارِ الْعَقَارِ
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا :
مُقَيْدَةُ الْحِمَارِ ، وَالْعَقَارُ تَأْلَفُ الْحَرَّةَ .
(و) الرَّمَاحُ (من العَقَرِ : شَوْلَاتُهَا) .
وقد تقدّم أَنَّهُ عِنْدَهُمْ كُلُّ يَرْبُوعٍ ،
وَرُمَحُهُ : ذَنَبُهُ ، وَرِمَاحُهُ : شَوْلَاتُهَا :

(وِدَارَةُ رُمَحٍ) : أَبْرَقُ (لَبْنِي كِلَابٍ)
لَبْنِي عَمْرٍو بنِ رَبِيعَةَ ، وَعِنْدَهُ الْبَتِيلَةُ ،
مَاءٌ لَهُمْ ، وَدَارَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ . (وَذَاتُ
رُمَحٍ : لَقَبُهَا . و) ذَاتُ رُمَحٍ
(: ذَاتُ الشَّامِ) .

(١) لفاخته بنت علي . المحكم ، والأساس ، والسان ،
ونحو القلوب ٥٣ ، ومجالس ثعلب ٦٤٢ ، والأغاني
١ : ٦١ ، وفي عاشر مطبوع التاج : الذي في الأساس :
أو أنزال جاز ، قال : الأنزال : الحمدون الخيل .
ومثل ذلك بهاشم السان ، وفي شرح نهج البلاغة ٣ /
٤٦٩ : نسبة لبعض بني أمية قاله للحارث الغساني

(١) السان والجمهرة ١٤٥/٢
(٢) قال نصر الموريني على هاشم القاموس : هو عمرو بن
المغيرة ، الذي يكنى أبا ربيعة . والذي في التكملة
كالأصل « عمرو » .
(٣) ذكر أبو الفرج : الأغاني ١ : ٦١ أن أبا ربيعة جد عمرو
اسمه حذيفة .

(و) رُمَاحٌ (كُفْرَاب : ع) وهو
جَبَلٌ نَجْدِيٌّ ، وقيل بخاء معجمة .
(وعُبَيْدُ الرُّمَاحِ وَبِلَالُ الرُّمَاحِ
رَجُلَانِ) (١) .

(وَمُلَاعِبُ الرُّمَاحِ) : لقب أبي بَرَاء
(عامر بن مالك بن جَعْفَر) بن كِلَاب
(والمعروف مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ . وجَعَلَهُ
لَبِيدٌ) وهو ابنُ أخيه الشاعرُ المشهورُ
(رَمَاحاً لِلْقَافِيَةِ) ، أي لحاجته إليها . وهو
قوله على ما في الصَّحاح واللسان (٢) :

قُومًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرُّمَاحِ
أَبَا بَرَاءَ مَذْرَةَ الشَّيَاحِ
فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وفي شرح شيخنا :

لَوْ أَنَّ حَيًّا مَذْرَكَ الْفَلَاحِ
أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرُّمَاحِ

(١) في نسخة من القاموس زيادة « من العرب » .

(٢) ديوان لبيد ٣٣٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٩٢/٣

وفي التكملة قال « والرواية » :

قُومًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ
فِي مَا تَمَّ مُهَجِّسُ الرُّوَّاحِ
يَتَخَمَّشْنَ حَرًّا أَوْجَهُ صَحَّاحِ
فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ
وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرُّمَاحِ

وفي ديوانه كما في التكملة .

قال : ولا منافاة ، فإن (١) كلاً من
الشَّعْرَيْنِ للبيد .

(و) العرب تجعل الرَّمَحَ كناية عن
الدَّفْعِ وَالْمَنْعِ . ومن ذلك : (قَوْسُ
رَمَاحَةٍ) ، أي (شَدِيدَةُ الدَّفْعِ) . وقال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (٢) :

بِرَمَاحَةٍ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا
هَرَاقَةٌ عَقٌّ مِنْ شَعِيْبِي مُعْجَلُ
ومن الناس من فَسَّرَ رَمَاحَةً بطعنة
بالرَّمَحِ ، ولا يُعْرَفُ لِهَذَا مَخْرَجٌ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ وَضِعَ رَمَاحَةً مَوْضِعَ رَمْحَةٍ
الَّذِي هُوَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّمْحِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَابْنُ رُمَحٍ : رَجُلٌ) ، وإياه عَنَى
أَبُو بُوَيْسَةَ الْهَذَلِيُّ بقوله (٣) :

كَأَنَّ الْقَوْمَ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمَحٍ
لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ

ويروى : ابن رَوْح .

(وَذَاتُ الرُّمَاحِ : فَرَسٌ لـ) بَنِي
(ضَبَّةٍ) سُمِّيَتْ لِعِزِّهَا . و(كَانَتْ إِذَا

(١) في مطبوع التاج : « في أن » والمثبت من كتاب شيخه

(٢) ديوانه ٣٩ واللسان

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٢٨ : واللسان

ذُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّةٍ بِالْغَنَمِ .
وفي ذلك يقول شاعرهم^(١) :

إذا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَتْ لَنَا
أَيَّامُنُ بِالطَّيْسِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ
ويقال : إِنَّ ذَاتَ الرِّمَاحِ : إِبِلُ لَهُمْ .
[وما يستدرك عليه :

جاءَ كَأَنَّ عَيْنِيهِ فِي رُمَحَيْنِ : وَذَلِكَ
مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرْقِ وَشِدَّةِ النَّظَرِ ،
وقد يكون ذلك من الغضب أيضاً .
وفي الأساس : من المجاز ... كَسَرُوا
بَيْنَهُمْ رُمَحًا ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ .
وَمُنِينَا بَيَوْمٍ كَظَلَّ الرُّمَحُ : طَوِيلٌ
ضَيِّقٌ . وَهُمْ عَلَى بَنِي فُلَانٍ رُمَحٌ وَاحِدٌ .
وَذَاتُ الرِّمَاحِ : قَرِيبٌ مِنْ تَبَالَةٍ .
وَقَارَةُ الرِّمَاحِ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

[ر ن ح] *

(الرَّنَحُ : الدُّوَارُ) والاختلاطُ .
(و) الرَّنَحُ : (نَحْوُ الْعُصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ
الرَّأْسِ بَائِنٌ مِنْهُ) .

(و) قال الأزهري : (المَرْنَحَةُ :

صَدْرُ السَّفِينَةِ) . والدَّوْطِيرَةُ^(١) :
كَوْثُلُهَا . وَالْقَبُ : رَأْسُ الدَّقْلِ .
وَالْقَرِيَّةُ : خَشَبَةٌ مُرَبَّعَةٌ عَلَى رَأْسِ الْقَبِ .
(و) رَنَّحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (وَتَرَنَّحَ)
إِذَا (تَمَاطَلَ سُكْرًا أَوْ غَيْرَهُ) . وَرَنَّحَهُ
الشَّرَابُ ، (كَارْتَنَحَ) . وَتَرَنَّحَ . إِذَا
مَالَ . وَاسْتَدَارَ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ
كَلْبَ صَيْدٍ طَعَنَهُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ
بِقَرْنِهِ . فَظَلَّ الْكَلْبُ يَسْتَدِيرُ كَمَا
يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي قَدْ دَخَلَتْ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ . وَالْغَيْطَلُ : شَجَرٌ^(٢) :

فَظَلَّ يُرَنَّحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرُزُ
(و) قِيلَ : (رَنَّحَ) بِهِ : إِذَا
أَدْبَرَ بِهِ كَالْمَغْشَى عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ
الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : « أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ
فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ الَّذِي إِنَّ الْجَمَلَ
الْأَحْمَرَ لَيُرَنَّحُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ » :
أَيُّ يُدَارُ بِهِ وَيَخْتَلِطُ . يَقَالُ : رَنَّحَ

(١) بهاش مطبوع التاج « معرب دوتيرة بضم الأول كذا

بهاش المطبوع « أي الطيبة الناقصة

(٢) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحاح والمقاييس ٤/٢٩٩

ومادة (نر) ومادة (غلل) وبهاش مطبوع التاج

« قوله والغيطل إلخ كذا في اللسان والأنسب تأخير .

عن إنشاد البيت

فلان، ورُنَّحَ (عليه تَرْنِيحاً، بالضم) أى على ما لم يُسمَّ فاعله : إذا (غُشِيَ عليه أو اغتراه وَهْنٌ في عِظَامِهِ) وَضَعْفٌ في جَسَدِهِ عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ أو سُكْرٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْمَيْدِ (فَتَمَّيْلَ . وهو مُرْنَحٌ . كَمُعْظَمٍ) . وقد يكون ذلك من هَمٍّ وَحْزَنٍ . قال (١) :

تَرَى الْجِلْدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مُرْنَحًا
كَأَنَّ بِهِ سُكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا
وقال الطَّرِمَاحُ (٢) :

وَنَاصِرُكَ الْأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ
تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرْتَ مَيْدَ الْمُرْنَحِ
ومن ذلك أيضاً (٣) :

• وقد أبيت جائعاً مُرْنَحاً •

(والمُرْنَحُ أيضاً : أَجُودُ عُودِ الْبُخُورِ) ، ضَبِطَ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ كَمُعْظَمٍ ضَبِطَ الْقَلَمَ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ ، مِنْ أَجُودِهِ ، يُسْتَجْمَرُ بِهِ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ :

وَاسْتَجْمَرَ بِالْمُرْنَحِ مِنَ الْأَلُوءِ ، وَتَرَوَّحَ (١)
بِرَائِحَتِهَا الذَّكِيَّةِ .
والتَّرْنُحُ : تَمَزُّزُ الشَّرَابِ) ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
مِنَ الْمَجَازِ : رَنَّتْ الرِّيحُ الْغُصْنَ
فَتَرْنَحَ .

وَتَرْنَحَ عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ تَطَاوُلًا
وَتَرَفُّعًا . وَهُوَ يَتَرَجَّحُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ
وَيَتَرْنَحُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ر ن ج ح]

(التَّرْنُجُحُ) . بِالتَّوْنِ قَبْلَ الْجِيمِ :
(إِدَارَةُ الْكَلَامِ) فِي فِيهِ .

[ر و ح] •

(الرُّوحُ ، بِالضَّمِّ) النَّفْسُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
الرُّوحُ وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ ، غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ
مَذْكَرٌ ، وَالنَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ
قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي (٢) وَتَأْوِيلُ
الرُّوحِ أَنَّهُ (مَابِهِ حَيَاةُ الْأَنْفُسِ) .

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : «وَهُوَ الْأَلُوءُ تَرْنَحُ» .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٨٥

(١) اللسان

(٢) دِيَوَانُهُ ٧١ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٤٤/٢

(٣) اللسان

والأكثر على عدم التعرض لها ، لأنها معروفة ضرورة . ومنع أكثر الأصوليين الخوض فيها لأن الله أمسك عنها فنفسك ؛ كما قاله السبكي وغيره . وروى الأزهري بسنده عن ابن عباس في قوله : « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ » إنَّ الرُّوحَ قد نزل في القرآن بمنازل ، ولكن قولوا كما قال الله تعالى : « قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا » وقال الفراء : الروح هو الذي يعيش به الإنسان ، لم يُخبر الله تعالى به أحداً من خلقه ولم يُعط علمه العباد . قال : وسمعت أبا الهيثم يقول : الروح إنما هو النفس الذي يتنفسه الإنسان ، وهو جارٍ في جميع الجسد ، فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه ، فإذا تمَّ خروجه بقي بصره شاخصاً نحوه حتى يغمض ، وهو بالفارسية « جان » ، يذكر (ويؤنث) . قال شيخنا : كلام الجوهري يدل على أنهما على حد سواء . وكلام المصنف يؤهم أن التذكير أكثر .

قلت : وهو كذلك . ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي قال : يقال : خَرَجَ رُوحُهُ ، والروح مُذَكَّر . وفي الرُّوض للشَّهيد : إِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى النَّفْسِ ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ . يقال : إِنَّ ذَا الرُّمَّةِ أَمَرَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ (١) :

يانازع الروح من جسمي إذا قبضت وفارج الكرب ، أنقذني من النار وكان ذلك مكتوباً على قبره ؛ قاله شيخنا . (و) من المجاز في الحديث : « تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ » . أراد ما يحيي به الخلق ويهتدون ، فيكون حياة لهم ، وهو (القرآن . و) قال الزجاج : جاء في التفسير أن الروح : (الوحي) ، ويُسمى القرآن روحاً . وقال ابن الأعرابي : الروح : القرآن . والروح : النفس . قال أبو العباس : وقوله عز وجل : « يُبَلِّغِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » (٢) « وَيُنَزِّلُ

(١) اللسان ومادة (زحج) وملحقات ديوانه ٦٦٧ وفي

روايات

(٢) سورة غافر الآية ١٥

الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ^(١) قال أبو العباس^(٢) : هذا كله معناه الوحي سُمِّيَ رُوحاً لَأَنَّهُ حَيَاةٌ مِنْ مَوْتِ الْكُفْرِ، فَصَارَ بِحَيَاتِهِ^(٣) لِلنَّاسِ كَالرُّوحِ الَّذِي يَحْيَا بِهِ جَسَدُ الْإِنْسَانِ . (و) قال ابن الأثير : وقد تكرر ذكرُ الرُّوحِ في القرآن والحديث . وَوَرَدَتْ فِيهِ عَلَى مَعَانٍ ، وَالْغَالِبُ مِنْهَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالرُّوحِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ الْجَسَدُ وَتَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْوَحْيِ ، وَعَلَى (جِبْرِيلَ) فِي قَوْلِهِ «الرُّوحُ الْأَمِينُ»^(٤) وَهُوَ الْمُرَادُ بِ«رُوحِ الْقُدُسِ»^(٥) . وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ . (و) الرُّوحُ : (عِيسَى ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَ) الرُّوحُ : (النَّفْسُ) سُمِّيَ رُوحاً لَأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الرُّوحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ فِي نَارِ اقْتَدَحَهَا وَأَمَرَ صَاحِبَهُ

(١) سورة النحل الآية ٢

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : قال أبو العباس .. كذا في اللسان أيضاً ، بتكرير : قال أبو العباس . »

(٣) في هامش مطبوع التاج « قوله : بحياته ، الظاهر [أنه] : بإحيائه . »

(٤) سورة الشعراء الآية ١٩٣

(٥) من الآيات ٢٥٣، ٨٧ من سورة البقرة ، و ١١٠ من سورة المائدة ، و ١٠٢ من سورة النحل .

بِالنَّفْسِ فِيهَا ، فَقَالَ^(١) : فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بِرُوحِكَ وَاجْعَلْهُ لَهَا قِيَةً قَدَرًا أَى أَخِيهَا بِنَفْسِكَ وَاجْعَلْهُ لَهَا . أَى النَّفْسِ لِلنَّارِ . (و) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالْوَحْيِ (أَمْرُ النُّبُوَّةِ) . قَالَه الزَّجَّاجُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : «وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا»^(٢) قَالَ : هُوَ مَا نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنَ الدِّينِ . فَصَارَ يَحْيَا بِهِ النَّاسُ . أَى يَعِيشُ بِهِ النَّاسُ . قَالَ : وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ «فَعَلْنَا» فَهُوَ أَمْرُهُ بِأَعْوَانِهِ ، أَمْرُ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَلَائِكَتِهِ ؛ وَمَا كَانَ «فَعَلْتُ» فَهُوَ مَا تَفَرَّدَ بِهِ . (و) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ (حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرُهُ) بِأَعْوَانِهِ وَمَلَائِكَتِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا»^(٣) قَالَ الزَّجَّاجُ : الرُّوحُ : خَلْقُ كَالْإِنْسِ

(١) ديوانه ١٧٦ واللسان والتكملة والأساس والمفاتيح

٣٨/٥ ومادة (قوت)

(٢) سورة الشورى الآية ٥٢

(٣) سورة النبأ الآية ٣٨

وليس هو بالإنس . (و) قال ابن عباس : هو (مَلَك) في السماء السابعة (وَجْهَهُ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ كَالْمَلَأِئِكَةِ) ، أى على صُورَتِهِمْ . وقال أبو العباس : الرُّوحُ : حَفَظَةٌ عَلَى الْمَلَأِئِكَةِ الْحَفَظَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ ، وَيُرَوَّى أَنَّ وُجُوهَهُمْ [مِثْلُ] (١) وَجُوهِ الْإِنْسِ ، لَا تَرَاهُمْ الْمَلَأِئِكَةُ ، كَمَا أَنَّا لَا نَرَى الْحَفَظَةَ وَلَا الْمَلَأِئِكَةَ .

وقال ابن الأعرابي : الرُّوحُ : الْفَرَحُ وَالرُّوحُ : الْقُرْآنُ ، وَالرُّوحُ : الْأَمْرُ ، وَالرُّوحُ : النَّفْسُ .

(و) الرُّوحُ (بِالْفَتْحِ : الرَّاحَةُ) وَالسُّرُورُ وَالْفَرَحُ . وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لِلْيَقِينِ ، فَقَالَ : «فَبَاشِرُوا رُوحَ الْيَقِينِ» . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ اللَّذَيْنِ يَخْدَتَانِ مِنَ الْيَقِينِ . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرُّوحُ : الْإِسْتِرَاحَةُ مِنْ غَمِّ الْقَلْبِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرُّوحُ : الْفَرَحُ . قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : أَصْلُهُ النَّفْسُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْفَرَحِ . قُلْتُ :

(١) زيادة عن اللسان .

وفيه تأملٌ . وفي تفسير قوله تعالى ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾ (١) ، معناه فاستراحةٌ . قَالَ الزَّجَّاجُ : (و) قَدْ يَكُونُ الرُّوحُ بِمَعْنَى (الرَّحْمَةِ) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَيَاسُؤُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾ ، أَيْ (٢) مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، سَمَّاهَا رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ بَهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي عِيسَى : ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ (٣) ، أَيْ رَحْمَةٌ مِنْهُ تَعَالَى . وَفِي الْحَدِيثِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «الرَّيْحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَاسْتَغِيثُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا» . وَقَوْلُهُ : مِنْ رُوحِ اللَّهِ ، أَيْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . وَالْجَمْعُ أَرْوَاحٌ . (و) الرُّوحُ : بَرْدٌ (نَسِيمُ الرِّيحِ) . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «كَانَ النَّاسُ يَسْكُنُونَ الْعَالِيَةَ فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرُّوحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ ، فَيَتَأَذَّى بِهِ النَّاسُ . فَأَمُرُوا بِالْغُسْلِ» . قَالُوا :

(١) سورة الواقعة الآية ٨٩

(٢) سورة يوسف الآية ٨٧

(٣) سورة النساء الآية ١٧١

الرَّوْحُ ، بالفتوح : نَسِيمُ الرِّيحِ .
كانوا إِذَا مَرَّ عَلَيْهِمُ النَّسِيمُ تَكَيَّفَ
بَارْوَاحِهِمْ . وَحَمَلَهَا إِلَى النَّاسِ .

(و) الرَّوْحُ : (بالتَّخْرِيكِ : السَّعَةُ)
قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ^(١) :

لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ
فُتِّخَ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ
وكَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ : حَيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ .
والْفُتُخُ : جَمْعُ أَفْتَحَ ، وَهُوَ
الْبَيْنُ مَفْصِلُ الْيَدِ ، يَرِيدُ أَنْ شَمَائِلَهُمْ
تَنْفُتِخُ لَشِدَّةِ النَّزْعِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :
« فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحٌ » . وَهُوَ السَّعَةُ لَشِدَّةِ
ضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ . (و) الرَّوْحُ أَيْضاً :
اتِّسَاعُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ أَوْ (سَعَةٌ فِي
الرَّجْلَيْنِ) ، وَهُوَ (دُونَ الْفَحْجِ) .
إِلَّا أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَتَّبَاعِدُ صُدُورُ قَدَمَيْهِ
وَتَتَدَانِي عَقْبَاهُ . وَكُلُّ نَعَامَةٍ رَوْحَاءُ ،
وَجَمْعُهُ الرُّوْحُ . قال أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) :

وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا
زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَائِهِ الرُّوْحُ
(و) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عُمَرُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْوَحَ) كَأَنَّهُ رَاكِبٌ
وَالنَّاسُ يَمْشُونَ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
« لَكَاَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كِنَانَةَ بْنِ عَبْدِ
يَالِيلَ قَدْ أَقْبَلَ تَضَرَّبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي
رَجْلَيْهِ » . الرَّوْحُ : انْقِلَابُ الْقَدَمِ عَلَى
وَحْشِيَّهَا . وَقِيلَ : هُوَ انْبِسَاطُ فِي صَدْرِ
الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ أَرْوَحُ . وَقَدْ رَوَّحَتْ
قَدَمُهُ رَوْحاً . وَهِيَ رَوْحَاءُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : فِي رَجْلِهِ رَوْحٌ ثُمَّ فَدَحَ ثُمَّ
عَقَلَ . وَهُوَ أَشَدُّهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْأَرْوَحُ : الَّذِي فِي صَدْرِهِ قَدَمِيهِ انْبِسَاطُ .
يَقُولُونَ : رَوْحُ الرَّجُلِ يَرْوَحُ رَوْحاً .

(و) الرَّوْحُ : اسْمُ (جَمْعِ رَائِحٍ)
مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ رَائِحٌ .
مِنْ قَوْمِ رَوْحٍ ، وَرَوْوَحُ مِنْ قَوْمِ رَوْحٍ .
(و) الرَّوْحُ (مِنْ الطَّيْرِ : الْمُتَفَرِّقَةُ)
قال الْأَعَشِيُّ^(١) :

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ
مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ سَنَحٍ
(أَوْ) الرَّوْحُ فِي الْبَيْتِ هَذَا هِيَ
(الرَّائِحَةُ إِلَى أَوْكَارِهَا) . وَفِي التَّهْذِيبِ
فِي هَذَا الْبَيْتِ : قِيلَ : أَرَادَ الرُّوْحَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ والسان والصاح

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢١ والسان والصاح

(١) ديوانه ١٥٩ والسان والصاح والمقاييس ٢/٤٥٥

مثل الكفرة والفجرة، فطرح الهاء .
قال : والروح في هذا البيت المتفرقة .
(ومكان روحاني : طيب) .

(والروحاني ، بالضم) والفتح ،
كأنه نسب إلى الروح أو الروح ، وهو
نسيم الروح^(١) ، والألف والنون من
زيادات النسب ، وهو من نادر مغلول
النسب . قال سيبويه : حكى أبو عبيدة
أن العرب تقول له لكل (ما فيه
النسبة إلى الملك والجن) . وزعم أبو
الخطّاب أنه سمع من العرب من يقول
في النسبة إلى الملائكة والجن :
روحاني ، بضم الراء و (ج روحانيون)
بالضم . وفي التهذيب : وأما الروحاني
من الخلق فإن أبا داود المصاحفي
روى عن النضر ، في كتاب الحروف
المفسرة من غريب الحديث ، أنه
قال : حدثنا عوف الأعرابي عن
وردان بن خالد ، قال : بلغني أن
الملائكة منهم روحانيون ، ومنهم
من خلق من النور . قال : ومن

(١) في اللسان والنهاية والصاح والمفاتيح ٤٤٤/٢

« نسيم الريح »

الروحانيين جبريل وميكائيل وإسرافيل
عليهم السلام . قال ابن شميل :
فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام ،
هكذا يقال . قال : ولا يقال لشيء
من الخلق روحاني إلا للأرواح التي
لا أجساد لها ، مثل الملائكة والجن
وما أشبهها ، وأما ذوات الأجسام فلا
يقال لهم : روحانيون . قال الأزهرى :
وهذا القول في الروحانيين هو
الصحيح المعتمد ، لا ما قاله ابن
المظفر أن الروحاني الذي نفيخ
فيه الروح .

(والريح م) وهو الهواء المسخر
بين السماء والأرض ، كما في الصباح ،
وفي اللسان : الريح : نسيم الهواء ،
وكذلك نسيم كل شيء ، وهي مؤنثة .
ومثله في شرح الفصيح للفهرى .
وفي التنزيل : « كمثل ريح فيها
صر أصابت حرث قوم »^(١) وهو عند
سيبويه فعل ، وهو عند أبي الحسن فعل
وفعل . والريحة : طائفة من الريح ،
عن سيبويه . وقد يجوز أن يدل الواحد

(١) سورة آل عمران الآية ١١٧

على ما يَسُدُّ عليه الجمعُ . وحكى بعضهم رِيحٌ وريحةٌ . قال شيخنا : قالوا : إنما سُمِّيَتْ رِيحاً لَأَنَّ الغالبَ عليها في هُبُوبِهَا المَجِيءُ بِالرُّوحِ ^(١) والراحَةُ ، وانقطاعُ هُبُوبِهَا يُكْسِبُ الكَرْبَ والغَمَّ والأذى . فهي مأخوذة من الرُّوح ؛ حكاها ابنُ الأنباري في كتابه الزاهر . انتهى .

وفي الحديث : كان يقول إذا هاجتِ الرِّيحُ «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحاً ولا تَجْعَلْهَا رِيحاً» . العرب تقول لا تَلْقَحُ السَّحَابُ إِلَّا من رياحٍ مختلفة ، يريد اجْعَلْهَا لِقَاحاً للسَّحَابِ ولا تَجْعَلْهَا عَذَاباً . وَيُحَقِّقُ ذَلِكَ مَجِيءُ الجَمْعِ في آياتِ الرَّحْمَةِ ، والوَاحِدِ في قِصَصِ الْعَذَابِ : كالرِّيحِ الْعَقِيمِ ^(٢) ، و«رِيحاً صَرْصَراً» ^(٣) (ج أرواح) . وفي الحديث : «هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ» . وفي حديث ضَمَامٍ «إني أعالجُ من هذه الأرواحِ» ، هي هنا كناية عن الجنِّ ، سُمُّوا أَرْوَاحاً لَكُونِهِمْ لَا يَرَوْنَ ، فهم

بمنزلة الأرواح . (و) قد حُكِيَتْ : (أَرِيحُ) وأَرَايِيحُ ^(١) . وكلاهما شاذٌّ . وأنكر أبو حاتم على عُمارة بن عَقِيل جمعَه الرِّيحَ ^(٢) على الأَرِيحِ قال : فقلت له فيه : إنما هو أرواح . فقال : قد قال الله تبارك وتعالى «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ» ^(٣) وإنما الأَرَوَاحُ جمعُ رُوحٍ . قال فعلتُ بذلك أنه ليس ممن يُؤخذ عنه . وفي التهذيب : الرِّيحُ ياوُها واوٌ . صُيِّرَتْ ياءً لانكسار ما قبلها . وتَصْغِيرُ هَارُ وِيحَةٍ ، (و) جمعها (رِيحٌ) وأَرَوَاحُ ، وريحٌ كعَنْبٍ . الأخيرُ لم أَجِدْهُ في الأمهات . وفي الصَّحاح : الرِّيحُ واحدةُ الرِّيحِ وقد تُجْمَعُ على أَرَوَاحٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهَا الواو ، وإنما جاءتْ بالياء لانكسار ما قبلها ، وإذا رَجَعُوا إلى الفتح عادتْ إلى الواو ، كقولك أَرَوَحُ الماء .

(جج) ، أي جنمُ الجنمِ (أَرَاوِيحُ) ، بالواو وأَرَايِيحُ ^(٤) ،

(١) في اللسان «وأرايح» .

(٢) في اللسان والمختص ٢٩٥/٣ «الريح» .

(٣) سورة الحجر الآية ٢٢

(٤) في اللسان «وأرايح» .

(١) في كتاب شيخنا «بالروح» .

(٢) في سورة الفاريات الآية ٤١ «وفي عاد إذ أرسلنا

عليهم الريح العقيم» .

(٣) سورة فصلت الآية ١٦ «رسوة القمر الآية ١٩

بالياء ، الأخيرة شاذة كما تقدم .

(و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) . قال تايّط شراً ، وقيل : سليك بن السلّكة (١) :

أَنْتَظُرَانِ قَلِيلًا رَيْثَ غَفَلَتِهِمْ
أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي
ومنه قوله تعالى : «وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ» (٢)
كذا في الصحاح . قال ابن بري :
وقيل : الشعر لأعشى فهم .

(و) الريح : (الرحمة) ، وقد
تقدّم الحديث : «الريح من روح الله»
أى من رحمة الله . (و) في الحديث :
«هَبَّتْ أَرْوَاحُ النَّصْرِ» . الأرواح :

جمع ریح .

ويقال : الريح لآل فلان ، أى
(النصرة والدولة) . وكان لفلان
ريح . وإذا هبت رياحك فاغتنمها .
ورجل ساكن الريح : وقور ، وكلّ
ذلك مجاز ؛ كما في الأساس .

(و) الريح : (الشيء الطيب) .

(والرائحة) : النسيم ، طيباً كان

أَوْ نَتْنًا ، والرائحة : ریح طيبة
تجدّها في النسيم . تقول : لهذه البقلة
رائحة طيبة . ووجدت ریح الشيء
ورائحته ، بمعنى .

(ويوم راح : شديدًا) ، أى الريح ،
يجوز أن يكون فاعلاً ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ ، وأن يكون فعلاً . ليلة
راحة . (وقد راح) يومنا (يراح
ريحاً) (١) ، بالكسر : إذا اشتدت
ريحه . وفي الحديث أن رجلاً حضره
الموت فقال لأولاده : «أحرقوني ثم
انظروا يوماً راحاً فأذروني فيه» . يوم
راح ، أى ذو ریح ، كقولهم : رجل
مال .

(ويوم ريح ، ككيس : طيبها) .
وكذلك يوم رُوح ، وريوح كصبور :
طيب الريح . ومكان ريح أيضاً ،
وعشبة ريحة وروحة . كذلك . وقال
الليث : يوم ريح وراح : ذو ریح
شديدة . قال : وهو كقولك كبش
صاف ، والأصل يوم رائح . وكبش
صائف . فقلّبوا ، كما خففوا

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٦٤/٢ :

(٢) سورة الأنفال الآية ٦٤ :

(١) غبط في اللسان بالقلم يفتح الراء .

الحائجة فقالوا: الحاجة . ويقال :
قالوا : صاف وراح على صوف وروح
فلما خففوا استأنست ^(١) الفتحة
قبلها فصارت ألفاً . ويوم ريح :
طيب . وليلة ريحة . ويوم راح :
إذا اشتدت ريحه . وقد راح ، وهو
يروح رُووحاً ، وبعضهم : يراح . فإذا
كان اليوم ريحاً طيباً قيل :
يوم ريح ، وليلة ريحة ، وقد راح
وهو يروح رُووحاً .

(وراحت الريح الشيء تراحه :
أصابته) . قال أبو ذؤيب يصف
ثوراً ^(٢) :

ويعود بالأرطى إذا ما شفه
قطر ، وراحته بليل زعزع
(و) راح (الشجر : وجد الريح)
وأحسها ، حكاه أبو حنيفة وأنشد ^(٣) :
تعوج إذا ما أقبلت نحو ملعب
كما انعاج غضن البان راح الجنائب
وفي اللسان : وراح ريع الروضة

(١) في اللسان : استنمت .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧ واللسان والمقاييس ١/ ١٨٩

(٣) اللسان .

يراحها . وأراح يريح : إذا وجد
ريحها . وقال الهذلي ^(١) :

وماء وردت على زورة
كمشي السبتي يراح الشفياً
وفي الصحاح : راح الشيء يراحه
ويريحه : إذا وجد ريحه . وأنشد
البيت . قال ابن بري : هو لصخر
الغى . والسبتي : النمر . والشفيف :
لذع البرد .

(وريح الغدير) وغيره ، على ما لم
يسم فاعله : (أصابته) ، فهو مروح .
قال منظور بن مرثد الأسد يصف
رماداً ^(٢) :

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور؟
قد درست غير رماد مكفور
مكتتب اللون مروح ممطور
ومريح أيضاً ، مثل مشوب
ومشيب ، بنى على شيب .
وغضن مريح ومروح : أصابته

(١) اللسان والصحاح ونسب في المقاييس ٢/ ٤٥٦ لأبي كبير

وهو في شرح أشعار الهذليين ٣٠٠ لصخر النى .

(٢) اللسان والصحاح وهامش مطبوع التاج : قوله القور

هي جيلات صفار واحداً قارة . والمكفور الذى سفت

عليه الريح التراب ، كذا في اللسان .

الرَّيْحُ . وقال يَصِفُ الدَّمْعَ ^(١) :

• كَانَهُ غُضْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ •

وكذلك مكانُ مَرُوحٍ ومَرِيحٍ ،
وشجرة مَرُوحَةٍ ومَرِيحَةٍ : صَفَقَتْهَا
الرَّيْحُ فَأَلْقَتْ وَرَقَهَا .

وراحت الرِّيحُ الشَّيْءَ : أَصَابَتْهُ .

ويقال : رِيحَتِ الشَّجَرَةُ ، فهي
مَرُوحَةٌ . وشجرة مَرُوحَةٍ : إِذَا هَبَّتْ بِهَا
الرَّيْحُ . مَرُوحَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ
مَرِيُوحَةً .

(و) رِيحَ (الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِيهَا)
أَيَ الرِّيحِ (كَأَرَا حُوا) ، رُبَاعِيًّا ،
(أَوْ) أَرَا حُوا : دَخَلُوا فِي الرِّيحِ ،
وَرِيحُوا : (أَصَابَتْهُمْ فَجَاحَتْهُمْ) ، أَي
أَهْلَكَتْهُمْ .

(والرَّيْحَانُ) قد اختلفوا في وَزْنِهِ ،
وَأَصْلُهُ ، وهل يَأُوهُ أَصْلِيَّةٌ : فموضعه
مَادَّتُهَا كَمَا هُوَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ ، أَوْ
مُبْدَلَةٌ عَنْ وَائٍ فَبِحْتَاجٍ إِلَى مُوجِبٍ
إِبْدَالِهَا يَاءً ، هل هُوَ التَّخْفِيفُ شُدُودًا ،

(١) اللسان والصحيح وفي التكملة « والرواية :

• غُضْنٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ رَاحٌ مَمْطُورٌ •

والرجز حميد الأرقط •

أَوْ أَصْلُهُ رَوَيْحَانٌ ^(١) ، فَأَبْدَلْتُ
الْوَاوَ يَاءً ، ثُمَّ أَدْغَمْتُ كَمَا
فِي تَضْرِيْفِ سَيْدٍ ، ثُمَّ خَفَّفَ ، فَوَزَنَهُ
فَعْلَانُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ؛ قَالَه شَيْخُنَا ،
وَبَعْضُهُ فِي الْمَصْبَاحِ . وَهُوَ (نَبْتُ
طَبِّبِ الرَّائِحَةِ) ، مِنْ أَنْوَاعِ الْمَشْمُومِ ،
وَاحِدَتُهُ رَيْحَانَةٌ . قَالَ ^(٢) :

بَرَيْحَانَةٌ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ
لَهَا أَرْجُ ، مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ
وَالْجَمْعُ رِيَّاحِينَ . (أَوْ) الرَّيْحَانُ :
(كُلُّ نَبْتٍ كَذَلِكَ) ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ ،
(أَوْ) أَطْرَافُهُ ، أَيَ أَطْرَافُ كُلِّ بَقْلٍ
طَبِّبِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ أَوَائِلُ
النَّوْرِ ، (أَوْ) الرَّيْحَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
«وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ» ^(٣)
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَصْفُ : سَاقُ الزَّرْعِ .
وَالرَّيْحَانُ : (وَرَقُهُ . وَ) مِنْ الْمَجَازِ :
الرَّيْحَانُ : (الْوَلَدُ) . وَفِي الْحَدِيثِ :
«الْوَلَدُ مِنَ رَيْحَانِ اللَّهِ» وَفِي الْحَدِيثِ :
«إِنَّكُمْ لَتُبْخَلُونَ وتُجْهَلُونَ وتُجَبَّنُونَ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « رَيْوَحَانٌ » وَهُوَ الصَّحِيحُ ،

وَانْظُرْ شَرْحَ الرُّضِيِّ عَلَى شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ٣ : ١٥٥ ،

وَالْمَصْبَاحُ رُوحٌ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ١٢

وإنكم لمن رِيحَانِ اللَّهِ»^(١) يعنى الأولاد . وفي آخر: قال لعلّ رضى الله عنه : «أوصيك بريحانتى خيراً قبل أن ينهد رُكْنَاكَ» . فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا أحد الرُكْنَيْنِ . فلما ماتت فاطمة قال : هذا الرُكْنُ الآخر . وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما .

(و) من المجاز : الرِيحَانُ : (الرُّزْقُ) . تقول : خَرَجْتُ أَبْتَغِي رِيحَانَ اللَّهِ ، أى رِزْقَهُ . قال التَّمِيمُ بن تَوَلَّب^(٢) : سَلَامُ الإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دَرَزَ أَى رِزْقِهِ ؛ قاله أَبُو عُبَيْدَةَ . ونقل شيخنا عن بعضهم أنه لغة حِمِير .

(ومحمد بن عبد الوهاب) أَبُو منصور ، روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذى ، وعنه أَبُو ذَرٍّ الأديب ؛

(١) بهامش مطبوع التاج : ومعناه أن الولد يوقع أباه في الجبن خوفاً من أن يقتل فيضج ولده بدمه وفي البخل إبقاء على ماله وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم ، والواو في وإنكم من ريحان الله كأنه قال : مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى ، كذا بهامش النهاية .

(٢) السان والصاح

(وعبد الْمُحْسِنِ بن أَحْمَدَ الغَزَالِ) شهاب الدين ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن القطيعي ، وعنه أَبُو العلاء الفَرَضِيُّ^(١) ؛ (وعلى بن عُبَيْدَةَ المتكلم المصنّف) له تصانيف عجيبة ؛ (وإسحاق بن إبراهيم) ، عن عباس الدورى وأحمد بن القُرَابِ ؛ (وزكرياء ابنُ عليّ) ، عن عاصم بن عليّ ؛ (وعلى ابن عبد السلام) بن المبارك ، عن الحسين الطبري شيخ الحرم ، (الريحانيون ، مُحدثون) .

(و) تقول العرب : (سُبْحَانَ اللَّهِ وَرِيحَانَهُ) . قال أهل اللغة : (أى استرزاقه) . وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعة مَوْضِعَ المَصَادِرِ . وفي الصحاح : نَصَبُوهُمَا عَلَى المَصْدَرِ ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهَاً لَهُ وَاسْتِرْزَاقاً .

(والرِيحَانَةُ : الحَنُوءَةُ) ، اسمٌ كَالْعَلَمِ . (و) الرِيحَانَةُ : (طَاقَةُ) واحدة من (الرِيحَانِ) وجمعه رِيَاحِينُ .

(والرَّاحُ : الخَمَرُ) اسمٌ له (كالرياح) ،

(١) في مطبوع التاج : العرض والصواب من المتن ٣٢٤ ،

بافتح). وفي شرح الكعبية لابن هشام: قال أبو عمرو: سُمِّيَتْ راحاً ورياحاً لازتياح شاربها إلى الكرم. وأنشد ابن هشام عن الفراء^(١):

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً
نَشَاوَى تَسَاقَوْا بِالرَّيَّاحِ الْمُفْلِقِلِ

قلت: وقال بعضهم: لأن صاحبها يرتاح إذا شربها. قال شيخنا: وهذا الشاهد رواه الجوهرى تماماً غير معزوف، ولا منقول عن الفراء. قلت: قال ابن برى: هو لامرئ القيس، وقيل: لتأبط شراً، وقيل: للسليك. ثم قال شيخنا: يبقى النظر في موجب إبدال واوها ياء. فكان القياس الرواح، بالواو، كصواب. قلت: وفي اللسان: وكل خمير راح ورياح، وبذلك علم أن ألفها منقلبة عن ياء.

(و) الرَّاحُ: (الازتياح). قال

(١) اللسان (ريح) والصاح (روح) البيت في معلقة امرئ

القيس. وفي شرح القصائد السبع لابن الأنباري ١١٠:

• صَبَحَ سُلَافًا مِنْ رَحِيْقٍ مُفْلِقِلٍ •

فلا شاهد فيه.

الجميح بن الطماح الأسدي^(١):
وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلِّهَا
وَقَدَّتْ رَاحِي فِي الشَّابِ وَخَالِي
أَيَّ ارْتِيَا حِي وَاخْتِيَالِي .
وقد راح الإنسان إلى الشيء يراح:
إذا نشط وسر به، وكذلك ارتاح.
وأنشد^(٢):

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ إِلَى النَّسَا
وَسَمِعْتَ قِيلَ الْكَاشِحِ الْمُتَرَدِّدِ
(و) الرَّاحُ: هي (الأكف)^(٣).
ويقال: بل الراحة: بطن الكف،
والكف: الراحة مع الأصابع؛ قاله
شيخنا، (كالراحات. و) عن ابن
شميل: الرَّاحُ من (الأراضي المستوية)
التي (فيها ظهور واستواء) تُنْبِتُ
كثيراً، جلدة، وفي أماكن منها
سهول وجرائم، وليست من السبل في
شيء ولا الوادي. (واحدتهما راحة).
(وراحة الكلب: نبت)، على
التشبيه.

(١) اللسان والصاح

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج • الكف • والمثبت من القاموس

(وذو الرَّاحَةِ : سَيْفُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ) الثَّقَفِيُّ .

(وَالرَّاحَةُ : الْعَرْشُ) ، لَأَنْهَا يُسْتَرَّاحُ إِلَيْهَا . (و) الرَّاحَةُ مِنَ الْبَيْتِ : (السَّاحَةُ ، وَطَى الثُّوبُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَعْفَرٍ : «نَاولَ رَجُلًا ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ : اطْوِهِ عَلَى رَاحَتِهِ» أَيْ طَيِّبِهِ الْأَوَّلِ . (و) الرَّاحَةُ : (ع قُرْبَ حَرَضَ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : (و : ع ، بِالْيَمَنِ^(١)) وَسَيَأْتِي حَرَضُ . (و) الرَّاحَةُ : (ع بِلَادِ خَزَاعَةَ ، لَهُ يَوْمٌ) مَعْرُوفٌ .

(وَأَرَّاحَ اللَّهُ الْعَبْدَ : أَدْخَلَهُ فِي الرَّاحَةِ ضِدَّ التَّعَبِ ، أَوْ فِي الرُّوحِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ) (و) أَرَّاحَ (فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : حَقَّهُ : رَدَّدَهُ عَلَيْهِ) . وَفِي نَسْخَةٍ : رَدَّهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دُونَ الْقَضَاةِ فَقَاضِينَا إِلَى حَكَمٍ
وَأَرِّحْ عَلَيْهِ حَقَّهُ ، أَيْ رُدَّهُ . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : «لَوْلَا حُدُودُ فُرِضَتْ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «وَع بِالْيَمَنِ ،

قُرْبَ حَرَضَ» فَجَمَعَ بَيْنَ الرَّوَابِيتَيْنِ .

(٢) السَّانِدِ وَالصَّاحِ

وَفَرَائِضُ حَدَّثَتْ ، تُرَّاحُ عَلَى أَهْلِهَا «أَيْ تُرَدُّ إِلَيْهِمْ ، وَالْأَهْلُ هُمُ الْأَثَمَةُ ، وَبِجُوزٍ بِالْعَكْسِ ، وَهُوَ أَنَّ الْأَثَمَةَ يَرُدُّونَهَا إِلَى أَهْلِهَا مِنَ الرَّعِيَّةِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «حَتَّى أَرَّاحَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ» (كَأَرْوَحَ . وَ) أَرَّاحَ (الْإِبِلَ) وَكَذَا الْغَنَمَ : (رَدَّهَا إِلَى الْمَرَّاحِ) وَقَدْ أَرَّاحَهَا رَاعِيهَا يُرِيحُهَا ، وَفِي لُغَةٍ : هَرَّاحَهَا يُهَرِّحُهَا . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «رَوَّحْتُهَا بِالْعِشِيِّ» أَيْ رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَرَّاحِ . وَسَرَّحْتُ الْمَاشِيَةَ بِالْغَدَاةِ ، وَرَاحْتُ بِالْعِشِيِّ : أَيْ رَجَعْتُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : وَالْإِرَّاحَةُ : رَدُّ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الْعِشِيِّ إِلَى مَرَّاحِهَا . وَالْمَرَّاحُ : (بِالضَّمِّ) : الْمُنَاحُ ، (أَيْ الْمَأْوَى) حَيْثُ تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْفَيَّومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ عِنْدَ ذِكْرِهِ الْمَرَّاحِ بِالضَّمِّ : وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهِذَا الْمَعْنَى خَطَأً ، لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَضْدَرُّ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلْفِ مُفَعَّلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِيغَةٍ . الْمَفْعُولُ . وَأَمَّا الْمَرَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : فَاسْمُ الْمَوْضِعِ ، مِنْ رَاحَتْ ،

بغير ألفٍ ، واسمُ المكانِ مِنَ الثَّلَاثِ
بالفتح . انتهى .

وَأَرَا حَ الرَّجُلُ إِرَاحَةً وَإِرَاحًا ، إِذَا
رَاحَتْ عَلَيْهِ إِبْلُهُ وَغَنَمُهُ وَمَالُهُ ،
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ .
وقول أبي ذؤيب (١) :

كَأَنَّ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّوْءِ

سِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقِي مُرِيحًا
يمكن أن يكون أَرَا حَتْ ، لغة في
رَاحَتْ ، ويكون فاعلاً في معنى مَفْعُول .
ويُرْوَى : « تَلَاقِي مُرِيحًا » أَي الرَّجُلَ
الَّذِي يُرِيحُهَا .

(و) أَرَا حَ (الماء واللحم : أَنْتَنَا) ،
كَأَرْوَحَ . يقال أَرْوَحَ اللَّحْمُ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ . وَقَالَ
اللُّخَيَّانِيُّ وَغَيْرُهُ : أَخَذَتْ فِيهِ الرِّيحُ
وَتَغَيَّرَ . وفي حديث قتادة : « سُئِلَ عَنْ
الْمَاءِ الَّذِي قَدْ أَرْوَحَ : أَيَتَوَضَّأُ بِهِ (٢)
قَالَ : لَا بَأْسَ ، أَرْوَحَ الْمَاءُ وَأَرَا حَ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْغَرِيبَيْنِ .

(و) أَرَا حَ (فُلَانٌ : مَاتَ) ، كَأَنَّهُ
اسْتَرَا حَ . وعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَتَقُولُ :
أَرَا حَ فَاأَرَا حَ [أَي مَاتَ] (١) فَاسْتُرِيحَ
مِنْهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ (٢) :

• أَرَا حَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالْتَّغَنُّمِ •

وفي حديث الأسود بن يزيد « إِنْ
الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيُرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ »
الْإِرَاحَةُ هُنَا : الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ .
وَيُرْوَى بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرَا حَ : (تَنَفَّسَ) . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا بِسَعَةِ
الْمَنْخَرَيْنِ (٣) :

لَهَا مَنْخَرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ
فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ
(و) أَرَا حَ الرَّجُلُ : اسْتَرَا حَ
(و) رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ) .
ومنه حديثُ أُمِّ أَيْمَنَ « أَنَّهَا عَطَشَتْ
مَهَاجِرَةً فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَذُلِّيَ
إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى
أَرَا حَتْ » وَقَالَ اللَّخَيَّانِيُّ : وَكَذَلِكَ

(١) زيادة من الأساس ونبه عليها بهاش مطبوع التاج

(٢) ديوانه ٦١ . واللسان والصاح

(٣) ديوانه ١٦٥ . واللسان والصاح والأساس

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨ واللسان

(٢) في النهاية واللسان : « أَيَتَوَضَّأُ بِهِ » ونبه عليها بهاش

مطبوع التاج

أَرَاخَتِ الدَّابَّةُ . وَأَنْشَدُ (١) :

* تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ *

(و) أَرَاخَ الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا رَاحَةٍ .

(و) أَرَاخَ : (دَخَلَ فِي الرِّيحِ) . ومثله

رِيحَ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَرَاخَ (الشَّيْءَ) وَرَاخَهُ يَرَاخُهُ

وَيَرِيحُهُ : إِذَا (وَجَدَ رِيحَهُ) . وَأَنْشَدُ

الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ :

* وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ *

إِلَخَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :

وَأَرَوَّخْتُ مِنْهُ طَيْبًا : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . ومثله :

أَنْشَيْتُ مِنْهُ نَشْوَةً ، وَرِخْتُ رَائِحَةً

طَيِّبَةً أَوْ خَبِيثَةً . أَرَاخُهَا وَأَرِيحُهَا .

وَأَرَاخْتُهَا وَأَرَوَّخْتُهَا : وَجَدْتُهَا . (و)

أَرَاخَ (الصَّيْدُ) : إِذَا (وَجَدَ رِيحَ

الْإِنْسِيِّ ، كَأَرْوَحَ) فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَرْوَحَ الصَّيْدُ وَاسْتَرْوَحَ

وَاسْتَرَاخَ : إِذَا وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسَانِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْوَحَنِي الصَّيْدُ وَالضَّبُّ

إِرْوَاخًا ، وَأَنْشَأَنِي إِنْشَاءً ، إِذَا وَجَدَ

رِيحَكَ وَنَشَوْتُكَ .

(١) السَّنَنُ . وَفِيهِ أَيْضًا « أَرَاخَ »

(وَتَرْوَحَ النَّبْتُ) وَالشَّجَرُ : (طَالَ) .

وَفِي الرُّوَضِ الْأَنْفُ : تَرْوَحَ الْغُصْنُ :

نَبَتَ وَرَقَهُ بَعْدَ سُقُوطِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

تَرْوَحُ الشَّجَرُ : خُرُوجُ وَرَقِهِ إِذَا

أَوْرَقَ النَّبْتُ فِي اسْتِقْبَالِهِ الشَّتَاءِ .

(و) تَرْوَحَ (الْمَاءُ) . إِذَا (أَخَذَ رِيحَ

غَيْرِهِ . لِقُرْبِهِ) مِنْهُ . وَمِثْلُهُ فِي

الصَّبَاحِ . فَفِي أَرْوَحَ الْمَاءِ وَتَرْوَحَ

نَوْعٌ مِنَ الْفَرْقِ . وَتَعَقَّبَهُ الْفَيَّومِيُّ فِي

الْمُصْبَاحِ . وَأَقْرَدَ شَيْخُنَا (١) . وَهُوَ

مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(وَتَرْوِيحَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ) : مَرَّةٌ

وَاحِدَةٌ مِنَ الرَّاحَةِ : تَفْعِيلَةٌ مِنْهَا ، مِثْلُ

تَسْلِيمَةٍ مِنَ السَّلَامِ . وَفِي الْمُصْبَاحِ :

(١) قَالَ شَيْخُهُ : تَعَقَّبَهُ الْفَيَّومِيُّ فِي الْمُصْبَاحِ ،

وَأَوَّلَ كَلَامِهِ فَقَالَ : رُوِحَتِ الدَّمَنُ

تَرْوِيحًا : جَعَلْتُ فِيهِ طَيِّبًا طَابَتْ بِهِ رِيحُهُ ،

فَتَرْوَحُ ، أَيْ فَاحَتْ رَائِحَتُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وْغَيْرُهُ : وَرَاخَ الشَّيْءَ وَأَرْوَحَ : أَنْتَشَنَ .

فَقَوْلُ الْفَقِيهَاءِ : تَرْوَحَ الْمَاءُ بِجِيْفَةٍ بِفَرْبِهِ

مُخَالَفٌ لِهَذَا . وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا : أَرْوَحَ

اللَّحْمُ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَكَذَلِكَ

الْمَاءُ . فَفَرَّقَ بَيْنَ الْفَعْلَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ ،

وَشَذَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : تَرْوَحَ الْمَاءُ ،

إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ ، أَوْ

هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، جَمْعًا بَيْنَ

كَلَامِهِ وَكَلَامِ غَيْرِهِ .

أَرْخَنَا بِالصَّلَاةِ : أَيْ أَقَمَهَا ، فَيَكُونُ
فِعْلُهَا رَاحَةً ، لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مَشَقَّةٌ عَلَى
[النَّفْسِ] ^(١) وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ
مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ ، (سُمِّيَتْ بِهَا
لِاسْتِرَاحَةِ) الْقَوْمِ (بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ
رَكَعَاتٍ) ، أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَرِيحُونَ
بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ .

(وَاسْتَرَوْحَ) الرَّجُلُ : (وَجَدَ
الرَّاحَةَ) . وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ : مِنْ
الِاسْتِرَاحَةِ . وَقَدْ أَرَّاحَنِي ، وَرَوْحَ عَنِي ،
فَاسْتَرَحْتُ .

وَأَرْوَحَ السَّيْعُ الرِّيحَ وَأَرَّاحَهَا
(كَاسْتَرَّاحَ) وَاسْتَرَوْحَ : وَجَدَهَا . قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَّاحَهَا ، بَغِيرَ
أَلْفٍ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَاسْتَرَوْحَ الْفَحْلُ
وَاسْتَرَّاحَ : وَجَدَ رِيحَ الْأُنْثَى . (وَ
أَرْوَحَ الصَّيْدُ وَاسْتَرَوْحَ وَاسْتَرَّاحَ ،
وَأَنْشَأَ : تَشَمَّمَ ، وَ) اسْتَرَوْحَ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ :
اسْتَرَّاحَ (إِلَيْهِ : اسْتَنَامَ) ، وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ : وَيُعَدِّي بِإِلَى

لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى يَطْمِئِنُّ وَيَسْكُنُ ، وَاسْتَعْمَالُهُ
صَحِيحاً شَدُودٌ . انْتَهَى .

وَالْمُسْتَرَّاحُ : الْمَخْرُجُ .

(وَالْأَرْتِيَّاحُ : النَّشَاطُ) . وَارْتَّاحَ
لِلْأَمْرِ : كَرَّاحَ . (وَ) الْارْتِيَّاحُ :
(الرَّخْمَةُ) وَالرَّاحَةُ . (وَارْتَّاحَ اللَّهُ لَهُ
بِرَحْمَتِهِ : أَنْقَذَهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ) . وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ : وَنَزَلَتْ بِهِ بَلِيَّةٌ
فَارْتَّاحَ اللَّهُ لَهُ بِرَحْمَتِهِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهَا .
قَالَ رُؤْبَةُ ^(١) :

فَارْتَّاحَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَنِي
وَنِعْمَةً أَتَمَّهَا فَتَمَّتْ

أَرَادَ : فَارْتَّاحَ : نَظَرَ إِلَى وَرَحِمَنِي .
قَالَ : وَقَوْلُ رُؤْبَةَ فِي فِعْلِ الْخَالِقِ قَالَهُ
بِأَعْرَابِيَّتِهِ . قَالَ : وَنَحْنُ تَسْتَوْحِشُ مِنْ
مِثْلِ هَذَا اللَّفْظِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا
يُوصَفُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَلَوْلَا أَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى هَدَانَا بِفَضْلِهِ لَتَمَجَّيْدُهُ
وَحَمْدُهُ بِصِفَاتِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا فِي كِتَابِهِ ،
مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَهَا أَوْ نَجْتَرِيَ عَلَيْهَا .

(١) فِي الْمَقَائِسِ ٤٥٧/٢ الْمِجَاجُ . وَهِيَ فِي دِيْوَانِ الْمِجَاجِ
٦ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ

(١) زِيَادَةٌ عَنِ الْمِصْبَاحِ .

قال ابن سيده : فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَجَعَلَ
هَذَا الْبَيْتَ مِنْ جَفَاءِ الْأَعْرَابِ ^(١) .

(والمُرْتاح) بالضم : (الخامس من
خَيْلِ الْحَلَبَةِ) والسَّبَاقِ ، وهى عَشْرَةٌ ،
وقد تقدّم بعض ذكرها .

(و) المُرْتاح : (فرس قيس
الجِيُوشِ الجَدَلِيّ) ، إلى جَدِيلَةِ بِنْتِ
سُبَيْعٍ ، من حِمِيرٍ ، نُسِبَ وَلَدُهَا
إليها .

(والمُرَاوَحَةُ بين العملين : أن
يَعْمَلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً) . وهما
يَتَرَاوَحَانِ عَمَلًا ، أى يَتَعَاقَبَانِ .
وَيَرْتَوِحَانِ مِثْلَهُ . قال لبيد ^(٢) :

وَلَّى عَامِدًا لَطِيَّاتٍ فَلَجَّ
يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِذَالٍ
يعنى يَبْتَذِلُ عَذْوَهُ مَرَّةً وَيَصُونُ
أُخْرَى ، أى يَكُفُّ بَعْدَ اجْتِهَادٍ . (و)
المُرَاوَحَةُ (بين الرجلين أن يقوم على

(١) في مطبوع التاج « الأعراب » والمثبت من اللسان
(٢) ديوانه ٨٠ واللسان وضبط اللسان
« لَطِيَّاتٍ » والصواب ما أثبتته عن ديوانه
وانظر مادة (طوى)

كُلٍّ) وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا (مَرَّةً) . وفى
الحديث : أَنَّهُ كَانَ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ
مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، أى يَعْتَمِدُ عَلَى
إِحْدَاهُمَا مَرَّةً ، وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً ،
لِيُوصِلَ الرَّاحَةَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا . ومنه
حديثُ ابنِ مسعودٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ رَجُلًا
صَافًا قَدَمَيْهِ فَقَالَ : « لَوْرَاوِحَ كَانَ
أَفْضَلَ » . (و) المُرَاوَحَةُ (بين جنبَيْهِ :
أَن يَتَقَلَّبَ ^(١) مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ) .
أَنشَدَ يَعْقُوبُ ^(٢) :

إِذَا أَجْلَخَدْتُ لَمْ يَكْذُ يُرَاوِحُ
هَلْبَاجَةً حَفِينَسًا دُحَادِحُ

(و) من المجاز عن الأصمعي :
يُقَالُ (رَاحَ) لِلْمَعْرُوفِ يَرَاحُ رَاحَةً :
أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأُرْيَحِيَّةٌ ، وهى
الْهَشَّةُ . قال الفارسي : يَاءُ أُرْيَحِيَّةٍ
بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ . وفى اللسان : يُقَالُ :
رِخْتُُ لِلْمَعْرُوفِ أَرَاخَ رِيحًا
وَارْتَخْتُ ارْتِيَاخًا : إِذَا مِلْتُ
إِلَيْهِ وَأَحْبَبْتُهُ . ومنه قولهم :

(١) فى القاموس « يَنْقَلِبُ »
(٢) اللسان

أَرْيَحِي : إذا كان سَخِيًّا يَرْتاحُ لِلنَّدَى .

(و) من المجاز : راحتُ (يَدُهُ لَكْذَا : (١)

خَفَّتْ) . وراحت يده بالسَّيف ، أَيْ خَفَّتْ إِلَى الضَّرْبِ بِهِ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ (٢) :

تَرَّاحُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

أَرَادَ بِالْمَحْشُورَةِ ، نَبْلًا ، لِلطُّفِّ قَدَّهَا ، لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا فِي الرَّمْيِ عَنْ

الْقَوْسِ . (وَمِنْهُ) ، أَيْ مِنَ الرُّوَّاحِ بِمَعْنَى

الْخَفَّةِ (قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ) : « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ

الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَدَّمَ (٣) بَدَنَةً ، (وَمَنْ

رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ » الْحَدِيثُ) ، أَيْ

إِلَى آخِرِهِ (لَمْ يُرِدْ رَوَّاحٌ) آخِرِ

(النَّهَارِ ، بَلِ الْمُرَادُ خَفَّ إِلَيْهَا)

وَمَضَى . يُقَالُ : رَاحَ الْقَوْمُ وَتَرَوُّحُوا ،

إِذَا سَارُوا أَيْ وَقْتُ كَانَ . وَقِيلَ :

أَصْلُ الرُّوَّاحِ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الزَّوَالِ .

فَلَا تَكُونَ السَّاعَاتُ الَّتِي عَدَّدَهَا فِي

(٣) فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ « بَكْذَا » أَمَّا الْقَامُوسُ فَكَالْأَمَلِ

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٧ هـ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ

الْحَدِيثُ إِلَّا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَهِيَ بَعْدُ الزَّوَالِ ، كَقَوْلِكَ : قَعَدْتُ عِنْدَكَ سَاعَةً ، إِنَّمَا تُرِيدُ جُزْءًا مِنَ الزَّمَانِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَاعَةً حَقِيقَةً الَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مَجْمُوعَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

(و) رَاحَ (الْفَرَسُ) يَرَّاحُ رَاحَةً :

إِذَا تَحَصَّنَ ، أَيْ (صَارَ حِصَانًا ، أَيْ فَخْلًا) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَاحَ (الشَّجَرُ)

يَرَّاحُ ، إِذَا (تَفَطَّرَ بِالْوَرَقِ) قَبْلَ

الشَّتَاءِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَذَلِكَ حِينَ يَبْرُدُ اللَّيْلُ فَيَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ

مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَقِيلَ : رَوَّحَ (١) الشَّجَرُ

إِذَا تَفَطَّرَ بِوَرَقٍ بَعْدَ إِذْبَارِ الصَّيْفِ .

قَالَ الرَّاعِي (٢) :

وَخَالَفَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ

رَاحَ الْعِصَاهُ بِهِ وَالْعِرْقُ مَذْخُولٌ

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَخَادَعَ الْحَمْدَ

أَقْوَامٌ ، أَيْ تَرَكَوْا الْحَمْدَ ، أَيْ لَيْسُوا

مِنْ أَهْلِهِ . وَهَذِهِ هِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .

(١) فِي اللَّسَانِ « أَرَوَّحَ »

(٢) دِيْوَانُهُ ١١٦ هـ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ ٤٥٥ :

(و) راح (الشَّيْءَ يَرَاحُهُ وَيَرِيحُهُ) :
 إِذَا (وَجَدَ رِيحَهُ ، كَأَرَاخَهُ وَأَرْوَحَهُ .
 وفي الحديث : « من أعان على
 مؤمن أو قتل مؤمناً لم يرح رائحة
 الجنة ، » من ^(١) أرخت . « ولم يرح
 رائحة الجنة » من رخت أراح .
 قال أبو عمرو : هو من رخت الشيء
 أريحه : إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ . وقال
 الكسائي : إنما هو لم يرح رائحة
 الجنة ، من أرخت الشيء فأنا أريحه .
 إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهُ ، والمعنى واحد . وقال
 الأصمعي : لا أدري : هو من
 رخت أو أرخت .

(و) راح (منك مغروفاً : ناله ،
 كأراحه) ^(٢) .

(والمروحة ، كمرحمة : المفازة ،

(و) هي (الموضع) الذي (تخترقه

(١) بهامش مطبوع التاج « حاصل ما في اللسان أن الروايات

الثلاثة لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرخت . ولم

يرح بفتح أوله وثانيه من رخت بكسر أوله أراح .

ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشيء يريحه .

وقول الشارح : قال أبو عمرو ، إلغ هذا ذكره في

اللسان عقب حديث آخر لفظه : من قتل نفساً معاهدة

لم يرح رائحة الجنة . أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو

إلغ »

(٢) في اللسان « أروح »

(الرياح) وتتعاوره . قال ^(١) :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضِنُ بِمَرَوْحَةٍ
 إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تُمْلِلُ

والجمع المرويح . قال ابن برّي :

البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وقيل : إنه تمثّل به . وهو لغيره .

قاله وقد ركب راحته في بعض

المفاوز فأسرعت . يقول : كَأَنَّ رَاكِبَ

هَذِهِ النَّاقَةِ لَسُرْعَتِهَا غُضِنُ بِمَوْضِعٍ

تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ . كَالْغُضْنِ لَا يَزَالُ

يَتَمَائِلُ يَمِيناً وَشِمَالاً : فَشَبَّهَ رَاكِبَهَا

بِغُضْنٍ هَذِهِ حَالُهُ أَوْ شَارِبٍ تُمْلِلُ

يَتَمَائِلُ مِنْ شِدَّةِ سُكْرِهِ . قُلْتُ : وَقَدْ

وَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ لابن

الْقَطَّاعِ قَالَ : وَجَدْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ

الْأَسْوَدَ الْفَنْدَجَانِيَّ ^(٢) قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ

يُعْرِفْ قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ : وَقُرَأَتْ

فِي شِعْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ قَصِيدَةٌ

مِثْلِيَّة :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُضِنُ بِمَرَوْحَةٍ

لِذُنِّ الْمَجَسَّةِ لَيْنُ الْعُودِ مِنْ سَلَمٍ

(١) اللسان والصحاح والنهاية والمقاييس ٤٥٦/٢

(٢) في مطبوع التاج « الفندجاني »

وَسُكُونُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : الرَّائِحَةُ : رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَجِدُهَا فِي النَّسِيمِ ، تَقُولُ : لِهَذِهِ الْبَقْلَةُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . وَوَجَدْتُ رِيحَ الشَّيْءِ وَرَائِحَتَهُ ، بِمَعْنَى .

(وَالرَّوَّاحُ وَالرَّوَّاحَةُ وَالرَّاحَةُ وَالْمُرَّايِحَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالرَّوِيحَةُ ، كَسَفِينَةٍ : وَجَدَانُكَ) الْفَرْجَةُ بَعْدَ الْكُرْبَةِ .

وَالرَّوْحُ أَيْضاً : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ . وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لِلْيَقِينِ فَقَالَ : «بَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ» ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ (السُّرُورَ الْحَادِثَ مِنَ الْيَقِينِ) .

(وَرَّاحَ لِدَٰلِكَ الْأَمْرِ يَرَّاحُ رَوَّاحًا) كَسَحَابٍ (وَرُوَّوحًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَرَّاحًا وَرِيَّاحَةً) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَرِيحِيَّةٌ (: أَشْرَفَ لَهُ وَفَرِحَ) بِهِ ، وَأَخَذَتْهُ لَهُ خِفَّةٌ وَأَرِيحِيَّةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلَتْ بِهِرَتَهُ
وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُخْتَالِ

لَا أَدْرَى أَمُّو ذَاكَ فُغِيرَ أَمْ لَا . وَفِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَكِبَ نَاقَةً فَارِهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا جَيِّدًا ، فَقَالَ : كَانَ صَاحِبِهَا . إلخ . وَذَكَرَ أَبُو زَكْرِيَّا فِي تَهْذِيبِ الْإِصْلَاحِ أَنَّهُ بَيْتٌ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْمِرْوُوحَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، (كَمَكْنَسَةٍ ، وَ) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْمِرْوُوحُ مِثْلُ (مَنْبَرٍ) : وَإِنَّمَا كُسِرَتْ لِأَنَّهَا (آلَةٌ يُتَرَوَّحُ بِهَا) . وَالْجَمْعُ الْمَرَّوِاحُ . وَرَوْحٌ عَلَيْهِ بِهَا . وَتَرَوْحَ بِنَفْسِهِ .

وَقَطَعَ (١) بِالْمِرْوُوحَةِ مَهَبَ الرِّيحِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فِي الضُّحَى» ، أَيْ احْتَاجُوا إِلَى التَّرْوِيحِ مِنَ الْحَرِّ بِالْمِرْوُوحَةِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الرِّوَّاحِ : الْعَوْدِ إِلَى بُيُوتِهِمْ ، أَوْ مِنْ طَلَبِ الرَّاحَةِ .

(وَالرَّائِحَةُ : النَّسِيمُ طَيِّبًا) كَانَ (أَوْ نَتْنًا) بِكَسْرِ الْمَثَنَةِ الْفَوْقِيَّةِ

(١) الذي في الأساس «وقد بالمروحة وهي مهب الريح» وضبط المروحة بفتح الميم .

وقد يُسْتَعَار للكَلَاب وغيرِهَا .
أَنشد اللَّحْيَانِي^(١) :

خَوْصُ تَرَاخٍ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا غَدَتْ
فِعْلُ الضَّرَاءِ تَرَاخٍ لِلْكَلَابِ
وقال اللَّيْثُ : رَاخَ الْإِنْسَانُ إِلَى
الشَّيْءِ^(٢) يَرَاخُ : إِذَا نَشِطَ وَسُرَّ بِهِ ،
وكذلك اِرْتَاخَ . وَأَنشد^(٣) :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَا
وَسَمِعْتَ قِيلَ الْكَاشِحِ الْمُتَرَدِّدِ
وَالرِّيَاخَةَ : أَنْ يَرَاخَ الْإِنْسَانُ إِلَى
الشَّيْءِ فَيَسْتَرْوِحَ وَيَنْشِطَ إِلَيْهِ .

(وَالرَّوَاخُ) : نَقِيضُ الصَّبَاحِ .
وهو اسمٌ لِلْوَقْتِ . وقيل : الرَّوَاخُ :
(الْعَشِيُّ ، أَوْ مِنَ الزَّوَالِ) : أَيُّ مِنْ لَدُنْ
زَوَالِ الشَّمْسِ (إِلَى اللَّيْلِ) . يقال :
رَاخُوا يَفْعَلُونَ كَذَا وَكَذَا ، (وَرُخْنَا
رَوَاخًا) ، بِالْفَتْحِ ، يَعْنِي السَّيْرَ بِالْعَشِيِّ
وَسَارَ الْقَوْمُ رَوَاخًا ، وَرَاخَ الْقَوْمُ
كَذَلِكَ ، (وَتَرَوَّخْنَا : سِرْنَا فِيهِ) ، أَيُّ فِي

ذَلِكَ الْوَقْتِ ، (أَوْ عَمِلْنَا) . أَنشد
ثعلب^(١) :

وَأَنْتَ الَّذِي خُبِرْتُ أَنَّكَ رَاخِلٌ
غَدَاةَ غَدٍ أَوْ رَائِحٌ بِهِجِيرٍ
وَالرَّوَاخُ قَدْ يَكُونُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ :
رَاخَ يَرُوحُ رَوَاخًا ، وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِكَ :
غَدَا يَغْدُو غُدُوًا . (وَ) تقول : (خَرَجُوا
بِرِيَاخٍ مِنَ الْعَشِيِّ) ، بِكسر الرَّاءِ ،
كَذَا هُوَ فِي نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ ،
(وَرَوَاخٍ) ، بِالْفَتْحِ . (وَأَرَوَاخٍ)^(٢) ،
بِالْجَمْعِ ، (أَيُّ بِأَوَّلِ) . وقولُ
الشَّاعِرِ^(٣) :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ نَظْرَةً
وَعَلَى مِنْ سَدَفِ الْعَشِيِّ رِيَاخُ
بِكسر الرَّاءِ فَسَّرَهُ ثعلبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ
وَقْتُ . وَرَاخَ فَلَانٌ يَرُوحُ رَوَاخًا : مِنْ
ذَهَابِهِ أَوْ سَيْرِهِ بِالْعَشِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَسْتَعْمِلُ الرَّوَاخَ فِي
السَّيْرِ كُلِّ وَقْتٍ ، تقول : رَاخَ الْقَوْمُ :
إِذَا سَارُوا وَغَدَوْا .
(وَرُخْتُ الْقَوْمَ) رَوَاخًا ، (وَ) رُخْتُ

(١) اللسان ومجاليث ثعلب ٢٥٣ .

(٢) في المقاييس ٤٥٦/٢ : « وإرواخ »

(٣) اللسان والأساس

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع الناح « راح انشئ إلى الإنسان » والصواب

من اللسان

(٣) اللسان .

(إليهم ، و) رُحْتُ (عندهم رَوْحاً ورَوَاحاً) ، أى (ذهبت إليهم رَوَاحاً).
 وراح أهله ، (كروحتهم) ترويحاً (وتروحتهم) : جثتهم رَوَاحاً . ويقول أحدهم لصاحبه : تروّخ ، ويخاطب أصحابه فيقول : تروّحوا ، أى سيروا.
 (والرَوَائِحُ : أمطارُ العشي ، الواحدة رائحة) ، هذه عن اللحياني .
 وقال مرة : أصابتنا رائحة ، أى سماء .
 (والريحة ، ككيسة ، و) الريحة ، مثل (حيلة) ، حكاة كُراج : (النبت يظهر في أصول العُضاه التي بقيت من عام أول ، أو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر) . وفي التهذيب : الريحة : نبات يخضر بعدما يبس ورقه وأعلى أغصانه .

وتروّح الشجرُ وراح يَراحُ : تَفَطَّرَ بالورق قبل الشتاء من غير مطر . وقال الأصمعي : وذلك حين يبرّد اللبلُ فيتفطر بالورق من غير مطر .

(و) من المجاز : (ما في وجهه رائحة ، أى دم) ، هذه العبارة محل تأمل ، وهكذا هي في سائر النسخ الموجودة

والذي نقل عن أبي عبيد : يقال : أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق ، وما في وجهه رائحة دم أى شيء . وفي الأساس : وما في وجهه رائحة دم ، إذا جاء فرقا . فليُنظر .
 (و) من الأمثال الدائرة : (تركتك على أنقى من الراحة) ، أى الكف أو الساحة ، (أى بلا شيء) .

(والروحاء) ممدوداً (: ع بين الحرمين) الشريفين ، زادهما الله شرفاً - وقال عياض : إنه من عمل الفرع ، وقد رد ذلك - (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (مِلاً من المدينة) ، الأخير من كتاب مسلم . قال شيخنا : والأقوال متقاربة . وفي اللسان : والنسبة إليه : روحاني ، على غير قياس .

(و) الروحاء (: ة من رَحَبَة الشام) ، هى رَحَبَة مالك بن طوق .
 (و) الروحاء (: ة) أخرى (من) أعمال نهر (عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس ، وهى كورة واسعة غربي بغداد .
 (وعبد الله بن رَوَاحَة) بن ثعلبة

الأنصاري، من بني الحارث بن
الخرزج، أبو محمد: (صحابي)
نقيب، بذري، أمير.

(وبنورواحة)، بالفتح: (بطن)،
وهم بنورواحة بن منقذ بن عمرو بن
معبص^(١) بن عامر بن لؤي بن غالب
ابن فهر، وكان قد رجع في الجاهلية،
أى رأس على قومه، وأخذ المرباع.
(وأبو رويحة) الخثعمي (كجهينة:
أخو بلال الحبشي)، بالمؤاخاة، نزل
دمشق.

(وروح اسم) جماعة من الصحابة
والتابعين ومن بعدهم، منهم:

روح بن حبيب الثعلبي، روى عن
الصديق، وشهد الجابية؛ ذكره ابن
فهد في معجم الصحابة.

وروح بن سيار أو سيار بن روح،
يقال: له صُحبة؛ ذكره ابن منده وأبو
نعيم.

ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع
الجذامي، من أهل فلسطين، وكان

(١) في مطبع التاج «بعض» والمثبت من جبهة النسب
لأن حزم ١٧٠

مجاهداً غازياً، روى عنه أهل الشام،
يُعدّ في التابعين، على الأصح.

وروح بن يزيد بن بشير، عن
أبيه، روى عنه الأوزاعي، يُعدّ
في الشاميين.

وروح بن عنبسة. قال عبد الكريم
ابن روح البزاز: حدثني أبي روح،
عن أبيه عنبسة بن سعيد، وساق
البخاري حديثه في التاريخ الكبير^(١)

وروح بن عائذ^(٢)، عن أبي العوام.
وروح بن جناح أبو سعد الشامي،
عن مجاهد عن ابن عباس.

وروح بن غطفان الثقفي، عن
عمر بن مضعب.

وروح بن عطاء بن أبي ميمونة
البصري، عن أبيه.

وروح بن القاسم العبدي البصري
عن ابن أبي نجيح.

وروح بن المسيب أبو رجاء

(١) البخاري ق ١ ج ٢ ص ٢٨١ وساق له البخاري
حديثين لا واحداً.

(٢) في تاريخ البخاري الكبير المطبوع عن ابن ماكولا وغيره
«عائذ» وكان في الأصل «عائذ»

السُّكُتِيُّ البَصْرِيُّ، سَمِعَ . ثَابِتًا ،
رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ .

وَرَوْحُ بْنُ الْفَضْلِ البَصْرِيُّ ، نَزَلَ
الطَّائِفَ ، سَمِعَ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ .

وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ
البَصْرِيُّ ، سَمِعَ شُعْبَةَ وَمَالِكًا .

وَرَوْحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْأَخْنَسِ ،
رَوَى عَنْهُ أَنَيْسُ بْنُ عِمْرَانَ .

وَرَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَاهِلِيُّ
البَصْرِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

وَرَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ أَبُو بَشِيرٍ (١) ،
عَنْ حَمَّادٍ .

وَرَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ البَصْرِيُّ
أَبُو الْحَسَنِ ، مَوْلَى هُذَيْلٍ . كُلُّ ذَلِكَ
مِنَ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ .

(وَالرُّوْحَانُ : ع بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ)
بَنِ ثَعْلَبَةَ .

(و) الرُّوْحَانُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : ع)
آخِرُ .

(وَلَيْلَةُ رَوْحَةَ) وَرَيْحَةَ ، بِالتَّشْدِيدِ

(١) في البخاري ج ٢ ص ٢٨٢ ، وتاريخ بغداد :

٣٩٩/٨ « أبو بشر »

(: طَيِّبَةٌ) الرِّيحُ ، وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ
رَائِحَةٍ .

(وَمَخْمِلُ أَرْوَحُ) ؛ قَالَ بَعْضُهُمْ (و)
الصَّوَابُ : مَخْمِلُ (أَرْيَحُ) ، أَيْ
(وَاسِعٌ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَاسِعٍ : أَرْيَحُ . وَأَنْشُدُ (١) :

* وَمَخْمِلُ أَرْيَحُ حَجَّاجِي * .

وَمَنْ قَالَ : أَرْوَحُ ، فَقَدْ ذَمَّهُ لِأَنَّ
الرُّوْحَ الْأَنْبِطَاحُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْمَخْمِلِ .
(و) يُقَالُ : (هُمَا يَرْتَوِحَانِ عَمَلًا)
وَيَرْتَاوِحَانِ ، أَيْ (يَتَعَاقَبَانِهِ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَرُوحَيْنُ ، بِالضَّمِّ : ع ، بِجَبَلِ
لُبْنَانَ) بِالشَّامِ ، (وَبَلَدُهَا قَبْرِ قُسٍّ
ابْنِ سَاعِدَةَ) الْإِيَادِيِّ الْمَشْهُورِ .

(وَالرِّيَّاحِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : ع بِوَاسِطِ)
الْعِرَاقِ .

(وَرِيَّاحُ ، كَكِتَابٍ ، ابْنُ الْحَارِثِ :
تَابِعِيٌّ) ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَلِيًّا ،
وَيُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَغْرَاءَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى :

(١) التكملة . وفي اللسان : « ججاجي »

سَمِعَ جَدَّهُ رِيَّاحًا : أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عُمَرَ
حَجَّتَيْنِ ؛ كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَّارِيِّ .

(و) رِيَّاحُ (بِنُ عُبَيْدَةَ) ^(١) هَكَذَا ،

وَالصَّوَابُ : رِيَّاحُ بِنُ عُبَيْدِ (الْبَاهِلِيِّ)

مَوْلَاهُم ، بَصْرِيٌّ ، وَيُقَالُ : كُوفِيٌّ ،

وَيُقَالُ : حِجَازِيٌّ ، وَالذُّمُّوسِيُّ وَالْخِيَّارِيُّ .

(و) رِيَّاحُ (بِنُ عُبَيْدَةَ) ^(٢) السَّلْمِيُّ

(الْكُوفِيُّ) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدِ

الْخُدْرِيِّ ، وَهُمَا (مُعَاَصِرَانِ لثَابِتِ

الْبُنَّانِيِّ) الرَّاَوِيُّ عَنْ أَنَسٍ .

(و) رِيَّاحُ (بِنُ يَرْبُوعِ) بِنُ

حَنْظَلَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ

تَمِيمٍ : (أَبُو الْقَبِيلَةِ) مِنْ تَمِيمٍ ، مِنْهُمْ

مَعْقِلُ بِنِ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ أَحَدُ أَبْطَالِ

الْكُوفَةِ وَشُجْعَانِهَا .

(و) رِيَّاحُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ قُرْطِ

ابْنِ رِزَّاحِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ كَعْبِ (جَدُّ)

رَابِعُ (لِعُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ) وَهُوَ أَبُو أَدَاةَ وَعَبْدُ الْعُزَّى

(و) رِيَّاحُ بِنُ عَدِيِّ الْأَسْلَمِيِّ (جَدُّ

لِبُرَيْدَةَ بِنِ الْحُصَيْبِ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحَارِثِ بِنِ الْأَعْرَجِ .

(و) رِيَّاحُ (جَدُّ لَجَرْهَدِ) بِنِ

خُوَيْلِدِ ، وَقِيلَ : ابْنُ رِزَّاحِ (الْأَسْلَمِيُّ)

(وَمُسْلِمِ بِنِ رِيَّاحِ) الثَّقَفِيُّ

(صَحَابِيُّ) ، رَوَى عَنْهُ عَوْذُ بِنِ أَبِي

جُحَيْفَةَ ، وَقِيلَ : رَبَّاحُ ، بِنُقْطَةِ وَاحِدَةٍ .

(و) مُسْلِمُ بِنِ رِيَّاحِ (تَابِعِيُّ) مَوْلَى

عَلِيٍّ ، حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ .

(وَإِسْمَاعِيلُ بِنِ رِيَّاحِ) بِنُ عُبَيْدَةَ ،

رَوَى عَنْ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا ؛ كَذَا فِي

كِتَابِ الثَّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ .

(وَعُبَيْدَةُ بِنُ رِيَّاحِ) الْقِشْبَانِيُّ عَنْ

مُثَبَّتٍ ^(١) ، وَعَنْهُ ابْنُهُ الْحَارِثُ .

(وَعُبَيْدُ ^(٢) بِنِ رِيَّاحِ) عَنْ خَلَّادِ

ابْنِ يَحْيَى ، وَعَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ .

(وَعُمَرُ بِنُ أَبِي عُمَرَ رِيَّاحِ) أَبُو

حَفْصِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ عُمَرُو بِنِ شُعَيْبِ

وَابْنِ طَاوُوسٍ . قَالَ الْفَلَاسِيُّ : دَجَالٌ ،

وَتَرَكَهُ الدَّارِقُطِيُّ ؛ كَذَا فِي كِتَابِ

الضُّعْفَاءِ لِلذَّهَبِيِّ بِخَطِّهِ .

(وَالْخِيَّارُ وَمُوسَى ابْنَا رِيَّاحِ) بِنِ

عُبَيْدِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيِّ ، حَدَّثَا .

(١) فِي الْمَشْتَبَةِ ٣٠٣ : عُبَيْدَةُ بِنُ رِيَّاحِ الْفَلَاسِيُّ مِنْ مَنِيْبِ

(٢) فِي الْمَشْتَبَةِ ٣٠٣ : عُبَيْدُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ .

(١) ضَبَطَ فِي الْمَشْتَبَةِ ٣٠٣ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ الْيَاءَ .

(٢) ضَبَطَ فِي الْمَشْتَبَةِ ٣٠٣ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَ الْيَاءَ .

(وَأَبُو رِيَّاحٍ مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ)
وقيل: أَبُورِجَاءَ، عَنْ شُعْبَةَ، (مُحَدِّثُونَ).

(وَاخْتَلَفَ فِي رِيَّاحِ بْنِ الرَّبِيعِ)
الْأُسَيْدِيُّ (الصَّحَابِيُّ) أَخِي حَنْظَلَةَ
الْكَاتِبِ، مَدَنِيٌّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، رَوَى
عَنْ حَفِيدِهِ الْمُرْقَعِ بْنِ صَبْيَةَ، وَعَنْهُ
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ:
رِيَّاحٌ فَرَزْدٌ فِي الصَّحَابَةِ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ
فِي التَّارِيخِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: رِيَّاحٌ،
يَعْنِي بِالتَّحْتِيَةِ، وَلَمْ يَثْبُتْ.

(وَرِيَّاحُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ)، هَكَذَا
بِالْعَيْنِ وَالْمُوَحَّدَةِ، وَالصُّوَابُ: الْقَيْسِيُّ
وَهُوَ مِنْ عُبَادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَزُهَادِهِمْ،
رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ.

(و) أَبُو قَيْسٍ (زِيَادُ بْنُ رِيَّاحِ
التَّابِعِيُّ) يَرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ
الْحَسَنُ. وَغِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، (وَلَيْسَ فِي
الصَّحِيحَيْنِ سِوَاهُ. وَحَكَى فِيهِ خ)،
أَيُّ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ (بِمُوَحَّدَةٍ)
(وَعِمْرَانُ بْنُ رِيَّاحِ الْكُوفِيُّ) هُوَ
عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ رِيَّاحِ الثَّقَفِيِّ،
الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرُ أَبِيهِ قَرِيباً، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُغْفَلٍ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ.

(و) أَبُو رِيَّاحٍ (زِيَادُ بْنُ رِيَّاحِ
الْبَصْرِيُّ)، يَرْوَى عَنْ الْحَسَنِ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ مُوسَى بْنُ زِيَادٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ رِيَّاحٍ قَاضِي الْبَصْرَةِ)
صَاحِبُ ابْنِ أَبِي دُوَادٍ.

(وَرِيَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ) بْنِ حِيَّانَ
الْمُرِّيِّ (شَيْخُ مَالِكِ) بْنِ أَنَسِ الْفَقِيهِ.
(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحِ) الْيَمَانِيُّ
(صَاحِبُ عِكْرِمَةَ) بْنِ عَمَّارٍ، أَبُو
خَالِدِ الْمَدَنِيِّ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

(فَهَؤُلَاءِ حُكِيَ فِيهِمْ بِمُوَحَّدَةٍ
أَيْضاً).

(وَسَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ) أَبُو الْمِنْهَالِ
الْبَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ،
وَعَنْ أَبِيهِ سَلَامَةَ الرِّيَّاحِيِّ وَأَبِي الْعَالِيَةِ
وَعَنْ شُعْبَةَ وَخَالِدِ الْحَذَّاءِ، وَثَّقَهُ ابْنُ
مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ، (وَابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ،
وَأَبُو الْعَالِيَةِ) وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ،
(الرِّيَّاحِيُّونَ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى رِيَّاحِ)
ابْنِ يَرْبُوعٍ (بَطْنُ مَنْ تَمِيمٍ)، وَقَدْ
تَقَدَّمَ.

(وَرُوحَانٌ) بِالضَّمِّ (: ع بِفَارِسَ).
(وَالْمَرَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ)
الَّذِي (يُرُوحُ مِنْهُ الْقَوْمُ أَوْ)
يَرُوحُونَ (إِلَيْهِ) ، كَالْمَغْدَى مِنَ الْعَدَاةِ
تَقُولُ : مَا تَرَكَ فَلَانٌ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى
وَلَا مَرَّاحًا ، إِذَا أَشْبَهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا .
وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ الْمَصْبَاحِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

(وَقَصْعَةُ رَوْحَاءُ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ)
وِإِنَاءُ أَرْوَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ أُتِيَ
بِقَدَحِ أَرْوَحَ» ، أَيْ مُتَّسِعٍ مَبْطُوحٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : رَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ
(الْأَرْيَحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخُلُقِ) الْمُنْبَسِطُ
إِلَى الْمَعْرُوفِ . وَعَنْ اللَّيْثِ : هُوَ مَنْ
رَاحَ يَرَّاحُ ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّلَاةِ
الْمُنْصَلَةِ : الْأَضَلَّتْ ، وَلِلْمُجْتَنِبِ :
أَجْنَبِي . وَالْعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا مِنْ
النُّعْتِ عَلَى أَفْعَلٍ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَجُلٌ
أَجْنَبٌ وَجَانِبٌ وَجُنُبٌ ، وَلَا تَكَادُ
تَقُولُ : أَجْنَبِي . وَرَجُلٌ أَرْيَحِيٌّ :
مُهَنِّزٌ لِلنَّدَى وَالْمَعْرُوفِ وَالْعَطِيَّةِ ، وَاسِعُ
الْخُلُقِ . (وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ) وَالتَّرِيحُ ،
الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَعِنْدِي أَنَّ التَّرِيحَ مَصْدَرُ تَرِيحٍ ،
أَيْ (ارْتِجَاجٌ لِلنَّدَى) . وَفِي اللُّسَانِ :
أَخَذَتْهُ لَذَلِكَ أَرْيَحِيَّةٌ : أَيْ خِفَّةٌ وَهَشَّةٌ .
وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ يَاءَ أَرْيَحِيَّةٍ بَدَلُ
مِنْ الْوَاوِ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : فَلَانٌ
يَرَّاحُ لِلْمَعْرُوفِ ، إِذَا أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَّةٌ
وَخِفَّةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَفْعَلُهُ فِي سَرَّاحٍ :
وَرَوَّاحٍ : أَيْ بِسُهُولَةٍ) فِي يُسْرٍ .

(وَالرَّائِحَةُ : مَصْدَرُ رَاحَتِ الْإِبِلِ)
تَرَّاحُ (عَلَى فَاعِلَةٍ) ، وَأَرَّحْتُهَا أَنَا ؛ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ
سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيَقُولُونَ : سَمِعْتُ
رَاغِيَةَ الْإِبِلِ ، وَثَاغِيَةَ الشَّاءِ ، أَيْ
رُغَاءَهَا وَثَغَاءَهَا .

(وَأَرْيَحُ ، كَأَخْمَدَةٍ : بِالشَّامِ) .
قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ يَصِفُ سَيْفًا^(١) :

فَلَوْتُ عَنْهُ سُيُوفَ أَرْيَحٍ إِذْ
بَاءَ بِكَفِّي فَلَمْ أَكْذُ أَجْسَدُ
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ ، وَنَسَبَهُ
لِلْهَذَلِيِّ ، وَقَالَ : أَرْيَحُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان مادة (ريح) .

وَالْأَرْيَحِيُّ : السَّيْفُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ
مَنْسُوباً إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي بِالشَّامِ ،
وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لاهْتِزَازِهِ . قَالَ (١) :

وَأَرْيَحِيًّا عَضْباً وَذَا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ الْمَتَنِ سَابِحاً نَزِقاً
(وَأَرْيَحَاءُ ، كَزَلِيخَاءُ وَكَزَبَلَاءَ :

د ، بها) ، أَيْ بِالشَّامِ ، فِي أَوَّلِ طَرِيقِهِ مِنْ
الْمَدِينَةِ ، بِقُرْبِ بِلَادِ طَبِئٍ ، عَلَى الْبَحْرِ ؛
كَذَا فِي التَّوْشِيحِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ
أَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مِنْ شَاذِّ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالُوا : فُلَانٌ يَمِيلُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ،
عَلَى الْمَثَلِ .

وَفُلَانٌ بِمَرْوَحَةٍ : أَيْ بِمَمَرِ الرِّيحِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى : « وَرَعَاغُ الْهَمَجِ
يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ » .

وَاسْتَرْوَحَ الْغُضْنُ : اهْتَزَّ بِالرِّيحِ .
وَالدُّهْنُ الْمُرَوَّحُ : الْمُطَيَّبُ . وَذَرِيرَةٌ
مُرَوَّحَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ
الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ » . وَفِي آخَرٍ :
« نَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ الْمُحْرِمُ بِالْإِثْمِدِ

(١) السَّانِ مَادَّةُ (رِيح) .

الْمُرَوَّحُ » : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ
الْمُطَيَّبُ بِالمَسْكِ ، كَأَنَّهُ جُعِلَ لَهُ رَائِحَةٌ
تَفُوحُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ .

وَرَاغَ يَرَاغُ رَوْحاً : بَرَدَ وَطَابَ .
وَيُقَالُ : افْتَحَ الْبَابَ حَتَّى يَرَاغَ
الْبَيْتُ : أَيْ يَدْخُلُهُ الرِّيحُ .

وَارْتَاخَ الْمُعْدِمُ : سَمَحَتْ نَفْسُهُ
وَسَهَّلَ عَلَيْهِ الْبَذْلُ .

وَالرَّاحَةُ : ضِدُّ التَّعَبِ .

وَمَا لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوَاحٍ ،
أَيْ رَاحَةٍ .

وَوَجَدْتُ لَذَلِكَ الْأَمْرَ رَاحَةً ، أَيْ
خِفَةً .

وَأَصْبَحَ بَعِيرُكَ مُرِيحاً ، أَيْ
مُفِيحاً .

وَأَرَاخَهُ إِارَاخَةً وَرَاحَةً . فَالْإِارَاخَةُ
الْمَصْدَرُ ، وَالرَّاحَةُ الْاسْمُ ، كَقَوْلِكَ :
أَطَعْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً ، وَأَعَرْتُهُ إِعَارَةً
وَعَارَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُؤَدِّنِهِ بِلَالٍ :
« أَرَحْنَا بِهَا » ، أَيْ أَذْنٌ لِلصَّلَاةِ فَنَسْتَرِيحُ
بِأَدَانِهَا مِنْ اشْتِغَالِ قُلُوبِنَا بِهَا .

وَأَرَاخَ الرَّجُلُ : إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ
لِيُرِيحَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرُوحُ الشَّجَرَ ، أَيُّ يُخَيِّيه ،
قَالَ (١) :

يَسْتَرُوحُ الْعِلْمُ مَنْ أَمْسَى لَهُ بَصَرٌ
وَكَانَ حَيًّا ، كَمَا يَسْتَرُوحُ الْمَطَرُ
وَمَكَانَ رَوْحَانِي ، بِالْفَتْحِ : أَيُّ طَيِّبٌ .
وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : عَمَدَ مَنَا رَجُلٌ
إِلَى قَرَبَةٍ فَمَلَّأَهَا مِنْ رُوحِهِ ، أَيُّ مِنْ
رِيحِهِ وَنَفْسِهِ .

وَرَجُلٌ رَوَّاحٌ بِالْعَشِيِّ ، كَشَدَادٍ ؛
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، كَرَوْوَحٍ ، كَصَبُورٍ ،
وَالْجَمْعُ رَوَّاحُونَ ، وَلَا يُكْسَرُ .

وَقَالُوا : قَوْمُكَ رَائِحٌ ؛ حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . قَالَ :
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَعْرِفَةِ ، يَعْنِي
أَنَّهُ لَا يَقَالُ : قَوْمٌ رَائِحٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَالَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ،
أَيُّ شَيْءٌ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «وَأَرَاخَ عَلَى

نَعْمًا ثَرِيًّا ، أَيُّ أَعْطَانِي ، لِأَنَّهَا كَانَتْ
هِيَ مُرَاحًا لِنَعْمِهِ .

وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا : «وَأَعْطَانِي مِنْ
كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا ، أَيُّ مِمَّا يَرُوحُ
عَلَيْهِ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ أَعْطَانِي
نَصِيبًا وَصِنْفًا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ : «ذَا كَمَالُ
رَائِحٍ ، أَيُّ يَرُوحُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ وَثَوَابُهُ .
وَقَدْ رَوَى فِيهِمَا بِالْمَوْحَدَةِ أَيْضًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ (١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : «عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ
الْمَدِينَةِ ، أَيُّ مَقْدَارِ رَوْحَةٍ ، وَهِيَ
الْمَرَّةُ مِنَ الرُّوَّاحِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ بَيْنَنَا رَوْحٌ وَعِوَرٌ ؛
إِذَا تَرَاوَحُوا وَتَعَاوَرَوْهُ .

وَالرَّاحَةُ (٢) : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .
وَيُقَالُ : إِنْ يَدَيْهِ لِيَتَرَاوَحَانَ
بِالْمَعْرُوفِ . وَفِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ :
لِيَتَرَاوَحَانَ .

(١) فِي حَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : الْفَى فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ أَنَّ
الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ رَوَى فِيهِ : ذَائِحَةٌ ، بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ الْبَاءِ
وَالْحَدِيثَ الثَّانِي رَوَى فِيهِ : رَائِحٌ ، بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ
وَعِبَارَةُ الشَّارِحِ تَوْهَمُ خِلَافَ ذَلِكَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ . «الرَّوَّاحَةُ» وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشِ
مَطْبُوعِ التَّاجِ

الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الرِّيحَانِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
الْبَغَوِيِّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الرِّيحَانِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ ^(١) بْنِ عَلِيٍّ
النَّيْسَابُورِيِّ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَكْغُولًا .

وَيُوسُفُ بْنُ زَيْحَانَ الرِّيحَانِيِّ ، وَآل
بَيْتِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّيحَانِيُّ
الْمَكِّيُّ ، رَوَى عَنْهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ ،
وَابْنُ ابْنِ أَخِيهِ النَّجْمُ سَلِيمَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الرِّيحَانِيِّ ، سَمِعَ
الْحَدِيثَ ، انْتَهَى .

وَمِنْ كِتَابِ الذَّهَبِيِّ : أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرِّيحَانِيُّ ،
نَزِيلُ طَرْشُوسَ . قَالَ الْحَاكِمُ : ذَاهِبُ
الْحَدِيثِ .

وَمِنْ الْأَسَاسِ : وَطَعَامُ مِرْيَاحُ :
نَفَاخٌ يُكْثِرُ رِيَّاحَ الْبَرِّ .

وَاسْتَرْوَحَ وَاسْتَرَاخَ : وَجَدَ الرِّيحَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ كَالرِّيحِ
الْمُرْسَلَةِ .

(١) فِي السَّمْعَانِيِّ ٢٦٤ ط : الْحَسَنِ .

وَنَاقَةُ مُرَاوَحٍ : تَبْرُكٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِبِلِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ تَبْرُكٌ وَرَاءَ
الْإِبِلِ : مُرَاوَحٌ وَمُكَانِفٌ . قَالَ :
كَذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ .
وَالرَّائِحُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ فِي قَوْلِ
الْمَعْجَاجِ ^(١) :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ
وَهُوَ إِذَا مَطَرَ اشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ ^(٢) :

مُعَاوِيَ مِنْ ذَا تَجْعَلُونَ مَكَانَنَا

إِذَا دَلَكْتَ شَمْسُ الشَّهَارِ بِرَاحِ

أَيَّ إِذَا أَظْلَمَ النَّهَارُ وَاسْتُرِيحَ مِنْ
حَرِّهَا ، يَعْنِي الشَّمْسُ ، لَمَّا غَشِيَهَا مِنْ
غُبْرَةِ الْحَرْبِ ، فَكَانَتْ غَارِبَةً .

وَقِيلَ : دَلَكْتَ بِرَاحٍ : أَيَّ غَرَبْتَ ،
وَالنَّاطِرُ إِلَيْهَا قَدْ تَوَقَّيْ شُعَاعَهَا بِرَاحَتِهِ .

وَقَدْ سَمَتْ [رَوَحًا وَ] ^(٣) رَوَاحًا .

وَفِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ :

(١) دِيوَانُهُ ٢٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (عُلُو) وَمَادَةُ

(جَلْب) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ هُنَا « غَالِيَتْ » .

(٢) انْظُرْ مَادَةَ (بَرَح) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَمِيَتْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَكَذَلِكَ

الزِّيَادَةُ أَيْ سَمَتْ الْعَرَبُ وَنَبَسَهُ عَلَى « سَمَتْ » بِهَامِشٍ

مَطْبُوعِ التَّاجِ .

ومن شرح شيخنا : مُذْرِجُ الرِّيحِ
لقبٌ لعامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَةَ ^(١)
سُمِّيَ بقوله :

ولها بأعلى الجزع رُبْعٌ دارِسٌ
دَرَجَتْ عليه الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى
ذكره ابنُ قُتَيْبَةَ في طبقات الشعراء
ولم يذكره المُصَنِّفُ لاهنا ولا في
درج .

وأبو رِيَّاحٍ ، رَجُلٌ من بني تَيْمٍ
ابن ضُبَيْعَةَ ، وقد جاء في قول الأعشى .
وأبو مِرْوَّاحٍ ، له في البُخَارَى
حديثٌ واحدٌ ، ولا يُعرَفُ اسمُهُ .

وفي تَبْصِيرِ المُتَنَبِّهِ لِتَخْرِيرِ
المُتَنَبِّهِ لِلْحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ : وجريرو
ابن رِيَّاحٍ ، عن أبيه ، عن عَمَّارِ بنِ
ياسر .

وحَسَنُ بنُ مُوسَى بن رِيَّاحٍ ، شيخٌ
لعبدِ الله بن شبيب .

وهَوْدَةُ بنُ عَمْرِو بنِ يَزِيدِ بنِ
عَمْرِو بنِ رِيَّاحٍ ، من الوَافِدِينَ .

(١) في مطبوع التاج « بن قضاة » والصواب من الأغاني

وكذا الأَسْفَعُ بن شُرَيْحِ بنِ
صُرَيْمِ بن عَمْرِو بنِ رِيَّاحٍ .

وعِمْرَانُ بن مُسْلِمِ بن رِيَّاحٍ ، عن
عبدِ الله بن مُغْفَلٍ .

وعبدُ الله بن رِيَّاحِ العَجَلَانِيّ ،
شيخٌ لمُضْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ .

وَأُمُّ رِيَّاحٍ بنتُ الحارثِ بن أبي
كُثَيْبَةَ .

وعَمْرُو بنُ رِيَّاحِ بنِ نُقْطَةَ السُّلَمِيِّ
شاعر .

ورِيَّاحُ بن الأَشْلَ الغَنَوِيُّ ، شاعر
فارس .

ورِيَّاحُ بنُ عَمْرِو الثَّقَفِيِّ ، شاعر
جاهلي .

وكذا رِيَّاحُ بنُ الأَعْلَمِ العُقَيْلِيُّ .
ورِيَّاحُ بن صُرْدِ الأَسَدِيِّ ، شاعر
إسلامي .

ومحمدُ بنُ أبي بكرِ بن عَوْفِ بنِ
رِيَّاحٍ ، عن أنسِ بن مالك .

وفي تاريخ البُخَارِيِّ ^(١) جَبْرُ بنُ
رِيَّاحٍ ، رَوَى عن أبيه ومجاهدِ بنِ

(١) لم أجده فيه والوجود فيه « جريرو بن رِيَّاحٍ » .

رِيَّاح^(١) ، يروى عن ابن عمر ؛ كذا
في تاريخ الثقات لابن حبان :
ورِيَّاحُ بنُ صَالِحٍ مَجْهُولٌ^(٢) .
ورِيَّاحُ بنُ عَمْرِو القَيْسِيّ ، تَكَلَّمَ
فيه .

ورُوحُ بنُ القَاسِمِ ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَ
ابنُ التَّيْنِ في شَرْحِ البُخَارِيِّ أَنَّ
القَاسِمِيَّ هَكَذَا ضَبَطَهُ ، قال : وليس
في المحدثين بِالضَّمِّ غَيْرُهُ .

ورِيَّاحُ بنُ الحَارِثِ المُجَاشِعِيّ ، من
وفد بني تميم ؛ ذكره ابن سعد .

ورِيَّحَانُ بنُ يَزِيدَ العَامِرِيّ ، سَمِعَ
عبدَ الله بنَ عَمْرِو وَغَيْرَهُ .

ورِيَّحَانُ بنُ سَعِيدٍ أَبُو عِصْمَةَ التَّاجِيّ
السَّامِيّ البَصْرِيّ ، قاله عبادُ بنُ
منصور .

وفي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لا بنُ فَهْدٍ :
رُوحُ بنُ حَبِيبِ الثَّغَلْبِيّ ، رَوَى عَنْ
الصَّدِيقِ ، وشَهِدَ الجَابِيسَةَ .

وأبوروح الكلاعي اسمه ، شبيب .

(١) في تاريخ البخاري ، ق ١ ج ٤ ص ٤١٢ «رياح»

(٢) في تاريخ البخاري الكبير ، ق ١ ج ٢ ص ٢٨٩ :

رياح بن صالح بن عبيد الله بن أبي رافع »

وأبوريحانة القرشي .

وأبو رِيَّحَانَةَ الأَزْدِيُّ أو الدَّوْسِيُّ ،
وقيل : شَمْعُونُ ، صَحَابِيُونَ .

وأبو رِيَّحَانَةَ عبدُ الله بنِ مَطَرٍ
تابعيٌّ صَدُوقٌ . وقال النسائي : ليس
بالقوي ؛ قاله الذهبي .

وأحمدُ بنُ أَبِي رُوحِ البَغْدَادِيّ ،
حَدَّثَ بِجُرْجَانٍ ، عن يَزِيدَ بنِ هَارُونَ .

(فصل الزاي)

مع الحاء المهملة

[ز ب ح]

(زَبَحٌ محرَّكةٌ : هـ ، بِجُرْجَانٍ ،

منها أبو الحسن عليُّ بنُ أبي بكرٍ بن
مُحمَّدٍ ، هَكَذَا في النسخ ، والصواب :
أبي بكرٍ مُحمَّدٍ (المُحَدَّث) عن أبي
بَكْرٍ الحِيرِيّ^(١) وعنه إسماعيل بن
أبي صالح المؤدَّن توفِّي سنة ٤٢٨^(٢)
ذكره الحافظُ ابنُ حجرٍ في التَّبصِيرِ .

(١) في مطبوع التاج «الجزري» والصواب من المتن ١٨٥ ،

٣٢٩ ، ومجم البلدان ٩١٣/٢ ، والسمان ١٨٢ ظ

(٢) في ياقوت بالأرقام : «٤٠٨» وفي السمان ، وابن

الأثير ١ : ٤٩٣ «بالعبارة ٤٦٨» وفي المتن ٣٢٩

بالأرقام «٦٠٨»

[ز ج ح]

(زَجَحَهُ ، كَمَنَعَهُ : سَجَحَهُ) الزَّائِي
لُغَةً فِي السَّيْنِ ، وَسِيَّاتِي ، أَوْ لُثْغَةً .

والمزججُ ، اسمٌ مَوْضِعٍ ، ذَكَرَهُ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوْضِ أَثْنَاءَ الْهَجْرَةِ (١) .

* [ز ح ح] *

(زَحَهُ) يَزُحُّهُ زَحًّا ، وَزَحَزَحَهُ :
(نَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَ) زَحَهُ (دَفَعَهُ وَجَذَبَهُ
فِي عَجَلَةٍ) . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ
زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ
فَازَ ﴾ (٢) ، أَيْ نُحِّيَ وَبُعِدَ .

(وَزَحَزَحَهُ عَنْهُ : بَاعَدَهُ ، فَتَزَحَزَحَ)
دَفَعَهُ وَنَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، فَتَنَحَّى .
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣) :

يَا قَابِضَ الرُّوحِ مِنْ جِسْمٍ عَصَى زَمَنًا
وَعَافِرَ الذَّنْبِ ، زَحَزَحْنِي عَنِ النَّارِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحَزَحَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ

(١) فِي ابْنِ هِشَامٍ ١٣٦/٢ ، وَالسُّهَيْلِيُّ ٩/٢ ،

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ « مَرْجِجٌ » بِالرَّوَاءِ .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٨٥

(٣) اللُّغَةُ وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (رُوح) .

سَبْعِينَ خَرِيفًا . وَقَالَ السَّمِينُ فِي
تَفْسِيرِهِ : اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ لَازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا ، وَنَقَلَهُ فِي الْعَنَابَةِ أَثْنَاءَ الْبَقَرَةِ
قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَهُ لَازِمًا غَرِيبًا .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَزَحْزَحُ مِنْهُ) (١) ،
أَيْ يَبْعُدُ مِنْهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ
بَعْضُهُمْ : هَذَا مَكْرَرٌ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ ،
وَأَصْلُهُ مِنْ زَا ح يَزِيحُ : إِذَا تَأَخَّرَ ،
وَمِنْهُ يُقَالُ : زَا حَتَّ عَلْتُهُ ، وَأَزَحَّتُهَا .
وَقِيلَ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الزُّوْحِ : وَهُوَ
السُّوقُ الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الذُّوْحُ .

(وَالزَّحْزَا حُ : الْبَعِيدُ) وَهُوَ اسْمٌ
مِنَ التَّزَحُّزْحِ ، أَيْ التَّبَاعُدِ وَالتَّنَحُّيِ .
(و) الزَّحْزَا حُ (: ع) ، قَالَ (٢) :

• يُوعَدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّحْزَا حِ •

قُلْتُ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِالسَّخْسَا حِ .
وَتَزَحَزَحْتُ عَنِ الْمَكَانِ ، وَتَحَزَّحْتُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* [ز ر ح] *

(زَرَحَهُ) بِالرُّمَحِ (كَمَنَعَهُ :

(١) فِي اللُّغَةِ وَالصَّحاحِ • عَنْهُ •

(٢) اللُّغَةُ . وَقَالَ : « وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الزَّحْزَا حُ هُنَا

اسْمًا لِمَنْ التَّزَحَّزَحَ ... » هَذَا وَالرُّجُزُ مَنْسُوبٌ لِأَعْنَى

بَنَى بِحِجْرَةٍ كَمَا فِي كِتَابِ الْمَكَائِثِ ١٦ وَفِيهَا « يَمُدُّ خَيْرًا »

شَجَّهَ) . قال ابن دُرَيْسٍ : ليس
بثَبَّتٍ .

(و) زَرَحَ (كفَرِحَ : زال من مكانٍ
إلى آخرَ) .

(والزَّرَوْحُ ، كجَعْفَرٍ : الرَّابِيَةُ
الصَّغِيرَةُ ، أو الْأَكْمَةُ الْمُنْبَسِطَةُ ، أو
رَابِيَةٌ من رَمَلٍ مُعْوَجٍ ، كالزَّرَوْحَةِ ،
بِهَاءٍ) ، مثل السَّرَوْعَةِ يكون من الرَّمَلِ
وغيرِهِ . (ج زَرَاوِحُ) . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : الزَّرَاوِحُ مِنَ التَّلَالِ :
مُنْبَسِطٌ لَا يُمْسِكُ الْمَاءَ ، رأسُهُ صَفَاءٌ .
قال ذو الرِّمَّةِ (١) :

«عَلَى رَافِعِ الْآلِ التَّلَالُ الزَّرَاوِحُ»

قال : والخَزَاوِرُ ، مِثْلُهَا ، وِسَائِي
ذِكْرُهُ .

(والمَزْرَحُ كَمَسْكَنٍ : الْمُتَطَاطِي من
الْأَرْضِ) .

(وَالزَّرَّاحُ ، كَرُمَّانٍ : النَّشِيطُ
الْحَرَكَاتِ) رواه الْأَزْهَرِيُّ عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٠٣ ، واللسان والجمهرة ٣ / ٣٦٥

وصلره :

«وترجأف ألحبيها إذا ماتت نصبت»

[ز ق ح]

(الزَّقْحُ) ، بِالْقَافِ (: صَوْتُ الْقِرْدِ)
قال ابن سيدة : زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا :
صَوَّتَ ، عن كُرَاعٍ .

[ز ل ح]

(الزَّلْحُ : الْبَاطِلُ)

(و) روى ثعلبٌ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ
أنه قال : الزُّلْحُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الصَّحَافُ
الْكِبَارُ) ، حَذَفَ الزِّيَادَةَ فِي جَمْعِهَا (١) .

(وَزَلَحَهُ) أَي الشَّيْءُ ، (كَمْنَعَهُ) ،
يَزْلَحُهُ زَلْحًا : (تَطَعَّمَهُ) ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ
- ويوجد في بعض النسخ - قَطَعَهُ ،
(كَتَزَلَحَهُ) .

(وَالزَّلْحَلْحُ) . كلمةٌ على فَعْلَلٍ ،
أَصْلُهُ ثَلَاثِيُّ الْحَقِّ بَيْنَاءِ الْخُمَاسِيِّ
(: الْخَفِيفُ الْجِسْمِ . (و) الزَّلْحَلْحُ :
(الْوَادِي الْغَيْرُ الْعَمِيقُ) .

(و) الزَّلْحَلْحَةُ ، (بِهَاءٍ : الرَّقِيقَةُ
مِنَ الْخُبْزِ . (و) الزَّلْحَلْحَةُ : (الْمُنْبَسِطَةُ
مِنَ الْقِصَاعِ) الَّتِي لَا قَعَرَ لَهَا .

(١) يعني واحدها «زلقحة» على رأي كافي في اللسان والتكملة .

وقيل: قَرِيبَةُ الْقَعْرِ . قال (١) :

ثُمَّتَ جَاوُوا بِقِصَاعِ مُلْسٍ

زَلْخَلَحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ

وذكر ابن شميل عن أبي خيرة

أنه قال: الزَّلْخَلَحَاتُ في باب القِصَاعِ

وَاحِدٌ زَلْخَلَحَةٍ .

[ز ل ق ح] .

(الزَّلَنْقَحُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،

أورده الأزهري في التهذيب .

[ز م ح] .

(الزُّمَحُ، كَقُبُرٍ: اللَّثِيمُ . (و) قيل:

(الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ . (و) قيل:

(الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ . (و) قيل: هو

(الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ) الشَّرِيرُ (٢) وَأَنشَدَ

شَمْرٌ (٣) :

وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةٌ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زُمَحُ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

(كَالزُّومَحِ) ، كَجَوْهَرٍ . وقيل:

الزُّمَحُ: الْقَصِيرُ السَّمُجُ الْخِلْقَةُ

السَّيِّئُ الْمَشْتُومُ .

(١) اللان

(٢) كذا ضبط اللان وعليه الشاهد وضبطت في الكلمة

والشرير بالكسر والتشديد ، هذا وهما من معنى واحد .

(٣) اللان

(وَالزُّمَحْنُ، كَسِبَخْلٍ وَسِبَخْلَةٍ:
السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ) .

(و) الزُّمَاحُ (كُرْمَانٍ: طَائِرٌ)

كَانَ يَقِفُ بِالْمَدِينَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى

أُطْمٍ فَيَقُولُ شَيْئاً، وَقِيلَ: كَانَ يَسْقُطُ

عَلَى بَعْضِ مَرَايِدِ الْمَدِينَةِ، فَيَأْكُلُ

تَمْرَهُ، فَرَمَوْهُ فَقَتَلُوهُ، فَلَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ

مِنْ لَحْمِهِ إِلَّا مَاتَ . قال (١) :

أَعْلَى الْعَهْدِ أَصْبَحَتْ أُمُّ عَمْرٍو

لَيْتَ شِعْرِي أُمُّ غَالِهَا الزُّمَاحُ

قال الأزهري: هو طائرٌ كانت

الْأَعْرَابُ تَقُولُ: إِنَّهُ (يَأْخُذُ الصَّبِيَّ

مِنْ مَهْدِهِ) .

(وَالزُّمَيْحُ: قَتْلُهُ)، أَيْ هَذَا

الطَّائِرُ بَعَيْنُهُ .

(وَالزَّمِاحُ: الدَّمَلُ، اسْمُ كَالْكَاهِلِ)

وَالْغَارِبِ، لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلاً .

وَالزُّمَاحُ: طِينٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ

خَشَبَةٍ يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ، وَأَنَسَكَرَهَا

بَعْضُهُمْ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْجُمَاحُ، أَيْ

(١) في الكلمة نسبة لقيس بن رفاعه ، وفي الجمهرة ٥٠/٢

لقيس بن الحطيم ، وهو في ملحقات ديوانه ١٦٤ والشاهد

في اللان

بالجيم؛ وقد تقدم في محله .

[ز ن ح] .

(زَنَحَ، كَمَنَعَ) يَزْنَحُ زَنْحاً :
(مَدَحَ . و) زَنَحَ : إِذَا دَفَعَ . و)
زَنَحَ وَتَزَنَّحَ : إِذَا (ضَايَقَ) إِنْسَاناً
(فِي الْمُعَامَلَةِ) أَوِ اللَّيْنِ ، وَتَزَنَّنَحَ
أَفْصَحُ .

(وَالزُّنْحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمُكَافَتُونَ
عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ) .

(وَالتَّزْنِجُ : التَّفْتِجُ فِي الْكَلَامِ)
وقيل : فَوْقَ الْهَنْدِ مِنْهُ . (و) التَّزْنِجُ :
(شُرْبُ الْمَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالتَّزْنِجِ) ،
الْأَوَّلُ سَمَاعُ الْأَزْهَرِيِّ مِنَ الْعَرَبِ ،
وَالثَّانِي قَوْلُ أَبِي خَيْرَةَ ، قَالَ : إِذَا شَرِبَ
الرَّجُلُ الْمَاءَ فِي سُرْعَةٍ إِسَاغَةً فَهُوَ
التَّزْنِجُ ، (و) التَّزْنِجُ : (رَفَعَكَ نَفْسَكَ
فَوْقَ قَدْرِكَ) ، قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ ^(١)

تَزْنَحُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلٍ
كَأَنَّكَ مَاجِدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ
(وَالزُّنُوحُ) كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ) .

(١) اللسان . ونسب ابن سيده إلى أبي ذؤيب ، ولم أجده
في شعره .

(وَالْمُزَانَحَةُ : الْمُمَادَحَةُ) وَالْمُدَافَعَةُ .

وجاء في حديث زياد : قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ السَّائِبِ : « فَزَنَحَ شَيْءٌ
أَقْبَلَ طَوِيلُ الْعُنُقِ . فَقُلْتُ لَهُ : مَا أَنْتَ ؟
فَقَالَ : أَنَا النُّقَادُ ذُو الرُّقْبَةِ » . قِيلَ :
هُوَ بِمَعْنَى سَنَحَ ، وَقِيلَ : دَفَعَ ، كَأَنَّهُ
يُرِيدُ هُجُومَ هَذَا الشَّخْصِ وَإِقْبَالَهِ ،
وقيل غير ذلك .

[ز و ح] .

(الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الْإِبِلِ) ، كَذَا فِي
التَّهْنِيبِ . (و) يُقَالُ : الزَّوْحُ :
(جَمْعُهَا) إِذَا تَفَرَّقَتْ ، فَهُوَ (ضِدُّ .
(و) الزَّوْحُ : (الزُّوْلَانُ وَالتَّبَاعُدُ) . قَالَ
شَمْرٌ : زَاخَ وَزَاخَ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا تَنَحَّى . وَمِنْهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ ^(١) :

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ قَيْلَالُهُ
زَاخَ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ
قَالَ : وَمِنْهُ : زَاخَتْ عَلْتُهُ ، وَأَزَاخَتْهَا أَنَا .
(وَأَزَاخَ الْأَمْرَ : قَضَاهُ) ، وَأُورِدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي زِيحٍ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) اللسان ، وفي ديوانه ١٩٤ وزال من مثله فلا شاهد به .

(و) أَزَاحَ (الشيء) : أزاغه من موضعه ،
ونَحَاهُ) . وَزَاحَ هو يَزُوحُ .

(والزَّوَّاحُ) كسحابٍ : (الذهاب) ،
عن ثعلب ، وأنشد^(١) :

إني سليمٌ يا نُويْـ
سقةٌ إن نجوت من الزَّوَّاحِ

(و) الزَّوَّاحُ : (ع ، ويضم)^(٢) .

[ز ي ح]

(زاح) الشيء (يزيح زيحاً) ،
بفتح فسكون ، (وزيوحاً) ، بالضم
(وزيوحاً) ، بالكسر ، (وزيحاناً) ،
محركة (: بعد وذهب ، كإنزاح)
بنفسه . (وأزخته) أنا ، وأزاحه غيره .
وفي التهذيب : الزَّيْحُ : ذهب الشيء :
تقول : قد أزختُ علته ، فزاحت ، وهي
تَزِيحُ . وقال الأعشى^(٣) :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِشُعْثٍ كَأَنَّهَا
وَأَيَّاهُمْ رَبُّدٌ أَحَثَّ رِثَالَهَا

(١) اللسان وفيه « إني زعيم »

(٢) في معجم البلدان (الزواخ) بالحاء ، وذكر أن الزغشري
ضبطه بالفتح ، وابن دريد بالضم .

(٣) ديوانه ٢٠٧ « وبدأ حثت .. ولم نغن عليها »

والشاهد في اللسان والصاحح وهماش مطبوع التساج

« قوله هنانا أي أطمنا ، والشمث : أولادها ، والربد :

النعام ، والربدة لونها ، والرقال : جمع رأل وهو

فرخ النعام ، كذا في اللسان عن ابن بري .

هنأنا فلم تمنن علينا فأضبحت
رَحِيَّةً بِالٍ قد أَرَحْنَا هُزَالَهَا
وفي حديث كعب بن مالك : « زاح
عني الباطل » ، أي زال وذهب .

(فصل السين)

المهملة مع الحاء

[س ب ح]

(سَبَحَ بالنَّهْرِ ، وفيه ، كمنع) ،
يَسْبَحُ (سَبْحاً) ، بفتح فسكون .
(وسبَاحَةً . بالكسر : عَامَ) ، وفي
الاقتطاف : ويقال : العَوْمُ عِلْمٌ لَا يَنْسَى .
قال شيخنا : وفرَّقَ الزَّمَخْشَرِيُّ بين
العَوْمِ والسَّبَاحَةِ ، فقال : العَوْمُ :
الْجَرِيُّ فِي الْمَاءِ مَعَ الْانْغِمَاسِ ، وَالسَّبَاحَةُ :
الْجَرِيُّ فَوْقَهُ مِنْ غَيْرِ انْغِمَاسٍ .
قلت : وظاهرُ كلامهم التَّرادُفُ . وجاء
في المثل : « خِفَّ تَعْمٌ » . قال شيخنا :
وذكرُ النَّهْرِ ليس بَقَيْدٍ ، بل وكذلك
الْبَحْرِ والغدير ، وكلُّ مُسْتَبَحِرٍ مِنَ الْمَاءِ .
ولو قال : سَبَحَ بِالماءِ ، لأصاب .

وقوله: بالنَّهْر، وفيه، إنما هو تكرار
فإن الباء فيه بمعنى «في» لأن المراد
الظرفية. قلت: العبارة التي ذكرها
المُصنّف بعينها نص عبارة المُحكم
والمخصّص والتّهذيب وغيرها، ولم
يأت هو من عنده بشيء، بل هو
ناقل. (وهو سابع وسبوح، من
سبحاء، وسباح من) قوم (سباحين)
ظاهره أن السّبحاء جمع لسابح
وسبوح، وأما ابن الأعرابي فجعل
السّبحاء جمع سابع، وبه فسّر
قول الشاعر^(١):

وما يغرق السّبحاء فيه
سفينة الموشكة الخبّوب
قال: السّبحاء جمع سابع،
وعنى بالماء السّراب، جعل الناقة مثل
السّفينة حين جعل السّراب كالماء.
قال شيخنا: والسبوح كصبور،
جمعه سُبَح، بضمين، أو سباح،
بالكسر، الأول مقيس، والثاني شاذ.
(و) من المجاز (قوله تعالى) في
كتابه العزيز: ﴿وَالسَّابِحَاتِ﴾

سَبْحاً * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقاً^(١) قال
الأزهري: (هن)، وفي نسخة: هي
(السفن)، والسابقات: الخيل (أو)
أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة.
وقيل: الملائكة تسبح بين السماء
والأرض. (أو) السابحات:
(النجوم) تسبح في الفلك، أي
تذهب فيه بسطاً كما يسبح السابح
في الماء سباحاً.

(وأسبحه) في الماء: (غومه). قال
أمية^(٢).

والمُسبح الخشب فوق الماء سخرها
في اليم جريتها كأنها غوم
(و) من المجاز: فرس سابع
وسبوح. (و) السوابح: الخيل،
لبيحها بيديها في سيرها، وهي
صفة غالبية، وسبح الفرس: جريته.
وقال ابن الأثير: فرس سابع، إذا
كان حسن مدّ اليدين في الجري.
(و) التسييح: التنزيه.

وقولهم: (سبحان الله)، بالضم:

(١) سورة النازعات الآيات ٤٢، ٤٣

(٢) ديوانه ٣١ والسان

معناه (تَنْزِيهًا لِلَّهِ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ) ، هكذا أوردوه ، فإنكار شيخنا^(١) هذا القيد على المصنّف في غير محله . وقيل : تَنْزِيهُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوصَفَ بِهِ . وقال الزّجاج : سُبْحَانَ فِي اللُّغَةِ تَنْزِيهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ السُّوءِ ، (مَعْرِفَةٌ) . قال شيخنا : يريد أنه عَلِمَ جِنْسَ عَلَى التَّسْبِيحِ ، كِبَرَةً : عَلِمَ عَلَى الْبِرِّ ، وَنَحْوَهُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمَعَانِي . وما ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّهُ عَلِمَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ ، وَأَقْرَهُ الْبَيْضَاوِي وَالزَّمَخْشَرِي وَاللُّمَامِينِي وَغَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) قال الزّجاج في قوله تعالى : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾^(٢) (نُصِبَ)^(٣) عَلَى الْمَضْدَرِ ، أَيْ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ ، وَنَضَبُهُ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ مَتْرُوكٍ إِظْهَارُهُ ، تَقْدِيرُهُ : أَسْبَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحًا . قال سيبويه :

(١) قال شيخه « القيد بالصاحبة والولد غير سديد ، والواقع في عبارات القوم تنزيهه عن جميع العيوب والنقائص ، كما سيأتى . »

(٢) سورة الإسراء الآية الأولى

(٣) في نسخة من القاموس : « ونصبه »

زعم أبو الخطّاب أَنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ كَقَوْلِكَ : بَرَاءَةٌ لِلَّهِ ، (أَيْ أُبْرِئُ اللَّهَ) تَعَالَى (مِنَ السُّوءِ بَرَاءَةً) . وقيل : قَوْلُهُ : سُبْحَانَكَ . أَيْ أَنْزَلْتُكَ يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأُبْرِئُكَ . انتهى . قال شيخنا : ثم نَزَلَ سُبْحَانَ مَنْزِلَةِ الْفِعْلِ ، وَسَدَّ مَسَدَّهُ ، وَدَلَّ عَلَى التَّنْزِيهِ الْبَلِيغِ مِنْ جَمِيعِ الْقَبَائِحِ الَّتِي يُضَيِّفُهَا إِلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُهُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا . انتهى . وروى الأزهرى بإسناده أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سُبْحَانَ ، فَقَالَ : كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ ، فَأَوْصَى بِهَا ، (أَوْ مَعْنَاهُ) عَلَى مَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا فَسَّرَ لِي سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَمَّا تَرَى الْفَرَسَ يَتَسَبَّحُ فِي سُرْعَتِهِ ؟ وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ : (السَّرْعَةُ إِلَيْهِ وَالْخِفَّةُ فِي طَاعَتِهِ) . وقال الرَّاغِبُ فِي الْمَفْرَدَاتِ^(١) : أَصْلُهُ فِي الْمَرِّ السَّرِيعِ ، فَاسْتُعِيرَ لِلسَّرْعَةِ فِي الْعَمَلِ ، ثُمَّ جُعِلَ لِلْعِبَادَاتِ قَوْلًا وَفِعْلًا . وقال شيخنا^(٢)

(١) هذا اقتباس من المفردات متصرف فيه

(٢) هذه غتارات غير مرتبة من أقوال شيخه .

نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ : سُبْحَانَ اللَّهِ : إِمَّا
إِخْبَارٌ قُصِدَ بِهِ إِظْهَارُ الْعُبُودِيَّةِ وَاعْتِقَادُ
التَّقْدُسِ وَالتَّقْدِيسِ ، أَوْ إِنْشَاءُ نِسْبَةِ
الْقُدُسِ إِلَيْهِ تَعَالَى . فَالْفِعْلُ لِلنِّسْبَةِ ،
أَوْ لِسَلْبِ النِّقَاطِصِ ، أَوْ أَقِيمِ الْمَصْدَرُ
مُقَامَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ الْمَطْلُوبُ ،
أَوْ لِلتَّحَاشِي عَنْ التَّجَدُّدِ وَإِظْهَارِ الدَّوَامِ .

وَلِذَا قِيلَ : إِنَّهُ لِلتَّنْزِيهِ الْبَلِيغِ مَعَ
قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ التَّأْكِيدِ . وَفِي
الْعَجَائِبِ لِلكَرْمَانِيِّ : مِنَ الْغَرِيبِ
مَا ذَكَرَهُ الْمُفْضَلُ : أَنَّ سُبْحَانَ مَصْدَرُ
سَبَّحَ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْإِدْعَاءِ وَالذِّكْرِ
وَأَنْشَدَ^(١) :

قَبَّحَ الْإِلَهَ وَجُوهَ تَغْلِبَ كُلَّمَا
سَبَّحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا
قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : قَدْ أُوْرِدَ
الْجَلَالُ فِي الْإِتْقَانِ عَقِبَ قَوْلِهِ : وَهُوَ ،
أَيُّ سُبْحَانَ ، تَمَامٌ أَمِيتَ فَعْلُهُ . وَذَكَرَ
كَلَامَ الْكَرْمَانِيِّ مُتَعَجِّبًا مِنْ إِثْبَاتِ
الْمُفْضَلِ لِبِنَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ . وَهُوَ
مَشْهُورٌ أُوْرِدَ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَغَيْرُهُمْ ،
وَقَالُوا : هُوَ مِنْ سَبَّحَ ، مُخَفَّفًا ، كَشَكَرَ

شُكْرَانًا . وَجَوَزَ جَمَاعَةٌ أَنْ يَكُونَ
فَعْلُهُ سَبَّحَ مُشَدَّدًا ، إِلَّا أَنَّهُمْ صَرَّحُوا
بِأَنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ
لَهُ ، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ كَثِيرٌ وَإِنْ كَانَ
غَيْرَ مَقِيسٍ . وَأَشَارُوا إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنْ
السَّبَّحِ : الْعَوْمِ أَوْ السَّرْعَةِ أَوْ الْبُعْدِ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَرَبُ يَقُولُ :
(سُبْحَانَ مِنْ كَذَا ، تَعَجَّبُ مِنْهُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : إِذَا تَعَجَّبَ
مِنْهُ . وَفِي نُسْخَةٍ : إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ .
قَالَ الْأَعَشَى^(١) :

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ
سُبْحَانَ مِنْ عِلْقَمَةِ الْفَاخِرِ
يَقُولُ : الْعَجَبُ مِنْهُ إِذَا يَفْخَرُ .
وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ عَنْدهُمْ ، وَفِيهِ
شِبْهُ التَّأْنِيثِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : إِنَّمَا
امْتَنَعَ صَرْفُهُ لِلتَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ
وَالنُّونِ ، وَتَعْرِيفُهُ كَوْنُهُ اسْمًا عَلَمًا
لِلْبَرَاءَةِ ، كَمَا أَنَّ نَزَالَ اسْمٌ عَلَمٌ
لِلنُّزُولِ ، وَشَتَّانَ اسْمٌ عَلَمٌ لِلتَّفَرُّقِ .

(١) ديوانه ١٠٦ والقان والصاح والأساس والجمهرة

٢٢٢/١ والقائيس ١٢٥/٣

(١) هو لجرير . انظر ديوانه ٥٦/٢ (طبع ١٨٩٦ م)

قال : وقد جاء في الشعر سُبْحَانُ مُنُونَةٍ
نَكِيرَةٍ ، قال أُمِيَّةُ (١) :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَعُودُ لَهُ
وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُمْدُ
وقال ابن جَنِّي : سُبْحَانَ : اسمٌ عَلِمَ
لمعنى البراءة والتَّنْزِيهِ ، بمنزلة عُثْمَانَ
وَحُمَرَانَ ، اجتمع في سُبْحَانَ
التَّعْرِيفُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ ، وكلاهما
عِلَّةٌ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ . قلتُ : ومثله
في شرح شواهد الكتاب للأعْلَمِ .
ومال جماعةٌ إلى أنه معرفٌ بالإضافة
المقدَّرة ، كأنه قيل : سُبْحَانَ مِنْ
علامة (٢) الفاخر ، نُصِبَ سُبْحَانَ عَلَى
المَصْدَرِ ، وَلُزِمَ النُّصْبُ مِنْ أَجْلِ
قِلَّةِ التَّمَكُّنِ ، وحُذِفَ التَّنْوِينُ مِنْهَا
لأنَّهَا وُضِعَتْ عَلَمًا لِلْكَلِمَةِ فَجَرَتْ
فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ مَجْرَى عُثْمَانَ
وَنَحْوِهِ . وقال الرِّضِيُّ : سُبْحَانَ هَذَا
لِلتَّعَجُّبِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُسَبَّحَ
اللَّهُ عِنْدَ رُؤْيَا الْعَجِيبِ مِنْ صَنَائِعِهِ ،
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ مَتَعَجَّبٍ

(١) ملحقات ديوانه ٦٠ والهمان ومادة (جود) ومادة

(جسد)

(٢) كذا ولعلها سُبْحَانٌ مَلَقَمَةٌ

منه . يقول : الْعَجَبُ مِنْهُ إِذْ يَفْخَرُ .
(و) يقال : (أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِي
سُبْحَانِكَ) بِالضَّمِّ ، (أَى فِي نَفْسِكَ) .
(وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ : مِنْ وَلَدِ
هَارُونَ (الرَّشِيدِ) الْعَبَّاسِيِّ .

(وَسَبَّحَ كَمَنْعَ سُبْحَانًا)
كَشَكَرَ شُكْرَانًا ، وَهُوَ لُغَةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ . قال شيخنا فلا اعتداد
بقول ابنِ يَعِيشَ وَغَيْرِهِ مِنْ شُرَاحِ
المُفَصَّلِ وقول الكرمانى فى العجائب :
إنه أُمِيتَ الفِعْلُ مِنْهُ .

(و) حَكَّى ثعلب : (سَبَّحَ
تَسْبِيحًا) وَسُبْحَانًا .

وَسَبَّحَ الرَّجُلُ : (قال : سُبْحَانَ اللَّهِ)
وفى التهذيب : سَبَّحْتَ اللَّهَ تَسْبِيحًا
وَسُبْحَانًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فالمصدر
تَسْبِيحٌ ، والاسمُ سُبْحَانٌ ، يقوم مقام
المصدر . ونقل شيخنا عن بعضهم
ورود التَّسْبِيحِ بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ أَيْضًا :
سَبَّحَهُ تَسْبِيحًا ، إِذَا نَزَّهَهُ . ولم
يذكره المصنّف .

(وَسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ) ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا

(وَيُفْتَحَانُ) ، عن كُراع : (من صفاته تعالى ، لَأَنَّهُ يُسَبِّحُ وَيُقَدِّسُ) ، كذا في المحكم . وقال أبو إسحاق : السُّبُوحُ : الَّذِي يُنَزِّهُ عَنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَالْقُدُّوسُ : الْمُبَارَكُ الطَّاهِرُ ^(١) . قال اللُّحَيَّانِيُّ : الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ فِيهَا ^(٢) الضَّمُّ . قال : فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ . وقال ثَعْلَبٌ . كُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِلَّا السُّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ ، وَكَذَلِكَ الدُّرُوحُ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ . وقال الشيخ أبو حَيَّانٍ فِي ارْتِشَافِ الضَّرْبِ نَقْلًا عَنْ سَبْيَوِيهِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ صِفَةً غَيْرُ سُبُوحٍ وَقُدُّوسٍ . وَأَثْبَتَ فِيهِ بَعْضُهُمْ ذُرُوحًا ، فَيَكُونُ اسْمًا . وَمِثْلُهُ قَالَ الْقَزَّازُ فِي جَامِعِهِ . قال شيخنا : وَلَكِنْ حَكَى الْفَهْرِيُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّهُ يَقَالُ : ذَرَهُمْ سَتُوقٌ وَسُتُوقٌ . وَشَبُوطٌ وَشَبُوطٌ ، لَضَرْبٍ مِنَ الْحُوتِ ، وَفُرُوجٌ وَفُرُوجٌ ، لَوَاحِدِ الْفَرَارِيجِ . وَحَكَوْا أَيْضًا اللَّغْتَيْنِ فِي

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله الطاهر » الذي في اللسان :

وقيل : الطاهر »

(٢) في اللسان : « المجتمع عليه فيها » وفي المحكم « فيها »

سَفُودٍ وَكَلُوبٍ . انْتَهَى . وقال الأزهري : وسائر الأسماء تَجِيءُ عَلَى فِعُولٍ ، مِثْلُ سَفُودٍ وَقَفُورٍ ، وَقَيُورٍ ، وَمَا ^(١) أَشْبَهَهَا ، وَالْفَتْحُ فِيهَا أَقْيَسُ ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا .

(و) يقال : (السُّبُحَاتُ ، بِضَمَّتَيْنِ مَوَاضِعُ السُّجُودِ . وَسُبُحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ) تعالى : (أَنْوَارُهُ) وَجَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ . وقال جبريل عليه السلام « إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا ، لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأُخْرِقْنَا سُبُحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا » رواه صاحبُ الْعَيْنِ . قال ابن شُمَيْلٍ : سُبُحَاتُ وَجْهِهِ : نُورٌ وَجْهِهِ . وَقِيلَ : سُبُحَاتُ الْوَجْهِ : مَحَاسِنُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْوَجْهَ قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : تَنْزِيهًا لَهُ ، أَيْ سُبْحَانَ وَجْهِهِ .

(وَالسُّبْحَةُ) بِالضَّمِّ : (خَرَزَاتٌ) تُنْظَمْنَ فِي خَيْطٍ (لِلتَّشْيِيعِ ، تُعَدُّ) ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ . وقال الفارابي ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) في مطبوع التاج « قَيُورٌ » وبهامشه « قوله وقفور هو وعاء

طلع النخل وقوله قَيُورٌ ، كَذَا فِي النسخ وهو تصحيف والصواب قَيُورٌ . بِالْيَاءِ ، فَعَى الْمَجْدُ : الْقَيُورُ كَتَنُورِ

الخالل النسب »

السُّبْحَةُ : الَّتِي يُسَبِّحُ بِهَا . وَقَالَ
شَيْخُنَا : إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ .
وَلَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ . وَإِنَّمَا أُحْدِثْتُ فِي
الصَّدْرِ الْأَوَّلِ إِعَانَةً عَلَى الذِّكْرِ
وَتَذْكِيراً وَتَنْشِيطاً .

(و) السُّبْحَةُ : (الدُّعَاءُ . وَصَلَاةُ
التَّطَوُّعِ) ، وَالنَّافِلَةُ : يَقَالُ : فَرَّغَ فُلَانٌ
مِنْ سُبْحَتِهِ . أَيْ مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ ،
سُمِّيَتْ الصَّلَاةُ تَسْبِيحاً لِأَنَّ التَّسْبِيحَ
تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَنْزِيهِهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ
سُبْحَةً » : أَيْ نَافِلَةً . وَفِي آخِرِ : « كُنَّا
إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لَا نُسَبِّحُ حَتَّى نَحُلَّ
الرُّحَالَ » ، أَرَادَ صَلَاةَ الضُّحَى ، يَعْنِي
أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ اهْتِمَامِهِمْ بِالصَّلَاةِ
لَا يُبَاشِرُونَهَا حَتَّى يَحْطُوا الرُّحَالَ ،
وَيُرِيحُوا الْجِمَالَ رِفْقاً وَإِحْسَاناً .

(و) السُّبْحَةُ (بِالْفَتْحِ : الثِّيَابُ مِنْ
جُلُودٍ) ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَجَمَعُهَا
سَبَاحٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَنْدَلِيُّ ^(١) :
وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُغَطٌّ
إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٥١ والسان والتكملة وروى

« وصباح ومناح »

وَصَحَّفَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ،
فَرَوَاهَا بِالْجِيمِ وَضَمَّ السِّينَ ، وَغَلَطَ فِي
ذَلِكَ . وَإِنَّمَا السُّبْحَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ .
وَاسْتَشْهَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى صَحْحَةِ
قَوْلِهِ بِقَوْلِ مَالِكِ الْهَنْدَلِيِّ الْمُنْقَدِّمِ ذِكْرَهُ ،
فَصَحَّفَ الْبَيْتَ أَيْضاً . قَالَ : وَهَذَا
الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ حَانِيَّةَ مَدَحَ بِهَا
زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرُ اللَّخْيَانِيُّ ، وَأَوَّلُهَا :

فَتَى مَا ابْنُ الْأَغْرُ إِذَا شَتَوْنَا
وَحُبَّ الزَّادُ فِي شَهْرَى قِمَاحٍ
وَالْمَسَارِحُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَسْرَحُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ . فَشَبَّهَهَا لَمَّا أُجْدِبَتْ
بِالْجُلُودِ الْمُلْسِ فِي عَدَمِ النَّبَاتِ . وَقَدْ
ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ « سَبَّح »
بِالْجِيمِ مَا صَوَّرَتْهُ : وَالسَّبَّاحُ : ثِيَابُ
مَنْ تَجُلُودُ . وَاحِدُهَا سُبْحَةٌ ، وَهِيَ بِالْحَاءِ
أَعْلَى ، عَلَى أَنَّهُ أَيْضاً قَدْ قَالَ فِي هَذِهِ
التَّرْجُمَةِ : إِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ صَحَّفَ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ ، وَرَوَاهَا بِالْجِيمِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ
آنِفًا . وَمِنْ الْعَجَبِ وَقُوعُهُ فِي ذَلِكَ ،
مَعَ حِكَايَتِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ
وَقَعَ فِيهِ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
وَجَدَ نَقْلًا فِيهِ . وَكَانَ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ

أنه لو وجد نقلاً فيه أن يذكره أيضاً في هذه الترجمة عند تخطئته لأبي عبيدة ونسبته إلى التصحيف ، ليسلم هو أيضاً من التهمة والانتقاد .
وقال شمر : السباح ، بالحاء : قمص للصبيان من جلود ، وأنشد (١) :
كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ عَنْهَا
جَوَارِي الْهِنْدِ مُرْخِيَةَ السَّبَاحِ
قال : وأما السُّبْحَةُ ، بضم السين والجيم : فكساء أسود .

(و) السُّبْحَةُ : (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) معدود من جملة خيله ، ذكره أرباب السير ، (و) فَرَسٌ (آخِرُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ) الملقب بالطَّيَّارِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ ، (و) فَرَسٌ (آخِرُ لآخر) . وفي حديث المقداد « أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سُبْحَةُ » . قال ابن الأثير . هو من قولهم : فَرَسٌ سَابِحٌ : إذا كان حسن مَدُّ اليدين في الجري .

(١) اللسان .

(و) قال ابن الأثير : (سُبْحَةُ اللَّهِ) بالضم : (جَلَالُهُ) .
(والتسبيح) قد يطلق ويراد به (الصلاة) والذكر والتحميد والتمجيد . وسُميت الصلاة تسبيحاً لأن التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء . وتقول : قَضَيْتُ سُبْحَتِي . ورُوي أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبَّحا بعد العصر ، أى صلياً . قال الأعشى (١) :

وَسَبَّحَ عَلَى حِينِ الْعِشَاءِ وَالضُّحَى
وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

يعني الصلاة بالصباح والمساء . وعليه فسر قوله تعالى ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ (٢) يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين . وقال الفراء : حين تُمْسُونَ : المغرب والعشاء ، وحين تُصْبِحُونَ ، صلاة

(١) اللسان . والبيت مؤلف من بيتين للأشعري ، رواهما في ديوانه ١٠٣ :

وَذَا النَّصَبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَتَشَكَّكُنَّ
وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ ، وَاللَّهَ فَاعْبُدَا
وَصَلِّ عَلَى حِينِ الْعِشَاءِ وَالضُّحَى
وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ ، وَاللَّهَ فَاحْمَدَا

(٢) سورة الروم الآية ١٧

الفجر ، وعشيّاً : صلاة العَصْر ، وحين تُظهِرُونَ : الأولى ^(١) . وقوله : ﴿وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾ ^(٢) أى وصلّ . (ومنه) أيضاً قوله عز وجل ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ (كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ)﴾ ^(٣) أراد من المُصَلِّين قبل ذلك . وقيل : إنما ذلك لأنه قال في بطن الخوت : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ^(٤)

(والسُّبْحُ الفَرَاغُ) . وقوله تعالى : ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾ ^(٥) إنما يعنى به فراغاً طويلاً وتصرفاً . وقال اللبث : معناه فراغاً للنوم . وقال أبو عبيدة : مُنْقَلَباً طويلاً . وقال المورج : هو الفَرَاغُ والجِئَةُ والذهابُ . قال أبو الدقيش : ويكون السُّبْحُ أيضاً فراغاً بالليل . وقال الفراء : يقول : لك في النهار ما تَقْضِي حوائجَكَ . وقال أبو إسحاق

(١) جاش مطبوع التاج . قوله الأول ، كذا في اللسان والمراد بها الظهر .

(٢) سورة آل عمران الآية ٤١

(٣) سورة الصافات الآية ١٤٣

(٤) سورة الأنبياء الآية ٨٧

(٥) سورة المزمل الآية ٧

مَنْ قَرَأَ سَبْحاً فمعناه قَرِيبٌ من السُّبْحِ . (و) قال ابن الأعرابي : السُّبْحُ : الاضطراب و(التَّصَرُّفُ في المَعاشِ) . فَمَنْ قَرَأَهُ أَرَادَ بِهِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَرَأَ سَبْحاً أَرَادَ رَاحَةً وَتَخْفِيفاً لِلْأَبْدَانِ . (و) السُّبْحُ (الحَفَرُ) . يقال : سَبَحَ اليربوعُ (في الأرضِ) ، إذا حَفَرَ فِيهَا . (و) قيل في قوله تعالى : ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾ أى فراغاً للنوم . وقد يكون السُّبْحُ بالليل . والسُّبْحُ أيضاً : (النَّوْمُ) نفسه . (و) السُّبْحُ أيضاً : (السُّكُونُ) . (و) السُّبْحُ : (التَّغْلُبُ والانتشارُ في الأرضِ) والتَّصَرُّفُ في المَعاشِ : فكأنه (ضدّ . و) السُّبْحُ : (الإبْعَادُ في السَّيْرِ) . قال ابن الفَرَج : سمعتُ أبا الجهم الجعْفَرِيَّ يقول : سَبَّخْتُ في الأرضِ . وَسَبَّخْتُ فِيهَا ، إِذَا تَبَاعَدْتُ فِيهَا . (و) السُّبْحُ : (الإكْثَارُ من الكلامِ) . وقد سَبَّحَ فِيهِ ، إِذَا أَكْثَرَ .

(و) عن أبي عمرو : (كَسَاءُ مُسَبِّحٍ ، كَمُعْظَمٍ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ) . وعنه

أيضاً : كساء مُسَبَّحٌ : أى مُعَرَّضٌ ، وقد تقدّم في الجيم .

(و) السَّبَّاحُ (ككثان : بغير) ، على التشبيه . والسَّبَّاح : جوادٌ مشهورٌ .

(و) سَبَّاحٌ (كسحاب : أرض عند معدن بنى سليم) مَلَسَاءٌ ؛ ذكره أبو عبيد البكرى في مُعْجَمِهِ (١) .

(و) من المجاز : (السُّبُوح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) ، على التشبيه . وفي شواهد التلخيص (٢) :

وتُسعدنى فى غمرة بعد غمرة
سُبُوحٌ لها منها عليها شواهدُ
(وسُبُوحَةٌ) بفتح السين (٣)
مخففة : (مكة) المشرقة ، زيدت شرفاً ، (أو وادٍ بعرفات) ، وقال يصف نوق الحجاج (٤) :

خوارجٌ من نعمانٍ أو من سُبُوحَةٍ
إلى البيتِ أو يخرجن من نجدٍ ككب

(١) لم أجدها في معجم المطبوع وهي في معجم البلدان لياقوت (سباح)

(٢) معاهد التنصيص ٥٨/١ . والبيت للمتنبى . انظر شرح المكبرى ٢٧٠/١ .

(٣) في الصحاح : «بضم السين» أما اللسان فبالفتح وكلاهما بالنون ومعجم البلدان فيه أيضاً (سبوحه) بفتح أوله .

(٤) الصحاح واللسان .

(و) المُسَبِّحُ ، (كُمُحَدَّثُ ، اسمٌ) وهو المُسَبِّحُ بنُ كعب بن طريف ابن عَصْرِ الطائي ، وولده عَمْرُو أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان من أَرْمَى العرب ، وذكره امرؤ القيس في شعره (١) :

* رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ *

وبنو مُسَبِّح : قبيلةٌ بواسط زبيد يواصلون بنى الناشري ، كذا في أنساب البشر .

(والأمير المُخْتَار) عَزَّ الْمُلْكُ (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المُسَبِّحِي) الحرَّاتِي : أحد الأمراء المصريين وكتابهم وفضلانهم ، كان على زِي الأجناد ، واتصل بخدمة الحاكم ، ونال منه سعادة . (وله نَصَانِيْف) عددة في الأخبار والمُحَاضِرَة والشعر . ذلك كتاب التلويح والتضريح في الشعر ، مائة كُرَّاس ؛ ودُرِّك البُغْيَة في وَصْف الأديان والعبادات ، في ثلاثة آلاف

(١) ديوانه ١٢٣ . وعجزه :

« مُتَلَجِّجٌ كَفَيْتِهِ فِي قُنْزِهِ »

وخمسمائة ورقة ؛ وأصنافُ الجِماع ، ألفٌ ومائتا ورقة ، والقضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ، ثلاثة آلاف ورقة ؛ وكتاب الرياح والارتياح ، ألفٌ وخمسمائة ورقة ؛ وكتاب الغرق والشرق فيمن مات غرقياً أو شرقاً . مائتا ورقة ؛ وكتاب الطعام والإدام . ألف ورقة ؛ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، ألفٌ وخمسمائة ورقة ؛ وجونة الماشطة ، يتضمن غرائب الأخبار والأشعار والنوادر . ألفٌ وخمسمائة ورقة ؛ ومختار الأغاني ومعانيها ، وغير ذلك . وتولي المقياس^(١) ، والبهنسا من الصعيد . ثم تولى ديوان الترتيب . وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات . ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠ .

(و) أبو محمد (بركة بن علي بن السابح الشروطي) ، الوكيل ، له مصنف في الشروط ، توفي سنة ٦٥٠ ؛ (وأحمد بن خلف السابح) ، شيخ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله المقياس، الذي في ابن خلكان : القيس ، كذا بهامش المطبوعة أي الطبعة الناقصة من التاج - قال المجد قيس كور بمصر »

لابن رزقويه ؛ (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس ، روى عن أبيه . وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما . كتب عنه عبد الغني الأزدي ؛ (ومحمد بن سعيد) ويقال : سعد ، عن الفضيل بن عياض ؛ (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل ابن إسماعيل ؛ (ومحمد بن عثمان البخاري) ، قال الذهبي : هو أبو طاهر^(١) ابن أبي بكر الصوفي الصابوني ، روى عنه السمعاني ، وابنه عبد الرحمن . توفي سنة ٥٥٥ . وأخوه أبو حفص^(٢) عمر بن عثمان ، حدث . (السبحيون ، بالضم وفتح الباء ، محدثون) ، وضبط السمعاني في الأخير بالخاء المعجمة ، وقال : كأنه نسب إلى التباع بالسبحة .

[وما يستدرك عليه :

التسبيح : بمعنى الاستثناء . وبه فسر قوله تعالى : ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾^(٣) أي تستثنون ، وفي

(١) في السمعاني ٢٨٩ هـ أبو عبد الله .

(٢) في السمعاني ٢٨٩ هـ أبو جعفر .

(٣) سورة القلم الآية ٢٨

وهو الجوع ، وقد تقدم أيضاً . وقال شيخنا : تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف ، فتأمل .

[س ج ح] .

(سَجَحَ الخدُّ ، كفرح ، سَجَحاً وسَجَاحَةً : سَهَلَ ولان وطال في اعتدال وقلَّ لَحْمُهُ) . مع وسع : وهو أَسْجَحُ الخدين .

(والسُّجْح ، بضمتين : اللَّيْنُ السَّهْلُ كالسَّجِيح) . وخلق سَجِيحٌ : لَيِّنٌ سَهْلٌ . وكذلك المشية ، يقال مَشَى فلان مَشْياً سَجْحاً وسَجِيحاً^(١) ومشيئة سَجْحٌ ، أى سَهْلَةٌ . وورد في حديث علي رضي الله عنه ، يُحَرِّضُ أصحابه على القتال : «وأمشوا إلى الموت مشية سَجْحاً» . قال حسان^(٢) :

دَعُوا التَّخَايُؤَ وَامْشُوا مَشِيَةَ سَجْحاً
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ
قال الأزهري : هو أن يعتدل في مشيه

الاستثناء تعظيم الله تعالى والإقرار بأنه لا يشاء أحد إلا أن يشاء الله ، فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء . وهو في المصباح واللسان .

ومن النهاية : «فَادْخَلَ إصْبَعَهُ السَّابَّحِينَ فِي أُذُنَيْهِ» . السَّابَّحَةُ والمُسَبَّحَةُ : الإصْبَعُ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا يُشَارُّ بِهَا عِنْدَ التَّسْبِيحِ .

وفي الأساس : ومن المجاز : أشار إليه بالمُسَبَّحَةِ والسَّابَّحَةِ . وَسَبَّحَ ذَكَرَكَ مَسَابِحَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . وَفُلَانٌ يَسْبَحُ النَّهَارَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ . انتهى .

والسُّبْحَةُ ، بالضم : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ .

[س ب د ح]

(السَّبَادِحُ) ، على وَزْنِ مَسَاجِدَ : يُسْتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ، يُقَالُ : أَصْبَحْنَا سَبَادِحَ وَلَصْبِيَانِنَا عَجَاجُ - جمع عَجَعَجَةٍ ، وهو رَفَعُ الصَّوْتِ ، وقد تقدم - (من الفَرث) مُحَرَّكَةً ،

(١) في مطبوع التاج « وسجحا » والصواب من اللسان
(٢) ديوانه ٤٨ واللسان والأساس والتكملة والمقاييس
٢٣٦/٤ ومادة (عصب)

ولا يَتَمَايَلُ فِيهِ تَكْبَرًا . (و) السُّجُّجُ
(الْمَحَجَّةُ) مِنَ الطَّرِيقِ . (كَالسُّجْجِ
بِالضَّمِّ) ، يُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ سُجْجِ
الطَّرِيقِ ، وَهُوَ سَنُّهُ وَجَادَتُهُ لسهولةِهَا .
وَنَقُولُ : مَنْ طَلَبَ بِالْحَقِّ وَمَشَى فِي
سُجْجِهِ ، أَوْصَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَجْجِهِ .

(و) السُّجْجُ : (الْقَدْرُ . كَالسَّجِيحَةِ .
وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : بَنَوْا (بُيُوتَهُمْ عَلَى
سُجْجٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ)
وَكَذَا سَجِيحَةٌ^(١) وَاحِدَةٌ . وَغَرَارٌ وَاحِدٌ .
(و) السُّجَّاحُ (كَغُرَابٍ : الْهُوَاءُ) .
(و) السُّجَّاحُ (كَكِتَابٍ : التَّجَاهُ) ،
أَيْ الْمُوَاجَهَةُ .

(وَالْأَسْجَحُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الْحَسَنُ
الْمُعْتَدِلُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : الْأَسْجَحُ الْخُلُقُ : الْمُعْتَدِلُ
الْحَسَنُ . وَوَجْهُ أَسْجَحُ بَيْنَ السُّجْجِ ،
أَيْ حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٢) :
لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ
وَوَجْهٌ كَمَرَأَةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ

(١) بهامش مطبوع الناج و سجيحة ، الذي في اللسان سجيحة

هذا وفي اللسان زحفت النقطة لتركيب الحرفين فيه

وصوابها سجيحة وهم نكحوا نقيضيهما «وعذار واحد»

(٢) ديوانه ٨٨ والسان والصباح والاساس والمقاييس

وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا
عَلَى لَيْنِ الْخَدِّ ، وَأَنْشَدَهُ : « وَخَدَّ
كَمَرَأَةِ الْغَرِيبَةِ » . وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ
(وَالسُّجْجُ^(١) ، وَالسَّجِيحَةُ) :
السَّجِيَّةُ وَالطَّبِيعَةُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَكِبَ فُلَانٌ سَجِيحَةً
رَأْسِهِ : وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ
فَرَكِبَهُ .

(وَالْمَسْجُوحَةُ^(٢) وَالْمَسْجُوحُ :
الْخُلُقُ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

« هُنَا وَمَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ كَالْمَيْسُورِ
وَالْمَقْسُورِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ ،
أَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ
مَفْعُولٍ .

(وَالسُّجَّاءُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّامَةُ)
طَوْلًا وَعِظْمًا ، (و) هِيَ أَيْضًا (الطَّوِيلَةُ
الظَّهْرُ) .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : (سَجَّحَتِ الْحَمَامَةُ)
(وَسَجَّعَتْ) : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في القاموس : « وَالسَّجِيحَةُ »

(٢) اللسان : والسجيحة .

(٣) هو للمجاج ديوانه ١٣ والشاهد في اللسان

قال: رُبَّمَا قَالُوا: مُزْجَجٌ، فِي مُسْجَجٍ، كَالْأَسَدِ وَالْأَزْدِ. قَالَ شَيْخُنَا: قِيلَ: إِنَّهُ لُثْغَةٌ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١).

قال الأزهري: (و) فِي التَّوَادِرِ: يُقَالُ: سَجَجَ (لَهُ بِكَلَامٍ)، إِذَا (عَرَضَ) بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي، (كَسَجَجَ) مُشَدِّدًا، وَسَرَحَ وَسَرَّحَ، وَسَنَّحَ وَسَنَّحَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (و) يُقَالُ: (انْسَجَجَ لِي) فَلَانٌ (بِكَذَا: انْسَحَ).

(وَالِإِسْجَاجُ: حُسْنُ الْعَفْوِ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ: «مَلَكْتُ فَأَسْجَجَ». وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ. فَدَنَا مِنْ هَوْدَجِهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ: «مَلَكْتُ فَأَسْجَجَ»، أَيْ ظَفَرْتُ فَأَخْسِنَ، وَقَدَرْتُ فَسَهَّلْتُ وَأَخْسِنَ الْعَفْوَ. فَجَهَّزَهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَخْسَنِ الْجِهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَقَالَهَا أَيْضًا

(١) لم ينكره ابن دريد في الجمهرة ٢/ ٥٥٠ قال: الزجج لغة في السجج.

ابْنُ الْأَكْوَعِ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ: «إِذَا مَلَكْتُ فَأَسْجَجَ». وَيُقَالُ: «إِذَا سَأَلْتُ فَأَسْجَجَ»، أَيْ سَهَّلَ الْفَاطِكُ وَارْتَفَقَ.

(و) مِسْجَجٌ (كَمِنْبَرٍ)، اسْمُ رَجُلٍ.

(و) سَجَاحٌ (كَقَطَامٍ)، هَكَذَا بَخِطَ أَبِي زَكْرِيَّا: (امْرَأَةً) مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي تَمِيمَ (تَنْبَاتٍ)، أَيْ أَدْعَتْ النُّبُوَّةَ، وَخَطَبَهَا مُسَلِّمَةً الْكَذَّابِ وَتَزَوَّجَتْهُ، وَلَهُمَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ.

(وَالْمَسْجُوحُ: الْجَهَّةُ).

[س ح ح]

(السَّحَّ: الصَّبُّ) الْمُتَتَابِعُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَفِي الْمَصْبَاحِ: الصَّبُّ الْكَثِيرُ. وَمِثْلُهُ فِي جَامِعِ الْقَزَازِ. وَفِي الْعَيْنِ: هُوَ شِدَّةُ الْأَنْصِبَابِ. وَنَقَلَهُ ابْنُ التِّيَّانِيِّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ (و) قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّحَّ: هُوَ (السَّيْلَانُ مِنْ فَوْقِ)، وَالْفِعْلُ كَنَصَرَ، سَوَاءٌ كَانَ مَتَعَدِّيًا أَوْ لَازِمًا، كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الصَّحَاحِ، وَصَرَّحَ بِهِ الْفَيْوُمِيُّ

وبعضهم قال : يَجْرَى على القياس ،
فالمْتَعْدَى مضمومٌ ، واللّازِمُ مكسورٌ .
وسحّه غيره ، (كالسُّحُوحِ) - بالضمِّ
لأنّه مصدرٌ . وسحّت السماء مطرَها .
وسحّ اللّثعُ والمطرُ والماءُ يسحّ
سحاً وسُحُوحاً : أى سال من فوق ،
واشتدّ انصبابه . وساحَ يسبح سباحاً :
إذا جرى على وجه الأرض -
(والتسحُّحُ والتسحُّحُ) . يقال :
تسحَّحَ الماءُ والشيءُ : سال . قال شيخنا :
ظاهرُ كلامه كالجوهرى أن السحَّ
والسُّحُوحُ مصدران للمْتَعْدَى واللّازِمِ ،
والصواب أنه إذا كان مُتَعَدِّياً
فمصدره السحُّ كالنضير من نصر ،
وإذا كان من اللّازِمِ فمصدره السُّحُوحُ
بالضمِّ كالخروج من خرج ، ونحوه .

(و) قال الأزهرى : سمعت البحرانيين
يقولون لجَنَسٍ من (القَسْبِ) : السحُّ .
وبالنَّبَاجِ عَيْنٌ يقال لها : عُرَيْفَجَانُ
تَسْقَى نَخِيلاً ^(١) كثيراً ، ويقال
لتمرّها : سَحُّ عُرَيْفَجَانٍ . قال : وهو
من أجودِ قَسْبٍ رأيتُ بتلك البلادِ .

(١) في المتن : نخلا . أما الكلمة فيها : نخيلا كبيرة .

(أو) السحُّ : (تَمَرٌ يابسٌ) لم يُنْضَحْ
بماءٍ (مُتَفَرِّقٌ) مَنثورٌ على وجه الأرض ،
لم يُجْمَع في وعاءٍ ، ولم يُكْتَنَزْ ؛ وهو
مَجَازٌ ، (كالسَّحِّ ، بالضمِّ) ، قال ابن
دريد : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(و) السَّحُّ : (الضَّرْبُ) والطَّغْنُ
(والجَلْدُ) . يقال : سَحّه مائة سَوْطٍ
يسحّه سحاً . أى جلده .

(و) من المَجَازِ : السَّحُّ والسُّحُوحُ :
(أن يَسْمَنَ غَايَةَ السَّمَنِ) ، أو يَسْمَنَ
ولم يَنْتَهِ الغَايَةَ . وقد سَحَّتِ الشَّاةُ
والبَقَرَةُ تَسَحُّ ، بالكسر ، سَحّاً
وسُحُوحاً وسُحُوحَةً : إذا سَمِنَتْ ؛
حكاهما أبو حنيفة عن أبي زيد ، وزاد
ابن التّياني : سُحُوحَةً . وقال
اللّحياني : سَحَّتْ تَسَحُّ ، بضم السين ،
ونقله الزّمخشري . وقال أبو معَدٍّ
الكلابي : مَهْزُولٌ ، ثم مُنْقٍ إذا سَمِنَ
قليلاً ، ثم شُنُونٌ ، ثم سَمِينٌ ، ثم
سَاحٌ ، ثم مُتَرَطِّمٌ : وهو الذى انتهى
سِمْنًا .

(وشاةٌ سَاحَةٌ وسَاحٌ) بغيرها ،
الأخيرة على النسب . قال الأزهرى :

قال الخليل : هذا مما يُحتَجُّ به أنه من قول العرب ، فلا نَبْتَدِعُ فيه شيئاً . (وَعَنَّمُ سِحَاحٌ) ، بالكسر ، (وَسُحَاحٌ) بالضم ، أى سِمانٌ ، الأخيرة (نادرة) ، من الجَنَمِ العَزِيزِ كَطُورٍ ورُخَالٍ ، حكاه أبو منْحَلٍ في نوادره ، وابنُ التَّيَّانِي في شرح الفصيح ، وكِرَاعٌ في المَجَرَّد . وكذا رَوَى بَيْتُ ابنِ هَرَمَةَ (١) :

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبَطِ الْغَشْوِ
مِ هَذِي الْعِجَافِ وَهَذِي السُّحَاحَا

وفي شرح شيخنا : وزاد أبو منْحَلٍ في نوادره أنه يقال : شِبَاهُ سُحَاحٍ ، بالضم مع تشديد الحاء ، على القياس في جمع فاعِلٍ أَنتَهَى على فُعَالٍ ، بتشديد العين ، وهذا غريب لم يتعرَّض له أكثرُ أهلِ اللغة . قلت : وهذا الَّذِي ذكره قد حكاه ثعلبٌ ، ونقله عنه ابنُ منظورٍ ، وفي الصَّحاح : عَنَّمُ سُحَاحٌ ، هكذا بالتشديد بخطِ الجوهري ، كذا ضبطه ياقوت . وفي الهامش لابن

الْقَطَاع : سِحَاحٌ (١) ، بالكسر . وفي حديث الزبير : «وَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى مَنْ مِنْحَةٌ سَاحَةٌ» ، أى شاةٌ مُمْتَلِئَةٌ سِمْنًا . ويروى : «سَحَاحَةٌ» ، وهو بمعناه . وَلَحْمٌ سَاحٌ : قال الأصمعي : كأنه من سِمَنِهِ يَصُبُّ الْوَدَكَ . وفي حديث ابن عباس : «مَرَرْتُ عَلَى جَزْوِرٍ سَاحٍ» ، أى سَمِينَةٍ . وفي حديث ابن مسعود : «يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا أَغْبَرُ مَهْزُولًا ، وَهَذَا سَاحٌ» ، أى سَمِينٌ ، يَعْنِي شَيْطَانَ الْكَافِرِ .

(و) من المجاز : (فَرَسٌ مِسْحٌ) ، بالكسر ، أى (جوادٌ) سَرِيعٌ ، كأنه يَصُبُّ الْجَرَى صَبًّا ، شَبَّهُ بِالْمَطَرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ ، كذا في جامع القزاز . (وَالسُّخَسَحُ : عَرَضَةُ الدَّارِ) وَعَرَضَةُ الْمَحَلَّةِ ، (كَالسُّخَسَحَةِ) . قال الأحمر : اذْهَبْ فَلَا أَرِيَنَّكَ بِسُخَسَحِي وَسَحَايَ [وَحَرَايَ وَحَرَايَ] (٢) وَعَقَوْتِي وَعَقَاتِي . وقال ابن الأعرابي : يقال : نَزَلَ فُلَانٌ بِسُخَسَحِهِ ، أى بِنَاحِيَتِهِ

(١) وهو الذى طبع عليها الصحاح .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص

وساخته . (و) السَّحْسَحُ (:الشديد
من المطر) يَسَحُّ جِداً ، يَقْشِرُ وَجْهَ
الأَرْضِ ، (كَالسَّحْسَاحِ) ، بالفتح
أيضاً .

(وعينُ سَحَاحَةٍ) ، وفي نسخة :
سَحْسَاحَةٌ ^(١) ، وهو الصواب : (صَبَابَةٌ
للدَّمْعِ) أي كثيرة الصَّبِّ له .

(و) في التهذيب : عن الفراء قال :
هو السَّحَّاحُ (كَسَحَابٍ : الهَوَاءِ)
وكذلك الإيَّارُ واللُّوحُ والحَالِقُ .

[وما يستدرك عليه :

انْسَحَّ إِنْطُ البَعِيرِ عَرَقاً فهو مُنْسَحٌّ
أي انْصَبَّ .

ومن المجاز : في الحديث : «يَمِينُ
اللهِ سَحَاءٌ ، لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ ، أَي دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْهَظْلِ
بِالْعَطَاءِ . يقال : سَحَّ يَسَحُّ سَحًّا ،
فهو سَاحٌ ، والمؤنثة سَحَاءٌ ، وهي فَعْلَاءٌ
لَا أَفْعَلَ لَهَا ، كَهَظْلَاءَ . وفي رواية :
«يَمِينُ اللهِ مَلَأَى سَحَاءً» ، بالتنوين
على المصدر . واليمينُ هنا كِنَايَةٌ
عَنْ مَحَلِّ عَطَائِهِ . ووصفها بالامتلاء

لِكثْرَةِ مَنَافِعِهَا ، فَجَعَلَهَا كَالْعَيْنِ
الَّتِي لَا يَغِيضُهَا الاسْتِقَاءُ ، وَلَا يَنْقُصُهَا
الامْتِنَاعُ . وَخَصَّ اليمينَ لِأَنَّهَا فِي
الْأَكْثَرِ مَظْنَةٌ لِلْعَطَاءِ ، عَلَى طَرِيقِ
الْمَجَازِ وَالْإِتْسَاعِ . وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
مَنْصُوبَانِ عَلَى الظَّرْفِ . وفي حديث
أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَسَامَةَ حِينَ أَنْفَذَ
جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ : «أَغْرَ عَلَيْهِمْ غَارَةً
سَحَاءً» . أَي تَسَحَّ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ دَفْعَةً
مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ^(١) .

وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْضَعْتُ فِيهَا
كَسَحِّ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمَ ثَمَرٍ
مَعْنَاهُ أَي صَبَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي
كَصَبِّ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمَ الثَّمَرِ ،
وهو النَّوَى .

وَحَلَفَ سَحٌّ ، أَي مُنْصَبٌّ مُتَابِعٌ
وَطَعْنَةٌ مُسَخَّحَةٌ : سَائِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ ^(٢) .
«مُسَخَّحَةٌ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ» .
وَأَرْضٌ سَحْسَحٌ : وَاسِعَةٌ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

(١) اللان والصاح والجمهرة ١٠/١

(٢) اللان . هذا والشعر لأبي ذؤيب كما في شرح أشعار

الهاذلين ١٦١ وصدرو :

دَكَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَعَى يُمْرِشَةً

ومن المَجَاز: استنشدته قصيدة
فسَحَّها على سَحًا .

[س د ح] •

(السَّدَح، كالمَنع: ذَبْحُك
الشَّيْءَ وَبَسْطُكَه على الأَرْضِ). وقال
الليث: هو ذَبْحُك الحيوانَ مَمْدودًا
على وَجْهِ الأَرْضِ. (و) قد يكون
(الإِضْجَاعُ) على وَجْهِ الأَرْضِ سَدْحًا،
نحو القَرَبَةِ المَمْلُوءَةِ المَسْدُوحَةِ .
وقال الأزهرى: السَّدْحُ والسَّطْحُ واحدٌ،
أُبدلت الطاءُ فيه ذالًا، كما يقال:
مَطَّ وَمَدَّ، وما أَشَبَّهه .

(و) السَّدْحُ: (الصَّرْعُ) بَطْحًا
(على الوَجْهِ)، وقد سَدَحَه فهو
مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ: صَرَعَه، كَسَطَحَه،
(أو الإِلْقَاءُ^(١) على الظَّهْرِ) لَا يَقَعُ قَاعِدًا
ولا مُتَكَوِّرًا . تقول: (سَدَحَه فانسَدَحَ،
وهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ) . قال خِشْدَاشُ
ابن زُهَيْرٍ^(٢) :

بين الأراك وبين النخلِ تَسَدَحُهُم
زُرْقُ الأَسِنَّةِ في أطرافِها شَبَسُمُ

(١) في القاموس والإلقاء .

(٢) اللسان والصاحح والأساس والمقاييس ١٥١/٣

ورواه المُفَضَّلُ: تَسَدَحُهُم، بالخاءِ
والشَّيْنِ المعجمتين . فقال له الأصمعيُّ:
صارت الأَسِنَّةُ كافرَ كُوبَاتٍ^(١)
تَسَدَخُ الرُّؤُوسَ، إنما هو تَسَدَحُهُم .
وكان الأصمعيُّ يَعِيبُ من يرويه:
تَسَدَحُهُم، ويقول: الأَسِنَّةُ لَا تَسَدَخُ،
إنَّما ذلك يكون بِحَجَرٍ أو دَبُوسٍ أو
عمودٍ أو نحو ذلك مما لا قَطْعَ له .

(و) السَّدْحُ: (إِنَاخَةُ النَّاقَةِ). وقد
سَدَحَهَا سَدْحًا: أَنَاخَهَا، كَسَطَحَهَا .
فإنَّما أن تكون لُغَةً وإنَّما أن تكون بَدَلًا .
(و) السَّدْحُ: (الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ) .
قال ابن الأعرابي: سَدَحَ بِالْمَكَانِ
وَرَدَّحَ، إذا أَقامَ به أو المَرَعَى .

(و) السَّدْحُ: (مَلَأُ القَرَبَةَ)، وقد
سَدَحَهَا يَسَدَحُهَا سَدْحًا: مَلَأَهَا وَوَضَعَهَا
إلى جَنْبِهِ . وقَرَبَةُ مَسْدُوحَةٌ .

(و) السَّدْحُ: (الْقَتْلُ، كالتَسْدِيحِ)
(وَأَن تَحْطِيَ المَرَأَةُ من زَوْجِهَا)،
قال ابن بُزُرْج: سَدَحَتِ المَرَأَةُ

(١) في هامش مطبوع التاج: « هو جمع كافر كُوب: »

كلمة فارسية معربة، ومعناها الذي يدق الكافر، وهو

آلة كالديوس والعمود؛ كذا بهامش المطبوعة؛ أي

طبعة التاج الناقصة

وَرَدَحَتْ. إِذَا حَظِيَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا
وَرُضِيَتْ.

(و) سَدَحُ الْمَرْأَةِ أَيْضًا: (أَنْ تُكْثِرَ
مِنْ وَلَدِهَا).

(وَالسَّادِحَةُ: السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ) الَّتِي
تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

(وَفُلَانٌ سَادِحٌ): أَيْ (مُخْصِبٌ).
(وَسَادِحٌ: قَبِيلَةٌ) قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (١):

وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ سَادِحٌ

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَأَيْتَهُ مُنْسَدِحًا: مُسْتَلْقِيًا مُفَرَّجًا
رِجْلَيْهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ،
وَسَيَأْتِي هَذَا لِلْمُصَنِّفِ فِي «سَرَحٍ»
فَلْيَنْظُرْ.

[س ر ح] *

(السَّرْحُ: الْمَالُ السَائِمُ). وَعَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ «ع» وَلَا تَوْجِدُ قَصِيدَةً فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
لِأَبِي ذُؤَيْبٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَالرَّوْيِ، وَصَوَابُ الْبَيْتِ
«عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ دَاحِسٍ»

وَقَدْ صَحَّفَ عَلَى صَاحِبِ اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ. وَفِي
الْمَحْكَمِ ٢: ١٢٨ جَاءَ صَحِيحًا. وَمَادَّةُ (سَدَحُ)
فِي الْمَحْكَمِ بَعْدَ (دَحَسُ) فَحَدَّثَ الْخَلَطُ، وَدَاحِسُ
جَوَادٍ لِقَبِيلَةٍ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَانْظُرْ شَرْحَ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٢١٧

اللَّيْثُ: السَّرْحُ: الْمَالُ يُسَامُ فِي الْمَرْعَى
مِنَ الْأَنْعَامِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يُسَمَّى مِنَ
الْمَالِ سَرْحًا إِلَّا مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ.
وَقِيلَ: السَّرْحُ مِنَ الْمَالِ: مَا سَرَحَ
عَلَيْكَ. (و) السَّرْحُ أَيْضًا: (سَوْمُ
الْمَالِ، كَالسُّرُوحِ)، بِالضَّمِّ، قَالَ
شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مَصْدَرُ الْمُتَعَدَّى،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَصْدَرُ اللَّازِمِ كَمَا
اِقْتَضَاهُ الْقِيَاسُ. (و) السَّرْحُ:
(إِسْمَاتُهَا، كَالْتَّسْرِيحِ). يُقَالُ:
سَرَحْتَ الْمَاشِيَةَ تَسْرَحُ سَرْحًا وَسُرُوحًا:
سَامَتْ. وَسَرْحُهَا هُوَ: أَسَامُهَا، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (٢):

وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا
حَيْثُ اسْتَرَاحَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ
تَقُولُ: أَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ، وَأَنْفَشْتُهَا،
وَأَسَمْتُهَا، وَأَهْمَلْتُهَا، وَسَرَحْتُهَا سَرْحًا،
هَذِهِ وَخَذَهَا بِلَا أَلِفٍ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «حِينَ تَرْبِحُونَ وَحِينَ
تَسْرَحُونَ» (٥) قَالَ: يُقَالُ: سَرَحْتُ
الْمَاشِيَةَ: أَيْ أَخْرَجْتُهَا بِالْعَدَاةِ إِلَى

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢ وَاللِّسَانُ

(٢) سُورَةُ النَّحْلِ الْآيَةُ ٦

المرعى، وسرح المال نفسه، إذا رعى
بالغداة إلى الضحاء ويقال: سرحت
أنا سروحاً، أى غدت. وأنشد لجريز: (١)

وإذا غبت فصبحتك تحية

سبقت سروح الشاحجات الحجل

(و) السرح: (شجر) كبار (عظام)
طوال، لا يرعى، وإنما يستظل
فيه، وينبت بنجد في السهل والفلظ
ولا ينبت في رمل ولا جبل، ولا
يأكله المال إلا قليلاً، له ثمر
أصفر، (أو) هو (كل شجر
لا شوك فيه)، والواحد سرحة، (أو)
هو (كل شجر طال). وقال أبو
حنيفة: السرحة: دوحة مغلل واسعة
يحل تحتها الناس في الصيف،
ويبنون تحتها البيوت، وظلها صالح.
قال الشاعر (٢):

فيا سرحة الركببان ظللك بارد

وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الأزهري (٣): وأخبرني

(١) اللسان. ولم أجده في ديوانه.

(٢) اللسان.

(٣) في المحكم: أبو حنيفة وهو ما يفهم أيضاً من اللسان
باتصال الكلام

أعرابي قال: في السرحة غبرة، وهى
دون الأثل في الطول، وورقها
صغار، وهى سبطة الأفسان. قال:
وهى مائلة النبتة أبداً، وميلها من
بين جميع الشجر في شق اليمين.
قال: ولم أبل على هذا الأعرابي كذباً.
وروى عن الليث قال: السرح: شجر
له حمل، وهى الآلاء، والواحدة
سرحة. قال الأزهري: هذا غلط،
ليس السرح من الآلاء فى شيء، قال أبو
عبيد: السرحة: ضرب من الشجر،
معروفة، وأنشد قول عنتره (١):

بطل كأن ثيابه فى سرحة

يخذى نعال السبت ليس بتوأم
يصفه بطول القامة. فقد بين
لك أن السرحة من كبار الشجر، ألا
ترى أنه شبه به الرجل لطوله. والآلاء
لا ساق له ولا طول. وفي حديث
طبيان: «يأكلون ملاحها ويرعون
سراحها». قال ابن الأعرابي: السرح:
كبار الذكوان. والذكوان: شجر
حسن الصاليج.

(١) ديوانه ١٧٢ واللسان والجمهرة ١٣٢/٢ و ٤٩٣/٢

والمقاييس ١٥٧/٢

(و) السَّرْحُ : (فَنَاءُ الدَّارِ) . وفي اللسان : فَنَاءُ البابِ .

(و) السَّرْحُ : (السَّلْح) .

(و) السَّرْحُ ^(١) والسَّرِيحُ : (انْفِجَارُ الْبَوْلِ) وإفْزَارُهُ بعد احتباسه . وسَرَحَ عَنْهُ فانسَرَحَ وتَسَرَّحَ : فَرَجَ . ومنه حديث الحسن : «بِالْهَذَا نَعْمَةٌ - یعنی الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً ، وَتُخْرَجُ سُرْحًا» ^(٢) ، أَيْ سَهْلًا سَرِيعًا .

(و) السَّرْحُ : (إِخْرَاجُ مَا فِي الصَّدْرِ) . يقال : سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي سَرْحًا ، أَيْ أَخْرَجْتَهُ . وَسُمِّيَ السَّرْحُ سَرْحًا لِأَنَّهُ يُسْرَحُ فَيَخْرُجُ وَأَنْشَدَ ^(٣) :
وَسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ .

(و) السَّرْحُ : (الْإِرْسَالُ) . يقال : سَرَحَ إِلَيْهِ رَسُولًا : أَيْ أَرْسَلَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ^(٤) وَ (فَعَلَ الْكُلَّ كَمَنْعَ) إِلَّا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِيهِ التَّشْدِيدَ

(١) جاء في اللسان مرة بهذا الضبط وجاء مرة بضم السين والراء وعليه ضبط الحديث الآتي . أما التكلفة ففيها الضبط بالفتح فالتكون . وحذف القاموس كل مثل هذا الضبط

(٢) هكذا ضبط اللسان هنا وجاهد تعليق يقول إنه مضبوط في اللسان والنهاية بضمين .

(٣) اللسان والتكلفة

(٤) ضبط في الأساس المطبوع بفتح الراء .

أَيْضًا . يُقَالُ سَرَحْتُ فَلَانًا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ . وَالتَّسْرِيحُ : إِرْسَالُكَ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ سَرَّاحًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ) ^(١) بْنُ الْأَسْوَدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي السَّرْحِ ، (وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ) ، وَهُوَ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، عَنْ ابْنِ عَيَّيْنَةَ ، وَعَنْهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، (وَابْنُ عَمْرٍ) بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَجَدَّهُ ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْغَيْدَاقِ إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَ (وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ) بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ هَذَا . (السَّرْحِيُّونَ ، مُحَدَّثُونَ) .

(وَتَسْرِيحُ الْمَرْأَةِ : تَطْلِيقُهَا ، وَالْإِسْمُ) سَرَّاحٌ (كَسَحَابٍ) ، مِثْلُ التَّبْلِغِ وَالبَلَاغِ وَسُمِّيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطَّلَاقَ سَرَّاحًا ، فَقَالَ : «وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا» ^(٢) كَمَا سَمَّاهُ طَلَاقًا مِنْ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ ، وَسَمَّاهُ الْفِرَاقَ ، فَهَذِهِ

(١) في نسخة من القاموس : سَوَادَةٌ .

(٢) سورة الاحزاب الآية ٤٩

ثلاثة أَلْفَاظُ تَجْمَعُ صَرِيحَ الطَّلَاقِ
الَّذِي لَا يُدَيِّنُ فِيهَا الْمُطْلَقُ بِهَا إِذَا
أَنكَرَ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهَا طَلَاقًا ؛
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) التَّسْرِيحُ : (التَّسْهِيلُ) والتَّفْرِيجُ ،
وَقَدْ سَرَّحَ عَنْهُ فَانْسَرَحَ .

(و) التَّسْرِيحُ : (حَلُّ الشَّعْرِ
وإِرسَالُهُ) قَبْلَ الْمَشْطِ ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَسْرِيحُ
الشَّعْرِ : تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِيسُ بَعْضِهِ مِنْ
بَعْضٍ بِالْمَشْطِ .

(وَالْمُنْسَرِحُ) مِنَ الرِّجَالِ :
(الْمُسْتَلْقَى) عَلَى ظَهْرِهِ (الْمُفْرَجُ) بَيْنَ
(رِجْلَيْهِ) كَالْمُنْسَدِحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْمُنْسَرِحُ : الْمُنْجَرَّدُ . وَقِيلَ :
الْقَلِيلُ الثِّيَابِ الْخَفِيفُ فِيهَا ، وَهُوَ
(الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ) ، قَالَ رُؤْبَةُ (١) :
* مُنْسَرِحٌ عَنْهُ دَعَالِيبُ الْخِرْقِ * .

(و) الْمُنْسَرِحُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ
لِخَفَّتِهِ ، وَهُوَ (جِنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ)
تَفْعِيلُهُ : مُسْتَفْعَلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ،

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والأساس والمقاييس ٢/٢٧٦

سِتَّ مَرَّاتٍ (١) . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ
الْعَاشِرُ مِنَ الْبُحُورِ ، مُسَدِّسُ الدَّائِرَةِ .
(وَالسَّرِيَّاحُ ، كَجَرِيَالٍ : الطَّوِيلُ)
مِنَ الرِّجَالِ . (و) السَّرِيَّاحُ : (الْجَرَادُ) (٢)
(و) اسْمُ (كَلْبٍ . وَأُمُّ سَرِيَّاحٍ) :
اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ . قَالَ بَعْضُ
أُمَرَاءِ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : هُوَ (دِرَاجُ بْنُ
زُرْعَةَ) (بَنُ قَطَنَ بْنِ الْأَعْرَفِ الضُّبَابِيِّ)
أَمِيرِ مَكَّةَ (زَيْدَتُ شَرْفًا) (٣) :

إِذَا أُمُّ سَرِيَّاحٍ غَدَتِ فِي ظَعَانٍ
جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ
قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ
الزَّاهِدُ أَنَّ أُمَّ سَرِيَّاحٍ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ كُنْيَةُ الْجَرَادَةِ . وَالسَّرِيَّاحُ :
اسْمُ الْجَرَادِ . وَالْجَالِسُ : الْآتِي نَجْدًا .
قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي الْغَرِيبِينَ لِلْهَرَوِيِّ .
(وَالْمَسْرُوحُ : الشَّرَابُ) (٤) حُكِيَ
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَلَيْسَ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

(وَذُو الْمَسْرُوحِ : ع) .
(وَالسَّرِيحَةُ : السَّيْرُ) الَّتِي يُخَصِّفُ

(١) كذا تجوزاً ، وإلا فهو مرتان .
(٢) في القاموس والصحاح المطبوعين « الجنود » تحريف
والأصل كاللسان وتكرر فيه ذلك

(٣) اللسان والصحاح

(٤) في المحكم « الشراب » أما اللسان فكان الأصل

بها)، وقيل : هو الذي يُشدُّ به الخدمة فوق الرُشغ . والخدمة : سَيْرٌ يُشدُّ في الرُشغ . (و) السريعة : (الطريقة المستطيلة من الدم) إذا كان سائلاً (و) السريعة : (الطريقة الظاهرة من الأرض) المستوية (الضيقة) . قال الأزهرى : (وهي أكثر) نبتاً (شجراً مما حولها) وهي مشرفة على ما حولها ، فتراها مستطيلة شجيرة ، وما حولها قليل الشجر ، وربما كانت عقبة . (و) السريعة : (القطعة من الثوب) المتمزق ، (ج) أى جمع السريعة في الكل (سرائح) ، وسريع في الأخير ^(١) ، وسروح ^(٢) في الأول . (والمسرح ، كمنبر : المشط) وهو المرجل أيضاً ، لأنه آلة الترسيع والترجيل .

(١) كذا قال وفي اللسان أن كل قطعة من خرقة متمزقة أودم سائل مستطيل يابس فهو وما أشبهه سريعة والجمع سريع وسرائح

(٢) الذي في اللسان « السرائح والسرْحُ يقال الإبل وقيل : سيور نعالها ، كل سير منها سريعة » وفيه أيضاً : وكل قطعة من خرقة متمزقة أودم سائل مستطيل يابس فهو وما أشبهه سريعة والجمع سريع وسرائح

(و) المسرح (بالفتح : المرعى) الذي تسرح فيه الدواب للرعى ، وجمعه المسارح . وفي حديث أم زرع « له إبل قليلات المسارح » . قيل : تصفه بكثرة الإطعام وسقى الألبان ، أى أن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحى ، ولا تسرح في المراعى البعيدة ، ولكنها باركة بفنائها ليُقرب للضيفان من لبنها ولحمها ، خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة .

(وفرش سريع) كأبسر : (عزى ، و) خيل (سرح ، بضمتين) . أى (سريع ، كالمسرح) . يقال : ناقة سرح ومسرحة في سيرها ، أى سريعة . قال الأعشى ^(١) :

بجلالة سرح كأن بغرزها
هراً إذا انتعل المطى ظلالها
وفي اللسان : والسروح والسرْح من الإبل : السريعة المشى . (وعطاء) سرح : (بلا مَطل . ومشيئة) سرح ، بكسر الميم - مثل سُجج : أى (سهلة)

(١) ديوانه ٢٢ واللسان

(و) السَّرْحَةُ : الأثان ، أذَرَكْتُ ولم
تَحْمِلْ . (و) السَّرْحَةُ : اسم (كَلْب)
لهم .

(و) السَّرْحَةُ : (جَدَّ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ
الْمُحَدِّثِ) يَرْوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ . (وَأَمَّا
اسم الموضع فبالشَّين والجيم ، وغلط
الجوهري) فإنه تصحَّفَ عليه ؛ هكذا
نَبَّهَ عليه ابنُ بَرِّي في حاشيته . ولكن
في المَرَاصِدِ وَاللِّسَانِ أَنَّ سَرْحَةَ اسمُ
مَوْضِعٍ ، كما قاله الجوهري . والذي
بالشَّين والجيم موضع آخر ، (وكذلك
في البيت الذي أنشده) للبيد (١) :

لِمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

(فَسَرْحَةُ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ)

(وَالْخِيَالُ بِالْخَاءِ وَالْيَاءِ) عَلَى مَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ ،
وَفِي بَابِ اللَّامِ (أَيْضاً ، تَصْحِيفٌ) .
وَلَكِنْ صَرَّحَ شُرَّاحُ دِيوَانِ لَبِيدٍ
وَفَسَّرُوهُ بِالْوَجْهَيْنِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
بَابِ اللَّامِ : الْخِيَالُ : أَرْضُ ابْنِي تَغْلِبَ
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مُوَافِقٌ فِي ذَلِكَ لِمَا

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ (١)
وَالْمَرَاصِدِ ، وَغَيْرِهِ ، (وَإِنَّمَا هُوَ بِالْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةِ (لِجِبَالِ الرَّمْلِ) ،
كَذَا صَوَّبَهُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ . وَوَجَدْتُهُ
هَكَذَا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ . وَوَجَدْتُ أَيْضاً فِيهِ
أَنَّ الْخِيَالَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّحْتِيَّةِ
أَرْضُ ابْنِي تَمِيمٍ . (وَقَوْلُهُ : السَّرْحَةُ
يُقَالُ لَهَا) - نَصٌّ عِبَارَتُهُ : الْوَاحِدَةُ
سَرْحَةٌ ، يُقَالُ : هِيَ - (الْآءِ) ، عَلَى
وَزْنِ الْعَاعِ ، (غَلَطُ أَيْضاً ، وَلَيْسَ
السَّرْحَةُ الْآءِ) بِنَفْسِهَا (وَإِنَّمَا لَهَا
عَنْبٌ يُسَمَّى الْآءِ) يُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ .

(وَالسَّرْحَانُ ، بِالْكَسْرِ) - فِعْلَانٌ مِنْ
سَرَحَ يَسْرَحُ - : (الذَّنْبُ) . قَالَ
سَبْيَوِيهِ : الثُّونُ زَائِدَةٌ (كَالسَّرْحَالِ) ،
عِنْدَ يَعْقُوبَ : وَأَنْشَدَ (٢) :

تَرَى رَذَايَا الْحُومِ تَقِ الْخَالَ
عَيْدًا لِكُلِّ شَيْهَمٍ طَمْلَالِ
وَالْأَغْوَرِ الْعَيْنِ مَعَ السَّرْحَالِ
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ

(١) لم أجده فيه ، ولكن انظر رسم (الجبال) ٤١٨ .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٢٦٧ . واللسان والصاح

تُجْمَعُ هَذِهِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ؛ قَالَه
الْكِسَائِيُّ . (و) السَّرْحَانُ وَالسَّيْدُ
(: الْأَسَدُ) ، بِلُغَةِ هَذَيْلٍ . قَالَ أَبُو
الْمُثَلَّمِ يَرَى صَخْرَ الْغَيِّ (١) :

هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ حَمَالِ السُّوَيْبَةِ
شَهَادُ أَنْدِيَةِ سِرْحَانَ فَنِيَانِ
(و) سِرْحَانُ (كَلْبٌ ، و) اسْمُ (فَرَسٍ
عُمَارَةَ بْنِ حَرْبِ الْبُخْتَرِيِّ) الطَّائِي .
(و) اسْمُ (فَرَسٍ مُخَوِّزِ بْنِ نَضْلَةَ)
الْكِنَانِيِّ . (و) السَّرْحَانُ (مَنْ
الْحَوْضِ : وَسَطُهُ ، نَجْ سَرَّاحٍ كَثْمَانِ)
قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ فَيُعْرَبُ مَنْقُوصاً كَأَنَّهُمْ
حَذَفُوا آخِرَهُ . انْتَهَى . وَسَرَّاحِي .
كَمَا يَقَالُ : ثَعَالِبُ وَثَعَالِي . (وَسَرَّاحُ)
وَسِرْحَانُ (كَضْبَاعٍ) وَضِبْعَانُ (٢) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ لَهَا نَظِيرًا ،
(وَسَرَّاحِيْنُ) . وَهُوَ الْجَارِي عَلَى الْأَصْلِ
الَّذِي حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ . وَأَنْشَدَ أَبُو
الْهَيْثَمِ لَطْفِيلَ (٣) :

وَحِيلَ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ
ذَخَائِرَ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٥ واللسان

(٢) هنا يريد أن كلمة سراح هي جمع سرحان كضباع جمع

ضبعان وهو الذي يؤيده اللسان .

(٣) ديوانه ٢١ واللسان .

(وَذَنَبُ السَّرْحَانِ) الْوَارِدُ فِي
الْحَدِيثِ : هُوَ (الْفَجْرُ الْكَاذِبُ) ،
أَيِ الْأَوَّلُ ، وَالْمُرَادُ بِالسَّرْحَانِ هُنَا
الذَّنْبُ . وَيُقَالُ : الْأَسَدُ .

(وَذُو السَّرْحِ : وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ) .
زَادَهُمَا اللَّهُ شَرْفًا . سُمِّيَ بِشَجَرِ
السَّرْحِ هُنَاكَ ، قُرْبَ بَدْرٍ ، وَوَادٍ
آخَرَ نَجْدِي .

(وَسَرَّاحٌ . كَفَرَّحَ : خَرَجَ فِي أُمُورِهِ
سَهْلًا) . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ :
«يَالَهَا نِعْمَةً - يَعْنِي الشَّرْبَةَ [مِنْ]
الْمَاءِ» (١) - تُشْرَبُ لَذَّةً . وَتَخْرُجُ سُرْحًا .
أَيِ سَهْلًا سَرِيعًا .

(وَمُسَرَّحٌ . كَمُحَمَّدٍ : عَلِمَ) .
(وَبَنُو مُسَرَّحٍ . كَمُحَدَّثٍ : بَطْنٌ)
(وَسَوْدَةُ بِنْتُ مُسَرَّحٍ . كَمَنْبَرٍ ،
صَحَابِيَّةٌ) حَضَرَتْ وَلَادَةَ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ ، أَوْرَدَهُ الْمَرْيُ فِي تَرْجُمَتِهِ ،
وَقَيْدَ أَبَاهَا ابْنِ مَأْكُولَا ، (أَوْ هُوَ)
مُسَرَّحٌ ، (بِالشُّيْنِ) الْمَعْجَمَةُ .
(و) سَرَّاحٌ : مَبْنِيًّا عَلَى السَّكْرِ
(كَقَطَامٍ : فَرَسٍ) .

(١) زيادة عن النهاية واللسان .

(وَكَسَحَابٍ ، جَدُّ لَأَبِي حَفْصٍ)
عُمَرَ (بَنِ شَاهِينَ) الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ .
(وَكَكْتَانٍ ، فَرَسُ الْمُحَلَّقِ) ،
كَمْعَظْمٍ ، (ابْنُ حَنْتَمٍ) ، بالنون والمثناة
الفوقية ، وسيأتي .

(وَكَكْتَبٍ : ماءٌ لبني الْعَجْلَانِ) ،
ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ ، فقال (١) :

«قَالَتِ سُلَيْمَى بِبَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ *
(وسرْحٌ) ، بفتح فسكون (عَلِمُ)
قال الرَّاعِي (٢) :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ
وَلَوْ كَانَ سُرْحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعًا
[] ومما يستدرك عليه :

السَّارِحُ : يكون اسماً للرَّاعِي الَّذِي
يَسْرَحُ الْإِبِلَ ، ويكون اسماً للْقَوْمِ
الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ ، كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ .
وماله سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ (٣) : أَي
ماله شَيْءٌ يَرُوحُ وَلَا يَسْرَحُ . قال

(١) ديوانه ٧٦ وعجزه

«لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ»
والشاهد في اللسان ومادة (أُس) وفي معجم ما تيسر
ومعجم البلدان (سرج) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « بارحة » والمثبت من اللسان والصحاح
ونبه عليه هاشم مطبوع التاج

اللَّحْيَانِي : وقد يكون في معنى ماله
قَوْمٌ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّارِحُ وَالسَّرْحُ
وَالسَّارِحَةُ سَوَاءٌ : الْمَاشِيَةُ . وقال
خالد بن جَنْبَةَ : السَّارِحَةُ : الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ . قال : وَالذَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ . قال
وهي أَيْضاً الْجَمَاعَةُ .

وَوَلَدَتْهُ سُرْحًا ، بضمين ، أَي فِي
سُهولة . وفي الدَّعَاءِ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
سَهْلًا سُرْحًا» .

وشئى سَرِيحٌ : سَهْلٌ .

وافْعَلْ ذَلِكَ فِي سَرَّاحٍ وَرَوَّاحٍ ، أَي
فِي سُهولة .

ولا يكون ذلك إِلَّا فِي سَرِيحٍ ،
أَي فِي عَجَلَةٍ . وأمرٌ سَرِيحٌ : مُعْجَلٌ ،
والاسم السَّرَّاحُ . والعرب تقول : إِنْ
خَيْرَكَ لَفِي سَرِيحٍ ، وَإِنْ خَيْرَكَ
لَسَرِيحٍ ، وهو ضدُّ الْبَطِيءِ .

ويقال : تَسْرَحُ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ ،
إِذَا ذَهَبَ وَخَرَجَ .

ومن الأمثال : «السَّرَّاحُ مِنَ النَّجَاحِ»
أَي إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَضَاءِ حَاجَةٍ

الرَّجُلِ فَأَيْتَسَّهُ فَإِنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةٍ
الإِسْعَافِ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ .
وَالْمُسْتَرَّاحُ : مَوْضِعٌ بِمِشَانَ ، وَقَرْيَةٌ
بِالشَّامِ .

وَسَرَّحَ ، بِالْفَتْحِ : عِنْدَ بُضْرَى .
وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّرْحَةُ : الْمَرْأَةُ .
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(١) :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ
عَلَى كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِصَاهُ تَرُوقُ
كُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَكْنِى عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ
عَلَى الْمَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^(٢) :

يَا سَرْحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ
أَمَّا إِلَيْكَ طَرِيقٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ
كُنِيَ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ
عَنِ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ أَحْسَنُ
مَا تَكُونُ .

وَالْمُسَرَّحُ : الَّذِي انْسَرَحَ عَنْهُ
وَبَرَهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَمِلَاطٌ سُرْحُ

(١) ديوانه ٤١ واللسان والصحاح

(٢) اللسان

الْجَنْبِ : مُنْسَرَّحٌ لِلذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ .
يَعْنَى بِالْمِلَاطِ الْكَتِفَ ، وَفِي التَّهْدِيبِ :
الْعُضْدُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مِلَاطًا
الْبَعِيرِ : هُمَا الْعُضْدَانِ ^(١) .

وَالْمُسَرَّحَةُ : مَا يُسَرَّحُ بِهِ الشَّعْرُ
وَالْكُتَّانُ وَنَحْوُهُمَا .

وَالسَّرَائِحُ وَالسُّرُحُ : نِعَالُ الْإِبِلِ .
وَقِيلَ : سُيُورُ نِعَالِهَا ، كُلُّ سَيْرٍ مِنْهَا
سَرِيحَةٌ . وَأُورِدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ
الْفَرَقِ :

فَطَرَنَ بِمُنْصُلِي فِي بَعَعَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْطِطُنُ السَّرِيحَاتِ ^(٢)
وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : السَّرِيحُ
شِبْهُ النَّعْلِ تُلْبَسُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ : سَرَحَ السَّبِيلُ
يَسَرَّحُ سَرَحًا : إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا ،
فَهُوَ سَيْلٌ سَارِحٌ .

وَسَرَائِحُ السَّهْمِ : الْعُقَبُ الَّذِي
عُقِبَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله ملاط البعير ، الذي في اللسان .

ابنا ميلاطي البعير : هما العضدان ،

قال : والملاطان : ما عن يمين الكيركير

وشمالها .

(٢) انظر هذا الشاهد في كتاب سيبويه ٢٩١/٢

العَقَبُ الَّذِي يُنْدَرَجُ عَلَى اللَّيْطِ ،
واحدته سَرِيحَةٌ . والسَّرَائِحُ أَيْضاً
آثَارُ فِيهِ كَأَثَارِ النَّارِ .

ومن المَجَازِ : سَرَحَهُ اللَّهُ وَسَرَّحَهُ ،
أَي وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ ، سَمِعْتُهُ بِالْحَاءِ
فِي الْمُؤَلَّفِ عَنِ الْإِيَادِيِّ .

والمَسْرَحَانِ : خَشْبَتَانِ تُشَدَّانِ فِي
عُنُقِ الثَّوْرِ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ .

وَفَرَسٌ سَرِيحٌ : سَرِيعٌ . قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْخَيْلَ ^(١) :

* مِنْ كُلِّ أَهْوَجِ سَرِيحٍ وَمُقَرَّبَةٍ *

ومن المَجَازِ : هُوَ يَسْرَحُ فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ : يَغْتَابُهُمْ .

وهو مُنْسَرَحٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَرَمِ ،
أَي مُنْسَلَخٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَأَبُو
سَرِيحَةَ : صَحَابِيٌّ ، اسْمُهُ حُذَيْفَةُ بْنُ
سَعِيدٍ ، ذَكَرَهُ الْحُقَاطُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ ،
قَالَ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَقُرَأَتْ فِي

(١) اللسان . وفي ديوانه ٨٧ : « سرحاح » وعليها يضيح

الشاهد ، وعجزه :

« ثَقَاتٌ يَوْمَ لِكَالِكِ الْوَرْدِ بِالْغُمَرِ » .

مُعْجَمُ ابْنِ فَهْدٍ : أَبُو سَرِيحَةَ الْغَفَارِيُّ
حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ ، بَايَعُ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ ، رَوَى عَنْهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ .
وَأَبُو سَرَحَانَ وَسَرِيحَانَ : مِنْ كُنَاهِمَا .
وَسُلَيْمُ بْنُ سَرَحٍ : مِنْ التَّابِعِينَ ، كَذَا
فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ . وَبِخَطِّ أَبِي
ذَرٍّ بِالْهَامِشِ : سَرَجٌ ، بِالْجِيمِ . وَسُوَيْدُ
ابْنُ سَرَحَانَ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ ، وَعَنْهُ
إِيَادُ بْنُ لَقِيطٍ . وَأَبُو سَرَجٍ أَوْ أَبُو
مَسْرُوحٍ : كُنْيَةُ أَنَسَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[س ر ت ح] *

(سَرَتَاحٌ ، بِالْكَسْرِ : نَعْتُ لِلنَّاقَةِ
الْكَرِيمَةِ) . قُلْتُ : وَلَعَلَّ الصَّوَابَ فِيهِ :
سَرِيحٌ ، بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَةِ ، فَإِنَّهُمْ
أَوْرَدُوا فِي وَصْفِ النَّاقَةِ : نَاقَةُ سَرِيحٍ
وَسَرُوحٌ : إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً سَهْلَةً
فِي السَّيْرِ . (و) أَمَّا السَّرَتَاحُ فَلَمْ يَذْكُرُوا
فِيهِ إِلَّا قَوْلَهُمْ : هُوَ (الْأَرْضُ الْمُنْبَاتُ
السَّهْلَةُ) . وَفِي اللِّسَانِ : أَرْضُ سَرَتَاحٍ :
كَرِيمَةٌ .

[س ر ج ح] *

(هُمْ عَلَى سُرْجُوحةٍ وَاحِدَةٍ ، بِالضَّمِّ ،

أَيِ اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ) ، ومثله في اللسان.

[س ر د ح] .

(السَّرْدَحُ : الأرضُ المُستَوِيَّةُ)
الليَّنة . قال أبو خَيْرَةَ : السَّرْدَحُ :
أَمَا كُنْ مُسْتَوِيَّةً تُنْبِتُ الْعِضَاءَ ، وَهِيَ
لَيِّنَةٌ . وقال الخطَّابِيُّ : الصَّرْدَحُ .
بالضاد : هو المكانُ المُستَوِي ، فَأَمَّا
بالسين فهو السَّرْدَحُ . وَهِيَ الْأَرْضُ
الليَّنة . وَأَرْضُ سِرْدَاحٍ : بعيْدَةٌ ،
وهذا قد أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ . (و)
السَّرْدَحُ : (الْمَكَانُ اللَّيِّنُ يُنْبِتُ)
النَّجْمَةَ وَ (النَّصِيَّ) وَالْعِجْلَةَ ، وَهِيَ
السَّرَادِحُ . وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ (١) :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِنْ السَّرَادِحِ
ذَا عِجْلَةٍ ، وَذَا نَصِيٍّ وَاضِحٍ

(وَالسَّرْدَاحُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ
الطَّوِيلَةُ ، أَوْ الْكَرِيمَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ .
الْأَخِيرُ عَنْ الْفَرَاءِ ، (أَوْ السَّمِينَةُ) ،
وَفِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ : الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ . قَالَ (٢) :

* إِنَّ تَرْكَبَ النَّاجِيَةِ السَّرْدَاحَا *

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(أَوْ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ التَّامَّةُ) . وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

وَكَأَنِّي فِي فَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ
فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ
الْأَسَامَةُ الْأَسَدُ . وَنِقَابُهُ : جِلْدُهُ .
وَالسَّرْدَاحُ : مَنْ نَعْتَهُ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ التَّامُّ ، (كَالسَّرْدَاحَةِ) . بِالْكَسْرِ .
(ج سَرَادِحُ . وَ) السَّرْدَاحُ أَيْضًا :
(جَمَاعَةُ الطَّلَحِ ، الْوَاحِدَةُ) سِرْدَاحَةٌ
(بهاء)

(وَسَرْدَحَهُ : أَهْمَلَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْجَمِ .

وَالسَّرْدَاحُ : الضَّخْمُ ؛ عَنْ السِّيرَافِيِّ .

[س ر ف ح]

(السَّرْفَحُ : اسْمُ شَيْطَانٍ) ، هَكَذَا
بِالْفَاءِ عَلَى وَزْنِ جَعْفَرٍ ، وَأَهْمَلَهُ كَثِيرُونَ .

[س ط ح] .

(السَّطْحُ : ظَهَرُ الْبَيْتِ) إِذَا كَانَ

(١) اللسان والتكملة ومادة (جمر) . وبهامش مضبوط الناح
قوله ابن جبير قال في اللسان ابن جبير البيئة التي لا يطلع
فيها القمر في أولها ولا في آخرها قال أبو عمر الزاهد
هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت « أي في مادة
(جمر)

مُسْتَوِيًّا، لَانِيسَاطَه، وهو معروف،
(وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ)، والجمع سُطُوحٌ.
(و) السُّطْحُ : (ع بين الكُسُوةِ
وَعُبَاغِبِ)، الكُسُوةُ، بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ
بدمشق، وسِيَّانِي. وتَقَدَّمَ عُبَاغِبٌ،
(كَانَ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمَطِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ)
نُسِبُوا إِلَى حَمْدَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْمَلَقَبِ
بِقَرْمَط (صَاحِبِ النَّاقَةِ).

(و) سَطَحَهُ يَسْطِطُهُ (كَمَنَعَهُ) فهو
مَسْطُوحٌ وَسَطِطِيحٌ : (بَسَطَهُ). وفي
حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ
لِلْمَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيَّانِ : « أَطْعِمِيهِمْ
وَأَنَا أَسْطِطُ لَكَ »، أَي أَبْسُطُهُ حَتَّى
يَبْرُدَ. (و) سَطَحَهُ : إِذَا (صَرَعَهُ) أَوْ
صَرَعَهُ فَبَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا فِي
اللسان.

(و) سَطَحَهُ يَسْطِطُهُ : (أَضْجَعَهُ).
وفي الأساس : ضَرَبَهُ فَسَطَحَهُ :
بَطَحَهُ عَلَى قَفَاهُ مُمْتَدًّا، فَانْسَطَحَ،
وهو سَطِطِيحٌ وَمُنْسَطِطٌ. ومثله في
التَّهْذِيبِ. وانْسَطَحَ الرَّجُلُ : امْتَدَّ عَلَى
قَفَاهُ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ.

(و) سَطَحَ (سُطُوخَهُ سَوَّاهَا).

وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطِطُهُ سَطْحًا :
(كَسَطَحَهَا) تَسْطِطِيحًا.

(و) سَطَحَ (السَّخْلُ : أَرْسَلَهُ مَعَ
أُمِّهِ).

(وَالسَّطِطِيحُ : الْقَتِيلُ الْمُنْبَسِطُ).
وقال اللَّيْثُ : السَّطِطِيحُ :
(كَالْمَسْطُوحِ)، وَأَنشَدَ (١) :

* حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِطِيحًا *

(و) قِيلَ : السَّطِطِيحُ : هُوَ
(الْمُنْبَسِطُ الْبَطِيءُ الْقِيَامِ لضعف)
وقد أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا. وهو موجودٌ في
أَمْهَاتِ اللُّغَةِ. وَالسَّطِطِيحُ أَيْضًا :
الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ
وَالْقُعُودِ، فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ، (أَوْ)
السَّطِطِيحُ : الْمُسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ مِنْ
(زَمَانَةٍ).

(و) السَّطِطِيحُ : (الْمَزَادَةُ) الَّتِي
مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ،
وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَتَكُونُ كَبِيرَةً،
(كَالسَّطِطِيحَةِ)، وَهِيَ مِنْ أَوَانِسِي
الْمِيَاهِ. وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

(١) اللسان. وفي التكملة « تراه وسطها »

الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره .
فَفَقَدُوا الْمَاءَ . فَأَرْسَلَ عَلِيًّا وَفُلَانًا^(١)
يَبْغِيَانِ الْمَاءَ . فَإِذَا هُمَا بِامْرَأَةٍ بَيْنَ
سَطِيحَتَيْنِ . قال : السَّطِيحَةُ :
الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ . أَوْ
الْمَزَادَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا .

(و) سَطِيحٌ : (كاهنٌ بنى ذَنْبٍ) ،
كَانَ يَتَكَهَّنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَاسْمُهُ
رَبِيعَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ
ابْنِ ذَنْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ
غَسَّانَ . كَانَ يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ نَبِينَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عاش ثلاثمائة
سَنَةٍ . ومات في أَيَّامِ أَنْوَشِرَوَانَ^(٢) .
بعد مولده صلى الله عليه وسلم .
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ
مُنْبَسِطًا . فيما زَعَمُوا . وقيل : سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ
قَصَبٌ تَعْمِدُهُ ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا
مُنْطَحًا عَلَى الْأَرْضِ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى
قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ . (و) يُقَالُ : (مَا كَانَ
فِيهِ عَظْمٌ سِوَى رَأْسِهِ) . وَهُوَ خَالٌ

(١) في النهاية « وفي حديث علي وعمران » فإذاها بأمرأة »

(٢) في الجمهرة ١٥٢/٢ : شيرويه بن هرمز .

عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلَةَ
الْغَسَّانِي ؛ كَذَا فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ . وَفِي
الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ : أَنَّ سَطِيحًا كَانَ
يُطَوَّى كَمَا تُطَوَّى حَصِيرَةٌ ، وَيَتَكَلَّمُ
بِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ .

(و) السُّطَّاحُ (كَرْمَانَ : نَبْتُ) .
وَالوَاحِدَةُ سُطَّاحَةٌ . قال الأزهري :
السُّطَّاحَةُ : بَقْلَةٌ تَرْعَاهَا الْمَاشِيَةُ .
وَتُغْسَلُ بِوَرَقِهَا الرُّؤُوسُ . وقيل : هِيَ
نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ
تَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ فِي أَغْطَانِ الْمِيَاهِ
مُتَسَطِّحَةٌ . وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَلَيْسَتْ فِيهَا
مَنْفَعَةٌ . (و) قِيلَ : السُّطَّاحُ : (مَا
افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ فَانْبَسَطَ) ، وَلَمْ
يَسْمُ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْمِسْطَحُ (كَمَنْبَرٍ) وَتُفْتَحُ
مِيمُهُ ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(١) : مَكَانٌ
مُسْتَوٍ يُنْسَطُ عَلَيْهِ التَّمَرُ وَيُجَفَّفُ ؛
كَذَا فِي الرُّوضِ لِلشُّهْلِيِّ ، وَيُسَمَّى
(الْجَرِينَ) ، يَمَانِيَّةٌ . (و) الْمِسْطَحُ :
(عَمُودٌ لِلْخِيَسَاءِ) . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ

(١) لم يضبط الجوهري المسطح ، والذي ذكر فتح الميم هو
ابن فارس في المقاييس ٧٢/٣ .

حَمَلَ بَنَ مَالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ ^(١) لِي ، فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَتْ . فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ النَّضْرِيُّ . وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرٍّ : مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ ^(٢) : تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ يُقَاتِلُ بِهِ غَيْرَ مِسْطَحٍ . وَالضَّيْطَارُ : الضُّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

(و) الْمِسْطَحُ : (الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ لِيَجْتَمَعَ فِيهَا الْمَاءُ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمِسْطَحُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ ، يُحَوِّطُ عَلَيْهَا لِمَاءُ السَّمَاءِ . قَالَ : وَرُبَّمَا خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ فَمِ الرُّكْبَةِ صَفَاءً مَلَسَاءً مُسْتَوِيَةً فَيُحَوِّطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ

وَيُسْتَقَى فِيهَا لِلْإِبِلِ ، شِبْهُ الْحَوْضِ . (و) الْمِسْطَحُ (كُوزٌ) يُتَّخَذُ (لِلسَّفَرِ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ) كَالْمِسْطَحَةِ ، وَهِيَ شِبْهُ مَطْهَرَةٍ لَيْسَتْ بِمُرَبَّعَةٍ . (و) الْمِسْطَحُ : (خَصِيرٌ) يُسَفُّ (مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ) . وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ ^(١) :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَخْزُوءُ آخَصَ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الْمِسْطَحُ وَالْمَخْزُورُ ^(٢) ، (و) الْمِسْطَحُ : (مِقْلَى عَظِيمٌ لِلْبُرِّ) يُقْلَى فِيهِ . (و) الْمِسْطَحُ : (الْخَشْبَةُ الْمُعْرَضَةُ عَلَى دَعَامَتِي الْكَرْمِ بِالْأُطْرِ) . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا عُرِّشَ الْكَرْمُ عُمدًا إِلَى دَعَائِمَ يُخْفَرُ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ شُعْبَةٌ فَتَعَرَّضُ عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشْبَةُ الْمُعْرَضَةُ الْمِسْطَحَ ، وَيُجْعَلُ عَلَى الْمَسَاطِحِ أُطْرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا .

(١) ديوانه ٣٩ والسان والتكملة

(٢) بهامش مطبوع التاج « في اللسان زيادة : والشوبق ،

وهو بالضم خشبة الحياز مرة كما في القاموس »

(١) في اللسان « جارتين » ونبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) اللسان والصحاح ومادة (خطر) والجمهرة ١٥٢/٢

« مالك بن عوف » والمقاييس ١٠٢/٢ و٣١٠٢/٣ و٣٦٢،٧٧٢

(و) الْمِسْطَحُ : (المِخْوَرُ يُبْسَطُ بِهِ الْخُبْزُ).

(و) مِسْطَحُ (بن أَثَاثَةَ) بن عَبَادِ ابنِ عبدِ الْمُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ (الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مِسْطَحٍ : مُطَلِّبِيَّةٌ .

(و) أَنْفٌ مُسْطَحٌ ، كَمُحَمَّدٍ : مُنْبَسِطٌ جِدًّا . وَسَطَحُ مُسْطَحٌ : مُسْتَوٍ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِحَ ، لَا مَرَعَى بِهَا ، شُبِّهَتْ بِالْبُيُوتِ الْمَسْطُوحَةِ .

وَتَسْطَحُ الشَّيْءُ وَانْسَطَحَ : انْبَسَطَ .

وَتَسْطِيعُ الْقَبْرِ : خِلَافُ تَسْنِيمِهِ .

وَسَطَحَ النَّاقَةُ : أَنَاخَهَا .

وَالْمِسْطَاحُ : لُغَةٌ فِي الْمِسْطَحِ ،

بِمَعْنَى الْجَرِينِ .

وَأَمَّ سَطِيحٍ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ .

[س ف ح] .

(السَّفْحُ : ع) ، قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكُثِيبَ فذَا قَا
رِ فَرَوْضَ الْقَطَا فذَاتَ الرُّئَالِ

(١) ديوانه ٤ والسان والمصاح

(و) من المجاز : السَّفْحُ : (عُرْضُ الْجَبَلِ) حَيْثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَهُوَ عُرْضُهُ (الْمُضْطَجِعُ ، أَوْ أَضْلُهُ ، أَوْ أَسْفَلُهُ ، أَوْ الْحَضِيضُ) ؛ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مَذْكُورَةٌ . (ج سَفُوحٌ) ، بِالضَّمِّ .

(وَسَفَحَ الدَّمَ ، كَمَنَعَ : أَرَاقَهُ)

وَصَبَّهُ . وَسَفَحَتْ دَمَهُ : سَفَكَتَهُ .

وَسَفَحَتْ الْمَاءَ : أَهْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ :

بَيْنَهُمْ سِفَاحٌ ، أَيْ سَفَكَ الدَّمَاءَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هِلَالٍ : « فَقُتِلَ

عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ حَتَّى سَفَحَ الدَّمَ الْمَاءَ » .

جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ غَطَّى

الْمَاءَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا

لَا يُلَائِمُ اللَّغَةَ ، لِأَنَّ السَّفْحَ الصَّبَّ ،

فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الدَّمَ غَلَبَ الْمَاءَ

فَاسْتَهْلَكَهُ ، كَالْإِنَاءِ الْمُتَمَلِّئِ إِذَا

صُبَّ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلُ مِمَّا فِيهِ فَإِنَّهُ

يَخْرُجُ مِمَّا فِيهِ بِقَدَرِ مَا صُبَّ فِيهِ ،

فَكَأَنَّهُ مِنْ كَثَرَةِ الدَّمِ انْصَبَّ الْمَاءُ

الَّذِي كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَخَلَفَهُ

الدَّمُ . (و) سَفَحَ (الدَّمَاعُ : أَرْسَلَهُ)

يَسْفَحُهُ (سَفَحًا وَسُفُوحًا . وَ) سَفَحَ

(الدَّمَاعُ) نَفْسَهُ (سَفَحًا وَسُفُوحًا)

وَسَفَحَانًا) ، محرّكة (: انصب) . قال
الطّرمّاح ^(١) :

مُفَجَّعةٌ لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا

سِوَى سَفْحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ
(وهو) دَمْعٌ (سَافِحٌ : ج سَوَافِحُ)
وَدَمْعٌ سَفُوحٌ : سَافِحٌ ، وَمَسْفُوحٌ :
(والتَّسَافِحُ ، والسَّفَاحُ ، والمُسَافِحةُ) :

الزُّنَا (وَالْفُجُورُ) . وفي المصباح :
المُسَافِحةُ : المِرْاناةُ ، لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ
ضَائِعاً . انتهى . وفي التنزيل

﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ ^(٢) قال
الزّجاج : وأصل ذلك من الصَّبِّ .

تقول : سَافَحْتُهُ مُسَافِحةً وسَفَاحاً ، وهو
أَنْ تُقِيمَ امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى الْفُجُورِ

من غير تزويجٍ صَحِيحٍ . وفي
الحديث : « أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ

نِكَاحٌ » . وهى المرأة تُسَافِحُ رجلاً
مدةً ، فيكون بينهما اجتماع على

فجورٍ ، ثم يتزوجها بعد ذلك . وكرة
بعض الصحابة ذلك ، وأجازه أكثرهم

قال : وَسُمِّيَ الزُّنَا سَفَاحاً لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ
غَيْرِ عَقْدٍ . كأنه بمنزلة الماء المسفوح

(١) ديوانه ٧٢ واللسان

(٢) سورة النساء الآية ٢٤ وسورة المائدة الآية ٥٠

الَّذِى لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ . وقال غيره :
سُمِّيَ الزُّنَا سَفَاحاً لِأَنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ حُرْمَةٌ
نِكَاحٍ وَلَا عَقْدٌ تَزْوِيجٍ ، وكلُّ
واحدٍ منهما سَفَحٌ مَنِيَّتُهُ ^(١) أى
دَفَقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ دَفَقَهَا .
وكان أهل الجاهلية ، إذا خطب الرجلُ
المرأةَ قال : أَنْكِحْنِي ، فإذا أرادَ
الزُّنَا قال : سَافِحْنِي .

(وَالسَّفَاحُ ، ككثان) : الرَّجُلُ

(المغطّاء) ، مُشتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، (و) هو

أَيْضاً الرَّجُلُ (الْفَصِيحُ) . ورجلٌ

سَفَاحٌ ، أى قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ . (و)

السَّفَاحُ : لَقَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عبد الله

بن محمد) بن عَلى بن عبد الله بن

عبّاسٍ . رضى الله عنهم ، (أَوَّلُ خُلَفَاءِ

بنى العباس) . وَآخِرُهُمُ الْمُسْتَعَصِمُ ^(٢)

بِاللهِ الْمُقْتُولُ ظُلْماً ، وَأَخْبَارُهُمْ مشهورة .

(و) السَّفَاحُ (رئيس للعرب) ^(٣) .

(١) بهاش مطبوع التاج ، قوله مَنِيَّةٌ ، المنية كرمية :
ماء الرجل والمرأة . قاموس

(٢) كانت خلافة من ٦٤٠ إلى ٦٥٦ هـ .

(٣) هو سلمة بن خالد ، سُمِّيَ سَفَاحاً

لسفحه الماء يوم كاظمة ، وقال
لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن هزمتُم مم

عطشا (الاشتقاق ٢٠٣) .

(و) السَّفَاح : (سَيْفٌ حُمَيْدٌ بنِ
بَحْدَل) . بالحاء المهملة ، على وزن
جَعْفَر .

(والسُّفُوح) . بالضم : جمع سَفَحٍ
وهي أيضاً (الصُّخُورُ اللَّيْنَةُ) المتزلقة .

والسَّفِيح : الكساء الغليظ . (و)
من المَجَاز : السَّفِيحُ أيضاً : (قِدْحٌ
من) قِدَاحِ (المَيْسِرِ) مما (لا تَصِيبُ
له) . وقال اللحياني : السَّفِيح :
الرَّابِعُ من القِدَاحِ الغُفْلِ ، التي
لَيْسَتْ لها فُرُوضٌ ولا أَنْصَبَاءٌ ،
ولا عليها غُرْمٌ ، وإنما يُثَقَّلُ بها
القِدَاحُ اتِّقَاءَ التُّهْمَةِ . وقال في موضع
آخَرَ : يَدْخُلُ في قِدَاحِ المَيْسِرِ قِدَاحٌ
يُتَكَثَّرُ بها كَرَاهَةِ التُّهْمَةِ ، أولُها
المُصَدِّرُ ، ثم المُضَعَّفُ . ثم المَنِيعُ ، ثم
السَّفِيحُ ، ليس لها غُرْمٌ ولا عليها
غُرْمٌ .

(و) السَّفِيح : (الجَوَالِقُ) ،
كالخُرْجِ يُجْعَلُ على البَعِيرِ . قال (٣) :
يَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ
نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بَفِيحَانٍ

(والمَسْفُوح (١) : بَعِيرٌ) قد (سُفِحَ
في الأرض ومُدَّ ، والواسِع ، والغليظ) .
وإنه لمسفوح العُنُقِ ، أي طَوِيلُهُ
غليظه . ومن المَجَاز : جَمَلٌ مَسْفُوحٌ
الضُّلُوعِ : ليس بِكَرْهًا . (و)
المَسْفُوح : (فَرَسٌ صَخِرَ بنِ عَمْرِو
ابن الحارث) .

(و) من المَجَاز : (المُسَفِّح)
كمحدث : يقال لِكُلِّ (من عَمَلٍ
عَمَلًا لا يُجْدِي عليه ، وقد سَفَّحَ
تَسْفِيحًا) ، شُبَّهَ بالقِدْحِ السَّفِيحِ ،
وأنشد (٣) :

وَلَطَّالَمَا أَرَبْتُ غَيْرَ مُسَفِّحٍ
وَكَشَفْتُ عَنْ قَمْعِ الذَّرَى بِحُسامٍ
قوله : أَرَبْتُ ، أي أَخَكَمْتُ .
(و) يقال : (أَجْرُوا سِفَاحًا (٣) ، أي
بغَيْرِ خَطَرٍ) .

(و) من المَجَاز : (نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ
الْإِبْطِرِ) ، أي (واسِعَتُهُ) ، وفي الأساس :

(١) كذا في القاموس ، وواو المطف ساقطة من مطبوع التاج

(٢) اللان والتكلمة والأساس

(٣) في نسخة من القاموس : اسفاحا .

وَاسِعْتُهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةِ الْقَرَا
نِبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا
(وَالْأَسْفَحُ) ، بِالْفَاءِ (: الْأَصْلَعُ)
لُغَةً فِي الْقَافِ ، وَسِيَّائِي قَرِيبًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لَابْنِ الْبَغِيِّ : ابْنُ الْمُسَافِحَةِ .
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُسَافِحَةُ : الَّتِي
لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الزَّنا .

وَلِلْوَادِي مَسَافِحٌ : مَصَابٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا سِفَاحٌ : قِتَالٌ
أَوْ مُعَاقَرَةٌ .

[س ق ح] *

(السَّقْحَةُ ، مَحْرَكَةٌ : الصَّلْعَةُ .
وَالْأَسْقَحُ : الْأَصْلَعُ) ، وَسِيَّائِي فِي
الصَّادِ قَرِيبًا .

[س ل ح] *

(السَّلَاحُ) ، بِالْكَسْرِ (٢) (وَالسَّلْحُ ،
كَغَنَبٍ) ، وَضَبَطَهُ الْفَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ
كَحَمَلٍ . (وَالسُّلْحَانُ ، بِالضَّمِّ : آلَةٌ

(الْحَرْبِ) ، وَفِي الْمِصْبَاحِ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ
فِي الْحَرْبِ وَيُدَافَعُ ، (أَوْ حَدِيدَتُهَا) ،
أَيُّ مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ ؛ كَذَا خَصَّهُ
بَعْضُهُمْ ، يَذَكِّرُ (وَيُؤَنِّثُ) ، وَالتَّذْكِيرُ
أَعْلَى ، لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَسْلِحَةٍ ،
وَهُوَ جَمْعُ الْمَذَكَّرِ ، مِثْلُ حِمَارٍ
وَأَخْمِرَةٍ وَرِدَاءٍ وَأَرْذِيَةٍ . (و) رِمَا
خُصَّ بِهِ (السَّيْفُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالسَّيْفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى سِلَاحًا ، قَالَ
الْأَعَشَى (١) :

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً
طَلِيحَ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَفْرَدِ
يَغْنِي السَّيْفَ وَحْدَهُ . (و) السَّلَاحُ
(الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ : وَالْعَصَا) تُسَمَّى
سِلَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ (١) :

وَلَسْتُ بِعِرْنَةِ عِرْكِ ، سِلَاحِي
عَصَاً مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْحِمَارَ
وَالْجَمْعُ أَسْلِحَةٌ وَسَلْحٌ وَسَلْحَانُ .
(وَتَسْلَحُ) الرَّجُلُ : (لَبِسَهُ) . وَهُوَ
مُتَسَلِّحٌ .
(وَالْمُسَلَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ) : مِثْلُ

(١) ديوانه ١٣١ والسان والتكلمة . وفي اللسان « المفرد »
(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٧٠ والسان والتكلمة . وفي الأساس (نيل)
(٢) « بالكسر » توجد في نسخة من القاموس

(الثَّغَرُ) والمرْقَب . وجمعه المَسَالِحُ ،
وهي مواضع المخافة . وفي الحديث :
« كان أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ
الْعُدَيْب » . قال بِشْرٌ^(١) :

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عُنُودٍ
أَصْرَ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْغَوَارُ
وقال الشَّامُخُ :

تَذَكَّرْتُهَا وَهْنًا وَقَدْ حَالَ ذُونُهَا
قُرَى أَذْرَبِيجَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَالُ^(٢)
(و) الْمَسْلُحَةُ أَيضاً : (الْقَوْمُ
ذَوُو سِلَاحٍ) في عُدَّةٍ . بموضعٍ رَضِدٍ .
قد وَكَّلُوا بِهِ بِإِزَاءِ ثَغْرِ . وَاحِدُهُمْ
مَسْلُحِي . وَنَسَبَ شَيْخُنَا التَّقْصِيرَ إِلَى
الْمُصَنِّفِ ، وَهُوَ غَيْرُ لَانِقٍ . لَكُونِ
الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ مَفْهُومٌ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا .
وفي النهاية : سُمُوا مَسْلُحَةً لِأَنَّهُمْ
يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ
يَسْكُنُونَ الْمَسْلُحَةَ ، وَهِيَ كَالثَّغْرِ
وَالْمَرْقَبِ ، يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ
يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لئَلَّا يَطْرُقَهُمْ عَلَى

(١) ديوانه ٧٣ واللسان وانصاح

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج « والخال » . ولم أجده في
ديوان الشَّامُخِ . المثلث من اللسان ونبه عليها بهامش مطبوع
التاج

عَقْلَةٍ . فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أَصْحَابَهُمْ
لِيَتَأَهَّبُوا لَهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
مَسْلُحَةُ الْجُنْدِ : خَطَاطِيفُ لَهُمْ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ يَنْفُضُونَ لَهُمُ الطَّرِيقَ ،
وَيَتَجَسَّسُونَ خَبَرَ الْعَدُوِّ . وَيَعْلَمُونَ
عِلْمَهُمْ ، لئَلَّا يَهْجُمَ عَلَيْهِمْ ، وَلَا
يَدْعُونَ وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ يَدْخُلُ بِلَادَ
الْمُسْلِمِينَ . وَإِنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنْذَرُوا
الْمُسْلِمِينَ .

(وَرَجُلٌ سَالِحٌ : ذُو سِلَاحٍ)
كقولهم تَأَمَّرْ وَلَايِنُ .
(و) السِّلَاحُ (كُفْرَابٍ : النَّجْوُ) .
ومثله في الصَّحاح . وفي الهامش :
صَوَابُهُ : النَّجْوُ الرَّقِيقُ . (وَقَدْ سَلَحَ)
الرَّجُلُ (كَمَنَعَ) يَسْلَحُ سَلْحًا ،
(وَأَسْلَحَهُ) غَيْرُهُ .

(وَنَاقَةٌ سَالِحٌ : سَلَحَتْ مِنَ الْبَقْلِ)
وغيره . وَسَلَحَ الْحَشِيشُ الْإِبِلَ .
وهذه الْحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ تَسْلِيحًا .
(وَالْإِسْلِيحُ) ، بِالْكَسْرِ : (نَبْتُ)
سُهْلِي يُنْبِتُ ظَاهِرًا ، وَلَهُ وَرَقَةٌ دَقِيقَةٌ
لَطِيفَةٌ وَسَنَفَةٌ مَخْشُوءَةٌ حَبًّا كَحَبِّ
الْخَشَخَاشِ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ مَطَرِ

الصَّيْفُ ، يُسَلِّحُ الماشيةَ ، الواحد
إِسْلِيحةً : (تَغْزُرُ عَلَيْهِ الأَلْبَانُ) ، وفي
نُسخة : تكثر ، بدل : تَغْزُرُ ، وفي أخرى :
الإبل ، بدل : الألبان ، وجمع بينهما
الجَوْهَرِي . قالت أعرابيةٌ ، وقيل لها :
ما شجرةُ أبيك ؟ فقالت : شجرةُ
أبي الإسْلِيحِ : رَغْوَةٌ وصَرِيحٌ ،
وسَنَامٌ إِطْرِيحٌ . وقيل : هي بَقْلَةٌ من
أَحْزَارِ البُقُولِ ، تَنْبُتُ في الشَّتَاءِ ،
تَسْلَحُ الإبلُ إذا استكثرت منها .
وقيل : هي عُشْبَةٌ تُشَبِّهُ الجَرَجِيرَ ،
تَنْبُتُ في حُقُوفِ الرَّمْلِ . قال أبو
زياد : منابتُ الإسْلِيحِ الرَّمْلُ وهمزة
إِسْلِيحٍ مُلْحَقَةٌ له ببناءِ قِطْمِيرٍ ،
بدليل ما انضاف إليها من زيادة
الياء معها . هذا مذهب أبي علي .
قال ابن جنِّي : سألتُه يوماً عن تَجْفَافِ
أَتَاوهِ للإلحاق ببابِ قِرطاسٍ ؟ فقال :
نعم . واحتجَّ في ذاك بما انضاف إليها
من زيادة الألف معها . قال ابن جنِّي :
فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء
عنهم من بابِ أَمْلُودٍ وأظفورٍ ملحقاً
بعسْلُوجٍ ودُمْلُوجٍ ، وأن يكون

إِطْرِيحٌ وإِسْلِيحٌ مُلْحَقاً ببابِ
شَنْظِيرٍ وخَنْزِيرٍ . قال : ويبعد هذا
عندي ، لأنه يلزم منه أن يكون باب
إِعْصَارٍ وإِسْنَامٍ ملحقاً ببابِ حَذْبَارٍ
وهَلْقَامٍ ، وبابِ إِفْعَالٍ لا يكون
ملحقاً ، ألا ترى أنه في الأصل
للمصدر نحو إكرام وإنعام ، وهذا
مصدر فعلٍ غير مُلْحَقٍ ، فيجب أن
يكون المصدر في ذلك على سَمْتِ فعله
غير مخالف له . قال : وكان هذا
ونحوه إنما لا يكون ملحقاً من
قَبْلِ أَنْ ما زيدَ على الزيادة الأولى
في أوله إنما هو حرفُ لينٍ ، وحرفُ
اللين لا يكون للإلحاق ، إنما
جاء به لمعنى ، وهو امتداد الصوتِ
به ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ
الإلحاق ، ألا ترى أنك إنما تقابل
بالمُلْحَقِ الأَصْلَ ، وبابُ المدِّ إنما
هو الزيادةُ أبداً . فالأمران على ما ترى
في البعد غايتان ؛ كذا في اللسان .

(و) سَلِيح (كَجَرِيح : قَبِيلَةٌ
باليَمَن) . هو سَلِيحُ بنُ حُلُوانِ بن

عَمْرُو^(١) بن الْحَافِ بن قُضَاعَةَ .
قلت : واسمه عَمْرُو ، وهو أَبُو قَبِيلَةَ .
وإخوته أَرْبَعُ قَبَائِلَ : تَغْلِبَ الْغَلْبَاءُ ،
وَعُثْمَ ، وَرَبَّانَ ، وَتَزِيدَ^(٢) ، بنى حُلْوَانَ
ابن عَمْرُو .

(وَسَيْلَحُونُ) بِالْفَتْحِ (: ة) أَوْ
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، عَلَى مَا فِي الْمَغْرِبِ
(وَلَا تَقُلْ : سَالِحُونَ) . فَإِنَّهُ لُغَةُ الْعَامَّةِ .
بِنَصَبِ النَّوْنِ وَرَفْعِهَا . وَقَدْ ذَكَرَ
إِعْرَابُهُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي « نَصَبِ »
فَرَاغِهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : سَيْلَحِينُ :
مَوْضِعٌ ، يُقَالُ : هَذِهِ سَيْلَحُونُ ،
وَهَذِهِ سَيْلَحِينُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ : هَذِهِ
سَيْلَحُونَ ، وَرَأَيْتُ سَيْلَحِينًا .

(وَالسَّلْحُ ، كَصُرْدٍ : وَلَكِنَّ الْحَجَلَ
مِثْلُ السُّلُوكِ وَالسُّلْفِ . (ج) سِلْحَانُ
(كَصِرْدَانِ) فِي صُرْدٍ : أَنْشَدَ أَبُو
عَمْرُو لَجُؤِيَّةً^(٣) :

وَتَتَّبَعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَاؤَا

كِسِلْحَانٍ حِجْلَى قُمْنٍ حِينَ يَقُومُ

(١) فِي أَغْلَبِ كُتُبِ الْأَنْسَابِ أَنَّ حُلْوَانَ هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ بْنِ
الْحَفِ

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَنْسَابِ تَعَرُّبَ ٤٥٠ « غُثْمَ » وَذَكَرَ
« مَرَايَا وَغَائِدَا وَغَائِدَةُ » هَذَا وَ« غُثْمَ » لَعَلَّهُ « جُثْمَ »

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّلْحَةُ وَالسُّلُوكَةُ :
فَرْخُ الْحَجَلِ . وَجُمُعُهُ سِلْحَانُ
وَسِلْكَانُ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : السَّلْحُ
(بِالتَّخْرِيكِ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ)
وَحَيْثُ مَا كَانَ . يُقَالُ : مَاءُ الْعِدِّ .
وَمَاءُ السَّلْحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ
الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَاءِ السَّمَاءِ : مَاءُ الْكَرْعِ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ السَّلْحَ .

(وَسَلَّخْتُهُ السَّيْفَ) . جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ « بَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً
فَسَلَّخْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا » . أَيْ
(جَعَلْتُهُ سِلَاحَهُ) . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ
مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
قَالُ لَهُ : « مِنْ سَلَّحَكَ هَذَا الْقَوْسُ ؟ »
قَالَ : طَفِيلٌ .

(و) سَلَّاحُ (كَسَحَابٍ أَوْ قَطَامٍ : ع
أَسْفَلَ خَيْبَرَ) . وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى
يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سَلَّاحُ » . (وَمَاءُ ابْنِي
كِلَابٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ سَلَّحَ) . وَحَقِيقُ

أَنْ يَكُونَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مَاءٌ أَكْرَى^(١) .
(وَسَلْحِينُ) ، بِالْفَتْحِ ، (حِصْنٌ كَانَ
بِالْيَمَنِ) يُحْكِي عَنْهُ أَنَّهُ (بُنِيَ فِي
ثَمَانِينَ^(٢) سَنَةً) فِي الرُّوَضِ :
بَيْنُونُ وَسَلْحِينُ : مَدِينَتَانِ عَظِيمَتَانِ
خَرَّبَهُمَا أَرْيَاطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
أَبْعَدَ بَيْنُونٌ لَاعِينَ وَلَا أَثَرُ
وَبَعْدَ سَلْحِينِ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
(و) السُّلْحِ (كَقِفْلٍ : مَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ
لَبْنِي سَعْدٍ) بِنِ ثَعْلَبَةٍ . (و) السُّلْحِ :
(رُبُّ يَذْلِكُ بِهِ نَحْيُ السَّمَنِ)
لِإِضْلَاحِهِ .

(وَقَدْ سَلَحَ نَحْيَهُ تَسْلِيحًا) ، إِذَا
ذَلَكَّهُ بِهِ .

(وَمُسْلَحَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : ع) ^(٤) قَالَ^(٥)
لَهُمْ يَوْمُ الْكَلَابِ وَيَوْمُ قَيْسٍ
أَرَأَقَ عَلَى الْمُسْلَحَةِ الْمَسْرَادَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَذَا بِالنَّسْخِ وَلِيَحْرَرِ » .
(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَلْحِينُ) « فِي سَبْعِينَ سَنَةً »
(٣) هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ شَرَاهِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ الْحَمِيرِيِّ كَمَا فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (سَلْحِينُ) وَفِي (بَيْنُونُ) أَنْ قَائِلُهُ « ذُو جَدْنِ
الْحَمِيرِيِّ » وَاسْمُهُ عَلْقَمَةُ وَانْظُرِ الرُّوَضَ ٣٧/١
(٤) رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَغَيْرُهُ بِفَتْحِهَا
كَأَنَّهُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(٥) هُوَ جَرِيرٌ . كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمُسْلَحَةُ) وَاللَّسَانُ
وَالْتَكْلُفَةُ وَدِيَوَانُهُ ٥٤/١ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ تَحْرِيفُ
الْقَافِيَةِ « الْمَزَارَا » .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سِلَاحُ الثَّوْرِ : رَوْقَاهُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ يَذُبُّ بِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ . قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَذْكُرُ ثَوْرًا يَهْزُ قَرْنَهُ لِلْكَلابِ
لِيَطْعَنَهَا بِهِ^(١) :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهَا كَلَالَةً
يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ
إِنَّمَا عَنَى رَوْقِيهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَخَذَتِ الْإِبِلُ سِلَاحَهَا :
إِذَا سَمِنَتْ . وَكَذَا تَسَلَّحَتْ بِأَسْلِحَتِهَا .
قَالَ النَّعْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ^(٢) :

أَيَّامَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا
إِبِلِي بِجِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَلَيْسَ السُّلَاحُ
اسْمًا لِلسَّمَنِ ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ
السَّمِينَةُ تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا
فَيُشْفِقُ أَنْ يَنْحَرَهَا ، صَارَ السَّمَنُ كَأَنَّهُ
سِلَاحٌ لَهَا ، إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَّحْرَ .
وَفِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ : يَقَالُ :
لَأَنَّ صَاحِبَهَا يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا ،

(١) دِيَوَانُهُ ١٧٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْأَسَاسُ (كَلَلُ)
(٢) اللَّسَانُ . وَالْمَقَابِيِسُ ٤١٧/١ وَ ٤٣٧/٢

لِحُسْنِهَا فِي عَيْنِهِ ، وَلَكثْرَةِ أَلْبَانِهَا ،
قَالَ (١) :

إِذَا سَمِعْتَ آذَانَهَا صَوْتَ سَائِلٍ
أَصَاخَتْ فَلَمْ تَأْخُذْ سِلَاحاً وَلَا نَبْلاً
وَسَبَقَ فِي رَمَحٍ مِثْلَ ذَلِكَ .

وَالْمَسْلَحِيُّ : الْمُوَكَّلُ بِالتَّغْرِ
وَالْمُؤَمَّرُ .

وَالسَّلْحُ : اسْمٌ لِذِي الْبَطْنِ . وَقِيلَ :
لَمَّا رَقَّ مِنْهُ ، مِنْ كُلِّ ذِي بَطْنٍ .
وَجَمَعَهُ سُلُوحٌ وَسُلْحَانٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
فَاسْتَعَارَهُ لِلْوَطَاوِطِ (٢) :

* كَأَنَّ بَرُفَغِيئَهَا سُلُوحَ الْوَطَاوِطِ *
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ
رَجُلٍ (٣) :

* مُمَثِّلًا مَا تَحْتَهُ سُلْحَانَا *
وَفِي الْمَصْبَاحِ : هُوَ سَلْحَةٌ ، تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ . وَفِي الْأَسَاسِ : هُوَ أَسْلَحٌ
مِنْ حُبَارَى . وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمَسْلَحُ :
مَنْزِلٌ عَلَى أَرْبَعِ مَنَازِلَ مِنْ مَكَّةَ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

وَالْمَسَالِحُ : مَوَاضِعُ ، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْعَرَبُ تُسَمَّى السَّمَكَ
الرَّامِحَ : ذَا السَّلَاحِ ، وَالْآخِرَ : الْأَغْزَلَ ،
وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ .

[س ل ط ح] *

(السُّلْطَحُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ أَمْلَسُ) .

(و) السُّلَاطِحُ (كُعْلَابِيٍّ : الْعَرِيضُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ (١) :

* سُلَاطِحٌ يُنَاطِحُ الْأَبَاطِحَا *

(و) سُلَاطِحٌ : (وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادٍ)
الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

وَالسَّلَنْطَحُ (بِالْفَتْحِ) ، (وَالْمُسْلَنْطَحُ)
بِالضَّمِّ : (الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ) ، وَسِيْدُكَرٍ
فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

وَالْأَسْلَنْطَاحُ : الطُّوْلُ وَالْعَرْضُ ،
يُقَالُ : قَدْ أَسْلَنْطَحَ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ
الرَّقِيَّاتِ (٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطَحِ الْبِطَاحِ وَلَمْ
تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْحَنِيَّ وَالْوُكْجُ

(١) اللسان . وفي التكملة : « قال الساجع :

غَيْثٌ سُلَاطِحٌ يُنَاطِحُ الْأَبَاطِحَ »

(٢) اللسان وانظر (ولج) لطريح يفتح الوليد ...

قال الأزهري: الأصل السَّلاطِح،
والنُّون زائدة.

(وَالسَّلَوَطَحُ: ع) بالجزيرة،
موجود في شجر جرير، مفسراً عن
السَّكْرِي، قال (١):

جَرَّ الخليفةُ بالجنودِ وأنتمُ
بين السَّلَوَطَحِ والفراتِ فلولُ
(و) يقال: (جاريةٌ سَلَطَحَةٌ)، أي
(عريضة).

(وَأَسْلَنْطَحَ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ عَلَى)
ظَهْرِهِ. وَرَجُلٌ مُسْلَنْطَحٌ، إِذَا انْبَسَطَ.
وَأَسْلَنْطَحَ أَيضاً: وَقَعَ عَلَى (وَجْهِهِ)
كَاسْحَنْطَرَ. (و) أَسْلَنْطَحَ (الوادي):
اتَّسَعَ. وَأَسْلَنْطَحَ الشَّيْءُ: طَالَ
وَعَرُضَ؛ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[س م ح]

(سَمَحَ، كَكْرُمَ، سَمَاحاً وَسَمَاحَةً
وَسُمُوحاً وَسُمُوحَةً)، بِالضَّمِّ فِيهِمَا
(وَسَمَحاً)، بفتح فسكون (وَسَمَاحاً،
كَكِتَابٍ)، إِذَا (جَادَ) بِمَا لَدَيْهِ
(وَكَرُمَ) - قال شيخنا: المعروف

في هذا الفعل أَنَّهُ سَمَحَ كَمَنَعَ،
وعليه اقتصَرَ ابنُ القَطَاعِ وابنُ
القَوَاطِيةِ وجماعةٌ. وَسَمَحَ، كَكْرُمَ،
معناه صارَ من أَهلِ السَّمَاحَةِ، كما
في الصَّحَاحِ وغيره. فاقتصرَ
المصنِّفُ على الضَّمِّ قُصُورٌ. وقد
ذَكَرَهما معاً الجوهريُّ والفَيْهوميُّ
وابنُ الأثيرِ وأربابُ الأفعالِ وأئمةُ
الصُّرُفِ وغيرُهم. انتهَى -
(كَأَسَمَحَ)، لُغَةٌ فِي سَمَحَ. وفي
الحديث: يقول الله تعالى: «أَسْمَحُوا
لِعَبْدِي كَأَسْمَاحِهِ إِلَى عِبَادِي». يقال:
سَمَحَ وَأَسَمَحَ: إِذَا جَادَ وَأَعْطَى عَنْ
كَرَمٍ وَسَخَاءٍ، وقيل: إِنَّمَا يُقَالُ فِي
السَّخَاءِ: سَمَحَ، وَأَمَّا أَسَمَحَ فَإِنَّمَا
يُقَالُ فِي الْمُتَابَعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ، والصَّحِيحُ
الأولُ. وَسَمَحَ لِي فُلَانٌ: أَعْطَانِي.
وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً،
وَأَسَمَحَ وَسَامَحَ: وَافَقَنِي عَلَى
المَطْلُوبِ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ (١):

لو كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسَالُ سَامَحَتْ
لَكَ النَّفْسُ وَاحْلُولَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ

(فهو سَمَحٌ) ، بفتح فسكون . قال شيخنا : كَلَامُهُ صَرِيحٌ كَالْجَوْهَرِيِّ فِي أَنَّ السَّمْحَ يُسْتَعْمَلُ مُصَدَّرًا وَصِفَةً مِنْ سَمَحَ بِالضَّمِّ ، كَضَخُمُ فَهُوَ ضَخُمٌ . وَالَّذِي فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ كَكَتِفٍ ، وَسَكُونِ الْمِيمِ فِي الْفَاعِلِ تَخْفِيفٌ . (وَتَضْغِيرُهُ سُمَيْحٌ) . عَلَى الْقِيَاسِ . (وَسُمَيْحٌ) ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ بَعْضُ

(وَسُمَحَاءُ كُكْرَمَاءُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَمِيحٍ) كَأَمِيرٍ . (وَمَسَامِيحُ كَأَنَّهُ جَمْعُ مِسْمَاحٍ) . بِالْكَسْرِ ، وَمِسْمَحٌ وَمَسَامِيحُ . (وَنِسْوَةٌ سِمَاحٌ لَيْسَ غَيْرُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ : رَجُلٌ سَمَحٌ ، وَامْرَأَةٌ سَمَحَةٌ ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سِمَاحٍ وَسُمَحَاءَ . فِيهِمَا ؛ حَكَى الْأَخِيرَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى . وَرَجُلٌ سَمِيحٌ وَمِسْمَحٌ وَمِسْمَاحٌ : سَمَحٌ ، وَرِجَالٌ مَسَامِيحُ . وَنِسَاءٌ مَسَامِيحُ . قَالَ جَرِيرٌ ^(١) :

(١) اللسان . ولم أجده في ديوانه .

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا وَقَالَ آخِرُ ^(١) :

فِي فِتْنَةٍ بُسْطِ الْأَكْفِ مَسَامِيحٍ
عِنْدَ الْفَضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرْ
(وَالسَّمْحَةُ لِلوَاحِدَةِ) مِنَ النِّسَاءِ (و) السَّمْحَةُ : (الْقَوْسُ الْمُوَاتِبَةُ) وَهِيَ ضِدُّ الْكَرَّةِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ ^(٢) :
وَسَمْحَةٌ مِنْ قَبِيٍّ زَارَةٌ حَمْنُ

— رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدُ
(و) قَوْلُهُمْ : الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ . هِيَ (الْمَلَّةُ الَّتِي مَا فِيهَا ضَبِيقٌ) وَلَا شِدَّةٌ .

(وَالتَّسْمِيحُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . (و) التَّسْمِيحُ : (تَثْقِيفُ الرُّمَحِ) وَرُمَحٌ مُسَمَّحٌ : ثِقَفٌ حَتَّى لَانَ . (و) التَّسْمِيحُ : (السَّرْعَةُ) . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ^(٣) :

• سَمَحٌ وَاجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا •

(١) اللسان وفيه هذا وفي مطبوع النج « نديمهم » والصواب

من مدة (دثر) ومادة (فضل)

(٢) شرح أشعار الغزاليين ٢٥٨ واللسان .

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٩٩/٣ وفي مطبوع النج

« قبا » والصواب مما سبق

وأورده الجوهري شاهداً على
السَّيْرِ السَّهْل . (و) التَّسْمِيحُ :
(الهِرَبُ) . وقد سَمَحَ : إذا هَرَبَ .

(والمُساهلة : كالمُسامحة) ، فهما
مُتَقَارِبَانِ وَزْنًا وَمَعْنًى . وفي اللسان :
والمُسامحة : المُساهلة في الطَّعْنِ
والضَّرَابِ والعَدْوِ . قال (١) :

* وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ *

(و) السَّمَّاحُ (ككِتَابٍ) كَالسَّبَّاحِ :
(بُيُوتٌ مِنْ أَدَمٍ) ، حَكَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ
عن بعض الأعراب ، وأنشد :
« إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّمَّاحِ » (٢) .

(و) تقول العربُ : عليك بالحقِّ
(فإنَّ فيه لَمَسْمَحًا - كَمَسْكَنٍ - أَيْ
مُتَّسِعًا) ، كما قالوا : إنَّ فيه
لَمَنْدُوحَةٌ . وقال ابنُ مُقْبِل (٣) :

وإني لأَسْتَحْيِي وفي الحقِّ مَسْمَحٌ
إذا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَذَّرَا
(وَسَمَحَةٌ) (٤) : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ (الطَّيَّارِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَذَا الْفَرَسُ مِنْ
نَسْلِ خَيْلِ بَنِي إِيَادٍ ، وَبَيْتُهُ مَشْهُورٌ
مَوْجُودٌ نَسْلُهُ إِلَى الْآنَ .

(وَسُمِّحَةُ بْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ هِلَالٍ ،
كِلَاهُمَا بِالضَّمِّ .

وَسُمِّحَةٌ ، كَجَهَنَّةٍ : بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ
غَزِيرَةٌ) الْمَاءُ قَدِيمَةٌ .

(وَتَسَامَحُوا : تَسَاهَلُوا) . وفي الحديث
المشهور «السَّمَّاحُ رَبَّاحٌ» ، أَيْ
المُساهلة في الأشياءِ تُرْبِحُ صَاحِبَهَا .

(وَأَسْمَحَتْ قُرُونُهُ) - وفي بعض
النُّسخ : قَرِينَتُهُ - أَيْ (ذَلَّتْ نَفْسُهُ)
وَتَابَعَتْ ، وَسَامَحَتْ كَذَلِكَ . ويقال :
أَسْمَحَتْ قَرِينَتُهُ إِذَا ذَلَّ وَاسْتَقَامَ .
وَأَسْمَحَتْ قُرُونُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا
أَطَاعَتْ وَانْقَادَتْ . (و) أَسْمَحَتْ
(الدَّابَّةُ : لَانَتْ) وَانْقَادَتْ (بَعْدَ
اسْتِضْعَابٍ) .

(و) من المجاز : (عُودٌ سَمَحٌ)
بَيْنَ السَّمَّاحَةِ وَالسُّمُوحَةِ : مُسْتَوٍ لَيِّنٌ
(لَا عُقْدَةَ فِيهِ) . ويقال : سَاجَةٌ

(١) اللسان

(٢) لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْهَذَلِ ، وَتَقَدَّمَ كَامِلًا فِي مَادَةِ سَبِيحِ

مَعَ تَخْرِيجِهِ

(٣) اللسان . وَالْأَسَاسُ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٦ «وَفِي الْحَقِّ

مُسْتَحْيٍ» وَعَلَيْهَا يَضِيعُ الشَّاهِدُ .

(٤) انظر مادة (سبح) أيضا

سَمَحَةٌ : قال أبو حنيفة : وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما : فهو من السَّنَح .

(وأبو السَّنَح) : كُنْيَةُ (خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ومولاه . رَوَى عَنْهُ مُجَلُّ بْنُ خَلِيفَةَ : «يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ» . (و) أَبُو السَّنَح : (تَابِعِيٌّ) يُدْعَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ . وَيَلْقَبُ دَرَّاجًا

[] وما يستدرك عليه :

سَمَحَ وَتَسَمَحَ : فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَحَ بِحَاجَتِهِ . وَأَسَمَحَ : سَهَّلَ لَهُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ سَمِيحٌ لِيَمِيحٌ . وَتَسَمَحَ لَمَحَ .

[س ن ح]

(السُّنَحُ . بِالضَّمِّ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَاتُ) وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٌ ^(١) :

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ
يَجْرِي لَنَا أَيْمُنُهُ بِالْعُودِ

(١) اللان .

(و) السُّنَحُ : (عَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ) الْمُنَوَّرَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَيُقَالُ فِيهِ بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا . وَفِيهِ مَنَازِلُ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ الْخَزَرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ . (كَانَ بِهِ مَسْكَنٌ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ . الَّذِينَ كَانُوا السُّنَحُ مَسْكَنَهُمْ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ أَوْ مُلْبِكَةٌ بِنْتُ خَارِجَةَ . وَكَانَ عِنْدَهَا يَوْمَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كَمَا فِي حَدِيثِ الْوُفَاةِ . (وَمِنْهُ) . أَيْ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ (خَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّنَحِيِّ) .

(و) السُّنَحُ (مِنْ الصَّرِيقِ : وَسَطُهُ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ضَلَّ عَنْ سُنْحِ الطَّرِيقِ . وَسُجِحَ الطَّرِيقُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَنَحَ لِي رَأْيٌ . كَمَنَعَ) . يَسْنَحُ (سُنُوحًا) ، بِالضَّمِّ (وَسُنْحًا) ، بِضَمٍّ فَسَكُونُ

(وَسُنْحًا) ^(١) ، بَضْمَتَيْنِ ، إِذَا
(عَرَضَ) لِي . (و) سَنَحَ (بِكَذَا) ،
أَي (عَرَضَ) تَغْرِضًا وَلَحَنَ (وَلَمْ
يُصْرَحْ) . قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ ^(٢) :

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا

جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْفَيْتُ عَنْوَانَا

(و) سَنَحَ (فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ) ، أَيْ

(صَرَفَهُ وَرَدَّهُ) عَمَّا أَرَادَهُ ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ . (و) سَنَحَ الرَّأْيُ (وَالشَّعْرُ

لِي) يَسْنَحُ : عَرَضَ لِي أَوْ (تَيْسَّرَ . (و)

سَنَحَهُ (بِهِ ، وَعَلَيْهِ : أَخْرَجَهُ) ، أَيْ

أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ ، أَوْ أَصَابَهُ بَشْرٌ .

(و) سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ سُنُوحًا

وَسُنْحًا وَسُنْحًا . وَسَنَحَ لِي (الظُّبَى)

يَسْنَحُ (سُنُوحًا) ، بِالضَّمِّ إِذَا مَرَّ

مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ ، وَهُوَ (ضِدُّ

بِرَح . (و) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي :

« (مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » ، أَيْ

بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّؤْمِ) . قَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ رُؤْبَةً وَأَنَا

شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ . فَقَالَ :

السَّانِحُ : مَا وَلَّاكَ مَيَامِنَهُ ، وَالْبَارِحُ :

مَا وَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ ، وَهُوَ

إِذَا وَلَّاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ ، وَهُوَ إِنْسِيَهُ ،

فَهُوَ سَانِحٌ ، وَمَا جَاءَ عَنْ يَسَارِكَ إِلَى

يَمِينِكَ ، وَوَلَّاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ ، وَهُوَ

وَحْشِيَهُ ، فَهُوَ بَارِحٌ . قَالَ : وَالسَّانِحُ

أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي

التَّيْمَنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ بِالسَّانِحِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ ^(١) :

« وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِحُهَا »

وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :

أَجَارَهُمَا بِشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَى لِهَمَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامٍ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : السَّانِحُ يُتَبَرَّكُ بِهِ

وَالْبَارِحُ يَتَشَاءَمُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ سَوَانِحُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي

الْعِيَاةِ ، يَعْنِي فِي التَّيْمَنِ بِالسَّانِحِ

وَالْتَشَاوَمِ بِالْبَارِحِ ، فَأَهْلُ نَجْدٍ

(١) اللسان وديوانه ١٤٤ وسدرة :

« فَبَيَّنِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسٍ نُحُوسُهُ » .

(٢) ديوانه ٩٦ والسان والصباح .:

(١) ضبط القاموس المطبوع هذين المصدرين بالقلم : أولهما

بفتح فسكون ، وثانيهما بضم فسكون . وفي هامش

القاموس من نسخة « ويضم » .

(٢) الصحاح . وفي مطبوع التاج واللسان : « سَنَحْتُ لَهَا »

وَلَا يَتَّفَقُ مَعَ الْبَاقِ . وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَن) فِيهِ صَوَابُهَا

يَتَيَمَّنُونَ بِالسَّانِحِ ، وقد يَسْتَعْمِلُ
النَّجْدِيُّ لُغَةً الْحِجَازِيَّ .

(وَالسَّنِيحُ) كَأَمِيرٍ : هو (السَّانِحُ)
قال (١) :

جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لَأَرْضِهَا
سَنِحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَرَّ سَنِحٌ
وَالْجَمْعُ سُنَحٌ ، بَضْمَتَيْنِ ، قال (٢) :

أَبِالسُّنَحِ الْمِيَامِنِ أَمْ بِنَحْسٍ
تَمُرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي
(و) السَّنِيحُ : (الدُّرُّ) ، قاله
بعضُهم ، قال أبو دُوَادٍ يَذْكُرُ نِسَاءً (٣) :

وَتَغَالَيْنَ بِالسَّنِيحِ وَلَا يَسْـ
سَأَلَنَ غِبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ

(أَوْ) السَّنِيحُ (خَيْطُهُ) الَّذِي
يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ (قَبْلَ أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ)
فَإِذَا نُظِمَ فَهُوَ عِقْدٌ ، وَجَمْعُهُ سُنَحٌ .
(و) السَّنِيحُ : (الْحُلِيِّ) قاله بعضُهم ،
وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْمُتَقَدِّمِ
ذِكْرُهُ .

(و) سُنِيحٌ (كَزُبَيْرٍ : اسمٌ) .

وَسَمَّوْا أَيْضاً سَنَحاً وَسَنِحاً (١) .

(و) فِي التَّوَادِرِ : يُقَالُ : (اسْتَسْنَحْتُهُ
عَنْ كَذَا ، وَتَسْنَحْتُهُ) ، بِمَعْنَى
(اسْتَفْحَضْتُهُ) ، وَكَذَلِكَ اسْتَسْنَحْتُهُ
عَنْ كَذَا ، وَتَسْنَحْتُهُ .

(وَسِنِحَانٌ ، بِالْكَسْرِ : مُخْلَافٌ
بِالْيَمَنِ . (و) سِنِحَانٌ : (اسمٌ) .

(وَيُقَالُ : تَسْنَحُ مِنَ الرِّيحِ :
أَيِ اسْتَذَرِ مِنْهَا) (٢) أَيِ اطْلُبْ مِنْهَا
الذَّرَا .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ سَنَخَنُ) ،
أَيِ (لَا يَنَامُ اللَّيْلَ) ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَذَكَرَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ (٣) :

• سَنَخَنُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جَنِي •

أَيِ لَا أَنَامُ اللَّيْلَ أَبَدًا فَأَنَا
مُتَقَيِّظٌ ، وَيُرْوَى : «سَمْعٌ» وَسِيَأِي
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ سَمَّتْ سُنِيحاً
وَسِنِحَاناً ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَقَدْ سَمَّتْ
الْعَرَبُ سُنِيحاً مُصَغَّراً وَسِنِحَاناً •
(٢) فِي الْقَامُوسِ : اسْتَذَرِ مِنْهَا ، وَهَامِشُهُ عَنْ نَفْثَةِ
كَالْمَثَبِ

(٣) هُوَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَمَا فِي الْهَيْئَةِ وَاللِّسَانِ وَفِي مَادَّةِ (سَمْعٍ)
«سَمْعٌ» كَأَنِّي مِنْ جِينٍ •

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفيه • أبالسبح الأيمان

(٣) ديوانه ٣٢٠ واللسان والتكملة

[وما يستدرك عليه :

السَّنَح ، بالكسر : الأَضْلُ ،
ورَوَى بالجيم ^(١) ، والخاء ، كما سياتي .
والسَّنَاح ، بالكسر : مَضْدَرُ
سَانَح ، كَسَنَح ؛ ذكره الجوهري
وأورد بيت الأعشى :

جَرَتْ لَهُمَا طَيْرُ السَّنَاحِ بِأَشَامِ *

والسُّنَح ، بضمّتين : الطُّبَاءُ
المِيَامِين ، والطُّبَاءُ الْمَشَائِمُ ، على
اختلاف أقوال العرب . قال زهير ^(٢)

جَرَتْ سُنْحاً فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي
نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللُّقَاءُ

مَشْمُولَةٌ ، أى شاملة ، وقيل : مشمولة :
أَخَذَ بِهَا ذَاتَ الشَّمَالِ . وفي حديث
عائشة رضى الله عنها واعترضها بين
يديه في الصلاة قالت : « أَكْرَهُ أَنْ
أَسْنَحَهُ » ، أى أَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِيَدَيَّ ^(٣)

في الصلاة . وفي حديث أَى بَكْرٍ
قال لأَسَامَةَ : « أَغْرِ عَلَيْهِمْ غَارَةً سَنَحَاءَ »

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله وروى بالجيم » الصواب

إسقاطه فإنه لم يرد إلا بالخاء والحاء كما يدل عليه ما سياتي

في مادة سَنَح

(٢) ديوانه ٥٩ واللسان

(٣) في مطبوع التاج واللسان « يدي » والمثبت من النهاية

من سَنَح له الرأى : إذا اعترضه . قال
ابن الأثير : هكذا جاء في رواية ،
 والمعروف : سَنَاءٌ ، وقد ذكر في موضعه .

[س ن ط ح] *

(السَّنَطَاحُ ، بالكسر : الناقةُ
الرحيبةُ الفرجِ) ، كذا في التهذيب ،
 وأنشد ^(١) :

يَتَبَغْنَ سَنَحَاءٌ مِنَ السَّرَادِحِ
عَيْهَلَةٌ حَرْفًا مِنَ السَّنَاطِحِ

[س و ح] *

(السَّاحَةُ : الناحية ، و) هى أيضاً
(فَضَاءٌ) يكون (بين دُورِ الْحَيِّ) .
وساحة الدَّارِ : باحُثُهَا . (ج سَاحُ
وسُوحٌ وسَاحَاتٌ) : الأولى عن كُراع .
قال الجوهري : مثل بَدَنَةٍ وبُذْنِ ،
وخَشَبَةٍ وخُشْبٍ . والتَّصْغِيرُ سُوَيْحَةٌ .

[س ي ح] *

(سَاحَ الْمَاءِ يَسِيحُ سَيْحاً
وسَيْحَاناً) . محرّكة : إذا (جَرَى عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ . و) سَاحَ (الظَّلُّ) . أى
(فَاءً) .

(١) اللسان . التكملة

(وَالسَّيْحُ : الماء الجارى . و) فى التهذيب : الماء (الظاهر) الجارى على وجه الأرض ، وجمعه سِيُوحٌ . وماء سَيْحٌ وَغَيْلٌ ، إذا جَرَى على وجه الأرض ، وجمعه أَسْيَاحٌ . (و) السَّيْحُ : (الكِسَاءُ الْمُخَطَّطُ) يُسْتَتَرُ بِهِ وَيُفْتَرَشُ . وقيل : هو ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وجمعه سِيُوحٌ . وأنشد ابن الأعرابي^(١) :

وإِنِّى وَإِنْ تُنْكِرْ سِيُوحَ عِبَاءِى
شِفَاءَ الدَّقَى يَا بَكْرَ أُمَّ تَمِيمٍ

(و) سَيْحٌ : (ماء لبى خَسَّانَ بنِ عَوْفٍ) ، وقال ذو الرِّمَّة^(٢) :

* يَا حَبْدًا سَيْحٌ إِذَا الصَّيْفُ التَّهَبُ *

(و) سَيْحٌ : اسم (ثَلَاثَةِ أَوْدِيَةٍ بِالْيَمَامَةِ) ، بِأَقْصَى الْعَرَضِ مِنْهَا . لآلِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَرَبَى .

(وَالسَّيَّاحَةُ ، بالكسر . وَالسُّيُوحُ) بِالضَّمِّ ، (وَالسَّيَّحَانُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَالسَّيْحُ) . بِفَتْحٍ فَسْكَوْنُ (: الذَّهَابُ فى الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ) وَالتَّرَهُبُ ؛ هَكَذَا فى اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنْ

(١) اللسان والصاحح ومادة (دقا)

(٢) اللسان بدون نبرة وليس فى ديوانه

قَيْدَ الْعِبَادَةِ خَلَتْ عَنْهُ أَكْثَرُ زُبُرِ الْأَوَّلِينَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اصطلاحٌ . مَحَلٌّ تَأَمَّلْ . نَعَمْ الَّذِى ذَكَرُوهُ فى معنى السَّيَّاحَةِ فَقَطْ . يعنى مُقْبِدًا . وَأَمَّا السُّيُوحُ وَالسَّيَّحَانُ وَالسَّيْحُ فَقَالُوا : إِنَّهُ مُطْلَقُ الذَّهَابِ فى الْأَرْضِ . سِوَاءِ كَانَ لِلْعِبَادَةِ أَوْ غَيْرِهَا . وفى الحديث : «لَا سِيَّاحَةَ فى الْإِسْلَامِ» . أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَرَادَ مُنْفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ . وَالذَّهَابَ فى الْأَرْضِ . وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْحِ الْمَاءِ الْجَارِى ، فَهُوَ مُجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ مُنْفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ . وَسُكِنَى الْبَرَارِى . وَتَرَكَ شُهُودَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ . قَالَ : وَقِيلَ : أَرَادَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ^(١) فى الْأَرْضِ بِالْشَّرِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَقَدْ سَاحَ .

(ومنه الْمَسِيحُ) عيسى (بنُ مَرْيَمَ) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فى بعض الْأَقَاوِيلِ ؛ كَانَ يَذْهَبُ فى الْأَرْضِ . فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ دَمَفًا قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى الصَّبَاحِ .

(١) فى النهاية : «يسعون»

فإذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل . (و) قد^(١) (ذكرت في اشتقاقه خمسين قولاً) - قال شيخنا: كلها منقولة مبحوث فيها أنكرها الجماهير وقالوا: إنما هي من طرق النظر في الألفاظ، وإلا فهو ليس من ألفاظ العرب، ولا وضعته العرب لعيسى، حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتهما - (في شرحي لصحيح البخاري) المسمى بمنح الباري (وغيره) من المصنفات . قال شيخنا: وشرحه هذا غريب جداً . وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال: إنه خرج فيه عن شرح الأحاديث المطلوب من الشرح إلى مقالات الشيخ مخيي الدين بن عربي رحمه الله، الخارجة عن البحث، وتوسع فيها بما كان سبباً لطرح الكتاب وعدم الالتفات إليه، مع كثرة ما فيه من الفوائد . بل بالغ الحافظ في شين الكتاب وشناعته بما ذكر .

(١) « قد » موجودة في نسخة من القاموس

(و) من المجاز: (السائح: الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الأمة . وقوله تعالى: «الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ»^(١) قال الزجاج: السائحون - في قول أهل التفسير واللغة جميعاً: الصائمون . قال: ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض . وقيل: هم الذين يُدْعَمون الصيام، وهو مما في الكتب الأول . وقيل: إنما قيل للصائم: سائح لأن الذي يسبح متعبداً يسبح ولا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد، والصائم لا يطعم أيضاً، فليشبهه به سُمي سائحاً . وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين، فقالا^(٢): هم الصائمون .

(والمُسيح) كمُعْظَم: (المُخْطَط من الجراد)، الواحدة مُسِيحة . قال الأصمعي: إذا صار في الجراد خطوط سود وصفرة وبيض فهو المُسيح، فإذا بدا حجم جناحه فذلك الكُتِفَانُ

(١) سورة التوبة الآية ١١٢

(٢) في اللسان ومطبوع التاج « فقال » وهما اثنان

لأنه حينئذ يكتف المشي . قال : فإذا
ظهرت أجنحته وصار أحمر إلى
الغبرة فهو الغوغاء ، الواحدة غوغاءة ،
وذلك حين يَمُوجُ بعضه في بعض
ولا يتوجه جهة واحدة . قال الأزهري
هذا في رواية عمرو بن بحر .

(و) المَسِيحُ أيضاً : المَخْطُطُ
(من البرود) . قال ابن شميل :
المَسِيحُ من العباء : الذي فيه جُددُ
واحدة بيضاء ، وأخرى سوداء ليست
بشديدة السواد ، وكلُّ عباءة مَسِيحٌ
ومَسِيحةٌ ، وما لم يكن جُددُ فإِنما
هو كساء وليس بعباء

(و) من المَجَاز : في التهذيب :
المَسِيحُ (من الطريق ^(١)) : المَبِينُ
شركه ، محرَّكة ، هكذا هو مضبوط في
النسخ ، وضبطه شيخنا بضمتين ،
وليُنظر ، (أى طُرُقُه الصَّغارُ) ، وإنما
سِيحَه كثرة شركه ، شَبَّهَ بالعباء
المَسِيح .

(و) من المَجَاز : المَسِيحُ : (الجمارُ
الوَخْشِيُّ لَجْدَتِهِ الَّتِي تَفْصِلُ بَيْنَ

البطن والجَنبِ) . وفي الأساس :
والعَيْرُ مَسِيحُ العَجِيزَةِ ، للبياض على
عَجِيزَتِهِ . قال ذو الرمة :

تُهاوي في الظلِّماء حَرْفُ كَأَنِّهَا
مَسِيحُ أَطْرَافِ العَجِيزَةِ أَصْحَرُ ^(٢)
يَعْنِي حِمَارًا وَخَشِيًا شَبَّهَ النَّاقَةَ بِهِ .

(و) من المَجَاز : (سَيِّحَانُ)
كَرَيْحَان : (نَهْرٌ بِالشَّامِ) بالعواصم من
أَرْضِ المَصِيصَةِ ، (و) نَهْرٌ (أخرُ
بالْبَصْرَةِ ، ويقال : فيه ساحين) .
(و) سَيِّحَانُ : اسمُ وادٍ أو : نة
بالبلقاء من الشام ، (بها قَبْرُ سَيِّدِنَا
(مُوسَى) الكَلِيمِ (عليه) وعلى نبيِّنا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ) ، وقد
تَشَرَّفْتُ بزيارته .

(وَسَيِّحُونَ : نَهْرٌ بِمَا وَرَاءَ النَهْرِ)
وراء جَيْحُونَ ، (ونَهْرٌ بِالْهِنْدِ) مشهور .
(و) من المَجَاز : (المَسِيحُ)
بالكسر : (مَنْ يَسِيحُ بِالنَّمِيمَةِ
وَالشَّرِّ فِي الْأَرْضِ) والإفساد بين الناس .
وفي حديث علي رضي الله عنه :

(١) ديوانه ٢٢٨ والتكملة والأساس . أما اللسان ومطبرع
التاج ففيها « المعجزة اسم » والقافية في ديوانه رائية

(١) في القاموس « الطرق »

«أُولَئِكَ أُمَّةُ الْهُدَى، لَيْسُوا بِالْمَسَايِیحِ وَلَا بِالْمَذَابِیْعِ الْبُذُرِ»^(١) یَعْنِی الَّذِينَ یَسِیحُونَ فِی الْأَرْضِ بِالنَّمِیمَةِ وَالشَّرِّ وَالْإِفْسَادِ بَیْنَ النَّاسِ . وَالْمَذَابِیْعُ : الَّذِينَ یُذِیْعُونَ الْفَوَاحِشَ . قَالَ شَمِرٌ : الْمَسَايِیحُ لَیْسَ مِنَ السَّیَاحَةِ ، وَلَكِنَّهُ مِنَ التَّسْیِیحِ ، وَالتَّسْیِیحُ فِی الثُّوبِ أَنْ تَكُونَ فِیهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لَیْسَ مِنْ نَحْوٍ وَاحِدٍ .

(وَأَنْسَاحَ بِأَلْهِ : اتَّسَعَ) ، وَقَالَ (٢) :

أَمْنَى ضَمِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَمَا يُرَاجِعُنِي بَنَى فَيَنْسَاحُ بِالْهَامِ (و) أَنْسَاحَ (الثُّوبُ) وَغَيْرُهُ : (تَشَقَّقَ) ، وَكَذَلِكَ الصُّبْحُ . وَفِي حَدِيثِ الْغَارِ : «فَانْسَاحَتِ الصَّخْرَةُ» : أَيْ انْدَفَعَتْ وَانْشَقَّتْ^(٣) . وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ . وَيُرْوَى بِالْإِخَاءِ وَالصَّادِ : (و)

(١) بهاش مطبوع التاج « قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تذر الحبوب أي أفشيت وفرقتها ، « نهاية »

(٢) اللسان والصحيح

(٣) في النهاية واللسان « واتسعت » ولا يصح الحديث شاهدا حيث

أَنْسَاحَ (بَطْنُهُ : كَبُرَ) وَاتَّسَعَ (وَدَنَا مِنْ السَّمَنِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْأَتَانِ : قَدْ أَنْسَاحَ بَطْنُهَا وَانْدَالَ ، أَنْسَاحًا ، إِذَا ضَخَّمَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

(وَأَسَاحَ) فُلَانٌ (نَهْرًا) ، إِذَا (أَجْرَاهُ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ (١) :

وَكَمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَسَحَتْ بِخَرَى بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهَرٍ وَنَهَرٍ

(و) أَسَاحَ (الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ) ، إِذَا (أَرْخَاهُ) . وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بِالشَّيْنِ (فِي أَشَاحَ) . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ أَسَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا أَرْخَاهُ . بِالسَّيْنِ ، وَالشَّيْنُ تَضْجِيفٌ . وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِيِّ . وَجَزَمَ غَيْرُ وَاحِدٍ بِأَنَّهُ بِالشَّيْنِ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَجَبَلُ سَيَّاحٍ) بِالْإِضَافَةِ (كَكَتَّانِ)

(١) اللسان. وفي الأساس « أسحت فهم » والكلام في التكملة للمخاطب ، وروايتها : « أسحت يتجرى »

حَدَّثَ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ
الْبَكْرِيُّ ^(١) .

(وَالسُّيُوحُ بِالضَّمِّ : ة ، بِالْيَمَامَةِ) ،
وَهِيَ الْأَوْدِيَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي تَقْدَمُ
ذِكْرُهَا .

(و) أَبُو مَنْصُورٍ (مُسْلِمٌ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ السَّيْحِيِّ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثٌ) . مِنْ
أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْبَرَكَاتِ
بْنِ حُمَيْدٍ ^(٢) ؛ قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنْ اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : أَسَاحَ الْفَرَسُ
ذَكَرَهُ وَأَسَابَهُ ، إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْبِهِ
قَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ : وَيُقَالُ
سَيَّبَهُ وَسَيَّبَحَهُ ، مِثْلُهُ .

وَمِنْ الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ : وَسَيَّبَحَ
فُلَانٌ تَسْيِيحًا كَثَرًا كَلَامَهُ ^(٣) .

وَسَيَّبَحَانَ : مَاءَ لَبْنِي تَمِيمٍ فِي دِيَارِ بَنِي
سَعْدٍ ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ .

(١) لم أجده في معجم ما استعجم المطبوع ، وهو في معجم
البلدان (سياح)

(٢) في المتن ٣٥٠ غيبه وهو الصواب . انظر ص
٢٧٠ من

(٣) عبارة الأساس المطبوع : « وَسَيَّبَحَ فُلَانٌ
تَسْيِيحًا كَثِيرًا : إِذَا نَمَّقَ كَلَامَهُ » .

(فِصْلُ الشَّيْنِ)

المعجمة مع الحاء المهملة

[ش ب ح]

(الشَّبَح ، مُحَرَّكًا : الشَّخْصُ ،
وَيُمْكَنُ ، جَ أَشْبَاحٌ وَشُبُوحٌ) . قَالَ
فِي التَّضْرِيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ : وَهُوَ
مَا أَذْرَكَتْهُ الرُّؤْيَةُ وَالْحِسُّ ؛ كَذَا فِي
اللُّسَانِ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : وَالْأَسْمَاءُ
ضَرْبَانِ : أَسْمَاءُ أَشْبَاحٍ : وَهِيَ الْمَذْرُوكُ
بِالْحِسِّ ، وَأَسْمَاءُ أَعْمَالٍ : وَهِيَ
غَيْرُهَا ؛ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : أَسْمَاءُ الْأَعْيَانِ
وَأَسْمَاءُ الْمَعَانِي .

(وَالشَّبَحَانُ : الطَّوِيلُ) مِنْ الرُّجَالِ ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ شَبَحُ الذَّرَاعَيْنِ) ،
بِالتَّسْكِينِ ، (وَمَشْبُوحُهُمَا) ، أَيْ
(عَرِيضَتُهُمَا) أَوْ طَوِيلُهُمَا . قَالَ الْجَلَالُ
السِّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ النَّثِيرِ : رَجَعَ الْفَارِسِيُّ
وَابْنُ الْجَمُوزِيِّ الْأَوَّلُ ^(١) وَفِي النِّهَايَةِ
فِي صِفَتِهِ هَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم أَنَّهُ

(١) فِي الدَّرِّ النَّظِيرِ بِهَاشِ النِّهَايَةِ « الشَّافِ » أَيْ مَشْجُوحِ
الدَّرِّ امِين

كَانَ مَشْبُوحَ الذَّرَاعَيْنِ ، أَى طَوِيلَهُمَا
وَقِيلَ : عَرِيضَهُمَا . وَفِي رِوَايَةٍ : كَانَ
شَبَحَ الذَّرَاعَيْنِ . (وَقَدْ شُبِّحَ)
الرَّجُلُ (كَكَرَّم) ، قَالَ ذُو الرُّمَّة (١) :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ تَتَقَى
بِهِ الْحَرْبُ ، شَعْشَاعٍ ، وَأَبْيَضَ فِدْغَمٍ .

(و) شَبَحَ (كَمَنَعَ : شَقَّ) رَأْسَهُ .

وَقِيلَ : هُوَ شَقَّكَ أَى شَيْءٍ كَانَ . (و)

شَبَحَ (الْجِلْدَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :

الْإِهَابُ : (مَدَّةٌ بَيْنَ أُوتَادٍ) . وَشَبَحَ

الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَالْمَضْرُوبُ

يُشَبَّحُ : إِذَا مَدَّ لِلْجِلْدِ . وَشَبَحَهُ

يَشَبِّحُهُ : إِذَا مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ . وَشَبَحَهُ :

مَدَّهُ كَالْمَضْرُوبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَرَّ بِلَالٍ وَقَدْ

شُبِّحَ فِي الرَّمْضَاءِ » . أَى مُدَّ فِي

الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْضَاءِ لِيُعَذَّبَ . وَفِي

حَدِيثِ الدَّجَّالِ : « خُذُوهُ فَاشْبَحُوهُ » .

وَفِي رِوَايَةٍ : فَشَبَّحُوهُ (٢) . (و) شَبَحَ

يَدَيْهِ يَشَبِّحُهُمَا : مَدَّهُمَا . يُقَالُ :

شَبَحَ (الدَّاعِي) . إِذَا (مَدَّ) يَدَهُ

(١) ديوانه ٦٣٥ والمسنون

(٢) في المسنون « فشجوه » أما « شبيهة » فكان الأصل

لِلدَّعَاءِ) ، وَقَالَ جَرِير (١) :

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّمَا

شَبَحَ الْحَجِيجُ الْمُتَلَبِّدُونَ وَغَارُوا

(و) شَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ : بَدَأَ .

وَالشَّبَحُ : مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ مِنْ

النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ . يُقَالُ : شَبَحَ

(فُلَانٌ لَنَا : مَثَلٌ) .

(وَالشَّبَحُ) بِالتَّسْكِينِ (وَيُحَرِّكُ :

البَابُ الْعَالِيُ الْبِنَاءُ) .

(و) يُقَالُ : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ .

(أَشْبَاحُ مَالِكَ : مَا يُعْرِفُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْمَوَاشِي) . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَخْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

(وَالْمُشَبَّحُ ، كَمُعْظَمَ : الْمُقْشُورُ)

(١) التكملة وفيها : مُتَلَبِّدِينَ . وَالْأَسَاسُ

وفيه « مُتَلَبِّدِينَ » وَفِي اللَّسَانِ « الْمُتَلَبِّدُونَ »

وَفِي دِيَوَانِهِ ٨٥ / ١ : « نَصَبَ الْحَجِيجُ

مُتَلَبِّدِينَ وَغَارُوا » هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

« وَغَادُوا » وَبِهَامِشِهِ : وَقَوْلُهُ وَغَادُوا ،

كَذَا بِالنَّسْخِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ

« غَارُوا » وَقَالَ فِيهِ : وَغَارُوا : هَبَطُوا

غَوْرَتِهَامَا

(٢) اللَّسَانُ

والمُنْحُوتُ . (و) المُشْبَحُ: (الكساء القوي) الشَّدِيدُ .

(وَشَبَّحَ الرَّجُلُ) (تَشْبِيحاً)، إذا (كَبَّرَ فَرَأَى الشَّبَحَ شَبَحَين)، أى شَخَصَين (و) شَبَّحَ (الشَّيْءَ) تَشْبِيحاً إذا (جَعَلَهُ عَرِيضاً) . وَتَشْبِيحُهُ : تَعْرِيفُهُ .

(وَالشَّبَّاحَانِ ، مُحَرَّكَةً : خَشَبَتَا الْمِنْقَلَةِ) .

(وَالشَّبَائِحُ : عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي الْقَنْبِ) .

(و) شَبَّاحٌ ، (كَكَتَّانِ : وَادٍ بِأَجَا) أَحَدُ جَبَلَيْ طَبِيِّ الْمُنْقَدِّمِ ذَكَرَهُ ؛ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ ^(١) .

[وما يستدرك عليه :

شَبَّحْتَ الْعُودَ شَبْحاً ، إِذَا نَحْتَهُ حَتَّى تُعْرِضَهُ .

وَالْمَشْبُوحُ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَتَزَعَّ سَقْفَ بَيْتِي »

(١) لم يذكره أبو عبيد البكري ، وذكره ياقوت ولم يصرح بتشهيد بانه .

شَبْحَةٌ شَبْحَةٌ ، أى عُودًا عُودًا .
وَالْمُشْبَحُ ، كَمُعْظَمِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَالشَّبْحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْخَيْلِ ، مَعْرُوفٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَشَبَّحَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ : امْتَدَّ ، وَالْحَرْبَاءُ تَشَبَّحَ عَلَى الْعُودِ : تَمَدَّدَ يَدَيْهَا ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

[ش ج ح]

[وما يستدرك عليه هنا :

شَجَّحَ ، بِالشِّينِ وَالْجِيمِ وَالْحَاءِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي تَرْجُمَةِ «عَفَقٍ» عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْعَفَقُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : قَالَ ^(١) ابْنُ خَالَوَيْهِ : رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيِّ أَنَّ الْعَفَقَ يُقَالُ لَهُ : الشَّجْحَى ^(٢) ، كَذَا فِي اللَّسَانِ .

[ش ج ح]

(الشَّحُّ ، مِثْلَةٌ) ، وَذَكَرَ ابْنُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله قال ابن برى ، كذا في اللسان وهو مكرر

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قد ذكره المجد في مادة ش ج ح ، فقال : والشجى كجيزى العفقى » .

السُّكَيْتِ فِيهِ الْكُسْرَ وَالْفَتْحَ ^(١)، كما
يَأْتِي فِي زَرْ، وَالضَّمُّ أَعْلَى (الْبُخْلُ
وَالْحِرْصُ). وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْبُخْلِ،
وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنَعِ مِنَ الْبُخْلِ.
وَقِيلَ: الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ
وَأَحَادِمَا، وَالشُّحُّ عَامٌّ. وَقِيلَ:
الْبُخْلُ بِالْمَالِ. وَالشُّحُّ بِالْمَالِ
وَالْمَعْرُوفِ.

وقد (شَحَّتْ) - بِالْكَسْرِ - بِهِ
وَعَلَيْهِ تَشَحُّ، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا هُوَ
مُضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ،
وَهُوَ الْقِيَاسُ إِلَّا مَا شَذَّ. وَوُجِدَ فِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ خَطَأٌ،
قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: ظَاهِرُهُ أَنَّ تَعْدِيَّتَهُ
بِالْحَرْفَيْنِ مَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ، وَالْمَعْرُوفُ
التَّفْرِيقَةُ بَيْنَهُمَا، فَإِنَّ الْبَاءَ يَتَعَدَّى
بِهَا لَمَّا يَعِزَّ عَلَيْهِ وَلَا يَرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهُ
مِنْ مَالٍ وَنَحْوِهِ تَمَّا يَجُودُ بِهِ الْإِنْسَانُ؛
و«عَلَى» يَتَعَدَّى بِهَا لِلشَّخْصِ الَّذِي
يُعْطَى، يَقَالُ: بَخَلَ عَلَى فُلَانٍ:
إِذَا مَنَعَهُ فَلَمْ يُعْطِهِ مَطْلُوبَهُ. وَلَوْ
حُذِفَ الْوَاوُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ قَوْلِهِ:

(١) المذكور في إصلاح المنطق ٣٦ الكسر والضم فقط.

«بِهِ»، وَقَوْلُهُ: «عَلَيْهِ»، فَقَالَ
وَشَحَّ بِهِ عَلَيْهِ، أَيْ بِالْمَالِ عَلَى
السَّائِلِ أَوِ الطَّالِبِ مَثَلًا، لَكَانَ
أَظْهَرَ وَأَجْرَى عَلَى الْأَشْهَرِ.

قُلْتُ: وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ
مِنْ إِيْرَادِ الْوَاوِ بَيْنَهُمَا هُوَ عِبَارَةُ
اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ، غَيْرَ أَنَّ
صَاحِبَ اللِّسَانِ قَالَ: وَشَحَّ بِالشَّيْءِ
وَعَلَيْهِ، يَشَحُّ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ مِنَ النُّعُوتِ إِذَا
كَانَ مُضَاعَفًا عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ، مِثْلُ
خَفِيفٍ وَذَفِيفٍ وَعَفِيفٍ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَقْدَمَةِ
أَنْ لَا يُتَّبَعَ الْمَاضِي بِالْمُضَارِعِ إِلَّا
إِذَا كَانَ مِنْ حَدٍّ ضَرْبٍ، فَلْيُنْظَرْ هُنَا
(و) بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: (شَحَّتْ)،
بِالْفَتْحِ، (تَشَحُّ)، بِالضَّمِّ، (وَتَشَحُّ)،
بِالْكَسْرِ. وَمِثْلُهُ ضَنَّ يَضُنُّ فَهُوَ
ضَنَّيْنٌ، وَالْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ضَنَّ
يَضُنُّ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ضَنَّ يَضُنُّ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَتَحْرِيرُ ضَبْطِ هَذَا
الْفِعْلِ وَمَا وَرَدَ فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ: أَنَّ
الْمَاضِي فِيهِ لُغَتَانِ: الْكُسْرُ، وَلَا يَكُونُ

مُضَارِعُهُ إِلَّا مَفْتُوحًا كَمَلٌ، وَالْفَتْح
وَمُضَارِعُهُ فِيهِ وَجْهَانِ : الْكَسْرُ عَلَى
الْقِيَاسِ ، لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ لِازِمٌ ، وَبِبَابِ
مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ ، عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِي
الصَّرْفِ ، وَالضَّمُّ [و] ^(١) هُوَ شَاذٌ ،
كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ ، وَصَرَّحَ بِهِ
الْفَيَّومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ ، وَالْجَوْهَرِيُّ فِي
الصَّحَاحِ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَابِ
الْأَفْعَالِ . قُلْتُ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ أَبُو
جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ فِي بُغْيَةِ الْأَمَالِ ، وَأَكْثَرَ
وَأَفَادَ .

(وَهُوَ شَحَّاحٌ ، كَسَحَابٍ ، وَشَحِيحٌ
وَشَحْشَحٌ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَشَحْشَاحٌ ،
وَشَحْشَحَانٌ . وَقَوْمٌ شَحَّاحٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَأَشْحَةٌ ، وَأَشْحَاءٌ) ، قَالَ سِيبَوِيهٌ :
أَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَاءٌ إِذَا يَغْلِبَانِ عَلَى فَعِيلٍ
اسْمًا ، كَأَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعَاءَ ، وَأَخْمِسَةٍ
وَأَخْمِسَاءَ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ
الصِّفَةِ هَذَا وَنَحْوُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿أَشْحَثٌ عَلَى الْخَيْرِ﴾ ^(٢) أَيْ عَلَى الْمَالِ
وَالْغَنِيمَةِ .

(١) زيادة عن كتاب شيخة الذي ينقل منه .

(٢) سورة الأحزاب الآية ١٩

(وَالشَّخْشَحُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ)
الْبَعِيدَةُ الْمَحَلُّ الَّتِي ^(١) لَا نَبْتٌ
فِيهَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

تَخْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا
مِنْ السُّرَى وَفَلَاةٌ شَخْشَحُ جَرْدُ

(و) الشَّخْشَحُ : (الْمَوَاطِبُ عَلَى
الشَّيْءِ) الْجَادُّ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ ،
يَكُونُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، قَالَ الطَّرِمَاحُ ^(٣) :

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخَمْسِ عُلِقَتْ
بِوَثَابَةٍ تَنْضُو الرُّوَاسِمَ شَخْشَحِ

(كَالشَّخْشَاحِ) ، بِالْفَتْحِ .

(و) الشَّخْشَحُ : (السَّيِّئُ الْخُلُقُ) ،
أُورِدَهُ نَصِيبٌ فِي شِعْرِهِ ^(٤) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَلَى مَا هُوَ الْمَفْهُومُ
مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ : الشَّخْشَحُ
(الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ) الْقَوِيُّ . يُقَالُ :
خَطِيبٌ شَخْشَحٌ وَشَخْشَاحٌ : مَاضٍ .
وَقِيلَ : هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامٍ أَوْ

(١) في مطبوع التاج « الذي »

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ والسان والتكملة

(٣) ديوانه ١٣٦ . والسان ، والاساس (علق)

(٤) أوردته في السان ، قال :

نُسِبَةُ شَخْشَاحٍ غَيُورٍ يَهْبَتُهُ
أَخَى حَذَرٍ يَكْهُونُ وَهُوَ مُشِيحٌ

سَيَّر . قال ذو الرِّمَّة (١) :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الضُّحَى
وَحَثَّ الْقَطِينَ الشَّخْشَحَانَ الْمُكَلَّفُ

يعنى الحادى . وفى حديث على أنه رأى
رَجُلًا يَخْطُبُ فقال : « هذا الخطيبُ
الشَّخْشَحُ » ، هو الماهر بالخطبة الماضى
فيها . قلت : وذلك الرجل صَعَصَعَةٌ
ابن صُوحَانَ الْعَبْدَى ، وكان من
أَفْصَحِ النَّاسِ . (و) الشَّخْشَحُ (الشَّجَاعُ ،
وَالْفَيْسُورُ) أَيْضاً ، (كَالشَّخْشَاحِ
وَالشَّخْشَحَانِ) ، الْأَوَّلُ فِي الْكُلِّ ، وَالثَّانِي
فِي الثَّانِي .

(و) الشَّخْشَحُ (مِنَ الْغَرْبَانِ :
الْكَثِيرُ الصَّوْتِ) ، وَغُرَابٌ شَخْشَحُ .

(و) الشَّخْشَحُ (مِنَ الْأَرْضِ :
مَا لَا يَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ ،
كَالشَّحَاحِ) ، بِالْفَتْحِ . (و) الشَّحَاحُ
مِنَ الْأَرْضِ أَيْضاً : (الَّذِي يَسِيلُ مِنْ
أَذْنَى مَطَرٍ) ، كَانَتْهَا تَشَحُّ عَلَى الْمَاءِ
بِنَفْسِهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الشَّحَاحُ : شِعَابٌ صِغَارٌ لَوْ صَبِيتَ فِي

(١) ديوانه ٣٧٤ والسان والصاح

إِحْدَاهِمَا قَرِيبَةً أَسَاسَتَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ،
(ضِدُّ) .

(و) الشَّخْشَحُ (مِنَ الْحُمْرِ) (١) :
الْخَفِيفُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : سَخْشَحُ ،
قَالَ حُمَيْدٌ (٢) :

تَقَدَّمَهَا شَخْشَحُ جَائِزٌ
لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ الْقِرَى
جَائِزٌ : يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ . (وَيُضَمُّ .
(و) الشَّخْشَحُ : (الْقَطَاةُ السَّرِيعَةُ) (٣) ،
يُقَالُ : قَطَاةٌ شَخْشَحُ ، أَيْ سَرِيعَةٌ (و)
الشَّخْشَحُ : (الطَّوِيلُ) الْقَوِيُّ ،
(كَالشَّخْشَحَانِ) ، بِالْفَتْحِ .

(وَالشَّخْشَحَةُ : الْحَذَرُ ، وَصَوْتُ
الصُّرْدِ) . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِي (٤) :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ
وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخْشَحَ الصُّرْدُ
وَشَخْشَحَ الصُّرْدُ ، إِذَا صَاتَ . (و)
الشَّخْشَحَةُ : (تَرَدُّدُ الْبَعِيرِ فِي الْهَدِيرِ) .
وَقَدْ شَخْشَحَ فِي الْهَدِيرِ ، إِذَا لَمْ

(١) في القاموس « الحير »

(٢) ديوان حميد بن ثور ٤٨ والسان والتكملة

وفيها « يُقَدَّمُهَا شَخْشَحُ .. »

(٣) في القاموس « ومن القطا البرية »

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ والسان

يُخْلِصُهُ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ^(١) :

فَرَدَّدَ الْهَذَرَ وَمَا إِنَّ شَخْشَحَا
يَمِيلُ عَلَخْدَيْنِ مَيْلًا مُضْفَحَا

أَيَّ يَمِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ ، فَحَذَفَ .
(و) الشَّخْشَحَةُ : (الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ) .
وَمِنْهُ أَخَذَ : قَطَاةٌ شَخْشَحُ .

(و) قولهم : لَا مُشَاحَةَ فِي الْإِصْطِلَاحِ ،
(الْمُشَاحَةُ) ، بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ :
(الضُّنَّةُ . و) قولهم : (تَشَاحًا عَلَى
الْأَمْرِ) ، أَيَّ تَنَازَعَاهُ (لَا يُرِيدَانِ) -
أَيَّ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا - (أَنْ يَفُوتَهُمَا)
ذَلِكَ الْأَمْرُ . (و) تَشَاحٌ (الْقَوْمُ فِي
الْأَمْرِ) وَعَلَيْهِ : (شَحٌّ) بِهِ (بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ) وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ (حَذَرَ
قُوَّتِهِ) . وَتَشَاحُ الْخَصْمَانِ فِي الْجَدَلِ
كَذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَفُلَانٌ يُشَاحُ عَلَى
فُلَانٍ ، أَيَّ يَضُنُّ بِهِ .

(و) امْرَأَةٌ شَخْشَاحٌ : كَأَنَّهَا رَجُلٌ
فِي قُوَّتِهَا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِي
قُوَّتِهِ .

(وَالْمُشَخَّشُ ، كَمُسْلَسَلٍ) : الْبَخِيلُ
(الْقَلِيلُ الْخَيْرِ)

(و) فِي الْأَسَاسِ : عَنْ نَهَارِ
الضُّبَابِيِّ : (و) أَوْصَى فِي صِحَّتِهِ
وَشِحَّتِهِ ، أَيَّ حَالَتِهِ^(١) الَّتِي يَشِيعُ
عَلَيْهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (إِبِلٌ شَحَائِحُ) ،
إِذَا كَانَتْ (قَلِيلَةَ الدَّرِّ) .

(و) مِنْهُ أَيْضًا : قولهم : (زَنَدُ
شَحَاحٍ) ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا كَانَ
لَا يُورَى ، (كَأَنَّهُ يَشِيعُ بِالنَّارِ) .
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ^(٢) :

وَأَنَّى وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
وَقَدْ حَيَّ بِكَفَى زَنَدًا شَحَاحًا

كَتَارِكَةٍ بَيَضَهَا فِي الْعَرَاءِ
وَمُلْبِسَةٍ بَيَضَ أُخْرَى جَنَاحًا
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ
الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَالْجِدُّ فِيهِ ، وَاشْتَغَلَ
بِمَا لَا يَلْزُمُهُ وَلَا مَنْفَعَةٌ لَهُ فِيهِ .
(وَمَا شَحَاحٌ) ، أَيَّ (نَكِدٌ غَيْرُ غَمْرٍ) ،

(١) فِي الْقَامُوسِ : حَالُهُ .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس ١٧٩/٣

مَأْخُودٌ مِنْ تَشَاحٍ الْخَصْمَانِ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ (١) :

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقَفِ
بَلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحًا
[وما يستدرِك عليه :

قولهم : نَفْسُ شَحَّةٍ ، أَيْ شَحِيحَةٌ ،
عن ابن الأعرابي ، وأنشد (٢) :

لِسَانَكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّةٌ
وَعِنْدَ الثَّرِيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكَ

[ش د ح] *

(شَدَحَ ، كَمَنَعَ : سَمِنَ) .

(و) يقال : (لَكَ عَنْهُ) ، أَيْ عَنْ
الْأَمْرِ ، (شُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، وَبُدْحَةٌ
وَرُكْحَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ ، (وَمُشْتَدَحٌ)
وَمُرْتَدَحٌ وَمُرْتَكَحٌ وَمَشْدَحٌ ، (أَيْ سَعَةٌ
وَمَنْدُوحَةٌ) .

(وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(وَأَنْشَدَحَ) الرَّجُلُ أَنْشَدَاحًا ، إِذَا
(اسْتَلْقَى) عَلَى ظَهْرِهِ (وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ) .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(وَنَاقَةٌ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى) وَجْهِ
(الْأَرْضِ) . قَالَ الطَّرِمَاحُ (١) :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا
بِفَتْلَاءٍ أَمْرَارِ الدَّرَاعَيْنِ شَوْدَحٍ
(وَكَلَّا شَادِحٌ) وَرَادِحٌ وَسَادِحٌ ، أَيْ
(وَاسِعٌ) كَثِيرٌ .

(وَالْمَشْدَحُ : الْحَرُّ) ، قَالَ الْأَغْلَبُ (٢)
وَنَارَةٌ يَكْدُ إِنَّ لَمْ يَجْرَحِ
عُرْغَرَةَ الْمُتَكِّ وَكَيْنَ ، الْمَشْدَحِ
وَهُوَ الْمَشْرِحُ ، بِالرَّاءِ ، كَمَا سَبَّأَنِي .

[ش ذ ح] *

(الشَّوْدَحُ مِنَ النَّوْقِ : الطَّوِيلَةُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ) ؛ عَنْ كُرَاعٍ ، حَكَاهَا فِي
بَابِ فَوَعَلَ .

[ش ر ح] *

(شَرَحَ كَمَنَعَ : كَشَفَ) ، يُقَالُ :
شَرَحَ فُلَانٌ أَمْرَهُ ، أَيْ أَوْضَحَهُ .
وَشَرَحَ مَسْأَلَةً مُشْكِلَةً : بَيَّنَّهَا ، وَهُوَ
مَجَازٌ . (و) شَرَحَ : (قَطَعَ) اللَّحْمَ
عَنِ الْعُضْوِ قِطْعًا . وَقِيلَ : قَطَعَ

(١) ديوانه ٧٦ واللسان ومادة (مرر) فيه . وفي التكملة

« بِفَتْلَاءٍ مِمْرَانِ الدَّرَاعَيْنِ .. »

(٢) اللسان .

اللَّحْمَ عَلَى الْعَظْمِ قَطْعاً ، (كشَّحَ)
تَشْرِيحاً ، فِي الْأَخِيرِ . (و) شَرَحَ
الشَّيْءَ يَشْرُحُهُ شَرْحاً : (فَتَحَ) وَبَيَّنَّ
وَكَشَفَ . وَكُلُّ مَا فُتِحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ
فَقَدْ شُرِّحَ ، أَيْضاً ، تَقُولُ : شَرَحْتُ
الْغَامِضَ ، إِذَا فَسَّرْتَهُ ، وَمِنْهُ تَشْرِيحُ
اللَّحْمِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِداً وَإِنْفَحَةً
ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلِيَّةً مُشْرَحَةً

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرْحُ :
الْبَيَانُ وَ (الْفَهْمُ) (٢) وَالْفَتْحُ وَالْحِفْظُ .
(و) شَرَحَ (الْبِكْرَ : افْتَضَّهَا ، أَوْ)
شَرَحَهَا : إِذَا (جَامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً) ،
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَشَرَحَ جَارِيَّتَهُ ، إِذَا
سَلَقَهَا عَلَى قَفَاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا . قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ : «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ
نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ . وَكَانَ هَذَا
الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ
شَرْحاً» . وَقَدْ شَرَحَهَا ، إِذَا وَطَّئَهَا نَائِمَةً
عَلَى قَفَاهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَرَحَ (الشَّيْءَ) ،

مِثْلَ قَوْلِهِمْ : شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ
الْخَيْرِ يَشْرُحُهُ شَرْحاً فَانْشَرَحَ ، أَيْ
(وَسَّعَهُ) لِقَبُولِ الْحَقِّ فَاتَّسَعَ . وَفِي
التَّنْزِيلِ «فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ» (١) .

(وَالشَّرْحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ،
كَالشَّرِيحَةِ وَالشَّرِيحِ) . وَقِيلَ :
الشَّرِيحَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
الْمُرَقَّقَةُ . وَكُلُّ سَمِينٍ مِنَ اللَّحْمِ
مُمْتَدٌّ : فَهُوَ شَرِيحَةٌ وَشَرِيحٌ ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ . (و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ :
الشَّرْحَةُ (مِنْ الطُّبَّاءِ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ
يَابِساً كَمَا هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ) . يُقَالُ :
خَذْ لَنَا شَرْحَةً مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَهُوَ
لَحْمٌ مَشْرُوحٌ ، وَقَدْ شَرَحْتَهُ وَشَرَّخْتَهُ .
والتَّنْصِيفُ نَحْوُ مِنَ التَّشْرِيحِ ،
وَهُوَ تَرْقِيقُ الْبَضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى
يَشِفَّ مِنْ رِقَّتِهِ ، ثُمَّ يُرْمَى عَلَى
الْجَنْبِ .

(وَالْمَشْرُوحُ : السَّرَابُ) عَنْ ، ثَعْلَبُ ،
وَالسَّيْنُ لَفَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَطَّتْ مَشْرَحَهَا ،

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ١٢٥

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) فِي الْقَامُوسِ «فَهْمٌ» فَعْلٌ مَاضٍ .

(المَشْرَحُ : الجرُ) ، قال ^(١) :

قَرِحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرَحُهَا
من نَصَّهَا دَابَّاً عَلَى الْبُهِرِ
(كالشَّرِيحِ) ، وَأَرَاهُ عَلَى تَرْخِيمِ
التَّصْغِيرِ .

(و) مِشْرَحُ (كَمَنْبَرِ ابْنِ عَاهَانَ
التَّابِعِيِّ) ، رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ،
لَيْسَ ابْنُ حِبَّانَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ
(وَسَوْدَةَ بِنْتُ مِشْرَحٍ صَحَابِيَّةٌ)
حَضَرَتْ وَلَادَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، أوردَهُ
الْمِزِّي فِي تَرْجُمَتِهِ ، (وَقِيلَ : بِالسَّيْنِ)
الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَيَّدَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ
مَآكُولَا وَغَيْرِهِ ؛ كَذَا فِي مَعْجَمِ ابْنِ فُهْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الشَّارِحُ) :
الْحَافِظُ ، وَهُوَ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ
(حَافِظُ الزَّرْعِ مِنَ الطُّيُورِ) وَغَيْرِهَا .
(وَشَرَّاحِيلُ : أُمٌّ) كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى
إِيلَ ، (وَيُقَالُ : شَرَّاحِينُ) أَيْضَابِإِدَالِ
الَّلَامِ نُوناً ، عَنْ يَعْقُوبَ ؛ كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(وَشَرَحَةُ بْنُ عَوْهٍ) بْنُ حُجِيَّةَ بْنِ

وَهَبِ بْنِ حَاضِرٍ : (مَنْ بَنَى سَامَةً بِنَ
لُؤَيٍّ) ، بَطْنٌ ؛ كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .
(وَبَنُو شَرَحٍ : بَطْنٌ) .

(و) شُرَاحَةُ ، (كَسُرَاقَةِ : هَمْدَانِيَّةٌ
أَقْرَتْ بِالزُّنَا عِنْدَ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
(عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَرَجَمَهَا .
(وَأُمُّ سَهْلَةٍ) شُرَاحَةُ (الْمُحَدَّثَةُ) .

(و) شُرِيحٌ وَشَرَّاحٌ (كَزُبَيْرِ
وَكْتَانَ ، أَسْمَانِ) ، مِنْهُمْ شُرِيحُ
بَنِ الْحَارِثِ الْقَاضِي الْكِنْدِيُّ ، خَلِيفُ
لَهُمْ ، مِنْ بَنِي رَائِشٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو أُمِيَّةَ ،
وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ قَائِماً
وَشَاعِراً وَقَاضِياً ، يَرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، مَاتَ
سَنَةَ ٧٨ ^(١) ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِ
سِنِينَ . وَشُرِيحُ بْنُ هَانِئِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ كَعْبِ الْحَارِثِيِّ ، مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ وَعَائِشَةَ ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُهُ الْمُقْدَامُ بْنُ شُرِيحٍ ،
قُتِلَ بِسِجِسْتَانَ سَنَةَ ٧٨ ، وَكَانَ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ٨٧ • وَالْمَبْتُ مِنْ تَابِغِ الْبَخَارِيِّ
ق ٢ ج ٢ ص ٢٣٠ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، التَّرْجُمَةُ ٧٣٦

جَيْشُ أَبِي بَكْرَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ ،
كُنِيَّةُ أَبُو الصَّلْتِ ، يَرْوَى عَنْ فَضَالَةَ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ .
وَشُرَيْحُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ ، يَرْوَى عَنْ
عَائِشَةَ . وَشُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ^(٢)
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ .
وَشُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ ، يَرْوَى عَنْ النَّوَّاسِ
ابْنِ سَمْعَانَ ، وَعَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ .
(وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ)
الْهَرَوِيُّ (الْأَنْصَارِيُّ الشَّرِيحِيُّ) نِسْبَةً
إِلَى جَدِّهِ ، وَهُوَ (صَاحِبُ) أَبِي الْقَاسِمِ
(الْبَغَوِيِّ) صَاحِبُ الْمَعْجَمِ ، رَوَى عَنْهُ
وَعَنْ ابْنِ صَاعِدٍ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ وَغَيْرِهِ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٠ هـ^(٣) .

وعبد الله بن محمد ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ
عَلِيٍّ ، الشَّرِيحِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبِي بَكْرٍ » تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الصَّائِرِيُّ » وَالْمُثَبَّتُ مِنْ تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ

ق ٢ ج ٢ ص ٢٣٠

(٣) فِي الْبَابِ ١٩/٢ : « نَيْفٌ وَتَسْمُونٌ »

الْمَشْرَحُ الرَّاشِقُ : الْاِسْتُ .
وَمَشْرَحٌ : لِقَبِّ قَوْمٍ بِالْيَمَنِ .
و « النَّجَاحُ مِنَ الشَّرَاحِ » مِنَ الْأَمْثَالِ
الْمَشْهُورَةِ ، أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فَلَانُ يَشْرَحُ إِلَى
الدُّنْيَا . وَمَالِي أَرَاكَ تَشْرَحُ إِلَى كُلِّ
رِيْبَةٍ^(١) : وَهُوَ إِظْهَارُ الرِّغْبَةِ فِيهَا .
وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : قَالَ لَهُ عَطَاءُ :
« أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا
مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ ؟ » فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ .
إِنَّ اللَّهَ تَرَانِكَ^(٢) فِي خَلْقِهِ . أَرَادَ كَانُوا
يَنْبَسِطُونَ إِلَيْهَا . وَيَشْرَحُونَ
صُدُورَهُمْ . وَيَرْغَبُونَ فِي اقْتِنَائِهَا رَغْبَةً
وَاسِعَةً .

وَأَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ .
وَأَسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو . وَقِيلَ :
عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ . حَامِلُ لِيَاءِ قَوْمِهِ يَوْمَ
الْفَتْحِ . وَأَبُو شُرَيْحٍ هَانِيُّ بْنُ
يَزِيدَ ، جَدُّ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ،
لَهُ وَفَادَةٌ وَرِوَايَةٌ . وَأَبُو شُرَيْحٍ
الْأَنْصَارِيُّ ، مُحَدَّثُونَ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « دُنْيَا » وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ تَرَانِكَ أَيْ أَمُورًا أَبْقَاهَا اللَّهُ

فِي الْعِبَادَةِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْفُتْلَةِ حَتَّى يَنْبَسِطُوا بِهَا إِلَى الدُّنْيَا »

(كَالشَّرْمَحِ ، كَعَمَلَسَ) ، وقال (١) :

أَظْلَ عَلَيْنَا بَعْدَ قَوْسَيْنِ بُرْدَه
أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمَحُ

(ج شَرَامِحُ . و) يقال : (شَرَامِحَةُ)
وَالشَّرْمَحَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْخَفِيفَةُ
الْجِسْمِ . قال ابن الأعرابي : هِيَ
الطَّوِيلَةُ الْجِسْمِ . وأنشد (٢) :

* وَالشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا قُعُودُ *

يقول : هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنْ النِّسَاءُ
الشَّرَامِحَ لَيَبْصُرْنَ قُعُودًا عِنْدَهَا
بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا ، وَإِنْ كُنَّ قَائِمَاتٍ .
(وَشَرْمَاحُ ، بِالْكَسْرِ : قَلْعَةٌ قُرْبَ
نَهَاوَنْدَ) .

[ش ر م س ح]

(شَرِمْسَاحُ) بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ ،
وَسَكُونِ الْمِيمِ (٣) ، وَيُقَالُ فِيهِ : شَارْمَسَاحُ
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ : (:ة مَصْر) ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « بَيْنَ قَوْسَيْنِ .

طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ ... »

(٢) اللسان .

(٣) ضبطت في معجم البلدان بالقلم بكسر الشين ، وسكون

الراء ، وفتح الميم والشين

وَسَعْدُ بْنُ شَرَّاحٍ ، كَسَحَابٍ ،
يُرْوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ عَفِيرٍ ، ذَكَرَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ .
وَشُرَّاحَةُ بْنُ شُرْحَبِيلَ ، بَطْنٌ مِنْ
ذِي رُعَيْنٍ .

[ش ر د ح] *

(رَجُلٌ شَرْدَاحُ الْقَدَمِ ، بِالْكَسْرِ :
غَلِيظُهَا عَرِيضُهَا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(وَهُوَ الرَّجُلُ اللَّحِيمُ الرَّخْوُ ، وَالطَّوِيلُ
الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ) ، كَالشَّرْدَاحِ
بِالْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ش ر ط ح]

(الْمُشَرَّطَحُ ، كَمُسَرَّهَدٍ : الذَّاهِبُ فِي
الْأَرْضِ) ، لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ

[ش ر م ح] *

(الشَّرْمَحُ : الْقَوِيُّ) مِنَ الرُّجَالِ ،
(كَالشَّرْمَحِيِّ . و) الشَّرْمَحُ أَيْضًا :
(الطَّوِيلُ) مِنْهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ (١)
فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طَوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرَةٌ

(١) اللسان والصنحاح ومادة (مزر) وفي هامش مطبوع التاج

« قوله أما زره ، قال في اللسان في مادة مزر بعد ما

أنشد هذا البيت : يريد أما زره ، كما يقال فلان أخيت

الناس وأفسقه . وهي غير جارية وأفضله »

[ش ر ن ف ح]

(الشَّرْتَفَح)، بالنون قبل الفاء :
هو الرَّجُل (الخَفِيفُ الْقَدَمَيْنِ) .

[ش ط ح]

(شَطَّحَ ، بالكسر وتشديد
الطاء : زَجَرَ للعَرِيضِ من أولادِ المَعَزِ) .
لم يتعرض لها ولما قَبَلَهَا أَكْثَرُ أَثَمَةٍ
اللُّغَةِ ، وإنما ذَكَرَ بعضُ أَهْلِ الصَّرْفِ
هَذَا اللَّفْظَ الَّذِي ذَكَرَهُ المَصْنَفُ فِي
أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ . قال شيخنا :
اشتهر بين الْمُتَصَوِّفَةِ الشَّطَّحَاتُ .
وهي في اصطلاحهم عبارة عن كلمات
تَصُدَّرُ منهم في حالة الغَيْبِيَةِ وَغَلَبَةِ
شُهُودِ الْحَقِّ تَعَالَى عَلَيْهِم ، بحيث
لَا يَشْعُرُونَ حينئذٍ بغيرِ الْحَقِّ ، كقول
بعضهم : أَنَا الْحَقُّ ، وليس في الجُبَّةِ
إِلَّا اللَّهُ ، ونحو ذلك ، وذكر الإمام
أَبُو الْحَسَنِ الْيُوسُفِيُّ شَيْخُ شِيُوخِنَا فِي
حَاشِيَتِهِ الْكُبْرَى - وقد ذَكَرَ الشَّيْخُ
السَّنُوسِيُّ فِي أَثْنَائِهِ الشَّطَّحَاتِ - : لَمْ أَقِفْ
عَلَى لَفْظِ الشَّطَّحَاتِ فِيمَا رَأَيْتُ مِنْ
كُتُبِ اللُّغَةِ كَأَنَّهَا عَامِيَّةٌ ، وَتُسْتَعْمَلُ
فِي اصطلاحِ التَّصَوُّفِ .

[ش ف ح]

(المُشَفَّحُ ، كَمُعْظَمُ : المحروم الذي
لَا يُصِيبُ شَيْئًا) ^(١)

[ش ف ل ح] •

(الشَّفَلَحُ ، كَعَمَلَسَ : الحِرُّ
الغَلِيظُ الحُرُوفِ المُسْتَرْخِي . وقيل :
هو من الرِّجَالِ (الوَاسِعِ المِنْخَرَيْنِ
العَظِيمِ الشَّفَتَيْنِ) ؛ قاله أَبُو زَيْد .
وقيل : هو (المُسْتَرْخِيهِمَا ، و) من
النِّسَاءِ : (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الْأَسْكَتَيْنِ
الوَاسِعَةِ) المَتَاعِ . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ ^(٢) :
لَعَمْرُ اللَّهِ جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَحٍ
لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطَ الْإِسْبِ أَهْلَبَا
وَشَفَّةُ شَفَلَحَةٍ : غَلِيظَةٌ . وَلِثَّةُ
شَفَلَحَةٍ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ عَرِيضَةٌ
(و) الشَّفَلَحُ : (ثَمَرُ الْكَبَرِ) إِذَا
تَفَتَّحَ ، وَاحْدَتُهُ شَفَلَحَةٌ ، وَإِنَّمَا
هَذَا تَشْبِيهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ :
الشَّفَلَحُ : شِبْهُ الْقِتَاءِ يَكُونُ عَلَى
الْكَبَرِ .

(١) زيادة من القاموس وذكرت أيضاً بهامش مطبوع النجاشي

(٢) اللسان . والشعر لخداش بن زهير كما في المعنى الكبير

٥١٢ وانظر مادة (أب)

(و) الشَّفَلَحُ : (شَجَرَةٌ ، لِسَاقُهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ ، إِنْ شَتَّ ذَبَحْتَ بِكُلِّ حَرْفٍ شَاةً ، وَثَمَرُهُ كُرَاسٌ زَنْجِيٌّ) ، وَحِكَاةُ كُرَاعٍ وَلَمْ يُحَلِّهِ .

(و) الشَّفَلَحُ : (مَا تَشَقَّقُ مِنْ بَلَحِ النَّخْلِ) ، تَشْبِيهًا لَهُ بِثَمَرِ الْكَبَرِ .

[ش ق ح] .

(الشَّقْحَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (حَيَاءُ الْكَلْبَةِ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ .

(وَبِالضَّمِّ : ظَبْيَتُهَا^(١)) وَقِيلَ مَسْلُكُ الْقَضِيبِ مِنْ ظَبْيَتِهَا . (و) الشَّقْحَةُ : (البُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ) إِلَى (الْحُمْرَةِ ، وَيُفْتَحُ) ، لُغَتَانِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَغَيَّرَتِ البُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شُقْحَةٌ . (و) الشَّقْحَةُ : (الشُّقْرَةُ) .

(وَالْأَشْقَحُ) : الْأَحْمَرُ (الْأَشْقَرُ) ، قَالَه أَبُو حَاتِمٍ .

(وَشَقَحَهُ كَمَنْعَهُ) ، شَقَحًا : (كَسَرَهُ) . وَشَقَحَ الْجَوْزَةَ

شَقَحًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا . وَلَا شَقْحَنَهُ شَقَحَ الْجَوْزَةَ بِالْجَنْدَلِ ، أَيْ لَا تُكْسِرَنَّهُ وَقِيلَ : لَا تُسْتَخْرِجَنَّ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ : سَمِعَ رَجُلًا يَسُبُّ عَائِشَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَزَهُ لَكَزَاتٍ « أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اقْعُدْ مَنْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا »^(١) الْمَشْقُوحُ : الْمَكْسُورُ أَوْ الْمُبْعَدُ ، كَذَا فِي النَّهْيَةِ .

(و) شَقَحَ (الْكَلْبُ) شَقَحًا ، إِذَا (رَفَعَ رِجْلَهُ لِيَبُولَ) .

(و) الشَّقْحُ : الْبُعْدُ ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ ، (وَالْأَشْقَحُ : أَبْعَدُ) . (و) أَشْقَحَ (البُسْرُ : لَوْنٌ) وَاحْمَرَّ وَاصْفَرَّ . وَقِيلَ : إِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ فَقَدْ أَشْقَحَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْلُوَ ، (كَشَقَحَ) تَشْقِيحًا . وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعِ : « نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُشَقَّحَ »^(٢) هُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ . يُقَالُ : أَشْقَحَتْ وَشَقَّحَتْ إِشْقَاحًا وَتَشْقِيحًا .

(١) فِي النَّهْيَةِ « اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنْبُوحًا » أَمَا اللَّانُ فَكَالْأَصْلِ وَكَذَلِكَ التَّكْمِلَةُ .

(٢) فِي النَّهْيَةِ « عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ » أَمَا اللَّانُ فَكَالْأَصْلِ وَفِي الْأَسَاسِ « نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّحَ »

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ : « طَبِيعَتُهَا وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ ، لِأَنَّ الطَّبِيعَةَ حُلْمَةُ الْفَرْعِ ، وَلَا مَسْلَكَ لِلْقَضِيبِ فِيهَا . وَالظُّلْمَةُ : فَرْجُ الْكَلْبَةِ ، وَالتَّصْرِيبُ عَنْ اللَّانِ .

وقد يُسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ فِي غَيْرِ النَّخْلِ.
قال ابن أَحْمَرَ^(١) :

كِنَانِيَّةٌ أوتَادُ أَطْنَابٍ بَيِّنَتِهَا
أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَّحًا
فَجَعَلَ التَّشْقِيحَ فِي الْأَرَاكِ إِذَا
تَلَوْنَ ثَمَرَهُ . (و) أَشَقَّحَ (النَّخْلُ :
أَزْهَى) . قال الأصمعيّ : وهو لُغَةٌ أَهْلِ
الْحِجَازِ .

(وَرَعْوَةٌ شَقَّحَاءُ : غَيْرُ خَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ) ، بل هي مُلَوْنَةٌ .

(و) العرب تقول : (قُبْحًا لَهُ
وَشُقْحًا ، إِتْبَاعٌ^(٢) أَوْ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ،
(وَيُفْتَحَانِ ، وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ) . قال
الأزهريّ : ولا تكاد العرب تقول
الشُّقْحَ مِنَ الْقُبْحِ . وقد أَوْمَأَ
سيبويه إلى أن شَقِيحًا ليس بِإِتْبَاعٍ
فقال : وقالوا : شَقِيحٌ وَدَمِيمٌ ، (وَجَاءَ
بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ . وَقَعَدَ مَقْبُوحًا
مَشْقُوحًا ، كَذَلِكَ) .

قال أبو زيد : شَقَّحَ اللَّهُ فُلَانًا فَهُوَ

(١) اللسان ومادة (مرد) . والمحكم (شفح) وفي اللسان

والنَّاجِ (شفح) : « كِنَانِيَّةٌ ... صَافَتْ وَصَافَتْ . تَحْرِيفٌ

(٢) بهامش مطبوع الناج في الزهر : ورود الإِتْبَاعِ وَالْمَزَاجَةِ

بِوَارِ الطَّيْفِ مَمْنُوعٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ »

مَشْقُوحٌ : مِثْلُ قَبَحَهُ اللَّهُ فَهُوَ
مَقْبُوحٌ .

(وَشَقَّحَ ، كَكَرَّمَ) ، شَقَاحَةٌ : مِثْلُ
(قَبَّحَ) قَبَاحَةٌ ، قاله سيبويه .

(و) الشُّقَّاحُ (كَرُمَانٍ : نَبْتُ)
الْكَبْرِ . (و) الشُّقَّاح : (اسْتُ)
الْكَلْبَةِ) .

(وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ) ،
وَلِذَلِكَ قِيلَ : فَلَانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ .
(وَأَشَقَّاحُ الْكِلَابِ : أَذْبَارُهَا أَوْ
أَشْدَاقُهَا) .

(و) يقال : (شَاقَحَهُ) وَشَاقَاهُ
وَبَادَاهُ : إِذَا لَاسَنَهُ بِالْأَذْيَةِ وَ(شَاتَمَهُ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَلَى
حَبِيبِ بْنِ أَخْطَبَ (حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ ،
كَعْرَنِيَّةٍ) ، أَيْ (حَمْرَاءُ) ، نَسَبَةٌ إِلَى
الشُّقْحَةِ ، وَهِيَ الْبُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى
الْحُمْرَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّقَّحُ : الشُّعْ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَشَقَّحَ النَّخْلُ : حَسُنَ بِأَخْمَالِهِ ،
كَشَقَّحَ .

[ش ك ح]

(الشوكحة : شبه رتاج الباب ،
ج شوكح) ، قال شيخنا : والمراد
به الجمع اللغوي .

[ش ل ح] .

(شَلَح^(١) ، بالكسر : قُرب
عُكْبَرَاءَ ، منها آدَمُ بن محمد
الشَّلْحِي المحدث) يَروى عن أبي
الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ،
وعنه أبو منصور النديم : كذا في
التبصير . وقال البُلَيْسِيُّ في الأنساب :
الشَّلْحِي ، بالفتح : أبو القاسم آدَمُ
ابن محمد بن آدَم بن محمد بن
الهيثم بن توبة^(٢) العُكْبَرِيُّ المَعْدَل^(٣)
عن أحمد بن سلمان^(٤) النجّاد وابن
قانع ، وعنه أبو طاهر الخفاف
وغيره ، توفّي بعُكْبَرَاء سنة ٤٠١ .

(والشَّلْحَاء : السيف) بلغة أهل

(١) جعلها ياقوت ٣ : ٣١٤ : شَلَح ، بالجيم . وقرئ السماء

- ٣٣٧ ظ - بينها .

(٢) في السماء : بويه .

(٣) في مطبوع التاج « العدل » والمثبت من الباب ٢ / ٢٧ ،

وتاريخ بغداد ٧ / ٣٠ ، ومعجم البلدان (شَلَح)

(٤) في مطبوع التاج (سلم) والمثبت من الباب وتاريخ بغداد

والأنساب ٣٣٧ ظ ، وفي معجم البلدان « سليمان »

الشَّخَر ، وهي بَأَقْصَى اليمَن ، وقال
ابن الأعرابي : هو السيف (الحديدُ ،
ويُقَصَّر ، ج شُلَح) ، بضم فسكون .
قال الأزهرى : ما أرى الشَّلْحَاء
والشَّلَحَ عربيةً صحيحةً .

(والتَّشْلِيحُ : التَّغْرِيبَةُ) ، قال ابن
الأثير عن الهروى : (سَوَادِيَّةُ) . قال
الأزهرى : سمعت أهل السَّوَادِ يقولون :
شُلَحَ فلانٌ : إذا خرجَ عليه قُطَاعُ
الطَّرِيقِ فسَلَبوه ثِيَابَه وعَرَّوه . قال :
وأخسبها نَبْطِيَّةُ .

(والمُشَلِّحُ ، كمعْظَم : مَسْلُخُ
الحَمَام) . وفي المحكم : قال ابن دُرَيْد
أما قولُ العامَّة : شَلَحَه ، فلا أدري
ما اشتقاقه .

والشَّلُوح : طوائفُ من البربر
يتكلمون باللسنةِ مختلفة ، ومساكنهم
بَأَقْصَى بَوَادِي المَغْرِبِ .

[ش ن ح] .

(الشُّنَح ، بضمَّتين : السُّكَّارَى) ،
قاله ابن الأعرابي .

(والشُّنَاحِي ، بالفتح) والياء

المشددة للتأكيد لا للنسب
كالألمعي (:الجسيم الطويل من
الإبل) ، قال الأزهري عن الليث :
الشناحي : يُنعت به الجمل في تمام
خلقه ، وأنشد (١) :

أعدوا كلَّ يَعمَلَةٍ ذُمُولٍ
وأغيسَ بازلٍ قَطِمٍ شَنَاحِي
وقال ابن الأعرابي : الشُّنَح ،
بضمَّتَيْن : الطُّوال . وقال الأصمعي
الشَّناحي : الطَّويل . ويقال : هوشَنَاحُ ،
كما تَرى ، (كالشَّنَاح ، والشَّنَاحِيَّة ،
مخففة) ، حُذِفَت الياء من شَنَاحٍ مع
التنوين لاجتماع الساكنين . وقال
ابن سيده : الشَّنَاحُ والشَّنَاحِي
والشَّنَاحِيَّة من الإبل : الطَّويلُ الجَسمُ ،
والأنثى شَنَاحِيَّةٌ لاغيرُ .

(وشنَحَ عليه تشنيحاً : شنعَ) ،
بقلب العين حاء كالرُّبع والرُّبَح
وقد تقدّم في أول الفصل .

(وبَكَرُ شَنَاح ، كَثَمَان) (٢) ، إشارة

(١) اللسان .

(٢) قيل في هامش القاموس المطبوع : « اعلم أنه لم يأت

منقوصاً إلا أربعة : ثمان وثمان وربع وجوار ، وزيد

عليها شناع . فإذا استملت منقوصة تكون كقافض -

إلى سقوط الياء : (فَتَي) ، وكذلك
بَكْرَةُ شَنَاحِيَّة ، ورجُلُ شَنَاحٍ
وشَنَاحِيَّة : طويلُ .

[] ومما يستدرك عليه :

صَفَر شَانِح ، أي مُتَطاولُ في
طيرانه ، عن الزَّجَّاج . قال : ومنه
اشتقاقُ الطَّويل . قال الأزهري : ولستُ
منها على ثقة ، كذا في اللسان .

[ش و ح]

(شَوَّحَ) على الأمر (تَشْوِيحاً :
أَنكَرَ) ، وأهمله ابن منظور والجوهري .

[ش ي ح] •

(الشَّيْحُ ، بالكسر : نَبْتُ)
سُهْلٍ يُتَّخَذُ من بعضه المَكَانِسُ ،
وهو من الأَمَرَارِ ، له رائحة طَيِّبَةٌ
وطَعْمٌ مُرٌّ ، وهو مَرْعَى للخَيْل والنَّعَمِ ،
ومَنَابِتُهُ القِبَعَانُ والرِّيَاضُ قال (١) :

• في زاهرِ الرُّوضِ يُغَطِّي الشَّيْحَا •

• ترد إليها في النصب ياء ، وإذا استملت غير منقوصة
تعرب بالحركات الظاهرة ؛ هكذا في المزهَر . وظهر
لي زيادة عضاد وشراس وشناس ، وكذا نبات وشام
وتهام ، فيجوز إثبات ياء النسب مشددة ومخففة وحذفها
كالمنقوص . وذكر العبد أن تمام إذا أثبت الياء
مخففة تفتح تلوّه . أفاده نصر •

(١) اللسان

وجمعه شيجان . قال (١) :

يَلُوذُ بِشِيجَانِ الْقُرَى مِنْ مُسْفَةٍ
شَامِيَةٍ أَوْ نَفَحِ نَكْبَاءَ صَرْصَرٍ
(وقد أشاحت الأرض) ، إذا
أنبنته .

(و) الشَّيْحُ : (بُرْدٌ يَمْنَى) .

والمُشَيِّحُ : هو المُخَطَّطُ . قال
الأزهري : ليس في البرود والثياب
شَيْحٌ وَلَا مُشَيِّحٌ ، بالشين معجمة
من فوق ، والصواب : السَّيْحُ والمُشَيِّحُ
بالسين والياء في باب الثياب ؛ وقد
ذكر ذلك في موضعه .

(و) الشَّيْحُ : (الجاد في الأمور)
في لغة هذيل ، والجمع شِيَاخٌ ،
(كالشائح والمشيح) . قال أبو
ذؤيب الهذلي يَرْتَبِي رَجُلًا مِنْ
بَنِي عَمِّهِ وَيَصِفُ مَوَاقِفَهُ فِي
الْحَرْبِ (٢) :

وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدُّدُوا
سِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٩ واللسان والصاح والاساس

والمقاييس ٢٢٢/٣

بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ
وَشَايَخَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ
وقال الأَفْوَه (١) :

وَبِرَوْضَةِ السَّلَانِ مَنَا مَشْهَدٌ
وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثُّبَا
(و) الشَّيْحُ : (الحذر) .

(وقد شاح وأشاح على حاجته) ،
وقال ابن الأعرابي : الإِشَاخَةُ : الحذر ؛
وأنشد لأَوْس (٢) :

فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاخَةُ مِنْ
أَمْرِ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا
وَالْإِشَاخَةُ الْحَذَرُ وَالْخَوْفُ لِمَنْ
حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ ، وَمُحَاوَلَتُهُ
دَفْعُهُ بِدْعَةٌ . قال الأزهري : ولا يكون
الحذرُ بغيرِ جِدٍّ مُشِيحًا . وقولُ
الشاعر (٣) :

تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَغْتَلِيهَا
بَبُوعِ الْقَدَرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيحُ
أَي تَدِيمُ السَّيْرِ .

(١) ديوانه ٦ (الطرائف الأدبية) واللسان

(٢) ديوانه ٥٥ واللسان .

(٣) هو النابتة الذيان كناية التكملة والمقاييس ٣١٨/١

والشاهد في اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « بنوع القدره

والثبت من المقاييس والتكملة .

والمُشِيح: المُجِدِّ . وقال ابن الإطنابة^(١) :

وإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي
وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطْلِ الْمُشِيحِ
(وشايح مُشَايَحَةٌ وشياحاً) .
ورجلٌ شَائِحٌ : حَذِرٌ . وشايحٌ
وأشاح : بمعنَى حَذَرَ . وأنشد الجوهري
لأبي السَّوداءِ العِجْلِيَّ^(٢) :

إِذَا سَمِعْتَ الرِّزَّ مِنْ رَبَّاحٍ
شَايَحْنَ مِنْهُ أَيُّمَا شِيَا حِ
أَيَّ حَذِرْنَ . وَرَبَّاحٌ : اسمُ رَاغٍ .
وتقول : إنه لمُشِيحٌ : حَازِمٌ حَذِرٌ . وأنشد^(٣)
أُمِّرٌ مُشِيحاً مَعِيَ فِتْنَةً
فَمِنْ بَيْنِ مُؤَدٍّ وَمِنْ حَاسِرٍ
(والشائِح : الغيور . كالشَّيْحَانِ .
بالفتح) ، لَحَذَرَهُ عَلَى حُرْمِهِ ، وأنشد
المفضل^(٤) :

لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانُ مُبْتَجِحٌ
بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِهَا يَرَاكَ شَنَّانَا

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو . (وهو) ، أَي الشَّيْحَانِ : (الطُّويلُ)
الْحَسَنُ الطُّولِ . وأنشد^(١) :

مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ
يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ
(ويُكْسَرُ) ، قال الأزهرى : وهكذا
رواه شمرٌ وأبو محمد . كذا في
هامش الصحاح . (و) نقل الأزهرى
عن خالد بن جَنْبَةَ : الشَّيْحَانُ : (الذى
يَتَهَمَّسُ^(٢) عَدُوًّا) ، أَرَادَ السَّرْعَةَ . (و)
الشَّيْحَانُ أَيضاً : (الفرسُ الشَّدِيدُ
النَّفْسِ) . وناقَةٌ شَيْحَانَةٌ : أَي سَرِيعَةٌ ،
(وَجَبَلٌ عَالٍ حَوَالِي الْقُدْسِ) .

(والشَّيَا حُ ، بالكسر : القحطُ ،
والحِذَارُ ، والجِدُّ في كلِّ شَيْءٍ) . ورجلٌ
شَائِحٌ : حَذِرٌ جَادٌ .

(والشَّيْحَةُ ، بالكسر : مائةٌ شَرْقِيٌّ
فَيْدٌ) ، بينهما يومٌ وَليلةٌ ، وبينهما
وبين النَّبَاجِ أَرْبَعُ . وقيل : هِيَ

(١) لأبي العيال الهذلي كما في التكملة وشرح أثمار الهذليين

٤٢٨ « يمح كانه » والسان وفيه وفي مطبوع التاج

« يدور » والصواب من ديوان الهذليين ٢٤٧/٢

فهى رواية البيت فيه . و « يمح » فسرته في التكملة

أيضا « يدور »

(٢) في التكملة « يتهمس » والكلماتان صحيحتان .

(١) اللسان

(٢) اللسان والاساس والمقاييس ٢٣٤/٣ والنصحاح وفيه

« من رياح »

(٣) اللسان والمقاييس ٧٣١ وفي مطبوع التاج واللسان

« ومن خاسر » الصواب من المقاييس

(٤) اللسان ومادة (يمح)

ببطن الرُّمَّة . وقيل : بالحَزْنِ
ديار يَرْبُوع . وقيل : بالخاء المعجمة .
(و) الشُّيْحَةُ (: ة ، بحَلَب ، منها
يُوسُفُ بنُ أَسْبَاط) ، وَرَفِيقُه مُحَمَّدُ بنُ
صَغِيرٍ ، (وعبدُ الْمُحْسِنِ بنُ مُحَمَّدٍ)
ابنُ عَلِيٍّ (التاجر^(١) المُحَدِّثُ) ، كُنْيَتُهُ
أَبُو مَنْصُورٍ ، كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالشَّامِ
ومِصرَ والعِراقِ ، وَحَدَّثَ ، مات سنة
٤٨٩ هـ^(٢) ، (ومولاه بَذْرُ) ^(٣) كُنْيَتُهُ أَبُو
النَّجْمِ رُومِيٌّ ، أَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ ، وَأَعْتَقَهُ ،
فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو
سَعْدٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ؛ (وابنه مُحَمَّدُ
بنُ بَذْرِ) من شُيُوخِ الْمُؤَفَّقِ عَبدِ
اللَّطِيفِ ؛ (و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بنُ
سَعِيدِ بنِ حَسَنِ) ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ
أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الْقَزَّازِيَّ^(٤) ، وَأَبِي
الطَّيِّبِ بنِ غَلْبُونٍ ؛ (و) أَبُو عَلِيٍّ (أَحْمَدُ
ابنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ) الْأَنْطَاكِيُّ ، رَوَى
عَنْ مُطَيَّنٍ وَطَبَقْتَهُ ، وَعَنْهُ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ

بن عبد الله الْأَنْطَاكِيُّ ، وَعَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ
بن مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ
خَلِيلِ الْبَغْدَادِيِّ الصُّوفِيِّ . (المُحَدِّثُونَ
الشُّيْحِيُّونَ) . وفاته مسعودٌ أخو
عبد المحسن المذكور ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
الرِّضَا أَحْمَدُ بنُ بَذْرِ بنِ عبد المحسن ؛
وكذلك أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ
بنِ سَعِيدِ بنِ الْحَسَنِ الشُّيْحِيُّ ، خَالَ
عبد المحسن المذكور ، رَوَى الْقُرَآتِ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بنِ الْحَمَامِيِّ .

(وَالْمَشْيُوحَاءُ ، وَيُقَصَّرُ : مَنْبِتُ
الشُّيْحِ) ، أَيِ الْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ
الشُّيْحَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ
نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ : هَذِهِ مَشْيُوحَاءُ .
وهكذا في التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنكَرَهُ الْمُفْضَلُ بنُ
سَلَمَةَ فِي كِتَابِهِ الَّذِي رَدَّ فِيهِ عَلَى
صَاحِبِ الْعَيْنِ ؛ كَذَا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ ،
وَنَقَلَ السُّهَيْلِيُّ فِي رَوْضٍ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ : أَنَّ
مَشْيُوحَاءَ اسْمٌ لِلشُّيْحِ الْكَثِيرِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى مَفْعُولَاءَ
وَوُقُوعِهِ جَمْعاً وَمَالَهُ مِنَ النِّظَائِرِ فِي عِلْجِ .

(١) في معجم البلدان (الشيعة) « الناجي »

(٢) في مطبوع التاج ٤٧٩ والمثبت من المشته ٣٤٩ وفيه
النص بالمعارة

(٣) كذا أيضا في المشته والأنساب للسماني . وفي الأنساب
أيضاً ٣٤٣ ، والباب ٣٨/٢ ، ٤٧٨ : « برد »

(٤) في المشته ٣٤٩ : « القزاري »

قلت : وَيُنْظَرُ فِي هَذَا مَعَ مَا أَسْلَفْنَاهُ
مِنَ النُّقْلِ وَيُتَأَمَّلُ .

(و) يُقَالُ : (هَمْ فِي مَشِيوْحَاءَ) مِنْ
أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .
(وَمَشِيحَى مِنْ أَمْرِهِمْ) - هَكَذَا
مَقْصُورًا . وَذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ
فِي الْأَوْزَانِ الْمُدَوْدَةِ - (أَيُّ فِي أَمْرٍ
يَبْتَدِرُونَهُ) . هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ .
(أَوْ فِي اخْتِلَاطٍ) . وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ .
وَفِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ قَالَ :
وَعَلَى هَذَا فَهُوَ بِالْجِيمِ مِنْ نُطْقَةِ أَمْشَاجٍ .
وَوَزْنُهُ فَعِيلَاءٌ لَا مَفْعِلَاءٌ . قَالَ
شَيْخُنَا : حُكِّمَهُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ بِالْجِيمِ .
إِنْ كَانَ لِمَجْرَدِ تَفْسِيرِهِ بِالْاِخْتِلَاطِ .
فَفِيهِ نَظَرٌ ، وَإِنْ كَانَ لَعَدَمِ وُرُودِهِ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ ، فَلَا إِشْكَالَ .

قلت : وَقَدْ صَحَّ وُرُودُهُ بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَى الْاِخْتِلَاطِ . كَمَا هُوَ فِي
اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . فَكَلَامُ ابْنِ مَالِكٍ
مَحَلٌّ لِنَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ . وَقَالَ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ
وغيره : تَبَعًا لِلشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ فِي
شُرُوحِهِمْ عَلَى التَّسْهِيلِ : الْقَوْمُ فِي

مَشِيحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ فِي جِدِّ وَعَزْمٍ .
(وَشَايَنْحَ : قَاتَلَ) ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ . وَأَنْشُدْ (١) .

« وَشَايَنْحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنْكَ شَيْخٌ »

(وَالْمُشِيحَ) : الْجَادُّ الْمُسْرِعُ . وَفِي
حَدِيثِ سَطِيعٍ « عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ »
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُشِيحُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
(الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
إِلَيْكَ . (وَالْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ) .
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثَ : « اتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » ثُمَّ أَعْرَضَ
وَأَشَاحَ « أَوْ بِمَعْنَى الْحَذَرِ وَالْجِدِّ فِي
الْأُمُورِ . أَيْ حَذَرَ النَّارِ كَأَنَّهُ نَظَرَ (٢)
إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ عَلَى الْإِيصَاءِ بِاتِّقَائِهَا .
أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخِطَابِهِ .

وَقِيلَ : أَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ :
نَحَاهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَعْرَضَ
بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ ، أَيْ جَدَّ فِي الْإِعْرَاضِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَإِذَا نَحَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ

(١) اللسان . هذا الشعر لأبي ذؤيب كما في شرح السمر

اخذليين ١٥٠ واللسان وحده :

« بَدَّرْتُ لَيْلِي أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ »

(٢) في النهاية واللسان : « ينظر »

(وَأَشْبَحُ، كَأَحْمَدَ: حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ).

(فصل الصاد)

المهملة مع الحاء المهملة

[ص ب ح]

(الصُّبْحُ)، بالضم (: الفجر، أو
أَوَّلُ النَّهَارِ، ج أَصْبَاحٌ، وهو
الصَّبِيحَةُ، وَالصَّبَّاحُ) نقيض
المَسَاءِ، (وَالْإِصْبَاحُ) بالكسر،
(وَالْمُصْبِحُ، كَمُكْرَمٍ)، لَأَنَّ الْمَفْعُولَ
مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ كَاسْمِ الْمَفْعُولِ.
قال الله عز وجل: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (١)
قال الفراء: إِذَا قِيلَ: الْأَمْسَاءُ
وَالْأَصْبَاحُ، فَهُوَ جَمْعُ الْمَسَاءِ
وَالصُّبْحِ. قال: وَمِثْلُهُ الْأَبْكَارُ
وَالْإِبْكَارُ، وقال (٢):

أَفْنَى رِيحاً وَذَوَى رِيحاً
تَنَاسَخُ الْأَمْسَاءُ وَالْإِصْبَاحُ

وَحِكَى اللَّحْيَانِي: تقول العرب

عن وَهَجٍ أَصَابَهُ وَعَنْ أَذَى، قِيلَ:
أَشَاحَ بِوَجْهِهِ.

(وَالْتَّشْيِيحُ: التَّحْذِيرُ وَالنَّظَرُ إِلَى
الْخُصْمِ مُضَايَقَةً)، ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَقَدْ شَبَّحَ: إِذَا نَظَرَ إِلَى
خَصْمِهِ فَضَايَقَهُ.

(وَذُو الشُّيْحِ: ع بِالْيَمَامَةِ)، إِنْ
لَمْ يَكُنْ مُصَحِّفًا مِنَ السِّنِّ الْمَهْمَلَةِ،
(و) مَوْضِعٌ آخَرُ (بِالْجَزِيرَةِ).
(وَذَاتُ الشُّيْحِ: ع فِي دِيَارِ بَنِي
يَرْبُوعَ) بِالْحَزْنِ.

(وَأَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنبِهِ) (١) : إِذَا
أَرْخَاهُ؛ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ،
(وَصَحَّفَ الْجَوْهَرِيُّ) وَإِنَّمَا الصَّوَابُ
بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ،
(وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ) الْعَيْنِ تَصْنِيفِ
(الْليث). قال شيخنا: وَلَا يُحْكَمُ عَلَى
مَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ إِلَّا
بَثْبَتِ.

وَالْمَصْنِفُ قَلَّدَ الصَّاعِقَانِي، وَسَبَقَهُ أَبُو
مَنْصُورٍ.

(١) في القاموس المطبوع بعد هذا: «صوابه بالسِّنِّ المهملة»

وسقطت من نسخة الزبيدي فأق بها في الشرح ونبه على

ذلك بهامش مطبوع التاج

(١) سورة الأنعام الآية ٩٦

(٢) اللسان

إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَّاحُ
اللَّهِ لَا صَبَاحُكَ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ
نَصَبْتَ .

(وَأَصْبَحَ : دَخَلَ فِيهِ) ، أَيْ
الصُّبْحِ ، كَمَا يُقَالُ : أَمْسَى ، إِذَا
دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَصْبَحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ
لِلْأَجْرِ » ، أَيْ صَلُّوْهَا عِنْدَ طُلُوعِ
الصُّبْحِ . وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَإِنَّكُمْ
لَتَمُرُّوْنَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴾ (١) (و)
أَصْبَحَ : (بِمَعْنَى صَارَ) . قَالَ شَيْخُنَا
فِيهِ تَطْوِيلٌ لِأَنَّ « بِمَعْنَى » مُسْتَدْرَكٌ كَمَا
لَا يَخْفَى .

قَالَ سِيبَوِيه : أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،
أَيَّ صِرْنَا فِي حِينٍ ذَاكَ . وَأَصْبَحَ
فُلَانٌ عَالِمًا : صَارَ .

(وَصَبَّحَهُمْ) تَضْبِيحًا : (قَالَ
لَهُمْ : عَمَّ صَبَاحًا) ، وَهُوَ تَحِيَّةُ
الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ قَالَ : صَبَّحَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ .
(وَصَبَّحَهُمْ) : (أَتَاهُمْ صَبَاحًا ،
كَصَبَّحَهُمْ ، كَمَنَعَ) . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ :
الْفَرْقُ بَيْنَ صَبَّحْنَا وَصَبَّحْنَا أَنَّهُ

(١) سورة الصافات الآية ١٣٧

يُقَالُ : صَبَّحْنَا بِلَدِّ كَذَا وَكَذَا ،
وَصَبَّحْنَا فُلَانًا ، فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ ؛ وَصَبَّحْنَا
أَهْلَهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَقَالَ النَّابِغَةُ (١) :

وَصَبَّحَهُ فَلَجًا فَلَا زَالَ كَعُبِهِ
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا
وَيُقَالُ : صَبَّحَهُ بِكَذَا ، وَمَسَّاهُ
بِكَذَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ . قَالَ
بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ ، وَكَانَ
أَسْلَمَ (٢) :

صَبَّحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ
وَسَبَّعَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي
مَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِأَلْفِ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا
جُرْدًا تَعَادَى طَرْفَى نَهَارِهَا
يُرِيدُ أَتَيْنَاهَا صَبَاحًا بِخَيْلٍ
جُرْدٍ . وَقَالَ الشَّامُخُ (٤) :

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا
وَقِيلَ الْمُنَادِي : أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي

(١) اللسان والتكملة

(٢) اللسان والتكملة

(٣) اللسان والتكملة والمقاييس ٦٧/٣

(٤) اللسان وتقدم في مادة (دلج) مخرجا

قال الأزهرى: يَسْأَلُ السَّائِلُ عَنْ هَذَا
الْبَيْتِ فَيَقُولُ: الْإِذْلَاجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ،
فَكَيْفَ يَقُولُ: أَصْبَحَ الْقَوْمُ، وَهُوَ
يَأْمُرُ بِالْإِذْلَاجِ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَوَابُ
فِي «دَلَجٍ» فَرَاغَهُ.

(و) صَبَحَهُمْ: (سَقَاهُمْ صَبُوحاً)
مِنْ لَبَنٍ. يَصْبَحُهُمْ صَبْحاً. وَصَبَحَهُمْ
تَضْبِيحاً. كَذَلِكَ. (وَهُوَ). أَيْ
الصَّبُوحُ: (مَخْلِبٌ مِنَ اللَّبَنِ
بِالْغَدَاةِ). أَوْ مَا شُرِبَ بِالْغَدَاةِ فَمَا
دُونَ الْقَائِلَةِ. وَفِعْلُكَ الْاضْطِبَاحُ.

(و) الصَّبُوحُ أَيْضاً: كُلُّ مَا أُكِلَ
أَوْ شُرِبَ غُدُوَّةً. وَهُوَ خِلَافُ
الْغُبُوقِ.

وَالصَّبُوحُ: (مَا أَصْبَحَ عِنْدَهُمْ
مِنْ شَرَابٍ) فَشَرِبُوهُ.

(و) الصَّبُوحُ: (النَّاقَةُ تُحَلَبُ
صَبَاحاً). حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَأَبُو
الْهَيْثَمِ. وَقَوْلُ شَيْخِنَا إِنَّهُ غَرِيبٌ
مَحَلُّ نَظَرٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: هَذَا (يَوْمُ
الصَّبَاحِ). وَلَقِيْتُهُمْ غَدَاةَ الصَّبَاحِ:

وَهُوَ (يَوْمُ الْغَارَةِ)، قَالَ الْأَعَشِيُّ (١):
بِهِ تَرَعُفُ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ
غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا الذَّقْعُ ثَارَا
يَقُولُ: بِهَذَا الْفَرَسِ يَتَقَدَّمُ صَاحِبُهُ
الْأَلْفُ مِنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الْغَارَةِ. وَالْعَرَبُ
تَقُولُ إِذَا نَذَرَتْ بَغَارَةً مِنَ الْخَيْلِ
تَفْجُوهُمْ صَبَاحاً: يَا صَبَاحَاهُ:
يُنْذِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي.
وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ،
لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ غَدَاةَ الصَّبَاحِ.
(وَالصُّبْحَةُ. بِالضَّمِّ: نَوْمُ الْغَدَاةِ.
وَيُفْتَحُ). وَقَدْ كَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصُّبْحَةِ. وَهِيَ
النَّوْمُ أَوَّلَ النَّهَارِ. لِأَنَّهُ وَقْتُ الذِّكْرِ
ثُمَّ وَقْتُ طَلَبِ الْكَسْبِ. وَفِي حَدِيثٍ
أَمُّ زَرْعٍ. أَنَّهَا قَالَتْ: «وَعِنْدَهُ
أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ. وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ».
أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَّةٌ فَهِيَ تَنَامُ
الصُّبْحَةَ. (و) الصُّبْحَةُ: (مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ
غُدُوَّةً).

(وَقَدْ تَصَبَّحَ): إِذَا نَامَ بِالْغَدَاةِ.

(١) ديوانه ٤٠ واللسان أو الصحاح والمقاييس ٢ ٤٠٥
و ٣٢٨/٣ ومادة (رفع)

وفي الحديث : « مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ
تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ . هُوَ تَفَعَّلَ مِنْ صَبَحَتْ
الْقَوْمُ : إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصُّبُوحَ .
وَصَبَّحَتْ . التَّشْدِيدُ لُغَةً فِيهِ . (و)
الصُّبْحَةُ وَالصَّبَحُ : (سَوَادٌ إِلَى
الْحُمْرَةِ ، أَوْ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الشُّهْبَةِ)
قَرِيبٌ مِنْهَا (أَوْ إِلَى الصُّهْبَةِ) .
وَجَزَمَ السُّهَيْلِيُّ بِأَنَّ الصُّبْحَةَ بِيَاضٍ
غَيْرُ خَالِصٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّبَحُ :
شِدَّةُ الْحُمْرَةِ فِي الشَّعْرِ .

(وهو أَصْبَحُ . وَهِيَ صَبْحَاءُ) .
وعن اللَّيْثِ : الْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنْ
الْأَضْهَبِ . وَرَوَى شَمِرٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ
قَالَ : فِي الشَّعْرِ الصُّبْحَةُ وَالْمُلْحَةُ .
وَرَجُلٌ أَصْبَحُ اللَّحْيَةِ : الَّذِي تَعْلُو
شَعْرَهُ حُمْرَةٌ . وَقَالَ شَمِرٌ : الْأَصْبَحُ :
الَّذِي يَكُونُ فِي سَوَادِ شَعْرِهِ حُمْرَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ
أَصْبَحَ أَضْهَبُ » ، الْأَصْبَحُ : الشَّدِيدُ
حُمْرَةَ الشَّعْرِ . وَمِنْهُ صُبَّحَ النَّهَارُ .
مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَصْبَحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَوْنُ الصُّبْحِ الصَّادِقِ يَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْرَةِ قَلِيلًا ، كَأَنَّهَا لَوْنُ الشَّفَقِ

الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ .
(وَأَتَيْتُهُ لَصُبْحٍ ^(١) خَامِسَةٍ) .
بِالضَّمِّ . كَمَا تَقُولُ : لِمُسَيٍّ خَامِسَةٍ .
(وَيُكْسَرُ . أَيْ لَصَبَاحٍ خَمْسَةِ أَيَّامٍ) .
وَحَكَى سِيبَوِيهٌ : أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ .
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّفُهُ . إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ
أَوْ الظَّرْفِ .

(وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ : وَذَا صَبُوحٍ .
أَيْ بُكْرَةً) . قَالَ سِيبَوِيهٌ : (لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا ظَرْفًا) . وَهُوَ ظَرْفٌ غَيْرُ مُتِمِّكِنٍ .
وَقَدْ جَاءَ فِي لُغَةِ لَخْتَمٍ [اسْمًا] ^(٢)
قَالَ أَنَسُ بْنُ نَهْيَكٍ ^(٣) . مِنْهُمْ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ
لَأَمْرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسْوَدُ

لَمْ يَسْتَعْمَلْهُ ظَرْفًا . قَالَ سِيبَوِيهٌ :
هِيَ لُغَةٌ لَخْتَمٍ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ : الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ خَتَمٍ

(١) فِي الْمَسَانِ ، أَتَيْتُهُمْ صُبْحَ خَامِسَةٍ كَمَا
تَقُولُ مُسَيٍّ خَامِسَةٍ وَصَبَّحَ خَامِسَةً
بِالْكَسْرِ . أَيْ لَصَبَاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ « وَمِنْ
هَذَا تَسْتَعْمَلُ بِاللَّامِ وَبَعْدَهَا

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمَسَانِ

(٣) الْمَسَانِ وَتَصَحَّحَ

قَالَهُ عَلَى لُغَتِهِ ، لِأَنَّهُ جَرَّ ذَا صَبَاحٍ ،
وَهُوَ ظَرْفٌ لَا يَتِمَكَّنُ . وَالظُّرُوفُ الَّتِي
لَا تَتِمَكَّنُ لَا تُجَرُّ وَلَا تُرْفَعُ .
وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا فِي لُغَةِ قَوْمٍ مِنْ
خَثَعَمٍ أَوْ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ . يُرِيدُ :

عَزَمْتُ عَلَى الْإِقَامَةِ إِلَى وَقْتِ الصَّبَاحِ .
لَأَنِّي وَجَدْتُ الرَّأْيَ وَالْحَزْمَ يُوجِبَانِ
ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ : لَشَيْءٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ
يَسْوَدُ : يَقُولُ : إِنَّ الَّذِي يُسَوِّدُهُ
قَوْمُهُ لَا يُسَوِّدُ إِلَّا لَشَيْءٍ مِنَ الْخِصَالِ
الْجَمِيلَةِ وَالْأُمُورِ الْمَحْمُودَةِ زَاهَا
قَوْمُهُ فِيهِ فَسَوِّدُوهُ مِنْ أَجْلِهَا . كَذَا
قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِي .

وَلَقِيْتُهُ ذَاتَ صُبْحَةٍ وَذَا صَبُوحٍ ،
أَيَّ حِينٍ أَصْبَحَ ، وَحِينَ شَرِبَ
الصَّبُوحَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُهُ
ذَاتَ الصَّبُوحِ . وَذَاتَ الْغُبُوقِ ، إِذَا
أَتَاهُ غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ ، وَذَا صَبَاحٍ . وَذَا
مَسَاءٍ ، وَذَاتَ الزُّمَيْنِ . وَذَاتَ الْعَوَيْنِ .
أَيَّ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ .
(وَالْأَصْبَحُ : الْأَسَدُ) . بَيْنَ الصَّبْحِ
وَرَجُلٍ أَصْبَحَ . كَذَلِكَ .

(و) الْأَصْبَحُ : (شَعْرٌ يَخْلُطُهُ

بِمَضْبَحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسَى .
وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ
أَنْ يُزَادَ فِيهِ . وَلَوْ بُنِيَ عَلَى أَصْبَحَ
لَقِيلَ : مُصْبِحٌ ، بِضَمِّ الْمِيمِ . انْتَهَى .
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ . بَعْدَ قَوْلِهِ :
كُمُكْرَمَ : « وَكَمْذَهَبٌ » وَهُوَ الصَّوَابُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

المُصْبِحُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْبَحُ
فِيهِ . وَالْمُمَسِّي : الْمَكَانُ الَّذِي
يُنْسَى فِيهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٢) :

قَرِيبَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُسَاهَا .
(وَالْمُصْبِحُ : السَّرَاجُ) . وَهُوَ

(١) اللسان والصحاح

(٢) اللسان

قُرْطُهُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْقَنْدِيلِ وَغَيْرِهِ .
وَقَدْ يُطْلَقُ السَّرَاجُ عَلَى مَحَلِّ الْفَتِيلَةِ
مَجَازًا مَشْهُورًا ، قَالَ شَيْخُنَا . وَقَالَ
أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيُّ (١) :

أَمِنْكَ بَرْقُ أَبِيتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ
كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
(و) الْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي
يَبْرُكُ فِي مَعْرَسِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى
يُصْبِحَ وَإِنْ أَثِيرَ . وَقِيلَ :
الْمِصْبَاحُ : (النَّاقَةُ) الَّتِي (تُصْبِحُ
فِي مَبْرَكِهَا) لَا تَرْعَى (حَتَّى يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ) ، وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَذَلِكَ (لِقُوَّتِهَا) وَسِمْنِهَا ، جَمَعَهُ
مَصَابِيحُ . أَنَشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي
الْفَرْقِ :

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا
نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاتِ الدَّوَالِكِ
(و) الْمِصْبَاحُ : (السَّنَانُ الْعَرِيضُ)
وَأَسَنَةُ صَبَاحِيَّةٍ . (و) الْمِصْبَاحُ : (قَدْحٌ
كَبِيرٌ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، (كَالْمِصْبَحِ
كَمِنْبَرٍ) ، فِي الْأَرْبَعَةِ . وَعَلَى الثَّانِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ (عِرَاضِ الشَّامِ) وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٦٧ وَعِرَاضِ الشَّامِ : نَوَاحِيهَا

قَوْلُ الدُّزْدُ أَخِي الشَّمَاخِ (١) :
ضَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مِصْبَحًا
فَسُبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرُ
(وَالصَّبُوحَةُ : النَّاقَةُ الْمُخْلُوبَةُ
بِالْفِدَاةِ . كَالصَّبُوحِ) . عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الصَّبُوحِ آتِفًا . وَلَوْ
قَالَ هُنَاكَ : كَالصَّبُوحَةِ ، سَلِمَ مِنَ
التَّكْرَارِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ :
هَذِهِ صَبُوحِي وَصَبُوحَتِي .

(وَالصَّبَاحَةُ : الْجَمَالُ) . هَكَذَا
فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . وَقَيَّدَهُ
بَعْضُ فَقَهَاءِ اللُّغَةِ بِأَنَّهُ الْجَمَالُ فِي
الْوَجْهِ خَاصَّةً . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
أَبِي مَنْصُورٍ : الصَّبَاحَةُ فِي الْوَجْهِ .
وَالْوَضَاءَةُ فِي الْبَشَرَةِ ، وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ
وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ . وَالْمَلَاخَةُ فِي الْقَمَرِ .
وَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ . وَالرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ ،
وَاللِّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ . وَكَمَالُ الْحُسْنِ
فِي الشَّعْرِ .

وَقَدْ (صَبُحَ كَكْرُمَ) صَبَاحَةً :
أَشْرَقَ وَأَنَارَ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ . (فَهُوَ

صَبِيحٌ ، وَصَبَاحٌ ، نقله الجوهري عن الكسائي ، واقتصر عليهما ، (وَصْبَاحٌ ، وَصَبْحَانٌ ، كَشْرِيفٍ وَغُرَابٍ وَرُمَانٍ وَسَكْرَانٍ) ، وافق الذين يقولون فَعَالُ الذين يقولون فَعِيلٌ ، لا عَتَقَابَهُمَا كثيراً ، والأنثى فيهما بالهاء والجمع صَبَاحٌ . وافق مُدَكَّرَهُ في التكسير ، لاتفاقهما في الوصفية . وقال الليث : الصَّبِيحُ : الوَضِيءُ الوجه .

(وَرَجُلٌ صَبَحَانٌ ، محرَّكةٌ : يُعَجِّلُ الصَّبُوحَ) ، وهو ما اضْطَبَّحَ بالغداة حاراً .

(و) قَرَّبَ تَصْبِيحَنَا . وقَرَّبَ إِلَى الضُّيُوفِ تَصَابِيحَهُمْ ، (التَّصْبِيحُ الغَدَاءُ) ، وفي حديث المَبْعَثِ « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرٍ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ يُقَرَّبُ إِلَى الصُّبْيَانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكْفُفُ » وهو (اسمٌ بُنِيَ عَلَى تَفْعِيلٍ) ، مثل التَّرْعِيبِ لِلسَّامِ الْمُنْقَطَعِ ، والتَّنْبِيَتِ اسْمٌ لِمَا يَنْبُتُ مِنَ الْغَرَسِ ، والتَّنْوِيرِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ .

(و) يقال : صُبَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَصْبَحِيَّةُ . (الْأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ) ، وهي السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ ، (نِسْبَةٌ إِلَى ذِي أَصْبَحَ ، لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ) مِنْ حَمِيرٍ ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَذُو أَصْبَحَ هَذَا ، قِيلَ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ زَيْدِ ابْنِ سَدَدٍ بْنِ زُرْعَةَ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ هُوَ ذُو أَصْبَحَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ مِنْ وَلَدِ سَبَا الْأَصْغَرِ ، (مِنْ أَجْدَادِ) سَيِّدِنَا (الْإِمَامِ) الْأَقْدَمِ وَالْهَمَامِ الْأَكْرَمِ عَالِمِ الْمَدِينَةِ (مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ) الْفَقِيهِ ، وَجَدَّهُ الْأَقْرَبُ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ غَيْمَانَ الْأَصْبَحِيَّ الْحَمِيرِيَّ ، تَابِعِيٌّ . وَذَكَرَ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ النَّسَبِ : أَنَّ ذَا أَصْبَحَ مِنْ كَهْلَانٍ ، وَأَنَّ مِنْهُمْ الْإِمَامَ مَالِكاً . وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ ، لِأَنَّ كَهْلَانَ أَخَوَ حَمِيرٍ ، عَلَى الصَّحِيحِ . خِلَافاً لِلْجَوْهَرِيِّ . كَمَا سَيَأْتِي .

(وَاضْطَبَّحَ : أَسْرَجَ) ، كَأَضْبَحَ ؛ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ . وَالشَّمْعُ مِمَّا

يُضْطَبِّحُ بِهِ ، أَيْ يُسْرِجُ بِهِ . (و)
اضْطَبَّحَ : (شَرِبَ الصَّبُوحَ) -
وَصَبَّحَهُ يَضْبَحُهُ صَبْحاً : سَقَاهُ
صَبُوحاً - (فَهُوَ مُضْطَبِّحٌ) ، وَقَالَ
قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ^(١) :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَغْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ
مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ
يَغْشُوهُ : يُطْعِمُهُ عَشَاءً . وَالْهَجْمَةُ :
الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَدُرَّارٌ : مِنْ صِفَتِهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ : « وَمَا لَنَا صَبِيٌّ
يَضْطَبِّحُ » ، أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبَنٌ
بِقَدَرٍ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بُكْرَةً مِنْ
الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ فَضْلاً عَنْ الْكَثِيرِ^(٢)
(و) اضْطَبَّحَ وَاعْتَبَقَ . وَهُوَ
(صَبْحَانُ) وَغَبْقَانُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
السَّائِرَةِ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ :
« أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ » . قَالَ
شَمِرٌ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ
وَهُوَ الْحَوَارِ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوَى ،

(١) اللسان والصاح والتكملة وقال الصغاني في التكملة :
« إنما هو : كان ابن شماء : واسمه
شَرْسَفَةُ بْنُ خَلِيفٍ فَارِسٍ مِثَارٍ . قَتَلَهُ
قُرْطُ .. » .

(٢) في النهاية « الكثير »

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدِرَّ بِهِ أُمَّهُ لَمْ يَشْرَبْ
لِرِيَّةِ دَرَّتْهَا . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضاً :
« أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبْحَانِ » . قَالَ
أَبُو عَدْنَانَ : الْآخِذُ : الْأَسِيرُ .
وَالصَّبْحَانُ : الَّذِي قَدْ اضْطَبَّحَ فَرَوَى .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ
قَوْمٍ فَصَبَّحُوهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ
شَاخِصاً ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّنَا
عَلَى حَيْثُ كُنْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَيْتٌ
بِالْقَفْرِ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ
يَبُولُ . فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيباً عِنْدَ
قَوْمٍ . فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَاحُوهُمْ .
وَالْمَصْدَرُ الصَّبْحُ . بِالتَّحْرِيكِ .
(وَاسْتَضَبَّحَ) بِالْمِضْبَحِ :
(اسْتَسْرَجَ) بِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
فِي شُحُومِ الْمَيْتَةِ : « وَيَسْتَضْبِحُ بِهَا
النَّاسُ » . أَيْ يُشْعَاوْنَ بِهَا سُرْجَهُمْ .
(وَالصَّبَاحِيَّةُ)^(١) . بِالضَّمِّ : الْأَسِنَّةُ
الْعَرِيضَةُ . وَأَسِنَّةٌ صُبَاحِيَّةٌ ، قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : لَا أَدْرِي إِلَّا مَ نُسِبَ .
(وَالصَّبْحَاءُ) : الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ .

(١) في مطبوع اتناج « والصباحه » والصواب من القاموس
واللسان

(و) الصَّبْحَاءُ والمُصْبِح (كُمُحَدَّث :
فَرَسَان) لَهُمْ .

(وَدَمٌ صُبَّاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ
الْحُمَرَةِ) ، مَاخُودٌ مِنَ الْأَصْبَحِ :
الَّذِي تَعْلُو شَعْرَهُ حُمْرَةٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (١)
عَبِيطَ صُبَّاحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرًا *

(وَالصُّبَّاحُ) بِالضَّمِّ (شُعْلَةُ الْقَنْدِيلِ)
(وَبَنُو صُبَّاحٍ) ، بِالضَّمِّ : بَطُونٌ .
مِنْهَا (بَطْنٌ) فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ
صُبَّاحُ بْنُ لُكَيْزٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ، أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزٍ (٢) .
وَبَطْنٌ فِي ضَبَّةٍ . وَبَطْنٌ فِي غَنَى .
وَبَطْنٌ فِي عُذْرَةٍ .

(وَذُو صُبَّاحٍ : ع ، وَقِيلَ مِنْ)
أَقْبَالِ (حَنْبَرٍ) ، وَهُوَ غَيْرُ « ذُو أَصْبَحٍ »
(وَصُبَّاحٌ وَصُبْحٌ مَاءَانِ حِيَالٍ) ،
أَيَّ حِذَاءٍ (نَمَلَى) ، مُحَرَّكَةً .

ل (و) صَبَّاحُ (كَسَحَابِ ابْنِ الْهَذِيلِ
أَخُو) الْإِمَامِ (زُفَرِ الْفَقِيهِ) .

(١) اللسان والتكملة وصدوره :

« غَدَاهُ بِلُحْمَانِ الرِّجَالِ وَصَائِكَ »

(٢) فِي جُمُورَةِ الْأَنْسَابِ ٢٩٥ : أَنَّ شَنْعَمَ
صَبَّاحٌ ، أَمَّا إِخْوَتُهُ فَوَدِيعَةٌ وَنُكْرَةٌ ..

(و) صَبَّاحُ (بَنُ خَاقَانَ ، كَرِيمٌ)
جَوَادٌ اِمْتَدَحَهُ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ .

(و) صُبَّاحُ ، (كَغُرَابٍ ، ابْنُ طَرِيفٍ ،
جَاهِلِيٌّ) مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ ، كَذَا قَالَ
أُمَّةُ الْأَنْسَابِ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
حَجَرٍ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ
ضَبِّيٌّ ، هُوَ صُبَّاحُ بْنُ طَرِيفٍ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (١) بْنِ سَعْدِ
بَنِ ضَبَّةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ
عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ زَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ
صُبَّاحٍ ، وَقَدْ عَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

(وَالصَّبْحُ ، مُحَرَّكَةً : بَرِيقُ الْحَدِيدِ)
وغيره .

(وَأُمُّ صُبْحٍ ، بِالضَّمِّ) ، مِنْ أَعْلَامِ
(مَكَّةَ) الْمَشْرِقَةِ ، زِيدَتْ شَرْفًا .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : وَالتَّصْبِيحُ
عَلَى وُجُوهِهِ ، يُقَالُ : (صَبَّحْتُ الْقَوْمَ
الْمَاءَ تَصْبِيحًا) : إِذَا (سَرَيْتَ بِهِمْ

(١) فِي نَبِهٍ خِلَافٍ . انْظُرْ جُمُورَةَ الْأَنْسَابِ ٢٠٦، ٢٠٣ .
وَنَهَايَةَ الْأَرْبِ لِلْقَلْقَشْدِيِّ ٣١٢ .

حَتَّى أَوْزَدَتْهُمْ إِيَّاهُ ، أَى الْمَاءَ (صَبَاحاً) ،
ومنه قوله ^(١) :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةٍ
وقد حَلَقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاَسْتَوَى
أَرَادَ سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى انْتَهَيْتُ
بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ . وتقول : صَبَّحْتُ
الْقَوْمَ تَصْبِيحاً ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ
الصَّبَاحِ . ومنه قولُ عَنُتْرَةَ يَصِفُ
خَيْلًا ^(٢) :

وَعِدَاةٌ صَبَّخَنَ الْجِفَارَ عَوَابِسًا
تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شُرْبُ
أَى أَتَيْنَ الْجِفَارَ صَبَاحاً ، يَعْنِي
خَيْلًا عَلَيْهَا فُرْسَانُهَا . ويقال :
صَبَّخْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصُّبُوحَ .
انتهت عبارة التهذيب . وقد
تقدّم المعنيان الأخيران في أول
المادة ، ولم يزل دأب المصنف في
تقطيع الكلام المُوجب لسهام
الملام ، عفا عنا وعنه الملك العلام ،
فإنه لو ذكر هذه عند أخواتها كان

(١) اللسان والتكملة ، وفي مطبوع التاج « وصبحهم » والصواب

ما سبق ونبه بهامش مطبوع التاج على ما في اللسان

(٢) شرح ديوان عنتره ٢٦ واللسان

أَمْثَلَ لَطَرِيقَتِهِ الَّتِي اخْتَارَهَا .

(و) من المَجَاز : يقال للرجل يُنبئه
من سِنَةِ الْغَفْلَةِ : (أَصْبَحَ) يَارَجُلُ ،
(أَى انْتَبَهَ) مِنْ غَفْلَتِكَ . (وَأَبْصُرُ
رُشْدَكَ) وَمَا يُصْلِحُكَ . وقال رؤبة ^(١) .
* أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ *

أَى بَشَرٍ مَعِيبٍ . ويُقال للنائم :
أَصْبَحْ . أَى اسْتَيْقِظْ . وَأَصْبَحُوا :
اسْتَيْقِظُوا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ : كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

(و) من المجاز أَيْضاً : (الْحَقُّ
الصَّابِحُ) . وهو (البَيِّنُ) الظَّاهِرُ الَّذِي
لَا غُبَارَ عَلَيْهِ .

وكذا قولهم صَبَّخَنِي فُلَانُ
الْحَقِّ ، وَمَحَضَنِيهِ .

(وَصَبَّحَةٌ) . بالفتح : (قُلْعَةٌ
بِدْيَارٍ بَكْرٍ) ، بَيْنَ آمِدَ وَمَيَّافَرِقِينَ .
[] ومما يستدرك عليه :

قولهم : صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، إِذَا دَعَا لَهُ .
وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحَةً كُلَّ يَوْمٍ ،
وَأُفْسِيَةً كُلَّ يَوْمٍ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ : دَنَا وَقْتُ دُخُولِهِمْ
فِي الصَّبَاحِ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ الشَّمَاخِ .
وَالصَّبُوحُ : كُلُّ مَا أُكِلَ أَوْ شُرِبَ
غُدُوَّةً ، وَهُوَ خِلَافُ الْغُبُوقِ . وَحَكِي
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : الصَّبُوحُ :
الْخَمْرُ ، وَأَنشَدَ (١) :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الصَّبُوحِ مَعِيَ
شَرِبُ كِرَامٍ مِنْ بَنِي رَهْمٍ
وَالصَّبَائِحُ فِي قَوْلِ أَبِي لَيْلَى
الْأَعْرَابِيِّ (٢) : جَمْعُ صَبُوحٍ ، بِمَعْنَى
لَبَنٍ الْغَدَاةِ .

وَصَبَحْتُ فُلَانًا : أَيِ نَاوَلْتُهُ صَبُوحًا
مِنْ لَبَنٍ أَوْ خَمْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ (٣) :
« مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً »
أَيِ أَسْقِكَ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَعَنْ صَبُوحٍ تَرْقُقُ »
لِمَنْ يُجْتَنِّجُ وَلَا يُصْرَّحُ . وَقَدْ
يُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورَى عَنِ الْخُطْبِ

(١) اللسان .

(٢) يريد قوله في اللسان :

مَا لَا أَسْقِي حَبِيبَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبْلَانِي

(٣) اللسان وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ١٨٧ . وعجزه
« وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا فَاغْنِ وَازْدَدِ » .

الْعَظِيمِ بِسَكْنَاةٍ عَنْهُ ، وَلَمْ يُوْجِبْ
عَلَيْكَ مَا لَا يَجِبُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُهُ .
وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ
رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ :
« أَعَنْ صَبُوحٍ تَرْقُقُ » ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِ
امْرَأَتُهُ « ظَنَّ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ كُنِيَ
بِتَقْبِيلِهِ إِيَّاهَا عَنْ جِمَاعِهَا .

وَرَجُلٌ صَبْحَانُ ، وَامْرَأَةٌ صَبْحَى :
شَرِبَا الصَّبُوحَ ، مِثْلَ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى .
وَفِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : وَنَاقَةٌ صَبْحَى :
حُلِبَ لَبْنُهَا . ذَكَرَهُ فِي الصَّادِ .
انتهى .

وَصَبُوحُ النَّاقَةِ وَصُبْحَتُهَا : قَدْرُ
مَا يُخْتَلَبُ مِنْهَا صُبْحًا .

وَصَبَحَ الْقَوْمُ شَرًّا : جَاءَهُمْ بِهِ
صَبَاحًا . وَصَبَحَتُهُمُ الْخَيْلُ وَصَبَحَتُهُمْ :
جَاءَتْهُمْ صُبْحًا .

وَيَا صَبَاحَاهُ : يَقُولُهَا الْمُنْذِرُ .

وَصَبَحَ الْإِبِلُ يَصْبَحُهَا صَبْحًا :
سَقَاهَا غُدُوَّةً .

وَالصَّبَاحُ : الَّذِي يَصْبَحُ
إِبِلَهُ الْمَاءُ . أَيْ يَسْقِيهَا صَبَاحًا .

ومنه قول أبي زبيد^(١) :

« حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاءُ » .

وتلك السقاية تسميها العرب الصُّبْحَة ،
وليست بناجعة عند العرب . ووقت
الورد المحمود عندهم مع الضحاء
الأكبر .

وفي حديث جرير : « ولا يحسر
صاحبها » ، أى لا يكل ولا يغيأ .
وهو الذى يسقيها صباحاً لأنه يوردها
ماءً ظاهراً على وجه الأرض .

وفي الحديث : « فأصبح
سراجك » ، أى أصلحها^(٢) . وفي
حديث يحيى بن زكريا عليهما
السلام : « كان يخدم بيت المقدس
نهاراً ويصبح فيه ليلاً » ، أى
يسرج السراج .

والمصباح : الأقداح التى
يُضطَبَح بها ، وأنشد^(٣) :

نَهْلٌ وَنَسْعَى بِالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا
لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ

(١) اللان

(٢) بهاش مطبوع التاج « أى أصلحها ، كذا فى اللان
أيضاً بالتانيث » وكذلك هى فى النهاية

(٣) اللان

وَمَصَابِيحُ النُّجُومِ : أَغْلَامُ
الْكَوَاكِبِ .

وَفُلَانٌ يَتَصَابَحُ وَيَتَحَاسَنُ .

ومن المجاز : رأيت المصباح
تزهراً فى وجهه .

وفى مثل : « أَصْبَحَ لَيْلٌ » .
ومُخَاطَبَةُ اللَّيْلِ وَخِطَابُ الْوَحْشِ
مَجَازَانِ ؛ كَذَا فى الأساس .

وقد سَمَّتْ صُبْحاً وَصَبَاحاً
وَصُبَيْحاً وَصَبَّاحاً وَصَبِيحاً
وَمُصْبَحاً ، كَقُفْلٍ وَسَحَابٍ وَزُبَيْرٍ
وَكَتَّانٍ وَأَمِيرٍ وَمَسْكَنٍ .

وَأَسْوَدُ صُبْحٌ ، نَأْكِيْدُ ؛ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَصَبَاحٌ : مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ فى
الصَّحَابَةِ .

وَصُبَيْحٌ : مَوْلَى أَبِي أُحْبَحَةَ ،
تَجَهَّزَ لِبَدْرٍ فَمَرَّضَ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
صُبَيْحٍ : تَابِعَى ؛ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ
ابْنِ إِسْحَاقَ .

وَصُبَيْحَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ

صَبَّاحٌ ، عن الْمُعَاذِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

[ح ح] .

(الصُّحُّ ، بِالضَّمِّ ، وَالصُّحَّةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَقَدْ وَرَدَتْ مُصَادِرُ عَلَى
فُعْلٍ ، وَفِعْلَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، فِي أَلْفَاظٍ
هَذَا مِنْهَا ، وَكَالْقُلِّ وَالْقَلَّةِ ، وَالذَّلِّ
وَالذَّلَّةِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا ، (وَالصَّحَّاحُ ،
بِالْفَتْحِ) ، الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى (ذَهَابِ
الْمَرَضِ) . وَقَدْ صَحَّ فُلَانٌ مِنْ عِلَّتِهِ ،
(و) هُوَ أَيْضاً (الْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ)
وَرَيْبٌ . وَحَكَّى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ : كَانَ ذَلِكَ فِي صُحِّهِ وَسُقْمِهِ .
قَالَ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ
مِنَ السَّقَمِ .

وَقَدْ (صَحَّ يَصِحُّ) صِحَّةً ، (فَهُوَ
صَحِيحٌ ، وَصَحَّاحٌ) ، بِالْفَتْحِ .
وَصَحِيحُ الْأَدِيمِ ، وَصَحَّاحُ الْأَدِيمِ :
بِمَعْنَى ، أَيْ غَيْرُ مُقْطُوعٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «يُقَاسِمُ ابْنُ آدَمَ أَهْلَ
النَّارِ قِسْمَةَ صَحَّاحًا» ، يَعْنِي قَابِيلَ
الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ ، يَعْنِي أَنَّهُ
يُقَاسِمُهُمْ قِسْمَةَ صَحِيحَةٍ ، فَلَهُ
نِصْفُهَا وَلَهُمْ نِصْفُهَا . الصَّحَّاحُ ،

التَّيْمِيُّ : مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ . وَبَنُو
صُبْحٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ،
قَبِيلَةٌ . وَبَنُو صُبْحٍ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ
مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ ،
فَخَذُوا .

وَصَبَّاحُ بْنُ ثَابِتِ الْقَشِيرِيِّ .

وَصُبَيْحٌ : مَوْلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .
وَصُبَيْحُ بْنُ عَمِيرَةَ . وَصُبَيْحُ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَّاحٍ . وَصُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْعَبْسِيُّ ، تَابِعِيُّونَ .

وَصَبَّاحٌ ، بِالضَّمِّ : ابْنُ نَهْدٍ بْنِ زَيْدٍ ،
فِي قُضَاعَةَ ، وَصَبَّاحُ بْنُ عَجَلٍ بْنِ
أَسْلَمَ ، فِي عَنَزَةَ . وَصَبَّاحُ بْنُ لُكَيْزٍ
فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، مِنْهُمْ أَبُو خَيْرَةَ
الصَّبَّاحِيُّ ، يَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي خِيَارِ
مَعَ وَهْمٍ . وَصَبَّاحُ بْنُ ظَبْيَانَ فِي
نَسَبِ جَمِيلٍ صَاحِبِ بُيُوتَةٍ . وَفِي
سَعْدِ هُذَيْمٍ صُبَّاحُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ هُذَيْمٍ .

وَصُبْحُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَدِيِّ فِي
طَبِئٍ .

وَصَبَّاحٌ - كَشْدَادٍ - ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

بالفتح : بمعنى الصحيح . يقال :
دَرَمَهُمْ صَحِيحٌ وَصَحَّاحٌ ، ويجوز
أن يكون بالضم كَطُؤَالٍ في
طويل ، ومنهم من يرويه بالكسر ،
ولا وجه له .

وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ ، (من
قومٍ صَحَّاحٍ) بالكسر ، (وَأَصْحَاءُ) ،
فيهما ، وامرأةٌ صَحِيحَةٌ ، من نِسْوَةٍ
صَحَّاحٍ (وَصَحَّاحٍ) .

(وَأَصَحُّ) الرجلُ فهو صَحِيحٌ :
(صَحَّ أَهْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ) ، صَحِيحاً
كان هو أو مريضاً . وَأَصَحُّ الْقَوْمِ ،
وهم مُصِحُّونَ ، إذا كانت قد أَصَابَتْ
أموالَهُم عَاطَةٌ ثم ارتفعت . وفي
الحديث : « لَا يُورَدُ ^(١) الْمُرْضُ عَلَى
الْمُصِحِّ » . أي لا يُورَدُ مَنْ إِبْلُهُ مَرَضَى
عَلَى مَنْ إِبْلُهُ صَحَّاحٌ ، وَلَا يَسْقِيهَا
مَعَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ أَنْ يَظْهَرَ ^(٢)
بِمَالِ الْمُصِحِّ مَا ظَهَرَ بِمَالِ الْمُرْضِ
فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَغْدَتْهَا فَيَأْتِمُ بِذَلِكَ . وقد

(١) في النهاية « لا يوردن » ولعله خلط بين هذا الحديث
وآخر يقول : « لا يوردن ذو عاة حل مصح » .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله كأنه كره إلخ كذا في
السان أيضا وعبرة النهاية كره ذلك غفلة أن يظهر إلخ

قال صلى الله عليه وسلم : « لَا عَدْوَى »
(و) أَصَحُّ (اللهُ تَعَالَى فَلَنَا)
وَصَحَّحَهُ : (أَزَالَ مَرَضَهُ) .

(و) وَرَدَّ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ : (الصَّوْمُ
مَصْحَةٌ) ، بالفتح ، (وَيُكْسَرُ الصَّادُ)
والفتح أَغْلَى ، (أَيُّ يُصَحِّحُ بِهِ)
مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ . وفي اللسان : أَيُّ
يُصَحِّحُ عَلَيْهِ ، هُوَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الصَّحَّةِ :
العافية . وهو كقوله في الحديث
الآخر : « صُومُوا تَصِحُّوا » . والسَّفَرُ
أَيْضاً مَصْحَةٌ .

(وَالصَّخْصَخُ وَالصَّخْصَاخُ
وَالصَّخْصَخَانُ) ، كَلَهُ : مَا اسْتَوَى مِنْ
الْأَرْضِ (وَجَرَدَ ، وَالْجَنَعُ الصَّخَايِصُ .
وَالصَّخْصَخُ : الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ
الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى صَغَارٍ . ونقل شيخنا
عن السَّهْبِيِّ فِي الرَّوْضِ : الصَّخْصَخُ :
الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ . انْتَهَى . وَأَرْضُ
صَخَايِصُ وَصَخْصَخَانُ : لَيْسَ بِهَا
شَيْءٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا قَرَارٌ لِلْمَاءِ . قال
أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا فِي سَنْدٍ
وَادٍ أَوْ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ سَنْدٍ وَادٍ ، قال :

والصحراء أشد استواءً منها . قال
الراجز (١) :

تراه بالصحاصيح السمالق
كالسيف من جفن السلاح الدالق
وقال آخر (٢) :

وكم قطعنا من نصاب عرّج
وصخصحان قذف مخرج
به الرذايا كالسفين المخرج
ونصاب العرّج : ناحيته . والقذف :
التي لا مرتع بها . والمخرج : الذي
لم يصبه مطر ، أرض مخرجة .
فشبه شيوخ الإبل الحسرى
بشيوخ السفن . وأما شاهد الصحاح
فقوله (٣) :

* حيث ارتعن الودق في الصخصاح *

وفي حديث جهميش : « وكائن
قطعنا إليك من كذا وكذا
وتنوفة صخصح » . وفي حديث ابن
الزبير : لما أتاه قتل الضحّاك ،
قال : « إن ثعلب بن ثعلب حفر »

(١) اللان

(٢) اللان

(٣) اللان

بالصخصحة فأخطأت استه الحفرة (١) .

(وصحاح الطريق ، بالفتح :
ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ ،
قال ابن مقبل يصف ناقة (٢) :

إذا واجهت وجه الطريق تيمت
صحاح الطريق عزة أن تسهلاً
(وصخصح الأمر : تبين) ، مثل
خصخص .

(والمصخصح) ، بالضم : الرجل
(الصحيح المودة . و) من المجاز :
المصخصح : (من يأتي بالأباطيل) (٣) .
(وصخصح : ع بالبحرين . و)
صخصح : (والد مخز أحد بني
تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن
صعب بن علي بن بكر بن وائل .
(و) صخصح : (أبو قوم من تيم .
(و) صخصح : (أبو قوم من طي) .
(والصخصحان : ع) شديد البرد
(بين حلب وتدمر) .

(١) بهامش مطبوع التاج « وهذا مثل للعرب تضربه فيمن
لم يصب بوضع حاجته ، يعني أن الضحّاك طلب الإمارة
والتقدم فلم ينلها ، كذا في اللان »

(٢) ديوانه ٢١٠ والسان والتكلمة

(٣) في القاموس المطبوع : « من يأتي الأباطيل » أما ما في
الشارح فيوافق التكلمة والأساس

(والصحيح : فرس لأسد بن
الرهميص الطائي) صاحب الوقائع
المشهورة .

(و) يقال : (رجلٌ صُخِّصَ
وصُخِّصُوحٌ ، بضمتها) ، إذا كان
(يتتبع دقائق الأمور فيخصيها
ويعلمها) .

(و) من المجاز : (الترهات
الصحاصح) لاسدائد ولا صحائح :
أى أباطيل لا أضل لها ، (و) مثله
(بالإضافة) أيضاً . وكذلك الترهات
البسائس ، (و) معناه الباطل) . وهما
بالإضافة أجود . قال ابن مقبل (١) :
وما ذكره دهماء بعد مزارها
بنجران إلا الترهات الصحاصح

[وما يستدرك عليه :

استصح فلان من علته : إذا برئ
قال الأعشى (٢) :

أم كما قالوا سقيم فلتين
نفض الأسقام عنه واستصح

وأنا استصح ماتقول ، وهو مجاز .
وأرض مصحة : بريئة من الأوباء ،
صحيحة لا وباء فيها ، ولا تكثر
فيها العلل والأسقام .

وصح الشيء : جعله صحيحاً .
وصححت الكتاب والحساب
تصحيحاً : إذا كان سقيماً فأصلحت
خطأه .

وأنت فلاناً فأصحته ، أى
وجدته صحيحاً .

والصحيح من الشعر : ما سلم
من النقص . وقيل : كل ما يمكن
فيه الزحاف فسلم منه فهو
صحيح . وقيل : الصحيح : كل
آخر نصف يسلم من الأشياء التى
تقع عللاً فى الأعاريض والضروب ،
ولا تقع فى الحشور .

والمُصَحِّص فى قول مُلَيِّحِ
الهذلى (١) :

فحبك ليلى حين تدنو زمانة
ويلحالك ليلى العريف المصحح

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩ والسان وفيه وفى مطبوع
التاج « يدنو زمانه »

(١) ديوانه ٤١ والسان والاساس

(٢) ديوانه ٤١ والسان والاساس

قيل: أراد النَّاصِحَ، كأنَّه المُصَحِّحُ، فكَرِهَ التَّضْعِيفَ.

ومن المجاز: صَحَّ عند القاضي حَقُّهُ. وصَحَّتْ شهادته. وصَحَّ له عليه كذا. وصَحَّ قوله؛ كذا في الأساس.

[ص د ح] *

(صَدَحَ الرَّجُلُ وَالطَّائِرُ كَمَنَعَ) يَصْدَحُ (صَدْحًا)، بفتح فسكون، (وَصُدَّاحًا) كغُرَابٍ: (رَفَعَ صَوْتَهُ بَغْنَاءً) أَوْ غَيْرِهِ. وَصَدَحَ الدِّيكُ والغُرَابُ: صَاحَ. واسم الفاعل منه صَدَّاحٌ. قال لبيد^(١):

* وَقَيْنَةُ وَمِزْهَرٍ صَدَّاح *

وقال حميد بن ثور^(٢):

مَطْوَقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا
دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاحَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا
وَالصَّدْحُ أَيْضاً: شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ.
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.
وَالْقَيْنَةُ الصَّادِحَةُ: الْمُغْنِيَةُ.

(١) ديوانه ٣٣٣، والسان والصباح والأساس والجمهرة

(٢) ديوانه ٢٦ والسان

(وَالصَّيْدَحُ)، كَصَقِيلٍ،
(وَالصَّدُوحُ)، كَصَبُورٍ، (وَالصَّيْدَاحُ
وَالْمِصْدَحُ: الصَّيَّاحُ الصَّيْتُ)، أَيْ
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ. قال^(١):

وَذَعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحٍ

مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ

وَصَدَحَ الحِمَارُ، وَهُوَ صَدُوحٌ:

صَوْتٌ. قال [أبو] النِّجَم^(٢):

* مُحْشَرَجًا وَمَرَّةً صَدُوحًا *

وقال الأزهرى: قال الليث:

الصَّدْحُ: مِنْ شِدَّةِ صَوْتِ الدِّيكِ
وَالْغُرَابِ وَنَحْوِهِمَا.

(وَالصَّدْحَةُ، وَبِالضَّمِّ، وَبِالتَّحْرِيكِ)

وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ:

(خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ). وَفِي الصَّحَاحِ:

خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ. . . وَفِي اللِّسَانِ:

خَرَزَةٌ يُسْتَغْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ. وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ خَرَزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا

النِّسَاءُ الرِّجَالُ.

(وَالصَّدْحُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَلَمُ،

وَالْمَكَانُ الْخَالِي، (و) فِي التَّهْذِيبِ:

(١) السان

(٢) السان

الصَّدَحُ : (الأكمة الصغيرة الصلبة الحجارة) ، جمع [ها] صدحان . (و) الصَّدَحُ : (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأنشُر منه قليلاً ، وحمّرتُه تضربُ إلى السّواد ؛ قاله ابنُ شميل . (و) الصَّدَحُ : (حجرٌ عريض . و) حكى ابنُ الأعرابي : الصَّدَحُ : (الأسود ، ج صدحان ، بالكسر) .

(والأصدَح : الأسد) . ليزيّره .

(وصيّدَح) : اسمُ (ناقة ذى الرّمة)

الشاعر المشهور . وفيها يقول ^(١) :

سَمِعْتُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً

فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ انْتَجِعِي بِلَالاً

وفي الصّحاح : « رَأَيْتُ النَّاسَ » .

بدل : « سَمِعْتُ » ، والناس مرفوع .

قال أبوسهل : هكذا بخطّ الجوهري .

وصَحَّحَ عليه ، والمحفوظ : « سَمِعْتُ

النَّاسَ » . ووجدت في الهامش لابن

القطّاع : يُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ بِرَفْعِ

النَّاسِ وَنَضَبِهِ بَعْدَ « سَمِعْتُ » فَالْتَّصِبْ

ظَاهِرًا ، وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى الْحِكَايَةِ ،

لَأَنَّ سَمِعْتُ فِعْلٌ غَيْرُ مُؤَثَّرٍ ، فَجَازَ

أَنْ يُعْلَقَ وَتَقَعَ بَعْدَهُ الْجُمْلُ ، وَتَقْدِيرُ الْمَعْنَى : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً . وَأَمَّا مَعَ رَأَيْتَ فَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ .

(وهو) . أَيْ الصَّيْدَحُ أَيْضاً : (الفرس الشديد الصوت) .

ومن المجاز : قَيْنَةُ صَادِحَةٌ ، وَحَادٌ صَيْدَحٌ . وَمِزْهَرٌ صَدَّاحٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ص ر ح] .

(الصَّرْحُ) : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى

مُنْفَرِداً ضَخْماً طَوِيلاً فِي السَّمَاءِ .

وقيل : هو (القصر) ، قاله الزّجاج .

(و) قيل : هو (كلُّ بناءٍ عالٍ) مرتفع .

وفي التنزيل : « إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرِّدٌ مِنْ

قَوَارِيرَ » ^(١) وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ . قَالَ أَبُو

ذُوئِبٍ ^(٢) :

عَلَى طُرُقِ كُنْحُورِ الظُّبَا

تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : الصَّرْحُ :

بَسَاطَةٌ اتَّخَذَ لِبَلْقَيْسٍ مِنْ قَوَارِيرَ .

(١) سورة النمل الآية ٤٤

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣ والسان

(١) ديوانه ٤٤٢ والسان والصحاح

(و) الصَّرْحُ : (قَصْرٌ لُبُخْتٍ نَصَرٌ)
الجَبَّارُ المشهور (قُرْبَ بَابِلَ) بالعِراق ،
كان اتَّخَذَهُ لَتَجْبِرَهُ وَعِنَادَهُ ، وَقِصَّتُهُ
مشهورة .

(و) الصَّرْحُ (بالتَّخْرِيكِ) : المَخْضُ
(الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . ومنهم
من قَيَّدَهُ بِالْأَبْيَضِ ، وَأَنشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ
الهُذَلِيِّ (١) :

تَغْلُو السِّیُوفُ بِأَيْدِينَا جَمَاعَتَهُمْ
كَمَا يُفْلَقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ ،
مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ ، (كَالصَّرِيحِ)
كَأَمِيرٍ (وَالصَّرَاحِ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ،
وَالْكَسْرِ أَفْصَحُ . (وَالْأَسْمُ الصَّرَاحَةُ)
بِالْفَتْحِ ، (وَالصَّرُوحَةُ) ، بِالضَّمِّ .
(وَصَرَّحَ نَسَبُهُ ، كَكَرَّمَ : خُلِّصَ) ،
وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ .

وَكُلُّ خَالِصٍ : صَرِيحٌ ، (وَهُوَ) أَى
الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ : (صَرِيحٌ
(مِنْ) قَوْمٍ (صُرْحَاءً) ، وَهِيَ أَعْلَى . (و)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٩ واللسان والصاح

فِي التَّهْذِيبِ : وَالصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْخَيْلِ : الْمَخْضُ ، وَيُجْمَعُ الرِّجَالُ
عَلَى صُرْحَاءَ ، وَالْخَيْلُ عَلَى الصَّرَائِحِ .
يُقَالُ : فَرَسٌ صَرِيحٌ مِنْ خَيْلٍ
(صَرَائِحَ) .

(و) يُقَالُ : (شَتَمَهُ مُصَارَحَةً
وَصُرَاحًا ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، أَى)
كَفَاحًا وَ(مُوَاجَهَةً . وَالْأَسْمُ) الصَّرَاحُ
بِالضَّمِّ ، (كَفَرَابٍ) . وَيُقَالُ : لَقَبْتَهُ
مُصَارَحَةً ، وَصُرَاحًا ، وَصِرَاحًا وَكَفَاحًا :
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا لَقَبْتَهُ مُوَاجَهَةً . قَالَ (١) :
قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ
عَمْرًا وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصَّرَاحِ
(وَكَأْسُ صُرَاحٍ) ، بِالضَّمِّ (: لَمْ
تُشَبَّ) ، أَى خَالِصَةً لَمْ تُخْلَطْ
(بِمِزَاجٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي
بَعْضِهَا : بِمِزَاجٍ .

(وَالتَّضَرِيحُ : خِلَافُ التَّغْرِیْضِ)
يُقَالُ : صَرَّحَ فُلَانٌ بَمَا فِي نَفْسِهِ
تَضَرِيحًا : إِذَا أَبْدَاهُ . (و)
التَّضَرِيحُ : (تَبْيِينُ الْأَمْرِ ،
كَالصَّرْحِ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ،

(والإصْرَاحُ) . يقال : صَرَحَ الشَّيْءُ
وَصَرَّحَهُ وَأَصْرَحَهُ ، إذا بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ .
وفي حديث ابن عباس : «سُئِلَ مَتَى
يَحِلُّ شِرَاءُ النَّخْلِ؟ قال : حين يُصْرَحُ ،
قيل : وما التَّصْرِيحُ؟ قال : حين
يَسْتَبِينُ الْحُلُوُّ مِنَ الْمُرِّ» . قال
الْخَطَّابِيُّ : هَكَذَا يُرْوَى وَيُفْسَّرُ ،
وَالصَّوَابُ : يُصَوِّحُ ، بِالْوَاوِ ، وَسَيُذَكَّرُ
فِي مَوْضِعِهِ . ومن أَمْثَالِهِمْ : «صَرَّحَتْ
بِجِدَانٍ . وَجِلْدَانٍ» ، أَي أَبْدَى الرَّجُلُ
أَقْصَى مَا يُرِيدُهُ . (و) التَّصْرِيحُ :
(انْكِشَافُ الْأَمْرِ) ، وَفِي نُسْخَةٍ :
الْحَقُّ ، يُقَالُ : انْصَرَحَ الْحَقُّ ، وَصَرَّحَ .
إِذَا بَانَ . وَمِنْ ذَلِكَ الْمَثَلِ «عِنْدَ
التَّصْرِيحِ تَسْتَرِيحُ» . وَهُوَ فِي
مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ . (لَا زِمُ)
(و) مُتَعَدٍّ . (و) التَّصْرِيحُ (فِي الْخَمْرِ :
ذَهَابُ زَبَدِهَا) وَقَدْ صَرَّحَتْ ، إِذَا
انْجَلَى زَبَدُهَا فَخَلَصَتْ . قَالَ
الْأَعَشِيُّ (١) .

كُمَيْتًا تَكْشِفُ عَنْ حُمْرَةٍ
إِذَا صَرَّحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والمقاييس ٣/٢٤٧

يقول (١) : قد صَرَّحَتْ بَعْدَ
تَهْدِيرِ وَإِزْبَادٍ . وَتَصَرَّحَ الزَّبَدُ
عَنْهَا : انْجَلَى فَخَلَصَ . (و) تقول :
(صَرَّحَتْ كَخُلُ ، أَي أَجْدَبَتْ وَصَارَتْ
صَرِيحَةً) ، أَي خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ .
وكَذَلِكَ تقول : صَرَّحَتْ السَّنَةُ ، إِذَا
ظَهَرَتْ جُدُوبُهَا . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ (٢)
قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَخُلُ ، بَيَّوْنُهُمْ
مَأْوَى الضُّيُوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
(و) صَرَّحَ (الرَّامِي) تَصْرِيحًا .
إِذَا (رَمَى وَلَمْ يُصِْبِ) الْهَدَفَ .

(وَالْمِضْرَاحُ) بِالْكَسْرِ : (النَّاقَةُ
لَا تُرْعَى) ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ : نَاقَةٌ مِضْرَاحٌ : قَلِيلَةُ
الرَّغْوَةِ خَالِصَةُ اللَّبَنِ .

(وَالصُّرَاحِيَّةُ) ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ : (آنِيَّةٌ لِلْخَمْرِ) ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ (٣)
(و) الصُّرَاحِيَّةُ (بِالتَّخْفِيفِ) مَعَ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَافِ : « مُتَقَضَّاهُ أَنَّهُ تَفْسِيرٌ لِمَا فِي
الْبَيْتِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : تَقُولُ .. إلخ ذَاكِرًا لَهُ قَبْلَ
الْبَيْتِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠ وَاللِّسَانُ

(٣) فِي الْجُمُورَةِ ٢ : ١٣٥ : مَا أَصْلُهَا .

الضم : الخمرُ نفسها (الخالصة) ، أى
من غير مزج . (و) كذلك (من
الكلمات الخالصة) . وكذبُ
صُرَاحِيَّةُ ، (كالصراح ، بالضم) .
وكذبُ صُرَاحِيٍّ ، كالصراح ، بالكسر
أيضاً ، أى بينُ يعرفه الناس .

(ويومٌ مُصرِّحٌ ، كمُحدثٌ) ، أى (بلا
سحابٍ) ، وهو فى شعر الطُّرَمَاح ،
فى قوله يَصِفُ ذُبَاباً^(١) :

إذا امْتَلَأَ يَهْوَى قُلْتُ ظِلُّ طَخَاءِ
ذَرَى الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصْرَحٍ
امْتَلَأَ : عَدَا . وَطَخَاءٌ : سَحَابَةٌ
خَفِيفَةٌ . أَى ذَرَاهُ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
مُصْرَحٍ . شَبَّهَ الذُّبَابَ فِي عُدُوهِ فِي
الْأَرْضِ بِسَحَابَةٍ خَفِيفَةٍ فِي نَاحِيَةِ
مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ .

وَصْرَحَ النَّهَارُ : ذَهَبَ سَحَابُهُ
وَأَضَاءَتْ شَمْسُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
(وَانْصَرَحَ) الْحَقُّ : (بَانَ) وَانْكَشَفَ .
(وَصَارَحَ) بِمَا فِي نَفْسِهِ : أَبْدَاهُ
وَأَظْهَرَهُ ، (كَصْرَحَ) مُشَدِّدًا وَمُخَفَّفًا .

(١) ديوانه ٧٥ والسان والاساس

وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادَ^(١) :

وَإِنِّي لَا أَكُونُ عَنْ قُدُورٍ بَغْيَرَهَا
وَأَعْرَبُ أَخِيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ
أَمْنَحْدَرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً
وَمُضْعِدَةً بَرَحَ لَعِينِكَ بِسَارِحُ
(وَالصَّرِيحُ ، كَجَرِيحٍ) : فَخْلُ
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ (فَرَسٌ عَبْدُ
يَغُوثَ بْنِ حَرْبٍ ، وَآخِرُ لَبْنِي
نَهْشَلٍ ، وَآخِرُ لِلْخَمِ) .

وبللام : اسمُ فَخْلٍ مُنْجِبٍ . وَقَالَ
أَوْثُسُ بْنُ غُلَفَاءَ الْهَجَمِيُّ^(٢) :

وَمِرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا
يُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْفُلَامُ
وَقَالَ طَفِيلُ^(٣) :

عَنَاجِيحُ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَلا حَقُّ
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبُ
وَيُرَوَّى : « مِنْ آلِ الصَّرِيحِ
وَأَعْوَجٍ ، غَلَبَتِ الصُّفَّةُ عَلَى هَذَا
الْفَخْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا .

(و) صُرَاحُ (كَرُمَانُ : طَائِرُ

(١) اللسان والمقاييس ١٣٩/٥ ومادة (قذر) ومادة (كنز)

(٢) اللسان

(٣) اللسان وهو فى ديوانه ٢١ لاشاهد فيه .

كالجُنْدَبِ) ، وَحُكْمُهُ أَنَّهُ (يُؤْكَل) .
(وَصِرْوَا حُ ، بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ)
بِالْيَمَنِ (بَنَاهُ الْجِنُّ لِبَلْقَيْسَ) بِأَمْرِ
سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ
فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
(وَالصُّمَارِ حُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ) ^(١) .
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَيُرْوَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : الصُّمَادِ حُ ، بِالذَّالِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا .

(وَخَرَجَ لَهُمْ صَرْحَةٌ بَرْحَةٌ .
أَيُّ بَارِزًا لَهُمْ . وَإِنْ خُرُوجَ صَرْحَةٍ
بَرْحَةٍ) - بِالْفَتْحِ فِي آخِرِهِمَا .
وَبِالتَّنْوِينِ مَعًا - (لَكَثِيرٌ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : أَنَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَاحِيَّةٌ ، أَيْ
خَالِصًا .

وَلَبِنٌ صَرِيحٌ : سَاكِنُ الرَّغْوَةِ
خَالِصٌ . وَفِي الْمَثَلِ :

« بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَثَرِ »
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي وَضَحَ . وَيَبُولُ

(١) وَضَعْتُ الْعِبَارَةَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَيْنَ نَجْمَتَيْنِ ،
وَقِيلَ فِي الْمَاشِ : « مَا بَيْنَ النَّجْمَتَيْنِ مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ
بِنَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ » .

صَرِيحٌ : خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِلْبَيْنِ وَالْبَوْلِ :
صَرِيحٌ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ .
قَالَ أَبُو النَّجْمِ ^(١) :

« يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا »

وَصَرِيحُ النَّضْحِ : مَخْضُهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرُّ صُرَاحٍ .

وَصَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَخْضِهِ ، أَيْ
انْكَشَفَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَكَذِبُ صُرْحَانٍ . بِالضَّمِّ . أَيْ
خَالِصٌ عَنْ اللَّحْيَانِي :

وَالصُّرَاحُ : اللَّبْنُ الرَّقِيقُ الَّذِي
أَكْثَرَ مَا وَهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ
مَائِهِ وَخُضْرَةً . وَالصُّرَاحُ : عَرَقُ الدَّابَّةِ
يَكُونُ فِي الْيَدِ ، كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ .
بِالرَّاءِ . وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَاحُ .

وَيَقَالُ : هَذِهِ صَرْحَةُ الدَّارِ ،
وَقَارِعَتُهَا ، أَيْ سَاحَتُهَا وَعَرَضَتُهَا .
وَقِيلَ : الصَّرْحَةُ مَثْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ .
وَالصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَوَى
وظَهَرَ . يَقَالُ : هُمْ فِي صَرْحَةِ الْمَرْبِدِ

(١) الْهَاجِرُ .

وَصَرَحَةَ الدَّارِ : وهو ما استوى
وظهر ، وإن لم يظهر فهو صَرَحَةٌ
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا .
قال : وهى الصَّحراء ، فيما زعم أبو
أَسْلَمَ ، وأنشد للرأى (١) :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ
فَتْخَاءَ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ
وفى هامش الصحاح أن البيت
للنعمان بن بشير يصف فرساً .
وفى نسخة : صَقَعَاءُ (٢) ، بدل : فتخاء .
والصَّرْحَةُ أيضاً : موضع .
والصَّرِيحان : قبيلة .

[ص ر د ح] *

(الصَّرْدَحُ ، كَجَعْفَرٍ وَسَرْدَابٍ :
المكان المُسْتَوِي) الواسع الأملس .
وقيل : هو المكان الصُّلْبُ . وفى حديث
[أنس] : «رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِيمَارَةِ أَبِي
بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ ، يَنْفِذُهُمْ

(١) اللسان ، والصحاح وفيه « قال أبو عبيد » والتكلمة
وفيها « وقال الجوهري قال عبيد فتخاء . وليس لعبد
عل قافية الباء فى البسيط شئ » وإنما هو النعمان بن بشير
ووجدت هذا البيت أيضاً فى منحولات شعر امرئ القيس
هذا ولم أجده فى ديوان النعمان المطبوع والشاهد فى مادة
(صقع) أيضاً « الماء واحتفلت » .

(٢) فى مطبوع التاج « صقعا » وانظر مادة (صقع) .

الْبَصَرُ وَيُسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ . » قال :
الصَّرْدَحُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ، وَجَمْعُهَا
صَرَادِحُ .

وَالصَّرْدَحَةُ : الصَّحراء الَّتِي
لَا تُنْبِتُ ، وَهِيَ غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ
مُسْتَوٍ .

وعن كراع : الصَّرْدَاخُ : الْفَلَاةُ
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وعن ابن شميل :
الصَّرْدَاخُ : الصَّحراء الَّتِي لَا شَجَرَ
بِهَا وَلَا نَبْتَ . وعن أبي عمرو : هِيَ
الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا .
(وَضَرَبَ صُرَادِحِي) وَضَمَادِحِي ،
(بِالضَّمِّ) فِيهِمَا (: شَدِيدٌ بَيْنٌ) ،
وَسِيَانِي .

[ص ر ط ح] *

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الصَّرْطَحُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ ،
وَكَذَلِكَ الصَّرْطَاحُ (١) ، وَالسَّيْنُ لُغَةً .

[ص ر ف ح] *

(الصَّرَنْفَحُ : الصَّيَّاحُ) ، أَيْ
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، وَهُوَ أَيْضاً الشَّدِيدُ

(١) فى اللسان : الصرداح .

الْخُصُومَةُ . كَالصَّرْنَقَحِ . وَصَرَّحَ
ثَعْلَبٌ أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَاءِ .

[ص ر ق ح] *

(الصَّرْنَقَحُ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ)
مِنَ الرِّجَالِ ، (الَّذِي) لَهُ عَزِيمَةٌ
(لَا يُخَدِّعُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِيهَا عِنْدَهُ) .
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . (و) قِيلَ :
الصَّرْنَقَحُ (:الظَّرِيفُ) . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الصَّرْنَقَحُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ
وَالصَّوْتِ . وَأَنْشَدَ لِحِرَّانِ الْعَوْدِ فِي
وَصَفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرِ لَهُ .
فَقَالَ (٢) :

إِنَّ مِنَ النِّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ
تَهْيِجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَتَصَوِّحُ
وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يَفْكُهُ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَخُوذِيُّ الصَّرْنَقَحُ
وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا الشَّحْشَحَانُ
الصَّرْنَقَحُ . قَالَ شِمْرٌ : وَيُقَالُ :
صَرْنَقَحَ ، وَصَلْنَقَحَ ، بِالرَّاءِ وَاللَّامِ ،

(١) اللسان وفي التكملة الثاني . وفي ديوانه ٧ :
وَلَسَنَ بَأْسَوَاءَ فَمِنْهُنَّ رَوْضَةٌ... غَيْرَهَا
لَا تَصَوِّحُ . وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفْكُهُ مِنْ
الْقَوْمِ إِلَّا الشَّحْشَحَانُ .

وَالصَّرْنَقَحُ أَيْضاً : الْمَاضِي الْجَرِيُّ ،
وَالْمُخْتَالُ .

[ص ط ح]

(المِصْطَحُ : كَمَنْبَرٍ : الصَّخْرَاءُ)
الْوَاسِعَةُ (لَيْسَ بِهَا رُغْيٌ) ، بِكُسْرِ
الرَّاءِ . أَيْ مَا تَرَعَاهُ الدَّوَابُّ (وَمَكَانٌ
يُسَوُّونَهُ لِلدَّوْسِ الْحَصِيدِ فِيهِ) . وَهَذِهِ
مِمَّا اسْتَدْرَكَ الْمُصَنِّفُ .

[ص ف ح] *

(الصَّفْحُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الْجَانِبُ)
وَصَفْحَاهُ : جَانِبَاهُ . كَالصَّفْحَةِ .
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتَنْجَاءِ : «حَجَرَيْنِ
لِلصَّفْحَيْنِ وَحَجَرًا لِلْمَسْرُوبَةِ» . أَيْ
جَانِبَيْ الْمَخْرَجِ . (و) الصَّفْحُ
(مِنَ الْجَبَلِ : مُضْطَجَعُهُ) وَالْجَمْعُ
صَفَاحٌ . (و) الصَّفْحُ (مِنْكَ :
جَنْبُكَ . (و) الصَّفْحُ (مِنَ الْوَجْهِ :
وَالسَّيْفِ : عَرْضُهُ) ، بِضَمِّ الْعَيْنِ (١)
وَسَكُونِ الرَّاءِ . (وَيُضَمُّ) فِيهِمَا . وَنَسَبَ
الْجَوْهَرِيُّ الْفَنَحَ إِلَى الْعَامَّةِ . يَقَالُ
نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ وَجْهِهِ ، وَصَفْحِهِ ،

(١) ضبط في القاموس المطبوع بفتح العين ، وهما بمعنى
واحد .

الصَّفْحَ، وَضَرَبُ الدُّكْرِ رَدُّهُ وَكَفُّهُ،
وَقَدْ أَضْرَبَ عَنْ كَذَا، أَيْ كَفَّ عَنْهُ
وَتَرَكَّهُ.

(و) صَفَحَ (عنه) يَصْفَحُ
صَفْحًا: أَعْرَضَ عَنْ ذَنْبِهِ. وَهُوَ
صَفُوحٌ وَصَفَاحٌ: (عَفَا). وَصَفَحْتُ
عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ، وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ،
فَلَمْ أُؤْخِذْ بِهِ.

(و) صَفَحَ (الإِيسَلَ عَلَى الْحَوْضِ)
إِذَا (أَمَرَهَا عَلَيْهِ) إِمْرَارًا.

(و) صَفَحَ (السَّائِلَ) عَنْ حَاجَتِهِ
يَصْفَحُهُ صَفْحًا: (رَدَّهُ) وَمَنْعَهُ.
قَالَ (١):

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسْأَلَ بِأَحَرٍّ لَا يَزَلْ
يُمَقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصْفَحُ
(كَأَصْفَحَهُ). يُقَالُ: أَنَانِي فُلَانٌ
فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحْتُهُ عَنْهَا إِصْفَاحًا،
إِذَا طَلَبَهَا فَمَنْعْتُهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
سَلَمَةَ: «لَعَلَّهُ وَقَفَ» (٢) عَلَى بَابِكُمْ
سَائِلٌ فَأَصْفَحْتُمُوهُ، أَيْ خَيَّبْتُمُوهُ.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ: صَفَحْتُهُ،

أَيْ بَعْرَضْتُهُ. وَضَرَبَهُ بِصَفْحِ
السَّيْفِ، وَصَفَحَهُ. (و) ج، صِفَاحٌ
بِالْكَسْرِ، وَأَصْفَاحٌ. وَصَفَحْنَا
السَّيْفَ: وَجَّهَاهُ. (و) أَمَّا قَوْلُ بَشْرِ (١):
رَضِيعَةُ صَفْحٍ بِالْجِبَاهِ مُلَمَّةٌ
لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤُوسِ مُشَهَّرٌ
فَهُوَ اسْمٌ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ)
ابْنِ وَبَرَةَ، وَلَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ الْعَرَبِ.
فَفِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ جَاوَرَ قَوْمًا مِنْ بَنِي
عَامِرٍ فَقَتَلُوهُ غَدْرًا. يَقُولُ: غَدَرْتُكُمْ
بِزَيْدِ بْنِ ضَبَّاءَ الْأَسَدِيِّ أُخْتُ
غَدَرْتُكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ.

(و) صَفَحَ (كَمَنَعَ): أَعْرَضَ
وَتَرَكَ، يَصْفَحُ صَفْحًا. يُقَالُ:
ضَرَبْتُ عَنْ فُلَانٍ صَفْحًا، إِذَا
أَعْرَضْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ. وَمِنْ
الْمَجَازِ: «أَفْنَضَرِبَ عَنْكُمْ الدُّكْرَ
صَفْحًا» (٢) مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ،
لَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ أَنْعَرِضُ (٣) عَنْكُمْ

(١) ديوانه ٨٩ واللسان. والصحاح

(٢) سورة الزخرف الآية ٥

(٣) كذا أيضا في اللسان. وفيه أيضا عن الأزهري «المعنى

أفنعرض عن أن نذكركم إعراضاً
من أجل إسرافكم على أنفسكم في كفركم

(١) اللسان

(٢) في النهاية «قام»

إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، وَأَصْفَحَتْهُ ، إِذَا حَرَّمَتْهُ .
 (و) صَفَحَهُ (بِالسَّيْفِ) وَأَصْفَحَهُ :
 (ضَرَبَهُ) بِهِ (مُضْفِحاً) كَمُكْرَمٍ ،
 (أَيَ بَعْرَضِهِ) . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ^(١) :
 فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ عَجَلَى كَأَنَّهَا
 عَلَى حَرْفِ سَيْفٍ حَدَّهُ غَيْرُ مُضْفِحٍ
 وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ مُضْفِحاً
 وَمُضْفُوحاً . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ
 مَعْرُضاً . وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ :
 « لَوْ وَجَدْتُ مَعَهَا رَجُلًا لَضَرَبْتُهُ
 بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْفِحٍ » . يُقَالُ :
 أَصْفَحَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِعَرَضِهِ
 دُونَ حَدِّهِ ، فَهُوَ مُضْفِحٌ بِالسَّيْفِ ،
 [وَالسَّيْفُ] ^(٢) مُضْفِحٌ ، يُرْوَى بِمَعْنَى .
 وَسَيْفٌ مُضْفِحٌ وَمُضْفَعٌ : عَرِيضٌ .
 وَتَقُولُ : وَجْهُ هَذَا السَّيْفِ مُضْفَعٌ ،
 أَيْ عَرِيضٌ ، مِنْ أَصْفَحْتُهُ . وَقَالَ
 رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ : « لَنَضْرِبَنَّكُمْ
 بِالسُّيُوفِ غَيْرَ مُضْفِحَاتٍ » . يَقُولُ :
 نَضْرِبُكُمْ بِحَدِّهَا لَا بِعَرَضِهَا .

(و) صَفَحَ (فُلَانًا) يَصْفَحُهُ

(١) ديوانه ٧٩ واللسان

(٢) زيادة من اللسان

صَفَحاً : (سَقَاهُ أَيْ شَرَابٍ كَانَ)
 وَمَتَى كَانَ .
 (و) صَفَحَ (الشَّيْءَ) : جَعَلَهُ
 عَرِيضاً . قَالَ ^(١) :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابِياً
 صَفَحَ ذِرَاعِيهِ لِعَظْمٍ كَلْبِياً

أَرَادَ صَفَحَ كَلْبِ ذِرَاعِيهِ ،
 فَقَلَبَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْسُطَهُمَا
 وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِيَأْكُلَهُ . وَهَذَا
 الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَذَكَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَصَفَ
 حَبِلاً عَرَضَهُ فَاتَلَهُ حِينَ فَتَلَهُ فَصَارَ لَهُ
 وَجْهَانِ ، فَهُوَ مُضْفُوحٌ ، أَيْ
 عَرِيضٌ . قَالَ : وَقَوْلُهُ : صَفَحَ
 ذِرَاعِيهِ ، أَيْ كَمَا يَبْسُطُ الْكَلْبُ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى عَرَقٍ يُؤْتَدُهُ عَلَى
 الْأَرْضِ بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّقُهُ . وَنَصَبَ
 كَلْباً عَلَى التَّفْسِيرِ . (كَصَفَحَهُ)
 تَصْفِيحاً . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ
 مُضْفَعُ الرَّأْسِ ، أَيْ عَرِيضُهَا . (و)
 صَفَحَ (الْقَوْمَ) صَفَحاً ، (و) كَذَا
 (وَرَقَ الْمُضْحَفِ) ، إِذَا (عَرَضَهَا) ،

(١) اللسان والتكملة

التأمل، كما صرح به في قولهم :
فيه نظرٌ، ونحوه، فلا مُضافة .

قلت : وبما أوردنا من النصوص
المتقدم ذكرها يتضح الحق
ويظهر الصواب . (و) صفحت
(الناقة) تصفح (صفوحاً)
بالضم : (ذهب لبنها) وولّى، وكذلك
الشاة، (فهي صافح) . قال ابن
الأعرابي : الصافح : الناقة التي فقدت
ولدها ففرزت وذهب لبنها .

(والمصافحة : الأخذ باليد،
كالتصافح) . والرجل يُصافح
الرجل : إذا وضع صُفْح كفه في
صُفْح كفه، وُصفَحَا كَفَيْهِمَا :
وجَّهَاهُمَا . ومنه حديث : «المصافحة
عند اللقاء : » وهي مُفاعلة من إصاق
صُفْح الكف بالكف وإقبال
الوجه على الوجه : كذا في اللسان
والأساس والتَّهْدِيبُ، فلا يُلْتَفَت إلى
من زعم أن المصافحة غير عربي .

(و) ملائكة (الصفائح) الأعلى :
هو من أسماء (السماء) . وفي حديث

وفي نسخة : عَرَضَهُمَا ، وهي الصواب ،
(واحدًا واحدًا . و) صَفَحَ (في الأمر)
إذا (نظر) فيه ، (كتصفح) ، يقال :
تصفح الأمر وصفحَه : نظر فيه . وقال
الليث : وصفح القوم وتصفحهم :
نظر إليهم طالباً لإنسان .
وصفح وجوههم وتصفحها :
نظرها مُتَعَرِّفاً لها . وتصفحَتْ وجوه
القوم ، إذا تأملت وجوههم تنظر
إلى حلالهم وصورهم وتتعرف أمرهم .
وأنشد ابن الأعرابي (١) :

صفحنا الحُمُولَ للسلام بنظرة
فلم يك إلا ومؤها بالحواجِبِ
أى تصفحنا وجوه الركاب وتصفحَتْ
الشيء ، إذا نظرت في صفحاته . وفي
الأساس : تصفحه : تأمله ونظر في
صفحاته : والقوم : نظر في أحوالهم
وفي خلالهم ، هل يرى فلاناً .
وتصفح الأمر : قال الخفاجي في
العناية في أثناء القتال : التصفح :
التأمل لا مطلق النظر ، كما في القاموس
قال شيخنا : قلت : إن النظر هو

عَلَى وَعَمَّارٌ^(١) : « الصَّفِيحُ الْأَعْلَى
مِنْ مَلَكُوتِهِ » . (وَوَجْهَهُ كُلُّ شَيْءٍ
عَرِيضٌ) : صَفِيحٌ وَصَفِيحَةٌ .

(وَالْمُصْفَحُ كُمُكْرَمَ : الْعَرِيضُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، (وَيُشَدَّدُ) ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

(و) الْمُصْفَحُ إِصْفَاحًا : (الَّذِي
اطْمَأَنَّ جَنْبَ رَأْسِهِ وَنَتَأَ جَبِينُهُ)

فَخَرَجَتْ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوتُهُ . (و)

الْمُصْفَحُ مِنَ السُّيُوفِ : (الْمُمَالُ)
وَالْمُصَابِي الَّذِي يُحَرِّفُ عَلَى حَدِّهِ إِذَا

ضُرِبَ بِهِ ، وَيُمَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يُغْمِدُوهُ . (و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجَ :

الْمُصْفَحُ : (الْمَقْلُوبُ) . يُقَالُ :

قَلَبْتُ السِّيفَ وَأَصْفَحْتُهُ وَصَابَيْتُهُ :

بِمَعْنَى وَاحِدٍ . (و) الْمُصْفَحُ (مِنْ

الْأَنْوَفِ : الْمُتَعَدِّلُ الْقَصَبَةِ)

الْمُسْتَوِيهَا بِالْجَبْهَةِ . (و) الْمُصْفَحُ

(مِنْ الرُّوُوسِ : الْمَضْغُوطُ مِنْ قَبْلِ

صُدْغِيهِ حَتَّى طَالَ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : فَطَالَ

(مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ) . وَقَالَ أَبُو

زَيْدٍ : مِنَ الرُّوُوسِ الْمُصْفَحُ إِصْفَاحًا ،

وَهُوَ الَّذِي مُسِحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَنَتَأَ جَبِينُهُ .

(١) فِي النِّهَايَةِ : « وَعَارَةٌ »

فَخَرَجَ ، وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوتُهُ ،
وَالْأَرَأْسُ : مِثْلُ الْمُصْفَحِ ، وَلَا يُقَالُ :
رُؤَاسِي .

(و) الْمُصْفَحُ (مِنْ الْقُلُوبِ) :

الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ »

أَيُّ مُمَالٍ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ

صَفْحَهُ ، أَيْ جَانِبَهُ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

(مَا اجْتَمَعَ) ، مَاخُذٌ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ

أَنَّهُ قَالَ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : فَقَلْبٌ أَغْلَفُ ،

فَذَلِكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبٌ مُنْكَوَسٌ ،

فَذَلِكَ قَلْبٌ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ،

وَقَلْبٌ أَجْرَدٌ مِثْلُ السَّرَاجِ يُزْهِرُ ، فَذَلِكَ

قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ؛ وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ

الْإِيمَانُ وَالنِّفَاقُ) - وَنَصَّ الْحَدِيثُ

بِتَقْدِيمِ النِّفَاقِ عَلَى الْإِيمَانِ - « فَمِثْلُ

الْإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ بَقْلَةٍ يُمِدُّهَا الْمَاءُ

الْعَذْبُ ، وَمِثْلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمِثْلِ

قَرْحَةٍ يُمِدُّهَا الْقَيْحُ وَالْدَّمُ ، وَهُوَ

لَا يُبْهِمَانَا غَلَبَ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمُصْفَحُ : الَّذِي لَهُ وَجْهَانِ ، يَلْقَى

أَهْلَ الْكُفْرِ بِوَجْهِهِ ، وَأَهْلَ الْإِيمَانِ

بِوَجْهِهِ . وَصَفَحُ كُلُّ شَيْءٍ وَجْهَهُ

وناحيته . وهو معنى الحديث الآخر :
« شرُّ (١) الرجال ذو الوجهين : الذي
يأتى هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه » . وهو
المنافق . وجعل حذيفة قلب المنافق
الذي يأتى الكفار بوجهه ، وأهل الإيمان
بوجهه آخر ، ذا وجهين . قال
الأزهري : وقال شمر فيما قرأت
بخطه : القلب المصفح ، زعم خالد
أنه المضجع الذي فيه غل ، الذي
ليس بخالص الدين .

قلت : فإذا تأملت ما تلونا عليك
عرفت أن قول شيخنا رحمه الله
تعالى - : كيف يجتمعان ؟ وكيف
يكون مثل هذا من كلام العرب ،
والنفاق والإيمان لفظان إسلاميان ؟
فتأمل فإنه غير محرر ، انتهى -
نشأ من عدم اطلاعه على نصوص
العلماء في بابيه .

(و) المصفح : (السادس من
سهام الميسر) ، ويقال له : المسبل ،
أيضاً . وقال أبو عبيد : من أسماء

(١) في اللسان « من شر الرجال » ونيه على ذلك بهامش مطبوع
التاج

قداح الميسر المصفح والمعلّى .
(و) المصفح (من الوجوه :
السهل الحسن) ، عن اللحياني .
(والصفوح : الكريم) ، لأنه
يصفح عن جنى عليه . (و) أما
الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه
(العفو) عن ذنوب العباد ، معرضاً
عن مجازاتهم بالعقوبة تكرماً . (و)
الصفوح في نعت (المرأة : المعرضة
الصائدة الهاجرة) ، فأحدهما ضد
الآخر . قال كثير (١) يصف امرأة
أعرضت عنه .

صفوحاً فما تلقاك إلا بخيلة
فمن مل منها ذلك الوصل ملّت
(كانها لا تسمح إلا بصفحتها) .
(والصفائح : قبائل الرأس) ،
واحدتها صفيحة . (و) الصفائح :
(ع . و) الصفائح (من الباب :
ألواح . و) قولهم : استلوا الصفائح ،
أي (السيوف العريضة) ، واحدتها
صفيحة . وقولهم (٢) : كانها

(١) اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « لعله : ومنه [قولهم] » .

صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ . (و) الصَّفَائِحُ :
(حِجَارَةٌ عِرَاضُ رِقَاقُ) ، والوَاحِدُ
كَالوَاحِدِ . يقال : وَضَعْتُ عَلَى الْقَبْرِ
الصَّفَائِحُ ، (كَالصَّفَاحِ ، كَرُمَانَ) .
وهو العريض . والصَّفَاحُ أَيْضاً مِنْ
الْحِجَارَةِ كَالصَّفَائِحِ ، الْوَاحِدَةُ
صَفَاحَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ عَرِيضٍ
مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوِهِمَا
صَفَاحَةٌ وَالْجَمْعُ صَفَاحٌ ، وَصَفِيحَةٌ
وَالْجَمْعُ صَفَائِحُ . وَمِنْهُ قَوْلُ :
النَّابِغَةُ (١) :

• وَيُوقَدْنَ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْجَبَابِ •

قال الأزهرى : ويقال للحجارة
العريضة : صَفَائِحُ ، وَاحِدَتُهَا
صَفِيحَةٌ وَصَفِيحٌ . قال لبيد (٢) :
وَصَفَائِحاً صُماً رَوَا

سِيَهَا يُسَدُّونَ الْفُضُولَنَا
(وهو) - قال شيخنا : هكذا
بالتذكير في سائر النسخ :
وَالْأُولَى : وهى - (الإِبْلُ التى

(١) ديوانه ١٦١ والسان والمقاييس ٢٨/٢ و ٢٩٣/٢

وصلره :

تَقْدُ السُّلُوقِ الْمُضَاعَفَ تَسْجُهُ •

(٢) ديوانه ٣٢٥ والسان

عَظُمْتُ أَسْمَتُهَا) . فَكَادَ سَنَامُ
النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا . وَهُوَ مَجَازٌ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَنِيْقِ مَنَحْتَهَا
عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ
شَبَّهَ النَّاقَةَ بِالصَّفَاحَةِ ، لَصَلَابَتِهَا .
وَابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُخْتَنَجٌ .
(ج صَفَاحَاتٌ وَصَفَائِيحُ) .

(و) الصَّفَاحُ (: ع قُرْبَ ذُرْوَةٍ) .
فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بِأَكْنَافِ الْحِجَازِ لِبْنِ
مُرَّةَ .

(وَالْمُصَفَّحَةُ ، كَمُعْظَمَةِ الْمُصْرَاةِ) .
وَفِي التَّهْذِيبِ : نَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ
وَمُصْرَاةٌ وَمُصَوَّاةٌ وَمُصْرَبَةٌ : بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . (و) الْمُصَفَّحَةُ : (السَّيْفُ ،
وَيُكْسَرُ . ج مُصَفَّحَاتٌ) . وَقِيلَ
الْمُصَفَّحَاتُ : السُّيُوفُ الْعَرِيضَةُ .
وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ سَحَاباً (٢) :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ
وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَ الْمَالِى
قال الأزهرى : شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي ظُلْمَةِ

(١) اللسان

(٢) ديوانه ٩٠ والسان والصاح

كَفَّهَا الْأُخْرَى، عَوْضَ الْكَلَامِ .
وروى بَيْتٌ لبيد :

* كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ *

جَعَلَ الْمُصَفِّحَاتِ نِسَاءً يُصَفِّقْنَ
بِأَيْدِيهِنَّ فِي مَائَتٍ، شَبَّهَ صَوْتَ الرَّعْدِ
بِتَصْفِيقِهِنَّ . وَمَنْ رَوَاهُ : مُصَفِّحَاتٍ ،
أَرَادَ بِهَا السُّيُوفَ الْعَرِيضَةَ ، شَبَّهَ بِرِقِّ
الْبَرْقِ بِبَرِيقِهَا .

(و) قال ابن الأعرابي (في جَبْهَتِهِ
صَفْحٌ، مَحْرَكَةٌ، أَيْ عُرْضٌ)، بِسُكُونِ
الرَّاءِ، (فَاحِشٌ) . وفي حديث ابن
الْحَنْفِيَّةِ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مُصَفِّحَ
الرَّأْسِ، أَيْ عَرِيضَهُ .

(ومنه إبراهيم الأصفَحُ مُؤَذِّنُ
الْمَدِينَةِ). على ساكنها أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . قال شيخنا :
الأصفَحُ مُؤَذِّنُ الْمَدِينَةِ، يَرْوَى عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ . وعنه ابنه إبراهيم ؛ قاله
ابن حَبَّانَ . فالصَّوَابُ إبراهيمُ بنُ
الأصفَحِ .

(والصَّفَاحُ، كَكَبَا، وَيُكْرَهُ فِي
الْخَيْلِ : شَبِيهٌ بِالْمَسْحَةِ فِي عُرْضِ

السَّحَابِ بِسُيُوفٍ عَرَّاضٍ . وقال ابن
سَيِّدِهِ : الْمُصَفِّحَاتُ : السُّيُوفُ، لِأَنَّهَا
صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ، وَتَصْفِيحُهَا
تَعْرِيفُهَا وَمَظْلُهَا^(١) . وَيُرْوَى بِكسر
الفَاءِ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشُفَ الْغَيْثِ إِذَا
لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثُمَّ اتَّقَى
بَعْدَ خُبُوءِهِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا
صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ . قلت : هَكَذَا عِبَارَةٌ
الصَّاحِحِ، وَصَوَابُهُ : الْغَيْمُ^(٢)، بَدَلُ :
الْغَيْثِ . وَيَعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْمُصَفِّحَاتِ
- عَلَى رَوَايَةِ الْكَسْرِ - مِنَ الْمَجَازِ،
فَتَأْمَلُ .

(والتَّصْفِيحُ) مِثْلُ (التَّصْفِيقِ) .
وفي الحديث : «التَّسْبِيحُ لِلرُّجَالِ
وَالْتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ» . وَيُرْوَى أَيْضاً
بِالْقَافِ . يَقَالُ : صَفَّحَ بِيَدَيْهِ وَصَفَّقَ .
قال ابنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مَنْ ضَرَبَ صَفْحَةَ
الْكَفِّ عَلَى صَفْحَةِ الْكَفِّ الْأُخْرَى .
يعْنِي إِذَا سَهَا الْإِمَامُ يُنَبِّهُهُ الْمَأْمُومُ، إِنْ
كَانَ رَجُلًا قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ، وَإِنْ
كَانَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْ كَفَّهَا عَلَى

(١) «والمظلة»

(٢) وكذا هو في الصحاح المطبوع .

الْخَدُّ يُفَرِّطُ بِهَا اتِّسَاعُهُ . (و) الصَّفَاحُ :
(جِبَالٌ تُتَاحَمُ) ، أَيْ تُقَابِلُ (نَعْمَانُ) ،
بِفَتْحِ النُّونِ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ
حُنَيْنٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ يَسْرَةُ الدَّاخِلِ
إِلَى مَكَّةَ .

(وَأَصْفَحَهُ : قَلْبَهُ) فَهُوَ مُصْفَحٌ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْمُصَافِحُ : مَنْ يَزْنِي بِكُلِّ
امْرَأَةٍ جُرَّةٍ أَوْ أُمَةٍ) .

[وما يستدرك عليه :

لَقِيَهُ صِفَاحًا ، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ بِصَفْحٍ
وَجْهِهِ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ
وَلَا صَافِحٍ بَخْدَهُ» ، أَيْ غَيْرَ مُبْرِزٍ
صَفْحَةَ خَدِّهِ وَلَا مَائِلٍ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ
وَصَفِيحَةَ الْوَجْهِ : بَشْرَةً جِلْدِهِ .

وَالصَّفْحَانِ مِنَ الْكَتِفِ : مَا انْحَدَرَ عَنِ
الْعَيْنِ^(١) مِنْ جَانِبَيْهِمَا ، وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ ،
وَصَفْحَةُ الرَّجُلِ : عُرْضُ صَدْرِهِ^(٢) .

(١) فِي هَاشِمِ طَبْرُوحِ التَّاجِ « كَذَا فِي النَّسخِ كَاللَّسَانِ . وَلَمَّا

الصَّوَابُ : مِنَ الْعَقْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، وَحُرُودُهُ وَيُوَيِّدُهُ
الْمَعْنَى الَّتِي يَعْنِيهَا مَبَاشَرَةً فِي اللِّسَانِ .

(٢) كَذَا ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ : عَرْضُ وَجْهِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَالصَّفَاحُ^(١) .

وَاسْتَصَفَحَهُ ذَنْبَهُ : اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ
وَطَلَّبَ أَنْ يَصْفَحَ لَهُ عَنْهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَبَدَى لَهُ صَفْحَتَهُ :
كَاشَفَهُ .

[ص ق ح] •

(الصَّفْحُ ، مَحْرُكَةٌ : الصَّلَعُ .
وَالنَّعْتُ أَصْفَحُ ، (و) هِيَ (صَفْحَاءُ) .
وَالْأَسْمُ الصَّفْحُ^(٢) مَحْرُكَةٌ)
وَالصَّفْحَةُ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

[ص ل ح] •

(الصَّلَاحُ : ضِدُّ الْفَسَادِ) - وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ أَحَادُ الْأُمَمِ ، وَلَا يُوصَفُ
بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ السُّبُكِيُّ
وَصَحَّحَ أَنَّهُمْ يُوصَفُونَ بِهِ ، وَهُوَ
الَّذِي صَحَّحَهُ جَمَاعَةٌ ، وَنَقَلَهُ الشُّهَابُ
فِي مَوَاضِعَ مِنْ شَرْحِ الشُّفَاءِ -

(١) فِي هَاشِمِ طَبْرُوحِ التَّاجِ « كَذَا فِي النَّسخِ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ

فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ إِسْقَاطُهُ . وَيَبْدُو أَنَّ
الْمُؤَلِّفَ سَهَا عَنْ تَقْيِيرِ الْكَلِمَةِ أَوْ الضَّرْبِ عَلَيْهَا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « الصَّفْحَةُ » وَكَذَلِكَ هِيَ

بِهَاشِمِ اللِّسَانِ عَنِ الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ

(كالصُّلُوح) ، بالضم . وأنشد
أبو زيد^(١) :

فَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي
وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحُ
وقد (صَلَحَ كَمَنَعَ) ، وهي أَفْصَحُ ،
لأنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهَا
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَكَرَّمَ) ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ عَنْ
أَصْحَابِهِ ؛ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ صَلُحٌ
بثَبَّتْ - وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ اللَّفْظَ
الْمَشْهُورَ ، وَهِيَ صَلَحٌ كَنَصَرَ -
يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ ، صَلاَحًا وَصُلُوحًا ،
وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْيُومِيُّ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ فِي الْأَفْعَالِ وَغَيْرُ
وَاحِد .

(وَهُوَ صَلُحٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَصَالِحٌ
وَصَلِيحٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَهُوَ مُصْلِحٌ فِي أُمُورِهِ وَأَعْمَالِهِ . وَقَدْ
أَصْلَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَالْجَمْعُ صُلَحَاءُ
وَصُلُوحٌ .

(١) هُوَ لَعُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتِيَّةٍ بْنِ سَعْدَةَ كَمَا فِي مَادَّةِ (طَرَفِ)

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ هُنَا وَالْجُمُورَةُ ١٦٤/٢ ، ٤٢٦/٣

وَالْمَقَابِيسُ ٣٠٣/٣ ، ٤٤٨ هَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

وَاللِّسَانِ هُنَا « فَكَيْفَ بِأَطْرَاقِ »

(وَأَصْلَحَهُ : ضِدُّ أَفْسَدَهُ) ، وَقَدْ
أَصْلَحَ الشَّيْءُ بَعْدَ فَسَادِهِ : أَقَامَهُ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَصْلَحَ (إِلَيْهِ ،
أَحْسَنَ) . يُقَالُ : أَصْلَحَ الدَّابَّةُ :
إِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهَا فَصَلَحَتْ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : تَقُولُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَّةِ ،
إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ :
وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ إِلَيْهَا
وَتَعَهَّدَهَا .

(و) يُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا صَلُحٌ .
(الصُّلُحُ ، بِالضَّمِّ) : تَصَالُحُ
الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ (السَّلْمُ) بِكَسْرِ
الْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا ، يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ) .
(و) الصُّلُحُ أَيْضًا : (اسْمُ جَمَاعَةٍ)
مُتَصَالِحِينَ . يُقَالُ : هُمْ لَنَا صُلُحٌ ،
أَيُّ مُصَالِحِينَ .

(و) هُوَ مِنْ أَهْلِ نَهْرٍ فَمِ الصُّلُحُ ،
(بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا قَيْدُهُ ، وَعِبَارَةُ
الزَّمَخْشَرِيِّ تُشِيرُ إِلَى الضَّمِّ^(١) ، وَهُوَ
(نَهْرٌ بِمِثْسَانٍ) ، يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَمِنْهُ عَلَى
بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُعَاذٍ الصُّلُحِيُّ ،
رَاوَى تَارِيخَ وَاسِطٍ .

(١) ضَبَطَ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ بِالضَّمِّ ضَبَطَ قَلَمٌ

(و) قد (صَالِحُهُ مُصَالِحَةٌ،
وَصِلَاحًا) . بالكسر على القياس .
قال بشر بن أبي خازم^(١) :

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَارُ
قوله : وما فيها . أى وما فى
المُصَالِحَةِ ، ولذلك أَنْتَ الصَّلَاحُ .
وهكذا أورده ابنُ السِّيدِ فى الفرقِ .
واضْطَلَحَا وَاصْلَحَا) مشددة الصادِ ،
قَلَّبُوا التَّاءَ صَادًا . وادغموها فى
الصَّادِ ، (وَتَصَالَحَا وَاضْتَلَحَا)
بِالتَّاءِ بَدَلَ الطَّاءِ : كلٌّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) من سَجَعَاتِ الأساس : كيف
لا يكون من أهل الصَّلَاحِ ، مَنْ هُوَ
من أهل (صَلَّاحٍ ، كَقَطَّامٍ) ، يجوز
أن يكون من الصُّلَحِ ، لقوله عَزَّ
وَجَلَّ «حَرَمًا آمِنًا»^(٢) ويجوز أن
يكون من الصَّلَاحِ ، (وقد يُضْرَفُ) :
من أسماء (مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى . قال
حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ يَخَاطَبُ أَبَا مَطَرٍ

(١) ديوانه ٦٩ . والسان ومادة (قير) ومادة (سلع)

(٢) سورة القصص الآية ٥٧ وسورة التكبوت الآية

الحَضْرَمَى ، وقيل : هو للحارثِ بن
أُمَيَّةَ^(١) :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَالِحٍ
فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ
وَتَأْمَنُ وَسَطَهُمْ وَتَعِيشُ فِيهِمْ
أَبَا مَطَرٍ هُدَيْتَ بِخَيْرِ عَيْشٍ
وَتَسْكُنُ بِلَدَةً عَزَّتْ لِقَاحًا
وَتَأْمَنُ أَنْ يَزُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ
قال ابن بَرِّى : الشَّاهِدُ فى هَذَا الشَّعْرِ
صَرَفُ صَالِحٍ . قال : والأصلُ فيها
أَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً كَقَطَّامٍ . وأما
الشَّاهِدُ على صَالِحٍ ، بالكسر من غير
صَرَفٍ ، فقول الآخر^(٢) :

مِنَّا الَّذِى بِصَالِحٍ قَامَ مُؤَدِّنًا
لَمْ يَسْتَكِنْ لَتَهْدِدِ وَتَنْمُرِ
يَعْنِى خُبَيْبَ بْنَ عَدِى .

(و) رأى الإمام (المُصْلِحَةَ) فى
كَذَا ، (وَاحِدَةُ الْمَصَالِحِ) ، أى
الصَّلَاحِ . ونظَرُ فى مَصَالِحِ النَّاسِ .
وهم من أَهْلِ الْمَصَالِحِ لا الْمَفَاسِدِ .

(١) السان والصلح والأساس

(٢) السان

(واشْتَصْلَحَ : نَقِيضُ اسْتَفْسَدَ) .
(و) من المجاز : (هَذَا يَصْلُحُ لَكَ ،
كَيَنْصُرَ ، أَيْ مِنْ بَابَتِكَ) ، هَذَا نَصٌّ
عبارة الجوهري . والبَابَةُ : النَّوْعُ .
وقد تقدّم .

(وَرَوْحُ بْنُ صَلاَحٍ : مُخَدَّثٌ) .
(وَصَالِحَانُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ) .
منها أَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ^(١)
الواعظ ، عن أَبِي الشَّيْخِ الحَافِظِ
وغيره ، وعنه حَفِيدُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٤٠ . ومُفْتِي
أَصْبَهَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَيُّوبَ الصَّالِحَانِي ، وَلَدَهُ أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ مَنْدَه ،
وعنه ابْنُ مَرْدَوَيْهِ .

(وَالصَّالِحِيَّةُ : قُرْبُ الرُّهَى) ، من
إِنْشَاءِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ . (و)
الصَّالِحِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، وَهِيَ : بِهَا
وَبْظَاهِرِ دِمَشْقَ ، وَهِيَ : بِمِصْرَ) نُسِبَتَا
إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ صَلاَحِ الدِّينِ

(١) في السطحي ٣٤٧ ط : « محمد بن علي بن إبراهيم »

يُوسُفَ بْنَ أَيُّوبَ وَالِدِ الْمُلُوكِ سُلْطَانَ
مِصْرَ وَالشَّامِ .
(وَسَمَّوْا صَلاَحًا) كَسَحَابِ
(وَصُلِحًا) ، بِالضَّمِّ (وَمُضْلِحًا) ،
كَمُخْسِنٍ ، (وَصُلِيحًا ، كزُبَيْرٍ) .

[] وما يستدرك عليه :
قَوْمٌ صُلُوحٌ : متصالحون ، كَانَهُمْ
وَصِفُوا بِالْمُضْدِرِّ .
وَمَطَرَةٌ صَالِحَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةٌ ، من
بَابِ الْكِنَايَةِ . ومنه قول ابن
جَنِّي^(١) : أَبْدَلْتُ الْيَاءَ مِنَ الْوَائِ إِبْدَالًا
صَالِحًا ، أَيْ كَثِيرًا .
وَصَلَاحِيَّةُ الشَّيْءِ ، مَخْفَفَةٌ كَطَوَاعِيَّةٍ :
مصدرٌ صَلاَحَ ، وليس في كلامهم
فَعَالِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ ، كَذَا نَقَلُوهُ .
وَصَلَحَتْ حَالُ فُلَانٍ .

وهو على حالة صالحة . وأتقن
صَالِحَةً مِنْ فُلَانٍ . وَلَا تُعَدُّ صَالِحَاتُهُ
وَحَسَنَاتُهُ .

وصالحُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَشَاهِيرِ
الْأَنْبِيَاءِ ، كَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمِهِ فِي الْحَجَرِ ،

(١) في اللسان : « كقول بعض النحويين ، كأنه ابن جني »

وهو بين تَبَوُّكٍ وَالْحِجَازِ .

والاضْطِلَاحُ : اتِّفَاقُ طَائِفَةٍ
مَخْصُوصَةٍ عَلَى أَمْرٍ مَخْصُوصٍ ؛ قَالَ
الْخَفَاجِيُّ .

ومن المجاز : هَذَا أَدِيمٌ يَصْلُحُ
لِلنُّعْلِ .

وَالصَّالِحِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ . نِسْبَةٌ إِلَى
جَدِّهِمْ .

وَبَنُو الصُّلَيْحِيِّ : مَلُوكُ الْيَمَنِ .
وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُلَيْحِ الصُّلَيْحِيِّ
بَضَمَ الصَّادَ وَفَتَحَ اللَّامَ : مُحَدِّثٌ .

[ص ل ب ح]

(الصُّلَيْبِيَّاحُ) ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى
الْمُوَحَّدَةِ (كَسِقِنْطَارٍ : سَمَكٌ طَوِيلٌ
دَقِيقٌ) .

[ص ل د ح]

(الصُّلْدَحُ ، كَجَعْفَرٍ : الْحَجَرُ
الْعَرِيضُ) ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ .
(وَجَارِيَةُ صُلْدَحَةٍ : عَرِيضَةٌ) .

(و) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (نَاقَةٌ) جَلْدَحَةٌ :
شَدِيدَةٌ ، وَ(صُلْدَحَةٌ) ، بِفَتْحِ الصَّادِ

وَاللَّامِ . (وَيُضَمُّ الصَّادُ) خَاصَّةٌ :
(صُلْبَةٌ) . وَهِيَ (خَاصَّةٌ بِالْإِنَاثِ)
دُونَ الذُّكُورِ .

(وَالصَّلَوْدَحُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ)
وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ أَثَمَةُ اللُّغَةِ .

[ص ل ط ح]

(الصَّلْطَحُ : الضَّخْمُ ، وَبِهَاءُ :
الْعَرِيضَةُ) مِنَ النِّسَاءِ .

(وَاضْلَنْطَحَتِ الْبَطْحَاءُ : اتَّسَعَتْ) ،
قَالَ طَرِيفٌ (١) :

أَنْتَ ابْنُ مُضْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ
تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْحُنْصَى وَالْوُلُجُ

بِمَدِّهِ بِأَنَّهُ مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ
وَهُمْ أَهْلُ الْبَطْحَاءِ . (وَالْمُضْلَنْطِخُ
وَالصُّلَاطِخُ ، كَسْرُهُدٍ وَعُلايِطُ :
الْعَرِيضُ) ، يُقَالُ : نَضَلُّ مُضْلَنْطِخًا ،
أَيَّ عَرِيضًا . وَمَكَانٌ صُلَاطِخٌ ، أَيْ
عَرِيضٌ . (و) مِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ :
(صُلَاطِخٌ بُلَاطِخٌ) ، بُلَاطِخٌ ،
(إِتْبَاعٌ) .

(١) السَّانِ وَأَنْظَرَ مَادَّةَ (سَلَطَحَ) لِمُعِدِّهِ ابْنِ قَيْسِ الرِّقْيَاتِ

قاله شمر. وقد تقدّم في صرنقح ،
(أو) الصلنقح : هو (الظريف)

[ص ل م ح]

(صلمح رأسه) ، بزيادة اللام :
(حلقه) .

(و) من ذلك قولهم : (جارية
مصلحة الرأس : زغراء) لا شعر
برأسها . وهذه المادة ملحقه بما
بعدها لكون أن اللام زائدة على
الصواب .

[ص م ح]

(صمحه الصيف ، كمنع
وضرب : أذاب دماغه بحرّه) ، أى
بشدة حرّه ، كذا هو نص عبارة الليث .
قال الطرماح يصف كائناً من البقر^(١)

يذيل إذا نسّم الأبردان
ويخدر بالصرّة الصامحة
والصرّة : شدة الحرّ والصامحة :
التي تؤلم الدماغ بشدة حرّها .
وصمحته الشمس تصمحه وتضمحه
صمحا : إذا اشتد عليه حرّها حتى

والصلوطح : ع) ، قال^(١) :
إني بعينى إذا أمت حمولهم
بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعاً

[ص ل ف ح] [ص ل ق ح] .
(صلفح الدراهم : قلبها) ، هذه
المادة في سائر النسخ هكذا بالفاء
بعد اللام ، وصاحب اللسان أوردتها
بالقاف بدل الفاء .

(والصلافح : الدراهم) . عن
كراع ، (بلا واحد) .

(والمصلفح : العريض من
الرؤوس) ، اللام زائدة ، وقد تقدّم
في صفح .

(والصلنفح الصياح) أى الشديد
الصوت ، وكذلك الأنثى بغير هاء .
وقال بعضهم : إنها لصلنفحة الصوت
صمادحية ، فأدخل الهاء ؛ كذا في
اللسان .

[ص ل ق ح]

(الصلنقح) ، بالقاف : الرجل
(الشديد الشكيمة) . الذى له عزيمة ؛

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « إن يعنى .. من تبعه » والمثبت
من اللسان

كَادَتْ تُذِيبُ دِمَاغَهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِي^(١) :

مِنْ سُمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحُ نَارٍ
صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ
(و) صَمَحَهُ (بِالسُّوْطِ) صَمَحًا :
(ضَرَبَهُ) بِهِ . (و) صَمَحَهُ يَصْمَحُهُ .
إِذَا (أَغْلَظَ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَغَيْرِهَا) .
وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ « وَنَحْوَهَا » . بَدَلُ :
« وَغَيْرِهَا » قَالَ أَبُو وَجْزَةَ^(٢) :

* زَبْنُونُ صَمَاحُونُ رُكْنُ الْمُصَامِحِ .
يَقُولُ : مَنْ شَادَهُمْ شَادُوهُ
فَغَلَبُوهُ .

(و) الصَّمَا حُ (كَفَرَابٍ : الْعَرَقُ
الْمُنْتِنُ) . وَقِيلَ : خُبْتُ الرَّائِحَةَ
مِنَ الْعَرَقِ ، (و) هُوَ (الصُّنَانُ) وَأَنْشَدَ^(٣) :

سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ
سِسْ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ

(١) اللسان

(٢) اللسان . والتكلمة وصدوره فيها :

و بنو عُلَّةٍ مَا نَحْنُ فِينَا جِلَادَةٌ ،
هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَرَكَرَ الْمُصَامِحُ
وَالْمُتَّبِعُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

(٣) هما العارث بن خالد كما في التكملة ، والشاهد في اللسان
وانظر مادة (مرق)

يَتَضَوَّغْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسِّ —
لَكَ صُمَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ
الْمَرَقُ :: الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ
دَبَاغُهُ . وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُنْتِنُ . (و)
الصُّمَاحُ : (الْكَيُّ) . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ
الْعَجَّاجُ^(١) :

دُوقِي ، عُقَيْدُ ، وَقَعَةَ السَّلَاحِ
وَالدَّاءُ قَدْ يُطَلَّبُ بِالصُّمَاحِ
وَيُرَوَى : « يُبْرَأُ » وَعُقَيْدُ : قَبِيلَةٌ
مِنْ بَجِيلَةٍ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَقَوْلُهُ
بِالصُّمَاحِ . أَيْ بِالْكَيِّ . يَقُولُ :
آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَالصُّمَاحُ : أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَحَتْهُ
الشَّمْسُ ، إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ
حَرِّهَا ، (كَالصُّمَاحِيِّ) بِالضَّمِّ وَيَاءِ
النَّسَبَةِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الصُّمَاحِ ، وَهُوَ
الصُّنَانُ .

(و) الصُّمَاحُ : (دَابَّةٌ دُونَ الْوَبْرِ) ،
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ .

(و) الصُّمَاحُ : (شَخْمَةٌ تُذَابُ
فَتُوضَعُ عَلَى شَقِّ الرَّجْلِ تَدَاوِيًا) .

(١) اللسان . وفي ديوانه ١٢ : دوق عقيد .

(و) الصَّنْحَاءُ (كحِزْبَاءُ :
الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) كالحِزْبَاءِ ، وأحْدَتْهُمَا
صِنْحَاءَةٌ وَحِزْبَاءَةٌ . وفي الصَّحاحِ :
« الصُّلْبَةُ » ، بدل « الغليظة » .

(و) عن أبي عمرو : (الأَضْمَحُ :
الشُّجَاعُ) الَّذِي (يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ
بِالنَّقْفِ وَالضَّرْبِ) بِشَجَاعَتِهِ .

(و) صَوْمَحٌ وَ(صَوْمَحَانٌ : ع) .
قال (١) :

وَيَوْمٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلَنْدَى
وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانٍ
هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

(وَالصَّمْحَخُ ، وَالصَّمْحَخِيُّ :
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ،
(الْمُجْتَمَعُ الْأَلْوَحِ) وَكَذَلِكَ
الدَّمَكَمُ . قَالَ : وَهُوَ فِي السَّنَمَا بَيْنَ
الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ . وَمِثْلُهُ فِي الرُّوضِ
الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ . وَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ
شَيْخِنَا عَلَيْهِ فِي التَّحْدِيدِ ، فَمَنْ حَفِظَ

(١) اللسان والجمهرة ٤١٧/٣ وسجم البلدان (صوغان)

وفي التكملة منسوب لسوار بن الضرب . ويوما
بالمجازة يومٌ صِدْقٌ . ويوما .. « وقبله
فلا أنسى ليلالي بالكَلَنْدَى

فَتَيْنٍ وَكُلَّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ . (و) قَالَ
الْجَرْمِيُّ : هُوَ الْغَلِيظُ (الْقَصِيرُ) (١) . (و)
قِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ (الْأَضْلَعُ) . (و)
قِيلَ : هُوَ (الْمَخْلُوقُ الرَّأْسِ) ، عَنْ
السَّيْرَاقِيِّ . وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِأَلْهَاءِ ،
قَالَ (٢) :

صَمْحَخَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا
وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ
وَقَالَ : ثَعْلَبٌ : رَأْسُ صَمْحَخٍ ،
أَيُّ أَضْلَعٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ
فَعْلَعَلٌ ، كُرِّرَ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ .
وَبَعِيرٌ صَمْحَخٌ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ . قَالَ
ابْنُ جَنِّي : الْحَاءُ الْأَوَّلِيُّ مِنْ صَمْحَخٍ
زَائِدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ ،
وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا ، فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ
الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا ، نَحْوُ عَثَوْتِلٍ
وَعَقَنْقَلٍ وَسَلَالِمٍ وَخَفَيْفَدٍ (٣) . وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ

(١) في المقاييس ٣٠٩/٢ : « يقال : الصمخح : الطويل »

(٢) اللسان

(٣) في طبوع التاج : « خفدق » . وفي اللسان : « خفدق »

والثبت من الخصائص ٦٨/٢ والمحكم وصوبها أيضا
بهاش طبوع التاج قال « والصواب الخفيدق بالهاء
المجعة قفي اللسان - أي في عادة (خفد) - الخفيدق
والخفيدق : الريح .. الخفيدق العظيم الخفيف

العين الأولى هي الزائدة . فثبت إذن
أن الميم والحاء الأولتين في صمخح
هما الزائدتان . والميم والحاء
الآخرتين هما الأصليتان . فاعرف
ذلك ؛ كذا في اللسان .

(وحافر صموح) ، كصبور . أى
(شديد) . وقد صمخ صموحاً .
قال أبو النجم^(١) :

لا يتشكى الحافر الصموحاً
يلتخن وجهاً بالحصى ملتوحاً
وقيل : حافر صموح : شديد الوقع .
عن كراع .

[وما يستدرك عليه :

شمس صموح : حارة مغيرة^(٢) . قال^(٣) :
• شمس صموح وحرور كاللهب •
ويوم صموح وصامح : شديد
الحر . واستدرك شيخنا صمحة أو
أصمحة^(٤) في اسم النجاشي ، وإن
كان المشهور أصمحة ، كما يأتي في
الميم .

[ص م د ح] •

(صمدح يؤمنا : اشتد حره) .
(و) منه (الصميدح . كسميدح :
اليوم الحار . والصلب الشديد .
كالصمادحي) . بياء النسبة .
(والصمادح : بضمهما) . وصوت
صمادحي وصمادح وصميدح
شديد . قال^(١) :

• مالي عذمت صوتها الصميدحاً •
وقال أبو عمرو : الصمادح :
الشديد من كل شيء . وأنشد^(٢) :
• فشام فيها مذلغاً صمادحاً •
ورجل صميدح : صلب شديد .
وضرب صمادحي وصمادحي :
شديد بين . (وهما) أى الصمادحي
والصمادح : (الخالص من كل شيء) ،
عن أبي عمرو . قال الأزهري سمعت
أعرابياً يقول لنقبة جرب حدثت
ببعر فشك فيها ، أبثر أم جرب : هذا
خاق صمادح الجرب^(٣) .

(١) اللسان .

(٢) هو لكثير المعاري كما في مادة (ذلغ) وفي اللسان

والناتج هنا • مذلغاً • تحريف وجاء صحيحاً في الكلمة

(٣) كذا ضبط في اللسان واللسان في التهذيب المطبوع :

• هكذا خاق صمادح الجرب •

(١) اللسان والكلمة

(٢) في اللسان والتاج • متغيرة • والمثبت من المحكم

(٣) اللسان .

(٤) في كتاب شيخه • أصمحة • ولعلها المرادة هنا .

(والصُّمَادِحُ : الأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ
وَصَلَابَتِهِ . (ومن الطَّرِيقِ : وَاضِحُهُ)
الْبَيِّنُ . وَالصَّمِيدَحُ : الخِيَارُ^(١) ؛ عن
ابن الأَعْرَابِيِّ . وَنَبِيذُ صُمَادِحٍ : قد
أَذْرَكَ وَخَلَصَ . وَبَنُو صُمَادِحٍ ، من
أَعْيَانِ الأَنْدَلُسِ وَوُزَرَائِهَا ، وإِلَيْهِمْ
تُنَسَّبُ الصُّمَادِحِيَّةُ من مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا
بِالأَنْدَلُسِ .

[ص ن د ح]

(الصَّنَدَحُ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ) .
النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « صَدَح »
بَعَيْنُهُ ، فإِيرَادُهُ هُنَا غَيْرُ لَانِقٍ ، كَمَا
لَا يَخْفَى .

[ص ن ب ح]

(صُنَابِجٌ) ، بِالضَّمِّ : (أَبُو بَطْنٍ)
من مُرَادٍ . وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « صَبَح » فَهُوَ غَيْرُ
مُسْتَذْرَكٍ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ كَمَا قَبْلَهُ .
وَحَكِي ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي زِيَادَتِهَا
الْخِلَافَ . (مِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ
الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي السَّانِ ، وَلَهَا : الْخَارِ ، الَّتِي سَبَقَ
إِيرَادُهَا .

تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الإِصَابَةِ .
وَإِبْنُ ابْنِ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عُسَيْلَةَ بْنِ عَسَّالٍ تَابِعِيٌّ مُخَضَّرَمٌ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ . (وَصُنَابِجُ بْنُ
الْأَعْسَرِ) الْأَخْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ (صَحَابِيُّ
آخِرٌ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كُوفِيٌّ ،
رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَحَدَّثَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ » . وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ فِي جُزْءِ
الْجَابِرِيِّ .

[ص و ح]

(الصُّوْحُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ، لَفْتَانِ
صَحِيحَتَانِ ، وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (حَائِطُ الْوَادِي) . وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ
اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
فَلَمَّا مَاتَ هُوَ دَفَنُوهُ فَلَفَظْتُهُ الْأَرْضَ ،
فَأَلْقَيْتُهُ بَيْنَ صَوْحَيْنِ فَأَكَلَتْهُ السَّبَاعُ » .
(و) قِيلَ : هُوَ (أَسْفَلُ الْجَبَلِ) ، أَوْ
وَجْهُهُ الْقَائِمُ تَرَاهُ (كَأَنَّهُ حَائِطٌ) .
وَالْقَوَّةُ بَيْنَ الصَّوْحَيْنِ : أَيْ بَيْنَ

الجبليْن . فأما ما أنشده بعضهم ^(١) :
 وشعب كشك الثوب شكس طريقه
 مدارج صوخته عذاب مخاصر
 تعسفته بالليل لم يهديني له
 دليل ولم يشهد له النعت خابر
 فإنما عني فما قبله فجعله كالشعب
 لصغره ، ومثله بشك الثوب ، وهي
 طريقة خياطته ، لاستواء منابت
 أضراسه وحسن اصطفاها وتراصفها
 وجعل ريقه كالما ، وناحيتي الأضراس
 كصوحي الوادي .

(والتصوُّح : التشقُّق) في الشعر
 وغيره ، (كالانصباح) . يقال :
 انصاح الثوب انصباحاً : إذا تشقَّق
 من قبل نفسه . وفي حديث الاستسقاء
 «اللَّهُمَّ انصاحت جبالنا» ، أي تشققت
 وجفت لعدم المطر . وفي حديث ابن
 الزبير : «[فهو] ^(١) ينصاح عليكم
 بوابل البلايا» ، أي ينشق .

(و) التصوُّح : (تنأثر الشعر)
 وتشققه من قبل نفسه . وقد
 صوَّحه الجفوف (كالتصيح) ،

(١) هو لتأبط شرا كما في الأساس والشاهد في اللسان

(٢) زيادة من اللسان والنهاية ونه عليها جهاش طبرج التاج

وكذلك البقل والخشب ونحوهما ،
 لغة في تصوُّح . وقد صبيخته الريح
 والحر والشمس ، مثل صوخته .
 وتصيح الشيء : تكسر وتشقق .
 وصبيخته أنا . (و) التصوُّح : (أن
 يبيس البقل من أغلاه) وفيه ندوة ،
 قال الراعي ^(١) :

وحاربت الهيف الشمال وآذنت
 مذانب منها اللذن والمتصوُّح
 (والتصويح : التجفيف) . في
 اللسان : يقال : تصوُّح البقل وصوُّح
 ثم يبيسه . وقيل : إذا أصابته آفة
 وبيس . قال ابن برى : وقد جاء
 صوُّح البقل غير متعد بمعنى تصوُّح :
 إذا يبس ، وعليه قول أبي علي البصير ^(٢)
 ولكن البلاد إذا اقشعرت

وصوُّح نبثها رعي الهشيم
 وصوخته الريح : أبيضته . قال ذو الرمة ^(٣) :
 وصوُّح البقل نثاج نجى به
 هيف يمانية في مرها نكب

(١) اللسان والصاح

(٢) اللسان .

(٣) دهرانه ١١ واللسان والصاح والأساس والجمهرة

٣٠٢/١ والمقائيس ٣١٩/٢ و ٣٧٦/٥ ومادة

(هيف) والأساس أيضا (تاج)

وقال الأصمعي: إذا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ
لِلْبَيْسِ قِيلَ: قد اقْطَارَ، فإذا يَبَسَ
وانشَقَّ قِيلَ: قد تَصَوَّحَ. قال
الأزهري: وتَصَوَّحَ من يُبَسِّه زَمَانَ
الْحَرِّ، لا مِنْ آفَةِ تُصِيبُهُ. وفي الحديث
«نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ
يُصَوَّحَ»، أي قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ صَلَاحَهُ
وَجَيِّدُهُ مِنْ رَدِيئِهِ. وَيُرْوَى بِالرَّاءِ،
وقد تَقَدَّمَ. وفي حديث علي:
«فَبَادِرُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصْوِيحِ
نَبِيِّهِ».

(وَالصُّوَّاحُ، كَقُرَابٍ: الْجِصَّ)،
بِكسر الجيم. قال الأزهري عن الفراء:
قال: الصُّوَّاحِيُّ: مَاخُودٌ مِنَ الصُّوَّاحِ،
وهو الْجِصَّ، وأنشد (١):

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ حَتَّى
كَأَنَّ عَلَى مَنْاسِجِهَا صَوَّاحًا

هكذا رواه ابنُ خالويه منصوباً،
قال: شَبَّهَ عَرَقَ الْخَيْلِ لَمَّا ابْيَضَّ
بِالصُّوَّاحِ، وهو الْجِصَّ. (و) الصُّوَّاحُ

(١) اللان .

أَيْضاً: (عَرَقَ الْخَيْلَ). وأنشد
الأصمعي (١):

جَلَبْنَا الْخَيْلَ دَامِيَةً كَلَامًا
يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَّاحُ
وفي رواية: يَسِيلُ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ،
وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّهْذِيبِ. (و)
الصُّوَّاحُ: (مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ
اللَّبَنِ)؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَهُوَ الضِّيَاحُ
وَالشَّهَابُ. (و) الصُّوَّاحُ: (الرَّخْوَةُ)،
وَفِي اللَّسَانِ (٢): النَّجْوَةُ (مِنَ الْأَرْضِ). (و)
الصُّوَّاحُ: (طَلَعُ النَّخْلِ) حِينَ
يَجِفُّ فَيَتَنَائَرُ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(و) تقول: هَذِهِ السَّاحَةُ كَأَنَّهَا
(الصَّاحَةُ): وَهِيَ (أَرْضٌ لَا تُنْبِتُ
شَيْئاً أَبَداً)، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهَا.

(و) الصُّوَّاحَةُ (كَرْمَانَةٌ) (٣):
مَا تَشَقَّقَ مِنَ الشَّعْرِ (و) مَا (تَنَائَرُ) مِنْهُ،
وَكَذَا مِنَ الصُّوفِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (انْصَاحَ الْقَمَرُ)
انْصِبَاحاً، إِذَا (اسْتَنَارَ). وانْصَاحَ

(١) اللان والصاح والمقاييس ٢/٢١٩

(٢) وكذا في نسخة من القاموس

(٣) في القاموس «كارمانة»

الفَجْرُ والبرقُ : أضواء . وأصله
الانشقاق .

(والمنصاح) في قول عبيد
يَصِفُ مَطَرًا قَدْ مَلَأَ الْوَهَادَ وَالْقَرَارَاتِ^(١)
فَأَصْبَحَ الرُّوْضُ وَالْقَبْعَانُ مُتْرَعَةً
مَا بَيْنَ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ
هُوَ (الفائض الجارى على) وَجْهِ
(الأرض) كَذَا رواه ابنُ الأَعْرَابِيِّ .
قال شمرٌ : ويروى : « مُرْتَفِقٌ » ، وهو
المُتَمَلِّئُ . والمرْتَفِقُ من النباتِ :
الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ نَوْرُهُ وَزَهْرُهُ مِنْ
أَكْمَامِهِ . والمنْصَاحُ : الَّذِي قَدْ
ظَهَرَ زَهْرُهُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي تَمَّامٍ
الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

« مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمِنْ طَاحِيٍّ »
وَالطَّاحِي : الَّذِي فَاضَ وَسَالَ وَذَهَبَ .
(وَصَاحَاتُ : جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ) .
(وَصَاحَتَانِ : ع) .

(وَصَاحَةٌ) : مَوْضِعٌ ، وَ(جَبَلٌ) .

(١) السان والصاح والمقاييس ٣/٢٢٤ والبيت في التكملة
« الفقيان مرقعة منسوب لعبد لأوس بن حجر ، وهو
موجود في ديوان عبيد ٣٧ وديوان أوس بن حجر ١٧

قال بشر بن أبي خازم^(١) :

تَعَرَّضَ جَابِئَةُ الْمِدْرَى خَذُولُ
بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتِهَا السَّلَامُ
(و) قال ابن الأثير : الصَّاحَةُ
(هَضَابٌ حُمْرٌ قُرْبَ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ)
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(وَالصُّوْحَانُ ، بِالضَّمِّ : الْيَابِسُ) ،
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . (وَنَخْلَةُ صُوحَانَةٌ :
كَزَّةُ السَّعْفِ) يَابِسَتُهُ .
(وَصُخْتُهُ) أَصُوْحُهُ ، أَيْ (شَقَقْتُهُ ،
فَانْصَاحَ) ، أَيْ انْشَقَّ .

(وَبَنُو صُوحَانَ ، مِنْ) بَنِي (عَبْدِ
الْقَيْسِ) . وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ
حَجَرِ بْنِ الْحَارِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ ، وَقِيلَ :
أَبُو عَائِشَةَ ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ حَسَنَةٌ .
وَأَخُوهُ صَغَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وَسَيِّحَانُ
بْنُ صُوحَانَ . قَالَ^(٢) :

قَتَلْتُ عَلَبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِي
وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِي

(١) ديوانه ٢٠٣ والسان ومادة (جأب) ومادة (سلم)
ومعجم البلدان (صاحة)
(٢) السان . ومادة (علب) وفي السان والتاج « الجمل »

[ص ي ح] *

(الصَّبِيحُ ، والصَّبِيحَةُ ، والصَّبَايحُ ،
بالكسر والضم ، والصَّبِيحَانُ ، محرَّكةً :
الصَّوْتُ) . وفي التهذيب : صَوْتُ كُلِّ
شَيْءٍ إِذَا اشْتَدَّ . وقد صَاَحَ يَصِيحُ
وصِيحٌ : صَوْتُ (بِأَقْصَى الطَّاقَةِ) ،
يكون ذلك في النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ . قال (١)

وصَاَحَ غُرَابُ الْبَيْتِ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
[بَيِّنٌ (٢) كَمَا شَقَّ الْأَيْمُ الصَّوَانِعُ
وقال الهذلي :

يُصِيحُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ]

كما ناشد الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ (٣)
(وَالْمُصَابِيحَةُ وَالْتَصَابِيحُ : أَنْ
يَصِيحَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) . وقد
صَابِيحَهُ وَصَابِيحَ بِهِ : نَادَاهُ (٤) .

وصَحَّ لِي بِفُلَانٍ : ادَّعَى لِي . (و)
من المجاز : (صَاَحَتِ النَّخْلَةُ : طَالَتْ) .

(١) اللسان .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من اللسان ، فقط من التاج
تجاء له ، ولا يستقيم الكلام بدون . والصحيح من
المحكم .

(٣) البيت في المحكم والبيت الثاني في شرح أشعار الهذليين
١٢٩٧ منسوب لأسماء الهذلي

(٤) في الأساس : « وصاح به ، وصيحه به ،
وصايحه : ناداه » .

ويقال : بَارِضٌ فُلَانٍ شَجَرَ صَاَحَ .
(و) من المجاز : صَاَحَ (الْعُنُقُودُ)
يَصِيحُ : إِذَا (اسْتَنَمَّ خُرُوجُهُ مِنْ
كُمْتِهِ) - وفي بعض النسخ
أَكْمَتِهِ (١) ، وهي الْأَكْمَامُ - (وطال ،
وهو) في ذلك (غَضٌّ) . وقول رُوبِة (٢) :

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

إِنَّمَا أَرَادَ صَاَحَ ، فِيمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ .
(وَصِيحَ بِهِمْ) ، إِذَا (فَزَعُوا) . (و)
صِيحَ : (فِيهِمْ) إِذَا (هَلَكُوا) . وقال
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٣) :

دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
وَلَكِنْ حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرُّوَّاحِلِ
(و) قول الله عز وجل « فَأَخَذْتُهُمْ
(الصَّبِيحَةُ) » (٤) يعني (الْعَذَابُ) .
وَالصَّبِيحَةُ أَيْضًا : الْغَارَةُ إِذَا فُوجِئَ
الْحَيُّ بِهَا .

(وَالصَّابِيحَةُ : صَبِيحَةُ الْمَنَاحَةِ) ،
يقال : مَا يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ صَبِيحَةِ

(١) هي التي كالقلموس والسان .

(٢) ينسب البيت إلى العجاج ديوانه ٢٧ والشاهد في اللسان
والمقاييس ١٩٢/٥ ومادة (كفر)

(٣) ديوانه ٩٤ والسان والتكلمة

(٤) سورة « المؤمنون » الآية ٤١ وسورة الحجر الآية ٧٣

الجُبَلَى ، أَى شَرًّا سُبْعَاجِلَهُمْ .

(و) من المَجَاز : عن ابن السَّكَيْت :

يقال : (غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ

وَلَا نَفَرٍ) . بفتح فسكون فيهما ، أَى

من غير شَيْءٍ صَبَحَ بِهِ ، قال (١) :

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً

لِإِيمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبَحٍ وَلَا نَفَرٍ

(أَى) من غير (قليلٍ ولا كثيرٍ) .

ويقال أيضاً : لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبَحٍ

وَنَفَرٍ . الصَّبْحُ : الصَّبَاحُ . والنَّفَرُ :

التَّفَرُّقُ ، وَذَلِكَ (٢) إِذَا لَقِيْتُهُ قَبْلَ طُلُوعِ

الْفَجْرِ ؛ كَذَا فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِي .

(وَتَصَبَّحَ) الثَّنَى : نَكَسَرُ ،

وَالْبَقْلُ ، مِثْلُ (تَصَوَّحَ) . وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

(وَصَبَّحَتْهُ الشَّمْسُ) وَ(صَوَّخَتْهُ)

وَلَوَّخَتْهُ : إِذَا أَذَوْتُهُ وَآذَنَتْهُ ، كَمَا فِي

النَّوَادِر .

(و) من المَجَاز : (تَصَابَحَ غَمْدُ

السَّيْفِ) ، إِذَا (تَشَقَّقَ) ، كَمَا تَقُول :

تَدَاعَى الْبُنْيَانُ .

(١) اللسان والصباح والأساس .

(٢) في اللسان ومطبوع التاج « وكذلك » والصواب من

جميع الأمثال حرف اللام

(و) من المَجَاز : غَسَلْتُ رَأْسَهَا

بِالصَّبَاحِ . (الصَّبَاحُ ، كَكَتَّان :

عَطْرٌ أَوْ غَسْلٌ) . بِالْكَسْرِ . مِنْ

الْخَلْقِ وَنَحْوِهِ ، كَقَوْلِهِمْ : عَجَّتْ لَهُ

رِيحَةٌ (١) . (و) الصَّبَاحُ : (عَلِمَ . وَبِهَا

نَخْلٌ بِالْيَعَامَةِ) .

(وَالصَّبْحَانِي) : ضَرْبٌ (مِنْ تَمْرٍ

الْمَدِينَةِ) . عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

وَالسَّلَامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ

أَسْوَدُ صُلْبِ الْمَمْضَغَةِ ، (نُسِبَ إِلَى

صَبْحَانَ) ، اسْمُ (لَكَبَشٍ كَانَ

يُرْبِطُ إِلَيْهَا) . أَى إِلَى تِلْكَ النَّخْلَةِ .

فَأَثْمَرَتْ تَمْرًا صَبْحَانِيًّا (٢) فَنُسِبَ

إِلَى صَبْحَانَ ؛ (أَوْ اسْمُ الْكَبَشِ

الصَّبَاحُ) . كَكَتَّان . (وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ

النَّسَبِ كَصَنْعَانِي) فِي صَنْعَاءَ .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الحاء المهملة

[ض ب ح]

(ضَبَحَ الْخَيْلُ كَمَنَعَ) ، هَكَذَا

(١) في الأساس « رائحة »

(٢) في هامش التاج المطبوع : « كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَوَّلِ

إِسْقَاطُهُ » . هَذَا وَالْقِطْعَةُ أَيْضًا مَوْجُودَةٌ فِي التَّكْمِلَةِ

في سائر النسخ ، والأوّلَى : ضَبَحَتْ
الْخَيْلُ ، فِي عَدْوِهَا تَضْبَحُ (ضَبْحًا) .
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (وَضْبَاحًا) بِالضَّمِّ :
(أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ
بِصَهِيلٍ وَلَا حَنَحَةٍ) . وَقِيلَ : تَضْبَحُ :
تَنْحِمُ ، وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَوْنَ ،
قَالَ عَنَتْرَةُ^(١) :

وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضْبَحُ

— بَحٌّ فِي حِيَاضِ الْخَوْتِ ضَبْحًا
وَالضُّبْحُ : الصَّهِيلُ .

(أَوْ) ضَبَحَتْ ، إِذَا (عَدَتْ)
عَدْوًا (دُونَ التَّقْرِيبِ)^(٢) . وَفِي
التَّنْزِيلِ : «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا»^(٣) كَانَ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هِيَ الْخَيْلُ تَضْبَحُ .
وَهَذَا الْقَوْلُ قَدَّمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي
الصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
قَالَ : ضَبَحَتْ الْخَيْلُ ضَبْحًا : مِثْلُ
ضَبَعَتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ . وَكَانَ عَلِيُّ
رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : هِيَ الْإِبِلُ
تَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ بِدَرْ ، وَقَالَ : مَا كَانَ
مَعَنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ

(١) اللسان . ولم أجده في ديوانه .

(٢) في المقييس ٣ / ٣٨٥ «فوق التقريب» واللسان كالأصل .

(٣) سورة العاديات الآية الأولى

الْمِقْدَادُ ، وَالضُّبْحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرُ
عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ إِلَّا
كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : مَنْ جَعَلَهَا لِلْإِبِلِ جَعَلَ ضَبْحًا
بِمَعْنَى «ضَبْعًا» يُقَالُ : ضَبَحَتْ النَّاقَةُ
فِي سَيْرِهَا وَضَبَعَتْ ، إِذَا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا
فِي السَّيْرِ . وَفِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِأَبِي
عُبَيْدَةَ : هُوَ أَنْ يَمُدَّ الْفَرَسُ ضَبْعَيْهِ
إِذَا عَدَا حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ طَوْلًا ،
يُقَالُ : ضَبَحَتْ وَضَبَعَتْ ، وَأَنشَدَ^(١) :

«إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْعَدَدِ»

وَقَالَ السَّهِيلِيُّ فِي الرَّوضِ : الضُّبْحُ
نَفْسُ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ إِذَا أُغِيَتْ .

(و) ضَبَحَتْ (النَّارُ) وَالشَّمْسُ
(الشَّيْءُ) كَالْعُودِ وَالْقِدْحِ وَاللَّحْمِ
وغيرها تَضْبَحُهُ ضَبْحًا : (غَيْرَتُهُ)
وَلَوْحَتُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : غَيَّرَتْ لَوْنَهُ
وَقِيلَ : ضَبَحَتْ النَّارُ : غَيَّرَتْهُ (وَلَمْ
تُبَالِغْ) . وَفِي اللِّسَانِ : ضَبَحَ الْعُودُ
بِالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا : أَخْرَقَ شَيْئًا
مِنْ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ .

(١) اللسان .

وفي التهذيب : وكذلك حجارة القداحة إذا طلعت كأنها مُتَحَرِّقَةٌ مَضْبُوحَةٌ . وَضَبَحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ : لَوَّحَهُ . وَقِدْحٌ ضَبِيحٌ وَمَضْبُوحٌ : مُلَوَّحٌ . قَالَ (١) : وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ أَصْفَرُ : قِدْحٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ تُقْفَ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ (فَانْضَبَحَ) انْضَبَاحًا . وَيُقَالُ : انْضَبَحَ لَوْنُهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا . (وَالضُّبْحُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّمَادُ) ، لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ .

(و) ضُبَّاحٌ (كُفْرَابٌ : صَوْتُ الثَّغْلَبِ) ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ . نَقُولُ : مَا سَمِعْتُ إِلَّا نُبَّاحَ الْأَكَالِبِ وَضُبَّاحَ الثَّغْلَبِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا ، ضَبَحَ ضَبْحَةً الثَّغْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ » . وَفِي اللِّسَانِ : ضَبَحَ الْأَرْنَبُ وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ وَالْبُومُ وَالصُّلْدَى وَالثَّغْلَبُ

(١) هو طريقة بن العبد ويقال : عدى بن زيد العبادي كما في الجمهرة ٢/٦٩ والشاهد في اللسان بدون نسبة وانظر مادة (حور) و شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٢٩ هذا وفي مطبوع التاج « نظرت جواره » والصواب مما سبق ونبه على الخطأ أيضا بهامش مطبوع التاج

وَالْقَوْسُ ، إِذَا صَوَّتَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) : سَبَّارِيَتْ يَخْلُو سَمْعٌ مُجْتَازٍ رَكْبَهَا مِنْ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَّاحِ الثَّغْلَبِ وَالْهَامُ تَضْبَحُ ضُبَّاحًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ (٢) :

« مِنْ ضَابِحِ الْهَامِ وَبُومِ بَوَامِ »

(و) ضُبَّاحٌ (: ع . وَمُحَدَّث) ، وَفِي نَسْخَةٍ : وَاسْمٌ . (وَالْمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةُ الْقَدَاحَةِ) الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرِقَةً .

وَالْمَضْبُوحُ : حَجَرُ الْحَرَّةِ ، لِسَوَادِهِ . (وَالضَّبِيحُ) ، كَأَمِيرٍ : اسْمُ (أَفْرَاسٍ : لِلرَّيْبِ بْنِ شَرِيْقٍ ، كَأَمِيرٍ ، وَلِلشَّوَيْعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ) الْجُعْفَى ، (وَالْحَارُوقِ) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، فَاعُولٌ مِنْ حَزَقِ (الْحَنْفَى الْخَارِجِي) ، رَثْنُهُ ابْنَتُهُ ، وَسَيَّئِي ، (وَالْأَسْعَرِ) ، وَفِي نَسْخَةٍ : الْأَسْعَدُ (الْجُعْفَى) ، وَلِدَاوُودَ بْنِ مُتَمِّمٍ) بْنِ نُوَيْرَةَ .

(و) ضَبِيحٌ ، (كزُبَيْر : فَرَسَانِ

(١) ديوانه ٥٨ واللسان

(٢) اللسان وفي ملحقات ديوانه محرف إلى « يوم توأم » هذا واليوم البوام : الصوت

لِلْحَصِينِ بْنِ حُمَامٍ ، وَلِخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ (الصَّحَابِيُّ) .

(وَضَبِحُ بِالْفَتْحِ) فَسَكُونُ ، اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ (.

(وَ) ضَبَّاحُ (كَشَدَّادِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ ، وَ) ضَبَّاحُ (بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، مُحَدَّثَانِ) .

(وَالضَّبْحَاءُ : الْقَوْسُ وَقَدْ عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ) فَغَيَّرَتْ لَوْنَهَا .

وَقَدْ ضَبَّحَتْ تَضْبِحُ ضَبْحاً : صَوَّتَتْ . أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ (١) :

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ
تَضْبِحُ فِي الْكَفِّ ضَبَّاحُ الثَّلَبِ

وَالْمُضَابِحَةُ : الْمُقَابِحَةُ وَالْمُكَافِحَةُ وَالْمُدَافَعَةُ عَنْكَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الضُّوَابِحُ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ (٢) :

* فَإِنِّي وَالضُّوَابِحَ كُلَّ يَوْمٍ * .

جَمَعَ ضَابِحٌ ، يَرِيدُ الْقَسَمَ بِمَنْ

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « وتولب » .

(٢) اللسان والنهاية .

رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ ، وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ فِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ ، كَفَوَارِسَ .

وَضَبِحَ يَضْبِحُ ضَبَّاحاً : نَبَحَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ ، الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبَحَ ، وَإِنْ مُنِعَ قَبَحَ وَكَلَحَ » . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَعْنَى ضَبِحَ : صَبَّاحَ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : فَلَانُ يَنْبَحُ دُونَكَ ، ذَهَبَ إِلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الضَّبْحُ وَالضَّبِيُّ : الشَّيْءُ .

وَالْمَضَابِيحُ وَالْمَضَابِي : الْمَقَالِي . وَضُبْيَعٌ وَمَضْبُوحٌ : اسْمَانِ .

[ض ب ح ح] .

(ضَحَضَحَ السَّرَابُ) ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، هَكَذَا فِي الْأَمْهَاتِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ : (تَرَفَّرَقَ ، كَتَضَضَضَحَ) .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (الضُّحُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّمْسُ . وَ) قِيلَ : هُوَ (ضَوْئُهَا) إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا يَقْعُدَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضُّحِّ وَالظَّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ » ، أَيْ نِصْفُهُ فِي الشَّمْسِ وَنِصْفُهُ فِي الظِّلِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةَ يَصِفُ الْحَرْبَاءَ ^(١) :

غدا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ
مِنَ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرُ
أَيْ وَاسْتَقْبَالَهُ عَيْنَ الشَّمْسِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الضُّحُّ :
نَقِيزُ الظِّلِّ ، وَهُوَ نُورُ الشَّمْسِ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالشَّمْسُ
هُوَ النُّورُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَطْلُعُ وَيَغْرُبُ ،
وَأَمَّا ضَوْؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَضُحٌّ . وَرَوَى
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الضُّحُّ
كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَضْحُ ، فَحُذِفَتْ
الْوَاوُ ، وَزِيدَتْ حَاءٌ مَعَ الْحَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ،
فَقِيلَ : الضُّحُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصُّوَابُ
أَنْ أَصْلَهُ الضُّخِيُّ ، مِنْ ضَخِيتَ الشَّمْسُ .
(و) الضُّحُّ : (الْبَرَّازُ) الظَّاهِرُ (مِنْ
الْأَرْضِ) لِلشَّمْسِ . (و) الضُّحُّ أَيْضاً :
(مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ) . وَلَا جُنْعَ
لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ؛ كَمَا نَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ
فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ . (وَمِنْهُ) مِنَ الْمَجَازِ :

(١) ديوانه ٢٢٩ والسان والمصاح

(جاء) فَلَانُ (بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ) - إِذَا
جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ (وَلَا تَقُلْ :
بِالضُّحِّ) وَالرَّيْحُ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَإِنَّهُ
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَدْ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى
الْعَامَّةِ . وَبِهِ جَزَمَ ثَعْلَبُ فِي الْفَصِيحِ
إِلَّا أَبَا زَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَدَحَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ ،
وَنَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ . وَقَالَ ابْنُ
الْتِّيَانِيِّ عَنْ كُرَاعٍ : الضُّحُّ أَيْضاً :
الشَّمْسُ ، وَهُوَ ضَوْؤُهَا ، وَيُقَالُ : مَا بَرَزَ
لِلشَّمْسِ ، وَأَنشَدَ :

• وَالشَّمْسُ فِي اللَّجَّةِ ذَاتِ الضُّبْحِ •

وَقَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ : اسْتُعْمِلَ
فُلَانٌ عَلَى الضُّبْحِ وَالرَّيْحِ (أَيْ
جَاءَ) بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا جَرَتْ
عَلَيْهِ الرِّيحُ) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
خَيْثَمَةَ : « يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضُّحِّ وَالرَّيْحِ ، وَأَنَا
فِي الظِّلِّ ؟ » أَيْ يَكُونُ بَارِزاً لِحَرِّ الشَّمْسِ
وَهُبُوبِ الرِّيَّاحِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ : أَرَادَ
كَثْرَةَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« لَوْ مَاتَ كَعْبٌ عَنْ الضُّحِّ وَالرَّيْحِ
لَوَرِثَهُ الزُّبَيْرُ » . أَرَادَ لَوَمَاتَ عَمَّا
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ

الرَّيْحُ ، كُنِيَ بهما عن كثرة المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد
آخَى بين الزُّبَيْرِ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . قال
ابن الأثير : وَيُرْوَى : « عن الضُّبَيْحِ
والريح » .

(والضُّخْضَاحُ : الماء اليسير)
يكون في الغدير وغيره ، والضُّخْلُ
مثله ، (كالضُّخْضِ) . وأنشد شمر
لساعدة ^(١) :

واستدبروا كُلَّ ضَخْضَاحٍ مُدْفَةٍ
والمُخْصَنَاتِ وَأَوْزَاعَ مَنْ الصَّرَمِ
(أو) هو الماء (إلى الكعبيين ، أو)

إلى (أنصاف السوق ، أو) هو
(ما لا غرق فيه) ولا له غمر (و)
الضُّخْضَاحُ : (الكثير ، بلغة
هذيل) ، لا يعرفها غيرهم ؛ قاله خالد
ابن كلثوم ، يقال : عنده إبل ضَخْضَاحٌ ،
قال الأصمعي : غَنَمٌ ضَخْضَاحٌ ، وإبلٌ

(١) اللسان والمعاني الكبير ٩٩٨ . والتكملة . وفي هامش
مطبوع التاج : « تبع الشارح صاحب اللسان في إنشاده
شاهدا على أن الضخضاح بمعنى الماء القليل . والذي
الأساس - في مادة وزع : استدبروا : استاقوا .
والضخضاح : الإبل الكثيرة . فكان على الشارح أن
يستشهد به على قوله الآتي : عنده إبل ضخضاح » .
والبيت في مستدركات شعره في شرح أشعار الهذليين .

ضَخْضَاحٌ : كثيرة . وقال الأصمعي :
هي المُنْتَشِرَةُ على وَجْهِ الْأَرْضِ ، ومنه
قوله ^(١) :

تُرَى بُيُوتٌ وَتُرَى زِمَاحُ
وَعَنَمٌ مُزَنَّمٌ ضَخْضَاحُ
قال الأصمعي : هو القليل على كلِّ
حالٍ .

(والضُّخْضَاحَةُ ، والضُّخْضُحُ)
بالفتح ، (والضُّخْضُحُ) ^(٢) بالضم
(جَرَى السَّرَابِ)
(وضَخْضَحَ) الأمر : (تَبَيَّنَ)
وظَهَرَ .

[] ومما يستدرك عليه :

ماء ضَخْضَاحٌ : قَرِيبُ الْقَعْرِ . وفي
الحديث الذي يُرْوَى في أبي طالب :
« وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ
فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَخْضَاحٍ » . وفي
رواية : في ضَخْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَغْلِي
منه دماغه . الضُّخْضَاحُ في الأصل :
مَارِقٌ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يَبْلُغُ
الكعبيين ، فاستعاره للنار .

(١) اللسان والتكملة

(٢) في اللسان « الضخضح »

[ض رح] •

(ضَرَحَهُ ، كَمَنَعَهُ : دَفَعَهُ وَنَحَاهُ) ،
وفي اللسان : الضَّرْحُ : أَنْ يُؤْخَذَ
شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ فِي نَاحِيَةٍ وَزَادَ فِي شَرْحِ
أَمَالِي الْقَالِي أَنَّ ضَرَحَهُ دَفَعَهُ بِرِجْلِهِ
خَاصَّةً ؛ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَعِبَارَةٌ
الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ وَاللَّسَانُ تَفِيدُ أَنَّ
الضَّرْحَ هُوَ الدَّفْعُ مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا عَلَى أَضَاخِ

ضَرَحْنَا حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا
(و) من المجاز : ضَرَحَ (شَهَادَةً
فُلَانٍ عَنِّي : جَرَحَهَا وَأَلْقَاهَا) عَنِّي (٢)
لئَلَّا يَشْهَدُوا عَلَيَّ بِبَاطِلٍ . (و)
ضَرَحَتْ (الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا) تَضَرَحُ
ضَرَحًا : (رَمَحَتْ ، كَضَرَحَتْ) - وَفِي
نُسخة : كَضَرَحَ - (ضَرَّاحًا كَكَتَبَ
كِتَابًا) ؛ وَهَذَا عَنْ سَيْبَوِيهِ . (وَهِيَ
ضَرُوحٌ) . قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) :

• وَفِي الدَّهَّاسِ مُضْبَرٌ ضَرُوحٌ •

وفي اللسان : الضَّرُوحُ : الْفَرَسُ

(١) اللسان والصاح

(٢) «عني» في نسخة من القاموس . وقوله «لئلا يشهدوا»

قال في هاش مطبوع التاج «المناسب : يشهد»

(٣) ديوانه ١٣ واللسان

النَّفُوحُ وَفِي اللَّسَانِ : الضَّرُوحُ : الْفَرَسُ
النَّفُوحُ بِرِجْلِهِ ، وَفِيهَا ضَرَّاحٌ ، بِالْكَسْرِ
وَقِيلَ ضَرَحَ الْخَيْلَ بِأَيْدِيهَا ، وَرَمَحُهَا
بِأَرْجُلِهَا . (و) ضَرَحَ ، كَمَنَعَ
(لَلْمَيْتِ : حَفَرَ لَهُ ضَرِيحًا) . مِنْ
الضَّرْحِ . وَهُوَ الشَّقُّ وَالْحَفَرُ . وَفِي
حَدِيثِ دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
«نُرْسَلُ إِلَى الْوَلَدِ وَالضَّارِحِ .
فَإِيَهُمَا سَبَقَ تَرَكَنَاهُ» .

(و) ضَرَحَتْ (السُّوقُ ضُرُوحًا)
وَضَرَّحًا : (كَسَدَتْ ، وَ) قَدْ
(أَضَرَّحْتُهَا) حَتَّى ضَرَحَتْ .

(وَالضَّرْحُ : مُحَرَّكَةٌ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ) ،
قَالَ الْمَوْرِجُ . وَمِنْهُ أَضَرَّحْتُ فُلَانًا ،
أَيَ أَفْسَدْتَهُ . (و) قَالَ عَرَّامٌ : (نِيَّةُ
ضَرَحٍ) وَطَرَحٌ ، أَيْ (بَعِيدَةٌ) . وَقَالَ
غَيْرُهُ : ضَرَحَهُ وَطَرَحَهُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقِيلَ : نِيَّةُ نَزَحٍ وَنَفَحٍ وَطَوَحٍ
وَضَرَحٍ وَمَصَحٍ وَطَمَحٍ وَطَرَحٍ ، أَيْ
بَعِيدَةٌ . وَأَحَالَ ذَلِكَ عَلَى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
(و) ضَرَّاحٌ ، عَنْهُ (كَقَطَامٍ ، أَيْ
أَضَرَّحَ) ، أَيْ أَبْعَدَ ، وَهُوَ اسْمُ فِعْلٍ
كَتَزَالٍ .

(والضَّرِيحُ : البَعِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ : قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ ^(١) .

عَصَانِي الْفُؤَادِ فَأَسْلَمْتُهُ
وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنْهُ ضَرِيحًا
(و) نَوَّرَ اللَّهُ ضَرِيحَهُ . الضَّرِيحُ :
(الْقَبْرُ) كُلُّهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِأَنَّهُ
يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا . وَفِي حَدِيثٍ
سَطِيحٌ : « أَوْقَى عَلَى الضَّرِيحِ » . (أَوْ)
الضَّرِيحُ : (الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ)
كَالضَّرِيحَةِ ، وَاللَّحْدُ : فِي الْجَانِبِ ؛
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي «لَحْدٍ» ، (أَوْ)
الضَّرِيحُ : قَبْرٌ (بَلَا لَحْدٍ) .

(وَقَدْ ضَرَحَ) لِلْمَيْتِ يَضْرَحُ
(ضَرَحًا) ، إِذَا حَفَرَ لَهُ . وَلَا يَخْفَى
أَنَّهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ .

(وَالضَّرَاحُ كُفْرَابٌ) ، وَيُرْوَى :
الضَّرِيحُ : بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلَ
الْكَعْبَةِ فِي الْأَرْضِ ، قِيلَ : هُوَ
(الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ) ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مِنَ الْمُضَارَحَةِ : وَهِيَ
الْمُقَابَلَةُ وَالْمُضَارَعَةُ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي حَدِيثٍ عَلَى وَمُجَاهِدٍ . قَالَ ابْنُ

(١) شرح أثمار الملايين ١٩٦ واللسان

الْأَثِيرِ : وَمَنْ رَوَاهُ بِالصَّادِ فَقَدْ صَحَّفَ .
وَاخْتَلَفَ فِي مَحَلِّهِ : فَقِيلَ : إِنَّهُ (فِي
السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ) . وَمِثْلُهُ فِي تَفْسِيرِ
الْقَاضِي ، فِي آلِ عِمْرَانَ . وَجَاءَ مِنْ
وَجْهِ مَرْفُوعًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ
ابْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلَيْهِ اعْتِمَادُ الْمُصَنِّفِ
وَالْقَاضِي . وَجَزَمَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَاطِ
بِأَنَّهُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، بِغَيْرِ خِلَافٍ .
وَبِهِ جَزَمَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي فَتْحِ
الْبَارِي . وَقِيلَ : هُوَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ .
وَقِيلَ : تَحْتَ الْعَرْشِ . وَقِيلَ : فِي
السَّمَاءِ الْأُولَى . أَقْوَالٌ ذَكَرَهَا شَيْخُنَا
فِي شَرْحِهِ .

(وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ : شَدِيدَةٌ) الْحَفَرُ
(وَالدَّفْعُ لِلْسَّهْمِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
(وَضَارَحَهُ) وَ(سَابَهُ وَرَامَاهُ) ، وَاحِدٌ .
(و) ضَارَحَهُ : (قَارَبَهُ) وَضَارَعَهُ .

(وَالضَّرْحُ) بِالْفَتْحِ : (الْجِلْدُ) .
(وَأَضْرَحَ) الرَّجُلُ : (أَفْسَدَ ، وَ)
لِلشُّوقِ : (أَكْسَدَ ، وَ) دَفَعَ ، وَ(أَبْعَدَ) .
(وَالْمَضْرَحِيُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الصَّقْرُ

الطَّوِيلُ الْجَنَاحِ) وهو كَرِيمٌ . وفي الكَفَايَةِ : الْمَضْرَحِيُّ : النَّسْرُ . وَبِجَنَاحَيْهِ شِبْهُ طَرْفِ ذَنْبِ النَّاقَةِ . وما عليه من الهَلْبِ . قال طَرْفَةُ ^(١) :

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكْنَفَا
حَفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ
شِبْهِ ذَنْبِ النَّاقَةِ فِي طُولِهِ
وَضُفُوهُ بِجَنَاحِي الصَّقْرِ .
(كَالْمَضْرَحِ ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، وَالْأَوَّلُ)
أَكْثَرُ . قال ^(٢) :

* كَالرَّغْنِ وَافَاهُ الْقَطَامُ الْمَضْرَحُ *

قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرَحِيُّ
وَالصَّقْرُ وَالْقُطَامِيُّ ، وَاحِدٌ . (و) من
المجاز : فُلَانٌ أَرِيحِيٌّ مَضْرَحِيٌّ ، وَمَرَّ بِي
مِنْ قُرَيْشٍ مَضْرَحِيٌّ ، عَلَيْهِ بُرْدٌ حَضْرَمِيٌّ ،
وَهُوَ (السَّيِّدُ الْكَرِيمُ) السَّرِيُّ عَتِيقُ
النَّجَارِ . قال عبد الرَّحْمَنِ بْنُ
الْحَكَمِ يمدح مُعَاوِيَةَ :

بِأَبْيَضٍ مِنْ أُمَيْيَّةٍ مَضْرَحِيٍّ
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ نَصِيغٌ ^(٣)

(١) شرح القصائد السبع لابن الأنباري ١٥٧ واللسان

والجمهرة ٢/٢٤٦ ، والمقاييس ١٥/٢ ،

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : « نصيغ »

(و) الْمَضْرَحِيُّ أَيْضاً : (الْأَبْيَضُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . يقال : نَسْرٌ مَضْرَحِيٌّ .
(و) الْمَضْرَحِيُّ : (الطَّوِيلُ) ، مَجَازاً .
(و) الْمَضْرَحِيُّ : (اسْمٌ) رَجُلٍ مِنْ
شُعْرَائِهِمْ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَامِرٌ ،
وَالْمَضْرَحِيُّ لَقَبُهُ .

(وَعَرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ ، كَزُبَيْرِ ،
أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ) المعجمة ، وقيل : ابنُ
طُرَيْحٍ ، وقيل : ابنُ شَرِيكٍ ، وقيل :
ابنُ ذُرَيْحٍ (صَحَابِيٌّ) ، رَوَى عَنْهُ
قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكٍ وَزِيَادُ بْنُ عُلَاقَةَ ،
وَأَبُو يَعْقُوبَ .

(وَشَيْءٌ مُضْطَرَحٌّ) ، عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ،
أَي (مَرْمِيٌّ فِي نَاحِيَةٍ) . وَقَدْ ضَرَحَهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اضْطَرَحُوا فُلَاناً : أَي
رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
اطَّرَحُوهُ ، يَطْرَحُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ ، وَإِنَّمَا
هُوَ مِنَ الضَّرْحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ افْتِعَالاً مِنْ
الطَّرْحِ ^(١) ، قُلِبَتِ النَّاءُ طَاءً ، ثُمَّ
أَدْغِمَتِ الضَّادُ ^(٢) فِيهَا ، فَقِيلَ : اطَّرَحَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ وَلَهَا « مِنْ » الضَّرْحِ

(٢) يَهَاشِمُ مَطْبُوعُ التَّاجِ « كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالْمَوَابِ حُطِفَ

الضَّادُ »

(وَسَمَّوْا ضَارِحًا ، وَضَرَّاحًا وَمُضَرَّحًا ،
كَشْدَادٍ وَمُحَدِّثٍ) .

(وَضَرِيحَةٌ) ، كَسْفِينَةٍ (: ع) .

[] ومما يستدرك عليه :

الضُّرْح والضَّرَج ، بالحاء والجيم :
الشَّق .

وقد انْضَرَحَ الشَّيْءُ وانْضَرَجَ ، إذا
انْشَقَّ .

وكلُّ ما شَقَّ فَقَدْ ضُرِحَ . قال
ذو الرُّمَّة (١) :

ضَرَحْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ
وعن أعينٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وقال الأزهرى : قال أبو عمرو في
هذا البيت : ضَرَحْنَ الْبُرُودَ ، أى
أَلْقَيْنَ ، ومن رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ
شَقَقْنَ ، وفى ذلك تَغَايُرٌ .

وقد ضَرَحَ : تَبَاعَدَ .

وانْضَرَحَ ما بَيْنَ الْقَوْمِ مثل
انْضَرَجَ ، إذا تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُمْ .

وبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ضَرَحٌ ، أى تَبَاعُدٌ
وَوَحْشَةٌ .

والانْضِرَاحُ : الاتِّسَاعُ .
والمَضَارِحُ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .
وَضَرِيحٌ ، كَأَمِيرٌ ، وَمَضَرَحِيٌّ ،
اسْمَانِ .

واستدرك شيخنا : المَضَارِحُ
لِلثِّيَابِ الَّتِي يَتَبَدَّلُ فِيهَا الرِّجَالُ .
وَأَنشُدْ قولَ كَثِيرٍ .

• بِأَثْوَابِهِ لَيْسَتْ لَهْنَ مَضَارِحُ •

نَقْلًا عَنْ كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ .
قلت : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ :
المَضَارِجُ ، بِالْجِيمِ ، وَهِيَ الثِّيَابُ
الْخُلُقَانُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

[ض و ح]

واستدرك هنا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ مَادَّةَ ضَوْح (١) ، وَذَكَرَ مِنْهَا :
أَخَذُوا فِي ضَوْحِ الْوَادِي ، وَأَضْوَا
الْأَوْدِيَةَ : مَحَانِيهَا وَمَكَاسِرُهَا . وَرَكِبْنِي
الْيَوْمَ بِأَضْوَا حٍ مِنَ الْكَلَامِ يَمْوِجُ
عَلَى بِهَا .

(١) هذا الذى ذكره إنما هو في مادة ضوح في الأساس
وليس فيه ضوح وفي مطبوع التاج تحريفان « مجانبها
ومكاسرها ... بوج على بها » وصوبنا من الأساس
ونبه بهامش مطبوع التاج على وهم الشارح

(١) اللسان وانظر مادة (ضرح) ففيها تحريجه

[ضوح] و [ضىح] *

(الضَّبْحُ: العسلُ، والمُقْلُ إذا نَضَجَ، واللَّبَنُ الرَّقِيقُ المَمْزُوجُ) الكثيرُ الماءِ؛ في التهذيب: وأنشد شمر^(١).

قد عَلِمْتُ يَوْمَ وَرَدْنَا سَبِيحًا
أَنْتَى كَفَيْتُ أَخَوَيْهَا الْمِيحَا
فَامْتَحَضَا وَسَقْيَانِي الضَّبِيحَا

وقال الأصمعي: إذا كَثُرَ الماءُ في اللَّبَنِ فهو الضَّبْحُ، (كالضَّبَا ح). بالفتح). قال شيخنا: ذَكَرُ الفَتْحِ مستدرِك. قال خالد بن مالك الهذلي^(٢)

يَظَلُّ الْمُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا
وَلَوْ لَمْ يُسَقَّ عِنْدَهُمْ ضَبِيحًا
وفي التهذيب: الضَّبِيحُ: اللَّبَنُ الخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ الماءُ ثُمَّ يُجَدَّحُ وقد ضَاخَ ضَبْحًا.

(وَضَبِيحُهُ وَضُوحُهُ: سَقِيَّتُهُ إِيَّاهُ)
أَي الضَّبْحِ، فَتَضْبَحُ.
وكذا كُلُّ دَوَاءٍ أَوْ سَمٍّ يُصَبُّ فِيهِ

الماءُ ثُمَّ يُجَدَّحُ: ضَبَا ح. ومُضْبِحٌ. وقد تَضْبَحَ: وقال الأزهري عن اللَّيْث: وَلَا يُسَمَّى ضَبَا حًا إِلَّا اللَّبَنُ. وتَضْبِيحُهُ: تَزِيدُهُ. قال: والضَّبَا ح والضَّبْحُ عند العرب: أَنْ يُصَبَّ الماءُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى يَرِقَّ. سواءَ كَانَ اللَّبَنُ حَلِيبًا أَوْ رَائِبًا. قال: وسمعتُ أعرابيًا يقول: ضَوْحٌ لِي لُبِينَةٌ. ولم يقل: ضَبِحٌ. قال: وهذا مما أَعْلَمْتُكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ حَرْفَيْ اللَّبَنِ عَلَى الْآخَرِ. كما يقال: حَبِضُهُ، وَحَوْضُهُ^(١) وَتَوَّهَ وَتَبَّهَ.

(و) ضَبِيحَتِ (اللَّبَنُ). إذا (مَزَجَتْهُ بِالْمَاءِ) حَتَّى صَارَ ضَبِيحًا، (كضِخْتُهُ). قال ابن دريد: إنه مُمَاتٌ.

(والضَّبْحُ، بالكسر: الضَّحُّ)، ونسبه ابن دريد إلى العامة. وهو غير معروف، وقد تقدّم في كلام المصنّف (و) الضَّبْحُ: (إِتْبَاعُ الرِّيحِ) فِي قولهم: جاءَ بِالرِّيحِ والضَّبْحِ. فإذا أُفْرِدَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى؛ قاله أَبُو زيد، ونقله الليث.

(١) اللسان والصحيح والجمهرة ٢٢٤/٣

(٢) اللسان. وفي شرح أشعار الغزاليين ٢٣٩: لماك بن الحارث. وهو الصواب

(١) في الأصل «ضبيحه وضوحه» والليث من اللسان ونبه عليه بهامش مطبوع الناج

(وَتَضَبَّحَ اللَّبَنُ : صار ضَبَاحاً)
وذلك إِذَا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَجُدَّحَ . (و)
تَضَبَّحَ (الرَّجُلُ) ، إِذَا (شَرِبَهُ) .
(وَالضَّاحَةُ : الْبَصَرُ أَوِ الْعَيْنُ) .
(وَعَيْشٌ مَضْبُوحٌ : مَمْدُوقٌ) ، أَيْ
مَمْرُوجٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) ضَبَّاحٌ (كَكُتَّانٍ : اسْمٌ) .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ ضَبَّاحٍ ، مُحَدِّثٌ)
يُرْوَى عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ . وَحَكَى
عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي وَالِدِهِ التَّخْفِيفَ مَعَ كَسْرِ
الْأَوَّلِ ؛ قَالَه الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

(وَأَبُو الضَّبَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ ،
النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ) بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ
ثَابِتِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، (صَحَابِيٌّ
بَذَرِيٌّ) مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ ، قُتِلَ
بِخَيْبَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ كُنْيَةُ عُمَيْرِ بْنِ
ثَابِتٍ . وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ :
وَحَكَاهُ الْمُسْتَفْغَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَالْمُتَضَبِّحُ : مَنْ يَرِدُّ الْحَوْضَ
بَعْدَ مَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ
بِغَيْرِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، تَشْبِيهًا بِاللَّبَنِ
الْمَخْلُوطِ بِالْمَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ لَمْ
يَقْبَلِ الْعُدْرَ مَنْ تَنْصَلِ إِلَيْهِ ، صَادِقًا

كَانَ أَوْ كَاذِبًا ، لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ
إِلَّا مُتَضَبِّحًا » . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هُوَ
الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ النَّاسِ فِي الْوَرْدِ ؛
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنْ
الْوَارِدِينَ ، يَجِيءُ بَعْدَ مَا شَرَبُوا مَاءَ
الْحَوْضِ إِلَّا أَقْلَهُ ، فَيَبْقَى كَدِرًا
مُخْتَلِطًا بِغَيْرِهِ .

(وَضَاحَتِ الْبِلَادُ : خَلَّتْ . وَفِي دَعَاءِ
الِاسْتِسْقَاءِ : «اللَّهُمَّ ضَاحَتِ بِلَادُنَا»
أَيْ خَلَّتْ جَدْبًا .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الضَّبْحَةُ ، أَيْ الشَّرْبَةُ مِنَ الضَّبْحِ ،
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : «فَسَقَنَهُ ضَبْحَةً حَامِضَةً» .
وَسَقَاهُ الضَّبْحَ وَالضَّبَّاحَ : الْمَذَقُ ؛
عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ .

(فَصَلِّ الطَّاءُ)

مع الحاء

[ط ب ح]

(الْمُطَبِّحُ ، كَمُعْظَمٍ : السَّمِينُ) ، عَنْ
كُرَاعٍ .

[ط ح ح] .

الطَّحَّحُ : البَسْطُ . طَحَّه يَطْحُوه
طَحًا : إِذَا بَسَطَهُ فَاَنْطَحَّ . قَالَ (١) :

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا
تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَلْحَا
(و) الطَّحَّحُ : (أَنْ تَسْحَجَ الشَّيْءُ
بِعَقَبِكَ) ، أَوْ أَنْ تَضَعَ عَقَبَكَ عَلَى
شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَجَهُ . قَالَ الْكِسَائِيُّ :
طَحَّانٌ : فَعْلَانٌ مِنَ الطَّحَّحِ ، مُلْحَقٌ بِبَابِ
فَعْلَانٍ وَفَعَلَى ، وَهُوَ السَّحْجُ .

(وَطَحَّطَحَ) الشَّيْءُ : إِذَا (كَسَرَهُ)
إِهْلَاكَاً . (و) طَحَّطَحَهُ : إِذَا (فَرَّقَهُ) هُ .
قَالَ اللَّيْثُ : الطَّحَّطَحَةُ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ
إِهْلَاكَاً ، وَأَنْشَدَ (٢) :

فِيْمَنِي نَابِذَا سُلْطَانٌ قَسِرَ
كَضَوْءِ الشَّمْسِ طَحَّطَحَهُ الْغُرُوبُ
وَيُرَوَّى : طَحَّطَحَهُ ، بِالْخَاءِ . (و)
طَحَّطَحَ بِهِمْ طَحَّطَحَةً وَطَحَّطَاحاً ،
بِكسر الطَّاءِ ، إِذَا (بَدَّدَ) هُمْ (إِهْلَاكَاً) . (و)
رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : يَقَالُ : طَحَّطَحَ فِي ضَحِكِهِ ،

(١) اللسان والتكملة والجوهرة ٦١/١

(٢) اللسان وفيه « تنسى »

إِذَا (ضَحِكَ ضَحِكاً دُونَاً) مِثْلُ
طَحَّطَحَ وَطَهَّطَه وَكَتَكَتَ وَكَذَكَدَ
وَكَزَكَرَ .

(وَمَا عَلَيْهِ طَحَّطَحَةً ، بِالْكَسْرِ ،
أَي شَيْءٍ) كَمَا تَقُولُ : طَحْرِيَّةٌ ؛ عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ . (أَوْ) مَا عَلَى رَأْسِهِ طَحَّطَحَةٌ ،
أَي (شَعْرٌ) ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(وَأَطَحَّهُ) ، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ : (أَسْقَطَهُ
وَرَمَاهُ) .

(وَالطَّحَّطَاحُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْأَسَدُ) ،
مِنْ ذَلِكَ .

(وَالطُّحُّحُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمَسَاحِجُ) ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْطَحَّ) الشَّيْءُ : (أَنْبَسَطَ) . وَقَدْ
طَحَّه طَحًا .

(وَالْمَطَحَّةُ ، كَمِذْبَّةٍ : مُؤَخَّرُ
ظُلْفِ الشَّاةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَتَحْتَ الظُّلْفِ فِي مَوْضِعِ الْمِطْحَةِ
عُظْمٌ كَالْفَلَكَةِ ، (أَوْ) هِيَ (هَنَةٌ
كَالْفَلَكَةِ فِي رِجْلِهَا تَسْحَجُ بِهَا
الْأَرْضُ) ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ؛ كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[ط ر ح] *

(طَرَحَهُ وَبِهِ، كَمَنَعَ)، يَطْرَحُهُ
طَرَحًا: (رَمَاهُ، وَأَبْعَدَهُ)، قَالَه ابْنُ
سَيِّدِهِ، (كَاطْرَحَهُ)، بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ،
مِنْ بَابِ الْافْتِعَالِ، (وَطَرَحَهُ) تَطْرِيحًا،
أَنْشُدْ ثَعْلَبُ (١):

تَنَحَّ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا
وَطَرَّحِ الدَّلُوَ إِلَى غُلَامِهَا
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ: طَرَحَهُ
تَطْرِيحًا: أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ.

(وَالطَّرَحُ، بِالْكَسْرِ، وَ) الطَّرْحُ
(كَقَبْرِ وَالطَّرِيحُ) كَأَمِيرٍ
(: الْمَطْرُوحُ) لَا حَاجَةَ لِأَحَدٍ فِيهِ.
وَفِي الْأَسَاسِ: شَيْءٌ طُرِّحَ: مَطْرُوحٌ.
[و] لَوْ بَاتَ مَتَاعُكَ طَرَحًا مَا أَخَذَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: دِيَارٌ طَوَارِحُ، أَيْ
بَعِيدَةٌ.

و(الطَّرْحُ، مَحْرُكَةً): الْبُعْدُ، وَ(الْمَكَانُ
الْبَعِيدُ، كَالطَّرُوحِ)، كَصَبُورٍ. يُقَالُ:
عُقْبَةُ طَرُوحٍ. (و) مِثْلُهُ (الطَّرَاحُ)
كَسَحَابٍ. (وَنِيَّةٌ طَرَحُ) مَحْرُكَةً

(:بَعِيدَةٌ)، هَذِهِ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ.
وَفِي غَيْرِهِ: نِيَّةٌ طَرُوحٌ، كَصَبُورٍ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَوْسٌ طَرُوحٌ.
(الطَّرُوحُ مِنَ الْقِسِيِّ: الضَّرُوحُ)، أَيْ
شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ. وَقِيلَ: قَوْسٌ
طَرُوحٌ: بَعِيدَةٌ مَوْقِعِ السَّهْمِ، يَبْعُدُ
ذَهَابُ سَهْمِهَا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
هِيَ أَبْعَدُ الْقِيَاسِ مَوْقِعِ سَهْمٍ.
قَالَ: تَقُولُ: طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ
الظِّلَّ أَنْ يَرُوحَ، وَأَنْشُدْ (١):

وَسِتِّينَ سَهْمًا صَبِيغَةً يَثْرِيَّيَّةً
وَقَوْسًا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبَّاثٍ
(و) الطَّرُوحُ (مِنْ النَّخْلِ: الطَّوِيلَةُ
الْعَرَاجِينِ). وَقِيلَ: نَخْلَةٌ طَرُوحٌ:
بَعِيدَةُ الْأَعْلَى مِنَ الْأَسْفَلِ، وَالْجَمْعُ
طُرُوحٌ، بَضْمَتَيْنِ. (و) مِنَ الْمَجَازِ:
الطَّرُوحُ: (الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا جَامَعَ
أَحْبَلَ). وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَعْرَابِيَّةٍ:
إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (طَرَحَ) الشَّيْءُ
تَطْرِيحًا: طَوَّلَهُ. وَقِيلَ: رَفَعَهُ

وأغلاه . وخصَّ بعضهم به البناء ،
فقال : طَرَحَ (بناءه تطريحاً) . إذا
(طَوَّلَه) جداً . قال الجوهري :
(كَطَرَمَحَه) ، والميم زائدة .

(وسَنَامُ إِطْرِيحُ) بالكسر :
(طَوِيلٌ) مائلٌ في أحد شِقَيْهِ . ومنه
قولُ تلك الأعرابية شَجَرَةُ أَبِي
الإسليح ، رَغْوَةٌ وصَرِيحٌ ، وسَنَامٌ
إِطْرِيحٌ . حكاها أبو حنيفة ، وهو
الذي ذَهَبَ طَرَحاً ، بسكون الراء .
ولم يُفسِّره ، وأظنه طَرَحاً . أى بُعِداً ،
لأنه إذا طَالَ تَبَاعَدَ أَغْلَاهُ من مَرَكِزِهِ ؛
كذا في اللسان .

(و) من المجاز : (طَرَفٌ مِطْرَحٌ
كَمِنْبَرٌ : بَعِيدُ النَّظَرِ) ، كَطَرِيحٌ ^(١)
واطْرَحَ : انْظُرْ ، من ذلك ^(٢) .

(و) من المجاز أيضاً : (رُمَحٌ
مِطْرَحٌ) كَمِنْبَرٌ : بَعِيدٌ (طَوِيلٌ .
وفَعْلٌ) مِطْرَحٌ : (بَعِيدٌ مَوْقِعٌ
الماء من) ، وفي نسخة : في (الرَّحِمِ) .
(و طَرِحَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ : سَاءَ

خُلُقُهُ) . عن ابن الأعرابي . (و) طَرِحَ .
إذا (تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسعاً) .
(و) رَأَيْتَ عَلَيْهِ طَرَحَةً مَلِيحَةً .
(الطَّرَحَةُ : الطَّلَسَانُ) .

(و) التَّطْرِيحُ : بُعْدُ قَدْرِ الفرس
إذا عَدَا .

يقال : (مَشَى مُتَطَرِحاً) . أى متساقطاً
(كَمَشَى ذِي الكَلَالِ) والضعف .

(وَسَمَوْا طَرَا حاً) . كَسَحَابٍ هَكَذَا
عندنا . وفي أخرى : كَشَدَادٍ (وَمُطَرَّوْحاً ،
وَمُطَرَّحاً كَمُعْظَمٍ . وَطُرِيحاً كَزُبَيْرٍ) .

(و) يقال : (سَيَّرَ طُرَاحِيٌّ ، بالضم)
أى (بَعِيدٌ) . وقيل : شَدِيدٌ . وأنشد
الأصمعي لمُزَاحِمٍ العُقَيْلِيَّ ^(١) :

بَسِيرٌ طُرَاحِيٌّ تَرَى من نَجَائِهِ
جُلُودَ المَهَارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنَبُّعٍ

(و) من المجاز : (مُطَارَحَةُ الكلامِ) :
وهو (م) ، أى معروفٌ . يقال : طَرَحَ
عليه المسألة ، إذا أَلْقَاهَا ، قال ابن
سيده : وأراه مُوَلِّداً .

والأُطْرُوْحَةُ : المسألة تُطَرَّحُهَا .

(وَطَرَحَانُ) ، بالفتح (: ع قُربُ

(١) في الأساس « طرف طروح ومطرح »

(٢) في الأساس « اطرح بعينك : انظر » ونبه عليها بهاش

مطبوع التاج

الصَّيْمَرَةَ)، بنواحي البصرة .

[] ومما يستدرك عليه :

طَرَحَ له الوِسَادَةُ : أَلْقَاهَا ، وَطَرَحُوا
لَهُم المَطَارِحُ : المَفَارِشُ ، الواحد
مَطْرَحٌ كَمِفْرَشٍ . ومن المَجَازِ :
مَا طَرَحَكَ إِلَى هَذِهِ البِلَادِ ، وَمَا طَرَحَكَ
هَذَا المَطْرَحُ : مَا أَوْقَعَكَ فِيهَا أَنْتَ فِيهِ .

وَتَطَارَحُوا : أَلْقَى بَعْضُهُم المَسَائِلَ
عَلَى بَعْضٍ .

وَطَرَحَتْ بِهِ النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ ،
إِذَا نَأَتْ بِهِ . وَطَرَحَ بِهِ الدَّهْرُ كُلَّ
مَطْرَحٍ : إِذَا نَأَى عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ .
وَاطْرَحَ هَذَا الحَدِيثُ .

وَقَوْلُ مُطْرَحٍ : لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

وإبل مطارح^(١) : سِرَاعٌ .

وَأَصَابَهُ زَمَنٌ طَرُوحٌ : يَرْمِي بِأَهْلِهِ
المَرَامِي .

[ط ر ش ح]

(الطَّرْشَحَةُ : الاسترخاء . وَضَرْبُهُ

حَتَّى طَرَشَحَهُ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٢) :

(١) في الأساس : «مطاريح»

(٢) كذا في اللسان أيضا ولا شك أنه شخص آخر غير أبي

زيد سعيد بن أوس الأنصاري ، لأن أبا زيد مات

سوال ٢١٥ قبل أن يولد ابن دريد

هَذَا الحَرْفُ فِي كِتَابِ الجُمُهرَةِ لابن
دُرَيْدٍ مَعَ غَيْرِهِ ، وَمَا وَجَدْتُهُ لِأَحَدٍ مِنَ
الثَّقَاتِ ، وَيَنْبَغِي لِلنَّاظِرِ أَنْ يَفْحَصَ .
فَمَا وَجَدَهُ لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ أَلْحَقَهُ
بِالرُّبَاعِيِّ ، وَمَا لَمْ يَجِدْهُ لثِقَةٍ كَانَ مِنْهُ
عَلَى رِيبَةٍ وَخَذَرٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ط ر م ح]

(الطَّرْمُوحُ ، كزُنْبُورٍ : الطَّوِيلُ)

كَالطَّرِمَاحِ وَالطَّرْحُومِ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا . (وَكسَمَارٍ) ،
فِي بَنِي فُلَانٍ (: العَالِي النَّسَبِ
المَشْهُورِ) المَرْتَفِعِ الذِّكْرِ ، وَهُوَ
أَيْضًا الطَّوِيلُ . وَأَنشَدُوا :

* مُعْتَدِلُ الهَادِي طَرِمَاحِ العَصَبِ *

وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الكَلَامِ عَلَى

مِثَالِ «فِعْلَالٍ» إِلَّا هَذَا ، وَقَوْلُهُمْ :

السَّجَلَاطُ : لَضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ :

هُوَ بِالرُّومِيَّةِ سَجَلَاطُسُ ، وَقَالُوا :

سَنَمَارٌ ، وَهُوَ أَغْجَمِيٌّ أَيْضًا . (وَ)

الطَّرِمَاحُ (الطَامِحُ فِي الأَمْرِ) ، قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : إِنَّكَ لَطَرِمَاحٌ ، وَإِنَهُمَا

لَطَرِمَاحَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَحَ فِي الأَمْرِ .

وَعَنْ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ : الطَّرِمَاحُ :

هو الرافع رأسه زهواً . وقد حصل من شيخنا ^(١) هنا تصحيف أعرضنا عن ذكره .

(و) الطرمح (بن الجهم) . وفي نسخة : أبو الجهم : (الشاعر . و) شاعر (آخر) . المشهور بهذا الاسم هو الطرمح بن حكيم . يُكنى أباضبة ، ويقال : اسمه حكيم بن حكيم ، وُلِدَ بالشام . وانتقل إلى الكوفة . قال الجاحظ : كان يُؤدب الأطفال . فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء .

(والطرمح : البعيد الخطو) ، والميم زائدة على ما ذهب إليه ابن القطّاع .

(والطرمحانية : التكبر) . ومشيئة طرمحانية ، إذا كان فيها زهواً .

(وطرمح بناءه : طوله) وعلاه ورفعه . في الصحاح : والميم زائدة . وقال يصف إبلاً ملاًها شحماً

(١) قال شيخنا « الطرمح : هو الذي يرفع رأسه زهداً ، وأنفله المصنف أيضاً » .

عُشِبُ أَرْضٍ نَبَتَ بَنُوهُ الْأَسَدِ ^(١) : طرمح أقطارها أخوى لوالدة صحماء والفحل للضرغام ينتسب ومنه سُمي الطرمح بن حكيم . انتهى . قلت : هو في معاني الشعر للأشناداني . لم يُسمَ قائله . وبعده ^(٢) : فَلِلنَّدى الْمُتَوَلَّى شَطْرُ مَا حَمَلَتْ وَلِلَّذِي هِيَ فِيهِ عَانِكُ عَجَبٌ وقوله « : صحماء » . هكذا رواه ابن القطّاع . والصواب : طحماء ^(٣) : أى سوداء . يعنى السحابة : كذا في هامش نسخة الصحاح .

[ط ف ح]

(طَفَحَ الْإِنَاءُ ، كَمَنَعَ) ، والنهرُ يَطْفَحُ (طَفَحاً وَطْفُوحاً : امتلاً وارتفع) حتى يفيض .

ونهرٌ وَخَوْضٌ طافِحٌ .

(وَطَفَحَهُ) طَفَحاً ، (وَطَفَحَهُ)

(١) اللسان

(٢) لم أجده في معاني الشعر ولا في ديوان الطرمح المطبوعين

(٣) لعلها أيضاً « طحما » فهي الأدق في معنى السواد

تَطْفِيحًا ، (وَأَطْفَحَهُ) : مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ .

وَطَفَحَ عَقْلُهُ : ارْتَفَعَ .

وَرَأَيْتُهُ طَافِحًا . أَيْ تَمْتَلِيًا . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (١) : الطَّافِحُ وَالِدُّهَاقُ وَالْمَلَّانُ . وَاحِدٌ . قَالَ : وَالطَّافِحُ : الْمَمْتَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ . (وَمِنْهُ) قِيلَ : (سَكْرَانٌ طَافِحٌ) ، أَيْ أَنَّ الشَّرَابَ قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : طَفَحَ السَّكْرَانُ فَهُوَ طَافِحٌ . أَيْ مَلَأَهُ الشَّرَابُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلَّذِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَتَّى يَمْتَلِيَ سَكْرًا : طَافِحٌ .

(وَالْمُطْفَحَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَغْرَفَةٌ) وَهُوَ كِفْكِيرٌ بِالْفَارِسِيَّةِ ، (تَأْخُذُ طُفَاحَةَ الْقَدْرِ) ، بِالضَّمِّ ، (أَيْ زَبَدَهَا) . وَفِي الصَّحَاحِ : الطُّفَاحَةُ : مَا طَفَحَ فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَبَدِ الْقَدْرِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ مَا عَلَا : طُفَاحَةٌ ، كَزَبَدِ الْقَدْرِ وَمَا عَلَا مِنْهَا .

(وَقَدْ أَطْفَحَ الْقَدْرُ كَافْتَعَلَ) : أَخَذَ طُفَاحَتَهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ »

(وَأِنَاءٌ طَفْحَانُ) : مَلَّانُ (يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ) الْمَاءُ .

(وَقَصْعَةٌ طَفْحَى) : مَلَّانَةٌ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَافَةٌ طَفَّاحَةٌ) (١) الْقِيَوَانِمِ) . أَيْ (سَرِيعَتُهَا) . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٢) :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مِثْلَعَةٌ
سُرْحُ الْمِلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ
(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ طَحَفَ : وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ (طِفَاحُ الْأَرْضِ) ذُنُوبًا ، » (بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (مِلْؤُهَا ، أَيْ أَنْ تَمْتَلِيَ حَتَّى تَطْفَحَ ، أَيْ تَفِيضُ . قِيلَ : وَمِنْهُ أَخِذْ طَفَّاحَةَ الْقَدْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (طَفَحَتْ - كَمَنَعَ - بِالْوَلَدِ وَلَدَتْهُ لِتَمَامِ) وَفِي الْأَسَاسِ : فَاضَتْ وَأَكْثَرَتْ . (و)

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ بِمَدِّهِ وَالْمَثَبُ ضَبَطَ الْقَامُوسُ ضَبَطَ قَلَمُ آيُضًا وَكَذَلِكَ

ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ بِالْفَتْحِ كَالْقَامُوسِ وَفِي الشَّاهِدِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِثْلَعَةٌ » وَالصَّوَابُ

عَمَّا سَبَقَ وَنَبِهَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ

طَفَحَت (الرَّيْحُ الْقُطْنَةُ) وَنَحَوَهَا .
إِذَا (سَطَعَتْ بِهَا) : كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ .
(و) يُقَالُ : (اطْفَحَ عَنَى) . أَيْ
(أَذْهَبَ) .

(وَالطَّافِحَةُ : الْيَابِسَةُ . وَمِنْهُ)
قَوْلُهُمْ : (رُكْبَةُ طَافِحَةٍ : لِلَّتِي لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا) .

[وما يستدرك عليه :

عن الأصمعي : الطَّافِحُ : الَّذِي
يَعْدُو : وَقَدْ طَفَحَ يَخْفَحُ : إِذَا عَدَا .
وَقَالَ الْمُتَذَخِّلُ يَصِفُ الْمُتَهَزِّمِينَ ^(١) :
كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةٍ
مُعْطَ الْحُلُوقِ إِذَا مَا أُدْرِكُوا طَفَحُوا
أَيَّ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ يَعْدُونَ .
وَإِطْفِيحُ . كَلِزْمِيلُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .
[ط ل ح]

(الطَّلَحُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنُ : (شَجَرٌ
عَظَامٌ) . حِجَازِيَّةٌ ، جَنَاتُهَا كَجَنَاةِ
السَّمَرَةِ . وَلَهَا شَوْكٌ أَحَجَنُ . وَمَنَابِتُهَا
بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ . وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِصَاهِ
شَوْكًا وَأَضْلَبُهَا عُودًا وَأَجْوَدُهَا صَمْغًا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ : الطَّلَحُ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٨ واللسان

شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ . وَوَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ،
وَقَالَ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الطَّلَحُ :
شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ . لَهَا ظِلٌّ يَسْتَظِلُّ بِهَا
النَّاسُ وَالْإِبِلُ . وَوَرَقُهَا قَلِيلٌ . وَلَهَا
أَغْصَانٌ طَوَالٌ عِظَامٌ . وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ
مِنْ سَلَاءِ النَّخْلِ ^(١) . وَلَهَا سَاقٌ عَظِيمَةٌ
لَا تَلْتَمِئُ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ . وَهِيَ
أَمْ غَيْلَانٌ . تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ . الْوَاحِدَةُ
طَلْحَةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّلَحُ :
أَعْظَمُ الْعِصَاهِ ، وَأَكْثَرُهُ وَرَقًا . وَأَشَدُّهُ
خُضْرَةً . وَلَهُ شَوْكٌ ضَخَامٌ طَوَالٌ ،
وَشَوْكُهُ مِنْ أَقْلٍ الشَّوْكِ أَذَى . وَلَيْسَ
لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجْلِ . وَلَهُ بَرَمَةٌ
طَيِّبَةُ الرِّيحِ . وَلَيْسَ فِي الْعِصَاهِ
أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضْخَمُ .
وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ
خَضْبَةٍ ^(٢) . وَاحِدَتُهَا طَلْحَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَ
الرَّجُلُ . (كَالطَّلَاحِ . كَكِتَابٍ) : قَالَ ^(٣) :
إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْمُ —
— قَمَّةُ إِنْ نَجَوْتَ مِنَ الزَّوَاخِ

(١) في هـش مطبوع النج : « كذا باللسان أيف . ولعله :

مش سلاء النخل » .

(٢) كذا في اللسان والتاج « خضبة » وتسمى في البحكمة

« خَضْبَةٌ »

(٣) اللسان ومادة (زوح)

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَسْوٍ
مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ
ويقال : إن الطَّلَاحَ : جمعُ طَلْحَةٍ .
قال ابن سنده : جمعُها عند سيبويه
طُلُوحٌ ، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ ، وَطَلَّاحٌ ،
شَبَّهوه بِقَضْعَةِ وَقِصَاعٍ ^(١) ، وَيُجْمَعُ
الطَّلَحُ عَلَى أَطْلَاحٍ .

(وإِبِلٌ طِلَاحِيَّةٌ) ، بالكسر
(ويُضَمُّ) ، على غير قِيَاسٍ ، كما في
الصَّحَاحِ إِذَا كَانَتْ (تَرْعَاهَا) أَى
الطَّلَاحِ . ووجدت في هامش الصَّحَاحِ
ما نصّه : طِلَاحِيَّةٌ ، لغة في طِلَاحِيَّةٌ ،
ولا ينبغي أَنْ تكون نِسْبَةً إِلَى طِلَاحٍ
جَمْعاً كما قال ، لأنَّ الجَمْعَ إِذَا نُسِبَ
إِلَيْهِ رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ إِلَّا أَنْ يُسَمَّى بِهِ
شَيْءٌ فَاغْلَمَهُ . (و) إِبِلٌ (طَلْحَةٌ ،
كَفَرِحَةٍ ، وَطَلَّاحِي) ^(٢) مثل حَبَاجِي -
كما في الصَّحَاحِ - إِذَا كَانَتْ (تَشْتَكِي

(١) في اللسان بعدها « يعني أن الجمع الذي هو على فِعَالٍ

إِذَا هُوَ الْمَصْنُوعَاتُ كَالْجَرَارِ وَالصَّحَافِ . وَالْأَسْمَاءُ

الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِ أَعْنَى الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا هَاءُ

التَّأْنِيثِ إِذَا هِيَ الْمَخْلُوقَاتُ نَحْوُ النَّحْلِ وَالنَّعْرِ وَإِنْ

كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخِيَارَيْنِ دَاخِلًا عَلَى الْآخَرِ

(٢) ضبط بالقلم في الأساس بضم الطاء

بُطُونَهَا مِنْهَا) ، أَى مِنْ أَكْلِ الطَّلَاحِ .
وَقَدْ طَلَحَتْ ، بِالْكَسْرِ ^(١) طَلْحاً . وَأَنْكَرَ
أَبُو سَعِيدٍ : إِبِلٌ طَلَّاحِي . إِذَا أَكَلَتْ
الطَّلَحَ . قَالَ : وَالطَّلَّاحِي : هِيَ
الْكَالَةُ الْمُغْيِيَّةُ . قَالَ : وَلَا يُمْرَضُ
الطَّلَحُ الْإِبِلَ . لِأَنَّ رَغَى الطَّلَحِ
نَاجِعٌ فِيهَا .

(وَأَرْضٌ طَلْحَةٌ) ، كَفَرِحَةٍ :
(كَثِيرَتُهَا) ، عَلَى النِّسْبِ . وَتَأْنِيثُ
الضَّمِيرِ هُنَا وَفِيمَا سَبَقَ بِاعْتِبَارِ أَنَّهَا
شَجَرَةٌ ، أَوْ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ ، وَيَجُوزُ
فِيهِ الْوَجْهَانِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : الطَّلَحُ :
لغة في (الطَّلَع) ^(٢) بِالْعَيْنِ . ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي الْإِبْدَالِ ، وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَطَلَحَ مَنْضُودٌ ﴾ ^(٣)
فُسِّرَ بِأَنَّهُ الطَّلَعُ ، (و) فُسِّرَ بِأَنَّهُ
(الْمَوْز) . قَالَ : وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي
اللُّغَةِ . وَفِي التَّهْدِيدِ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَطَلَحَ مَنْضُودٌ ﴾ : جَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ شَجَرُ الْمَوْزِ ، وَجَازَ أَنْ

(١) ضبط بالقلم في الأساس بفتح اللام . أما اللسان فكان الأصل

(٢) نص المحكم هو الآتي « وقوله تعالى وطلع ... في اللغة »

(٣) سورة الواقعة الآية ٢٩

يَكُونُ غُنَى بِهِ شَجَرٌ أَمْ غَيْلَانٌ ،
لَأَنَّ لَهُ نَوْرًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ جَدًّا ،
فَخُوطِبُوا بِهِ ، وَوُعِدُوا بِمَا يُحِبُّونَ مِثْلَهُ
إِلَّا أَنْ فَضَّلَهُ عَلَى مَا فِي الدُّنْيَا كَفَضْلِ
سَائِرِ مَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَائِرِ مَا فِي
الدُّنْيَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَعْجَبَهُمْ طَلْحُ
وَجٍّ وَحُسْنُهُ فَقِيلَ لَهُمْ : وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ .
(و) الطَّلْحُ : (الخالي الجوف من
الطعام) ، والذي في المحكم : الطَّلْحُ
والطَّلَاخَةُ : الإغْيَاءُ والسُّقُوطُ مِنَ السَّفَرِ .
(وقد طَلَحَ كَفَرِحَ وَغُنَى) .

(و) الطَّلْحُ : (ما بقِيَ فِي الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ) .
(وَالطَّلْحِيَّةُ ، لِلورقةِ مِنَ الْقِرْطَاسِ ،
مَوْلَدَةٌ) .

(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : (طَلَحَ
الْبَعِيرُ كَمَنْعَ يَطْلَحُ) طَلْحًا
وَطَلَاخَةً ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا (أَغْيَا)
وَكَلَّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا أَضْرَهُ ^(١)
الْكَلَالُ وَالْإِغْيَاءُ قِيلَ : طَلَحَ
يَطْلَحُ طَلْحًا .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَضْمَرَهُ »

(و) طَلَحَ (زَيْدٌ بَعِيرَهُ : أَتَعَبَهُ)
وَأَجْهَدَهُ ، (كَأَطْلَحَهُ وَطَلَّحَهُ) تَطْلِيحًا
(فِيهِمَا) . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ شَمِرٍ
يُقَالُ : سَارَ عَلَى النَّاقَةِ حَتَّى طَلَحَهَا
وَطَلَّحَهَا .

(وَهُوَ) . أَيْ الْبَعِيرُ ، (طَلَحَ) : بِالْفَتْحِ ،
(وَطْلَحَ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَطْلِيحٌ) ،
كَأَمِيرٍ ، وَطْلَحَ كَكَتَفَ - الْأَخِيرَةُ فِي
اللِّسَانِ - (وَنَاقَةٌ طَلْحَةٌ) ، بِالْكَسْرِ .
(وَطْلِيحَةٌ) - قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ
تَجَرَّدُهُمَا مِنَ الْهَاءِ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ
كَطِخْنِ وَقَتِيلٍ - (وَطْلَحَ) ، بِالْكَسْرِ
(وَطَالِحٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَحُكِيَ عَنْهُ أَيْضًا : إِنَّهُ لَطَلِيحٌ
سَفَرٍ ، وَطْلَحَ سَفَرٍ ، وَرَجِيعُ سَفَرٍ ،
وَرَذِيئَةُ سَفَرٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ
اللِّيثُ : بَعِيرٌ طَلِيحٌ وَنَاقَةٌ طَلِيحٌ .
(و) فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : نَاقَةٌ
طَلِيحٌ أَسْفَارٍ : إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ
وَهَزَلَهَا . وَ(إِبِلٌ طَلَحَ ، كَرُكِعَ ،
وَطَلَائِحُ) وَطَلَّحَى ، الْأَخِيرَةُ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ وَلَكِنِهَا
شُبِّهَتْ بِمَرِيضَةٍ ، وَقَدْ يُقْتَسَسُ ذَلِكَ

للرجل . وجمع الطَّلَح أَطْلَاحٌ [وطلّاح] .
 (و) من كلام العرب : (راكبُ
 النَّاقَةِ طَلِيحَان ، أى هو والنَّاقَةُ) ،
 حُذِفَ المعطوفُ لِأَمْرَيْنِ : أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ
 ذِكْرُ النَّاقَةِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّمَ دَلَّ عَلَى
 مَا هُوَ مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ مِنْ حَذْفِ المعطوفِ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
 الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ» (١) أَيْ فَضْرَبَ
 فَانْفَجَرَتْ . فَحُذِفَ «فَضْرَبَ» وَهُوَ
 معطوف على قوله : فَقُلْنَا . وَكَذَلِكَ
 قَوْلُ التَّغْلَبِيِّ (٢) :

« إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا »

أَيْ فَشَرِبْنَاهَا سَخِينَا . فَإِنْ قُلْتَ :
 فَهَلَّا كَانَ التَّقْدِيرُ عَلَى حَذْفِ المعطوفِ
 عَلَيْهِ ، أَيْ النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ
 طَلِيحَان ؟ قِيلَ : لِبُعْدِ ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ :
 أَحَدُهُمَا أَنَّ الحذفَ اتَّسَاعٌ ، وَالْإِتْسَاعُ
 بَابُهُ آخِرُ الْكَلَامِ وَأَوْسَطُهُ ، لِأَصْدَرِهِ
 وَأَوَّلِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ اتَّسَعَ بِزِيَادَةِ
 كَانَ حَشَوًّا أَوْ آخِرًا لَا يُجِيزُهَا

(١) سورة البقرة الآية ٦٠

(٢) اللسان والمقاييس ١٣/٢ و ٦٨/٣ وشرح القصائد

السيح لابن الأنباري ٣٧٢ وهو لم يروى بن كلثوم
 وصدده :

• مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَى فِيهَا •

أَوَّلًا ، وَالْآخِرُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ :
 « النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَان »
 لَكَانَ قَدْ حُذِفَ حَرْفُ الْعَطْفِ ، وَبَقِيَ
 المعطوف به . وَهَذَا شَاذٌ ، إِنَّمَا حَكَى مِنْهُ
 أَبُو عَثْمَانَ : أَكَلْتُ خُبْزًا سَمَكًا تَسْرًا ،
 وَالْآخِرُ (١) أَنَّ يَكُونُ الْكَلَامُ مَحْمُولًا
 عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ . أَيْ رَاكِبُ النَّاقَةِ
 أَحَدُ طَلِيحَيْنِ . فَحُذِفَ الْمُضَافُ .
 وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ ، كَذَا فِي
 اللُّسَانِ . وَأَمَّا شَيْخُنَا فَإِنَّهُ قَالَ : هَذِهِ
 مِنْ مَسَائِلِ النُّحْوِ لَا دُخْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ .
 وَسَكَتَ عَلَى ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : يَلْزِمُ لُزُومَ
 (الطَّلَح . بِالْكَسْرِ) ، هُوَ (الْقُرَادُ ،
 كَالطَّلِيحِ) ، كَأَمِيرٍ . وَعِبَارَةُ
 الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قِيلَ لِلْقُرَادِ : طَلَحٌ
 وَطَلِيحٌ . (و) قِيلَ : هُوَ (الْمَهْزُولُ) ،
 كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْأَمِينِ الْأَبِيدِيِّ . قَالَ
 الطَّرِمَاحُ (٢) :

وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمِشْفَرِهَا

طَلَحُ قَرَّاشِيمٍ شَاخِبُ جَسَدِهِ

(١) بهاشر مطبوع التاج « قوله : والآخرة » معطوف على

قوله : أحدهما تقدم إلخ »

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان

وقيل : الطَّلَح : العَظِيمُ من
الْقِرْدَانِ . وفي قصيدة كعب بن
زهير (١) :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَيِّسُهُ
طَلَحٌ بِضَاحِيَةِ الْمُتَنِينَ مَهْزُولٌ
أَي لَا يُؤَثِّرُ الْقِرَادُ فِي جِلْدِهَا لِمَلَّاسَتِهِ
(و) قول الحطيثة (٢) :

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشَعَتْ الرَّأْسُ خَلْفَهَا
هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا

قيل : الطَّلَح هنا : الْقِرَادُ .
وقيل : (الرَّاعِي الْمُغَيِّ) . يقول :
إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ تَتَنَفَّسُ مِنَ الْبِطْنَةِ
تَنَفُّسًا شَدِيدًا ، فيقول : إِذَا نَامَ
رَاعِيهَا عَنْهَا وَنَدَّتْ تَنَفَّسَتْ فَوْقَ
عَلِيهَا وَإِنْ بَعُدَتْ . وعبرة الجوهري :
وَالطَّلَح ، بالكسر : الْمُغَيِّ من
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ
وَالْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ أَطْلَاحٌ . قال
الحطيثة ، وذكر إبلًا وراعيها :

* إِذَا نَامَ طَلَحٌ ... * إلخ

(١) ديوانه ١٠ واللان والنهاية ومادة (أيس) ونسب
للشاع

(٢) ديوانه ٣٦٨ واللان والمقاييس ٤١٨/٣

(و) من المجاز : (هو طَلَحُ
مال) ، بالكسر ، أَي (إِزَاوَهُ) ، وهو
اللَّازِمُ لَهُ وَلِرِعَايَتِهِ كَمَا يَلْزَمُ الطَّلَحُ ،
وهو الْقِرَادُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) من ذَلِكَ أَيْضًا : (هو طَلَحُ
نِسَاءٍ) ، إِذَا كَانَ (يَتَّبَعُهُنَّ) كَثِيرًا .

(و) الطَّلَح ، بِالْفَتْحِ ، كَذَا فِي
الصَّحاح ، وَالصَّوَابُ (بِالتَّحْرِيكِ) كَمَا
لِلْمُصَنِّفِ (: النُّعْمَةُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنشُدَ لِلْأَعَشَى (١) :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ هَلَكُوا
وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا بِطَلَحٍ

قَاعِدًا يُجْبَى إِلَيْهِ خَرَجُهُ
كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ فَالْمَلَحِ

قال ابن بَرِّي : يريد بعمرٍو هذا
عَمْرُو بن هِنْد . (و) يقال : طَلَحَ
(: ع) ، وهو المراد هنا ، حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ . وقال
غيره : أَيْ الْأَعَشَى عَمْرًا ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ
بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ ذُو طَلَحِ ، وَكَانَ
عَمْرُو مَلِكًا نَاعِمًا ، فَاجْتَزَأَ الشَّاعِرُ

(١) ديوانه ١٥٩ واللان والمصاح والمقاييس ١١٦/١

بذكر طَلَح دَلِيلًا عَلَى النِّعْمَةِ ، وَعَلَى طَرَح « ذِي » مِنْهُ .

(و) من المجاز : طَلَحَ فُلَانٌ : فَسَدَ . وَهُوَ طَالِحٌ بَيْنُ (الطَّلَاحِ : ضِدُّ الصَّلَاحِ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ طَالِحٌ : أَيْ فَاسِدٌ لَا خَيْرَ فِيهِ . (وَالطَّلِيحَتَانِ طَلِيحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ) بِنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ كَانَ يُعَدُّ بِأَلْفِ فَارِسٍ ثُمَّ تَنَبَّأَ ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، (وَأَخُوهُ) ، عَلَى التَّغْلِيْبِ .

(و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ (سَمَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَبَاهُ (طَلْحَةَ) ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ) بِنِ مُسَافِعِ بْنِ عِيَاضِ ابْنَ صَخْرٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ التَّيْمِيِّ (يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةُ الْخَيْرِ) . جَزَمَ بِهِ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ ، وَقِيلَ : إِنْ هَذَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، كَمَا نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوْضِ ؛ (وَيَوْمَ غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ) ، مُصَغَّرًا (: طَلْحَةُ الْفَيَاضِ ؛ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ : طَلْحَةُ الْجُودِ) . قَالَ شَيْخُنَا :

ظَاهِرُ الْمَصْنُفِ أَنَّ هَذِهِ الْأَلْقَابَ ، كُلَّهَا لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّ مُسَمَّاَهَا وَاحِدٌ . وَفِي التَّوَارِيخِ أَنَّهَا الْأَقَابُ لَطَلْحَاتٍ آخَرِينَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ) بِنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ تَيْمِ : (صَحَابِيُّ تَيْمِيٌّ) ، كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، مِنَ الْعَشِيرَةِ . قَالَ شَيْخُنَا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ ، وَصَوَّبُوا أَنَّهُ هُوَ لَا غَيْرَهُ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُ الْأَوَّلِ ، كَمَا عَرَفْتُ مِنْ أَنْسَابِهِمْ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : كَانَ يُقَالُ لَطَلْحَةَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : طَلْحَةُ الْخَيْرِ ، وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، وَمَنْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ « إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ »

(و) طَلْحَةُ (بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ) الْخُزَاعِيُّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَرْبٍ ، وَلَقَبُهُ (طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ) . وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نُسْخِ الصَّحَاحِ بِخَطِّ مَنْ يُوثَقُ بِهِ : الصَّوَابُ طَلْحَةُ بْنُ

عبد الله . قال ابن برّي : ذكر ابن الأعرابي في طلحة هذا [أنه] إنما سُمي طلحة الطلحات (لأن أمه صفية بنت الحارث بن طلحة^(١)) ابن أبي طلحة) - زاد الأزهري - (بن عبد مناف) . قال : وأخوها أيضاً طلحة بن الحارث . فقد تكنفه هؤلاء الطلحات ، كما ترى . ومثله في شرح أبيات الإيضاح . وفي تاريخ ولاة خراسان لأبي الحسين علي بن أحمد السلمي : سُمي به لأن أمه طلحة بنت أبي طلحة . وفي الرياض النضرة أن أمه صفية^(٢) بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي ، أخت العلاء بن الحضرمي ، أسلمت . وقال ابن الأثير : قيل : إنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين ، فولد لكل منهم ولد ، فسُمي طلحة ، فأضيف إليهم . وفي شواهد الرضي : لأنه فاق في الجود

(١) « بن طلحة » ساقط من القاموس المطبوع ، وبالحاش

أنه في نسخة أخرى موجود ، وبهامش مطبوع التاج

هكذا في القاموس وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحارث

بن أبي طلحة بإسقاط ابن طلحة

(٢) في الرياض النضرة ٢/٢٣٤ : « الصبية »

خمسة أجواد ، اسم كل واحد منهم طلحة ، وهم طلحة الخير ، وطلحة الفياض ، وطلحة الجود ، وطلحة الدراهم ، وطلحة الندى . وقيل : كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة ، كذا في شرح المفصل لابن الحاجب . وفي كتاب الفرر لإبراهيم الوطواط : الطلحات ستة^(١) : وهم طلحة بن عبيد الله التيمي : وهو طلحة الفياض . وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي : وهو طلحة الجود ، وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف : وهو طلحة الندى ، وطلحة بن الحسن بن علي ابن أبي طالب : وهو طلحة الخير ، وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ويسمى طلحة الدراهم ، وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي : وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات . قلت : ومثله كلام ابن برّي . وقبر طلحة الندى بالمدينة ، وقبر طلحة

(١) في مطبوع التاج « خمسة » والصواب من غير الخصاص

الواضحة ٢٤٥ ومن النص نفسه

الطلحات بسجستان . وفيه يقول
ابن قيس الرقيات (١) :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا
بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ
والتحاة كثيراً ما يُنشدونه في
البدل وغيره . كان والياً على
سجستان من قبل سالم بن زياد بن
أمية والي خراسان . وفي المستقصى :
قال سخبان وائل (٢) البليغ المشهور
في طلحة الطلحات :

يا طلح ، أكرم من مثنى
حسباً وأعظاهم لتاليد
منك العطاء فأعطيني
وعلى مدحك في المشاهد

فحكّمه ، فقال : فرسك الورد ،
وقصرك بزرنج ، وغلارك الخباز ،
وعشرة آلاف درهم . فقال طلحة :
أف لك ، لم تسألني على قدرى ، وإنما
سألتنى على قدرك وقدر قبيلتك باهلة .
والله لو سألتني كل فرس وقصير
وغلाम لى لأعطيته . ثم أمر له بما

(١) ديوانه ٢٠٨ والسان

(٢) السان والمستقصى ٢٨/١ في مطبوع التاج « بن وائل »

سأل ، وقال : والله ما رأيت مسألة
مُحكّم الأم منها .

(وطلح) ، بفتح فسكون : (ع
بين المدينة) ، على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام (و) بين (بذر)
القرية المعروفة .

(وطلح الغباري) ، بفتح الغين
المعجمة (: ع لبنى سنيس) ، بكسر
السين المهملة ، لقبيلة من بني طي .
(وذو طلح - محرّكة - ومطلح ،
كمسكن ، موضعان) ، أما ذو طلح
فهو الموضع الذي ذكره الخطيب فقال
وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه (١) :

ماذا تقول لأفراخ يدي طلح
حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر
(و) طليح (كزبير : ع بالحجاز)
(ومطلوخ : لبجيلة) .

(١) ديوانه ٢٠٨ والسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج

ويروى : بلى مرخ . وقوله : حمر ، ويروى :

زغب

(وذو طُلُوحٍ) بِالضَّمِّ : لِقَسْبِ
(رَجُلٍ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ وَ)
ذُو طُلُوحٍ (: ع) بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ : (طَلَحَ عَلَيْهِ)
أَيَّ عَلَى غَرِيمِهِ (تَطْلِيحًا) ، إِذَا (أَلَحَّ)
عَلَيْهِ حَتَّى أَنْصَبَهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنْ التَّهْذِيبِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْمُطَّلَحُ فِي الْكَلَامِ : الْبَهَاتُ .
وَالْمُطَّلَحُ فِي الْمَالِ : الظَّالِمُ .
وَالطُّلْحُ : التَّعْبُونُ . وَالطُّلْحُ الرُّعَاةُ .
وَأَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ ،
صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَاسِمَى زَيْدُ
وَكُلَّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدُ
وَأُمُّ طَلْحَةَ : كُنْيَةُ الْقَمَلَةِ .
وَطَلْحَةُ الدَّوْمِ : مَوْضِعٌ قَالَ الْمُجَاشِعِيُّ :
حَيَّ دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ الشَّهْبَيْنِ
وَطَلْحَةُ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعَفَّيْنِ ^(١)
وَوَادِي الطَّلَحِ : مِنْ مُتَنَزِّهَاتِ
الْأَنْدَلُسِ ، فِي شَرْقِي إِسْبِيلِيَّةَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَعَفَّيْنِ »

مُلْتَفِّ الْأَشْجَارِ ، كَثِيرُ تَرْنُمِ الْأَطْيَارِ .
وَبَنُو طَلْحَةَ : قَبِيلَةٌ مِنْ سِجْلُمَاسَةَ ،
وَمِنْهُمْ طَوَائِفُ بَفَاسَ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .
وَالْمُسَمَّوْنَ بِطَلْحَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ
غَيْرَ الَّذِينَ ذَكَرُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ،
مَذْكُورُونَ فِي التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ .
وَطَلَحٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ دُونَ
الطَّائِفِ لِبَنِي مُخَرِّزٍ .

[ط ل ف ح] *

(الطَّلَافِحُ : الْعِرَاضُ) .
(وَبِالضَّمِّ : الْمُخَّ الرَّقِيقُ) .
(وَطَلْفَحَةُ) ، أَيُّ الْخُبْزِ وَقَلْطَحَةُ :
إِذَا (أَرَقَّهُ) وَبَسَطَهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَبْدِ اللَّهِ : إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَةِ
فَكُلْ رَغِيفَكَ ، أَيُّ إِذَا بَخِلَ عَلَيْكَ
الْأَمْرَاءُ بِالرُّقَاقَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ طَعَامِ
الْمُتَرَفِّقِينَ وَالْأَغْنِيَاءِ فَاقْنَعْ بِرَغِيفِكَ ،
وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : أَرَادَ بِالْمُطْلَفَةِ
الدَّرَاهِمَ . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ ^(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ .
(وَالطَّلْنَفَحُ ، كَفَضْنَفَرٍ : الْجَائِعُ .

(١) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ قَابِلُهُ بِالرَّغِيفِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ »

(و) يقال : (المُعْيَى التَّعَبُ) . وقال رجلٌ من بني الحِزْمِاز^(١) :

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَ شَيْءٍ
وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا

[ط م ح]

(طَمَحَ بَصْرُهُ إِلَيْهِ ، كَمَنَعَ : ارْتَفَعَ) . وفي حديث قَيْلَةَ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قَشِرٍ طَمَحَ بَصْرِي إِلَيْهِ » ، أى اَمْتَدَّ وَغَلَا . وفي آخر : « فخرَ إلى الأرضِ فَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ »^(٢) .

(و) من المجاز : طَمَحَتْ (الْمَرْأَةُ) عَلَى زَوْجِهَا : مثل (جَمَحَتْ ، فَهِيَ طَامِحٌ) ، أى تَطْمَحُ إِلَى الرُّجَالِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِي : الطَامِحُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تُبْغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ ، وَأَنشَدَ^(٣) :

«بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٍ»

قال : وَطَمَحَتْ بِعَيْنِهَا : إِذَا رَمَتْ بِبَصَرِهَا إِلَى الرَّجُلِ : وَإِذَا رَفَعَتْ

(١) اللسان والصالح والمقاييس ٣٣٧/١ ومادة (نرد)

(٢) زاد في النهاية « إلى السماء »

(٣) هو المحيطة ديوانه ١٢٩ والشاهد في اللسان والمقاييس

٤٤٨/٣ ومادة (طرف) وصدره

« وما كنتُ مثلَ الهالكي وعيرِسه »

بَصَرَهَا يَقَالُ : طَمَحَتْ . وَامْرَأَةٌ طَمَاحَةٌ : تُكْثِرُ نَظَرَهَا^(١) يَمِينًا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا . وَنِسَاءٌ طَوَامِحُ . (و) طَمَحَ (بِه) : إِذَا (ذَهَبَ) بِهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٢) :

قَوَيْرِجٍ أَغْوَامٍ رَفِيعٍ قَدَالُهُ
يَظَلُّ يَبْزُ الْكَهْلُ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ
قال : يَطْمَحُ ، أَيْ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبَزَّهُ . (و) طَمَحَ (فِي الطَّلَبِ : أَبْعَدَ) ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْبَعْضِ^(٣) .

(وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ : طَامِحٌ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ . وَفِي التَّهْدِيبِ : وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مُفْرَطٍ فِي تَكْبِيرِ طَامِحٍ ، وَذَلِكَ لارتفاعه .

(و) طَمَحَ بِبَصَرِهِ يَطْمَحُ طَمْحًا : شَخْصٌ . وَقِيلَ : رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ .

(و) أَطْمَحَ (فُلَانٌ) (بَصْرَهُ : رَفَعَهُ) .

(و) الطَّمَا ح (كَكْتَابِ : النُّشُوزُ) ،

وَقَدْ طَمَحَتْ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا ،

(١) في اللسان : « تكرر بنظرها »

(٢) اللسان . وفي ديوانه ٣٥ : يبرز الكهل .

(٣) قال في الصحاح « وقال بعضهم طمح أى أبعد في الطلب »

وهي طامِحٌ : نَشَرَتْ بِبَعْلِهَا . (و)
قال اليزيدى : الطَّمَاحُ : مثل
(الجماح) .

(و) طَمَحَ الفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَاحاً
وَطُمُوحاً : رَفَعَ رَأْسَهُ فِي عُنُودِهِ رَافِعاً
بَصَرَهُ .

وَفَرَسٌ طَامِحٌ الطَّرْفِ : طَامِحٌ
البَصَرِ وَطُمُوحُهُ ، أَيْ مُرْتَفِعُهُ . وفيه
طَمَاحٌ ، وَأَنشَدُ^(١) :

طَوِيلٌ طَامِحٌ الطَّرْفِ
إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

(و) قال الأزهرى : يقال : (طَمَحَ)
الْفَرَسُ تَطْمِيحاً : إِذَا (رَفَعَ يَدَيْهِ) .

(و) من المجاز : طَمَحَ (بَبَوْلِهِ)
وبالشئ : (رماه في الهواء) . ويقال :
طَمَحَ بَوْلُهُ : بَالَهُ فِي الْهَوَاءِ . وفي
التَّهْذِيبِ : إِذَا رَمَيْتَ شَيْئاً فِي
الْهَوَاءِ قُلْتَ : طَمَحْتُ [بِهِ]^(٢) تَطْمِيحاً .

(١) هو لأب دواد الإيادى كما في اللسان وديوانه ٢٨٨
والمقاييس ٣ / ٤٢٢ و ٤٠١ / ٤ والمحيوان ٦٨ / ٢
وبهامة أن البكرى في التنبيه على الأمل نسبة لعقبة بن
سابق المزاني ، هذا وفي اللسان وطبوع التاج « مقرة
الكلب » والمثلث من غيرها

(٢) زيادة من اللسان

(وَالطَّمُخُ) ، بالكسر : (لِلشَّجَرِ) ،
الصَّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ (بِالظَّاءِ وَالْخَاءِ
الْمُعْجَمَتَيْنِ) ، كَمَا سَبَّأْنِي . (وَغَلِطَ)
الصَّاحِبُ (بَنُ عَبَّادٍ) فِي الْمَحِيطِ .
(وَبَنُو الطَّمَحِ ، مُحَرَّكَةً : قَبِيلَةٌ)
مِنَ الْعَرَبِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُ بَطِينٌ .

(و) من المجاز : (طَمَحَاتُ الدَّهْرِ ،
مُحَرَّكَةً وَمُسَكَّنَةً : شِدَائِدُهُ) . قال
الأزهرى : وَرُبَّمَا خُفِّفَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها
طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها^(١)
سَكَنَ الْمِمْ ضَرُورَةً . قال الأزهرى :
« مَا » هُنَا صِلَةٌ .

(وَأَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْنِيُّ ، مُحَرَّكَةً :
شَاعِرٌ) ، وَاسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقٍ .

(وَالطَّمَاحُ ، كَكِتَانٍ : الشَّرُّ) ،
وَالْبَعِيدُ الطَّرْفِ ، (و) مِنْ أَسْمَاءِ
الْعَرَبِ ، وَاسْمُ (رَجُلٍ مِنْ) بَنِي (أَسَدٍ)
بَعَثُوهُ إِلَى قَيْصَرَ (مَلِكِ الرُّومِ) (فَمَحَلَّ
بِأَمْرِ الْقَيْسِ) ، أَيْ مَكَرَ بِهِ وَخَدَعَهُ

(١) اللسان والتكملة ومادة (حضا) وفي اللسان هنا مطبوع
التاج « تحضاها .. تنظاها أدرها » والصواب
من مادة (حضا) ومن التكملة

(حَتَّى سُمِّ) . قَالَ الْكُمَيْتُ (١) :

وَنَحْنُ طَمْخُنَا لَامَرَى الْقَيْسِ بَعْدَمَا

رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ

(وَالطَّمَّاحِيَّةُ) ، بِالتَّشْدِيدِ (بِمَاءٍ شَرْقِيٍّ

سَمِيرَاءِ) ، مِنْ مَنْزِلٍ حَاجٍ الْكُوفَةَ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الطَّمَّاحُ : الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ ، لَارْتِفَاعِ

صَاحِبِهِ .

وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ : إِذَا اسْتَأْمَرَ

بِسُلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ ، عَنْ

اللَّخْيَانِيِّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَخَرُ طَمْوُحِ الْمَوْجِ :

مُرْتَفَعُهُ . وَبَثْرُ طَمْوُحِ الْمَاءِ : مُرْتَفَعُهُ

الْجُمَةِ ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا ،

أَنشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ بَثْرِ (٢) :

عَادِيَّةُ الْجَوْلِ طَمْوُحُ الْجَمِّ

جَبِيَّتْ بِجَوْفِ حَجَرٍ مَرْشَمٍ

تُبْذَلُ لِلْجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كَانَ كَالْأَصَمِّ

[ط ن ح]

(طَنَحَتِ الْإِبِلُ كَفَرِحَ) طَنَحًا

(١) السان والصباح

(٢) السان

وَطَنَحَتْ : (بَشِمَتْ وَسَمِنَتْ) . وَقِيلَ

طَنَحَتْ ، بِالْحَاءِ : سَمِنَتْ وَطَنَحَتْ ،

بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ : بَشِمَتْ ؛ حَكِي ذَلِكَ

الْأَزْهَرِيُّ (١) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ :

[و] غَيْرُهُ يَجْعَلُهُمَا وَاحِدًا .

(وَطَنَاحُ ، كَسَحَابٍ : عَ بِمَضْرُ) ،

وَأَرَيْتَهَا فِي الْمَنَامِ وَقَائِلُ يَقُولُ لِي :

هِيَ طَنَاجُ ، بِالْجِيمِ (١) .

[ط و ح]

(طَاحَ يَطْوُحُ وَيَطِيحُ)

طَوْحًا : (هَلَكَ ، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ . وَ) كُلُّ شَيْءٍ (ذَهَبَ) وَفَنِيَ :

فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَوْحًا وَطِيحًا ،

لِغَتَانِ . (و) قِيلَ : طَاحَ (سَقَطَ . وَ)

كَذَلِكَ إِذَا (نَاهُ فِي الْأَرْضِ) .

(وَطَوْحَهُ) هُوَ ، وَطَوْحُ بِهِ ،

(فَتَطَوْحَ) فِي الْبِلَادِ ، أَيْ (تَوَّهَهُ)

وَذَهَبَ بِهِ ، (فَرَمَى هُوَ بِنَفْسِهِ هَا هُنَا

وَهَا هُنَا .

(و) قَوْلُهُمْ : (طَوْحَتِ الطَّوَائِحُ) ،

أَيْ (قَذَفَتِ الْقَوَافِ) ، وَمِثْلُهُ أَطَاحَتِ

(١) هِيَ بِالْحَاءِ وَمَا زَالَ اسْمُهَا كَذَلِكَ

المَطَاوِحُ . وأنشد سيبويه ^(١) :

لِيُبِكَ يَزِيدُ ، ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ
وَمُخْتَبِطٌ مَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

(ولا يقال : المَطُوحَاتُ ، وهو نادرٌ) ، كقوله تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ﴾ ^(٢) على أحد التَّأويلين ؛ كذا في الصَّحاح . ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية ، قال يُونس : الطَّوَائِحُ : جمع مُطِيعَةٍ ، على خلاف القياس ، من الإطاحة بمعنى الإذهاب والإهلاك .

(وَطَوْحَهُ : ضَرَبَهُ بالعَصَا . و) طَوْحَهُ : (بَعَثَهُ إلى أَرْضٍ لَا يَجِيءُ) ، وفي نُسخة : لَا يَرْجِعُ (مِنْهَا) ، قال : ^(٣)

وَلَكِنَّ البُعْثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ
(و) طَوْحَهُ : أَهْلَكَه . وَطَوْحَ (بِهِ أَلْقَاهُ فِي الْهَوَاءِ . و) طَوْحَ (بَزَيْدٍ : حَمَلَهُ عَلَى رُكُوبٍ مَفَازَةٍ مُهْلِكَةٍ) ،

(١) اللسان (طوح) والاساس (طوح)

(٢) سورة الحجر الآية ٢٢

(٣) اللسان

أَي يُخَافُ فِيهَا هَلَاكُهُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ ^(١) :

* يُطَوِّحُ الْهَادِيَ بِهِ تَطْوِيحًا *

(والمَطَاوِحُ : الْعَصَا) ، آلَةُ الطَّنْحِ وَهُوَ الْهَلَاكُ .

(وَنِيَّةُ طَوْحٍ ، مَحَرَّكَةٌ : بَعِيدَةٌ) .

(و) أَطَاحْتَهُ (المَطَاوِحُ) ، أَي (المَقَادِفُ) .

وَتَطَاوَحْتُ بِهِمُ النَّوَى) ، أَي (تَرَامَيْتُ) ، وَتَطَاوَحَ : تَرَامَى . قَالَ ^(٢) :

فَأَمَّا وَاحِدٌ فَكَفَّاكَ مِئْنَى

فَمَنْ لِيَدِ تَطَاوَحُهَا أَيْدِي

أَي تُرَامِي بِهَا ، أَي أَكْفِيكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيْدِي فَلِطَاقَةٍ لِي بِهَا .

(وَأَطَاحَ شَعْرَهُ : أَسْقَطَهُ . و) أَطَاحَ (الشَّيْءُ : أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ) . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَطَاحَ مَالَهُ ، وَطَوْحَهُ ، أَي أَهْلَكَه .

(وَطَاوَحَهُ) مُطَاوَحَةً : (رَامَاهُ) .

(١) اللسان والاساس

(٢) اللسان

ومما يستدرك عليه :

الطَّائِحُ : الهالكُ المُشْرِفُ على الهلاك .

والمُطَوِّحُ ، كمعظم : الذي طُوِّحَ به في الأرض ، أي ذُهِبَ به .

وتَطَوَّحَ ، إذا ذَهَبَ وجاء في الهواء . قال ذو الرِّمَّةُ يَصِفُ رَجُلًا على البعير في النومِ يَتَطَوَّحُ ، أي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ في الهواء (١) :

وَنَشَوَانٍ مِنْ كَأْسِ النَّعَاسِ كَأَنَّهُ
بِحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ
وَطَوَّحَ بِثَوْبِهِ : رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ .
وَطَيَّحَ بِهِ ، مثله . وقال الفراءُ :
يُقَالُ : طَيَّحْتُهُ وَطَوَّحْتُهُ ،
وَتَضَوَّعَ رِيحُهُ وَتَضَيَّعَ ، والمَبَائِثُ
والمَوَائِثُ .

وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ [ضَيَّعَهُ] (٢)
وتطاوحوه بالأمر وبالضرب :
تَنَازَعُوهُ .

والدَّلُّوْ تَطَوَّحَ فِي الْبَيْتِ : سَقَطَ .

(١) ديوانه ٨٧ والسان وفي ديوانه « مشطونة يترجح »

فلا شاهد فيه

(٢) زيادة عن اللسان .

[ط ي ح] *

(الطَّيْحُ : خَشَبَةُ الْفَدَّانِ الَّتِي فِي أَصْلِهِ) .

(و) عن أبي سعيد : (أصابَتْهُمْ طَيْحَةٌ ، أي أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ) .
وكان ذلك في زَمَنِ الطَّيْحَةِ .
وَطَوَّحْتَهُمْ طَيِّحَاتٌ : أَهْلَكْتَهُمْ
خُطُوبٌ . وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ طَيِّحَاتٌ ،
أي متفرقةً بعيدةً .

(وَطَيَّحَ بِثَوْبِهِ : رَمَى بِهِ فِي مَضِيعَةٍ) أي مَهْلِكَةٍ ، لغة في طَوْحَ ،
وقد تقدَّم . (و) طَيَّحَ (فلاناً :
تَوَّهَهُ) كَطَوَّحَهُ . (و) طَيَّحَ
(الشَّيْءَ : ضَيَّعَهُ) ، كَطَوَّحَهُ ، لغتان .

(و) عن ابن الأعرابي : (أطاح ماله)
وَطَوَّحَهُ : (أَهْلَكَهُ ، واوِيَهُ يائِيَةً) .

قال سيبويه في طاح يَطِيحُ : إنه
فَعِلَ يَفْعِلُ لِأَنَّ فَعْلَ يَفْعِلُ لَا يَكُونُ فِي
بَنَاتِ الْوَاوِ كَرَاهِيَةِ الْاَلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ
الْيَاءِ ، كما أَنَّ فَعْلَ يَفْعِلُ لَا يَكُونُ فِي
بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَةَ الْاَلْتِبَاسِ بِبَنَاتِ

(١) في المعجم «كذا حكوه» ، والصواب طيحتم ، لقولهم :
طيحات »

الواو أيضاً؛ فلما كان ذلك عَدَمًا
الْبَتَّةُ ، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح
كحسب يحسب وأخواتها ، وفي المعتل
كولي يلى وأخواته ، حملوا طاح يطيح
على ذلك . وله نظائر ، كتاة يتيه ، وماة
يميه ، وهذا كله فيمن لم يقل إلا
طوحه وتوّه ، وماهت الركية مؤهاً .
وأما من قال : طيحه وتيّه وماهت
الركية مئهاً ، فقد كُفينا القول
في لغته ، لأن طاح يطيح وأخواته
على هذه اللغة من بنات الياء ،
كباع يبيع ونحوها ؛ كذا في اللسان .
(والمطّيح ، كمعظم : الفاسدُ) .
قلت : وقد تقدّم^(١) في «طبخ»
بالموحدة ، فهو تكرر أو تصحيف .

(١) جامش مطبوع التاج قوله وقد تقدم إلخ ، هذا سهو
فإنه لم يتقدم وعبارة المتن هناك : المطيح كمعظم السمين
أهـ ولم يذكر في هذه المادة غيره .

[وما يستدرك عليه :

طاح به فرسه : إذا مضى يطيح
طيحاً [وذلك]^(١) كذهاب السهم بسرعة .
[و] يقال : أين طيح بك ؟ : أى أين
ذهب بك . قال الجعدى يذكر فرساً^(٢) :

بَطِيحُ بِالْفَارِسِ الْمُدَجِّجِ ذِي الْـ

سَقُونِسٍ حَتَّى يَغِيبَ فِي الْقَتَمِ

و «كفأ طائحة» : أى طائرة من
معضمها : جاء ذلك في حديث أبي
هريرة في اليرموك^(٣) .

وما كانت إلا مزحة طاح بها
لساني ، أى ذهب بها .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) ديوانه ١١١ والسان مادة (طوح)

(٣) نصه كما في اللسان والنهاية (طوح) :

«فما رُئيَ مَوْطِنٌ أَكْثَرَ قِحْفًا سَاقِطًا
وَكَفًّا طَائِحَةً» وذكر جامش مطبوع
التاج